

نزيه الشريعة عن الموضوعات عن الأختبار الشريعة الموضوعات

لأبي الحسن علي بن محمد بن عراق الكسائي

٩٠٧ - ٩٦٣ هـ

حققه وراجع أصوله وعلق عليه

عبدالله محمد البدر لوني
من علماء الأزهر والقرويين
ومتخصص في علم الحديث والإستاد

عبدالله محمد الطيفي
الحائز العالمية من درجة أستاذ
والمدرس بكلية العمريفة

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

نزيه الشريعة عن وقوعها عن الأختيار الشريعة الموضوعية

لأبي الحسن علي بن محمد بن عراق الكسائي

٩٠٧ - ٩٦٣ هـ

حققه وراجع أصوله وعلق عليه

عبدالله محمد البدر لوني
من علماء الأزهر والقرويين
ومتخصص في علم الحديث والإستاد

عبدالله محمد الطيفي
الحائز العالمية من درجة أستاذ
والمدرس بكلية العمريية

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

الطبعة الثانية

١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م

بيروت - لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله الذي أطلع شمس السنّة النبوية ، من آفاق المعارف الربّانية . فأشرقت بها
تِلَاعِ المعارف الكونية ، وتبددت بها ظلمات الجهالات الإنسانية ، وانقشعت بها سحب
الضلالات والغواية الشيطانية ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين ، وإمام المهتدين ،
المعصوم من الخطأ فيما يبليغ ، والمصيب في الاجتهاد فيما ينفع ، وعلى آله وأصحابه الأئمة
الأصفياء ، ومن تبعهم من العتّمال والعلماء ، من أهل الأرض والسماء .

أما بعد : فقد أنزل الله أحكامه في آيات كتابه المحكم المتين ، وجعلها كَلِمَةً واضحة
المقاصد ، يَسْتَنُّ التعليل ، لتكون دستوراً يُعتبر به ما لم يفصّل في الكتاب ، بما تعددت
فيه الوقائع واختلفت لاختلاف الأعصار والأمصار ، وتباينت فيها المصالح التي بُنيت
عليها الأحكام ، وكان لا بدّ من تفصيل لما أجمل في الكتاب الكريم ، وتوضيح لما أشكل
معناه ، وبيان لما أجمل فيه المراد ، وتفسير لما خفي منه المقصود ، وإلحاق ما تم به
مسائل العبادات والمعاملات ، والنص على جزئيات تلك الكليّات . وليس ذلك إلا من
طريق المعصوم - صلى الله عليه وسلم - بالوحي إليه ، والاجتهاد الذي يقرّه سبحانه عليه ،
فما هو إلا وحيٌ ظاهر أو باطن ، وما ينطق عن الهوى ، إن هو إلا وحي يوحى ، وذلك
هو السنّة والهدي النبوي ، وقد ثبت من قوله وفعله وتقريره وصفته - عليه السلام - .
فكانت السنّة النبويّة في المرتبة الثانية من الكتاب ، في الاحتجاج ، ووجوب العمل
والاتباع ، « وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم » . وكان حفظ السنّة حفظاً
للكتاب ، بحفظ أحكامه ، وقد تولى الله حفظ كتابه ، « إننا نحن نزلنا الذكر وإنّنا له
لحافظون » ، فكان حفظ السنّة موعوداً به في ضمن حفظ الكتاب (١) ، فخلق الله للسنّة
رجالاً يحرسونها من كيد الكائدين ، ودسّ الكاذبين ، وتحريف الزائغين ، وأمر سبحانه

(١) الموافقات للشاطبي .

باتباع نبيه الكريم ، والتمسك بهديه القويم : « وما آتاكم الرسول فخذوه ، وما نهاكم عنه فانتهوا ، . وبلغ الرسول وأسمع ، وأمر بالإبلاغ والإسماع ، وتوعد من كذب عليه ، فقال عليه السلام : « بلغوا عني ولو آية ، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ، ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ، أخرجه البخاري عن عبد الله بن عمرو بن العاص وقال عليه السلام : « نضر الله امرءاً سمع منا شيئاً فبلغه كما سمعه ، فرب مبلغ أوعى من سامع ، أخرجه الترمذي وأحمد وابن حبان عن ابن مسعود (١) . وقال عليه السلام : « من حدث عني بحديث يُرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين ، أخرجه مسلم عن سمرّة . وما ذلك إلا لحفظ الشريعة الإسلامية ، بحفظ أحكامها وحفظ إسنادهما حتى لا تختلط بغيرها كما اختلطت شريعة اليهود والنصارى بأقوال رهبانهم وقسيسهم ، ولم يقبل بعد ذلك عذر من رد شيئاً من السنة الثابتة ، قال عليه السلام : « يوشك أن يقعد الرجل متكئاً على أريكته يحدث بحديث من حديثي فيقول بيننا وبينكم كتاب الله ، فما وجدنا فيه من حلال استحللناه وما وجدنا فيه من حرام حرمناه ، ألا وإن ما حرم رسول الله مثل ما حرم الله ، أخرجه أبو داود والحاكم وأحمد عن المقدم .

ولذلك اهتم المسلمون برواية السنة ، ورحلوا من أجل تحصيلها ، في عصر الصحابة وما بعده من العصور إلى آخر عصر الرواية - آخر المائة الثالثة - فرحل أبو أيوب الأنصاري إلى مصر ليروي حديثاً واحداً عن عقبة بن عامر ، في الستر على المسلم . ورحل جابر بن عبد الله إلى الشام ليروي حديثاً سمع أنه عند عبد الله بن أنيس ، في القصاص . وكذلك كان أصحاب ابن مسعود من التابعين ، يرحلون من الكوفة إلى المدينة ، لسماح السنن من علمائها ، ثم اتسعت الرحلات ، وانتشرت الروايات بالسماح والكتابة في عصر التدوين ، ولم يسمع الحديث إلا من الثقة الضابط المأمون ، ويرويه عنه مثله في العدالة والحفظ ، وهكذا حتى وصلت إلينا الشريعة نقية صافية ، خالصة من الكذب والفساد والتأويل (٢) . وكان ذلك خصوصية للأمة المحمدية والشريعة الإسلامية ، دون بقية الشرائع السماوية ، قال الحافظ محمد بن حاتم بن المظفر : « إن الله كرم هذه الأمة وشرفها

(هـ)

وفضلها بالإسناد ، وليس لأحد من الأمم قديمها وحديثها إسناد موصول ، إنما هو صحف في أيديهم ، وقد خلطوا بكتبهم أخبارهم ، فليس عندهم تمييز بين ما نزل من التوراة والإنجيل وبين ما ألحقوه في كتبهم من الأخبار التي اتخذوها عن غير الثقات ، وهذه الأمة الشريفة ، زادها الله شرفاً بنبيها ، إنما تنصر الحديث عن الثقة المعروف في زمانه بالصدق والأمانة ، عن مثله ، حتى تنهاى أخبارهم ، ثم يبحثون أشد البحث حتى يعرفوا الأحفظ فالأحفظ ، والأضبط فالأضبط ، والأطول مجالسة لمن فوقه ممن كان أقصر ، ثم يكتبون الحديث من عشرين وجهاً وأكثر ، حتى يهذبوه من الغلط والزلل ، ويضبطوا حروفه ، ويعدوه عداً ، فهذا من فضل الله على هذه الأمة ، فنستودع الله شكر هذه النعمة وغيرها من نعمه ، اهـ (١) .

* * *

وقد شرع الله ورسوله أن يتكلم الناس في الرجل ، إذا شهد أو روى ، لمصلحة الحكم والرواية وكان ذلك من النصيحة المطلوبة لله ولرسوله وللمؤمنين ، وعدل - عليه السلام - بعض الناس وشهد له بالخير ، وتكلم في البعض للنصيحة . وتكلم من بعده أصحابه في بعض الرواة ونقله الأخبار ، ونقدوا نقلهم وأخبارهم ، ونهوا على أخطائهم ، فتكلم في الرجال الرواة ، سيدنا عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن الصامت ، وأنس بن مالك ، والسيدة عائشة أم المؤمنين - رضی الله عنهم - وكان القول في الرجال قليلاً في عصرهم ؛ لأن جميع الصحابة على الصدق وحسن الاتباع ، ومعدّلون بتعديل الله ورسوله ، وليس في أحدهم مجرحة إلا ما يكون من طريق الخطأ والنسيان ، وذلك أيضاً قليل فيمن تصدّى للتحديث أو الإفتاء ، لشدة حرصهم وتحريمهم وورعهم . ثم تكلم من بعد الصحابة جماعة من كبار التابعين - في آخر المائة الأولى - ونقدوا الأسانيد والرواة ، منهم : الشعبي وابن المسيب ، وابن سيرين ، ولم يكن الكلام منهم إلا في الواحد بعد الواحد ، ممن كان يقع منه الخطأ ، أو كان داعية لمذهب ومن أصحاب النحل الكلامية (٢)

وفي عصر أوساط التابعين - أوائل القرن الثاني - وجد في الرواة جماعة ضعفاء ، يرفعون الموقوف ، ويروون المرسل ، وفيهم من كثر خطؤه ، كأبي هريرة بن جوين

(٢) ميزان الاعتدال .

(١) الخصائص الكبرى للسيوطي .

العبدى . وفي عصر صغار التابعين - في حدود الحسين بعد المائة - ظهرت الفرق السياسية والعناصر الفلسفية ، وكثرت النحل ، وازدادت العصبية ؛ فظهر الكذب والخطأ ، في كل الأمصار ، فوجد العلماء عند كل فرقة إسنادا ورواية ، وبعضها كان للدس والكيد للإسلام وبعض ذلك كان للعصبية المذهبية ، فأعملوا جهدهم في النظر إلى تلك الأسانيد وهذه الروايات ، وأوسعوا البحث والتفتيش والتنقيح في الرواة ، وأمعنوا النظر في التعديل والتجريح ، وكثر ذلك في عصر أنباغ التابعين - آخر المائة الثانية وأوائل الثالثة (١) - فنظر في الرجال : مثل شعبة ، ومالك ، ومعمر ، وهشام ؛ ثم ابن المبارك ، وهشيم ، وابن عيينه . ومن بعدهم : يحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدي ثم تلامذة يحيى بن سعيد الذي كان أول من جمع كلامه في ذلك ، ومنهم يحيى بن معين ، وعلي بن المديني ، وأحمد بن حنبل . ثم تلامذتهم : كالبخارى ، ومسلم ، وأبي زرعة ، وأبي حاتم ، ثم تلامذتهم : كالترمذى ، والنسائى ، إلى آخر عصر الرواية - آخر المائة الثالثة - وعندما دونت السنة في عصر التدوين ، تتابع الناس في خدمتها ، والتوسع في علومها وفنونها ، والكلام على أسانيدها ومتونها ، ووضعت لعلومها القوانين السليمة ، والمبادئ القويمة ، وتمت علوم الرواية والدراية ، حتى فضجت علوم السنة واحتقرت ، ولم يبق للمتأخرين من العلماء كبير عناء في معرفتها رواية أو دراية ، وتميز صحيحها من سقيمها ، وعرف الثقة والضعيف والكذاب من الرواة ، ونبّه العلماء على مراتب ما اشتهر من المرويات ، ومالم يشتهر ، وفنشوا في بطون الكتب ، ونظروا فيما يرويه الناس من صدورهم ، وما يسمعونه من أفواه الوعاظ والقصاص وغيرهم ، ثم بينوا الحكم في هذه الأحاديث ، ونصوا على المكذوب منها ، وذوّوا عن السنة الدخيل عليها ، وتوعدوا الكذابين بالوعيد الشديد ، واستحقاق العقوبة والتنكيل بهم في الدنيا ، فقد كتب الإمام البخارى على حديث موضوع « من حدث بهذا استوجب الضرب الشديد والحبس الطويل » ، (٢) ، غير أن بعض المحدّثين رووا في كتبهم أحاديث موضوعة ، من غير تصريح بوضعها ، مثل : أبي نعيم ، والطبرانى ، وابن منده ، والحكيم الترمذى ، وأبي الليث السميرى قندى ، لاكتفاء منهم بذكر أسانيدها . قال ابن حجر : وكان ذكر الإسناد عندهم من جملة البيان اه يريد

(ز)

أن رواية الحديث الموضوع وكتابه حرام مالم يبين أمره ، وعلماء تلك العصور كانوا يعرفون الأسانيد قتراً ذمهم من العهدة بذكر السند ، قال السخاوى : « ولا تبرأ العهدة في هذه الأعصار بالاقصرار على إيراد إسناده بذلك ، لعدم الأمان من المحذور به ، وإن صنعه أكثر المحدثين في الأعصار الماضية ، في سنة مائتين ، وهم جرأ (١) ،

وأكثر ما وجدت فيه الأحاديث المكذوبة والضعيفة من المؤلفات والكتب : كتب المسانيد والمعاجم الختفية ، التي لم تشتهر عند العلماء من المحدثين والفقهاء ، وبقيت مستورة ، بغير فحص لمتونها وأسانيدها ، ولم يكن لها تداول في الاستنباط والمذاكرة ، مثل : كتب الخطيب البغدادي ، وأبي نعيم ، والجوزقاني ، وابن عساكر ، وابن النجار ، والدبلي ، وما في كتاب الكامل لابن عدى ، ويكاد يلحق بها مسند الخوارزمي ، وهذه هي مادة كتاب الموضوعات لابن الجوزي ، كما سنعرض له (٢) . وكذلك يوجد الموضوع فيما دار على ألسنة كثير من الوعاظ ، وأهل الأهواء ، مما اختلط بكلام الحكماء وأخبار بني إسرائيل ، وسيأتي الكلام عنه (٣) .

وقد قيص الله لشريعته وسنة نبيه رجالاتهم إمامة في هذا الشأن ، قاموا بفحص تلك الأحاديث وكشفوا أستارها ، وأودعوا العلم بمراتبها في كتبهم ، ونشروها بألسنتهم ، وخلصوا الدين منها ، وحفظت بهم الشريعة ، وتحقق وعده سبحانه بحفظ القرآن بحفظ أحكامه ، وذلك بحفظ سنة نبيه كما ذكرنا ، ودون في الصحيح من السنة وفي الضعيف ، وفي الموضوع المفتري المكذوب مؤلفات ، ينص فيها الأئمة على أعيان تلك الأحاديث ، خصوصاً ما كان منها من قسم الموضوع ، لخطر عدم معرفتها ، وحرمة روايتها ، ونصوا على أسماء هؤلاء الكذابين ليحذرهم الناس ، ولم يبق بعد ذلك باب يقف أمامه جاهل أو زنديق يشوش على الناس ، ويطعن في السنة النبوية ، بعد ما علمت أدوار الرواية ، والفحص والتثبت من العلماء اليقظين في الروايات والرواة (٤) .

وإليك بعض هذه المؤلفات في الأحاديث الموضوعية ، وفي الوضاعين والمجروحين

(١) فتح المغيث للسخاوى . (٢) مقدمة تحفة الأحوذى .

(٣) مقدمة تحفة الأحوذى للبارك فوري (٤) الفوائد المجموعة للشوكاني

(ح)

المؤلفات في الموضوعات والضعافين

مؤلفات العلماء في الموضوعات على نوعين :

(النوع الأول) كتب قصد بها مؤلفوها ذكر الكذابين والضعفاء ، وذكروا لهم جملة من أحاديثهم الموضوعية - وكتب هذا النوع : كتب الضعفاء وتاريخهم ، وكتب الجرح ، وكتب العلل ، وهذا النوع هو صنيع المتقدمين من علماء الحديث ، والموضوع عندهم داخل في الضعيف وهو شر أنواعه ، وهذه المؤلفات مبحوث عنها عند المتأخرين في علم رجال الحديث ، وعلم العلل (١) .

(النوع الثاني) كتب قصد مؤلفوها ذكر الأحاديث الموضوعية ، والنص على أعيانها ، إما مطلقاً من غير التزام أحاديث كتاب معين ، أو موضوع واحد ، وإما بالتزام ذلك ، وكتب الموضوعات عند الإطلاق هي التي لم تلتزم كتاباً أو موضوعاً ، وأما الكتب الخاصة بكتاب أو موضوع ، فهي مضافة إلى ذلك الكتاب أو الموضوع ، وأفردت بالتأليف ، أو بقيت في كتب التخريج والعلل مع غيرها . وهذا الصنيع هو صنيع علماء الحديث المتأخرين . قال السخاوي : « ويوجد الموضوع كثيراً في الكتب المصنفة في الضعفاء ، وكذا في العلل (٢) » .

* * *

فن الكتب التي ألفت في الضعفاء والمجروحين ، وفي أكثرها بعض المرويات الموضوعية .

كتاب الضعفاء : للبخاري ، والضعفاء والمتروكون للنسائي ، والضعفاء والمتروكون لأبي علي سعيد بن عثمان بن السكن ، والضعفاء والمتروكون لعلاء الدين علي بن عثمان المارديني ، وليس في هذه شيء من المرويات الموضوعية ولا غيرها .

كتاب الضعفاء : للحافظ البرقي أبي عبد الله محمد بن عبد الله المصري المتوفى سنة (٢٤٩) هـ

(٢) فتح المغيبي .

(١) دراسات اللبيب للبعين بن الأمين .

(ط)

كتاب الضعفاء : لأبي حاتم بن حبان البُستى المتوفى سنة (٢٥٤) هـ ، وهو كتاب كبير ، وللدارقطنى حواش عليه .

كتاب الضعفاء : للعُقيلي محمد بن عمرو الحافظ المتوفى سنة (٣٢٣) هـ

كتاب أبي نعيم الجرجاني الأستراباذى عبد الملك بن محمد المتوفى سنة (٣٢٣) هـ

كتاب أبي الفتح الأزدي محمد بن الحسين الموصلى نزيل بغداد المتوفى سنة (٣٧٤) هـ ومؤلفه قوى النفس فى الجرح كما ذكره الذهبى وهو فى الضعفاء .

كتاب الكامل : لابن عدى أبي أحمد عبد الله بن محمد الجرجانى المتوفى سنة (٣٦٥) هـ

ذكر فيه كل من تُكلم فيه ولو من رجال الصحيحين ، وذكر فى ترجمة كل واحد

حديثاً أو أكثر من غرائبه ومناكيره ، وهو أكمل كتب الجرح . وجمع أحاديثه

ابن طاهر ، ورتبها على حروف المعجم فى مؤلف - وذيل على الكامل ، ابن الرومية ،

أبو العباس أحمد بن محمد الأندلسى الإشبلى المتوفى سنة (٦٣٧) هـ بكتاب سماه الحافل

فى تكملة الكامل ، ولابن طاهر ذيل عليه أيضاً يسمى بتكملة الكامل .

كتاب الضعفاء والمتروكون ، : لابن الجوزى المتوفى سنة (٥٩٧) هـ وذيل عليه الذهبى ،

واختصره ، وذكر ما فاته فى ميزان الاعتدال (١) .

ميزان الاعتدال ، فى نقد الرجال : للذهبي أبي عبد الله محمد بن أحمد المتوفى سنة (٧٤٨) هـ

جمع فيه كتاب ابن الجوزى ، وما ذيل عليه ، وسلك فيه مسلك الكامل لابن عدى

بذكر كل من تكلم فيه ما عدا الأئمة ، ولابن كثير عليه كتاب التكملة ، وهو نفيس ،

وللحافظ العراقى ذيل عليه فى مجلد ، وقد حرره وزاد عليه الحافظ ابن حجر العسقلانى

فى كتابه لسان الميزان ، ولم يذكر فيه من تقدم له ذكر فى كتابه تهذيب التهذيب ،

ثم اختصره فى تقويم الميزان ، وتحرير اللسان ، ولأبى زيد الفاسى عبد الرحمن العراقى

الفاسى المتوفى سنة (١٢٣٤) هـ مختصر الميزان ، وللحافظ برهان الدين الحلبي كتاب

نثر الهميان فى معيار الميزان ، قال ابن حجر : لم يمعن النظر فيه ، وللبناوى كتاب

انتقاء من اللسان بين فيه الموضوع والمنكر والمتروك ورتبه على حروف المعجم .

كتاب المعنى : للذهبي ، وهو مختصر يذكر فيه لكل واحد ما صح فيه بكلمة واحدة ،

كما فى التدريب .

كتاب الضعفاء والمنسوبون إلى البدعة من المحدثين ، لأبي يحيى الساجي الفقيه البصرى (١) .

ويلحق بهذا الباب كتب التواريخ والرجال التي جمعت بين الثقات والضعفاء وهي كثيرة ، وفيها أحوال كثير من الوضاعين ، ومنها كتاب التاريخ الكبير للبخارى ، فقد ذكر فيه أسماء رواة الحديث من عصر الصحابة إلى زمنه ، وفيه نحو من أربعين ألفا ما بين ثقة وضعيف ، ورجل وامرأة ، قال التاج السبكي : « إنه لم يسبق إليه ، وكل من ألف بعده في التاريخ والأسماء والكنى ، فعيل عليه ، وقد جمع الحاكم من ظهر جرحه عن ذكرهم فكانوا نحواً من (١٢٦) رجلاً . وله التاريخ الوسط والصغير . ومثل كتاب التاريخ لإمام الجرح والتعديل أبي زكريا يحيى بن معين الغطفاني البغدادي المتوفى سنة (٢٣٣) هـ وهو مرتب على حروف المعجم . ومثل كتاب التاريخ للعجلي أبي الحسن أحمد بن عبد الله ابن صالح الكوفي نزيل طرابلس الغرب المتوفى سنة (٢٦١) وكتاب التاريخ لأبي الحسن عثمان بن محمد بن أبي شيبة الكوفي ، وتاريخ أبي عمرو خليفة بن خياط الشيباني ، وتاريخ محمد بن سعد الكاتب الواقدي ، ومن أجلها تاريخ ابن أبي خيثمة زهير بن حرب النسائي ثم البغدادي المتوفى سنة (٢٧٩) هـ يقع في اثنتي عشرة مجلدة كبيرة . أجاد فيه وأفاد ، قال الخطيب « لا أعرف أغزر فوائد منه ، وكذلك لابن الجارود ، وابن حبان ، وأبي زرعة ، وأبي يعلى الخليلي فله كتاب الإرشاد ، ونحو هذا كثير ، ومن هذا الباب أيضاً تواريخ البلدان ، كتاريخ أصبهان وبغداد ، ومرو ، ودمشق ، ونيسابور ، وجرجان ، وقزوين ، ومصر ، ومكة ، والمدينة ، وغيرها . وقد ألف البرهان الحلبي في الوضاعين كتاباً سماه « الكشف الخفي » ، عن رمى بوضع الحديث ، قال السنخاوى « وهو قابل للاستدراك عليه (٢) » ، وهو من مراجع ابن عراق في ذكر أسماء الوضاعين والكذابين ، مع كثير من تلك الكتب التي ذكرناها . وللهدراسي « كشف الأحوال في نقد الرجال » ذكر فيه من ورد ذكره في موضوعات ابن الجوزي وذيل السيوطي عليها .

وأما كتب العلل التي كشفت عن باطن الأحاديث التي ظاهرها السلامة من القدر فيها ، فمنها : كتاب العلل للبخارى ، ولمسلم ، وكتاب العلل الكبير والصغير للترمذي ،

(١) كشف الظنون . (٢) الإعلان بالتوبيخ للسنخاوى .

(ك)

وقد شرح الصغير زين الدين ابن رجب الحنبلي، وهو من أحسن الشروح، ومادته غزيرة ومحرة، وكتاب العلل لأحمد بن حنبل، ولعلي بن المديني، ولأبي بكر الأثرم، ولأبي علي النيسابوري، ولابن أبي حاتم، وللحاکم، وللخلال، وللساجي، وللدارقطني وهو أجمع كتاب في العلل، مرتب على المسانيد، في اثنتي عشرة مجلدة، جمعه تلميذه البرقاني، ولسليمان ابن خلف الباجي، ولابن حجر، والزهر المطلول في الخبر المعلول، قال الشوكاني، لخصه السنخاوي في بلوغ الأمل في تلخيص العلل، . وقال البلقيني، «أجل كتاب صنف في العلل: كتاب ابن المديني وابن أبي حاتم، والخلال، وأجمعها كتاب الدارقطني (١)، وأما كتب التخريج التي يوجد فيها الكلام على كثير من الموضوعات، فكثيرة، ومنها كتاب نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية للزبلي، وكتاب الدراية لابن حجر، وتخريج أحاديث الإحياء للزين العراقي، كبير وصغير يسمى بالمعنى عن حمل الأسفار، ولابن قطلوبغا تحفة الأحياء فيما فات من تخريج الإحياء، وله بغية الأمل، فيما فات من تخريج أحاديث الهداية للزبلي، وكتاب التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير في شرحه على الوجيز، وهداية الرواة في تخريج أحاديث المصايح والمشكاة. والكاف الشاف، في تخريج أحاديث الكشاف، وهي لابن حجر، والأخير مختصر تخريج الزبلي، وكذلك كتب التخريج للأربعينيات، كتخريج الأربعين النووية، والأربعين الصوفية، وأحاديث الغنية المسمى بالغنية، وتكملة تخريج الأذكار، وجميعها للسنخاوي وغير ذلك، ففي كثير من هذه المصنفات تخريج أحاديث نصوا على وضعها بعد أن اشتهرت بين الفقهاء والمفسرين، وغيرهم (٢)

ومن هذا الباب أيضا الكتب التي ألفت في ذكر الأحاديث المشتهرة فإنها ذكرت كثيرا من الموضوعات التي اشتهرت، وذكرت أكثرها، ومنزلتها بتوسع في مقدمتي لكتاب المقاصد الحسنة للسنخاوي فراجعها إن شئت ففيها خير كثير.

وأما الكتب التي اختصت بذكر الموضوع فقط، وهي المقصودة بالباب، والتي احتذاها، بل جمع خلاصتها ابن عراق في كتابه تنزيه الشريعة فهي كثيرة وإليك شيئا عنها.

(١) محاسن الاصطلاح للبلقيني . (٢) تحذير المسلمين للبشير ظافر .

المصنفات في الموضوعات «وحدها»

أفرد جماعة من المتأخرين كتباً في الأحاديث الموضوعة وحدها، جمعت من كتب المتقدمين في التواريخ والعلل، وكتب الرجال في الضعفاء، وكتب الجرح والتعديل كما ذكرناه، واشتهرت هذه المؤلفات وعم نفعها، وازدادت مادتها، بازدياد ما حدث من الأباطيل في كل جيل، فتعقبها أهل الاستقراء التام من الحفاظ، ودونوها في كتبهم، ومن ذلك:

كتاب الموضوعات، من الأحاديث المرفوعات. ويقال له «كتاب الأباطيل»، لأبي عبد الله الحسين بن إبراهيم الهمداني الجوزي الحافظ المتوفى سنة (٥٤٣هـ). قال الذهبي «وهو محتو على أحاديث موضوعة وواهية، طالعه واستفدت منه، مع أوهام فيه، وقد بين بطلان أحاديث واهية بمعارضة أحاديث صحاح لها»، وقال الحافظ ابن حجر «وهو خطأ إلا إن تعذر الجمع (١)».

كتاب الموضوعات الكبرى: لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي المتوفى سنة (٥٩٧هـ) تناول فيه ما ورد من الأحاديث في كتاب الكامل لابن عدى، والضعفاء لابن حبان، والمُعقبي، والأزدى، وتفسير ابن مردويه، ومعاجم الطبراني الثلاثة، وأفراد الدارقطني، وتصانيف الخطيب، ومصنفات أبي نعيم، وابن شاهين، وتاريخ نيسابور، وتاريخ أصبهان، والأباطيل للجوزي. لكن ابن الجوزي متساهل في الحكم على تلك الرويات فقد أورد فيه الضعيف بل الحسن بل الصحيح مما هو في سنن أبي داود، وجامع الترمذي، وسنن ابن ماجه، ومستدرک الحاكم، وغيرها من الكتب المعتمدة، بل فيه حديث في صحيح مسلم، بل وفيه حديث في صحيح البخاري من رواية حماد بن شاكر ولذلك كثر انتقاد العلماء عليه، ومن العجيب أنه أورد في هذا الكتاب أحاديث وذكرها بنفسها في كتابه «العلل المنتهية»، فناقض نفسه (٢). وهو مع جمعه الكثير فلم يستوعب الحديث الموضوع. قال الحافظ ابن حجر «وفاته من نوعي الموضوع والواهي في الكتابين قدر ما كتب»، وكذلك وقع في تصانيفه الوعظية وما أشبهها شيء من الموضوع وشبهه على غير تحرير منه. وقد انتقد ابن حجر موضوعات ابن الجوزي وذكر

في كتابه «القول المسدد في الذب عن مسند أحمد» أربعة وعشرين حديثا ، لم تكن من الموضوعات بما ذكر في المسند ، وذيل السيوطي على القول المسدد ، واستدرك أربعة عشر حديثا أيضا ذكرها ابن الجوزي وهي في المسند ، وجمع السيوطي ، ما في القول المسدد وما ذيله عليه ، وزاد عليهما أحاديث ، وجمعها في «القول الحسن في الذب عن السنن» ، وبلغ ما فيه من الأحاديث نيفا وعشرين ومائة حديث ، ليست موضوعة ، منها أربعة في سنن أبي داود ، وثلاثة وعشرون في جامع الترمذي ، وحديث في سنن النسائي ، وستة عشر في سنن ابن ماجه ، وحديث في صحيح البخاري من رواية حماد بن شاكر ، وباقيها ، في خلق الأفعال للبخاري ، وتعاليق الصحيح وسنن الدارمي ، وصحيح ابن حبان ، ومستدرك الحاكم ، وتصانيف البيهقي (١) .

قال الحافظ ابن حجر : «وتساهله ، وتساهل الحاكم أعدم النفع بكتائيهما» . ولخص الذهبي ماورد من الموضوعات في المستدرك ، فبلغ مائة حديث ، وقد ذكر ابن رجب كلام ابن القادسي في تاريخه عن ابن الجوزي (٢) ، وذكر أن الناس لهم في ابن الجوزي كلام من وجوه : منها كثرة أغاليطه في تصانيفه ، قال : «وعذره في ذلك واضح ، وهو أنه كان مكثرا من التصانيف فيصنف الكتاب ولا يعتبره ، بل يشتغل بغيره ، وربما كتب في الوقت الواحد في تصانيف عديدة ، ثم ذكر أنه كان ينقل من المصنفات من غير أن يكون متقنا لذلك العلم من جهة الشيوخ والبحث ، ولهذا نقل عنه أنه قال عن نفسه «أنا مرتب ولست بمصنف» . وذكر عن الشيخ موفق الدين المقدسي قوله فيه «وكان حافظا للحديث ، وصنف فيه ، إلا إننا لم نرض تصانيفه في السنة ، ولا طريقته فيها» . وذكر ابن رجب أنه كان يؤلف في كل فن معتمدا على قوة فهمه وحدة ذهنه ، وربما صنف شيئا ، وصنف في نقيضه ، بحسب ما يتفق له من الوقوف على تصانيف من تقدمه ، ومع ذلك فقد اشتهر كتابه ، وتداوله العلماء بالنقد ، وبالاختصار والتذليل عليه ، فاختصره السفاريني الحنبلي محمد بن أحمد في مجلد ، ويسمى «الدرر المصنوعات في الأحاديث الموضوعات» ، واختصره الجلال السيوطي ، وزاد على مواده ، ما ورد في تاريخ ابن عساكر ، وابن النجار ، ومسند الفردوس للدليبي ، وتصانيف أبي الشيخ ابن حبان ، (١) تدريب الراوي . (٢) ذيل طبقات ابن أبي يعلى .

(ن)

كتاب « اللآلئ المصنوعة » ، (١) وأفرد ما تعقب به ابن الجوزى فى « النكت البديعات » ، واختصره « فى التعقبات » ، ويبلغ ما تعقبه ثلاثمائة حديث ونيفا ، كما ذكره آخر التعقبات .
والدر الملتقط ، فى تبين الغلط ونقى اللفظ - للحسن بن محمد الصاغاني المتوفى سنة (٦٥٠) هـ وقد أدرج فيها كثيرا مما لم يبلغ درجة الوضع تشددا منه كابن الجوزى والمجد اللغوى فى سفر السعادة ، وجمع الصاغاني فى كتابه أحاديث من الشهاب للقضاعى ، والنجم للأفليشى ، والأربعين لابن ودعان ، وفصائل العلماء لمحمد بن سرور الباهجى ، والوصية لعلى بن أبى طالب ، وخطبة الوداع وآداب النبى - عليه السلام - وأحاديث أبى الدنيا الأشج ، ونسطور الرومى ، ونعيم بن سالم ، ودينار الحبشى . وأبى هديبة إبراهيم بن هديبة ونسخة سمعان عن أنس ، كما ذكره السنخاوى وقال « وفيها الكثير أيضا من الصحيح والحسن وما فيه ضعف يسير ؛ وقد أفردته الزين العراقى فى جزء » ، (٢)

وتذكرة الموضوعات - لابن طاهر أبى الفضل محمد المقدسى المعروف بابن القيسرانى المتوفى سنة (٥٠٧) هـ مرتبة على حروف المعجم ، وفيها تساهل أيضا لوجود كثير منها من مرتبة الضعيف .

والفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعات لشمس الدين الشامى ، محمد بن يوسف الدمشقى الصالحى المتوفى سنة (٩٤٢) م .

والفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعات ، أيضا للقاضى أبى عبد الله الشوكانى المتوفى سنة (١٢٥٠) هـ وقد أدرج فيها كثيرا من الأحاديث التى لم تبلغ درجة الموضوع بل واحاديث صحاحا وحسانا تقليدا للمتشددين فى الموضوعات ، كما ذكره اللكنوى (٣)
والمغنى عن الحفظ والكتاب ، بقولهم : لم يصح شيء فى هذا الباب - لضياء الدين أبى حفص عمر بن بدر الدين الموصلى المتوفى سنة (٦٢٣) هـ . قال السنخاوى « وعليه فيه مؤاخذات كثيرة ، وإن كان له فى كل باب من أبوابه سلف من الأئمة ، خصوصا المتقدمين » . وقال السيوطى « ألف عمر بن بدر الموصلى - وليس من الحفاظ - كتابا فى قولهم لم يصح شيء فى هذا الباب ، وعليه فى كثير مما ذكره انتقاد » ، (٤) . وكذلك له

(٢) فتح المغيث للسنخاوى

(٤) تدريب الراوى .

(١) اللآلئ المصنوعة للسيوطى

(٣) ظفر الأمانى للكنوى .

(س)

كتاب العقيدة الصحيحة في الأحاديث الموضوعة الصريحة - وكتاب الوقوف على الموقف ، أورد فيه ما أورده أصحاب الموضوعات في موضوعاتهم ، وهو صحيح عن غيره - عليه السلام - من الصحابة أو التابعين أو من بعدهم ، والكشف الإلهي ؛ عن شديد الضعف والموضوع والواهي - لمحمد بن محمد الحسيني السندروسي المتوفى سنة (١١٧٧) هـ مرتب على المعجم ، في كل حرف ثلاثة فصول اسكل نوع من هذه الأنواع وتذكرة الموضوعات الكبرى والصغرى - الهبات السنيات ، والأسرار المرفوعة لعلي ابن سلطان القارى المتوفى سنة (١٠١٤) هـ . وله رسالة أيضا تسمى بالمصنوع في معرفة الحديث الموضوع - وعليه في جميعها مؤاخذات .

وتذكرة الموضوعات - لمحمد بن طاهر الفتنى الهندى المتوفى سنة (٩٨٦) وتحتاج إلى تحرير ، والآثار المرفوعة في الأحاديث الموضوعة - لأبي الحسنات عبد الحى اللكنوى الهندى المتوفى سنة (١٢٠٤) هـ . وهى كسائر كتبه محررة .

واللؤلؤ المرصوع ، فيما قيل لا أصل له ، أو بأضله موضوع - لأبي المحاسن القاوقجى المتوفى سنة (١٣٠٥) هـ .

وتحذير المسلمين من الأحاديث الموضوعة على سيد المرسلين - لأبي عبد الله محمد البشير ظافر الأزهرى المتوفى سنة (١٣٢٥) هـ . وفيها ما اشتهر من تلك الأحاديث . هذا : وخير ما ألف في الموضوعات ، جمعا ، وتحريرا كتاب تنزيه الشريعة لابن عراق ، كما سنعرفك به ، ونكتب عنه على انفراد .

وقد ألفت مؤلفات في موضوعات باب واحد ، كأحاديث المعراج الموضوعة للفيشى وقلائد المرجان في الحديث الوارد كذبا في الباذنجان ، لإبراهيم بن محمد الناجى ، وأداء ما وجب في بيان وضع الوضاعين في رجب لابن دحية أبى الخطاب الأندلسى ، وهو في ضمنه ، تبين العجب فيما ورد في شهر رجب ، لابن حجر العسقلانى : وغير ذلك كثير (١) ولتمام الفائدة ؛ نذكر طائفة من الكتب التى انتشرت في عصرنا هذا ، وقد شحنت بالموضوعات ليحذرها القارئون ، فمن ذلك :

(١) تحذير المسلمين للبشير ظافر .

كتاب الشهاب للقضاعي ، فقد ذكر الصاغاني في الدر المنلنقط أنه وقع فيه كثير من الأحاديث الموضوعية - كتب الحكيم الترمذى - كما ذكره ابن القيم ، وابن أبي جمرة ، وكتب الواقدي كفتوح الشام - وتفسير ابن عباس المروى من طريق الكذابين ، كالكلبي والسدي ومقاتل كما ذكره السيوطى وابن تيمية - نزهة المجالس ومنتخب النفائس للصفورى - فإنه مشحون بالموضوعات ، وبما لا أصل له من القصص والحكايات - تنبيه الغافلين ، وقررة العيون ، ومفرح القلب المحزون ، وهما لأبى الليث السمرقندى ، كما ذكره الذهبي ، قصص الأنبياء للشعلبي - درة الناصحين للخوبوى - بدائع الزهور فى وقائع الدهور لابن إياس - الروض الفائق فى المواعظ والرفائق ، للحرىفيش - كما ذكره الحوت البيرونى (١) والبشير ظافر - وصايا الإمام على ، كما ذكره الصاغاني - وغير ذلك من الكتب فى المناقب وفضائل البلدان والملاحم والخواص الطيبة والأعمال الروحانية .

كتاب تنزيه الشريعة المرفوعة

هو أجمع كتاب فى الأحاديث والآثار الموضوعية ، لخص فيه مؤلفه ابن عراق مافى موضوعات ابن الجوزى ، وما زاد عليها السيوطى فى الآلىء المصنوعة ، وذيلها له ، والنسك البديعات فيما تعقبه السيوطى على موضوعات ابن الجوزى - وزاد فيه ما استدركه ابن عراق على السيوطى ، مما تناقض فيه فى مؤلفاته ، وما وقف عليه مما لم يذكره السيوطى ورتبه كترتيب ابن الجوزى والسيوطى ، وأهداه للسلطان سليمان خان - وامتاز هذا الكتاب بالزيادات على موضوعات ابن الجوزى والسيوطى ، بما فى العلل المتناهية لابن الجوزى وتلخيصها للذهبي ، وتلخيص موضوعات الجوزقانى للذهبي ، وما فى أحاديث الكشاف ، وما فى تخرىج شرح الرافعى ، وما فى المطالب العالية ، وتسديد القوس ، وزهر الفردوس ، ولسان الميزان ، الستة لابن حجر العسقلانى ، ثم ما فى تخرىج الإحياء للعراق والأمالى له ، وتلخيص الموضوعات لابن درباس وغيرها (٢) - وقد

(١) أسنى المطالب فى أحاديث مختلفة المراتب (٢) مقدمة تنزيه الشريعة

(ف)

ذكر له مقدمة نافعة أغنتنا عن ذكر كثير من الفوائد في هذه المقدمة . ثم سرد أسماء
الوضاعين والكذابين ، ومن كان يسرق الأحاديث ويقلب الأخبار ، ومن اتهم بالوضع
والكذب ، ولخص ذلك من ميزان الذهب ، والمعنى وذيله له ، ومن لسان الميزان لابن
حجر ، والكشف الحثيث عن رمى بوضع الحديث للبرهان الحلبي ، وغير ذلك من
الأصول المحررة ، وبلغ أسماء الوضاعين التي سردها ما يزيد على الألفين ، وهم في (١٣٠)
صفحة من هذا الكتاب - وجعل كتابه على ثلاثة فصول (الأول) فيما حكم ابن الجوزي
بوضعه ولم يخالف فيه (الثاني) فيما حكم بوضعه وتعقب فيه (الثالث) فيما زاده السيوطي
على ابن الجوزي - وذكر في الفصلين الأخيرين ، علة الحديث التي لم يذكرها السيوطي
في اللآلئ أو الذيل ، وذكر فيهما كثيرا من الآثار الموقوفة ، يذكر مخرجها والعلة في
وضعها ، فكان هذا الكتاب خلاصة الكتب في هذا الباب ، مع الاستيعاب والتحرير
والتيسير بعدم ذكر السند .

وهذه المزاييا هي التي دفعني لاستحضار نسخة منه ، فاستحضرتها من المغرب ، من
مكتبة الحافظ السيد أحمد الصديق الغماري بطنجة ، وقتت أنا وزميلي المحدث الشيخ عبد الله
الصديق الغماري بتحريرها وتصحيح نصوصها ، بالرجوع إلى ما أمكن لنا الاطلاع عليه من
أصول المؤلف ، أو إلى من نقل عنها ، وقابلنا النسخة بنسختين من خزانة الكتب
بالجامع الأزهر تحت رقمي (٥٠٠ - ١٤٩٤ حديث) وإحداهما قديمة النسخ وعليها
توقيعات وتمليكات ، وبلاغات ، ومقابلات ، ونسختنا استنسخت للأمير عبد الرحمن
كتبخدا ومجدولة الصفحة الأولى بالذهب ، وبخط جيد ، غير أنها كثيرة الخطأ والسقط
فأصلحنا أخطاءها ، وأكملنا سقطها ، وعلقنا عليها بما اقتضته الصناعة الحديثة ، ورغب
صاحب مكتبة القاهرة الحاج علي يوسف في نشرها فقدمناها له ليطلعها رغبة في نشر العلم
وإحياء كنوز السلف ، نفع الله بها ، وأثابنا بما لقيناه من الجهد في مراجعتها وتصحيحها ،
وبما نوبناه من حب الخير ونشر العلم ، وغفر لنا ذنوبنا ، وإسرافنا في أمرنا إنه عفو
جواد كريم .

(ع)

ترجمة الامام أبي الحسن ابن عراق الكناني

هو أبو الحسن سعد الدين ، علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عراق الكناني
الدمشقي الشافعي نزيل المدينة ، وإمامها وخطيبها ، أبوه من أولاد أمراء الجراكسة ،
وذهب إلى بيروت ليستوفى إقطاع والده علي ، وبني بها داراً لعِياله ورباطاً سنة (٩٢٣هـ) (١)
ثم رجع إلى دمشق ، وولد له أبو الحسن علي صاحب تنزيه الشريعة المرفوعة سنة (٩٠٧)
وهو بساحل بيروت ، كما ذكره والده في السفينة العراقية . وكان أبو الحسن ذكياً
أليعياً ، قيل ابتداءً في حفظ القرآن وهو ابن خمس سنين ، وقيل إنه حفظه في سنتين ، ولازم
والده الفقيه المتبحر ، الصوفي الناسك ، في القراءة عليه بعض الكتب كل جمعة نحواً من
ست سنوات ، وحفظ كثيراً من الكتب في فنون شتى ، وأخذ القراءات عن تلميذ أبيه -
الشيخ أحمد بن عبد الوهاب - خطيب قرية المجدل (مجدل مغوش) في جبل لبنان ، وكانت
من أملاكه ، وحج مع أبيه سنة (٩٢٤) وقطن بالمدينة ، ورحل إلى بلاد الروم ، ودخل
في رحلته هذه إلى دمشق وحلب ، وعرض له في تلك الرحلة صمم في بلاد الروم كما ذكره
ابن طولون ، وعاد من بلاد الروم مسافراً من دمشق لزيارة بيت المقدس سنة (٩٤٩)
ثم انصرف إلى مصر ، وكانت مدة إقامته بدمشق يزور قبر الشيخ الأكبر محي الدين بن
العربي ويبعث عنده ، وهو الذي أشهر شرب القهوة بدمشق ، مع أن والده كان ينكرها
وخرّب بيتها بمكة (٢) - وكان رحمه الله ذا قدم راسخة في الفقه والحديث والقراءات ،
ذا مشاركة جيدة في علوم كثيرة ، واشتغل بالفرائض والحساب ، والميقات ، وكان له
اقتدار على نقد الشعر ، وله أشعار قوية ، ومؤلفات نقيمة (٣) ، فله شرح صحيح مسلم ، أشبه
في جمعه وتلخيصه ، وتحريره بشرح القسطلاني على البخاري كما ذكره ابن طولون ، وشرع
في شرح العباب في فقه الشافعية ولم يتمه ، وله غير ذلك من المؤلفات التي تدل على
تبحره في العلوم ومشاركته في كثير من الفنون ، ولو لم يكن له إلا كتابه هذا ، تنزيه

(٢) الشقائق النعمانية .

(١) شذرات الذهب لابن العماد .

(٣) النور السافر .

(ق)

الشريعة المرفوعة ، لكنى فى رفعته وإمامته ، وتوفى رحمه الله بالمدينة المنورة وهو
خطبها وإمامها فى سنة (٩٦٣ هـ) أعلى الله منزلته فى جنته ، وأجرى عليه ثواب من
انتفع بعلمه ، وغفر لى وله ، وألحقنى به على الإيمان الكامل ، والعمل الصالح ، وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

كتبه

عبد الوهاب عبد اللطيف

فى شهر شعبان من سنة (١٣٧٨) هـ

مصر - القاهرة

تأليف الشيخ عبد المرحوم
عن الأختار الشيعية الموضوعية

لأبي الحسن علي بن محمد بن عراق الكسائي

٩٠٧ - ٩٦٣ هـ

حققه وراجع أصوله وعلق عليه

عبد الله محمد الصدر
من علماء الأزهر والقرويين
ومتخصص في علم الحديث والإسناد

عبد الوهاب عبد اللطيف
الحائز للماجستير من درجة أستاذ
والمدرس بكلية العربية

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

الطبعة الثانية

١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م

بيروت - لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم (قال) الفقير إلى عفو الخلاق ، على بن محمد بن علي بن عراق ، الشافعي :

الحمد لله الذي من بتزيه الشريعة عن كل حديث مفترى ، وهتك حجاب الكاذب عليها فلا يلقى إلا ساقطا مزدري ، أحده وأشكره وأدعوه وأستغفره ، وأوذ به معتصما ومنتصرا ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة لا شك فيها ولا امترا ، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله المبعوث بالحق بشيراً ومنذراً ، صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه سادة الورى ، وأئمة الأمصار والقرى ، ما غبر جيوش الحق في وجوه المبطلين حتى رجعوا القهقري (وبعد) فإن من المهبات عند أهل العلم والتقى ، معرفة الأحاديث الموضوعية على سيد المرسلين لتتقى ، والإمام الحافظ أبي الفرج ابن الجوزي فيها كتاب جامع ، إلا أن عليه مؤاخذات ومناقشات في مواضع ، وقد اعتنى شيخ شيوخنا الإمام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن ابن أبي بكر الأسيوطي بكتاب ابن الجوزي المذكور فاخصره وتعقبه في كتاب سماه اللآلى المصنوعة ، في الأحاديث الموضوعية ، ثم عمل ذيلاً ذكر فيه أحاديث موضوعية فانت ابن الجوزي وأفرد أكثر المواضع المتعقبه بكتاب سماه ، النكت البديعات ، وهذا كتاب لخصت فيه هذه المؤلفات ، بحيث لم يبق لمحصله إلى ماسواه التفات ، وبالغت في اختصاره ، وتهذيبه ، وتبعت اللآلى في تراجمه وترتيبه ، وجعلت كل ترجمة غير كتاب المناقب في ثلاثة فصول :

(الأول) فيما حكم ابن الجوزي بوضعه ولم يخالف فيه .

(والثاني) فيما حكم بوضعه وتعقب فيه .

(والثالث) فيما زاده الأسيوطي على ابن الجوزي حيث كانت له في تلك الترجمة زيادة وقد أخل السيوطي في زياداته ببعض تراجم أصله ، وأورد في الكتاب الجامع آخر

الكتاب ما حقه أن يفرد بالترجمة المتروكة ويورد فيها ، فأنا نقلت ذلك من الكتاب الجامع وأوردته في التراجم اللاتق بها في ثالث فصولها ، أما كتاب المناقب ففيه أبواب وفي كل باب منها الفصول المذكورة وحيث لم يكن في فصل منها شيء قلت : والفصل الفلاني خال ؛ وجعلت أوائل الأحاديث في أوائل السطور تسهيلا للكشف والظفر بالحديث المطلوب ، وإذا كان الحديث مرفوعا قلت : حديث كذا ، واللفظ المضاف إليه لفظه حديث هو اللفظ المرفوع ، وبعد تخرجه أذكر صحابه المنسوب إليه بقولي : من حديث فلان ، إلا أن يكون في الحديث حكاية مخاطبة منه صلى الله عليه وسلم لمعين أو مراجعة بينه وبين غيره أو حكاية مخاطبة جبريل له والحاكي غير النبي صلى الله عليه ومراجعة بينه وبين غيره أو حكاية مخاطبة جبريل له والحاكي غير النبي صلى الله عليه وسلم ، أو حكاية قصة ليست من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم فأضيف لفظه حديث ، إلى اسم الصحابي أو التابعي الذي نسب إليه الحديث وإذا كان الحديث موقوفاً قلت أثر فلان وأتبعته لفظه ، ثم أعقب كلا بذكر مخرجه ثم بيان علته ، وما في زيادات السيوطي مما لم يبين علته ذكرت علته إن لاحت لي ، ومواد ابن الجوزي التي يسند الأحاديث من طريقها غالباً : الكامل لابن عدى والضعفاء لابن خبان وللعقيلي وللأزدى وتفسير ابن مردويه ومعاجم الطبراني والأفراد للدارقطني وتصانيف الخطيب وتصانيف ابن شاهين والحلية وتاريخ أصبهان وغيرهما من مصنفات أبي نعيم وتاريخ نيسابور وغيره من مصنفات الحاكم والأباطيل للجوزقاني ، وقد جعلت لكل علامة للاختصار فلان عدى (عد) ، ولابن خبان (حب) وللعقيلي (عق) ولأبي الفتح الأزدي (فت) ولابن مردويه (مر) ولطبراني (طب) وللدارقطني (قط) وللخطيب (خط) ولابن شاهين (شا) ولأبي نعيم (نع) وللحاكم (حا) وللجوزقاني (قا) وما كان من غير الكتب المذكورة سميت من رواه إن عرفته وإلا نسبته لابن الجوزي ، ومواد السيوطي هي مواد أصله وزاد تاريخ ابن عساكر وتاريخ ابن النجار ومسند الفردوس للدبلي وتصانيف أبي الشيخ ، فأعلنت لابن عساكر (كر) ولابن النجار (نجا) وللدبلي (مى) ولأبي الشيخ (بيخ) وإذا قلت قال ابن الجوزي أو السيوطي فلسنت أعني عبارتهما بلفظها وإنما أعني ملخصها ومحصولها ، وإذا قال ابن الجوزي في حديث لا يصح أو منكر ونحوهما أوردت لفظه في ذلك فإن صرح بكونه موضوعاً أو باطلاً أو كذباً أحد من بعد ابن

الجوزى (١) ذكرته، فإن كان في أوله قلت، فنزادتي وإلا فن مؤلف السيوطي، فأما إذا قال ابن الجوزى موضوع أولا أصل له أو كذب فلا أذكر ذلك غالباً اختصاراً، ولأن موضوع الكتاب بيان الموضوع فهو كاف في الحكم عليه بذلك، إلا أن يقال ذلك في حديث لم يصرح بوصف أحد من رواه بكذب ولا وضع فأذكره، وراجعت حال جمعي لهذا التلخيص موضوعات ابن الجوزى والعلل المتناهية له، وتلخيصهما للحافظ الذهبي وتلخيص موضوعات الجوزقاني والميزان للذهبي أيضاً، ولسان الميزان وتخريج الرافعي وتخريج الكشاف والمطالب العالية وتسديد القوس وزهر الفردوس الستة للحافظ ابن حجر، وتخريج الإحياء للحافظ العراقي والأمالى له وتلخيص الموضوعات للعلامة جلال الدين إبراهيم بن عثمان بن إدريس بن درباس، فربما أزيد من هذه الكتب وغيرها ما يحتاج إليه وأميز ما أزيده غالباً بقولي في أوله، قلت، وفي آخره والله أعلم، وقدمت قبل الخوض في المقصود فصلاً نافعة في معرفة مقدار هذا القرن لطالبيه (وسميته) «تزييه الشريعة المرفوعة، عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، والله المسؤول أن يجعله خالصاً لوجه الكريم، وأن ينفعني به ومن طالعه بنية صادقة وقلب سليم».

[فصل] في حقيقة الموضوع وأماراته وحكمه: الموضوع لغة اسم مفعول من وضع الشيء بضعه بالفتح وضعا حطه وأسقطه، وقال الحافظ ابن دحية: الموضوع الملتصق وضع فلان على فلان كذا أصفه به، واصطلاحاً هو الحديث المختلق المصنوع مأخوذ من المعنى الأول، لأن رتبته أن يكون مطرحاً ملحقاً لا يستحق الرفع أصلاً، أو من المعنى الثاني لأنه ملتصق بالنبي صلى الله عليه وسلم، وهو شر أنواع الضعيف، وله أمارات منها: إقرار واضعه بوضعه كحديث فضائل القرآن، اعترف بوضعه ميسرة بن عبد ربه، فيرد حديثه ذلك وسائر مروياته، وليس هذا قبولا لقوله مع اعترافه بالفسق، وإنما هو مؤاخذه له بموجب إقراره كما يؤاخذ الشخص باعترافه بالزنى والقتل ونحوهما، واستفيد من جعلنا هذا أمانة أننا لا نقطع على حديثه ذلك بالوضع، لاحتمال كذبه في إقراره، نعم إذا انضم إلى إقراره قرائن تقتضي صدقه فيه قطعنا به ولا سيما إذا كان إخباره لنا بذلك بعد توبته، ومنها ما ينزل منزلة إقراره، ومثاله كما قال العلامة الزركشي والحافظ العراقي أن يعين المتفرد

بالحديث تاريخ مولده أو سماعه بما لا يمكن معه الأخذ عن شيخه أو يقول إنه سمع في مكان يعلم أن الشيخ لم يدخله ، وقال الحافظ ابن حجر في نكت ابن الصلاح : الأولى أن يمثل لهذه الأمانة بما رواه البيهقي في المدخل بسنده الصحيح أنهم اختلفوا بحضور أحمد ابن عبد الله الجويباري في سماع الحسن من أبي هريرة ، فروى لهم بسنده إلى النبي صلى الله عليه وسلم : سمع الحسن من أبي هريرة ، قلت : إنما عرف كذب هذا الحديث بالتاريخ ، فلو قال الزركشي والعراقي في الصورة الأولى : كأن يكذبه التاريخ لشمع هذا المثال والله أعلم ، ومنها : أن يصرح بتكذيب راويه جمع كثير يمتنع في العادة تواطؤهم على الكذب أو تقليد بعضهم بعضا ، ومنها قرينة في حال الراوي كقصة غياث بن إبراهيم النخعي مع المهدي وستأتي ، ومنها قرينة في المروي كخالفته لمقتضى العقل بحيث لا يقبل التأويل ، وبلتحق به ما يدفعه الحس والمشاهدة أو العادة . وكنافاته لدلالة الكتاب القطعية أو السنة المتواترة أو الاجماع القطعي ، قال الزركشي : هذا إن لم يحتمل أن يكون سقط من المروي على بعض رواته ماتزول به المنافاة كحديث : لا يبق على ظهر الأرض بعد مائة سنة نفس منفوسة . فإنه سقط على راويه لفظة : منكم ، قال الحافظ ابن حجر : وتقييد السنة بالمتواترة احتراز عن غير المتواترة فقد أخطأ من حكم بالوضع بمجرد مخالفة السنة مطلقا ، وقد أكثر من ذلك الجوزقاني في كتاب الأباطيل . وهذا إنما يتأتى حيث لا يمكن الجمع بوجه من الوجوه ، أما مع إمكان الجمع فلا . وقال الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد مشيراً إلى هذه الأمانة : وكثيرا ما يحكمون بالوضع باعتبار أمور ترجع إلى المروي وألفاظ الحديث . وحاصله يرجع إلى أنه حصلت لهم لكثرة . زاوله (١) ألفاظ النبي صلى الله عليه وسلم هيئة نفسانية وملكة قوية يعرفون بها ما يجوز أن يكون من ألفاظ النبوة وما لا يجوز ، كما سئل بعضهم كيف تعرف أن الشيخ كذاب ؟ قال إذا روى : لا تأكلوا القرعة حتى تذبحوها علمت أنه كذاب ؛ قلت وقد استأنس بعضهم لذلك بنجر أبي حميد أو أبي أسيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : إذا سمعتم الحديث تعرفه قلوبكم وتلين له أشعاركم وأبشاركم وتزور أنه منكم قريب فأنأ أولاكم به ، وإذا

(١) المراد بالمزاوله هنا أنهم حذقوا النظر في الأحاديث النبوية بتتبع رواياتها وألفاظها وبضم معانيها واستنباط أحكامها .

سمعتم الحديث عنى تنكره قلوبكم وتنفر منه أشعاركم وأبشاركم وترون أنه منكم بغيب فأنما
أبعدكم منه ، رواه الإمام أحمد والبخاري في مسنديهما وسنده صحيح كما قاله القرطبي وغيره
وبقوله صلى الله عليه وسلم ما حدثتم عنى مما تنكرونه فلا تأخذوا به فإنى لا أقول المنكر
ولست من أهله ، رواه ابن الجوزى ، وعن الربيع بن خثيم التابعى الجليل أنه قال : إن
للحديث ضوءاً كضوء النهار يعرفه وظلمة كظلمة الليل تنكره ، ومن أنواع هذه الأمانة
أن يكون الحديث خبراً عن أمر جسيم تتوفر الدواعى على نقله بحضرة الجمل الغفير ثم
لا ينقله إلا واحد منهم (ومنها) أن يكون فيما يلزم المكلفين عليه وقطع العذر فيه ، فينفرد
به واحد (ومنها) ركة لفظه ومعناه ، قال الحافظ ابن حجر : والمدار على ركة المعنى بحيث
وجدت دلت على الوضع سواء انضم إليها ركة اللفظ أم لا فإن هذا الدين كله محاسن
والركة ترجع إلى الرداءة فينهما وبين مقاصد الدين مبانة ، وركة اللفظ وحدها لا تدل على
ذلك لاحتمال أن يكون الراوى رواه بالمعنى فغير بالفاظ غير فصيحة من غير أن يخل
بالمعنى ، نعم إن صرح الراوى بأن هذا لفظ النبى دلت ركة اللفظ حينئذ على الوضع انتهى
قال شيخ شيوخنا البرهان البقاعى : وما يرجع إلى ركة المعنى الإفراط بالوعيد الشديد ،
على الأمر الصغير أو بالوعد العظيم على الفعل اليسير ، وهذا كثير فى حديث القصاص ،
قال ابن الجوزى : وإنى لأستحي من وضع أقوام وضعوا : من صلى كذا فله سبعون داراً
فى كل دار سبعون ألف بيت فى كل بيت سبعون ألف سرير على كل سرير سبعون ألف
جارية ، وإن كانت القدرة لا تعجز ولكن هذا تخليط قبيح ، وكذلك يقولون : من صام
يوماً كان كأجر ألف حاج وألف معتمر وكان له ثواب أيوب ، وهذا يفسد مقادير موازين
الأعمال (ومنها) ما ذكره الإمام نضر الدين الرازى أن يروى الخبر فى زمن قد استقرت فيه
الأخبار ودونت فيفتش عنه فلا يوجد فى صدور الرجال ولا فى بطون الكتب فأما فى
عصر الصحابة وما يقرب منه حين لم تكن الأخبار استقرت فإنه يجوز أن يروى أحدهم
ما ليس عند غيره ، قال الحافظ الملاى : وهذا إنما يقوم به أى بالتفتيش عنه الحافظ
الكبير الذى قد أحاط حفظه بجميع الحديث أو معظمه كالإمام أحمد وعلى بن المدينى
وبهجت بن معين ومن بعدهم كالبخارى وأبى حاتم وأبى زرعة ومن دونهم كالنسائى ثم
الدارقطنى ، لأن المآخذ التى يحكم بها غالباً على الحديث بأنه موضوع إنما هى جمع الطرق
والاطلاع على غالب المروى فى البلدان المتناحية بحيث يعرف بذلك ما هو من حديث

الرواية بما ليس من حديثهم ، وأما من لم يصل إلى هذه المرتبة فكيف يقضى بعدم وجدانه للحديث بأنه موضوع هذا بما يباه تصرفهم انتهى (قلت) فاستفدنا من هذا أن الحفاظ الذين ذكروهم وأضربهم إذا قال أحدهم في حديث لا أعرفه أو لا أصل له كفى ذلك في الحكم عليه بالوضع والله أعلم (قال) السيوطي في شرح التقریب : ومن الأمارات كون الراوى رافضيا والحديث في فضائل أهل البيت (قالت) أو في ذم من حاربهم ، وذكر بعض شيوخى أنه روى عن شيخه الحفاظ المحدث البرهان الناجى بالنون أن من أمارات الموضوع أن يكون فيه : وأعطى ثواب نبي أو النبيين ونحوهما والله تعالى أعلم (وهل) يثبت الوضع بالبينة كأن يرى عدلان رجلا يصنف كلاما ثم ينسبه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال الزركشى : يشبه أن يجيء فيه التردد في أن شهادة الزور هل تثبت بالبينة ، مع القطع بأنه لا يعمل به ، وحكم الموضوع أن تحرم روايته في أى معنى كان بسند أو غيره مع العلم بحاله إلا مقرونا بالإعلام بأنه موضوع ، وكذا مع الظن لقوله صلى الله عليه وسلم من حدث عنى بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين ، رواه مسلم ، وقوله يرى هو بضم الياء بمعنى يظن ، وفي الكاذبين راويتان فتح الموحدة على إرادة التثنية وكسرها على إرادة الجمع .

[فصل] قال الحفاظ ابن كثير : حكى عن بعض المتكلمين إنكار وقوع الوضع بالكلية وهذا القائل إما لا وجود له أو هو في غاية البعد عن ممارسة العلوم الشرعية وقد حاول بعضهم الرد عليه بأنه قد ورد عنه صلى الله عليه وسلم بأنه قد قال : سيكذب على (١) فإن كان هذا صحيحا فسيقع الكذب عليه لاحالة ، وإن كان كذبا فقد حصل المطلوب ، وأجيب عن الأول بأنه لا يلزم وقوعه الآن إذ بقى إلى يوم القيامة أزمان يمكن أن يقع فيها ما ذكر ، وهذا القول والاستدلال عليه والجواب عنه من أضعف الأشياء عند أئمة الحديث وحفاظهم الذين كانوا يتضلمون من حفظ الصحاح ويحفظون أمثالها وأضعافها من المسكينوبات خشية أن تروج عليهم أو على أحد من الناس .

(١) هذا الحديث مما بحث عنه فلم يوجد كما نبه عليه الجلال المحلى فى شرح جمع الجوامع

[فصل] صح (١) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ، قال ابن الجوزي رواه من الصحابة ثمانية وتسعون نفسا منهم العشرة المبشرة وابن مسعود وصهيب وعمار بن ياسر ومعاذ بن جبل وعقبة بن عامر والمقداد بن الأسود وسلمان الفارسي وعبد الله بن عمر بن الخطاب وعمرو بن عبسة وعتبة بن غزوان وعتبة بن عبد السلمي وأبو ذر الغفاري وأبو قتادة وأبي بن كعب وحذيفة بن اليمان وحذيفة بن أسيد وجابر بن سمرة وجابر بن عابس (٢) العبدى وعبد الله بن عمرو بن العاص وسفيينة والمغيرة بن شعبة وعمران بن الحصين وأبو هريرة والبراء بن عازب وزيد بن ثابت وزيد بن أرقم وسلمة بن الأكوع ورافع بن خديج وأنس بن مالك وأبو سعيد الخدري وعبد الله بن عباس ومعاوية بن أبي سفيان ومعاوية ابن حيدة والسائب بن يزيد وعمرو بن عوف المزني وأسامة بن زيد وعمرو بن مرة الجهني وبريدة بن الحبيب وجهجاه الغفاري وجندع بن ضمرة الأنصاري وأبو كبشة الأنماري ووائلته بن الأسقع وعبد الله بن الزبير وقيس بن سعد بن عبادة وعبد الله بن أبي أوفى وعمرو بن حريث وأوس بن أوس وسعد بن المدحاس وأبو أمامة الباهلي وأبو موسى الأشعري وأبو موسى العافقي وعبد الله بن يزيد الخطمي وأبو قرصافة جندرة بن خيشنة وأبورمثة واسمه رفاعة التيمي وأبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وخالد بن عرفة وطارق بن الأشيم والد أبي مالك الأشجعي وعمرو بن الحنق ونييط بن شريط وكعب بن قطبة ويعلى بن مرة ومرة الهزلي والعرس بن عميرة وسليمان بن صرد ويزيد ابن أسد وعبد الله بن زغب الإيادي وعفان بن حبيب وعبد الله بن جراد والمنقع ابن الحصين بن يزيد التيمي ويزيد بن خالد العصري ولاحق بن مالك أبو عقيل

(١) التعبير بصح فيه تصور لأن الحديث متواتر والتواتر أخص من الصحة ومن التساهل الصريح قول علي القاري في أول موضوعاته الكبرى : ثم بما تواتر عنه عليه السلام معنى وكاد أن يتواتر مبنى حديث من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار انتهى فإن الحديث كما هو معلوم عند المحدثين متواتر معنى ومبنى .

(٢) كذا في نسخة الموضوعات لابن الجوزي وكذا هو بخط الحافظ يوسف بن عليل ووقع في رواية الطبراني جابر بن حابس بالحاء ولهذا لم يرجح الحافظ في الإصابة أحد القولين بل ذكرهما على التردد .

وأبو ميمون الأزدي ورجل من أسلم صحابي ورجل آخر صحابي وعائشة أم المؤمنين وحفصة أم المؤمنين وأم أيمن حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أسند ابن الجوزي أحاديث هؤلاء ثم قال ورواه أيضا أبو بكر وسهل بن الحنظلية ومعاذ بن أنس وأبو هند الداري وسهل بن سعد ومالك بن عتاهية وسبرة بن معبد وحبيب بن حبان (١) وخولة بنت حكيم ولم يتبها لنا ذكر الإسناد عنهم انتهى ، وذكر النووي في مقدمة شرح مسلم عن بعضهم : أن عدة من رواه من الصحابة مائتان ، قال الحافظ العراقي : وأنا أستبعد وقوع ذلك ، وقد جمع الحافظ أبو الحجاج الدمشقي طرقه فبلغ بها مائة واثنين انتهى وروى ابن الجوزي عن أبي بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب الأسفراييني أنه قال : ليس في الدنيا حديث اجتمع عليه العشرة غيره ، قال الحافظ زين الدين العراقي : وليس كذلك فقد ذكر الحاكم والبيهقي أن حديث رفع اليدين في الصلاة رواه العشرة وقالوا : ليس حديث رواه العشرة غيره ، وذكر أبو القاسم بن منده أن حديث المسح على الخفين رواه العشرة أيضا

[فصل] قال السيف أحمد بن أبي المجد : أطلق ابن الجوزي الوضع على أحاديث لكلام بعض الناس في روايتها كقوله فلان ضعيف أو ليس بالقوي ونحوهما ، وليس ذلك الحديث بما يشهد القلب بطلانه ولا فيه مخالفة لكتاب ولا سنة ولا إجماع ولا ينكره عقل ولا نقل ولا حجة معه لو ضعه سوى كلام ذلك الرجل في روايته ، وهذا عدوان ومجازفة انتهى نقله شيخ شيوخنا العلامة المحدث شمس الدين السخاوي في شرح التقریب ، وقال عقبه : بل مجرد اتهام الراوي بالكذب مع تفرد لا يسوغ الحكم بالوضع ولذا جعله شيخنا يعني الحافظ ابن حجر نوعا مستقلا وسماه المتروك وفسره بأن يرويه من يتهم بالكذب ولا يعرف ذلك الحديث إلا من جهته ويكون مخالفا للقواعد المعلومة ، قال وكذا : من عرف بالكذب في كلامه وإن لم يظهر وقوعه منه في الحديث وهو دون الأول انتهى ، وخرج بقوله من يتهم بالكذب من عرف بالكذب في الحديث وروى حديثا لم يروه غيره فإيا نحكم على حديثه ذلك بالوضع إذا انضمت إليه قرينة تقتضي وضعه كما صرح به الحافظ العلاء وغيره :

(١) حبيب بن حبان أو حبان بالتحانية هو أبو رمثة بكسر الراء وسكون الميم تقدم ذكره في جملة رواة هذا الحديث .

(فصل)

الوضاعون أصناف

(الصنف الأول) الزنادقة وهم السابقون إلى ذلك والهاجون عليه ، حملهم على الوضع الاستخفاف بالدين والتلبس على المسلمين ، كعبد الكريم بن أبي العوجاه ومحمد بن سعيد المصلوب والحارث الكذاب الذي ادعى النبوة في زمن عبد الملك بن مروان ، والمغيرة بن سعيد الكوفي ، حتى قال حماد بن زيد : وضعت الزنادقة على النبي صلى الله عليه وسلم أربعة عشر ألف حديث رواه العقيلي ، وقال ابن عدى : لما أخذ ابن أبي العوجاه وأتى به محمد بن سليمان بن علي فأمر بضرب عنقه قال : والله لقد وضعت فيكم أربعة آلاف حديث أحرم فيها الحلال وأحل فيها الحرام ، قال ابن الجوزي : وقد كان من هؤلاء من يتغفل الشيخ فيدس في كتابه ما ليس من حديثه فيرويه ذلك الشيخ ظاناً منه أنه من حديثه .

(الصنف الثاني) أصحاب الأهواء والبدع وضعوا أحاديث نصرية لمذاهبهم أو ثلها لمخالفهم ، روى ابن أبي حاتم في مقدمة كتاب الجرح والتعديل عن شيخ من الخوارج أنه كان يقول بعد ما تاب : انظروا عمن تأخذون دينكم فإننا كنا إذا هويتنا أمراً صيرنا له حديثاً وقال الحاكم أبو عبد الله : كان محمد بن القاسم الطالقاني من رؤساء المرجئة يضع الحديث على مذهبهم ، وحكى ابن عدى أن محمد بن شجاع الثلجي بالثلثة والجيم كان يضع الأحاديث التي ظاهرها التجسيم وينسبها إلى أهل الحديث يقصد الشناعة عليهم لما بينه وبينهم من العداوة المذهبية ، وقال أبو العباس القرطبي صاحب المفهم : استجاز بعض فقهاء أهل الرأي نسبة الحكم الذي دل عليه القياس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم نسبة قولية فيقول في ذلك : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ، ولهذا ترى كتبهم مشحونة بأحاديث تشهد متونها بأنها موضوعة لأنها تشبه فتاوى الفقهاء ولأنهم لا يقيمون لها سنداً .

(الصنف الثالث) قوم اتخذوا الوضع صناعة وتسوقا جراءة على الله ورسوله حتى إن أحدهم ليسهر عامة ليله في وضع الحديث كابي البختری وهب بن وهب القاضي وسليمان بن عمرو النخعي والحسين بن علوان واسحق بن نجيم الملطي ، ذكر ذلك الامام أبو حاتم ابن حبان في مقدمة كتابه الضعفاء والمجروحين .

(الصف الرابع) قوم ينسبون إلى الزهد حملهم التدين الناشئ عن الجهل على وضع
أحاديث في الترغيب والترهيب ليحثوا الناس بزعمهم على الخير ويزجروهم عن الشر، وقد
جوز ذلك الكرامية وكذا بعض المتصوفة كما قال الحافظ ابن حجر، قال حجة الاسلام
الغزالي: وهذا من نزغات الشيطان في الصدق مندوحة عن الكذب وفيما ذكر الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم غنية عن الاختراع في الوعظ، وقال شيخ الاسلام النووي: خالفوا
في ذلك لإجماع المسلمين الذين يعتمد بهم على تحريم تعمد الكذب على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعلى أنه من الكبائر الخبر، من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار، بل
بالخ الشيخ أبو محمد الجويني فكفر به (قات) ونقل الحافظ عماد الدين ابن كثير عن أبي
الفضل الهمداني شيخ ابن عقيل من الحنابلة أنه وافق الجويني على هذه المقالة، وقال الحافظ
الذهبي في كتاب الكبائر له: ولا ريب أن تعمد الكذب على الله تعالى ورسول الله صلى
الله عليه وسلم في تحريم جلال أو تحليل حرام كفر محض؛ وإنما الشأن في الكذب عليهم
في ماسوى ذلك والله أعلم، ولا يلتفت إلى ما تعلقوا به من الشبه الباطلة في تأويل هذا
الحديث من أنه إنما ورد في رجل معين ذهب إلى قوم وادعى أنه رسول رسول الله صلى
الله عليه وسلم إليهم يحكم في دماهم وأموالهم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأمر بقتله وقال (١) هذا، أو أنه في حق من كذب عليه شيئاً يقصد به عيبه أو شين الإسلام
وتعلقوا في ذلك بما روى عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب
على متعمداً فليتبوأ مقعده بين عيني جهنم، قال: فسق ذلك على أصحابه حتى عرف في وجوههم

(١) رواه الطبراني في الأوسط من حديث عبد الله بن عمرو وفيه أنه بعث أبا بكر وعمر ليقتلاه
فإن وجداه قد مات فليحرقاه بالنار فوجداه قد مات من لدغة حية فحرقاه بالنار - وروى
ابن عدى في السكامل عن بريدة قال كان حى من بني ليث على ميل من المدينة وكان رجل
خطب منهم في الجاهلية فلم يزوجوه فأتاهم وعليه حلة فقال إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كساني هذه وأمرني أن أحكم في أموالكم ودماكم ثم نزل على تلك المرأة التي كان
خطبها فأرسل القوم إلى رسول الله ﷺ فقال: كذب عدو الله. ثم أرسل رجلاً فقال
إن وجدته حياً فاضرب عنقه وإن وجدته ميتاً فأحرقه فجاء فوجده قد لدغته أفعى فات
حرقه بالنار فذلك قول رسول الله ﷺ: من كذب على متعمداً، الحديث.

وقالوا يا رسول الله قلت هذا ونحن نسمع منك الحديث فزيد ونقص ونقدم ونؤخر فقال : لم أعن ذلك ولكن عنيت من كذب على يريد عبي وشين الإسلام ، أو : أنه إذا كان الكذب في الترغيب والترهيب فهو كذب للنبي صلى الله عليه وسلم لا عليه أو : أنه ورد في بعض طرق الحديث من كذب على متعمداً ليضل به الناس فليتبوا مقعده من النار ، فتحمل الروايات المطلقة عليه ، لآنا نجيب عن شبهتهم الأولى بأن السبب المذكور لم يثبت إسناده وبتقدير ثبوته فالعبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب ، وعن الثانية بأن الحديث باطل كما قاله الحاكم وفي إسناده محمد بن الفضل بن عطية اتفقوا على تكذيبه ، وقال صالح جزرة كان يضع الحديث ، وعن الثالثة أنه كذب عليه في وضع الأحكام فإن المندوب قسم منها وفي الإخبار عن الله عز وجل في الوعد على ذلك العمل بذلك الثواب ، وعن الرابعة باتفاق أئمة الحديث على أن زيادة : ليضل به الناس ضعيفة ، وبتقدير صحتها لا تعلق لهم بها لأن اللام في قوله ليضل لام العاقبة لا . لام التعليل أو هي للتأكيد ولا مفهوم لها وعلى هذين الوجهين خرج قوله تعالى : « فمن أظلم ممن افتري على الله كذباً ليضل الناس بغير علم ، لأن افتراء الكذب على الله محرم مطلقاً سواء قصد به الإضلال أم لا

(الصفحة الخامسة) أصحاب الأغراض الدنيوية كالفقاص والشحاذين وأصحاب الأمراء وأمثلة ذلك كثيرة (فن) أمثلة الأول ما أورده ابن الجوزي في مقدمة كتابه قال : صنف بعض قصاص زماننا كتاباً فذكر فيه أن الحسن والحسين رضي الله عنهما دخلا على عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو مشغول فلما فرغ من شغله رفع رأسه فرآهما فقام فقبلهما ووهب لكل واحد منهما ألفاً وقال لهما : اجعلاني في حل ، فاعرفت دخولكما فرجعا وشكراه بين يدي أبيهما علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : عمر بن الخطاب نور في الإسلام سراج لأهل الجنة ، فرجعا فخدناه فدعا بدواة وقرطاس وكتب فيه : بسم الله الرحمن الرحيم حدثني سيدي شباب أهل الجنة عن أبيهما المرتضى عن جددهما المعصني أنه قال : عمر نور في الإسلام سراج لأهل الجنة ، وأوصى أن يجعل في كفيه على صدره فوضع فلما أصبحوا وجدوه على قبره ، وفيه صدق الحسن والحسين وصدق أبوهما وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عمر نور الإسلام وسراج أهل الجنة

(ومن أمثلة) الثاني مارواه ابن الجوزي (١) بسنده إلى جعفر بن محمد الطيالسي قال : صلى أحمد بن حنبل ويحيى بن معين في مسجد الرصافة فقام بين أيديهم قاص فقال حدثنا أحمد بن حنبل ويحيى بن معين قالا حدثنا عبدالرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قال لا إله إلا الله خلق الله من كل كلمة منها طيرا منقاره من ذهب وريشه من مرجان ، وأخذ في قصة نحواً من عشرين ورقة ، فجعل أحمد بن حنبل ينظر إلى يحيى بن معين ويحيى ينظر إلى أحمد ، فقال له أنت حدثته بهذا فيقول والله ما سمعت بهذا إلا الساعة فلما فرغ من قصصه ، وأخذ القطيعات ثم قعد ينتظر بقيتها قال له يحيى بن معين بيده تعال ، فجاء متوهماً لنوال فقال له يحيى : من حدثك بهذا الحديث ؟ قال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين ، فقال أنا يحيى بن معين وهذا أحمد بن حنبل ما سمعنا بهذا قط في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : لم أزل أسمع أن يحيى بن معين أحق ما تحققتة إلا الساعة كأن ليس في الدنيا يحيى بن معين وأحمد بن حنبل غيركما ، قد كتبت عن سبعة عشر أحمد بن حنبل ويحيى بن معين ، فوضع أحمد كفه على وجهه وقال دعه يقوم فقام كالمستهزىء بهما (قلت) أقر ابن حبان ثم ابن الجوزي هذه الحكاية ولم يطعنا في إسنادها وأنكرها الذهبي في الميزان في ترجمة إبراهيم بن عبدالواحد البكري : فقال لا أدري من ذا أتى بحكاية منكورة أخاف أن تكون من وضعه فنذكر الحكاية المذكورة والله تعالى أعلم (ومن) أمثلته أيضا مارواه ابن حبان أيضا في مقدمة كتاب الضعفاء والمجروحين عن مؤمل بن إهاب قال قام رجل يسأل الناس فلم يعط شيئا فقال : حدثنا يزيد بن هرون عن شريك عن مغيرة عن إبراهيم قال : إذا سألت السائل ثلاثا فلم يعط ، فكبر عليهم ثلاثا وجعل يقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر ثم مر فذكر ذلك ليزيد بن هرون فقال كذب على الخبيث ما سمعت بهذا قط (ومن أمثلة الثالث) قصة غياث بن إبراهيم مع المهدي ذكرها ابن أبي خيثمة في تاريخه وهي : أنه دخل على المهدي وكان المهدي يحب الحمام ويلعب بها فإذا قدماه حمام فقيل له

(١) في نسخة : ما رواه ابن حبان في مقدمة كتاب الضعفاء والمجروحين . قال : أخبرنا إبراهيم ابن عبدالواحد : قال سمعت جعفر بن أبي عثمان الطيالسي قال : الخ . وهذه أصح لما سياتي بعد قليل وإن كان ابن الجوزي قد روى هذه الحكاية أيضا بإسناده في كتاب الذكر والدعاء من الموضوعات .

حدث أمير المؤمنين فقال : حدثنا فلان عن فلان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سبق إلا في نصل أو خف أو حافر أو جناح ، فأمر له المهدي ببذرة فلما قام قال : أشهد على قفاك أنه قفا كذاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال المهدي : أنا حملته على ذلك ثم أمر بذبح الحمام ورفض ما كان فيه .

(الصنف السادس) قوم حملهم الشره ومحبة الظهور على الوضع ، فجعل بعضهم لدى الإسناد الضعيف إسنادا صحيحا مشهورا ، وجعل بعضهم للحديث إسنادا غير إسناده المشهور ليستغرب ويطلب ، قال الحاكم أبو عبد الله : ومن هؤلاء إبراهيم بن اليسع وهو ابن أبي حية كان يحدث عن جعفر الصادق وهشام بن عروة فيركب حديث هذا على حديث ذاك لتستغرب تلك الأحاديث بتلك الأسانيد قال : ومنهم حماد بن عمرو النصبى وبهلول بن عبيد وأصرم بن حوشب ، قال الحافظ ابن حجر : وهذا داخل في قسم المقلوب ، وقال القاضى تاج الدين السبكي في طبقات الشافعية الكبرى نقلا عن السؤالات الحديثية التي سأل الحافظ أبو سعدان عليك عنها الأستاذ أبا إسحق الأسفراييني : إن من قلب الإسناد ليستغرب حديثه ويرغب فيه يصير دجالا كذابا تسقط به جميع أحاديثه وإن رواها على وجهها ومنهم من كان يدعى سماع ما لم يسمع ، قال ابن الجوزى : حدث عبد الله بن إسحق الكرمانى عن محمد بن يعقوب فقيل له مات محمد قبل أن تولد بتسع سنين ، وحدث محمد بن حاتم الكشى عن عبيد بن حميد ، فقال أبو عبد الله الحاكم : هذا الشيخ سمع من عبد بن حميد بعد موته بثلاث عشرة سنة .

(الصنف السابع) قوم وقع الموضوع في حديثهم ولم يتعمدوا الوضع ، كمن يغلط فيضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم كلام بعض الصحابة أو غيرهم ، وكمن ابتلى بمن يدس في حديثه ما ليس منه ، كما وقع ذلك لحماذ بن سلمة مع ربيبه عبد الكريم بن أبي العوجاء وكما وقع لسفيان بن وكيع مع وراقه قرطمة ، ولعبد الله بن صالح كاتب الليث مع جاره ، وكمن تدخل عليه آفة في حفظه أو في بصره أو في كتابه فيروى ما ليس من حديثه غالطا ، قال ابن الصلاح : وأشد هذه الأصناف ضررا أهل الزهد لأنهم للثقة بهم وتوسم الخير فيهم يقبل موضوعاتهم كثير ممن هو على نمطهم في الجهل ورقة في الدين ، قال الحافظ ابن حجر ويلتحق بالزهاد في ذلك المتفقهة الذين استجازوا نسبة ما دل عليه القياس إلى النبي صلى

الله عليه وسلم، قال : وأخفى الأصناف العنصر الأخير الذين لم يتعمدوا مع وصفهم بالصدق فإن الضرر بهم شديد ، لدقة استخراج ذلك إلا من الأئمة النقاد، وأما باقي الأصناف فالأمر فيهم أسهل لأن كون تلك الأحاديث كذبا لا تخفى إلا على الأغبياء .

[فصل] قال ابن الجوزي : لما لم يمكن أحداً أن يزيد في القرآن أخذ أقوام يزيدون في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويضعون عليه ما لم يقل ، فأنشأ الله علماء يذبون عن النقل ويوضحون الصحيح ويفضحون القبيح وما يخفى الله منهم عصرأ من الأعصار غير أنهم قلوا في هذا الزمان فصاروا أعز من عنقاء مغرب :

وقد كانوا إذا عدوا قليلاً فقد صاروا أقل من القليل

قال سفيان الثوري : الملائكة حراس السماء وأصحاب الحديث حراس الأرض ، وقال يزيد بن زريع : لكل دين فرسان وفرسان هذا الدين أصحاب الأسانيد، وروينا عن ابن المبارك أنه قيل له : هذه الأحاديث الموضوعة؟ فقال تعيش لها الجهابذة (قلت) وذكر الحافظ الذهبي في طبقات الحفاظ أن الرشيد أخذ زنديقا ليقتله فقال: أين أنت من ألف حديث وضعتها فقال : أين أنت يا عدو الله من أبي إسحق الفزاري وابن المبارك يتخللها فيخرجانها حرفاً حرفاً ، وقال ابن قتيبة في كتابه اختلاف الحديث يمدح أهل الحديث : التمسوا الحق من وجهته وتبعوه من مظانه ، وتقربوا إلى الله باتباعهم سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلبهم لأخباره برأ وبجرأ وشرقاً وغرباً، ولم يزالوا في التنفير عنها والبحث لها حتى عرفوا صحيحها وسقيمها ، وناصحها ومنسوخها ، وعرفوا من خالفها إلى الرأي ، فنبهوا على ذلك حتى نجم الحق بعد أن كان عافياً ، وبسق بعد أن كان دارساً ، واجتمع بعد أن كان متفرقاً ، وانقاد للسنة من كان عنها معرضاً ، وتبى عليها من كان غافلاً ، وقد يعيهم الطاعنون بمحلمهم الضعيف وطلبهم الغريب وفي الغرائب الداء ، ولم يحملوا الضعيف والغريب لأنهم رأوها حقاً ، بل جمعوا الفس والسمن والصحيح والسقيم ليميزوا بينهما ويدلوا عليهما ، وقد فعلوا ذلك فقالوا في الحديث المرفوع : شرب الماء على الريق يعقد الشحم ، وحديث ابن عباس أنه كان يبصق في الدواة ويكتب منها ، موضوعان وضعهما عاصم الكوزي ، قالوا : وحديث الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجز طلاق المريض وضعه سهل السراج ، وسهل روى

أنه رأى الحسن يصلى بين سطور القبور وهذا باطل ، لأن الحسن روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بين القبور ، وقالوا : وحديث أنس بن مالك رفعه لا يزال الرجل راكبا مادام منتعلا (١) وضعه أيوب بن خوط ، وحديث عمرو بن حريث : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسار يوم العيد بين يديه بالخراب ، وحديث ابن أبي أوفى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس لحيته في الصلاة وضعهما المنذر بن زياد ، وحديث يونس عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن عشر كنى ، وضعه أبو عصمة قاضى مرو ، وقالوا في أحاديث على السنة الناس ليس لها أصل ، منها : من سعادة المرء خفة عارضيه ومنها : سموهم بأحب الأسماء إليهم وكنوهم بأحب الكنى إليهم ، ومنها : خير تجاراتكم البر وخير أعمالكم ، الخرز ومنها : لو صدق السائل ما أفلح من رده (٢) ومنها : الناس أكفأ لإحاثك أو حجام ، مع حديث كثير قد رووه وأبطلوه انتهى ؛ وقال ابن حبان أخبرني الحسن بن عثمان بن زياد قال حدثنا محمد بن منصور قال : مر أحمد بن حنبل على نفر من أصحاب الحديث وهم يعرضون كتابا لهم ، فقال : ما أحسب هؤلاء إلا من قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي على الحق حتى تقوم الساعة ، قال ابن حبان : ومن أحق بهذا التأويل من قوم فارقوا الأهل والأوطان وقنعوا بالكسر والأطهار في طلب السنن والآثار ، يجولون البرارى والقفار ولا يبالون بالبوؤس والإقتار ، متبعين لآثار السلف الماضين وسالكين نبيج محجة الصالحين ، برد الكذب عن رسول رب العالمين وذب الزور عنه حتى وضع للمسئلين المنار . وتبين لهم الصحيح من الموضوع والزور من الأخبار .

[فصل] فى سرد أسماء الموضوعين والكذابين ومن كان يسرق الأحاديث ويقلب الأخبار ومن اتهم بالكذب والموضوع من رواة الأخبار ملخصا من الميزان والمغنى وذيله

- (١) لعله يريد بهذا الطريق . وإلا فالحديث فى صحيح مسلم ومسنده أحمد وسنن أبى داود عن جابر بلفظ « استكثروا من النعال فإن الرجل لا يزال راكبا مادام منتعلا » ورواه الطبرانى فى الكبير من حديث عمران بن حصين وفى الأوسط من حديث عبدة بن عمرو .
- (٢) هذا الحديث أدرجه ابن المدينى فى خمسة أحاديث قال إنه لا أصل لها لكن روى الطبرانى بسند ضعيف من حديث أبى أمامة « لولا أن السائلين يكذبون ما أفلح من ردهم » وله طرق أخرى عن على وعائشة . قال ابن عبد البر فى الاستذكار . وأسأنيدها ليست بالقوية .

للحافظ الذهبي ولسان الميزان للحافظ ابن حجر مع زوائد من موضوعات ابن الجوزي مرتبا على حروف المعجم ، وغرضي من ذلك أمران ، (أحدهما) إذا كان في سند حديث من أحاديث هذا الكتاب أحد من المذكورين متفق على تكذيبه . فإني أكتفي بقولي بعد تخريج الحديث فيه فلان أو من طريق فلان طلبا للاختصار ، وهربا من التكرار ، وإن كان غير متفق على تكذيبه وتركه ذكرت من وثقه (وثانيلهما) عموم النفع بذلك في غير هذا الكتاب حتى إذا مر بطالب الحديث رجل من هؤلاء في سند حديث توقف عن العمل به حتى ينظر إلى متابعاته وشواهدة ، ولما مررت بجلب في سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة متوجها إلى الباب السلطاني لازال مؤيدا بالعون الرباني ، وقفت فيها على كتاب للحافظ برهان الدين الحلبي سماه «الكشف الخفي عن رمي بوضع الحديث» ، فألحقت منه ههنا ما تراه معزوا إليه . ولم أذكر فيهم أحدا ممن روى له الشيخان وإن رمى بذلك ، لأن من روى له فقد جاز القنطرة كما قاله الامام علي بن الفضل المقدسي رحمه الله (١) والله الموفق .

(١) في نسخة زيادة : ومتى أعل ابن الجوزي الحديث بأحد غير المذكورين في هذا الفصل فإني أذكر عبارته فيه ثم ما تعقبه به الحفاظ .

حرف الهمزة

(١) أبان بن جعفر النجيري عن محمد بن إسماعيل الصايغ ، قال ابن حبان : كذاب وضع على أبي حنيفة أكثر من ثلاثمائة حديث ، قال الحافظ ابن حجر صحفه ابن حبان وإنما هو إباء بهمزة لا بنون ، وخفف الباء الخطيب وقال ابن ماكولا هو بالتشديد والقصر .

(٢) أبان بن سفيان المقدسي ويقال أبين عن الفضيل بن عياض ، قال ابن حبان : روى أشياء موضوعة ، وقيل أبين غير أبان قال الذهبي في المغني : وهو الصحيح وكلاهما له بلايا (قلت) قولهم فلان له بلايا أو هذا الحديث من بلايا فلان قال الحافظ برهان الدين الحلبي : هو كناية عن الوضع فيما أحسب لأن البلية المصيبة انتهى وأما قولهم : له ظلمات وأوابد ويأتي بالعجائب ، فلا أدري هل يقتضى اتهام المقول فيه ذلك بالكذب أم لا يفيد غير وصف حديثه بالنكارة ، وقد سألت بعض أشياخي عن ذلك فلم يفدني فيه شيئاً ، نعم رأيت الحافظ ابن حجر قال في بعض من قيل فيه ذلك : إنه لم يتهم بكذب والله أعلم .

(٣) أبان بن أبي عياش متروك اتهم بكذب (١) .

(٤) أبان بن المحبر عن نافع ، قال ابن حبان : يأتي عن الثقات بما ليس من حديثهم حتى لا يشك أنه كان يعملها .

(٥) أبان بن نهشل ، قال ابن حبان : يروى عن الثقات ما ليس من حديثهم ، وقال الحاكم يروى عن الأعمش وإسماعيل بن أبي خالد أحاديث موضوعة .

(٦) إبراهيم بن أحمد الحراني الضريز وهو إبراهيم بن أبي حميد قال أبو عروبة : كان يضع الحديث .

(١) في نسخة زيادة : كان شعبة شديد الحمل عليه . وقال : يكذب على رسول الله ﷺ .

(٧) إبراهيم بن أحمد العجلي الإبراري ، عن يحيى بن أبي طالب وغيره ، قال ابن الجوزي كان يضع الحديث .

(٨) إبراهيم بن إسحق بن إبراهيم الحنظلي ، قال ابن حبان كان يسرق الحديث ويقلب الأخبار .

(٩) إبراهيم بن إسحق بن إبراهيم أبو أحمد البغدادي ، اتهمه ابن عبد البر في التمهيد :

(١٠) إبراهيم بن إسحق بن نخرة الصنعاني عن عبيد الله (١) بن نافع اتهمه الدارقطني .

(١١) إبراهيم بن البراء بن النضر بن أنس بن مالك الأنصاري عن شعبة والحامدين ، قال ابن عدى والعقيلي وابن حبان والحاكم حدث عن الثقات بالبواطيل ، وقيل في نسبه إبراهيم بن حيان بمثناة تحمية ابن البراء بن النضر بن أنس بن مالك ، وقيل إبراهيم بن حيان ابن النجار ، وقيل إبراهيم بن حيان البخترى ، قال الخطيب في الموضح كثر الاختلاف في نسبه لضعفه ووهن روايته فغيروا نسبه تدليسا .

(١٢) إبراهيم بن البراء عن سليمان الشاذكوني بخبر باطل (٢) والظاهر أنه غير الأول ، وجعلهما ابن حبان واحدا .

(١٣) إبراهيم بن بكر الشيباني الأعمور الكوفي ويقال الواسطي عن شعبة ، روى مهنا عن أحمد بن حنبل أنه قال رأيت وأحاديثه موضوعة ، وقال الذهبي في المغني : قالوا كان يسرق الحديث .

(١٤) إبراهيم بن بيطار الخوارزمي القاضي ، ويقال له : إبراهيم بن عبد الرحمن عن عاصم الأحول ، قال ابن حبان حدث بأحاديث لا أصول لها .

(١٥) إبراهيم بن جريج الرهاوي عن زيد بن أبي أنيسة ، اتهمه الدارقطني .

(١٦) إبراهيم بن جعفر بن أحمد بن أيوب المصري قال الدارقطني مجهول أتى بخبر باطل (٣)

(١٧) إبراهيم بن الحجاج عن عبدالرزاق وعنه محمود بن غيلان ، نكرة لا يعرف . وأكثر الذي رواه باطل وما هو بالشامي ولا بالنيلي ذلك صدوقان .

(١) كذا بالأصل ، والصواب عبدالله بن نافع .

(٢) وفي نسخة : زيادة . هو : من ربي صبيا حتى يتشهد وجبت له الجنة ، قال الذهبي : والظاهر الخ

(٣) هو : المعدة حوض البدن والعروق إليها واردة ، .

- (١٨) إبراهيم بن الحكم بن ظهير الكوفي شيعي جلد ، قال أبو حاتم كذاب .
- (١٩) إبراهيم بن حميد الدينوري ، روى عن ذى النون المصري عن مالك خيرا باطلا متنه لم يحز الصراط أحد إلا من كانت معه براءة بولاية علي بن أبي طالب ، كذا في تاريخ الحاكم ، وسمي ابن الجوزي راوى هذا الخبر إبراهيم بن عبدالله الصاعدي .
- (٢٠) إبراهيم بن حيان بمشاة تحتية ابن حكيم بن علقمة بن سعد بن معاذ الأوسى المدني قال ابن عدى أحاديثه موضوعة .
- (٢١) إبراهيم بن حيان بن البختری تقدم .
- (٢٢) إبراهيم بن أبي حية بالمشاة التحتية المشددة ، واسم أبي حية اليسع بن الأشعث المكي قال ابن حبان : روى عن جعفر وهشام مناكير وأوابد يسبق إلى القلب أنه المعتمد لها انتهى وتقدم له ذكر في الصنف السادس من الوضاعين .
- (٢٣) إبراهيم بن خلف بن منصور الغساني اتهمه أبو الحسن بن القطان بالمجازفة والكذب
- (٢٤) إبراهيم بن راشد الأدمي شيخ محمد بن مخلف (١) قال في الميزان اتهمه ابن عدى وقال في اللسان لم أر له في كامل ابن عدى ترجمة .
- (٢٥) إبراهيم بن رجاء عن مالك ، لا يعرف والخبر كذب (٢) .
- (٢٦) إبراهيم بن زكريا أبو إسحق العجلي البصري الضرير المعلم وهو العبدسى وهو الواسطى ، قال ابن عدى حدث بالبواطيل ، وقال ابن حبان يأتي عن مالك بأحاديث موضوعة ، وقيل : إبراهيم بن زكريا العجلي غير إبراهيم بن زكريا الواسطى العبدسى والعجلي ثقة ، قال في اللسان : وهو الصواب .
- (٢٧) إبراهيم بن زيد التفليسي ، قال أبو نعيم الأصبهاني : حدث عن مالك وابن لهيعة بالموضوعات .

-
- (١) كذا في الأصل : والصواب مخلد . وإبراهيم بن راشد هذا وثقه الخطيب وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من جلساء يحيى بن معين . روى عنه أهل العراق . وقال ابن أبي حاتم كتبنا عنه ببغداد . وهو صدوق .
- (٢) في نسخة هو : خبر فضلة بن معاوية وقصته مع وصى عيسى عليه السلام .

- (٢٨) إبراهيم بن سلام عن الدراوردي ، وعن ابن صاعد ، قال أبو أحمد الحاكم : ربما روى ما لا أصل له .
- (٢٩) إبراهيم بن سليمان اتهمه الذهبي بحديث : كان علي الحسن والحسين تعوينتان فهما زغب جناح جبريل .
- (٣٠) إبراهيم بن شكر العثماني ، مصرى متأخر كذبه الـكتاني .
- (٣١) إبراهيم بن أبي صالح ، كذبه إسحاق بن راهويه .
- (٣٢) إبراهيم بن صبيح الطلحي شيخ لمطين ، روى عن ابن جريج خبرا موضوعا هو آفته .
- (٣٣) إبراهيم بن صرمة الأنصاري عن يحيى بن سعيد ، قال ابن معين : كذاب خبيث .
- (٣٤) إبراهيم بن عبد الله بن الزبير الجمحي السكوفي عن نافع ، قال الأزدي : منسوب إلى الكذب .
- (٣٥) إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصي عن وكيع ، قال ابن حبان يسرق الحديث ويروى عن الثقات ما ليس من حديثهم وقال الحاكم أحاديثه موضوعة .
- (٣٦) إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أيوب ، وربما قيل ، إبراهيم بن أيوب المخزومي عن القواريري وسعيد الجرمي وطبقتهما قال الدارقطني له بواطيل .
- (٣٧) إبراهيم بن عبد الله بن همام الصنعائي عن عمه عبد الرزاق ، قال الدارقطني كذاب .
- (٣٨) إبراهيم بن عبد الله بن السفرقع ، قال أبو الفتح بن أبي الفوارس كذاب وضاع .
- (٣٩) إبراهيم بن عبد الله الصاعدي تقدم في إبراهيم بن حميد .
- (٤٠) إبراهيم بن عبد الواحد البكري تقدم في الصنف الخامس من الـوضاعين أن الذهبي اتهمه بوضع حكاية القاص مع أحمد بن حنبل ويحيى بن معين .
- (٤١) إبراهيم بن عقيل بن حبش (١) القرشي النحوي شيخ للخطيب ، قال ابن الأكفاني كان يركب الإسناد .
- (٤٢) إبراهيم بن عكاشة عن الثوري ، لا يعرف والخبر منكر ، وقال ابن أبي حاتم : دل الخبر

الذى رواه على أنه ليس بصدوق ، قال الحافظ ابن حجر : وسيأتي لإبراهيم بن محمد العكاشي وكأتهما واحد .

(٤٣) إبراهيم بن علي الطائفي عن بكر بن سهل ، أقي بموضوعات .

(٤٤) إبراهيم بن علي بن إبراهيم أبو الفتح البغدادي عن موسى بن نصر بن جرير وعنه أحمد بن القاسم بن ميمون العلوي ، قال الخطيب : ساقط أحسب شيخه موسى بن نصر شيخا اختلقه .

(٤٥) إبراهيم بن علي الأمدى ابن الفراء الفقيه ، قال ابن النجار : كان مشهوراً باختلاق الحكايات المستحسنة في المجالس .

(٤٦) إبراهيم بن عمر بن بكر السكسكي ، قال ابن حبان روى عن أبيه موضوعات .

(٤٧) إبراهيم بن عيسى القنطري عن أحمد بن أبي الحوارى بخبر موضوع هو آفته (١) .

(٤٨) إبراهيم بن الفضل الأصهباني الحافظ أبو نصر البزار (٢) قال ابن طاهر : كذاب وقال ابن السمعاني سمعت أنه كان يضع في الحال .

(٤٩) إبراهيم بن فهد بن حكيم البصرى ، قال أبو الشيخ : قال البردعي ما رأيت أكذب منه

(٥٠) إبراهيم بن أبي الليث عن عبد الله الأشجعي ، قال إبراهيم بن الجنيد عن ابن معين

كذاب خبيث ، وقال صالح جزرة : كان يكذب عشرين سنة وأشكل أمره على أحمد وعلى حتى ظهر بعد .

(٥١) إبراهيم بن مالك الأنصاري البصرى عن حماد بن سلمة وغيره ، قال ابن عدى أحاديثه

موضوعة ، قال الذهبي : وعندى أنه إبراهيم بن البراء السابق دلسوه ونسبوه إلى الجند

(٥٢) إبراهيم بن محمد الأمدى الخواص الزاهد ، قال ابن طاهر : أحاديثه موضوعة ، قال الحافظ

ابن حجر وليس هو الزاهد المشهور ، ذاك اسم والده أحمد وهو ثقة كما قاله ابن الجوزي

(٥٣) إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصهباني أبو اسحق الطيان الملقب أبة ، متهم .

(١) في نسخة : هو عن أبي هريرة مرفوعاً : غمسنى جبريل عند سدرة المنتهى في النور وقال :

أنت من الله أولى من القاب إلى القوس وأتاني الملك فقال : الرحمن يسبح نفسه وذكر

الحديث ..

(٢) قوله : البار : قال ابن طاهر : كان أبوه يحفر الآبار .

(٥٤) إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى واسم أبي يحيى سمعان ، ذكر ابن الجوزى فى مقدمة الموضوعات أنه كان يضع الحديث جوابا لسائله ونقل عن النسائى أنه قال وضاع .
(٥٥) إبراهيم بن محمد بن عبدالعزيز الزهرى المدنى عن أبيه ، قال ابن عدى : لا يشبه حديثه حديث أهل الصدق .

(٥٦) إبراهيم بن محمد العسكاشى ، قال أحمد بن صالح والفريابى كان كذابا .
(٥٧) إبراهيم بن محمد أبو حازم الحضرمى قال يعقوب بن سفيان كان مطين يكذبه .
(٥٨) إبراهيم بن محمد بن ميمون من أجلاذ الشيعة ، روى عن على بن عابس خبرا موضوعا
(٥٩) إبراهيم بن محمد بن سليمان بن بلال بن أبى الدرداء ، ساق ابن عساكر له عن أبيه عن جده عن أم الدرداء قصة رحيل بلال إلى الشام ثم مجيئه إلى المدينة وأذانه بها وارتجاج المدينة بالبكاء ، وهى قصة بينة الوضع .

(٦٠) إبراهيم بن منقوش الزبيدى ، قال الأسدى كان يضع الحديث .
(٦١) إبراهيم بن مهدى بن عبد الرحمن الألبى متهم بالوضع .
(٦٢) إبراهيم بن موسى المروزى ، قال أحمد بن حنبل فى حديث من روايته عن مالك هذا كذب (١) .

(٦٣) إبراهيم بن نافع الجلاب البصرى ، قال أبو حاتم كان يكذب .
(٦٤) إبراهيم بن نافع الناجى عن ابن المبارك ، قال أبو حاتم كان يكذب ، قال فى اللسان وأظنه الذى قبله .

(٦٥) إبراهيم بن نافع الأموى عن فرج بن فضالة ، قال أبو حاتم لا أعرفه ، والخبر باطل
(٦٦) إبراهيم بن هانى قال ابن عدى : مجهول أتى بالبواطل .
(٦٧) إبراهيم بن هدية أبو هدية الفارسى ثم البصرى ، قال أبو حاتم وغيره كذاب .

(١) فى نسخة : يعنى طلب العلم فريضة . وإنما أراد أحمد أنه كذب بالإسناد المذكور وإلا فالمتن له طرق ضعيفة ، وهذه العبارة منقولة من لسان الميزان للحافظ ، لكن ذكر شيخه الحافظ العراقى ، أن بعض الأئمة صحح بعض طرقه . وقال الحافظ المزى إن طرقه تبلغ به رتبة الحسن . وأورد ابن القطان صاحب ابن ماجه فى كتاب العلال له إحدى طرقه من حديث أنس وقال : إنه غريب حسن الإسناد .

- (٦٨) إبراهيم بن هراسة أبو اسحق الشيباني الكوفي ، قال أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي : كذاب ، وقال أبو عبيد يطلق عليه الكذب .
- (٦٩) إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني ، قال أبو حاتم وأبو زرعة : كذاب .
- (٧٠) إبراهيم بن الهيثم البلدي ، قال ابن عدى كذبه الناس في حديث الغار .
- (٧١) إبراهيم بن يزيد الخوزي ، قال في تهذيب التهذيب قال البرقي كان متهما بالكذب وقال ابن حبان روى المناكير الكثيرة حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها .
- (٧٢) إبراهيم بن يعقوب شيخ لابن عدى ، تالف متهم بالكذب .
- (٧٣) إبراهيم الشرايبي متهم بالكذب .
- (٧٤) إبراهيم الحوات ، متهم بالوضع وقال الساجي كذاب .
- (٧٥) أبرد بن أشرس ، قال ابن خزيمة كذاب وضاع .
- أبين بن سفيان تقدم في أبان .
- (٧٦) أبي بن نافع بن عمرو بن معدى كرب ، مجهول اتهمه الحافظ العراقي .
- (٧٧) أجلع بن عبد الله أبو حجية الكوفي ، قال الجوزجاني مفتر ، وذكر له ابن الجوزي في موضوعاته حديثا وقال وضعه أجلع .
- (٧٨) أحمد بن إبراهيم البزوري عن البغوي وعنه ابن شاهين ، مجهول متهم .
- (٧٩) أحمد بن إبراهيم الحلبي عن قتيبة وطبقته كذاب .
- (٨٠) أحمد بن إبراهيم المزني عن محمد بن كثير ، قال ابن حبان كان يضع الحديث .
- (٨١) أحمد بن الأحجم ، قال ابن الجوزي : قالوا كان كذابا .
- (٨٢) أحمد بن أحمد بن يزيد المؤذن البلخي عن الحسن بن عرفة ، متهم .
- (٨٣) أحمد بن اسحق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط كذاب حدث عن أبيه عن جده بنسخة فيها بلايا .
- (٨٤) أحمد بن أبي اسحق عن اسماعيل بن أبي أويس ، مجهول أتى بخبر باطل .
- (٨٥) أحمد بن اسماعيل بن محمد بن نبيه أبو حذافة السهمي صاحب مالك ، قال ابن عدى حدث بالبواطيل .
- (٨٦) أحمد بن بكر ويقال ابن بكرويه البالسي ، قال الأزدي كان يضع الحديث .

- (٨٨) أحمد بن بكر بن علي بن بكار المصيبي ، له خبر موضوع قال المنذري : لا يعرف وقال في الميزان عندي أنه الذي قبله خبطوا في نسبه .
- (٨٩) أحمد بن ثابت بن عتاب الرازي فرخويه عن عبد الرزاق ، قال ابن أبي حاتم لا يشكون أنه كذاب .
- (٩٠) أحمد بن جعفر بن عبد الله شيخ لأبي نعيم ، قال ابن طاهر : مشهور بالوضع .
- (٩١) أحمد بن جعفر بن سعيد أبو حامد الأشعري الملحومي عن لوين ومحمد بن عباد وعنه ابن قانع وغيره ، قيل كان يسرق الحديث (١) .
- (٩٢) أحمد بن جعفر بن الفضل بن عبد الله بن يونس بن عبيد ، روى عنه الحسن بن علي بن عمرو والحافظ وقال مشهور بالوضع .
- (٩٣) أحمد بن جمهور الغساني ، شيخ منهم بالكذب .
- (٩٤) أحمد بن حامد أبو سلية السمرقندي . قال ابن طاهر كذاب (٢) .
- (٩٥) أحمد بن حجاج بن الصلت عن سعدويه وعنه محمد بن مخلد العطار بخبر باطل وهو آفته (٣) .
- (٩٦) أحمد بن الحسن بن أبان المضرى بضم الميم وبالضاد المعجمة الأيلي شيخ الطبراني كذبه الدارقطني ، وقال ابن حبان يضع الحديث عن الثقات .
- (٩٧) أحمد بن الحسن بن القاسم بن سمرة الكوفي عن وكيع ، قال ابن حبان كذاب .
- (٩٨) أحمد بن الحسن أبو حنش عن يحيى بن معين ، اتهمه الخطيب بوضع حديث .
- (٩٩) أحمد بن الحسن المكي من أهل جرجان عن الربيع بن سليمان ، رمى بالكذب .
- (١٠٠) أحمد بن الحسن بن سهل أبو الفتح الحصى قيل : متهم بوضع الحديث حكاه الضياء المقدسي .

-
- (١) لكن في الميزان ولسانه : فيه ضعف ولم يترك . ونقل عن أبي الشيخ أنه نسبه إلى الضعف
- (٢) في نسخة . وماء ابن طاهر والإدرسي بالكذب .
- (٣) في نسخة : والخبر هو : يتهم هذا الأمر بفلام من ولدك يا عم يصلح بعيسى بن مريم ، قال الذهبي في تلخيص الواهيات في الكلام على حديثه في المهدي : أحمد بن الحجاج ابن الصلت فيه جهالة . وما رأيت لأحد فيه كلاما والآفة منه .

- (١٠١) أحمد بن الحسين أبو الحسين بن السماك الواعظ ، كذبه ابن أبي الفوارس وغيره .
(١٠٢) أحمد بن الحسين الشافعي الصوفي متهم . روى عن ابن المقرئ حديثا كذبا .
(١٠٣) أحمد بن الحسين القاضي أبو العباس النهاوندي ، هو المتهم بوضع حكاية القاضي
واللص ، وكان في عصر الدارقطني .
(١٠٤) أحمد بن حفص السعدي شيخ ابن عدى ، اتهمه الذهبي في ترجمة سعيد بن عفير
من الميزان بالوضع .
(١٠٥) أحمد بن خالد القرشي لا يعرف وأتى بخبر باطل .
(١٠٦) أحمد بن الخليل النوفلي القومسي ، قال أبو حاتم كذاب .
(١٠٧) أحمد بن داود بن عبدالغفار أبو صالح الحرائي ثم المصري عن أبي مصعب ، قال
الدارقطني كذاب ، وقال ابن حبان كان يضع الحديث .
(١٠٨) أحمد بن داود ابن أخت عبدالرزاق هو ابن عبدالله بن داود يأتي .
(١٠٩) أحمد بن دهم الأسدي عن مالك ، اتهمه الذهبي .
(١١٠) أحمد بن راشد الهلالى ، رماه الذهبي بالاختلاق والوضع .
(١١١) أحمد بن رشدين هو أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين يأتي .
(١١٢) أحمد بن أبي روح البغدادى اتهمه الذهبي في الميزان بالوضع .
(١١٣) (١) أحمد بن سالم ويقال ابن سلمة بن خالد بن جابر بن سمرة أبو سمرة ، قال ابن
حبان روى عن الثقات الأوابد والطامات .
(١١٤) أحمد بن سالم أبو توبة العسقلاني عن عيسى الجعفي ، أتى بخبر موضوع .

(١) في نسخة زيادة هذه الترجمة : أحمد بن زرارة المدني لا يعرف والخبر باطل لكن
السند إليه مظلم . ونقول : أحمد هذا لم يتحرر تعيينه عند الحفاظ . فالخطيب يقول إن لم
يكن أحمد هذا أبا مصعب فلا أعرفه ، وابن حجر يقول أظنه أبا مصعب راوى الموطأ عن
مالك فإنه أحد أجداده لكن المتن منكر فينظر فيمن رواه عنه انتهى من اللسان وأبو
مصعب ثقة فلماذا قال الحفاظ فينظر من رواه عنه ، ثم قال أيضا . وفي الرواة عن مالك
أيضا أحمد بن نصر بن زرارة روى عنه سعيد بن سهيل بن عبد الرحمن الملقب فيحتمل أن
يكون هو نسب لجمده .

- (١١٥) أحمد بن سعيد بن فرقد الجدي ، قال الذهبي : روى عن أبي حمزة بسند الصحيحين حديث الطير فهو المتهم به .
- (١١٦) أحمد بن سعيد بن خيشنة الحمصي عن عبيد الله بن القاسم بنجر موضوع ، الآفة هو أو شيخه .
- (١١٧) أحمد بن سلمة الكسائي الكوفي ، قال ابن عدي حدث عن الثقات بالباطيل .
- (١١٨) أحمد بن سلمة المدائني عن منصور بن عمار ، متهم بالكذب .
- (١١٩) أحمد بن سليمان الحراني عن مالك ، قال الدارقطني كذاب يحدث عن مالك بالباطيل .
- (١٢٠) أحمد بن أبي سليمان القواريري عن حماد بن سلمة ، كذاب .
- (١٢١) أحمد بن شيبوية بن (١) يقين بن بشار بن حميد الموصلی ، متهم .
- (١٢٢) أحمد بن صالح الشموي عن عبدالله كاتب الليث ، قال ابن حبان : يأتي عن الأثبات بالمعضلات وقال مرة أخرى : كان بمكة يضع الحديث .
- (١٢٣) أحمد بن الصلت هو ابن محمد بن الصلت يأتي .
- (١٢٤) أحمد بن طاهر بن حرمة بن يحيى المصرى ، قال الدارقطني وغيره : كذاب .
- (١٢٥) أحمد بن عامر بن سليم الطائي ، قال ابن الجوزي هو محل التهمة .
- (١٢٦) أحمد بن العباس بن حمويه أبو بكر الخلال ، متهم .
- (١٢٧) أحمد بن عبدالله بن حسين الضرير ، له عن محمد بن عبد الملك الدقيق خبر موضوع اتهمه به الخطيب .
- (١٢٨) أحمد بن عبدالله بن حكيم الفريابي المروزي عن ابن المبارك وغيره ، قال أبو نعيم كان وضاعا .
- (١٢٩) أحمد بن عبدالله الجويباري ويقال الجوباري دجال وضع حديثا كثيرا .
- (١٣٠) أحمد بن عبدالله بن محمد بن خالد الكندي الخراساني المعروف بالجللاج ، قال ابن عدي له بواطيل .
- (١٣١) أحمد بن عبدالله بن مسمار عن أبي الربيع الزهراني ، بنجر باطل في فضل معاوية وآخر عن الربيع بن سليمان كذاب فهو الآفة قاله الذهبي .

(١) في الأصل يقين وفي نسخة معين والصواب : بغير بالتصغير .

(١٣٢) أحمد بن عبدالله بن ميسرة النهاوندى الحراتى ، قال ابن حبان وابن عدى : كان يسرق الحديث .

(١٣٣) أحمد بن عبدالله بن داود عن خاله عبدالرزاق قال الدارقطنى : كذاب .

(١٣٤) أحمد بن عبدالله بن يزيد بن القاسم الطبركى ، اتهمه الذهبى بوضع حديث .

(١٣٥) أحمد بن عبدالله بن يزيد الهشيمى المؤدب عن عبدالرزاق ، قال ابن عدى كان يضع الحديث .

(١٣٦) أحمد بن عبدالله بن فلان أبو النصر الأنصارى عن الفضل بن عبدالله بن مسعود اليشكرى ، اتهمه الدارقطنى بالوضع .

(١٣٧) أحمد بن عبدالله الأبلى عن حميد الطويل ، لا يعرف والخبر كأنه عمله ، قاله الذهبى

(١٣٨) أحمد بن عبدالله البرقى ، اتهمه الذهبى فى تلخيص المستدرک بالوضع .

(١٣٩) أحمد بن عبدالله بن محمد الزينى (١) ذكر فى الكشف الحثيث أن فى ترجمة صديق

ابن سعيد من الميزان ما يقتضى اتهام أحمد المذكور بالوضع ، وقال يجهل حاله .

أحمد بن عبدالله الشيبانى عن عبدالله بن الزبير عن مالك عن نافع عن ابن عمر

مرفوعا : لا تتخللوا بالقصب ، قال فى الكشف ذكره الذهبى فى ترجمة عبدالله بن

الزبير ، وقال موضوع لعل الآفة الشيبانى (قلت) هذا يحمتم أنه الجويارى فإنه

يقال له الشيبانى أيضا والله أعلم .

(١٣٩) أحمد بن عبدالله الشاشى عن مسعر ، قال الازدى كذاب .

(١٤٠) أحمد بن عبدالله النهروانى اتهمه ابن ماكولا بحديث : فى الجنة نهر زيت .

(١٤١) أحمد بن عبدالله أبو العزيز (٢) كادش مشهور ، من شيوخ ابن عساكر اعترف

بوضع حديث لكننه تاب وأتاب .

(١٤٢) أحمد بن عبدالله العطاردى ، قال مطين : كان يكذب وقال الخليلى ليس فى حديثه

مناكير لكننه روى عن القدماء فاتهموه لذلك .

(١) كذا بالأصل وفى نسخة ، الزغبى . لكن ذكر فى ترجمة صديق بن سعيد من الميزان ولسانه

بالزبنى وهو الراجح .

(٢) كذا بالأصل ، وهو تصحيف والصواب أحمد بن عبيدالله أبو العزيز بن كادش .

- (١٤٣) أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقي شيخ أبي نعيم ، كذبه الخطيب .
- (١٤٤) أحمد بن عبد الرحمن الكفرثوقي الملقب جحدر ، قال ابن عدى يسرق الحديث .
- (١٤٥) أحمد بن عبد الرحمن السقطي عن يزيد بن هرون مجهول أتى بخبر موضوع .
- (١٤٦) أحمد بن عبد الرحمن الجرجاني الهاشمي ، قال الإدريسي كان يكذب .
- (١٤٧) أحمد بن عبد الرحيم الجرجاني عن جرير بن عبد الحميد وعنه عن ابن عدى حديثه موضوع .
- (١٤٨) أحمد بن عبد العزيز أبو حاتم الوراق ، قال ابن طاهر : وضع حديثا .
- (١٤٩) أحمد بن عبد العزيز الواسطي له حديث موضوع ذكر ذلك الذهبي في الميزان في أثناء ترجمته .
- (١٥٠) أحمد بن عبد الكريم عن خالد الحمصي هو وشيخه مجهولان والخبر باطل .
- (١٥١) أحمد بن عثمان النهرواني هو ابن محمد بن عثمان يأتي .
- (١٥٢) أحمد بن عصمة النيسابوري أبو الفضل قاضي نيسابور ، عن إسحاق بن راهويه متهم قال الذهبي روى خبرا موضوعا هو آفته .
- (١٥٣) أحمد بن عطاء الهجيمي البصري الزاهد أبو عمرو قال ابن المديني رأته يحدث بما لم يسمع فقلت له في ذلك فقال أرغبهم وأقربهم إلى الله ليس فيه حكم ولا سنة فقلت له : أما تخاف الله تقرب العباد إلى الله بالكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم .
- (١٥٤) أحمد بن علي بن الأفظح عن يحيى بن زهدم بطامات ، قال ابن عدى لا أدرى البلاء منه أو من شيخه .
- (١٥٥) أحمد بن علي بن مهدي بن صدقة الرملي عن أبيه عن علي بن موسى الرضى ، له نسخة موضوعة .
- (١٥٦) أحمد بن علي بن أخت عبد القدوس عن مالك متهم .
- (١٥٧) أحمد بن علي بن حسنويه المقرئ النيسابوري أبو حامد شيخ الحاكم ، قال أبو زرعة محمد بن يوسف الجرجاني الكشي : كذاب ، وقال ابن الجوزي وقد ذكر له حديثا يروى أن أبا حامد ركبه على هذا الاسناد .

- (١٥٨) أحمد بن علي بن سليمان أبو بكر المروزي عن علي بن حجر ، قال الدارقطني يضع الحديث .
- (١٥٩) أحمد بن علي بن مسلمة الخيوطي عن ابن مبشر الواسطي بخبر موضوع .
- (١٦٠) أحمد بن علي النصيبي قاضي دمشق في المائة الخامسة ، كان يرمى بالكذب .
- (١٦١) أحمد بن علي النصيبي شيخ كان بعد الثلثمائة ، وضع حديثا ركيكا فافتضح به .
- (١٦٢) أحمد بن علي أبو نصر الهباري المقرئ ، متهم بالكذب .
- (١٦٣) أحمد بن علي بن يحيى الإسدي ابادي معاصر للخطيب ، كذبه ابن خيرون .
- (١٦٤) أحمد بن علي الطرابلسي شيخ الأهوازي ، له خبر موضوع في الصفات .
- (١٦٥) أحمد بن علي بن زكريا أبو بكر الطريثي شيخ السلفي ، كذبه ابن ناصر .
- (١٦٦) أحمد بن علي البغدادي عن عثمان بن أبي شيبة ؛ اتهم بوضع حديث .
- (١٦٧) أحمد بن علي بن صبيح ، قال السلفي كان يكذب كثيرا .
- (١٦٨) أحمد بن عمر اليمامي هو ابن محمد بن عمر يأتي .
- (١٦٩) أحمد بن عمران بن سلمة عن الثوري مجهول اتهمه الذهبي .
- (١٧٠) أحمد بن أبي عمران موسى الجرجاني ، قال أبو سعيد النقاش والحاكم كان يضع الحديث .
- (١٧١) أحمد بن عيسى بن أبي موسى عن محمد بن العلاء بخبر باطل .
- (١٧٢) أحمد بن عيسى بن محمد بن عبيد الله بن عسامة الكندي المعروف بابن الوشاء التنيسي له أحاديث باطلة .
- (١٧٣) أحمد بن عيسى بن علي بن ماهان عن زنيج الرازي بخبر كذب .
- (١٧٤) أحمد بن عيسى الخشاب قال ابن طاهر ومسلمة بن قاسم كذاب يضع الحديث .
- (١٧٥) أحمد بن عيسى بن عبيد (١) الله الهاشمي العلوي عن ابن أبي فديك وغيره ، قال الدارقطني كذاب .
- (١٧٦) أحمد بن الفرج أبو عتبة الحمصي المعروف بالحجازي ، كذبه محمد بن عوف الطائي .
- (١٧٨) أحمد بن كعب الذراع (٢) الواسطي متهم .

(١) كذا بالأصل . وفي نسخة : ابن عبد الله وهو الصواب .

(٢) كذا بالأصل . وفي نسخة . الزارع ، والصواب : الدارع بالذال المهملة . وهذا غير أحمد ابن نصر الذارع بالذال المعجمة الآتي .

- (١٧٩) أحمد بن كنانة الشامي شيخ الطرايين ، اتهمه الذهبي وابن حجر بالوضع .
- (١٨٠) أحمد بن محمد بن إبراهيم الضرير شيخ لأبي بكر البغدادي أقي بخبر باطل .
- (١٨١) أحمد بن محمد بن الأزهر السجستاني ، قال ابن حبان جربت عليه الكذب .
- (١٨٢) أحمد بن محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد المراغي بخبر موضوع رواه عنه أبو اسماعيل الهروي ، قال الذهبي ورواته ثقات سوى أحمد هذا ولم أعرفه فهو المتهم به .
- (١٨٣) أحمد بن محمد بن أحمد البسطامي القاضي شيخ الخطيب ، قال في اللسان أقي بخبر باطل .
- (١٨٤) أحمد بن محمد بن أنس القرمطي ، اتهمه ابن الجوزي وكذا الذهبي في ترجمة معبد ابن عمرو بن الميزان .
- (١٨٥) أحمد بن محمد بن جابر أبو جعفر ، مجهول . في خبر يشبه أن يكون موضوعا .
- (١٨٦) أحمد بن محمد بن جوري العكبري ، عن خيشمة بمحدث موضوع .
- (١٨٧) أحمد بن محمد بن حرب الملحمي الجرجاني عن علي بن الجعد وطبقته ، كذاب وضاع
- (١٨٨) أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد أبو جعفر المصري ، قال ابن عدى كذبه
- (١٨٩) أحمد بن محمد بن حسين السقطي ، ذكروا أنه وضع حديثا على يحيى بن معين .
- (١٩٠) أحمد بن محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ ، قال أبو القاسم الأزهرى كذاب .
- (١٩١) أحمد بن محمد بن داود الصنعاني أقي بخبر لا يحتمل ، اتهمه به الذهبي ، وقال الحافظ ابن حجر لعله ابن أخت عبد الرزاق فإنه قيل فيه أحمد بن داود فكانه نسب إلى جده
- (١٩٢) أحمد بن محمد بن سعيد أبو إسحق الهروي روى خبرا باطلا .
- (١٩٣) أحمد بن محمد بن سعيد بن عمدة الحافظ اتهمه ابن الجوزي وغيره بالوضع (١) .
- (١٩٤) أحمد بن محمد بن السري بن يحيى بن أبي دارم أبو بكر الكوفي ، رافضى كذاب .
- (١٩٥) أحمد بن محمد بن شعيب السجزي أبو سهل عن محمد بن معمر البحراني بخبر كذب
- (١٩٦) أحمد بن محمد بن صالح بن عبد ربه أبو العباس المنصوري القاضي عن أبي روق الهزاني بخبر باطل هو آفته .

(١) قال الدارقطني : أشهد أن من اتهمه بالوضع فقد كذب وقال الذهبي : ما علمته اتهم بوضع حديث .

- (١٩٧) أحمد بن محمد بن صالح التمار ، قال : ثنا ابن وارة فذكر خبرا موضوعا هو آفته .
- (١٩٨) أحمد بن محمد بن الصلت بن المغاس الحمانى وضاع .
- (١٩٩) أحمد بن محمد بن عبد الله الوقاصى عن ابن جريج بخبر باطل ولا يدري من ذا .
- (٢٠٠) أحمد بن محمد بن عبد الحميد الجعفى الكوفى اتهمه الذهبى فى تلخيص المستدرک وأشار فى الميزان أيضا لاتهامه .
- (٢٠١) أحمد بن محمد بن عبيد الله التمار ، قال الخطيب وابن طاهر روى أحاديث باطلة .
- (٢٠٢) أحمد بن محمد بن عثمان النهروانى أبو الحسن اتهمه أبو سعيد النقاش بالوضع .
- (٢٠٣) أحمد بن محمد بن على بن الحسن بن شقيق المروزى ، قال ابن عدى يضع الحديث
- (٢٠٤) أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامى ، قال أبو حاتم وابن صاعد كذاب .
- (٢٠٥) أحمد بن محمد بن عمران أبو الحسن ابن الجندى بضم الجيم وسكون النون شيعى اتهمه ابن الجوزى بالوضع .
- (٢٠٦) أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب بن بشر بن فضالة المروزى المصعبى الفقيه ، كذاب وضع شيئا كثيرا .
- (٢٠٧) أحمد بن محمد بن عيسى بن الجراح المصرى الحافظ. اتهمه أبو الحسين الهجاجى بالكذب روى حديثين باطلين .
- (٢٠٨) أحمد بن محمد أبو عيسى الواعظ عن يوسف بن الحسين الرازى بخبر باطل اتهم به .
- (٢٠٩) أحمد بن محمد بن غالب الباهلى غلام خليل معروف بالوضع .
- (٢١٠) أحمد بن محمد أبو عقبة الأنصارى ، قال ابن حبان يأتى عن الثقات بما ليس من حديثهم .
- (٢١١) أحمد بن محمد الأنصارى وما هو بأبى عقبة المذكور قبله ، روى عن الفضل بن زياد حديثا موضوعا .
- (٢١٢) أحمد بن محمد بن فراس بن الهيثم الفراسى البصرى الخطيب ابن أخت سليمان بن حرب اتهمه الذهبى فى الميزان فى ترجمة بشر بن عبد الوهاب بالوضع .
- (٢١٣) أحمد بن محمد بن الفضل القيسى الأيلى عن نصر بن على الجهضمى وغيره ، دجال .

(٢١٤) أحمد بن محمد بن الفضل بن مملك الجرجاني ، أورد له الإسماعيلي خبرا وقال أظنه موضوعا من جهته .

(٢١٥) أحمد بن محمد بن القاسم المذكور (١) أبو حامد السرخسي ، قال الذهبي سمع منه الحاكم حديثا فقال : هذا باطل منكر ولكن في إسناده مجاهيل وهو متهم .

(٢١٦) أحمد بن محمد المخرمي عن عبدالعزيز بن الرماح عن ابن عينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال : لما قتل ابن آدم أخاه قال آدم : تغيرت البلاد ومن عليها ، الآيات ، قال الذهبي الآفة المخرمي أو شيخه ، قال الحافظ برهان الدين الحلبي : الظاهر قولهم أن آفته فلان كناية عن الوضع ويحتمل أن يكون المراد آفته في رده أو نكارته أو غير ذلك انتهى (وأقول) إن قالوا موضوع أو باطل آفته فلان فهو كناية عن الوضع وإن قالوا منكر آفته فلان فإدم آفته في نكارته وإن قالوا آفته فلان فقط فهذا محل التردد والله أعلم .

(٢١٧) أحمد بن محمد بن نافع ، قال ابن الجوزي اتهموه يعني بوضع الحديث بدليل أن أباسعيد النقاش اتهمه بذلك فقال بعد إيراد حديث من جهته وضعه أحمد بن محمد بن نافع أو حسين بن يحيى الخنثاني .

(٢١٨) أحمد بن محمد بن هرون أبو جعفر الرقي ، قال ابن يونس : كذاب .

(٢١٩) أحمد بن محمد بن ياسين أبو إسحق الهروي ، كذبه الدارقطني وقال هو شر من أبي بشر المروزي .

(٢٢٠) أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة البتليسي^١ الدمشقي أتى بخبر باطل اتهمه به الذهبي .

(٢٢١) أحمد بن محمد أبو حنشل السقطي ، قال في الميزان نكرة لا يعرف وأتى بخبر باطل وهو وشيخه لا يعرفان .

(٢٢٢) أحمد بن علي أبو نصر الهباري منهم بالكذب (٢) .

(٢٢٣) أحمد بن محمد السماعي عن عمرو بن زياد بخبر باطل هو وشيخه لا يعرفان .

(٢٢٤) أحمد بن محمد أبو عبد الله (٣) الزهري عن أبي مسهر ونحوه متهم .

(١) كذا بالأصل : والصواب المذكور . (٢) تقدم ، فهو مكرر .

(٣) كذا بالأصل : وفي نسخة . أبو عبيد الله . وكذا ذكره في اللسان ثم قال : وفي إحدى

الروايتين ، أبو عبيد الله بغير تصغير .

- (٢٢٥) أحمد بن محمد صاحب بيت الحكمة عن مالك ، قال الدارقطني مترك وقال الحافظ ابن حجر : خبره موضوع .
- (٢٢٦) أحمد بن محمد الطالقاني لا يعرف ، روى عن آدم بن أبي إياس بسند الصحيح خبرا موضوعا .
- (٢٢٧) أحمد بن مروان الدينوري صاحب المجالسة ، صرح الدارقطني في غرائب مالك بأنه يضع الحديث .
- (٢٢٨) أحمد بن مصعب المروزي عن عمر بن هرون البلخي بخبر باطل اتهمه به الذهبي .
- (٢٢٩) أحمد بن معاوية بن بكر الباهلي عن النضر بن شميل ، قال ابن عدى كان يسرق الحديث ويحدث بالآباطيل .
- (٢٣٠) أحمد بن مقاتل الدهقان حدث بسمرقند عن أبي حاتم الرازي بخبر موضوع .
- (٢٣١) أحمد بن منصور أبو السعادات ، قال يحيى بن منده : ملحد كذاب .
- (٢٣٢) أحمد بن موسى الجرجاني ، هو ابن أبي عمران تقدم .
- (٢٣٣) أحمد بن ميثم بن أبي نعيم الفضل بن ذكَيْن الكوفي عن جده وعلى بن قادم ، قال ابن حبان يروى الأشياء المقلوبة .
- (٢٣٤) أحمد بن نصر الذارع صاحب الجزء المعروف ، قال الدارقطني دجال .
- (٢٣٥) أحمد بن هاشم الخوارزمي ، اتهمه الدارقطني وصرح الذهبي في تلخيص العلال بأنه كذاب .
- (٢٣٦) أحمد بن هرون أبو جعفر البلدي ، كذاب متهم بوضع الحديث .
- (٢٣٧) أحمد بن يعقوب البلخي عن ابن عُمَيْدِيَّة وغيره ، له غير حديث موضوع .
- (٢٣٨) أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار الأموي الجرجاني ، كذبه البيهقي وقال الحاكم كان يضع الحديث .
- (٢٣٩) أحمد بن يعقوب الحذاء ، أتى بخبر موضوع ، قال ابن حجر : وعندي أنه الأموي الجرجاني .
- (٢٤٠) أحمد بن يوسف المنجي ، لا يعرف وأتى بخبر كذب قال الذهبي هو آفته .
- (٢٤١) أحمد بن أبي يحيى الأنماطي أبو بكر البغدادي ، قال إبراهيم بن أرومة : كذاب .

- (٢٤٢) أحمد السمرقندي ، نكرة لا يعرف وخبره كذب .
- (٢٤٣) أحمد الشامي ، هو ابن كنانة تقدم .
- (٢٤٤) إدريس بن يزيد (١) اللخمي الرملي عن عبد العزيز بن جبر موضوع ، كذا في الميزان
وقال في اللسان : كان ضريرا والعهدة على شيخه .
- (٢٤٥) أرطاة بن أشعث العدوي عن الأعمش وغيره ، منكر الحديث متهم أورد الذهبي في
ترجمته حديثا وقال هو المتهم به .
- (٢٤٦) أزور بن غالب عن سليمان التيمي ، قال الذهبي منكر الحديث متهم .
- (٢٤٧) إسحق بن إبراهيم عن أبي قلابة ، مجهول وحديثه في الفضائل كذب .
- (٢٤٨) إسحق بن إبراهيم بن أبي نافع ، قال الدارقطني ، كذاب دجال .
- (٢٤٩) إسحق بن إبراهيم الحمصي المعروف بابن زريق ، كذبه محمد بن عون .
- (٢٥٠) إسحق بن إبراهيم بن يعقوب بن عباد بن العوام الواسطي النحوي عن يزيد بن
هرون ، قال ابن عدى والأزدى كذاب .
- (٢٥١) إسحق بن إبراهيم الطبري ، قال ابن حبان يأتي عن الثقات بالموضوعات .
- (٢٥٢) إسحق بن إبراهيم الطوسي لا يعرف وخبره باطل .
- (٢٥٣) إسحق ابن إدريس الأسواري عن همام ؛ قال ابن معين كذاب يضع الحديث .
- (٢٥٤) إسحق بن إدريس عن إبراهيم بن العلاء ، متهم بالوضع فلعله الذي قبله أو آخر مجهل .
- (٢٥٥) إسحق بن إسماعيل الجوزجاني ، عن سعيد بن عيسى بن جبر باطل .
- (٢٥٦) إسحق بن بشر بن محمد بن عبد الله بن سالم أبو حذيفة البخاري صاحب كتاب
المبتدأ ، كذاب ، وقال أبو سعيد النقاش يضع الحديث .
- (٢٥٧) إسحق بن بشر بن مقاتل الكاهلي أبو يعقوب الكوفي كذاب ، وقال الدارقطني
يضع الحديث

(١) هكذا سماه جماعة رروا عنه . منهم الصولي والقاضي الأشثاني وأبو علي الكوكبي وإسماعيل
الصفار ونسبه المرزباني في معجم الشعراء . فقال إدريس بن عبد الله بن إسحق النابلسي
أبو سليمان انتهى من لسان الميزان وقوله عن عبد العزيز بن جبر موضوع يخالف ما في اللسان
فإن فيه مانعه : ذكره أبو عبد الله بن منده في تاريخه فقال : تفرد عن أحمد بن عبد العزيز
بن جبر انتهى .

- (٢٥٨) إسحق بن خالد عن أبي داود الطيالسي ، له حديث موضوع ،
(٢٥٩) إسحق بن عبد الصمد بن خالد بن يزيد الفارسي ، اتهمه الدارقطني بالوضع .
(٢٦٠) إسحق بن عنبير الحراني عن أبي داود عن الثوري ، قال الأزدي كذاب .
(٢٦١) إسحق بن محمد بن إسحاق السوسى ، قال الذهبي أتى بموضوعات سمجة في فضائل
معاوية فالبلاء منه أو من شيوخه المجهولين .
(٢٦٢) إسحق بن محمد النخعي الأحمر ، رافضى مارق كذاب .
(٢٦٣) إسحق بن محمد العمى ، اتهمه البيهقي في شعب الإيمان .
(٢٦٤) إسحق بن محمد بن خالد الهاشمي روى عنه الحاكم و اتهمه .
(٢٦٥) إسحق بن محمّشاد ، روى عن أبي فضل التيمي حديثا في فضل محمد بن كرام ، هو وضعه
بقلة حياء ، وقال أحمد بن علي بن مهنا كان كذابا يضع الحديث على مذهب
الكرامية وله مصنف في فضائل محمد بن كرام كله كذب موضوع .
(٢٦٦) إسحق بن مسيح اتهمه بن عبد البر بوضع حديث (١)
(٢٦٧) إسحق بن ناصح عن قيس بن الربيع وطبقته ، كذاب مفتر .
(٢٦٨) إسحق بن نجيح الملقب أبو صالح وأبو يزيد عن ابن جريج وغيره ، كذاب يضع الحديث
(٢٦٩) إسحق بن واصل عن أبي جعفر الباقر ، في كلام الذهبي في الميزان ما يقتضى
اتهامه بالوضع .
(٢٧٠) إسحق بن وهب الطهرمسي عن أبي وهب ، كذاب يضع الحديث .
(٢٧١) إسحق بن ياسين الهروي ، قال الدارقطني كذاب قال في الميزان : والصواب أنه
أبو إسحق أحمد بن محمد بن ياسين وقد مر .

(١) وكذا اتهمه الدارقطني بوضعه أيضا . وهو حديث : خصلتان لا تجتمعان في مؤمن .
سوء الخلق والبخل . والمراد اتهامه بوضعه على مالك فإن ابن عبد البر بعد أن رواه في التهيد
من طريقه عن أبي مسهر عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة مرفوعا .
قال : وضعه على مالك رجل يقال له إسحق بن مسيح مجهول اه . وإلا فالحديث صحيح من
طريق أبي سعيد الخدري رواه البخاري في الأدب المفرد والترمذي في السنن . وغيرهما
وكثيرا ما يقصد المحدثون وضع الحديث بسند خاص كما هنا وإن كان صحيحا من طريق آخر .

(٢٧٢) إسحق بن أبي يحيى الكعبي ، قال ابن حبان يروى عن الثقات ما هو من حديث الكذابين .

(٢٧٣) إسحق بن أبي يزيد عن الثوري ، لا يدري من ذا؟ والخبر باطل .

(٢٧٤) أسد بن إبراهيم بن كليب السلمي الحراني القاضي صاحب مناكير وموضوعات .

(٢٧٥) أسد بن خالد شيخ خراساني لا يدري من هو؟ روى خبرا باطلا .

(٢٧٦) أسد بن عمرو أبو المنذر البجلي قاضي واسط ، قال يحيى كذوب وقال ابن حبان كان يسوى الحديث على مذهب أبي حنيفة .

(٢٧٧) أسد بن زيد بن نجيح الجمل بالجيم الهاشمي مولا م . قال ابن معين كذاب .

(٢٧٨) إسرائيل بن حاتم المروزي ، قال ابن حبان روى عن مقاتل بن حيان الموضوعات

(٢٧٩) إسماعيل بن أبان الغنوي وهو إسماعيل الخنيط ، قال ابن حبان كان يضع على الثقات

(٢٨٠) إسماعيل بن إبراهيم أبو الأحوص عن يحيى بن يحيى ، كذبه ابن طاهر .

(٢٨١) إسماعيل بن إسحق الجرجاني ، كان أحد من يضع الحديث .

(٢٨٢) إسماعيل بن أبي إسحق أبو إسرائيل الملائق العبسي الكوفي ، كان رافضيا تركه ابن

مهدي ، وقال ابن حبان منكر الحديث واتهمه العقيلي بحديث .

(٢٨٣) إسماعيل بن أمية ويقال ابن أبي أمية عن أبي الأشهب العطاردي كذاب .

(٢٨٤) إسماعيل بن بحر العسكري ، اتهمه البيهقي في شعب الإيمان بحديث .

(٢٨٥) إسماعيل بن بلال العثماني المقرئ الدمياطي ، قال الخطيب كان كذابا .

(٢٨٦) إسماعيل بن أبي حية اليسع ، ذكر العراقي في شرح ألفيته في المقلوب أنه كان من

الوضاعين ، قلت : كذافي الكشف الحثيث ، وهو في شرح الألفية كما قال ، غير أنه

تقدم إبراهيم بن أبي حية اليسع فلا أدري أهو هذا التبس اسمه على الحافظ؟ أو

هو أخوه والله أعلم .

(٢٨٧) إسماعيل بن داود بن مخراق عن مالك ، قال ابن حبان كان يسرق الحديث .

(٢٨٨) إسماعيل بن رجاء الحصني عن مالك وموسى بن أعين ، اتهمه ابن عدى وابن حبان

(٢٨٩) إسماعيل بن زريق السكري البصري ، قال أبو حاتم كذاب .

(٢٩٠) إسماعيل بن زياد البلخي ، قال ابن حبان شيخ دجال .

(٢٩١) إسماعيل بن أبي زياد السكوني الشامي عن ابن عون وثور بن يزيد ، كذاب يضع الحديث .

(٢٩٢) إسماعيل بن أبي زياد الشقري ، قال ابن معين كذاب .

(٢٩٣) إسماعيل بن شروس الصنعاني عن عكرمة ، قال معمر كان يضع الحديث .

(٢٩٤) إسماعيل بن عباد السعدي البصري ، قال ابن حبان لا يخلو حديثه عن المقلوب والموضوع .

(٢٩٥) إسماعيل بن عبيد عن حماد بن أبي سليمان بخبر في فضل عمر ، موضوع .

(٢٩٦) إسماعيل بن علي بن علي بن رزين الخزاعي شيخ للال الحفار ، قال الذهبي متهم يأتي بأوابد .

(٢٩٧) إسماعيل بن علي أبو دعامة عن أبي العتاهية مجهول ، وحديثه كذب .

(٢٩٨) إسماعيل بن علي بن المثنى الاستراباذي ، الواعظ متهم بالوضع .

(٢٩٨) إسماعيل بن الفضل كذاب قاله السيوطي في ذيله على الموضوعات ، ولم أقف على ذلك

لغيره وليس في اللسان مسمى بإسماعيل بن الفضل غير رجل واحد قال فيه : إسماعيل

ابن الفضل بن يعقوب بن عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب

ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال : مدني ثقة من ذوى البصيرة والاستقامة أخذ

عن جعفر الصادق وروى عن ابنه محمد ومحمد بن النعمان وأبان بن عثمان وغيرهم اه

(٢٩٩) إسماعيل بن محمد بن أحمد بن جعفر بن ملة المحتسب ، قال ابن ناصر وضع حديثنا

(٣٠٠) إسماعيل بن محمد المزني الكوفي ، عن أبي نعيم (١) قال الدارقطني كذاب .

(٣٠١) إسماعيل بن محمد بن يوسف أبو هرون الجبريني الفلسطيني ، قال ابن حبان

يسرق الحديث ، وقال ابن طاهر كذاب وقال الحاكم : روى عن سنيد وأبي عبيد

وعمر بن أبي سلة أحاديث موضوعة .

(٣٠٢) إسماعيل بن محمد أبو اسحق الحمكي عن الرمادي وسعدان ، قال الإدريسي : متهم

بالكذب .

(٣٠٣) إسماعيل بن مسلم السكوني هو ابن أبي زياد تقدم .

(١) هو أبو نعيم الكوفي واسمه الفضل بن دكين من رجال الصحيح .

(٣٠٤) إسماعيل بن موسى عن علي بن يزيد الذهلي عن ابن عيينة بنخبر باطل ، اتهمه ابن الجوزي بوضعه .

(٣٠٥) إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله بن طلحة بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، قال صالح جزرة كان يضع الحديث وقال الأزدي ركن من أركان الكذب

(٣٠٦) إسماعيل بن يحيى الشيباني ، عن عبد الله بن عمر العمرى كذبه يزيد بن هرون .

(٣٠٨) الأشج أبو الدنيا المغربي ، أقل من كذاب .

(٣٠٩) أشعث بن محمد الكلبي ، عن عيسى بن يونس مجهول وحديثه كذب .

(٣١٠) أصبغ بن خليل القرطبي ، متهم بالكذب قاله ابن الفرضي .

(٣١١) أصبغ بن نباتة التميمي الحنظلي الكوفي ، كذاب قال أبو بكر بن عياش كذاب وقال ابن حبان فتن محب علي فأتى بالطامات .

(٣١٢) اصرم بن حوشب أبو هشام قاضي همدان ، قال يحيى كذاب خبيث وقال ابن حبان كان يضع الحديث عن الثقات .

(٣١٣) أنس بن عبد الحميد أخو جرير كان يكذب في كلامه .

(٣١٤) أيمن بن أبي خلف أبو هريرة ، اتهمه الحافظ العراقي بحديث .

(٣١٥) أيوب بن خوط أبو أمية البصري ، قال الأزدي كذاب وقال أحمد كان عيسى بن يونس يرميه بالكذب وقال الساجي أجمع أهل العلم على ترك حديثه كان يحدث بالباطيل .

(٣١٦) أيوب بن زهير عن عبد الله بن عبد الملك عن مالك بنخبر موضوع اتهم به .

(٣١٧) أيوب بن سليمان أبو اليسع المكفوف ، قال الأزدي غير حجة وقال ابن القطان لا يعرف واتهمه السيوطي بحديث .

(٣١٨) أيوب بن سيار الزهري المدني عن محمد بن المنكدر ويعقوب بن زيد ، قال يحيى ليس بشيء ، وقال مرة كذاب وقال أبو داود كان من الكذابين .

(٣١٩) أيوب بن عبد السلام شيخ لحاد بن سلمة ، قال ابن حبان كذاب .

(٣٢٠) أيوب بن أبي علاج عن أبي جعفر محمد الباقر ، قال الأزدي كذاب .

- (٣٢١) أيوب بن محمد الصوري عن كثير بن عتبة المخصي ، كذبه الدارقطني .
(٣٢٢) أيوب بن مدرك الحنفي عن مكحول ، قال يحيى : ليس بشيء . وقال مرة كذاب وقال ابن حبان روى عن مكحول نسخة موضوعة ولم يره .

حرف الباء

- (١) باذام أبو صالح مولى أم هانئ وهو بالكعبة أشهر ، أقر بالكذب فيما رواه الكلبي ، لكن الكلبي ليس بشيء .
(٢) بحر بن كنيذ الباهلي أبو الفضل السقا ، اتهمه ابن الجوزي بالوضع فقال في حديث هذا من عمل بحر .
(٣) بدر بن عبد الله أبو سهل المهيصي عن الحسن بن عثمان الزياتي بخبر باطل .
(٤) بركة بن محمد الحلبي عن يوسف بن أسباط والوليد بن مسلم ، متهم بالكذب وقال الدارقطني يضع الحديث .
(٥) برة بن محمد بن برة البيهقي ، عن إسماعيل الصفار كذاب مدبر .
(٦) بزرج بضم الباء والزاي بعدها راه ساكنه ثم جيم ابن خمد البجلي مولاهم العروضي قال ابن درستويه كان كذابا .
(٧) بزيع بن حسان أبو الخليل البصرى عن الأعمش متهم بالوضع .
(٨) بزيع بن عبيد بن بزيع المقرئ البزاز ، لا يعرف وأتى بخبر موضوع .
(٩) بشار بن قيراط أخو حماد بن قيراط كذبه أبو زرعة .
(١٠) بشر بن إبراهيم الأنصاري عن الأوزاعي ، قال ابن حبان وغيره كان يضع الحديث
(١١) بشر بن حسين الأصهباني له عن الزبير بن عدى عن أنس نسخة باطلة نحو من مائة وخمسين حديثا .
(١٢) بشر بن رافع أبو الأسباط البحراني ، قال ابن حبان يروى أشياء موضوعة كأنه المتعمد لها .
(١٣) بشر بن عبد الوهاب الأموي عن وكيع ، اتهم بوضع حديث .
(١٤) بشر بن عبيد الدارسي عن طلحة بن زيد ، كذبه الأزدي .

- (١٥) بشر بن أبي عمرو بن العلاء المازني ، قال ابن طاهر أحاديثه موضوعة .
- (١٦) بشر بن عون ، قال ابن حبان له عن بكار بن تميم عن مكحول نسخة موضوعة نحو مائة حديث .
- (١٧) بشر بن نعيم القشيري ، قال يحيى بن سعيد : كان من أركان الكذب .
- (١٨) بشير بن زاذان ، اتهمه ابن الجوزي بوضع حديث .
- (١٩) بشير بن ميمون الخراساني الواسطي ، قال ابن الجوزي في الموضوعات : قال ابن معين أجمع الأمة على طرح حديثه . واتهمه البخاري بوضع الحديث .
- (٢٠) بقاء بن شاكر الحرابي ، متأخر دجال كذاب .
- (٢١) بكار بن عبد الملك بن الوليد بن بشر بن أرطاة ، قال الذهبي هو وحفيده أحمد بن عبد الرحمن بن بكار كذابان .
- (٢٢) بكر بن الأسود ويقال ابن أبي الأسود أبو عبيدة الناجي ، أحد الزهاد قال يحيى بن أبي كثير كذاب .
- (٢٣) بكر بن خنيس الكوفي العابد ، قال ابن حبان يروى عن الكوفيين والبصريين أشياء موضوعة يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها .
- (٢٤) بكر بن زياد الباهلي عن ابن المبارك ، قال ابن حبان دجال وضاع .
- (٢٥) بكر بن الشroud الصنعاني عن معمر ومالك ، قال ابن معين كذاب .
- (٢٥) بكر بن عبد الله بن محمد القاضي الحبال الرازي ، قال الحاكم حدث بمناكير وموضوعات .
- (٢٦) بكر بن محمد أبو الوفاء عن الطبراني بخبر باطل .
- (٢٧) بكر بن المختار بن فلفل ، قال ابن حبان : يروى عن أبيه مالا يشك من الحديث صناعته . أنه معمول .
- (٢٨) بنوس بن أحمد بن بنوس الواسطي ، وضع حديثا على أبي خليفة الفضل بن الحباب الجهمي .
- (٢٩) بهرام المرغيناني عن موسى بن يعقوب الحامدي عن أسد التركي عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهذا إفاك مبين فما في الصحابة تركي والآفة موسى أو بهرام هكذا في الميزان في ترجمة موسى بن يسار .

- (٣٠) بندار بن عمر الروياني قال النخشي كذاب .
(٣١) بهلوان بن شهرمزران أبو البشر الديلمي اليزدي ، دجال .
(٣٢) بهلول بن عبيد الكندي الكوفي ، قال الحاكم وأبو سعيد البقال : روى موضوعات
(٣٣) بوري بن الفضل الهرمزي لا يدري من ذا ؟ وخبره باطل .

حرف التاء

- (١) تمام بن نجيح ، قال ابن حبان روى أشياء موضوعة عن الثقات كأنه المتعمد لها .
(٢) تميم بن أحمد بن أحمد البندنجي ، محدث متأخر كذبه ابن الأخضر .
(٣) تليد بن سليمان الكوفي الأعرج ، أورد له الذهبي في الميزان في ترجمة داود بن عوف حديثاً ثم قال : آفته تليد فإنه متهم بالكذب .
(٤) توبة بن علوان البصري ، قال ابن حبان : يروى عن شعبة وأهل العراق ما ليس من حديثهم .

حرف الشاء

- (١) ثابت بن حماد أبو زيد البصري ، قال البيهقي : متهم بالوضع .
(٢) ثابت بن موسى الضبي الكوفي العابد ، قال يحيى كذاب (١) .
(٣) ثمامة بن عبيدة أبو خليفة العبدي البصري عن أبي الزبير المسكي ، سذبه ابن المديني
(٤) ثوبان بن إبراهيم المصري ، اتهمه ابن الجوزي بالوضع ، وهو ذو النون المصري

(١) هذا غلو من يحيى لم يوافق عليه الحفاظ . نعم هم ضعفوا ثابتاً لعقلته وبعده عن الحديث مع وصفهم له بالزهد والعبادة والصلاح . بل صرح الحفاظ مطين بأنه ثقة أما حديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار فقد صرح ابن نمير وابن عدى وغيرهما بأن ثابتاً لم يقصد وضعه وإنما سمعه من شريك يخاطبه به على سبيل المازحة فظنه لعقلته حديثاً ولهذا جعل في المصطلح من نوع الموضوع عن غير قصد فلا عيب فيه على ثابت وإنما العيب على الكذابين الذين أخذوه وركبوا له أسانيد صحيحة وعددوها كما نبه عليه السخاوي في فتح المغيب .

الصوفي المشهور كما قاله الجوزقاني ، قال الحافظ : ابن حجر ورأيت على هامش كتاب الجوزقاني : الصواب ثوبان أخو ذى النون .
(٥) ثوير بن أبي فاخنة سعيد بن علاقة الكوفي ، كذبه الثوري .

حرف الجيم

(١) جابر بن سليم عن يحيى بن سعيد الأنصارى ، أورده ابن الجوزى فى موضوعاته حديثا وقال المتهم به جابر .

(٢) جابر بن عبد الله اليمامى وهو العقيلي ، حدث بعد المسائتين عن الحسن البصرى فكذب ، ونفى .

(٣) جابر بن مرزوق الجندى عن عبد الله العمرى الزاهد ، متهم .

(٤) جابر بن يزيد بن الحارث الجعفى ، كذبه أبو حنيفة .

(٥) الجارود بن يزيد أبو على العامرى النيسابورى عن معمر بن حكيم . كذبه أبو أسامة وأبو حاتم ، وقال الحاكم روى عن الثورى أحاديث موضوعه .

(٦) جامع بن سواد عن آدم بن أبى إياس ، قال الذهبى أنى بخبر باطل فى الجمع بين الزوجين كأنه آفته .

(٧) جبارة بن المغلس الخمانى الكوفى ، قال ابن الجوزى أحاديثه كذب .

(٨) جبرون بن واقد الأفريقى ، عن سفیان بن عيينة ، متهم بالوضع .

(٩) جبريل بن جماعة السمرقندى ، قال الحافظ ابن حجر لا أعرفه ، حدث عن محمد بن عمرو بخبر باطل ، وعنه محمد بن الحسن النقاش (١) لكن لا يحتمله النقاش .

(١٠) جبیر بن الحارث ، كذاب ادعى لقي النبى ﷺ فى سنة ثلاث وسبعين وخمسائة .

(١١) جحدر هو أحمد بن عبدالرحمن تقدم .

(١٢) الجراح بن منهل أبو العطوف الجزرى ، قال ابن حبان كان يكذب فى الحديث وذكره البرقى فىمن اتهم بالكذب .

(١٣) جرير بن أيوب البجلي الكوفى ، قال أبو نعيم كان يضع الحديث

(١) هذا استدراك من مقدر معلوم وهو : أن النقاش متهم

- (١٤) جعفر بن عتبة بن عبد الرحمن الحرستاني بخبرين باطلين ، فالأفة هو أو أبوه .
- (١٥) جعفر بن أبان المصري عن محمد بن ربح ، هكذا سماه ابن حبان وقال كذاب .
- (١٦) جعفر بن أحمد بن علي بن بيان أبو الفضل الدقاق الغافقي رافضى وضاع ، قيل هو جعفر بن أبان المصري المذكور قبله .
- (١٧) جعفر بن أحمد وقيل ابن محمد بن العباس البزار عن هناد بن السرى ، قال ابن عدى كان يسرق الحديث ويحدث عن لم يرم .
- (١٨) جعفر بن إدريس القزوينى ، قال ابن عدى عامة أحاديثه موضوعة .
- (١٩) جعفر بن جسر بن فرقد ، اتهمه بن الجوزى بوضع الحديث .
- (٢٠) جعفر بن الزبير عن القاسم وغيره ، كذبه شعبة وقال : وضع على رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعائة حديث .
- (٢١) جعفر بن عامر البغدادي عن أحمد بن عمار أخى هاشم (١) بن عمار بخبر كذب ، اتهمه ابن الجوزى .
- (٢٢) جعفر بن عبد الواحد الهاشمى القاضى ، قال الدارقطنى بضع الحديث .
- (٢٣) جعفر بن علي بن سهل الدقاق عن إبراهيم الحربى ، قال أبو زرعة محمد بن يوسف كان كذابا .
- (٢٤) جعفر بن أبي الليث عن أبي عروبة (٢) بخبر كذب .
- (٢٥) جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين أبو الفضل الحسينى صاحب كتاب العروس ، أشار الديلمى إلى اتهامه وقال الجوزقانى فى كتاب الأباطيل مجروح
- (٢٦) جعفر بن محمد الخراسانى ، مجهول أتى بخبر باطل .
- (٢٧) جعفر بن محمد الأنطاكى ، قال ابن حبان يروى عن زهير الموضوعات .
- (٢٨) جعفر بن محمد بن الفضل الدقاق ويعرف بابن المارستانى ، كذبه الدارقطنى والصورى
- (٢٩) جعفر بن محمد بن هبة الله أبو الفضل البغدادي الصوفى ، قال الذهبى كذاب .

(١) كذا بالأصل : والصواب هشام بن عمار .

(٢) كذا بالأصل : وفى نسخة . بدل أبي عروبة : ابن عرفة . وكتب الناسخ عليها : كذا بخط الذهبى .

- (٣٠) جعفر بن محمد بن بكار الموصلي عن أبي خليفة الجمحي بخبر موضوع كأنه آفته
- (٣١) جعفر بن محمد أبو يحيى الزعفراني الرازي ، روى عنه إسماعيل الصغار خبرا موضوعا
- (٣٢) جعفر بن نسطور ، قال الذهبي في الميزان لم أر له ذكرا في كتب الضعفاء وهو أسقط من أن يشتغل بكذبه ، وقال في التجريد : كذاب أو لا وجود له (١) .
- (٣٣) جعفر بن نصر عن حماد بن زيد ، قال ابن عدي حدث عن الثقات بالبواطيل .
- (٣٤) جعفر بن هرون الواسطي عن محمد بن كثير الصنعاني ، أتى بخبر موضوع .
- (٣٥) جميع بن عمير بن عبد الرحمن العجلي أبو بكر الكوفي ، راوى حديث هند بن أبي هالة في الصفة النبوية ، قال أبو داود أخشى أن يكون حديثه موضوعا ، وقال ابن الجوزي كذاب يضع .
- (٣٦) جميع بن عمير بصرى متأخر عن الذي قبله ، قال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب له في موضوعات ابن الجوزي حديث باطل في شعبة على .
- (٣٧) جميع بن عمير التيمي الكوفي تابعي مشهور ، اتهم بالكذب والوضع .
- (٣٨) جميل بن الحسن الأهوازي ، قال عبدان فاسق كذاب .
- (٣٩) جنادة بن مروان الحمصي عن جرير بن عثمان وغيره اتهمه أبو حاتم .
- (٤٠) جنادة بن المغلس ، قال ابن الجوزي أحاديثه كذب (٢) .
- (٤١) جويبر بن سعيد البلخي صاحب الضحاك متروك واتهمه ابن الجوزي ، قلت : رأيت بخط الحافظ ابن حجر في فوائد متفرقة على ظهر تلخيص الموضوعات لابن درباس مانصه : جويبر والضحاك وإن كانا مجروحين لم يتهما بكذب والله أعلم .

(١) قال الحافظ في الإصابة : كان أحد الكذابين الذين ادعوا الصحبة بعد النبي ﷺ بمئين من السنين . وقال الحافظ السلفي : في الكذابين السبعة المشهورين .

حديث ابن نسطور ويسرويفغم وإفك أشج الغرب ثم خراش
ونسخة دينار ونسخة تربه أبي هدبة القيسي شبه فراش

(٢) هذه الترجمة موجودة بالأصل : وليس في مصادر المصنف راو بهذا الاسم . والموجود المعروف . جبارة بن المغلس وقد تقدم . والذي يظهر أن هذه الترجمة تكرر لترجمة جبارة السابقة لم يبدل فيها إلا اسم جبارة بجنادة .

حرف الحاء المهملة

- (١) حاتم بن عثمان العاقري أبو عثمان الأفریقی عن مالك ، متهم .
- (٢) الحرث بن شريح النقال عن الحمادين وغيرهما ، قال موسى بن هرون متهم في الحديث وقال ابن عدی يسرق الحديث .
- (٣) الحرث بن شبل الكرميني شيخ بخارى ، كذبه سهل بن شاذويه .
- (٤) الحرث بن عبد الله الهمداني الأعور ، قال ابن المديني كذاب .
- (٥) الحرث بن عمران الجعفری عن محمد بن سوقة ، قال ابن حبان كان يضع الحديث .
- (٦) الحرث بن محمد المكفوف ، أتى بخبر باطل .
- (٧) الحرث (١) بن آدم المروزي عن ابن المبارك ، كذبه الجوزجاني وابن عدی وعده أحمد بن علي السليمانی قیمن اشتهر بالوضع .
- (٨) حامد بن حماد العسكري عن إسحق بن سيار التميمي بخبر موضوع هو آفته .
- (٩) حباب بن جبلة الدقاق عن مالك ، قال الأزدي كذاب .
- (١٠) حبيب بن أبي حبيب الخرططي المروزي ، كان يضع الحديث .
- (١١) حبيب بن أبي حبيب المصري أو المدني كاتب مالك ، قال ابن عدی أحاديثه موضوعة .
- (١٢) حبيب بن جندر أخو خصيب ، كذبه أحمد ويحيى .
- (١٣) حرام بن عثمان الأنصاري المدني ، قال ابن حبان كان غالباً في التشيع يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل .
- (١٤) حسان بن برهون (٢) بن حسان الثقفی قاضي سنجار عن أبيه عن جده عن أنس بحديث باطل لا أصل له قاله الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي في توضيح المشتهبه .
- (١٥) حسان بن سياه ، قال ابن حبان يأتي عن الأثبات بما لا يشبه حديثهم .
- (١٦) حسان بن غالب ، قال الحاكم : له عن مالك أحاديث موضوعة ، وقال ابن حبان يقلب الأخبار ويروى عن الأثبات الملققات .

(١) كذا بالأصل ، والصواب كما في نسخة أخرى . حامد بن آدم .

(٢) في نسخة : برهون . وليحذر

(١٧) الحسن بن إبراهيم القصبى الواسطى ، قال الحافظ ابن حجر : روى عن محمد بن وزير الواسطى خبرا باطلا ورجاله معروفون بالثقة ما خلا الحسن فإني لا أعرفه .

(١٨) الحسن بن أحمد الحربى عن الحسن بن عرفة بنخبر باطل ، قال الذهبي : هو المتهم بوضعه
(١٩) الحسن بن أحمد بن على العماني الأطروش ، اتهمه ابن الجوزى فى الموضوعات بوضع حديث .

(٢٠) الحسن بن أحمد بن مبارك التستري ، قال الدارقطنى كان يتم بوضع الحديث

(٢١) الحسن بن أحمد العلوى النقيب ، كذاب ، وقال ابن خيرون قيل وضع أحاديث .

(٢٢) الحسن بن أحمد الديرعاقولى عن أبى بكر محمد بن شعيب بنخبر باطل وهما مجهولان .

(٢٣) الحسن بن أحمد الهمداني عن عبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان ، اتهمه ابن الجوزى بوضع حديث .

(٢٤) الحسن بن الحسين العرفى الكوفى عن شريك وجرير ، قال أبو حاتم ليس بصدوق

(٢٥) الحسن بن الحسين بن عاصم الهسنجاني (١) عن أبى أويس كذبه أبو حاتم .

(٢٦) الحسن بن حميد بن أحمد بن على بن أبى قتادة أبو القاسم البغدادي مولى على بن

أبى طالب عن محمد بن مسلم بن الوليد بن جماهر العسقلاني بنخبر موضوع .

(٢٧) الحسن بن خارجة عن يسر خادم النبي صلى الله عليه وسلم لائحة ولا مأمون ويسر سيأتى .

(١) الهسنجاني . بكسر الهاء والدين ثم نون ساكنة بعدها جيم نسبة إلى هسنان . قرية من

قرى الرى . عربت إلى هسنان كذا فى اللباب . وقوله عن أبى أويس . كذا بالأصل

والصواب ابن أبى أويس . وقوله . كذبه أبو حاتم : كذا وقع للذهبي فقلده المؤلف .

وقد وهم فى ذلك الذهبي فأبو حاتم لم يكذبه بل نقل تكذيبه عن غيره : قال ابن أبى

حاتم هو ابن أخى عبد السلام . روى عن يزيد بن أبى حكيم وسعيد بن منصور وابن

أبى أويس . سمع منه أبى فلم يحدث عنه . سمعت محمد بن أيوب يقول . كنا لا نذكرك نحن

وعلى بن شهاب أنه كذاب اه قال الحافظ فى اللسان : لو نقل المؤلف (الذهبي) من كتاب ابن

أبى حاتم ما وقع فى هذا الوهم ولكنة نقل من كتاب ابن الجوزى . فهذه عبارته فوهما انتهى

(٢٨) الحسن بن دينار أبو سعيد التيمي ، كذبه أبو حاتم وأبو خيثمة وقال الساجي كان يتهم .

(٢٩) الحسن بن ركوان الفارسي ، حدث بواسط سنة ثلاث عشرة وثلثمائة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وزعم أنه ابن ثلثمائة وبضع وعشرين سنة فروى متونا باطلة .

(٣٠) الحسن بن زياد اللؤلؤي كذبه ابن معين وأبو داود وغيرهما .

(٣١) الحسن بن شبيل الكرميني البخاري شيخ معاصر للبخاري كذبه سهل بن شاذويه وذكره السليمان في جملة من يضع الحديث (قلت) كذا في الميزان وتقدم الحارث ابن شبيل الكرميني وفي ترجمته بعض ما هنا فلا أدري أهو أخو هذا أو هو هو تحرف اسمه والله أعلم (١) .

(٣٢) الحسن بن شيبان المكتوب عن هشيم وغيره ، قال ابن عدى حدث بالبواطيل .

(٣٣) الحسن بن الطيب البلخي عن قتيبة ، اتهمه ابن عدى وقال مطين كذاب .

(٣٤) الحسن بن عاصم هو أبو سعيد العدوي الكذاب سيأتي في الحسن بن علي .

(٣٥) الحسن بن عبد الرحمن الفزاري الاحتياطي عن ابن عيينة ، اتهم وقال الأزدي لو قلت كان كذابا لجاز .

(٣٦) الحسن وقد يقال الحسين بن عبيد الله الإبزاري شيخ جعفر الخندي كذاب .

(٣٧) الحسن بن عثمان بن زياد أبو سعيد التستري عن محمد بن حماد الطهراني ، قال ابن عدى كذاب يضع الحديث .

(٣٨) الحسن بن علان الخراط ، اتهمه الخطيب بوضع حديث .

(٣٩) الحسن بن علي السامري ، قال الذهبي له في الخلفيات حديث موضوع .

(٤٠) الحسن بن علي أبو عبد الغني الأردني عن مالك وعبد الرزاق ، كذاب .

(٤١) الحسن بن علي بن زكريا أبو سعيد العدوي ، كذاب وضاع .

(١) بل هو غيره فيما يرجح . ويستدرك على المؤلف : حسن بن شبيل . شيخ حدث عنه أبو بكر بن أبي شيبة ، مجهول كذا في اللسان .

- (٤٢) الحسن بن علي الرقي عن مخلد بن يزيد ، اتهمه ابن حبان وابن عدى .
- (٤٣) الحسن بن علي النخعي أبو الأشنان ، قال ابن عدى فاحش الكذب .
- (٤٤) الحسن بن علي بن عبد الواحد ، وقد ينسب إلى جده القزويني عن هشام بن عمار
اتهم بالوضع روى في خلق الورد خيرا باطلا .
- (٤٥) الحسن بن علي بن محمد أبو علي الدمشقي عن أبي إسحق الهجيمي ، اتهمه ابن عساكر
- (٤٦) الحسن بن علي بن محمد بن إسحق بن زر اليماني الدمشقي عن علي بن بابويه
الأسواري بخر كذب والحمل فيه عليه أو علي شينخه فإنهما مجهولان .
- (٤٧) الحسن بن علي أبو علي الأهوازي المقرئ ، قال الخطيب كذاب في القراءات والحديث
جميعا ، وقال ابن عساكر كان من أكذب الناس .
- (٤٨) الحسن بن عمارة بضم العين الكوفي الفقيه ، قال ابن المديني كان يضع الحديث .
- (٤٩) الحسن بن عمرو بن سيف العبدى عن شعبة ، قال البخارى وغيره كذاب .
- (٥٠) الحسن بن غالب أبو علي المقرئ شيخ قاضى المارستان كذاب .
- (٥١) الحسن بن غفير المصرى العطار عن يوسف بن عدى وغيره ، قال ابن يونس كذاب
يضع الحديث .
- (٥٢) الحسن بن الفضل بن السمح عن مسلم بن إبراهيم متهم .
- (٥٣) الحسن بن فهد بن حماد يأتي .
- (٥٤) الحسن بن القاسم أبو علي غلام الهراس مقرئ واسط ، متهم وقال ابن خيرون كذاب
- (٥٥) الحسن بن الليث بن حاجب عن أحمد بن سليمان الأسدى عن مالك بن بخر باطل .
- (٥٦) الحسن بن محمد البلخى قاضى مرو عن حميد الطويل ، متهم وقال ابن حبان يروى
الموضوعات .
- (٥٧) الحسن بن محمد بن يحيى العلوى النسابة عن اسحق الدبى وطبقته ، قال الذهبى
اتهمه لأنه روى بقلة حياء بإسناد الصحيحين : على خير البشر ، وهو موضوع .
- (٥٨) الحسن بن محمد بن أحمد بن فضل أبو علي الكرمانى اتهمه المؤمن الساجى .
- (٥٩) الحسن بن محمود ، مجهول أتى بخر موضوع .
- (٦٠) الحسن بن مدرك ، قال أبو داود كذاب .
- (٦١) الحسن بن مسلم المروزى التاجر عن الحسين بن واقد أتى بخر موضوع .

- (٦٢) الحسن بن مكي عن ابن عيينة بنجر باطل ، وعنه محمد بن إسحق الصفار ، وقد وثقه الدارقطني فانحصر الأمر في ابن مكي .
- (٦٣) الحسن بن مقداد ، اتهمه الذهبي وتعقبه ابن حجر (١) .
- (٦٤) الحسن بن نعمة بن حماد شيخ لأبي علي بن الصوّاف ، لا يعرف وأتى بنجر باطل قلت كذا في اللسان ابن نعمة بنون فعين ورأيته في الميزان بخط الذهبي ابن فهد بفاء فهاء فдал وقد مرت الإشارة إليه (٢) .
- (٦٥) الحسن بن واصل هو الحسن بن دينار تقدم .
- (٦٦) الحسن الواقعي (٣) قال أبو حاتم كان يضع الحديث .
- (٦٧) الحسن بن يحيى بن الحسن قاضي حصن مهدي ، أتى بنجر موضوع .
- (٦٨) الحسن بن يحيى الخشني ، قال ابن حبان يروى عن الثقات ما لا أصل له .
- (٦٩) الحسن بن يوسف الفحام ، ذكره الذهبي في ترجمة سعيد بن معن فقال : لا يكاد يعرف واتهمه بعضهم .

من اسمه الحسين

- (١) الحسين بن إبراهيم البابي عن حميد الطويل عن أنس بنجر موضوع .
- (٢) الحسين بن إبراهيم عن الحافظ ابن طاهر المقدسي ، دجال قاله الذهبي وكأنه يعني به

(١) حاصل تعقبه أن الحسن بن مقداد لم يتفرد بالرواية عن أبي جعفر الجسار . بل رواه عنه غيره أيضا . وأن الحسن هذا كان عاميا ليست فيه أهلية لأن يضع إسنادا ولا حديثا وإنما حفظ ذلك الحديث بإسناده في صباه فصار يحدث به .

- (٢) لاندرى كيف هذا فإن الذي في اللسان : الحسن بن فهد في باب من اسمه الحسن واسم أبيه مبدوء بالفاء . وليس في باب الحسن . من اسم أبيه مبدوء بالنون . الحسن بن نعمة أصلا
- (٣) كذا بالأصل : والصواب . الواقفي بالفاء . نسبة إلى بطن في الأوس من الأنصار . يقال لهم بنو واقف كما في الباب .

- الجوزقاني (١) أخذ من ابن الجوزي وقد تعقبه الحافظ ابن حجر في لسان الميزان .
- (٣) الحسين بن أحمد الشماخي أبو عبد الله الهروي الصفار ، كذبه الحاكم .
- (٤) الحسين بن أحمد أبو علي القاضي الكردي ، اتهمه ابن عساكر .
- (٥) الحسين بن أحمد القادسي عن أبي بكر القطيعي ، كذبه ابن خيرون .
- (٦) الحسين بن إسحق البصري عن محمد بن الزبرقان مجهول بخبر باطل .
- (٧) الحسين بن الحسن الأشقر عن شريك اتهمه ابن عدى ، فقال في خبر البلاء عندي فيه من الأشقر وقال أبو معمر الهذلي كذاب
- (٨) الحسين بن حميد بن الربيع الكوفي الخزاز قال مطين كذاب ، وذكره ابن عدى واتهمه
- (٩) الحسين بن خشيش العرجوسي عن ابن عيينة بخبر موضوع .
- (١٠) الحسين بن داود بن معاذ أبو علي البلخي عن عبد الرزاق والفضيل بن عياض قال الخطيب حديثه موضوع ، وقال الحاكم له عجائب يستدل بها على حاله .
- (١١) الحسين بن أبي سري العسقلاني كذبه أخوه محمد بن أبي السري وأبو عروبة الحرائي .
- (١٢) الحسين بن سليمان النحوي عن أحمد بن حنبل بثلاثة أحاديث مكنوبة هو آفتها .
- (١٣) الحسين بن شيرويه بن حماد بن بحر الفارسي روى عن محمد بن حميد بن عياض خبرا باطلا في فضل علي بن أبي طالب رضي الله عنه .
- (١٤) الحسين بن عبد الله بن ضميرة بن أبي ضميرة سعد الحميري عن أبيه وعنه زيد بن الحباب وغيره ، قال أبو حاتم وابن الجارود كذاب .
- (١٥) الحسين بن عبد الأول عن عبد الله بن إدريس ، قال أبو حاتم كذبه ابن معين .

(١) يقصد الجوزقاني كما صرح بذلك في موضع آخر . لكن رد كلامه الحافظ الذهبي بأن ابن الجوزي روى الحديث الموضوع في الصلوات من طريق آخر يعلم غير طريق الجوزقاني مما يدل على أن الجوزقاني دخل عليه إسناد في إسناد لأنه كان قليل الخبرة بأحوال المتأخرين وجل اعتماده في كتاب الأباطيل على المتقدمين إلى عهد ابن حبان . وأما من تأخر عنه فيعمل الحديث بأن رواه مجاهيل . وقد يكون أكثرهم مشاهيراه وواقفه الحافظ في اللسان .

- (١٦) الحسين بن عبد الغفار الأزدي عن سعيد بن عفير متهم .
- (١٧) الحسين بن عبد الله العجلي عن مالك وبعده العزيز بن أبي حازم كان يضع الحديث .
- (١٨) الحسين بن عبيد الله بن الخصيب الأبرزاري البغدادي منقار عن هناد بن السري وغيره كذاب .
- (١٩) الحسين بن علي الكاشغري عن ابن غيلان متهم بالكذب . وقال أبو سعد السمعاني قرأت بخط والدي سمعت أبا سعد محمد بن عبد الحميد بن عبد الرحيم العبدى المرزوى يقول . كان الكاشغري يضع الأحاديث ويركب المتون .
- (٢٠) الحسين بن علي الحسيني اتهمه ابن عساكر في معجمه بخبر باطل .
- (٢١) الحسين بن علوان الكلبي عن الأعمش وهشام بن عروة كذبه يحيى وقال ابن حبان كان يضع الحديث
- (٢٢) الحسين بن عمرو بن محمد العنقزى ، قال أبو زرعة كان لا يصدق .
- (٢٣) الحسين بن الفرج الخياط عن وكيع ، قال ابن معين كذاب يسرق الحديث .
- (٢٤) الحسين بن القاسم الأصفهاني الزاهد مجهول متهم .
- (٢٥) الحسين بن قيس الرحي ولقبه حنشر ، كذبه أحمد بن حنبل .
- (٢٦) الحسين بن محمد البلخي عن الفضل بن موسى لا يعرف والخبر باطل ، وقال الحافظ ابن حجر تقدم الحسن بفتح الحاء ابن محمد البلخي فلعله هو هذا .
- (٢٧) الحسين بن محمد الشاعر الملقب بالخالغ عن أبي عمرو غلام ثعلب كذاب .
- (٢٨) الحسين بن محمد البرزى الصيرفي عن صاحب الأغاني كذاب .
- (٢٩) الحسين بن محمد الهاشمي عن الدارقطني كذاب .
- (٣٠) الحسين بن المبارك الطبراني عن إسماعيل بن عياش قال ابن عدى متهم .
- (٣١) الحسين بن معاذ عن الفضيل بن عياض قال في المعنى متهم انتهى وهو كما في الميزان ابن داود بن معاذ البلخي وقد تقدم .
- (٣٢) الحسين بن يحيى الحنائي قال ابن الجوزى وضع حديثا ، ومر له في أحمد بن نافع ذكر
- (٣٣) الحسين بن مخارق بن وورقا أبو جنادة عن الأعمش ، قال الدارقطني يضع الحديث .
- (٣٤) حفص بن اسلم الأصغر عن ثابت قال ابن عدى له عجائب ، وقال ابن حبان يروى ما لا أصل له حتى يسبق إلى القلب أنه الواضع له .

- (٣٥) حفص بن أبي داود وهو حفص بن سليمان صاحب القراءة قال ابن خراش
كذاب يضع الحديث
- (٣٦) حفص بن مسلم أبو مقاتل السمرقندي كذبه وكيع وعبد الرحمن بن مهدي ، وقال
السلياني هو في عداد من يضع الحديث .
- (٣٧) حفص (٢) بن داود عن النضر بن شميل اتهمه الذهبي بوضع الحديث .
- (٣٨) حفص بن عمر بن دينار أبو إسماعيل الأيلي عن ثور بن يزيد ومسر بن كدام قال
أبو حاتم كان شيخا كذابا ، وقال العقيلي يحدث عن الأئمة بالبواطيل .
- (٣٩) حفص بن عمر الخطبي الرملي ، قال يحيى مرة ليس بشيء ، وقال مرة أحاديثه كذب
- (٤٠) حفص بن عمر بن حكيم الملقب بالكفر ، عن هشام بن عروة ، قال ابن عدى
حدث بالبواطيل .
- (٤١) حفص بن عمر قاضي حلب عن هشام بن حسان وأبي إسحق وصالح بن حسان
وغيرهم ، قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات .
- (٤٢) حفص بن عمر العدني عن أبي الزناد كذبه يحيى بن يحيى النيسابوري .
- (٤٣) حفص بن عمر الرفا . عن شعبة قال أبو حاتم كذاب
- (٤٤) حفص بن عمر الرازي عن ابن المبارك كذبه أبو حاتم فيما نقله ابن الجوزي وقال
في الميزان إنما كذبه أبو زرعة .
- (٤٥) حكامه بنت عثمان أخى مالك بن دينار ، قال العقيلي أحاديثها تشبه أحاديث الفصاح
لا أصل لها .
- (٤٦) الحكم بن ظهير وهو الحكم بن أبي ليلى والحكم بن أبي خالد ، قال ابن عدى ، قال
يحيى كذاب وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات .
- (٤٧) الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي قال السعدى وأبو حاتم كذاب ، وقال أحمد أحاديثه
كلها موضوعة .
- (٤٨) الحكم بن عبد الله أبو مطيع البلخي قال أبو حاتم مرجىء كذاب وقال الجوزقاني
كان يضع الحديث .
- (٤٩) الحكم بن عبد الله بن خطاف أبو سلمة عن الزهري ، قال أبو حاتم كذاب ، وقال
الدارقطني كان يضع الحديث .

- (٥٠) الحكم بن عمرو الجزرى قال الأزدي كذاب .
- (٥١) الحكم بن مصعب عن محمد بن علي والد المنصور ، ذكر له ابن الجوزى حديثا وقال المنهم به الحكم .
- (٥٢) الحكم بن مصقلة عن أنس قال الأزدي كذاب .
- (٥٣) حكيم بن حزام قال الساجي يحدث بأحاديث بواطيل .
- (٥٤) حلبس (١) بن محمد الكلابي قال ابن عدى وأظنه حلبس بن غالب ، اتهمه ابن الجوزى بالوضع .
- (٥٥) حماد بن الحسين اتهمه ابن عساكر بالكذب .
- (٥٦) حماد بن عمرو النهصي قال الجوزقاني كان يكذب ، وقال ابن حبان كان يضع الحديث
- (٥٧) حماد بن مالك ويقال المالكي عن الحسن كذبه الفلاس وغيره .
- (٥٨) حماد بن الوليد الأزدي الكوفي عن سفيان الثوري قال ابن حبان يسرق الحديث ويلزق بالثقات مالميس من حديثهم ساقط منهم .
- (٥٩) حماد الراوية قال ثعلب كان مشهوراً بالكذب في الرواية .
- (٦٠) حماد بن يحيى بن المختار مجهول أتى بخبرين موضوعين .
- (٦١) حمدان بن سعيد الضرير عن عبد الله بن نعيم أتى بخبر كذب ، هذا كلام الذهبي وتعقبه الحافظ ابن حجر في اللسان فقال لم أر من ضعفه قبل الذهبي ولا يجوز أن يطلق على خبره الكذب .
- (٦٢) حمدان بن عباد البزاز الفرغاني ، قال الحافظ أبو علي النيسابوري حدث عن علي ابن عاصم ببواطيل .
- (٦٣) حمزة بن إسماعيل الطبري الجرجاني كذبه الدارقطني .
- (٦٤) حمزة بن الحسين الدلال عن أبي عمرو بن السماك كذبه الخطيب .
- (٦٥) حمزة بن أبي حمزة الجعفي النهصي ، عن عطاء قال ابن عدى كان يضع الحديث .
- (٦٦) حمويه بن حسين بن معاذ القصار عن أحمد بن الخليل لا يوثق به وخبره باطل .

(١) بفتح الحاء والباء الموحدة بينهما لام ساكنة بوزن جعفر .

- (٦٧) حميد بن الربيع السمرقندي مجهول أتى بخبر في المرزنجوش باطل .
(٦٨) حميد بن الربيع الخزاز قال ابن معين كذاب ، وقال ابن عدى يسرق الحديث ويرفع الموقوف .
(٦٩) حميد بن علي بن هرون القيسي ، قال ابن حبان أملى علينا أحاديث باطلة ، فإن لم يعتمد فإنه لا يدرى ما يقول .
(٧٠) حوشب بن عبد الكريم بن عبد الله بن واقد بخير باطل ، وفيه جهالة .
(٧١) حيان بن عبد الله أبو جبلة الدارمي كذبه الفلاس .

حرف الخاء المعجمة

- (١) خارجة بن مصعب يدلس على الكذابين ، ويقال إن ابن معين كذبه .
(٢) خالد (١) أبو محمد عن عطاء بن السائب ، قال أبو حاتم روى حديثا باطلا .
(٣) خالد بن إسماعيل بن الوليد المخزومي المدني قال ابن عدى كان يضع الحديث .
(٤) خالد بن عبد الدايم البصري ، قال أبو نعيم والحاكم والنقاش روى أحاديث موضوعة .
(٥) خالد بن عبيد العتكي أبو عصام عن انس ، قال ابن حبان روى نسخة موضوعة .
(٦) خالد العبد هو ابن عبد الرحمن بن يحيى ، رماه عمرو بن علي بالوضع ، وقال الدارقطني كذاب .
(٧) خالد بن عثمان العثماني الأموي عن مالك قال ابن حبان يروى المقلوبات ويحدث بالأشياء الملقاة .
(٨) خالد بن عمرو أبو الأخيل السلبي الحمصي ، كذبه جعفر الفريابي ، واتهمه ابن الجوزي بوضع حديث .

(١) كذا بالأصل . وفي نسخة : خازم أبو محمد وهو الصواب وقد ذكره بهذا الاسم الحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي في كتاب المؤلف والمختلف . وقال يعد في البصريين تفرد بحديث عن عطاء بن السائب . ثم رواه بإسناده عن ابن عمر ولفظه : أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة ، الحديث .

- (٩) خالد بن عمرو القرشي الأموي السعدي عن شعبة والليث ، قال صالح جزرة يضع الحديث .
- (١٠) خالد بن غسان بن مالك الدارمي ، قال ابن عدى حدثنا عن أبيه بخبرين باطلين .
- (١١) خالد بن القاسم أبو الهيثم المدائني مشهور بوضع الحديث .
- (١٢) خالد بن كلاب عن انس ، قال العقيلي مجهول وحديثه لا أصل له .
- (١٣) خالد بن مفدوح ويقال ابن مجدوح ، عن أنس وغيره ، رماه يزيد بن هرون بالكذب .
- (١٤) خالد بن نجيح المصري عن أبي صالح كاتب الليث وغيره ، قال أبو حاتم كذاب يفتعل الأحاديث .
- (١٥) خالد بن هياج بن بسطام عن أبيه وغيره ، اتهمه ابن أبي حاتم في كتابه الجرح التعديل في ترجمة الحسين بن إدريس الأنصاري .
- (١٦) خالد بن الوليد المخزومي عن الزهري هو ابن إسماعيل تقدم .
- (١٧) خالد بن يزيد الحذاء أبو الهيثم المسكي عن ابن أبي ذيب ، قال أبو حاتم ويحيى كذاب وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الآثبات .
- (١٨) خالد بن يزيد بن أسد القسري اورد له ابن الجوزي في موضوعاته حديثا ، وقال إنه المتهم به .
- (١٩) خراش بن عبد الله الطحان عن انس ساقط عدم ، ما أتى به غير أبي سعيد العدوي الكذاب ، وحفيده خراش بن محمد بن خراش .
- (٢٠) خزيمة بن ماهان المروزي بخبر موضوع ، وعنه محمد بن أحمد القطواني فأقته أحدهما .
- (٢١) الخصيب بن جحدر عن عمرو بن دينار وغيره كذبه شعبة والقطان وابن معين والبخاري ، وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات .
- (٢٢) خطاب بن عبد الدايم عن يحيى بن المبارك الصنعاني ، وعنه محمد بن فارس بخبر باطل والثلاثة ضعفاء فأقته أحدهم .
- (٢٣) خطاب بن عمر عن محمد بن يحيى المازني ، مجهول له خبر باطل فالبراء منه أو من شيخه
- (٢٤) خلف بن خالد بصري لا يكاد يعرف ، اتهمه الدارقطني بوضع الحديث .

- (٢٥) خلف بن عبد الحميد السرخسى عن ابان بن أبى عياش بنخبر باطل لكن ابان هالك
- (٢٦) خلف بن عمر بن خلف ، عن محمد بن إبراهيم أبو بكر الخياط ، المدائنى عن عبد الله ابن هلال الغازى الزنجانى بنخبر باطل ، قال ابن النجار فالأفة هو أو شيخه .
- (٢٧) خلف بن عمرو الهمدانى عن الزبير بن عبد الواحد الاسد ابادى متهم .
- (٢٨) خلف بن محمد بن إسماعيل أبو صالح البخارى الخيام ، اتهمه ابن الجوزى بوضع حديث .
- (٢٩) خلف بن واصل عن أبى نعيم وهو عمر بن صبيح متهم بالوضع .
- (٣٠) خلف بن يحيى الخراسانى قال أبو حاتم كذاب .
- (٣١) الخليل بن زكريا الشيبانى ويقال العبدى البصرى ، قال القاسم المطرز كذاب ، وقال العقيلي يحدث عن الثقات بالبواطيل .

حرف الدال المهملة

- (١) داود بن إبراهيم قاضى قزوين عن شعبة ، قال أبو حاتم كان يكذب .
- (٢) داود بن إبراهيم العقيلي عن خالد بن عبد الله الطحان كذبه الأزدي .
- (٣) داود بن أيوب القسملى عن عباد بن بشير عن أنس بحدِيثين موضوعين .
- (٤) داود بن راشد الطفاوى أبو بحر الكرمانى اتهمه ابن الجوزى ، وقال العقيلي حديثه باطل لا أصل له .
- (٥) داود بن الزبير قان الرقاشى ، قال الجوزجاني كذاب .
- (٦) داود بن سليمان بن جندل الهمدانى ، اتهمه ابن الجوزى بوضع حديث ، وجزم بذلك الذهبي .
- (٧) داود بن سليمان بن جعفر الجرجاني الغازى ، قال ابن معين كذاب له نسخة موضوعة على ابن أبى موسى الرضى .
- (٨) داود بن أبى صالح المدنى عن نافع ، قال ابن حبان يروى الموضوعات .
- (٩) داود بن عباد عن أنس بموضوعات قال الذهبي واحسبه ابن عفان وسيأتى .
- (١٠) داود بن عبد الجبار الكوفى المؤذن ، قال ابن معين ليس بثقة ، وقال مرة يكذب .

- (١١) داود بن عثمان الثغرى قال العقيلي يروى الاباطيل .
(١٢) داود بن عفان عن أنس قال ابن حبان كان يضع الحديث عن أنس .
(١٣) داود بن عمرو وقيل ابن عمر النخعي عن أبي حازم قال الأزدي كذاب .
(١٤) داود بن المحبر قال ابن حبان يضع الحديث على الثقات .
(١٥) داود بن الوليد قال أبو حاتم كذاب .
(١٦) داود بن يحيى الافريقي عن عبد الله بن عمر بن غانم ، قال ابن يونس أحاديثه
موضوعة .
(١٧) دحيم بن محمد الصيداري عن أبي بكر بن عياش ، له حديث موضوع .
(١٨) دليل بن عبد الملك عن السدي ، عن زيد بن أرقم له نسخة موضوعة .
(١٩) دهم بن جناح عن شباة بن سوار ، قال الأزدي من معادن الكذب .
(٢٠) دينار بن عبد الله أبو مكيس الحبشي مولى أنس ، قال ابن حبان يروى عن أنس
الموضوعات .

حرف الذال المعجمة

- (١) ذاكر بن موسى بن شيبه العسقلاني ، أتى بحديث كذب بسند الصحيح فاتهم .
(٢) ذبال بتشديد المثناة التحتية الموصل ، أتى بخرافة تشبه حديث رتن ذكرها ابن
عبد الملك في التكملة .

حرف الراء

- (١) راشد بن معبد عن أنس ؛ قال الحاكم وابن حبان روى احاديث موضوعة .
(٢) الربيع بن محمود الماردني ، دجال مفتر ادعى الصحبة والتعمير في سنة تسع وتسعين
وخمسةائة .
(٣) ربيعة بن محمد أبو قضاة الطائي عن ذى النون المصري بخبر باطل .
(٤) رتن الهندي ذلك الكذاب المشهور ، ظهر بعد الستائة فادعى الصحبة .
(٤) رجاء بن سلمة عن أبي معاوية ، قال ابن الجوزي اتهم بسرقة الأحاديث .

- (٦) رجاء بن سهل الصنعاني (١) عن إسماعيل بن علية ، قال الأزدي يسرق الحديث
(٧) رجاء بن أبي عطاء عن واهب المعافري ، قال ابن حبان يروى الموضوعات .
(٨) رزين الكوفي الأعمى ، ساق له الأزدي عن أبي هريرة خبرا باطلا .
(٩) رشيد الهجري عن أبيه ، قال أبو اسحق الجوزجاني كذاب .
(١٠) رفاة الهاشمي هو زيد بن عبدالله ، يأتي وأنكر الحافظ ذكره في حرف الراء ،
وقال رفاة لقب أبيه أوجده .
(١١) ركن بن عبدالله الشامي عن مكحول وغيره ، قال الحاكم يروى عن مكحول
أحاديث موضوعة .
(١٢) روح بن جناح اتهمه ابن الجوزي ، ونقل عن ابن حبان أنه قال فيه يروى عن
الثقات ما إذا سمعه من ليس بمتبحر في هذه الصناعة شهد له بالوضع
(١٣) روح بن مسافر قال الحاكم والنقاش يروى عن الأعمش أحاديث موضوعة .
(١٤) روح بن المسيب الكلبي عن ثابت ، قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات

حرف الزاي

- (١) الزبير بن عبدالله أبو يحيى عن أنس بن مالك ، قال ابن حبان يروى عن أنس
مالا أصل له .
(٢) زرعة بن إبراهيم الدمشقي الزبيدي عن عطاء ونافع ، قال ابن عساكر كان يضع
الحديث .
(٣) زرعة بن عبد الرحمن الزبيدي شيخ لبقية ، متروك والخبر باطل .
(٤) زكريا بن حكيم الجبلي البدي قال ابن حبان يروى عن الأثبات مالا يشبه حديثهم
حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها لا يحل الاحتجاج بخبره .
(٥) زكريا بن دويد بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي كذاب ، وقال ابن حبان
كان يضع الحديث .

(٦) زكريا بن يحيى الوقار بفتح الواو وتخفيف القاف ، عن بشر بن بكر وغيره كذاب ، وقال ابن عدى يضع الحديث .

(٧) زكريا بن يحيى بن حوثة الكسائي الكوفي ، قال ابن معين رجل سوء يحدث بأحاديث يستأهل أن يحفر له بر فيلقى فيها ، وقال ابن عدى كان يحدث بأحاديث في مثالب الصحابة .

(٨) زكريا بن يحيى الكتاني عن مالك بنخبر باطل لكن الإسناد إليه ظلمات .

(٩) زكريا بن يحيى بن الحارث النسائي عن مالك بنخبر باطل ، لكن راويه عنه علي بن محمد الصايغ .

(١٠) زهد بن الحارث الغفاري المكي عن أبيه وعنه أبيه يحيى بنسخة موضوعة .

(١١) زهير بن العلاء عن عطاء بن أبي ميمونة روى عن أبي حاتم أنه قال أحاديثه موضوعة

(١٢) زياد بن أبي حسان النبطي الواسطي ، قال الحاكم والنقاش روى عن أنس أحاديث موضوعة .

(١٣) زياد بن أبي حفصة عن عكرمة لا يعرف وخبره شبه الموضوع .

(١٤) زياد بن عبيدة عن أنس مجهول وحديثه باطل قاله أبو حاتم .

(١٥) زياد بن المنذر أبو الجارود عن أبي الطفيل وغيره ، قال ابن حبان رافضى يضع المثالب والمناقب .

(١٦) زياد بن ميمون الثقفي البصري الفاكهي ، عن أنس ويقال له زياد بن أبي حسان وزياد ابن أبي عمار وزياد أبو عمار ، هالك اعترف بالكذب .

(١٧) زياد أبو السكن عن الشعبي قال ابن معين كذاب ، نقله الذهبي في الكنى من الميزان .

(١٨) زياد بفتح أوله وتشديد المثناة التحتية بن فايد بن زياد بن أبي هند ، عن أبيه عن جده بمحدث باطل ، قال ابن حبان فالبلاء منه أو من أبيه أو من جده .

(١٩) زيد بن الحسن بن زيد بن أميرك الحسيني كذاب وضاع ، وضع أربعين حديثا .

(٢٠) زيد بن حماد بن سلمة في خطبة الموضوعات لابن الجوزي أنه كان يدس الأحاديث في كتب أبيه فيما قيل .

- (٢١) زيد بن الحواري العَمَمِي أُورِد له ابن الجوزي في موضوعاته حديثا، وقال: قال ابن حبان يروى أشياء موضوعة لا أصل لها حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها .
- (٢٢) زيد بن سعيد الواسطي عن أبي إسحق الفزاري بخبر باطل هو آفته .
- (٢٣) زيد بن عبدالله بن مسعود أبو الخير الهاشمي الأديب ، مشهور بالوضع للحديث .
- (٢٤) زيد بن محمد بن علي في سند مجهول لمن موضوع .

حرف السين المهملة

- (١) سالم بن عبد الأعلى عن نافع وعطاء قال ابن طاهر يضع الحديث على الثقات، وقال الحاكم والنقاش روى عن نافع أحاديث موضوعة .
- (٢) سدير بن حكيم الصيرفي الكوفي قال ابن الجوزي قال ابن عيينة كان يكذب .
- (٣) سرباتك الهندي بفتح السين وسكون الراء وبعدها موحدة وبعده الألف مثناة فوقية مفتوحة ثم كاف ادعى الصحبة بعد مدة وأزمنة طويلة فإما كَذَبَ وإما كُذِبَ السري بن إسماعيل الكوفي صاحب الشعبي قال يحيى القطان استبان لي كذبه في مجلس واحد .
- (٤) السري بن عاصم بن سهل الهمداني وقد ينسب إلى جده عن ابن عليه ، كذبه ابن خراش وقد قال البخاري يذكر بوضع الحديث وقال ابن عدى يسرق الحديث وقال الذهبي في الميزان من بلاياه حدثنا علي بن عاصم عن حميد عن أنس مرفوعا لله ملك من ياقوتة علي زمردة كل يوم يصعد قال في اللسان قال النقاش في الموضوعات وضعه السري ،
- (٥) سعد بن طريف الاسكافي ، قال ابن حبان كان يضع الحديث على الفور .
- (٦) سعد بن علي القاضي أبو الوفا النسوي كذاب .
- (٧) سعيد بن جابر بن موسى السكلاعي الأندلسي ، كان خالد بن سعيد ينسبه إلى الكذب
- (٨) سعيد بن حمدون بن محمد أبو عثمان القيسي الأندلسي متهم بالكذب .
- (٩) سعيد بن خالد بن طويل . قال الحاكم روى عن أنس أحاديث موضوعة .
- (١٠) سعيد بن ذى لعوة ، قال ابن حبان دجال .

- (١١) سعيد بن زربي ، قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الآثبات .
- (١٢) سعيد بن زون التغلبي البصرى عن أنس ، قال الحاكم والنقاش روى عن أنس أحاديث موضوعة .
- (١٣) سعيد بن سلام العطار قال أحمد وابن معين كذاب ، وقال البخارى يذكر بوضع الحديث .
- (١٤) سعيد بن سنان الحمصي أبو مهدى ، قال يحيى أحاديثه بواطيل ، وقال الجوزجاني أخاف أن تكون أحاديثه موضوعة .
- (١٥) سعيد بن عبداقه بن دينار عن عبدالواحد بن زيد ، قال ابن حبان يأتي عن الآثبات بما لأصل له
- (١٦) سعيد بن عبد الجبار ، قال أبو احمد الحاكم يروى الكذب
- (١٧) سعيد بن عبد الملك بن واقد الحراني روى أحاديث كذبا
- (١٨) سعيد بن عنبسة الرازي أبو عثمان الحراني عن عباد بن العوام وبقية كذبه ابن معين وابن الجنيد وابو حاتم
- (١٩) سعيد بن عيسى بن معن المكي روى عن مالك حديثا موضوعا لكن السند اليه مظلم
- (٢٠) سعيد بن محمد الاشجج اتهمه النقاش بوضع حديث ، قال ابن الجوزي واتهم بوضع حديث آخر
- (٢١) سعيد بن موسى الازدي عن مالك وغيره اتهمه ابن حبان بالوضع
- (٢٢) سعيد بن مسيرة البكري البصرى كذبه يحيى القطان وقال ابن حبان يروى الموضوعات
- (٢٣) سعيد بن هبيرة المروزي العامري عن حماد بن سلمة وغيره قال ابن حبان كان يحدث بالموضوعات عن الثقات كأنه كان يضعها أو توضع له .
- (٢٤) سفيان بن محمد الفزاري المصيصي ، قال الحاكم روى عن ابن وهب وابن عيينة أحاديث موضوعة وقال ابن عدى كان يسرق الحديث
- (٢٥) سفيان بن وكيع بن الجراح قال أبو زرعة كان يتهم بالكذب .
- (٢٦) سقر ويقال صقر بالصاد بن عبد الرحمن بن مالك بن مغول عن شريك ، قال مطين وصالح جزرة كذاب ، وقال أبو بكر بن أبي شيبة كان يضع الحديث .

(٢٧) سكين ابن أبي سراج عن عبد الله بن دينار ، قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الاثبات .

(٢٨) سلام بن أبي خبزة العطار عن ثابت وغيره ، قال ابن المدينى كان يضع الحديث

(٢٩) سلام بن رزين قاضى أنطاكية عن الأعمش لا يعرف وحديثه باطل

(٣٠) سلام الطويل عن حميد الدؤيبى قال ابن حبان يروى عن الثقات الموضوعات كأنه المتعمد لها .

(٣١) سلم بن ابراهيم الوراق عن مبارك بن فضالة كذبه ابن معين

(٣٢) سلم بن سالم البلخى الزاهد رماه أبو زرعة بالكذب ، وقال ابن المبارك اتق حيات سلم لا تسلمك

(٣٣) سلم بن عبد الله الزاهد عن القاسم بن معن قال ابن حبان روى عن ابن معن ما ليس من حديثه

(٣٤) سلمان بن عبد الرحمن النخعى عن أبي زرعة البجلي ، قال فى الميزان اتهمه بعض الحفاظ ، وقال ابراهيم النخعى هو كذاب

(٣٥) سلمان بن عبد الله أبو بكر الذهلى قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الاثبات وقال عبيد كان يكذب .

(٣٦) سلمة بن حفص السعدى عن يحيى بن يمان ، قال ابن حبان يضع الحديث .

(٣٧) سلمة بن صالح الأحمر قال يزيد بن هرون وقد ذكر له بعض حديثه ، دعنا من حديث الكذابين ، وقال ابن المدينى كان يروى عن حماد أحاديث فيقلبها ولا يضبطها

(٣٨) سليمان بن احمد الواسطى صاحب الوليدىين مسلم كذبه يحيى ، وقال صالح جزرة كان يتهم فى الحديث وقال مرة كذاب

(٣٩) سليمان بن أحمد بن يحيى الملقب ثم المصرى كذبه الدارقطنى

(٤٠) سليمان بن احمد البرقى شيخ لآبى سعيد النقاش ، قال النقاش كان يضع الحديث

(٤١) سليمان بن أحمد السرقسطى عن أبى العلاء الواسطى كذاب .

(٤٢) سليمان بن بشار عن هشيم وغيره اتهم بالوضع .

(٤٣) سليمان بن داود الشاذكونى ، قال ابن معين وصالح بن محمد : كان يكذب ، وعن ابن معين أيضا قال كان يضع الحديث .

- (٤٤) سليمان بن زياد الثقفي الواسطي لا يدري من ذا وأتى بخبر باطل
- (٤٥) سليمان بن زيد أبو دارم المحاربي عن ابن أبي أوفى كذبه ابن معين .
- (٤٦) سليمان بن سلمة الحبابي قال علي بن الجنيد كان يكذب .
- (٤٧) سليمان بن أبي سليمان أبو الربيع بصري يروي الموضوعات قاله ابن حبان .
- (٤٨) سليمان بن شعيب عن الليث بن سعد المصري اتهم بالوضع
- (٤٩) سليمان بن صلاية الملقب منهم ، قال الحافظ ابن حجر ولعله ابن أحمد المتقدم ذكره
وصلاية لقب أبيه أو جده
- (٥٠) سليمان بن عبد الحميد البهراني روى عنه خيشمة قال النسائي كذاب (١)
- (٥١) سليمان بن عطاء الحراني عن مسلمة الجهني متهم بالوضع
- (٥٢) سليمان بن عمرو أبو داود النخعي مشهور بالكناية كذاب معروف بالوضع قال
الحافظ ابن حجر كذبه ونسبه إلى الوضع فوق ثلاثين نفسا
- (٥٤) سليمان بن عمران عن حفص بن غياث قال ابن أبي حاتم حديثه يدل على أنه ليس
بصدوق
- (٥٥) سليمان بن عيسى بن نجيم السجزي عن ابن عون وغيره كذاب مشهور بالوضع
- (٥٦) سليمان بن قيس بن المعل بن المهاجر بخبر موضوع
- (٥٧) سليمان بن مسلم الخشاب عن سليمان التيمي اتهمه ابن الجوزي ثم الذهبي
- (٥٨) سليمان بن عثمان الفوزي أبو عثمان الحمصي عن محمد بن زياد الألهاني صاحب عجائب
اتهم بالوضع
- (٥٩) سليم بن عمرو الأنصاري الشامي عن أبيه لا يعرف وخبره باطل
- (٦٠) سمانة بنت حمدان بن موسى الأنباري عن أبيها عن عمرو بن زياد بأباطيل ، وكان
البلاء من عمرو
- (٦١) سمعان بن مهدي عن أنس لا يكاد يعرف ألصقت به نسخة مكذوبة قال الحافظ
ابن حجر وهي أكثر من ثلثمائة حديث أكثر متونها موضوعة

(١) قال الحافظ في التقریب : أخش النسائي القول فيه . يعني تصريحه بتكذيبه ، وهذا غلو بلا شك ، فإن سليمان روى عنه أبو داود وأبو عروة وخيشمة وابن أبي حاتم وقال صدوق .

(٦٢) سهل بن أحمد الديباجي عن الفضل بن الحباب، روى بالأخوين الرض والكذب
رماه الأزهرى وغيره

(٦٣) سهل بن خاقان عن جعفر الصادق في قراءة يس فذكر خبرا باطلا

(٦٤) سهل بن صقير عن مالك بن أنس، قال الخطيب يضع الحديث

(٦٥) سهل بن عامر البجلي عن مالك بن مغول كذبه أبو حاتم

(٦٦) سهل بن عبدالله بن بريدة قال الحاكم روى عن أبيه أحاديث موضوعة

(٦٧) سهل بن عمار بن عبدالله العتكي النيسابوري عن عبدالله بن نافع ويزيد بن هرون
كذبه الحاكم

(٦٨) سهل بن علي عن علي بن الجعد متهم بالكذب قاله أبو مزاحم الخاقاني

(٦٩) سهل أو سهيل بن قرين (١) عن ابن أبي ذئب كذبه الأزدي .

(٧٠) سهيل بن ذكوان أبو السند عن عائشة كذبه ابن معين .

(٧١) سوار بن مصعب الهمداني متفق على تركه وقال الحاكم يروى عن عطية العوفى
الموضوعات .

(٧٢) سيف بن عمرو متهم بالزندقة ووضع الحديث .

(٧٣) سيف بن محمد بن أحمد بن سفیان الثوري قال أحمد وغيره كذاب .

(٧٤) سيف بن مسكين عن سعيد بن أبي عروبة شيخ بصرى يأتي بالمقلوبات والأشياء
الموضوعة قاله ابن حبان .

(٧٥) سيف بن هرون البرجمي الكوفي قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الأثبات .

(٧٦) سيفويه (٢) القاص قال الحافظ ابن حجر في اللسان وجدت له حكاية تدل على أنه كان
لايبالي بوضع الأسانيد والحديث .

(١) بفتح القاف وكسر الراء كذا بخط الذهبي .

(٢) في لسان الميزان : سيمويه بالعين وما هنا أصح . وسيفويه هذا مشهور بالتنجيل وله نوادر
في كتاب أخبار الحقي والمفطلين لابن الجوزي فليس من أهل الرواية حق يعد في الرضاعين .

حرف الشين

- (١) شاه بن شير ما ميان (١) الخراساني عن قتبية بن سعيد قال ابن حبان يضع الحديث .
- (٢) الشاه بن القرع أبو بكر عن الفضيل بن عياض قال ابن الجوزي في الموضوعات كان يضع .
- (٣) شبيب بن سليم عن الحسن البصري قال العقيلي كان يكذب .
- (٤) شجاع بن أسلم الحاسب عن أبي بكر بن مقاتل مجهولان بخبر باطل آفته أحدهما .
- (٥) شرفي بن قطامي (٢) كذبه شعبة .
- (٦) شعيب بن أحمد البغدادي عن عبد الحميد بن صالح بنخبر باطل .
- (٧) شعيب بن عمرو بن الطحان عن سفيان بن عيينة قال الأزدي كذاب .
- (٨) شعيب بن مبشر الكلبي قال ابن حبان ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديثهم .
- (٩) شوكر قال ابن أبي شيبة كان يضع الأخبار والأشعار .
- (١٠) شيخ ابن أبي خالد عن حماد بن سلمة قال الحاكم والنقاش روى عن حماد أحاديث موضوعة في الصفات وغيرها .

حرف الصاد

- (١) صاعد بن الحسن الربيعي أبو العلاء الأديب اللغوي قال ابن بشكوال اتهم بالكذب .
- (٢) صالح بن أحمد بن أبي مقاتل ويقال له صالح القيراطي عن يعقوب الدورقي دجال .
- (٣) صالح بن الأخضر قال الجوزجاني اتهم في أحاديثه .
- (٤) صالح بن بيان الثقفي متروك اتهم ابن الجوزي ثم الذهبي .
- (٥) صالح بن حبان قال ابن حبان يروي الموضوعات عن الأثبات .
- (٦) صالح بن دغيم عن الطبراني متهم بالوضع .

-
- (١) كذا في اسان الميزان أيضاً . وفي الميزان شهاب بن بشر .
 - (٢) بضم القاف كذا بخط الذهبي .

- (٧) صالح بن الفتح بن الحارث أبو محمد الشامي عن الفضل بن أحمد بن عامر بنخبر موضوع وهو وشيخه مجهولان فالحمل فيه على أحدهما .
- (٨) صالح بن محمد الترمذى عن محمد بن مروان السدى وغيره دجال من الدجاجة .
- (٩) صباح بن محمد البجلي عن مرة قال ابن حبان يروى الموضوعات .
- (١٠) صباح بن مجالد شيخ لبقية لا يدرى من هو وخبره باطل وهو المتهم بوضعه .
- (١١) صباح بن يحيى عن الحارث بن حصيرة شيعى متروك متهم .
- (١٢) ضبيح بن سعيد عن عثمان وعائشة قال ابن أبى خيثمة وابن معين كذاب خبيث .
- (١٣) صخر بن عبد الله بن حرملة عن الليث متهم بالوضع (قلت) هكذا فى بعض نسخ الميزان ورأيت فى نسخة بخط الذهبى مضروباً على « عن الليث » إلى آخره وألحق فى الهامش ما ملخصه أن ابن الجوزى خبط فى الترجمة المذكورة فإن صخر بن عبد الله بن حرملة قديم وثقه النسائى وابن حبان وأن الذى روى عن الليث واتهم هو الآتى بعده والله أعلم .
- (١٤) صخر بن محمد الحاجبى المنقرى عن مالك كذاب مشهور بالوضع وهو أبو حاجب وهو صخر بن عبد الله وهو صخر بن حاجب .
- (١٥) صدقة بن موسى بن تميم عن أبيه قال ابن الجوزى يقلب الأخبار وقال الذهبى مجهول وأتى بخبر باطل لكن مرواه عنه غير أحمد بن عبد الله الذارع ذلك الكذاب
- (١٦) صديق بن سعيد الصوابخى التركى عن محمد بن نصر المروزى بخبر باطل لكن رواه عنه مجهول .
- (١٧) الصعق بن حبيب وقيل الصقر عن أبى رجاء العطاردى قال ابن حبان يأتى عن الأثبات بالمقلوبات .
- (١٨) الصقر بن عبد الرحمن بن مالك بن مغول تقدم فى السنين .
- (١٩) صلة بن سليمان العطار الواسطى عن ابن جريج وغيره قال ابن معين وأبو داود كذاب

حرف الضاد المعجمة

- (١) الضحاك بن حمزة أبو عبد الله المنبجى عن ابن عينة قال الدارقطنى كان يضع الحديث .
- (٢) الضحاك بن زيد الأهوازى عن إسماعيل بن خالد قال ابن حبان يرفع المرسل ويسند الموقوف .
- (٣) ضرار بن سهل عن الحسن بن عرفة بنجر باطل ولا يدري من ذا الحيوان .
- (٤) ضرار بن سرد أبو نعيم الطحان قال ابن معين كذاب وأخرج له الحاكم في المستدرک أنت تَبَيِّنْ لَامَتِي ما اختلفوا فيه من بعدى ، يعنى عليا وتعقبه الذهبي في تلخيصه فقال أعتقد أنه من وضع ضرار .
- (٥) ضرار بن مسعود جاء في إسناد مظلم بنجر باطل .
- (٦) ضياء بن محمد الكوفي عن الحسن بن مرزوق بإسناد باطل لمتن موضوع .

حرف الطاء المهملة

- (١) طاهر بن حماد بن عمرو الضبي ولعله النصبي عن عبد الله العمري بحديث موضوع قال الذهبي في ذيل المغنى أنهم به .
- (٢) طاهر بن رشيد عن سيف بن محمد عن الأعمش بنجر باطل قال الأزدي آفته هو أو سيف .
- (٣) طاهر بن الفضل الحلبي عن ابن عينة وحجاج الأعور قال ابن حبان يضع الحديث وضعا .
- (٤) طريف بن سلمان وقيل بالعكس أبو عاتكة وهو بالكنية أشهر قال الذهبي في الكنى من الميزان عده أحمد بن علي السليمانى فيمن عرف بوضع الحديث .
- (٥) طلحة بن زيد الرقي أبو مسكين قال أحمد وابن المديني كان يضع الحديث .
- (٦) طلحة بن عمرو الحضرمي المسكى قال ابن حبان يروى عن الثقات ما ليس من حديثهم

حرف الظاء المعجمة

- (١) ظبيان بن محمد بن ظبيان عن أبيه عن جده عن عمرو بن مرة الجهني بخبر كذب .
- (٢) ظفر بن الليث الاسفينا كثر (١) عن محمد بن خالد بن قربان بخبر باطل فالآفة هو أو شيخه
- (٣) ظفر بن محمد عن أبي الربيع الزهراني بخبر باطل فالآفة هو أو شيخه فما هو بأبي الربيع ذلك الثقة .
- (٤) ظليم بن خطيط بالتصغير في الاسمين اتهمه ابن عدى بالوضع .

حرف العين المهملة

- (١) عاصم بن سليمان الكوزي البصري عن هشام بن عروة وجماعة قال الفلاس وغيره كان يضع الحديث .
- (٢) عاصم بن طلحة عن أنس قال الأزدي كذاب .
- (٣) عامر بن شعيب عن سفیان بن عيينة قال الحاكم له موضوعات .
- (٤) عامر بن محمد المصري عن أبيه عن جده لا يعرف وخبره باطل .
- (٥) عباد بن بشير عن أنس وعنه داود بن أيوب القسملی بخبر باطل .
- (٦) عباد بن جويرية عن الأوزاعي قال أحمد كذاب أفك وكذبه البخاري أيضا .
- (٧) عباد بن صهيب البصري عن هشام بن عروة والأعمش قال ابن حبان يروي أشياء إذا سمعها المبتدئ بهذه الصناعة شهد لها بالكذب والوضع .
- (٨) عباد بن عبد الله الأسدي ذكر له ابن الجوزي في موضوعاته حديثا وقال إنه المتهم به
- (٩) عباد بن عبد الصمد عن أنس بنسخة أكثرها موضوع قاله ابن حبان .
- (١٠) عباد بن كثير الثمقي البصري قال الإمام أحمد أحاديثه كذب .
- (١١) عباد بن كثير بن قيس الرملي الفلسطيني قال الحاكم روى عن سفیان الثوري أشياء موضوعة .

(١) كذا وفي لسان الميزان . الاسفينا كثر . وليحرر .

- (١٢) عباد بن ثمير قال البرهان الحلبي في كلام ابن الجوزي في موضوعاته ما يؤذن باتهامه
(١٣) عبادة أبو يحيى كان قتادة يرميه بالكذب قاله البخارى .
(١٤) عبادة بالفتح ابن زياد الأسدى زعم محمد بن عمرو النيسابورى الحافظ أنه يجمع
على كذبه قال الذهبي وهذا قول مردود .
(١٥) عباس بن أحمد المذكر عن داود الظاهري اتهمه الخطيب .
(١٦) عباس بن بكار الضبي عن خالد بن طليق وأبي بكر الهذلي قال الدارقطني كذاب
(١٧) عباس بن الحسن البلخي قال ابن عدى كان يسرق الحديث .
(١٨) عباس بن الضحاك البلخي قال ابن حبان دجال .
(١٩) عباس بن عبدالله بن عصام عن عباس الدورى وهلال بن العلاء قال صالح بن
أحمد لم يكن ثقة ولا صدوقا .
(٢٠) عباس بن عمر الكلوزاني عن ابن البخترى قال الخطيب كذاب وضاع .
(٢١) عباس بن الفضل أو ابن عون شيخ الحسين بن عمر شيخ الدارقطني كذبه الدارقطني
(٢٢) عباس بن الفضل الأرسوفى عن محمد بن عوف الطائى بخبر موضوع .
(٢٣) عباس بن محمد العلوى قال ابن حبان يروى عن عمار بن هرون المستملى مالا أصل له
(٢٤) عباس بن محمد المرادى قال أبو حاتم روى أحاديث كذبا عن مالك .
(٢٥) عباس بن الوليد بن بكار الضبي هو عباس بن بكار المتقدم .
(٢٦) عباس بن الوليد نزيل أفريقية ويعرف بابن الفارسى عن ابن عيينة بخبر باطل قال
الحافظ ابن حجر ما أدرى الآفة منه أو ممن بعده .
(٢٧) عبدالله بن أبان الثقفى عن سفيان الثورى لا يعرف وخبره باطل .
(٢٨) عبدالله بن إبراهيم الدمشقى عن الليث بخبر باطل .
(٢٩) عبدالله بن إبراهيم الغفارى ويقال ابن أبي عمرو نسبة ابن حبان إلى وضع الحديث
(٣٠) عبدالله بن إبراهيم المؤدب عن سويد بن سعيد كذبه الدارقطني .
(٣١) عبدالله بن أحمد الدشتكى روى عنه على بن محمد بن مهرويه حديثا موضوعا
هو آفته .
(٣٢) عبدالله بن أحمد بن عامر له عن أبيه عن أهل البيت نسخة باطلة ما تنفك عن
وضعه أو وضع أبيه .

- (٣٣) عبد الله بن أحمد بن أفلح البكري أبو محمد القاص شيخ ليوسف القواس متهم بالكذب وأتى بخبر باطل .
- (٣٤) عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن حمويه عن النجاد وابن قانع متهم .
- (٣٥) عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبر القاضي عن عباس الدوري وطبقته قال مسلمة ابن قاسم كان ضعيفا يزني بكذب .
- (٣٦) عبد الله بن أذينة عن ثور بن يزيد قال الحاكم والنقاش روى أحاديث موضوعة .
- (٣٧) عبد الله بن أيوب بن أبي علاج الموصلي عن ابن عيينة وغيره متهم بالوضع .
- (٣٨) عبد الله بن جرير عن ابن نمير بخبر باطل هو آفته .
- (٣٩) عبد الله بن جعفر الثعلبي شيخ لأبي الحسين بن المظفر انفرد بخبر باطل .
- (٤٠) عبد الله بن الحارث الصنعاني عن عبدالرزاق كذاب يضع الحديث .
- (٤١) عبد الله بن الحسن بن إبراهيم الأنباري عن الأصمعي بخبر باطل .
- (٤٢) عبد الله بن الحسين بن جابر المصيصي قال ابن حبان يسرق الأخبار ويقلبها .
- (٤٣) عبد الله بن حفص الوكيل شيخ لان عدى قال فيه ابن عدى أملى على أحاديث لا أشك أنه واضعها .
- (٤٤) عبد الله بن حكيم أبو بكر الداھري اتهموه بالوضع قال الحافظ ابن حجر وقد ذكروا أيضا عبد الله بن داھر والظاهر أنهما واحد .
- (٤٥) عبد الله بن حكيم بن جبیر الأسدي الكوفي قال الحاکم روى عن الثوري والأعمش وابن أبي خالد أحاديث موضوعة .
- (٤٦) عبد الله بن حيدر القزويني عن زاهر الشحامى وطبقته اتهمه ابن الصلاح .
- (٤٧) عبد الله بن خلف بن عيسى المدائني عن علي بن الحسين المعدل بخبر موضوع وشيخه مجهول .
- (٤٨) عبد الله بن داھر بن يحيى بن داھر الرازي تقدم قريبا .
- (٤٩) عبد الله بن داود الواسطي التمار اتهمه الذهبي في الميزان بالوضع وقال: قال البخاري فيه نظر وقال وإنما يقول ذلك فيمن يتهمه .
- (٥٠) عبد الله بن أبي رومان المعافري الإسكندراني عن ابن وهب أتى بخبر باطل .

- (٥١) عبدالله بن زياد بن سمعان المدني قال مالك وغيره كذاب .
- (٥٢) عبدالله بن السرى المدائني قال ابن حبان يروى عن أبي عمران الجوني العجايب التي لا يشك أنها موضوعة .
- (٥٣) عبدالله بن سعد بن معاذ بن سعد بن معاذ الأنصارى كذبه الدارقطنى وقال يضع الحديث .
- (٥٤) عبدالله بن سفيان الصنعاني قال يحيى بن معين كذاب .
- (٥٤) عبد الله بن سلمة البصرى الألفطس عن الأعمش وغيره قال الساجى كان ينسب إلى الكذب .
- (٥٥) عبد الله بن سليمان العبدى عن الليث له حديث موضوع .
- (٥٦) عبد الله بن السمط عن صالح بن على الهاشمى بحديث موضوع .
- (٥٧) عبد الله بن شبيب أبو سعيد الربعى قال ابن حبان يقلب الأخبار ويسرقها .
- (٥٨) عبد الله بن شريك العامرى الكوفى قال الجوزجاني كذاب .
- (٥٩) عبد الله بن أبي عامر القرشى قال يحيى يسرق الحديث .
- (٦٠) عبد الله بن عباد البصرى روى عنه روح بن الفرج نسخة موضوعة .
- (٦١) عبد الله بن عبد الرحمن الجزرى عن الثورى والأوزاعى اتهمه ابن حبان بالوضع .
- (٦٢) عبد الله بن عبد الرحمن الكلبي الأسامى عن نافع وغيره ، ممن يضع الحديث .
- (٦٣) عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد قال ابن الجنيد يحدث بأحاديث كذب .
- (٦٤) عبد الله بن عبد العزيز عن مالك بحديث كذب اتهمه ابن حبان بوضعه قال الحافظ ابن حجر ولعله الذى قبله .
- (٦٥) عبد الله بن عبد القدوس أبو صالح الكرخى اتهمه أبو سعيد النقاش فى موضوعاته بالوضع .
- (٦٦) عبد الله بن عبد الملك الإسكندراني هو ابن أبي رومان تقدم .
- (٦٧) عبد الله بن عثمان المعافى عن مالك مجهول وخبره باطل .
- (٦٨) عبد الله بن عطاء الإبراهيمى كذبه هبة الله السقطى لكن السقطى تالف .
- (٦٩) عبد الله بن على الباهلى الوضاحى قال ابن طاهر كان يضع الحديث .

- (٧٠) عبد الله بن عمر بن غانم الإفريقي قال ابن حبان يحدث عن مالك بما لا يحمل ذكره (١).
- (٧١) عبد الله بن عمر الرافي عن هشام بن سعد قال ابن أبي حاتم قال أبي كان يفتعل الحديث .
- (٧٢) عبد الله بن عمرو بن حسان الواقعي عن شعبة كذاب يضع الحديث هكذا فرق ابن أبي حاتم بينه وبين الذي قبله .
- (٧٣) عبد الله بن عيسى الجزري عن عفان بن مسلم قال الدارقطني كذاب يضع على عفان وغيره .
- (٧٤) عبد الله بن أبي غسان الإفريقي سمع مالكا وأتى عنه بخبر باطل .
- (٧٥) عبد الله بن قدامة لا يدرى من هو روى عن عبد الله بن دينار موضوعات قال الحافظ ابن حجر ولعله عبد الله بن محمد بن ربيعة بن قدامة المصيبي الآتي .
- (٧٦) عبد الله بن قنبر عن أبيه عن علي رضي الله عنه بخبر باطل .
- (٧٧) عبد الله بن قيس عن حميد الطويل كذبه الأزدي .
- (٧٨) عبد الله بن كرز القرشي القهري أبو كرز عن نافع قال ابن حبان يروى عن الثقات ماليس من حديثهم .
- (٧٩) عبد الله بن لهيعة اتهمه ابن عدى بالوضع .
- (٨٠) عبد الله بن المحرر الجزري قال ابن حبان كان يكذب ولا يعلم ويقلب الأخبار ولا يفهم .
- (٨١) عبد الله بن محمد بن مجلان المدني قال ابن حبان روى عن أبيه نسخة موضوعه وقال أبو نعيم صاحب مناكير وبواطيل .
- (٨٢) عبد الله بن محمد أبو الحباب التميمي عن الزهري قال وكيع كذاب يضع الحديث .
- (٨٣) عبد الله بن محمد بن ربيعة بن قدامة القدامي المصيبي قال الحاكم والنقاش روى عن مالك أحاديث موضوعة .
- (٨٤) عبد الله بن محمد العدري شيخ الوليد بن بكير كان يضع الحديث .

(١) في نسخة بما لم يحدث به قط .

- (٨٥) عبد الله بن محمد بن سنان الواسطي عن روح بن القاسم قال ابن حبان وأبو نعيم كان يضع الحديث .
- (٨٦) عبد الله بن محمد بن إبراهيم المروزي عن سليمان بن معبد السبخي بخبر باطل .
- (٨٧) عبد الله بن محمد بن أسامة الأسامي قال ابن حبان روى عن الليث وابن لهيعة وإبراهيم بن سعد يضع عليهم الحديث وضعاً .
- (٨٨) عبد الله بن محمد البلوي عن عمارة بن زيد قال الدارقطني يضع الحديث قال الحافظ ابن حجر وهو صاحب رحلة الشافعي طولها ونمقتها وغالب ما فيها مخلوق .
- (٨٩) عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مرزوق الطبراني قال ابن عدى يحدث بالباطيل فإما مغفل أو يتعمد .
- (٩٠) عبد الله بن محمد بن المغيرة الكوفي روى عن الثوري ومالك بن مغول موضوعات .
- (٩١) عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قراد بن غزوان أبو بكر الخزاعي عن محمود بن خراش وغيره كذاب متهم بالوضع وكذلك أبوه .
- (٩٢) عبد الله بن محمد بن جعفر أبو القاسم القزويني قاضي الرملة قال ابن يونس وضع أحاديث فافتضح وقال الدارقطني كذاب .
- (٩٣) عبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان في خبر باطل اتهمه به ابن الجوزي .
- (٩٤) عبد الله بن محمد بن قاسم شيخ يزيد بن هرون قال ابن حبان يرى المقلوبات والملاقات .
- (٩٥) عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري قال ابن عدى رماه عمر بن سهل بن كدو بالكذب وقال أبو عبد الرحمن السلمي سألت عنه الدارقطني قال كان يضع الحديث .
- (٩٦) عبد الله بن محمد بن اليسع الأنطاكي قال الأزدي ليس بحجة ومنهم من يتهمه .
- (٩٧) عبد الله بن محمد بن يحيى بن عمرو بن الزبير قال ابن حبان يروي الموضوعات عن الآبائ .
- (٩٨) عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي البخاري نقل ابن الجوزي عن أبي سعيد الرواس أنه متهم بالوضع .
- (٩٩) عبد الله بن محمد الصائغ أحد الكذابين له ذكر في تاريخ الخطيب .

- (١٠٠) عبد الله بن محمد بن إبراهيم أبو القاسم ابن الثلاث كذبه جماعة وقال الأزهرى كان يضع الحديث .
- (١٠١) عبد الله بن محمد أبو عباد السراج كتب عنه أبو عبد الله الحاكم متهم .
- (١٠٢) عبد الله بن محمود بن محمد دجال بعد الستماية زعم أنه لقي الأشج المعمر بهمدان .
- (١٠٣) عبد الله بن مروان قال ابن حبان يلزق المتون الصحاح بطرق آخر لا يصل الاحتجاج به .
- (١٠٤) عبد الله بن مسلم بن رشيد عن الليث ومالك وابن لهيعة متهم بالوضع .
- (١٠٥) عبد الله بن مسلم الفهرى عن إسماعيل بن مسلم بن قعنب عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم بخبر باطل .
- (١٠٦) عبد الله بن مسعر بن كدام تالف أتى بخبر باطل .
- (١٠٧) عبد الله بن المسور بن عون بن جعفر بن أبي طالب أبو جعفر المدائني الهاشمي عن التابعين قال أحمد وغيره أحاديثه موضوعة .
- (١٠٨) عبد الله بن معمر بصرى له عن غندر خبر باطل .
- (١٠٩) عبد الله بن نوح بن عطاء بن أبي ميمونة بخبر باطل .
- (١١٠) عبد الله بن هرون الصورى عن الأوزاعي لا يعرف وخبره باطل كذب .
- (١١٧) عبد الله بن هاني بن أبي عتبة اتهم بالكذب .
- (١١٨) عبد الله بن هلال الغازى اتهمه ابن النجار كما تقدم فى خلف بن عمر .
- (١١٩) عبد الله بن واقد أبو قتادة الحرانى روى خبرا موضوعا مهتوكا قال الذهبى هو آفته وقال ابن الجوزى دس فى حديثه وكان مغفلا .
- (١٢٠) عبد الله بن وهب النسوى عن يزيد بن هرون وغيره دجال يضع الحديث .
- (١٢١) عبد الله بن يحيى المؤدب عن إسماعيل بن عياش بخبر باطل ولا يدرى من ذا .
- (١٢٢) عبد الله بن يحيى بن موسى السرخسى اتهمه ابن عدى بالكذب .
- (١٢٣) عبد الله بن يزيد بن آدم الدمشقى قال أحمد أحاديثه موضوعة .
- (١٢٤) عبد الله بن يزيد بن حمش النيسابورى عن هشام بن عبد الله الرازى متهم بالكذب وقال الدارقطنى كان يضع الحديث .

(١٢٥) عبد الأعلى بن سليمان عن الهيثم بن جميل بنجر باطل لعله آفته وقال الحافظ ابن حجر لا إنما الآفة من بعده .

(١٢٦) عبد الأعلى بن محمد التاجر عن يحيى بن سعيد قال العقيلي أحاديثه بواطيل .

(١٢٧) عبد الجبار بن أحمد بن عبيد الله السمسار اتهمه الحافظان الذهبي وابن حجر بوضع حديثين .

(١٢٨) عبد الجبار بن العباس الهمداني الشبامي قال أبو نعيم الفضل بن دكين لم يكن بالكوفة أكذب منه واتهمه ابن الجوزي بحديث وقال من كبار الشيعة كذاب (١)
(١٢٩) عبد الجليل المدني عن حبة العرنى وعنه أبو طاهر البلقاوى بنجر باطل وهو مجهول ولعل الآفة البلقاوى .

(١٣٠) عبد الحكم عن سفيان الثوري لا يعرف وأتى بنجر باطل قال الذهبي لعله ابن ميسرة الذي قال فيه الدارقطني يحدث لا يتابع عليه وذكره النسائي في الضعفاء .

(١٣١) عبد الحميد بن بحر البصرى قال ابن حبان بسرق الحديث ويحدث عن الثقات بما ليس من حديثهم .

(١٣٢) عبد الحميد بن السرى الغنوى عن عبيد الله بن عمر قال أبو حاتم مجهول روى حديثا موضوعا .

(١٣٣) عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي عن الليث مجهول وحديثه موضوع .

(١٣٤) عبد الرحمن بن إبراهيم الراسبي عن مالك بنجر باطل وهو المتهم به .

(١٣٥) عبد الرحمن بن أحمد الموصلي عن إسحاق بن عبد الواحد عن مالك بنجر كذب والحمل فيه عليه .

(١٣٦) عبد الرحمن بن إسحاق أبو شذبة الواسطي صاحب النعمان بن سعد ذكر له ابن الجوزي في موضوعاته حديثا وقال إنه المتهم به .

(١٣٧) عبد الرحمن بن بشير الأزدي عن أبيه بشير بن يزيد عن مالك بنجر باطل .

(١٣٨) عبد الرحمن بن الحارث الكفرتوثي قال ابن عدى يسرق الحديث ولقبه جحدر

(١) لكن قال الحافظ في التقریب : صدوق يتشيع . وهذا يدل على أنه ليس بكذاب ولا متهم .

قال الحافظ ابن حجر ولعله والد أحمد بن عبد الرحمن المتقدم في الهزمة وكان بلقب جحدراً أيضاً .

(١٣٩) عبد الرحمن بن الحسن بن عبيد الأسدي الهمداني كذبه القاسم بن أبي صالح الهمداني

(١٤٠) عبد الرحمن بن حماد الطالحي قال ابن حبان روى عن طلحة بن يحيى نسخة موضوعة

(١٤١) عبد الرحمن بن خالد أبو عبد الله الزاهد السمرقندي قال ابن عدى مجهول واتهمه

ابن الجوزي بوضع الحديث .

(١٤٢) عبد الرحمن بن زاذان عن أحمد بن حنبل وعنه أبو بكر بن شاذان متهم روى

خبراً باطلاً .

(١٤٣) عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفریقی قال ابن حبان يروى الموضوعات عن

الثقات ويدلس عن محمد بن سعيد المصلوب .

(١٤٤) عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال الحاكم روى عن أبيه أحاديث موضوعة لا يخفى

على من تأملها من أهل الصنعة أن الخلل فيها عليه .

(١٤٥) عبد الرحمن بن السفر عن الأوزاعي قال البخاري روى حديثاً موضوعاً قال

الذهبي كذا سماه بعضهم والصواب يوسف بن السفر .

(١٤٦) عبد الرحمن بن عبد الصمد الدمشقي قال ابن عدى كذبه الدولابي .

(١٤٧) عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص العمري قال أحمد كان كذاباً فزقت

حديثه .

(١٤٨) عبد الرحمن بن عفان أبو بكر الصوفي عن أبي بكر بن عياش قال ابن معين كذاب

(١٤٩) عبد الرحمن بن عمر بن جبلة عن صدقة بن المثني وسلام أبي مطيع قال أبو حاتم

كان يكذب وقال الدارقطني يضع الحديث .

(١٥٠) عبد الرحمن بن قريش بن خزيمه اتهمه السليمانى بوضع الحديث .

(١٥١) عبد الرحمن بن قطامي البصري عن التابعين قال الفلاس كذاب .

(١٥٢) عبد الرحمن بن قيس بن (١) معاوية الزعفراني قال أبو زرعة وابن مهدي كذاب

وقال صالح بن محمد كان يضع الحديث .

(١) كذا بالأصل : وفي نسخة أبو معاوية وهو الصواب .

- (١٥٣) عبد الرحمن بن مالك بن مغول أبو بهز قال أبو داود كان يضع الحديث .
- (١٥٤) عبد الرحمن بن محمد الحاسب لا يدري من ذا وحديثه كذب .
- (١٥٥) عبد الرحمن بن محمد وهو ابن أخت عبد الرزاق عن توبة بن علوان بنخبر باطل
- (١٥٦) عبد الرحمن بن محمد بن علويه الأبهري القاضى حدث بأحاديث موضوعة كان يتهم بها .
- (١٥٧) عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن سعيد العذرى عن شريك بنخبر باطل
- (١٥٨) عبد الرحمن بن محمد بن الحسن البلخى قال ابن حبان كان يضع الحديث على قتيبة .
- (١٥٩) عبد الرحمن بن محمد الأسدى ويقال له دحيم عن أبي بكر بن عياش بنخبر باطل تفرد به عن محمد بن حفص الحزامى فالأفة أحدهما قاله الذهبي في ترجمة محمد بن حفص
- (١٦٠) عبد الرحمن بن مرزوق أبو عوف الطرسوسى عن عبد الوهاب بن عطاء قال ابن حبان كان يضع الحديث .
- (١٦١) عبد الرحمن بن هانى أبو نعيم النخعي قال ابن معين كذاب .
- (١٦٢) عبد الرحيم بن حبيب الفاريابي قال ابن حبان كان يضع الحديث ولعله قد وضع أكثر من خمسمائة حديث .
- (١٦٣) عبد الرحيم بن زيد العمى عن أبيه وغيره قال يحيى كذاب .
- (١٦٤) عبد الرحيم بن هرون الغساني الواسطي كذبه الدارقطى .
- (١٦٥) عبد الرحيم بن يحيى الأدمى عن عثمان بن عمارة بحديث كذب في الإبدال قال الذهبي أتهمه به أو عثمان .
- (١٦٦) عبد السلام بن صالح أبو الصلت الهروى أتهمه بالكذب غير واحد .
- (١٦٧) عبد السلام بن عبيد بن أبي فروة صاحب سفيان بن عيينة قال ابن حبان كان يسرق الحديث ويروى الموضوعات .
- (١٦٧) عبد السلام بن عبد القدوس قال ابن حبان يروى الموضوعات .
- (١٦٨) عبد السلام بن عمرو بن خالد مصرى اتى عن أبيه بموضوعات في فضل الإسكندرية
- (١٦٩) عبد السلام بن هاشم الأعور البزاز قال الفلاس أقطع أنه كذاب .
- (١٧٠) عبد الصمد بن مطير قال ابن حبان شيخ يروى عن ابن وهب مالم يحدث به ابن وهب

- (١٧١) عبد العزيز بن أبان (١) ابن خالد القرشي قال يحيى كذاب خبيث يضع الحديث .
- (١٧٢) عبد العزيز بن بحر المروزي عن إسماعيل بن عياش بنخبر باطل .
- (١٧٣) عبد العزيز بن بشير عن سفیان بن عيينة قال أبو حاتم لا يصدق .
- (١٧٤) عبد العزيز بن الحارث أبو الحسن التميمي الحنبلي وضع حديثا أو حديثين في مسند أحمد وروى الخطيب عن عمر بن المسلم أن عبد العزيز هذا اعترف بحضرته بوضع حديث .
- (١٧٥) عبد العزيز بن حيان الموصلی عن هشام بن عمار بنخبر باطل .
- (١٧٦) عبد العزيز بن أبي رجاه عن مالك قال الدارقطني له مصنف موضوع كله .
- (١٧٧) عبد العزيز بن الرماح عن مالك بنخبر باطل .
- (١٧٨) عبد العزيز بن أبي رواد قال ابن حبان يروى عن نافع عن ابن عمر نسخة موضوعة قال الذهبي هكذا قال ابن حبان بغير بينة .
- (١٧٩) عبد العزيز بن عبد الرحمن الباسي عن خصيف اتهمه الإمام أحمد وقال ابن حبان كتبنا له شيئا بمائة حديث منها مالا أصل له ومنها ملزق يأنسان .
- (١٨٠) عبد العزيز بن عمرو عن جرير بن عبد الحميد فيه جهالة وحديثه موضوع وقال ابن الجوزي كان يسرق الحديث .
- (١٨١) عبد العزيز بن يحيى المدني عن مالك قال البخاري يضع الحديث وقال العقيلي يحدث عن الثقات بالأباطيل .
- (١٨٢) عبد العظيم بن حبيب قال الذهبي من بلاياه حديث : المطعون شهيد والغريق شهيد ومن مات وهو يشهد أن لا اله إلا الله وأن محمد رسول الله شهيد .
- (١٨٣) عبد الغافر بن جابر عن سفیان الثوري كذبه أبو حاتم والأزدی .
- (١٨٤) عبد الغفار بن الحسن أبو حازم عن سفیان الثوري كذبه الأزدی .
- (١٨٥) عبد الغفار بن القاسم أبو مريم الأنصاري رافضی قال ابن المديني وأبو داود كان يضع الحديث وقال أحمد عامة أحاديثه بواطيل .

(١) كذا بالأصل . وفي نسخة أبو خالد وهو الصواب .

- (١٨٦) عبد الغفور أبو الصباح الواسطي عن أبي هاشم الرماني ، قال ابن حبان كان يضع الحديث .
- (١٨٧) عبد القدوس بن حبيب عن عكرمة ، قال ابن المبارك كذاب وقال ابن حبان كان يضع الحديث على الثقات .
- (١٨٨) عبد القدوس بن عبد القاهر له أكاذيب وضعها على علي بن عاصم .
- (١٨٩) عبد الكبير بن محمد أبو عمير عن سليمان الشاذكوني متهم بالكذب .
- (١٩٠) عبد الكريم التاجر قال أبو حاتم حديثه يدل على الكذب .
- (١٩٢) عبد الكريم بن أبي العوجاه زنديق اعترف بوضع الحديث .
- (١٩٣) عبد الكريم بن كيسان مجهول وحديثه موضوع .
- (١٩٤) عبد الكريم بن أبي المخارق أبو أمية المؤدب عن مجاهد وطبقته كذبه (١) أيوب السختياني .
- (١٩٥) عبد الكريم شيخ للوليد بن صالح قال أبو حاتم كان يكذب ، قال الذهبي وأراه عبد الكريم بن عبد الرحمن الخزاز .
- (١٩٦) عبد المطلب بن جعفر عن الحسن بن عرفة بنخبر باطل .
- (١٩٧) عبد الملك بن جعفر السامري عن ابن عرفة بنخبر باطل هو آفته .
- (١٩٨) عبد الملك بن حسين عن الحسن بن عرفة بنخبر باطل هو آفته .
- (١٩٩) عبد الملك بن خيار عن محمد بن دينار عن هشيم مجهول والحديث كذب .
- (٢٠٠) عبد الملك بن زيد الطائي عن عطاء بن يزيد مولى سعيد بن المسيب آفته ابن عبد البر بوضع حديث .
- (٢٠١) عبد الملك بن عبد الرحمن نزيل البصرة عن الاوزاعي قال ابن حبان كان يسرق الحديث
- (٢٠٢) عبد الملك بن عبد ربه الطائي قال الذهبي منكر الحديث وله عن الوليد بن مسلم خبر موضوع .
- (٣٠٢) عبد الملك بن مهران الرقاعي بالقاف روى أحاديث باطلة .

(١) كان بالأصل أبو أيوب ، والصواب ما أثبتناه .

(٢٠٤) عبد الملك بن هرون بن عنتره ، قال السعدى دجال كذاب وقال ابن حبان يضع الحديث .

(٢٠٥) عبد الملك بن يزيد ، لا يدري من هو أتى عن أبي عوانة بنخبر باطل .

(٢٠٦) عبد المنعم بن إدريس قال أحمد ويحيى يكذب على وهب وقال ابن حبان يضع الحديث .

(٢٠٧) عبد المنعم بن بشر أبو الخير الأنصارى المصرى ، اتهمه ابن معين وقال أحمد كذاب وقال الخليلي وضاع على الأئمة .

(٢٠٨) عبد النور بن عبد الله المسمى عن شعبة رافضى متهم بالكذب .

(٢٠٩) عبد الواحد بن جابر متهم بوضع الحديث قاله ابن الجوزى .

(٢١٠) عبد الواحد بن زيد البصرى الواعظ قال الجوزجاني ليس من معادن الصدق .

(٢١١) هبى الواحد بن سليم البصرى قال أحمد أحاديثه موضوعة .

(٢١٢) عبد الواحد بن عثمان بن دينار الموصلى عن المعافى بن عمران بنخبر باطل .

(٢١٣) عبد الواحد بن على أبو طاهر المكفوف عن عبد الله بن إسحق المدائنى بنخبر موضوع .

(٢١٤) عبد الواحد بن نافع الكلاعى أبو الرماح ، قال ابن حبان يروى عن أهل الشام الموضوعات .

(٢١٥) عبد الوراثة بن الحسن بن عمر القرشى اليبسانى عن آدم ابن أبى اياس بنخبر موضوع .

(٢١٦) عبد الوهاب بن الضحاك أبو الحارث السلى متهم بالوضع والكذب .

(٢١٧) عبد الوهاب بن مجاهد كذبه سفيان الثورى وقال الحاكم روى أحاديث موضوعة .

(٢١٨) عبد الوهاب بن موسى عن ابن أبى الزناد قال الذهبى لا يعرف ورماه بالكذب .

(٢١٩) عبد الوهاب بن نافع العامرى المطوعى عن مالك قال الذهبى الصق بمالك حديثا .

(٢٢٠) عبد الوهاب بن هشام بن الغاز ، قال أبو حاتم كان يكذب .

(٢٢١) عبدان بن سيار عن أحمد بن البرقى بنخبر موضوع .

(٢٢٢) عبدوس بن خلاد عن عبد الوهاب بن عطاء كذبه أبو زرعة الرازى .

(٢٢٣) عبيد الله بن إبراهيم الجزرى عن عمرو بن عون بنخبر موضوع هو آفته .

- (٢٢٤) عبيد الله بن يعقوب الرازي الواعظ عن هلال بن العلاء كذبه أبو علي النيسابوري
- (٢٢٥) عبيد الله بن أحمد الاندلسي عن الطبراني بغير موضوع مارواه الطبراني أصلا .
- (٢٢٦) عبيد الله بن تمام قال البخاري عنده عجائب وقال الساجي كذاب .
- (٢٢٧) عبيد الله بن زحر قال ابن حبان يروي الموضوعات عن الأثبات .
- (٢٢٨) عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير المصري قال ابن حبان يروي عن الثقات المقلوبات .
- (٢٢٩) عبيد الله بن سفيان أبو سفيان السعدني عن ابن عون قال ابن معين كذاب .
- (٢٣٠) عبيد الله بن سليمان عن عبد الرزاق بغير موضوع هو آفته .
- (٢٣١) عبيد الله بن عبد الله بن محمد العطار لا يعرف جاء في خير باطل .
- (٢٣٢) عبيد الله بن القاسم تقدم في أحمد بن سعيد الحمصي أنه متهم .
- (٢٣٣) عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز العمري شيخ الطبراني كذبه النسائي .
- (٢٣٤) عبيد الله بن محمد بن إبراهيم بن شادة الفارسي عن أبي بكر النجاد بغير باطل مركب على اسناد صحيح .
- (٢٣٥) عبيد بن إسحق العطار عن شريك وقيس ونحوهما قال ابن الجارود الأحاديث التي يحدث بها باطلة .
- (٢٣٦) عبيد بن تميم عن الأوزاعي بغير باطل في فضل معاذ بن جبل هو المتهم به .
- (٢٣٧) عبيد بن عبد الرحمن فيه جهالة روى عنه أبو أسامة الكلبي خبرا موضوعا .
- (٢٣٨) عبيد بن القاسم عن هشام بن عروة قال يحيى كذاب وقال صالح جزرة وأبو داود وابن حبان كان يضع الحديث .
- (٢٣٩) عبيد بن كثير العامري الكوفي التمار أبو سعيد أخرج له الحاكم في مستدركه حديثا وتعقبه الذهبي فقال أحسبه موضوعا وعبيد متروك والآفة منه .
- (٢٤٠) عبيد بن مهران العطار مجهول وله حديث موضوع .
- (٢٤١) عبيدة بالفتح ابن حسان العنبري السنجاري عن الزهري قال ابن حبان يروي الموضوعات عن الثقات .
- (٢٤٢) عبيدة بالفتح وقيل بالضم ابن عبد الرحمن قال ابن حبان يروي الموضوعات عن الثقات .

- (٢٤٣) عتبة بن السكن عن الأوزاعي قال البيهقي منسوب إلى الوضع .
- (٢٤٤) عتبة بن عبد الرحمن الحرساني مرله ذكر في ترجمة ابنه جرير .
- (٢٤٥) عتيبة بنت عبد الملك لا تعرف روت عن الزهري خبرا باطلا
- (٢٤٦) عثمان بن جعفر الدينوري اتهمه ابن الجوزي بوضع الحديث وسرقته .
- (٢٤٧) عثمان بن الحسن الرافي من ولد رافع بن خديج قال الدراقطني اتهم بالوضع .
- (٢٤٨) عثمان بن الخطاب البلوي أبو الدنيا المغربي هو الاشج تقدم .
- (٢٤٩) عثمان بن عبد الله الأموي الشامي عن ابن طهية وحماد بن سلمة وغيرهما وهو فيما قبل عثمان بن عمرو بن عمر بن عثمان بن عفان متهم رماه بالوضع ابن عدي وغيره .
- (٢٥٠) عثمان بن عبد الرحمن الواقصي قال يحيى مرة يكذب وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات .
- (٢٥١) عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحراني الطرايني كذبه ابن نمير .
- (٢٥٢) عثمان بن عفان القرشي السجستاني عن معتمر بن سليمان وطبقته قال ابن خزيمة اشهد أنه كان يضع الحديث .
- (٢٥٣) عثمان بن عمارة عن المعافي بن عمران مرفى عبد الرحيم الادمي أن الذهبي اتهمه .
- (٢٥٤) عثمان بن فايد متهم بالوضع .
- (٢٥٥) عثمان بن قادر مصرى روى الموضوعات عن الثقات قاله النقاش .
- (٢٥٦) عثمان بن محمد بن خشيش القيرواني عن عبد الله بن عمر بن غانم اتهمه الذهبي في الميزان في ترجمة عبد الله المذكور .
- (٢٥٧) عثمان بن مطر قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الآثبات .
- (٢٥٨) عثمان بن معاوية عن ثابت قال ابن حبان روى عنه موضوعات .
- (٢٥٩) عثمان بن مقسم البري عن هشام بن عروة قال ابن معين من المعروفين بالكذب والوضع .
- (٢٦٠) عدى بن محمد بن حاتم البصرى عن محمد بن عدى الجرجاني عن أبيه عن الزهري بخبر موضوع .
- (٢٦١) عدال بن محمد ذكره أحمد بن علي السليمانى فيمن يضع الحديث .

- (٢٦٢) عرفة عن أبي موسى الأشعري لا يعرف وأني بخبر باطل .
(٢٦٣) عصمة بن محمد الأنصاري عن هشام بن عروة قال يحي كذاب يضع الحديث .
(٢٦٤) عطاء بن عجلان الحنفي عن عكرمة كذبه ابن معين والفلاس .
(٢٦٥) عطية بن سعيد الأندلسي اتهمه ابن الجوزي بسرقه الحديث ووضعه .
(٢٦٦) عطية بن (١) أبي عطية عن عطاء ابن أبي رباح لا يعرف وأني بخبر موضوع .
(٢٦٧) عكرمة بن إبراهيم الأزدي الموصلي قال ابن حبان كان يقلب الأخبار ويرفع المراسيل .

- (٢٦٨) العلاء بن الحكم البصري يحدث بالموضوعات .
(٢٦٩) العلاء بن خالد الواسطي عن قتادة وعطاء كذبه أبو سلمة التبوذكي .
(٢٧٠) العلاء بن زيد الثقفى عن أنس قال ابن المديني كان يضع الحديث .
(٢٧١) العلاء بن سليمان الرقي أبو سليمان عن ميمون بن مهران والزهرى ذكره البرقي في باب من اتهم بالكذب .

- (٢٧٢) العلاء بن عمر الحنفي الكوفي متهم وقال ابن الجوزي كذاب .
(٢٧٣) العلاء بن مسلمة أبو سالم الرواس شيخ الترمذي قال ابن طاهر كان يضع الحديث .
(٢٧٤) العلاء بن هلال الرقي قال أبو حاتم عنده أحاديث موضوعة وقال ابن حبان يقلب الأسانيد ويغير الأسماء .

- (٢٧٥) العلاء بن يزيد الثقفى كذبه أبو الوليد الطيالسي قال الذهبي هكذا أورده العقيلي وهو العلاء بن زيد السابق وصوابه ابن زيد لا ابن يزيد .
(٢٧٦) علان بن زيد الصوفي عن الخلدى بحديث موضوع اتهمه به الذهبي .
(٢٧٧) علي بن إبراهيم الجرجاني عن أبي سعيد الأشج قال ابن عدى روى عن الثقات الأباطيل .

- (٢٧٨) علي بن إبراهيم بن الهيثم البلدي اتهمه الخطيب بالوضع .
(٢٨٩) علي بن أحمد المؤدب الحلواني روى أحاديث موضوعة اتهمه الخطيب بها .

(١) ويقال عطية بن عطية كما جاء في اللسان بالوجهين .

- (٢٨٠) علي بن أحمد الكعبي عن أبي غزوية بصرى متهم .
- (٢٨١) علي بن أحمد بن علي الواعظ ابن الفضاض الشرواني مؤلف أخبار الحلاج كذاب أشر .
- (٢٨٢) علي بن أحمد البصرى قال الذهبي لا أعرفه ، له حديث موضوع .
- (٢٨٣) علي بن أحمد أبو الحسن الهكاري الملقب شيخ الاسلام قال ابن النجار متهم بوضع الحديث وتركيب الاسانيد .
- (٢٨٤) علي بن اميرك الخزافي المروزي محدث كذاب .
- (٢٨٦) علي بن بشر بن عبد الله بن أبي مريم الأموي الأصبهاني رماه أبو الحجاج القرساني (١) بالكذب .
- (٢٨٧) علي بن بشرى الدمشقي العطار قال عبد العزيز الكتاني اتهم في خيشمة .
- (٢٨٧) علي بن بلال المهلبى قال أبو الحسين بن غسان (٢) حدث عن الثقات بما لا يحتملونه
- (٢٨٩) علي بن جميل الرقي عن جرير بن عبد الحميد وعيسى بن يونس كذبه ابن حبان وقال يضع الحديث .
- (٢٩٠) علي بن الحسن بن بندار الاستراباذى عن خيشمة اتهمه ابن طاهر بالكذب .
- (٢٩١) علي بن الحسن بن يعمر السامى (٣) قال ابن عدى أحاديثه بواطيل .
- (٢٩٢) علي بن الحسن النسوى عن مبشر بن إسماعيل وغيره قال ابن حبان كان يقلب الأخبار .
- (٢٩٣) علي بن الحسن المكتتب وهو علي بن عبدة عن يحيى القطان ، كذاب .
- (٢٩٤) علي بن الحسن بن كريب وهو أبو الحسين العطار المخرمى عن الباغندى وغيره متهم بالوضع .

(١) كان بالأصل . القرساني وعلى الهامش . فى نسخة : القوشاني والصواب ما أثبتناه . وفرسان بتثنية الفاء وسكون الراء قرية بأفريقية . وربما تنطق بالشين المعجمة كما ذكره الرشاطى وهى الآن معروفة بفرجان بالجيم . (٢) كذا بالأصل . وفى نسخة أبو الحسن بن عنان . (٣) بهامش الأصل مانصه : بخط الذهبي : السامى ، بالسين . المهمة عليها علامة الإهمال هـ .

- (٢٩٥) علي بن الحسن الصفار عن وكيع بن الجراح متهم .
- (٢٩٦) علي بن الحسن بن علي الشاعر عن محمد بن جرير الطبري بخبر كذب اتهمه به الذهبي .
- (٢٩٧) علي بن الحسن أبو الجراح القاضى عن أبي القاسم البغوى قال البرقاني كان يتهم .
- (٢٩٨) علي بن الحسن الخسروجردى عن يحيى بن المغيرة بخبر كذب فى فضائل علي .
- (٢٩٩) علي بن حسن الكلبي عن يحيى بن الضريس بخبر باطل لعله هو آفته .
- (٣٠٠) علي بن الحسن ويقال ابن الحسين الرازى عن أبي بكر ابن الانبارى قال عبيد الله الأزهرى كذاب .
- (٣٠١) علي بن الحسن بن الصقر الصايغ البغدادى الشاعر قال الخطيب كذاب يسرق الحديث
- (٣٠٢) علي بن الحسن بن القاسم شيخ يروى عن الطبرانى وابن عدى حدث بيواطيل .
- (٣٠٣) علي بن الحسن الرصافى كان فى أيام الجعابى يضع الحديث .
- (٣٠٤) علي بن الحسين أبو الفرج الاصبهاني صاحب الأغاني قال الذهبي أكثر فاتهم والظاهر أنه صدوق .
- (٣٠٥) علي بن داود الدمشقى مجهول وحديثه كذب .
- (٣٠٦) علي بن زيد بن عيسى عن يعقوب الفسوى بخبر باطل اتهمه ابن عساكر .
- (٣٠٧) علي بن سليمان ابن أبي الزقاع قال الحافظ عبد الغنى روى عن عبد الرزاق أباطيل
- (٣٠٨) علي بن صالح الانماطى عن يزيد بن هرون روى حديثا موضوعا ولا يندرى من هو .
- (٣٠٩) علي بن عابس الأزرق اتهمه ابن الجوزى والذهبي .
- (٣١٠) علي بن عاصم نقل ابن الجوزى عن شعبة ويزيد بن هرون وابن معين أنهم كذبوه
- (٣١١) علي بن عبد الله البرداني عن محمد بن محمود، قال الخطيب ليس بشيء اتهم بالوضع .
- (٣١٢) علي بن عبد الله بن جهضم الزاهد متهم بالوضع للحديث .
- (٣١٢) علي بن عبدة التميمى عن ابن عليه هو علي بن الحسن المكتتب تقدم .
- (٣١٤) علي بن عثمان صاحب الديباجى شيخ لأبي الجوايز الحسن بن علي الواسطى اتهمه الذهبي بالوضع .

(٣١٥) علي بن عروة القرشي الدمشقي قال ابن حبان يضع الحديث ، وكذبه صالح جزرة وغيره .

(٣١٦) علي بن علي اللهي قال الحاكم يروي عن ابن المنكدر أحاديث موضوعه .

(٣١٧) علي بن عيسى الغساني عن مالك ، مجهول أتى بخبر باطل .

(٣١٨) علي بن غراب قال ابن حبان حدث بأشياء موضوعه .

(٣١٩) علي بن قاسم الكندي قال ابن عدى شيعي غال متهم .

(٣٢٠) علي بن قتيبة الرافعي عن مالك قال ابن عدى أحاديثه باطلة .

(٣٢١) علي بن فدين (١) بن بهس عن عبد الوارث ، قال يحيى كذاب خبيث وقال العقيلي كان يضع الحديث .

(٣٢٢) علي بن مبارك الربيعي عن إبراهيم بن سعيد الجوهري بخبر كذب هو المتهم به .

(٣٢٣) علي بن مجاهد عن محمد بن إسحق قال الجوزقاني كان يضع الحديث .

(٣٢٤) علي بن محمد بن عبيد الله بن إبراهيم الزهري عن أبي يعلى الموصلي كذبه الخطيب وغيره ووضع حديثا .

(٣٢٥) علي بن محمد بن صافي الربيعي الدمشقي عن عبد الوهاب الكلبي ، كذب في سماعه لهواتف الجان .

(٣٢٦) علي بن محمد بن السري الوراق عن الباغندي اتهم بالوضع والكذب .

(٣٢٧) علي بن محمد بن عبد الله أبو أحمد الحبيبي المروزي قال الحاكم كذاب .

(٣٢٨) علي بن محمد بن عيسى الحياطي عن محمد بن هشام السدوسي اتهمه ابن يونس .

(٣٢٩) علي بن محمد بن سعيد الموصلي شيخ أبي نعيم الحافظ. قال أبو نعيم كذاب .

(٣٣٠) علي بن محمد بن بكران شيخ لهناد النسفي قال الذهبي جاء بخبر سمج أحسبه باطلا قلت قال ابن الجوزي لعله من وضعه أو وضع شيخه خلف بن محمد والله أعلم .

(٣٣١) علي بن محمد القادسي اتهمه الذهبي في ترجمة مقاتل بن سليمان من الميزان .

(٣٣٢) علي بن محمد أبو القاسم الشريف الزيدي الحراني شيخ القراء اتهمه عبد العزيز الكتاني .

(١) كذا بالأصل : والصواب قرين بفتح القاف وكسر الراء .

- (٣٣٣) علي بن محمد بن مروان الثمار قال البرهان الحلبي قال الحسن بن علي الزهري كان يركب الاخبار لا أستجيز الرواية عنه .
- (٣٣٤) علي بن مزداد الجرجاني وهو علي بن محمد بن مزداد الصايغ شيخ لابن عدى متهم
- (٣٣٥) علي بن معمر القرشي عن خلود بن دعلج لا يعرف واتي بخبر باطل .
- (٣٣٦) علي بن مهاجر عن هيصم بن شداخ بخبر موضوع ولا يدري من هو قلت رأيهم إنما اتهموا به هيصم وهو أيضاً مجهول والله أعلم .
- (٣٣٧) علي بن ميمون المدني عن القاسم بن محمد روى أحاديث موضوعه .
- (٣٣٨) علي بن نافع عن بهز بن حكيم مجهول وكان حديثه موضوع .
- (٣٣٩) علي بن نصر البصري عن عبدالرزاق لا يدري من ذا أتى بخبر باطل هو آفته .
- (٣٤٠) علي بن هشام الكرماني عن نصر بن حماد أتى بخبر موضوع .
- (٣٤١) علي بن هلال الأحمسي كوفي لا يعرف أتى بخبر باطل .
- (٣٤٢) علي بن الأعرابي شيخ للخرائطى أتى بخبر كذب على إسناد الصحيحين فهو آفته .
- (٣٤٣) علي بن يزيد الجوهري الجرجاني قال الدارقطني كان يضع الحديث وهو علي ابن مزداد المتقدم .
- (٣٤٤) علي بن يزيد الالهاني اتهمه ابن حبان .
- (٣٤٥) علي بن يعقوب المصري شيخ الحسن بن رشيق متهم بالكذب قال ابن يونس كان يضع الحديث .
- (٣٤٦) علي بن يعقوب البلاذري حدث بعد السبعين وثلاثمائة بخبر باطل .
- (٣٤٧) عمار بن إسحق عن أبي سعيد بن عامر الضبي متهم بوضع الحديث .
- (٣٤٨) عمار بن زربي عن معتمر بن سليمان كذبه عبدان الاهوازي وأبو حاتم .
- (٣٤٩) عمار بن عطية الكوفي قال ابن معين كذاب .
- (٣٥٠) عمار بن مطر أبو عثمان الرهاوي قال أبو حاتم الرازي يكذب وقال ابن عدى أحاديثه بواطيل .
- (٣٥١) عمار بن هرون المستملي قال ابن عدى يسرق الحديث .
- (٣٥٢) عمارة بن جوين أبو هرون العبدي كذبه حماد بن زيد وابن معين .
- (٣٥٣) عمارة بن زيد عن أبيه قال الأزدي كان يضع الحديث .

(٣٥٤) عمر بن إبراهيم بن خالد الكردي ، عن عبد الملك بن عمير وابن أبي ذيب وشعبة قال الدارقطني كذاب يضع الحديث .

(٣٥٥) عمر بن أبي الحجبي مولا هم البصري قال العقيلي حدث عن ابن جريج بيواطل .
(٣٥٦) عمر بن أحمد بن جرجه (١) شيخ أبي نعيم قال أبو حاتم وابن طاهر روى عن الثقات الموضوعات .

(٣٥٧) عمر بن إسماعيل بن مجالد قال ابن الجوزي قال يحيى كذاب .
(٣٥٨) عمر بن أيوب المزني قال الحاكم وأبو سعيد النقاش وأبو نعيم روى عن أنس بن عياض ومالك أحاديث موضوعة .

(٣٥٩) عمر بن أيوب الغفاري المدني قال الدارقطني يضع الحديث ، قال الحافظ ابن حجر: وقد ظهر لي بمراجعة كلام الدارقطني أنه الذي قبله وأن المزني بالزاي تصحف عن المدني بالدال .

(٣٦٠) عمر بن بسطام مجهول جاء في سند مظلم لخبر موضوع فاتهم .
(٣٦١) عمر بن حبيب العدوي البصري القاضي عن خالد الحذاء وهشام بن عروة كذبه ابن معين .

(٣٦٢) عمر بن الحسن الاشناني القاضي كذبه الدارقطني فيما قيل .
(٣٦٣) عمر بن الحسن الراسبي عن أبي عوانة لا يكاد يعرف وأقبح باطل اتهمه الذهبي بالوضع .

(٣٦٤) عمر بن حفص الدمشقي الخياط المعمر قال الذهبي أعتقد أنه وضع على معروف الخياط أحاديث .

(٣٦٥) عمر بن حفص (٢) بن مجبر عن عثمان بن عطاء بخبر موضوع قال الذهبي ولعله موقوف والآفة في رفعه من عمر .

(٣٦٦) عمر بن حفص أبو حفص العبدى قال الذهبي من بلاياه فذكر حديثا موضوعا .
(٣٦٧) عمر بن داود بن سلمون الانطرطوشي شيخ الاهوازي متهم يأتي بالموضوعات .

(١) هنا بهامش الأصل : ما نضه : بخط الذهبي جرجه بضم الجيم الأولى :

(٢) بهامش الأصل ما نضه : مجبر بموحدة مشددة انتهى من خط الذهبي .

- (٣٦٨) عمر بن راشد المدنى الجارى مولى عثمان بن عفان قال أبو حاتم وجد حديثه كذبا وقال الدارقطنى كان يتهم بوضع الحديث .
- (٣٦٩) عمر بن راشد اليمامى ، قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات .
- (٣٧٠) عمر بن الربيع بن سليمان الخشاب قال القراب فى تاريخه كذاب .
- (٣٧١) عمر بن سعد الخولانى عن أنس بن مالك متهم بوضع الحديث .
- (٣٧٢) عمر بن سعيد الواقصى عن رجل عن الزهرى عنده بواطيل .
- (٣٧٣) عمر بن سليمان الحادى هو عمر بن موسى بن سليمان الشامى البصرى قال ابن عدى يسرق الحديث .
- (٣٧٤) عمر بن سليمان عن الضحاك متهم .
- (٣٧٥) عمر بن صباح البلخى عن قتادة وغيره كذاب اعترف بالوضع .
- (٣٧٦) عمر بن عامر أبو حفص السعدى القمار روى حديثا باطلا .
- (٣٧٧) عمر بن أبى عمر أبو حفص العبدى ويقال له عمرو بن رباح قال الفلاس دجال وقال ابن حبان روى الموضوعات عن الثقات .
- (٣٧٨) عمر بن عمرو العسقلانى أبو حفص الطحان عن سفيان الثورى قال ابن عدى يضع الحديث .
- (٣٧٩) عمر بن عيسى الأسلمى عن ابن جريج قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الأثبات .
- (٣٨٠) عمر بن قيس المكى الملقب سنديل قال ابن حبان كان يقلب الأسانيد .
- (١٨١) عمر بن محمد بن السرى الوراق ويعرف بابى بكر بن أبى طاهر اتهمه أبو الحسن ابن الفرات وقال الحاكم كذاب .
- (٣٨٢) عمر بن محمد الترمذى عن محمد بن عبيد الله بن مرزوق اتهمه ابن الجوزى بالوضع .
- (٣٨٣) عمر بن محمد أبو القاسم ابن التلاج عن المحاملى متهم بالكذب .
- (٣٨٤) عمر بن محمد بن سهل الجندى يسابورى الوراق قال ابن الفرات روى أحاديث لا أصل لها ، هو ابن السرى المتقدم .
- (٣٨٥) عمر بن المختار البصرى قال ابن عدى روى عن يونس بن عبيد أباطيل .

(٣٨٦) عمر بن موسى بن وجيه الميمني الوجيهي عن مكحول قال ابن حبان يروى الموضوعات ، وقال ابن عدى يضع الحديث إسنادا وممتناً .

(٣٨٧) عمر بن نسطاس عن بكير بن القاسم بنخبر باطل والحمل فيه عليه .

(٣٨٨) عمر بن هرون البلخي عن جعفر بن محمد وابن جريج قال يحيى وصالح جزرة كذاب

(٣٨٩) عمر بن واصل الصوفي شيخ روى عن سهل بن عبد الله، اتهمه الخطيب بالوضع .

(٣٩٠) عمر بن يحيى عن شعبة أتى بحديث شبه موضوع .

(٣٩١) عمر بن يزيد أبو حفص الرفا، عن شعبة قال أبو حاتم يكذب وقال ابن عدى أحاديثه تشبه الموضوع .

(٣٦٤) عمران بن أبي الفضل عن نافع قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الاثبات .

(٣٦٥) عمران بن أبي عمران الرملي قال في الميزان أتى عن بقية بن الوليد بنخبر كذب هو آفته .

(٣٩٢) عمران بن سوار عن أبي يوسف بنخبر باطل اتهمه به الذهبي .

(٣٩٣) عمران بن عبد الرحيم بن أبي الورد عن قررة بن حبيب وغيره اتهمه للسليمانى وأبو الشيخ .

(٣٩٤) عمران بن ميثم قال العقيلي من كبار الرافضة روى أحاديث سوء كذب .

(٣٩٥) عمرو بن أبي الأزهر العتكي قاضى جرجان عن هشام بن عروة قال أحمد وغيره كان يضع الحديث .

(٣٩٦) عمرو بن إسماعيل الهمداني عن أبي إسحق السبيعي بنخبر باطل .

(٣٩٧) عمرو بن بحر الجاحظ رموه بالكذب والوضع .

(٣٩٨) عمرو بن بكر السكسكي اتهمه ابن حبان، وقال الذهبي أحاديثه شبه موضوعة

(٣٩٩) عمرو بن ثابت أبي المقدم قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات .

(٤٠٠) عمرو بن جرير أبو سعيد البجلي عن إسماعيل بن أبي خالد كذبه أبو حاتم .

- (٤٠١) عمرو بن جميع عن الأعمش وغيره ، كذبه ابن معين وقال ابن عدى كان يتهم بالوضع .
- (٤٠٢) عمرو بن حصين الكلابي عن ابن علاثة وغيره كذاب .
- (٤٠٣) عمرو بن حماد أحد المتروكين ذكر له الحافظ العراقي في شرح الفيته حديثا قلبه والقلب نوع من الوضع
- (٤٠٤) عمرو بن حميد قاضي الدينور عن الليث بن سعد ذكره السليمانى في عداد من يضع الحديث .
- (٤٠٥) عمرو بن خالد القرشي الكوفي ثم الواسطي عن زيد بن علي كذبه أحمد والناس .
- (٤٠٦) عمرو بن خالد أبو يوسف الأعشى الأسدي الكوفي اتهمه ابن عدى .
- (٣٥٠) عمرو بن خالد أبو حفص الأعشى الكوفي، قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات ، وقيل هذا والذي قبله واحد .
- (٣٥١) عمرو بن خليف أبو صالح شيخ لابن قتيبة قال ابن حبان كان يضع الحديث .
- (٣٥٢) عمرو بن زياد الباهلي وهو عمر بن زياد بن عبد الرحمن بن ثوبان الثوباني عن مالك ، قال أبو حاتم كذاب أفاك يضع الحديث .
- (٣٥٣) عمرو بن سعيد الخولاني عن أنس حدث بموضوعات، قلت يجرر هل هو عمر بن سعد الذي تقدم أو غيره والله أعلم .
- (٣٥٤) عمرو بن شمر الجعفي الكوفي، قال الجوزجاني كذاب وقال ابن حبان رافضي روى الموضوعات عن الثقات .
- (٣٥٥) عمرو بن عبد الغفار الفقيمي عن الأعمش قال ابن عدى اتهم بالوضع .
- (٦٥٦) عمرو بن عتاب عن عاصم بن أبي النجود ليس بشيء . وقد اتهم .
- (٣٥٧) عمرو بن فايد الاسوارى قال ابن المديني كان يضع الحديث .
- (٣٥٨) عمرو بن فيروز أتي عن علي بن عاصم شيخ البخارى بغير موضوع فاتهم به .
- (٣٥٩) عمرو بن مالك الواسطي قال علي بن نصر كان كذابا .
- (٣٦٠) عمرو بن مالك الراسبي البصرى قال ابن عدى يسرق الحديث .
- (٣٦١) عمرو بن مالك عن جارية بن هرم الفقيمي حكى الترمذى عن البخارى أنه قال هو كذاب قال الذهبي هو الراسبي المذكور قبله .

(٣٦٢) عمرو بن محمد الاعمى عن سليمان بن أرقم ، قال الحاكم وأبو سعيد النقاش روى أحاديث موضوعه .

(٣٦٣) عمرو بن مخزم اللبى البصرى عن يزيد بن زريع وابن عيينة بالبواطيل قاله ابن عدى .

(٣٦٦) عمير بن عمران الخنفي عن حفص بن غياث قال ابن عدى حدث بالبواطيل .

(٣٦٧) عنبة بن سالم صاحب الالواح ، قال أبو داود له عن عبيد الله بن أبي بكر موضوعات .

(٣٦٨) عنبة بن عبد الرحمن متروك اتهمه أبو حاتم بالوضع .

(٣٦٩) العوام بن جويرية عن الحسن قال ابن حبان يروى الموضوعات .

(٣٧٠) عوانة بن الحكم قيل كان عثمانياً وكان يضع الأخبار لبني أمية .

(٣٧١) عوبد بن أبي عمران الجوني قال أبو داود في سؤالات الأجرى أحاديثه شبه البواطيل .

(٣٧٢) عيسى بن إبراهيم بن طهمان الهاشمي اتهمه ابن الجوزى .

(٣٧٣) عيسى بن بشير لا يدرى من ذا أتى بخبر باطل .

(٣٧٤) عيسى بن زيد الهاشمي العقيلي عن الحسن بن عرفة كذاب .

(٣٧٥) عيسى بن سوادة النخعي عن الزهري قال يحيى كذاب .

(٣٧٦) عيسى بن شعيب بن ثوبان المدني عن فليح الشماسي لا يعرف روى خبراً باطلاً .

(٣٧٧) عيسى بن عبد الله بن سليمان القرشي العسقلاني قال ابن عدى يسرق الحديث .

(٣٧٨) عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي ابن أبي طالب قال ابن حبان يروى عن آبائه أشياء موضوعه .

(٣٧٩) عيسى بن عبد الله العثماني متهم بالكذب .

(٣٨٠) عيسى بن مسلم الصفار قال الذهبي روى عن مالك مالميس من حديثه .

(٣٨١) عيسى بن مهران رافضئ كذاب جيل ، قال ابن عدى حدث بموضوعات .

(٣٨٢) عيسى بن ميمون مولى القاسم بن محمد ، قال ابن حبان يروى أحاديث كأنها موضوعة

وقال الذهبي في تلخيص المستدرک : متهم .

- (٣٨٣) عيسى بن ميمون أبو سلمة الخواص ، قال ابن حبان روى عن السدى وغيره العجايب لا يحل الاحتجاج به إذا انفرد .
- (٣٨٤) عيسى بن يزيد بن بكر بن داب عن هشام بن عروة قال خلف الأحمر كان يضع الحديث .

حرف الغين المعجمة

- (١) غالب بن عبيد الله العقيلي الجزري عن عطاء ومكحول قال الحافظ ابن حجر في تبيين العجب : معروف بوضع الحديث .
- (٢) غالب بن وزير من أهل غزة عن ابن وهب بنجر باطل .
- (٣) غازي بن عامر عن عبد الرحمن بن مفرأ قال الأزدي كذاب .
- (٤) غسان بن أبان أبو روح اليمامي الحنفي ، متهم قال ابن حبان يروى الموضوعات .
- (٥) غسان بن ناقد عن الأشهب مجهول وخبره باطل .
- (٦) غنيم بن سالم وهو الذي يقال له يغتم عن أنس ، قال ابن حبان يروى الموضوعات .
- (٧) غياث بن إبراهيم النخعي قال أحمد وغيره كان كذوبا وقال الجوزجاني سمعت غير واحد يقول كان يضع الحديث وهو صاحب قصة الحمام مع المهدي .

حرف الفاء

- (١) فرات بن زهير قال ابن حبان حدث عن مالك بمالم يحدث به مالك .
- (٢) فرات بن السائب الجزري عن ميمون بن مهران ، قال أحمد هو قريب من محمد بن زياد الطحان في ميمون ، يتهم بما يتهم به ذاك .
- (٣) فرات بن سليمان عن عمرو بن عانكة قال ابن حبان يأتي بما لا يشك أنه معمول .
- (٤) فرات بن محمد بن فرات العبدي القيرواني قال ابن حبان كان متهما بالكذب أو معروفا به .
- (٥) الفرغ بن فضالة قال ابن حبان يقلب الاسانيد ويلزق المتون الواهية بالاسانيد الصحيحة .

(٦) فضال بن جبر أبوالمهند الغداني صاحب أبي أمامة قال ابن حبان : يروى أحاديث لا أصل لها .

(٧) فضالة بن حصين الضبي ، قال ابن عدى : متهم بالوضع .

(٨) فضالة الشحام ، اتهمه الازدى بوضع الحديث .

(٩) الفضل بن أحمد اللؤلؤى عن أبي حاتم الرازى قال أبو الشيخ حدث عن إسماعيل ابن عمرو باحاديث كثيرة كان يسرقها ويضعها .

(١٠) الفضل بن حماد الواسطى ، قال الدارقطنى كذاب .

(١١) الفضل بن السكين بن السخيت القطيعى الأسود ، وهو أبو العباس السندى شيخ لأبى يعلى كذبه ابن معين .

(١٢) الفضل بن شهاب أتى عن ابن جريج بخبر كذب .

(١٣) الفضل بن عبد الله بن مسعود اليشكرى الهروى ، ذكر له ابن الجوزى حديثا فى موضوعاته وقال أنه يتهم به ، وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به بحال .

(١٤) الفضل بن عبيد الله الحميرى ، عن أحمد بن حنبل ، يرمى بالكذب .

(١٥) الفضل بن عيسى الرقاشى قال ابن الجوزى كذاب .

(١٦) الفضل بن محمد العطار وهو الباهلى الانطاكى الاحدب ، عن مصعب بن عبد الله ، قال الدارقطنى يضع الحديث .

(١٧) الفضل بن المختار أبو سهل البصرى ، عن ابن أبى ذئب وغيره ، قال أبو حاتم يحدث بالباطيل .

(١٨) الفضيل بن يسار عن أبى جعفر محمد بن على ، قال محمد بن نصر : كان رافضيا كذابا

(١٩) فطر بن محمد العطار الاحدب ، قال الدارقطنى كذاب ، كذا فى الميزان قال فى اللسان وهو وهم ، إنما قال الدارقطنى ذلك فى الفضل بن حماد وقد تقدم .

(٢٠) فهد بن عوف العامرى أبو ربيعة ، قال ابن المدينى كذاب .

(٢١) الفيض بن وثيق ، قال ابن معين : كذاب خبيث .

حرف القاف

- (١) قاسم بن ابراهيم الملقب عن لوين ، قال الدارقطني كذاب .
- (٢) قاسم بن بهرام بن عطاء أبو همدان الأموي قاضي هيت ، قال ابن النجار قال ابن معين كذاب ، وقال في الميزان : له عجائب وهاه ابن حبان وغيره قال ابن عدى كذاب ، قال الحافظ الحسيني : وصوابه ابن مهران أبو حمدان .
- (٣) قاسم بن عبد الله المكفوف عن مسلم الخواص اتهمه ابن حبان ، وقال الحاكم وأبو نعيم روى عن مسلم وغيره أحاديث موضوعة .
- (٤) قاسم بن عبد الله بن مهدي الأخمصي من شيوخ ابن عدى ، قال الدارقطني متهم بوضع الحديث .
- (٥) قاسم بن عبد الله بن عمر العمري عن ابن المنكدر ، قال أحمد : كان يكذب ويضع .
- (٦) قاسم بن علقمة الأبهري ، اتهمه ابن الجوزي بوضع الحديث وسرقته .
- (٧) قاسم بن عمر بن عبد الله بن مالك بن أبي أيوب الأنصاري ، عن داود بن أبي هند وابن المنكدر ، اتهمه الذهبي .
- (٨) قاسم بن غصن عن داود بن أبي هند ومسعر ، قال ابن حبان : يقلب الأسانيد ويسند الموقوف .
- (٩) قاسم بن محمد الفرغاني عن أبي عاصم النبيل ، قال الحاكم كان يضع وضعا فاحشا .
- (١٠) قاسم بن محمد أبي شيبه العبسي أخو الحافظين أبي بكر وعثمان ، متهم قال الذهبي : ومن بلاياه فذكر حديثاً .
- (١١) قرين بن سهل بن قرين عن أبيه عن ابن أبي ذئب كذبه الأزدي .
- (١٢) قطن بن صالح الدمشقي عن ابن جريج قال الأزدي كذاب .
- (١٣) قيس بن تميم الطائي المعروف بالأشج من بابة رتن حدث في سنة سبع عشرة وخمسمائة بمدينة كيلان عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

حرف الكاف

- (١) كادح بن رحمة الزاهد عن سفيان الثوري ، قال الأزدي وغيره : كذاب .
- (٢) كثير بن سليم الضبي ، يروى عن أنس ما ليس من حديثه ويضع الحديث عليه ، قال الذهبي وهم ابن حبان فجعله وكثير بن عبد الله الأبي الوشا واحدا وهما اثنان .
- (٣) كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني ، قال الشافعي ركن من أركان الكذب وقال ابن حبان له عن أبيه عن جده نسخة موضوعة .
- (٤) كثير بن مروان أبو محمد الفهرى المقدسي ، قال يحيى مرة : كذاب وقال أبو حاتم يكذب في حديثه .
- (٥) كنانة بن جبلة عن ابراهيم بن طهمان ، قال ابن معين : كذاب .
- (٦) كوثر بن حكيم عن عطاء ومكحول قال أحمد أحاديثه بواطيل .

حرف اللام

- (١) لاحق بن الحسين بن أبي الورد ، كذاب وضاع ، روى عنه أبو نعيم في الحيلة وغيرها مصاب .
- (٢) لاهز بن عبد الله أبو عمر التيمي عن معتمر بن سليمان ، لا يعرف وأتى بخبر باطل .
- (٣) لوط بن يحيى أبو مخنف كذاب تالف .

حرف الميم

- (١) مالك بن سليمان النهشلي بصرى عن ثابت وغيره قال ابن حبان وغيره : يأتي عن الثقات بما لا يشبه حديثهم .
- (٢) مالك بن غسان النهشلي أتهمه ابن الجوزي بوضع الحديث ، وقيل هو مالك بن سليمان الذي قبله ، وصوبه الحافظ الحسيني قال : وكنيته أبو غسان .
- (٣) مأمون بن أحمد السلمي الهروي عن هشام بن عمار ، كذاب خبيث وضاع .
- (٤) المبارك بن حسان ، قال الأزدي رمى بالكذب .

- (٥) المبارك بن عبد الله أبو أمية المختط مجهول متهم .
- (٦) مبشر بن عبيد الحمصي الزهري ، قال أحمد كان يضع الحديث .
- (٧) مجاشع بن عمرو عن عبيد الله بن عمر ، قال ابن معين أحد الكذابين ، وقال ابن حبان يضع الحديث .
- (٨) محفوظ بن بحر الانطاكي ، قال أبو عروبة يكذب .
- (٩) محمد بن أبان الرازي عن هشام بن عبيد الله ، دجال كذبه أبو زرعة وغيره .
- (١٠) محمد بن إبراهيم السمرقندي الكسائي شيخ لأبي عمرو بن السماك ، اتهمه الذهبي .
- (١١) محمد بن إبراهيم عن أحمد بن زفر بنخبر موضوع وهما لا يعرفان .
- (١٢) محمد بن إبراهيم القرشي عن الثوري وغيره ، أورد له الذهبي حديثا موضوعا وقال هو آفته .
- (١٣) محمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي الرازي ، قال الدارقطني دجال يضع الحديث .
- (١٤) محمد بن إبراهيم بن العلاء الشامي شيخ لابن ماجه ، قال الدارقطني كذاب .
- (١٥) محمد بن إبراهيم السعدي الفاريابي قال ابن حبان يضع الحديث .
- (١٦) محمد بن إبراهيم أبو الفضل الجرجاني الكيال ، وضع على الأصم حديثا فانتضح .
- (١٧) محمد بن أحمد بن حامد المعروف بقاضي حلب كذبه عبد الوهاب الانماطي .
- (١٨) محمد بن أحمد بن الحسن القطراني عن خزيمه بن ماهان اتهمه الذهبي .
- (١٩) محمد بن أحمد بن حسين الأهوازي عن محمد بن المنثي ، قال عبدان كذاب .
- (٢٠) محمد بن أحمد بن حماد أبو الطيب الرسعني ، قال ابن عدى : يضع الحديث .
- (٢١) محمد بن أحمد بن حمدان بن المغيرة القشيري أبو جزيه قال الحسن بن علي غلام الزهري : كان يضع الحديث .
- (٢٢) محمد بن أحمد بن رجاء الحنفي عن هرون بن محمد بن أبي الهندام قال الدارقطني متهم بوضع الحديث .
- (٢٣) محمد بن أحمد بن سعيد أبو جعفر الرازي ، قال الذهبي أتى بنخبر باطل هو آفته .
- (٢٤) محمد بن أحمد بن سفيان أبو بكر الترمذي عن شريح بن يونس بنخبر موضوع هو المتهم به .

- (٢٥) محمد بن أحمد بن سهيل الباهلي، قال ابن عدى: يضع الحديث ويسرق أحاديث الضعاف ويلزقها يقوم ثقات .
- (٢٦) محمد بن أحمد بن عبد الجبار بن هاشم العامري المصري، قال ابن يونس حدث بنسخة موضوعة وكان يكذب .
- (٢٧) محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن شاذان، دجال وضع أحاديث كثيرة في فضل علي
- (٢٨) محمد بن أحمد بن محمد بن ادريس أبو بكر البغدادي متهم .
- (٢٩) محمد بن أحمد بن محمد أبو بكر الجرجاني (١) المفيد، قال الذهبي متهم .
- (٣٠) محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى أبو بكر الرازي الوراق، عن أبيه وعنه الحاكم كذبه أبو بكر بن اسحق .
- (٣١) محمد بن أحمد بن مخزوم أبو الحسين المقرئ، اتهمه ابن الجوزي، وقال حمزة السهمي سألت أبا الحسن التمار عنه فقال: كان يكذب
- (٣٢) محمد بن أحمد بن منصور، عن أبي حفص الفلاس بخبر باطل .
- (٣٣) محمد بن أحمد بن هرون الريوندي أبو بكر الشافعي شيخ لأبي عبد الله الحاكم، متهم بالوضع .
- (٣٤) محمد بن أحمد بن يزيد البلخي عن عبد الأعلى النرسي قال ابن عدى يسرق الحديث .
- (٣٥) محمد بن أحمد الحلبي، عن آدم ابن أبي إياس بأحاديث باطلة، قال ابن ماكولا: الحمل فيها عليه
- (٣٦) محمد بن أحمد الخالدي عن أبي بكر بن خزيمه اتهمه أبو عبد الله الحاكم .
- (٣٧) محمد بن أحمد أبو الطيب غلام ابن شنبوذ اتهمه الذهبي بخبر باطل .
- (٣٨) محمد بن أحمد النحاس العطار شيخ متأخر قال ابن السمعاني كذاب .
- (٣٩) محمد بن إسحق بن إبراهيم الأهوازي الملقب سكرة، قال ابن عبدان اقر بالوضع .
- (٤٠) محمد بن إسحق الأسدي العكاشي قال ابن معين كذاب وقال الدارقطني يضع الحديث
- (٤١) محمد بن إسحق بن حرب اللؤلؤي البلخي، قال صالح بن محمد جزرة: كذاب .

(٤٢) محمد بن إسحاق السجزي ويعرف بابن شيبويه عن عبدالرزاق ، قال ابن عدى بقلب الاخبار ويسرقها .

(٤٣) محمد بن إسحاق بن يزيد الصيني (١) قال أبو عمرو بن عوف كذاب .

(٤٤) محمد بن إسحاق السلمي المروزي عن ابن المبارك ، مجهول أتى بخبر باطل .

(٤٥) محمد بن اسماعيل بن جعفر أبو الطيب البقال ، عن الحارث بن مسكين اتهمه الدارقطني

(٤٦) محمد بن اسماعيل بن موسى بن هرون أبو الحسين الرازي ، متهم بالوضع .

(٤٧) محمد بن اسماعيل الصرام قال أبو زرعة الكشي : كان يكذب .

(٤٨) محمد بن اسماعيل الوساسي بصري عن زيد بن الحباب ، قال أحمد بن عمرو البزار

الحافظ : كان يضع الحديث

(٤٩) محمد بن اسماعيل المرادي لا يدرى من هو ؟ أتى بحديث باطل .

(٥٠) محمد بن اشرس السلمي النيسابوري ، قال الذهبي متهم وتركه ابن الأخرم وغيره .

(٥١) محمد بن الأشعث الكوفي شيخ لابن عدى ، اتهمه ابن عدى بالكذب .

(٥٢) محمد بن الأشقر عن سفیان الثوري ، قال ابن منده : روى موضوعات .

(٥٣) محمد بن أميل التيمي الموصلی عن عبد الله بن إبراهيم الغفاري ، أتى بموضوعات .

(٥٤) محمد بن أيوب الرقي عن مالك ، قال ابن حبان كان يضع الحديث .

(٥٥) محمد بن أيوب عن هشام الرازي أتى الحميدي ، قال أبو حاتم كذاب .

(٥٦) محمد بن أيوب بن سويد الرملي ، قال الحاكم وأبو نعيم روى عن أبيه أحاديث

موضوعة ، وقال ابن حبان يضع الحديث .

(٥٧) محمد بن بابشاذ البصري عن سلمة بن شبيب ، روى حديثا موضوعا لا يحتمله سلمة .

(٥٨) محمد بن بزيع عن مالك ، مجهول أتى بخبر باطل عن الزهري عن أنس بن مالك

مرفوعا أهل القرآن آل الله ، قال الخطيب مجهول .

(٥٩) محمد بن بسطام بن الحسن شيخ للحاكم اتهمه ابن الجوزي بالوضع .

(٦٠) محمد بن بشر البصري عن أبي معاوية الضرير ، اتهمه أبو سعيد النقاش بالوضع .

(١) في نسخة : الطيبي . وفي المحمدين من لسان الميزان الضبي . وكلاهما خطأ والصواب ما هنا

وقوله : قال أبو عمرو بن عوف . صوابه : أبو عون بن عمرو .

- (٦١) محمد بن بنان - بنونين - الثقفى، عن الحسن بن عرفة متهم بوضع الحديث قاله الخطيب
- (٦٢) محمد بن تسنيم الوراق، قال الحافظ ابن حجر ما اعرف حاله لكنته روى خبرا باطلا
- (٦٣) محمد بن تميم السعدى الفاريانى قال ابن حبان وغيره، كان يضع الحديث .
- (٦٤) محمد بن جابر الحلبي عن الأوزاعى اتهمه الذهبى فى الميزان فى ترجمة تمام بن نجيح .
- (٦٥) محمد بن جعفر البغدادى عن مجاهد بن موسى، لا يعرف والخبر موضوع .
- (٦٦) محمد بن حاتم بن خزيمه الكشى قال الحاكم كذاب .
- (٦٧) محمد بن حامد القرشى عن دحيم روى خبرا كاذبا .
- (٦٨) محمد بن الحجاج اللخمي الواسطى عن عبد الملك بن عمير وهجالد، قال أبو حاتم والدارقطنى كذاب وقال ابن عدى هو وضع حديث الهريسة .
- (٦٩) محمد بن الحجاج المصفر البغدادى، قريب من الذى قبله فى رواية الأباطيل .
- (٧٠) محمد بن حسان الاموى عن عبيدة بن سليمان قال ابن الجوزى فى الواهيات كذاب
- (٧١) محمد بن حسان الكوفى الخزاز عن أبى بكر بن عياش، قال أبو حاتم كان كذابا
- (٧٢) محمد بن الحسن الفيومى قال الذهبى حدث عن أحمد بن عيسى الحافظ حديثا اتهم بوضعه .
- (٧٣) محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن موسى الاهوازى ويعرف بابن أبى على الاصبهاني متهم بالكذب .
- (٧٤) محمد بن الحسن بن أحمد أبو بكر الجوهري الواعظ، متهم وقال ابن الجوزى كان يضع الحديث .
- (٧٥) محمد بن الحسن، روى عنه اسحق بن محمد السوسى أحاديث مختلفة فى فضل معاوية فالعله النقاش أو آخر من الدجاجلة .
- (٧٦) محمد بن الحسن الباهلى أبو عوانة البصرى، روى حديثا موضوعا اتهمه الحافظ ابن حجر فى اللسان .
- (٧٧) محمد بن الحسن بن ازهر الدعاه العسكرى وهو أبو بكر القطايعى الاصم عن عباس الدورى اتهمه الخطيب بوضع الحديث .
- (٧٨) محمد بن الحسن بن مالك السعدى، عن محمد بن حمدويه كذبه أبو مسعود الدمشقى .

- (٧٩) محمد بن الحسن بن راشد الأنصاري ، عن وراق الحميدي بغير موضوع .
- (٨٠) محمد بن الحسن بن كروثر أبو بحر البرهاري ، قال البرقاني كان كذابا .
- (٨١) محمد بن الحسن بن محمد بن زياد أبو بكر النقاش المفسر ، رمى بالكذب واتهم بالوضع .
- (٨٢) محمد بن الحسن بن محمد الأنصاري شيخ السلفي رافضى كذبه ابن ناصر .
- (٨٣) محمد بن الحسن بن زباله الخزومي المدني ، قال أبو داود وغيره : كذاب .
- (٨٤) محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني بسكون الميم الواسطي كذاب قاله ابن الجوزي .
- (٨٥) محمد بن الحسن بن يعصين القصار عن أبي محمد الجوهري كذبه ابن ناصر .
- (٨٥) محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن عبدالله بن بريدة بن النعمان أبو الفتح الأزدي الحافظ متهم بالوضع
- (٨٦) محمد بن الحسين بن شهر يار أبو بكر القطان البلخي ، عن بشر بن معاذ وعمرو الفلاس كذبه عبدالله بن ناجية .
- (٨٧) محمد بن الحسين البكري اتهمه ابن عساكر .
- (٨٨) محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي الكوفي كذبه ابن عتدة .
- (٨٩) محمد بن الحسين الهمداني قال حمزة السهمي رأيت له أحاديث لا أصل لها .
- (٩٠) محمد بن الحسين أبو عبد الرحمن السلمى النيسابوري الصوفي صاحب حقائق التفسير وغيره ، قال محمد بن يوسف القطان كان يضع الحديث للصوفية .
- (٩١) محمد بن الحسين بن جعفر الصوفي ، قال عبدالغافر في السياق كان يحدث عن الأصم بالباطيل .
- (٩٢) محمد بن الحسين بن إبراهيم الوراق ويعرف بابن الخفاف عن أبي بكر القطيعي وغيره قال الخطيب كذاب وضاع .
- (٩٣) محمد بن الحسين الشاشي عن الأشج شوبخ كذاب .
- (٩٤) محمد بن الحسين بن عمر المقدسي سمى نفسه لاحقا تقدم في اللام .
- (٩٥) محمد بن حفص القطان عن ابن عيينة بغدادى كذاب .
- (٩٦) محمد بن حفص الخزامي تقدم في عبد الرحمن بن محمد الاسدي اتهمه .
- (٩٧) محمد بن حماد عن مقاتل بن سليمان اتهمه الذهبي بالوضع .

- (٩٨) محمد بن حميد بن حبان الرازى قال أبو زرعة كذاب وقال صالح جزرة : ما رأيت أحذق بالكذب منه ومن الشاذكونى .
- (٩٩) محمد بن حيويه بن المؤمل الكرجى (١) الهمدانى قال الذهبى فى تلخيص المستدرک منهم بالكذب .
- (١٠٠) محمد بن خالد الختلى قال ابن الجوزى فى الموضوعات كذبوه .
- (١٠١) محمد بن خالد بن عبد الله الواسطى الطحان قال ابن معين كذاب .
- (١٠٢) محمد بن خالد الدمشقى عن الوليد بن مسلم قال أبو حاتم كان يكذب .
- (١٠٣) محمد بن خالد الهاشمى عن مالك . قال أبو حاتم كان يكذب ، هو الذى قبله .
- (١٠٤) محمد بن خالد بن قربان أتهمه الذهبى فى الميزان فى ترجمة ظفر بن الليث .
- (١٠٥) محمد بن خزيمه بن مخلد أبو بكر القرشى عن هشام بن عمار بنجر كذب .
- (١٠٦) محمد بن خلف المروزى كذبه يحيى بن معين قاله ابن الجوزى فى الموضوعات .
- (١٠٧) محمد بن خليل قال أبو زرعة حدث باباطيل .
- (١٠٨) محمد بن الخليل الذهبى البلخى عن أبى النصر هاشم بن القاسم قال ابن حبان يضع الحديث .
- (١٠٩) محمد بن داب المدينى عن صفوان بن سليم كذبه ابن حبان وغيره .
- (١١٠) محمد بن داود القنطرى عن جبرون الافريقى بحديثين باطلين .
- (١١١) محمد بن داود بن دينار الفارسى روى عنه ابن عدى وقال كذاب .
- (١١٢) محمد بن داود الرملى عن هوذة بن خليفة بنجر موضوع هو آفته .
- (١١٣) محمد بن دينار العرقى (٢) عن هشيم بنجر كذب هو محمد بن زكريا بن دينار ياتى .
- (١١٤) محمد بن رجاء عن عبد الرحمن بن أبى الزناد بنجر باطل فى فضل معاوية أتهم بوضعه .
- (١١٥) محمد بن رزام بصرى حدث عن محمد بن عبد الله الانصارى ونحوه متهم بوضع الحديث .

(١) فى نسخه : الكرجى . وجده المؤمل . فى لسان الميزان بدله معقل .

(٢) فى نسخه العوقى . وفى اللسان . العوقى .

- (١١٦) محمد بن أبي الزعيرة عن أبي المليح الرقي قال ابن حبان دجال من الدجاجة .
(١١٧) محمد بن زكريا الخصيب عن سويد بن عبد العزيز قال الدارقطني يضع الحديث
(١١٨) محمد بن زكريا الغلابي (١) البصرى الاخبارى قال الدارقطني يضع الحديث .
(١١٩) محمد بن زكريا بن دينار العرقى أتى بحديث كذب فى تزويج على بفاطمه ولا يدري
من هو .

- (١٢٠) محمد بن زكريا بن دويد السكندى عن حميد الطويل بنخبر باطل .
(١٢١) محمد بن زكريا عن الحميدى بنخبر باطل، قال الحافظ ابن حجر ان لم يكن هو الغلابي
فلا أعرفه .

- (١٢٢) محمد بن زهير بن عطية السلمى اتهمه الحافظان الذهبي وابن حجر بوضع الحديث .
(١٢٣) محمد بن زياد القرشى عن ابن عجلان ، لا يعرف واتى بنخبر موضوع قال الحافظ
ابن حجر : وعندى أنه كذاب وعندى أنه هو الذى بعده .

- (١٢٤) محمد بن زياد الإشكرى الطحان الاعور الفأفاء اليمونى عن ميمون بن مهران وابن
عجلان ، قال ابن حنبل وغيره كذاب خبيث يضع الحديث .

- (١٢٥) محمد بن سالم السلمى عن الاشجج أبى الدنيا اتهمه الذهبي بوضع الحديث .
(١٢٦) محمد بن سالم أبو سهل الكوفى عن الشعبي، قال الساجى انكر أحمد أحاديث رواها
وقال هى موضوعة .

- (١٢٧) محمد بن السائب الكلبي كذبه زائدة وابن معين وجماعة .
(١٢٨) محمد بن السرى الرازى عن محمد بن أحمد بن عبد الصمد ، لا يعرف واتى بنخبر كذب
(١٢٩) محمد بن سعيد الدمشقى المصلوب كذاب صاب فى الزندقة .

- (١٣٠) محمد بن سعيد الازرق عن هذبة وشريح بن يونس كذاب يضع الحديث .
(١٣١) محمد بن سعيد المروزى البورقى عن سليمان بن جابر ، كان أحد الوضا عين بعد
الثماناة .

(١) بفتح العين المعجمة وتخفيف اللام. كذا وجد بخط الحافظ برهان الدين الحلبي ضبط بالقلم
انتهى من هامش الأصل .

- (١٣٢) محمد بن سعيد بن زياد الكوثري الاثرم معاصر للبخارى متهم بالكذب .
- (١٣٣) محمد بن سلام المصرى عن يحيى بن بكير عن مالك بن نجر موضوع .
- (١٣٤) محمد بن سليمان ابن أبى كريمة قال العقيلي روى عن هشام بن عروة بواطيل .
- (١٣٥) محمد بن سليمان بن دبير بوزن كبير عن عبد الواحد بن غياث ، قال ابن حبان يضع على الثقات .
- (١٣٦) محمد بن سليمان بن أبى فاطمة عن أسد بن موسى ، قال الدارقطنى كذاب يضع الحديث .
- (١٣٧) محمد بن سليمان بن زبان (١) شيخ كان بالبصرة ، قال الدارقطنى قيل كان يضع الحديث .
- (١٣٨) محمد بن سليمان بن هشام أبو جعفر الخزاز المعرف بابن بنت مطر الوراق ، اتهمه الخطيب بالوضع وقال ابن عدى يوصل الحديث ويسرقه .
- (١٣٩) محمد بن سليم البغدادي القاضى عن شريك ، قال ابن معين يكذب فى الحديث .
- (١٤٠) محمد بن سنان القزاز له جزء ، كذبه أبو داود وابن خراش .
- (١٤١) محمد بن سهل العطار من شيوخ أبى بكر الشافعى قال الدارقطنى كان يضع الحديث .
- (١٤٢) محمد بن سهل العسكري عن مؤمل بن إسماعيل يروى موضوعات قال الذهبي وكأنه الأول .
- (١٤٣) محمد بن شجاع الثلجى بمثلثة وجيم ، قال ابن عدى كان يضع الأحاديث فى التشبيه وينسبها إلى أصحاب الحديث يثلبهم بها .
- (١٤٤) محمد بن شهرمد الفارسى شيخ لابن جميع أتى بنجر باطل .
- (١٤٥) محمد بن صالح الطبرى عن أبى كريب أنهم بالوضع والكذب .
- (١٤٦) محمد بن صالح بن فيروز العسقلانى روى عن مالك موضوعات .
- (١٤٧) محمد بن صخر السجستانى أتى بنجر كذب اتهم به .
- (١٤٨) محمد بن الضوء بن الصلصال بن الدلمس كان كذابا مجاهرا بالفسق .

(١) بخط الذهبي : بالموحدة ، كذا بهامش الاصل .

- (١٥٠) محمد بن طريف بن عاصم شيخ للنقاش كذاب .
- (١٥١) محمد بن الطفيل الحراني أبو اليسر عن وكيع ، قال ابن عدى لا يعرف واتى بخبر باطل .
- (١٥٢) محمد بن عابد بموحدة البغدادي الخلال القنطري أتى بخبر باطل .
- (١٥٣) محمد بن عامر الخراساني عن عبد الرزاق بخبر باطل اتهم به .
- (١٥٤) محمد بن عباس بن سهيل عن أبي هاشم الرفاعي ، ممن يضع الحديث قاله الخطيب .
- (١٥٥) محمد بن العباس أبو علي عن محمد بن أبي الثلج بخبر باطل .
- (١٥٦) محمد بن عبد الله بن محمد البلوي عن عمارة بن زيد كذبه ابن الجوزي ، قال الحافظ ابن حجر تقدم عبد الله بن محمد البلوي وهو هذا انقلب .
- (١٥٧) محمد بن عبد الله أبو رجاء الحيطي عن شعبة قال ابن حبان روى عن شعبة مالمس من حديثه .
- (١٥٨) محمد بن عبد الله بن الخيام السمرقندي أبو المظفر أتى بنسخة من حديث الخضر والياس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال الذهبي هذه النسخة لا أدرى من وضعها وأبو المظفر لا أدرى من هو .
- (١٥٩) محمد بن عبد الله بن عبد الملك قال أبو ذر الهروي كذاب ولا يكاد يعرف .
- (١٦٠) محمد بن عبد الرحمن السمرقندي عن ابن لهيعة بخبر موضوع هو آفته .
- (١٦١) محمد بن عبد الله بن سليمان الخراساني عن عبد الله بن يحيى الاسكندراني بخبر موضوع
- (١٦٢) محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن ثابت العنبري الاشناني دجال يضع الحديث .
- (١٦٣) محمد بن عبد الله المطاطي البزار قال الحافظ ابن حجر لا أعرفه روى عن مالك خبراً باطلاً .
- (١٦٤) محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن شاذان أبو بكر الرازي الصوفي متهم .
- (١٦٥) محمد بن عبد الله بن زياد أبو سلمة الأنصاري قال ابن طاهر كذاب له طامات .
- (١٦٦) محمد بن عبد الله بن المطلب أبو الفضل الشيباني الكوفي عن البغوي وابن جرير دجال يضع الحديث
- (١٦٧) محمد بن عبد الله بن علاثة القاضي قال ابن حبان يروي الموضوعات عن الأثبات
- (١٦٨) محمد بن عبد الله بن سهيل أبو الفرج النحوي روى خبراً موضوعاً كأنه آفته .

- (١٦٩) محمد بن عبد الله بن خليفة بن الجارود المعروف بابن الاحنف اتهمه الحافظ ابن حجر .
- (١٧٠) محمد بن عبد الله بن عمر بن القاسم العمري قال الدارقطني يحدث عن مالك باباطيل
- (١٧١) محمد بن عبد الله بن أبي سبرة أبو بكر قال أحمد كان يضع الحديث .
- (١٧٢) محمد بن عبد الله بن القاسم الرازي النحوي كذاب ، ويلقب جراب الكذب .
- (١٧٣) محمد بن عبد الله الموصلي الأعمش مجهول أتى بخبر كذب .
- (١٧٤) محمد بن عبد الرحمن أبو جابر البياضى المدنى عن سعيد بن المسيب ، كذاب .
- (١٧٥) محمد بن عبد الرحمن بن البيهقي قال ابن حبان روى عن أبيه نسخة كلها موضوعة
- (١٧٦) محمد بن عبد الرحمن بن بجير عن أبيه عن مالك اتهمه ابن عدى وقال الخطيب كذاب
- (١٧٧) محمد بن عبد الرحمن بن طلحة قال ابن عدى يسرق الحديث .
- (١٧٨) محمد بن عبد الرحمن القشيري الكوفي عن الأعمش ، قال الأزدي كذاب وقال الذهبي متهم وفيه جهالة .
- (١٧٩) محمد بن عبد الرحمن السمرقندي بعد الثلاثمائة أتى بموضوعات ، قال الحافظ ابن حجر وأظنه محمد بن عبد بن عامر الآتي ذكره .
- (١٨٠) محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحرث أبو الفضل أتى بخبر باطل .
- (١٨١) محمد بن عبد الرحمن بن غزوان ويلقب أبوه قراد قال الدارقطني وغيره : كان يضع الحديث .
- (١٨٢) محمد بن عبد الرحمن عن إبراهيم بن سعد ، لا يعرف أو هو ابن قراد جاء بخبر كذب
- (١٨٣) محمد بن عبد السلام بن النعمان شيخ بصرى كتب عنه ابن عدى ورماه بالكذب
- (١٨٤) محمد بن عبد العزيز الدينوري أكثر عنه أحمد بن مروان في المجالسة له بموضوعات
- (١٨٥) محمد بن عبد العزيز بن إسماعيل بن الحكم الجارودي قال أبو بكر بن عبدان كان يكذب .
- (١٧٦) محمد بن عبد القادر بن السماك عن أبي طالب بن غيلان قال ابن ناصر كذاب .
- (١٨٧) محمد بن عبد الكريم المروزي عن وهب بن جرير كذبه أبو حاتم .
- (١٨٨) محمد بن عبد الملك الأنصاري أبو عبد الله المدنى عن عطاء وابن المنكدر ونافع قال أحمد كان يضع الحديث ويكذب .

- (١٨٩) محمد بن عبد الملك الكوفي القنطري شيخ لعبد الله بن محمود السعدي ، قال ابن عساكر في معجمه قيل له القنطري لأنه كان يكذب قناطر .
- (١٩٠) محمد بن عبد الملك أبو سعد الأسدي البغدادي من شيوخ السلفي اتهمه ابن ناصر بالكذب .
- (١٩١) محمد بن عبد الواحد بن الفرغ الاصبهاني اتهم بوضع الحديث .
- (١٩٢) محمد بن عبد بن عامر السمرقندي في حدر الثمناة معروف بوضع الحديث .
- (١٩٣) محمد بن عبدة بن حرب أبو عبيد الله القاضي المصري قال ابن عدى كذاب .
- (١٩٤) محمد بن عبدك بن أبي بلال وعنه عثمان بن السماك بخبر كذب .
- (١٩٥) محمد بن عبيد الله بن أبي رافع مولاهم ، قال الحافظ ابن حجر في زوائد البزار متهم
- (١٩٦) محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العرزمي قال الحافظ العلاءي متهم .
- (١٩٧) محمد بن عبيد الله بن إسحق بن جبابة البغدادي البزار عن أبي محمد بن ماسي قال الخطيب كذاب .
- (١٩٨) محمد بن عبيد الله بن مرزوق يروي عن عفان بن حماد حديثا كذبا يقال إنه أدخل عليه .
- (١٩٩) محمد بن عبيد الله أبو سعد القرني (١) شيخ لتمام أتى بجديثين موضوعين فافتضح .
- (١٩٩) محمد بن عبيد بن ثعلبة عن جعفر بن زهير له خبر موضوع في فضل معاوية .
- (٢٠٠) محمد بن عبيد بن عمير ، وفي الميزان محمد بن عمر المحرم أتى عن عطاء عن عائشة بخبر موضوع .
- (٢٠١) محمد بن عبيد القرشي عن مالك كذبه الدارقطني .
- (٢٠٢) محمد بن عبيد بن آدم بن أبي اياس العسقلاني تفرد بخبر باطل .
- (٢٠٣) محمد بن عبيدة عن وضع أحاديث قاله أبو سعيد النقاش كذا في الميزان وبيض بعد عن كما ترى (٢) .

(١) كذا بالأصل : وكتب بهامشه : القرشي ، كذا بخط الحافظ البرهان الحلبي ، فليحذر انتهى وفي اللسان القرشي .

(٢) وكذا هو بياض في لسان الميزان

- قال في اللسان وأنا أظنه ابن عبيدة بفتح العين المروزي .
(٢٠٤) محمد بن عثمان الخرائي ويقال الحداني وبالراء أصح عن مالك بن دينار
بخبر باطل .
(٢٠٥) محمد بن عثمان بن حسن القاضي النصيبي عن اسماعيل الصفار وجماعة ، كذاب
يضع الحديث .
(٢٠٦) محمد بن عثمان بن أبي شيبة أبو جعفر العبسي الكوفي الحافظ ، قال ابن خراش
كان يضع الحديث .
(٢٠٧) محمد بن عثيم الحضرمي أبو ذر عن السلماني ، قال ابن معين مرة : هو كذاب .
(٢٠٨) محمد بن عروة بن هشام بن عروة ، قال ابن حبان يروى عن جده هشام ما ليس
من حديثه حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد له ، حكاه ابن الجوزي وقال الذهبي
فيه جهالة .
(٢٠٩) محمد بن عكاشة الكرماني عن عبد الرزاق ، كذاب وقال الحاكم والدارقطني
يضع الحديث .
(٢١٠) محمد بن علاثة هو ابن عبد الله بن علاثة تقدم .
(٢١١) محمد بن علي بن يحيى بن معاذ السمرقندي ، قال الادريسي كان كذابا يضع
على الثقات .
(٢١٢) محمد بن علي بن حسن الشرايبي أبو بكر شيخ بغدادى اتهم بوضع الحديث .
(٢١٣) محمد بن علي بن عمر المذكر ، شيخ الحاكم ، متهم وقال الحافظ المزي معروف
بسرقه الحديث .
(٢١٤) محمد بن علي بن خلف العطار عن حسين الأشقر وغيره ، اتهمه ابن عدى .
(٢١٥) محمد بن علي بن الشيخ السبتي روى عن وهب بن مسرة خبرا موضوعا في فضل
سبته فانهم بسببه .
(٢١٦) محمد بن علي بن الوليد السلمي البصري عن محمد بن أبي عمر العدني وغيره ، أتى بخبر
باطل الحمل فيه عليه .

- (٢١٧) محمد بن علي بن عثمان بن بستان (١) الفزنوي اتهمه الذهبي بوضع الحديث .
- (٢١٨) محمد بن علي بن سهل الأنصاري المروزي اتهمه الذهبي أيضا .
- (٢١٩) محمد بن علي بن العباس البغدادي العطار ركب علي أبي بكر بن زياد النيسابوري خيرا باطلا في تارك الصلاة .
- (٢٢٠) محمد بن علي بن ودعان صاحب تلك الأربعين الودعانية قال السلتي وغيره هالك متهم بالكذب .
- (٢٢١) محمد بن علي بن موسى السلمي الدمشقي الخداد شيخ ابن الأكفاني ، قال عبدالعزیز الكتاني كان يكذب .
- (٢٢٢) محمد بن علي القاضي أبو العلاء الواسطي المقرئ ، روى حديثا مسلسلا بأخذ اليد اتهم بوضعه .
- (٢٢٣) محمد بن علي بن عبدك واسم عبدالكريم أبو أحمد الجرجاني امام أهل التشيع في زمانه ، روى له ابن الجوزي في موضوعاته خيرا ، وقال إنه المتهم به
- (٢٢٤) محمد بن عمر بن صالح الكلاعي ، قال الحاكم روى عن الحسن وقتادة حديثا موضوعا .
- (٢٢٥) محمد بن عمر بن الفضل الجعفي عن أبي القاسم البغوي اتهم بالوضع .
- (٢٢٦) محمد بن عمر بن غالب شيخ لأبي نعيم ، قال ابن أبي الفوارس كان كذابا قال الذهبي هو الجعفي المذكور وغالب جد له .
- (٢٢٧) محمد بن عمر بن واقد الواقدي قال أحمد كذاب يقرب الاخبار وقال أبو حاتم والنسائي يضع الحديث .
- (٢٢٨) محمد بن عمرو الحمصي ، لا يعرف أتى بخبر موضوع .
- (٢٢٩) محمد بن عمرو الحوضي عن موسى بن إدريس مجهولان ، بخبر كذب .
- (٢٣٠) محمد بن عنبسة بن حماد عن أبيه بخبر كذب .

(١) كذا بالأصل : وكتب بهامشه ، لسان كذا بخط البرهان الحلبي فليحذر ، اه ، وفي نسخة كستان والصواب أنه : لسان ، كما يؤخذ من لسان الميزان .

- (٢٣١) محمد بن عيسى بن رفاعة الأندلسي متهم بالكذب .
- (٢٣٢) محمد بن عيسى الدهقان ، لا يعرف واتهمه الذهبي بوضع حديث .
- (٢٣٣) محمد بن عيسى بن عيسى بن تميم ، عن لوين كذاب .
- (٢٣٤) محمد بن عيسى الطرسوسي ، قال ابن عدي : هو في عداد من يسرق الحديث .
- (٢٣٥) محمد بن غزوان عن الأوزاعي ، قال ابن حبان يقلب الأخبار ويرفع الموقوف
- (٢٣٦) محمد بن فارس البلخي عن حاتم الأصم ، لا يعرف أتى بخبر باطل مسلسل بالزهاد
- (٢٣٧) محمد بن فارس بن حمدان المعبدى رافضى بغض أتى عن أبيه عن جده عن شريك
بخبر باطل في حب علي بن أبي طالب ، وأبوه وجده لا يعرفان .
- (٢٣٨) محمد بن الفرات عن أبي اسحق ومحارب بن دثار ، قال أحمد وابن أبي شيبة كذاب
وقال أبو داود روى عن محارب أحاديث موضوعة .
- (٢٣٩) محمد بن الفرخان بن روزبه أبو الطيب ، قال ابن النجار كان متهما بوضع
الحديث .
- (٢٤٠) محمد بن الفضل بن عطية بن عمر العبدى مولاهم ، المروزي وقيل الكوفي ، رموه
بالكذب .
- (٢٤١) محمد بن الفضل البخارى الواعظ ، عن حاشد بن عبد الله بخبر موضوع .
- (٢٤٢) محمد بن فوز بن عبدالله بن مهدى ، عن معاذ بن عيسى بخبر موضوع آفته هو
أو شيخه .
- (٢٤٣) محمد بن القاسم بن مجمع الطايكاني ، قال الحاكم والجوزقاني كان يضع الحديث .
- (٢٤٤) محمد بن القاسم بن الحسن البزراطي ، قال ابن عبادان كذاب وأقر بالوضع .
- (٢٤٥) محمد بن القاسم الجبان عن أحمد بن بديل ، همداني اتهمه صالح بن أحمد .
- (٢٤٦) محمد بن القاسم الكوفي ، عن علي بن سنان بخبر موضوع .
- (٢٤٧) محمد بن القاسم الأسدي الكوفي قال أحمد والدارقطني كذاب .
- (٢٤٨) محمد بن كامل بن ميمون الزيات عن زيد بن الحسن عن مالك بخبر باطل .

(٢٤٩) محمد بن كثير بن مروان الفهرى قال الخطيب قال إدريس بن عبد الكريم سألت يحيى بن معين عنه فقال : إذا مررت به فارجمه ذلك الذى يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم : لا يترك المصلوب على الخشبة أكثر من ثلاثة أيام ، وقال ابن عدى روى أباطيل والبلاء منه .

(٢٥٠) محمد بن كرام السجستاني شيخ الطائفة الكرامية ، على بدعته يروى الموضوعات .

(٢٥١) محمد بن الليث عن مسلم الزنجى لا يدري من هو أتى بخبر موضوع .

(٢٥٢) محمد بن مجيب (١) أبو همام القرشى قال يحيى كذاب عدو الله نقله ابن الجوزى .

(٢٥٣) محمد بن محسن الأسدى عن الأوزاعى كذاب قال الذهبي هو محمد بن إسحق بن إبراهيم بن عكاشة بن محسن الأسدى وقد تقدم .

(٢٥٤) محمد بن أحمد بن عثمان أبو بكر البغدادي الطرازي قال الخطيب يروى أباطيل .

(٢٥٥) محمد بن محمد بن إسحق شيخ بصرى روى عن سويد بن نصر المروزي أتى بخبر كذب .

(٢٥٦) محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي أبو الحسن قال الدارقطنى آية من آيات الله وضع ذلك الكتاب يعنى السنن المسندة عن آل البيت .

(٢٥٧) محمد بن محمد بن سليمان المعداني عن الطبراني يخبر موضوع اتهمه به ابن الجوزى .

(٢٥٨) محمد بن محمد بن النعمان بن شبل الباهلى طعن فيه الدارقطنى واتهمه .

(٢٥٩) محمد بن محمود بن محمويه عن أبيه بخبر باطل وهو وأبوه مجهولان .

(٢٦٠) محمد بن مخلد أبو أسلم الرعيني الحمصي عن مالك وغيره قال ابن عدى حدثت بالاباطيل .

(٢٦١) محمد بن مروان السدى قال ابن نمير كذاب وقال صالح بن محمد كان يضع الحديث .

(٢٦٢) محمد بن يزيد بن أبي الأزهر قال الخطيب كان يضع الحديث .

(٢٦٣) محمد بن يزيد أبو جعفر مولى بنى هاشم عن أبي حذيفة النهدي عن عبد الله بن حبيب الهذلي بخبر باطل اتهم به .

(١) فى نسخة زيادة : الثقفى الصائغ عن جعفر بن محمد قال يحيى كذاب .

- (٢٦٤) محمد بن مسعر عن محمد بن المنكدر بنخبر موضوع اتهمه به ابن عساكر .
- (٢٦٥) محمد بن مسلمة الواسطي صاحب يزيد بن هرون أتى بنخبر باطل اتهم به .
- (٢٦٦) محمد بن أبي مسلم مجهول أتى بنخبر باطل اتهمه به الحافظ ابن حجر .
- (٢٦٧) محمد بن مضر بن معن الانماطي اتهمه الذهبي .
- (٢٦٨) محمد بن معاوية النيسابوري نزيل مكة كذبه ابن معين والدارقطني .
- (٢٦٩) محمد بن معمر الشامي عن يحيى بن حفص بنخبر باطل اتهمه به الذهبي .
- (٢٧٠) محمد بن المغيرة الشهرزوري عن أيوب بن سويد الرملي قال ابن عدى كان يسرق الحديث وهو عندي ممن يضع الحديث .
- (٢٧١) محمد بن المغيرة بن بسام عن يزيد بن منصور بنخبر باطل قال الحافظ ابن حجر ويظهر لي أنه الذي قبله .
- (٢٧٢) محمد بن مقاتل الفاريابي ذكر ابن الجوزي في مقدمة الموضوعات عن سهل بن السري أنه وضاع .
- (٢٧٣) محمد بن أبي مقاتل عن مالك ، مجهول أتى بنخبر باطل .
- (٢٧٤) محمد بن مكرم الدمشقي فيه جهالة واتهمه الحافظ ابن حجر .
- (٢٧٥) محمد بن منده الاصبهاني نزيل الري قال أبو حاتم لم يكن بصدوق .
- (٢٧٦) محمد بن المنذر بن عبيد الله عن هشام بن عروة ، قال الحاكم يروى عن هشام موضوعات .
- (٢٧٧) محمد بن المنذر بن ظبيان عن أبي القاسم بن بشران قال ابن ناصر كان كذابا .
- (٢٧٨) محمد بن منصور بن جيكان بجميم مكسورة التستري قال أبو إسحق الحبال الحافظ : كذاب .
- (٢٧٩) محمد بن منصور الطرسوسي شيخ لابن جميع بحديث باطل هو المتهم به .
- (٢٨٠) محمد بن مهاجر الطالقاني البغدادي عن وكيع وأبي معاوية كذبه صالح جزرة وغيره قال ابن حبان والجوزقاني يضع الحديث .
- (٢٨١) محمد بن المهلب الحراني عن أبي جعفر النفيلى قال أبو عروبة كان يضع الحديث .
- (٢٨٢) محمد بن موسى أبو غزوة القاضي قال ابن حبان كان يسرق الحديث ويروى عن الثقات الموضوعات وقال الحافظ ابن حجر اتهمه الدارقطني بالوضع .

- (٢٨٣) محمد بن موسى بن إبراهيم الأصبخري مجهول روى خبراً موضوعاً .
- (٢٨٤) محمد بن موسى بن زياد الأصفهاني شيخ مجهول عن مثله وهو الحسن بن محمود عن سفیان بن وكيع بخبر باطل .
- (٢٨٥) محمد بن نصر بن عيسى الباهلي اتهمه الدارقطني .
- (٢٨٦) محمد بن نصر بن هرون السامري لا يعرف أتى بمنام حمزة الزيات في رؤية الله تعالى واتهم به .
- (٢٨٧) محمد بن نصر القطيعي عن جعفر الخلدی قال الذهبي كذبه الخطيب وقال الحافظ ابن حجر تبع الذهبي في ذلك ابن الجوزي وفيه نظر .
- (٢٨٨) محمد بن النضر البكري أبو غزية عن مالك بخبر باطل .
- (٢٨٩) محمد بن نعيم النصبی عن أبي الزبير عن جابر بخبر كذب قال أحمد بن حنبل كذاب .
- (٢٩٠) محمد بن أبي نعيم هو ابن موسى بن أبي نعيم الواسطي كذبه ابن معين .
- (٢٩١) محمد بن نير الفاريابي قال الذهبي لا أعرفه وعنه السليمانی فيمن يضع الحديث .
- (٢٩٢) محمد بن نوح المؤذن شيخ لمحمد بن مخلد العطار بخبر كذب في ذكر المهدي .
- (٢٩٣) محمد بن نوح الأصفهاني قال في اللسان لا أعرفه واتهمه القاضي عياض بوضع الحديث .
- (٢٩٤) محمد بن نهار شيخ لابن نجيم أتى عن الرياشي بخبر باطل .
- (٢٩٥) محمد بن هرون بن بشرية الهاشمي عن الزيادي قال ابن عساكر يضع الحديث .
- (٢٩٦) محمد بن الوليد بن أبان القلانسي البغدادي مولى بني هاشم عن يزيد بن هرون قال أبو عروبة كذاب وقال ابن عدي كان يضع الحديث .
- (٢٩٧) محمد بن الوليد القرطبي عن العتيبي الفقيه والمزني وأقرانها كان يضع الحديث .
- (٢٩٨) محمد بن الوليد اليشكري عن مالك كذبه الأزدي .
- (٢٩٩) محمد بن يحيى أبو غزية الزهري المدني اتهمه الدارقطني .
- (٣٠٠) محمد بن يحيى بن قيس الماربي عن موسى بن عقبة وعنه خطاب بن عمر الصفار بخبر باطل قال الذهبي آفته خطاب أو شيخه .
- (٣٠١) محمد بن يحيى بن ضرار المازني الأهوازي قال الحاكم حدث عن أبي الربيع الزهراني ومسلم بن إبراهيم بأحاديث موضوعة .

- (٣٠٢) محمد بن يحيى بن رزين المصيصي قال ابن حبان دجال يضع الحديث .
- (٣٠٣) محمد بن يحيى بن عيسى السلمى عن عبد الواحد بن غياث أتي بخبر موضوع اتهم به .
- (٣٠٤) محمد بن يحيى الأشناني عن ابن معين هو محمد بن عبد الله الأشناني المتقدم ذكره قاله ابن الجوزى جزما وسبقه إليه الخطيب احتمالا .
- (٣٠٥) محمد بن يزيد المستملى أبو بكر الطرسوسى لا النيسابورى قال ابن عدى يسرق الحديث وي زيد فيه ويضع .
- (٣٠٦) محمد بن يزيد بن عبد الله السلمى له خبر باطل فى ذكر أبى حنيفة ويحتمل أنه الذى قبله .
- (٣٠٧) محمد بن يزيد بن منصور أبو جعفر مولى بنى هاشم قال الخطيب كان يضع
- (٣٠٨) محمد بن يزيد العابد عن محمد بن عمرو بن علقمة بخبر موضوع هو آفته .
- (٣٠٩) محمد بن يعقوب بن سراج الشماخى عن عبد الجبار بن العلاء العطار عن ابن عينة بخبر موضوع .
- (٣١٠) محمد بن يوسف بن يعقوب الرازى وضع كثيرا من القراءات قال الخطيب ويتهم بالوضع للحديث .
- (٣١١) محمد بن يوسف بن يعقوب أبو بكر الرقى لقي خيشمة بن سليمان وطبقته قال الخطيب كذاب وقال الذهبى وضع على الطبرانى حديثا .
- (٣١٢) محمد بن يوسف الصابونى عن محمد بن أبى الخصيب الأنطاكى اتهمه الحافظ ابن حجر .
- (٣١٣) محمد بن يونس الكديمى قال ابن عدى اتهم بالوضع وقال ابن حبان كان يضع على الثقات .
- (٣١٤) محمود بن الربيع الجرجانى عن سفیان الثورى بخبر كذب ولا يدرى من هو
- (٣١٥) محمود بن العباس عن هشيم بخبر كذب لعله واضعه .
- (٣١٦) محمود بن على الطرازى كذاب كان فى المائة السادسة قال ثنا الاشج صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر انكأ بينا .

- (٣١٧) محمود بن محمد القاضي كذاب كان بعد الستائة قال أنا عبد النور الجني الصحابي فذكر خبرا موضوعا .
- (٣١٨) محمود بن علي عن رجل عن يزيد بن هرون قال أبو سعيد النقاش متهم بالوضع .
- (٣١٩) المختار بن أبي عبيد الثقفي يقال إنه الكذاب المشار إليه بقوله صلى الله عليه وسلم يخرج من ثقيف كذاب ومبير .
- (٣٢٠) مخلد بن عبد الواحد أبو الهذيل البصري اتهمه الذهبي بخبر أبي بن كعب الطويل في فضائل السور .
- (٣٢١) مخلد بن عمرو الحمصي الكلاعي عن عبيد الله بن موسى حديثه موضوع كذا سماه ابن حبان وصوابه خالد بن عمرو وقد تقدم .
- (٣٢٢) مروان بن سالم الجزري قال أبو عروبة الخرائي يضع الحديث .
- (٣٢٣) مروان بن محمد السنجاري روى عن مالك خبرا موضوعا .
- (٣٢٤) مسرة بن عبد الله خادم المنوكل كان يضع الحديث .
- (٣٢٥) مسروح بن عبد الرحمن أبو شهاب عن الثوري اتهم بحديث نعم الجمل جملكما .
- (٣٢٦) مسرور بن عبد الرحمن روى له الأزدي خبرا باطلا اتهم به الذهبي .
- (٣٢٧) مسعدة بن بكر الفرغاني عن محمد بن أحمد بن أبي عون بخبر كذب .
- (٣٢٨) مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن أبيه بخبر كذب .
- (٣٢٩) مسعدة بن اليسع الباهلي سمع من متأخري التابعين هالك كذبه أبو داود .
- (٣٣٠) مسعود بن عمرو البكري قال الذهبي لا أهرفه وخبره باطل .
- (٣٣١) مسلم بن زياد الحنفي عن فليح أني بخبر كذب .
- (٣٣٢) مسلم بن عبد الله عن الفضل بن موسى روى موضوعات .
- (٣٣٣) مسلم بن عيسى الصفار اتهمه الذهبي في تلخيص المستدرک بالوضع .
- (٣٣٤) مسلمة بن عبد الله الجهني أشار الذهبي في ترجمة سليمان بن عطاء الخرائي إلى اتهامه بالوضع .
- (٣٣٥) مسلمة بن علي الخشني أورد له ابن الجوزي حديثا وقال إن الحمل فيه عليه .
- (٣٣٦) المسيب بن عبد الكريم عن أيوب بن صالح اتهمه الدارقطني بالوضع .

(٣٣٧) مصعب بن عبدالله النوفلي أورد له ابن الجوزي حديثا وقال قال ابن عدى البلاء فيه من مصعب .

(٣٣٨) مطرف بن مازن الصنعاني عن معمر وابن جريج كذبه ابن معين .

(٣٣٩) مطرف بن معقل قال الذهبي له عن ثابت البناني حديث موضوع .

(٣٤٠) مطروح بن محمد بن شاكر عن هاني بن المتوكل باباطيل في فضل الاسكندرية .

(٣٤١) مطر بن ميمون الاسكاف قال ابن حبان يروي الموضوعات عن الأثبات .

(٣٤٢) مطهر بن سليمان الفقيه قال الدارقطني كذاب .

(٣٤٣) المظفر بن عاصم بن أبي العز العجلي قال ابن الجوزي زعم أنه لقي بعض الصحابة

فكذب وقال الحافظ ابن حجر في الإصابة هو أحد الكذابين .

(٣٤٤) المظفر بن نظيف عن القاضي المحاملي قال الأزهرى كذاب .

(٣٤٥) معاذ بن عيسى اتهمه الذهبي بالوضع كما مر في ترجمة محمد بن فوز .

(٣٤٦) معاذ بن مسلم نكرة عن عطاء بن السائب بخبر باطل اتهمه به الذهبي .

(٣٤٧) معاوية بن عطاء قال العقيلي روى عن الثوري أباطيل .

(٣٤٨) معاوية بن الحلبي قال أبو نعيم كان يضع الحديث كذا في الكشف الحديث .

(٣٤٩) معبد بن جمعة أبو شافع كذبه أبو زرعة الكشي .

(٣٥٠) معبد بن عمرو عن جعفر الضبي عن جعفر الصادق بخبر باطل اتهمه به ابن

الجوزي ثم الذهبي .

(٣٥١) معتب عن مولاه جعفر الصادق قال الأزدي كذاب ويقال اسمه مغيث

بمعجمة ومثلثة .

(٣٥٢) معروف بن أبي معروف البلخي عن جرير بن عبد الحميد قال ابن عدى كان

يسرق الحديث .

(٣٥٣) معلى بن سعيد راوى حكاية الهميان اتهم بوضعها وفيها عن ابن جرير عن صاحب

الهميان عن مالك عن نافع عن ابن عمر فذكر خبراً باطلا .

(٣٥٤) معلى بن صبيح الموصلى قال ابن عمار كان يضع الحديث ويكذب .

- (٣٥٥) مُعَلَّى بن عبد الرحمن الواسطي قال الدارقطني كذاب وقال ابن المديني كان يضع الحديث .
- (٣٥٦) معلى بن هلال الطحان كوفي عن منصور ، ممن يضع الحديث .
- (٣٥٧) مُعَمَّرٌ أو مَعْمَرٌ بن بريك دجال من نمط رَتْنُ الهندي ادعى الصحبة والتعمير .
- (٣٥٨) مُعَمَّرٌ بالتشديد بلا شك دجال آخر لأهل الغرب من نمط الذي قبله .
- (٣٥٩) المغيرة بن سعيد أبو عبد الله الكوفي رافضى كذاب ادعى النبوة فقتله خالد بن عبد الله القسري .
- (٣٦٠) المغيرة بن عمرو المكي عن المفضل الجندی روى خبراً موضوعاً الحل فيه عليه .
- (٣٦١) مفرج بن شجاع الموصلي عن يزيد بن هرون مجهول ، ووهاه الأزدي وحدث عنه بشر بن موسى بخبر باطل .
- (٣٦٢) مقاتل بن سليمان البلخي المفسر قال وكيع وغيره كذاب وقال النسائي هو من المعروفين بوضع الحديث .
- (٣٦٣) مقاتل بن المفضل اليمامي عن مجاهد قال ابن أبي حاتم حديثه يدل على أنه ليس بصدوق .
- (٣٦٤) مقدم بن داود الرعيني أورد له الحاكم في المستدرک حديثاً شاهداً وقال الذهبي موضوع وآفته مقدم .
- (٣٦٥) مكابة بن ملكان الخوارزمي زعم أنه صحابي فإما افتري وإما لا وجود له .
- (٣٦٦) مكي بن بندار الرنجاني اتهمه الدارقطني بوضع الحديث .
- (٣٦٧) منذر بن حسان عن سمرة قال الدولابي يرمي بالكذب كذا سماه ابن الجوزي وإنما هو منذر أبو حسان .
- (٣٦٨) منذر بن زياد الطائي عن محمد بن المنكدر قال الفلاس كان كذاباً ، وقال ابن قتيبة رماه أهل الحديث بالوضع .
- (٣٦٩) منصور بن ابراهيم القزويني لا شيء ، سمع منه أبو علي بن هرون بمصر حديثاً باطلاً .

(٣٧٠) منصور بن الحكم الفرغاني الزاهد عن جعفر بن نسطور طير غريب متهم بالكذب
(٣٧١) منصور بن عبد الله أبو علي الذهلي الخالدي الهروي قال أبو سعد الأدرسي
كذاب .

(٣٧٢) منصور بن عبد الحميد الجزري عن أبي أمامة الباهلي قال الحاكم وغيره روى عن
أبي أمامة الأباطيل .

(٣٧٣) منصور بن مجاهد عن الربيع بن بدر قال الأزدي كان يضع الحديث .
(٣٧٤) منصور بن الموفق عن يمان بن عدى قال أبو سعيد النقاش كان يضع الحديث .
(٣٧٥) منصور بن يزيد عن موسى بن عبد الله الأنصاري لا يعرف وأنى بخبر باطل .
(٣٧٦) منفر بن الحكم مجهول اتهم بوضع حديث .

(٣٧٧) مهدي بن هلال أبو عبد الله البصري عن يونس بن عبيد وغيره قال ابن معين
وغيره صاحب بدعة يضع الحديث وقال ابن حبان يروى الموضوعات .

(٣٧٨) مهلب بن عثمان الشامى عن نافع قال الأزدي كذاب .
(٣٧٩) موسى بن إبراهيم بن بحر أبو عمران المروزي عن ابن لهيعة ومالك كذبه يحيى .
(٣٨٠) موسى بن إدريس مرفى محمد بن عمرو الحوضي .

(٣٨١) موسى بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري عن عمه لا يعرف وخبره موضوع .
(٣٨٢) موسى بن دينار عن سعيد بن جبير وجماعة كذبه حفص بن غياث وقال الساجي
متروك كذاب .

(٣٨٣) موسى بن سهل الراسبي وعنه دعبل الخزاعي بخبر باطل ولا يعرف .
(٣٨٤) موسى بن طريف الأسدي الكوفي كذبه أبو بكر بن عياش .
(٣٨٥) موسى بن عبد الله الطويل عن أنس قال ابن حبان وغيره روى موضوعات .
(٣٨٦) موسى بن عبد الرحمن الثقفى الصنعاني قال ابن حبان دجال وضع على ابن جريج
عن عطاء عن ابن عباس كتابا في التفسير .

(٣٨٧) موسى بن علي القرشي قال الحافظ ابن حجر لا يدري من ذا وخبره كذب .
(٣٨٨) موسى بن عيسى البغدادي عن يزيد بن هرون بخبر كذب قال الخطيب هو
المتهم به .

- (٣٨٩) موسى بن قيس ويلقب بعصفور الجنة قال ابن الجوزي : من غلاة الشيعة وهو إن شاء الله من حمير النار وقال العقيلي روى أحاديث ردية بواطيل .
- (٣٩٠) موسى بن محمد بن عطاء الدمياطي البلقاوي عن مالك كذبه أبو زرعة وأبو حاتم وقال ابن حبان كان يضع الحديث وقال ابن عدى كان يسرق الحديث .
- (٣٩١) موسى بن مطير عن أبيه وعنه أبو داود الطيالسي كذبه يحيى بن معين وقال ابن حبان صاحب عجائب لا يشك سامعها أنها موضوعة .
- (٣٩٢) موسى بن نصر أبو عمران الثمقي قال الإدريسي حدث عن الثوري ومالك وغيرهما بالطامات وقال الذهبي روى بسند مسلم حديثا كذبا .
- (٣٩٣) موسى بن النعمان نسكرة لا يعرف روى عن الليث بن سعد خبراً باطلا .
- (٣٩٤) موسى بن وصيف مجهول واتهمه الذهبي في تلخيص الواهيات .
- (٣٩٥) موسى بن يعقوب الحامدي عن أسد التركي وعنه بهرام المرغيناني تقدم في بهرام أن الذهبي اتهمه .
- (٣٩٦) موسى الأبي ذكره السليمانى هكذا فيمن يضع الحديث ، كذا في الكشف الخيبي .
- (٣٩٧) ميسرة بن عبدربه الفارسي ثم البصري ، قال ابن حبان روى الموضوعات عن الأثبات ويضع الحديث وقال أبو داود أقر بوضع الحديث .
- (٣٩٨) ميناء ابن أبي ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف عن مولاة وعثمان وابن مسعود قال أبو حاتم كذاب .

حرف النون

- (١) ناصح بن عبد الله المحملي شيعي متروك اتهمه ابن الجوزي بالوضع .
- (٢) نافع بن عبدالله حدث عنه أبو ضمرة عن أنس ، لا يعرف والخبر باطل .
- (٣) نافع بن هرم بن أبو هرم عن أنس والحسن وعطاء قال ابن معين مرة كذاب .
- (٤) نرجس مولى الحسن بن عرفة أتى بنحبر كذب أو لا وجود له ، اختلق اسمه لاحق ابن الحسين .
- (٥) نزار بن حيان عن عكرمة اتهمه ابن حبان بالوضع .

- (٦) نسطور الرومي وقيل جعفر بن نسطور كذاب أولا وجود له أصلا .
- (٧) نصر بن باب أبو سهل الخراساني المروزي قال البخاري يرمونه بالكذب .
- (٨) نصر بن حماد أبو الحارث الوراق كذبه يحيى بن معين .
- (٩) نصر بن زكريا البخاري عن يحيى بن أكرم بنجر باطل هو آفته .
- (١٠) نصر بن سلام وقيل مالك بن سلام عن مالك بنجر باطل .
- (١١) نصر بن طريف أبو جزي القصاب قال يحيى : من المعروفين بوضع الحديث وعده الفلاس فيمن أجمع على أنهم من أهل الكذب .
- (١٢) نصر بن الفتح السمرقندي العائذي شيخ ابن حبان اتهمه الذهبي بوضع حديث (١) .
- (١٣) نصر بن صفوان عن حماد بن زيد قال ابن معين كذاب .
- (١٤) نصر بن مزاحم الكوفي رافضى جلد تركوه وقال أبو خيثمة كان كذابا .
- (١٥) النضر بن سلمة شاذان المروزي عن سعيد بن عفير وطبقته قال أبو حاتم كان يفتعل الحديث وقال الدارقطني كان يتهم بوضع الحديث .
- (١٦) النضر بن طاهر قال ابن عدى يسرق الحديث ويحدث عن لم يره ممن لا يحتمله سنه وقال ابن أبي عاصم سمعت منه ثم وقفت منه على كذب .
- (١٧) النعمان بن شبل الباهلي البصري عن أبي عوانة ومالك قال موسى بن هرون كان متهما وقال ابن حبان يأتي بالطامات وعن الأثبات بالمقلوبات .
- (١٨) نعيم بن المورع بن توبة العنبري عن الأعمش قال ابن عدى يسرق الحديث وقال الحاكم وأبو سعيد النقاش روى عن هشام أحاديث موضوعة .
- (١٩) نهشل بن سعيد بن وردان متروك وكذبه إسحق بن راهويه .
- (٢٠) نوح بن دراج الكوفي القاضي كذبه ابن معين وقال أبو داود كان يضع الحديث
- (٢١) نوح بن يزيد أبو عصمة وهو نوح بن أبي مریم كذاب وضاع .
- (٢٢) نوفل بن سليمان الهنائي قال الخليلي يروي أحاديث لا يتابع عليها ، وقال السيوطي يروي الموضوعات .

(١) وتعقبه الحافظ في اللسان .

حرف الهاء

- (١) هرون بن أحمد أبو القاسم القطان عن أبي القاسم البغوي بخبر موضوع .
- (٢) هرون بن الجهم عن جعفر بن محمد أشار الذهبي في ترجمة أبي طالب العشاري إلى اتهامه .
- (٣) هرون بن حاتم الكوفي اتهمه الذهبي في ترجمة يحيى بن عيسى بوضع حديث .
- (٤) هرون بن حبيب البلخي عن جوير قال الأزدي كذاب .
- (٥) هرون بن حبان الرقي عن محمد بن المنكدر قال الحاكم كان يضع الحديث .
- (٦) هرون بن زياد عن الأعمش قال ابن حبان كان يضع على الثقات .
- (٧) هرون بن عنتره اتهمه ابن حبان بوضع الحديث .
- (٨) هرون بن محمد أبو الطيب عن سعيد بن أبي عروبة والريعي بن صبيح قال ابن معين كذاب .
- (٩) هرون بن هرون بن عبد الله بن محرز بن هدير التيمي المدني عن مجاهد وابن المنكدر ونحوهما ، قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الأثبات .
- (١٠) هرون أبو محمد عن مقاتل بن حيان اتهمه الذهبي بحديث في فضل يس .
- (١١) هبة الله بن المبارك السقطي قال ابن ناصر ليس بثقة وظهر كذبه .
- (١٢) هشام بن محمد بن السائب الكلبي الاخبارى النسابة اتهم بالكذب .
- (١٣) هشام بن محمد بن أحمد التيمي اتهمه الحافظ محمد بن علي الصوري بالكذب وقال الذهبي روى خبراً موضوعاً هو آفته .
- (١٤) هلال بن زيد بن يسار أبو عقيل قال ابن حبان روى عن أنس أشياء موضوعة .
- (١٥) هلال بن فياض الشكري قال ابن حبان كان يرفع الموقوفات ويقلب الأسانيد .
- (١٦) هلال بن عبد الرحمن الحنفي قال العقيلي روى ما لا أصل له ولا يتابع عليه .
- (١٧) همام بن مسلم الزاهد قال ابن حبان يسرق الحديث ويروى عن الثقات ما ليس من حديثهم .
- (١٨) هناد بن ابراهيم أبو المظفر النسفي راوية للموضوعات والبلايا .
- (١٩) الهيثم بن أحمد بن محمد بن سالم المهري قال الحسن بن عمر البصري كذاب وضاع .

- (٢٠) الهيثم بن جماز الحنفي البكاء البصرى ذكره البرقي في الكذابين .
(٢١) الهيثم بن حبيب عن سفيان بن عيينة بنخبر باطل في المهدي هو المتهم به كذا في الكشف الخبيث .
(٢٢) الهيثم بن خالد الكوفي الخشاب حدث عن مالك بما لا أصل له .
(٢٣) الهيثم بن عبد الغفار الطائي قال عبد الرحمن بن مهدي - وقد عرض عليه أحمد ابن حنبل حديثه - هذا يضع الحديث .
(٢٤) الهيثم بن عدى الطائي قال البخاري ويحيى كان يكذب وقال أبو داود وغيره كذاب
(٢٥) هيصم بن شداح عن الأعمش وشعبة مجهول متهم .

حرف الواو

- (١) الوازع بن نافع العقيلي الجزري قال الحاكم وغيره روى أحاديث موضوعة .
(٢) وثيمة بن موسى قال ابن أبي حاتم حدث عن سلمة بن الفضل بأحاديث موضوعة .
(٣) وزير بن محمد قال في اللسان لا أعرفه جاء بنخبر باطل في الرباط بالاسكندرية .
(٤) وزير بن عبد الرحمن الجزري عن غالب بن عبيد الله العقيلي اتهمه أبو حاتم .
(٥) الوليد بن سلمة الطبري الأردني (١) قال دحيم وغيره كذاب ، وقال ابن حبان يضع الحديث على الثقات .
(٦) الوليد بن عصام الزبيدي عن أبيه متهم في روايته .
(٧) الوليد بن عمرو بن ساج الحراني ، قال ابن حبان يروي عن الثقات المقلوبات حتى كأنه المتعمد لها .
(٨) الوليد بن الفضل العنزي قال ابن حبان والحاكم وأبو نعيم وأبو سعيد النقاش روى موضوعات .

- (٩) الوليد بن محمد الموقري (١) قال يحيى كذاب .
(١٠) الوليد بن موسى الدمشقي ويقال فيه الوليد بن الوليد الدمشقي وكان موسى جده قال العقيلي أحاديثه بواطيل لا أصل لها .
(١١) الوليد بن الوليد العبسي قال أبو نعيم روى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثابت موضوعات ، ويقال هو الذي قبله .
(١٢) وهب بن أبان لا يدري من هو وأتى بخبر موضوع .
(١٣) وهب بن حفص البجلي الحراي عن أبي قتادة كذبه أبو عروبة وقال الدارقطني كان يضع الحديث ، وهو وهب بن يحيى بن حفص نسبه إلى جده .
(١٤) وهب بن داود الضرير المخرمي اتهمه الخطيب .
(١٥) وهب بن راشد الرقي ويقال البصري عن ثابت ومالك بن دينار وفرقد قال أبو حاتم حدث بأحاديث بواطيل .
(١٦) وهب بن عمرو عن أبي عبد الرحمن لا يعرف وأتى بخبر موضوع .
(١٧) وهب بن وهب أبو البختری القاضي قال أحمد وغيره كذاب وضاع .

حرف الياء

- (١) ياسر مولى أنس عن أنس لا شيء وحديثه باطل قال في اللسان وأظنه يسراً
يعنى الآتى :
(٢) ياسين بن الحسين بن ياسين اتهمه الحافظ ابن حجر بالكذب ووضع الحديث .
(٣) ياسين بن معاذ الزيات قال ابن حبان يروى الموضوعات .
(٤) يحيى بن أكثم القاضي قال علي بن الحسين بن الجنيد كانوا لا يشكون أنه يسرق الحديث .
(٥) يحيى بن بشار الكندي شيخ لعباد بن يعقوب الرواجني لا يعرف وأتى بخبر باطل .

(١) بخط الذهبي : الموقري . نسبة إلى الموقر . حصن بالبقاء . اه من هامش الأصل والموقري بضم الميم وفتح الوار والقاف المشددة .

- (٦) يحيى بن الحسين المدائني عن ابن لهيعة اتهمه ابن عدى وقال إنه غير معروف .
- (٧) يحيى بن الحسين بن إسماعيل العلوي رافضى متأخر اتهم بوضع حديث في أن أبوى النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة وجده .
- (٨) يحيى بن الحسن العلوي آخر أقدم من الذى قبله وأبوه بفتحين قال فى اللسان وجدت له خبراً موضوعاً فى فضل البطيخ .
- (٩) يحيى بن حفص بن أخى هلال الكرخى عن يعلى بن عبيد بخبر باطل اتهمه به الذهبى .
- (١٠) يحيى بن حوشب عن غالب بن عبيد الله وعنه مخلد بن مالك الحرانى بخبر باطل .
- (١١) يحيى بن خالد ، من شيوخ بقية المجهولين ، عن روح بن القاسم بخبر باطل .
- (١٢) يحيى بن خلف الطرسوسى أنى عن مالك بما لا يحتمل فاتهم .
- (١٣) يحيى بن زكريا عن موسى بن عقبة وجعفر الصادق قال ابن الجوزى قال يحيى هو دجال هذه الأمة وقال ابن عدى كان يضع الحديث ويسرق قال الحافظان الذهبى وابن حجر هو ابن سابق الآتى وصوابه يحيى أبو زكريا .
- (١٤) يحيى بن زهدم بن الحارث الغفارى قال ابن حبان روى عن أبيه نسخة موضوعة .
- (١٥) يحيى بن زياد بن عبد الرحمن أبو سفيان الثقفى عن سعيد بن أبى بردة قال ابن حبان يروى عن الثقات مالا يشبه حديثهم .
- (١٦) يحيى بن سابق أبو زكريا المدينى عن أبى حازم وزيد بن أسلم وغيرهم قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات ، وقال أبو نعيم حدث عن موسى بن عقبة وغيره بموضوعات .
- (١٧) يحيى بن سعيد التميمى المدنى (١) قاضى شيراز قال النسائى يروى عن الزهرى أحاديث موضوعة ، وقال ابن عدى وغيره يروى عن الثقات البواطيل .

(١) هنا بهامش الأصل . ما نصه كذا فى أصل الميزان ، وفى الحاشية . صوابه . المازنى ومازن بطن من تميم اه . وفى نسخة المازنى لكن ذكر ابن عدى فى السكامل . أن يحيى بن سعيد هذا فارسى كما فى اللسان .

- (١٨) يحيى بن سعيد المطوعي عن هشام بن عبيد الله الرازي كذبه أبو حاتم .
- (١٩) يحيى بن شبيب اليمامي قال ابن حبان لا يحتج به بحال يروى عن الثوري ما لم يحدث به قط ، وقال الخطيب حدث عن حميد الطويل وغيره أحاديث باطلة .
- (٢٠) يحيى بن عباد بن هاني المدني عن ابن جريج قال العقيلي حديثه يدل على الكذب .
- (٢١) يحيى بن عبد الله شيخ مجهول روى عنه أبو عبد الله الزاهد السمرقندي حديثاً في الأيام كذباً .
- (٢٢) يحيى بن عبد الله شيخ مصري عن عبد الرزاق بنجر باطل اتهم به .
- (٢٣) يحيى بن عبد الله بن كليب اتهمه الذهبي بوضع حديث .
- (٢٤) يحيى بن عبد الله خاقان مجهول أتى عن مالك بنجر موضوع .
- (٢٥) يحيى بن عبد الله البابلتي أورد له ابن الجوزي في موضوعاته حديثاً وقال الآفة فيه من البابلتي .
- (٢٦) يحيى بن عبد الرحمن عن محمود بن خالد الدمشقي اتهم بالوضع .
- (٢٧) يحيى بن عبد الجبار نقل عن أبي داود أنه قال فيه كذاب .
- (٢٨) يحيى بن عبد الحميد الحناني قال ابن حبان كان يكذب جهاراً مازلنا نعرفه يسرق الحديث .
- (٢٩) يحيى بن عبد الواحد الثقفي مجهول قال الحاكم كان يضع الحديث .
- (٣٠) يحيى بن عقبة بن أبي العيزار قال أبو حاتم يفتعل الحديث وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الأثبات .
- (٣١) يحيى بن العلاء البجلي الرازي قال أحمد بن حنبل كذاب يضع الحديث وقال ابن عدى أحاديثه موضوعة وقال في التقريب : روى بالوضع .
- (٣٢) يحيى بن عمرو بن مالك النكري كان حماد بن زيد يكذبه .
- (٣٣) يحيى بن عنبة القرشي عن حميد الطويل قال ابن حبان والدارقطني دجال وضاع .
- (٣٤) يحيى بن غالب عن أبيه عن الحسن ، خبره في فضل معاوية كذب .
- (٣٥) يحيى بن كثير أبو مالك صاحب البصري قال ابن حبان يروى عن الثقات ما ليس من حديثهم .

- (٣٦) يحيى بن المبارك الدمشقي الصنعاني عن مالك بن خنجر موضوع قال الخطيب وهو وإسماعيل بن موسى العسقلاني الراوى عنه مجهولان .
- (٣٧) يحيى بن محمد بن بشير وقد ينسب إلى جده فيقال يحيى بن بشير عن أبي بكر بن عياش كذبه مطين .
- (٣٨) يحيى بن محمد بن خشيش اتهمه أبو سعيد النقاش بالوضع .
- (٣٩) يحيى بن محمد ابن أخى حرملة قال الدارقطني كان يضع الحديث على حرملة .
- (٤٠) يحيى بن مساور عن جعفر الصادق قال الأزدي كذاب .
- (٤١) يحيى بن مسلم شيخ من أشياخ بقية لا يعرف وخبره باطل .
- (٤٢) يحيى بن ميمون أبو المعلى العطار عن سعيد بن جبير كذبه الفلاس (قلت) هكذا فى المغنى والذى فى التهذيب والتقريب أنه ثقة ونقل كلام الفلاس فى الذى بعده
- (٤٣) يحيى بن ميمون أبو الوليد البصرى التمار اتهمه ابن عدى .
- (٤٤) يحيى بن هاشم السمسار أبو زكريا الغساني كذبه ابن معين ، وقال ابن عدى كان يضع الحديث .
- (٤٥) يحيى من ولد يزيد بن أبي زياد الكوفي قال يحيى بن معين كان كذابا .
- (٤٦) يزيد بن ربيعة الرحي الدمشقي قال الجوزجاني أخاف أن تكون أحاديثه موضوعة وقال أبو زرعة رأيت دحيا وهشاما يبطلان حديثه .
- (٤٧) يزيد بن سفيان البصرى أبو المهزم قال شعبة لو أعطاه إنسان درهما لوضع له خمسين حديثا .
- (٤٨) يزيد بن عياض بن جعدبة الليثى المدني كذبه مالك وغيره .
- (٤٩) يزيد بن مروان الخلال عن مالك وأبي الزناد ، قال ابن معين كذاب وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الإثبات .
- (٥٠) يزيد بن يزيد البلوى الموصلى متهم بالوضع .
- (٥١) يزيد أبو الحسن المؤدب عن حازم بن جبلة والأوزاعي بحديث لحذيفة طويل أوله فى طلوع الشمس من مغربها وهو موضوع وفيه طامات من اختلاق الطريقة (١)

(١) بهامش الأصل : لعالمها الطريقة اه وهو الصواب .

(٥٢) يسر مولى أنس، لا شيء وخبره باطل، وهو الذي عناه السلاني في قوله في البيتين المشهورين: حديث ابن نسطور ويسر ويغتم، ويحتمل أن يكون عنى الذي بعده (٥٣) يسر بن عبد الله عن النبي صلى عليه وسلم هو أحد الكذابين الذين ادعوا الصحة بعد أزمته متطاوله، ويحتمل أن لا وجود له والآفة بمن بعده فان الإسناد إليه كما قال الذهبي ظلمات .

(٥٤) اليسع بن زيد بن سهل الزينبي عن ابن عيينة بخبر باطل .

(٥٥) يعقوب بن إسحق بن إبراهيم العسقلاني كذاب .

(٥٦) يعقوب بن إسحق بن تحية الواسطي عن يزيد بن هرون، متهم بالوضع .

(٥٧) يعقوب بن الجهم الحمصي عن علي بن عاصم اتهمه ابن عدى بالوضع .

(٥٨) يعقوب بن دينار عن منبه بن عثمان لا يعرف واتهمه بعضهم بالوضع .

(٥٩) يعقوب بن الوليد المدني عن هشام بن عروة كذبه أحمد والناس .

(٦٠) يعقوب بن يوسف الأعشى عن الأعمش قال الأزدي كذاب .

(٦١) يعلى بن إبراهيم الغزالي عن الهيثم بن حماد قال الذهبي لا أعرفه، وخبره باطل وشيخه واه .

(٦٢) يعلى بن الأشدق العقيلي الجزري الحراتي، قال أبو زرعة: ليس بشيء، لا يصدق

وقال ابن حبان وضعوا له أحاديث فحدث بها ولم يدر .

(٦٣) يعيش بن هشام القرقيساني، عن مالك، وعنه أحمد بن جهور بخبر موضوع، وضعه يعيش، أو أحمد بن جهور .

(٦٤) يغتم بن سالم بن قنبر مولى علي بن أبي طالب عن أنس بن مالك، قال ابن يونس حدث عن أنس فكذب، وقال ابن حبان كان يضع الحديث على أنس .

(٦٥) اليمان بن عدى الحضرمي، عن الثوري قال ابن الجوزي نسبة الإمام أحمد إلى وضع الحديث .

(٦٦) يوسف بن إبراهيم التيمي أبو شيبة الجوهري، قال ابن حبان يروي عن أنس مالمس من حديثه .

(٦٧) يوسف بن اسحق الكلبي (١) عن محمد بن حمدان الطهراني بخبر باطل هو آفته .

(١) كذا بالأصل والصواب: الحلبي كما هو بخط الذهبي . وقوله حمدان . الصواب: حماد .

- (٦٨) يوسف بن جعفر الخوارزمي ، قال أبو سعيد النقاش كان يضع الحديث .
- (٦٩) يوسف بن خالد السمطي ، قال ابن معين كذاب زنديق
- (٧٠) يوسف بن زياد البصري ، عن ابن أنعم الأفريقي ، قال الدارقطني مشهور بالباطيل .
- (٧١) يوسف بن السفر الدمشقي كاتب الأوزاعي ، عن الأوزاعي ومالك قال الجوزجاني وغيره كان يكذب ، وقال البيهقي هو في عداد من يضع الحديث .
- (٧٢) يوسف بن عبد الرحمن حدث عنه عيسى بن إبراهيم البركي بحدِيثين موضوعين .
- (٧٣) يوسف بن عطية بن ثابت الصفار الأنصاري مولاَهم البصري ، قال ابن حبان يقلب الأخبار ويلزق المتون الموضوعة بالأسانيد الصحيحة ، وذكر الذهبي في ترجمته في الميزان حديثاً موضوعاً وقال المتهم بوضعه يوسف .
- (٧٤) يوسف بن عطية الباهلي ويقال القسمل الكوفي قال عمرو بن علي الفلاس : هو أكذب من البصري .
- (٧٥) يوسف بن الغرق بن أبي لماسة قاضي الأهواز ، قال الأزدي كذاب .
- (٧٦) يوسف بن يعقوب النيسابوري ، عن أبي بكر بن أبي شيبة كذبه الحافظ أبو علي النيسابوري .
- (٧٧) يوسف بن يعقوب بن عبد العزيز الثقفي البصري عن أبيه ، قال الحافظ ابن حجر لا أعرف حاله وأتى بخبر باطل آفته هو أو أبوه .
- (٧٨) يوسف بن يعقوب أبو عمران الحراني عن ابن جريج بخبر باطل طويل وعنه محمد بن عبد الرحمن السلمي مجهول .
- (٧٩) يوسف بن يونس الأفطس الطرسوسي ، قال ابن حبان يروي عن سليمان بن بلال ما ليس من حديثه .
- (٨٠) يونس بن أحمد بن يونس عن أبي خليفة الجمحي بحديث أتهم بالصاقه بأبي خليفة .
- (٨١) يونس بن تميم ، عن الأوزاعي بخبر باطل .
- (٨٢) يونس بن خباب الأسدي مولاَهم ، الكوفي رافضى كذاب (١) .

(١) لكن في تقريب التهذيب . ما نصه : صدوق يخطئ . ورمي بالرفض اه

(٨٣) يونس بن عطاء الصدائى قال الحاكم وأبو سعيد النقاش : روى عن حميد الطويل الموضوعات .

(٨٤) يونس بن هرون ، عن مالك اتهمه ابن حبان .

الكفى

(١) أبو إسحق شيخ حجازى من شيوخ بقرية ، عن موسى بن أبي عايشة بخبر طويل

موضوع

(٢) أبو الأشرس الكوفى ، قال ابن حبان روى عن شريك الأشياخ الموضوعات .

(٣) أبو أيوب النمار عن ثابت البنانى قال أحمد كان يقلب الأخبار .

(٤) أبو البختري شيخ كان بصيدا لا يكاد يعرف كذبه مدحيم .

(٥) أبو بكر بن مقاتل الفقيه عن مالك متهم كما مر في شجاع .

(٦) أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة المدنى ، قال أحمد كان يضع الحديث .

(٧) أبو بكر بن شعيب عن مالك ، قال ابن حبان يروى عن مالك ما ليس من حديثه .

(٨) أبو بكر بن عثمان ، ختن مهدي بن حفص ، روى عن إبراهيم بن الجنيد عن يحيى بن

معين أنه قال كذاب ، رأيت له أحاديث كذبا .

(٩) أبو توبة القاص قال الساجى بصرى كذاب .

(١٠) أبو جحش المغربي ، متهم أو لا وجود له .

(١١) أبو حبيب القراطيسى عن يحيى بن بكير عن مالك بخبر باطل قاله الدارقطنى .

(١٢) أبو حريز مولى ابن شهاب الزهرى يروى عن مولاة المقلوبات والأوابد .

(١٣) أبو الحسن البلدى ، فى إسناد حديث موضوع ، قال الحافظ ابن حجر أظنه على بن

إبراهيم المتقدم .

(١٤) أبو الحسن بن نوفل الراعى ، من بابة رتن الهندى فلعنة الله على الكاذبين .

(١٥) أبو حكيم الأزدي عن عباد بن منصور بخبر باطل تكلموا فيه .

(١٦) أبو خالد السقا ، طير غريب ، قال لهم فى سنة تسع ومائتين : رأيت ابن عمر وسمعت

من أنس كذا وكذا .

(١٧) أبو الخير عن أبي البختري وهب بن وهب القاضي كذاب عن كذاب .

- (١٨) أبو داود الأعمى كذاب .
- (١٩) أبو ذكوان نكرة لا يعرف وأتى بخبر باطل .
- (٢٠) أبو الربيع الزهراني اتهمه الذهبي بالوضع كما مر في ترجمة ظفر .
- (٢١) أبو سعد خادم الحسن البصرى لا يدى من ذا وخبره باطل .
- (٢٢) أبو سعد المدائني ذكره العراقي في شرح ألفيته فيمن كان يضع الحديث .
- (٢٣) أبو سعد الساعدي عن أنس ، مجهول ذكره السليمانى فيمن يضع الحديث كذا في الكشف الخيـث .
- (٣٤) أبو سفيان الصيرفي عن ابن عون قال الأزدي يكذب ، وكذا كذبه ابن معين .
- (٢٥) أبو سفيان الانمارى عن حبيب بن أبي كبشة ، وعنه بقية مجهول قال ابن حبان روى الطامات لا يحتج به إذا انفرد .
- (٢٦) أبو سليمان عن أبي الجحير عن الأعمش بخبر باطل ولا يدري من هو ذا .
- (٢٧) أبو صالح عن عكرمة عن ابن عباس لا يعرف ، وأتى بخبر باطل ، ويقال هو إسحق ابن نجيح .
- (٢٨) أبو الطيب الحرابي عن ابن أبي رواد ومعمر ، قال ابن معين كذاب خيـث .
- (٢٩) أبو عامر الصايغ عن أبي خلف عن أنس ، قال الأزدي كان يضع الحديث .
- (٣٠) أبو عباد الزاهد عن محمد بن الحسين ، متهم بالوضع .
- (٣١) أبو عبد الله المسكى لا يعرف ، له عن ابن جريج خبر باطل .
- (٣٢) أبو عبد الله القرشى عن ابن عمر بحديث قال فيه ابن أبي حاتم هذا شبه موضوع وأحسبه من أبي عبد الله القرشى الذى لم يسم ، كذا في الكشف الخيـث .
- (٣٣) أبو عبد الرحمن الشامى عن عبادة بن نسي ، قال الأزدي كذاب قال الذهبي ولعله المصلوب .
- (٣٤) أبو عثمان الأزدي عن سعيد بن أبي عروبة ، لا يعرف وأتى بخبر باطل .
- (٣٥) أبو العلاء عن نافع قال ابن حبان روى عن نافع ما ليس من حديثه .
- (٣٦) أبو الفرج مولى لعمر بن عبد العزيز ، قال أبو زرعة كان يكذب .
- (٣٧) أبو ليلى عن نافع وعنه اسرائيل لا يعرف والخبر موضوع .
- (٣٨) أبو محمد القرشى عن اسرائيل وعنه محمد بن جهم بخبر باطل ، ولا يدري من هو

- (٣٩) أبو محمد الكوفي عن محمد بن المنكدر وعنه زيد بن الحباب ، بغير باطل .
(٤٠) أبو محمد الشامي عن بعض التابعين قال الأزدي كذاب مجهول .
(٤١) أبو الهيثم القرشي عن موسى بن عقبة ، قال الأزدي كذاب .
(٤٢) أبو يحيى النيسابوري صاحب المصنفات ، ذكره السليمان في عداد من يضع الحديث
(٤٣) أبو يعقوب ، شيخ حدث عن هشام بن عروة قال ابن معين كذاب (١) .

[فصل] في سرد أسماء الكتب التي رتبنا عليها هذا الكتاب : كتاب التوحيد ، كتاب الإيمان ، كتاب المبتدا ، كتاب الأنبياء والقديما ، كتاب العلم ، كتاب فضائل القرآن ، كتاب السنة ، كتاب المناقب والمثالب ، وفيه أبواب : باب المناقب المصطفوية ، باب مناقب الخلفاء الأربعة ، باب مناقب السبطين وأهل البيت . باب في ذكر عائشة أم المؤمنين ، باب في طائفة من الصحابة ، باب في مناقب ومثالب متفرقة ، باب في ذكر البلدان والأيام في المناقب والمثالب ، كتاب الطهارة ، كتاب الصلاة ، كتاب الصدقات والمعروف ، كتاب الصيام ، كتاب الحج ، كتاب الجهاد ، كتاب المعاملات ، كتاب النكاح ، كتاب الأحكام والحدود وذم المعاصي والإيمان والندور ، كتاب الأطعمة ، كتاب اللباس والزينة والطيب ، كتاب الأدب والزهد ، كتاب الذكر والدعاء ، كتاب المواعظ والوصايا ، كتاب الفتن ، كتاب المرض والطب ، كتاب الموت والقبور ، كتاب المواثيق ، كتاب البعث ، كتاب الجامع ، (وهذا) ما أردنا تقديمه قد منح الله بفضلته تميمه ، فلنشرع في المقصود مستمدين من مفيض الجود ، ومالك الوجود لا رب غيره ، ولا مرجو إلا خيره .

(١) بهامش الأصل هنا . ما نصه : راجعت هذه التراجم من نسخة من الميزان بخط الذهبي فترحرر لي منها ما أوردته حسب الطاقة هـ من خط مؤلفه رحمه الله .

كتاب التوحيد

الفصل الأول

(١) [حديث] [أبي هريرة] قيل يا رسول الله مم ربنا؟ قال من ماء مرور لا من أرض ولا سماء خلق خيلا فاجراها فعرقت فخلق نفسه من ذلك العرق، (عد) من طريق محمد بن شجاع الثلجي وأبي المهزم، والمتهم به الثلجي فلعننه الله على واضعه، إذ لا يضع مثل هذا مسلم ولا بسيط ولا عاقل.

(٢) [حديث] من قال القرآن مخلوق فقد كفر (خط) من حديث جابر، ولا يصح فيه محمد بن عبد بن عامر السمرقندي.

(٣) [حديث] كل ما في السموات والأرض وما بينهما فهو مخلوق غير الله، والقرآن وذلك أنه كلامه منه بدأ وإليه يعود وسيجيء أقوام من أمي يقولون القرآن مخلوق فمن قاله منهم فقد كفر بالله العظيم وطلقت امرأته من ساعته، لأنه لا ينبغي لمؤمنة أن تكون تحت كافر إلا أن تكون سبقتة بالقول (حب حظ) من حديث أنس وفيه محمد بن يحيى ابن رزين المصيصي (قال) السيوطي ورواه الديلمي من طريق الربيع بن سليمان عن الشافعي عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن أنس بلفظ: القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال مخلوق فاقتلوه فإنه كافر (قلت) في سنده مجاهيل وهو موضوع على الربيع بلا شك والله أعلم (قال) وروى الديلمي أيضا عن أنس: رفعه قرآنا غير ذي عوج قال غير مخلوق (قلت) في سنده عبدالرحمن بن محمد بن علويه الأبهري والله أعلم.

(٤) [حديث] القرآن كلام الله لا خالق ولا مخلوق ومن قال غير ذلك فهو كافر (عد) من حديث أبي هريرة، وفيه أحمد بن محمد بن حرب، ومحمد بن حميد بن حيان وأفته ابن حرب.

(٥) [حديث] القرآن كلام الله عز وجل ليس بخالق ولا مخلوق فمن زعم غير ذلك فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم (خط) من حديث ابن مسعود من طريق مجالد عن الشعبي عن مسروق عنه، وقال الخطيب: منكر جدا وفي إسناده مجاهيل،

وقال السيوطي قال الذهبي هو موضوع على مجالد (قلت) يعني لأن مجالدا روى له مسلم مقرونا بغيره والله أعلم .

(٦) [حديث] من مات وهو يقول القرآن مخلوق لقي الله يوم القيامة ووجهه إلى قفاه (خط) من حديث أبي الدرداء من طريق يوسف بن يعقوب المعدل عن حفص ابن إبراهيم عن إبراهيم بن العلاء الأسكندراني عن بقية عن ثور بن يزيد عن أم الدرداء عنه ، وثور لم يدرك أم الدرداء ، والثلاثة الذين بعد بقية لا يعرفون ، قال السيوطي ورواه ابن عساكر من طريق حسان بن عطية عن أبي الدرداء بلفظ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القرآن ، فقال : هو كلام الله غير مخلوق ، وفي سنده منصور بن إبراهيم القزويني قال الذهبي فيه : لاشيء ، سمع منه أبو علي بن هرون حديثا باطلا ، قال الحافظ ابن حجر : وهو هذا الحديث ، قال الخطيب وحسان لم يدرك أبا الدرداء ، وله طريق ثان أخرجه الشيرازي في الألقاب ، وفيه أحمد بن إبراهيم التغلبي مجهول ، وثالث أخرجه أبو القاسم بن بشران في أماليه (قلت) والحاكم في شعار أصحاب الحديث والله أعلم ، وفيه عبد الملك بن عبدربه الخواص قال الذهبي له عن الوليد بن مسلم خبر موضوع وهو هذا ، ورابع أخرجه أبو عمرو والداني في طبقات القراء (قلت) هو من طريق أحمد بن عيسى الخشاب والله أعلم وخامس ولفظه : من قال القرآن مخلوق فهو كافر يلقاني يوم القيامة وهو لا يعرفني ، أخرجه الديلمي (قلت) في سنده صالح بن قطن البخاري مجهول والله أعلم .

(٧) [حديث] على سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القرآن؟ فقال لي : يا على القرآن كلام الله غير مخلوق (خط قلت) لم يبين علمته وفي سنده أحمد بن جعفر الدوري قال بعض أشياخي وأظنه الذي اسم جده عبد الله وهو مشهور بالوضع والله أعلم ، قال السيوطي وروى معناه من حديث رافع بن خديج وحذيفة بن اليمان وعمران بن حصين رواه الديلمي عن الربيع عن الشافعي عن ابن عيينة عن الزهري عن ابن المسيب عنهم (قلت) هو بسند حديث أنس الذي سبق وهو موضوع على الربيع والله أعلم ، ومن حديث أبي حكيم الشامي رواه ابن النجار من طريق عبد الوهاب بن أبي الفرج الأنصاري الواعظ وقال : حدث عن أبيه بحديث منكر وهو هذا (قلت) وفي سنده هيب بن محمد السليحي (١) وغيره لم أعرفهم والله

(١) في نسخة السلي :

تعالى أعلم ، ومن حديث ابن مسعود وحذيفة معاً رواه الشيرازى فى الألقاب (قلت) هو من طريق إسحق بن محمد المقرئ وهو النخعى الأحمر الكذاب والله أعلم ، ومن حديث معاذ رواه أبو نصر السجزي من طريق أبي داود وهو النخعى الكذاب ، ورواه الديلمي من طريق آخر (قلت) فى سنده عبد الرحمن بن محمد بن علوية الأبهري القاضى والله أعلم ورواه الحاكم فى التاريخ مختصراً (قلت) فى سنده محمد بن العباس بن سهل والله أعلم ، وجاء عن ابن عمر قوله رواه اللالكائى فى السنة من طريق أبي العريان مروان بن أبى مروان قال السليمانى فيه نظر ، وقال فى اللسان مجهول ، وعن أنس قوله رواه ابن عدى من طريق الأزور بن غالب وقال منكر وإن كان موقوفاً لأنه لا يحفظ عن الصحابة الخوض فى القرآن ، وقال الذهبى فى الأزور أتى بما لا يمتثل فكذب وعن على قوله رواه أبو نصر ورجاله ثقات (قلت) لا ، فيهم محبوب بن محرز ضعفه الدارقطنى ، وعلى بن صالح الأتباطى مجهول والله أعلم ، وعن ابن عباس من قوله رواه أبو نصر أيضاً ورجاله ثقات (قلت) فيهم على بن صالح المذكور وعلى بن عاصم ضعفوه وتركه النسائى والله أعلم ، نعم روى اللالكائى فى السنة عن عمرو بن دينار قال : أدركت تسعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون من قال القرآن مخلوق فهو كافر ، وروى عثمان الدرامى عن عمرو أيضاً : أدركت أصحاب النبي صلى الله عليه وآله فمن دونهم منذ سبعين سنة يقولون الله الخالق وما سواه مخلوق ، والقرآن كلام الله منه خرج وإليه يعود ، فهذان صحيحان .

(٨) [حديث] إن كلام الذين حول العرش بالفارسية وإن الله إذا أوحى أمراً فيه لين أوحاه بالفارسية وإذا أوحى أمراً فيه شدة أوحاه بالعربية (عد) من حديث أبى أمامة من طريق جعفر بن الزبير وعنه الحسن بن دينار ، ومن طريق عمر بن موسى بن وجيه أيضاً بلفظ : إن الله إذا غضب أنزل الوحي بالعربية وإذا رضى أنزل الوحي بالفارسية (قلت) وفى معناه عن المغيرة بن شعبه مرفوعاً : إذا أراد الله أن يرسل الرحمة على قوم أرسلها مع ميكائيل بلسان فارس وإذا أراد أن يرسل بلاء على قوم أرسله مع جبريل بلسان عربى ذكره الحلبي فى شعب الإيمان وقال فيه وفى حديث أبى أمامة : موضوعان باطلان والله تعالى أعلم .

(٩) [حديث] أبغض الكلام إلى الله الفارسية وكلام الشياطين الخوزية (١) وكلام أهل النار البخارية وكلام أهل الجنة العربية (قا) من حديث أبي هريرة وفيه لإسماعيل ابن زياد البلخي، قال ابن حبان اتهم بهذا الحديث (قلت) قال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب: إسماعيل هذا من شيوخ البخارى خارج الصحيح، فلعل الآفة في الحديث بمن دونه والله أعلم.

(١٠) [حديث] لما أسرى بي إلى بيت المقدس مر بي جبريل بقبر أبي إبراهيم فقال يا محمد انزل فصل ههنا ركعتين ثم مر بي بيت لحم فقال انزل فصل ههنا ركعتين فان ههنا ولد أخوك عيسى ثم أتى بي إلى الصخرة فقال يا محمد من ههنا عرج ربك إلى السماء، قال ابن الجوزي وذكر كلاماً طويلاً أكره ذكره (حب) من حديث أبي هريرة، وفيه بكر بن زياد الباهلي قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان: والموضوع منه: من قوله ثم أتى بي إلى الصخرة، وأما باقيه فقد جاء في طرق أخرى، منها الصلاة في بيت لحم وردت في حديث شداد بن أوس (قلت) وقال القاضي بدر الدين ابن جماعة في كتابه التنزيه في إبطال حجج التشبيه - وقد ذكر هذا الحديث وحديث وج مقدس عرج منه الرب إلى السماء - هذان حديثان ضعيفان جداً، ولو ثبتا كان معناهما التقصد إلى السماء بالتسوية بعد خلق الأرض والله أعلم

(١١) [حديث] ليلة أسرى بي إلى السماء وانتهيت رأيت ربي عز وجل بيني وبينه حجاب نار فرأيت كل شيء منه حتى رأيت تاجاً مخصوصاً من لؤلؤ (خط) من حديث أنس، وفيه قاسم ابن إبراهيم الملقى.

(١٢) [حديث] أبي هريرة أن رجلاً من اليهود أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل احتجب الله من خلقه بشيء غير السموات؟ قال نعم: بينه وبين الملائكة الذين حول العرش سبعون حجاباً من نور وسبعون حجاباً من نار وسبعون حجاباً من ظلمة وسبعون حجاباً من رفاف السندس وسبعون حجاباً من رفاف الاستبرق وسبعون حجاباً من در أبيض وسبعون حجاباً من در أحمر وسبعون حجاباً من در أصفر وسبعون

(١) نسبة إلى خوزستان وهي من كور الأهواز بلاد بين فارس والبصرة.

حجابا من ضياء وسبعون حجابا من ثلج وسبعون حجابا من عظمة الله التي لا توصف قال فاخبرني عن ملك الله الذي يليه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أصدقت فيما أخبرتك يا يهودى قال نعم ، قال فان الملك الذي يليه اسرافيل ثم جبرائيل ثم ميكائيل ثم ملك الموت (نع طب) في الأوسط من طريق عبد المنعم بن إدريس .

(١٣) [حديث] يقول الله تعالى كل يوم أنا العزيز فن أراد عز الدارين فليطع العزيز (خط) من حديث أنس من طريقين ولا يصح ، في إحدى الطريقين داود بن عفان وفي الأخرى سعيد بن هبيرة العامري .

(١٤) [حديث] إن الله ينزل في كل ليلة جمعة إلى دار الدنيا في ستائة ألف ملك فيجلس على كرسى من نور وبين يديه لوح من باقوتة حمراء فيها أسماء من يثبت الرؤية والكيفية والصورة من أمة محمد صلى الله عليه وسلم فيباهى بهم الملائكة ويقول تبارك وتعالى هؤلاء عبيدى الذين لم يجحدوني وأقاموا سنة نبي ولم يخافوا في الله لومة لائم أشهدكم باملائكتى وعزتى وجلالى لأدخلنهم الجنة بغير حساب (قا) من حديث ابن عباس من طريق أبي السعادات بن منصور وهو وضعه وركب له إسنادا ، قال السيوطى قال الذهبى فهذا هو الشيخ الجسم الذى لا يستحي الله من عذابه إذ كيف وافترى .

(١٥) [حديث] إن نزول الله تعالى إلى الشىء إقباله عليه من غير نزول (خط) من حديث عبدالرحمن بن عوف ، وفيه عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر البقال ، وجر بن كثير السقا ، وعبدالكريم بن روح (قلت) قال الذهبى في تلخيص الموضوعات هم ظلمات متروكون وقال في الميزان إسناد مظالم ومتن مختلف والله تعالى أعلم .

(١٦) (حديث) إذا كان عشية يوم عرفة هبط الله إلى السماء الدنيا فيطلع على أهل الموقف فيقول مرحبا بزوارى والوافدين إلى بيتى وعزتى لأنزلن إليكم ولأساوين مجلسكم بنفسى فينزل إلى عرفة فيعصمهم بمغفرته ويعطيهم ما يسألون إلا المظالم ويقول أشهدكم أبى قد غفرت لهم فلا يزال كذلك إلى أن تغيب الشمس ويكون أمامهم إلى المزدلفة ولا يعرج إلى السماء تلك الليلة فإذا أسفر الصبح ووقفوا عند المشعر الحرام غفر لهم حتى المظالم ثم يعرج إلى السماء وينصرف الناس إلى منى (أبو على الأهوازى) أحد الكذابين

في كتابه في الصفات من حديث أبي أمامة قال السيوطي : وقال الذهبي إسناده ظلما وأخرجه الأهوازي بجهل .

(١٧) [حديث] رأيت ربي يوم عرفة بعرفات على جمل أحمر عليه إزاران وهو يقول قد سمحت قد غفرت إلا المظالم فإذا كان ليلة المزدلفة لم يصعد إلى السماء حتى إذا وقفوا عند المشعر قال غفرت حتى المظالم ثم يصعد إلى السماء وينصرف الناس إلى منى (الأهوازي) أيضا من حديث أسماء فقيح الله واضعه .

(١٨) [حديث] إن الله إذا غضب انتفخ على العرش حتى ينقل على حملته [قلت] أخل به السيوطي ، وقد ذكره ابن الجوزي استطرادا من حديث ابن مسعود وقال : إن ابن حبان ذكره في ترجمة أيوب بن عبد السلام واتهم به أيوب والله أعلم .

الفصل الثاني

(١٩) [حديث] إن الله قرأ طه ويس قبل أن يخلق آدم بالف عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالوا طوبى لآمة ينزل هذا عليهم وطوبى لأجواف تحمل هذا وطوبى لآلسن تسكلم بهذا (عد) من حديث أبي هريرة وفيه إبراهيم بن المهاجر بن مسمار منكر الحديث متروكه (تعقبه) الحافظ ابن حجر في أطراف العشرة فقال : ليس بموضوع ، وإبراهيم لا بأس به ، وقال السيوطي أخرجه الدارمي في مسنده وابن خزيمة في التوحيد والبيهقي في الشعب وقد قال إنه لا يخرج في مصنفاته خيرا يعلمه موضوعا ، ومسند الدارمي أطلق جماعة عليه اسم الصحيح ، والحديث جاء أيضا من حديث أنس أخرجه الديلمي (قلت) في مسنده محمد ابن سهل بن الصباح فإن يكن هو العطار شيخ أبي بكر الشافعي كما ظنه بعض أشياخي فقد مر في المقدمة أنه وضاع ، وإلا فجهول ، وعنه علي بن جعفر بن عبد الله الأنصاري الأصهباني لم أعرفه ، وعن هذا محمد بن عبد العزيز قال الخطيب فيه نظر ، وحديث أبي هريرة عزاه العراقي في تخريج الإحياء إلى مسند الدارمي وقال ضعيف وقال القاضي بدر الدين ابن جماعة : وإن ثبت الخبر فعنناه ثبوتهما ووجودهما صفة من صفاته الذاتية عند من يقول بذلك والله أعلم .

(٢٠) [حديث] والذي نفسى بيده ما أنزل الله من وحي قط على نبي بينه وبينه إلا بالعربية ثم يكون هو بعد يبلغه قومه بلسانهم (عد) من حديث أبي هريرة ولا يصح فيه سليمان بن أرقم متروك ليس بشيء (تعقب) بأن الزركشى قال في نكته على ابن الصلاح بين قولنا موضوع وقولنا لا يصح بون كبير فإن الأول إثبات الكذب والاختلاق والثاني إخبار عن عدم الثبوت ولا يلزم منه إثبات العدم ، وهذا يجيء في كل حديث قال فيه ابن الجوزى لا يصح أو نحوه (قلت) وكان نكته تعبيره بذلك حيث عبر به أنه لم يباح له في الحديث قرينة تدل على أنه موضوع ، غاية الأمر أنه احتمال عنده أن يكون موضوعا لأنه من طريق متروك أو كذاب فأدخله في الموضوعات لهذا الاحتمال، وهذا إنما يتم عند تفرد الكذاب أو المتهم ، على أن الحافظ ابن حجر خص هذا في النخبة باسم المتروك ولم ينظمه في سلك الموضوع ، ووافق في القول المسدد على أنه يطلق عليه اسم الموضوع وستعرف في الأحاديث المتعقبة على ابن الجوزى أن كثيرا منها لم تنفرد بها روايتها التي أعلمها بهم فإن كان تعبيره بلا يصح ونحوه للنكته التي ذكرتها فهو اصطلاح حسن ، وقد نبه عليه الذهبي في أواخر المغنى فقال في الكلام على المتفق على تركهم لسكذبهم ما نصه إذا انفرد الرجل منهم بحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تحل روايته إلا بشرط أن يهتك راويه ويبين سقوطه وأن خبره ليس بصحيح ، فإن حفت بمتته قرائن دالة على أنه موضوع نبه على ذلك وحذر منه انتهى والله أعلم وسليمان وإن كان متروكا لم يتهم بكذب وقد أخرج له أبو داود والترمذي والنسائي ، وللحديث شاهد أخرج ابن مردويه في تفسيره عن ابن عباس قال : كان جبريل يوحى إليه بالعربية وينزل هو إلى كل نبي بلسان قومه وأخرج أحمد عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لم يبعث الله نبيا إلا بلغه قومه ، وأخرج ابن مردويه من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال كان جبريل يوحى إليه بالعربية وينزل هو إلى كل نبي بلسان قومه ، وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن خالد في قوله وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه قال بلغه قومه إن كان عربيا فعربيا وإن كان عجميا فعجميا وإن كان سريانيا فسريانيا ليتبين لهم الذي أرسل به إليهم ليتخذ بذلك الحججة عليهم ، وأخرج عبد بن حميد وأبو يعلى وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه والحاكم وصححه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس : فضل الله محمداً على أهل السماء وعلى الأنبياء ، الحديث وفيه : إن الله يقول

وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ، وقال لمحمد : وما أرسلناك إلا كافة للناس ، فأرسله إلى الجن والإنس . وأخرج ابن أبي حاتم عن سفيان الثوري قال لم ينزل وحى إلا بالمرية ثم يترجم كل نبي لقومه بلسانهم .

(٢١) [حديث] لما كلم الله موسى يوم الطور كلبه بغير الكلام الذي كلمه به يوم ناداه فقال له موسى يارب هذا كلامك الذي كلمتني به ؟ قال يا موسى إنما كلمتك بقوة عشرة آلاف لسان ولي قوة الألسن كلها وأنا أقوى من ذلك فلما رجع موسى إلى بني إسرائيل قالوا يا موسى صف لنا كلام الرحمن ، قال سبحانه الله إذن لا أستطيعه قالوا : فشبّه لنا قال ألم تروا إلى أصوات الصواعق التي تقتل فإنه قريب منه وليس به (شا) من حديث جابر وليس بصحيح فيه الفضل بن عيسى الرقاشي متروك (تعقب) بأن الفضل من رجال ابن ماجه ولم يتهم بكذب والحديث أخرجه البزار والبيهقي في الأسماء والصفات وقد قدمنا قريبا عن البيهقي ما اشترطه في مصنفاته (قلت) نعم ضعفه ، وقال فيه الفضل جرحه أحمد ابن حنبل والبخاري والله أعلم ، وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره وقد التزم فيه أن يخرج فيه أصح ما ورد ولم يخرج فيه حديثاً موضوعاً البتة ، وله شاهد عن كعب موقوفاً أخرجه عبد الرزاق والبيهقي في الأسماء والصفات وغيرهما ، ولبعضه شاهد عن محمد بن كعب القرظي موقوفاً أخرجه الحاكم في المستدرک (قلت) هذا الحديث أعلاه ابن الجوزي بالفضل وبرأويه عنه علي بن عاصم ونقل عن يزيد بن هرون أنه قال في علي : ما زلنا نعرفه بالكذب واقتصر السيوطي على إعلاله بالفضل وتعقبه ولم يتعرض للآخر ، واقتصر الذهبي في التخليص على إعلاله بعلي ، وذكر كلام ابن هرون فيه والله أعلم .

(٢٢) [حديث] لو أن الإنس والجن والشياطين والملائكة منذ خلقوا إلى يوم فناءهم صفوا صفوا واحداً ما أحاطوا بالله أبداً (عد) من حديث أبي سعيد الخدري في تفسير قوله تعالى : لا تدركه الأبصار ، ولا يصح فيه بشر بن عماره المكتب لا يتابع عليه ، وعطية العوفي وقد وضعوه ، وكان سمع من الخدري ثم جالس الكلبي فصار يكفيه أباسعيد فيظن الخدري وأظن هذا من عمل الكلبي (تعقب) بأن قضية ما ذكره أنه ضعيف ، وقد أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره وقد عرفت ما التزمه فيه ، وقال الذهبي في تاريخه : هذا حديث منكر لا يعرف إلا ببشر وهو ضعيف فثبت أنه ضعيف لا موضوع .

(٢٣) [حديث] إن بين الله وبين الخلق سبعين ألف حجاب وأقرب الخلق إلى الله تعالى جبريل وميكائيل وإسرافيل وإن بينهم وبينه أربعة حجب حجاب من نار وحجاب من ظلمة وحجاب من غمام وحجاب من الماء (قط) من حديث سهل بن سعد ، وفيه حبيب بن أبي حبيب تفرد به .

(٢٤) [وحديث] دون الله تبارك وتعالى سبعون ألف حجاب من نور وظلمة وما تسمع من نفس شيئاً من حس تلك الحجب إلا زهقت نفسها (عق) من حديث سهل وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وفيه موسى بن عبيدة ليس بشيء ، وعمر بن الحكم بن ثوبان ذاهب الحديث (تعقب) في الحديثين بأن حبيباً ليس هو الوضاع إنما هذا حبيباً بالتصغير ابن حبيب بالتكبير وهو أخو حمزة الريات ، وهو وإن كان ضعيفاً لم يتهم بوضع وموسى بن عبيدة وإن كان ضعيفاً لم يتهم بالكذب ولا وضع ، وأخرج له الترمذى وابن ماجه ، وعمر بن الحكم بن ثوبان تابعى من رجال مسلم ، والحديث أخرجه أبو يعلى والبيهقى في الأسماء والصفات وضعفه وله شواهد كثيرة ومتابعات تقضى بأن له أصلاً ، ويتعذر معها الحكم عليه بالوضع أكثرها عند أبي الشيخ في العظمة (قلت) سبق الذهبي إلى تعقبه فقال في تلخيص موضوعات الجوزقاني : ينبغي أن يحول من الموضوعات إلى الواهية والله أعلم .

(٢٥) [حديث] إن لله لوحاً أحد وجهيه درة والآخر ياقوتة قلبه النور فيه يخلق به يرزق وبه يحيى ويميت ويعز ويذل ويفعل ما يشاء في يومه وليلته (فت) من حديث أنس وفيه محمد بن عثمان الحراني (تعقب) بأنه صح عن ابن عباس موقوفاً أخرجه الحاكم في المستدرک وله حكم الرفع ، وأخرجه الطبراني ومحمد بن عثمان ابن أبي شيبة في كتاب العرش من وجه آخر عن ابن عباس مرفوعاً ، وفيه ليث بن أبي سليم ، وقد روى له مسلم والأربعة وفيه ضعف يسير من سوء حفظه .

(٢٦) [حديث] أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما أسرى بي إلى السماء انتهى بي جبريل إلى سدرة المنتهى فغمسني في النور غمسة ثم تنحى عنى فقلت حبيبي جبريل أحوج ما كنت إليك تدعني وتنحى ، قال يا محمد إنك في موقف لا يكون نبي مرسل ولا ملك مقرب يقف ههنا ، أنت من الله أدنى من القاب إلى القوس ، فأتاني الملك

فقال إن الرحمن يسبح نفسه فسمعت الرحمن يقول : سبحان الله ما أعظم الله ، لا إله إلا الله ، قال أبو هريرة قلت يا رسول الله ما لمن قال هذا قال يا أبا هريرة لا تخرج روحه من جسده حتى يرانى أريه موضعه من الجنة أو يرى منزله من الجنة وتصلى عليه الملائكة صفوفًا ما بين السماء إلى الأرض ولا يكون شيء إلا يستغفر له تمام عمره وإذا مات وكل الله بقبره سبعين ألف ملك يسبحون الله ويعظمون الله ويكبرون الله كلما فعلوا من ذلك شيئًا كان له في صحيفته فإذا خرج من قبره خرج آمنًا مطمئنًا لا يحزنه الفرع الأكبر وتلقاه الملائكة سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار (خط) وقال منكر رجاله ثقات إلا إبراهيم بن عيسى القنطري فجهول (قلت) قال الذهبي وهو الآفة والله أعلم ، قال ابن الجوزي وروى بعضه عن عطاء قال : لما أسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء السابعة قال جبريل رويدًا فإن ربك يصلى قال وهو يصلى قال نعم قال وما يقول قال يقول سبح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتي غضبي (خط) ورجالهم ثقات إلا أنه موقوف على عطاء فالعله سمعه ممن لا يوثق به (تعقب) بأن المجد الشيرازي قال في كتابه الصلوات والبشر : العجب من ابن الجوزي كيف أخرجه في هذا الكتاب يعنى الموضوعات مع هذا القول منه ، وبأنه جاء من طرق أخرى موقوفة وموصولة بذكر أبي هريرة في طريق ، وبعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في أخرى وله شاهد من حديث عبد الله بن الزبير أخرجه ابن مَرْدُويه وفيه سند عمر بن قيس المسكي ، وشاهد آخر من حديث أبي هريرة قال المجد الشيرازي رجاله محتج بهم في الصحيحين وليس فيه علة إلا أنه من رواية الحسن عن أبي هريرة ، ولم يسمع منه عند الأكثرين ، وقول ابن الجوزي إن رجال الموقوف على عطاء ثقات فيه نظر ، فإن فيهم محمد بن يحيى الحفار قال في الميزان لا يدري من ذا .

(٢٨) [حديث] لما تجلى الله للجبل طارت لعظمته ستة أجبل ، ف وقعت ثلاثة بمكة وثلاثة بالمدينة ، فوقع بالمدينة أحد وورقان ورضوى ، ووقع بمكة ثبير وحرأ وثور (خط) من حديث أنس وفيه عبد العزيز بن عمران متروك .

(٢٨) [وحديث] إن من الجبال التي تطايرت يوم موسى سبعة أجبل لحتمت بالحجاز وبالين منها بالمدينة أحد وورقان وبمكة ثور وثبير وحرأ وبالين صبر وحصور (شا) من

حديث ابن عباس وفيه طلحة بن عمرو متروك (تعقب) في الحديثين بأن الأول أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره وقد مر أنه لم يخرج فيه موضوعا ، وبعبد العزيز من رجال الترمذى ولم يتهم بالكذب ، وطلحة وإن ضعفوه فلم يتهم بكذب ، وهو من رجال ابن ماجه وبعبد العزيز متابع عند أبي نعيم في الحلية من طريق محمد بن الحسن بن زباله وهو متروك (قلت) بل كذاب فلا يصلح تابعا والله أعلم ، وللحديث شاهد عن علي رضي الله عنه موقوفا أخرجه ابن مردويه في تفسيره (قلت) وشاهد آخر عن أبي مالك أخرجه ابن أبي حاتم ، قال الحافظ ابن كثير : غريب منكر ، وقال الحافظ ابن حجر : غريب مع إرساله والله أعلم .

(٢٩) [حديث] أشار بأصبغه فن نورها جعله دكا (عد) من حديث أنس في قوله تعالى فلما تجلى ربه للجبل ، وليس بصحيح ، فيه أيوب بن خوط (تعقب) بأن أيوب لم يكن من أهل الكذب وقد تابعه سعيد بن أبي عروبة وناهيك به أخرجه الطبراني في السنة وابن مردويه في تفسيره ، وتابعه أيضاً همام بنحوه أخرجه أبو الشيخ في تفسيره (قلت) قوله في أيوب لم يكن من أهل الكذب هو قول عمرو بن علي وقد رماه غيره بالكذب كما مر في المقدمة والله أعلم .

(٣٠) [حديث] أخرج خنصره فضرب على إبهامه فساخ الجبل (عد) من حديث أنس في قوله تعالى : فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا ، ولا يثبت فانه من طريق حماد بن سلمة وكان ابن أبي العوجاء ريبه يدس في كتبه هذه الأحاديث (تعقب) بأن الحديث أخرجه أحمد في مسنده والترمذى وقال : حسن صحيح والحاكم وصححه على شرط مسلم ، والبيهقي في كتاب الرؤية وأبو القاسم البغوى وقال : هذا إسناد صحيح والضياء في المختارة وصححه وقد قال الزركشى في تخريج أحاديث الرافعى : إن تصحيحه أعلى من تصحيح الحاكم وأنه قريب من تصحيح الترمذى وابن حبان ، وقد تابع حمادا عن ثابت شعبة أخرجه ابن منده في كتاب الرد على الجهمية وقال : غريب من حديث شعبة (قلت) وتابعه أيضاً عن حماد معاذ بن معاذ أخرجه ابن أبي عاصم في السنة والله أعلم ، وأخرج ابن منده أيضاً الحديث من طريق شعبة عن قتادة عن أنس ، وأخرجه ابن جرير في تفسيره من طريق الأعمش

عن رجل عن أنس ، وأخرجه ابن جرير والبيهقي في كتاب الرؤية بسند صحيح عن ابن عباس موقوفاً ، وابن مردويه عن ابن عمر موقوفاً ، ولما أورد الديلمي في مسند الفردوس حديث أنس قال عقبه : وفي الباب عن عمر بن الخطاب (قلت) وفي تلخيص موضوعات الجوزقاني للذهبي : هذا حديث غريب ولا يحل أن يذكر في الموضوعات والله أعلم .

(٣١) [حديث] رأيت ربي في المنام في أحسن صورة شاباً موفراً رجلاً في خضرة عليه نعلان من ذهب على وجهه فراش من ذهب (خط) من حديث أم الطفيل امرأة أبي وفيه نعيم بن حماد ، وقال ابن عدى : يضع الحديث ، ومروان بن عثمان وعهارة بن عامر مجهولان (تعقب) بأن عهارة ذكره البخاري في الضعفاء ، وقال ابن حبان لم يسمع من أم الطفيل ، وسماه الطبراني ، فقال : عهارة بن عامر بن حزم الأنصاري ، ومروان روى له النسائي وضعفه أبو حاتم ، وما وسم بكذب ، فانتفت الجهالة عنها ، وأما نعيم فأحد الأئمة الأعلام روى له البخاري وأبو داود والترمذي وابن ماجه ، ولم ينفرد بهذا بل تابعه جماعة ، أخرج أحاديثهم الطبراني في السنة ، وله شاهد عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس من طرق راوها الطبراني أيضاً (قلت) ورواه الترمذي وقال : حسن غريب والله أعلم . وروى عن أبي زرعة الرازي أنه صححه ، ورواه الطبراني أيضاً من حديث معاذ بن عفران ومن حديث عائشة معلقاً ، والدارقطني في الأفراد من حديث أنس (قلت) وجاء من حديث جابر بن سمرة وأبي أمامة وعبد الرحمن بن عائش وعائذ الحضرمي وثوبان ، أخرجها ابن أبي عاصم في السنة ، وقال البيهقي : روى من أوجه كلها ضعيفة ويكتفي في التعقيب على ابن الجوزي أنه هو نفسه ذكره في الواهيات ، وما كان من هذه الروايات غير مقيد بالمنام فينبغي أن يحمل عليه لتتفق الروايات ويزول الإشكال والله أعلم .

(٣٢) [حديث] [إن الله ليغضب ، فإذا غضب سبحت الملائكة لغضبه فإذا اطلع إلى أهل الأرض ونظر إلى الولدان يقرؤن القرآن تملأ ربنا رضى (عد) من حديث ابن عمر ولا يصح ، فيه عبد الله بن أيوب بن أبي علاج وقد تفرد به (تعقب) بأن ابن أبي علاج لم ينفرد به بل تابعه هرون بن هزاري ومحمد بن يحيى بن أبي عمر المدني صاحب المسند

وزكريا بن يحيى ، رواها الشيزارى فى الألقاب ، وهرون قال الخليلى فيه : ثقة زاهد أمين ومحمد بن يحيى ثقة جليل حافظ ، وزكريا بن يحيى ، قال الذهبى صدوق ولم يستحضر الحافظان الذهبى وابن حجر هذه المتابعات فقلدا ابن عدى فى دعواه تفرد ابن أبى علاج به وجزما بكذب الحديث ، وللحديث طريق آخر عن ابن عمر أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس .

(٣٣) [حديث] إن الله عز وجل يجلس يوم القيامة على القنطرة الوسطى بين الجنة والنار (عق) من حديث أبى أمامة ولا يصح ، فيه عثمان بن أبى العاتكة ليس بشئ (تعقب) بأن عثمان روى له أبو داود ابن ماجه ونسبه دحيم إلى الصدق ، وقال أحمد لا بأس به وللحديث شاهد من حديث ثوبان مرفوعاً : يقبل الجبار تبارك وتعالى يوم القيامة فيثنى رجله على الجسر فيقول : وعزتى وجلالى لا يجاوزنى اليوم ظلم ظالم فينصف الخلق بعضهم من بعض ، حتى إنه لينصف الشاة الجلحاء من العضباء بنطحة نطحتها . أخرجه الطبرانى (قلت) قال الهيثمى فى مجمع الزوائد : فيه يزيد بن ربيعة ضعفه جماعة وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به ، وبقية رجاله ثقات ، وقال الذهبى فى كتاب العرش فى حديث أبى أمامة : إسناده وسط والله أعلم .

الفصل الثالث

(٣٤) [حديث] إذا كان يوم الجمعة ينزل الله تعالى بين الأذان والإقامة عليه رداء مكتوب عليه إني أنا الله لا إله إلا أنا ، يقف فى قبلة كل مؤمن مقبلاً عليه إلى أن يفرغ من صلاته ، لا يسأل الله عبد تلك الساعة شيئاً إلا أعطاه ، فإذا سلم الإمام من صلاته صعد إلى السماء (ك ر) من حديث أنس من طريق أبى على الأهوازى وهو المتهم به .

(٣٥) [حديث] رأيت ربي بمنى يوم النفر على جبل أورد عليه جبة صوف أمام الناس (ك ر) من حديث لقيط بن عامر من طريق الأهوازى أيضاً ، وقال فيه وفى الذى قبله : كتبهما الخطيب عن الأهوازى تعجباً من نكارتها وهما باطلان .

(٣٦) [حديث] إن الله لينظر إلى عباده كل يوم ثلاثمائة وستين نظرة يبديه ويميد وذلك من حبه إلى خلقه (م) من حديث أنس من طريق أبي هذبة .

(٣٧) [حديث] إذا أراد الله أن ينزل إلى السماء الدنيا ينزل عن عرشه بذاته (نع) في التاريخ من حديث أنس من طريق محمد بن عيسى الطرسوسي عن نعيم بن حماد عن جرير عن ليث ابن أبي سليم عن بشر عن أنس ، ونعيم يأتي بالطامات فلا يدري البلاء منه أو من الطرسوسي (قلت) قال الذهبي في كتاب العرش : وبشر لا يدري من هو ولعل هذا موضوع انتهى ، وأنا أظنه يسراً بالمشناة التحتية والسين المهملة مولى أنس فان يكن هو فالبلاء منه والله أعلم .

(٣٨) [حديث] قال الله عز وجل : لا إله إلا الله ، كذبتى وأنا هو ، من قالها أدخلته حصني ، ومن أدخلته حصني فقد أمن والقرآن كلامي ومنى خرج (م) من حديث أنس من طريق يوسف بن خالد عن هرون بن راشد عن فرقد عن أنس ، قلت : وأورده العقيلي من رواية علي بن معبد عن وهب بن راشد عن فرقد عن أنس بلفظ إن ربي يقول نوري هداى ولا إله إلا الله كلمة ، ومن قاله أدخلته حصني ، وكنت جوزت أن يكون هرون بن راشد وزهب بن راشد واحدا ، غير اسمه بعض الرواة ، ثم ظهر لي أنها غيران ، لأن وهبا معروف متمم ، وهرون جهلوه وذكره ابن حبان في الثقات ، ووقع أيضا في حديث جعفر بن نسطور الدجال المشهور يقول الله : لا إله إلا الله حصني فن دخل حصني أمن من عذابي ، والله أعلم .

(٣٩) [حديث] يقول الله عز وجل : لا إله إلا الله حصني فن دخله أمن من عذابي (كر) من حديث علي بن أبي طالب ، وفيه عبد الله بن أحمد بن عامر (قلت) قال الحافظ العراقي في تخريج الإحياء رواه الحاكم في تاريخ نيسابور وأبو نعيم في الحلية والقضاعي في مسند الشهاب من رواية علي بن موسى الرضى عن آبائه ، وهو ضعيف جدا ، قال ابن طاهر في الكشف عن أخبار الشهاب : راويه عن علي الرضى في الحلية أبو الصلت الهروى متفق على ضعفه ، وراويه عن علي عند القضاعي أحمد بن علي بن صدقة متمم بالوضع ، وأما قول صاحب الفردوس : إن هذا الحديث ثابت مشهور

فردود عليه انتهى ، وقوله في أنى الصلّت : متفق على ضعفه ، فيه نظر كما سيعلم من الفصل الثاني من كتاب الإيمان ، فطريقه هي أشبه طرق الحديث ، قال الشيخ ركن الدين ابن القويّح : وقوله فقد أمن من عذابى ، يعنى به العذاب الذى يوجه الكفر والله أعلم .

(٤٠) [حديث] يقول الله : لا إله إلا أنا ، كلفى من قالها أدخلته جنتى ومن أدخلته جنتى فقد أمن ، والقرآن كلامى ومنى خرج (خط) من حديث ابن عباس من طريق عمر بن محمد بن عيسى الشدائى وقال : حديث منكر ، قال السيوطى وقال الذهبى فى الميزان : موضوع .

(٤١) [حديث] على بن أبى طالب ، حدثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويده على كتفى قال . حدثنى الصادق الناطق بالحق رسول رب العالمين وأمينه على وحيه جبريل ويده على كتفى سمعت اسرافيل سمعت اللوح سمعت الله من فوق العرش يقول للشيء كن فلا تبلغ الكاف النون إلا يكون ذلك الذى يكون (هى) مسلسلًا يحدثنى فلان ويده على كتفى : وفيه أحمد بن موسى ولعله الجرجاني أحد الوضاعين (قلت) وكذلك رواه الحافظ الذهبى فى كتاب العرش مسلسلًا من طريق أحمد بن الحسن بن محمد المكي ، وزاد بين اسرافيل واللوحة سمعت القلم ، ثم قال : هذا حديث باطل ، وأحمد المكي كذاب ، رويته للتحذير منه والله أعلم .

(٤٢) [حديث] التفكير فى عظمة الله وجنته وناره ساعة ، خير من قيام ليلة ، وخير الناس المتفكرون فى ذات الله (ينج) من حديث ابن عباس ، وفيه نهشل بن سعيد .

(٤٣) [حديث] أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يوشك الكفر أن يدخل من دار إلى دار ، ومن ربيع إلى ربيع ، ومن بلد إلى بلد ، ومن مدينة إلى مدينة ، فقيل وكيف ذلك يا رسول الله ؟ قال : قوم يأتون من بعدكم يحدثون لله حدا فيصفونه بذلك الحد (هى) ومسنده ظلمات ، فيه ضعفاء وكذابون .

(٤٤) [حديث] كنت كنزا لا يعرف فأحبيت أن أعرف فخلقت الخلق وتعرفت لهم فبى عرفونى ، قال ابن تيمية : موضوع .

(٤٥) [حديث] ما وسعنى سماءى ولا أرضى بل وسعنى قلب عبدى المؤمن .

(٤٦) [وحديث] القلب بهت الرب ، قال ابن تيمية : موضوعان .

كتاب الايمان

الفصل الأول

(١) [حديث] أبي هريرة أن وفد ثقيف سألو النبي صلى الله عليه وسلم عن الإيمان هل يزيد وينقص؟ فقال: لا، زيادته كفر ونقصانه شرك (حا) وفيه أبو المهزم وأبو مطيع البلخي، ورواه أيضا عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان عن حماد بن سلمة عن أبي المهزم، والمتهم بوضعه أبو مطيع وسرقه منه عثمان.

(٢) [حديث] الإيمان لا يزيد ولا ينقص (عد) من حديث ابن عمرو، وفيه أحمد بن عبد الله الجويباري.

(٣) [حديث] الإيمان قول والعمل شرائعه، لا يزيد ولا ينقص (قا) من حديث ابن عباس من طريق الجويباري وعنه مأمون بن أحمد (قلت) قال الذهبي في ترجمة مأمون: غير مأمون، وبما وضع على الثقات أنه روى عن عبد الله بن مالك بن سليمان عن سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الإيمان قول والعمل شرائعه، والله أعلم.

(٤) [حديث] من زعم أن الإيمان يزيد وينقص فزيادته نفاق ونقصانه كفر، فإن تابوا، وإلا فاضربوا أعناقهم بالسيف، أولئك أعداء الرحمن فارقوا دين الله وانتحلوا الكفر، وغاصموا في الله طهر الله الأرض منهم ألا فلا صلاة لهم، ألا فلا زكاة لهم، ألا فلا صوم لهم ألا فلا حج لهم ألا فلا دين لهم هم برآء من رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله برىء منهم (حب) من حديث أبي سعيد الخدري، وفيه محمد بن القاسم الطائفي.

(٥) [حديث] من لم يميز ثلاثة فليس له في الجماعة نصيب من لم يميز العمل من الإيمان والرزق من العمل والموت من المرض (قا) من حديث أنس، وفيه الجويباري وغيره من المتروكين، والمتهم به الجويباري، وهو كلام ركيك لاعمى له والكاذب لا يوفق.

(٦) [حديث] أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صنفان من أمتي لاتناهما شفاعة المرجئة والقدرية ، قيل يارسول الله : من القدرية ؟ قال : قوم يقولون لا قدر ؟ قيل فمن المرجئة قال : قوم يكونون في آخر الزمان إذا سئلوا عن الإيمان يقولون نحن مؤمنون إن شاء الله (قا) من طريق مأمون بن أحمد .

(٧) [حديث] إن أمتي على الخير ما لم يتحولوا عن القبلة ولم يستثنوا في إيمانهم (قا) عن أنس وفيه سمعان بن مهدى وعنه جعفر بن هرون .

(٨) [حديث] من قال : إن الإيمان يزيد وينقص فقد خرج من أمر الله ومن قال أنا مؤمن إن شاء الله تعالى فليس له في الإسلام نصيب (رواه محمد بن تميم) من حديث أنس وهو من وضع محمد بن تميم .

(٩) [حديث] من شك في إيمانه فقد أخط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين (حب) من حديث أنس ولا يصح ، فيه عثمان بن عبد الله الأموي وغنيم بن سالم (أثر) علي بن أبي طالب أنه سأله رجل عرف الله بمحمد أو عرف محمدًا بالله فقال ما احتجت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن الله عرفني بنفسه بلا كيف كما شاء ، وبعث محمدًا رسولًا لتبليغ القرآن والإيمان وتثبيت الحججة وتقويم الناس على منهاج الإسلام فصدقت ما جاء به من الله لأنه لم يجيء بخلاف عن أمر ربه ولا بخلاف الرسل من قبله ، جاء بالهدى والوعيد وتصديق من قبله (ابن الجوزي) وفيه إسماعيل بن يحيى النيمي وعنه محمد بن سعيد الهروي .

الفصل الثاني

(١٠) (حديث) الإيمان قول وعمل يزيد وينقص ، ومن قال غير ذلك فهو مبتدع (عد) من حديث أبي هريرة وفيه أحمد بن محمد بن حرب .

(١١) (وحديث) الإيمان قول وعمل يزيد وينقص فعليكم بالسنة فالزموها (عد) من حديث وائلة بن الأسقع ، وفيه معروف الخياط وهو آفته ، وقال السيوطي قال الذهبي إنما آفته عمر بن حفص ، لأن معروفًا قلما روى ، وأكثر ما عنده أمور من أفعال وائلة مولاه .

(١٢) [وحديث] الإيمان يزيد وينقص (قط) من حديث معاذ بن جبل وفيه عمار بن مطر (تعقب) بالنسبة إلى حديث معاذ ، بأنه لا مدخل لعبار فيه فقد أخرجه أحمد وأبو داود من وجه آخر جيد عن معاذ ، وسكت عليه أبو داود فهو صالح عنده (قلت) على أن عماراً وثقه بعضهم والله أعلم ، وبالنسبة إلى الثلاثة جميعاً بأن لها شواهد عن أبي هريرة وابن عباس وأبي الدرداء وعمير بن حبيب بن خماشة الأنصاري موقوفة عليهم ، أخرجهما البيهقي في الشعب (قلت) وأخرج أحاديث الثلاثة الأولين ابن ماجه في سننه بسندين ضعيفين والله أعلم ، وعن أبي هريرة مرفوعاً أخرجه الجوزقاني وقال : حسن غريب تفرد به عن الأعرج نافع ابن أبي نعيم وثقه ابن معين ، وتفرد به عن نافع مطرف بن عبادة قال أبو حاتم صدوق ، وعن عبد الله بن أبي أوفى أخرجه ابن النجار في تاريخه .

(١٣) [حديث] الإيمان معرفة بالقلب وقول باللسان وعمل بالأركان (طب) من حديث علي بن أبي طالب وفيه أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي ، وتابعه عبد الله بن أحمد بن عامر وعلي بن غراب ، وتابعه محمد بن سهل البجلي وداود بن سليمان بن وهب الغازي وهما مجهولان ، وقال الدارقطني لم يحدث به إلا من سرقه من أبي الصلت (تعقب) بأن أبا الصلت وثقه ابن معين ، وقال : ليس ممن يكذب وقال غيره : معدود في الزهاد وقال في الميزان : صالح إلا أنه شيعي ولم يكن غالباً (قلت) وقال الحاكم في المستدرک أبو الصلت ثقة مأمون لكن اعترضه الحافظ العراقي فقال : كيف يلتئم هذا مع قوله يعني الحاكم في المدخل إن أبا الصلت هذا روى عن حماد بن زيد وأبي معاوية وعباد بن العوام وغيرهم أحاديث من أكبر والله أعلم ، وقد أخرج الحديث من طريقه ابن ماجه في سننه والبيهقي في الشعب ، وعلي بن غراب وثقه ابن معين ، قال أحمد : كان يدلس وما أراه إلا كان صدوقاً وروى له النسائي وابن ماجه وقال الخطيب تكلم فيه لأنه كان غالباً في التشيع وأما رواياته فوصفوه بالصدق (قلت) وقال الحافظ ابن حجر في التقریب : أفرط ابن حبان في تضعيفه والله أعلم ، ومثل هذا يصلح في المتابعة ، وقال المزني في التهذيب : تابع أبا الصلت الحسن بن علي التيمي وأحمد بن عيسى العلوي انتهى وهذان المتابعان عند تمام في فوائده ، وتابعه أيضاً الحسن بن محمد بن علي السيد المحجوب رواه الشيرازي في الألقاب ، ومحمد بن زياد السهمي رواه الصابوني في المائتين ، ومحمد بن أسلم رواه البيهقي في الشعب ، وعبد الله بن موسى بن

جعفر رواه ابن السنن في كتاب الإخوة والأخوات وأبو سعيد بن الأعرابي في معجمه وقال الهديلي في مسند الفردوس : لما دخل علي بن موسى الرضى نيسابور خرج علماء البلد في طلبه : يحيى بن يحيى وإسحق بن راهويه وأحمد بن حرب ومحمد بن رافع ، فتعلقوا بلجام بقلته وقال له إسحق : بحق آبائك الطاهرين حدثنا بحديث سمعته من أبيك فقال (حدثنا) العبد الصالح أبي موسى بن جعفر وذكر الحديث ، وله شاهدان أحدهما من حديث أنى قتادة : من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله فذل بها لسانه واطمأن بها قلبه لم تطعمه النار ، أخرجه البيهقي في الشعب ، وثانيهما من حديث عائشة الإيمان بالله إقرار باللسان وتصديق بالقلب وعمل بالأركان ، أخرجه الديلمي والشيرازي في الألقاب .

(١٤) (حديث) إن من تمام إيمان العبد الاستثناء أن يستثنى فيه (الحسن بن سفيان) من حديث أبي هريرة ولا يصح ، فيه معارك بن عباد منكر الحديث متروك (تعقب) بأن الجوزقاني أورده على أنه ثابت واستدل به على بطلان الأحاديث السابقة المتضمنة ذم الاستثناء وقال عقبه : هذا حديث غريب ، والاستثناء في الإيمان سنة فن قال أنا مؤمن قليلا إن شاء الله ، وليس هذا باستثناء شك ولكن عواقب المؤمنين مغيبة عنهم .

(١٥) (حديث) لا يكمل عبد الإيمان حتى يكون فيه خمس خصال التوكل على الله والتفويض إلى الله والتسليم لأمر الله والرضى بقضاء الله والصبر على بلاء الله إنه من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان (خط) من حديث ابن عمر بسند فيه زيد بن رفاعه الهاشمي وعبد الله بن المعتز عن عفان بن مسلم وقال الخطيب باطل بهذا الاسناد وابن المعتز لم يدرك عفان وأراه صنعة زيد بن رفاعه (تعقب) بأن أوله عند البزار بغير هذا الاسناد بلفظ : خمس من الإيمان من لم يكن فيه شيء منها فلا إيمان له التسليم لأمر الله والرضى بقضاء الله والتفويض لأمر الله والتوكل على الله والصبر عند الصدمة الأولى ، وأعله البزار بسعيد بن سنان ، وآخره عند أبي داود من حديث أبي أمامة : من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله وأنكح الله فقد استكمل الإيمان ، وعند الترمذي من حديث معاذ بن أنس مثله .

(١٩) (حديث) كما لا ينفع مع الشرك شيء كذلك لا يضر مع الإيمان شيء (خط) من حديث عمر بن الخطاب ، ولا يصح فيه المنذر بن زياد وجاء من حديث أنس بن مالك من طريق أحمد بن عبد الله الهروي وهو من عمله (تعقب) بأن له طريقاً آخر عن مسروق قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول فذكره بلفظ: لا يضر مع الإسلام ذنب كما لا ينفع مع الشرك عمل ، وفي لفظ عند الطبراني : من قال لا إله إلا الله لم يضره معها خطيئة كما لو أشرك بالله لم تنفعه معها حسنة ، رواه أبو نعيم في الحلية والطبراني وقالوا: هكذا قال يحيى ابن اليمان عن مسروق سمعت عبد الله بن عمرو وخالفه غيره فقال: نزل رجل على مسروق فقال سمعت عبد الله بن عمرو فذكره (قلت) أخرجه من طريق الرجل المبهم أحمد والطبراني في الكبير وقال الهيثمي في المجمع رجاله رجال الصحيح ما خلا التابعي فإنه لم يسم ، وقال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان : يعقوب بن سفيان عن حجاج بن نصير عن المنذر بن زياد عن زيد بن أسلم عن ابن عمر بحديث : لا يضر مع الإيمان شيء قال ابن القطان لا يعرف حاله ، وقال شيخنا في الذيل: علة الخبر إما حجاج وإما المنذر انتهى وفي اللسان أيضاً في ترجمة منذر بن زياد : أصل عبد الحق في الأحكام هذا الحديث بحجاج بن نصير فعاب عليه ابن القطان ذلك فأصاب فإن علمته من منذر هذا وحجاج لا يحتمل مثل هذا الموضوع المكشوف انتهى وكل هذا غفلة عن حديث عبد الله بن عمرو فإنه شاهد جيد والله أعلم .

(١٧) [حديث] يبعث الإسلام يوم القيامة على صورة الرجل عليه رداؤه فيأتي الرب فيقول يارب منك خرجت واليك أعود فشغفني اليوم فيمن شئت فيقول شفعتك فيبسط رداؤه فيتسبب إليه الناس فمن تسبب إليه بسبب أدخله الجنة (عد) من حديث أبي أمامة تفرد به رشدين بن سعد وهو متروك (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر قال : رشدين ضعيف ولم يبلغ أمره إلى أن يحكم على حديثه بالوضع انتهى وهو من رجال الترمذي وابن ماجه ، وقال فيه أحمد أرجو أنه صالح الحديث . وقال الذهبي : عابد صالح سيء الحفظ .

(١٨) [حديث] من أسلم على بديه رجل وجبت له الجنة (طب) من حديث عقبه بن عامر وفيه محمد بن معاوية النيسابوري ، وقال الخطيب : يقال لا أصل لهذا الحديث وإنما يروى عن خالد بن أبي عمران قوله (تعقب) بأن بعضهم نقل عن أحمد توثيق محمد بن معاوية

وقال فيه أبو زرعة : كان شيخاً صالحاً إلا أنه كان كلما لقن يتلقن ، وتابعه الإمام الجليل سعيد بن كثير بن عفير أخرجه القضاعى فى مسند الشام .

الفصل الثالث

(١٩) [حديث] ثلاث من كن فيه فليس منى ولا أنا منه بغض على ، ونصب أهل بيتى ومن قال الإيمان كلام (نع) من حديث جابر بن عبدالله ، وفيه عباد بن يعقوب قال ابن حبان رافضى داعية (قلت) عباد أخرج له البخارى مقروناً بغيره ، والترمذى وابن ماجه وابن خزيمة وغيرهم ، وقال الحافظ الدارقطنى ثم المزى والذهبي وابن حجر هو صدوق فى الحديث ، وقال ابن حجر فى التقريب بالغ ابن حبان فقال يستحق الترك ، نعم شيخ عباد أبو يزيد العكلى لم أقف له على ترجمة والله تعالى أعلم .

(٢٠) [حديث] إن من تمام إيمان العبد أن يستتنى فى كل حديثه (حى) من حديث أبى هريرة من طريق داود بن المحبر ، قال الذهبي : باطل قد يحتج به المرازقة الذين لو قيل لأحدم أنت مسيلة الكذاب لقال إن شاء الله انتهى وهذا غير الحديث المتعقب السابق فى الفصل الثانى .

(٢١) [حديث] من لم يكن مؤمناً حقاً فهو كافر حقاً (نجما) من حديث أنس من طريق سمعان بن مهدى .

(٢٢) [حديث] المؤمن فى ضمان الله (قط) فى غرائب مالك من حديث عائشة وفيه إسحق بن بشر بن مقاتل الكاهلى .

كتاب المبتدأ

الفصل الأول

(١) [حديث] لما أسرى بي إلى السماء رأيت فيها أعاجيب من عباد الله وخلقه ومن ذلك الذى رأيت فى السماء ديك له زغب أخضر وريش أبيض بياض ريشه كأشد بياض رأيت قط ، وزغبه تحت ريشه أخضر كأشد خضرة رأيتها قط وإذار جللاه فى تخوم الأرض السابعة السفلى ، ورأسه تحت عرش الرحمن ثانى عنقه تحت العرش له جناحان فى منكبته إذا نشرهما جاوز المشرق والمغرب فإذا كان فى بعض الليل نشر جناحيه وخفق بجناحيه وصرخ بالتسبيح لله يقول : سبحان الملك القدوس سبحان الله الكبير المتعال لا إله إلا هو الحى القيوم ، فإذا فعل ذلك سبحت ديكه الأرض كلها وخفقت بأجنحتها وأخذت فى الصراخ فإذا سكن ذلك الديك فى السماء سكنت الديكة فى الأرض ، ثم إذا كان بعض الليل نشر جناحيه فى إزاء المشرق والمغرب فخفق بهما ، وصرخ بالتسبيح لله تعالى ويقول : سبحان الله العلى العظيم سبحان الله العزيز القهار سبحان الله ذى العرش الرفيع ، فإذا فعل ذلك سبحت ديكه الأرض كلها بمثل قوله ، وخفقت بأجنحتها وأخذت فى التصريح فإذا سكن ذلك الديك سكنت الديكة فى الأرض ، ثم إذا هاج ذلك الديك هاجت الديكة فى الأرض يجاوبنه بالتسبيح لله تعالى يقلن مثل قوله فلم أزل منذ رأيت ذلك مشتاقا إلى أن أراه الثانية ثم مررت بخاق عجيب من العجب رأيت ملكا من الملائكة نصف جسده مما يلي رأسه ثلج والآخر مكون ناراً ما بينهما ريق ، فلا النار تذيب الثلج ولا الثلج يطفى النار ، وهو قائم ينادى بصوت له رفيع جداً : سبحان ربى الذى كف برد هذا الثلج فلا يطفى حر هذه النار ، سبحان ربى الذى كف حر هذه النار فلا تذيب هذا الثلج ، اللهم مؤلفا بين الثلج والنار ألف بين قلوب عبادك المؤمنين ، فقلت من هذا يا جبريل فقال هذا ملك من الملائكة وكله الله بأكناف السموات وأطراف الأرضين وهو من أنصح الملائكة لأهل الأرض من المؤمنين ، يدعو لهم بما تسمع فهذا قوله منذ خلق ، ثم مررت ، بملك آخر جالس على كرسي فإذا جميع الدنيا ومن فيها بين ركبته وبين يديه لوح من نور مكتوب ينظر فيه لا يلتفت عنه يمينا ولا شمالا مقبل عليه ، فقلت من

هذا يا جبريل فقال : هذا ملك الموت دائب في قبض الأرواح ، وهو أشد الملائكة
قلقت : يا جبريل إن كل من مات من ذوى الأرواح أو هو ميت فيما بعد هذا يقبض
روحه ؟ قال : نعم ، قلت : أفيراهم أين ما كانوا ويشهدهم بنفسه ، قال : نعم ، قلت : كفى
بالموت طامة فقال جبريل : إن ما بعد الموت أطم وأعظم ، قلقت : وما ذاك يا جبريل قال
منكر ونكير يأتیان كل إنسان من البشر حين يوضع في قبره ويترك وحيداً قلقت :
ارنيهما يا جبريل قال : لا تفعل يا محمد فاني أرهب أن تفرع منهما وتهال أشد الهول
ولا يراهما أحد من ولد آدم إلا بعد الموت ولا يراهما أحد من البشر إلا مات فزعاهما
وهما أعظم شأنًا مما تظن ، قلت يا جبريل صفهما لي ، قال : نعم من غير أن اذكر لك طولهما
وذكر ذلك منهما أفضع غير أن أصواتهما كالرعد القاصف وأعينهما كالبرق الخاطف
وأنيابهما كصيصى البقر ، يخرج لهب النار من أفواههما ومناخرهما ومسامعهما يكسحان
الأرض باشعارهما ويحفران الأرض باظفارهما مع كل واحد منهما عمود من حديد
لو اجتمع عليه جميع من في الأرض ما حركوه ، يأتیان الإنسان إذا وضع في قبره وترك
وحيداً يساطان عليه ، فترد روحه في جسده ياذن الله تعالى ثم يقعدانه في قبره ، وينتهرانه
انتهاراً يتققع منه عظامه وتزول أعضاؤه من مفاصله فيخر مغشياً عليه ثم يقعدانه في
قبره فيقولان : يا هذا إنك في البرزخ فاعمل ذلك ، واعرف مكانك وينتهرانه ثانية ويقولان
بهذا قد ذهب من الدنيا ، وأفضيت إلى معادك ، أخبرنا من ربك وما ديتك ومن نبيك فإن
كان مؤمناً لقتنه الله حجته ، فيقول : ربى الله ونبى محمد صلى الله عليه وسلم ودينى الإسلام
فينتهرانه عند ذلك انتهاراً يرى أن أوصاله قد تفرقت وعروقه قد تقطعت ، فيقولان
تثبت يا هذا وانظر ما تقول ، فيثبت الله عبده المؤمن بالقول الثابت فى الحياة الدنيا وفى
الآخرة ، ويلقاه الأمان ويدراعه الفرع حتى لا يخافهما فإذا فعل الله ذلك بعبده المؤمن
استأنس إليهما ، وأقبل عليهما بالخصومة يخاطبهما ويقول تهديدانى كما أشك فى دينى أتريدان
أن اتخذ غيره ولياً فاشهدا أن لا إله إلا هو ربى وربكما ورب كل شىء ، ونبى محمد ودينى
الإسلام ، فينتهرانه ويسألانه الثالثة فيقول ربى الله فاطر السموات والأرض فأياه كنت
أعبد لم أشرك به شيئاً ولم اتخذ غيره ولياً ، أتريدان أن تردانى عن معرفة ربى وعبادتى إياه ،
والله لا إله إلا هو ربى ورب كل شىء ونبى محمد ودينى الإسلام ، فإذا قال ذلك ثلاث
مرات مجاوبة لهما تواضعا حتى يستأنس إليهما أحسن ما يكون فى الدنيا إلى أهل وده

وقرأته ، ويقولان صدقت وبررت وفقك الله وثبتك أبشر بالجنة وكرامة الله ، ثم يرفعان قبره فيتسع له مد البصر فيفتحان له بابا إلى الجنة فيدخل عليه من ريح الجنة وطيب نسيمها ونورها ما يعرف به كرامة الله فإذا رأى ذلك استيقن الفوز وحمد الله فيفرشان له فراشا من استبرق الجنة ويضعان له مصباحا من نور عند رأسه ومصباحا من نور عند رجله يزهران له في قبره بأضواء من الشمس لا يطفآن عنه إلى يوم القيامة حتى يبعث من قبره ثم يدخل عليه من الجنة ريح نجين يشمها يغشاه النعاس فيقولان له : ارقد رقدة العروس قرير العين لاخوف عليك ولاحزن ، ثم يمثلان له عمله الصالح في أحسن صورة وأطيب ريح فيكون عند رأسه ، ويقولان : هذا عملك الصالح وكلامك الطيب ، قد مثله الله في أحسن ما ترى من صورة يؤنسك في قبرك ، فلا تكون وحيدا وبدرا عنك هوام الأرض ، وكل أذى ولا يخذلك في قبرك ولا في شيء من مواطن القيامة حتى يدخلك الجنة برحمة ربك فتم سعيدا طوبى لك وحسن مآب ، ثم يسلمان عليه وينصرفان عنه ، قلت يا جبريل لقد شوقتنى إلى الموت من حسن حديثك فادنني من ملك الموت أكلمه فادناني منه فسلمت عليه فقال له جبريل هذا نبي الرحمة الذي أرسله الله في العرب رسولا نبيا ، فرحب بي وحياني بالسلام ، وأنعم بشاشتي وأحسن بشراي ، ثم قال أبشر يا محمد فان لك الخير كله في أمتك فقلت : الحمد لله المنان بالنعم ، ذلك من رحمة ربي في ونعمته لى ، ثم قلت ما هذا اللوح الذى بين يديك يملك الموت ، قال مكتوب فيه آجال الخلق قلت أفلا تخبرني عن قبضت روحه في الدهور الخالية ، قال : تلك الأرواح في ألواح أخرى قد علمت عليها وكذلك أصنع بكل ذى روح إذا قبضت روحه علمت عليه فقلت : يا ملك الموت فكيف تقدر على أرواح جميع من فى الأرض أهل بلادها وكورها وما بين مشارقها ومغاربها قال : ألا ترى أن الديننا كلها بين ركني وجميع الخلائق بين عيني ويديا تبلغان المشرق والمغرب وخلفهما بعيدا ، فاذا نفذ أجل عبد نظرت إليه فاذا أبصر أعوانى من الملائكة نظرى إلى عبد من عبيد الله عرفوا أنه مقبوض ، فعمدوا إليه وبتشوا به يعالجون من نزع روحه ، فاذا بلغت الروح الحلقوم ، علمت ذلك ولا يخفى على من أمره شيء ، مددت يدي إليه فانزعرت روحه من جسده وأقبضه ، فذلك أمرى وأمر ذوى الأرواح من عباد الله فأبكاني حديثه ، ثم جاوزه فمررت بملك عظيم ما رأيت خلقا من الملائكة مثله كالح الوجه كربه المنظر شديد البطش ظاهر الغضب ، فلما نظرت إليه رعيت فقلت : يا جبريل

من هذا؟ فإني قد رعبت منه رعباً شديداً قال : لا تعجب أن ترعب منه يا محمد ، فكنا بمنزلتك من الرعب هذا مالك خازن جهنم ، لم يتبسم قط . ولم يزل منذ ولاه الله جهنم يزداد كل يوم غضباً وغيظاً على أعداء الله وأهل معصيته ، لينتقم الله به منهم ، فسلمت عليه فرد على وكلمته فأجابني وبشرني بالجنة ، قلت له منذ كم أنت واقف على جهنم؟ قال : منذ خلقت حتى الآن ، وكذلك حتى الساعة ، قلت يا جبريل مره فليفتح باباً منها فأمره بذلك ففعل فخرج منها هب ساطع أسود معه دخان كدور مظلم امتلأت منه الآفاق وسطع اللهب في السماء له قصيف ومعمة فرأيت منه هولاً فاطمأ وأمرأ عظيماً أعجز عن صفته فكاد يفضى على وتزهق نفسى ، فقلت يا جبريل مره فليردده فأمره بذلك ففعل ، ثم جاوزناه ومررت بملائكة كثيرة لا يحصى عددهم إلا الله الواحد الملك القهار ، منهم من له وجوه كثيرة بين كتفيه ، الله أعلم بعددها ثم وجوه كثيرة في صدره وفي كل وجه من تلك الوجوه أفواه وألسن ، وهم يحمدون الله ويسبحونه بتلك الألسن كلها فرأيت من خلقهم وعبادتهم لله أمرأ عظيماً . فجاوزناهم من سماء إلى سماء حتى بلغنا بقوة الله إلى السماء السادسة فإذا خلق كثير فوق وصف الواصفين ، يموج بعضهم في بعض كثرة ، وإذا كل ملك منهم ممتلىء ما بين رأسه ورجليه وجوه وأجنحة وليس من فم ولا رأس ولا وجه ولا عين ولا لسان ولا أذن ولا جناح ولا يد ولا رجل ولا عضو ولا شعر إلا يسبح الله بحمده ويذكر من آلائه وثنائه بكلام لا يذكره العضو الآخر ، رافعين أصواتهم بالبكاء من خشية الله والتحميده وعبادته ، لو سمع أهل الأرض صوت ملك واحد منهم لما تواروا من شدة هوله ، قلت يا جبريل من هؤلاء قال : سبحان الله العظيم يا محمد هؤلاء الكروبيون من عبادتهم لله وتسبيحهم له وبكائهم من خشيته خلقوا كما ترى لم يكلم ملك واحد منهم صاحبه إلى جنبه قط . ولم ير وجهه ، ولم يرفعوا رؤسهم إلى السماء السابعة منذ خلقوا ولم ينظروا إلى ما تحتهم من السموات والأرضين خشوعاً في جسمهم وخوفاً من ربهم ، فأقبلت عليهم بالسلام فجعلوا يردون على إيماء برؤسهم ولا يكلموني ولا ينظرون إلى من الخشوع ، فلما رأى ذلك جبريل قال : هذا محمد نبي الرحمة الذى أرسله الله فى العرب نبياً وهو خاتم الأنبياء وسيد البشر ، أفلا تكلمونه؟ فلما سمعوا ذلك من جبريل وذكره أمرى بما ذكر ، أقبلوا على بالتحية والسلام فأحسنوا بشارتى وأكرموني وبشرونى بالخير لأمى ، ثم أقبلوا على عبادتهم كما كانوا فاطلت المكث عندهم والنظر إليهم

تعجبا منهم لعظم خلقهم وفضل عبادتهم ، ثم جاوزناهم فحملني جبريل فأدخلني السماء السابعة فأبصرت فيها خلقا وملائكة من خلق ربهم لم يؤذن لي أن أحدثكم عنهم (١) ثم جاوزناهم فأخذ جبريل يدي فرفعي إلى عليين حتى انتهى بي إلى أشرف الملائكة وعظماهم ورؤسائهم فنظرت إلى سبعين صفا من الملائكة منهم صف خلف صف وقد امتزقت أقدامهم تخوم الأرضين السابعة ، وجاوزت حيث لا يعلمه إلا الله حتى استقرت على السهوم ، يعني حجابا في الظلمة وامتزقت رؤسهم السماء السابعة العليا ونفدت في عليين حيث شاء الله في الهواء وإذا من وسط رؤسهم إلى منتهى أقدامهم وجوه ونور وأجنحة وجوه شتى لا تشبه بعضها بعضا ونورهم شتى لا يشبه بعضه بعضا وأجنحتهم شتى لا تشبه بعضها بعضا ، تحار أبصار الناظرين دونهم فنبت عيناى عنهم لما نظرت من عجائب خلقهم وشدة هولهم وتلاؤ نورهم ، فخالطني منهم فزع شديد حتى استعانتني الرعدة فنظرت إلى جبريل ، فقال : لا تخف يا محمد فإن الله عز وجل قد أكرمك كرامة لم يكرمها أحدا قبلك وبلغ بك مكانا لم يبلغ إليه أحد قبلك ، وأنت سترى أمرا عظيما وخلقا عجيبا من خلق رب العزة فنثبت يقويك الله ، وتجلد فإنك سترى أعجب من الذى رأيت كله وأعظم أضعافا كثيرة ، ثم جاوزناهم بأذن الله تعالى فصعد بي إلى عليين حتى ارتفعنا فوقهم مسيرة خمسين ألف سنة لغيرنا ، ولكن الله قدر لنا سرعة جوازه في ساعة من الليل فانتهينا أيضاً إلى سبعين صفا من الملائكة صفا خلف صف ، قد ضاق كل صف منهم بالصف الذى يليه ، فرأيت من خلقهم العجب العجيب من تلاؤ نورهم وكثرة وجوهم وأجنحتهم وشدة هولهم ودوى أصواتهم بالتسييح لله والثناء عليه ، فنظرت إليهم فحمدت الله على ما رأيت من قدرته وكثرة عجائب خلقه ، ثم جاوزناهم بأذن الله تعالى متصعدين إلى عليين حتى أشرفنا فوقهم مسيرة خمسين ألف سنة بقوة الله وإسرائه بنا في ساعة حتى انتهينا إلى سبعين صفاً من الملائكة صفاً خلف صف ثم كذلك إلى سبع صفوف ما بين

(١) هنا سقط . تمته كما في الآلى . مانعه : ولا أصفهم لكم ثم أخبركم أن الله أعطاني عند ذلك مثل قوة أهل الأرض وزادني من عنده ما هو أعلم به ومن على بالثبات وحدد بصري لرؤية نورهم ولولا ذلك ما استطعت النظر فقلت سبحان الله العظيم الذى خلق مثل هؤلاء . قلت من هؤلاء . يا جبريل فأخبرني وقص علي من شأنهم العجب ولم يؤذن لي أن أحدثكم عنهم اه .

كل صفيين من الصفوف السبعة مسيرة خمسين ألف سنة للراكب المسرع ، قد ماج بعضهم في بعض ، وقد ضاق كل صف منهم بالصف الذي يليه فهو طبق واحد متراصون بعضهم إلى بعض وبعضهم خلف بعض ، فلقد خيل إلى أني قد نسيت كل ما رأيت من عجائب خلق الله الذين دونهم ولم يؤذن لي أن أحدثكم عنهم ، ولو كان أذن لي في ذلك لم أستطع أن أصفهم لكم ، ولكن أخبركم أن لو كنت ميتا قبل أجلي فزعا من شيء لمت عند رؤيتهم وعجائب خلقهم ودوى أصواتهم وشعاع نورهم ، ولكن الله تعالى قواني لذلك برحمته وتمايم نعمته ومن على بالثبات عندما رأيت من شعاع نورهم وسمعت من دوى أصواتهم بالنسيج وحدد بصرى لرؤيتهم كيلا يخطف من نورهم ، هم الصافون حول عرش الرحمن والذين دونهم المسبحون في السموات ، فحمدت الله تعالى على ما رأيت من العجائب في خلقهم ، ثم جاوزناهم بإذن الله متصعدين إلى عليين حتى ارتفعنا فوق ذلك فانتهينا إلى بحر من نور يتلألا لا يرى له طرف ولا منتهى ، فلما نظرت إليه حار بصرى دونه حتى ظننت أن كل شيء من خلق ربي قد امتلأ نورا والتهب نارا ، فكاد بصرى يذهب من شدة نور ذلك البحر ، وتعاظمني ما رأيت من تلالؤه وأفزعني حتى فزعت منه جدا ، فحمدت الله على ما رأيت من هول ذلك البحر وعجائبه ، ثم جاوزناه بإذن الله متصعدين إلى عليين حتى انتهينا إلى بحر أسود فنظرت فإذا ظلمات متراكبة بعضها فوق بعض في كثافة لا يعلمها إلا الله ، ولا أرى لذلك البحر منتهى ولا طرفا ، فلما نظرت إليه أسود بصرى وغشى على حتى ظننت أن خلق ربي قد أسود واعتممت في الظلام ، فلم أر شيئا وظننت أن جبريل قد فاتني وفزعت وتعاظمني جدا ، فلما رأى جبريل ما بي أخذ بيدي وأنشأ يؤنسي ويكلمني ويقول لا تخف يا محمد ، أبشر بكرامة الله وأقبلها بقبولها ، هل تدري ما ترى وأين يذهب بك إنك ذاهب إلى ربك رب العزة ، فثبت لما ترى من عجائب خلقه يتبناك الله : فحمدت الله على ما بشرني به جبريل وعلى ما رأيت من عجائب ذلك البحر ، ثم جاوزناه بإذن الله متصعدين إلى عليين ، حتى انتهينا إلى بحر من نار يتلظى نارا ويستمر استعارا ، ويموج موجا ويأكل بعضه بعضا ، ولناره شعاع ولهب ساطع ، وفيه دوى ومعمة وهول هائل فلما نظرت إليه امتلأ هولا وخوفا ورعبا ، وظننت أن كل شيء من خلق الله قد امتلأ نارا وغشى على بصرى ، حتى رددت يدي على عيني لما رأيت من هول تلك النار ، فنظرت إلى جبريل فعرف ما بي من الخوف فقال لي : يا محمد لا تخف تثبت وتجلد بقوة الله تعالى

واعرف فضل ما أنت فيه ، وإلى ما أنت سائر وخذ ما يريدك الله من آياته وعجائب خلقه
لتشكر ، فحمدت الله على ما رأيت من عجائب تلك النار ، ثم جاوزناها بإذن الله متصعدين
إلى عليين حتى انتهينا إلى جبال الثلج بعضها خلف بعض ، لا يحصيها إلا الله ، شوامخ منيعة الذرى
في الهواء وثلجها شديد البياض له شعاع كشعاع الشمس ، فنظرت فإذا هو يردد كأنه
ماء يجرى ، فإر بصرى من شدة بياضه وتعاضنى ما رأيت من كثرة الجبال وارتفاع
ذراها في الهواء ، حتى نبت عيناى عنها ، فقال لي جبريل لا تخف يا محمد وثبت لما يريدك
الله من عجائب خلقه . فحمدت الله على ما رأيت من عظم تلك الجبال ثم جاوزناها بإذن
الله متصعدين إلى عليين حتى انتهينا إلى بحر آخر من نار تزيد ناره على البحر الأول
أضغافا وتلظيا وأمواجا ودويا ومعمعة وهولا ، وإذا جبال الثلج بين النار ولا يطفئها
فلما وقف نى على ذلك البحر وهول تلك النار ، استحملنى من الخوف والفرع أمر عظيم
واستقبلتنى الرعدة حتى ظننت أن كل شيء من خلق ربي قد التهب نارا ، لما تفاقم أمرها
عندى ورأيت من فظاعة هولها ونظر إلى جبريل ، فلما رأى ما نى من الخوف والرعدة
قال : سبحان الله يا محمد مالك أتظن أنك مواقع هذه النار ، فما كل هذه الخوف إنما أنت
في كرامة الله والصعود إليه ليريك من عجائب خلقه وآياته الكبرى فاطمئن برحمة ريك
واقبل ما أكرمك به فانك فى مكان لم يصل إليه آدمى قبلك قط فخذ ما أنت فيه بشكر
وثبت لما ترى من خلق ريك ودع عنك من خوفك فانك آمن بما يخاف وإن كنت تعجب
بما ترى فما أنت راه بعد هذا أعجب مما رأيت فأفترخ روعى وهدأت نفسى فحمدت الله على
ما رأيت من عجائب آلائه ثم جاوزنا تلك النار متصعدين إلى عليين حتى انتهينا إلى بحر من
ماء وهو بحر البحور لا أطبق صفتة لكم غير أنى لم أت على موطن من تلك المواطن التى
حدثتكم كنت فيه أشد فزعا ولا هولاً من حين وقف نى على ذلك البحر من شدة هول
وكثرة أمواجه وتراكم أواذيه والأذى هو الموج العظيم كالجبال الرواسى بعضها فوق
بعض محبوك بغوارب . يعنى طرائق وهى الأمواج الصغار فتعاضمنى ما رأيت من ذلك
البحر حتى ظننت أنه لم يبق شيء من خلق الله إلا قد غمره ذلك الماء فنظر إلى جبريل
وقال : يا محمد لا تخف فانك إن رعبت من هذا فما بعد هذا أروع وأعظم هذا خلق وإنما
تذهب إلى الخالق ربي وربك ورب كل شيء فجلى عني ما كان استعملنى من الخوف
واطمأنت برحمة ربي ، فنظرت فى ذلك البحر ، فرأيت خلقا عجيباً فوق وصف الواصفين

قلت يا جبريل أين ينتهى هذا البحر وأين قعره قال جاوز قعره الأرض السابعة السفلى إلى حيث شاء الله ، هيات هيات شأن هذا البحر وما فيه من خلق ربك أعظم وأعجب ما ترى فرميت ببصرى فى نواحيه فاذا أنا بملائكة قيام قد غمروا بخلقهم خلق جميع الملائكة وبدوا بنورهم نور جميع الملائكة ، لعظم أنوارهم وكثرة أجنحتهم فى اختلاف خلقها ناشرة خلف أطراف السموات والأرضين ، خارجة فى الهواء تخفق بالتسبيح لله قد جاوز الهواء حيث شاء الله ، لهم من دونهم وهج من تلالؤ نورهم كوهج النار، فلولا أن الله أيدنى بقوته ومن على بالثبات وألبسنى جنة من رحمته فكلا فى بها ، لتخطف نورهم بصرى ، ولحرقت وجوههم جسدى ، ولكن رحمة الله وتام نعمته على درأ عنى وهج نورهم وحدد بصرى لرؤيتهم ؛ فنظرت إليهم فى مقامهم فاذا ماء البحر وهو بحر البحور فى كثافته وكثرة أمواجه وأمواج أواذيه لم تجاوز ركبهم ، قلت : يا جبريل ما هذا البحر الذى غمر البحور كلها وقد كدت أنسى من شدة هوله وكثرة مائه كل عجب رأيت من خلق الله ، مع بعد قعره لم يجاوز ركبهم فأين منتهى أقدامهم قال : يا محمد قد أخبرتك عن عظم شأن هذا البحر ، وعن عجائب الخلق الذى فيه ، منتهى أقدامهم عند أصل هذا الماء الذى فى قعر هذا البحر ومنتهى رؤسهم عند عرش رب العزة ، وإذا لهم دوى بالتسبيح لو سمع أهل الأرض صوت ملك واحد منهم لصعقوا أجمعين وماتوا ، وإذا هم يقولون : سبحان الله وبحمده ؛ سبحان الله الحى القيوم ، سبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظيم ، سبحان الله وبحمده ، سبحان الله القدوس ، فحمدت الله على ما رأيت من عجائب ذلك البحر ، ومن فيه ثم جاوزناهم يا ذن الله إلى عليين حتى انتهينا إلى بحر من نور قد علا نوره وسطع فى عليين فرأيت من شعاع تلالؤه أمراً عظيماً ، لو جهدت أن أصفه لكم ما استطعت ذلك غير أن نوره بدد كل نور وغمر كل نور (١) فلما رأى جبريل ما بى ، قال اللهم ثبته برحمتك وأيده بقوتك وأتمم عليه نعمتك ، فلما دعا لى بذلك جلى عن بصرى وحده الله لرؤية شعاع ذلك النور ، ومن على بالثبات لذلك ، فنظرت إليه وقلبت بصرى فى نواحي ذلك البحر ؛ فلما امتلأت عيني منه ظننت أن السموات السبع والأرضين السبع وكل شىء

(١) وفى الآلىء هنا مانصه : وغمر كل نار وعلا كل شعاع رأيت قبل ذلك بما حدثكم . فلما

نظرت إليه كاد شعاعه يخطف بصرى ولقد كل وعشى دونها حتى جعلت لا أبصر شيئاً . كاتنى

إنما أنظر إلى ظلمة لا إلى نور فلما رأى الخ ١٥

متلألئ نوراً ومتأجج ناراً ، ثم حار بصرى حتى ظننت أن نوره يتلون على ما بين الحمرة
والصفرة والبياض والخضرة ، ثم اختلطت والتبست جميعاً حتى ظننت أنه قد أظلم من شدة
وهجه وشماع تلالؤه وإضاءة نوره ، فنظرت إلى جبريل فعرف ما فى فأنشأ يدعو لى الثانية
بنحو من دعائه الأول ، فرد الله إلى بصرى برحمته وحدده لرؤية ذلك النور ، وأيدنى بقوته
حتى تثبت وقت له وهون ذلك على بمنه وكرمه حتى جعلت أقلب بصرى فى أدنى نور
ذلك البحر فإذا فيه ملائكة قيام صفأ واحداً متراصين كلهم ، متصافين بعضهم فى بعض
قد أحاطوا بالعرش واستداروا حوله فلما نظرت إليهم ورأيت عجائب خلقهم كانى
أنسى كل شىء كان قبلهم مما رأيت من الملائكة وما وصفت لكم قبلهم لعجب خلق
أولئك الملائكة وقد نهيت أن أصفهم لكم ، ولو كان أذن لى فى ذلك فجهدت أن أصفهم
لكم لم أطق ذلك ، ولم أبلغ جزءاً واحداً من مائة جزء ، فالحمد لله الخلاق العظيم العلى
شأنه ، فإذا هم قد أحاطوا بالعرش وغضوا أبصارهم دونهم دوى بالتسبيح كان السموات
والأرضين والجبال الرواسى يتضام بعضها إلى بعض ، بل هم أكثر من ذلك وأعجب فوق
وصف الواصفين فأصغيت إلى تسبيحهم كى أفهمه فإذا هم يقولون : لا إله إلا الله ذو العرش
الكريم ، لا إله إلا الله العلى العظيم ، لا إله إلا الله الحى القيوم ، فإذا فتحوا أفواههم بالتسبيح
فنه خرج من أفواههم نور ساطع كأنه لهبان النار ، لولا أنها بتقدير الله تحيط بنور العرش
لظننت يقينا أن نور أفواههم كان يحرق ما دونهم من خلق الله كلهم ، فلو أمر الله واحداً
منهم أن يلتقم السموات السبع والأرضين السبع ومن فيهن من الخلائق بلقمة واحدة لفعل
ذلك ولهان عليه ، لما شرفهم وعظمتهم من خلقهم ، وما يوصفون بشىء أعجب إلا وجاء أمرهم
أعظم من ذلك ، قلت يا جبريل من هؤلاء قال : سبحان الله القهار فوق عباده يا محمد ما ينبغى
لك أن تعلم من هؤلاء رأيت أهل السماء السادسة وما فوق ذلك إلى هؤلاء وما رأيت فيما بين
ذلك ولم تر أعظم وأعجب فهم الكروبيون أصناف شتى وقد جعل الله تعالى فى جلاله وتقدس
فى أفعاله ما ترى وفضلهم فى مكانهم وخلقهم وجعلهم فى درجاتهم وصورهم ونورهم كما
رأيت وما لم تر أكثر وأعجب فحمدت الله على ما رأيت من شأنهم ثم جاوزناهم بإذن الله
تعالى متصعدين فى جو عليين أسرع من السهم والريح ، بإذن الله وقدرته حتى وصل لى
إلى عرش ذى العزة العزيز الواحد القهار ، فلما نظرت إلى العرش فإذا ما رأيت من الخلق
كله قد تصاغر ذكره وتهاون أمره وانضع خطره عند العرش ، وإذا السموات السبع

والأرضون السبع وأطباق جهنم ودرجات الجنة وستور الحجب والنور والبحار والجبال التي في عليين وجميع الخلق والخلق إلى عرش الرحمن ؛ كحلقة صغيرة من حلق الدرع في أرض فلاة واسعة فيحاء لا يعرف أطرافها من أطرافها ، وهكذا ينبغي لمقام رب العزة أن يكون عظيماً لعظيم ربوبيته وهو كذلك وأجل وأعظم وأعز وأكرم وأفضل وأمره فوق وصف الواصفين وما تأسج به ألسن الناطقين فلما أسرى بي إلى العرش وحاذيت به ودلى لي رفرف أخضر لا أطيق صفته لكم فأهوى بي جبريل فأقعدي عليه ثم قصر دوني ورد يديه على عينيه مخافة على بصره أن يلمع من تلالؤ نور العرش ، وأنشأ يبكي بصوت رفيع ويسبح الله تعالى ويحمده ويثني عليه فرغني ذلك الرفرف بإذن الله ورحمته إياي وتمام نعمته على إلى قرب سيد العرش إلى أمر عظيم ، لا تناله الألسن ولا تبلغه الأوهام ، فخار بصرى دونه حتى خفت العمى فغمضت عيني وكان توفيقاً من الله فلما غمضت بصرى رد إلى بصرى في قلبي فجعلت أنظر بقلبي نحو ما كنت أنظر إليه بعيني نوراً يتلألأ نهيت أن أصفه لكم من جلاله فسألت ربي أن بكرمني بالثبات لرؤيته بقلبي كي أستتم بها نعمته ففعل ذلك ربي وأكرمني به فنظرت إليه بقلبي حتى أثبتته وأثبت رؤيته فإذا هو حين كشف عنه حجبه مستو على عرشه في وقاره وعزه ومجده وعلوه ، ولم يأذن لي في غير ذلك من صفته لكم سبحانه بجلاله وكريم فعاله في مكانه العلي ونوره المتلألئ ، قال إلى من وقاره بعض الميل فإذ ناني ، منه فذلك قوله في كتابه يخبركم فعاله بي وإكرامه إياي ذو مرة فاستوى وهو بالأفق الأعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى يعني حيث مال إلى فقربني منه قدر ما بين طرفي القوس ، بل أدنى من الكبد إلى السية فأوحى إلى عبده ما أوحى ، قضى ما قضى من أمره الذي عهد إلى ، ما كذب الفؤاد ما رأى يعني رؤيتي إياه بقلبي ، لقد رأى من آيات ربه الكبرى ، فلما مال إلى من وقاره سبحانه وتعالى وضع إحدى يديه بين كتفي فلقد وجدت برد أنامله على فؤادي حيناً ووجدت عند ذلك حلاوته وطيب ريحه وبرذئذاته وكرامة رؤيته ، واضمحل كل هول كنت لقيت وتجلت عني روغاتي واطمأن قلبي وامتلأت فرحاً وقرت عيناى ووقع الاستبشار والطرب على حتى جعلت أميل وأتكفأ يميناً وشمالاً وياخذني مثل السبات وظننت أن من في الأرض والسموات ماتوا كلهم لأنى لا أسمع شيئاً من أصوات الملائكة ولم أر عند رؤية ربي اجرام ظلمة ، فتركتني إلهي كذلك ما شاء الله ، ثم رد إلى ذهني فكأنني كنت مستوسناً

وأفقت فتاب إلى عقلي واطمأننت بمعرفة مكاني وما أنا فيه من الكرامة الفائقة والايثار
البين فكلمني ربي سبحانه وبجمده فقال : يا محمد هل تدري فيم يختصم الملأ الأعلى قلت
يارب أنت أعلم بذلك وبكل شيء وأنت علام الغيوب ، فقال : اختصموا في الدرجات
والحسنات هل تدري يا محمد ما الدرجات والحسنات قلت يارب أنت أعلم واحكم ، فقال
الدرجات إسباغ الوضوء في المكروهات والمشى على الأقدام إلى الجماعات وانتظار
الصلاة بعد الصلاة ، والحسنات إطعام الطعام وإفشاء السلام والتجبد بالليل والناس نيام
فما سمعت شيئاً قط ألد ولا أحلى من نعمة كلامه فاستأنست إليه من لذاذة نعمته حتى كلمته
بما جئني فقلت يارب إنك اتخذت إبراهيم خليلاً وكلمت موسى تكليماً ورفعت إدريس
مكاناً علياً وآتيت سليمان ملكاً لا ينبغي لأحد من بعده وأثبت داود زبوراً فمالي يارب
قال يا محمد اتخذت خليلاً كما اتخذت إبراهيم خليلاً وكلمت موسى تكليماً
وأعطيتك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة وكانت من كنوز عرشى ولم أعطها نبياً
قبلك ، وأرسلتك إلى أبيض أهل الأرض وأسودهم وأحمرهم وجنهم وإنسهم ، ولم أرسل
إلى جماعتهم نبياً قبلك ، وجعلت الأرض برها وبحرها لك ولأمك طهوراً ومسجداً
وأطعمت أمك النوى ولم أطعمه أمة قبلها ونصرتك بالرعب حتى أن عدوك ليفرق منك
وبينك وبينه مسيرة شهر ، وأنزلت عليك سيد الكتب كلها ومهيمناً عليها قرآناً فرقناه
ورفعت لك ذكرك حتى قرنته بذكري ، فلا أذكر بشيء من شرائع ديني إلا ذكرت معي
ثم أفضى إلى من بعد هذا بأمور لم يأذن لي أن أحدثكم بها ، فلما عهد إلى عهده وتركني
ما شاء الله ثم استوى على عرشه سبحانه بجلاله ووقاره وعزه نظرت فإذا قد حيل بيني
وبينه وإذا دونه حجاب من نور يلهب التها باليعلم مسافته إلا الله لو هتك في موضع لأحرق
خلق الله كلهم ، ودلاني الرفرف الأخضر الذي أنا عليه فجعل يخفضني ويرفعني في عليين فجعلت
أرتفع مرة كأنه يطار بي ويخفضني مرة كأنه يخفض بي إلى ما هو أسفل مني فظننت أني أهوى في جو
عليين فلم يزل كذلك الرفرف يفعل ذلك بي خفضاً ورفعاً حتى أهوى بي إلى جبريل فتناولني
منه وارفع الرفرف حتى تواري عن بصري فإذا إلهي قد ثبت بصري في قلبي وإذا أنا
أبصر بقلبي ما خلطني كما أبصر بعيني ما أمامي فلما أكرمني ربي برويته احتد بصري ، فنظرت
إلى جبريل فلما رأى ما بي قال لا تخف يا محمد وثبت بقوة الله ، أيدك الله بالثبات لرؤية
نور العرش ونور الحجب ونور البحار والجبال التي في عليين ونور الكرويين وما تحت

ذلك من عجائب خلق ربى إلى منتهى الأرض . أرى ذلك كله بعينه من تحت بعض بعد ما كان يشق على رؤبة واحد منهم ويحار بصرى دونه ، فسمعت فإذا أصوات الكرويين وما فوقهم وصوت العرش وصوت الكرسي تحت العرش وأصوات سرادقات النور حول العرش وأصوات الحجب قد ارتفعت حولى بالتسبيح لله والتقديس لله والثناء على الله فسمعت أصواتا شتى منها صرير ومنها زجل ومنها همير ومنها دوى ومنها قصيف مختلفة بعضها فوق بعض ، فروعته لذلك روعاً عظيماً لما سمعت من العجائب فقال لى جبريل لم تفزع يا رسول الله أبشر فإن الله قد درأ عنك الروعات والمخاوف كلها واعلم علماً يقيناً أنك خيرة الله من خلقه وصفوته من البشر ، حباك بما لم يجبه أحداً . من خلقه لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ، ولقد قربك الرحمن عز وجل إليه قريباً من عرشه مكاناً لم يصل إليه ولا قرب منه أحد من خلقه قط لا من أهل السموات ولا من أهل الأرض فهناك الله كرامته وما احتباك به وأنزلك من المنزلة الأثيرة والكرامة الفائقة لجدد لربك شكراً فإنه يحب الشاكرين ويستوجب لك المزيد منه عند الشكر منك ، فحمدت الله على ما اصطفاى به وأكرمنى ، ثم قال جبريل يا رسول الله انظر إلى الجنة حتى أريك مالك فيها وما أعد الله لك فيها فتعرف ما يكون من معادك بعد الموت فتزداد فى الدنيا زهادة إلى زهادتك فيها وتزداد فى الآخرة رغبة إلى رغبتك فيها ، فقلت نعم فسرت مع جبريل بحمد ربى من عليين يهوى منقضاً أسرع من السهم والرمح ، فذهب روعى الذى كان قد استحملنى بعد سماع المسبحين حول العرش وثاب إلى فؤادى فكلمت جبريل وأنشأت أسأله عما كنت رأيت فى عليين ، قلت يا جبريل ما هذه البحور التى رأيت من النور والظلمة والماء والنار والثلج والنور؟ قال : سبحان الله تلك سرادقات رب العزة التى أحاط بها عرشه ، فهى سترة دون الحجب السبعين التى احتجب بها الرحمن من خلقه ، وتلك السرادقات ستور للخلائق من نور الحجب ، وما تحت ذلك كله من خلق الله ، وما عسى أن يكون ما رأيت من ذلك يا رسول الله إلى ما غاب مما لم تره من عجائب خلق ربك فى عليين ، فقلت : سبحان الله العظيم ما أكثر عجائب خلقه ولا أعجب من قدرته عند عظيم ربوبيته ثم قلت يا جبريل من الملائكة الذين رأيت فى البحور وما بين بحر النار إلى بحر الصافين والصفوف بعد الصفوف ، كأنهم بنیان مرصوص متضامين بعضهم فى بعض ، ثم ما رأيت خلفهم نجوم

صافين صفوفا فيما بينهم وبين الآخرين من البعد والآمد والنأى فقال : يا رسول الله أما تسمع ربك يقول في بعض ما نزل عليك يوم يقوم الروح والملائكة صفاً وأخبرك عن الملائكة أنهم قالوا وإنا لنحن الصافون وإنا لنحن المسبحون ، فالذين رأيت في بحور عليين هم الصافون حول العرش إلى منتهى السماء السادسة ، وما دون ذلك هم المسبحون في السموات والروح رئيسهم الأعظم كلهم ثم لإسرافيل بعد ذلك فقلت يا جبريل فن الصف الأعلى فوق الصفوف كلها الذين أحاطوا بالعرش واستداروا حوله ، فقال جبريل يا رسول الله إن الكروبيين هم أشرف الملائكة وعظاؤهم ورؤساهم وما يجترى أحد من الملائكة أن ينظر إلى ملك من الكروبيين ، ولو نظرت الملائكة في السموات والأرض إلى ملك واحد من الكروبيين لخطف وهج نور أبصارهم ولا يجترى ملك واحد من الكروبيين أن ينظر إلى ملك واحد من أهل الصف الأعلى الذين هم أشرف الكروبيين وعظاؤهم وهم أعظم شأناً من أن أطيع صفتهم لك ، وكفى بما رأيت فيهم ثم سألت جبريل عن الحجب وما كنت أسمع من تسييحها وتمجيدها وتقديسها لله تعالى ، فأخبرني عنها حجاباً حجاباً وبحراً بحراً وأصناف تسييحها بكلام كثير فيه العجب كل العجب من الثناء على الله تعالى والتحميد له ، ثم طاف بي جبريل في الجنة ياذن الله فأتى مكاناً لا رأيت ، وأخبرني عنه ، فلأنا أعرف بكل درجة وقصر وبيت وغرفة وخيمة وشجرة ونهر وعين منى بما في مسجدي هذا ، فلم يزل يطوف بي حتى انتهى بي إلى سدة المنتهى ، فقال يا محمد هذه الشجرة التي ذكرها الله فيما أنزل عليك فقال : عند سدة المنتهى ، لأنها كان ينتهى إليها كل ملك مقرب ونبي مرسل ، لم يجاوزها عبد من عباد الله قط غيرك ، وأنا في سبيل مرقى هذه ، وأما قبلها فلا ، وإليها ينتهى أمر الخلائق ياذن الله وقدرته ثم يقضى الله فيه بعد ذلك ما يشاء فنظرت إليها فاذا ساقها في كثافة لا يعلمها إلا الله وفرعها في جنة المأوى وهي أعلى الجنان كلها فنظرت إلى فرع السدة فاذا عليها أغصان نابتة أكثر من تراب الأرض وثراها وعلى الغصون ورق لا يحصها إلا الله تعالى وإذا الورقة الواحدة من ورقها مغطية الدنيا كلها وحملها من أصناف ثمار الجنة ضروب شتى وألوان شتى وطعم شتى على كل غصن منها ملك وعلى كل ثمرة منها ملك يسبحون الله بأصوات مختلفة وبكلام شتى ، ثم قال جبريل أبشر يا رسول الله فإن لأزواجك ولولدك ولكثير من أمتك تحت هذه الشجرة ملكاً كبيراً وعيشاً غصيراً ، في أمان لاخوف عليهم فيه ولا هم يحزنون ، فنظرت فإذا نهر يجري من أصل

الشجرة ، ماؤه أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل ، ويجراه على رضراض در وياقوت
وزبرجد ، حافظاه مسك أذفر في بياض الثلج ، فقال الأثرى يارسول الله هذا الذي ذكره الله
فيما أنزل عليك إنا أعطيناك السكوتر ، وهو تسنيم وإنما سماه الله تعالى تسنيماً لأنه يتسنم على أهل
الجنة من تحت العرش إلى دورم وقصورهم وبيوتهم وغرفهم وخيمهم فيمزجون به
أشربتهم من اللبن والعسل والخمر ، وذلك قوله تعالى عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها
تفجيراً ، أي يقودنها قوداً إلى منازلهم وهي من أشرف شراب في الجنة ، ثم انطلق بي يطوف
في الجنة حتى انتهينا إلى شجرة لم أر في الجنة مثلاً ، فلما وقفت تحتها رفعت رأسي فإذا
أنا لا أرى شيئاً من خلق ربي غيرها لعظمتها وتفرق أغصانها ووجدت منها ريحاً طيبة
لم أشم في الجنة أطيب منها ريحاً ، فقلبت بصري فيها فإذا أوراقها حلال من طرائف ثياب
الجنة ، ما بين الأبيض والأحمر والأصفر والأخضر ، وثمارها أمثال القلال من كل ثمرة
خلق الله في السماء والأرض ، من ألوان شتى وطعم شتى وريح شتى ، فعبجت من تلك
الشجرة وما رأيت من حسنها ، فقلت يا جبريل ما هذه الشجرة فقال هذه التي ذكرها الله
فيما أنزل عليك وهو قوله طوبى لهم وحسن مآب ، فهذه طوبى لك يارسول الله ولكثير
من أهلك وأمتك في ظلها أحسن منقلب ونعيم طويل ، ثم انطلق بي جبريل يطوف بي في
الجنة حتى انتهى إلى قصر في الجنة من ياقوتة حمراء لا آفة فيها ولا صدع ، في جوفها
سبعون ألف قصر في كل قصر منها سبعون ألف دار في كل دار سبعون ألف بيت في
كل بيت منها سبعون ألف سرير من درة بيضاء لها أربعة آلاف باب يرى باطن تلك
الخيام من ظاهرها وظاهرها من باطنها من شدة ضوئها وفي جوفها سرر من ذهب في
ذلك الذهب شعاع كشعاع الشمس تحار الأبصار دونها لولا ما قدر الله لأهلها وهي
مكلمة بالدر والجوهر عليها فرش بطائنها من إستبرق وظاهرها در منضد يتلألأ فوق السرر
ورأيت على السرر حلياً كثيراً لا أطيق صفته لكم فوق صفات الألسن وأمانى القلوب
حلى النساء على حدة ، وحلى الرجال على حدة ، قد ضربت الحجال عليها دون الستور وفي كل
قصر منها وكل دار وكل بيت وكل خيمة شجر كثير سوقها ذهب وغصونها جوهر وورقها
حلال وثمرها أمثال القلال العظام في ألوان شتى وريح شتى وطعم شتى ومن خلالها أنهار
تطردهن تسنيم وعين كافور وعين زنجبيل طعمها فوق وصف الواصفين ، وريحها ريح
المسك في كل بيت فيها خيمة لأزواج من الحور العين لو دلت لإحداهن كفها من السماء

لبد نور كنفها ضوء الشمس فكيف وجهها ولا يوصفن بشيء إلا من فوق ذلك جمالا
وكيالا لسكل واحدة منهم سبعون خادما وسبعون غلاما من خدامها خاصة سوى خدام
زوجها اولئك الخدم في النظافة والحسن كما قال الله تعالى : إذا رأيتم حسبتهم لؤلؤ منشورا
ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون ، ورأيت في ذلك القصر من الخير والنعيم
والفضارة والبهجة والسرور والنضرة والشرف والكرامة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر ، من أصناف الخير والنعيم ، كل ذلك مفروغ منه ينتظر به صاحبه
من أولياء الله تعالى فتعاظمني ما رأيته من عجب ذلك القصر فقات باجبريل هل في الجنة
قصر مثل هذا ، قال نعم يا رسول الله كل قصور الجنة مثل هذا وفوق هذا قصور كثيرة
أفضل مما ترى يرى باطنها من ظاهرها وظاهرها من باطنها ، وأكثر خيرا ، فقلت لمثل هذا
فليعمل العاملون ، وفي نحو هذا فليتنافس المتنافسون ، فتركت منها مكانا إلا رأيته ياذن
الله فلأنا أعرف بكل قصر ودار وبيت وغرفة وخيمة وشجرة من الجنة ، منى بمسجدي
هذا ، ثم أخرجني من الجنة فررنا بالسموات ننحدر من سماء إلى سماء ، فرأيت أبانا آدم
ورأيت أخي نوحا ثم إبراهيم ثم رأيت موسى ثم رأيت أخاه هارون وإدريس في السماء
الرابعة مسندا ظهره إلى ديوان الخلاق الذي فيه أمورهم ، ثم رأيت أخي عيسى في السماء الثانية
فسلمت عليهم كلهم وتلقوني بالبشر والتحية ، وكلهم سألني ما صنعت يا نبي الرحمة وإلى أين
انتهى بك ، وما صنع بك ، فأخبرهم فيفرحون ويستبشرون ويمجدون الله على ذلك ويدعون
ربهم ويسألون لي المزيد والرحمة والفضل ، ثم انحدرنا من السماء ومعى صاحبي وأخي
جبريل ، لا يفوتني ولا أفوته حتى أوردني مكاني من الأرض التي حملني منها ، والحمد لله
على ذلك ، في ليلة واحدة ياذن الله وقوته ، سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام
إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله ، ثم بعد ذلك حيث شاء الله ، فانا بنعمة الله سيد
ولد آدم ولا نخف في الدنيا والآخرة ، وأنا عبد مقبوض عن قليل ، بعد الذي رأيت من
آيات ربي الكبرى ، ولقيت إخواني من الأنبياء ، وقد اشتقت إلى ربي وما رأيت من
ثوابه لأولياؤه ، وقد أحببت للقوق بربي ولقي إخواني من الأنبياء الذين رأيت وما عند
الله خير وأبقى (حب) قطعة منه (مر) في تفسيره بطوله كلاهما من حديث ابن عباس
من طريق ميسرة بن عبد ربه واتهم به ، إلا أن ابن مردويه أخرجه من طريق آخر دل
على أن الآفة فيه من غير ميسرة وأنها من شيخه عمر بن سليمان الدمشقي .

(٢) [حديث] الله ثلاثة أملاك ملك موكل بالكعبة ، وملك موكل بمسجدي هذا ، وملك موكل بالمسجد الأقصى ، فأما الموكل بالكعبة فينادى في كل يوم من ترك فرائض الله خرج من أمان الله ، وأما الملك الموكل بمسجدي هذا فينادى في كل يوم من ترك سنة محمد لم يرد الحوض ولم تدركه شفاعة محمد ، وأما الملك الموكل بالمسجد الأقصى فينادى في كل يوم من كانت طعمته حراما كان عمله مضروبا به حر وجهه (خط) من حديث عبد الله بن مسعود ، وقال : منكر ، ورجاله ثقات سوى أحمد بن رجاه بن عبيدة ومحمد بن محمد بن إسحق البصرى فجهولان ، وقال السيوطى : قال الذهبي في الميزان هذا خبر كذب .

(٣) [حديث] إن الله تعالى شياطين في البر ليس لهم على ما في البحر سلطان ، وشياطين في البحر ليس لهم على ما في البر سلطان ، وشياطين في الليل ليس لهم على ما في النهار سلطان ، وشياطين في النهار ليس لهم على ما في الليل سلطان ، وشياطين في الظلمة ليس لهم على ما في النور سلطان ، وشياطين في النور ليس لهم على ما في الظلمة سلطان ، وشياطين في المنام ليس لهم على ما في اليقظة سلطان وشياطين في اليقظة ليس لهم على ما في المنام سلطان ، وشياطين في الجموع ليس لهم على ما في الوحدة سلطان وشياطين موكلون بالرجال دون النساء ، وشياطين موكلون بالنساء دون الرجال ، وشياطين موكلون بالملوك دون المملوك ، وشياطين موكلون بالضعفاء دون الكبار ، وشياطين موكلون بالكبار دون الضعفاء ، وشياطين موكلون بالمساجد يطر دون الناس طرداً عنيفاً عن ذكر الله تعالى ، وعن الصلاة يطر دونهم إلى الشهوات وحب الدنيا وإلى اللذات وإلى الأسواق والجماعات ويشبهون إليهم ويحبون إليهم الجلوس على المعاصي التي لا يعصمهم منها إلا الله فمن صلى صلاة الغداة في جماعة ثم ذكر الله وذكر به حتى تطلع الشمس ثم صلى أربع ركعات لم يضره شيء من خلق الله من ساعته تلك إلى مثلها من الغد (ابن الجوزى) من حديث أبي هريرة وفيه العلاء بن عمر وعبد المنعم بن إدريس ، قال السيوطى : وأخرجه الديلمى من طريق ليس فيها العلاء ، فبرى منه وانحصر الأمر في عبد المنعم .

(٤) [حديث] الأرواح في خمسة أجناس في الإنس والجن والشياطين والملائكة والروح وسائر الخلق لها أنفاس وليست لها أرواح (الترمذى الحكيم) من حديث بريدة ولا يصح ، فيه صالح بن حيان .

(٥) [حديث] قلوب بني آدم تلين في الشتاء وذلك بأن الله تعالى خلق آدم من طين والطين يلين في الشتاء (نع) من حديث معاذ ، من طريق محمد بن زكريا الغزال عن عمر بن يحيى القرشي عن شعبة عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ ، ولا يصح إنما هو محفوظ من قول خالد بن معدان ، والمتمم برفعه عمر بن يحيى أو تليذه محمد بن زكريا (قلت) قال الذهبي في الميزان هذا الحديث شبه موضوع ولا نعلم لشعبة عن ثور رواية ، وقال في طبقات الحفاظ : هذا حديث غير صحيح مركب على شعبة ، وعمر بن يحيى لا أعرفه تركه أبو نعيم وقال الحافظ ابن حجر : أظنه عمر بن يحيى بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وقد ضعفه الدارقطني والله أعلم .

(٦) [حديث] لا تضر بوا أولادكم على بكائهم فبكاء الصبي أربعة أشهر ، شهادة أن لا إله إلا الله ، وأربعة أشهر الصلاة على محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأربعة أشهر دعاء لو الديه (خط) من حديث ابن عمر ، وقال : منكر جداً . ورجاله ثقات سوى أبي الحسن علي بن إبراهيم البلدي ، وقال السيوطي : قال الحافظ ابن حجر موضوع بلاريب وأخرجه ابن النجار والديلمي من طريق أبي مقاتل السمرقندي ، وهو واه (قلت) بل منسوب إلى الكذب والوضع كما مر فلا يصلح تابعا والله أعلم ، وأخرج ابن عساكر من طريق محمد بن خزيمه عن هشام بن عمار عن معروف الخياط عن وائلة بن الأسقع مرفوعا . بكاء الصبي إلى سنتين يقول لا إله إلا الله محمد رسول الله ، وما كان بعد ذلك فاستغفار لأبويه وما عمل من حسنة فلا بويه ، وما عمل من سيئة لم تكتب عليه ولا على أبويه حتى يجرى عليه القلم ، قال ابن عساكر غريب جداً (قلت) راويه عن هشام بن عمار لا أدري أهو محمد بن خزيمه (١) بالزاي أو ابن خريم بالراء ، فإن كان الأول فقد كفانا الذهبي همه فقال محمد بن خزيمه عن هشام ابن عمار بخبر كذب ولا يعرف ، لكن تعقبه الحافظ ابن حجر في قوله لا يعرف فقال بل هو معروف ترجمه ابن عساكر في تاريخه وقال : أحاديثه تدل على ضعفه وأن كان الثاني

(١) الراجع فيما نرى . أنه ابن خزيمه بالزاي والهاء . بدليل قول الذهبي في ترجمته . محمد بن خزيمه عن هشام بن عمار بخبر كذب . فهو يقصد هذا الخبر إذ لو كان له خبر آخر لنبه عليه . ولو فرض أنه ابن خريم فروايته لهذا الخبر المنكر مع جهالته تؤيد تضعيفه . فالحديث على الاحتمالين منكر موضوع .

فقد قال الحافظ ابن حجر : ترجم له ابن عساكر أيضاً وهو مشهور بالرواية عن هشام بن عمار ولم أر فيه تضعيفاً انتهى ، فيراجع تاريخ ابن عساكر ليعرف عن أى الرجلين أخرج هذا الحديث ، ويعرف حال راويه عنه أبي الفرج العباس بن محمد بن حيان الدمشقي فإني لم أقف له على ترجمة والله أعلم .

(٧) [حديث] جابر كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل من الأنصار فقال إن ابناً لي دب من سطح إلى ميزاب ، فادع الله أن يهبه لأبويه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا قال جابر فنظرت إلى أمر هائل ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم ضعوا له صدياً على السطح ، فوضعوا له صدياً فناغاه ، فذب الصبي حتى أخذه أبوه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل تدرؤن ما قال له . قالوا الله ورسوله أعلم ، قال : لم تنق نفسك فتتلفها ، قال : إني أخاف الذنوب قال فلعل العصمة أن تلحقك ، قال : وعسى فذب إلى السطح (عد) وقال حديث عجيب ، وفيه أبو اليسر محمد بن الطفيل الحراني ، وليس بالمعروف فلا أدري البلاء منه أو من غيره ، وقال السيوطي : قال الذهبي حديث كذب .

(٨) [حديث] من ولد له ثلاثة فلم يسم أحدهم محمداً فهو من الجفاء وإذا سميتموه محمداً فلا تسبوه ولا تجبهوه ولا تعنفوه ولا تضربوه وشرفوه وعظموه وكرموا وبروا قسمه (عد) من حديث ابن عمر ، وفيه خالد بن يزيد أبو الهيثم العمري المسكي .

(٩) [حديث] سعد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : هل امرأة من نساءكم حامل فقال رجل أظن امرأتى حاملاً فقال إذا رجعت إلى منزلك فضع يدك على بطنها وسمه محمداً فإن الله يأتي به رجلاً (ابن الجوزي) وقال لا يصح فيه عثمان بن عبد الرحمن (قلت) قال شيخ شيوخنا السخاوي في الأجوبة المرضية : روينا في جزء أبي شعيب عبد الله بن الحسن الحراني عن عطاء الخراساني أنه قال : ماسمى مولود في بطن أمه محمداً إلا ذكر انتهى ، وهذا له حكم الزرع لأنه لا يقال مثله من قبل الرأي فيكون مرسل ، وليته ذكر السند إلى عطاء حتى عرفنا حال رجاله ، وأما مراه ابن النجار عن علي رضي الله عنه قال من كان له حمل فنوى أن يسميه محمداً حوله الله ذكره وان كان أنثى ، فهو من طريق وهب فلا يصلح شاهداً ، وقد ذكره السيوطي في ذيله وسياق والله أعلم .

(١٠) [حديث] لا يدخل الفقر بيتاً فيه اسمي (عد) من حديث أبي هريرة ، ولا يصح فيه عثمان بن عبد الرحمن ومحمد بن عبد الملك الأنصاري .

(١١) [حديث] ما اجتمع قوم في مشورة فيهم رجل اسمه محمد لم يدخلوه في مشورتهم إلا لم يبارك لهم فيه (عد) من حديث علي وفيه عثمان الطرائني (قلت) عثمان الطرائني وثقه ابن معين ، وروى له أبو داود والنسائي وابن ماجه ، وقال الحافظ ابن حجر في التقریب صدوق أكثر من الرواية عن الضعفاء والمجهولين فضعف بسبب ذلك ، والحديث قال الحافظان الذهبي وابن حجر : إنه كذب . لكنهما ذكراه في ترجمة أحمد بن كنانة الشامي شيخ الطرائني وقضيته اتهام أحمد به ، لا الطرائني والله أعلم ، قال السيوطي : وجاء من حديث علي مرفوعاً : ما من قوم كانت لهم مشورة فحضر معهم من اسمه أحمد أو محمد فشاوروه إلا خير لهم ، أخرجه الديلمي لكنه من طريق أبي بكر المفيد فلا يصلح شاهداً ، قلت وأخرجه ابن بكير من طريق أحمد بن عامر ، فلا يصلح أيضاً شاهداً والله أعلم .

(١٢) [حديث] ما من أمي من أحد رزقه الله ولداً ذكراً فسماه محمداً وعلمه تبارك الذي بيده الملك إلا حشره الله على ناقه من نوق الجنة مدبجة الجنين خطاهم من اللؤلؤ الرطب على رأسها تاج من نور واكليل يفتخر به في الجنة (ابن الجوزي) من حديث انس وقال لا يصلح فيه محمد بن محمد بن سليمان المعداني وهو المتهم به ، وقال السيوطي : قال الذهبي في الميزان : موضوع .

(١٣) [حديث] يوقف عبدان بين يدي الله تعالى فيأمر بهما إلى الجنة فيقولان ربنا بم استاهلنا الجنة ولم نعمل عملاً تجازينا به ، فيقول لها عبدتي ادخلا الجنة فإني آليت على نفسي أن لا يدخل النار من اسمه محمد ولا أحمد (ابن بكير) في جزء من اسمه محمد وأحمد من حديث أنس ، وفيه صدقة بن موسى ، وقال السيوطي : قال الذهبي والآفة فيه من شيخ ابن بكير ، وهو الدارع راويه عن صدقة بن موسى وصدقة وأبوه لا يعرفان ، ومثله مارواه صاحب مسند الفردوس من طريق أبي نعيم عن السكي (١) عن أحمد بن إسحق بن إبراهيم

(٢) السكي باللام المشددة . اسمه أحمد بن القاسم بن الريان له جزء عال رواه عنه أبو نعيم وفيه هذا الحديث والسكي هذا ضعيف . ضمه الدارقطني وغيره .

ابن نبيط بن شريط مرفوعاً: يا محمد لا أعذب بالنار من سمي باسمك، وهي نسخة قال الذهبي سمناها من طريق أبي نعيم عن اللكي عنه، لا يحل الاحتجاج به لأنه كذاب انتهى وأقره في اللسان، قال الأبى: لم يصح في فضل التسمية بمحمد حديث، بل قال الحافظ أبو العباس تقي الدين الحرائى: كل ما ورد فيه فهو موضوع اه قال شيخنا الحلبي: لكن قال بعض الحفاظ وأصحها أى أقربها إلى الصحة حديث (من ولد له مولود وسماه محمداً حباً لى وتبركا باسمى كان هو ومولوده فى الجنة انتهى رواه الرافعى عن أبى أمامة كما فى الجامع الكبير (١).

(١٤) [حديث] ما من مسلم دنا من زوجته وهو ينوى إن حملت منه أن يسميه محمداً إلا رزقه الله تعالى ذكراً، وما كان اسم محمد فى بيت إلا جعل الله فى ذلك البيت بركة (ابن الجوزى) من حديث مسور بن مخزومة وقال لا يصح فيه سليمان بن داود مجروح وشيخه عبث بن الحسن مجهول، ويحيى بن سليم الطائفى لا يحتج به (قلت) قال الذهبي فى تلخيصه حديث موضوع وسنده مظلم والله أعلم.

(١٥) [حديث] لا تقولوا مسجداً ولا مصيحفاً ونهى عن تصغير الأسماء وأن يسمى الصبي علوان أو حمدون أو يغموش وقال هذه أسماء الشياطين (عد) من حديث أبى هريرة، وقال وضعه إسحق بن نجيح، نعم صدره محفوظ من قول سعيد بن المسيب: لا تقولوا مصيحفاً ولا مسجداً، ما كان لله فهو عظيم حسن جميل أخرجه أبو نعيم فى الحلية.

(١٦) [حديث] عليكم بالوجه الملاح والحدق السود فإن الله يستحى أن يعذب وجهاً مليحاً بالنار (عد) من حديث أنس وفيه الحسن بن على العدوى قال السيوطى وتابعه كذاب مثله، وهو لاحق بن الحسين أخرجه الشيرازى فى الألقاب، وقال: وروى الديلبى عن أنس مرفوعاً: إن الله لا يعذب حسان الوجوه سود الحدق (قلت) فى سنده جعفر ابن أحمد الدقاق وهو آفته فيما أظن والله أعلم.

(١) وقال السيوطى فى اللالى. وقد عزاه لابن بكير: هذا أمثل حديث ورد فى الباب. واستانده حسن. اه وهذه غفلة كبيرة من الحافظ السيوطى. لا ندرى كيف وقع فيها. فان الحديث المدكور. موضوع نص عليه الذهبي فى الميزان، وواقفه الحافظ فى اللسان انظر ترجمة حامد ابن حماد العسكري من الميزان ولسان الميزان.

(١٧) [حديث] لن يعدم المؤمن إحدى خلتين دمامة في وجهه أو قلة في ماله ، ابن الجوزي من حديث ابن عمر ، وقال لا يصح فيه هرون بن محمد .

(١٨) [حديث] إن الله طهر قوما من الذنوب بالصلعة ورؤسهم وإن عليا لأولهم ، (عد) من حديث ابن عباس ، وفيه أحمد بن عبد الرحيم أبو جعفر الجرجاني ، قال السيوطي : وجاء أيضا من حديث معاذ أخرجه الديلمي ، قلت في سنده ضعفاء ومجاهيل والله أعلم .

(١٩) [حديث] إن لكل شيء معدنا ومعدن التقوى قلوب العاقلين (خط) من حديث عمر ابن الخطاب ، ولا يصح فيه وثيمة بن موسى وابن سمعان ، قال السيوطي واتهم به الخافظ ابن حجر في اللسان ابن سمعان خاصة ، وقال إن ابن يونس لم يذكر في وثيمة جرحاً ، وإن مسلمة بن قاسم الأندلسي قال : لا بأس به ، وإن العقيلي قال فارسي سكن مصر صاحب أغاليط روى عن كل ، وإن البيهقي أخرج الحديث في الشعب من طريقه عن سلمة بن الفضل عن رجل ذكره عن الزهري ، وقال : هذا منكر ولعل البلاء وقع من الرجل الذي لم يسم انتهى ، ورواه الطبراني من حديث ابن عمر إلا إنه قال قلوب العارفين (قلت) في سنده محمد بن بن رجاء متهم بالوضع والله أعلم .

(٢٠) [حديث] قسم الله العقل ثلاثة أجزاء فمن كن فيه كمل عقله ، ومن لم تكن فيه فلا عقل له ، حسن المعرفة بالله وحسن الطاعة لله وحسن الصبر على أمر الله (نع) من حديث أبي سعيد ، من طريق سليمان بن عيسى بن نجيح السجزي ، قال السيوطي : ورواه أيضا من طريق عبد العزيز بن أبي رجاء ، ورواه الحارث في مسنده من طريق داود بن المحبر وتابع سليمان ابن عيسى ، منصور بن اسماعيل الحراني أخرجه الترمذي الحكيم ، ومنصور قال العقيلي لا يتابع علي حديثه ، وذكره ابن حبان في الثقات (قلت) في سنده مهدي بن عامر والحسن ابن حازم لم يعرفهما والله أعلم .

(٢١) [حديث] إن الجاهل لا تكشفه إلا عن سوءة وإن كان حصييفا ظريفا عند الناس والعاقل لا تكشفه إلا عن فضل وإن كان عيبا مهينا عند الناس (الحارث بن أبي أسامة) من حديث أبي الدرداء ، وفيه ميسرة بن عبد ربه .

(٢٢) [حديث] من كانت له سجية من عقل وغريزة يقين لم تضره ذنوبه شيئا لأنه كلما أخطأ لم يلبث أن يتوب توبة تمحو ذنوبه وبقي له فضل يدخل به الجنة فالعقل نجاة للعاقل بطاعة الله وحجة على أهل معصية الله (عق) من حديث أنس ، وفيه ميسرة قال السيوطي ورواه أبو نعيم من طريق سليمان بن عيسى السجزي وتابع ميسرة عليه منصور ابن اسماعيل أخرجه الترمذي (قلت) هو بالسند السابق قريبا أن فيه من لم أعرفه والله أعلم .

(٢٣) [حديث] عطاء أن ابن عباس دخل على عائشة رضی الله عنها فقال : يا أم المؤمنين الرجل يقل قيامه ويكثر رقاؤه ، وآخر يكثر قيامه ويقل رقاؤه ، أيهما أحب إليك؟ فقالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني ، فقال : أحسنهما عقلا فقالت يا رسول الله أسألك عن عبادتهما ، فقال يا عائشة إنما يستلان عن عقولهما ، فمن كان أعدل كان أفضل في الدنيا والآخرة (الحارث) وفيه داود بن المحبر ، قال الدارقطني : كتاب العقل وضعه أربعة أولهم ميسرة ثم سرقه منه داود بن المحبر فركبه بأسانيد غير أسانيد ميسرة ثم سرقه عبد العزيز بن أبي رجاء فركبه بأسانيد آخر ثم سرقه سليمان بن عيسى السجزي فركبه بأسانيد آخر

(٢٤) [حديث] الولد سيد سبع سنين وخادم سبع سنين ووزير سبع سنين فان رضيت مكاتته لإحدى وعشرين ، وإلا فاضرب على جنبه فقد أعذرت إلى الله فيه (حا) في الكنى من حديث أبي جيرة ابن الضحاك وفيه مجاهيل ، وقال السيوطي أخرجه الطبراني في الأوسط ، وبيض له (قلت) إخراج الطبراني له لا ينفى الحكم عليه بالوضع ، وكان الشيخ يبيض لينظر في حكمه فلم يتفق له ، وقد راجعت المجمع للهيتمي فرأيت أنه قال : قال الطبراني لا يروى إلا بهذا الاسناد ، قال البيهقي وفيه زيد بن جيرة بن محمود متروك انتهى وزيد هذا أخرج له الترمذي وابن ماجه وقد اقتصر العلامة الشمس السخاوي في المقاصد الحسنة على تضعيف الحديث والله أعلم .

(٢٥) [حديث] من أكرم ذا سن في الاسلام كان قد أكرم نوحا ومن أكرم نوحا في قومه فقد أكرم الله عز وجل (خط) من حديث أنس ولا يصح ، فيه يعقوب بن تحية الواسطي وبكر بن أحمد الواسطي مجهولان ، قال السيوطي : قال الذهبي ويعقوب بن اسحق بن تحية

هو المتهم بهذا الحديث . وقول ابن الجوزي : إنه وبكر بن أحمد مجهولان ممنوع ، فقد ترجمهما الخطيب في تاريخه . (قلت) : ورأيت بخط الحافظ ابن حجر على حاشية مختصر الموضوعات لابن درباس ما نصه : بكر ليس بمجهول العين ، فقد روى عنه الحافظ أبو نعيم والحافظ أبو يعلى الواسطي ولم أر من تكلم فيه بجرح ولا تعديل انتهى والله أعلم .

(٢٦) [حديث] الحسد عشرة أجزاء ، تسعة في العرب وواحد في الناس . والحياة عشرة أجزاء ، تسعة في النساء وواحد في الناس . ولولا ذلك ما قوى الرجال على النساء . والحدة والعلو وقلة الوفاء عشرة أجزاء ، تسعة في البربر وواحد في الناس . والبخل عشرة أجزاء تسعة في فارس وواحد في الناس (قط) في الأفراد من حديث أنس ، وفيه طلحة بن زيد قال السيوطي : وجاء من طرق أخرى في كل منها من اتهم بالوضع ، فعند أبي الشيخ في العظمة من مرسل خالد بن معدان من طريق مروان بن سالم ، وعند الخطيب في كتاب البخلاء من مرسل محمد بن مسلم من طريق سيف بن عمرو ، وعند الطبراني من حديث عقبة بن عامر : الخبث سبعون جزءاً للبربر تسعة وستون جزءاً للجن والإنس جزء واحد . (قلت) قال الهيثمي : فيه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم لا أعرفه وبقيه رجاله ثقات ، وفي بعضهم ضعف انتهى . وعبد الرحمن هذا أظنه ابن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين أبو القاسم المصري أحد رجال التهذيب ، وإنما الآفة شيخه وهب بن راشد ، فقد قال فيه ابن حبان : لا يحل الاحتجاج به ، وقدمنا عن أبي حاتم أنه قال : منكر الحديث حدث بيواطيل والله أعلم .

(٢٧) [حديث] علي : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن المسوخ فقال اثنا عشر : الفيل والذئب والخنزير والقرد والأرنب والضب والوطواط والعقرب والعنكبوت والدعوص وسهيل والزهرة ، فقيل ما سبب مسخهم ؟ فقال : أما الفيل فكان جباراً لوطياً ، وأما الذئب فكانا رجلاً مؤثماً يدعو الرجال إلى نفسه ، وأما الخنزير فكان من قوم نصارى سألوا ربهم نزول المائدة فلما نزلت عليهم كانوا أشد ما كانوا كفراً وتكديباً ، وأما القرد فهود اعتدوا في السبت ، وأما الأرنب فكانت امرأة لا تطهر من حيض ولا غيره ، وأما الضب فكان أعرايياً يسرق الحاج بمحجنه ، وأما

الوطواط فكان يسرق الثمار من رؤوس النخل ، وأما العقرب فكان رجلاً لداغا لا يسلم على لسانه أحد ، وأما العنكبوت فكانت امرأة سحرت زوجها ، وأما الدعموص فكان تماماً يفرق بين الأحبة ، وأما سهيل فكان عشاراً باليمن ، وأما الزهرة فكانت نصرانية وهي التي فنن بها هاروت وماروت وكان اسمها أناهيد (شا) من طريق معتب مولى جعفر الصادق . (قلت) تابعه أبو ضمرة أنس بن عياض ، وناهيك به ثقة أخرجه الزبير بن بكار في الموفقيات والله أعلم .

(٢٨) [حديث] خلقت الزناير من رؤوس الخيل ، وخلقت النحل من رؤوس البقر . (ابن الجوزي) من حديث أنس وقال لا يصح ، وأكثر رجاله مجهولون (قلت) قال الذهبي في تلخيصه : سنده مظلم ومحمد بن حجاج هالك والله أعلم .

(٢٩) [حديث] إذا انكسف القمر في المحرم كان في تلك السنة البلاء والقتال وشغل السلطان وفتنة الكبراء وانتشار من الضعفاء ، وإذا انكسف في صفر كان نقص من الأمطار حتى يظهر النقصان في البحر وهو الغاية من نقص الأمطار والقحوط ، وإذا انكسف في ربيع الأول كان مجاعة وموت مع أمطار وحرب وتحول ملك بموت كبير ، وإذا انكسف في جمادى الأولى كان برد وثلوج وأمطار مع موت ذريع وهو الطاعون ، وإذا انكسف في جمادى الآخرة فهو زرع كثير وخصب وسعة مع قتال بين الناس ويكون جراد والأسعار تزداد رخصاً وكساداً ، وإذا انكسف في رجب فهو أمطار وسمك كثير ، وذكر حديثاً طويلاً من هذا النمط (ابن الجوزي) من حديث أنس من طريق الجويباري وهو من وضعه .

(٣٠) أثر ابن عباس : إن لكل شيء سبياً . وليس كل أحد يفتن له ولا سمع به ، وإن لأبي جاد لحديثاً عجيباً ، أما أبو جاد فأبى آدم الطاعة وجد في أكل الشجرة وأما هوز فهوى من السماء إلى الأرض وأما حطى فحطت عنه خطاياها ، وأما كلبن فأكل من الشجرة ومن عليه بالتوبة وأما سعفص فعصى آدم ربه فأخرج من النعيم إلى التكدر ، وأما قرشت فأقر بالذنب وسلم من العقوبة (خط) وفيه مجاهيل : والفرات بن السائب ليس بشيء قال السيوطي : وراويه عن الفرات عبد الرحيم بن واقد ، قال أبو جعفر ابن جرير : مجهول

غير معروف لا يجوز الاحتجاج به ، قال الحافظ ابن حجر : والظاهر أنه غير عبدالرحيم ابن واقد الخراساني يعني فإن ذاك وإن ضعفه الخطيب فقد ذكره ابن حبان في الثقات .

(٣١) [حديث] النظر إلى الوجه الحسن يجلو البصر والنظر ، والنظر إلى الوجه القبيح يورث الكحلح (خط) من حديث أنس ، وفيه أبو سعيد العدوي وخرأش الطحان .

(٣٢) [حديث] إذا كان القوس من أول السنة فهو عام خصيب وإذا كان من آخر السنة فهو أمان من الفرق (بخ) من حديث أنس ولا يصح ، فيه مجاهيل وضعفاء (قلت) وقال الذهبي إسناده مظلم وفيه من يتهم والله أعلم .

الفصل الثاني

(٣٣) [حديث] القاسم بن مخيمرة عن علي وحذيفة وابن عباس أنهم كانوا جلوسا ذات يوم فجاء رجل فقال إني سمعت العجب ، فقال له حذيفة وما ذاك ؟ قال : سمعت رجلا يتحدثون في الشمس والقمر ، فقال : وما كانوا يتحدثون . قال : زعموا أن الشمس والقمر يجاء بهما يوم القيامة كأنهما ثوران عقيران فيقذفان في جهنم ، فقال علي وابن عباس وحذيفة : كذبوا ، الله أجل وأكرم من أن يعذب على طاعته ، ألم تر إلى قوله تعالى «وسخر لكم الشمس والقمر دائبين ، يعني دائبين في طاعة الله ، فكيف يعذب الله عبيد يثنى عليهما أنهما دائبان في طاعته ، فقالوا لحذيفة حدثنا رحمك الله ، فقال حذيفة : بينما نحن عند رسول الله صلى الله تعالى وعليه وسلم إذ سئل عن ذلك فقال : إن الله تعالى لما أبرم خلقه لإحكاما فلم يبق من خلقه غير آدم خلق شمسين من نور عرشه فأما ما كان في سابق عليه أنه يدعها شمساً فإنه خلقها مثل الدنيا على قدرها وأما ما كان في سابق عليه أن يطمسها ويحولها قراً فإنه خلقها دون الشمس في الضوء ، ولكن إنما يرى الناس صغرها لشدة ارتفاع السماء وبعدها من الأرض ، ولو تركها الله شمسين كما خلقهما في بدء الأمر لم يعرف الليل من النهار ولا النهار من الليل ، ولكان الأجير ليس له وقت يعمل فيه ولا وقت يأخذ أجره ، ولكان الصائم لا يدري إلى متى يصوم ومتى يفطر ، ولكانت المرأة لا تدري كيف تعتد ، ولكان الديان لا يدرون متى تحمل ديونهم ، ولكان الناس

لا يدرون أحوال معاشهم ولا يدرون متى يسكنون لراحة أجسامهم ، وكانت الأمة المستظهرة والملوك المقهور والبهيم المسخر ليس لهم وقت راحة ، فكان الله أنظر لعباده وأرحم بهم فأرسل جبريل فأمر بجناحه على القمر ثلاث مرات وهو يومئذ شمس فحما عنه الضوء وبقي فيه النور ، وذلك قوله تعالى وجعلنا الليل والنهار آيتين فحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة ، فالسواد الذى ترونه فى القمر شبه الخطوط إنما هو أثر ذلك المحو ، قال : وخلق الله الشمس على عجلة من ضوء نور العرش لها ثلاثمائة وستون عروة ، وخلق الله القمر مثل ذلك ، ووكل بالشمس وعجلاتها ثلاثمائة وستين ملكا من ملائكة أهل سماء الدنيا قد تعلق كل منهم بعروة من تلك العرى ، والقمر مثل ذلك وخلق لها مشارق ومغارب فى قطرى الأرض وكنتى السماء ، ثمانين ومائة عين فى المشرق وثمانين ومائة عين فى المغرب ، فكل يوم لها مطلع جديد ومغرب جديد ما بين أولها مطالعا وأولها مغربا ، فأطول ما يكون من النهار فى الصيف إلى آخرها مطالعا وآخرها مغربا ، وأقصر ما يكون من النهار فى الشتاء ، وذلك قول الله عز وجل رب المشرقين ورب المغربين ، يعنى آخرها ههنا وههنا ، ثم ترك ما بين ذلك من عدة العيون ثم جمعها بعد فقال رب المشارق والمغارب ، فذكر عدة تلك العيون كلها . قال : وخلق الله بحراً بينه وبين السماء مقدار ثلاثة فراسخ وهو قائم بأمر الله فى الهواء لا يقطر منه قطرة ، والبحار كلها ساكنة وذلك البحر جار فى سرعة السهم ، ثم انطباقه ما بين المشرق والمغرب ، فتجرى الشمس والقمر والنجوم الخنس فى ذلك البحر ، فو الذى نفس محمد بيده لو أن الشمس دنت من ذلك البحر لأحرقت كل شىء على وجه الأرض حتى الصخور والحجارة ، ولو بدا القمر من ذلك البحر حتى يعاينه الناس كهيئة لافتن به أهل الأرض إلا من شاء الله أن يعصمه من أوليائه فقال ، حذيفة بنى أنت وأمى يا رسول الله إنك ما ذكرت مجرى الخنس فى القرآن إلا ما كان من ذكرك اليوم ، فما الخنس يا رسول الله ، فقال : يا حذيفة هى خمسة كواكب البرجيس وعطارد وبهرام والزهرة وزحل فهذه الخمسة الطالعات الغاربات الجاريات مثل الشمس والقمر ، وأما سائر الكواكب فإنها معلقة من السماء تعليق القناديل من المساجد فى تخوم السماء ، لمن دوران بالتسييح والتقديس ، فإذا أحببتم أن تستبينوا ذلك فانظروا إلى دوران الفلك مرة ههنا ومرة ههنا ، فإن الكواكب تدور معها وكلها تزول سوى هذه الخمسة ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وأعجب من خلق

الرحمن وما بقي من قدرته فيما لم نر أعجب من ذلك وأعجب ، وذلك قول جبريل لسارة ، أتعجبين من أمر الله ، وذلك أن الله مدينتين إحداهما بالشرق والأخرى بالمغرب على كل مدينة منها عشرة آلاف باب بين كل بابين فرسخ ينوب كل يوم على باب من أبواب تلك المدينتين عشرة آلاف في الحراسة عليهم السلاح ومعهم الكراع ثم لا تنوبهم تلك الحراسة إلى يوم ينفخ في الصور ، اسم أحدهما جابرسا والأخرى جابلقا ، ومن ورائهما ثلاث أمم منسك وقاريس وتاويل ومن ورائهم يأجوج ومأجوج وإن جبريل عليه السلام انطلق بي ليلة أسرى بي من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى فدعوت يأجوج ومأجوج إلى دين الله فأنكروا ما جئتهم به فهم في النار ، ثم انطلق بي إلى أهل المدينتين فدعوتهم إلى دين الله تعالى وعبادته فأجابوا وأنابوا فهم إخواننا في الدين ، من أحسن منهم فهو مع المحسنين منكم ومن أساء منهم فهو مع المسيئين منكم ، فأهل المدينة التي بالمغرب من بقايا ثمود من نسل مؤمنهم الذين كانوا آمنوا بصالح ثم انطلق بي إلى الأمم الثلاثة فدعوتهم إلى دين الله تعالى فأنكروا ما دعوتهم إليه فهم في النار مع يأجوج ومأجوج فإذا طلعت الشمس فإنها تطلع من بعض تلك العيون على عجلتها ومعها ثلثمائة وستون ملكا يجرونها في ذلك البحر الغمر فإذا أرد الله تعالى أن يرى العباد آية من الآيات يستعجبهم رجوعا عن معصيته وإقبالا إلى طاعته خرت الشمس عن عجلتها فتقع في غمر ذلك البحر فإذا أراد أن يعظم الآية ويشدد تخويف العباد خرت الشمس كلها عن العجلة حتى لا يبقى منها على العجلة شيء فذلك حين يظلم النهار وتبدو النجوم ، وإذا أراد الله أن يحول آية دون آية خر منها النصف أو الثلث أو أقل من ذلك أو أكثر في الماء ويبقى سائر ذلك على العجلة فإذا كان ذلك صارت الملائكة الموكلون بالعجلة فرقتين ، فرقة يقبلون الشمس ويجرونها نحو العجلة ، وفرقة يقبلون الشمس عن العجلة يجرونها نحو البحر وهم في ذلك يقودونها على مقدار ساعات النهار ليلا كان ذلك أو نهارا حتى لا يزيد في طلوعها فإذا حملوا الشمس فوضعوها على العجلة حمدوا الله تعالى على ما قوامهم من ذلك وقد جعل لهم تلك القوة وأفهمهم علم ذلك ، فهم لا يقصرون عن ذلك شيئا ثم يجرونها باذن الله تعالى حتى يبلغوا بها إلى المغرب ثم يدخلونها باب العين التي تغرب منها فتسقط من أفق السماء خلف البحر ثم ترتفع في سرعة طيران الملائكة إلى السماء السابعة العليا فتسجد تحت العرش مقدار الليل ثم تؤمر بالطلوع من المشرق فتطلع من العين التي وقت

الله لها فلا تزال الشمس والقمر كذلك من طلوعهما إلى غروبهما وقد وكل الله تعالى بالليل ملكا من الملائكة وخلق الله حجبا من ظلمة من المشرق بعدد الليالي في الدنيا على البحر السابع فإذا غربت الشمس أقبل ذلك الملك فقبض قبضة من ظلمة ذلك الحجاب ثم استقبل المغرب فلا يزال يراعى الشفق ويرسل تلك الظلمة من خلال أصابعه قليلا قليلا حتى إذا غاب الشفق أرسل الظلمة كلها ثم نشر جناحيه فيبلغان قطري الأرض وكنفي السماء ثم يسوق الظلمة من الليل بجناحيه إلى المغرب قليلا قليلا حتى إذا بلغ المغرب انفجر الصبح من المشرق ثم ضم الظلمة بعضها إلى بعض ثم قبض عليها بكف واحدة نحو قبضته إذا تناولها من الحجاب من المشرق ثم يضعها عند المغرب على البحر السابع فإذا نقل تلك الظلمة من المشرق إلى المغرب نفخ في الصور وانصرفت الدنيا فلا تزال الشمس والقمر كذلك حتى يأتي الوقت الذي ضرب لتوبة العباد ، فتفشو المعاصي في الأرض وتكثر الفواحش ، ويذهب المعروف فلا يأمر به أحد ويظهر المنكر فلا ينهى عنه أحد ويكثر أولاد الخبثاء ويلى أمورهم السفهاء ويكثر أتباعهم من السفهاء ويظهر فيهم الأباطيل ويتعاونون على ريبهم ويتزينون بالسنتهم ويعيبون العلماء من أركى الأبواب ويتخذونهم سخريا حتى يصير الباطل فيهم بمنزلة الحق ويصير الحق بمنزلة الباطل ويكثر فيهم ضرب الممازف واتخاذ القينات ويصير دينهم بالسنتهم وتصغو قلوبهم إلى الدنيا ، يحادون الله ورسوله ، ويصير المؤمن بينهم بالنهية والكتمان ، ويستحلون الربا بالبيع والخمر بالنبيذ والسحت بالهدية والقييل بالموعظة ، فإذا فعلوا ذلك قلت الصدقة حتى يطوف السائل ما بين الجمعة إلى الجمعة فلا يعطى ديناراً ولا درهما ، ويبخل الناس بما عندهم حتى يظن الغنى أنه لا يكفيه ما عنده . ويقطع كل ذي رحم رحمه ، فإذا فعلوا ذلك واجتمعت هذه الخصال فيهم حبست الشمس تحت العرش مقدار ليلة كلها سجدت واستأذنت من أين تؤمر أن تطلع فلا تجاب حتى يوافيها القمر فيكون للشمس مقدار ثلاث ليال وللقمر مقدار ليلتين ، ولا يعلم طول تلك الليلة إلا المجتهدون وهم حنيفية عصابة قليلة في ذلة من الناس وهوان من أنفسهم وضيق من معاشهم ، فيقوم أحدهم بقية تلك الليلة يصلي مقدار ورده كل ليلة فلا يرى الصبح ، فيستنكر ذلك ثم يقول : لعلى قد خففت قراءتى وقت قبل حينى ، فيخرج فينظر إلى السماء فإذا هو بالليل كما هو ، والنجوم قد استدارت مع السماء فصارت مكانها من أول الليل ، ثم يدخل فيأخذ مضجعه فلا يأخذ النوم فيقوم

فيصلي الثانية مقدار ورده كل ليلة فلا يرى الصبح فيزيده ذلك إنكاراً ، ثم يخرج فينظر إلى النجوم فإذا هي قد صارت كهيتها من أول الليل ، ثم يدخل فيأخذ مضجعه الثالثة فلا يأخذه النوم فيقوم أيضاً فيصلي مقدار ورده ، فلا يرى الصبح فيخرج فينظر إلى السماء فيستخفهم البكاء فينادى بعضهم بعضاً فيخرج المجتهدون في كل مسجد بحضرتهم وهم قبل ذلك كانوا يتواصلون ويتعارفون ، فلا يزالون يتضرعون إلى الله بقية تلك الليلة والغافلون في غفلتهم ، فإذا تم للشمس مقدار ثلاث ليال وللقمر مقدار ليلتين أرسل الله إليهما جبريل فقال لهما إن الرب يأمركما أن ترجعا إلى المغرب فتطلعا منه فإنه لا ضوء لكما عندنا اليوم ولا نور ، فيبكيان عند ذلك وجلا من الله ، فتبكي الملائكة لبعثتهما مع ما يخاطبهما من الخوف فيرجعان إلى المغرب فيطلعان من المغرب فيبينا الناس كذلك إذ نادى مناد ألا إن الشمس والقمر قد طلعا من المغرب فينظر الناس إليهما فإذا هما أسودان كهيئتهما في حال كسوفهما قبل ذلك لا ضوء للشمس ولا نور للقمر فذلك قوله عز وجل إذا الشمس كورت ، وقوله وخسف القمر وجمع الشمس والقمر ، قال : فيرتفعان ينازع كل واحد منهما صاحبه حتى يبلغا سهوة السماء وهو نصفها فيحبسهما جبريل عليه السلام ، فيأخذ بقرنيهما ويردهما إلى المغرب فلا يغربهما في تلك العيون ولكن يغربهما في باب التوبة ، فقال عمر بن الخطاب : بأبي أنت وأمي يا رسول الله وما باب التوبة ؟ قال : يا عمر خلق الله تعالى خلف المغرب مصراعين من ذهب مكللين بالجوهر للتوبة فلن يتوب أحد من بني آدم توبة نصوحا إلا ولجت توبته في ذلك الباب ، ثم يرفع إلى الله عز وجل . فقال حذيفة بأبي وأبي أنت يا رسول الله وما التوبة النصوح ؟ قال الندم من الذنب على ما فات منه فلا يعود إليه كما لا يعود اللبن إلى الضرع . قال حذيفة : فقلت يا رسول الله كيف بالشمس والقمر بعد ذلك . وكيف بالناس بعد ذلك ؟ قال يا حذيفة أما الشمس والقمر فإنهما يعودان فإذا أغربهما الله تعالى في ذلك الباب رد المصراعين فالتأم ما بينهما كأنه لم يكن بينهما صدع قط ، فلا ينفع نفسا بعد ذلك إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ، ولم يقبل من عبد حسنة إلا من كان قبل ذلك محسنا ، فإنه يجري لهم وعليهم ، فتطلع الشمس عليهم وتغرب كما كانت قبل فأما الناس فإنهم بعد ما يرون من فظيغ تلك الآية وعظمتها يلحون على الدنيا حتى يفرسوا فيها الأشجار ويشققوا فيها الأنهار ويبنوا فوق ظهرها البنيان ، وأما الدنيا فلو أتعج رجل

مهر ألم يركبه من لدن طلوع الشمس من مغربها إلى أن تقوم الساعة ، والذي نفس محمد
بيده إن الأيام والليالي لأسرع مرأ من السحاب لا يدري الرجل متى يمسي ومتى يصبح ،
ثم تقوم القيامة فوالذي نفسى بيده لتأتينهم وإن الرجل قد انصرف من لبن لفته من
تحته فلا يدوقه ولا يطعمه ، وإن الرجل في فيه اللقمة فما يسيغها ، فذلك قول الله تعالى
« ولو لأجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون ، قال : وأما الشمس والقمر
فإنهما يعودان إلى ما خلقهما الله منه فذلك قوله تعالى « إنه هو يبدىء ويعيد ، فيعيدهما إلى
ما خلقهما منه . قال حذيفة بأى أنت وأمى يارسول الله . فكيف قيام الساعة وكيف الناس
في تلك الحال . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بينا الناس في أسواقهم أسرا ما كانوا بدنيام
وأحرص ما كانوا عليها فبين كيال يكيال ووزان يزن وبين مشتر وبائع إذ أتتهم الصيحة
نغرت الملائكة صرعى موتى على خدودهم وخر الأدميون موتى على خدودهم ، فذلك قوله
تعالى « ما ينظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون فلا يستطيعون توصية
ولا إلى أهلهم يرجعون ، قال : فلا يستطيع أحدهم أن يوصى صاحبه ولا يرجع إلى أهله وتخر
الوحوش على جنوبها موتى وتخر الطيور من أوكارها ومن جو السماء موتى وتموت
السباع في الغياض والآجام والفيافي ، وتموت الحيتان في لجج البحار والهوام في بطون
الأرض فلا يبقى من خلق ربنا عز وجل إلا أربعة جبريل وميكائيل وإسراييل وملك
الموت فيقول الله لجبريل مت فيموت ، ثم يقول لإسراييل مت فيموت ، ثم يقول
لميكائيل مت فيموت ، ثم يقول للملك الموت ياملك الموت ما من نفس إلا وهى ذائقة
الموت فت فيصيح ملك الموت صيحة ثم يخر ميتا ثم ينادى السموات فتنتوى على ما فيها
كهل السجل للكتاب والسموات السبع والأرضون السبع مع ما فيهن لا يستبين في قبضة
ربنا عز وجل كما لو أن حبة من خردل أرسلت في رمال الأرض وبحورها لم تستبين ،
فكذلك السموات السبع والأرضون السبع مع ما فيهن لا تستبين في قبضة ربنا
عز وجل . ثم يقول الله تبارك وتعالى : أين الملوك وأين الجبابرة ، لمن الملك
اليوم ثم يرد على نفسه : لله الواحد القهار ، ثم يقولها الثانية والثالثة ، ثم يأذن
الله للسموات فيتمسكن كما كن ويأذن للأرضين فينسطحن كما كن ثم يأذن لصاحب
الصور فيقوم فينفخ نفخة فتعشر الأرض منها . وتلفظ ما فيها ، ويسمى كل
عضو إلى عضوه ، ثم يمطر الله عليهم من نهر يقال له الحيوان ، وهو تحت العرش فيمطر

عليه شيها بمنى الرجال أربعين يوما ولية ، حتى تبت اللحوم على أجسادها كما تبت الطرائث (١) على وجه الأرض ثم يؤذن بالنفخة الثانية فينفخ بالصور فيخرج الأرواح فيدخل كل روح في الجسد الذى خرجت منه ، قال حذيفة : قلت يا رسول الله ، هل تعرف الروح الجسد ، قال نعم يا حذيفة إن الروح لأعرف بالجسد الذى خرجت منه من أحدم بمنزله ، فيقوم الناس فى ظلة لا يبصر أحدم صاحبه فيمكثون بمقدار ثلاثين سنة ، ثم تنجلي عنهم الظلة وتفجر الأنهار وتضرم النار ويمحشر كل شيء فرجا لفيها ليس يختلط المؤمن بالكافر ولا الكافر بالمؤمن ، ويقوم صاحب الصور عن صخرة بيت المقدس فيحشر الناس عراة حفاة غرلا ما على أحد منهم طحلية (٢) ، وقد دنت الشمس فوق رؤسهم ، بينهم وبينها بمقدار سنتين وقد أمدت بحر عشر سنين فيسمع لأجواف المشركين غغ غغ فينتهون إلى أرض يقال لها الساهرة وهى بناحية بيت المقدس تسع الناس وتحملهم بإذن الله تعالى ، فيقوم الناس عليها ، ثم جثا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبيه فقال : ليس قياما على أقدامهم ولكن شاخصة أبصارهم إلى السماء لا يلتفت أحدم يمينا ولا شمالا ولا خلفا ، وقد اشتغلت كل نفس بما آتاها ، فذلك قوله عز وجل : يوم يقوم الناس لرب العالمين ، فيقومون مقدار مائة سنة ، فوالذى نفسى بيده إن تلك المائة سنة كقومة فى صلاة واحدة ، فإذا تم مقدار سنة انشقت سماء الدنيا وهبط سكانها وهم أكثر من أهل الأرض مرتين فيحيطون بالخلق ثم تنشق السماء الثانية وهبط سكانها وهم أكثر مما هبط من السماء الدنيا ومن أهل الأرض مرتين ، ولا يزال تنشق سماء سماء وهبط سكانها حتى تنشق السماء السابعة وهبط سكانها أكثر مما هبط من ست سماوات ومن أهل الأرض مرتين ثم يحىء الرب تبارك وتعالى فى ظلل من الغمام وأول شيء يكلم بهائم فيقول : يا بهائمى إنما خلقتكم لولد آدم ، فكيف كانت طاعتكم لهم وهو أعلم بذلك . فنقول بهائمى : ربنا خلقتنا لهم فكلفونا ما لم نطقه وصبرنا لطلب

(١) جمع طرثوث . وهو نبت ينبسط على وجه الأرض كالقطر بضم الفاء . كما فى النهاية ، وللحافظ السيوطى كتاب الطرثوث فيما ورد فى البرغوث .

(٢) كذا بالأصل . طحلية . وفى النهاية . طحربة . بضم الطاء والراء وبكسرهما وبالهاء والحاء اللباس . وقيل الحرقة ، وأكثر ما يستعمل فى النقي .

مرضاتك ، فيقول الله عز وجل صدقتم يا بهائمى إنما طلبتم رضائى فأنا عنكم راض ،
ومن رضائى عنكم اليوم أنى لا أرىكم أهوال جهنم ، فكونوا ترابا رمدا ، فعند ذلك
يقول الكافر ياليتنى كنت ترابا . ثم تذهب الأرض السفلى والثانية والثالثة والرابعة
والخامسة والسادسة ، وتبقى هذه الأرض فتكفأ بأهلها كما تكفأ السفينة فى لجة البحر
إذا خفقتها الرياح ، فيقول الآدميون أليس هذه الأرض التى كنا نزرع عليها ونمشى
على ظهرها ، ونبنى عليها البنيان فما لها اليوم لاتقر ، فتجاوبهم فتقول : يا أهلاه أنا الأرض
التي مهدنى الرب لكم ، كان لى نيقات يوم معلوم . فأنا شاهدة عليكم بما فعلتم على ظهري
ثم عليكم السلام فلا ترونى أبدا ولا أراكم فتشهد على كل عبد وأمة بما عمل على ظهرها
إن خيرا نخير وإن شرا فشر ، ثم تذهب هذه الأرض وتأتى أرض بيضاء لم تعمل عليها
المعاصى ولم تسفك عليها الدماء ، فعليها يحاسب الخلق ، ثم يجاء بالنار مزومة بسبعين
ألف زمام يأخذ بكل زمام سبعون ألف ملك من الملائكة لو أن ملكا منهم أذن له
لالتقم أهل الجمع ، فإذا كانت من الآدميين مسيرة أربعائة سنة زفرت زفرة فيتجلى
الناس السكر وتطير القلوب إلى الحناجر ، فلا يستطع أحد منهم النفس إلا بعد جهد
جهيد ، ثم يأخذهم من ذلك الغم حتى يلجمهم العرق فى مكانهم فتستأذن الرحمن فى السجود
فيؤذن لها ، فتقول الحمد لله الذى جعلنى أتقم لله من عصاه ، ولم يجعلنى آدميا فينتقم منى
ثم تزين الجنة فإذا كانت من الآدميين على مسيرة خمسمائة سنة يجد المؤمنون ريحها
وروحها فتسكن نفوسهم ويزدادون قوة على قوتهم فتثبت عقولهم ويلقنهم الله حجج
ذنوبهم تنصب الموازين وتنشر الدواوين ، وينادى أين فلان ابن فلان قم إلى الحساب
فيقومون ويشهدون للرسل أنهم قد بلغوا رسالات ربهم ، فأتهم حجة الرسل يوم القيامة ،
فينادى رجل رجل فيا لها من سعادة لا شقاوة بعدها ، ويألها من شقاوة لا سعادة بعدها
فإذا قضى بين أهل الدارين ودخل أهل الجنة الجنة ودخل أهل النار النار بعث الله
عز وجل ملائكة إلى أمتى خاصة وذلك فى مقدار يوم الجمعة ، معهم التحف والمدايا
من عند ربهم فيقولون السلام عليكم إن ربكم رب العزة يقرأ عليكم السلام ويقول لكم
أرضيتم الجنة منزلا وقرارا؟ فيقولون : هو السلام ومنه السلام وإليه يرجع السلام ،
فيقول إن الرب تبارك وتعالى قد أذن لكم فى الزيارة إليه فيركبون نوقاصفرا ويبيضا
رحالاتها وأزمته الياقوت تخطر فى رمال الكافور ، أنا قائم وبلال على مقدمتهم ووجه

بلال أشد نورا من القمر ليلة البدر ، والمؤذنون حوله بتلك المنزلة ، وأهل حرم الله أدنى الناس مني ثم أهل حرمي الذين يلونهم ثم بعدم الأفضل فالأفضل يسرون ولهم تكبير وتهليل لا يسمع سامع في الجنة أصواتهم إلا اشتاق إلى النظر إليهم فيمرون بأهل الجنان في جنانهم فيقولون من هؤلاء الذين مروا بنا آنفا قد ازدادت جنانا حسنا على حسننا ونورا على نورها ، فيقولون : هذا محمد وأمه يزورون رب العزة ، فيقولون : لأن كان محمد وأمه بهذه المنزلة والكرامة ، ثم يعاينون وجه رب العزة فيا ليتنا كنا من أمة محمد ، فيسيرون حتى ينتهوا إلى شجرة يقال لها شجرة طوبى وهي على شاطئ نهر الكوثر ، وهي لمحمد صلى الله عليه وسلم ليس في الجنة قصر من قصور أمة محمد إلا وفيه غصن من أغصان تلك الشجرة ، فينزلون تحتها ، فيقول الرب عز وجل يا جبريل اكس أهل الجنة فيكسي أحدهم مائة حلة لو أنها جعلت بين أصابعه لو سعتها من ثياب الجنة ، ثم يقول الله عز وجل ، يا جبريل عطر أهل الجنة فيسمى الولدان بالطيب فيطيبون ، ثم يقول عز وجل : يا جبريل فكه أهل الجنة فيسمى الولدان بالفاكهة ، ثم يقول الله عز وجل ارفعوا الحجب عني حتى ينظر أوليائي إلى وجهي ، فانهم عبدوني ولم يروني وعرفتني قلوبهم ولم تنظر إلى أبصارهم ، فتقول الملائكة سبحانك نحن ملائكتك ونحن حملة عرشك لم نعصك طرفة عين لا نستطيع النظر إلى وجهك فكيف يستطيع الآدميون ذلك ، فيقول الله عز وجل : يا ملائكتي طالما رأيت وجوههم معفرة بالتراب لوجهي وطالما رأيتهم صواما لوجهي في يوم شديد الظلم ، وطالما رأيتهم يعملون الأعمال ابتغاء رحمتي ورجاء ثوابي ، وطالما رأيتهم يزورون إلى بيتي من كل فج عميق ، وطالما رأيتهم وعيونهم بالدموع من خشيتي ، يحق للقوم على أن أعطي أبصارهم من القوة ما يستطيعون به النظر إلى وجهي فترفع الحجب فيخرون سجدا ، فيقولون سبحانك لا نريد جنانا ولا أزواجا ولا نريد إلا النظر إلى وجهك الكريم ، فيقول الرب عز وجل ارفعوا رؤسكم يا عبادي فانها دار جزاء وليست بدار عبادة وهذا لكم عندي مقدار كل جمعة كما كنتم تزوروني في بيتي (أبو الحسين بن المنادي) في كتاب الملاحم ، وفي إسناده عمر بن صبح وغيره من مجاهيل وضعفاء (تعقب) بأن ابن المنادي قال عقب إخراجه : قد تأملت هذا الحديث قديا ، فإذا متنه قد أتى متفرقا عن جماعة من الصحابة الذين رووا ذلك مسندا قال : وقد ألفيت رواية ابن عباس المسندة يرونها بإسناده صلاح في الحال أبو فروة

يزيد بن محمد بن سنان الرهاوي عن عثمان بن عبد الرحمن أبي عبد الرحمن القرشي المعروف بالطرائقي أنه حدثهم ، ثنا محمد بن عمر عن مقاتل بن حيان عن عكرمة قال بيننا ابن عباس ذات يوم إذ جاءه رجل فقال يا أبا عباس سمعت اليوم من كعب الخبر حديثا ذكر فيه الشمس والقمر وزعم أن ابن عمرو قال فيهما قولاً ، فقال له ابن عباس وما هو ؟ فقال : ذكر عن ابن عمرو أنه يؤتى بالشمس والقمر يوم القيامة كأنهما ثوران فيقذفان في جهنم قال عكرمة فاحتفز ابن عباس وكان متمكنا وغضب وقال : إن الله أجل وأكرم من يعذب على طاعته أحداً ثم قال : قال الله تعالى وسخر لكم الشمس والقمر دائبين يعنى أنهما في طاعته دائبان فكيف يعذب عبيد خلقها لطاعته ؟ فأثنى عليهما أنهما له مطيعان ثم إن ابن عباس استرجع مرارا وأخذ عودا من الأرض فجعل ينكت به الأرض ساعة ثم رفع رأسه وقال ألا أحدثكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشمس والقمر وابتداء خلقهما ، قلنا له بلى رحمك الله ، فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن ذلك فقال : إن الله عز وجل لما أبرم خلقه لإحكام ما يبق من خلقه غير آدم خلق شمسين من نور عرشه ، فذكر الحديث الذي أورده عمر بن صباح عن مقاتل ابن حيان عن عكرمة به ، على تمام حديث شهر بن حوشب عن حذيفة انتهى كلام بن المنادى . وهذا الإسناد ما فيه متهم قلت هذا ممنوع فعثمان الطرائقي كذبه ابن نمير غير أنه قد وثق كما مر فحديثه يصلح في المتابعات (١) والله أعلم ، وأخرجه ابن مردويه في التفسير إلى قوله وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون وفيه عبد المنعم بن ادريس ، وأخرجه أيضا هو وأبو الشيخ في العظمة إلى قوله إنه هو يبدى ويعيد ، وفيه أبو عصمة نوح بن أبي مريم ، وأما باقيه فإما من جملة منه إلا وقد وردت في حديث أو أحاديث وهو أشبه شيء بحديث الصور الطويل الذي رواه إسماعيل بن رافع ، وتكلموا فيه . وقال بعض الحفاظ إنه وردت أجزاءه مفرقة في عدة أحاديث فجمعها إسماعيل وساقها سياقا واحدا . ولقصة الشمس والمحو شواهد عند البيهقي في الدلائل وابن مردويه في تفسيره ، ولقصة الأمم

(١) لكن حديثه هذا . لا يصلح المتابعة . فإن شيخه فيه محمد بن عمر وهو الواقدي . كذبه غير واحد . بل جملة النسائي أحد أركان الكذب .

الثلاثة شواهد عند عبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه وابن أبي حاتم في تفسيرهم والبيهقي في البعث ولقصة طلوع الشمس مع القمر من المغرب شاهد عند الفريابي في تفسيره عن ابن مسعود موقوفا بإسناد على شرط الشيخين ، ولقصة طول الليلة عند طلوع الشمس من مغربها شواهد عند ابن مردويه وأبي الشيخ في العظمة .

(٣٤) [حديث] إن لله ديكا عنقه منظوية تحت العرش ورجلاه تحت التخوم فإذا كانت هدة من الليل صاح : سبوح قدوس فصاحت الديكة (عد) من حديث جابر وفيه على ابن أبي على اللهي ، تعقب بأنه لم يتم بوضع والحديث أخرجه البيهقي في الشعب وقال تفرد بهذا الإسناد على ابن أبي على اللهي وكان ضعيفا قال وروى عن زهدم بن الحرث عن العرس ابن عميرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أتم منه (قلت) قوله لم يتم بوضع فيه نظر فقد قدمنا في المقدمة نقلنا من لسان الميزان عن الحاكم أنه قال فيه : يروى عن ابن المنكدر أحاديث موضوعة والله أعلم .

(٣٥) [حديث] إن لله تعالى ديكا برائه في الأرض للسفلى وعرفه تحت العرش يصرخ عند مواقيت الصلاة وتصرخ له ديك السماوات سماء سماء ثم يصرخ بصراخ ديك السماء ديكة الأرض : سبوح قدوس رب الملائكة والروح (عد) من حديث العرس بن عميرة ، وفيه يحيى بن زهدم بن الحرث ، تعقب بأن ابن حبان خولف في اتهامه يحيى بالوضع ، وقال ابن عدى أرجو أنه لا بأس به ، وقال أبو حاتم شيخ وأرجو أن يكون صدوقا . (قلت) فيصلح حديثه في المتابعات وإلى هذا أشار البيهقي كما مر في الذي قبله والله أعلم وللحديث شواهد من طرق متعددة ، فعند الطبراني في الأوسط وأبي الشيخ في العظمة من حديث عائشة وأبي هريرة وابن عباس ، وأخرج الحاكم في المستدرک حديث أبي هريرة ، وعند أبي الشيخ من حديث ثوبان وابن عمر ، وعند الديلمي من حديث أم سعد امرأة من المهاجرين (قلت) في لسان الميزان عن البخاري أنه قال في حديث الديكة : ليس في هذا المتن حديث يثبت والله أعلم .

(٣٦) [حديث] جابر : قل الجراد في سنة من سني عمر التي ولي فيها فسأل عنه فلم يجبر بشيء فاغتم لذلك فأرسل راجبا إلى اليمن وراجبا إلى الشام وراجبا إلى العراق يسأل هل

روى من الجراد شيء أم لا ؟ فاتاه الراكب من قبل اليمن بقبضة من جراد فألقاها بين يديه فلما رآها كبر ثلاثا ، ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : خلق الله عز وجل ألف أمة ، منها مائة في البحر وأربعائة في البر ، فأول شيء يهلك من هذه الأمم الجراد فإذا هلك تسابعت مثل النظام إذا وقع سلكه (أبو يعلى) وفيه محمد بن عيسى بن كيسان الهذلي روى عن ابن المنكدر العجائب (تعقب) بأنه لم يتهم بكذب بل وثقه بعضهم فيما نقله الذهبي . وقال ابن عدى أنكرا عليه هذا الحديث وحديث آخر . والحديث أخرجه البيهقي في الشعب واقتصر الحفاظ على تضعيفه (قلت) : وذكره الحكيم الترمذي في نوادره وقال إنما صار الجراد أول هذه الأمم هلاكا لأنه خلق من الطينة التي فضلت من خلقة آدم وإنما تهلك الأمم بهلاك الأدميين لأنها سخرت لهم والله أعلم .

(٣٧) [حديث] إن الشمس والقمر ثوران عقيران في النار (قط) من حديث أنس ، ولا يصح ، فيه درست بن زياد قال يحيى لا شيء (تعقب) بأنه لم يتهم بكذب بل قال فيه ابن عدى أرجو أنه لا بأس به . وروى له أبو داود وتابعه حماد بن سلمة عن يزيد الرقاشي أخرجه أبو الشيخ بسند رجاله ثقات ، وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه البزار والبيهقي في البعث ، وأصله في صحيح البخاري باختصار ولفظه : الشمس والقمر مكوران يوم القيامة (قلت) : وابن الجوزي نفسه ذكر الحديث في الواهيات فناقض والله أعلم . قال الخطابي : وليس المراد بكونهما في النار تعذيبهما بذلك ولكنه تبكيت لمن كان يعبدهما في الدنيا ليعلموا أن عبادتهم لها كانت باطلا ، وقيل إنهما خلقا من النار فأعيدا فيها .

(٣٨) [حديث] لا يتم شهران ستين يوما . (قط) من حديث سمرة بن جندب ، وفيه إسحق بن إدريس (تعقب) بأن له طريقا آخر أخرجه البزار والطبراني ، وله شاهد عند الطبراني وأبي نعيم في المعرفة من حديث القاسم ابن أبي عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني ، وعند الطبراني من حديث أبي أمامة .

(٣٩) [حديث] إنك تأتي قوما أهل كتاب فإن سألوك عن الحجر فآخبرهم أنها من عرق الأفعى التي تحت العرش (عق) من حديث معاذ بن جبل ، وقال : غير محفوظ ، فيه

سليمان الشاذكوني وفيه عبد الأعلى بن حكيم مجهول ، وأبو بكر بن أبي سبرة مقروك (عد عق) من حديث جابر بنحوه ، وفيه الفضل بن المختار منكر الحديث . (تعقب) بأن الذهبي قال في الميزان في حديث معاذ : إسناده مظلم ومتن ليس بصحيح ، وهذا صادق بضعفه وبأن له طرقا أخرى عند الطبراني في الأوسط وأبي الشيخ في العظمة وبأن حديث جابر شاهد له . (قلت) كيف يكون شاهدا وفيه الفضل بن المختار ، وقد قال فيه الذهبي في تلخيص الموضوعات يجهل وله موضوعات (قلت) : أما له موضوعات فسلم ، وأما يجهل فلا . فقد قال ابن يونس حدث عنه سعد بن عمير وغيره وآخر من حدث عنه بمصر خالد بن عبد السلام والله أعلم . ومن شواهد ما أخرجه الطبراني عن عبد الله بن عمرو وموقوفا : إن العرش لمطوق بحية (قلت) رجاله ثقات (١) والله أعلم .

(٤٠) [حديث] أمان لأهل الأرض من الفرق قوس قزح ، وأمان لأهل الأرض من الاختلاف الموالاتة لقريش ، وإذا خالف قريشا قبيلة صارت من حزب إبليس (فت) من حديث ابن عباس وفيه خليد بن دعلج ضعفه ، وعنه محمد بن سليمان الحرائي منكر الحديث ، وعن محمد وهب بن حفص ، وهو المتهم به ، تعقب بأن محمد بن سليمان وثقه النسائي وابن حبان وهو وتليذه وهب بريثان من الحديث فقد أخرجه الطبراني وابن عساكر من غير طريقهما عن خليد ، وخليد روى له ابن ماجه ، وقال أبو حاتم صالح ليس بالمتين ، وقد أخرجه الحاكم في المستدرک وصححه ، لكن تعقبه الذهبي في مختصره فقال واه في إسناده ضعيفان إسحاق بن الأركون وخليد ، ولصدره شاهد عن سعيد بن جبير أن هرقل كتب إلى معاوية يسأله عن القوس فكتب إلى ابن عباس يسأله فكتب إليه ابن عباس إن القوس أمان لأهل الأرض من الفرق ، أخرجه سعيد بن منصور في سننه بسند صحيح (٢) .

(٤١) [حديث] . لا تقولوا قوس قزح فإن قزح هو الشيطان ، ولكن قولوا قوس

(١) لكننه من الاسرائيليات . فقد كان عبد الله بن عمرو يحدث عن الإسرائيليات كثيرا كما هو معروف . فالحديث عن النبي ﷺ باطل .
(٢) وهو من الاسرائيليات أيضا . فقد حدث ابن عباس عن كعب الأخبار كثيرا .

الله فهو أمان لأهل الأرض من الغرق . (خط) من حديث ابن عباس من طريق زكريا ابن حكيم الحبلى (تعقب) بأن النووى قال الأذكار : يكره أن يقال قوس قزح ، واستدل بهذا الحديث ، وهذا يدل على أنه عنده غير موضوع ، وزكريا ذكره ابن حبان في الثقات (قلت) إن يكن كذلك فقد ناقض لأنه ذكره في المجروحين بما مر في المقدمة ، ويؤيده أن أحمد ويحيى قالا : ليس بشيء ، وابن المدينى قال هالك والله أعلم .

(٤٢) [حديث] ابن عمر أن عثمان سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن تفسيره له مقاليد السموات والأرض ، فقال : يا عثمان ما سألني عنها أحد قبلك ، تفسيرها لا إله إلا الله ، والله أكبر وسبحان الله وبحمده وأستغفر الله ولا حول ولا قوة إلا بالله الأول والآخر والظاهر والباطن بيده الخير يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير . يا عثمان من قالها إذا أصبح وإذا أمسى عشر مرات أعطاه الله ست خصال ، أما أول خصلة فيحرس من إبليس وجنوده ، وأما الثانية فيعطى قنطاراً من الأجر ، وأما الثالثة فيرفع له درجة في الجنة ، وأما الرابعة فيزوجه تعالى من الحور العين ، وأما الخامسة فيحضرها اثنا عشر ملكاً ، وأما السادسة ففيها من الأجر كمن قرأ القرآن والتوراة والإنجيل والزابور ، وله يا عثمان من الأجر كمن حج واعتمر ، فقبل حجه وتقبل عمرته ، فإن مات من يومه ختم له بطابع الشهداء ، (عق) وفيه الأغلب بن تميم السعودى ، قال يحيى : ليس بشيء عن مخلد أبى الهزبل ، قال ابن حبان : منكر الحديث ، عن عبد الرحمن المدنى وهو ضعيف . (تعقب) بأن البيهقى أخرجه في الأسماء والصفات وقد التزم أن لا يخرج في كتبه حديثاً يعلم أنه موضوع ، وله طريق أخرى عند ابن مردويه في تفسيره والحريث بن أبى أسامة في مسنده (قلت) ذكره الحافظ المنذرى في ترغيبه ، وقال أخرجه ابن أبى عاصم وأبو يعلى وابن السنن ، وهو أصلحهم إسناداً وغيرهم وفيه نكارة ، وقيل موضوع وليس يبعد انتهى . وذكره الذهبي في ترجمة مخلد من الميزان وقال : موضوع فيما أرى انتهى ، وأقره الحافظ ابن حجر وأكدته بأن النبائى قال لا يعرف من وجه يصح وما أشبهه بالوضع ، قال وتقدم قريباً مخلد بن عبد الواحد أبو الهزبل وهو هذا فيما يظهر انتهى . وهذا يؤكد ظن الوضع لأن مخلد بن عبد الواحد اتهمه الذهبي ، غير أنى رأيت عن فتاوى الحافظ ابن حجر أنه قال عندى أنه منكر من جميع طرقه ، وأما الجزم بكونه موضوعاً

فأثوقة (١) عنه إذ لم أر في رواته من وصف بالكذب انتهى . وقال في لسان الميزان في ترجمة أغلب ، قال ابن عدي : أحاديثه عامتها غير محفوظة ، إلا أنه ممن يكتب حديثه والله أعلم .

(٤٣) [حديث] جابر جاء بستاني اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا محمد أخبرني عن النجوم التي رآها يوسف ساجدة له ما أسماؤها ، فلم يجبه بشيء حتى أتاه جبريل ، فأخبره فأرسل إلى اليهودي ، فقال إن أخبرتك بأسمائها تسلم ، قال أخبرني ، قال : خرثان وطارق والذبال وذو الكنفات وذو الفرع ووثاب وعمودان وقابس وضروح والمصبح والفيلق والضيا والنور . قال يعني أباه وأمه رآها في أفق السماء ساجدة له ، فلما قص رؤياه على أبيه قال : أرى أمرا مشتتا يجمعه الله ، فقال اليهودي هذه والله أسماؤها (سعيد بن منصور) . ومن طريقه (عق) . وفيه السدي ، وعنه الحكم ابن ظهير . (تعقب) بأن السدي المذكور في هذا الإسناد ليس هو الكذاب ، ذلك محمد ابن مروان السدي الصغير ، وهذا إسماعيل بن عبد الرحمن السدي الكبير أحد رجال مسلم وتابع الحكم عن السدي أسباط بن نصر أخرجه الحاكم في المستدرک وصححه على شرط مسلم . وله طريق ثالث عن السدي في تفسير ابن مردويه فزالته تهمة (٢) الحكم (قلت)

(١) لا معنى للتوقف في الوضع فإن نكارته توجب ذلك . وقد نص الحفاظ منهم الحفاظ نفسه أن الحديث إذا كان منكرا في المعنى كان موضوعا ولو كان اسناده على شرط الصحيح ، بل يكون في إسناده إذا ذاك هلة .

وأما التثبت في عدم وضع الحديث بأن البيهقي أخرجه وقد التزم ألا يخرج حديثا يعلمه موضوعا فهذه طريقة الحفاظ السيوطي . سلكها كثيرا في كتاب اللآلئ وغيره من مؤلفاته وهي طريقة لا تنفيذ عند التحقيق . أما أولا فإن البيهقي أخرج في كتبه أحاديث موضوعة نبه على بعضها وسكت عن البعض الآخر . وأما ثانيا فإنه لا يليق بالمحدث الخبير بشئون الأسانيد والرجال أن يجد حديثا منكرا المعنى . أو في إسناده متهم أو كذاب ، ثم يحكم بضعفه فقط تقليدا لصنيع البيهقي والتزامه ألا يخرج حديثا موضوعا .

(٢) نعم زالت تهمة الحكم ، ولكن الحديث لا يزال منكرا . تقتضى نكارته الحكم بوضعه جزما . والسدي الكبير وأسباط بن نصر وإن أخرج لها مسلم فقد تسكلم فيهما بالضعف بل رميا بالكذب حتى أن بعض الحفاظ طالب عمل مسلم إخراج الحديث أسباط بن نصر

و في تفسير البغوى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لليهودى: إن أخبرتك بها تسلم؟ قال: نعم قال، فأخبره فأسلم. وتعقبه الحافظ ابن حجر في الإصابة بأن الحديث في مسند أبي يعلى وغيره، وليس فيه ذكر إسلامه، قال: وبستانى أورده ابن فتحون في الباء الموحدة ورأيته في نسخة من تفسير ابن مردويه بضم الياء التحتانية وبعدها سين مهملة ثم مشاة ثم الف ثم نون مفتوحة ثم ياء تحتانية ولعله أصوب انتهى والله أعلم.

(٤٤) [حديث] في السماء الدنيا بيت يقال له المعمور بجبال هذه الكعبة وفي السماء الرابعة نهر يقال له الحيوان يدخل فيه جبريل كل يوم فينغمس فيه انغماسة ثم يخرج فينتفض انتفاضة فيخرج منه سبعون ألف قطرة، فيخلق الله عز وجل من كل قطرة ملكا، ثم يؤمرون أن يأتوا البيت المعمور فيصلون فيه ثم يخرجون فلا يعودون إليه أبدا، فيولى عليهم أحدهم ثم يؤمر أن يقف بهم من السماء موقفا يسبحون الله فيه إلى أن تقوم الساعة. (عق) من حديث أبي هريرة، وفيه روح بن جناح. (تعقب) بأن العقيل قال عقب إخرجه: لا يحفظ من حديث الزهرى إلا عن روح بن جناح وفيه رواية من غير هذا الوجه بإسناد صالح انتهى، وبأن روحا وثقه دحيم ولم يتهم بكذب. (قلت) كونه لم يتهم ممنوع كما يعلم من ترجمته في المقدمة والله أعلم. وقد ورد في عدة أحاديث أن البيت المعمور بجبال الكعبة وأنه يدخله كل يوم سبعون ألف ملك يصلون فيه ثم لا يعودون إليه أبدا، وإنما المستغرب في هذا الحديث قصة جبريل وتولية أحدهم وليس في ذلك ما ينكر لا عقلا ولا شرعا. على أن لقصة جبريل شاهدا عند أبي الشيخ في العظمة من حديث أبي سعيد، قلت: أورد الحافظ ابن حجر حديث أبي هريرة هذا في أثناء باب الملائكة من فتح البارى وقال إسناده ضعيف، وقال الذهبي في تلخيص الموضوعات: لا ينبغي أن يدخل هذا في الموضوعات (١) والله أعلم.

وآخر ما استقر عليه الحافظ ابن حجر في التقریب: أن السدى صدوق بهم وأن أسباط ابن نصر صدوق كثير الخطأ يفرغ، فلم يصلح في نقد الحافظ إلى درجة الثقة فرفع هذا الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم من أوهام أحدهما قطعا. وهو في الحقيقة مأخوذ عن الإسرائيليات.

(١) بل يدخل في الواهيات. والواهي كالموضوع لا يجوز العمل به ولا روايته إلا مقرونا ببيان حاله.

(٤٥) [حديث] أحد ركن من أركان الجنة . (عد) من حديث سهل بن سعد ، تفرد به عبد الله بن جعفر وهو متروك . (تعقب) بأن ابن جعفر المذكور هو والد علي بن المديني ولم يتهم بكذب ، وقال فيه الحافظ ابن حجر : ضعيف ، ولم يبلغ أمره إلى أن يحكم على حديثه بالوضع ، وللحديث شاهد عند ابن ماجه من حديث أنس بن مالك وعند الطبراني من حديث أبي عيسى (١) بن جبر .

(٤٦) [حديث] أربعة أجبل من جبال الجنة وأربعة أنهار من أنهار الجنة وأربعة ملاحم من ملاحم الجنة . فالأجبل أحد ، يجبنا ونجبه جبل من جبال الجنة ، وطور جبل من جبال الجنة ولبنان جبل من جبال الجنة . قال الراوى ، ولم يذكر الرابع . والأنهار : النيل والفرات وسيحان وجيحان ، والملاحم بدر وأحد والخندق وخيبر (عد) من حديث عمرو بن عوف المزني ، ولا يصح فيه كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف (تعقب) بأن الترمذي روى له حديثا وصححه . (قلت) وهذا مما أنكر على الترمذي كما قاله الحافظ المنذرى والله أعلم . وروى له ابن خزيمة في صحيحه أربعة أحاديث ، وروى له الدارمي والحاكم في مستدركه عدة أحاديث كلها من النسخة التي رواها عن أبيه عن جده ، قال الحافظ ابن حجر في أطرافه : والأشبه أن كثيرا في درجة الضعفاء الذين لا ينحط حديثهم إلى درجة الوضع . وقد ثبت أن الأنهار الأربعة المذكورة من أنهار الجنة في عدة أحاديث ، وحديث سهل السابق شاهد لقصة الأجبل فبان أنه ليس في الحديث ما ينكر (٢) وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه الطبراني في الأوسط .

(٤٧) [حديث] اليدان جناحان ، والرجلان بريدان ، والأذنان قع ، والعينان دليل ، واللسان ترجمان ، والطحال ضحك ، والرئة نفس ، والكليتان مكر ، والكبد رحمة ، والقلب ملك ، فإذا فسد الملك فسد جنوده ، وإذا صلح صلح جنوده (عد) من حديث أبي سعيد الخدري ، وفيه عطية العوفي كان يدلس في الكلبي بأبي سعيد فيظن الخدري ،

(١) كذا في الأصل . والصواب أبو عيسى بن جبر شهد بدرا وما بعدها .
(٢) بلى ، ينكر فيه ذكر الأجبل والملاحم . فإنه لا أصل لها في شيء من المرفوع .

وعنه الحكم بن فضيل (١) قال ابن عدى : تفرد به ، وما تفرد به لا يتابعه عليه الثقات ، وسويد بن سعيد كان يحيى يحمل عليه ويقول ، لو قدرت لغزوته (طب) من حديث عائشة بنحوه وفيه طلحة بن نافع ليس بشيء ، وعتبة بن أبي حكيم ضعيف (تعقب) بأن عطية لم ينته أمره إلى أن يحكم على حديثه بالوضع ، بل الترمذى يحسن له . والحكم وثقه ابن معين وأبو داود ، وله متابع أخرجه أبو الشيخ في العظمة وسويد وثقه أحمد وأبو حاتم وأبو زرعة وغيرهم ، واحتج به مسلم في صحيحه ، وكفى بذلك ، غاية أمره أنه عمر وعبي فاختل حفظه . وطلحة وثقه أحمد وأبو زرعة وغيرهما واحتج به مسلم في صحيحه وروى له البخارى مقرونا بغيره وبقيّة الستة . وعتبة روى له الأربعة وقال الذهبي : وهو متوسط حسن الحديث ، وللحديث طريق آخر عن أبي هريرة مرفوعا وآخر عنه موقوفا أخرجهما البيهقي في الشعب .

(٤٨) [حديث] . ما من مولود إلا أنه مكتوب في تشبيك رأسه خمس آيات من فاتحة سورة التغابن (حب) من حديث عبد الله بن عمرو وفيه الوليد بن الوليد العبسى . (تعقب) بأن ابن أبي حاتم قال في الوليد صدوق وبأن ابن حبان ذكره في الثقات ثم غفل فذكره في الضعفاء ، قلت : قضية هذا تأخر كتاب الضعفاء لابن حبان عن كتابه في الثقات ، ورأيت في كلام الحافظ البرهان الحلبي ما يقتضى العكس فإنه قال في رجل ذكره ابن حبان في الضعفاء ثم غفل فذكره في الثقات ، والله أعلم ، والحديث أخرجه البخارى في تاريخه من وجه آخر عن ابن عمرو موقوفاً وهو أشبه ، وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم في تفاسيرهم عن أبي ذر ، قال : إن المنى يمكث في الرحم أربعين ليلة فيأتيه ملك النفوس فيخرج به إلى الجبار فيقول يا رب عبدك ذكر أم أنثى فيقضى الله ما هو قاض ثم يقول أشق أم سعيد فيكتب ما هو لاق بين يديه . وتلا أبو ذر من فاتحة سورة التغابن إلى قوله « وصوركم فأحسن صوركم وإليه المصير ، وهو شاهد حسن مبين للمعنى المراد .

(١) بهامش الأصل . فصيل بوزن جميل بفاء وصاد مهملة . اه . ولم نجد ما يؤيد ذلك . بل الذى فى اللسان الحكم بن فضيل بالضاد . وذكر الحافظ عبد الغنى بن سعيد الأزدى فى المؤلف والمختلف . الحكم بن فضيل الذى يروى عن حامد الحذاء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم فى غسل يوم الجمعة وهو غير الذى هنا قطع .

(٤٩) [حديث] ما من أهل بيت فيهم اسم نبي إلا بعث الله تعالى إليهم ملكا يقدهم بالغدلة والعشى (خط) من حديث علي ولا يصح ، فيه أصبغ بن نباتة ومحمد بن حميد الرازي (تعقب) بأن محمد بن حميد ، حافظ روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه ، نعم أصبغ متفق على ضعفه ، ولكن له شاهد سياتى في الذى بعده .

(٥٠) [حديث] إن من بركة الطعام أن يكون عليه رجل اسمه اسم نبي (عد) من حديث ابن عباس وابن عمر ، وفيه محمد بن يحيى بن رزين ، وإسماعيل بن يحيى وزكريا بن حكيم (تعقب) بأن ابن عدى روى من طريق عثمان الطرائنى عن أحمد الشامى عن ابن المنكدر عن جابر مرفوعاً : ما أطعم طعام على مائدة ولا جلس عليها وفيها اسمى إلا قدسوا كل يوم مرتين ، قال ابن عدى : غير محفوظ ، وأحمد الشامى عنده هو ابن كنانة ، منكر الحديث ، وقد أورده ابن الجوزى فى الواهيات ونقل كلام ابن عدى وزاد : وعثمان الطرائنى عنده عجائب ويروى عن مجهولين ، وهذا يقتضى أن الحديث عنده ضعيف لا موضوع فيصلح شاهداً للحديثين المذكورين (قلت) الحق أنه لا يصلح شاهداً لأن الطرائنى وإن وثق فأحمد بن كنانة متهم ، وقد جزم الذهبى فى تلخيص الموضوعات بأنه حديث باطل ، وكذا فى الميزان وأقره الحافظ ابن حجر فى اللسان ، واتهما به أحمد بن كنانة فانهما ذكراه فى ترجمته ، والله أعلم . وللحديث طريق آخر ليس فيه أحمد الشامى ولا عثمان الطرائنى أخرجه أبو سعيد النقاش الأصبهاني فى معجم شيوخه بسند رجاله ثقات إلا العباس بن يزيد البحراني ، فقال الدارقطنى فى رواية عنه : ثقة ، وفى أخرى تكلموا فيه ، وهو من رجال ابن ماجه .

(٥١) [حديث] من ولد له ثلاثة أولاد ولم يسم أحدهم محمداً فقد جهل (عد) من حديث ابن عباس وفيه ليث بن أبي سليم تركه أحمد وغيره (تعقب) بأن ليثاً لم يبلغ أمره أن يحكم على حديثه بالوضع ، فقد روى له مسلم والأربعة ، وبأن الحديث عند الحارث فى مسنده عن النضر بن شفي مرسل ، وهو يعضد حديث ابن عباس ويدخله فى قسم المقبول (قلت) وجاء من حديث واثلة بن الأسقع ، ومن حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن حده ، ومن حديث عبد الملك بن هارون بن هرة عن أبيه عن حده .

أخرجها ابن بكير في جزئه في فضل من اسمه أحمد ومحمد؛ وهذا الطريق المذكور هنا أصح منها لأن في طريق الأول عمر بن موسى الوجيهي ، وفي الثاني عمرو بن جميع وعبيد الله ابن داغر ، وفي الثالث عبد الملك بن هرون والله أعلم .

(٥٢) [حديث] من ولده مولود فسماه محمدا تبركا كان هو ومولوده في الجنة (ابن بكير) في جزئه في فضل من اسمه أحمد ومحمد من حديث أبي أمامة وفي أسناده من تكلم فيه (تعقب) بأنه أمثل حديث ورد في الباب وإسناده حسن (قلت) : لا ، فإن الذهبي قال في تلخيصه : المتهم بوضعه حامد بن حماد بن المبارك العسكري شيخ ابن بكير ، وكذلك قال في الميزان في ترجمة حماداً وقد ذكر هذا الحديث ، وهو آفته وأقره الحافظ ابن حجر في اللسان ، لكنني وجدت له طريقاً أخرى أخرجه منها ابن بكير أيضاً والله أعلم .

(٥٣) [حديث] عمر بن الخطاب : ولد لأخي أم سلمة غلام فسموه بالوليد ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : سميتوه بأسماء فراعتكم ليكونن في هذه الأمة رجل يقال له الوليد هو شر على هذه الأمة من فرعون لقومه (الإمام أحمد) في مسنده ، قال ابن حبان : خبر باطل ، وفيه اسماعيل بن عياش كثير الخطأ ولم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عمر ولا سعيد ولا الزهري (تعقبه) الحافظ ابن حجر في تأليفه القول المسدد في الذب عن مسند أحمد ، فقال ماملخصه : قول ابن حبان إنه خبر باطل دعوى لابرهان عليها ، وقوله : إن رسول الله لم يقله ولا ولا إلى آخره ، شهادة نفي صدرت من غير استقراء تام فهي مردودة ، وكلامه في اسماعيل غير مقبول ، فإنه إنما ضعف في روايته عن غير أهل الشام ، وروايته عن الشاميين قوية عند الجمهور وهذا منها ، بل وثقه بعضهم مطلقاً ثم إنه لم ينفرد به بل تابعه عليه عن الأوزاعي الوليد بن مسلم الدمشقي ، ومن طريقه أخرجه يعقوب بن سفيان في تاريخه لكن عن ابن المسيب مرسل ، والحاكم في مستدركه وصححه ، لكن قال عن ابن المسيب عن أبي هريرة بدل عمر ؛ وبشر بن بكر التنيسي ، ومن طريقه أخرجه البيهقي في الدلائل لكنه أرسله ، وقال البيهقي : هذا مرسل حسن ، ومحمد بن كثير ، والمقل بن زياد كاتب الأوزاعي ، ومن طريقهما أخرجه الذهلي في الزهريات ولبن عساكر في تاريخه ، لكن عن الزهري مرسل ، وتابع الأوزاعي عن الزهري ، معمر

ابن راشد البصرى فى الجزء الثانى من أمالى عبد الرزاق ، ومحمد بن الوليد الزبيدى فى بعض الأجزاء ، وله شاهد من حديث أم سلمة أخرجه إبراهيم الحربى فى غريب الحديث بسند حسن ، وآخر من حديث معاذ بن جبل بلفظ . الوليد اسم فرعون ، هادم شرائع الإسلام أخرجه الطبرانى ، وقال الحافظ ابن حجر أيضا فى تعجيل المنفعة برجال الأربعة مسند أحمد ادعى قوم فيه الصحة وكذا فى شيوخته ، وصنف الحافظ أبو موسى المدينى فى ذلك تصنيفا ، والحق أن أحاديثه غالبا جياد والضعاف منها إنما أوردها للمتابعات وفيه القليل من الضعاف الغرائب الأفراد ، أخرجهما ثم صار يضرب عليها شيئا فشيئا ، وبقي منها بعده بقية . وقد ادعى قوم أن فيه أحاديث موضوعة وأورد ابن الجوزى منها نحو العشرين ، وقد تعقبت كلام ابن الجوزى فيها حديثا حديثا وظهر من ذلك أن غالبها جياد وأنه لا يتأق القطع بالوضع فى شيء منها ، بل ولا الحكم بكون واحد منها موضوعا إلا الفرد النادر مع الاحتمال القوى فى دفع ذلك .

(٥٤) [حديث] بادروا أولادكم بالكنى لا تغلب عليهم الألقاب (حب) من حديث ابن عمر ، ولا يصح فيه حميش بن دينار يروى عن زيد بن أسلم العجائب لا يجوز الاحتجاج به (تعقب) بأن الذهبى أورده فى الميزان فى ترجمة بشر بن عبيد ، وقال إنه غير صحيح وبأن ابن حجر قال فى كتاب الألقاب : سنده ضعيف ، والصحيح عن ابن عمر قوله ، وله طريق آخر عن أنس أخرجه الشيرازى فى الألقاب وفيه إسماعيل بن أبان متروك وجمفر بن زياد الأحمر متكلم فيه ، وقال الذهبى فى الكاشف : صدوق شيعى (قلت) إسماعيل بن أبان كان يضع كما مر فى المقدمة والله أعلم .

(٥٥) [حديث] من أتاه الله وجهها حسنا وجعله فى موضع غير شأن له فهو من صفوة الله فى خلقه . (قط) من حديث ابن عباس ولا يصح ، فيه سليم بن مسلم وعنه خلف بن خالد ، والحل فيه عليه لا على سليم . (تعقب) بأن البيهقى أخرجه فى الشعب بهذا الإسناد ، وقال : فيه ضعف ، وبأن له شاهدا من حديث جابر عند أبي نعيم فى الحلية ، وفى سنده عبد الله بن إبراهيم النخارى متروك ، (قلت) بل منهم بالوضع كما مر فى المقدمة فلا يصلح شاهدا والله أعلم . وورد عن عون بن عبد الله قوله ، أخرجه أبو نعيم فى الحلية (قلت)

وسنده جيد كما أفاده بعض شيوخي ، ورأيته في الغرر لو كيع بسنده إلى عون بن عبد الله ، قال : كان يقال : فذكره بأطول من هذا والله أعلم .

(٥٦) [حديث] إذا بعثتم إلى رسولنا فابعثوه حسن الوجه حسن الاسم . (حق) من حديث أبي هريرة ولا يصح ، فيه عمر بن راشد اليمامي (تعقب) بأن عمر من رجال الترمذي وابن ماجه ، وقال العجلي : لا بأس به ، وقال أبو زرعة والبخاري : لين ، والحديث جاء من حديث بريدة أخرجه البخاري بإسناد صحيح كما قال الهيثمي في المجمع ، ومن حديث علي أخرجه ابن النجار في تاريخه . (قلت) فيه النضر بن سلمة المروزي متهم بالوضع والله أعلم ومن حديث ابن عباس أخرجه ابن النجار أيضاً والدليلي (قلت) وسنده جيد كما أفاده بعض شيوخي والله أعلم . ومن حديث أبي أمامة أخرجه الخرائطي في اعتلال القلوب ، ومن حديث الحضرمي بن لاحق أخرجه ابن أبي عمير في مسنده ، ومن حديث عمر أشار إليه الدليلي فقال : وفي الباب عن عمر ، وقد قال الحاكم في المستدرک إذا كثرت الروايات في حديث ظهر أن للحديث أصلاً .

(٥٧) [حديث] الزرقة في العين يمن (حب) من حديث عائشة (الحارث) من حديث أبي هريرة بلفظ : الزرقة يمن ، ولا يصححان في الأول عباد بن صهيب ومحمد بن يونس الكديمي والمتهم به الكديمي . وفي الثاني إسماعيل بن إسماعيل المؤدب وسليمان بن أرقم متروكان (تعقب) بأن لحديث أبي هريرة طريقاً أخرى عند الحاكم في تاريخه ، بلفظ : الزرقة في العين يمن ، وكان داود أزرق ، قلت : في سنده الحسين بن علوان ، وضاع فلا يصلح تابعاً والله أعلم ، وبأنه جاء من حديث الزهري مرسل : الزرقة يمن ، أخرجه أبو داود في مراسيله . إلا أن في سنده مجهولاً ، (قلت) وحديث أبي هريرة من الطريق المذكور هنا يصلح شاهداً لحديث عائشة والله أعلم .

(٥٨) [حديث] ثلاث يزدن في قوة البصر ، النظر إلى الخضرة وإلى الماء الجاري وإلى الوجه الحسن (حا) من حديث علي ، وفيه وهب بن وهب ، وأبو بكر محمد بن أحمد الشافعي الريوندي . (تعقب) بأن له طرقاً أخرى ، فعند الحاكم في تاريخه من حديث ابن عمر وعند ابن السنن في الطب النبوي من حديث بريدة ، وعن ابن عباس موقوفاً ، وعند أبي

الحسن الفراء في فوائده تخريج السلفي من حديث بريدة أيضا ، بلفظ : ثلاثة يزدن في قوة البصر : الكحل بالإمد والنظر إلى الخضرة . والنظر إلى الوجه الحسن ، وعند الخرائطي في احتلال القلوب من حديث أبي سعيد الخدري . (قلت) وسنده جيد كما قال بعض شيوخنا والله أعلم . وعند أبي نعيم في الطب النبوي من حديث عائشة لكن في سنده سليمان بن عمرو النخعي ، وعنده أيضا وعند القضاعي في مسند الشهاب من حديث جابر النظر في وجه المرأة الحسناء والخضرة يزيدان في البصر ؛ وعند الديلمي من حديث عائشة أيضا : النظر إلى الوجه الحسن وإلى الخضرة والماء هو مما يحيي القلب ويجلو عن البصر الغشاوة ، وبمجموع هذه الطرق يرقى الحديث من درجة الوضع .

(٥٩) [حديث] . ما حسن الله خلق أحد وخلقته فأطعم لحمه النار . (ابن الجوزي) من حديث ابن عمر . (عد) من حديثه أيضا . ومن حديث أبي هريرة (خط) من حديث أنس ، ولا يثبت ، في الأول عاصم بن علي ، ليس بشيء ، وفي الثاني : أبو سعيد العدوي ، وفي الثالث أبو داود بن فراهيج ، ضعفه شعبة ويحيى . وفي الرابع خراش . وعنه العدوي . (تعقب) بأن عاصم هو أبو الحسين الواسطي روى عنه البخاري في الصحيح وكان يحضر مجلسه أكثر من مائة ألف إنسان ، ووثقه الناس أحمد وأبو حاتم وابن عدي وغيرهم ، فكيف يعل الحديث به (قلت) قال الذهبي في تلخيص الموضوعات : وضع علي عاصم ابن علي ، وقال في الميزان : لعل آفته عمرو بن فيروز يعني راويه عن عاصم بن علي والله أعلم ؛ وداود لم يتهم بكذب بل ووثقه يحيى القطان وغيره ، وروى له ابن حبان في صحيحه . وحديثه هذا أخرجه البيهقي في الشعب فالحديث إما ضعيف أو حسن ، ولحديث أنس طريقان آخران أحدهما مسلسل بالاتكاء رواه الحافظ السلفي ورجاله ثقات والثاني أخرجه أبو إسحق المستملي في معجم شيوخه . ومن طريقه ابن النجار في تاريخه بلفظ : من حسن الله خلقه وحسن خلقه ورزقه الإسلام أدخله الجنة . (قلت) هذه الزيادة التي في هذه الرواية تبين المراد وترفع الإشكال والله أعلم . وجاء أيضا من حديث عائشة أخرجه الشيرازي في الألقاب ، ومن حديث الحسن بن علي أخرجه الخطيب وفيه من لم يسم . ولحديث أبي هريرة طريق آخر أخرجه أبو الشيخ لكن من طريق أبي المهزم . وعنه شرفي بن قطامي .

(٦٠) [حديث] من سعادة المرء خفة لحيته . (عد خط وأبو محمد الجوهري) من حديث ابن عباس ، (عد) من حديث أبي هريرة بلفظ: إن رأس العقل التحجب إلى الناس وإن من سعادة المرء خفة لحيته . ولا يصح ، في الأول أبو داود النخعي ، وفي الثاني المغيرة بن سويد مجهول ، وسكين ابن سراج ويوسف بن الفرق شيخه ، وفي الثالث سويد بن سعيد ضعفه يحيى وبقية مدلس ، وأبو الفضل وهو بحر بن كنيز السقاء ليس بشيء ، وفي الرابع ورفاه لا يساوي شيئاً والحسين بن المبارك حدث بمناكير (تعقب) بأن المغيرة وثقه ابن حبان ، وورفاه هو اليشكري روى له الستة . (قلت) أشبه طرق الحديث طريق سويد بن سعيد ، وقول ابن الجوزي في أبي الفضل إنه بحر بن كنيز فيه نظر ، فقد نقل الذهبي عن أبي حاتم أنه مجهول ، وأما حديث أبي هريرة فأفته فيما يظهر الحسين بن المبارك فقد اتهمه ابن عدى ، وقال الذهبي في حديثه المذكور هذا كذب والله تعالى أعلم (١) .

(٦١) [حديث] . نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام . (عد) من حديث جابر من طريقين في [حدهما شيخ بن أبي خالد ، وفي الأخرى حمزة النصيبي ، ومن حديث أنس من طريق دينار مولى أنس بلفظ: الشعر في الأنف والأذن أمان من الجذام ، ومن حديث أبي هريرة من طريق رشدين بلفظ: الشعر في الأنف أمان من الجذام . ومن حديث عائشة بلفظه الأول من طريق أبي الربيع السمان وهو متروك . (عق عد) من حديثها أيضا من طريق نعيم بن مورع بن توبة العنبري (حب) من حديثها أيضا من طريق يحيى بن هاشم السمسار ، قال ابن عدى : هذا الحديث يعرف بأبي الربيع السمان سرقه منه نعيم ويحيى السمسار وسرقه أيضا يعقوب بن الوليد (تعقب) بأن الأشبه أنه ضعيف لا موضوع ، وأمثلة طرق رشدين ، وقد مر أنه لم ينته حاله إلى أن يحكم على حديثه بالوضع ، وطريق أبي الربيع السمان واسمه أشعث بن سليمان ، فإنه روى له الترمذي وابن ماجه . وقال البخاري : ليس بالحافظ ، سمع منه وكيع وليس بمتروك ، وحديثه هذا أخرجه

(١) في نسخة : زيادة : قلت ذكره السيوطي في الجامع الصغير اه ولعل هذا اعتمادا على ما ذكره السيوطي في خطبة الجامع الصغير من أنه صانه عما انفرد به وضاع أو كذاب . وهذا ليس بصحيح فقد ذكر فيه أحاديث موضوعة ، هو نفسه أوردها في ذيل اللآلئ حاكما عليها بالوضع .

الطبراني في الأوسط وأبو يعلى في مسنده وأبو نعيم وابن السني كلاهما في الطب النبوي وتابعه عن هشام جماعة من الضعفاء منهم أيوب بن واقد أخرجه أبو الحسن الخذاء في فوائده ، ومنهم محمد بن عبد الرحمن القشيري أخرجه تمام في فوائده .

(٦٢) [حديث] إن الرجل ليكون من أهل الجهاد ومن أهل الصلاة والصيام ومن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وما يجزى يوم القيامة إلا على قدر عقله . (خط) من حديث ابن عمر ، ولا يصح . فيه منصور بن صقير اتهمه ابن معين بأنه أسقط من سنده إسحق بن عبد الله بن أبي فروة ، وإسحق ليس بشيء . (تعقب) بأن منصور أروى له ابن ماجه . وقال العقيلي : في حديثه بعض الوهم . وإسحق قال فيه البيهقي : ضعيف . وقد روى عنه الأكاير ، والحديث أخرجه البيهقي في الشعب ثم قال : روى عن معاوية ابن قرة مرسلًا ، فذكره من طريق خليل بن دعلج بلفظ : الناس يعملون بالخير وإنما يعطون أجورهم على قدر عقولهم ، وروى البيهقي أيضا من طريق إسحق بن أبي فروة عن ابن عمر مرفوعا : لا يعجبنيكم إسلام المرء حتى تلبوا ما عقدة عقله . (قلت) وتابع إسحق مالك ابن أنس بلفظ : إن الرجل ليصلي ويحج وما يعطى يوم القيامة إلا بقدر عقله . رواه (قط) في الغرائب من طريق شجاع بن أسلم الحاسب عن أبي بكر بن مقاتل عن مالك ، وقال : لا يصح ، وأبو بكر مجهول . وشجاع صاحب تصنيف في الحساب وتدقيق فيه وفي حدوده ، ولا أعلم له حديثا مسندا غير هذا انتهى والله تعالى أعلم .

(٦٣) [حديث] أبي الدرداء : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بلغه عن أحد من أصحابه شدة عبادة سأل كيف عقله؟ فإن قالوا : حسن ، قال : أرجوه ، وإذا قالوا غير ذلك قال : لن يبلغ صاحبكم حيث تظنون (شا) ولا يصح . فيه مروان بن سالم الجزري متروك ليس بشيء . (تعقب) بأنه من رجال ابن ماجه ، والحديث أخرجه البيهقي في الشعب وقال تفرد به مروان وهو ضعيف .

(٦٤) [حديث] لما خلق الله العقل قال له : قم فقام ، ثم قال له : أدبر فأدبر ثم قال له أقبل فأقبل ثم قال له أقعد فقعده ، فقال ما خلقت خلقا هو خير منك ولا أفضل منك . ولا أحسن منك ولا أكرم منك ، بك آخذ وبك أعطي وبك أعرف لك الثواب وعليك

العقاب ، (حد قَط) من حديث أبي هريرة (عق) من حديث أبي أمامة بنحوه ، وفي الأول حفص بن عمر قاضي حلب ، وفي الثاني سيف بن محمد ، وفي الثالث سعيد بن الفضل عن عمر ابن أبي صالح العتكي وهما مجهولان (تعقب) بأن حديث أبي هريرة أخرجه البيهقي في الشعب من طريق ابن عدى ومن طريق آخر ، وقال : هذا إسناد غير قوى ، وهو مشهور من قول الحسن ، ورواه أبو نعيم من حديث عائشة من طريق سهل بن المرزبان عن الحميدى عن ابن عينة عن منصور عن الزهري عن عروة عن عائشة ، وقال : لا أعلم له راويا عن الحميدى إلا سهلا ، وأراه وإهما فيه ، ورواه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد بسند جيد عن الحسن مرسلا ، ولحديث أبي هريرة طريق آخر أخرجه ابن عدى من طريق الربيع الجيزي عن محمد بن وهب الدمشقي عن الوليد بن مسلم عن مالك بن أنس عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة ، وقال : باطل منكر آفته محمد بن وهب له غير حديث منكر ، وأخرجه الدارقطني في الغرائب وقال : غير محفوظ عن مالك ولا عن سمي : والوليد ثقة ومحمد بن وهب ومن دونه ليس بهم بأس ، وأخاف أن يكون دخل على بعضهم حديث في حديث ، وطريق آخر أخرجه الترمذي الحكيم وابن عساكر (قلت) فيه الحسن بن يحيى الخشني والله أعلم . وجاء من حديث علي أخرجه الخطيب . (قلت) وبالجملة فقد قال الذهبي في تلخيص الموضوعات بعد ذكر طرق الحديث المذكورة في الأصل : وله طرق أخرى لم تصح انتهى ، وقال ابن حبان : ليس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر صحيح في العقل ، وقال العقيلي لا يثبت في هذا الباب شيء والله أعلم .

(٦٥) [حديث] . تعبد رجل في صومعته فطرت السماء فأعشبت الأرض فرأى حمارا له يرعى فقال : يارب لو كان لك حمار رعيتيه مع حمارى ، فبلغ ذلك نبيا من أنبياء بنى إسرائيل ، فأراد أن يدعو عليه فأوحى الله تعالى إليه إنما أجازى العباد على قدر عقولهم . (عد) من حديث جابر ، وقال : منكر تفرد به أحمد بن بشير ، وهو كما قال يحيى متروك . (تعقب) بأنه من رجال البخارى في صحيحه ، والحديث أخرجه البيهقي في الشعب ، وقال وقد روى من وجه آخر عن جابر بمعناه موقوفا .

(٦٦) [حديث] . قال الله انى لأستحيى من عبدي وأنتى ، يهيب رأسى وعبدي

في الإسلام ثم أعذبهما في النار بعد ذلك ، ولأنا أعظم عفوا من أن أستر على عبدى
ثم أفضحه ولا أزال أغفر لعبدى ما استغفرتنى .

(٦٧) [و حديث] أنس مرفوعا : جاءني جبريل عن الله عز وجل أنه قال وعزتي
وجلالى ووحدانيتى وارتراف مكنانى وفاقة خلقى إلى ، واستوائى على عرشى إنى لاستحى
من عبدى وأمتى يشيان فى الإسلام ثم أعذبهما ، قال أنس : فرأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيكى عند ذلك ، فقلت يا رسول الله ما بيكيك؟ قال : بكيت إلى من يستحى الله منه
ولا يستحى من الله عز وجل (حب) . والأول من حديث أنس أيضا ، وفيه سويد بن سعيد
ضعفه يحيى ، ونوح بن ذكوان منكر الحديث ، وأخوه أيوب لا يتابع على حديثه ، وفي
الثانى محمد بن عبد الله بن زياد أبوسلمة الأنصارى . (تعقب) بأن الحديث الثانى أخرجه البيهقى
فى الزهد ، والأول أخرجه العقيلي ، ثم قال : وقد روى من غير هذا الوجه بغير هذا اللفظ . بسند
أصلح من هذا ، وللحديث طرق أخرى عند ابن النجار فى تاريخه وأبى الشيخ وابن أبى الفرات
فى جزئه والشيرازى فى الألقاب ، وكلها ضعيفة ، وفى بعضها من اتهم بالوضع ،
وجاء أيضا من حديث جرير أخرجه الخطيب بسند ضعيف ، ومن حديث أبى هريرة
بمعناه أخرجه الديلى ، ومن حديث حذيفة بن اليمان وعبد الله بن عمر أخرجهما
زاهر بن طاهر الشحامى فى الألهيات ، ومن حديث سلمان أخرجه ابن أبى الدنيا
فى كتاب العمر .

(٦٨) [حديث] . من أتى عليه أربعون سنة فلم يغب خيره شره فليتهجهز إلى النار .
(فت) من حديث ابن عباس ولا يصح ، فيه جو يبرأ جمعوا على تركه ، ورباح بن أحمد
ضعيف جدا (تعقب) بأن قضية هذا أن يكون ضعيفا وله شواهد ، أخرج ابن الجوزى
فى الحدائق بسند ضعيف عن عبادة بن الصامت : جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال : إن الله أمر الحافظين فقال لهما ارفقا بعبدى فى حدائته حتى إذا بلغ الأربعين
فاحفظا وحققا ، وقال مسروق : إذا بلغت الأربعين نخذ حذرک ، أخرجه ابن جرير وابن
أبى حاتم ، وقال عمر بن عبد العزيز : لقد تمت حجة الله تعالى على ابن الأربعين ، أخرجه
أبو نعيم فى الحلية ، وقال إبراهيم النخعى : كانوا يقولون إذا بلغ الرجل أربعين سنة على
خلق لم يتغير عنه حتى يموت ، قال : وكان يقال لصاحب الأربعين : احتفظ بنفسك ، أخرجه

ابن سعد في الطبقات ، وقال بعض تلامذة المبرد : كان الرجل فيما مضى إذا بلغ أربعين سنة قيل له خذ حذرك من الله ، وينشدون :

إذا ما المرء قصر حين مرت عليه الأربعون عن الرجال
ولم يلحق بصالحهم فدعه فليس بلاحق لإحدى الليالي

(٦٩) [حديث] ما من معمر يعمر في الإسلام أربعين سنة إلا صرف الله عز وجل عنه أنواعا من البلاء : الجنون والجذام والبرص ، فإذا بلغ خمسين لين الله عليه الحساب فإذا بلغ ستين رزقه الله الإجابة إليه بما يحب ، فإذا بلغ سبعين أحبه الله وأحبه أهل السماء ، فإذا بلغ ثمانين قبل الله حسناته وتجاوز عن سيئاته ، فإذا بلغ تسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، وسمى أسير الله في أرضه وشفع لأهل بيته ، (الإمام أحمد) في مسنده من حديث أنس ، وفيه يوسف بن أبي ذرة ، لا يحتج به ، وعن أنس موقوفا وفيه الفرج بن فضالة عن محمد بن عامر عن محمد بن عبيد الله العزمي . (أحمد بن منيع) من حديث أنس أيضاً وفيه عباد بن عباد المهلبى ، كان يأتي بالمناكير فاستحق الترك . (البخارى) من حديث عثمان بن عفان ، وفيه عزرة بن قيس الأودى ضعيف عن أبي الحسن الكوفى مجهول ، ورواه عائذ بن بشير عن عطاء عن عائشة مرفوعا ، وعائذ ضعيف فلا يصح هذا الخبر مرفوعا ولا موقوفا . (تعقبه) الحافظ ابن حجر في القول المسدد فقال : ليس هذا الحديث موضوعا فإن له طرقا عن أنس وغيره يتعذر مع مجموعها الحكم على المتن بأنه موضوع ، وأطال الكلام في ذلك ، فمن أراد فليراجع ، وكذلك أطال الكلام عليه أيضا في كتابه ، الخصال المكفرة للذنوب المتقدمة والتأخرة ، بذكر طرده وبيان أحوال رجالها .

(٧٠) [حديث] عائشة . كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر هذا الدعاء : اللهم اجعل أوسع رزقك على عند كبر سنى وانقطاع عمرى . (عد) ولا يصح ، فيه أحمد بن بشير وعيسى بن ميمون متروكان . (تعقب) بأن أحمد بن بشير من رجال الصحيح كما مر ، ثم إنه تابعه سعيد بن سليمان عن عيسى بن ميمون به ، أخرجه الحاكم في المستدرک وقال إسناده حسن والمتن غريب . (قلت) تعقبه الذهبي في تلخيص المستدرک بأن عيسى متهم والله أعلم .

(٧١) [حديث] . إن من حق إجلال الله تعالى على العبد إكرام ذى الشبهة المسلم ورعاية القرآن لمن استرعاه الله وطاعة الإمام . (حب) من حديث ابن عمر ومن حديث جابر بلفظ : إن من إجلال الله إكرام ذى الشبهة المسلم . ولا يصح ، فى الأول سلم ويقال مسلم بن عطية الفقىمى ، يفرد عن الثقات بما لا يشبه حديثهم ، وفى الثانى عبد الرحيم بن حبيب الفاريابى ، وقال ابن حبان لا أصل له . (تعقب) بأن سلم بن عطية ذكره ابن حبان فى الثقات ، وحديثه هذا أخرجه البخارى فى تاريخه والبيهقى فى الشعب ، وبأن الحافظ ابن حجر قال فى تخريج أحاديث الرافعى : لم يصب ابن حبان ولا ابن الجوزى فى قولها لا أصل لهذا الحديث ، بل له الأصل الاصيل من حديث أنى موسى الأشعري بهذا اللفظ عند أبى داود بسند حسن ، واللوم فيه على ابن الجوزى أكثر ، لأنه خرج على الأبواب انتهى . وحديث جابر أخرجه البيهقى فى الشعب من طريقين ليس فيهما عبد الرحيم فزالت تهمة ، وللحديث طرق وشواهد كثيرة ، فجاء من حديث أنى أمامة وأبى هريرة أخرجهما البيهقى فى الشعب ، ومن حديث ابن عباس أخرجه ابن عساکر فى تاريخه ، ومن حديث أنس بن مالك أخرجه الخليلى فى الإرشاد ، وقال : لم يروه غير محمد بن سعيد الكاتب ، وهو حديث فرد منكر ، ومن حديث بريدة أخرجه الدارقطنى فى الأفراد ، وقال : غريب من حديث علقمة عن ابن بريدة عن أبيه ، تفرد به الحكم بن ظهير ، ومن حديث طلحة ابن عبيد الله بن كرىز أخرجه هناد فى الزهد وهو من مرسل قتادة ، وعن أنى موسى موقوفاً أخرجهما ابن الضريس فى فضائل القرآن ، ومن شواهد حديث أنى أمامة : ثلاثة لا يستخف بمقهم إلا منافق . ذو الشبهة فى الإسلام ، والعالم ، وإمام مسقط ، أخرجه ابن أبى الفرات فى جزئه بسند ضعيف ، وعند الخطيب من حديث أبى هريرة بمعناه .

(٧٢) [حديث] [بجلاوا المشايخ فإن تبجيل المشايخ من تبجيل الله (حب) من حديث أنس وفيه صخر بن محمد الحاجبى . (قلت) لم يتعقبه السيوطى ولا ينفى أن الأحاديث التى قبله شاهدة له والله تعالى أعلم .

(٧٣) [حديث] . الشيخ فى قومه كالنبي فى أمته . (حب) من حديث ابن عمر وفيه عبد الله بن عمر بن غانم الإفريقى . (تعقب) بأن ابن غانم روى له أبو داود ، وقال الذهبى فى الكاشف مستقيم الحديث (قلت) : وقال الحافظ ابن حجر فى التقریب : وثقه ابن يونس

وغيره ، ولم يعرفه أبو حاتم ، وأفرط ابن حبان في تضعيفه انتهى ، وذكر الحافظ الزين العراقي في تخريج الإحياء كلام ابن يونس وغيره في توثيق ابن غانم ، ثم قال : ومع ذلك فالحديث باطل ولعل الآفة فيه من الراوى له عن ابن غانم وهو عثمان بن محمد بن خشيش فإني لم أجد من ترجمه وعرف بحاله انتهى . قال الشمس السخاوى : وكذا جزم بكونه موضوعا شيخنا يعنى الحافظ ابن حجر والله أعلم ، وبأن الحديث جاء أيضاً من حديث أبي رافع أخرجه الديلى في مسند الفردوس وابن النجار في تاريخه بلفظ : الشيخ في أهله كالنبي في قومه ، قال الحافظ العراقي في تخريج الإحياء : إسناده ضعيف (قلت) . كذا في الصغير لكنه قال في الكبير ، فيه محمد بن عبد الملك القناطرى ، قال ابن عساكر قيل له القناطرى لأنه كان يكذب قناطر ، وقال الذهبي في الميزان في ترجمته إنه حديث باطل والله أعلم .

(٧٤) [حديث] إذا أراد الله أن يخلق خلقا للخلافة مسح ناصيته بيده (عدعق) من حديث أبي هريرة ، وفيه مصعب بن عبد الله النوفلى ، وقال ابن عدى : هذا حديث منكر والبلاء فيه من مصعب ولا أعلم له شيئاً آخر ، وقال العقيلي مصعب مجهول ولا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به (قلت) : وقال الذهبي في المغنى اتهم به والله أعلم . (خط) من حديث أنس بلفظ : إن الله إذا أراد أن يجعل عبداً للخلافة مسح يده على جبهته ، وفيه مسرة بن عبد الله مولى المتوكل (ابن الجوزى) من حديث كعب بن مالك بلفظ : ما استخلف الله تعالى خليفة حتى يمسح ناصيته يمينه ، وفيه عبد الله بن شبيب ليس بشيء (تعقب) بأن ابن شبيب أخبارى علامة إلا أنه واه ، وفي اللسان عن ابن أبي حاتم أنه قال في ترجمة ابن شبيب : كان رفيق أبى في الرحلة وسمع منه أبى ولم يذكر فيه جرحاً وللحديث طريق آخر عن ابن عباس أخرجه الحاكم في المستدرک وقال : رواه هاشميون معروفون بشرف الأصل ، قال الحافظ ابن حجر في الأطراف : إلا أن شيخ الحاكم أبا بكر بن دارم ضعيف وهو من الحفاظ (قلت) قال في الميزان : رافضى كذاب انتهى ، ووجدت له متابعا وهو محمد بن أحمد بن الصواف أخرجه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى في جزئه في فضائل العباس ، وما عرفت محمد بن الصواف المذكور فليحذر حاله ، وتابع مصعبا النوفلى يحيى القطان أخرجه الديلى في مسند الفردوس والله أعلم .

(٧٥) [حديث] أكرموا عمتكم النخلة فإنها خلقت من فضلة طينة آدم وليس من شجرة أكرم على الله من شجرة ولدت تحتها مريم بنت عمران ، فاطعموا نسائكم الولد الرطب فان لم يكن رطب فتمر (نع) من حديث علي (عد) من حديث ابن عمر بأخصر بن هذا ولا يصح ؛ تفرد بالاول مسرور بن سعيد التيمي وهو غير معروف ، منكر الحديث وفي الثاني جعفر بن أحمد الغافقي (تعقب) بأن حديث علي أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره وقد التزم فيه أصح ماورد ، ولأوله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري ، أخرجه ابن عساكر في تاريخه ، ولآخره شاهد من حديث أبي أمامة أخرجه ابن السني وأبو نعيم كلاهما في الطب النبوي بإسناد على شرط مسلم وأخرجه أبو نعيم في الطب من حديث أبي هريرة : ما للنفساء عندي شفاء مثل الرطب ، ولا للمريض مثل العسل . قلت : وأخرج وكيع في الفرر هذا من حديث عائشة ، لكنه من طريق أصرم بن حوشب والله أعلم .

(٧٦) [حديث] إن الملائكة قالت يارب كيف صبرك على بني آدم في الخطايا والذنوب قال : إني ابتليتهم وعافيتكم ، قالوا : لو كنا مكانهم ما عصيناك قال فاختاروا ملكين منهم ، فلم يألوا أن يختاروا ، فاختاروا هاروت وماروت ، فنزلا فالتى الله عليهما الشبق فجاءت امرأة يقال لها الزهرة ، فوقعت في قلوبهما ، فجعل كل واحد منهما يخفي عن صاحبه ما في نفسه ، ثم قال أحدهما للآخر : هل وقع في نفسك ما وقع في قلبي ؟ قال : نعم ، فطلبها نفسها ، فقالت لا أمكنكا حتى تعلماني الاسم الذي تعرجان به إلى السماء وتهبطان ، فأيا ثم سالها أيضا فأبت ، ففعلا فلما استطيرت طمسها الله كوكباً وقطع أجنحتها ، ثم سالها التوبة من ربهما فغيرها فقال إن شئنا رددتكما إلى ما كتبا عليه فاذا كان يوم القيامة عذبتكما وإن شئنا عذبتكما في الدنيا فاذا كان يوم القيامة رددتكما إلى ما كتبا عليه ، فقال أحدهما لصاحبه : إن عذاب الدنيا ينقطع ويزول ، فاختارا عذاب الدنيا على عذاب الآخرة ، فأوحى الله إليهما أن اتنيا بابل ، فانطلقا إلى بابل فحسف بهما منكوسان بين السماء والأرض معذبان إلى يوم القيامة (سنيد بن داود) ، ومن طريقه (خط) من حديث ابن عمر ، وفيه قصة لنافع مع ابن عمر ولا يصح ، فيه الفرج بن فضالة ، وسنيد ضعفه أبو داود والنسائي (تعقبه) الحافظ ابن حجر في القول المسدد فقال : أخرجه أحمد في مسنده وابن حبان في صحيحه من وجه آخر ، وله طرق كثيرة جمعتها في جزء مفرد يكاد

الواقف عليها لكثرتها وقوة مخارج أكثرها يقطع بوقوع هذه القصة ، انتهى قال السيوطي : وجمعت أنا طرقها في التفسير المسند وفي التفسير المأثور لجاءت نيفا وعشرين طريقاً ما بين مرفوع وموقوف ، ولحديث ابن عمر بخصوصه طرق متعددة (١) .

(٧٧) [حديث] كان سهيل عشاراً يظلمهم ويغصبهم أموالهم فسخره الله شهاباً فعلقه حيث ترون (ابن السنن طب) من حديث ابن عمر (عد) من حديثه أيضاً باختصار (قط) عن ابن عمر موقوفاً ولا يصح مرفوعاً ولا موقوفاً ، في الأول إبراهيم الخوزي متروك ، وعنه عثمان بن عبد الرحمن ، وفي الثاني مبشر بن عبيد وفي الموقوف إبراهيم الخوزي أيضاً وعنه بكر بن بكار ليس بشيء (تعقب) بأن إبراهيم الخوزي روى له الترمذي وابن ماجه ، وبكر وثقه أبو عاصم النبيل وابن حبان ، وهما وعثمان لم يتهموا بكذب فالحديث ضعيف لا موضوع (قلت) كون عثمان لم يتهم بكذب غير مسلم والله أعلم .

(٧٨) [حديث] لعن الله سهيلاً كان رجلاً عشاراً يبخس الناس في الأرض بالظلم ، فسخره الله عز وجل شهاباً (قط) من حديث علي وفيه جابر الجعفي ، ومداره عليه واختلاف علي في رفعه ووقفه والصحيح وقفه (تعقب) بأن جابراً وثقه شعبة وطائفة ، وروى له أبو داود والترمذي وابن ماجه فهو يصلح شاهداً للذي قبله ، وجاء أيضاً من حديث أبي الطفيل أخرجه أبو الشيخ في العظمة ، وأخرج أيضاً عن ابن عمر أنه قال في سهيل كان عشاراً وفي الزهرة هي التي فتنت هاروت وماروت (قلت) وذكر العقيلي أن حماد بن عبيد الكوفي روى عن جابر عن عكرمة ، قال : ذكر سهيل عند ابن عباس فلعنه وقال إنه كان عشاراً ، قال العقيلي : والرواية في سهيل لينه ، قال الحافظ ابن حجر وحماد ذكره ابن حبان في الثقات وقال كان يخطيء والله أعلم .

(٧٩) [حديث] ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل الخطاطيف وكان يأمر بقتل العنكبوت وكان يقال إنه مسخ (فت) وفيه عمرو بن جميع وقد روى أبو سعيد مسلمة بن علي الحنظلي بإسناد له أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : العنكبوت شيطان مسخره الله فافتلوه ، وهذا موضوع ، ولا يجوز قتل العنكبوت ، وأبو سعيد ليس بشيء متروك (تعقب) . بأن له شاهداً عن عباد بن إسحق عن أبيه ، نهى رسول الله صلى

(١) ومع هذا فالقصة باطلة انظر قصة هاروت وماروت لأبي الفضل الغفاري .

الله عليه وسلم عن الخطاطيف عوذ البيت ، وعن يزيد بن يزيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : العنكبوت شيطان فاقتلوه . أخرجهما أبو داود في مراسيله ، وعن عبد الرحمن ابن معاوية أبي الحويرث المرادي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن قتل الخطاطيف وقال لا تقتلوا هذه العوذ إنها تعوذ بكم من غيركم ، أخرجه البيهقي في سننه وقال هذا وحدث عباد بن إسحق عن أبيه كلاهما منقطع ، وقد روى حمزة التصبي فيه حديثا مسندا إلا أنه كان يرمى بالوضع انتهى . (قلت) والحديث الذي رواه الخشنى هو من حديث ابن عمر أخرجه ابن عدى ، وقال الدميرى في حياة الحيوان : هو حديث ضعيف والله أعلم .

الفصل الثالث

(٨٠) [حديث] أنس : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عرش رب العزة فقال : سألت جبريل عن عرش رب العزة فقال : سألت ميكائيل عن عرش رب العزة فقال : سألت إسرافيل عن عرش رب العزة فقال ، سألت الرفيع عن عرش رب العزة فقال : سألت اللوح عن عرش رب العزة فقال : سألت القلم عن عرش رب العزة فقال ، إن للعرش ثلثمائة ألف وستين ألف قائمة ، كل قائمة من قوائمه كأطباق الدنيا ستين ألف مرة ، تحت كل قائمة ستون ألف مدينة في كل مدينة ستون ألف صحراء في كل صحراء ستون ألف عالم كل عالم مثل الثقلين الإنس والجن ستين ألف مرة لا يعلمون أن الله عز وجل خلق آدم ولا إبليس ، ألهمهم الله عز وجل أن يستغفروا لآبي بكر وعمر وعثمان وعلى (نجما) في تاريخه مسلسلا بسألت فلانا عن عرش رب العزة وفيه محمد بن النضر الموصلى ، قال البرقانى كان واهايا ، وقال أيضا لم يكن ثقة (قلت) قال الحافظ ابن حجر فى فتاويه هذا كذب ظاهر لا يرتاب فيه من له إلمام بالأحاديث النبوية والله تعالى أعلم .

(٨١) [حديث] . لما أراد الله عز وجل أن يخلق الماء خلق من النور ياقوته خضراء غلظها كغلظ سبع سموات وسبع أرضين وما بينهن ، ثم دحاها ، فلما أن سمعت كلام الله ذابت الياقوتة فرقا حتى صارت ماء فهو يرتعد من مخافة الله إلى يوم القيامة ، وكذلك

إذا نظرت إليه راكدا أو جاريا يرتعد، وكذلك يرتعد في الآبار من مخافة الله إلى يوم القيامة، ثم خلق الريح فوضع الماء على متن الريح، ثم خلق العرش فوضع العرش على الماء، فكان عرشه على الماء، فلا يدري كم لبث عرش الرب على الماء، ثم كان خلق العرش قبل الكرسي بالفي عام خلقه وله ألف لسان يسبح الله تعالى بكل لسان ألف لون من التسبيح والتحميد، فكُتب في قبالة عرشه: إني أنا الله لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي ومحمد عبدي ورسولي، فمن آمن برسلي وصدق بوعدى أدخلته الجنة، ثم خلق الكرسي والكرسي أعظم من سبع سموات وسبع أرضين، وإن العرش أعظم من الكرسي كالكرسي من كل شيء، وإن الكرسي من تحت العرش كبرص العنز وجميع سبع سموات وسبع أرضين من تحت العرش كحلقة صغيرة من حلق الدرع في أرض فيحاء (بخ). في العظمة من حديث ابن عباس، وفيه حبيب بن أبي حبيب وأبو عصمة نوح بن أبي مريم.

(٨٢) [حديث] أول شيء كتبه الله تعالى في اللوح المحفوظ: بسم الله الرحمن الرحيم إنه من استسلم لقضائي ورضى بحكمي وصبر على بلائي بعثته يوم القيامة مع الصديقين. (م) من حديث ابن عباس وإسناده ظلمات، فيه سليمان بن عمرو وهو أبو دارد النخعي، وإسماعيل بن بشر مجحول، وجويبر متروك والضحاك لم يسمع من ابن عباس.

(٨٣) [حديث] . أبي بكر بن عبد الله بن أبي الجهم كان العباس بن أنس بن عامر السلي شريكا لعبد الله بن عبد المطلب أبي النبي صلى الله عليه وسلم فخرج حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا عباس إن الذي أنزل على الوحي أرسلني إلى الناس كافة بلسان عربي مبين من فوق سبع شداد إلى سبع غلاظ، يتنزل الأمر بينهن إلى كل مخلوق بما قضى عليهم من زيادة أو نقصان، فقال العباس: وكيف خلق الله سبعا شداداً وسبعا غلاظاً؟ ولم خلقهن؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خلق الله السماء الدنيا فجعلها سقفاً محفوظاً وجعل فيها حرساً شديداً وشهباً، ساكنها من الملائكة أولى أجنحة منى وثلاث ورباع في صورة البقر، مثل عدد النجوم، شراهم النور والتسبيح، لا يفتر من التهليل والتكبير، وأما السماء الثانية فساكنها عدد القطر في صورة العقبان لا يسأمون

ولا يفترون ولا ينامون ، منها ينشأ السحاب حتى يخرج من تحت الخافقين فينتشر في جو السماء معه ملائكة يصفونه حيث أمروا به ، أصواتهم التسييح وتسييحهم تخويف ، وأما السماء الثالثة فساكنها عدد الرمل في صور الناس ملائكة ينفخون في البروج كنفخ الريح يجأرون إلى الله تعالى الليل والنهار كما يرون ما يوعدون ، وأما السماء الرابعة فإنه بحر يدخلها كل ليلة حتى يخرج إلى عدن ، ساكنها عدد ألوان الشجر صافون مناكبهم معا في صورة الحور العين ، من بين راكم ومساجد تشرق وجوههم بسبحات ما بين السموات السبع والأرض السابعة ، وأما السماء الخامسة فإن عددها يضعف على ساير الخلق في صورة النور منهم الكرام البررة والعلماء السفرة ، إذا كبروا اهتز العرش من مخافتهم وصعق الملائكة . يملأ جناح أحدهم ما بين السماء والأرض ، وأما السماء السادسة فحزب الله الغالب وجنده الأعظم لو أمر أحدهم أن يقلع السموات والأرض بأحد جناحيه اقتلعن ، في صورة الخيل المسومة ، وأما السماء السابعة ففيها الملائكة المقربون الذين يرفعون الأعمال في بطون الصحف ويحفظون الميزان فوقها ، حملة العرش الكروبيون ، كل مفصل من أحدهم أربعون سنة فتبارك الله رب العالمين (بخ) في العظمة وفيه نصر بن باب .

(٨٤) [أحاديث] في العقل أخرجها داود بن المحبر في كتاب العقل ، ومن طريقه الحارث بن أبي أسامة في مسنده ، وكلها موضوعة كما قاله الحافظ ابن حجر في المطالب العالية .

(٨٥) [حديث] أنس : أتني قوم على رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أبلغوا الشاء في خلال الخير ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . كيف عقل الرجل ؟ قالوا يا رسول الله نخبرك عن اجتهاده في العبادة وأصناف الخير ، وتسلنا عن عقله ؟ قال إن الأحق يقصب بحمقه أعظم من فجر الفاجر ، وإنما يرتفع العباد غداً في الدرجات وينالون الزلنى من ربهم على قدر عقولهم .

(٨٦) [وحديث] . ما اكتسب رجل مثل فضل عقل يهدى صاحبه إلى هدى ويرده عن الردى ، وما تم إيمان عبد ولا استقام دينه حتى يكمل عقله ، أخرج من حديث عمر .

(٨٧) [وحدِيث] يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْقِلُوا عَنْ رَبِّكُمْ وَتَوَاصَوْا بِالْعَقْلِ ، تَعْرِفُوا بِهِ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ وَمَا نَهَيْتُمْ عَنْهُ ، وَاعْلَمُوا أَنَّهُ مَجْدُكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْعَاقِلَ مِنْ أَطَاعِ اللَّهِ وَإِنْ كَانَ كَانَ دَمِيمِ الْمَنْظَرِ حَقِيرِ الْخَطَرِ دُنَى الْمَنْزِلَةِ رِثَ الْهَيْئَةِ ، وَإِنَّ الْجَاهِلَ مِنْ عَصَى اللَّهِ وَإِنْ كَانَ جَمِيلِ الْمَنْظَرِ عَظِيمِ الْخَطَرِ شَرِيفِ الْمَنْزِلَةِ حَسَنِ الْهَيْئَةِ فَصِيحًا نَطُوقًا ؛ وَالْقَرْدَةُ وَالخَنْزِيرُ أَعْقَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ عَصَاهُ ، وَلَا تُعْتَرُوا بِتَعْظِيمِ أَهْلِ الدُّنْيَا لِأَيَّامِهِمْ فَإِنَّهُمْ غَدًا مِنَ الْخَاسِرِينَ . أَخْرَجَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

(٨٨) [وحدِيث] أَبِي الدَّرْدَاءِ ، قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَقُومُ اللَّيْلَ وَيَصُومُ النَّهَارَ وَيُحِجُّ الْبَيْتَ وَيَعْتَمِرُ وَيَتَصَدَّقُ وَيَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيَعُودُ الْمَرِيضَ وَيَصِلُ الرَّحِمَ وَيَتَّبِعُ الْجَنَائِزَ وَيَقْرَى الضَّعِيفَ حَتَّى عَدَّ هَذِهِ الْعَشْرَةَ خِصَالًا فَمَا مَنَزَلَتْهُ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ ، إِنَّمَا ثَوَابُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ مَا كَانَ مِنْهُ فِي ذَلِكَ عَلَى قَدْرِ عَقْلِهِ .

(٨٩) [وحدِيث] . إِنْ مِنْ عَقْلِ الرَّجُلِ اسْتِصْلَاحُ مَعِيشَتِهِ . أَخْرَجَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَفِيهِ قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : رَأَيْتَ الْمَعِيشَةَ صِلَاحَ الدِّينِ ، وَمِنْ صِلَاحِ الدِّينِ حَسَنَ الْعَقْلِ .

(٩٠) [وحدِيث] . إِنْ الرَّجُلَ لِيَدْرِكَ بِحَسَنِ خَلْقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ ، وَلَا يَتِمُّ لِرَجُلٍ حَسَنَ خَلْقِهِ حَتَّى يَتِمَّ عَقْلُهُ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَمَّ إِيمَانُهُ وَأَطَاعَ رَبَّهُ وَعَصَى عَدُوَّهُ يَعْنِي إبْلِسَ . أَخْرَجَهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

(٩١) [وحدِيث] جَابِرُ بْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلَاهُ هَذِهِ الْآيَةَ ، وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ، وَقَالَ : الْعَالَمُ الَّذِي عَقَلَ عَنِ اللَّهِ عِزَّ وَجَلَّ فَعَمِلَ بِطَاعَتِهِ وَاجْتَنَبَ سَخَطَهُ .

(٩٢) [وحدِيث] . يَا ابْنَ آدَمَ اتَّقِ رَبَّكَ وَبِرَّ وَالِدَيْكَ وَصِلْ رَحِمَكَ ، يَمْدُكَ عَمْرُكَ وَيَسِّرُ لَكَ يَسْرَكَ وَيَجْنِبُ عَمْرَكَ وَيَبْسِطُ لَكَ فِي رِزْقِكَ ، يَا ابْنَ آدَمَ اطْعِ رَبَّكَ تَسْمَى عَاقِلًا ، وَلَا تَعْصِ رَبَّكَ فَتَسْمَى جَاهِلًا ، أَخْرَجَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ .

(٩٣) [وحدِيث] لسكل شىء دعامة ودعامة المؤمن عقله ، فبقدر عقله يكون عبادة ربه ، أما سمعتم قول الفاجر عند ندامته ولو كنا نسمع أو نعقل ما كنا فى أصحاب السعير ، أخرجه من حديث أبى سعيد الخدرى .

(٩٤) [وحدِيث] استرشدوا العاقل ولا تعصوه فتندموا . أخرجه من حديث أبى هريرة ، قلت : أخرجه الدارقطنى فى الغرائب بلفظ ، استشيروا ذوى العقول ترشدوا ولا تعصوهم فتندموا ، وقال : حديث منكر والله تعالى أعلم .

(٩٥) [وحدِيث] أسلم مولى عمر بن الخطاب . قال عمر بن الخطاب لقيم الدارى : ما السؤدد ؟ قال : العقل ، قال : صدقت . سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتك فقال : كما قلت ، ثم قال : سألت جبريل ما السؤدد فى الناس قال : العقل .

(٩٦) [وحدِيث] البراء بن عازب . كثرت المسائل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ، فقال : يا أيها الناس إن لسكل سبيل مطية وثيقة ، ومحجة واضحة ، وأوثق الناس مطية وأحسنهم دلالة ومعرفة بالمحجة الواضحة أفضلهم عقلا .

(٩٧) [وحدِيث] . كم من عاقل عقل عن الله أمره . وهو حقير عند الناس دميم المنظر ينجو غداً ، وكم من ظريف اللسان جميل المنظر عند الناس يهلك غداً فى القيامة . أخرجه من حديث ابن عمر .

(٩٨) [وحدِيث] . قوام كل امرىء عقله ، ولا دين لمن لا عقل له . أخرجه من حديث جابر .

(٩٩) [وحدِيث] أبى هريرة : لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة أحد سمع الناس يقولون : كان فلان أشجع من فلان ، وكان فلان أجراً من فلان ، وفلان أبلى بما لم يبلى غيره ، ونحو هذا يظرونهم ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : أما هذا فلا علم لكم به . قالوا : وكيف ذلك يا رسول الله قال [إنهم قاتلوا على قدر ما قسم الله لهم من العقل ، فكان بصيرتهم وينتهم على قدر عقولهم ، فأصيب منهم من أصيب على منازل شتى ، فإذا كان يوم القيامة اقتسموا المنازل على قدر حسن نياتهم وقدر عقولهم .

(١٠٠) [وحدِيث] ابن عمر . كان رجل نصراني من أهل جرشي تاجراً ، فكان له بيان ووقار ، فقيل يا رسول الله : ما أعقل هذا النصراني ، فزجر القائل ، فقال : مه إن العاقل من عمل بطاعة الله .

(١٠١) [وأثر] عمر . لموت ألف عابد قائم الليل صائم النهار أهون من موت رجل عاقل عقل عن الله أمره ، فعلم ما أحل الله له ، وما حرم عليه فانتفع بعلمه وانتفع الناس به وإن كان لا يزيد على الفرائض التي فرض الله عز وجل كبير زيادة .

(١٠٢) [وحدِيث] سعيد بن المسيب مرسلًا : أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على خبير فقال خربت خبير ورب الكعبة . إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ، فجاء رجل من عطاء أحبارهم له فصاحة وبلاغة وجمال وهيئة ، فقال سعد : يا رسول الله ما أخلق هذا أن يكون عاقلاً ، فإني أرى له هيئة ونبلا ، فقال : إنما العاقل من آمن بالله وصدق رسله وعمل بطاعة ربه .

(١٠٣) [وحدِيث] : إن لله خواص يدخلهم الرفيع من الجنان ، كانوا أعقل الناس قلنا : يا رسول الله وكيف كانوا أعقل الناس؟ قال : كان نهمتهم المسابقة إلى ربهم والمسارعة إلى ما يرضيه ، وزهدوا في فضولها ورياشها ونعيمها وهانت عليهم ، فصبروا قليلاً واستراحوا طويلاً ، أخرجه من حديث البراء بن عازب .

(١٠٤) [وحدِيث] صفة العاقل أن يحلم عن جهل عليه ويتجاوز عن ظلمه ويتواضع لمن هو دونه ويسابق من هو فوقه في طلب البر ، وإذا أراد أن يتكلم فكر ، فإذا كان خيراً تكلم ففتم ، وإذا كان شراً سكت فسلم ، فإذا عرضت له فتنة استعصم بالله تعالى وأمسك يده ولسانه ، وإذا رأى فضيلة انتهزها ، لا يفارقه الحياة ولا يبدو منه الحرص ، فتلك عشرة خصال يعرف بها العاقل ، وصفة الجاهل أن يظلم من يخالطه ويعتدى على من هو دونه ويتطاول على من هو فوقه وكلامه بغير تدبر ، فإن تكلم أمم ، وإن سكت سها ، وإن عرضت له فتنة سارع إليها فأردته ، وإن رأى فضيلة أعرض وأبطأ عنها ، لا يخاف ذنوبه القديمة ولا يرتدع فيما بقي من عمره من الذنوب ، يتوانى عن

البر ويبطئه عنه غير مكثرت لما فاته من ذلك أو ضيعه ، فتلك عشر خصال من صفة الجاهل الذي حرم العقل أخرجه من حديث ابن عباس .

(١٠٥) [وحدِيث] يا عويمر ازدد عقلا تزدد من ربك قربا . قلت بأبي أنت وأمي وكيف لي بذلك؟ قال : اجتنب محارم الله وأد فرائض الله تكن عاقلا ، وتنفل بالصالحات من الأعمال تزدد بها في عاجل الدنيا رفعة وكرامة وتتل بها من ربك العزة والقرب . أخرجه من حديث أبي الدرداء .

(١٠٦) [وحدِيث] جابر . قلت يا رسول الله إلى ما ينتهي الناس يوم القيامة . قال إلى أعمالهم ، من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره . قلت : فأيهم أحسن عملا؟ قال : أحسنهم عقلا ، قلت : هذا في الدنيا ، فأيهم أفضل في الآخرة ، قال : أحسنهم عقلا إن العقل سيد الأعمال .

(١٠٧) [وحدِيث] والذي نفسى بيده ، ما أطاع العبد ربه تبارك وتعالى بشيء أفضل من حسن العقل ، ولا يتقبل الله تعالى صوم عبد ولا صلاته ولا حججه ولا عمرته ولا صدقته ولا جهاده ولا شيئا مما يكون منه من أنواع البر إذا لم يعمل بعقل ، ولو أن جاهلا فاق المجتهدين في العبادة كان ما يفسد أكثر مما يصلح ، أخرجه من حديث ابن عباس .

(١٠٨) [وحدِيث] ابن عمر أنه صلى الله عليه وسلم تلامذته تبارك الذي بيده الملك ، حتى إذا بلغ ، أيكم أحسن عملا ، فقال : أيكم أحسن عملا أحسن عقلا وأورع عن محارم الله أسرعهم في طاعة الله .

(١٠٩) [وحدِيث] سويد غفلة . إن أبا بكر الصديق خرج ذات يوم فاستقبله النبي صلى الله عليه وسلم فقال له : بم بعثت يا رسول الله ، قال بالعقل . قال فبم أمرت قال بالعقل ، قال فبم يجازى الناس يوم القيامة ، قال بالعقل ، قال فكيف لنا بالعقل؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن العقل لا غاية له ولكن من أحل حلال الله وحرم حرامه سمي عاقلا ، فإن اجتهد بعد ذلك سمي عابدا ، فإن اجتهد بعد ذلك سمي جوادا . فمن اجتهد في العبادة وسبح في مراتب المعروف بلا حظ من عقل يدل على اتباع أمر الله واجتناب

مانهى عنه فأولئك الأخسرون أعمالا الذين ضل سعيهم فى الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا .

(١١٠) [وحدِيث] سعيد بن المسيب ، أن عمر وأبى بن كعب وأبا هريرة دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ، يا رسول الله ، من أعلم الناس ؟ قال : العاقل . قالوا فن أفضل الناس قال : العاقل قالوا يا رسول الله : أليس العاقل من تمت مروءته وظهرت فصاحته وجادت كفه وعظمت منزلته ، فقال صلى الله عليه وسلم ، وإن كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا ، إلى آخر الآية ، وإن العاقل المتقى وإن كان فى الدنيا خسيسا قصيادا .

(١١١) [وحدِيث] جد الملائكة واجتهدوا فى طاعة الله بالعقل ، وجد المؤمنون من بنى آدم واجتهدوا فى طاعة الله عز وجل على قدر عقولهم . فأعلمهم بطاعة الله أو فرهم عقلا أخرجه من حديث البراء بن عازب .

(١١٢) [وحدِيث] أبى قتادة قلت يا رسول الله قول الله ، أيكم أحسن عملا ، ما عنى به ، قال أيكم أحسن عقلا ، ثم قال صلى الله عليه وسلم أيكم أحسن عقلا أشدكم خوفا وأحسنكم فيما أمر به ونهى عنه نظرا ، وإن كانوا أقلكم تطوعا .

(١١٣) [وحدِيث] أبى أيوب الأنصارى ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الرجلين ليتوجها إلى المسجد فيصلبيان وينصرف أحدهما وصلاته أوزن من أحد ، وينصرف الآخر وماتعدل وصلاته مئقال ذرة ، قال أبو حميد الساعدى ، وكيف يكون ذلك ؟ قال إذا كان أحسنهما عقلا ، قال وكيف يكون ذلك ؟ قال إذا كان أورعهما عن محارم الله تعالى وأحرصهما على المسارعة إلى الخير وإن كان دونه فى التطوع (قلت) أخرجه دون سؤال أبى حميد وجوابه الطبرانى فى الكبير . وقال الهيثمى فى المجمع فيه محمد بن رجاء السجستانى لم أعرفه وبقية رجاله ثقات انتهى . وفى الميزان محمد بن رجاء روى عن عبد الرحمن بن أبى الزناد ، خبرا باطلا فى فضل معاوية ، انهم بوضعه فلعله هو هذا والله أعلم .

(١١٤) [وحدِيث] . يحاسب الناس يوم القيامة على قدر عقولهم ، أخرجه من حديث أبى قلابة مرسل .

(١١٥) [وحدِيث] عائشة قلت : يا رسول الله بأى شيء يتفاضل الناس فى الدنيا ، قال : بالعقل قلت فى الآخرة قال بالعقل ، قلت إنما يجزون بأعمالهم ، قال يا عائشة ، وهل عملوا إلا بقدر ما أعطاهم الله من العقل فبقدر ما أعطوا من العقل كانت أعمالهم وبقدر ما عملوا يجزون .

(١١٦) [وحدِيث] . لكل شيء آله وعدة . وإن آله المؤمن وعدته العقل ، ولكل شيء مطية ومطية المرء العقل ، ولكل شيء دعامة ودعامة الدين العقل ، ولكل قوم غاية وغاية العبادة العقل ، ولكل قوم داع وداعى العابدين العقل ولكل تاجر بضاعة وبضاعة المجتهدين العقل ، ولكل أهل بيت قيم وقيم بيوت الصديقين العقل ، ولكل خراب عمارة وعمارة الآخرة العقل ، ولكل امرئ عقب ينسب إليه ويذكر به ، وعقب الصديقين الذى ينسب إليهم ويذكرون به العقل ، ولكل سفر فسطاط يلجئون إليه وفسطاط المؤمنين العقل . أخرجه من حدِيث ابن عباس .

(١١٧) [وحدِيث] أنس جاء ابن سلام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنى ساءلك عن خصال لم يطلع الله عليها غير موسى بن عمران ، فإن كنت تعلمها فهو ذاك وإلا فهو شيء خص الله به موسى بن عمران ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا ابن سلام إن شئت فسلنى وإن شئت أخبرتك ، فقال أخبرنى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الملائكة المقربين لم يحيطوا بخلق العرش ولا علم لهم به ولا حملته الذين يحملونه ، وإن الله عز وجل لما خلق السموات والأرض قالت الملائكة ربنا هل خلقت خلقا هو أعظم من السموات والأرض ؟ قال : نعم البحار قالوا هل خلقت خلقا هو أعظم من البحار ، قال : نعم العرش ، قالوا : وهل خلقت خلقا هو أعظم من العرش قال : نعم العقل ، قالوا : ربنا وما بلغ من قدر العقل وعظم خلقه قال هيئات لا يحاط بعله هل لكم علم بعدد الرمل ، قالوا : لا ، قال فإنى خلقت العقل أصنافا شتى كعدد الرمل فمن الناس من أعطى من ذلك حبة واحدة ، وبعضهم الحببتين والثلاث والأربع . وبعضهم أعطى فرقا ، وبعضهم أعطى سقما وبعضهم وسقيا ، وبعضهم أكثر ، ثم كذلك إلى ما شاء الله من التضعيف ، قال ابن سلام : فمن أولئك يا رسول الله ؟ قال : العمال

بطاعة الله على قدر أعمالهم وجددم و يقينهم ، والنور الذى جعله الله فى قلوبهم ، وقيمهم فى ذلك كله العقل الذى أنامم الله ، فبقدر ذلك يعمل العامل منهم ، ويرتفع فى الدرجات فقال ابن سلام والذى بعثك بالحق نبيا ما خرمت واحدا مما وجدت فى التوراة ، وإن موسى لأول من وصف هذه الصفة وأنت الثانى ، فقال صدقت يا ابن سلام (١) .

[أحاديث] أخرى فى العقل أخرجها سليمان بن عيسى السجزي فى كتابه فى العقل وهى من وضعه .

(١١٨) [حديث] من سره أن يلحق بنوى الألباب والعقول فليصبر على الأذى والمسكاره فذلك آية العقل وكال التقوى ، وآية الجهل الجزع ومن جزع صيره جزعه إلى النار وما نال الفوز فى القيامة إلا الصابرون أخرج من حديث أبى هريرة .

(١١٩) [وحديث] هل العاقل إلا من يطيع الله ويتقيه ، وهل ورد النار إلا من عاند العقل وجانبه ؟ ومن يرد الله به خيرا يقيض له عاقلا يرشده إذا جهل ويعينه إذا عقل . أخرج من حديث عائشة .

(١٢٠) [وحديث] تقسم الجنة يوم القيامة على عشرة آلاف جزء ، فتسعة آلاف وتسعمائة وتسعة وتسعون جزء لأهل العقل ، ويقتسمون المنازل كذلك ، وجزء واحد لسائر المؤمنين وصعاليك المهاجرين . أخرج من حديث أبى سعيد .

(١٢١) [وحديث] يا على إذا اكتسب الناس من أنواع البر ليتقربوا بها إلى ربهم فاكسب أنت أنواع العقل تسبقهم بالزلى والقربة والدرجات فى الدنيا والآخرة . أخرج من حديث على بن أبى طالب .

(١٢٢) [وحديث] ما اكتسب العباد أزين من العقل ولكل شىء من أبواب البر ثواب وأفضل الثواب العقل . أخرج من حديث أبى هريرة .

(١) هذه الأحاديث كلها مأخوذة من كتاب العقل لداود بن المحبر ، ورواها عنه الحارث بن أبى أسامة وهى كلها موضوعة .

(١٢٣) [وحدیث] یحییٰ ابن ابی کثیر مرسلًا : بعث النبی ﷺ سریة فأمر علیهم رجلا من هذیل فقالوا یا رسول الله إن فیهم من هو أشرف وأنكى فی الحروب وأعلم . فقال النبی صلی الله علیه وسلم : تفرست فوجدته عاقلا وإن أعلم الناس وأفضلهم أعقلهم .

(١٢٤) [وحدیث] معاذ بن جبل : شهدت رسول الله صلی الله علیه وسلم جاءه رجل فقال یا رسول الله بم بعثت ؟ قال بالعقل . قال وبم أمرت ؟ قال بالعقل ، قال فعم نسال ؟ قال عن العقل ، قال فبم شتاب ؟ قال بالعقل .

(١٢٥) [وحدیث] توشك الدنيا أن تنصرم وينقلب أهلها إلى الله تعالى لیجزی كل قوم بما كانوا یعملون . وأحسن الناس غبطة يومئذ أهل المعرفة الذین عقلوا عن ربهم . أخرجه من حدیث أنس والحسن .

(١٢٦) [وحدیث] زید بن وهب : شهدت عمر وأتاه ابن مسعود یوما وعنده أبو موسی فقال : یا ابن أم عبد هل سمعت ما حدثنا به عبد الله بن قیس ؟ زعم أن رسول الله صلی الله علیه وسلم نظر ذات یوم إلى أحد فقال هذا جبل یحبنا ونحبه ، وما أحد من خلق الله تعالى یعلم ما وزنه ولرب رجل واحد من أمتی الحرف الواحد من تسییحه وتحمیده وزنه أنقل من أحد ثم علی قدر ذلك یتفاضل عمله ، فقال ابن مسعود وما أنكرت من ذلك یا أمیر المؤمنین إن من المؤمنین من یكون عمله یوما واحدا أنقل من السموات والأرض قال فكیف ذلك ، قال إن الله قسم الأشياء لعباده علی قدر ما أحب وإنه لما خلق العقل أقسم بعزته أنه أحب خلقه إليه وأعزهم علیه ، وأفضلهم عنده ، وأرجح عباده عملا أحسنهم عقلا ، وأحسنهم عقلا من كانت فیہ ثلاث خصال : صدق الوریع وصدق الیقین وصدق الحرص علی البر والتقوی ، فبکی عمر عند ذلك .

(١٢٧) [وحدیث] من أحب أن یلقى غایة المنازل التي یعجز عنها الصوام القوام دلیثبت علی المكاره ، وهل یعمل ذلك إلا من عقل . أخرجه من حدیث أبی الدرداء .

(١٢٨) [وحدیث] أحب المؤمنین إلى الله من نصب فی طاعة الله ونصح لعباد الله وکمل یقینه فأبصر ، وعقل وعمل . أخرجه من حدیث ابن عمر .

(١٢٩) [وحدِيث] المؤمن يسلبه عمله إلى عقله فإن كان عاقلا حمد عمله . وإن كان جاهلا فهو مذموم . أخرجه من حديث البراء بن عازب .

(١٣٠) [وحدِيث] استوجب رضوان الله أهل العقل والنصيحة واستوجب سخط الله أهل الجهل والتفريط . أخرجه من حديث عمر بن الخطاب .

(١٣١) [وحدِيث] عمر أيضا : قلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي إني قد علمت أن أهل الجنة يتفاضلون في الدرجات والمنازل والقرب من ربهم ، فبم فضل بعضهم على بعض قال بحسن العقل يا عمر ، قلت : يا رسول الله وهل العاقل إلا العامل بطاعة الله ، قال حسبك يا أبا حفص .

(١٣٢) [وحدِيث] عائشة قلت يا رسول الله ما أفضل ما أعطى العباد في الدنيا قال : العقل ، قلت وفي الآخرة ، قال : رضوان الله ، فقلت يا رسول الله العاقل أفضل أم القائم ليله ، الصائم نهاره ، الغازي في سبيل الله ، قال يا عائشة وهل يفعل ذلك إلا العاقلون .

(١٣٣) [وحدِيث] عائشة أيضا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن دعامة البيت أساسه ، ودعامة الدين وأساسه المعرفة بالله واليقين ، والعقل النافع ، فقلت بأبي وأمي ما العقل النافع ، قال الكف عن معاصي الله والحرص على طاعة الله .

(١٣٤) [وحدِيث] إن الله لما خلق السموات والأرض والجبال والرمال والبحار وزنها جميعا بالعقل ، فكان العقل أرجح منهن وأفضل ، ثم لما خلق الجن والإنس والطير والوحوش والسباع والهوام والسوام وسكان الأرض وسكان البحار وجميع ما خلق الله في دار الدنيا قاس ذلك بالعقل ، فكان العقل أرجح منهم وأفضل ، ثم قاس ذلك أجمع وجميع الملائكة الذين في السموات وما لله من مشارق الأرض ومغاربها من الخلق والبرية فكان العقل أرجح من جميع ذلك ، فقال الرب للعقل وعزّي ما خلقت خلقا هو أكرم على منك . ثم قال : أكرم خلقي على وأفضلهم عندي أحسنهم عقلا وأحسنهم عقلا أحسنهم عملا . أخرجه من حديث أبي أمامة .

(١٣٥) [وحدِيث] ما قسم الله شيئاً للعباد أفضل من العقل ، ونوم العاقل أفضل من سهر الجاهل قايماً وراكماً وساجداً ، وإفطار العاقل أفضل من صوم الجاهل طول الدهر سرمداً ، وإقامة العاقل أفضل من شخوص الجاهل حاجاً ومعتراً ، وتخلف العاقل أفضل من سفر الجاهل في سبيل الله غازياً ، وضحك العاقل أفضل من بكاء الجاهل ورقاد العاقل أفضل من اجتهاد الجاهل ، ولم يبعث الله نبياً ولا رسولا حتى يستكمل العقل ، وكان عقله أفضل من جميع عقل أمته ، يكون في أمته من هو أشد منه اجتهاداً بيدنه وجوارحه وما يضم في عقله ونيته أفضل من عبادة المجتهدين ، فما أدى العبد فرائض الله حتى عقل عنه ولا انتهى عن محارمه ، حتى عقل عنه ، ولا بلغ جميع العابدين من الفضائل في عبادتهم ما بلغ العاقل عن ربه ، وهم أولو الألباب الذين قال الله في حقهم ، وما يذكر إلا أولو الألباب ، أخرجه من حديث معاذ وأبي الدرداء .

(١٣٦) [وحدِيث] عدى بن حاتم أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأطرى أباه وذكر من سوأده وعقله وشرفه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن الشرف والسوؤد والعقل في الدنيا والآخرة للعامل في طاعة الله ، فقال عدى يا رسول الله إنه كان يقرى الضيف ويطعم الطعام ويصل الأرحام ويعين في النوائب ويفعل ويفعل فهل بلغ ذلك شيئاً ، قال : لا ، إن أباك لم يقل قط رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين ،

(١٣٧) [وحدِيث] لا إيمان لمن لا عقل له . أخرجه من حديث أبي هريرة .

(١٣٨) [وحدِيث] إن في الجنة مدينة من نور لم ينظر إليها ملك مقرب ولا نبي مرسل جميع ما فيها من القصور والغرف والأزواج والخدم من النور أعدها الله للعاقلين وإذا ميز الله أهل الجنة من أهل النار ، ميز أهل العقل لجعلهم في تلك المدينة ، فيجزى كل قوم على قدر عقولهم فيتفاوتون في الدرجات كما بين مشارق الأرض ومغارها بألف ضعف . أخرجه من حديث البراء بن عازب (١) (آثار في المعنى) أخرجه سليمان السجزي أيضاً .

(١٣٩) [أثر] عبد الله : دخل أهل الجنة الجنة بفضل رحمة الله إليهم ويقسمون الدرجات على قدر عقولهم ، وأحسنهم عقلاً أعلمهم بطاعة الله ،

(١) في نسخة . زيادة : هذه الأحاديث الأحاد والمشرون من وضع سليمان السجزي .

(١٤٠) [أثر] على : والله لقد سبق إلى جنان عدن أقوام ما كانوا أكثر صلاة ولا صياماً ولا حجاً ولا اعتماراً ولكن عقلوا عن الله فحسنت طاعتهم وصح ورعهم وكل يقينهم ، ففاتوا غيرهم بالحظوة ورفع المنزلة عند الناس في الدنيا ، وعند الله يوم يقوم الأشهاد ،

(١٤١) [أثر] أبي سعيد الخدرى . العمل بطاعة الله ألف جزء لا قوام لشيء منها إلا بالعقل ، كما أن ألف لون من اللحم لو عملته ثم لم تستعن بالملح فأبما لون من اللحم أن أخطأه الملح صار منتناً مكروهاً ، وكذلك كل عمل من أعمال البر إذا أخطأه العقل كان مردوداً على صاحبه .

(١٤٢) [أثر] أبي هريرة : أحسن الناس مروراً على الصراط أحسنهم عقلاً وأرجح الناس موازين يوم القيامة أحسنهم عقلاً ، قيل يا أبا هريرة ما أحسن العقل ؟ قال المنتكب عن مساخط الله ، واتباع مرضاة الله .

(١٤٣) [أثر] إبراهيم . قلت لعلقمة ما أعقل النصارى في دنياهم . قال مه فإن ابن مسعود كان ينهانا أن نسعى الكافر عاقلاً .

(١٤٤) [أثر] ابن عمر . سادات المؤمنين يوم القيامة أعقلهم عن الله ، وأعقلهم أحسنهم عملاً بطاعة الله ، وأكفهم عن المعاصى .

(١٤٥) [أثر] أبي سعيد . ركعتان من العاقل أفضل من سبعين ركعة من الجاهل ولو قلت سبعمائة ركعة لكان كذلك .

(١٤٦) [حديث] ما خلق الله في الأرض شيئاً أقل من العقل وإن العقل في الأرض أقل من الكبريت الأحمر (كر) من حديث معاذ بن جبل وفي إسناده مجاهيل .

(١٤٧) [حديث] لا دين لمن لا عقل له (النسائي) في الكنى من حديث مجمع بن جارية عن عمه ، وقال النسائي باطل منكر .

(١٤٨) [حديث] أبي موسى الأشعري : كنا عند معاوية جلوساً إذ أقبل رجل طويل اللحية فقال معاوية : أيكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في طول اللحية ؟ فسكت القوم فقال معاوية : لكني أحفظه فلما جلس الرجل ، قال له معاوية : أما اللحية فلسنا نسأل عنها ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اعتبروا عقل الرجل في طول لحيته ونقش خاتمه وكنيته ، فما كنتك ؟ قال أبو كوكب الدرى ، قال فما نقش خاتمك قال : وتفقد الطير فقال ما لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين ، فقال وجدنا حديث رسول الله حقاً . (كر) من طريق عثمان الطرائنى . (قلت) تقدم أن عثمان الطرائنى وثقه ابن معين وغيره ، والمرفوع منه رواه الديلمى فى مسند الفردوس من حديث عمرو بن العاص من طريق الطرائنى أيضاً ، وفيه أيضاً من لم يسم والله أعلم .

(١٤٩) [حديث] من صدق لسانه وطال صمته وسلم الناس من شره فذلكم العاقل وإن كان لا يقرأ من كتاب الله كثيراً ، ألا إن الله تعالى يعاقب العاقل ما لم يعاقب الأعمى ويثيب العاقل ما لم يثب الأعمى ، والأعمى الجاهل الخائض فيما لا يعنيه وإن كان قارئاً كاتباً ، وما تزين العباد بزينة هى أجمل من العقل ولا تزين الناس بزينة هى أقيح من الجهل (سليمان السجزي) فى كتابه الذى وضعه فى العقل (ابن لال) من حديث ابن عمر من طريق داود بن المحبر .

(١٥٠) [حديث] للعاقل خمس خصال يعرف بها يعفو عن ظلمه ويتواضع لمن هو دونه ويسابق إلى الخيرات من فوقه ، فإن رأى باب بر انتهزه ولا يفارقه الخوف ويتدبر ، ثم يتكلم ، فإن تكلم غم ، وإن سكت سلم ، وإن عرضت له فتنة اعتصم بالله وسكت وللجاهل خمس خصال يعرف بها يظلم من يخالطه ويعتدى على من هو دونه ويتناول على من هو فوقه ولا ينصف من نفسه ويتكلم بغير تدبر ويندم فإن تكلم أثم وإن سكت بهر ، وإن عرضت له فتنة أردته وإن رأى باب فضيلة أعرض عنها (نع) من حديث نبيط ابن شريط من طريق أحمد بن إسحق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط .

(١٥١) [حديث] استوصوا بالكهول خيراً وارحموا الشباب . (حا) من حديث أبي سعيد ، وفيه عثمان بن عبد الله القرشي .

(١٥٢) [حديث] من كان له حمل فنوى أن يسميه محمدا حوله الله ذكرا وإن كان أنثى ، ومن كان له ابن فسماه محمدا فليكرمه ولا يضر به ، أما يستحي أحدكم أن يقول يا محمد ثم يضر به (نجاشة) من حديث علي وفيه وهب بن وهب .

(١٥٣) [حديث] إذا كان يوم القيامة نادى مناد : يا محمد قم فادخل الجنة بغير حساب فيقوم كل من اسمه محمد ويتوهم أن النداء له ، فليكرمه محمد لا يمتنعون (أبو المحاسن عبدالرزاق ابن محمد الطبرسي) في الأربعين بسند معضل سقط منه عدة رجال . (قلت) قال بعض أشياخي : هذا حديث موضوع بلا شك والله أعلم .

(١٥٤) [حديث] أنا أناني جبريل فقال : يا محمد إن الله عز وجل يقرأ عليك السلام ، ويقول وعزتي وجلالي لا أعذب أحدا يسمي باسمك يا محمد بالنار . (نع) من حديث نبيط بن شريط من طريق أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط .

(١٥٥) [حديث] . لا يقولن أحدكم للمسجد مسجدا فإنه يذكر الله فيه ، ولا يقولن أحدكم مصيحف فإن كتاب الله أعظم من أن يصغر . ولا يقول للرجل رويجل ولا للمرأة مريئة (ع) من حديث أبي هريرة . (قلت) لم يبين علته ، وفيه عيسى بن إبراهيم الهاشمي ، وفي ترجمته من الميزان أورد الذهبي هذا الحديث والله أعلم .

(١٥٦) [حديث] تعلموا أبجد وتفسيرها ، ويل لعالم جهل تفسيرها ، فيها الأعاجيب ، أما الألف فإنه إلا الله ، وحرف من أسماء الله ، والباء بهاء الله ، والجيم جنة الله ، والدال دين الله ، وذكر لكل حرف شيئا . (ع) من حديث ابن عباس (قلت) : لم يبين علته ، وفيه محمد بن زياد اليشكري . ومن طريقه أيضا أخرجه ابن فنجويه في كتاب المعلمين ، إلا أنه جعله من حديث أنس .

(٥٧) [حديث] النطفة التي يخلق الله منها الولد ترعد لها الأعضاء والعروق كلها إذا خرجت ووقعت في الرحم (ع) من حديث ابن عباس وفيه نهشل .

(١٥٨) [حديث] من أتى عليه ستون سنة في الإسلام حرمه الله على النار ، وكان من أهل الرجاء في الله عز وجل (كر) في أماليه من حديث أنس وفيه إسماعيل بن إبراهيم أبو الأحوص ، وقال الحافظ ابن حجر في اللسان . هذا حديث باطل .

(١٥٩) [حديث] جاءتهم طير أباييل أمثال الحداء في صورة السباع ، وإنها أحياء إلى اليوم تعشش في الهواء (م) من حديث علي ، وفيه عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي ابن أبي طالب

كتاب الأندباء والقدمات

الفصل الأول

(١) [حديث] مر نوح بأسد رابض فضربه برجله فرفع الأسد رأسه فشم ساقه فلم يبت ليلته مما جعلت تضرب عليه ، وهو يقول : يارب كلبك عقرني ، فأوحى الله تعالى إليه إن الله تعالى لا يرضى بالظلم أنت بدأت به (عد) من حديث ابن عباس من طريق جعفر الغافقي وعمرو بن ثابت ، وقال : باطل بهذا الإسناد ، وقال أبو عبد الله الصوري هو محفوظ عن مجاهد قوله ، قال السيوطي : أخرجه عنه ابن المنذر وأبو الشيخ في تفسيريهما والبيهقي في الشعب .

(٢) [حديث] قال يعقوب : إنما أشكو من وجدى إلى الله ، فأوحى الله تعالى إليه يا يعقوب أتشكوني إلى خلقي ، فجعل يعقوب على نفسه أن لا يذكر يوسف ، فبينما هو ساجد في صلاته سمع صائحا يصيح : يا يوسف ، فإن في سجوده ، فأوحى الله تعالى إليه قد علمت ما تحت أبنك ، فوعزني لأجمع بينك وبين حبيبك ، ولأجمع بين كل حبيب وحبيبه ، إما في الدنيا وإما في الآخرة (أبو بكر النقاش) من حديث ابن عمر من طريق أبي غالب ابن بنت معاوية بن عمرو ، والنقاش أيضا منهم .

(٣) [حديث] . كلم الله موسى يوم كلمه وعليه جبة صوف وكساء صوف ونعلان من جلد حمار غير ذكي ، فقال : من ذا العبراني الذي يكلمني من هذه الشجرة ؟ قال : أنا الله (ابن بطه) من حديث ابن مسعود ولا يصح ، فإن كلام الله لا يشبه كلام المخلوقين وفيه حميد الأعرج وهو المتهم به ، واسم أبيه على وقيل عطاء وقيل عمار ، وليس بحميد ابن قيس الأعرج صاحب الزهري فذاك من رجال الصحيح ، وهذا قال الدارقطني فيه متروك ، وقال السيوطي : قال الحافظ ابن حجر كلا والله بل حميد برىء من هذه الزيادة ، فقد جاء من طرق عن خلف بن خليفة عنه بدونها ، منها عند الترمذي عن علي ابن حجر عن خلف بدونها ، وما أشك أن إسماعيل الصفار يعني شيخ ابن بطه لم يحدث بها

قط ، وما أدرى ما أقول في ابن بطة بعد هذا ؟ (قلت) قال الذهبي في تلخيصه : تفرد بها ابن بطة وإلا فهو في نسخة الصفار عن الحسن بن عرفة عن خلف بدونها . انتهى ورأيت بخط الحافظ ابن حجر على حاشية مختصر الموضوعات لابن درباس : هذا الحديث في نسخة الحسن بن عرفة رواية لإسماعيل الصفار عنه ، وليس فيه هذه الزيادة الباطلة التي في آخره والظاهر أن هذه الزيادة من سوء حفظ ابن بطة انتهى (١) والله تعالى أعلم . قال الحافظ ابن حجر : ورواه الحاكم في المستدرک ظنا منه أن حميد الأعرج هو حميد بن قيس المكي الذقة وهو وم منه انتهى (قلت) سبقه إلى التنبيه على هذا . الذهبي في تلخيص المستدرک والله تعالى أعلم .

(٤) [حديث] . لما كلم الله موسى في الأرض كان جبريل يأتيه بجلتين من حلل الجنة وبكرسى مرصع بالدر والجواهر فيجلس عليه ويرفعه الكرسي إلى حيث شاء ويكلمه حيث شاء . (شا) من حديث أنس ، وفيه سليمان بن سلمة الخباري ، قال ابن عدى : هذا الحديث من بلاياه .

(٥) [حديث] . قال الله لداود يا داود ابن لى في الأرض بيتا فبنى داود بيتا لنفسه قبل البيت الذى أمر به ، فأوحى الله إليه : يا داود بنيت بيتك قبل بيتي ، قال : أى ربى هكذا قلت فيما قضيت : من ملك استأثر ، ثم أخذ في بناء المسجد فلما تم سور الحائط سقط فشكى ذلك إلى الله فأوحى الله إليه أنه لا يصلح أن تبنى لى بيتا ، قال أى ربى ولم ؟ قال لما جرى على يدك من الدماء ، قال أى ربى أو لم يكن ذلك فى هواك ومحبتك ، قال : بلى ولكنهم عبادى وإمائى وأنا أرحمهم ، فشق ذلك عليه فأوحى الله إليه لا تحزن فإنى سأقضى بناءه على يدى ابنك سليمان ، فلما مات داود أخذ سليمان فى بنائه ، فلما تم قرب القرابين وذبح الذبائح وجمع بنى إسرائيل فأوحى الله إليه : قد أرى سرورك بينان بيتى فلسنى أعطك ، قال أسألك ثلاث خصال ، حكما يصادف حكما ، وملاكا لا يذنبى لأحد من بعدى ، ومن أتى هذا البيت لا يريد إلا الصلاة فيه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه . (حب) من حديث رافع بن عمير من طريق محمد بن أيوب بن سويد الرملى والموضوع منه قصة داود وأما سؤال سليمان الخصال الثلاثة فورد من طريق أخرى . (قلت) رواه

(١) ولم لا نكون من وضعه ١٤

أحمد والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وقال صحيح على شرطهما
واقه أعلم .

(٦) [حديث] أنس : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم صلاة
الفجر ، ثم أقبل علينا بوجهه ، فقيل له : يا رسول الله لو حدثتنا حديثاً في سليمان بن داود
وما كان معه من الريح . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : بينا سليمان بن داود ذات يوم
قاعداً إذ دعا بالريح فقال لها الزقي بالأرض ، ثم دعا بزمام فزم به الريح ثم دعا ببساط
فبسط على وجه الريح ، ثم دعا بأربعة آلاف كرسي فوضعهما عن يمينه وأربعة آلاف
كرسي فوضعهما عن يساره ، ثم جعل على كل كرسي منها قبيلة من قومه ثم قال للريح أقبلي ،
فلم تزل تسير في الهواء فبينما هو يسير في الهواء إذا هو برجل قائم لا يرى تحت قدميه
شيء ولا هو مستمسك بشيء وهو يقول : سبحان الله العلي الأعلى ، سبحان الله الذي له
ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى ، فقال له سليمان : يا هذا من
الملائكة أنت ، قال اللهم لا . قال فن الجن أنت . قال اللهم لا ، قال فن ولد آدم أنت
قال اللهم نعم ، قال فبم نلت هذه الكرامة من ربك ، قال إني كنت في مدينة يأكلون رزق
الله ويعبدون غيره فدعوتهم إلى الإيمان بالله وشهادة أن لا إله إلا الله فأرادوا قتلي ،
فدعوت الله بدعوة فصيرني في هذا المكان الذي ترى ، كما دعوت ربك أن يعطيك ملكاً
لم يعطه أحداً قبلك ولا يعطيه أحداً بعدك ، قال له سليمان : فذكر أنت في هذا المكان ؟
قال : مذ ثلاث حجج ، قال : وما طعامك وشرابك من أين ؟ قال : إذا علم الله جهد مائي
من الجوع أوحى إلى طير من هذا الهواء وفي فيه شيء من الطعام فيطعمني فإذا شبع
أهويت إليه بيدي فيذهب ، فإذا علم الله جهد مائي من العطش أوحى إلى سحاب فيظلني
فيسكب الماء في يدي سكباً فإذا رويت أهويت إليه بيدي فيذهب . فبكي سليمان حتى بكت
له ملائكة سبع سموات وحملة العرش ، ثم قال : سبحانك ما أكرم المؤمنين عليك إذ
جعلت الملائكة والمطر والسحاب خدماً لولد آدم . فأوحى الله إليه : يا سليمان ، ما
خلقت في السموات خلقت ولا في الأرض خلقت أحب إلي من ولد آدم من المؤمنين ، من
أطاعني أسكنته جنتي ومن عصاني أسكنته ناراً (الإسماعيلي) في معجمه ، وأكثر رواته
بجهولون وفيه عبد الرحمن بن قيس المكي .

(٧) [حديث] إن عيسى بن مريم لما أسلمته أمه إلى الكتاب ليعلمه ، قال له المعلم : اكتب بسم ، قال له عيسى : وما بسم ؟ قال المعلم : لا أدري ، فقال له عيسى : الباء بهاء الله ، والسين سنأوه ، والميم ملكه ، والله إله الآلهة والرحمن رحمن الدنيا والآخرة ، والرحيم رحيم الآخرة ، أجمع الألف آلاء الله ، الباء بهاء الله ، الجيم جلال الله . الدال الله الدائم . هوز . هاء الهاوية ، واو . ويل لأهل النار واد في جهنم ، زاي زى أهل الدنيا ، حطى حاء الله الحكيم ، طاء الله الطالب لكل حق حتى يؤديه ، ياء آى أهل للنار وهو الوجود ، كلن كاف الله الكافي ، لام الله العليم ، ميم الله الملك ، نون البحر ، صمغص صاد الله الصادق ، العين الله العالم . الفاء الله الفرد ، صاد الله الصمد ، قرشت قاف الجبل المحيط بالدنيا الذي اخضرت منه السماوات ، الراء رؤيا الناس لها ، السين ستر الله ، تاء تمت أبدا (عدد) من حديث أنى سعيد الخدرى وفيه اسماعيل بن يحيى التيمي والبلاء منه ، ولا يضع مثل هذا إلا ملحد أو جاهل .

(٨) [حديث] أنس . بينما نحن نطوف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ رأينا بردا وبدا فقلنا : يا رسول الله ما هذا البرد واليد ، فقال : وقد رأيتم ذلك ؟ فقلنا : نعم ، فقال : ذلك عيسى بن مريم سلم على (عدد) وليس بصحيح ، فيه هلال بن زيد أبو عقاب .

(٩) [حديث] جابر : كانت امرأة من الجن تأتي النبي صلى الله عليه وسلم في نساء من قومها ، فأبظأت عليه ثم أتته ، فقال لها : ما بطؤ بك ؟ قالت : مانت لنا بنت بأرض الهند فذهبت في تعزيتهم ، وإنى أخبرك بعجيب رأيت في طريقى ، قال وما رأيت ؟ قالت رأيت إبليس قائما يصلى على صخرة ، فقلت له : أنت إبليس ؟ قال نعم ، قلت : ما حملك على أن أضلت بنى آدم وفعلت ما فعلت ؟ قال : دعى هذا عنك ، قلت : تصلى وأنت أنت ؟ قال : نعم يا فارعة بنت العبد الصالح ، إنى لأرجو من ربى إذا أبر قسمه فى أن يغفر لى ، قال : فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك كذلك اليوم (عدد) وهو حديث محال وفيه ابن لهيعة لا يوثق به يدلس عن ضعفاء وكذابين ، قال السيوطى . قال الذهبي فى الميزان : فيه منفر بن الحكم لا يدري من ذا ولعله وضع هذا .

(١٠) [حديث] ليلة عرج بنى أوحى إلى ما أوحى ، فقال : واسأل من أرسلنا ؟ فقلت

يا رب أين أبوأي ؟ قال : أنا أبعثهما إليك فأنشرهما لي ، فدعوتهما إلى الاسلام فأسلما ، فنقلا من حفر النار إلى رياض الجنة (١) . من حديث ابن عمر وفيه إبراهيم بن محمد الخواص ، قال ابن الجوزي وما أبله من وضع هذا ؟ فان الايمان بعد الإعادة لا ينفع . (قلت) هذا الحديث في بعض نسخ الموضوعات وفي مختصرى جلال الدين ابن درباس وقطب الدين الكومى ، ولم أره في مؤلفات السيوطى ، فكأنه لم يكن في نسخته ، والله تعالى أعلم .

الفصل الثاني

(١١) [حديث] خلق الله آدم من تربة الجابية وعجنه بماء الجنة (عد) من حديث أبى هريرة ولا يصح ، فيه إسماعيل بن رافع ضعفه أحمد ويحيى ، وصح أن آدم خلق من قبضة قبضها الملك من جميع الأرض (تعقب) بأن إسماعيل روى له الترمذى ونقل عن البخارى أنه قال هو ثقة مقارب الحديث (٢) .

(١٢) [حديث] عائشة فى قوله تعالى ، وتأتون فى نادىكم المنكر ، قال الضراط رواه روح بن غطيف ولا يصح : قال ابن حبان : لا يحل كتب حديث روح ، (تعقب) بأن روحا لم يتهم بوضع ، وبأن الحديث أخرجه البخارى فى تاريخه وابن جرير وابن أبى حاتم وابن المنذر وابن مردويه فى تفاسيرهم من هذا الطريق عن عائشة موقوفا ، وله شاهد عن القاسم بن محمد أنه سئل عن قوله تعالى ، وتأتون فى نادىكم المنكر ، ماذا كان المنكر الذى يأتون ؟ قال : كانوا يتضارطون فى مجلسهم يضطرب بعضهم على بعض . رواه عبد بن حميد (قلت) وسنده جيد والله أعلم .

(١) كذا بالأصل . والحديث رواه ابن الجوزى فى الموضوعات بإسناده إلى ابن عمر .
(٢) هذا لا يكفى مع تضعيف ابن معين وابن حنبل لإسماعيل بن رافع وقال الحافظ فى التقريب ضعيف الحفظ لحديثه هذا موضوع كما قال ابن الجوزى ويجوز أن يكون إسماعيل بن رافع وهم فيه لضعف حفظه .

(١٣) [حديث] إن كانت الحبيلى لترى يوسف فتضع حملها . (فت) من حديث أبى امامة وفيه القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي ، وجعفر بن الوبير وأبو الفضل الأنصاري ، متروكون ؛ تعقب) بأن القاسم روى له الأربعة ، ووثقه ابن معين والترمذى وغيرهما ، وأبو الفضل روى له ابن ماجه ، وقال ابن عدى أنكرت من رواياته عدة أحاديث ، ومع ضعفه يكتب حديثه ، وجعفر روى له ابن ماجه أيضا وهو أوهاهم .

(١٤) [حديث] عمرو بن عوف المزني . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في المسجد فسمع كلاما من ورائه فإذا قائل يقول : اللهم أعني على ما ينجنى مما خوفتى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سمع ذلك ، ألا يرضم إليها أختها ، فقال الرجل اللهم ارزقني شوق الصالحين إلى ما شوقتهم إليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنس بن مالك . وكان معه اذهب يا أنس إليه فقل له يقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر لى ، فجاء أنس فبلغه ، فقال له الرجل : يا أنس أنت رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى؟ فقال كما أنت فرجع فاستثبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل له نعم ، فقال له اذهب فقل لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله فضلك على الأنبياء بمثل ما فضل رمضان على الشهور وفضل أمتك على الأمم بمثل ما فضل يوم الجمعة على سائر الأيام ، فذهبوا ينظرون فإذا هو الخضر (عد) وفيه كثير بن عبد الله حفيد عمرو راوى الحديث وله نسخة موضوعة عن أبيه عن جده ، وفيه أيضا عبد الله بن نافع متروك (تعقب) بأن كثيرا فى درجة الضعفاء الذين لا ينحط حديثهم إلى درجة الوضع كما مر فى كتاب المبتدأ وحديثه هذا أخرجه البيهقي فى الدلائل وقال : إسناده ضعيف .

(١٥) [حديث] أنس . خرجت ليلة من الليالى أحمل الطهور مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع مناديا ينادى فقال لى يا أنس صه ، فسكت فاستمع ، فإذا هو يقول : اللهم أعني على ما ينجنى مما خوفتى منه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . لو قال أختها معها فكأن الرجل لقن ما أراد النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال وارزقني شوق الصالحين إلى ما شوقتهم إليه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أنس ضع لى الطهور وائت هذا المنادى فقل له . ادع لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعينه على ما ابتعثه به ، وادع لأمته أن يأخذوا ما أنامهم به نبيهم بالحق ، قال فأبته فقلت له : رحمك الله ادع الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعينه

على ما ابتعثه به ، وادع لأمته أن يأخذوا ما أتاها به نبيهم بالحق ، فقال : ومن أرسلك فكرهت أن أخبره ولم استأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : رحمك الله وما يضرك من أرسلني ادع بما قلت لك ، فقال لا أوتخبرني بمن أرسلك ، قال فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت يا رسول الله أبنى أن يدعو بما قلت له حتى أخبره بمن أرسلني ، فقال : ارجع إليه فقل له أنا رسول رسول الله ، فرجعت إليه فقلت له فقال مرحبا برسول الله وبرسوله أنا كنت أحق أن آتبه اقرأ على رسول الله مني السلام وقل له يا رسول الله الخضر يقرأ عليك السلام ورحمة الله ويقول لك يا رسول الله إن الله عز وجل قد فضلك على النبيين كما فضل شهر رمضان على سائر الشهور ، وفضل أمتك على الأمم كما فضل يوم الجمعة على سائر الأيام ، قال فلما وليت سمعته يقول : اللهم اجعلني من هذه الأمة المرشدة المرحومة المتاب عليها . (الحسين) بن المنادي من طريق وضاح بن عباد الكوفي وقال : واه بالوضاح وغيره وهو منكر الإسناد سقيم المثنى ولم يرأس الخضر نبينا ولم يلقه . (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر قال في الإصابة : قد جاء الخبر من وجهين آخرين عن أنس أحدهما عند ابن عساكر ، والآخر عند ابن شاهين والدارقطنى فى الأفراد من طريق محمد بن عبد الله ، قال الحافظ وليس هو شيخ البخارى قاضى البصرة ذاك ثقة وهذا أبو سلمة الأنصارى واهى الحديث جداً . (قلت) بل متهم بالوضع والكذب ، وقال بعض شيونى : فى طريق ابن عساكر أبو داود . والظاهر أنه النخعى سليمان بن عمرو الكذاب الوضاح فلا يصلح واحد من الطريقين تابعا والله تعالى أعلم .

(١٦) [أثر] ابن عباس يلتقى الخضر وإلياس كل عام ويتفرقان عن هذه الكلمات بسم الله ما شاء الله لا يسوق الخير إلا الله ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله ، ما شاء الله ما يكون من نعمة فن الله ، ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله . قال ابن عباس من قالها حين يصبح ويمسى كل يوم ثلاث مرات عوفى من الغرق والحرق والسرق . (أبو إسحق المزكى) فى فوائده تخرىج الدارقطنى من طريق الحسن بن رزين وقد تفرد به وهو مجهول وحديثه غير محفوظ . (تعقب) بأن ابن عدى أخرجه من هذا الطريق وقال : هو بهذا الإسناد منكر : وبأن الحافظ ابن حجر قال فى الإصابة : جاء من غير طريق الحسن ، لكن من وجه واه جداً أخرجه ابن الجوزى فى الواهيات من طريق أحمد بن عمار ومهدى بن

هلال وهامتروكان . (قلت) بل مهدى يضع كما مر في المقدمة والله أعلم .

(١٧) [حديث] يجتمع في كل عرفة جبريل وميكائيل وإسرافيل والخضر فيقول جبريل ما شاء الله لا قوة إلا بالله . فيرد عليه ميكائيل ما شاء الله كل نعمة فن الله ، فيرد عليه إسرافيل ما شاء الله الخير كله بيد الله ، فيرد عليه الخضر ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله ، ثم يتفرقون عن هذه الكلمات فلا يجتمعون إلى قابل في ذلك اليوم فإ من أحد يقول هذه الأربع مقالات حين يستيقظ من نومه إلا وكل الله به أربعة من الملائكة يحفظونه ، صاحب مقالة جبريل من بين يديه وصاحب مقالة ميكائيل عن يمينه وصاحب مقالة إسرافيل عن يساره وصاحب مقالة الخضر من خلفه إلى أن تغرب الشمس من كل آفة ، وعاهة وعدو وظالم وحاسد وما من أحد يقولها في يوم عرفة مائة مرة من قبل غروب الشمس إلا ناداه الله من فوق عرشه أي عبدى قد أرضيتنى وقد رضيت عنك فسئنى ما شئت فبعزتي حافظت لأعطينك (خط) من حديث على وفيه عدة مجاهيل (تعقب) بأن ذلك لا يقتضى الحكم عليه بالوضع (١) وله طريق آخر أخرجه منه ابن الجوزى فى الواهيات .

(١٨) [أثر] على بن أبى طالب . بينا أنا أطوف بالبيت إذا رجل معلق بأستار الكعبة وهو يقول : يا من لا يشغله سمع عن سمع يا من لا تغلظه المسائل يا من لا يتبرم بالحاح الملحين أذقتى برد عفوك وحلاوة رحمتك ، فقلت يا عبد الله أعد الكلام ، قال وسمعتة ؟ قلت : نعم قال والذى نفس الخضر بيده وكان هو الخضر ، لا يقولن عبد دبر الصلاة المكتوبة إلا غفرت ذنوبه وإن كانت مثل رمل عاج وعدد المطر وورق الشجر . (خط) ولا يصح فيه محمد بن الهروى مجهول ، وعبد الله بن محمد متروك . (تعقب) بأن ابن عساكر رواه من طريق آخر (قلت) هو من طريق الدينورى صاحب المجالسة . وقد مر أن الدارقطنى كان يتهمه بالوضع إلا أن ابن أبى الدنيا تابعه فزال تهمة لكن فى السند مجاهيل والله أعلم .

(١) بل يقتضى الوضع مع ضمنية نكارة المعنى . وإذا كان الحفاظ يمحكون بوضع الحديث لنكارة معناه مع ثقة رجاله فكيف لا يحكم بوضعه مع جهالة رجاله .

(١٩) [أثر] رياح بن عبيدة . رأيت رجلا يمشى عمر بن عبد العزيز معتمدا على يده فقلت في نفسي إن هذا الرجل جاف ، فلما صلي قلت : من الرجل الذي كان معك معتمدا على يدك أنفا . قال : وقد رأيته ؟ يارياح قلت نعم . قال إني لأراك رجلا صالحا ، ذاك أخى الخضر بشرنى أتى سألني وأعدل (يعقوب بن سفيان) في تاريخه ، وقال ابن المنادى حديث رياح كالريح . (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر قال : حديثه هو أصح ما ورد في بقاء الخضر . (قلت) ورياح وإن كان قد تكلم فيه ابن المبارك فقد وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي وابن حبان واه تعالى أعلم .

(٢٠) [حديث] أنس . غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كنا بفتح الناقة عند الحجر ، إذا نحن بصوت يقول : اللهم اجعلني من أمة محمد الرحومة المغفور لها المتاب عليها المستجاب لها ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أنس انظر ما هذا الصوت فدخلت الجبل فإذا رجل أبيض الرأس واللحية عليه ثياب بيض ، طوله أكثر من ثلثمائة ذراع ، فلما نظر إلى قال أنت رسول النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت نعم قال ارجع إليه ، فافقرته مني السلام ، فقل هذا أخوك إلياس ، يريد لقاءك فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وأنا معه حتى إذا كنا قريبا منه تقدم النبي صلى الله عليه وسلم وتأخرت فتحدثنا طويلا فنزلت عليهما من السماء شبه السفارة ، فدعوانى فأكلت معهما ، فإذا فيه كماء وorman وكرفس ، فلما أكلت قمت فتنحيت وجاءت سحابة فاحتملته أنظر إلى بياض ثيابه فيها تهوى به قبل الشام ، فقلت للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم : بأبي أنت وأمي هذا الطعام الذي أكلنا من السماء نزل عليك؟ فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم : سألت عنه ، فقال أتاني به جبريل ولي في كل أربعين يوما أكلة وفي كل حول شربة من ماء زمزم ، وربما رأيته على الجب يمد بالدلو فيشرب وربما سقاني . (ابن أبي الدنيا) . وفيه يزيد البلوى الموصلى وأبو إسحق الجرشي ولا يعرفان ، قد سرقه بعض المجهولين فرواه من حديث وائلة ابن الأسقع أخرجه . (شا) من طريق خير بن عرفة مجهول ثنا هاني بن المتوكل ثنا بقية عن الأوزاعي عن مكحول قال : سمعت وائلة ، فذكره بأطول من حديث أنس (تعقب) بأن حديث أنس أخرجه الحاكم في المستدرک إلا أن الذهبي تعقبه في تلخيصه ونسب الحاكم إلى الجهل في تصحيحه ، وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة عن الحاكم ، وقال

هذا الذى روى فى هذا الحديث فى قدرة الله جازئ، وما خص الله به رسوله من المعجزات يثبتها إلا أن إسناد الحديث ضعيف بمرّة . (قلت) وقوله فى خير بن عرفّة مجهول ، ممنوع بل هو معروف . قال الحافظ ابن حجر فى تبصير المنتبه : خير بن عرفّة بن عبد الله ابن كامل مولى الأنصار مشهور ، وقال فى الإصابة : محدث مصرى مشهور ، روى عنه أبو طالب الحافظ شيخ الدارقطنى وغيره انتهى . نعم بقية مدلس ، وقد عنعن فى احتمال أنه سمعه من غير ثقة فدلسه عن الأوزاعى والله أعلم .

(٢١) [حديث] . كان نقش خاتم سليمان بن داود : لا إله إلا الله محمد رسول الله . (عد) من حديث جابر ولا يصح ، فيه شيخه ابن أبى خالد . (تعقب) بأن ابن عدى والعقبلى اقتصر على وصفه بالنكارة ، نعم قال الذهبي هذا من أباطيل شيخه ، وبأنه جاء من حديث عبادة بن الصامت عند الطبرانى ، بلفظ : كان فص خاتم سليمان بن داود سماويا فألقى إليه فأخذه فوضعه فى خاتمه وكان نقشه ، أنا الله لا إله إلا أنا محمد عبدى ورسولى . (قلت) قال الهيثمى بعد إيراده فى مجمع الزوائد : فيه محمد بن مخلد الرعيني ضعيف جدا انتهى . وقدمنا فى المقدمة عن ابن عدى أنه قال فيه : روى أباطيل والله أعلم .

(٢٢) [حديث] . سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يأجوج ومأجوج ، قال يأجوج أمة ومأجوج أمة كل أمة أربع مائة ألف أمة لا يموت الرجل منهم حتى ينظر إلى ألف ذكر بين يديه من صلبه ، كل قد حمل السلاح قلت : يا رسول الله صفهم لنا ، قال هم ثلاثة أصناف منهم أمثال الأرز قلت وما الأرز قال الصنوبر شجر بالشام طول الشجرة عشرون ومائة ذراع فى السماء ، وصنف منهم عرضه وطوله سواء عشرون ومائة ذراع فى السماء ، وهم الذين لا يقوم لهم لاجبل ولا حديد ، وصنف منهم يفترش إحدى أذنيه ويلتحف بالأخرى ، لا يمرون بقليل ولا كثير ولا جمل ، ولا خنزير إلا أكلوه ، ومن مات منهم أكلوه مقدمتهم بالشام وساقتهم بحراسان يشربون أنهار المشرق وبحيرة طبرية (عد) وفيه محمد بن إسحاق وهو العكاشى (تعقب) بأن ابن أبى حاتم أخرجه فى تفسيره وقد عرف ما التزمه فيه . (قلت) ورأيت بخط الشيخ تقي الدين القلقشندى على حاشية الموضوعات لابن الجوزى ما نصه : لم ينفرد به العكاشى إلا من حديث حذيفة ، وقد رواه ابن حبان

في صحيحه ، من حديث ابن مسعود رفعه : إن يأجوج ومأجوج أقل ما يترك أحدهم لصلبه ألفا ، رواه الحاكم في المستدرک من حديث عبد الله بن عمر مرفوعا : إن يأجوج ومأجوج من ولد آدم ولن يموت الرجل منهم إلا ترك من ذريته ألفا فصاعدا رواه النسائي من حديث عمرو بن أوس عن أبيه مرفوعا : إن يأجوج ومأجوج يجامعون ما شاؤا ولا يموت الرجل منهم إلا ترك من ذريته ألفا فصاعدا انتهى والله أعلم .

(٢٣) [حديث] ابن عمر بينما نحن قعود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبل من جبال تهامة ، إذ أقبل شيخ في يده عصي فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد عليه السلام ، فقال : نعمة الجن وهمهمتهم ، من أنت ؟ قال : أنا هامة بن الهيم بن لافيس بن إبليس ، قال وليس بينك وبين إبليس إلا أبوان قال نعم ، قال فكم أنى لك من الدهر ؟ قال : قد أفنيت الدنيا عمرها لإقليلا . قال على ذلك ؟ قال : كنت وأنا غلام ابن أعوام ، أفهم الكلام وأمر بالآكام وأمر بإفساد الطعام وقطيعة الأرحام ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنس لعمر الله عمل الشيخ المتوسم أو الشاب المتلوم ، قال ذرني من التعداد إني تائب إلى الله إني كنت مع نوح في مسجده ومع من آمن به من قومه فلم أزل أعاتبه على دعوته على قومه حتى بكى عليهم وأبكاني ، وقال : لا جرم أنى على ذلك من النادمين ، أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين ، قلت : يانوح إني ممن اشترك في دم السعيد هايل بن آدم فهل تجدلى من توبة عند ربك ؟ قال : يا هامة هم بالخير وافعله قبل الحسرة والندامة ، إني قرأت فيما أنزل الله على أنه ليس من عبد تاب إلى الله بالغنا ذنبه ما بلغ إلا تاب الله عليه ، فقم وتوضأ واستجد لله سجدة قال ففعلت من ساعتى على ما أمرت به فناداني ، ارفع رأسك قد أنزلت توبتك من السماء ، فخررت لله ساجدا ، وكنت مع هود في مسجده مع من آمن به من قومه ، فلم أزل أعاتبه على دعوته على قومه ، حتى بكى عليهم وأبكاني ، وقال لا جرم أنا على ذلك من النادمين ، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين ، وكنت مع صالح في مسجده مع من آمن به من قومه . فلم أزل أعاتبه على دعوته على قومه حتى بكى وأبكاني ، وكنت زوارا ليعقوب وكنت مع يوسف بالمسكان المسكين ، وكنت ألقى إلياس في الأودية وأنا ألقاه الآن وإني لقيت موسى بن عمران ، فعلنى من التوراة وقال إن لقيت عيسى بن مريم فأقره مني السلام ، وإني لقيت عيسى بن مريم ، فأقرته من موسى السلام . وإن

عيسى قال لى : إن لقيت محمدا فأقره منى السلام ، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم عينه فيكى ، ثم قال : على عيسى السلام ما دامت الدنيا وعليك يا هامة بأذائك الأمانة قال يارسول الله ، افعل بى ما فعل موسى بن عمران فإنه علمنى من التوراة ، فعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة المرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت والمعوذتين وقل هو الله أحد ، وقال ارفع إلينا حاجتك يا هامة فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينعه إلينا . (عق) من طريق إسحق بن بشر الكاهلى وجاء من حديث أنس من طريق أبى سلمة محمد بن عبد الله الأنصارى بنحوه ، هكذا قال العقيلي بنحوه ولم يسقه ، ثم قال وليس للحديث أصل . (تعقب) بأن الكاهلى قد تابعه محمد بن أبى معشر بنحوه رواه البيهقى فى الدلائل وقال عقب إخراجهم : أبو معشر . روى عنه الكبار إلا أن أهل الحديث ضعفوه ، قال : وقد روى من وجه آخر هذا أقوى منه وجاء أيضا من حديث عمر أخرجه أبو نعيم فى الدلائل من طريق عطاء الخراسانى عن ابن عباس عن عمر ، وأخرجه الفاكهى فى أخبار مكة عن ابن عباس لم يذكر عمر وأخرجه أبو جعفر المستنفرى فى الصحابة عن سعيد ابن المسيب ، قال قال عمر ، ولحديث أنس طريق ثان ليس فيه أبو سلمة الأنصارى أخرجه أبو نعيم فى الدلائل ، وجاء عن عائشة مرفوعا : إن هامة بن هيم بن لاقيس فى الجنة أخرجه على بن الأشعث أحد المتروكين المتهمين فى كتاب السنن .

(٢٤) [حديث] ابن عمر : كتب عمر بن الخطاب إلى سعد بن أبى وقاص وهو بالقادسية أن سرح نضلة بن جمونة إلى حلوان ، فليغر على ضواحيها ، قال فوجه سعد نضلة فى ثلثمائة فارس فخرجوا حتى أتوا حلوان العراق ، وأغاروا على ضواحيها فأصابوا غنيمة وسبيا ، فأقبلوا يسوقون الغنيمة والسبي حتى أرهقهم العصر ، وكادت الشمس أن تؤوب فالجأ نضلة الغنيمة إلى سفح جبل ، ثم قام فأذن فقال الله أكبر ، فإذا يجيب من الجبل يجيبه : كبرت كبيرا يا نضلة ، قال أشهد أن لا إله إلا الله ، قال : كلمة الإخلاص يا نضلة ، قال : أشهد أن محمدا رسول الله ، قال : هو النذير وهو الذى بشرنا به عيسى بن مريم وعلى رأس أمته تقوم الساعة ، قال حى على الصلاة ، قال طوبى لمن يمشى إليها وواظب عليها ، قال حى على الفلاح ، قال أفلح من أجاب محمدا صلى الله عليه وسلم وهو البقاء لامة محمد ، فلما قال الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ، قال أخلصت الإخلاص كله يا نضلة فحرم الله بها جسدك على النار ، فلما فرغ من أذانه قنا ، فقلنا له من أنت يرحمك الله

أملك أنت أم ساكن من الجن أم طائف من عباد الله ؟ أسمعتك أصرتك ، فأرنا صورتك ، فانا وفد الله ووفد الرسول ووفد عمر بن الخطاب ، فانطلق الجبل عن هامة كالرصاص الأبيض الرأس واللحية عليه طمران من صوف ، فقال السلام عليكم ورحمة الله قلنا وعليكم السلام ورحمة الله ، من أنت يرحمك الله ؟ قال أنا زريب بن برثملا وصي العبد الصالح عيسى بن مريم ، أسكنتني هذا الجبل ودعالي بطول البقاء إلى نزوله من السماء فيقتل الخنزير وبكسر الصليب ويتبرأ بما نحلته النصراني ، فاما إذ فاني لقاء محمد صلى الله عليه وسلم فأقرؤا عمر مني السلام وقولوا له : يا عمر سدد وقارب فقد دنا الأمر ، وأخبروه بهذه الخصال التي أخبركم بها ، يا عمر إذا ظهرت هذه الخصال في أمة محمد صلى الله عليه وسلم فالهرب الهرب ، إذا استغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء وانتسبوا في غير مناسبتهم ، واتموا إلى غير مواليهم ، ولم يرحم كبيرهم صغيرهم ولم يوقر صغيرهم كبيرهم ، وترك المعروف فلم يؤمر به وترك المنكر فلم ينه عنه ، وتعلم عالمهم العام ليجلب به الدنانير ، واستخفوا بالدماء وقطعت الأرحام وبيع الحكم وأكل الربا نخرا و صار الغنى عزا وخرج الرجل من بيته فقام إليه من هو خير منه فسلم عليه وركب النساء السروج ثم غاب عنا ، قال : فكتب بذلك نضلة إلى سعد فكتب سعد إلى عمر فكتب عمر إلى سعد : لله أبوك سر أنت ومن معك من المهاجرين والأنصار حتى تنزل هذا الجبل فان لقيته فآقرئه مني السلام ، فان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا أن بعض أوصياء عيسى بن مريم نزل ذلك الجبل ناحية العراق ، فخرج سعد في أربعة آلاف من المهاجرين والأنصار حتى نزلوا ذلك الجبل ، أربعين يوما ينادى الأذان في كل وقت صلاة فلا جواب (خط) من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم الراسبي عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر (ابن أبي الدنيا) من طريق ابن طهيرة عن مالك بن الأزهر عن نافع بنحوه (ابن أبي الدنيا أيضاً) عن أبي جعفر محمد بن ابن علي ، قال : لما ظهر سعد على حلوان ، بعث جمعونة بن نضلة في الطلب قال فأتينا على غار ونقب فحضرت الصلاة ، قال فأذنت فقلت : الله أكبر ، فأجابني مجيب من الجبل كبرت كبيراً ، وذكره بطوله وفيه عبد الله بن عمرو مجهول (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الدلائل من الطريق الأول ، وقال قال أبو عبد الله الحافظ : كذا قال عبد الرحمن بن إبراهيم

الراسبي عن مالك بن أنس ولم يتابع عليه ، وإنما يعرف هذا الحديث لمالك بن الأزهر عن نافع وهو مجهول ، لم يسمع بذكره في غير هذا الحديث ثم ساق الحديث بإسناده من طريق ابن الأزهر ثم قال هو بهذا الإسناد أشبه وهو ضعيف بمره ، قلت وقال الدارقطني لا يثبت عن مالك ولا عن نافع وقال أبو نعيم في الراسبي فيه ضعف ولين والله أعلم ، وللحديث طريق آخر أخرجه أبو نعيم في الدلائل ، وآخر أخرجه الواقدي وآخر أخرجه الباوردي في الصحابة ، وآخر أخرجه الخطيب في رواة مالك من طريق إبراهيم بن رجا وأخر أخرجه معاذ بن المنثي : فيما زاده على مسند مسدد ، قال الحافظ ابن حجر عقب إرادته في المطالب العالية : هذا موقوف غريب من هذا الوجه ما رأيت بطوله إلا بهذا الإسناد .

(٢٦) [حديث] ابن عباس قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أيكم يعرف القس بن ساعدة الإيادي قالوا كلنا نعرفه يا رسول الله ، قال فما فعل قالوا هلك قال ما أنساه بعمكاظ على جبل أحمم وهو يخطب الناس وهو يقول : أيها الناس اجتمعوا واسمعوا وعوا ، من عاش مات ومن مات فات وكل ما هو آت آت ، إن في السماء لخبراً وإن في الأرض لعلوا ، مهاد موضوع وسقف مرفوع ، ونجوم تمور ، وبحار لا تغور ، أقسم قس قسماً حقاً ، لئن كان في الأرض رضى ليكونن سخط ، إن لله لدينا هو أحب إليه من دينكم الذي أنتم عليه ما لي أرى الناس يذهبون ولا يرجعون ، أرضوا فأقاموا أم تركوا فناموا ثم قال صلى الله عليه وسلم أيكم ينشد شعره فأشده .

في الزاهين الأولين من القرون لنا بصائر
لما رأيت مساوردا للوت ليس لها مصادر
ورأيت قومي نحوها تمضي الأكبر والأصغر
لا يرجع الماضي إلى ولا من الباقيين غابر
أيقنت أني لا محالة حيث صار القوم صائر

البغوي (في معجمه) (٢٧) [وحديث] أبي هريرة لما قدم أبو ذر على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا ذر ما فعل قس بن ساعدة ، قال مات يا رسول الله قال

رحم الله قسا كافي أنظر إليه على جبل أورق تكلم بكلام له حلاوة لا أحفظه ، فقال أبو بكر أنا أحفظه . قال اذكره ، فذكره وفيه الشعر ، فقال رجل من القوم رأيت من قس عجبا ، كنت على جبل بالشام يقال له سمان في ظل شجرة إلى جنبها عين ماء ، فإذا سبأ كثيرة وردت الماء لتشرب فكأ زار منها سبع على صاحبه ضرب قس بعضا وقال كف حتى يشرب الذي سبق فداخلى لذلك رعب فقال لي لا تخف ليس عليك بأس (فت) في الأول محمد بن الحجاج اللخمي الواسطي وفي الثاني السكبي ، وأبو صالح مولى أم هانئ (تعقب) بأن حديث ابن عباس أخرجه البيهقي في الدلائل وقال : هذا ينفرد به محمد بن الحجاج اللخمي عن مجالد ومحمد بن الحجاج متروك ، قال : وجاء أيضا من وجه آخر فذكره بزيادة على ما سبق ، لكنه من طريق أحمد بن سعيد بن فرضخ وشيخه القاسم بن عبدالله ، قال البيهقي أيضا : روى من وجه آخر عن ابن عباس بزيادات كثيرة فذكره : لكن قال السيوطي بعد إirاده ، آثار الوضع لأئمة على هذا الخبر . قال البيهقي أيضا وجاء من حديث أنس فذكره ، لكنه من طريق سعيد بن هبيرة ، وقال الحافظ ابن حجر في الإصابة قد أفرد بعض الرواة طرق حديث قس بن ساعدة وهو في الطوالات للطبراني وغيرها ، وطرقه كلها ضعيفة ، ومنها عند عبدالله بن أحمد في زيادات الزهد عن خلف بن أعين مرسلما قدم وفد بكر بن وائل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم ما فعل قس ؟ فذكره ، وقال الجاحظ في البيان إن لقس وقومه فضيلة ليست لأحد من العرب لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم روى كلامه وموقفه على جملة بعكاظ وموعظته وعجب من حسن كلامه وأظهر تصويبه ، وهذا شرف تعجز عنه الأمانى وتنقطع دونه الآمال (قلت) كان السيوطي ذكر هذا إشارة إلى أن الحديث كان مشهوراً في الأقدمين والله أعلم . قال السيوطي ثم وقعت عليه من حديث سعد بن أبي وقاص أخرجه الإمام محمد بن داود الظاهري في كتاب الزهرة له ، فقال ثنا أحمد بن عبيد النهوي ثنا علي بن محمد المدائني ثنا محمد بن عبد الله بن أخي الزهري عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن سعد فذكره وهو أمثل طرق الحديث ، فإن ابن أخي الزهري ومن فوقه من رجال الصحيحين . وعلى المدائني ثقة وأحمد بن عبيد ، قال فيه ابن عدى صدوق له مناكير ، فلو وقف الحافظ ابن حجر على هذه الطريق لحكم للحديث بالحسن لما تقدم من الطرق خصوصاً الطريق

الذى فى زيادات الزهد لابن حنبل ، فإنه مرسل قوى الإسناد ، فإذا ضم إلى هذه الطريق
الموصولة التى ليس فيها واه ولا متهم حكم بحسنه بلا توقف .

الفصل الثالث

(١) [حديث] قال أخى موسى يارب أرنى الذى كنت أرىتنى فى السفينة فأنا
الخضر وهو قى طيب الريح حسن بياض الثياب مشمرها ، فقال السلام عليك ورحمة الله
يا موسى بن عمران إن ربك يقرأ عليك السلام قال موسى : هو السلام وإليه السلام
والحمد لله رب العالمين الذى لا أحصى نعمه ولا أقدر على أداء شكره إلا بمعوتته ،
ثم قال موسى أريد أن توصينى بوصية ينفعنى الله بها بعدك ، قال الخضر ياطالب العلم إن
القائل أقل ملالة من المستمع فلا تمل جلساءك إذا حدثتهم ، واعلم أن قلبك وعاء فانظر
ماذا تحشو به وعاءك ، واعزف عن الدنيا وانبذها ورائك فإنها ليست لك بدار ولا لك
فيها محل قرار ، وإنما جعلت بلغة للعباد والتزود منها للمعاد ، ورض نفسك على الصبر
تخلص من الإثم ، يا موسى تفرغ للعلم إن كنت تريد فإنما العلم لمن تفرغ له ، ولا تكن
مكثراً ، بالمنطق مهذاراً فإن كثرة المنطق تشين العلماء وتبدي مساوى السخفاء ، لكن
عليك بالاعتقاد فإن ذلك من التوفيق والاسداد ، وأعرض عن الجهال . وباطاهم ، واحلم
عن السفهاء فإن ذلك فعل الحكماء وزين العلماء وإذا شتمك الجاهل فاسكت عنه حلماً
وجانبه حرماً ، فإن ما بقى من جهله عليك وسبه إياك أكثر وأعظم ، يا ابن عمران ولا
ترى إنك أوتيت من العلم إلا قليلاً فإن إلا ندلاث والتعسف من الاقتحام والتكلف ،
يا ابن عمران لا تفتحن باباً لا تدرى ما غلقه ولا تغلقن باباً لا تدرى ما فتحه يا ابن عمران
من لا تنتهى من الدنيا نهمته ولا تنقضى منها رغبته كيف يكون عابداً ، ومن يحتقر حاله
ويتهم الله فيما قضى له كيف يكون زاهداً أيكف عن الشهوات من غلب عليه هواه أو
ينفعه طلب العلم والجهل قد حواه لأن سعيه إلى آخرته وهو مقبل على دنياه ، يا موسى تعلم
ما تعلمت لتعمل به ولا تعلمه لتحدث به فيكون عليك بواره ولغيرك نوره ، يا موسى
ابن عمران اجعل الزهد والتقوى لباسك والعلم والذكر كلامك واستكثر من الحسنات
فإنك مصيب السيئات ، وزعزع بالخوف قلبك فإن ذلك يرضى ربك واعمل خيراً

فإنك لا بد عامل سوء ، قد وعظت إن حفظت ، قال فتولى الخضر وبقى موسى حزينا مكروبا بيكي (كر) من حديث عمر وفيه زكربا الو قار .

(٢) [حديث] . حقا لم يكن لقمان نبيا ولكن كان عبدا صمصامة كثير التفكر حسن الظن أحب الله فأحبه ومن عليه بالحكمة ، كان نائما نصف النهار إذ جاء النداء يا لقمان هل لك أن يجعلك الله خليفة في الأرض تحكم بين الناس بالحق ؟ فانتبه فأجاب الصوت فقال إن يجبرني ربي قبلت فأني أعلم أنه إن فعل بي ذلك أعاني وعلني وعصمني ، وإن خيرني ربي قبلت العافية ولم أقبل البلاء . فقالت الملائكة بصوت لا يرام : لم يا لقمان ، نال لأن الحاكم بأشد المنازل وأكدرها يغشاه الظلم من كل مكان ، ينجو ويعان بها يجزي إن ينج ، وإن أخطأ أخطأ طريق الجنة ، ومن يكون في الدنيا خليلا خيرا من أن يكون شريفا ومن يختر الدنيا على الآخرة تفتته الدنيا ولا يصيب ملك الآخرة ، قال فعجبت الملائكة من حسن منطقته فنام نومة فغط بالحكمة غطا ، فانتبه فتكلم بها ثم نودى داود بعده فقبلها ، ولم يشترط شرط لقمان فهوى في الخطيئة غير مرة ، وكل ذلك يصفح الله ويتجاوز ويغفره ، وكان لقمان يؤزره بالحكمة ويعلمه ، فقال له داود طوبى لك يا لقمان أوتيت الحكمة وصرفت عنك البلية ، وأوتى داود الخلافة وابتلى بالرزية أو الفتنة . (كر) من حديث ابن عمر ، وفيه نوفل بن سليمان الهنائي .

(٣) [حديث] . إن موسى بن عمران كان يمشي ذات يوم في الطريق فناده الجبار . ياموسى فالتفت يمينا وشمالا فلم ير أحدا ، ثم ناداه الثانية ياموسى بن عمران ، فالتفت فلم ير أحدا وارتعدت فرائضه ، ثم نودى الثالثة ياموسى بن عمران ، إني أنا الله لا إله إلا أنا ، فقال ليبيك وخرقه عز وجل ساجدا ، فقال ارفع رأسك ياموسى بن عمران ، فرفع رأسه فقال ياموسى إن أحببت أن تسكن في ظل عرشي يوم لا ظل إلا ظلي فكمن للقيم كالآب الرحيم وكن للأرملة كالزوج العطوف ياموسى ارحم ترحم ، ياموسى كما تدين تدان ، ياموسى نبي . بنى إسرائيل من لقيني وهو جاحد بمحمد أدخلته النار وإن كان إبراهيم خليلي أو موسى كليبي ، قال إلهي ومن محمد قال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا أكرم على منه كتبت اسمه في العرش قبل أن أخلق السموات بالني ألف سنة . (ابن أبي

عاصم) في السنة من حديث أنس ، وفيه سعيد بن موسى وأبو أيوب سليمان ابن أبي سلمة الخبائري وقد صرح الذهبي في الميزان بأنه موضوع . (قلت) كلام السيوطي يشعر بأن هذا هو الحديث كله ، وقد أشار الذهبي في الميزان إلى أن هذا ليس هو جميع الحديث ، فقال بعد ما ذكره ، وذكر حديثا طويلا ، وقد راجعت كتاب السنة فوجدته ذكر بعد ما مر : وعزتي وجلالي إن الجنة لمحرمة على جميع خلقي حتى يدخلها محمد صلى الله عليه وسلم وأمه ، قال موسى ومن أمة محمد ؟ قال أمته الحمادون يحمدون صعودا وهبوطا وعلى كل حال ، يشدون أوساطهم ويطهرون أطرافهم صائمون بالنهار رهبان بالليل ، أقبل منهم اليسير وأدخلهم الجنة بشهادة أن لا إله إلا الله ، قال : إلهي اجعلني نبي تلك الأمة ، قال نبيها منها ، قال اجعلني من أمة ذلك النبي ، قال : استقدمت واستأخر يا موسى ولكن سأجمع بينك وبينه في دار الجلال والله أعلم .

(٤) [حديث] . لما وعد الله عز وجل موسى الطور ضرب بين يديه سرادق رعد وبرق أربعة فراسخ في مثلها ، فأقبل موسى في زمانة (١) صوف ، موثق وسطه بجبل وهو ينادى لبيك لبيك وسعديك أنا عبدك أنا لديك ، حتى انتهى إلى الطور وهو يمد يميناً وشمالاً ينادى : مالي ولك يا ابن عمران ، ياليتني لم أخلق ، في حديث طويل . (م) من حديث أبي هريرة ، وفيه الكديمي .

(٥) [حديث] . قال عيسى بن مريم ليحيى بن زكريا ، لا تقيمن في دار تخاف على نفسك فيها الفتنة ولا تدن من الشر . (م) من حديث معاذ بن جبل وفيه مجاشع ابن عمرو وميسرة بن عبد ربه .

(٦) [حديث] . قال موسى بن عمران ليلة النار أي رب ، ماذا تعطى عبداً صدع ليلة فصر ، قال : ابن عمران . أيما عبد صدع ليلة فصر ورضي بقضائي لم أعرف له جزاء . غير مرافقتك في الفردوس . (م) من حديث عائشة وفيه أحمد بن صالح الشمومي .

(٧) [حديث]. إن نبياً من أنبياء الله عز وجل بعث إلى قومه فلم يؤمنوا به ، وكان لهم عيد يجتمعون إليه في كل سنة ، فاتبعهم ذلك النبي في ذلك العيد ، فعرض عليهم الإسلام ، فقالوا له إن كنت نبياً فادع الله أن يرزقنا طعاماً على لون ثيابنا ، وكانت ثيابهم صفراء وأعلامهم صفراء ، فدعا النبي بقضيب يابس ودعا الله عز وجل ، فأخضر ذلك العود وأورق وجاء بالشمش من ساعته ، فمن أكله منهم ونوى أن يسلم خرج نوى الشمش من فيه حلوا ، ومن نوى أن لا يسلم خرج نوى الشمش من فيه مرا . (نجا) من حديث علي وفيه هناد السنني وزباد بن المنذر .

(٨) [حديث] حذيفة بن اليمان . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما أهبط الله آدم من الجنة بأرض الهند وعليه ذلك الورق الذي كان لباسه من الجنة ، يبس بأرض الهند فعبق منه شجر الهند فلفح فهذا العود والصندل والمسك والعنبر والكافور من ذلك الورق ، قالوا يا رسول الله إنما المسك هو من الدواب ، قال أجل إنما هي دابة تشبه الغزال رعت من ذلك الشجر فصير الله المسك في سررها ، فإذا رعت الربيع جعله الله مسكاً فتساقط فينتفع به الآدميون ، قيل يا رسول الله ، فأين يقع ؟ قال : قال لي جبريل في ثلاث كور لا يكون في شيء من الأرض إلا فيها أرض الهند وأرض الصفد وأرض تبت ، قالوا يا رسول الله فالعنبر إنما هي دابة في البحر قال أجل ، كانت هذه الدابة في أرض الهند ترعى في البر . (الشيرازي) في الألقاب من طريقين في أحدهما إبراهيم ابن عكاشة وفي الآخر سيف ابن أخت سفيان الثوري .

(٩) [حديث] . عبد الله موسى بن عمران ليلة حتى أصبح لم يقر فيها ولم يسترح ، فلما أصبح داخله من ذلك عجب ، فأحب الله أن يزيه ذلك ، فرمى موسى على شاطئ البحر فإذا بضفدع يكلمه من البحر يا موسى بن عمران أعجبتك عبادة ليلة وأنا على شاطئ البحر منذ أربعمائة عام أسبح الله وأفدسه وأمجده لم آمن أن يهب ريح أو يضرب موج فأقع من هذا البرد على منخرى في جهنم فخر موسى نفسه وعمله ، فقال له بالذي أنطقك ما تسيحك ؟ قال يا موسى تسيحى سبحان من يسبح له في لجج البحار ، سبحان من يسبح له في الأرض الفقار ، سبحان من يسبح له في رؤس الجبال ، سبحان من يسبح له

بكل شفة ولسان ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سبح به في كل يوم مرة أو في كل شهر مرة أو في كل سنة مرة كتب الله له كمن أعتق ألف نسمة من ولد إسماعيل أو حج ألف حجة مبرورة . (مى) من حديث أنس (قلت) بيض السيوطي للحكم عليه ولوائح الوضع عليه ظاهرة وفيه محمد بن عبد الواحد البيهقي عن عبد الله بن إبراهيم القامى . عن عبد الله بن إسماعيل بن حماد عن بشران بن عبد الملك عن موسى بن الحجاج ، ولم أقف لواحد منهم على ترجمة والله أعلم .

(١٠) [حديث] جاء عزير لباب موسى بعد ما حذى اسمه من ديوان النبوة فحجب فرجع وهو يقول : مائة مائة أهون من ذل ساعة (حا) من حديث أنس وفيه عمر بن حفص أبو حفص العبدى ، قال فى الميزان وهو من بلاياه (قلت) أخرجه ابن الجوزى فى الواهيات وأقره الذهبى فى تلخيصه ، والله تعالى اعلم .

(١١) [حديث] قال الله عز وجل لأيوب : تدرى ما كان جرمك إلى حتى ابتليتك ، قال لا يارب ، قال : لأنك دخلت على فرعون فأدهنت بكأمتين (نجا) من حديث عقبه ابن عامر وفيه الكديمي .

(١٢) [حديث] مؤذن أهل السموات جبريل وإمامهم ميكائيل يؤم بهم عند البيت المعمور فيجتمع ملائكة السموات فيطوفون بالبيت المعمور وتصلى وتستغفر فيجعل الله ثوابهم واستغفارهم وتسبيحهم لامة محمد صلى الله عليه وسلم (مى) من حديث على وفيه السرى بن عبد الله السلمى قال فى الميزان لا يعرف وأخباره منكورة (قلت) هذا لا يقتضى الحكم على خبره بالوضع والله أعلم .

(١٣) [أثر] أبو هريرة إن يمين ملائكة السماء : والذى زين الرجال باللحى والنساء بالنوائب (كر) وقال منكر لا أصل له .

(١٤) [حديث] ملائكة السماء يستغفرون لنوائب النساء ولحى الرجال يقولون سبحان الذى زين الرجال باللحى والنساء بالنوائب (حا) من حديث عائشة وفيه الحسين بن داود ابن معاذ البلخى .

(١٥) [حديث] ابن عباس : كان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم غنائم حنين وجبريل عليه السلام إلى جنبه فجاء ملك فقال إن ربك عز وجل أمرك بكذا وكذا ، فخشي النبي صلى الله عليه وسلم أن يكون شيطاناً ، فقال لجبريل تعرفه ، فقال هذا ملك وماكل ملائكة ربك أعرف (عد) من طريق الحسين بن الحسن الأشقر ، وقال منكر وما أعلم رواه غير حسين والبلاء عندي منه ، وأورده ابن الجوزي في الواهيات ، وقال حسين كذاب (قلت) إنما كذبه أبو معمر الهذلي وقد قال فيه ابن معين صدوق وقال أحمد : لم يكن عندي ممن يكذب ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وأخرج له النسائي وقضية إيراد ابن الجوزي له في الواهيات (١) أنه لا يبلغ رتبة الوضع والله أعلم .

(١٦) [حديث] [إن لله تعالى ملئنا نصف جسده الأعلى ثلج ونصفه الأسفل نار . ينادى بصوت رفيع : اللهم يا مؤلفا بين الثلج والنار ألف بين قلوب عبادك المؤمنين على طاعتك ، سبحانه الذي كف حر هذه النار فلا تذيب هذا الثلج وكف برد هذا الثلج فلا يطفى حر هذه النار (مى) من حديث ابن عباس ، وفيه عبد المنعم بن إدريس (قلت) أخرجه أبو الشيخ في العظمة من حديث معاذ بن جبل والعر باض بن سارية بسند ضعيف ، وأخرجه أيضا عن خالد بن معدان وزيايد بن أبي حبيب قولهما والله تعالى أعلم .

(١٧) [حديث] ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى : وعلم آدم الأسماء كلها ، قال : بالقلم مسيرة خمسمائة عام ، شق كما تشق الأقلام فخرجت الأسماء من ذلك الشق بيد ملك يقال له قرموطر حتى وصل إليه فحفظ الأسماء كلها (نع) من طريق محمد بن يونس السكديمي (قلت) وللحديث بقية ، ولكن لها شواهد فلعل السيوطي لهذا ترك ذكرها والله أعلم .

(١٨) [حديث] عمر ، أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يلعب قال ، فقلت فذاك أبي وأمي ، يا رسول الله من هذا الذي حلت له اللعنة؟ قال ذلك اللعين إبليس ، قلت فذاك

(١) الفرق بين الواهي والموضوع . أمر اصطلاحى دقيق وإن كان المحدثون متفقين على أن الموضوع والواهي لا يجوز العمل بهما ولا روايتهما إلا مقرونة ببيان حالهما .

أبي وأمي أهل ذلك هو ، فزده قال فهل تدري ما صنع الساعة يا عمر . قلت الله ورسوله أعلم ، قال فإنه أدخل ذنبه في دبره فأخرج سبع بيضات فأولدها سبع أولاد ، فأولهم وأكبرهم المذهب وهو الموكل بفقهاء الناس وعلماهم فينسيهم الذكر ويعيقهم بالحصاويولهم بكثرة الوضوء ، والثاني هو الموكل بالنعاس في المساجد ، يأتي الرجل فيلقى عليه النعاس فينيمه ، فيقال يافلان قد نمت فيقول لا ، فيعاد عليه فيحلف يمينا كاذبة أنه لم ينع ، والثالث اسمه ثوبان وهو الموكل بالأسواق فينصب فيها راية بنقص الكيل والميزان حتى لا يؤتون ما يؤنون فيها حتى يغلوا والرابع لغو وهو الموكل بالويل والعيول وشق الجيوب وتنف الشعور ولطم الحدود ونعيق الران وسائر ذلك من الصياح على الميت ، والخامس مشوان وهو الموكل بأعجاز النساء وأحلام الرجال حتى يجمع بين الفاجرين على فجورهما . والسادس مشوط وهو الموكل بالهمز واللمز والنميمة والكذب والنس . والسابع غرور وهو الموكل بقتل النفوس وسفك الدماء وانتهاك المحارم ، يأتي الرجل فيقول له أنت أحوج أم فلان ، كان أحوج منك ارتكب كذا وكذا من المحارم صنع كذا وكذا لحسن حاله ، فدلاه بغرور فتلك ذريته التي ذكر الله في كتابه ، أفنته ذنونه وذريته أولياء من دوني ، فتلك ذريته الباقية معه إلى اليوم الذي وقت لهم لا يموتون ولا ينتهون عن حديد الأرض لعنة الله عليه وعلى ذريته (كر) وقال: منكر، وقال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان: ظاهر الوضع .

(١٩) [حديث] أنس أن رجلا سأل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هل أشرك إبليس طرفة عين ، قال لا ، ولقد عبد الله في الأرض قبل أن يخلق الله آدم ثمانين ألف سنة ، وكان في علم الله أنه غير رضى (مى) وفيه عبد الله بن محمد الخزاعي ، وفيه أيضا الهيثم ابن جميل ، له مناكير .

(٢٠) [حديث] غزا طاهر بن أسمايوس بن إسرائيل فسيام وأحرق البيت المقدس وحمل في البحر ألفا وتسعمائة سفينة ملأى حتى أوردتها الرومية (مى) من حديث حذيفة (قلت) لم يذكر السيوطي علته وفيه عثمان بن عبد الرحمن الحراني الطرائني لكنه وثق بما مر . وفيه من بعده جماعة لم أقف لهم على ترجمة والله تعالى أعلم .

(٢١) [حديث] أن نملة تجر نصف شقها أهدت إلى سليمان بن داود نبقة حلوية فوضعت بين يديه فلم يلتفت إليها فرفعت رأسها فقالت .

ألا كلنا نهدي إلى الله ماله وإن كان عنه ذا غنى فهو قابله
ولو كان يهدي للجليل بقدره لقصر أعلى البحر منه مناهله
ولكننا نهدي إلى من نجبه وإن لم يكن في وسعنا ما يشاكاله
(مى) من حديث ابن مسعود . وقال غريب منكر (قلت) هذا لا يقتضى الحكم عليه
بالوضع والله أعلم .

(٢٢) [حديث] ذكره الساجي حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا الشافعي ، قيل
لعبدالرحمن بن زيد بن أسلم حدثك أبوك عن جدك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال : إن سفينة نوح طافت بالبيت سبعا وصلت خلف المقام فقال نعم (مى قلت) لم
يبين السيوطي علته ، وعلته عبدالرحمن بن زيد ، قال : الساجي منكر الحديث ، وقال
ابن عبد الحكم ، سمعت الشافعي يقول : ذكر رجل لمالك حديثا منقطعا فقال : اذهب
إلى عبدالرحمن بن زيد يحدثك عن أبيه عن نوح ، وكان الشافعي إنما روى حديثه
هذا متعجبا من نكارتة ، وقال ابن الجوزي أجمعوا على ضعفه ، وقال الحاكم وأبو نعيم
روى عن أبيه أحاديث موضوعة والله أعلم .

(٢٣) [حديث] علمه بحال يغنى عن سؤالي . حكاية عن الخليل عليه السلام . (قال
ابن تيمية) موضوع .

(٢٤) [حديث] أبي ذر قلت يا رسول الله ، كل نبى مرسل بهم أرسل ، قال بكتاب
منزل ، قلت أى كتاب أنزل على آدم قال ، كتاب معجم ا ب ث ج إلى آخرها ، قلت
يا رسول الله كم حرفا ، قال تسعة وعشرون ، قلت يا رسول الله عددت ثمانية وعشرين ،
فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ، والذي بعثني بالحق ما أنزل الله على آدم إلا
تسعة وعشرين حرفا ، قلت ، يا رسول الله أليس فيها لام ألف ، قال لام ألف حرف
واحد ، قد أنزل على آدم فى صحيفة واحدة ومعه سبعون ألف ملك من خالف لام
ألف فقد كفر بما أنزل على ومن لم يعد لام ألف من الحروف فهو منى برىء ومن لم
يؤمن بالحروف وهى تسعة وعشرون لا يخرج من النار أبدا (سئل عنه الحافظ ابن
حجر الشافعي) فقال : لا أصل له ولوائح الوضع عليه ظاهرة ولا سيما فى آخره فهو
كذب قطعا .

كتاب العلم

الفصل الأول

(١) [حديث] أكثر الناس علما أهل العراق وأقلهم اتفعا به (ابن الجوزي) من حديث ابن عمر ولا يصح . فيه المسيب بن شريك متروك ، وشيخه جعفر ابن العباس مجهول (قلت) لم يتعقبه السيوطي والمسيب لم يتهم بكذب . بل قال عبدا لله ابن أحمد قلت لأبي تری المسيب كان يكذب قال معاذ الله ولكنه كان يخطيء ، وقال علي بن المديني ما أقول إنه كذاب والله أعلم .

(٢) [حديث] [ابن عباس كنا جلوسا في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم مع أبي بكر فمرت جنازة فخلع نعليه ، فقام معها فقلنا يا خليفة رسول الله خلعت نعليك ؟ حيث يلبس الناس ، قال نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول : الماشي الحافي في طاعة الله يدخل منزله وليس عليه خطيئة يطالبه الله تعالى بها (شا) من حديث أبي بكر ، وفيه سيف بن محمد وموسى بن إبراهيم المروزي متروك ، قال السيوطي : وجاء أيضا من غير طريق سيف أخرجه الطبراني في الأوسط من طريق محمد بن عبدا لله بن معاوية الحذاء عن عبدا لله بن إبراهيم ، قال الهيثمي في مجمع الزوائد بعد إirاده ، ومحمد وشيخه لم أر من ذكرهما .

(٣) [حديث] إذا سارعتم إلى الخير فامشوا حفاة ، فإن الله يضاعف أجره على المتعطل (طب) من حديث ابن عباس ، وفيه سليمان بن عيسى السجزي قلت أقره السيوطي هنا وذكره ومن قبله الجلال البلقيني ، فيمن يؤتى أجره مرتين ، ولم يحكما عليه بوضع والله تعالى أعلم .

(٤) [حديث] ألا أنبئكم بأخف الناس حسابا يوم القيامة بين يدي الملك الجبار ، المسارع إلى الخيرات ماشيا على قدميه حافيا ، أخبرني جبريل أن الله ناظر إلى عبد يمشى حافيا في طلب الخير (حا) من حديث ابن عباس وفيه سليمان بن عيسى أيضا فالخيران ، من عمله .

(٥) [حديث] من يمشى إلى خير حافيا فكأنما يمشى على أرض الجنة تستغفر له الملائكة وتسبح أعضاؤه (ابن الجوزى) من حديث جعفر بن نسطور الرومى ، وفي سنده مجهولون ، ولا يعرف جعفر بن نسطور فى الصحابة ، قال ابن الجوزى وقد رأينا من طلبة العلم من يمشى حافيا عملا بهذه الأحاديث الموضوعية التى تنزه عنها الشريعة ، فإن المشى حافيا يؤذى العين والقدم ولا يمكن معه توى النجاسات ، ولو علموا أنها لا تصح صلاتهم وأنه يحتوى على شهرة زهد لم يفعلوا فله در العلم .

(٦) [حديث] المعلمون خير الناس كلما خلق الذكركر جددوه ، أعطوهم ولا تستأجروهم فحرجوهم فإن المعلم إذا قال للصبي قل بسم الله الرحمن الرحيم وقال الصبي بسم الله الرحمن الرحيم كتب الله براءة للصبي وبرائة لوالديه وبرائة للمعلم . من حديث ابن عباس وفيه الجوبيارى .

(٧) [حديث] اللهم اغفر للمعلمين ثلاثا وأطل أعمارهم وبارك لهم فى كسبهم (خط) من حديث ابن عباس من طريقين . فى الأول أصرم بن حوشب ونهشل بن سعيد . وفيه محمد بن على شيخ مجهول أحاديثه منكورة ، والضحاك ولم يلق ابن عباس ، وفى الثانى محمد بن الفرخان ولفظه : اللهم اغفر للمعلمين وأطل أعمارهم وأظلمهم تحت ظلك يوم لا ظل إلا ظلك فإنهم يعلمون كتابك المنزل ، قال الذهبى فى تلخيصه افتراه ابن الفرخان وأصقه بالحسن بن عرفة بسند الصحيح (قلت) لم يتعقبه السيوطى مع أنه أورده فى كتابه تمهيد الفرش فى الخصال الموجبة لظل العرش باللفظ الثانى ، وقال بعد أن نقل عن الخطيب أنه قال محمد بن الفرخان غير ثقة . قلت له شواهد (قال) جامعهم : وتابع نهشلا عن الضحاك سعيد بن سنان أخرجه ابن فنجويه فى كتاب المعلمين ، غير أن فى سنده من لم أعرفه ، وسعيد منهم أيضا والله تعالى أعلم .

(٨) [حديث] معلم الصبيان إذا لم يعدل بينهم كتب يوم القيامة مع الظلمة (مر) من حديث أبى هريرة ، وفيه عبدالرحمن بن القطامى وأبو المهزم . وإنما يعرف هذا من قول مكحول قال السيوطى : ورواه ابن أبى الدنيا فى كتاب العيال عن الحسن قوله (قلت) ورواه الحسين بن فنجويه فى كتاب المعلمين عن مجاهد قوله ، وعن ابن عباس موقوفا

بلفظ : إن المعلم إذا لم يعدل كتب من الظلمة ، وفيه عثمان بن عبد الله الأموي منهم ، وروى أيضا عن أبي أمامة مرفوعا : أبعد الخلق من الله عز وجل رجلان رجل يجالس الأمراء فاقالوا من جور صدقهم عليه ، ومعلم الصبيان لا يواصي بينهم ولا يراقب الله في اليتيم ، وفيه محمد بن أيوب المنصبي وأظنه الرقي ، وعنه أحمد بن عبد الملك وأظنه الراوي عن مالك ، قال الدارقطني مجهول ، ورجلان آخران لم أعرفهما ، وروى أيضا عن أنس مرفوعا : أيما مؤدب ولي تعليم ثلاثة صبيان من أمتي ثم لم يعطهم بالسوية ولم يعدل بينهم حشر يوم القيامة مع قتلة الأنفس إلى نار جهنم . وفيه داود بن المحبر ، فليس ينجبر مرفوعا والله تعالى أعلم .

(٩) [حديث] أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اجتمعوا وارفعوا أيديكم فاجتمعنا ورفعنا أيدينا ثم قال : اللهم اغفر للمعلمين كيلا يذهب القرآن واعن العلماء كيلا يذهب الدين (عد) وفيه محمد بن داود بن دينار الفارسي ، وفيه أحمد بن إسحاق وسعدان ابن عبدة مجهولان ، قال السيوطي : قال الذهبي في الميزان ولعل هذا من وضع محمد بن داود (قلت) جملة في ترجمة محمد بن داود الرملي من مصائبه ثم قال : وقيل بل هو من وضع محمد بن داود بن دينار والله أعلم .

(١٠) [حديث] شراركم معلومكم . أقلهم رحمة على اليتيم وأغلظهم على المسكين (عد) من حديث ابن عباس ، وفيه سيف بن عمرو وسعد بن طريف ، وسعد هنا أقوى تهمة لأن سيفا قال . كنت جالسا عند سعد بن طريف إذ جاء ابن له يبكي فقال مالك ؟ قال ضربني المعلم فقال : والله لأخزينهم اليوم ، حدثني عكرمة عن ابن عباس ، فذكره .

(١١) [حديث] . عمر بن الخطاب ، جاء رجل من الأنصار ، فقال يا رسول الله إذا حضرت جنازة وحضر مجلس علم أيهما أحب إليك ، أن أشهد ؟ فقال إن كان للجنازة من يتبعها ويدفنها فإن حضور مجلس علم خير من حضور ألف جنازة تشيعها ومن حضور ألف مريض تعوده ومن قيام ألف ليلة للصلاة ومن ألف يوم تصومها ومن ألف درهم تصدق به ومن ألف حجة سوى الفرض ومن ألف غزوة سوى الواجب ، وأين تقع هذه المشاهد من مشهد عالم ، أما علمت أن الله تعالى يطاع بالعلم

ويعبد بالعلم ، وخير الدنيا والآخرة من العلم ، وشر الدنيا والآخرة من الجهل ، فقال رجل : قراءة القرآن ؟ قال ويحك وما قراءة القرآن بغير علم وما الحج بغير علم وما الجمعة بغير علم ، أما علمت أن السنة تقضى على القرآن وأن القرآن لا يقضى على السنة (محمد ابن علي المذكر) . وهو متروك من طريق الجويباري ، وإسحاق بن نجيج والمتهم به فيما ذكره ابن الجوزي والذهبي هو الجويباري ، قلت أورده الغزالي في الإحياء من حديث أبي ذر مختصراً ، وقال العراقي الشافعي في تخرجه : لم أجده وإنما أعرفه من حديث عمر ، وهو موضوع كما قاله ابن الجوزي والله تعالى أعلم .

(١٢) [حديث] . لا تستشروا الحاكة ولا المعلمين . (خط) من حديث أبي أمامة من طريق غلام خليل ، وجاء أيضاً من طريق عبيد الله بن زحر بن زيادة : فإن الله تعالى سلبهم عقولهم ، ونزع البركة من أكسابهم ، وأفته ابن زحر ، قال ابن حبان يروي الموضوعات عن الأثبات ، قال السيوطي : وليس كذلك ، فإن الذهبي قال في الميزان : ابن زحر أخرج له أصحاب السنن وأحمد في مسنده ، وقال النسائي الشافعي لا بأس به ، وقال أبو زرعة صدوق ، وإنما الآفة فيه أحمد بن يعقوب الحذاء ومن طريقه أخرجه الديلمي انتهى . وجاء أيضاً من طريق الصلصال بن الدهمسي ، رواه حفيده محمد بن ضوء ابن صلصال عن أبيه عن جده ، بلفظ : لا تشاوروا الحاكة ولا الحجامين ولا المعلمين فإن الله سلبهم عقولهم ومحق أكسابهم ، ومحمد بن ضوء كان كذاباً مجاهراً بالفسق ، قال الأسيوطي الشافعي : وجاء أيضاً من حديث أبي هريرة أخرجه ابن النجار في تاريخه ، وقال حديث منكر .

(١٣) [حديث] . ابن عباس دخلت المسجد الحرام فإذا أنا بعلي ابن أبي طالب وحوله جماعة من الناس إذ دخل رجل من باب من أبواب المسجد يسعي حتى خرج من الباب الآخر ، فقال علي : علي بالرجل ، فجئ به ، فقال علي إلى أين تريد ، قال البصرة ، قال وتعمل ماذا ؟ قال أطلب العلم فقال له علي : ثكالك أمك ، علي بالحضرة وأنت تذهب إلى البصرة تطلب العلم ، أيها الرجل ما حرفتك ؟ قال أنا رجل نساج ، قال علي : الله أكبر ، يقولها ثلاثاً ، سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول : من أدرك منكم زماناً تطلب فيه الحاكة العلم فالهرب الهرب ، ثم أقبل يحدث فقال : من اطلع في طراز

حائك خف دماغه ، ومن كلم حائكا بخرفه ، ومن مشى مع حائك ارتفع رزقه ، فقالوا : يا أمير المؤمنين ألبسوا إخواننا في الإسلام وشركاءنا في الدين ، قال هم الذين بالوا في الكعبة وسرقوا غزل مريم وعمامة يحيى بن زكريا وسمكة عائشة من الثور ، واستدلهم مريم على طريق فدلوها على غير الطريق . (ابن الجوزي) من طريق عثمان ابن احمد بن سبأ أبو عمرو الدقاق ، قال وجدت في كتاب : حدثنا احمد بن محمد الصوفي حدثنا إبراهيم بن حسين الكوفي ، حدثني أبي عن أبيه عن جده ، وهو لاء عدم لا يعرفون قال ابن الجوزي : لا يخفى على الصبيان الجهلة أنه موضوع ، وكونه في كتاب لا عن راو يكنى في أنه ليس بشيء .

(١٤) [حديث] . يخرج الدجال ومعه سبعون ألف حائك (عدد) من حديث ابن مسعود ، وفيه آفات : محمد بن تميم بن عبد الرحيم عن حبيب عن إسماعيل بن يحيى ظلمات بعضها فوق بعض ، لكن قال ابن عدى : الحمل فيه على إسماعيل ، قال السيوطي الشافعي : ورواه الديلمي من حديث علي . (قلت) في سنده من لم أعرفهم والله أعلم .

(١٥) [حديث] . من كتب بسم الله الرحمن الرحيم ولم يعور الهاء التي في الله كتب الله له ألف ألف حسنة ، وعفى عنه ألف ألف سيئة ورفع له ألف ألف درجة . (حب) من حديث أبي هريرة ، وفيه العباس بن الضحاك .

(١٦) [حديث] ابن عباس : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمرداس المعلم فقال إياك وحطب الصبيان وخبز الرقاق والشرط في كتاب الله . (ق) بسند فيه مجهولون ، وقال : باطل منكر .

(١٧) [حديث] ألا أحدنكم عن أجر ثلاثة ، أجر المعلمين والمؤذنين والأئمة حرام . (حسين بن محمد التفليسي) في كتاب الأعداد من حديث أنس ، بسند فيه مجاهيل وزياد ابن أبي زياد متروك .

(١٨) [حديث] . ألا أخبركم بأجود الأجودين ، الله تعالى أجود الأجودين وأنا أجود ولد آدم وأجودهم من بعدى رجل علم علما فنشر علمه ، فيبعث يوم القيامة

أمة وحده كما يبعث النبي أمة وحده (حب) من حديث أنس ، وقال : منكر باطل ، وفيه نوح بن ذكوان عن أخيه أيوب وحديثهما منكر ، قلت : وفيه أيضا سويد بن عبد العزيز متروك والله أعلم .

(١٩) [حديث] . إذا كان يوم القيامة وضعت منابر من ذهب عليها قباب من فضة مفصصة بالدر والياقوت والزمرد مكحلة بالديباج والسندس والاستبرق ، ثم ينادى منادى الرحمن : أين من حمل إلى أمة محمد علما يحمله إليهم يريد به وجه الله ؟ اجلسوا عليها ثم يدخلون الجنة (قط) من حديث ابن عمر ، فيه إسماعيل بن يحيى (قلت) ناقض ابن الجوزي ، فذكره في الواهيات والله أعلم .

(٢٠) [حديث] . من طلب العلم لله لم يصب منه بابا إلا ازداد به في نفسه ذلا وفي الناس تواضعا وفي الدين اجتهادا ، فذلك الذي ينتفع بالعلم ، فيتعلمه ، ومن طلب العلم للدنيا والمنزلة عند الناس والحظوة عند السلطان لم يصب منه بابا إلا ازداد به في نفسه عظمة وعلى الناس استطالة وبالله اغترارا وفي الدين جفاء ، فذلك الذي لا ينتفع بالعلم فليكف عن الحجمة على نفسه والندامة والحزني يوم القيامة (مر) من حديث علي وفيه عمر بن صحيح .

(٢١) [حديث] . استودعوا العلم الأحداث إذا رضيتهموم . (خط) من حديث زيد ابن ثابت ، وفيه الوليد الموقري ، وأبو طاهر البلقاوى ، قال السيوطى الشافعى : قال الذهبي : والآفة البلقاوى وإن كان الوليد مجعما على ضعفه والله أعلم .

(٢٢) [حديث] . إذا أتى على يوم لا ازداد فيه علما فلا بورك لى فى طلوع شمس ذلك اليوم (طب) فى الأوسط من حديث عائشة ، وفيه الحكم بن عبد الله الأبلئى (قلت) اقتصر الحافظ العراقى فى تخرىج الإحياء الصغير على تضعيفه والله أعلم .

(٢٣) [حديث] . لا تجلسوا مع كل عالم إلا عالما يدعوكم من خمس إلى خمس من الشك إلى اليقين ومن العداوة إلى النصيحة ، ومن الكبر إلى التواضع ، ومن الرياء إلى الإخلاص ومن الرغبة إلى الزهد . (نع) من حديث جابر ، من طريق أبى سعيد البلخى عن شقيق

البلخي الزاهد المشهور عن عباد بن كثير عن أبي الزبير عن جابر (قلت) ومن حديث أنس من طريق يحيى بن خالد المهلبى ، عن شقيق عن عباد ، عن أبان عن أنس والله أعلم . وهذا كلام كان شقيق كثيراً ما يعظ به أصحابه والناس ، فوهم فيه الرواة فرفعوه . (قلت) جعل فى اللسان الواهم فيه راويه عن شقيق والله أعلم . قال السيوطى الشافعى : ورواه العسكرى فى المواعظ . عن على بن موسى الرضى عن آبائه مرفوعاً بنحوه فذكره . (قلت) هو من طريق الحسن بن على بن عاصم ، وهو أبو سعيد العدوى الكذاب عن الهيثم بن عبد الله ، وهو كما قاله ابن عدى مجهول والله أعلم .

(٢٤) [حديث] إذا فرغ أحدكم فلا يكتب عليه بلغ ، فإن بلغ اسم الشيطان ، ولكن يكتب عليه لله (حب) من حديث أبي هريرة وفيه مسلم بن عبد الله وهو آفته .

(٢٥) [حديث] إذا كان يوم القيامة جاء أصحاب الحديث بأيديهم المحابر ، فيأمر الله جبريل أن يأتيهم ، فيسألهم وهو أعلم بهم ، فيقول من أنتم ، فيقولون نحن أصحاب الحديث فيقول الله عز وجل : ادخلوا الجنة على ما كان منكم ، طالما كنتم تصلون على النبي فى دار الدنيا (خط) من حديث أنس من طريق محمد بن يعقوب الرقى وقال الحمل فيه على الرقى ، وقال الذهبي فى الميزان وضع هذا الحديث على الطبرانى ، قال السيوطى الشافعى : وأخرجه الديلمى والنميرى فى الإعلام من طريق آخر فيه محمد بن أحمد ابن مالك الاسكندراني وهو مجهول (قلت) اقتصر شيخنا العلامة السنخاوى الشافعى فى كتابه القول البديع على تضعيف الحديث من الطريقتين ، قال فى الأول أخرجه الطبرانى ومن طريقه ابن بشكوال ، ونقل عن طاهر بن أحمد النيسابورى أنه قال : ما أعلم حدث به غير الطبرانى والله تعالى أعلم .

(٢٦) [حديث] من أراد بر والديه فليعط الشعراء (ابن الجوزى) من حديث عوف بن مالك الأشجعى وفيه إبراهيم بن اسحق بن إبراهيم الحنظلى كان يقرب الاخبار وبسرق الحديث ، قال السيوطى الشافعى وجاء من طريق آخر أخرجه الديلمى (قلت) فيه أحمد بن عبد الله بن زياد الديباجى ، قال ابن القطان مجهول عن محمد بن خالد الأهوازى ولم أعرفه ، قال بعض شيوخى : مجهول والله أعلم .

(٢٧) [حديث] يأتي على أمتي زمان يحسد الفقهاء بعضهم بعضاً ويغار بعضهم على بعض كتفاير التيوس (خط) من حديث ابن عمر وفيه إسحق بن إبراهيم (قلت) في المتهمين بالوضع إسحق بن إبراهيم جماعة، ولا أدري أيهم هذا والله تعالى أعلم .

الفصل الثاني

(٢٨) [حديث] اطلبوا العلم ولو بالصين ، فإن طلب العلم فريضة على كل مسلم (عدهق) من حديث أنس وفيه أبو عاتكة طريق بن سليمان منكر الحديث وقال ابن حبان حديث باطل لا أصل له ، (تعقب) بأن أبا عاتكة من رجال الترمذي ولا يجرح بالكذب ولا تهمة ، وأخرج البيهقي في الشعب الحديث من طريقه ، وقال : من مشهور وإسناد ضعيف انتهى (قلت) كونه لم يجرح ممنوع كما يعلم من ترجمته في المقدمة والله أعلم . وله متابع أخرجه أبو يعلى وابن عبد البر في العلم من طريق كثير بن شنظير عن ابن سيرين عن أنس ، وأخرجه ابن عبد البر من طريق يعقوب بن إسحق العسقلاني عن عبيد بن محمد الفريابي ، عن ابن عينة عن الزهري عن أنس ، لكن يعقوب رمى بالكذب ووثقه مسلمة بن القاسم وحكى توثيقه عن بعضهم ، ونصفه الثاني أخرجه ابن ماجه ، قال الحافظ المزى الشافعي : وله طرق كثيرة عن أنس يصل مجموعها إلى مرتبة الحسن ، وأخرجه البيهقي في الشعب أيضاً من حديث أبي سعيد الخدري (قلت) وأخرجه الحافظ العراقي الشافعي في أماليه من حديث أنس من غير طريق ابن ماجه ، ثم قال : حديث حسن غريب من هذا الوجه ، قال وهو مشهور من حديث أنس ، روينا من رواية عشرين رجلاً من التابعين عنه ، قال وقد ضعف جماعة من الأئمة طرقه كلها ، فقال أحمد لا يثبت عندنا في هذا الباب شيء ، وكذا قال أبو علي النيسابوري الشافعي والبيهقي وابن عبد البر ، وذكره ابن الصلاح في علوم الحديث مثلاً للحديث المشهور غير الصحيح انتهى . وفي تلخيص الواهيات للذهبي : روى عن علي وابن مسعود وابن عمر وابن عباس وجابر وأنس وأبي سعيد وبعض طرقه أو هي من بعض وبعضها صالح والله أعلم (١) .

(١) ولأبي الفيض أحمد بن الصديق كتاب اسمه (المسهم في طرق حديث طلب العلم فريضة على كل مسلم) انفصل فيه على صحته .

(٢٩) [حديث] من تعلم العلم وهو شاب كان بمنزلة وسم في حجر ، ومن تعلمه بعد ما كبر كان بمنزلة كتاب على ظهر الماء (ابن الجوزي) من حديث أبي هريرة ، وقال لا يصح فيه هناد النسفي الشافعي وفيه أيضاً بقية وهو مدلس (تعقب) بأن له شاهداً من مرسل اسماعيل بن رافع أخرجه البيهقي في المدخل . ومن حديث أبي الدرداء أخرجه الطبراني الشافعي بسند ضعيف ومن حديث أبي هريرة بلفظ : من تعلم القرآن في شبابه اختلط القرآن بلحمه ودمه ، ومن تعلمه في كبره فهو يتفلس منه ولا يتركه له أجره مرتين ، أخرجه المرهبي في فضل العلم وابن عدى من طريق عمر بن طلحة ، وقال ابن عدى : عمر لا يتابع عليه انتهى . لكن قال أبو حاتم : عمر حله الصدق ، وأخرجه ابن عدى أيضاً عن محمد بن محمد بن الأشعث عن موسى بن اسماعيل عن آبائه متصلًا ، لكن ابن الأشعث متروك .

(٣٠) [حديث] ليس من أخلاق المؤمن الملق إلا في طلب العلم (عد) من حديث معاذ بن جبل وفيه الخصيب بن جحدر ، والحسن بن واصل ، ومن حديث أبي أمامة وفيه عمر بن موسى الوجيهي ، ومن حديث أبي هريرة بلفظ : لا حسد ولا ملق إلا في طلب العلم ، وفيه محمد بن عبد الله بن علاثة . (تعقب) بأن ابن علاثة روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه ووثقه ابن معين وغيره ، واعترض الخطيب قول الأزدي فيه : حديثه يدل على كذبه فقال : أفرط الأزدي وأحسبه وقعت إليه روايات عمرو بن الحصين عنه فكذبه لأجلها ، وإنما الآفة من ابن الحصين ، فانه كذاب ، وأما ابن علاثة فقد وصفه يحيى بالثقة ولم أحفظ لأحد من الأئمة خلاف ما وصفه به يحيى انتهى . ثم هذا الحديث وحديث معاذ أخرجهما البيهقي الشافعي في الشعب وضعفهما ، ثم قال : وروى من أوجه كلها ضعيفة انتهى ، وأخرج الديلمي من طريق ابن السني ، ثنا الحسين بن عبد الله القطان عن عامر بن سيار ، عن أبي الصباح بن عبد العزيز بن سعيد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم : من غضض صوته عند العلماء كان يوم القيامة مع الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى من أصحابي ، ولا خير في التملق والتواضع إلا ما كان منه في الله أو طلب العلم ، قلت : قال ابن عدى في ترجمة أبي الصباح : عبد الغفور بن عبد العزيز أبو الصباح الواسطي ضعيف منكر الحديث ، حدثنا الحسين بن عبد الله القطان بالسند المذكور بعينه ، فذكر حديثاً مثته : لا يجتمع الإيمان والبخل في قلب رجل ومن أوتي السباحة والإيمان فقد أوتي أخلاق الأنبياء ، ثم

قال : وبهذا السند اثنان وعشرون حديثاً حدثنا بها ابن القطان انتهى . وقد قدمنا في المقدمة عن ابن حبان أنه قال : كان يضع الحديث ، وقد تنبه السيوطي الشافعي لهذا فذكر الحديث في زيادات الموضوعات وأعله بأبي الصباح ، فتبين أنه لا يصلح شاهداً : وذكر الحافظ العراقي الشافعي في تخریج الإحياء أنه جاء من حديث ابن عمر قال وروى من طريق هشيم وأزهر السمان ، عن عبد الله بن عون ، عن محمد بن سيرين عن ابن عمر . قال ابن طاهر في الكشف عن أخبار الشهاب : وهو منكر عن ابن عون والحمل فيه على من قبل هشيم فانهم إلى الجهالة أقرب انتهى والله أعلم .

(٣١) [حديث] من رفع قرطاساً من الأرض فيه بسم الله الرحمن الرحيم إجلالاً لله أن يداس ، كتب عند الله من الصديقين وخفف عن والديه وإن كانا مشركين ، ومن كتب بسم الله الرحمن الرحيم فجوده تعظيماً لله غفر له (عد) من حديث أنس وفيه أبان وأبو حفص العبدى وأبو سالم الرواس ، (تعقب) بأنه جاء أيضاً من حديث أبي هريرة أخرجه الدارقطنى في الأفراد . ومن طريقه ابن الجوزى في الواهيات ، ومن حديث علي أخرجه ابن الجوزى في الواهيات (قلت) في سند كل منهما من كذب فلا يصلحان شاهداً والله أعلم ، وبأن للجملة الأخيرة منه طريقاً أخرى عن أنس عند الديلمي في مسند الفردوس ، ولها شاهد قوى عند البيهقي في الشعب على موقوفاً بلفظ : تنوق رجل في بسم الله الرحمن الرحيم فغفر له ، وله حكم الرفع .

(٣٢) [حديث] من كتب عنى علماً فكتب معه صلاة على لم يزل في أجر ما قرىء ذلك الكتاب أو عمل ذلك العلم (عد والمرهبي) كلاهما من حديث أبي بكر الصديق ، وفيه أبو داود والنخعي (تعقب) بأنه لم ينفرد به ، بل تابعه نصر بن باب ، أخرجه الحاكم (قلت) : نصر تركه جماعة ووثقه أحمد ، وقال ابن عدى يكتب حديثه والله أعلم

(٣٣) [حديث] من صلى على في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له مادام اسمى في ذلك الكتاب (طب) في الأوسط من حديث أبي هريرة وفيه إسحاق بن وهب العلاف ، ويزيد بن عياض . (تعقب) بأنه التبس عليه إسحاق بن وهب العلاف بإسحاق بن وهب الطهرمسي والكذاب هو الطهرمسي لا العلاف ، فإنه ثقة ليس بكذاب ولا ضعيف ويزيد

ابن عياض أخرج له الترمذى وابن ماجه وهو ضعيف ، والذهبي إنما أعلى الحديث ببشر ابن عبيد وقال : كذبه الأزدى . وقال ابن عدى : منكر الحديث ، لكن قال الحافظ ابن حجر فى اللسان : ذكره ابن حبان فى النقات ، وقد تابع يزيد محمد بن عبد الرحمن الثقفى ، أخرجه أبو الشيخ والديلى ، وتابع بشرا عبد الله بن محمد بن سنان ، أخرجه النيرى فى الإعلام وابن سمان فى تاريخه ، وتابع إسحق محمد بن عبد الله بن حميد البصرى ، أخرجه الخطيب فى شرف أصحاب الحديث ، فالحديث ضعيف لا موضوع (قلت) وعلى تضعيفه انصرف الحافظ العراقى الشافعى فى تخريج الإحياء والله أعلم ، وجاء أيضاً من حديث ابن عباس أخرجه الأصبهانى فى ترغيبه بسند واه (قلت) : فيه كادح بن رحمة ونهشل بن سعيد كذابان ، فلا يصلح شاهداً ، قال ابن قيم الجوزية ، وروى من كلام جعفر بن محمد وهو أشبه والله أعلم .

(٣٤) [حديث] عائشة سألت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن كسب المعلمين فقال إن أحق ما أخذ عليه الأجر كتاب الله (عدد) من طريق عمر بن مخرم ، وله منا كبير عن ثابت الحفار : ولا يعرف ، والحديث منكر (تعقب) . بأنه إنما هو منكر من هذا الطريق ، لهذه القصة وإلا فهو فى صحيح البخارى فى كتاب الطب من حديث ابن عباس بلفظ : إن أحق ما أخذتم عليه أجر كتاب الله .

(٣٥) [حديث] يا إخوانى تناصحوا فى العلم ولا يكتم بعضكم بعضاً ، فإن خيانة الرجل فى علمه أشد من خيانتة فى ماله (خط) من حديث ابن عباس ، وفيه عبد القدوس ابن حبيب تفرد به عن عكرمة . (تعقب) بأن له طرقاً أخرى عن ابن عباس ، فأخرجه الطبرانى من طريق أبى سعد عن عكرمة عن ابن عباس ، قال الهيثمى : رجاله موثقون ، وأبو سعد هو البقال سعد بن المرزبان ، صدوق مدلس ، وأخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق يحيى بن سعيد الحمصى عن إبراهيم بن المختار عن الضحاك عن ابن عباس ، ويحيى ابن سعيد ، قال ابن مصنف ثقة ، وضعفه ابن معين وغيره وإبراهيم بن مختار ، روى له الترمذى وابن ماجه ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال أبو داود : لا بأس به ، وقال ابن معين ليس بذلك .

(٣٦) [حديث] لا تعلقوا الدر في أعناق الخنازير (خط) من حديث أنس وفي رواية له أيضاً: لا تطرحوا الدر في أفواه الكلاب ، وكلاهما من طريق يحيى بن عقبة ابن أبي العيزار . وقال الدارقطني تفرد به يحيى . (تعقب) بأنه تابعه شعبة أخرجه الخليلي في الإرشاد من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا يزيد بن هرون عن شعبة ، وقال : لا يعرف من حديث شعبة إلا من هذا الوجه ، وإنما يعرف من حديث يحيى ابن عقبة ، ويحيى ضعيف . (قلت) ورواه عن يزيد عن شعبة أيضاً علي بن سعيد بن شهربار الرقي ، ونسبه ابن حبان في ذلك إلى الوهم وقال : لم يروه يزيد ولا شعبة قط إنما هو من حديث يحيى بن عقبة بن أبي العيزار انتهى ، وقد ظهر من متابعة الجوهري أن الرقي لم يهه والله أعلم . وله شاهد من حديث أنس طلب العلم فريضة على كل مسلم وواضع العلم عند غير أهله كقلد الخنازير الجواهر واللؤلؤ والذهب ، أخرجه ابن ماجه بسند ضعيف .

(٣٧) [حديث] إن الصفاء الزلال لأهل العلم الطمع (عد) من حديث أسامة بن زيد ، فيه خارجه بن مصعب ومحمد بن مسلمة وهما ضعيفان جداً (تعقب) بأن قضية هذا أن يكون ضعيفاً (قلت) لكن مرفى المقدمة أن خارجه كذبه ابن معين فيما قيل والله أعلم . وجاء من طريق معضل أخرجه ابن المبارك في الزهد بلفظ : إن الصفاء الزلال الذي لا يثبت عليه أقدام العلماء الطمع .

(٣٨) [حديث] . أربع لا يشبعن من أربع ، أرض من مطر ، وأبث من ذكر ، وعين من نظر ، وعالم من علم . (نع) حا(١) (عق) من حديث أبي هريرة ، وفي طريق الأولين محمد بن الفضل ، وفي طريق الثالث محمد بن زباله (عد) من حديث عائشة ، وفيه عبد السلام بن عبد القدوس ، وعنه عباس بن الوليد الخلال يروي عجائب . (تعقب) بأن محمد بن الفضل روى له الترمذي وابن ماجه ، وابن زباله روى له أبو داود .

(١) هذا الحديث رواه الحاكم في تاريخ نيسابور كما في المقاصد الحسنة وكما هو هنا في الأصل إلا أن رواية الحاكم غير موجودة في اللآلئ المصنوعة التي بأيدينا فلعلها كانت في نسخة المؤلف

(قلت) هذا ممنوع ، فقد قال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب : لم يرو أبو داود لابن زباله إنما أخرج عنه قوله ، لاله وكيف يخرج له وقد صرح بكذبه انتهى ، قال أبو حاتم : هو منكر الحديث وليس بمتروك انتهى : وبالجملة فهو متفق على تضعيفه والله أعلم ، ولم يعل العقيلي الحديث بابن زباله بل بشيخه عبد الله بن عجلان فإنه ذكر هذا الحديث في ترجمته وقال : مدني منكر الحديث لا يتابع على هذا الحديث ، وعباس ابن الوليد روى له ابن ماجه وقال أبو حاتم شيخ . (قلت) وذكره ابن حبان في الثقات واقه أعلم . وقد تويع عباس أخرجه الطبراني في الأوسط عن هشام بن عبد الملك عن عبد السلام . (قلت) وعبد السلام أخرج له ابن ماجه ، فالظاهر أن الحديث لا يبلغ رتبة الموضوع . ولبعضه شواهد كحديث : منهومان لا يشبعان ، طالب علم وطالب دنيا ، وحديث : لا يشبع عالم من علم حتى يكون منتهاه الجنة والله أعلم .

(٣٩) [حديث] . ارحموا ثلاثة ، عزيز قوم ذل ، وغنيا افتقر ، وعالمًا تتلاعب به الصبيان . (حب) من حديث ابن عباس ، وفيه وهب بن وهب . (خط) من حديث أنس بنحوه وفيه سمعان بن مهدي . (حب) من حديث أنس أيضا ، وفيه عيسى بن طهمان ينفرد بالمناكير عن المشاهير وإنما يعرف هذا من كلام الفضيل بن عياض ، (تعقب) بأن له شاهداً من حديث أبي هريرة بلفظ : بكث السموات السبع ومن فيهن ومن عليهن لعزير ذل وغنى افتقر وعالم تلعب به الجهال ، أخرجه الديلمي . (قلت) في سننه جماعة لم أقف لهم على ترجمة لافي الميزان ولا في اللسان ولا في غيرهما بعد التتبع الشديد ، ثم هو من رواية الحسن عن أبي هريرة ولم يسمع منه على الصحيح (١) ، وأجود طرق هذا الحديث طريق عيسى بن طهمان فإنه من رجال الصحيحين (٢) ونقل توثيقه عن احمد وابن معين

(١) بل سمع منه على الصحيح ، فقد روى أبو يعلى بإسناد صحيح حديثاً في فضل سورة الدخان صرح فيه الحسن بسامعه من أبي هريرة وروى الطبراني في الصغير حديث : يعتذر الله إلى آدم يوم القيامة ثلاث معاذير ، الحديث صرح فيه الحسن أيضا بسامعه من أبي هريرة لكن إسناده ضعيف ووردت الأحاديث الأخرى صرح فيها الحسن بالسماع من أبي هريرة .
(٢) وهم المؤلف في هذا فإن عيسى ليس من رجال الصحيحين وإنما روى له البخاري في الأدب المفرد والنسائي والترمذي في الشانل ووصفه الحافظ في التقریب بأنه صدوق .

ويعقوب بن سفيان وأبي داود وغيرهم ، وقال الحافظ ابن حجر : أفرط فيه ابن حبان والذنب فيما استنكره من حديثه لغيره والله أعلم .

(٤٠) [حديث] . جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من أزهد الناس في العالم قيل : يارسول الله أهل بيته ، قال : لا ، جيرانه . (عد) وفيه المنذر بن زياد . (تعقب) بأن له طريقا أخرى أخرج أبو نعيم من حديث أبي الدرداء : أزهد الناس في العالم أهله وجيرانه ، وأخرجه الديلمي أيضا وقال : وفي الباب عن أسامة بن زيد وأبي هريرة . (قلت) حديث أبي الدرداء في سننه عبد الواحد دمشقي ، قال الذهبي : لا يدرى من ذا ولا حدث عنه غير محمد بن سوقة ، وبقيه رجاله محتج بهم والله أعلم .

(٤١) [حديث] . إذا حدثتم عنى بحديث يوافق الحق فخذوا به ، حدثت به أولم أحدث . (عق) من حديث أبي هريرة ولا يصح ، فيه أشعث بن برز ، له غير حديث منكر ، وقال يحيى : هذا الحديث وضعه الزنادقة ، وقال الخطابي : لا أصل له ، وروى من طريق يزيد بن ربيعة عن أبي الأشعث عن ثوبان ، ويزيد مجهول وأبو الأشعث لا يروى عن ثوبان . (تعقب) بأن يزيد غير مجهول ، له ترجمة في الميزان وقد ضعفه الأكثر ، وقال ابن عدى أرجو أنه لا بأس به ، وقوله أن أبا الأشعث لا يروى عن ثوبان ممنوع ، فقد روى أبو النضر ، ثنا يزيد بن أبي ربيعة ، ثنا أبو الأشعث الصنعاني ، قال سمعت ثوبان يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر حديث يقبل الجبار فيثني رجله على الجسر (١) ، ويشهد لهذا الحديث خبر أبي هريرة : لا أعرفن أحدا منكم أتاه حديث عنى وهو متكئ على أريكته يقول اتلوا على به قرآنا ، ما جاءكم عنى من خير قلته أم لم أفته فإني أقوله ، وما أناكم من شر فإني لا أقول الشر ، أخرجه الإمام أحمد ، وأخرجه ابن ماجه من وجه آخر بلفظ : لا أعرفن ما يحدث أحدكم عنى الحديث وهو متكئ على أريكته فيقول اقرأ قرآنا ، ما قيل من قول حسن فإنا قلته ، وأخرج الخطيب عن أبي هريرة مرفوعا : إذا حدثتم عنى حديثا تعرفونه ولا تنكرونه فصدقوا به وإذا حدثتم عنى

(١) هذا الحديث يحكم العقل والنقل ببطلانه .

حديثا تنكرونه فكذبوه (١) ، وأخرج احمد والبخاري عن أبي حميد وأبي أسيد مرفوعا ،
إذا سمعتم الحديث عنى تعرفه قلوبكم الحديث وقد مر في المقدمة .

(٤٢) [حديث] . من بلغه عن الله شيء فيه فضيلة ، فأخذ به إيمانا به ورجاء ثوابه
أعطاه الله ذلك وإن لم يكن كذلك . (الحسن بن عرفة) في جزئه من حديث جابر
ابن عبد الله (قط) من حديث ابن عمر بلفظ : من بلغه عن الله فضل شيء من الأعمال
يعطيه عليها ثوابا فعمل ذلك العمل رجاء ذلك الثواب أعطاه الله ذلك الثواب وإن لم يكن
ما بلغه حقا . (حب) من حديث أنس بلفظ : من بلغه عن الله أو عن النبي فضيلة كان منى
أو لم يكن فعمل بها رجاء ثوابها أعطاه الله ثوابها . ولا يصح ، في الأول أبو جابر البياضى ،
وفي الثانى إسماعيل بن يحيى وفي الثالث بزيع أبو الخليل . (تعقب) بأن الحديث (٢) أنس
طريقا آخر أخرجه البغوى وابن عبد البر في كتاب العلم ، من طريق عباد بن عبد الصمد
عن أنس ، وقال ابن عبد البر عقبه : إسناده هذا الحديث ضعيف ، لأن أبا معمر عباد
ابن عبد الصمد انفرد به وهو متروك . وأهل العلم بجماعتهم يتساهلون في الفضائل
فيرونها عن كل ، وإنما يتشددون في أحاديث الأحكام . ولحديث ابن عمر طريق آخر
أخرجه المرهبي في فضل العلم . (قلت) فيه الوليد بن مروان ، وهو مجهول ، وقال شيخ
شيوخنا الشمس السخاوى : أخرج أبو يعلى بسند ضعيف من حديث أنس : من بلغه
عن الله فضيلة فلم يصدق بها لم ينلها ، قال : ولله حديث شواهد من حديث ابن عباس
وابن عمر وأبي هريرة رضى الله عنهم والله تعالى أعلم .

(٤٣) [حديث] . وضع القلم على أذنك فإنه أذكر للملئ (الترمذى) من حديث
زيد بن ثابت ولا يصح ، فيه عنبة متروك ، عن محمد بن زاذان ، لا يكتب حديثه .

(١) الحديث باطل منكر جدا - كما قال العقيلي وغيره ومحاوله المؤلف تبعا للسيوطى تقويته
غلط فإن الحديث من وضع بعض الزنادقة للتلاعب بالسنن وغفل السيوطى ثم المؤلف
رحمهما الله عن هذا المقصد الخبيث .

(٢) هنا بخط أبي الفيض أحمد بن الصديق . مانعه : من طريقه أخرجه أبو القاسم النفرى في
كتاب التبتل في العبادات ، راجع ص ٢٦٩ معجم الصديق .

(تعقب) بأن الترمذى لما أخرجه قال عقبه : إسناده ضعيف ، عنبسة ومحمد بن زاذان يضعفان ، وبأنه جاء من حديث أنس بلفظ : إذا كتبت فضع قلبك على أذنك فإنه أذكر لك ، أخرجه الديلمى وابن عساكر (قلت) فيه عمرو بن الأزهر العتكي أحد الكذابين ، فلا يصلح شاهداً والله تعالى أعلم .

(٤٤) [حديث] لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحاً خيراً له من أن يمتلىء شعراً هجيت به (عق) من حديث جابر بن عبد الله ، وفيه النضر بن محرز . قال العقيلي : لا يتابع على حديثه وقال ابن حبان : لا يحتج به (تعقب) بأن العقيلي قال إنما يعرف هذا الحديث بالكلي عن أبي صالح عن ابن عباس ، والعقيلي يضعف بمجرد المخالفة أو الإغراب كما قاله الحافظ ابن حجر في اللسان ، وأصل الحديث في الصحيحين من حديث أبي هريرة (قلت) وفي صحيح البخارى من حديث ابن عمر ، وفي صحيح مسلم من حديث سعد بن أبي وقاص ومن حديث أبي سعيد والله أعلم ، والمستغرب منه زيادة : هجيت به ، فلا يطلق على الحديث موضوع ، وقد أورده الحافظ ابن حجر الشافعى في أماليه من مسند أبي يعلى ، إلا أنه وقع فيه : أحمد بن محرز ، وقال رواه موثقون إلا أحمد بن محرز ، فما عرفت حاله فلست أدري هل هو أخو النضر أو هو هو وتحرف اسمه على بعض الرواة (قلت) ببق من حال النضر شيء آخر ذكره القاضى تاج الدين ابن السبكي في الطبقات الكبرى فقال : قال العقيلي النضر بن محرز هو المروزى ، وأنا لا أعرف المروزى إلا النضر بن محمد لا ابن محرز ، وكلاهما يروى عن ابن المنكدر ، وروى الحافظ أبو سعد السمعانى الشافعى فى خطبة الذيل الحديث من رواية النضر بن محمد الأزدي عن محمد بن المنكدر والنضر بن محمد الأزدي عن محمد بن المنكدر ما عرفته ، فيما أن يكون تصحيف على ناسخ وما هو الأزدي بل المروزى كما ذكر العقيلي ، أو غير ذلك انتهى ، والطريق التي أشار إليها العقيلي أخرجه ابن عدى والطحاوى من طرق عن الكلي عن أبي صالح عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحاً خيراً له من أن يمتلىء شعراً فقالت عائشة لم يحفظ . إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير له من أن يمتلىء شعراً هجيت به والله أعلم

(٤٥) [حديث] من قرض بيت شعر بعد العشاء الأخيرة لم تقبل له صلواته تلك الليلة

(عق) من حديث شداد بن أوس ، وفيه قرعة بن سويد مضطرب الحديث كثير الخطأ .

عن عاصم بن مخرم مجهول (تعقب) بأن الحديث في مسند أحمد من هذا الوجه ، وقال الهيثمي في المجمع : قرعة وثقة ابن معين وضعفه غيره وبقية رجاله وثقوا ، وقال الحافظ ابن حجر في القول المسدد : ليس في شيء مما ذكره أبو الفرج ما يقضى بالوضع ، وعاصم ليس بمجهول بل ذكره ابن حبان في الثقات ولم ينفرد به بل تابعه عبد القدوس بن حبيب أخرجه البغوي في الجعديات (قلت) لا عبرة بمتابعة عبد القدوس لأنه رمى بالكذب والوضع والله أعلم ، وقرعة حاصل كلامهم فيه أن حديثه في مرتبة الحسن ، وورد من حديث ابن عمر أورده ابن أبي حاتم في العلل من طريق موسى بن أيوب عن الوليد بن مسلم عن الوليد بن أبي السائب قال : سمعت أبا الأشعث قال سمعت عبد الله بن عمر فذكره ، ونقل عن أبيه أن الصواب وقفه ، وأن موسى أخطأ في رفعه انتهى ملخصا وذكر في اللسان أن حديث ابن عمر الموقوف أخرجه محمد بن نصر المروزي في كتاب الصلاة ، عن إسحق وهو ابن راهويه عن الوليد بن مسلم بسنده السابق .

٤٦] [حديث] المتعبد بغير فقه كالحمار في الطاحونة (نع) من حديث وائلة ، ولا يصح ، فيه محمد بن إبراهيم الشامي (تعقب) بأنه تابعه نعيم بن حماد أخرجه الطبري في ترغيبه

٤٧] [حديث] العلماء أمناء الرسل على العباد ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا فإذا دخلوا في الدنيا وخالطوا السلطان فقد خانوا الرسل فاعتزلوهم (حا) من حديث أنس وفيه أبو حفص العبدى متروك ، وعنه إبراهيم بن رستم مجهول ، وتابعه محمد بن معاوية وهو كذاب . (تعقب) بأن إبراهيم بن رستم معروف مروزي جليل وثقه ابن معين وأبو حاتم ، وقال الدارقطني مشهور وليس بالقوى ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال يخطئه ، وأبو حفص العبدى من رجال السنن وثقه أحمد وغيره وقال عبد الصمد : هو فوق الثقة وضعفه آخرون بكلام هين ، وقد حسن له الترمذي وصححه إمام الحاكم (قلت) هذا أبو حفص عمر بن إبراهيم والأمر فيه كما قال السيوطي ، وليس هو المذكور في هذا الحديث ، هذا أبو حفص عمر بن رياح وهو متروك كما قاله ابن الجوزي ، وقيل فيه ما هو أطم من ذلك ، كما مر في المقدمة ولم يوثق أصلا والله أعلم . وقد ورد هذا الحديث من حديث علي بن أبي طالب ، أخرجه العسكري (قلت) بسند ضعيف كما قال الشمسي

السخاوى الشافى والله أعلم ، وورد موقوفا على جعفر بن محمد ، أخرجه أبو نعيم فى الحلية ، وله شواهد كثيرة صحيحة وحسنة فوق الأربعين حديثا فهذا الحديث بمقتضى الصناعة حسن والله أعلم .

(٤٨) [حديث] يبعث الله العلماء يوم القيامة فيقول : يا معشر العلماء إني لم أضع على فيكم إلا العلمى بكم ولم أضع على فيكم لأعذبكم ، انطلقوا فقد غفرت لكم ويقول الله تعالى لا تحقروا عبادا أئنته علما فإني لم أحقره حين علمته (عد) من حديث أبى موسى الأشعري وفيه طلحة بن زيد وشيخه موسى بن عبيدة قال أحمد : لا تحل الرواية عنه ، ومن حديث أبى أمامة ووائله بن الأسقع معا بنحوه ، وفيه عثمان بن عبدالرحمن القرشى (قلت) وهو الحرانى ونسب إلى قريش ، لأنه مولا لم والله أعلم . قال ابن عدى منكر لم يتابع عثمان عليه الثقات (تعقب) بأن موسى من رجال الترمذى وابن ماجه ولم يتهم بكذب (قلت) واقتصر المنذرى فى ترغيبه على وصف حديث أبى موسى هذا بالضعف والله أعلم . وللحديث شاهد من حديث ثعلبة بن الحكم أخرجه الطبرانى فى الكبير بسند رجاله موثقون كما قاله الهيثمى فى الجمع (قلت) وكذلك قال المنذرى فى ترغيبه رجاله ثقات والله أعلم ، وقال ابن كثير فى تفسيره : إسناده جيد ، قلت فيه العلاء بن مسleme الرواس فكيف يكون جيدا والله أعلم . ومن حديث أبى هريرة وجابر أخرجهما الطبرى فى ترغيبه (قلت) الأول من طريق أبى الصلت المروى لكنه مختلف فيه ، والثانى من طريق عبدالقدوس بن حبيب والله أعلم . ومن حديث ابن عمر أخرجه ابن صصرى فى أماليه (قلت) هو من طريق حفص بن عمرو بن دينار ، وما كان من طريق وضاع لا يصلح شاهدا ، وجاء أيضا من حديث أنس أخرجه ابن فنجويه فى كتاب المعلمين إلا أنه من طريق كثير بن سليم الضبي والله أعلم .

(٤٩) [حديث] يا أبا هريرة علم الناس القرآن وتعلمه ، فإنك إن مت وأنت كذلك زارت الملائكة قبرك كما يزار البيت العتيق ، وعلم الناس سنتى وإن كرهوا ذلك ، وإن أحببت أن لا توقف على الصراط طرفة عين فلا تحدث فى دين الله حدثا برأيك (خط) من حديث أبى هريرة وفيه أبو همام القرشى ، وهو محمد بن حبيب (تعقب) بأن له طريقا

آخر عند أبي نعيم (قلت) فيه محمد بن عبدالرحيم بن أبي شبيب ، لم أقف له على ترجمة ،
وشيوخ أبي نعيم عبدالله بن جعفر أظنه القزويني وهو وضاع كما مر في المقدمة والله أعلم

(٥٠) [حديث] إن من فتنة العالم أن يكون الكلام أحب إليه من الاستماع ، وفي
الكلام تنميق وزيادة ، ولا يؤمن على صاحبه فيه الخطأ ، وفي الصمت سلامة وغنم ،
ومن العلماء ممن يخزن علمه ولا يجب أن يوجد عند غيره ، فذلك في الدرك الأول من
النار ، ومن العلماء من يكون في علمه بمنزلة السلطان ، فإن ردد عليه شيء من قوله غضب
فذلك في الدرك الثاني من النار ، ومن العلماء من يجعل حديثه وغرائب علمه في أهل
الشرف واليسار من الناس ، ولا يرى أهل الحاجة له أهلاً ، فذلك في الدرك الثالث من
النار ، ومن العلماء من يستفزه الزهو والعجب فإن وعظ أنف ، فذاك في الدرك الرابع
من النار ، ومن العلماء من نصب نفسه للفتيا فيفتي بالخطأ والله يبغض المتكلمين فذاك
في الدرك الخامس من النار ، ومن العلماء من يتعلم من علم اليهود والنصارى ليغزر عليه
فذاك في الدرك السادس من النار ، ومن العلماء من يتخذ علمه مروءة ونبلاً وذكرًا في
الناس فذاك في الدرك السابع من النار ، عليك بالصمت فيه تغلب الشيطان وإياك أن
تضحك من غير عجب أو تمشي في غير أرب (ابن الجوزي) من حديث معاذ بن جبل
وفيه خالد بن يزيد أبو الهيثم ، عن جبارة بن مغلس وعن مندل بن علي وهذان ضعيفان .
قلت عن أبي نعيم الشامي عن محمد بن زياد عن معاذ ، وأبو نعيم مجهول ، ومحمد بن زياد
لم يدرك معاذًا والله تعالى أعلم وجاء عن معاذ موقوفًا أخرجه (مر) وفيه طلحة بن زيد
(تعقب) بأن خالد بن يزيد توبع عليه فزالت تهمة ، أخرجه المرهبي في فضل العلم فقال :
أخبرنا أبي قراءة عليه ، ثنا جبارة به . وأخرجه الديلمي من حديث محمد بن عبدالله
الحضرمي ، حدثنا جبارة به فزالت تهمة خالد (قلت) وجبارة روى له ابن ماجه ، وقال
ابن نمير صدوق ، وقال مسلمة بن قاسم : ثقة إن شاء الله ، وقال نصر بن أحمد البغدادي ،
جبارة في الأصل صدوق إلا أن ابن الحناني أفسد عليه كتبه ، وقال ابن عدى في بعض
حديثه مالا يتابعه عليه أحد ، غير أنه كان لا يتعمد الكذب إنما كانت غفلة فيه ، ومندل
روى له أبو داود وابن ماجه ، ولم يتهم بكذب . ونقل عن ابن معين أنه قال : ليس به
بأس يكتب حديثه ، وقال ابن سعد في الطبقات ، فيه ضعف ومنهم من يشتهى حديثه

ويوثقه ، وكان خيرا فاضلا ، وقال ابن عدى : له غرائب وأفراد ، وهو من يكتب حديثه ، وبالجملة فالحديث ضعيف . وقال الحافظ العراقي في تخریج الإحياء : هذا الكلام معروف من قول يزيد بن أبي حبيب ، رواه ابن المبارك في الرقائق والزهد والله أعلم .

(٥١) [حديث] للزبانية أسرع إلى فسقة حملة القرآن منهم إلى عبدة الأوثان ، فيقولون يبدأ بنا قبل عبدة الأوثان ، فيقال لهم ليس من علم كمن لا يعلم (طب) من حديث أنس من طريق عبدالمملك بن إبراهيم الجدي (قا) من طريق جابر بن مرزوق ، وهو متهم ولعل عبدالمملك أخذ منه (تعقب) بأن عبدالمملك لا ذكر له في الميزان ، ولا في اللسان ، والحديث اقتصر أبو نعیم علی وصفه بالغرابة ، وله طريق آخر أخرجه المرهبي عن علي بن الحسين مرسلا ، لكننه من طريق عمرو بن جميع ، وروى الديلمى من حديث ابن عباس مرفوعا : يدخل فسقة حملة القرآن النار قبل عبدة الأوثان بالنى عام (قلت) عبدالمملك ثقة من رجال البخارى . وأبي داود والترمذى والنسائى ورجال الطبرانى كلهم موثقون ما خلا شيخه موسى بن محمد بن كثير السيرينى ، وقد أشار الذهبى فى الميزان إلى أن النكارة فى الحديث من قبله ، وفى سند حديث ابن عباس محمد بن مخلد وأظنه الرعيني الحمصى فإن يكنه فلا يصلح حديثه شاهدا . ورأيت على هامش نسخة من الموضوعات فى هذا المحل بخط العلامة المحدث الشهاب الأبوصيرى مانصه : قال الحافظ المنذرى لهذا الحديث شاهد مع غرابته ، وهو حديث أبى هريرة فى مسلم وغيره : إن أول من يدعو الله به يوم القيامة رجل جمع القرآن (١) ليقال قارىء ، الحديث . وفى آخره : أولئك الثلاثة أول خلق الله تسع بهم النار يوم القيامة والله أعلم .

(٥٢) [حديث] ابن عمر بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التعليم والأذان بالأجرة ، فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين (قا) وفيه صالح بن بيان ، والفرات ابن السائب متروكان (قلت) زاد الذهبى فى تلخيصه فقال : وفيه انقطاع والله أعلم .

(١) هنا نقص فى الأصل . وبقيّة الحديث فيقال . ألم أعلمك القرآن فيقول بلى . فيقال فإذا عملت فيه . فيقول قمت به آنا الليل وأطراف النهار . فيقال كذبت . إنما فعلت ليقال قارىء الخ .

(تعقب) بأن له شواهد ، فمنها في التعلیم ، ما أخرجه أبو داود والحاكم وصححه عن عبادة ابن الصامت قال علمت ناسا من أهل الصفة الكتابة والقرآن ، فأهدى إلى رجل منهم قوساً ، فأثيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، فقال : إن كنت تحب أن تطوق طوقاً من نار فاقبلها . وفي الأذان ما أخرجه الترمذی وحسنه وابن ماجه عن عثمان بن أبي العاص قال : إن آخر ما عهد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اتخذ مؤذناً لا يأخذ على أذانه أجراً ، وفي أذان المحتسب أحاديث كثيرة .

الفصل الثالث

(٥٣) [حديث] حملة العلم في الدنيا خلفاء الأنبياء وفي الآخرة من الشهداء (خط) من حديث ابن عمر ، وقال منكر ، وقال الذهبي في الميزان باطل (قلت) : وقال في تلخيص الواهيات : كذب وضعوه على أبي مصعب ، حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ، وقال في الميزان أحمد بن محمد بن أحمد البسطامي القاضي أني بخبر كذب ، فذكر هذا الحديث وقضيته اتهام البسطامي به والله تعالى أعلم .

(٥٤) [حديث] أبي حنيفة : حججت مع أبي ولي ست عشرة سنة ، فررنا بحلقة فإذا رجل فقلت من هذا ؟ قالوا عبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدي ، فتقدمت إليه فسمعتة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من تفقه في دين الله كفاه الله تعالى همه وورقه من حيث لا يحتسب . (حا) من طريق أحمد بن الصلت الحماني حدثنا محمد بن سماعة عن أبي يوسف عن أبي حنيفة . قال في الميزان : هذا كذب فابن جزء مات بمصر ، ولأبي حنيفة ست سنين ، والآفة من أحمد بن الصلت ، وقال الحافظ ابن حجر في اللسان : وقد وقع لنا هذا الحديث من وجه آخر أخرجه ابن النجار وهو باطل أيضا فذكره ، ثم قال : وقال حمزة السهمي : سمعت الدارقطني يقول : لم يلق أبو حنيفة أحدا من الصحابة ، إنما رأى أنسا بعينه ولم يسمع منه . (قلت) تابع أحمد بن الصلت أبو علي عبد الله بن جعفر الرازي ، أخرجه الخطيب في التاريخ . وأبو عمر ابن عبد البر ، ولفظه حججت مع أبي سنة ثلاث وتسعين ولي ست عشرة سنة ، فإذا شيخ . فذكره .

أورده الحافظ العراقي في تخریج الإحياء وقال : إسناده ضعيف ، وقد توفى عبد الله ابن الحارث قبل سنة تسعين بلا خلاف ، فالمشهور أنه توفى سنة ست وثمانين وقيل سنة خمس وقيل سنة سبع وقيل ثمان وقيل تسع انتهى . (ونقل) شمس الأئمة الكردي في مناقب أبي حنيفة الحديث ، ونقل ما تعقب به كنعنو ما هنا ، ثم نقل عن الحافظ أبي بكر الجمالي وبرهان الإسلام الغزنوي أنهما حكيا أن عبد الله بن الحارث مات سنة تسع وتسعين ، قال الكردي وعلى هذا فتمكن الرواية المذكورة . (قلت) وهذا يعكس على قول الحافظ العراقي : إنه مات قبل سنة تسعين بلا خلاف والله أعلم .

(٥٥) [حديث] . ما استرذله الله عبداً لإحاطة علمه والادب . (نجما) من حديث أبي هريرة . من طريق أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة التيلهي ، وهو آفته كما قاله الذهبي في الميزان .

(٥٦) [حديث] . من تعلم مسألة واحدة قلده الله يوم القيامة قلادة من نور وغفر له ألف ذنب وبني له مدينة من ذهب وكتب له بكل شعرة على جسده ثواب حجة وعمره (نجما) من حديث عوف بن مالك من طريق الجويباري وهو المتهم به .

(٥٧) [حديث] من زار عالماً فكمن زارني ، ومن صافح عالماً فكمن صافحني ، ومن جالس عالماً فكمن جالسي ، ومن جالسي في دار الدنيا أجلسه الله معي غدًا في الجنة . (نجما) من حديث أنس في قصة بيعة الكذب .

(٥٨) [حديث] . إن لله عز وجل مدينة تحت العرش من مسك أذفر على بابها ملك ينادي كل يوم : ألا من زار العلماء فقد زار الأنبياء ، ومن زار الأنبياء فقد زار الرب عز وجل . ومن زار الرب فله الجنة . (م) من حديث أنس وفيه إبراهيم بن سليمان البلخي يسرق الحديث . (قلت) إنما اتهمه ابن عدي بالسرقة في حديث واحد أورده له عن الثوري ، ثم قال وسائر أحاديثه غير منكورة ، وقال الحاكم : محله الصدق ، وقال الخليلي في الإرشاد : صدوق ، نعم الراوي عنه عمران بن سهل لم أقف له على ترجمة فلعل البلاء منه والله أعلم .

(٥٩) [حديث] . من زار العلماء فكأنما زارني ، ومن صافح العلماء فكأنما صافحني ، ومن جالس العلماء فكأنما جالسي ، ومن جالسي في الدنيا أجلس إلي يوم القيامة .

وفي لفظ أجلسه ربي معي في الجنة يوم القيامة (نع) من حديث ابن عباس وفيه حفص ابن عمر العدني .

(٦٠) [حديث] سعيد بن جبير مرسل : ارحموا طالب العلم فإنه متعوب البدن ، لولا أنه يأخذ بالتجبر لصاغت الملازمة معاينة ، ولكن يأخذ بالعجب ويريد أن يقهر من هو أعلم منه (حا) من طريق محمد بن أحمد بن سعيد الرازي ، قال الذهبي : لا أعرفه أتى بخبر باطل هو آفته قلت : الخبر الذي قال الذهبي فيه أنه آفته غير هذا ، والرجل قد عرف ، ترجمه الحاكم في تاريخه ، وقال لم تنكر عليه ، إلا حديثاً واحداً جمع فيه بين أبي العباس بن حمزة ومحمد بن نعيم وسنه كان يمتثل لقي شيوخ الرى حكى ذلك الحافظ ابن حجر في اللسان ، وحكى أيضاً عن الدارقطني أنه قال فيه ضعيف ، نعم شيخ محمد المذكور ، الحسن بن أبي زيد ، لم أقف له على ترجمة ، فلعل البلاء منه والله أعلم .

(٦٠) [حديث] سيكون في آخر الزمان علماء يرغبون الناس في الآخرة ولا يرغبون ، ويزهدون الناس في الدنيا ولا يزهدون ، وينبسطون عند الكبراء وينقبضون عند الفقراء وينهون عن غشيان الأمراء ولا ينتهون ، أولئك الجبارون أعداء الرحمن (م) من حديث ابن عباس وفيه نوح بن أبي مرثم .

(٦١) [حديث] يؤتى بعصاة من أمتي يوم القيامة رم القراء ، فيقال لهم : من كنتم تعبدون ؟ قالوا : إياك ربنا ، قال : فمن كنتم تسألون ؟ قالوا : إياك ربنا ، قال : فمن كنتم تستغفرون ؟ قالوا : إياك ربنا ، فيقول : كذبتهم عبدتموني بالكلام ، واستغفرتوني بالألسن ، وأصررتهم بالقلوب . فينظمون في سلسلة ثم يطاف بهم على رموس الخلائق ، فيقال هؤلاء كانوا قراء أمة محمد . (بخ) من حديث أنس من طريق أبان .

(٦٢) [حديث] طوبى لمن يبعث يوم القيامة وجوفه محشو بالقرآن والفرائض والعلم (م) من حديث أبي هريرة ، وفيه إسماعيل بن أبي زياد .

(٦٣) [حديث] لا يحل لمسلم جهل الفرائض والسنن ويحل له جهل ما سوى ذلك ، (حا) من حديث عائشة وفيه الحسين بن داود البلخي .

(٦٤) [حديث] لا يستحي الشيخ أن يتعلم العلم كما لا يستحي أن يأكل الخبز . (نع) من حديث الحكم بن عمير ، وفيه عيسى بن إبراهيم الهاشمي .

(٦٥) [حديث] لا يستحي الشيخ أن يجلس إلى جانب الغلام فيتعلم منه . (الشيرازي) في الألقاب من طريق عيسى المذكور أيضا من حديث علي .

(٦٦) [حديث] من خرج في طلب باب من العلم حفته الملائكة بأجنحتها ، وصلت عليه الطير في السماء ، والحيتان في البحار ، ونزل من السماء منازل سبعين من الشهداء ، (خط) في رواية مالك ، من حديث أنس ، وفيه القاسم بن إبراهيم الملقب ، وعنه القاسم ابن اليسع (١) .

(٦٧) [حديث] إذا جلستم إلى المعلم أو في مجلس العلم فادنوا ، أو ليجلس بعضكم خلف بعض ولا تجلسوا متفرقين كما يجلس أهل الجاهلية . (نع) من حديث أبي هريرة ، وفيه المعلبي بن هلال .

(٦٨) [حديث] من فسر القرآن برأيه فأصاب كتبت عليه خطيئة ، لو قسمت بين العباد لوسعتهم وإن أخطأ فليقبوا مقعده من النار . (ح) من حديث ابن عمر وفيه أبو عصمة نوح بن أبي مريم .

(٦٩) [حديث] من فسر القرآن برأيه وهو على وضوء فليعد وضوءه . (ح) من حديث أبي هريرة ، وفيه عثمان بن مطر .

(٧٠) [حديث] من قرع عالما فقد قرع ربه عز وجل ، ومن فعل ذلك استوجب الثواب على ربه عز وجل . (ح) من حديث عائشة ، وفيه الحكم بن عبد الله بن خطاب .

(٧١) [حديث] من باهى بعلبه فأخصموه ، ومن سب والديه فاضربوه ، ومن ضربهما فاقتلوه . (ح) من حديث أبي هريرة ، وفيه الحسين بن علوان

(١) كذا بالأصل . وفي نسخة أبو القاسم بن اليسع . وهو أبو القاسم عبد الله بن محمد بن اليسع الأنطاكي المقرئ .

(٧٢) [حديث] من تعلم آية من كتاب الله وعلمها وأحل حلالها وحرم حرامها كان كمن جهز ناقه عشراء في سبيل الله (م) من حديث ابن عباس (قلت) لم يبين علمته وفيه جماعة لم أقف لهم على ترجمة والله تعالى أعلم .

(٧٣) [حديث] من تعلم بابا من العلم وعمل به حشره الله تعالى يوم القيامة مع المتقدمين الأخيار الأبرياء الأتقياء ، وله في الجنة سبعون قهرمانا بيد كل واحد مثل الدنيا ، مسيرة ألف عام وخمسة مائة عام عرضا وطولا (م) من حديث أنس ، وفيه الحسين بن داود البلخي .

(٧٤) [حديث] من تعلم بابا من العلم ليعلمه الناس ابتغاء وجه الله ، أعطاه الله أجر سبعين نبيا . (ح) من حديث ابن مسعود ، وفيه الجارود بن يزيد .

(٧٥) [حديث] شرار الناس . فاسق قرأ كتاب الله وتفقه في دين الله ثم بذل نفسه لفاجر إذا بسط نفسه بقراءته ومحادثته ، فيطبع الله على قلب القائل والمستمع . (م) من حديث أبو عمر وفيه عمرو بن بكر السكسكي .

(٧٦) [حديث] ما من كتاب يلتقي بمضيفة من الأرض فيه اسم من أسماء الله عز وجل إلا بعث الله وليا من أوليائه فيرفعه (ح) من حديث علي بن أبي طالب ، وفيه أحمد ابن نصر الدارع (قط) . من حديث أبي هريرة ، وفيه همام بن سلمة .

(١٧٧) [حديث] هدية المعلمين وكرامة العلماء وحب أصحابي من أفعال الأنبياء . (م) من حديث علي ابن أبي طالب . (قلت) لم يبين علمته ، والبلاء فيه من علي بن عثمان المغربي الأشج المسكني بأبي الدنيا الكذاب المشهور والله أعلم .

(٧٨) [حديث] أكرموا العلماء فإنهم ورثة الأنبياء ، من أكرمهم فقد أكرم الله ورسوله . (م) من حديث جابر وفيه الضحاك بن حجوة ، قال في الميزان هذا الحديث من مصائبه .

(٧٩) [حديث] أكرموا العلماء ووقروهم ، وأحبوا المساكين وجالسوهم . وارحموا الأغنياء : وعفوا عن أموالهم : (م) من حديث أبي الدرداء ، وفيه السري بن عاصم .

(٨٠) [حديث] أكرموا حملة القرآن ، فن أكرمهم فقد أكرم الله ، ألا فلا تنقصوا حملة القرآن حقوقهم ؛ فإنهم من الله بمكان ، كاد حملة القرآن أن يكونوا أنبياء ، إلا أنه لا يوحى إليهم . (م) من حديث عبد الله بن عمر ، وفيه خلف بن عامر الضرير البغدادي ، قال في الميزان فيه جهالة . وقال ابن الجوزي : روى حديثا منكرا ولعله هذا الحديث . قلت : قال بعض شيوخي : رجاله ثقات سوى خلف ، فالجمل فيه عليه انتهى : وهذا كله لا يقتضى الحكم على الحديث بالوضع والله أعلم .

(٨١) [حديث] اتبعوا العلماء فإنهم سراج الدنيا ومصاييح الآخرة . (م) من حديث أنس وفيه القاسم بن إبراهيم الملقى .

(٨٢) [حديث] العلم ميراثي وميراث الأنبياء من قبلي ، فمن كان يرثني فهو معي في الجنة (نع) من حديث أم هانئ وفيه أبو مقاتل السمرقندي .

(٨٣) [حديث] العلم شجرة أصلها بمكة وفرعها بالمدينة . وأغصانها بالعراق وثمرها بخراسان وورقها بالشام ، (م) من حديث عمر (قلت) لم يبين علته وهو من طريق إسحق بن إبراهيم الدبري ، عن عبد الرزاق ، وله عن عبد الرزاق مناكير لكن لا يبلغ حديثه أن يذكر في الموضوعات والله أعلم .

(٨٤) [حديث] لو أعلم أني أسير شهراً في آية من كتاب الله تعالى أعرفها لسرت فيها (م) من حديث بريدة وفيه عبد الملك بن حسين النخعي . قال يحيى ليس بشيء . والظاهر أنه وهم في رفعه . فإن مثل هذا منقول عن بعض الصحابة .

(٨٥) [حديث] إن أهل الجنة ليحتاجون إلى العلماء في الجنة ، وذلك أنهم يزورون الله في كل جمعة . فيقول تمنوا على ما شتمتم . فيلتمتون إلى العلماء ، فيقولون : ماذا تمنى هلى ربنا ، فيقولون تمنوا كذا وكذا ، فهم يحتاجون إليهم في الجنة كما يحتاجون إليهم في الدنيا . (م) من حديث جابر ، وفيه مجاشع بن عمرو ، قال الذهبي في الميزان هذا موضوع .

(٨٦) [حديث] علي ابن أبي طالب رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فضل العلماء فقال : قلوبهم مملأى من الداء والدواء ، ولا داء أضر من حب الدنيا ، ولا دواء أكثر من تركها ، فتركوا الدنيا وصلوا إلى روح الآخرة ، (مى) وفيه بكر الأعتق ، ولا يصح حديثه ، وبكار بن محمد بن شعبة قال ابن القطان : لا يعرف . (قلت) هذا لا يقتضى الحكم على هذا الحديث بالوضع ، وعبارة الذهبي في ترجمة بكر في الميزان . بكر الأعتق يكنى أبا عتبة ، روى عن ثابت البناني ، لم يصح حديثه : يا أنس صل الضحى قال البخارى لا يتابع عليه ، رواه عنه النضر بن كثير ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وأنه يروى عن عطاء وعنه يزيد بن هارون وعبد الصمد بن عبد الوارث . وقال : ربما أخطأ انتهى والله أعلم .

(٨٧) [حديث] سيكون في أمتي قوم يطلبون الحديث فينقلونه من بلد إلى بلد ليستطعموا به الناس ، أولئك هم اللصوص فاحذروهم . (خط) في رواية مالك من حديث ابن عمر ، من طريق محمد بن الشاه المروزى ، عن محمد بن النضر ، وقال : باطل بهذا الإسناد ومحمد بن النضر ومحمد بن الشاه مجهولان ، وقال الذهبي في الميزان : باطل بهذا الإسناد وبغيره

(٨٨) [حديث] . ما عزت النية في الحديث إلا لشرفه . (خط) في المدرج من حديث أبي هريرة ؛ وقال : لا يحفظ . عن النبي صلى الله عليه وسلم بوجه من الوجوه ، وإنما هو قول يزيد بن هارون ، وقد وهم فيه شيخنا ابن التوزى ، وذلك أنه دخل عليه حديث في حديث انتهى ، وقال الذهبي في الميزان ، أحمد بن علي بن التوزى شيخ الخطيب ، محدث مشهور وليس بقوى ، رفع حديثنا من قول يزيد بن هارون فوهم .

(٨٩) [حديث] . عبد الله بن المسور مرسلًا : أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله علمني من غرائب العلم . قال ما فعلت في رأس العلم فتطلب الغرائب ، قال : وما رأس العلم قال هل عرفت الرب ، قال نعم ، قال فما صنعت في حقه ، قال ما شاء الله ، قال عرفت الموت . قال نعم ، قال ما أعددت له ، قال ما شاء الله ، قال انطلق فأحك ما ههنا ، ثم تعال أعلمك غرائب العلم . (نع) وعبد الله بن المسور كان يضع . (قلت) أورده الغزالي في الإحياء ، وقال الحافظ العراقي في تحريجه : أخرجه ابن السني

وأبو نعيم في كتابي الرياضة لهما ، وابن عبد البر وهو مرسل ضعيف جداً ،
والله تعالى أعلم .

(٩٠) [حديث] . طلب العلم ساعة خير من قيام ليلة ، وطلب العلم يوماً خير
من صيام ثلاثة أيام . (بخ) من حديث ابن عباس وفيه نهشل بن سعيد .

(٩١) [حديث] . من تعلم باباً من العلم عمل به أو لم يعمل . كان أفضل من صلاة
ألف ركعة ، فإن هو عمل به أو علمه كان له ثوابه وثواب من عمل به إلى يوم القيامة
(نجما) من حديث ابن عباس ، وفيه محمد بن زياد اليشكري .

(٩٢) [حديث] أنس . جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال
يا رسول الله أي العمل أفضل ، قال العلم بالله ، قاله ثلاثاً . قال يا رسول الله أسألك
عن العمل وتخبرني عن العلم ، فقال قليل العمل ينفع مع العلم ، وكثير العمل لا ينفع مع
الجهل . (حب مي) من طريق عباد بن عبد الصمد .

(٩٣) [حديث] . من أذل عالماً بغير حق أذله الله يوم القيامة على رؤس الخلائق
(نجما) من حديث أنس وفيه سمعان بن مهدى .

(٩٤) [حديث] . احبسوا على المؤمنين ضالتهم العلم . (مي) من حديث أنس ،
وفيه زياد بن أبي حسان ، وفيه أيضاً بكر بن خنيس ، وعمرو بن حكام متروكان .

(٩٥) [حديث] . قوام الدنيا بأربعة ، بعالم لا يبخل بعلمه ، وبجاهل لا يستنكف
أن يتعلم ، وبجواد لا يمن بمعطائه ، وبفقير لا يشكو فقره . (نجما) عن علي بن جمهور ،
عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو معضل (قلت) : ومع إعضاله ، فعلى بن جمهور
لم أقف له على ترجمة ، وفي سنده جماعة لم أعرفهم أيضاً والله تعالى أعلم .

(٩٦) [حديث] . لا خير في قراءة إلا بتدبر ، ولا في عبادة إلا بفقه ، ومجلس
فقيه خير من عبادة ستين سنة . (خط) في المتفق والمفترق من حديث ابن عمر ، وفيه
عبد الله بن أذينة ، وفيه أيضاً عبد الوهاب بن مجاهد متروك . (مي) من حديث
ابن عباس ، ولكنه قال خير من عبادة سنة ، وفيه عمرو بن بكر السكسكي .

(ابن الجوزي) في الواهيات من حديث أبي هريرة ، وقال : فيه محمد بن عمرو ؛ قال يحيى ابن معين : ما زال الناس يتقون حديثه انتهى ، وما أظن محمد بن عمرو يحتمل مثل هذا . (قلت) : يعني لأنه من رجال الأربعة والله تعالى أعلم . والظاهر أن البلاء من دونه . (قلت) : قال الذهبي في تلخيص الواهيات هذا من وضع عبد الرحمن بن محمد البلخي شيخ لابن رزقويه والله أعلم .

(١٠٣) [حديث] أشد الناس حسرة يوم القيامة رجل أمكنه طلب العلم في الدنيا فلم يطلبه ، ورجل علم علما فانتفع به من سمعه عنه دونه . (كر) من حديث ابن عباس ، وقال منكر ولا أدري على من الحمل فيه . (قلت) : هذا لا يقتضى أن يكون موضوعا والله أعلم .

(١٠٤) [حديث] . من خرج يطلب بابا من العلم لينتفع به ويعلمه غيره كتب الله له بكل خطوة عبادة ألف سنة . (عد) من حديث عمران بن حصين ، وفيه أبي بن سفيان قال الذهبي في الميزان هو من بلايا أبيين .

(١٠٥) [حديث] . علم الباطن سر من أسرار الله عز وجل ، وحكم من حكم الله يقذفه الله في قلب من يشاء من عباده (ابن الجوزي) في الواهيات ، من حديث علي ابن أبي طالب . وقال : لا يصح وعامة رواته لا يعرفون . (قلت) قال الذهبي في تلخيصه ، هذا باطل والله أعلم .

(١٠٦) [حديث] الحسن سألت حذيفة عن علم الباطن ما هو ؟ فقال سألت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن علم الباطن ما هو ، فقال : سألت جبريل عن علم الباطن ما هو ، فقال سألت الله عز وجل عن علم الباطن ما هو ، فقال . يا جبريل هو سر بيني وبين أحبائي وأوليائي وأصفيائي أودعه في قلوبهم ، لا يطلع عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل (م) من طريق عبد الواحد بن زيد ، وعنه أحمد بن غسان ، وقال الحافظ ابن حجر الشافعي في زهر الفردوس : هذا موضوع ، والحسن ما لقي حذيفة أصلا .

(١٠٧) [حديث] ما من رجل يموت ويترك ورقة من العلم ، إلا تقوم تلك الورقة سترأ بينه وبين النار ، وإلا نبى الله له بكل حرف في تلك الورقة مكتوب مدينة في الجنة .

أوسع من الدنيا سبع مرات (مى) من حديث أبي هريرة (السلني) في فوائد أبي الحسن على بن الحسين بن عمر الموصلي الفراء من حديث أنس . (قلت) لم يبين علتها ، وفي الأول جماعة لم أعرفهم ، وفي الثاني موسى بن عيسى وأظنه البغدادي منهم بالوضع والله أعلم .

(١٠٨) [حديث] . من نظر نظرة إلى وجه عالم ففرح به خلق الله تعالى من تلك النظرة والفرح ملكا يستغفر الله لصاحبه إلى يوم القيامة . (كر) من حديث أبي سعيد (قلت) لم يبين عاتنه ، وهو من طريق إسحاق الدبري ، عن عبد الرزاق ، وقد مر الكلام فيه ، وفيه أيضا مجاهيل والله أعلم .

(١٠٩) [حديث] . إن لله قبة يقال لها الفردوس ، في وسطها دار يقال لها دارالكرامة ، وفيها جبل يقال له جبل النعيم ، وعليه قصر يقال له قصر الفرح . وفي القصر اثنا عشر ألف باب ، من باب إلى باب خمسمائة عام ، لا يفتح منها باب إلا لصيرير قلم عالم أول صوت طبل غاز ، وإن صيرير القلم أفضل عند الله سبعين ضعفا من طبل غاز . (كر) من حديث أبي هريرة من طريق أبي الفتح محمد بن أحمد بن عمر الخنظلي السجستاني ، عن أبي الحسن على بن عبد الله النيسابوري ، وقال : منكر والحمل فيه على أحدهما فإنهما مجهولان .

(١١٠) [حديث] . صيرير الأقلام عند الأحاديث يعدل عند الله التكبير الذي يكبر في رباط عسقلان وعبادان ، ومن كتب أربعين حديثا ، أعطى ثواب الشهداء الذين قتلوا بعبادان وعسقلان (مى) من حديث عبد الله بن عمرو ، وفيه بوري بن الفضل ، وعنه محمد بن مضر بن معن الأنماطي فأحدهما وضعه ، قاله الذهبي في الميزان .

(١١١) [حديث] . تعلموا العلم فإن تعلمه لله خشية ، وطلبه عبادة ، ومدارسته تسبيح ، والبحث عنه جهاد ، وتعليمه من لا يعلمه صدقة ، وبذله لأهله قربة ، لأنه معلم الحلال والحرام ، ومنار سبيل الجنة ، والأنس في الوحشة ، والصاحب في الغربة ، والدليل على السراء والضراء ، والسلاح على الأعداء ، والقرب عند الغرباء ، والزين عند الأخلاء ، يرفع الله به أقواما فيجعلهم في الخير قادة يقتدى بهم ، وأئمة في الخير تفتق آثارهم ، وترمق أعمالهم وينتهي إلى رأيهم ، ترغب الملائكة في خلقتهم وبأجنتها تسبحهم ،

وفي صلاتها تستغفر لهم ، حتى كل رطب ويابس يستغفر لهم ، حتى الحيتان في البحر وهوامه ، وسباع البر وأنعامه ، والسماء ونجومها . إن العلم حياة القلب من الجهل ، ومصايح الأبصار في الظلم ، وقوة الأبدان من الضعف ، يبلغ به العبد منازل الأبرار ، ومجالس الملوك ، والدرجات العلى في الدنيا والآخرة ، والفكر فيه يعدل بالصيام ، ومدارسته بالقيام ، به يطاع الله ، وبه يعبد ، وبه يعمل الخير ، وبه توصل الأرحام ، وبه يعرف الحلال والحرام ، يلهمه السعداء ويحرمه الأشقياء (المرهبي) في العلم من حديث أنس ، وفيه محمد بن تميم السعدي وهو آفته . (قلت) وجاء من حديث معاذ بن جبل ، أخرجه ابن عبد البر في العلم من رواية موسى بن محمد بن عطاء قال : ثنا عبد الرحيم بن زيد العمي ، عن أبيه ، عن الحسن عن معاذ فذكره . وقال : حديث حسن ، ولكن ليس له إسناد قوى ، قال ورويناه موقوفا على معاذ ، فذكره من طريق أبي عصمة عن رجاء ابن حيوة ، عن معاذ ، وأبو عصمة أحد الكذابين ، ورجاء لم يسمع من معاذ . قال الحافظ العراقي في تخريج الإحياء وقوله في الأول حسن أراد حسن معناه لا الحسن المصطلح عليه عند المحدثين ، بدليل قوله ليس له إسناد قوى ، فإن موسى بن محمد بن عطاء البلقاوي ، نسب إلى الكذب والوضع ، وعبد الرحيم متروك ، ووالده مختلف فيه ، والحسن لم يدرك معاذ . قال وجاء أيضا من حديث أبي هريرة أخرجه الخطيب في كتاب الفقيه والمتفقه بإسناد ضعيف ، ومن حديث عبد الله بن أبي أوفى ، أخرجه المظفر الغزنوي في فضائل القرآن ، وقال : تعلموا القرآن بدل العلم ، وهو منكر جداً والله تعالى أعلم .

(١١٢) [حديث] . من بث باب فقه في سبيل الله ، أعطى بكل حرف مثل رمل عاج حسنات ، وكان له كأجر من عمل به إلى يوم القيامة ، وإن من أنشأ بابا من الخير في سبيل الله فكذلك . (م) من حديث ابن عباس . (قلت) : لم يبين علمته ، وفيه مسلم ابن عبد الله بن الحرث راويه عن ابن عباس ، ومن بعده جماعة لم أعرفهم والله أعلم (١) .

(١) هنا بهامش النسخة بخط أبي الفيض أحمد بن الصديق ما نصه . حديث اطلبوا الحديث يوم الاثنين والخميس فإنه ميسر لصاحبه . أسنده ابن الأبار في معجم الصدفى من طريق أبي نعيم وهو من رواية مجاشع بن عمرو كذاب وضاع .

(١١٣) [حديث] . اكتبوا هذا العلم من الفقير كما تكتبون من الغني ، فإن مثل العلماء كمثل القرآن فيه سور طوال وقصار ، فكذلك العلماء ، ولا تسمعوا قول بعضهم في بعض . (مى) من حديث ابن عباس ، وفيه محمد بن الأشعث .

(١١٤) [حديث] . اغتتموا العمل وبادروا الاجل واغتنموا العلم فإنه يدفع به عن الرجل وأهله وقومه ومصره ومعارفه ، فسكانه قد رحل وجهد حتى يعير به كما يعير بالزنا والسرقة ، (مى) من حديث عائشة . وفيه الحكم بن عبدالله .

(١١٥) [حديث] إذا جلس المتعلم بين يدي العالم فتح الله تعالى عليه سبعين بابا من الرحمة ولا يقوم من عنده إلا كيوم ولدته أمه ؛ وأعطاه الله بكل حرف ثواب ستين شهيداً ، وكتب الله له بكل حديث عبادة سبعين سنة ، وبني له بكل ورقة مدينة ، كل مدينة مثل الدنيا عشر مرات . (مى) من حديث جابر . وفيه أبو بكر بن حبيب ، عن أبي بكر بن محمد بن سليمان الباغندي ، والحمل فيه على أحدهما (قلت) : الباغندي وثقه ابن حبان والخطيب وقال الدارقطني مرة لا بأس به ، ومرة ضعيف ، ومارأيت أحدا كذبه إلا ابنه ولا عبرة به لأنه هو أيضا كذب ابنه ، وأبو بكر بن حبيب ما عرفته والله أعلم .

(١١٦) [حديث] إذا كان آخر الزمان يجلس العلماء والفقهاء في البيوت وتظهر النساء ، ويقلن حدثنا وأخبرنا ، فإذا رأيت شيئا من ذلك فأحرقوهن بالنار . (مى) من حديث عائشة (قلت) : لم يبين علته ، وفيه محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد ابن المعتصم الهاشمي ، قال الحافظ العراقي في ذيله على الميزان : هذا حديث منكر رجاله ثقات سوى الهاشمي فهو آفته ، قال الحافظ ابن حجر : ولم أر له ذكرا في تاريخ بغداد ولا ذبوله والله أعلم .

(١١٧) [حديث] كلمة حكمة يسمعا الرجل خير له من عبادة سنة ، وجلوس ساعة عند مذاكرة العلم خير من عتق رقبة . (مى) من حديث أبي هريرة من طريق جعفر الحسيني

صاحب كتاب العروس ، (قلت) ذكر صدره المحافظ العراقي في تخریج الإحياء واقتصر على تضعيفه والله أعلم .

(١١٨) [حديث] يا على اتخذ لك نملين من حديد وأفنهما في طلب العلم (قال ابن تيمية) موضوع .

(١١٩) [حديث] . من علم أحاه آية من كتاب الله فقد ملك رقه . (قال ابن تيمية) موضوع .

كتاب فضائل القرآن

الفصل الأول

(١) [حديث] من قرأ الفاتحة أعطى من الاجر كذا ، فذكر سورة سورة وثواب نالها إلى آخر القرآن (عق) من حديث أبي بن كعب ، وفيه بزيع بن حسان أبو الخليل البصرى (ابن أبي داود) من حديث أبي أيضا بأطول من الأول ، وفيه مخلد بن عبد الواحد. قال ابن الجوزى والآفة فيه من مخلد ، وفي الأول من بزيع ، ثم روى ابن الجوزى عن ابن المبارك أنه قال : أظن الزنادقة وضعت . وروى أيضا من طريق أبي الحسن الحمادى المقرئ ، عن محمود بن غيلان قال سمعت مؤملا يقول حدثني شيخ بفضائل سور القرآن الذى يروى عن أبي بن كعب ، فقلت للشيخ من حدثك فقال : حدثني شيخ بواسط وهو حى ، فصرت إليه فقال حدثني شيخ بالبصرة ، فصرت إليه فقال : حدثني شيخ بعبادان ، فصرت إليه فأخذ ييدى فأدخلنى بينا ، فإذا فيه قوم من المتصوفة ومعهم شيخ ، فقال هذا الشيخ حدثني . فقلت يا شيخ من حدثك ؟ قال لم يحدثنى أحد ولكننا رأينا الناس قد رغبوا عن القرآن فوضعنا لهم هذا الحديث ليصرفوا قلوبهم إلى القرآن . قال ابن الجوزى : وقد فرق هذا الحديث أبو إسحق الثعلبى فى تفسيره ، فذكر عند كل سورة منه ما يخصها ، وتبعه أبو الحسن الواحدى ، فى ذلك ولم أعجب منهما لأنهما ليسا من أصحاب الحديث ، وإنما يبت من أبي بكر بن أبي داود كيف فرقه فى كتابه الذى صنفه فى فضائل القرآن وهو يعلم أنه حديث محال ، ولكنه شره جمهور المحدثين ، فإن من عادتهم تنفيق حديثهم ولو بالبراطيل ، قال السيوطى ، وله طريق آخر باطلة أخرجها ابن عدى فى كامله .

(٢) [حديث] لو تمت البقرة ثلاثمائة آية لتكلمت البقرة مع الناس . (مى) من

حديث ابن عمر ، وفيه يعقوب بن الوليد المدنى . (قلت) : جزم الذهبى بأنه من وضعه والله أعلم .

(٣) [حديث] من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة ، خرقت سبع سموات فلم يلبثم خرقها حتى ينظر إلى قائلها فيغفر له ، ثم يبعث الله ملكا فيكتب حسناته ويحوسب سيئاته إلى الغد من تلك الساعة (عد) من حديث جابر وفيه اسماعيل بن يحيى التيمي .

(٤) [حديث] من سمع سورة يس ، عدلت له عشرين دينارا في سبيل الله ، ومن قرأها عدلت له عشرين حجة ومن كتبها وشرها أدخلت جوفه ألف يقين ، وألف نور ، وألف بركة ، وألف رحمة وألف رزق ، ونزعت منه كل غل وداء (خط) من حديث علي ، وفيه اسماعيل بن يحيى التيمي ، ورواه أيضا أحمد بن هرون من طريق آخر ، لكن أحمد بن هرون كذاب متهم بالوضع كما مر قلت حديث أبي بكر الآتي في الفصل الثاني : سورة يس تدعى المعمة شاهد لهذا الحديث والله تعالى أعلم .

(٥) [حديث] ابن عمر لما أنزل الله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ اكتبها يامعاذ ، فأخذ معاذ اللوح والقلم والنون وهي الدواة ، فكتبها فلها بلغ كلالا تطعمه واسجد واقترب اللوح وسجد اللوح وسجدت النون ، قال معاذ فسمعت اللوح والقلم والنون وهم يقولون : اللهم ارفع به ذكرا اللهم احطط به وزرا ، اللهم اغفر به ذنبا ، قال معاذ فسجدت وأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسجد (خط) من طريق إبراهيم بن محمد الخواص ، وعنه اسماعيل بن محمد الآجري . قال ابن الجوزي وأنا أتهم به اسماعيل . قال السيوطي والذي ذكره الخطيب ثم ابن ماكولا ثم الحافظ ابن حجر . أن اسماعيل ثقة وأن الحمل في هذا الحديث على الخواص ، قال الحافظ ابن حجر : وليس هو بالزاهد المشهور ، ذاك ثقة واسم أبيه أحمد (قلت) : وكذلك قال الذهبي في تلخيص الموضوعات ، وضعه إبراهيم بن محمد الخواص والله أعلم .

(٦) [حديث] . أنس لما نزلت سورة التين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرح بها فرحا شديدا ، حتى بان لنا شدة فرحه ، فسألنا ابن عباس بعد ذلك عن تفسيرها فقال : أما قوله والتين فبلاد الشام ، والزيتون فبلاد فلسطين ، وطور سينين الذي كلم الله عليه موسى ، وهذا البلد الأمين مكة ، لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم ، محمد صلى الله عليه وسلم ، ثم رددناه أسفل سافلين ، عباد اللات والعزى ، إلا الذين آمنوا وعملوا

لصالحات أبو بكر وعمر ، فلم أجبر غير ممنون عثمان بن عفان ، فإ يكذبك بعد بالدين ، على بن أبي طالب ، أليس الله بأحكم الحاكمين إذ بعثك فيهم نبيا وجمعك على التقوى يا محمد . (مخط) وقال رواه أئمة ، غير محمد بن بنان الثقفي ونرى العلة من جهته ولا عبرة بتوثيق ابن الشخير له ، لأن من أورد مثل هذا المتن بهذا الإسناد قد أغفى أهل العلم أن ينظروا في أمره .

(٧) [حديث] . من علمه الله القرآن ثم شكى الفقر كتب الله عز وجل الفقر والغافة بين عينيه ، إلى يوم القيامة (عق) من حديث ابن عباس ، وفيه داود بن المحبر .

(٨) [حديث] من قرأ القرآن فله مائتا دينار ، فإن لم يعطها في الدنيا أعطها في الآخرة (عد) . من حديث علي وفيه جويبر ، وعنه عمرو بن جميع (قلت) : قال السيوطي في اللآلئ متعقبا لإعلال الحديث بعمرو ، قد قال أبو حاتم ، ما بحديثه بأس ، وقال أبو داود ثقة وذكره ابن حبان في الثقات ، استدركه في اللسان انتهى وهذا إنما وقع في اللسان في ترجمة عمرو بن أبي جندب ، وهي بعقب ترجمة عمرو بن جميع ، فلعل السيوطي سبق نظره ، أو وقع في نسخته إخلال بذكر عمرو بن أبي جندب فاتصل ما ذكره بترجمة عمرو بن جميع والله تعالى أعلم ، قال السيوطي : وروى موقوفا على علي أخرجه البيهقي في الشعب إلا أن فيه عبد الملك بن هارون بن عنتره ، وجاء أيضا من حديث سليك الغطفاني ، أخرجه الديلمي ، إلا أن في سنده كذا بين العباس بن الضحاك ومقاتل بن سليمان .

الفصل الثاني

(٩) [حديث] إن فاتحة الكتاب وآية الكرسي ، والآيتين من آل عمران شهد الله أنه لا إله إلا هو ، وقل اللهم مالك الملك إلى وترزق من تشاء بغير حساب ، معلقات بالعرش ، وما بينهن وبين الله حجاب ، يقلن يارب تهبطنا إلى أرضك ، وإلى من يعصيك فقال الله عز وجل إنى حلفت لا يقرأ كن أحد من عبادي دبر كل صلاة إلا جعلت الجنة مثواه ، على ما كان منه ؛ وإلا أسكته حظيرة القدس ، وإلا نظرت إليه بعيني المكشونة كل يوم سبعين نظرة ، وإلا قضيت له كل يوم سبعين حاجة ، أدناها المغفرة ، وإلا انصرت له

على كل عدو وأعدته منه (ابن السني) في عمل اليوم والليلة ، من حديث علي وفيه الحارث ابن عمير . قال ابن حبان : كان يروى الموضوعات عن الأثبات وقد تفرد به (تعقب) بأن الحافظ زين الدين العراقي الشافعي ، سئل عن هذا الحديث فقال . رجال إسناده وثقهم المتقدمون ، وتحكلم في بعضهم المتأخرون ، وليس فيهم محل نظر إلا محمد بن زنبور والحارث بن عمير ، فأما ابن زنبور فوثقه النسائي وابن حبان وقال ابن خزيمة ضعيف ، وأما الحارث فوثقه حماد بن زيد وأبو زرعة وأبو حاتم ويحيى بن معين والنسائي واستشهد به البخاري في صحيحه ، واحتج به أصحاب السنن ، وضعفه ابن حبان والحاكم . وقال الذهبي في الميزان : ما أراه إلا بين الضعف انتهى ملخصا . وذكر الحافظ ابن حجر في أماليه نحوه . ونسب ابن حبان في توهينه الحارث إلى الإفراط ، ثم قال إلا أن في إسناده انقطاعا . وقد أفرط ابن الجوزي فذكره في الموضوعات . ولعله استعظم ما فيه من الثواب . وإلا لخال روايته كما ترى انتهى . وقد جاء أيضا من حديث أبي أيوب . أخرجه الألباني في مسند الفردوس (قلت) في سنده ضعيف والله تعالى أعلم

(١٠) [حديث] من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت ومن قرأها حين يأخذ مضجعه أمنه الله تعالى على داره ودار جاره ودويرات حوله (حا) من حديث علي (قط) صدره من حديث أبي أمامة ، ولا يصح ، في الأول حبة العرنى لا يعرف ، وفيه أيضا نهشل بن سعيد ، وفي الثاني محمد بن حمير ، وليس بالقوى تفرد به عن محمد بن زياد الألهاني . (تعقب) في الأول بأن البيهقي أخرجه في الشعب من طريق الحاكم وقال إسناده ضعيف ، وفي الثاني بأن ابن حمير من رجال البخاري ، والحديث على شرطه . وقد أخرجه النسائي وابن حبان في صحيحه ، والضياء المقدسي في المختارة ، وقال الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث المشكاة : غفل ابن الجوزي فأورد هذا الحديث في الموضوعات ، وهو من أسمج ما وقع له ، (قلت) ورأيت بخط الحافظ ابن حجر على هامش مختصر الموضوعات لابن درباس ما نصه : حديث أبي أمامة هذا أخرجه النسائي ولم يعلله ، وذلك يقتضى محتمه ، وأخرجه الحاكم أيضا وصححه والله أعلم ، وقال الحافظ الدمياطي في تقوية هذا الحديث في جزء جمعه في فضل آية الكرسي وأذكار أدبار الصلاة : محمد بن حمير ومحمد بن زياد الألهاني احتج بهما البخاري في صحيحه

وقد تابع أبا أمامة على بن أبي طالب ، وعبد الله بن عمرو بن العاص . والمغيرة بن شعبة ، وجابر وأنس ، فرووه عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكرها ، ثم قال وإذا انضمت هذه الأحاديث بعضها إلى بعض أخذت قوة .

(١١) [حديث] من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة أعطى قلوب الشاكرين وثواب النبيين وأعمال الصديقين ، وبسط الله عليه يمينه ورحمته ، ولم يمنعه من دخول الجنة إلا قبض ملك الموت روحه (ابن الجوزي) من حديث جابر وقال وفيه مجاهيل ، (تعقب) بأن له طريقا آخر أخرجه الثعلبي في تفسيره عن أبي سليمان الحوشبي عن أنس وجابر . وأخرجه الحكيم الترمذي عن أبان عن أنس ، وأخرجه الديلمي عن يزيد الرقاشي عن أنس ، وجاء أيضا من حديث أبي موسى الأشعري ، أخرجه الديلمي ، ومن حديث ابن عباس أخرجه ابن النجار (قلت) في إسناد كل من هذه الطرق ، ضعفاء ومجاهيل ، وحديثا جابر وأنس هما اللذان أشار إليهما الدمياطي في كلامه السابق أنفا والله أعلم .

(١٢) [حديث] سورة يس تدعى في التوراة المعمة قيل يارسول الله وما المعمة قال : نعم صاحبها بخير الدنيا والآخرة وتكاد عنه بلوى الدنيا ، وتدفع أهويل الآخرة ، وتدعى القاضية الدافعة تدفع عن صاحبها كل سوء ، وتقضى له كل حاجة ، ومن قرأها عدلت له عشرين حجة ، ومن سمعها عدلت له ألف دينار في سبيل الله ، ومن كتبها وشربها أدخلت جوفه ألف نور وألف يقين وألف بركة وألف رحمة ، ونزعت منه كل غل وداء . (خط) من حديث أنس ، وفيه محمد بن عبد بن عامر السمرقندي ، ومن حديث أبي بكر الصديق من طريق محمد بن عبد الرحمن الجدعاني عن سليمان بن مرقاع ، قال الخطيب لا أعلمه يروى إلا من طريق الجدعاني ، وفي إسناده غير واحد من الجهولين ، وقد سرق متنه محمد بن عبد ، ووضع له الإسناد الذي تقدم . (تعقب) بأن حديث أبي بكر أخرجه البيهقي في الشعب . وقال تفرد به الجدعاني عن سليمان ، وهو منكر انتهى ، والجدعاني لم يهتم بكذب بل وثق ، فقال فيه أحمد وأبو زرعة لا بأس به فغاية حديثه أن يكون ضعيفا

(١٣) [حديث] من قرأ يس في ليلة أصبح مغفورا له ومن قرأ الدخان ليلة الجمعة أصبح مغفورا له (ابن أبي داود) من حديث أبي هريرة ، وفيه محمد بن زكريا الغلابي (تعقب) بأن له طرقا كثيرة عن أبي هريرة ، بعضها على شرط الصحيح أخرجه الترمذي والبيهقي في الشعب من عدة طرق . (قلت) ورأيت بخط الحافظ ابن حجر على هامش مختصر الموضوعات لابن درباس ما نصه : قلت أخرج ابن حبان في صحيحه من حديث جندب البجلي مرفوعا : من قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه الله غفر الله له والله أعلم .

(١٤) [حديث] . من قرأ حم الدخان في ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك . (قط) من حديث أبي هريرة وفيه عمر بن راشد . (تعقب) بأن الحديث أخرجه الترمذي وابن ماجه ، وقال الترمذي : غريب ، وعمر بن أبي خثعم يضعف ، قال محمد هو منكر الحديث انتهى . وقول ابن الجوزي ، فيه عمر بن راشد تبع فيه ابن حبان ، وقال الذهبي في الميزان عمر بن راشد غير عمر بن أبي خثعم ، ذاك عمر بن عبد الله وهو صاحب حديث سورة الدخان انتهى ، ولم يجرح بكذب فلا يكون حديثه موضوعا .

(١٥) [حديث] . من قرأ هو الله أحد ، على طهارة مائة مرة كطهره للصلاة يبدأ بفاتحة الكتاب كتب الله له بكل حرف عشر حسنات وحى عنه عشر سيئات ، ورفع له عشر درجات ، وبنى له مائة قصر في الجنة ، ورفع له من العمل في يومه ذلك مثل عمل نبي ، وكأنما قرأ القرآن ثلاثا وثلاثين مرة ، وهي برادة من الشرك ومعضرة للملائكة ومنفرة للشيطان ولها دوى حول العرش تذكر بصاحبها حتى ينظر الله تعالى إليه فإذا نظر إليه لم يعذبه أبدا . ومن قرأ قل هو الله أحد مائة مرة غفر الله له خطيئة خمسين سنة إذا اجتنب خصالا أربعا : الدماء والأموال والفروج والأشربة (عد) . من حديث أنس ، وفيه الخليل بن مرة ، قال ابن حبان منكر الحديث عن المشاهير ، كثير الرواية عن المجاهيل (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الشعب ، وقال تفرد به الخليل بن مرة ، وهو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم انتهى ، وهو من رجال ابن ماجه ، وقال فيه أبو زرعة : شيخ صالح ، وقال ابن عدى ليس بمتروك ، وقال الذهبي كان من الصالحين ، وهذا أنكر مارواه وأنكر لفظ فيه قوله مثل عمل نبي وهو في بعض نسخ الشعب

بلفظ: مثل عمل بن آدم ، فكأنه سقط آدم وتصحف بنى بنى ، وجاء من طريقين آخرين أحدهما عند ابن عساكر ، والآخر عند الإسماعيل في معجمه .

(١٦) [حديث] . من قرأ قل هو الله أحد ماتى مرة كتب الله له ألفاً وخمسمائة حسنة ، إلا أن يكون عليه دين ، (خط) . من حديث أنس ، وفيه حاتم بن ميمون لا يحتاج به بحال . (تعقب) بأن الترمذى أخرجه من طريقه ، وله طرق أخرى عند ابن الضريس في فضائل القرآن ، والبيهقى في الشعب ، وغيرهما . (قلت) : وابن الجوزى نفسه ناقض فذكره في الواهيات والله تعالى أعلم .

(١٧) [حديث] . لا تقولوا سورة البقرة ، ولا سورة آل عمران ، ولا سورة النساء ، وكذلك القرآن كله ، ولكن قولوا السورة التى يذكر فيها البقرة ، والسورة التى يذكر فيها آل عمران ، وكذا القرآن كله . (ابن قانع) . من حديث أنس ، وفيه عبيس بن ميمون ، قال أحمد بن حنبل : حديث منكر ، وعبيس منكر الحديث (تعقبه) الحافظ ابن حجر فى أماليه ، فقال أفرط ابن الجوزى فى إيرادها فى الموضوعات ، ولم يذكر مستنده إلا قول أحمد فى تضعيف عبيس ، وهذا لا يقتضى وضع الحديث ، وقد قال فيه الفلاس : صدوق يخطئ كثيراً انتهى . وأخرجه البيهقى فى الشعب وقال لا يصح وإنما يروى فيه عن ابن عمر قوله ، فذكره بسنده على شرط الشيخين .

(١٨) [حديث] . إذا قام أحدكم من الليل فليجهر بقراءته ، فإنه يطرد بقراءته مردة الشياطين وفساق الجن ، وإن الملائكة الذين فى الهواء وسكان الدار ليصلون بصلاته ويستمعون لقراءته ، فإذا مضت هذه الليلة أوصت الليلة المستأففة ، فتقول نبيه لساعته ، وكونى عليه خفيفة ، فإذا حضرته الوفاة جاء القرآن فوقف عند رأسه وهم يفسلون ، فإذا فرغوا منه جاء القرآن فدخل حتى صار بين صدره وكفنه ، فإذا دفن وجاء منكر ونكير خرج حتى صار فيما بينه وبينهما ، فيقولان إليك عنا فإننا نريد أن نسأله ، فيقول لا والله ما أنا بمفارقة حتى أدخله الجنة ، فإن كنتما أمرتما فيه بشيء ففانكما ، ثم ينظر إليه فيقول : هل تعرفنى فيقول ما أعرفك ، فيقول أنا القرآن الذى كنت أسهر ليلك واطمىء نهارك وأمنعت شهواتك وسمعتك وبصرك ، فستجدنى من الأخلاء خليل صدق

ومن الإخوان أخاصدق فأبشر فاعليك بعد مسألة منكر ونكير من هم ولا حزن ، ثم يبرج القرآن إلى الله عز وجل فيسأله فراشا ودثارا ، فيأمر له بفراش ودثار وقنديل من نور الجنة ويأسمين من يأسمين الجنة ، فيحمله ألف ملك من مقرني ملائكة السماء فيسببهم إليه القرآن ، فيقول هل استوحشت بعدى فإني لم أزل حتى أمر لك الله تعالى بفراش ودثار ونور من نور الجنة وقنديل من الجنة ويأسمين من الجنة ، فيحملونه ثم يفرشونه ذلك الفراش ، ويضعون الدثار عند رجليه واليأسمين عند صدره ، ثم يضعون على شقه الأيمن ثم يخرجون عنه فلا يزال ينظر إليهم حتى يلجوا في السماء ، ثم يرفع له القرآن في قبلة القبر فيوسع له مسيرة خمسمائة عام أو ما شاء الله ، ثم يحمل اليأسمين فيضعه عند منخره ، ثم يأتي أهله كل يوم مرة أو مرتين ، فيأتيه بخبرهم ويدعو لهم بالخير والثواب ، فإن تعلم أحد من ولده القرآن بشره بذلك ، وإن كان عقبه عقب سوء أتاها كل يوم مرة أو مرتين فبكي عليهم حتى ينفخ في الصور . (أبو بكر الأنباري) في كتاب الوقف والابتداء ، من حديث عبادة بن الصامت ولا يصح ، فيه الكديمي . وداود بن راشد الطفاوي . (تعقب) بأن الكديمي بريء منه . فقد أخرجه الحارث في مسنده ، وابن أبي الدنيا في التهجيد ، وابن الضريس في فضائل القرآن ، وابن نصر في كتاب الصلاة ، كلهم من حديث داود من غير طريق الكديمي . (قلت) وداود أخرج له أبو داود والنسائي ، ووثقه ابن حبان وأدخله الحافظ بن حجر في التقریب في طبقة من لم يثبت فيه ما يترك حديثه لأجله والله أعلم ، وله شاهد من حديث معاذ بن جبل وفيه انقطاع ، قال البزار خالد لم يسمع من معاذ .

(١٩) [حديث] . من قرأ ثلث القرآن أعطى ثلث النبوة ، ومن قرأ ثلثه أعطى ثلث النبوة ، ومن قرأ القرآن فكأنما أعطى النبوة كلها ، ويقال له يوم القيامة اقرأ ورقة بكل آية درجة ، حتى ينجز ما وعده القرآن ، ويقال له اقبض فيقبض بيده ثم يقال له اقبض فيقبض بيده ، ثم يقال له أتدرى ما في يديك فإذا في يده النبي الخلد وفي الأخرى النعيم (ابن الجوزي) من حديث أبي أمامة ولا يصح فيه بشير بن نمير (تعقب) بأن بشيرا من رجال ابن ماجه (قلت) قال الحافظ في التقریب متروك متهم والله أعلم ، والحديث أخرجه البيهقي في الشعب ، وقد ورد مثله

من حديث ابن عمر ، أخرجه الخطيب إلا أنه من طريق قاسم بن إبراهيم الملقب ، وله شواهد من مرسل الحسن ، أخرجه البيهقي ، ومن حديث عبد الله بن عمرو : من قرأ القرآن فقد استدرج النبوة بين جنبيه ، غير أنه لا يوحى إليه ، أخرجه الطبراني والحاكم وصححه والبيهقي في الشعب وقال : يحتمل أن يكون معناه جمع في صدره ما أنزل على النبي صلى الله عليه وسلم غير أنه لا يوحى إليه فيدعى إليه نبيا ، ومن شواهد وسطه حديث ابن عمرو ، يقال لصاحب القرآن يوم القيامة اقرأ وارقه ، ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها . أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي والحاكم وصححاه والنسائي ، وحديث أبي هريرة نحوه أخرجه ابن خزيمة والحاكم ، وحديث بريدة إن القرآن يلقى صاحبه يوم القيامة فيعطى الملك يمينه والخلد بشماله ثم يقال اقرأ واصعد في درج الجنة وغرفها فهو في صعود ما دام يقرأ هذا وترتلا ، أخرجه أحمد والبيهقي بسند صحيح ، ومن شواهد آخره حديث بريدة المذكور ، وحديث أبي أمامة إن القرآن يأتي أهله يوم القيامة أحوج ما كانوا إليه ، فيقدم به على ربه فيعطى الملك يمينه والخلد بشماله أخرجه الطبراني .

(٢٠) [حديث] . حملة القرآن عرفاء أهل الجنة . (خط) من حديث الحسين بن علي ، وفيه فايد المدني متروك . (تعقب) بأنه روى له أبو داود والترمذي والنسائي ، وقال في الميزان وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم لا بأس به ، والمتن صحيح ، أخرج ابن جميع في معجمه من حديث أنس : القراء عرفاء أهل الجنة ، صححه الضياء المقدسي فأخرجه في المختارة .

(٢١) [حديث] . الأنبياء سادة أهل الجنة ، والعلماء قواد أهل الجنة ، وأهل القرآن عرفاء أهل الجنة . (قط) من حديث أنس وفيه مجاشع بن عمرو (تعقب) بأنه ورد من حديث أبي هريرة ، أخرجه أبو نعيم في الحلية بسند ضعيف ، وأخرجه ابن النجار لكن من طريق مجاشع المذكور ، وورد من حديث علي ، أخرجه ابن النجار لكنه من طريق محمد بن محمد الأشعث .

(٢٢) [حديث] . من حفظ القرآن نظرا خفف الله عن أبويه العذاب وإن كانا كافرين (حب) من حديث ابن عمر ، وفيه محمد بن المهاجر الطالقاني . (تعقب) بأن له

شاهدا من حديث أبي الدرداء : ومن قرأ ماتى آية في كل يوم نظرا ، شفع في سبع قبور حول قبره ، وخفف الله العذاب عن والديه وإن كانا مشركين أخرجه ابن أبي داود في المصاحف (قلت) هو من طريق خلف بن يحيى أحد الكذابين فلا يصلح شاهدا والله أعلم . وأخرج ابن أبي داود عن الليث بن سعد عن بعض شيوخ أهل المدينة ، قال كان يقال : كلما قرأ الرجل في المصحف خفف عن أبويه في قبورهما ، وعن سفیان قال : من أدام النظر في المصحف متع يبصره وخفف عن والديه العذاب .

(٢٣) [حديث] . ابن مسعود بينا أنا والنبي صلى الله عليه وسلم في بعض طرقات المدينة ، إذ برجل قد صرع ، فدنوت منه وقرأت في أذنه فاستوى جالسا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قرأت في أذنه ؟ قلت قرأت : ألخسبتم إنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق نبيا لو قرأها موقن على الجبل لزال (علق) وفيه سلام بن رزين ، قال عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثت أبى هذا الحديث فقال : موضوع هذا حديث الكذابين (تعقب) بأن له طريقا آخر أخرجه أبو يعلى بسند رجاله رجال الصحيح سوى ابن طبيعة ، وحنش الصنعاني وحديثهما حسن .

الفصل الثالث

(٢٤) [حديث] . القرآن أفضل من كل شيء دون الله عز وجل ، ومن قرأ القرآن فقد وقر الله ، ومن استخف بحق القرآن استخف بحق الله ، وحرمة القرآن في التوراة وقار الله ، وحملة القرآن المخصوصون برحمة الله ومن والاهم فقد والى الله ، يدفع عن مستمع القرآن بلاء الدنيا ، ويدفع عن قارئ القرآن بلاء الآخرة ، ياحملة القرآن إن أهل السماء يدعونكم ، وذكر حديثا طويلا . (كر) من حديث أنس ، وفيه على ابن الحسن الشامي .

(٢٥) [حديث] . من قرأ آية الكرسي لم يتول قبض نفسه إلا الله تعالى (خط) من حديث عبد الله بن عمرو ، وفيه محمد بن كثير بن مروان الفهرى (قال الشيخ)

تقى الدين السبكي الشافعي : هذا الحديث منكر ويشبه أن يكون موضوعا ، والمحل فيه على محمد بن كثير .

(٢٦) [حديث] . لو يعلم الناس ما في دلم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب ، لعطلو الأهل والمال . وتعلموها ، لا يقرؤها منافق أبداً ولا عبد في قلبه شك في الله ، والله إن الملائكة المقربين ليقرؤنها منذ خلق الله السموات والأرض ، وما يفترون من قرآتها ، وما من عبد يقرؤها إلا بعث الله إليه ملائكة يحفظونه في دينه وديناه ، ويدعون الله له بالمغفرة والرحمة . (خط) في رواية مالك مر حديث أبي الدرداء ، وفيه الهيثم بن خالد الخشاب (يخ) من حديثه أيضا ، وفيه إسحاق بن بشر الكاهلي .

(٢٧) [حديث] . ابن مسعود اشتكى ضربي فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فشكوت إليه فقال لي اقرأ عليها القرآن . وكل عليها التمر ففعلته فبرأ . (حا) في معجم شيوخه مسلسلا بشكاية الضرس ، والأمر بقراءة القرآن ، وأكل التمر . قال الحافظ ابن حجر الشافعي في اللسان هذا خبر موضوع ورجاله كلهم ثقات غير عبد الواحد ابن علي شيخ الحاكم انتهى . وتابعه علي بن عتيق بن يوسف العطار . أخرجه السلفي في الطيوريات فلينظر في حال في هذا المتابع .

(٢٨) [حديث] . ابن عباس اشتكى رجل ضرسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ضع أصبعك السبابة على ضرسك ثم اقرأ : أو لم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة الآية . (م) وفيه الحسين بن علوان . وعمر بن صبيح .

(٢٩) [حديث] . ابن مسعود قرأت القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغت هذه الآية : لو أنزلنا هذا القرآن على جبل ، قال ضع يدك على رأسك ، فإن جبريل لما نزل بها إلى قال : ضع يدك على رأسك ، فإنها شفاء من كل داء إلا السام ، والسام الموت (نع) من طريق أبي الطيب محمد بن أحمد غلام ابن شفيوذ ، عن الأعمش مسلسلا بجميع رواته يقول ضع يدك على رأسك فإني قرأت القرآن على فلان فلما بلغت هذه الآية ، قال الذهبي : حديث باطل وما في إسناده متهم إلا شيخ أبي نعيم أبو الطيب فهو الآفة انتهى ، وأخرجه الديلمي من طريقين عن حمزة عن

الاعمش (قلت) وقع في إحداهما عن الاعمش فإني قرأت على علي بن أبي طالب إلى آخره ، قال الديلمي عقب إخراجہ : قوله قرأت على علي بن أبي طالب لا يصح ، لأنه إنما قرأه علي يحيى بن وثاب ، وهو قرأه على علقمة ، وهو قرأه علي ابن مسعود ، وهو قرأه على رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى ، ثم الراوى له عن حمزة في الطريق الأولى على بن الفضل لم أقف له على ترجمة ، وفي الطريق الثانية سليمان بن عيسى ، وأظنه السجزي الكذاب والله أعلم .

(٢٩) [حديث] جاءني جبريل في أحسن صورة ضاحكا مستبشرا ، قال يا محمد : العلي الأعلى يقرئك السلام ويقول إن ليكل شيء نسباً ونسباً قل هو الله أحد ، فن أتاني من أمتك قارئاً قل هو الله أحد ألف مرة من دهره ألزمته لوأني ، وإقامة عرشي ، وشفعته في سبعين من وجبت عقوبته ، ولولا أني آليت على نفسي كل نفس ذائقة الموت لما قبضت روحه (نجما) من حديث أنس ، وفيه أبو الحسن البلدي ومجاشع بن عمرو .

(٣٠) [حديث] قرأة القرآن مقطعة للباغم (مى) من حديث علي ، وفيه حماد بن عمرو النصبى وشيخه السرى بن خالد ، قال في الميزان مدني لا يعرف وقال الأزدي لا يحتاج به

(٣١) [حديث] حامل القرآن حامل راية الإسلام ، من أكرمه فقد أكرم الله ، ومن أهانه فعليه لعنة الله (مى) من حديث أبي أمامة ، وفيه الكندي .

(٣١) [حديث] اقرؤا يس فإن فيها عشر بركات ، ما قرأها جائع إلا شبع ، وما قرأها عار إلا كسى ، وما قرأها مسافر إلا أعين على سفره ، وما قرأها رجل ضلت عليه ضالة إلا وجدها ، وما قرئت عند ميت إلا خفف عنه ، وما قرأها عطشان إلا روى ، وما قرأها مريض إلا برى . (مى) من حديث علي ، وفيه مسعدة بن اليسع (قلت) : له شاهد ، أخرج البيهقي في الشعب عن أبي قلابة : من قرأ يس غفر له ، ومن قرأها وهو جائع شبع ، ومن قرأها وهو ضال هدى ، ومن قرأها وله ضالة وجدها ، ومن قرأها عند طعام خاف قلته كفاه ، ومن قرأها عند ميت هون عليه ؛ ومن قرأها عند امرأة عسرت عليها ولادتها يسر عليها ، ومن قرأها فكأما قرأ القرآن إحدى عشرة مرة ، ولكل شيء قلب وقلب

القرآن يس ، قال البيهقي هكذا نقل إلينا عن أبي قلابة ، وهو من كبار التابعين ، ولا يقول ذلك إن صح عنه إلا بلاغا والله أعلم .

(٢٣) [حديث] إني فرضت على أمتي قراءة يس كل ليلة ، فمن دارم على قراءتها كل ليلة ثم مات مات شهيدا (بخ) في الثواب من حديث أنس ، وفيه سعيد بن موسى (قلت) .
أخرج آخره بلفظ : من دارم على قراءة يس كل ليلة إلى آخره ، الطبراني في الصغير ، وابن مردويه والخطيب من حديث أنس بسند ضعيف كما قاله السيوطي في التفسير المأثور .

(٣٤) [حديث] . إن الله عز وجل خلق درة بيضاء ، وخلق من الدررة العنبر الأشهب ، وكتب بذلك العنبر آية الكرسي ، وحلف بعزته وقدرته من تعلم آية الكرسي وعرف حقها فتح الله عليه ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء (م) من حديث ابن عباس (قلت) لم يبين علته ، وفيه جماعة لم أعرفهم والله أعلم .

(٣٥) [حديث] تعلموا : عم يتساءلون عن النبا العظيم ، تعلموا قـ والقرآن المجيد ، تعلموا : والنجم إذا هوى ، تعلموا والسماء ذات البروج ، والسماء والطارق ، فإنكم لو علمتم ما فيهن لعظمتن ما أنتم فيه ، تعلموهن وتقربوا إلى الله بهن فإن الله يغفر بهن كل ذنب إلا الشرك (م) من حديث أبي الدرداء ، وفيه إسحاق بن بشر الكاهلي .

(٣٦) [حديث] عجت إنا أعطيناك الكوثر إلى الله عز وجل ، فقالت إن أمة محمد يقولون قرأتني ولا بقروني إلا في الفرط . فقال الله وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني ، لا يقرؤك أحد إيمانا واحتسابا إلا غفرت له وأسكنته حظيرة قدسي (م) من حديث أبي قرصافة (قلت) لم يبين علته وفيه من لم أعرفهم والله أعلم .

(٣٧) [حديث] لكل شيء قائمة ، وقائمة القرآن سورة الأحزاب ، (م) من حديث أنس . وفيه هدبة أحد أصحاب النسخ المكذوبة .

(٣٨) [حديث] من قرأ القرآن رياء وسمعة أو يريد به الدنيا لقي الله ووجهه عظم ليس فيه لحم ، وزخ (١) القرآن في قفاه ، حتى يقذفه في النار فيهوى فيها مع من يهوى

(١) بالزاي والحاء المعجمين - أي دفع .

(٣٩) من حديث أبي هريرة وابن عباس وفيه داود بن المجر ، وميسرة بن عبد ربه .
[حديث] من قرأ آية الكرسي على أثر وضوئه ، أعطاه الله ثواب أربعين
علما ، ورفع له أربعين درجة ، وزوجه أربعين حوراء (مى) من حديث ابن عمر ، وفيه
مقاتل بن سليمان . وعنه محمد بن سليمان الباغندي ، وفيه كلام (قلت) قدمنا في الكتاب
الذي قبل هذا ، أن الباغندي لم يكذبه غير ولده ، وأنه لا عبرة به والله تعالى أعلم

(٤٠) [حديث] من قرأ شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة ، إلى عند الله الإسلام
عند منامه خلق الله منه سبعين ألف ملك يستغفرون له إلى يوم القيامة (نع) من
حديث أنس ، وفيه مجاشع بن عمرو .

(٤١) [حديث] من قرأ يس والصفات ليلة الجمعة ثم سأل الله أعطاه سؤله (مى) من
حديث ابن عباس ، وفيه نهشل .

(٤٢) [حديث] من تعلم القرآن وحفظه أدخله الله الجنة ، وشغفة في عشرة من أهل
بيته كل قد أوجب النار (خط) من حديث عائشة . وفيه أحمد بن محمد بن الحسين السقطي ،
اتهمه به الخطيب (قلت) هذا الحديث أورده الذهبي في الميزان في ترجمة أحمد بن الحسين
أبي حنش السقطي وقال اتهمه الخطيب بوضع هذا الحديث ثم أعاده الذهبي في ترجمة أحمد
ابن الحسين السقطي ، قال ذكروا أنه وضع حديثا فذكر الحديث بالسند بعينه ، ثم قال قال
ابن الجوزي وضعه السقطي ، وزاد الحافظ ابن حجر في اللسان ترجمة علي بن الحسين
السقطي وذكر فيها الحديث بسنده بعينه ، ثم قال : قال الخطيب هذا حديث منكر ، فلا
أدرى أهؤلاء السقطيون جماعة تواردوا على هذا الحديث بسند واحد أم واحد خبط
في اسمه ونسبه ، ولم أر من تعرض لذلك فليحذر والله أعلم .

(٤٣) [حديث] ليس أحد أحق بالحدة من حامل القرآن لعزة القرآن في جوفه (عق)
من حديث أنس وفيه بشر بن الحسين .

(٥٠) [حديث] الحدة لا تكون إلا في صالحى أمي وأبرارها ، وأتقياتها ثم نفي (بخ)
من حديث أنس وفيه بشر أيضا : (قلت) له شاهد من حديث ابن عباس : الحدة تعترى

خيار أمي ، أخرجه أبو يعلى والطبراني ، ومن حديث أبي منصور الفارسي وله صحبة : إن الحدة تعترى خيار أمي ، أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده ، والبعثي في معجم الصحابة من جهة الليث عن ذويد بن نافع ، عن أبي منصور . وأخرجه المستغفرى من طريق الليث أيضا ، لكنه قال عن يزيد بن أبي منصور ، وكانت له صحبة وأشار إلى الاختلاف على الليث فيه . والأول أكثر والله أعلم .

(٥١) [حديث] الحدة تعترى جماع القرآن . قيل لم يارسول الله قال : لعزة القرآن في أجوافهم (مى) من حديث معاذ بن جبل ، وفيه وهب بن وهب . قال الذهبي في الميزان هذا كذب آفته وهب .

(٥٢) [حديث] نزلت الحواميم جميعاً (مى) : من حديث سمرة بن جندب . وفيه السري بن سهل وهو السري بن عاصم بن سهل ، كما قاله البيهقي احتمالاً ، وجزم به الذهبي في المغنى .

(٥٣) [حديث] أكرموا القرآن ولا تكتبوه على حجر ولا مدر واكتبوه في ماء يمحي ، ولا تمحوه بالبصاق واحموه بالماء (مى) من حديث عائشة ، وفيه الحكم بن عبد الله بن خطاف .

(٥٤) [حديث] . لا يحفظ منافق سورة هود وبراءة ويس والدخان وعم يتساءلون . (نع) من حديث علي ، وفيه نهشل بن سعيد .

(٥٥) [حديث] . لا يخرف قارئ القرآن (نع) من حديث أنس ، وفيه لاحق ابن الحسين .

(٥٦) [حديث] إذا ختم أحدكم فليقل اللهم أنس وحشقي في قبري ، (حا) من حديث أبي أمامة ، وفيه الجويباري .

(٥٧) [حديث] . إذا ختم العبد القرآن صلى عليه عند ختمه ستون ألف ملك (مى) من حديث عبد الله بن عمرو وفيه الحسن بن علي أبو سعيد المدوي ، وعبد الله بن سمعان .

(٥٨) [حديث] . يا ابن عباس إذا قرأت القرآن فرتله ترتيلا، وبينه وبيننا ، لاتنثره
نثر الدقل ولا تهذه هذ الشعر : قفوا عند عجائبه وحركوا به القلوب ، ولا يكونن هم
أحدكم آخر السورة (مى) . من حديث ابن عباس ، وفيه أربعة كذابون أبو اسحق الطليان ،
عن الحسين بن القاسم الزاهد ، عن إسماعيل بن أبي زياد الشامي عن جويبر .
(٥٩) [حديث] . يا ابن عباس ، مثل الهاذ بالقرآن كمثل رجل جاء مسرعا ، فقيل له
من أين جئت قال لا أدري . (مى) من حديث ابن عباس ، بالسند المذكور قبله .

(٦٠) [حديث] . يا عايشة من قرأ في ليلة بالم تنزيل الكتاب ويس واقتربت الساعة
وتبارك الذى بيده الملك ، كن له نورا وحرزا من الشيطان والشرك، ورفع له في الدرجات
يوم القيامة (مى) من حديث عايشة ، وفيه الحكم بن عبد الله .

(٦١) [حديث] . ينادى مناد : يا قارىء سورة الانعام هلم إلى الجنة بمجك إياها ،
وتلاوتها (مى) من حديث أنس من طريقين ، فى أحدهما محمد بن الفضل عن أبان ، وفى
الأخرى زياد بن ميمون .

(٦٢) [حديث] . من قرأ القرآن يتأكل به الناس ، جاء يوم القيامة ووجهه ليس عليه
لحم ، قراء القرآن ثلاثة : رجل قرأه فاتخذه بضاعة فاستجر به الملوك واستمال به الناس ،
ورجل قرأ القرآن فأقام حروفه وضيع حدوده ، كثر هؤلاء من قراء القرآن لا أكثرهم
الله تعالى ، ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه فأسهر به ليله وأظلمأ به
نهاره فأقاموه فى مساجدم ، فمؤلا يدفع الله ويزيل الأعداء وينزل غيث السماء ، فواقة
لهؤلاء من القراء أعز من الكبريت الأحمر (حب) . من حديث بريدة ، وقال : لأصل
له من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفيه أحمد بن ميثم يروى الأشياء المقلوبة
والمناكير ، وأورده ابن الجوزى فى الواهيات ، وقال إنما يروى نحوه عن الحسن .

(٦٣) [أثر] على . أنزل القرآن خمسا خمسا ، ومن حفظه هكذا لم ينسه إلا سورة
الانعام فإنها نزلت جملة فى ألف ، فشيءها من كل سماء سبعون ملكا حتى آووها إلى النبي
صلى الله عليه وسلم ، ماقرئت على عليل قط إلا شفاه الله عز وجل (خط) من طريق
سليم بن عيسى ، قال الذهبى فى الميزان : موضوع على سليم ، وفيه بزيع بن عبيدة لا يعرف

(٦٤) [حديث] . ما من مؤمن ولا مؤمنة يقرأ آية الكرسي ويجعل ثوابها لأهل القبور إلا لم يبق على وجه الأرض قبر إلا أدخل الله فيه نوراً ، فوسع قبره من المشرق إلى المغرب ، وكتب للقارىء ثواب سبعين شهيداً ، الحديث بطوله (مى) من حديث على ، من طريق على بن عثمان الأشج .

(٦٥) [حديث] . من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً ، ومن قرأ في كل ليلة لأقسم بيوم القيامة لقي الله يوم القيامة ووجهه في صورة القمر ليلة البدر . (مى) من حديث ابن عباس ، وفيه أحمد بن عمر اليمامى . قلت ورد صدره إلى قوله أبداً من حديث ابن مسعود . أخرجه الحارث في مسنده ، وأورده ابن الجوزى في الواهيات ، وقال : قال أحمد بن حنبل هذا حديث منكر ، وقال الذهبي في تلخيصه فيه شجاع لا يدري من هو والله أعلم .

(٦٦) [حديث] . من قرأ سورة الواقعة وتعلمها لم يكتب من الغافلين ، ولم يفتقر هو وأهل بيته (ينج) من حديث أنس ، وفيه عبد القدوس بن حبيب .

(٦٧) [حديث] . من قرأ والفجر وليال عشر ، في ليال العشر غفر له (ينج) من حديث أنس ، وفيه عبد القدوس .

(٦٨) [حديث] . من قرأ سورة البقرة وسورة آل عمران إيماناً واحتساباً ، جعل الله له يوم القيامة جناحين منظومين بالدر والياقوت يطير بهما على الصراط أسرع من البرق (ينج) من حديث عائشة ، وفيه أبو العلاء عبد الله بن زياد ، وهو منكر الحديث قاله البخارى ، وأورد الذهبي في الميزان هذا الحديث على أنه من مناكيره ، (قلت) وأورده السيوطى في الدر المنثور منسوباً إلى تخريج أنى أحمد الحاكم فى الكنى ثم قال : قال أبو أحمد هذا حديث منكر انتهى وإذا لم يوصف إلا بالنكارة فقط فلا ينبغي أن يدخل فى الموضوعات والله أعلم .

(٦٩) [حديث] من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة أعطى نوراً من حيث قرأها إلى مكة وغفر له إلى الجمعة الأخرى ، وفضل ثلاثة أيام ، وصلى عليه سبعون ألف ملك

حتى يصبح ، وعوفي من الداء والديبيلة (١) وذات الجنب والبرص والجذام والجنون وقتنة الدجال (مى) من حديث ابن عباس ، وفيه إبراهيم بن محمد الطليان ، عن الحسين بن القاسم عن إسماعيل بن زياد ، ظلمات بعضها فوق بعض (قلت) أورده الغزالي في الإحياء من حديث ابن عباس وأبي هريرة ، وعزاه العراقي في تحريجه الكبير إلى الديلمي من حديث ابن عباس ، وأعله بمن ذكر ، وأما في الصغير فقال : لم أجده من حديثهما ، وليبتهى نحوه من حديث أبي سعيد انتهى . والمراد نحوه صدره ، ولفظه : من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق ، وجاء من حديث ابن عمر بلفظ : من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة سطع له نور من تحت قدمه إلى عنان السماء يضيء له يوم القيامة ، وغفر له ما بين الجمعتين ، أخرجه ابن مردويه في تفسيره من طريق محمد بن خالد الختلي ، وجاء ذكر مفردة ما بين الجمعتين وزيادة ثلاثة أيام ، من حديث عائشة ولفظه : من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة أيام ومن قرأ الخمس الأواخر منها عند نومه بعثه الله أى الليل شاء ، أخرجه ابن مردويه في تفسيره بسند ضعيف ، وقد صح الحديث في العصمة من الدجال بحفظ بعض سورة الكهف من غير تقييد بيوم الجمعة . رواه مسلم من حديث أبي الدرداء فالمستنكر من الحديث ما سوى ذلك والله تعالى أعلم .

(٧٠) [حديث] من قرأ في جمعة في شهر رمضان مائة مرة قل هو الله أحد كان له نوراً يوم القيامة يسمى به إلى الجنة (مى) من حديث عائشة ، وفيه علي بن غراب (قلت) تقدم في كتاب الإيمان في علي بن غراب ما يقتضى أن لا يحكم علي حديثه بالوضع ، والله تعالى أعلم .

(٧١) [حديث] من قرأ قل هو الله أحد ثلاث مرات ثم قال لا إله إلا الله واحداً لا نعبد إلا إياه مخلصين له الدين ، ثلاث مرات بنى الله له ما تبقى ألف ألف غرفة من در وياقوت في الجنة (أبو محمد السمرقندى) في فضائل قل هو الله أحد من حديث أبي

(١) الديبيلة بالتصغير - خراج أو دمل كبير تظهر في الجوف فتقتل صاحبها غالباً كما في النهاية .

هاشم . هو الرماني واسمه يحيى بن دينار تابعي صغير ثقة مرسل . وفيه أبو الصباح
عبد الغفور الواسطي .

(٧٢) [حديث] أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرأ قل هو
الله أحد في ركعتين اثنتي عشر مرة في كل ركعة ست مرات بعد أم القرآن يحسن ركوعهما
وسجودهما بنى الله له قصرا من لؤلؤة بيضاء على عمود من ياقوت أحمر فيه سبعون ألف
غرفة ، ومن قرأها عشر مرات وهو في سوقه أو في حاجته بنى الله له قصرا من لؤلؤة
بيضاء على عمود من ياقوت أصفر ، فيه أربعة عشر ألف غرفة ، ومن قرأها مرة واحدة
بنى الله له بيتا في الجنة . فقال عمر : يا رسول الله . إذن نستكثر من القصور ، فأقبل
عليه بوجهه وهو يقول : الله أكثر وأطيب يا عمر . يقول ذلك ثلاث مرات فقال
عمر والله يا رسول الله ما أردت بذلك إلا أن لا يتشكل الناس ، فقال صدقت يا عمر
(السمرقندي) أيضا وفيه عبد المنعم بن بشير الأنصاري .

(٧٣) [حديث] أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرأ قل هو الله أحد
مائة مرة في خلاء لا يخبر بها أحدا غفر الله له ذنوب خمسين سنة إلا الدماء والأموال
وبنى له بكل مرة قصر في الجنة طوله فرسخ وعرضه فرسخ ارتفاعه في السماء مائة (١)
(سقطت كلمة بعده) أربعة آلاف مصراع من ذهب ، في كل مصراع سرير من ياقوت
أحمر ، على كل سرير حجلة من حرير أخضر ، في كل حجلة زوجة من الحور العين ، بين
يدي كل زوجة منهن سبعون غلاما وسبعون خادما ، يضيء وجه أحدهم كضوء الشمس
والقمر ، قال أبو بكر إذا نستكثر من البيوت والأزواج والخدم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : الله أكثر وأطيب الله أكثر وأطيب . (السمرقندي) أيضا ، وفيه مقاتل
ابن سليمان وغيره من الضعفاء (كر) وقال مثل ما هنا . سقطت كلمة بعده .

(٧٤) [أثر] علي من قرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر سبع مرات بعد العشاء الآخرة
عافاه الله عز وجل من كل بلاء ينزل به حتى يصبح ، وصلى عليه سبعون ألف ملك ،

(١) معنى هذه الجملة أن كلمة سقطت من الأصل بين كلمتي مائة وأربعة .

ودعوا له بالجنة ، وشيعة من قبره سبعون ألف ملك إلى الموقف يزفونه زفاً ويبشرونه بأن الرب تعالى عنه راض غير غضبان ، ومن قرأها بعد صلاة الفجر إحدى عشر مرة نظر الله إليه سبعين نظرة ورحمه سبعين رحمة . وقضى له سبعين حاجة أولها المغفرة له ولآبيه ولأمه ولأهله وجيرانه . ومن قرأها عند الزوال إحدى وعشرين مرة نته من جميع العصيان ، حتى يكون من أعبد الناس : ومن قرأها ألف مرة نودى في السماء : المؤمن الغلاب . ومن كتبها وشربها لم ير في جسده شيئاً يكرهه أبداً ولكل شيء ثمرة وثمره القرآن إنا أنزلناه . ولكل شيء بشري وبشري المتقين إنا أنزلناه . ومن حافظ على قراءة إنا أنزلناه لم يمت حتى ينزل إليه رضوان فيسقيه شربة من الجنة فيموت وهو ريان وييمت وهو ريان ويحاسب وهو ريان . فإذا كان يوم القيامة يبعث الله تعالى ألف ملك يزفونه إلى قصور اللؤلؤ والمرجان . ومن حافظ على قراءة إنا أنزلناه عصم لسانه من الكذب وبطنه وفرجه من الحرام . وأعطاه الله تعالى أجر الصائمين القانتين الصابرين ، وجعله ينطق بالحكمة . ويحفظ في أهله وفي ماله وفي ولده وفي جيرانه . وصالحته الملائكة حين يخرج من قبره فتبشره بأن الرب تعالى عنه راض غير غضبان ويفرج عنه ويمحي الفقر من بين عينيه . وكتب من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون . وما كان رجل يجيء إلى أنى بكر وعمر وعثمان يشكو إليهم همماً أو غماً أو ضيق صدر أو كثرة دين . إلا قالوا له عليك بقراءة إنا أنزلناه في ليلة القدر فإنها منجية في القيامة . ومن قرأها في دبر كل صلاة مكتوبة مرة واحدة وهو على طهارة كان له نور في قبره . ونور على الصراط ونور عند الميزان ونور في الموقف إلى الجنة . ومن قرأها ومضى في حاجته . رجع مسروراً بقضاء حاجته . ومن قرأها ليلاً استغفرت له الملائكة إلى طلوع الفجر . وخرج من قبره وكتابه يمينه وهو يقول : لا إله إلا الله حتى يدخل الجنة وهو ريان . ولا يرى يوم القيامة عبد أكثر حسنات منه ومن قرأها بعد صلاة العصر في كل يوم عشرين مرة كأنما حج البيت ألف ألف حجة وغزا ألف ألف غزوة ، وكسى ألف ألف عريان ، ويخرج من قبره وهو يقرأها حتى يدخل الجنة آمنًا مطمئنًا ، فعليكم بها يا أهل الذنوب ، ومن قرأها في كل ليلة قبل الوتر ثلاث مرات وبعد الوتر ثلاث مرات كتب له قيام تلك الليلة ، وكتبت الحفظة له حسنات بعدد نجوم السماء ، ومن قرأها في يوم الجمعة ثلاث مرات وبعد الصلاة ثلاث مرات كتب له

حسنيات بعدد من صلى صلاة الجمعة في ذلك اليوم من المشرق إلى المغرب ، ومن قرأها في دبر كل صلاة فريضة عشر مرات رفعت صلاته تامة غير ناقصة . ولا يكون للدود إلى قبره سبيل ، وهي نور على الصراط يوم القيامة . ومن قرأها يوم الجمعة بين الأذان والإقامة عشر مرات يعطى من الثواب ما يعطى الله تعالى المؤذن ، ولا ينقص من أجره شيء . وما من رجل ولا امرأة ضلت له ضالة فقرأها إلا ردها الله ، ومن قرأها عند طلوع الفجر عشرين مرة بعث الله مائة ألف ملك يكتبون له الحسنات ويمحون عنه السيئات من يوم قرأها إلى يوم ينفخ في الصور . ولا يجذوا طعم الإيمان حتى يقرءوا إنا أنزلناه . ومن قرأها وبه حاجة استغنى ، ومن قرأها وهو مريض شفاه الله . ومن قرأها وهو محبوس يخلى سبيله ، ومن كان له غائب فليقرأها فإنه يكلاً ويحفظ ، ويرجع سالماً . ومن أدمن على قراءتها . أمن من عقوبات الدنيا والآخرة . وما قرأها عبد في بقعة إلا أسكن الله تلك البقعة ملكاً يستغفر له إلى يوم القيامة . وإن قارىء إنا أنزلناه يسمى في السماء المؤمن العابد ، وإن قراءتها نور على الصراط يوم القيامة ، ولا تنسوا قراءة إنا أنزلناه في ليلكم ولا نهاركم ، يا معشر الكهول عليكم بقراءة إنا أنزلناه في ليلة القدر تقوون بها على ضعفكم ، ومن قرأها مرة واحدة لم يرتد إليه طرفه إلا مغفوراً له ، تبدل سيئاته حسنات ، وخرج من قبره وهو يضحك حتى يدخل الجنة مع الذين لاخوف عليهم ولا هم يحزنون . وما ذلك على الله بعزيز . وكنا أهل البيت نواظب على قراءتها ، وإن قارىء إنا أنزلناه لا يفرغ من قراءتها حتى يكتب له براءة من النار ولأمه براءة من النار ، أتعبوا الحفظة بقراءة إنا أنزلناه فإن قرأها إذا توجأ للصلاة كتب له عبادة ألف ألف سنة ، صيام نهارها وقيام ليلها فعليكم بها ففيها الرغائب ، ومن قرأها في دبر كل صلاة فريضة مرة واحدة بنى له قصر في الجنة طوله من المشرق إلى المغرب . وإن الملائكة لأعرف بقراء إنا أنزلناه من أحكم إذا مضى إلى منزله ، ومن قرأها وهو عليل عدلت قراءة القرآن ، عليكم يا أهل الأوجاع والذنوب بها . وإن نزل بكم قحط أو غلاء فعليكم بقراءتها فإنها تصرف الحوم والأحزان . ما شكا رجل قطهما أو حزنا أو غما إلى أبي بكر أو عمر أو عثمان أو علي إلا قالوا له : يا هذا عليك بقراءة إنا أنزلناه فإنها تورث البركة في البيت وتصرف الحوم والأحزان ، وتأتي بالفرج من عند الله تعالى .

ومن قرأها يوم الجمعة قبل الزوال عشرين مرة رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه .
ومن قرأها ومضى في حاجته رجع مسرورا بقضاء حاجته مفرجا عنه ، يقضى له كل
حاجة . ومن قرأها يوم الجمعة قبل أن تغرب الشمس خمسين مرة ألهم الخير والطاعة
والعبادة ، ورفع الفقر عن أهل بيت ذلك المنزل . ووهب الله له قلوب الشاكرين ويعطى
ما يعطى أيوب على بلائه . ولو علم الناس ما في قراءة إنا أنزلناه في ليلة القدر عشر مرات
ماتركوها ، ومن قرأها عصم من الدجال إذا خرج ، ويوقى ميتة السوء ما دام في الدنيا ،
ولاسلطان يخافه ولا لص يهابه ، وإن قراءتها لتطرد الشيطان من دوركم . فعليكم بها
فيكتب لقارئها إذا قرأها بكل حرف عشرة آلاف حسنة ، ويمحى عنه عشرة آلاف
سيئة ، ومن قرأها قبل المغرب وبعد المغرب ثلاث مرات قبل أن يحول ركبته فتحت له
ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء ، ومن خاف جباراً أو سلطاناً أو ظالماً إذا استقبله
يكون طوع يديه ورجليه . ومن قرأها إذا دخل منزله عشر مرات كان له أمان من الفقر
واستجلب الغنى ، ولم ير من منكر ونكير إلا خيراً . ومن صام وقرأها قبل إفطاره مرة
واحدة قبل الله صومه وصلاته وقيامه وبشرته الملائكة حين يخرج من قبره بالعتق من
النار . ومن قرأها عند ميت هون الله عليه نزع روحه ، ويغسل وهو ريان ، ويحمل
على النمش وهو ريان ويدخل القبر وهو ريان ويحاسب وهو ريان ويدخل الجنة وهو
ريان ضاحك (أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز بن يزيد بن الصباح) في جزئه .
(قلت) . لم يبين علته ، وفيه محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو الطيب المخرمي ، فإن يكن هو
البغدادى الشافعى المذكور فى الميزان ولسانه بأنه نزل المغرب وأظهر الاعتزال فنفوه
فذاك ، وإلا فلا أعرفه ، عن محمد بن حميد الخزاز ضعيف ، عن الحسن بن على بن أبى سعيد
العدوى كذاب ، عن محمد بن صدقة لا يعرف والله أعلم .

(٧٤) [أثر] عمر : من قرأ سورة الزخرف فى ليلة كتب له براءة ، ولأبيه براءة ،
ولأمه براءة من النار . ومن قرأ سورة الحجرات خرج من قبره وهو يقرؤها حتى
يدخل الجنة والناس فى الحساب (أبو منصور) أيضاً . قلت لم يذكر علته ؛ وفيه حاتم بن
ميمون ، قال فى المغنى : قال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به ، وفيه أيضاً محمد بن أحمد

ابن إبراهيم أبو الطيب المخزومي ، عن محمد بن حميد الخزاز عن أبي الربيع سليمان بن داود الزهراني لا أعرفه ، وقد مر الكلام فيهما قريبا .

(٧٥) [حديث] ابن عمر : كان عثمان يكتب بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فراه يخفف خطه ولا يبين حروفه ، فقال له يا عثمان أيا عميت وأخفيت من الحروف فلا تغم ولا تخف اسم ربك ، فإني ضامن لمن بينه وجوده وعظمه قصر في الجنة . (نجما) . وفيه عبد الله بن موسى السلامي . منكر الحديث . (قلت) هذا لا يقتضى الحكم على حديثه بالوضع ، وقد قال الحاكم الشافعي فيه : صحيح الساعات إلا أنه كتب عن دج ودرج من الجهوليين وأصحاب الزوايا ، وكان أبو عبد الله بن منده سيء الرأي فيه ، وما أراه كان يتعمد الكذب في فضله انتهى ، والله تعالى أعلم .

(٧٦) [حديث] . من قرأ سجدة نافلة ، فقال في سجوده : اللهم أنا عبدك ابن عبدك ابن أمك ، ناصيتي بيدك ، أتقلب في قبضتك ، ماض في حكمك ، نافذ في قضائك وأصدق بلقائك . وأومن بوعدك أمرتني فعصيت ، ونهيتني فأتيت ، هذا مكان العائد بك من النار لا إله إلا أنت ظلمت نفسي فاغفر لي ، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، إلا غفر الله له ذنوبه كلها . (م) من حديث ابن عمر . وفيه نهشل .

(٧٧) [حديث] . من قرأ يوم الجمعة مائة مرة ، قل هو الله أحد ، فقد أدى من حق الجمعة ما أدت حملة العرش من حق العرش ، ومن قرأ قل هو الله أحد عشية عرفة ألف مرة ، أعطاه الله عز وجل ما سأل (بخ) ، من حديث ابن عمر (قلت) : لم يذكر علته ، وفيه ابن وهب ، قال في اللسان لا يعرف ، وفيه غيره من لم أقف له على حال أصلا والله أعلم .

(٧٨) [حديث] . من كتب آية الكرسي بزعفران على راحته اليسرى بيده اليمنى سبع مرات ، ويلحسها بلسانه لم ينس شيئا أبدا (حا) . من حديث أبي هريرة ، وفيه أحمد ابن خالد ، وهو الجويباري .

(٧٩) [حديث] . يا ابن عباس ألا أهدى لك هدية ، علمني جبريل للحفظ : تكتب على قرطاس بالزعفران فاتحة الكتاب والمعوذتين وسورة الإخلاص وسورة يس

والواقعة والجمعة والملك ، ثم تصب عليه ماء زمزم أو ماء السماء ثم تشربه على الريق عند السحر بثلاثة مثاقيل من لبان وعشرة مثاقيل من سكر طبرزد وعشرة مثاقيل عسل ، ثم تصلى بعد الشرب ركعتين بمائة مرة قل هو الله أحد في كل ركعة خمسين مرة ، ثم تصبح صائماً يا ابن عباس ، فلا يأتي عليك كذا وكذا إلا تصير حافظاً . وهذا لمن دون ستين سنة (م) من حديث ابن عباس ، قال السيوطي الشافعي : هذا كذب بين

(٨٠) [حديث] . من دعا صاحب القرآن إلى طعامه وسقاه من شرابه لفضل القرآن أعطاه الله بكل حرف في جوفه عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات ، فإذا كان يوم القيامة يقول الله عز وجل إياي أكرمت وكني بي ميثبا (م) من حديث ابن عباس وفيه سلم بن سالم .

(٨١) [حديث] . عبد الله بن مسعود رمدت فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي : أدم النظر في المصحف فإني رمدت فشكوت ذلك إلى جبريل فقال لي أدم النظر في المصحف (البيهقي) في الشعب مسلسلاً هكذا بشكاية الرمد والأمر بإدامة النظر إلى المصحف . وقال هذا منكر ، ولعل البلاء فيه من محمد بن حميد الرازي (قلت) هذا عجب من السيوطي الشافعي ، هو يتعقب كثيراً على أحاديث ذكرها ابن الجوزي في الموضوعات بأن البيهقي أخرجها في الشعب أو في غيره . وأنه التزم أن لا يذكر في كتبه حديثاً يعمله موضوعاً ، وهذا قد أخرج البيهقي واقتصر على وصفه بالنسكاراة ، ومحمد بن حميد مختلف فيه ، لكن لوائح الوضع ظاهرة على الحديث ، فإين كان في العهد النبوي مصحف حتى يؤمر ويأمر بإدامة النظر فيه ، والله أعلم .

(٨٢) [حديث] . فضل حملة القرآن على الذي لم يحمله ، كفضل الخالق على المخلوق (م) من حديث ابن عباس ، وفيه محمد بن تميم ، قال الحافظ ابن حجر الشافعي في زهر الفردوس : هذا كذاب .

(٨٣) [حديث] . حملة القرآن أولياء الله فمن عاداهم فقد عادى الله ومن والاهم فقد والى الله (نع) في تاريخ أصبهان ، من حديث ابن عمر ، قال الحافظ ابن حجر الشافعي في اللسان : هذا خبر منكر ، وآفته داود بن المحبر .

(٨٤) [حديث] . يدفع عن مستمع القرآن بلوى الدنيا ويدفع عن قارىء القرآن شر الآخرة . واستماع آية من كتاب الله عز وجل خير من كنز الذهب ، وقراءة آية من كتاب الله أفضل مما تحت العرش ، لأنه كلام الله ، تسكلم به قبل أن يخلق الخلق ، فن ألهد فيه أو قال فيه برأيه فقد كفر ، ولولا أن الله عز وجل يسره على السن البشر ، لما قدر أحد أن يتكلم بكلام الرحمن ، وهو قوله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر . (مى) من حديث أنس ، وفيه عباد بن عبد الصمد .

(٨٥) [حديث] . عبد الله بن مسعود . قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم أعوذ بالله السميع العليم فقال لى قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . فإني قرأت على جبريل أعوذ بالله السميع العليم فقال لى قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، ثم قال جبريل هكذا أخذت عن ميكائيل (نجما) ، من طريق هناد النسفي الشافعي مسلسلا هكذا : قرأت على فلان أعوذ بالله السميع العليم فقال لى قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم .

(٨٦) [حديث] إذا أراد أحدكم الحاجة فليذكر فى طلبها يوم الخميس ، وليقرأ إذا خرج من منزله آخر سورة آل عمران وآية الكرسي وإنا أنزلناه فى ليلة القدر وأم الكتاب . فإن فيها قضاء حوائج الدنيا والآخرة . (ابن السمعاني) فى ذيل تاريخ بغداد . من حديث على بن أبى طالب . وفيه عبدا لله بن أحمد بن عامر . وهو من نسخته الموضوعة على على بن موسى الرضى وآبائه .

(٨٧) [حديث] . يا حامل القرآن كحل عينيك بالبكاء إذا ضحك البطالون ، وقم الليل إذا نام النائمون ، وصم إذا أكل الآكولون ، واعف عن ظلمك ولا تحقد فيمن يحقد ، ولا تجهل فيمن يجهل . (مى) من حديث أنس ، وفى إسناده أربعة كذابون ، الطيبان عن الحسين الزاهد ، عن إسماعيل بن أبى زياد عن أبان .

(٨٨ - ٨٩) [حديث] . آية من كتاب الله خير من محمد وآل محمد . (وحديث) من علم أخاه آية من كتاب الله فقد ملك رقه ، (قال ابن تيمية) موضوعان والله أعلم .

كتاب السنة

الفصل الأول

(١) [حديث] . تفرق أمي على سبعين أو إحدى وسبعين فرقة ، كلهم في الجنة إلا فرقة واحدة الزنادقة والقدرية . (عق) من حديث أنس من طريقين في أحدهما أبرد بن أشرس ، وعنه معاذ بن ياسين مجحول ، وفي الآخر ياسين الزيات . (قط) . من حديث أنس أيضا ، وفيه حفص بن عمر الأيلي ، وعنه عثمان بن عفان القرشي ، قال العلماء هذا الحديث وضعه الأبرد ، وسرقه ياسين فقلب إسناده وخلط ، وسرقه عثمان بن عفان ، والمحفوظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث علي بن أبي طالب ، وسعد بن أبي وقاص ، وابن عمر وأبي الدرداء ، ومعاوية ، وابن عباس ، وجابر ، وأبي هريرة ، وأبي أمامة ، ووائلة ، وعوف بن مالك ، وعمرو بن عوف المزني : كلها في النار إلا واحدة . قالوا وما تلك الفرقة قال : ما أنا عليه اليوم وأصحابي

(٢) [حديث] الأمر المفضح والحال المضلع والشر الذي لا ينقطع ظهور البدع ، (حا) من حديث الحكم بن عمير الثمالي ، ولا يصح . فيه عيسى بن إبراهيم بن طهمان الهاشمي .

(٣) [حديث] . إياكم والركون إلى أصحاب الأهواء ، فإنهم بطروا النعمة وأظهروا البدعة ، وخالفوا السنة ، ونطقوا بالشبهة ، وتابعوا الشيطان ، قولهم الإفك ، وأكلهم السحت ، ودينهم النفاق والرياء ، يدعون للخير آلهما وللشر آلهما ، عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين (عد) من حديث ابن عمر ، وفيه أبو بكر أحمد بن محمد بن علي بن الحسن ابن شقيق المروزي (قلت) . رواه أبو إسماعيل الهروي في ذم الكلام من طريقين ، من حديث محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ، لا من حديث ولده أحمد ، ومحمد بن رجال الترمذي والنسائي ، قال في التقريب ثقة ، صاحب حديث انتهى ، لكن الراويين عنه ، محمد بن معن بن سميع المروزي ، ومحمد بن أبي سهل الرباطي ، لم أعرف حالهما فليُنظر فيهما ، فإني أخشى أن يكونا سوياء ، والله تعالى أعلم .

(٤) [حديث] . إذا كان آخر الزمان واختلف الأهواء . فمليكم بدين أهل البادية والنساء (حب) من حديث ابن عمر ، ولا يصح ، فيه محمد بن عبد الرحمن البيهقي ، وعنه محمد بن الحارث الحارثي ، ليس بشيء ، وإنما يعرف نحو هذا من قول عمر بن عبد العزيز (قلت) ذكر رزين في جامعه عن عمر بن عبد العزيز ينميه لعمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال : تركتم على الواضحة ليلها كنهارها كونوا على دين الأعراب والغلبان في الكتاب والله أعلم .

(٥) [حديث] . إذا كان يوم القيامة وجمع الله الأولين والآخرين فالسعيد من وجد لقدمه موضعا ، فينادى مناد من تحت العرش ، ألا من برأ ربه من ذنبه وأزمه نفسه فليدخل الجنة ، (عق) . من حديث أبي أمامة ، وفيه جعفر بن جسر بن فرقد ، وهو المتهم به لأنه قدرى فوضع لمذهبه . (قلت) أورده الذهبي في الميزان ، وقال هذا حديث منكر يحتاج به القدرى انتهى . ورأيت بخط الحافظ ابن حجر على حاشية مختصر الموضوعات لابن درباس ما نصه : قوله والمتهم به جعفر بن جسر عجيب ، فإن أباه أشد ضعفا منه ، ومع ذلك فقد قال الذهبي بعد أن أخرج حديثا من طريقه ، هذا حديث شبه الموضوع ، وما يحتمله جسر انتهى . فكيف يحكم على حديث ابنه جعفر بالوضع ، وقد قال ابن عدى بعد أن ذكر له عدة أحاديث ولجعفر مناكير سوى ما ذكرت ، ولعل ذلك من قبل أبيه . وكان ابن الجوزي وقف على كلام العقيلي فيه فظن أنه وضعه ، فإنه قال في حفظه اضطراب شديد ، كان يذهب إلى القدر وحدث بمناكير . ثم ساق له هذا الحديث ، ثم قال هذا حديث منكر انتهى ، وهذا لا يقتضى الحكم على حديثه بالوضع والله أعلم .

(٦) [حديث] . قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ، إن الله تبارك وتعالى لعن أربعة على لسان سبعين نبيا : القدرية والجهمية ، والمرجئة والروافض ، قلنا يا رسول الله ما القدرية قال الذين يقولون الخير من الله والشر من إبليس ، ألا إن الخير والشر من الله . فن قال غير ذلك فعليه لعنة الله ، قلنا يا رسول الله ، فما الجهمية ، قال الذين يقولون إن القرآن مخلوق ، ألا إن القرآن غير مخلوق ، فن قال غير ذلك فعليه لعنة الله ، قلنا يا رسول الله فما المرجئة ، قال الذين يقولون الإيمان قول بلا عمل .

قلنا يا رسول الله فما الروافض ، قال الذين يشتمون أبا بكر وعمر ، إلا من أبغضهما فعليه لعنة الله . (ابن الجوزي) . وقال لا يشك في وضعه . فيه محمد بن عيسى ، ومحمد ابن أحمد بن منصور الحرابي مجهولان . (قلت) : هذا لا شك في وضعه كما قال ، لكن روى الدارقطني في الغرائب ، والخطيب في رواة مالك ، عن ابن عمر رفعه : لعنت القدرية والمرجئة على لسان اثنين وسبعين نبيا ، أولهم نوح وآخرهم محمد ، قال الدارقطني رجاله مجهولون ولا يصح ، وقال الخطيب منكر بهذا الإسناد . قال الذهبي وفيه يحيى ابن محمد بن حشيش منهم ، وروى الحسن بن سفيان في الأربعين من طريق سويد بن سعيد عن أبي هريرة مرفوعا : ما بعث الله نبيا فاستجمع له أمر أمته إلا كان فيهم المرجئة والقدرية يشوشون عليه أمر أمته ، ألا وإن الله لعن المرجئة والقدرية على لسان سبعين نبيا أنا آخرهم ، ورواه الهروي في ذم الكلام ، وقال سمعت أبا يعقوب الحافظ يقوى هذا الحديث ، وروى محمد بن عثمان بن أبي شيبة ومن طريقه ابن الجوزي في الواهيات من حديث علي مرفوعا : لعنت القدرية على لسان سبعين نبيا والله أعلم .

(٧) [حديث] . إن لسلك أمة يهوداً ويهود أمتي المرجئة . (عد) من حديث ابن عباس ، وفيه سليمان بن أبي كريمة ، وعمرو بن هاشم ، وأحمد بن إبراهيم بن موسى ، قال ابن عدى في الأول والأخير يرويان المناكير ، وقال ابن حبان في الأخيرين لا يحتج بهما . (قلت) عمرو بن هاشم من رجال أبي داود والنسائي ، قال الذهبي في المغنى : قال أحمد صدوق ولينه ، وقال ابن حجر في التقريب : لين الحديث أفرط فيه ابن حبان . وسليمان بن أبي كريمة روى له البزار حديثا ، وقال فيه ليس معروفا بالنقل وإن كان معروفا بالنسب ، وقال ابن عدى بعد ما مر عنه : ولم أر المتقدمين فيه كلاما انتهى . فهذا لا يحكم على حديثهما بالوضع والله أعلم .

(٨) [حديث] . لعن الله المرجئة قوم يتكلمون على الإيمان بغير عمل ويقولون إن الصلاة والزكاة والحج ليست بفريضة ، فإن عمل فحسن وإن لم يعمل فليس عليه شيء ، (عد) من حديث ابن عباس وفيه محمد بن سعيد . وهو الأزرق .

(٩) [حديث] . لو أن مرجئا أو قدرياً مات فدفن ثم نبش بعد ثلاثة أيام لوجد وجهه إلى غير القبلة . (عد) من حديث وائلة ، عن طريق عمر بن حفص ، عن معروف

ابن عبد الله الخياط ، وقال حديث معروف منكر جدا لا يتابع عليه . وقال السيوطي قال الذهبي في الميزان إن البلية من عمر بن حفص ، لأن معروف اقل ما روى وأكثر ما عنده أمور من أفعال وائلة وكان مولاه انتهى .

(١٠) [حديث] . القدرية والمرجئة والروافض والخوارج يسلب منهم ربع التوحيد ، فيلقون الله كفارا خالد بن مخلد في جنهم . (حب) من حديث أنس ، وفيه أبو عباد الزاهد ، وعنه محمد بن يحيى بن رزين فأحدهما وضعه .

(١١) [حديث] . إذا أراد الله أن يزيغ عبدا أعي عليه الخيل . (قط) من حديث عثمان بن عفان ، وفيه الحسن بن علي ، وهو أبو سعيد العدوي الوضاع الكذاب . (قلت) له شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعا . إذا أحب الله أن يزيغ عبدا عمي عليه باب الخذر . رواه الدارقطني من طريق محمد بن أحمد بن إبراهيم العاقري ، واستنكره ، وقال سألت شيخنا الحسين بن أحمد بن عتاب ، عن العاقري (١) فقال : كان ضعيفا والله تعالى أعلم .

الفصل الثاني

(١٢) [حديث] . إذا كان سنة خمس وثلاثين ومائة ، خرج مردة الشياطين ، كان حيسم سليمان بن داود في جزيرة العرب ، فذهب تسعة أعشارهم إلى العراق يجادلونهم ، وعشر بالشام (عرق عد) . وقال في جزائر البحر ، وقال يجادلونهم بالقرآن ، كلاهما من حديث أبي سعيد ، وفيه الصباح بن مجالد . قال العقيلي شامي مجهول لا يعرف إلا بهذا ، ولا يتابع عليه ، وقال ابن عدى من شيوخ بقية الذين لا يروى عنهم غيره ، وليس بالمعروف ، وقال السيوطي : قال الذهبي في الميزان باطل والمنهم بوضعه الصباح . (تعقب) بأنه جاء من حديث عبد الله بن عمرو : أن سليمان بن داود أوبق شياطينا في البحر ، فإذا كان سنة خمس وثلاثين خرجوا في صدور الناس وأبشارهم ، فجالسوم

(١) نسبة إلى عافر قرية من قرى الرملة .

في المساجد والمجالس ، ونازعوم القرآن والحديث ، أخرجه الشيرازي في الألقاب بسند لا بأس به . (قلت) ورواه مسلم في مقدمة صحيحة موقوفا ، وله حكم الرفع (١) إذ مثله لا يقال من قبل الرأي ، ورواه أبو إسماعيل الهروي ، في ذم الكلام عن ابن عباس موقوفا والله أعلم . وأخرج الطبراني أيضا حديث ابن عمرو من طريق آخر . (قلت) فيه محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي الطحان ، فلا يصلح متابعا والله أعلم .

(١٣) [حديث] . من أعرض عن صاحب بدعة بوجهه بفضاله في الله ملاً الله تعالى قلبه أمناً وإيماناً ، ومن اتهم صاحب بدعة آمنه الله يوم الفزع الأكبر ، ومن سلم على صاحب بدعة ولقيه بالبشرى واستقبله بما يسر فقد استخف بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم (نع) من حديث ابن عمر ، من طريق عبد العزيز بن أبي رواد ، وقال غريب من حديث عبد العزيز ، لا يتابع عليه ، وقال ابن حبان كان يحدث على الترمذ فسقط الاحتجاج به (تعقب) بأن عبد العزيز وثقه يحيى وغيره ، وروى له أصحاب السنن الأربعة ، وذكر الذهبي في الميزان قول ابن حبان فيه ، روى عن نافع عن ابن عمر نسخة موضوعة ، ثم قال : هكذا قال ابن حبان بغير سند ، وذكر الحافظ ابن حجر في اللسان أن الحمل في هذا الحديث على الحسين بن خالد ، يعني راويه عن عبد العزيز . وأن الخطيب قال إنه تفرد به وغيره أوثق منه ، لكن تابعه عن عبد العزيز محمد ابن منصور الزاهد ، أخرجه أبو نعيم أيضا وابن عساكر ، وتابعه أيضا عبد المجيد ابن عبد العزيز . أخرجه أبو نصر السجزي في كتاب الإبانة ، بلفظ : من أعرض بوجهه عن صاحب بدعة رفعه الله في الجنة مائة درجة ، ومن سلم على صاحب بدعة أورحب به بالبشرى فقد استخف بما أنزل الله على محمد . (قلت) في سنده أبو الفضل قاضي نيسابور ، وهو أحمد بن عهمة النيسابوري والله أعلم .

(١٤) [حديث] . من قرأ أهل البدع فقد أعان على هدم الإسلام . (عد) من حديث ابن عباس ، وفيه بهلول بن عبيد ، ومن حديث عائشة ، وفيه الحسن بن يحيى الخثني

(١) بشرط ألا يكون الصحابي معروفا بالأخذ عن الاسرائيليات وعبدالله بن عمرو بن العاص كان يأخذ عن الاسرائيليات كما هو معروف .

(نع) من حديث عبد الله بن بشر ، وفيه أحمد بن معاوية . (تعقب) بأن الحشني من رجال ابن ماجه ، وقال دحيم لا بأس به ، وقال أبو حاتم صدوق سيء الحفظ ، وقال ابن عدى تحتمل رواياته . وقد تابعه على هذا الحديث عن هشام بن عروة الليث بن سعد أخرجه ابن عساكر في تاريخه (قلت) وليس في إسناده من تكلم فيه ، كما قال بعض أشياخي والله أعلم . وجاء من حديث معاذ بن جبل ، أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده من طريق بقيه . (قلت) ومن حديث أبي سعيد الخدري ، بلفظ: من وقر قدريا فقد أعان على هدم الإسلام . أخرجه أبو إسماعيل الهروي في ذم الكلام والله أعلم . وجاء عن ابن عمر وابن عباس موقوفا عليهما . أخرجه أبو نصر السجزي في الإبانة .

(١٤) [حديث] . بعثت داعيا ومبليا وليس إلى من الهدى شيء ، وجعل إبليس مزيئا وايس إليه من الضلالة شيء . (عق) من حديث عمر بن الخطاب ، وفيه خالد بن عبد الرحمن أبو الهيثم ، عن سماك بن حرب ، قال العقيلي : وخالد ليس بمعروف بالنقل ، وحديثه غير محفوظ ولا يعرف له أصل . (تعقب) بأن ابن عدى أخرجه ، وقال عقب إخرجه : في قلبي منه شيء . ولا أدري سمع خالد من سماك أم لا ، ولا أشك أن خالد هذا هو الخراساني فكان الحديث مرسل عنه عن سماك انتهى ، وخالد الخراساني روى له أبو داود والنسائي ، ووثقه ابن معين ، فحينئذ ليس في الحديث الإرسال ، (قلت) فرق الحفاظ الدارقطني والمزي والذهبي وابن حجر بين الخراساني والذي في هذا الإسناد . وقالوا إن هذا هو العبدى العطار الكوفي ، وقال الدارقطني وابن حجر إنه مجهول والله أعلم .

(١٦) [حديث] . جابر بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ملا من أصحابه ، إذ دخل أبو بكر وعمر من بعض أبواب المسجد معهما فقام من الناس يتمارون ، وقد ارتفعت أصواتهم يرد بعضهم على بعض ، حتى انتهوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ما الذي كنتم تمارونه ، وقد ارتفعت فيه أصواتكم وكثر لغطكم ، فقالوا في القدر ، قال أبو بكر يقدر الله الخير ولا يقدر الشر ، فقال عمر يقدرها جميعا ، فقال رسول الله ألا أفضى بينكما فيه بقضاء إسرائيل بين جبريل وميكائيل ، فقال بعض القوم وقد تكلم فيه جبريل وميكائيل ، فقال والذي بعثني بالحق إنهما لأول الخلاق تكلمتا فيه ،

قال جبريل مقالة عمر ، وقال ميكائيل مقالة أبي بكر ، فقال جبريل أما إن اختلفنا
اختلف أهل السموات ، فهل لك في قاض بيني وبينك ، فتحاكما إلى إسرائيل ففضى بينهما
قضاء هو قضائي بينكما ، فقالوا يارسول الله ، فما كان قضاؤه ، قال أوجب القدر خيره
وشره ، وضره ونفعه ، وحلوه ومره ، فهذا قضائي بينكما ، ثم ضرب على كتف أبي بكر ،
فقال يا أبا بكر إن الله لو لم يشأ أن يعصى ما خلق إبليس ، فقال أبو بكر أستغفر الله ،
كانت مني يارسول الله زلة أو هفوة لا أعود لشيء من هذا أبدا ، قال فما عاد حتى لقي
الله تعالى . (بيبي الهرثمية) في جزئها من طريق يحيى بن زكريا ، وهو آفته ، قال ابن معين
هو دجال هذه الأمة (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر قال في لسان الميزان : ما نقله
ابن الجوزي عن ابن معين في حق يحيى بن زكريا لم نجد عنه ، ولم يذكر ابن الجوزي
يحيى بن زكريا في الضعفاء ، ولا رأيت في كتاب ابن عدى ولا في الضعفاء لابن حبان ،
ولا في الضعفاء للعقيلي ، وينظر في حكمه هل هذا الحديث بالوضع . وقد وجدت له
شاهدا أخرجه البزار في مسنده من حديث ابن عمرو انتهى . (قلت) وذكر الذهبي
أنه وجد حديث جابر في الأول من أمالي أبي القاسم بن بشران ، إلا أنه قال يحيى بن
سابق بدل يحيى بن زكريا ، وهو هو ، غير أنه تحرف في تلك الرواية . وصوابه يحيى
ابو زكريا والله أعلم . وروى الجملة الأخيرة منه البيهقي في الأسماء والصفات ، ورواها
أبو نعيم أيضا في الحلية من حديث ابن عمر .

(١٧) [حديث] . ما كانت زندقة قط إلا بدؤها التكذيب بالقدر . (عد)
من حديث سهل بن سعد ، وفيه بحر بن كنيذ . وهذا من عمله (الحارث) في مسنده
من حديث أبي هريرة ، وفيه بحر أيضا . (تعقب) بأن له شواهد من حديث أبي أمامة
الباهلي ، أخرجه الطبراني في الأوسط بسند لا بأس به ، ومن حديث ابن عمر ،
وابن عمرو ، أخرجهما ابن أبي عاصم في السنة .

(١٨) [حديث] . إن لسلك أمة مجوسا ، وإن مجوس هذه الأمة القدرية ،
فلا تعودوم إذا مرضوا ، ولا تصلوا عليهم إذا ماتوا (عد) و (خيشمة بن سليمان)
من حديث أبي هريرة ، وفيه جعفر بن الحارث أبو الأشهب النخعي ، وليس بشيء
(قط) بسند فيه مجاهيل (تعقب) بأن جعفر أوثقه ابن عدى ، فقال لم أر في أحاديثه

حديثنا منكرا وأرجو أنه لا بأس به ، وقال البخارى فى حفظه شيء يكتب حديثه .
(قلت) ورأيت بخط الحافظ ابن حجر مانصه : لم يتم جعفر بكذب ولا وضع والله أعلم .
ثم إن الحديث ورد من حديث ابن عمر أخرجه أبو داود ، وقال الحافظ العلاءى إسناداه
على شرط الصحيحين لكنه منقطع ، لأنه من رواية أبي حازم عن ابن عمر ، وأبو حازم
لم يسمع من ابن عمر ، بل ذكر أنه لم يسمع من أحد من الصحابة غير سهل بن سعد ،
لكن رواه جعفر الفريابى فى كتاب القدر ، عن أبي حازم ، عن نافع عن ابن عمر ،
وفيه زكريا ابن منظور ، ضعفه . وقال يحيى بن معين ليس به بأس . وقال ابن عدى
ضعيف يكتب حديثه . فالذى يغلب على الظن أن زيادة نافع فى روايته معتبرة . وتبين
به الساقط فى رواية أبي داود انتهى . ولحديث ابن عمر طرق أخرى فى أمالى ابن بشران ،
والسنة لابن أبي عاصم وغيرهما ، وورد أيضا من حديث عائشة . أخرجه ابن أبي عاصم
فى السنة ، ومن حديث جابر أخرجه ابن ماجه ، وهو وإن كان من طريق بقية بالنعنة
يصلح للشواهد ، ومن حديث حذيفة أخرجه أبو داود ، وفيه مجهول ، وفيه عمر مولى
غفرة ضعفه ابن معين وغيره ، ووثقه بعضهم ، ومن حديث سهل بن سعد أخرجه
الطبرانى فى الأوسط ، والألكائى فى السنة ، ومن حديث أنس أخرجه الطبرانى
والعقيلى . وقال : الرواية فى هذا الباب فيها لين ، وأبو نعيم فى الحليه من طريق بقية ،
ومن حديث ابن عباس أخرجه الألكائى ، قال العلاءى : فأخرج ابن الجوزى الحديث
فى الموضوعات ليس بجيد . وكذلك إخراج له فى الواهيات ، لأنه ليس كذلك
بل ينتهى بمجموع طرقه إلى درجة الحسن الجيد . المحتج به إن شاء الله تعالى انتهى .

(١٩) [حديث] هلاك أمتى فى ثلاث : فى القدرية والعصية والرواية من غير تثبت
(عق) من حديث ابن عباس ، من طريق عبد الله بن زياد بن سمان ، عن مجاهد . وجاء
فى رواية عن هارون بن هارون ، عن مجاهد . وإنما يرويه هارون عن سمان ، فأرسله فى
هذه الرواية عن مجاهد ، وترك ذكر ابن سمان لأنه كذاب . (تعقب) بأن الطبرانى
أخرجه من حديث أبي قتادة بسند فيه سويد بن عبد العزيز ، وهو من رجال الترمذى
وابن ماجه ، يختلف فيه ، ومن حسن أمره ابن حبان ، فقال يقرب من الثقات ، وقال
الدارقطنى يعتبر به ، فزال تهمة ابن سمان (قلت) . لكن الراوى له عن سويد محمد

ابن إبراهيم الشامي ، وهو كذاب نخرج عن الاستشهاد به والله أعلم .

(٢٠) [حديث] صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب ، المرجئة والقدرية (قلت) هذا الحديث لم يذكره السيوطي في اللآلي ، ولا في النكت ، وليس في النسخ التي عندي من الموضوعات ، لكن ذكر العلائي في أجوبته عن الأحاديث التي انتقدت على المصاييح ، أن ابن الجوزي ذكره في الموضوعات ، من طريق مأمون بن أحمد ، وفي الواهيات من طريق سلام بن أبي عمارة ، عن عكرمة عن ابن عباس ، ومن طريق علي بن نزار بن حيان ، عن أبيه عن عكرمة ، وقال : سلام ليس بشيء ، وعلي بن نزار واه ، ثم تعقبه العلائي بأن حديث علي بن نزار رواه الترمذي ، وقال حسن غريب ، ولم ينفرد به ، بل تابعه القاسم بن حبيب التمار وعبد الله بن محمد الليثي ، رواهما ابن ماجه ، والقاسم ابن حبيب ، وثقه ابن حبان وغيره ، وعبد الله الليثي لم أر من تكلم فيه . قال الترمذي . وفي الباب عن عمر وابن عمر ورافع بن خديج . فهذه المتابعات ، وتحسين الترمذي له تخرجه عن أن يكون موضوعا ، أو واهيا انتهى . ومن حكم بوضع هذا الحديث الإمام رضى الدين الصغاني ، وتعقبه الحافظ العراقي فقال : هذا حديث حسن أخرجه الترمذي وابن ماجه من حديث ابن عباس ، وأخرجه ابن ماجه أيضاً من حديث جابر ، وابن عباس معا . وقد ضعفه ابن عدي من الطريقين معاً وذكرته لتحسين الترمذي له ، ولادليل على كونه موضوعا انتهى والله تعالى أعلم .

الفصل الثالث

(٢١) [حديث] أبي بكر الصديق سمعت والله النبي صلى الله عليه وسلم يقول ، سمعت والله جبريل يقول ، سمعت والله ميكائيل يقول ، سمعت والله إسرافيل يقول ، سمعت والله الرفيع يقول ، سمعت والله اللوح يقول ، سمعت والله القلم يقول ، سمعت والله الرب جل جلاله يقول ، إني أنا الله لا إله إلا أنا خالق الخير والشر ، فمن آمن بي ولم يؤمن بالقدر خيره وشره فليتمس ربا غيري ، فإست له رب (السجزي) في الإبانة هكذا مسلسل بالحلف بالله ، وفيه محمد بن عكاشة الكرمانى .

(٢٢) [حديث] . إذا رأيتم صاحب بدعة فاكفروا في وجهه ، فإن الله يبغض كل مبتدع ولا يجوز أحد منهم الصراط ، ولكن يتهاقنون في النار مثل الجراد والذبان . (كر) من حديث أنس من طريق إبراهيم بن هديبة .

(٢٣) [حديث] . ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين ابيضت وجوههم ، أهل السنة والجماعة ، وأما الذين اسودت وجوههم أهل الأهواء والبدع . (قط) وقال موضوع ، والحل فيه على أبي النضر أحمد بن عبد الله الأنصاري (خط) ، في الرواية عن مالك من طريق أبي النضر أحمد بن محمد بن عبيد الله القيسي ، وقال الحافظ ابن حجر فيحتمل أن يكون هو الأول نسب إلى جده ، ويحتمل أن يكون آخر .

(٢٤) [حديث] : من زعم أن الله لا يعلم العباد إلى ما هم صائرون فقد أخرج الله من ملكة (مى) من حديث عبد الله عمرو . قلت يبض له السيوطي ، وفيه عيسى بن شعيب ، فإن يكن هو البصرى فقد قال فيه ابن حبان لحش خطؤه فاستحق الترك ، ونقل البخارى عن الفلاس أنه قال فيه صدوق ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق له أوام ، فهو لا يحتمل أن يكون حديثه موضوعا ، فينظر حال أبي نصر بن سمير شيخ والد صاحب الفردوس ، والله أعلم .

(٢٥) [حديث] إذا مات مبتدع فإنه قد فتح على الإسلام فتح . (خط) من حديث أنس ، وقال : الإسناد صحيح والمتن منكر . قال وقد كنت أظن أحمد بن روح تفرد بروايته حتى وجدت له متابعا ، فذكره بسند فيه محمد بن السرى التمار ، وكان كما قال الحافظ ابن حجر في اللسان مختلطا . وأخرجه ابن الجوزى في الواهيات ، وقال مدار الطريقتين على عمران القطان ، قال يحيى ليس بشيء ، وقال النسائي ضعيف الحديث . وأما عمرو بن مرزوق يعنى الراوى له عن عمران . وشيخ أحمد بن روح . فكان يحيى بن سعيد لا يرضاه انتهى . قلت قد صرح الخطيب بأن الإسناد صحيح . فهذا توثيق منه لعمران . وقد وثقه أيضا العجلي وابن حبان وابن شاهين . وقال البخارى صدوق بهم . وقال ابن عدى يكتب حديثه . فكان السيوطي إنما ذكره في الموضوعات لقول الخطيب إنه منكر المتن . وليس بجيد إذ لا يلزم من ذلك أن يكون موضوعا والله أعلم .

(٢٦) [حديث] لو أن صاحب بدعة ومكذبا بقدر قتل مظلوما صابرا محتسبا بين الركن والمقام لم ينظر الله إليه في شيء من أمره حتى يدخله جهنم ، (ابن الجوزي) في الواهيات من حديث أنس ، وأعله بكثير بن سليم ، قلت جزم الذهبي في تلخيص الواهيات بأنه حديث باطل والله أعلم .

(٢٧) [حديث] كل بدعة ضلالة إلا بدعة في عبادة (ي) من حديث أنس ، وفيه الهيثم بن عدي ، وأبو بكر محمد بن الحسن النقاش .

(٢٨) [حديث] . أشد الناس عذابا يوم القيامة نسطور صاحب النصراري ، ونواس صاحب اليهود ، وفرعون الذي قال أنا ربكم الأعلى ، ومكذب بالقدر (عق) من حديث جابر ، وفيه عبيد الله بن عبد الرحمن بن الأصم ، قال العقيلي مجهول بالنقل لا يتابع على حديثه . قلت لم ينف العقيلي المتابعة مطلقا ، وإنما قال لا يتابع عليه من وجه يثبت ، والحديث أخرجه ابن الجوزي في الواهيات . وقال فيه عبد المؤمن بن عثمان ، بصرى مجهول ، وعبيد الله بن عبد الرحمن بن الأصم واه انتهى . وعبد المؤمن بن عثمان ، قيل هو عبد المؤمن بن عباد العبدي . فإن يكن هو فقد ضعفوه ، ووثقه ابن حبان . وبالجملة فالحديث واه كما قاله ابن الجوزي . لا موضوع والله أعلم .

(٢٩) [حديث] . يا ابن عباس ، لامتوت حتى تسمع بفرقة يكذبون بالقدر ، يحملون الذنوب على العباد ، اشتقوا قولهم من قول النصراري فابروا إلى الله منهم (خط) . من حديث ابن عباس ، وفيه عبد الله بن زياد ، وعنه الحسن بن قتيبة متروك .

(٣٠) [حديث] أحب آل محمد ولا تكن رافضيا ، وأرج الأمور إلى الله ، ولانكن مرجئا ، واعلم أن ما أصابك من الله ، ولا تكن قدريا ، واسمع واطع ولو عبدا حبشيا ولا تكن خارجيا (١) ، من حديث عمر بن الخطاب .

(٣١) [حديث] ، لاتفشوا الكلام في القدر ، فإنه سر الله ، ولا تجادلوا أهل البدع ، فإن الشيطان يريد بكم الفنى . والله يريد بكم الخير (خط) من حديث أنس ، من طريق محمد بن عبد ، وقال لا أصل له ، وضعه محمد بن عبد .

(٢٢) [حديث] . سب أصحاب ذنب لا يغفر . (قال ابن تيمية) موضوع .

كتاب المناقب والمثالب

وفيه أبواب

باب فيما يتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم

الفصل الأول

(١) [حديث] . أنا خاتم النبيين لا نبي بعدى إلا أن يشاء الله . (قا) من حديث أنس ، وفيه محمد بن سعيد المصلوب أحد الزنادقة ، والموضوع منه الاستثناء (قلت) قال الشيخ سراج الدين ابن الملقن في كتابه المنقح بعد أن ذكر هذا الحديث وتكلم عليه : وعجب من ابن عبد البر كيف ذكر هذا الحديث في تمهيده ولم يتكلم عليه . بل أول الاستثناء على الرؤيا والله أعلم .

(٢) [حديث] ابن عباس قلت يا رسول الله : أين كنت وآدم في الجنة ، قال كنت في صلبه ، وأهبط إلى الأرض ، وأنا في صلبه ، وركبت السفينة في صلب أبي نوح ، وقذف بي في النار ، في صلب أبي إبراهيم ، لم يلتق لي أبوان قط على سفاح ، لم يزل ينقلني من الأصلاب الطاهرة إلى الأرحام النقية ، مهذباً لا تتشعب شعبتان إلا كنت في خيرهما ، فأخذ الله لي بالنبوة ميثاقى ، وفي التوراة بشرى ، وفي الإنجيل شهر اسمى ، تشرق الأرض لوجهى والسماء لرؤيتى ، ورتقى بي في سمائه ، وشق لي اسماً من أسمائه ، فذو العرش محمود ، وأنا محمد ، وفي ذلك يقول حسان بن ثابت .

من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق
ثم هبطت البلاد لا بشر أنت ولا مضغة ولا علق

الآيات ، قال فحشت الأبصار فه دنانير (ابن الجوزي) . وفيه هناد النسفي وعلى ابن محمد بن بكران ، وأبو صالح خلف بن محمد بن إسماعيل ، والآيات للعباس بلا خلاف .

(٣) [حديث] هبط جبريل على^٢ فقال : إن الله يقرئك السلام ويقول : إني حرمت النار على صلب أنزلك ، وبطن حملك ، وحجر كفلك ، أما الصلب فعبد الله ، وأما البطن فأمنة ، بنت وهب ، وأما الحجر فعبد ، يعنى عبد المطلب ، وفاطمة بنت أسد (ابن الجوزى) من حديث على ، وفيه أبو الحسن يحيى بن الحسين العلوى ، وفيه غير واحد من المجهولين

(٤) [حديث] شفعت في هؤلاء النفر ، في أبي وعمى أبي طالب وأخى من الرضاة ، يعنى ابن السعدية ليكونوا من بعد البعث هباء (خط) من حديث ابن عباس . وفيه أبو بكر محمد بن فارس المعبدى ، وفيه غيره من جهاهيل وضعفاء (قلت) وجاء من حديث ابن عمر مرفوعاً : إذا كان يوم القيامة شفعت لأبى وأمى وعمى أبى طالب وأخ لى كان فى الجاهلية ، أخرجه تمام فى فوائده ، وفى سننه الوليد بن سلمة ، قال تمام منكر (قلت) بل كذاب كما قال غير واحد من الحفاظ ، وأظن هذا من أباطيله ، مع أنه لو ثبت حمل على الشفاعة ، فى تخفيف العذاب كما صح فى أبى طالب والله أعلم .

(٥) [حديث] ابن عباس خرج من المدينة أربعين رجلاً من اليهود ، فقالوا انطلقوا بنا إلى هذا الكاهن حتى نوبخه فى وجهه ، ونكذبه فإنه يقول ، إنه رسول رب العالمين إذ خرج عليهم عمر وهو يقول : ما أحسن ظن محمد بالله ، وأكثر شكره لما أعطاه ، فسمعت اليهود هذا الكلام من عمر ، فقالوا ما ذاك محمد ولكن ذاك موسى بن عمران كلبه الله ، فضرب عمر يده إلى شعر اليهودى ، وجعل يضربه فهربت اليهود ، فقالوا مروا بنا ندخل على محمد فنشكركو إليه ، فلما دخلوا عليه . قالوا يا محمد نعطي الجزية ونظلم ، قال : من ظلمكم ، قالوا : عمر ، قال ما كان عمر ليظلم أحداً حتى يسمع منكراً ، فقال : يا عمر لم ظلمت هؤلاء ، فقال لو أن يدي سيفاً لضربت أعناقهم ، قال : ولم ، قال خرجت من عندك وأنا أقول ما أحسن ظن محمد بالله وأكثر شكره لما أعطاه . فقالت اليهود ما ذاك محمد ولكن ذاك موسى بن عمران ، فأغضبوني فويل نفسى . أموسى خير منك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : موسى أخى وأنا خير منه . قد أعطيت أفضل منه . فقالت اليهود : هذا أردنا ، فقال ماذا ، قالوا آدم خير منك ، ونوح خير منك ، وموسى خير منك ، وعيسى خير منك ، وسليمان خير منك ، قال كذبتم بل أنا خير من هؤلاء أجمعين ، وأنا أفضل منهم ، فقالت اليهود أنت . قال أنا ، قالوا : هات بيان ذلك فى التوراة

فقال : ادع لى عبد الله بن سلام ، والتوراة بينى وبينهم ، قالوا : نعم آدم خير منك . قال فلم قالوا لأن الله خلقه بيده ونفخ فيه من روحه ، فقال : آدم أبى لقد أعطيت خيرا منه إن المنادى ينادى كل يوم خمس مرات من المشرق إلى المغرب أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، ولا يقال آدم رسول الله . ولو اه الحمد بيدي يوم القيامة . وليس بيد آدم ، قالوا : صدقت وهذا مكتوب فى التوراة . قالوا هذه واحدة . قالت اليهود موسى خير منك ، قال ولم ؟ قالوا لأن الله كلمه بأربعة آلاف كلمة وأربعمائة وأربعين كلمة ، ولم يكلمك بشيء . قال : لقد أعطيت أفضل منه . قالوا وما ذاك ، قال : سبحان الذى أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ، حملنى على جناح جبريل حتى أتى به إلى السماء السابعة . وجاوزت سدرة المنتهى عند جنة المأوى حتى تعلقت بساق العرش ، فنودى من فوق العرش يا محمد أنا الله لا إله إلا أنا ورأيت ربي بقلبي . فهذا أفضل من ذاك . قالوا صدقت . وهذا مكتوب فى التوراة ، قال هاتان اثنتان . قالوا : ونوح خير منك . قال ولم . قالوا لأن سفينته استوت على الجردى . فقال لقد أعطيت أفضل منه ، قالوا وما ذاك ، قال إن الله تعالى يقول إنا أعطيناك الكوثر ، فالكوثر نهر فى السماء السابعة مجراه من تحت العرش ، عليه ألف ألف قصر . حشيشته الزعفران ورضراضه الدر والياقوت . وترابه المسك الأبيض لى ولأمتى ، قالوا صدقت . هاهو مكتوب فى التوراة . قال هذه ثلاث . قالوا إبراهيم خير منك . قال ولم ؟ قالوا لأن الله اتخذهُ خليلا فقال : إبراهيم خليل الله وأنا حبيبه ، وتدرون لآى شيء سميت محمدا . لأنه اشتق اسمى من اسمه الحمد وأنا محمد . وأمتى الحمدون قالوا صدقت . هذا أكثر من ذلك قال هذه أربع قالوا عيسى خير منك . قال ولم . قالوا صدقت يوم عقبه بيت المقدس لجأت الشياطين لتحمله . فأمر الله جبريل فضرب بجناحه الأيمن وجوههم فألقاهم فى النار . قال لقد أعطيت خيرا منه . انقلبت من قتال المشركين يوم بدر وأنا جائع شديد الجوع فاستقبلتنى امرأة يهودية على رأسها جفنة وفى الجفنة جدى مشوى وفى كفا سكر . فقالت الحمد لله الذى سلمك ، لقد كنت نذرت الله نذرا أن انقلبت من هذا النزو لأذبحن هذا الجدى لتأكله . فضربت يدي فيه فاستنطق الجدى . فاستوى على أربع قائما . فقال لا تأكل منى فإنى مسموم . قالوا صدقت هذه خمس . وبقيت واحدة . ونقول سليمان خير منك . قال ولم ؟ قالوا : سخر الله له الشياطين والجن والإنس والرياح وعله كلام الطير والحوام

قال لقد أعطيت أفضل منه . . سخر لي البراق خير من الدنيا بمخافيرها . وأنه من دواب الجنة . وجهه كوجه آدمي وحوافره كحوافر الخيل وذنبه كذنب البقر فوق الحمار ودون البغل سرجه من ياقوت أحمر وركابه من در أبيض . مزوم بسبعين ألف زمام من الذهب لها جناحان مكلان بالدر والياقوت مكتوب بين عينيه لا إله إلا الله محمد رسول الله . قالوا صدقت نشهد أن لا إله إلا الله وأنك عبده ورسوله (محمد بن السري التمار) في جزئه ، وفيه أبو عبد الله أحمد بن محمد غلام خليل وهو آفته .

(٦) [حديث] سليمان . حضرت النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم ، فإذا أنا بأعرابي جاف ، راجل بدوى ، قد وقف علينا فسلم ، فرددنا عليه السلام ، فقال أيكم محمد رسول الله ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنا ، قال لقد أيقنت بك قبل أن أراك ، فأجبتك من قبل أن أفاك . وصدقت بك من قبل أن أرى وجهك ، ولكن أريد أن أسألك عن خصال . قال سل عما بدالك . قال فذاك أبي وأمي ، أليس الله كلم موسى ؟ قال بلى . قال وخلق عيسى من روح القدس ، قال بلى ، قال واتخذ إبراهيم خليلاً ، واصطفى آدم ، قال بلى . قال بأبي وأمي أى شىء أعطيت من الفضل ، فأطرق النبي صلى الله عليه وسلم وهبط عليه جبريل ، فقال . إن الله تعالى يقرئك السلام ، وهو يسألك عما هو به أعلم منك ، يقول يا حبيبي لم أطرقت ؟ ارفع رأسك ورد على الأعرابي جوابه ، قال أقول ماذا يا جبريل ، قال الله تعالى يقول : إن كنت اتخذت إبراهيم خليلاً فقد اتخذتك من قبل حبيباً ، وإن كلمت موسى في الأرض فقد كلمتك وأنت معى في السماء والسماء أفضل من الأرض ، وإن كنت خلقت عيسى من روح القدس فقد خلقت اسمك قبل أن أخلق الخلق بالثي سنة ، ولقد وطئت في السماء موطاً لم يطأه أحد قبلك ، ولا يطأه أحد بعدك ، وإن كنت قد اصطفيت آدم فقد ختمت الأنبياء بك ، ولقد خلقت مائة ألف نبي وأربعة وعشرين ألف نبي ما خلقت أكرم على منك ، ومن يكون أكرم على منك ، ولقد أعطيتك الحوض والشفاعة والناقة والقضيب والميزان والوجه الأقر والجمل الأحمر والتاج والمرأة والحجة والعمره والقرآن وفضل شهر رمضان والشفاعة كلها لك . حتى ظل عرشى في القيامة على رأسك مدود ، وتاج الملك على رأسك معقود ، ولقد قرنت اسمك مع اسمي فلا أذكر في موضع حتى تذكر معى ولقد خلقت الدنيا وأهلها لأعرفهم

كرامتك على ، ومزنتك عندي ، ولولاك يا محمد ما خلقت الدنيا (ابن الجوزي) من طريق يحيى البصرى ، وفيه أيضاً مجهولون وضعفاء .

(٧) [حديث] إن الله أعطى موسى الكلام ، وأعطاني الرؤيا وفضلني بالمقام المحمود ، والحوض المورود (ابن الجوزي) من حديث جابر بن عبد الله ، وفيه محمد بن يونس الكديبي .

(٨) [حديث] هبط على جبريل فقال : يا محمد ، إن الله يقرأ عليك السلام ويقول : حبيبي إنى كسوت حسن يوسف من نور الكرسي ، وكسوت حسن وجهك من نور عرشي ، وما خلقت خلقاً أحسن منك يا محمد . (خط) من حديث جابر وأبي هريرة وابن مسعود الثلاثة من طريق أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الأشناني . والثلاثة من عمله .

(٩) [حديث] زيد بن أرقم أتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي وهو شاد عليه رده أو قال عباءة ، فقال أيكم محمد ، قالوا صاحب الوجه الأزهر ، فقال إن تكن نبياً فما معي ، قال إن أخبرتك فهل أنت مؤمن ، قال نعم ، قال : إنك مررت بوادي بني فلان وإنك بصرت فيه بوكر حمامة فيه فرخان لها ، وإنك أخذت الفرخين من وكرها ، وإن الحمامة أتت وكرها ، فلم تر فرخياً فصفتت في البادية فلم تر غيرك فرفرت عليك ، ففتحت لها رذنتك فانقضت فيه فما هي ناشرة جناحها مقبلة على فرخها ، ففتح الأعرابي رده ، فكان كما قال له النبي صلى الله عليه وسلم ، فعجب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ، وإقبالها على فرخها ، فقال أتعجبون منها وإقبالها على فرخها ، فله أشد فرحاً وأشد إقبالاً على عبده المؤمن حين توبته من هذه بفرخها ، ثم قال الفروخ في أسر الله ما لم تطر ، فإذا طيرت وفرت فانصب لها خفك أو حبلك . (خط) من طريق أبي الطيب محمد بن الفرخان ، مسلسل له بمن اسمه زيد . وقال الخطيب : منكر جداً . وما أبعد أن يكون من وضع ابن الفرخان .

(١٠) [حديث] إن الله تعالى فضل المرسلين على المقربين ، لما بلغت السماء السابعة لقيني ملك من نور على سرير من نور فسلمت عليه فرد على السلام ، فأوحى الله إليه أيسلم

عليك صفي ونبيي فلم تقم له ، وعزتي وجلالي لتقومن فلا تقعدن إلى يوم القيامة . (خط)
من حديث ابن عباس ، وقال باطل موضوع ورجاله ثقات سوى محمد بن مسلمة الواسطي
ورأيت هبة الله الطبري يضعف ابن مسلمة ، وكذا سمعت أبا محمد الخلال يقول :
هو ضعيف جداً .

(١١) [حديث] أبي منظور : لما فتح الله على نبيه خيراً أصابه من سهمه أربعة
أزواج خفاف ، عشرة أواق ذهباً وفضة ؛ وحمراً أسود ، فقال للحمراء ما اسمك ، فقال
يزيد بن شهاب أخرج الله من نسل جدى ستين حمراً كلهم لم يركبه إلا نبي ولم يبق من
نسل جدى غيرى ، ولا من الأنبياء غيرك ، وقد كنت قبلك لرجل من اليهود وكنت
أعثر به عمداً ، وكان يبيع بطني ويضرب ظهري ، فقال قد سميتك يعفور ؛ أنشتمى
الإناث قال لا ، وكان النبي يبعث به إلى باب الرجل ، فيأتي الباب فيقرعه برأسه ، فإذا
خرج إليه صاحب الدار أو ما إليه ، أن أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، جاء إلى بئر كانت لآبي الهيثم بن التيهان فتردى فيها جزءاً
(حب) من طريق محمد بن مزيد أبي جعفر مولى بني هاشم . وقال لا أصل له ، وقال
ابن الجوزي : لعن الله واضعه (قلت) ذكره السيوطي في كتاب المعجزات والخصائص
معزواً إلى تخریج ابن عساكر ، وقد قال إنه نزّهه عن الأحاديث الموضوعه ، فلا أدري
أغفل (١) عن كلام هذين الحافظين فيه ، أم تبين له أنه غير موضوع فغفل عن التعقب
عليهما والله أعلم .

(١٢) [حديث] سفينة : تعبد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بشهرين واعتزل
النساء حتى صار كالجلس البالي ، (ابن فيل) ولا يصح فيه محمد بن الحجاج مولى بني هاشم
متروك . (قلت) لم يتعقبه في اللآلي . لكنه بيض له في النكت البديعات . ومحمد هذا
كأنه هو المصنف البغدادي . وقد ذكرنا في المقدمة أنه يروي أباطيل والله أعلم .

(١) هذا هو الاقرب وفي الخصائص الكبرى أحاديث واهية وموضوعه نبه على بعضها في ذيل
اللالي فالسيوطي أدخل بشرطه في الخصائص الكبرى جرماً .

(١٣) [حديث] ابن عباس: لما نزلت إذا جاء نصر الله والفتح إلى آخر السورة قال محمد صلى الله عليه وسلم: يا جبريل نفسي قد نعت إلى، قال جبريل الآخرة خير لك من الأولى. ولسوف يعطيك ربك فترضى، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا أن ينادى بالصلاة جامعة، فاجتمع المهاجرون والأنصار إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس بها القلوب فصلى بالناس ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه، ثم خطب خطبة وجلت منها القلوب وبكت منها العيون ثم قال: أيها الناس أي نبي كنت لكم. فقالوا جزاك الله من نبي خيرا، فلقد كنت لنا كالأب الرحيم. وكالأخ الناصح المشفق. أدت رسالات الله. وأبلغتنا وحيه ودعوت إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. جزاك الله عنا أفضل ما جرى نبيا عن أمته فقال لهم معاشر المسلمين. أنا أنشدكم بالله وبحق عليكم، من كانت له قبلي مظلة فليقم فليقتص مني، فلم يقم إليه أحد، فناشدهم الثانية فلم يقم إليه أحد، فناشدهم الثالثة: معاشر المسلمين من كانت له قبلي مظلة فليقم فليقتص مني قبل القصاص في القيامة. فقام من بين المسلمين شيخ كبير يقال له عكاشة، فتخطى المسلمين حتى وقف بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال فذاك أبي وأمي لولا أنك ناشدتنا مرة بعد أخرى ما كنت بالذي أتقدم على شيء منك. كنت معك في غزاة فلما فتح الله تعالى علينا ونصر نبيه، وكنا في الانصراف حادث ناقتي ناقتك، فنزلت عن الناقة ودنوت منك لأقبل فخذك فرفعت القضيبي ضربت خاصرتي فلا أدري أكان عمدا منك أم أردت ضرب الناقة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعينك بجلال الله أن يتعمدك رسول الله بالضرب، يا بلال انطلق إلى منزل فاطمة واتني بالقضيبي المشوق، فخرج بلال من المسجد ويده على رأسه، وهو ينادى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم، يعطى القصاص من نفسه، ففرغ على فاطمة، فقال يا بنت رسول الله ناوليني القضيبي المشوق، فقالت فاطمة يا بلال وما يصنع أبي بالقضيبي، وليس هذا يوم حج ولا يوم غزوة، فقال يا فاطمة ما أغفلك عما فيه أبوك، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يودع الناس ويفارق الدنيا ويعطى القصاص من نفسه، فقالت فاطمة يا بلال ومن ذا الذي تطيب نفسه أن يقتص من رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا بلال أذن فقل للحسن والحسين يقومان إلى هذا الرجل فيقتص منهما ولا يدعانه يقتص من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فدخل بلال المسجد ودفع القضيبي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم القضيبة إلى عكاشة ، فلما نظر أبو بكر وعمر إلى ذلك قاما ، فقالا يا عكاشة هذان نحن بين يديك ، فاقصص منا ، ولا تقتص من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم امض يا أبا بكر وأنت يا عمر فامض ، فقد عرف الله مكانكما ومقامكما ، فقام علي بن أبي طالب فقال يا عكاشة أنا في الحياة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا تطيب نفسي أن تضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فهذا ظهري وبطني اقصص مني واجلدي مائة جلدة ولا تقتص من رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي أقعد فقد عرف الله مقامك ونيتك ، فقام الحسن والحسين فقالا يا عكاشة أليس تعلم أنا سيبطا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فالتقصص منا كالتقصص من رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم أقعدا يا قرّة عيني ولا ينس لكما هذا المقام ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم اضرب إن كنت ضاربا ، فقال يا رسول الله ضربتني وأنا حاسر عن بطني ، فكشفت عن بطني وصاح المسلمون بالبكاء ، وقالوا أترى عكاشة ضارب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما نظر عكاشة إلى بياض بطن رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه القباطي لم يملك أن أكب عليه فقبل بطنه ، وهو يقول فذاك أبي وأمي ، ومن تطيب نفسه أن يقتص منك ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إما أن تضرب وإما أن تعفو ، فقال عفوت عنك رجاء أن يعفو الله عني في القيامة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر إلى رفيقي في الجنة فلينظر إلى هذا الشيخ ، فقام المسلمون فجعلوا يقبلون ما بين عيني عكاشة ، ويقولون طوباك طوباك نلت الدرجات العلى ، ومرافقة النبي صلى الله عليه وسلم ، فضى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فكان مريضا ثمانية عشرة يوما بعدوده الناس . وكان ولد يوم الاثنين وبعث يوم الاثنين وقبض في يوم الاثنين ، فلما كان يوم الأحد ثقل في مرضه فأذن بلال بالأذان ، ثم وقف بالباب فنادى السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله ، الصلاة يرحمك الله ، فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت بلال ، فقالت فاطمة يا بلال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم مشغول بنفسه ، فدخّل بلال المسجد فلما أسفر الصبح قال والله لا أقيمها أو أستأذن سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم . فرجع وقام بالباب ونادى السلام عليك يا رسول الله الصلاة يرحمك الله . فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت بلال . فقالت فاطمة إن

رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم مشغول بنفسه مرأباً بكر يصلى بالناس . فخرج
ويده على رأسه يصيح واغوثاه بالله ، وانقطاع رجاء ، وانفصام ظهري . ليتنى لم تلدنى
أُمى ، وإذ ولدتنى لم أشهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اليوم ، ثم قال يا أبابكر
الآن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرك أن تصلى بالناس ، فتقدم أبوبكر للناس
وكان رجلاً رقيقاً ، فلما نظر إلى خلو المكان من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتالك
أن خر مغشياً عليه ، وصاح المسلمون بالبكاء ، فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضجيج الناس فقال ما هذه الضجة ، فقالوا ضجة المسلمين لفقدك يا رسول الله . فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن أبي طالب وابن عباس . فخرج إلى المسجد .
فصلى بالناس ركعتين خفيفتين ، ثم أقبل بوجهه المليح عليهم ، فقال معشر المسلمين
استودعتم الله أتم في رجاء الله وأمانه ، والله خليفتي عليكم ، معاشر المسلمين عليكم
بتقوى الله وحفظ طاعته من بعدى ، فإنى مفارق الدنيا ، هذا أول يوم من الآخرة
وأخر يوم من الدنيا . فلما كان في يوم الاثنين اشتد به الأمر وأوحى الله تعالى إلى
ملك الموت عليه السلام أن اهبط إلى صفى وحبيبي محمد فى أحسن صورة
وارفق به فى قبض روحه . فهبط ملك الموت فوقف بالباب شبه أعرابي ، فقال
السلام عليكم يا أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة . أأدخلى ؟
فقال عائشة لفاطمة أجيبي الرجل ، فقالت فاطمة أجرك الله فى مشاك ، يا عبد الله
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم مشغول بنفسه . فنادى الثانية . قالت
عائشة لفاطمة أجيبي الرجل ، فقالت فاطمة أجرك الله فى مشاك يا عبد الله إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم مشغول بنفسه . ثم دعا الثالثة قال السلام عليكم
يا أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة ، أأدخلى ؟ فلا بد من الدخول .
فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت ملك الموت . فقال يا فاطمة من بالباب
فقال يا رسول الله إن رجلاً بالباب يستأذن فى الدخول فأجبناه مرة بعد أخرى ،
فنادى فى الثالثة صوتاً أقشع منه جلدى وارتعدت فرائصى . فقال لها النبي صلى الله
عليه وسلم ، يا فاطمة أتدرى من بالباب ، هذا هاذم اللذات ومفرق الجماعات ، هذا مرمل
الأزواج وميتم الأولاد ، هذا مخرب الدور ، وعامر القبور ، هذا ملك الموت ادخل
يرحمك الله يا ملك الموت ، فدخلى ملك الموت على رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا ملك الموت جئتني زائراً أم قابضاً ، قال جئتك
زائراً وقابضاً ، وأمرني الله تعالى أن لا أدخل عليك إلا بإذنك ولا أقبض روحك
إلا بإذنك ، فإن أذنت وإلا رجعت إلى ربي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
يا ملك الموت أين خلفت جبريل ، قال خلفته في السماء الدنيا والملائكة يعزونه فيك ،
فما كان بأسرع أن أتاه جبريل فقعده عند رأسه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا جبريل ، هذا الرحيل من الدنيا ، فإلى عند الله قال أبشرك يا حبيب الله إنى تركت
أبواب السماء قد فتحت ، والملائكة قد قاموا صفوفاً بالتحية ، وبالريحان يحيون روحك ،
يا محمد ، فقال لوجه ربي الحمد ، فبشرني يا جبريل ، فقال أبشرك أن أبواب الجنة قد فتحت
وأبوابها قد اطردت ، وأشجارها قد تدلت ، وحورها قد تزيبت لقدوم روحك يا محمد ،
قال لوجه ربي الحمد ، فبشرني يا جبريل ، قال أنت أول شافع وأول مشفع يوم القيامة ،
قال لوجه ربي الحمد ، فبشرني ، قال جبريل يا محمد عن تسألني قال أسألك عن غمي
وهمي ، من لقراء القرآن من بعدى ، من لصوام شهر رمضان من بعدى ، من لحجاج
بيت الله الحرام من بعدى ، من لأمتي المصطفاة من بعدى ، قال أبشرا يا حبيب الله فإن
الله تعالى يقول : قد حرمت الجنة على جميع الأنبياء والأمم حتى تدخلها أنت وأمتك
يا محمد ، قال الآن طابت نفسي ، ادن يا ملك الموت فأتته إلى ما أمرت ، فقال على
يا رسول الله إذا أنت قبضت فمن يغسلك وفيم تغسلك ومن يصلى عليك ومن يدخل
القبر ؟ فقال أما الغسل فغسلني أنت ، وابن عباس يصب عليك الماء ، وجبريل نالكسما ،
فإذا أنتم فرغتم من غسلي فكفونوني في ثلاثة أبواب جدد ، وجبريل يأتيني بمحنوط
من الجنة ، فإذا أنتم وضعتوني على السرير فضعوني في المسجد ، وأخرجوني فإن أول
من يصلى على ربي عز وجل من فوق عرشه ، ثم ميكائيل ، ثم إسرافيل . ثم الملائكة
زمرا زمرا ، ثم ادخلوا فقوموا صفوفاً صفوفاً لا يتقدم على واحد ، فقالت فاطمة
اليوم الفراق فتى ألقاك ، فقال لها يا بنية يوم القيامة عند الحوض ، وأنا أسقى من يرد
على الحوض . قالت فإن لم ألقك يا رسول الله ، قال تلقيني عند الميزان ، وأنا أشفع
لأمتي . قالت فإن لم ألقك قال تلقيني عند الصراط ، وأنا أنادي رب سلم أمتي من النار ،
فدنا ملك الموت فعالج قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما بلغ الروح إلى الركبتين ،
قال النبي صلى الله عليه وسلم أوه ، فلما بلغ الروح إلى السرة نادى النبي صلى الله عليه وسلم

واكرهه ، فقالت فاطمة كربي لكربك يا أبتاه ، فلما بلغ الروح إلى الثنودة . قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أشد مرارة الموت . فولى جبريل وجهه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم ، يا جبريل كرهت النظر ، فقال جبريل يا حبيبي ومن تطيق نفسه أن ينظر إليك وأنت تعالج سكرات الموت ، فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم . ففلسه على بن أبي طالب وابن عباس يصب عليه الماء ، وجبريل معهما . فكفن بثلاثة أثواب جدد وحمل على سرير ، ثم أدخلوه المسجد ، ووضعوه في المسجد . وخرج الناس ، فأول من صلى عليه الرب من فوق عرشه . ثم جبريل ثم ميكائيل ثم إسرافيل ثم الملائكة زمرا زمرا ، قال على لقد سمعنا في المسجد مهمة ولم نزلهم شخصا ، فسمعنا هاتقا وهو يقول : ادخلوا رحمكم الله فصلوا على نبيكم . فدخلنا وقتنا صفوفا كما أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكبرنا بتكبير جبريل وصلينا على رسول الله صلى الله عليه بصلاة جبريل ، ما تقدم منا أحد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ودخل القبر على وابن عباس وأبو بكر الصديق ، ودفن رسول الله صلى الله عليه وسلم . فلما انصرف الناس قالت فاطمة لعلى يا أبا الحسن دفنتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال نعم ، قالت كيف طابت نفوسكم أن تحثوا التراب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أما كان في صدوركم لرسول الله صلى الله عليه وسلم رحمة ، أما كان معلم الخير ، قال بلى يا فاطمة ، ولكن أمر الله للناس لا مرد له ؛ فجعلت تبكي وتندب وهي تقول يا أبتاه الآن انقطع عنا جبريل ، وكان يأتينا جبريل بالوحى من السماء . (نع) في الحلية من طريق عبد المنعم بن إدريس وهو المتهم به .

(١٤) [حديث] . عبد الله بن مسعود . عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن ميكائيل عن إسرافيل عن الرفيع عن اللوح المحفوظ ، عن الله عز وجل أنه أظهر في اللوح المحفوظ أن يخبر الرفيع ، وأن يخبر إسرافيل وأن يخبر إسرافيل ميكائيل وأن يخبر ميكائيل جبريل ، وأن يخبر جبريل محمدا أنه من صلى عليك في اليوم والليلة مائة مرة صليت عليه ألف صلاة ، وتقضى له ألف حاجة . أيسرها أن يعتقه من النار . (خط) من طريق محمد بن الحسن المعروف بابن الخفاف ، عن عبد الله بن محمد الصايغ ، قال حدثنا بشر بن موسى ، ثنا المقرئ عن المسعودي ، عن عاصم عن أبي وائل عن

عبد الله ، فذكره . قال الخطيب باطل ورجاله معروفون سوى الصائغ . ونرى ابن الخفاف اختلق اسمه وركب الحديث عليه . ونسخة بشر بن موسى عن المقرئ معروفة ، وليس هذا فيها . وقد روى عن المقرئ من وجه مظلم ، ومنه أخذ محمد بن الحسن ، وأصمته بالصائغ . وقال السيوطي : قال الذهبي في الميزان هذا موضوع المتن والإسناد .

الفصل الثاني

(١٥) [حديث] . ابن عباس . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا إن كل سبب ونسب منقطع إلى يوم القيامة ، إلا سبي ونسبي ، فجئنا رجل ، فقال ما نسبك قال العرب ، قال فما سبيك . قال : الموالي يحمل لهم ما يحمل لي ويحرم عليهم ما حرم علي . إن الله تعالى أوحى إلى أن لا أخرج في سرية إلا وعن يميني رجل من العرب . فإن لم يكن فمن الموالي فإن لم يكن فالناس فتأم لا خير فيهم . يا سليمان ليس لك أن تنكح نساءهم ولا تأمرهم . إنما أتمم الوزرا . وم الأئمة ولو أن الله علم شجرة خيراً من شجرتي لأخرجني منها . وهي شجرة العرب . (قط) وفيه خارجة بن مصعب تفرد به (تعقب) بأنه من رجال الترمذي وابن ماجه وقال ابن عدى : هو ممن يكتب حديثه .

(١٦) [حديث] عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم نزل إلى الحجون كثيراً ، فأقام به ما شاء ربه عز وجل ، ثم رجع مسروراً ، فقلت يا رسول الله نزلت إلى الحجون كثيراً حزينا فأقامت به ما شاء الله ثم رجعت مسرورا . قال سألت ربي عز وجل فأحيا لي أمي فأمنت بي ، ثم ردها (شا) في الناسخ والمنسوخ ، من طريق محمد بن الحسن ابن زياد النقاش عن أحمد بن يحيى الحضرمي ، عن أبي غزوة محمد بن يحيى الزهري ، وهما مجهولان (خط) في السابق واللاحق ، من طريق محمد بن يحيى الزهري المذكور بنحوه (تعقب) بأن الصواب الحكم عليه بالضعف لا بالوضع ، وقد أشار إلى ذلك الحافظ شمس الدين ابن ناصر الدين الدمشقي بقوله :

| | |
|-------------------------|-------------------------|
| حيا الله النبي مزيد فضل | على فضل ، وكان به رصوفا |
| فأحيا أمه وكذا أباه | لإيمان به ، فضلا لطيفا |
| فسلم فالإله بدا قدير | وإن كان الحديث به ضعيفا |

وأحمد بن يحيى ومحمد بن يحيى ليسا بمجهولين كما يعرف ذلك بمراجعة الميزان ولسانه ، ومدار الحديث على أبي غزوة محمد بن يحيى ، وما رمى بكذب (قلت) هذا ممنوع ، فقد قال الحافظ بن حجر في اللسان : إن الدارقطني رماه بالوضع وقال في أحمد بن يحيى لم يظهر لي من سند النقاش ما يتميز به ، وفي طبقة جماعة كل منهم أحمد بن يحيى ، أقرهم إلى هذا السند أحمد بن يحيى بن زكير ، فانه مصرى وراوته عنه على الكعبي مصرى ، كما قاله الدارقطني . والله أعلم . وقال السهيلي في الروض الأنف : والله قادر على كل شيء . وليس تعجز رحمته وقدرته عن شيء ، ونبيه صلى الله عليه وسلم أهل أن يختص بما شاء من فضله ، وينعم عليه بما شاء من كرامته ، وقال القرطبي في التذكرة : لا تعارض بين أحاديث إحياء الأبوين ، وأحاديث عدم الإذن في الاستغفار ، لأن إحياءهما متأخر عن الاستغفار لهما ، بدليل أن حديث عائشة في حجة الوداع ، ولهذا جملة ابن شاهين ناسخاً لما ذكر من الأخبار انتهى . وللحافظ أبي الفتح ابن سيد الناس في السيرة نحوه (قلت) قال الحافظ ابن حجر في اللسان : وجدت لحديث عائشة شاهداً من حديث أبي هريرة ، وآخر من حديث ابني مليكة الجمعيين ، وآخر من حديث أبي رزين العقيلي انتهى . وقال تليذه الشيخ شمس الدين السخاوي في الأجوبة المرضية وفي المقاصد الحسنة : الذي أراه الكف عن التعرض لهذا إثباتاً ونفيًا . والله تعالى أعلم .

(١٧) [حديث] اتخذ الله إبراهيم خليلاً وموسى نجياً . واتخذني حبيباً ثم قال وعزني وجلالي لأورثن حبيبي علي خليلي ونجيني (ابن الجوزي) من حديث أبي هريرة . ولا يصح . تفرد به مسلمة بن علي الخشني . وهو متروك (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الشعب ، وضعفه . والخشني وإن ضعف فلم يجرح بكذب وهو من رجال ابن ماجه .

(١٨) [حديث] ابن عباس كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سيف محلي قائمته من فضة ؛ ونعله من فضة ، وفيه حلق من فضة ، وكان يسمى ذا الفقار ، وكانت له قوس تسمى ذاالسداد ، وكانت له كنانة تسمى ذا الجمع . وكانت له درع موشحة بنحاس تسمى ذات الفضول وكانت له حربة تسمى النباء . وكانت له مجن تسمى الذقن وكانت له فرس أشقر تسمى المرتجز . وكان له فرس أدم يسمى السكب . وكان له سرج يسمى الراج . وكانت له بطة شبيهة تسمى دلدل . وكانت له ناقه تسمى القصوى . وكان له

حمار يسمى يعفور . وكان له بساط يسمى الكز . وكانت له عنزة تسمى النمر . وكانت له ركوة تسمى الصادر . وكانت له امرأة تسمى المدلة . وكان له مقراض يسمى الجامع . وكان له قضيب شوحط يسمى الممشوق . (حب) وفيه ثلاثة متروكون . عبد الملك بن أبي سليمان ، وعلى بن عروة ، وعثمان بن عبد الرحمن (تعقب) . بأن عبد الملك روى له مسلم والأربعة ، وقال الذهبي في الميزان : هو أحد الثقات المشهورين تكلم فيه شعبة لتفرده عن عطاء بنجر الشفعة للجار ، وقال أحمد حديثه في الشفعة منكر وهو ثقة . وعلى بن عروة روى له ابن ماجه وضعفه . وأورد الذهبي في الميزان هذا الحديث في ترجمته . وقال قال ابن الجوزي هذا موضوع (قلت) : لا ، هذا لفظ الذهبي .

(١٩) [حديث] . أبي هريرة . قال رجل يارسول الله إنى زوجت ابنتى وأحب أن تميزنى بشيء ، قال ما عندى شيء ولكن القنى غدا فى وقت تجئى وقد أجفت الباب ، وجئى معك بقارورة واسعة الرأس ، وعود شجر ، فجاء فجعل يسلم العرق عن ذراعيه ، حتى امتلأت القارورة . ثم قال خذها وأمر أهلك إذا أرادت أن تطيب أن تغمس هذا العود فى القارورة فتطيب به ، قال فكانت إذا تطيبت شم أهل المدينة ريحا طيبة . فسموا بيت المطيبين (عد خط) كلاهما من طريق حلبس بن غالب الكلبي ، وهو مما عملت يده (تعقب) . بأن أكثر ما قيل فى حلبس أنه منكر الحديث . وقال الذهبي فى الميزان بعد أن أورد الحديث : هذا منكر جداً . وذلك لا يقتضى الحكم بوضعه .

(٢٠) [حديث] ابن عباس . وأنس ، أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم بقطف ، فقال إن الله تعالى يقرئك السلام ، وبعثنى إليك بهذا القطف لتأكله . (حب) من حديث ابن عباس (قط) من حديث أنس كلاهما من طريق حفص بن عمرو الدمشقي . قال ابن حبان لا أصل له ، وحفص لا يجوز الاحتجاج به . (تعقب) بأن الحديث أخرجه من الطريقتين الطبراني فى الأوسط . وقال الذهبي فى الميزان ، هذا خبر منكر . وقال البخارى لا يتابع حفص بن عمرو الدمشقي على هذا الحديث . وقال ابن يونس كان يعرف بحفص صاحب القطف . (قلت) لإخراج الطبراني له لا يخرج عنه الموضوعية ، نعم ما ذكر بعد . يقتضى أن الحديث منكر لا موضوع . وما ذكر من

التعقب هو ما في اللآلى المصنوعة . وأما في النكت البديعات . فيض له ولم يبد شيئا والله أعلم .

(٢١) [حديث] من صلى على عندي قبرى سمعته ، ومن صلى على نائيا وكل الله بها ملكا يبلغنى ، وكفى أمر دنياه وآخرته ، وكنت له شهيدا وشفيعا (خط) من حديث أبى هريرة ولا يصح ، فيه محمد بن مروان وهو السدى الصغير ، وقال العقيلي لا أصل لهذا الحديث . (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الشعب من هذا الطريق ، وتابع السدى عن الأعمش فيه أبو معاوية ، أخرجه أبو الشيخ في الثواب . (قلت) وسنده جيد كما نقله السنخاوى عن شيخه الحافظ ابن حجر والله أعلم ، وله شواهد من حديث ابن مسعود وابن عباس وأبى هريرة ، أخرجه البيهقي ، ومن حديث أبى بكر الصديق أخرجه الديلى . ومن حديث عمار أخرجه العقيلي من طريق على بن قاسم الكندى . وقال : على بن القاسم شيعى فيه نظر ، لا يتابع على حديثه انتهى . وفى لسان الميزان أن ابن حبان ذكر على ابن القاسم فى الثقات ، وقد تابعه عبدالرحمن بن صالح وقبيصة بن عقبة . أخرجهما الطبرانى .

(٢٢) [حديث] ما من نبي يموت فيقيم فى قبره إلا أربعين يوما حتى ترد إليه روحه ، (حب) من حديث أنس ، وفيه الحسن بن يحيى الخنفي منكر الحديث جداً (تعقب) بأن الخنفي من رجال ابن ماجه . ضعفه الأكثر ولم ينسب إلى وضع ولا كذب . وقال دحيم وأبو داود لأبأس به . وقال أبو حاتم صدوق سيء الحفظ . وقال ابن عدى تحتل رواياته ، ومن هذه حاله لا يحكم على حديثه بالوضع ، ولحديثه هذا شواهد يرتقى بها إلى درجة الحسن ، وقال الحافظ ابن حجر فى تخريج أحاديث الرافعى : قد ألف البيهقي جزءاً فى حياة الأنبياء فى قبورهم . وأورد فيه عدة أحاديث تؤيد هذا . (قلت) منها حديث أنس : الأنبياء أحياء فى قبورهم يصلون . أخرجه من طرق وصححه من بعضها والله أعلم وقال فى دلائل النبوة : الأنبياء أحياء عند ربهم كالشهداء . وقال فى كتاب الاعتقاد . الأنبياء بعد ما قبضوا ردت إليهم أرواحهم ، فهم أحياء عند ربهم كالشهداء انتهى .

الفصل الثالث

(٢٣) [حديث] ابن عمر : أقبل قوم من اليهود إلى أبي بكر الصديق ، فقالوا له يا أبا بكر صف لنا صاحبكم . فقال معاشر اليهود لقد كنت بمع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار كأصبعي هاتين ، ولقد صعدت معه جبل حراء . وإن خنصرى لنى خنصر النبي صلى الله عليه وسلم . ولكن الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم شديد . وهذا على بن أبي طالب فأتوا عليا . فقالوا يا أبا الحسن ، صف لنا ابن عمك . فقال على لم يكن حبيبي رسول الله بالطويل الذاهب طولاً ، ولا بالقصير المتردد . كان فوق الربعة أبيض اللون مشرباً بحمرة ، جعداً ليس بالقطط ، تضرب شعرته إلى أذنه . وكان حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم واضح الخدين ، أدعج العين ، رقيق المسربة براق الثنايا ، أقى الأنف ، كأن عنقه إبريق فضة ، كان الذهب يجرى في تراقيه ، وكان حبيبي صلى الله عليه وسلم شعرات من لفته إلى سرته كأنه قضيب مسك أسود لم يكن في جسده ولا صدره شعرات غيرهن ، بين كتفيه كدارة القمر ليلة البدر ، مكتوب بالنور سطران في السطر الأعلى لا إله إلا الله وفي السطر الأسفل : محمد رسول الله . وكان حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم شئن الكف والقدم ، إذا مشى كأنما يتقلع من صخر . وإذا انحدر كأنما ينحدر من صلب . وإذا التفت التفت بمجامع بدنه . وإذا قام غمر الناس . وإذا قعد علا على الناس . وإذا تكلم أنصت له الناس . وكان حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم أرحم الناس . كان لليتيم كالأب الرحيم وللأرملة كالزوج الكريم وكان محمد صلى الله عليه وسلم تعالى وسلم أشجع الناس قلباً . وأبذلهم كفاً . وأصحبهم وجهاً . وأطيبهم ريحاً . وأكرمهم حسباً . لم يكن مثله ولا مثل أهل بيته في الأولين ولا في الآخرين . كان لباسه العباء . وكان طعامه خبز الشعير . ووساده الأدم محشو بليف النخل سريره أم غيلان . مرمل بشريط . كان لمحمد صلى الله عليه وسلم عمامتان . أحدهما تدعى السحاب . والأخرى العقاب . وكان سيفه ذو الفقار ورايته الغبراء . وناقته العنقاء . وبظنته الدلدل . حماره يعفور . فرسه مرتجز . شاته بركة . قضيبه المشوق . لواؤه الحمد . إدامه اللبن . قدره الدباء . تحيته الشكر . يأهل الكتاب كان حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم

بعقب البعير ، ويعلف الناضح ، ويحلب الشاة ، ويرقع الثوب ، ويخصف النعل (كر)
وفيه عبد الوارث بن الحسين بن عمر القرشي . قال الذهبي : خبر موضوع . والمتهم به
عبد الوارث (قلت) ناقض السيوطي فذكر هذا الحديث باختصار في كتابه في المعجزات
والخصائص ، وقد ذكر في ديباجته أنه نزهه عن الموضوعات (١) ، والله تعالى أعلم .

(٢٤) [حديث] عبد الله بن عتبة . ما مات النبي صلى الله عليه وسلم حتى قرأ وكتب
(طب) من طريق مجالد ، وقال هذا حديث منكر ، ومعارض لكتاب الله عز وجل
(قلت) قال الحافظ الذهبي في طبقات الحفاظ : ما المانع من جواز تعلم النبي صلى الله
عليه وسلم الكتابة بعد أن كان أميا لا يدري ما الكتابة . وأما قوله تعالى ، وما كنت تنلو
من قبله من كتاب ولا تحطه يمينك إذا لارتاب المبطلون ، . فاعلمه الله الكتابة حسما
لارتباب كل مبطل ، فلما نزل عليه الكتاب والحكمة وبلغ ما أنزل إليه ، ثم شاء أن
يتعلم الكتابة وهي صفة كمال ، فلم لا يتعلمها ؟ ولعله صلى الله عليه وسلم لكثرة ما أملى
على كتاب الوحي والكتب إلى الملوك وغيرهم ، عرف الخط وفهمه ، فكتب الكلمة
والكلمتين كما كتب اسمه الشريف يوم الحديبية محمد بن عبد الله . وليست كتابته لهذا
القدر مخرجة له عن الأمية ، ككثير من الملوك أميون ويكتبون العلامة ، لكن مجالد
ليس بحجة انتهى والله أعلم .

(٢٥) [حديث] . خلقني الله من نوره ، وخلق أبا بكر من نوري ، وخلق عمر
من نور أبي بكر ، وخلق أمي من نور عمر ، وعمر سراج أهل الجنة . (نع) في أماليه ،
من حديث أبي هريرة من طريق أحمد بن يوسف المسيحي عن أبي شعيب السوسي ،
عن الهيثم بن جميل ، عن أبي معشر ، عن المقبري ، عن أبي هريرة . وقال أبو نعيم هذا
باطل ، أبو معشر والهيثم وأبو شعيب متروكون ، وقال الذهبي في الميزان : هذا كذب
ما حدث به واحد من الثلاثة ، وإنما الآفة عندي من المسيحي .

(٢٦) [حديث] . نوديت ليلة أسرى بي : يا محمد سل تعطه ، فرجف واضطرب
كل عضو مني ، فوضع الملكان أيديهما على صدري وبين كتفي ، فقلت اللهم إني أسألك
أن تثبت شفاعتي ، وأن ألقاك ، ولا ذنب لي ، فأنزل الله إنا فتحنا لك فتحا مبينا .

(الشيرازى) فى الألقاب ، من حديث على ، وفيه عمر بن موسى بن وحيه . وعبد بن نور كذاب (قلت) لم أر لعبد ذكرا فى الميزان ولا فى اللسان والله أعلم .

(٢٧) [حديث] اسمى فى القرآن محمد ، وفى الإنجيل أحمد ، وفى التوراة أحميد ، فإنى أحميد أمتى عن النار ، فأحبوا العرب بكل قلوبكم (عد) من حديث ابن عباس ، وفيه إسحاق بن بشر (قلت) قد ناقض السيوطى ، فذكر هذا الحديث فى كتابه فى المعجزات والخصائص معزوا إلى تخرىج ابن عدى وابن عساكر . وقد ذكر فى أول كتابه المذكور أنه نزهه عن الأخبار الموضوعه والله تعالى أعلم .

(٢٨) [حديث] جابر بن عبد الله ، رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أشياء لو لم يأت بالقرآن لآمنت به ، أصحرتنا فى بركة تنقطع الطرق دونها ، فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم الوضوء ، ورأى نخلتين مفترقتين ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا جابر اذهب إليهما ، فقل لهما اجتمعا ، فاجتمعتا حتى كأنهما أصل واحد ، فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبادرته بالماء ، وقلت لعل الله أن يطلعنى على ما خرج من جوفه ، فأكله . فرأيت الأرض بيضاء ، فقلت يا رسول الله أما كنت توضأت ، قال بلى ، ولكننا معشر النيين أمرت الأرض أن توارى ما يخرج منا من العائط والبول . ثم افترقت النخلتان ، فبينما نسير إذ أقبلت حية سوداء ثعبان ذكر ، فوضعت رأسها فى أذن النبي صلى الله عليه وسلم ووضع النبي صلى الله عليه وسلم فاه فى أذنها ، فناجها ، ثم لكأنا الأرض قد ابتلعها ، فقلنا يا رسول الله لقد أشفقنا عليك ، قال هذا وافد الجن نسوا سورة فأرسلوه إلى ، ففتحت عليهم القرآن ، ثم اتهمنا إلى قرية فخرج إلينا فقام من الناس مع جارية كأنها فلقمة القمر ، حين تنحى عنه السحاب حسناء مجنونة ، فقال أهلها احتسب فيها يا رسول الله ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لجنيتها ، ويحك أنا محمد رسول الله خل عنها ، فتنقبت واستحييت ورجعت صحيحة (خط) . فى رواية مالك من طريق إسحاق بن الصلت وقال لم أكتبه عن مالك إلا من هذا الوجه ، وقال الذهبي فى الميزان إسحاق بن الصلت أتى عن مالك بنخبر منكر جداً والإسناد إليه مظلم . (قلت) هذا لا يقتضى الحكم عليه بالوضع ، وقد ناقض السيوطى فذكر الحديث فى كتابه المعجزات والخصائص وقد ذكر أنه نزهه عن الأحاديث الموضوعه والله تعالى أعلم .

(٢٩) [حديث] ابن عباس . لما عبر المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفاقة ، وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشى في الأسواق ، حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك ، فنزل عليه جبريل من عنده به معزيا له ، فقال السلام عليك يا رسول الله ، رب العزة يقرئك السلام ، ويقول لك وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق ، ويبتغون المعاش في الدنيا ، قال فبينما جبريل والنبي صلى الله عليه وسلم يتحادثان إذ ذاب جبريل حتى صار مثل الهردة ، قيل يا رسول الله ، وما الهردة ، قال العدسة ، فقال صلى الله عليه وسلم مالك ذبت حتى صرت مثل الهردة ، قال يا محمد فتح باب من أبواب النار لم يكن فتح قبل ذلك وإني أخاف أن يعذب قومك عند تعييرهم إياك بالفاقة ، فأقبل النبي وجبريل صلى الله عليهما وسلم يبكيان ، إذ عاد جبريل إلى حاله ، فقال أبشر يا محمد هذا رضوان خازن الجنة قد أتاك بالرضى من ربك ، فأقبل رضوان حتى سلم ، ثم قال يا محمد رب العزة يقرئك السلام ، ومعه سفظ يتلألأ ، ويقول لك ربك هذه مفاتيح خزائن الدنيا ، ولا ينتقص لك مما عندي في الآخرة ، مثل جناح بعوضة ، فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جبريل كالمستشير له ، فضرب جبريل بيديه إلى الأرض ، فقال تواضع لله ، فقال يا رضوان ، لا حاجة لي في الدنيا ، الفقير أحب إلي ، وأن أكون عبداً صابراً شكوراً ، فقال رضوان أصبت أصاب الله بك ، وجاء نداء من السماء فرفع جبريل رأسه فإذا السموات قد فتحت أبوابها إلى العرش . وأوحى الله إلى جنة عدن أن تدلى غصنا من أغصانها عليه عذق عليه غرفة من زبرجدة خضراء ، لها سبعون ألف باب من ياقوتة حمراء ، فقال جبريل ارفع رأسك يا محمد ، فرأى منازل الأنبياء وغرفهم ، فإذا منزله فوق منازل الأنبياء ، فضلا له خاصة ، ومناد ينادى أرضيت يا محمد ، فقال رضيت فاجعل ما أردت أن تعطيني في الدنيا ذخيرة عندك في الشفاعة يوم القيامة ، ويرون أن هذه الآية أنزلها رضوان « تبارك الذي إن شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار ، ويجعل لك قصورا ، (الواحدى) في أسباب النزول ، من طريق إسحاق ابن بشر .

(٣٠) [حديث] ابن عمر . بينما النبي صلى الله عليه وسلم جالس ذات يوم ، إذ هبط

عليه جبريل الروح الأمين ، فقال يا محمد إن رب العزة بقرئك السلام ويقول إنه لما أخذ ميثاق النبيين أخذ ميثاقتك وأنت في صلب آدم ، فجعلك سيد الأنبياء وجعل وصيك سيد الأوصياء علي بن أبي طالب (قط) في غرائب مالك ، وقال موضوع ، ومن بين مالك وأبي طالب يعني شيخ الدارقطني ضعفاء ، وقال الحافظ ابن حجر في اللسان كأن الواضع له أيوب بن زهير .

(٣٠) [حديث] أنس . أغمى على النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتاه آت فقال السلام عليك أدخل ؟ فقال من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كنت من المهاجرين والأنصار فارجع ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم عنك مشغول ، فرفع رأسه ، فقال من تطردون ، تطردون داعي ربي ، أدخل يا ملك الموت ، قال وكان أمر أن لا يدخل عليه إلا بالإذن ، فقال ما جاء بك ، قال جئت لأقبض روحك . قال تقبض روحي ولم ألق حبيبي يا ملك الموت فلقية جبريل ، فقال أين يا ملك الموت ، قال إنه سألني أن لأقبض روحه حتى يلقاك . قال يا ملك الموت أماترى أبواب السماء قد فتحت لحبيبه محمد ، أماترى أبواب الجنة قد فتحت لحبيبه ، أماترى الملائكة قد نزلوا لحبيبه محمد ، فأقبلا جميعا حتى دخلا عليه فسلبا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يا جبريل . ابد من الموت ، قال يا محمد وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد ، كل نفس ذائقة الموت . قال يا جبريل فن لآمتى قال يا محمد كل نفس ذائقة الموت . وإنما توهمون أجوركم يوم القيامة ، فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز ، وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور . فقبضه ملك الموت وإن رأسه في حجر جبريل فلما قبض قالت فاطمة وأبته إلى جبريل تنعاه ، من ربه ما أدناه ، أهل السموات بالبشرى تلقاه . والرسل به تحظى ، في جنان الخلد ماواه ، ثم إنها قعدت فقالت إنا لله وإنا إليه راجعون . ثم إنا لله وإنا إليه راجعون . انقطع الخبر من السماء ، وما جبريل عن الله تبارك وتعالى بنازل علينا أبدا . (كر) وفيه أصرم بن حوشب . قال الذهبي في الميزان هذا حديث موضوع .

(٣١) [حديث] . أن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى بعد وفاته للقيامة ألف سنة (سئل النووي) عنه فأجاب بأنه باطل لا أصل له .

(٣٢) [حديث] . كنت نبيا وآدم بين الماء والطين . وكنت نبيا ولا آدم ولا ماء ولا طين ، قال ابن تيمية موضوع .
(٣٣) [حديث] إذا ذكر الخليل . وذكرت ، فصلوا عليه ثم علي ، وإذا ذكر الأنبياء فصلوا علي ثم عليهم ، قال ابن تيمية موضوع .

باب مناقب الخلفاء الأربعة

الفصل الأول

(١) [حديث] حذيفة بن اليمان . صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر فلما انقضى من صلاته ، قال أين أبو بكر الصديق ، فأجابه أبو بكر من آخر الصفوف ليك ليبيك ، يا رسول الله ، قال افرجوا لأبي بكر الصديق فأجابه ادن مني يا أبا بكر ، لحقت معي التكبيرة الأولى ؟ قال : يا رسول الله كنت معك في الصف الأول ، فكبرت وكبرت فاستفتحت بالحمد فقرأتها فوسوس إلى شيء من الطهور ، فخرجت إلى باب المسجد ، فإذا أنا بهاتف يهتف بي وهو يقول ، وراءك ، فالتفت ، فإذا أنا بقدر من ذهب مملوء ماء أبيض من الثلج وأعذب من الشهد ، وألين من الزبد ، عليه منديل أخضر مكتوب عليه لا إله إلا الله محمد رسول الله ، الصديق أبو بكر ، فأخذت المنديل فوضعت على منكبي ، وتوضأت للصلاة وأسبغت الوضوء ، ورددت المنديل على القدر ، ولحقتك وأنت راعع الركعة الأولى فتمت صلاتي معك ، يا رسول الله ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر أبشر ، الذي وضأك للصلاة جبريل ، والذي مندلك ميكائيل ، والذي مسك ركبتي حتى لحقت الصلاة إسرافيل (أبو الحسين بن المهدي بالله ، في فوائده) من طريق محمد بن زياد اليشكري ، وهو المتهم به ، قال السيوطي : والظاهر أن الآفة غيره ، ففي الميزان : على ابن داود ، عن محمد بن زياد الميموني ، وعنه جعفر بن أبي عثمان الطيالسي ، بخبر منكر (قلت) وفي المغني على بن داود الدمشقي بعد المائتين مجهول وحديثه كذب انتهى وهي أحسن من عبارة الميزان لجزمها بكذب حديثه ، لكنه جزم في تلخيص الموضوعات ، بأن المتهم به محمد بن زياد والله أعلم . قال ابن الجوزي : وقد قلبوا هذا وجعلوه لعلي ، فرووه بسند فيه كذبة ومجهولون .

(٢) [حديث] عابشة . كانت ليلتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما ضمنى وإياه الفراش قلت ، يا رسول الله ، ألسنت أكرم أزواجك عليك ، قال بلى ، قلت لحدثني عن أبي بفضيلة ، قال حدثني جبريل أن الله تعالى لما خلق الأرواح اختار روح أبي بكر الصديق من بين الأرواح ، فجعل تراها من الجنة ، وماءها من الحيوان ، وجعل له قصرا في الجنة من درة بيضاء ، مقاصيرها منها من الذهب والفضة البيضاء ، وأن الله تعالى آلى على نفسه أن لا يسلبه حسنة ولا يسأله عن سيئة ، وإنى ضمننت كما ضمن الله على نفسه أن لا يكون لي ضجيع في حفرتي ، ولا أنيس في وحدتي ، ولا خليفة في أمتي ، من بعدى ، إلا أبوك بايع على ذلك جبريل وميكائيل ، وعقدت خلافته براءة بيضاء ، وعقدوا واه تحت العرش قال الله تعالى للملائكة أرضيتم ما رضيت لعبدى ، فكفى بأبيك نفرا أن يبايع له جبريل وميكائيل وملائكة السماء . وطائفة من الشياطين يسكنون البحر ، فمن لم يقبل هذا فليس منى ولست منه . قالت عائشة فقبلت أنفه وما بين عينيه . فقال حسبك يا عائشة فمن لست بامه في الله . ما أنا بنبيه فمن أراد أن يتبرأ من الله ومنى فليتبرأ منك يا عائشة (خط) وقال لا يثبت ورواته ثقات إلا هرون بن أحمد القطان . ولعل الآفة منه . أو أدخل عليه مع أنه قد رأيت من حديث محمد بن بابشاذ البصرى ، عن سلمة بن شبيب ، عن عبد الرزاق . وابن بابشاذ يروى مناكير عن الثقات . وقال السيوطى قال الذهبي في الميزان في ترجمة هرون : الإسنادان باطلان ، وقال في ترجمة ابن بابشاذ وثقه الدارقطنى ، لكنه أتى بطامة لا تتطلب فذكره وعزاه إلى تخرىج الحافظ أبي الحسن على بن محمد الجرجاني في تاريخ جرجان ، ثم قال والظاهر أنه دس على ابن بابشاذ (قلت) . وقد قال في تلخيص الموضوعات : هذا من أسمع الكذب والله أعلم . ثم ساقه ابن الجوزى بسند آخر ثم قال وهو لا يتعدى أبا القاسم عمر بن عبد الله الترمذى . أوجده أبا بكر بن مرزوق (قلت) جزم الذهبي في تلخيصه بأنه من عمل ابن مرزوق واقه أعلم . قال السيوطى ووجدت له طريقا آخر أخرجه أبو العباس الزوزنى في كتاب شجرة العقل . (قلت) فيه أحمد ، وأبو هرون الأنصارى لا يعرفان ، فلعل أحدهما سرقه والله أعلم .

(٣) [حديث] أنس ، أن يهوديا أتى أبا بكر فقال والذي بمت موسى وكله تكلما
لنى لأحبك فلم يرفع أبو بكر به رأسه تماونا باليهودى ، فهبط جبريل وقال يا محمد ،

إن العلي الأعلى يقرأ عليك السلام ويقول لك : قل لليهودى الذى قال لآبى بكر إني أحبك إن الله تعالى قد أحادعنه فى النار خلتين ، لا توضع الأذكال فى عنقه ، ولا الأغلال فى عنقه ، لحبه أبا بكر ، فأخبره فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ، وما ازددت لآبى بكر إلا حبا ، فقال هنيئا لك أحاد الله عنك النار بمخافيرها ، وأدخلك الجنة لحبك أبا بكر (عد) من طريق الحسن بن على العدوى (محمد بن السرى التمار) من طريق غلام خليل وآخر مجهول .

(٤) [حديث] إن الله اتخذ لآبى بكر فى أعلى عليين قبة من ياقوتة بيضاء ، معلقة بالقدرة تخترقها رياح الرحمة ، للقبه أربعة آلاف باب ، كلها اشتاق أبو بكر إلى الله انفتح منها باب ينظر إلى الله تعالى (خط) من حديث البراء بن عازب ، من طريق محمد ابن عبدالله الأشنانى قال وجاء أيضا من حديث ابن عمر ، من طريق الذارع ، عن صدقة ابن موسى ، وعبدالله بن حماد القطيبي ، وقال لا أعلم رواه سوى الذارع عن هذين ، وهما مجهولان ، والحمل فيه على الذارع ، وهو مما صنعت يده ، قال ابن الجوزى وكأن الذارع بلغه عن الأشنانى فسرقه ، وركب له إسنادا . قال : السيوطى وجاء أيضا من حديث أبى هريرة ، أخرجه أبو العباس الأزوزنى (قلت) فيه محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، وقال عبدالله ابن أحمد بن حنبل : كذاب ، وقال ابن خراش يضع الحديث ، وقال مطين : عصى موسى تلقف ما يفسكون ، وعنه حمزة بن القاسم ، وعمر بن عمرو به البزار ، وعنهما على بن إبراهيم البغدادى ، وعنه عبدالواحد بن محمد الأزدي لم أقف لهم على حال ، والله أعلم .

(٥) [حديث] هبط على جبريل وعليه طنفسة وهو متخلل بها ، فقلت يا جبريل ما نزلت إلى فى مثل هذا الزى ، قال إن الله تعالى أمر الملائكة أن تتخلل فى السماء ، كتخلل أبى بكر فى الأرض (خط) . من حديث ابن عباس من طريق أبى بكر الأشنانى ، وهو مما عملت يده .

(٦) [حديث] لما ولد أبو بكر الصديق أقبل الله عز وجل على جنة عدن ، فقال وعزتي وجلالى لا يدخلك إلا من يحب هذا المولود ، يعنى أبا بكر (خط) من حديث ابن عمر من طريق أحمد بن محمد الهروى ، وفيه أيضا مجاهيل ، وتابع الهروى أحمد بن

عصمة ، وعنه محمد بن السرى التمار ، وميسرة بن عبد الله الخادم ، وهما ضعيفان هـ (قلت) قال الذهبي في الميزان ، وتبعه الحافظ ابن حجر في اللسان : أحمد بن عصمة النيسابورى عن إسحق بن راهويه متهم هالك ، روى خبرا موضوعا هو آفته ، فذكر هذا الخبر والله أعلم . وجاء أيضا من حديث أبى هريرة أخرجه الخطيب من طريق الاثنان ، ولعله من عمله .

(٧) [حديث] ابن عباس لما نزلت إذا جاء نصر الله والفتح جاء العباس إلى على فقال ، قم بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصارا إليه فسألاه عن ذلك ، فقال إن الله تعالى جعل أبابكر خليفة على دين الله ، ووجهه فاسمعوا له فتلقوا ، وأطيعوه ترشدوا وقال العباس فأطاعوه والله فرشدوا (خط) ولا يصح ، فيه عمر بن إبراهيم الكردى ، قال السيوطى ، قال الذهبي في الميزان ويطلبه حديث الصحيح ، أن العباس قال لعلى ألا تدخل بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله ، الحديث .

(٨) [حديث] أبى هريرة ، بينما جبريل مع النبي صلى الله عليه وسلم ، إذ مر أبو بكر ، فقال هذا أبو بكر ، فقال أتعرفه يا جبريل ، قال نعم إنه لنى السماء أشهر منه فى الأرض ، وإن الملائكة لتسميه حكيم قريش ، وإنه وزيرك فى حياتك ، وخليفتك بعد موتك (حب) وفيه اسماعيل بن محمد بن يوسف الجبرينى . قال السيوطى ورواه أيضا أبو العباس اليشكرى فى الأول من فوائده ، وفيه أحمد بن الحسن بن أبان المصرى .

(٩) [حديث] ابن عباس ذكر أبو بكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ومن مثل أبى بكر ، كذبنى الناس وصدقنى ، وأمن بى وزوجنى ابنته ، وأنفق ماله وجاهد معى فى جيش العسرة . ألا إنه يأتى يوم القيامة على ناقه من نوق الجنة ، قوائمها من المسك والعنبر ورحلها من الزمرد وزمامها من اللؤلؤ الرطب . عليه حاتان خضراوان من سندس واستبرق ، يحاكنى يوم القيامة وأحاكه ، فيقال هذا محمد رسول الله ، وهذا أبو بكر الصديق (عد) من طريق إسحق بن بشر بن مقاتل .

(١٠) [حديث] إذا كان يوم القيامة نصب لإبراهيم منبر أمام العرش ، ونصب لي منبر أمام العرش ونصب لأبي بكر كرسى ، فيجلس عليه فينادى مناد يالك من صديق بين خليل وحييب (خط) من حديث معاذ بن جبل ، من طريق أبي عبد الله أحمد بن محمد الضرير عن أبي عمر محمد بن أحمد الحلبي ، ولا يصح ، الضرير قدم بغداد ومعه كتب طرية غير أصول ، وكان مكفوقا فلعله أدخل هذا في حديثه ، والحلي لا يعرف ، قال السيوطي : بل عرف بالضعف ، قال الذهبي في الميزان روى عن آدم بن أبي إياس أحاديث منكورة بل باطلة ، قال ابن ماكولا الخمل عليه فيها ، منها هذا الحديث (قلت) وفي الميزان أيضا أحمد بن محمد بن إبراهيم الضرير شيخ لابن بكير البغدادي . أتى بحديث باطل وأظنه هو هذا والله أعلم . وجاء من حديث عبد الله بن أوس . بلفظ : إذا كان يوم القيامة يأمر الله عز وجل فينصب لإبراهيم الخليل منبر ، ولي منبر ولك يا أبا بكر منبر ، فيتجلى الرب جل جلاله مرة في وجه إبراهيم ضاحكا ، ومرة في وجهي ضاحكا . ومرة في وجهك ضاحكا ، ثم قرأ إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه ، وهذا النبي والذين آمنوا ، قال : أبو بكر ، أخرجه أبو العباس الروزني في كتاب شجرة العقل (قلت) فيه أبو داود ، وهو سليمان بن عمرو النخعي الكذاب ، كما أفاده بعض أشياخي ، وفيه علي بن يونس ، وعنه ابنه الحسن . وعنه أحمد بن محمد بن موسى العنبري ، لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(١١) [حديث] لما عرج بي إلى السماء قلت : اللهم اجعل الخليفة من بعدى علي بن أبي طالب ، فارتجت السموات ، وهتف بي الملائكة من كل جانب . يا محمد اقرأ وما تشاؤون إلا أن يشاء الله ، قد شاء الله أن يكون من بعدك أبو بكر الصديق (أبو بكر الجوزي) من حديث أبي سعيد ، وفيه يوسف بن جعفر الخوارزمي ، قال أبو سعيد النقاش : وهذا من وضعه ، قال السيوطي : وجاء من طريق آخر أخرجه الديلمي (قلت) فيه الدبري ، وعنه علي بن جعفر الخوارزمي ، وأظنه يوسف هذا ، دلس بتسميته عليا ، وإلا فجهول ، وفيه مجهولون آخرون واه أعلم .

(١٢) [حديث] . عبد الله بن جراد ، كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتى بفرس فركبه ثم قال : يركب هذا الفرس من يكون الخليفة بعدى ، فركبه أبو بكر . (هارون بن محمد المستملي) . وفيه يعلى بن الأشدق ليس بشيء ، قال ابن حبان : لما كبر واجتمع عليه من لادين له فوضعوا له نسخة فحدث بها ، لا تحل الرواية عنه ، وقال ابن عدى : روى عن عمه عبد الله بن جراد أحاديث كثيرة منكورة ، وزعم أن لعمه صحبة ، وهو وعمه غير معروفين وكذلك قال الحافظ ابن حجر في الإصابة عبد الله بن جراد ابن معاوية بن فرج بن خفاجة الذى يروى عنه يعلى بن الأشدق لاصحبه له . قال البخارى فيه : واه ، ذاهب الحديث .

(١٣) [حديث] . أول من يعطى كتابه يمينه من هذه الأمة عمر بن الخطاب ، وله شعاع كشعاع الشمس ، قيل فأين أبو بكر ، قال تزفه الملائكة إلى الجنان (خط) من حديث زيد بن ثابت ، وفيه عمر بن إبراهيم بن خالد الكردى ، وهو المتهم به .

(١٤) [حديث] . أتاني جبريل آنفا فقلت يا جبريل حدثني بفضائل عمر في السماء ، قال يا محمد لو حدثتك بفضائل عمر في السماء ، ما لبث نوح في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما ، ما نفدت فضائل عمر ، وإن عمر حسنة من حسنات أبي بكر (الحسن بن عرفة) ، من حديث عمار بن ياسر ، وفيه إسماعيل بن عبيد بن نافع البصرى ، وجاء من حديث أبي ابن كعب من طريقين أخرجهما (ابن بطه) . وفيه عبد الله بن عامر الأسلمى ليس بشيء . قال ابن حبان يقلب الأسانيد والمتون (قلت) قال الحافظ ابن حجر الشافعى فى لسان الميزان : ليست الآفة منه . وفى السند ابن بطه والنقاش المفسر وفيهما مقال صعب انتهى والله أعلم ، وأخرج الآخر تمام فى فوائده وفيه حسان بن غالب (قلت) وأخرجه الدارقطنى فى غرائب مالك من طريق حسان ، وقال موضوع والله تعالى أعلم ، وجاء أيضاً من حديث زيد بن ثابت وأبى سعيد أخرجهما ابن عساكر ، الأول من طريق الكديمى ، والثانى من طريق داود بن سليمان ، قال الأزدي خراسانى ضعيف جداً ، وفيه غيره ممن ينظر فى حاله ، وجاء أيضاً من حديث عائشة أخرجه الخطيب ، وفيه أبو القاسم بريه بن محمد بن بريه البغدادى .

(١٥) [حديث]. لما أسرى بي رأيت في السماء خيلا موقوفة مسرجة ملجمة ، لا تروث ولا تبول ولا تعرق ، رؤسها من الباقوت الأحمر وحوافرهما من الزمرد الأخضر ، وأبدانها من العقيان الأصفر ، ذوات أجنحة ، فقلت لمن هذه ، فقال جبريل هذه لمحبي أبي بكر وعمر ، يزورون الله عليها يوم القيامة . (خط) من حديث أنس ، وفيه أبو القاسم عمر بن محمد الترمذي ، عن جده لأمه أبي بكر محمد بن عبيد الله بن مرزوق ، ولا يتعدى أحدهما ، ويحتمل أن يكون أدخل على أحدهما ، وقال الأسيوطي ما حاصله : إن قضية كلام الخطيب والذهبي في الميزان انحصار التهمة به في ابن مرزوق .

(١٦) [حديث]. تفاخرت الجنة والنار ، فقالت النار للجنة أنا أعظم منك قدراً ، لأن في الفراغ والجبارة والملوك وأبناءها ، فأوحى الله إلى الجنة أن قولى بل لى الفضل ، إذ زينتى بأبي بكر وعمر (ابن الجوزى) من حديث أبي هريرة ، وفيه أبان بن أبي عياش ومهدى بن هلال الراسبي ، ثم هو من رواية الحسن عن أبي هريرة ، والحسن لم يسمع من أبي هريرة .

(١٧) [حديث]. عبد الله بن أبي أوفى . رأيت النبي صلى الله عليه وسلم متكئاً على علي ، وإذا أبو بكر وعمر أقبلا ، فقال يا أبا الحسن أحبهما فبجهمما تدخل الجنة . (خط) من طريق أبي بكر الأشثاني ، وهو من عمله ، ورواه مرة أخرى فركب له إسناداً آخر ، فقال ثنا سري بن مغلث السقطي ، سنة إحدى وسبعين ومائتين ، ثنا إسماعيل بن عليه ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر . قال الخطيب : لو لم يذكر التاريخ كان أخفى لبلبته وأستر لفضيحتة ، لأن سرياً مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين ، وجاء من حديث أبي هريرة أخرجه الخطيب لكن تفرد به الحسن بن مكي ، قال السيوطي وقد وجدت له متابعا ، وهو عمر بن حفص البصرى ، أخرجه ابن عساكر . قلت راويه عن عمر بن حفص محمد بن أحمد بن سعيد بن فرقد مؤذن جده أبي عمرو الخزومي . قال الذهبي له من اكبر يتأمل حاله انتهى والله أعلم .

(١٨) [حديث]. إن لله تعالى في كل ليلة جمعة مائة ألف عتيق من النار ، إلا رجلين فإنهما يدخلان في أمتي وليسوا منهم ، وإن الله لا يمتقهما فيمن أعتق منهم من أهل الكباثر

في طبقتهم مصفدين ، مع عبدة الأوثان مبغضى أبي بكر وعمر وليس هما داخلين في الإسلام وإنما هما يهود هذه الأمة ، ألا لعنة الله على مبغضى أبي بكر وعمر وعثمان وعلى .
(خط) من حديث أنس وفيه ميسرة بن عبد الله ، خادم المتوكل وهو آفته .

(١٩) [حديث] أنس أخى النبي صلى الله عليه وسلم بين كتنى أبي بكر وعمر ، فقال لها أتما وزيراي في الدنيا والآخرة ، ما مثلى ومثلكما في الجنة إلا كمثل طائر يطير في الجنة ، فانا جوؤ الطائر وأتما جناحاه ، وأنا وأتما نسرح في الجنة ، وأنا وأتما نزور رب العالمين ، وأنا وأتما نقعد في مجالس الجنة ، قالا أو في الجنة مجالس ؟ قال نعم فيها مجالس وهو ، فقالا أى شيء هو الجنة ، قال لها آجام من قصب من كبريت أحمر . وحملها الدر الرطب ، فتخرج ربح من تحت ساق العرش يقال لها الطيبة ، فتشور تلك الآجام فيخرج صوت ينسى أهل الجنة أيام الدنيا وما كان فيها . (حب) من طريق زكريا ابن ذويد .

(٢٠) [حديث] إن في السماء الدنيا ثمانين ألف ملك يستغفرون الله تعالى لمن أحب أبا بكر وعمر ، وفي الثانية ثمانين ألف ملك يلعنون من أبغض أبا بكر وعمر (خط) من حديث أبي هريرة ، وقال : وضعه أبو سعيد العدوى على كامل بن طلحة ، وإنما يرويه عبد الرزاق بن منصور عن أبي عبد الله الزاهد عن ابن لهيعة ، وليس محفوظا من حديث ابن لهيعة ، وأبو عبد الله الزاهد مجهول ، فأزقه العدوى في كامل ، وكامل ثقة وقد وضع له العدوى ، إسناد آخر . فقال ثنا طلوت بن عباد الجحدري ، ثنا الربيع بن مسلم القرشي ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة قال : وهذا الإسناد صحيح ، فقد أتى العدوى أمرا عظيما بوضع هذا ، أعظم من جرأته في الأول انتهى ، قال السيوطي : وأبو عبد الله الزاهد الذى جهله الخطيب سماه ابن شاهين في كتاب السنة في طريق هذا الحديث ، فقال أبو عبد الله محمد بن عبد الله السمرقندى الزاهد ، وقال الذهبي في الميزان محمد بن عبد الله السمرقندى ، عن ابن لهيعة بغير موضوع هو آفته ، وللحديث طريق آخر أخرجه الخطيب في رواية مالك ، وفيه سهل بن صفيير (قلت) . وأخرجه الدارقطنى في الغرائب من طريق سهل أيضا ، وقال حديث منكر ، وسهل بن صفيير ومن دونه مجهولون

واقفه أعلم ، وله طريق آخر من حديث أنس ، أخرجه ابن عساکر (قلت) فيه غير واحد لم أقف لهم على ترجمة والله تعالى أعلم .

(٢١) [حديث] من افتري على الله كذبا قتل ولا يستتاب ، ومن سبني قتل ولا يستتاب ، ومن سب أبا بكر قتل ولا يستتاب ، ومن سب عمر قتل ولا يستتاب ، ومن سب عثمان جلد الحد ، ومن سب عليا جلد الحد ، قيل يا رسول الله ، فلم فرقت بين أبي بكر وعمر وعثمان وعلي ، قال إن الله خلقني وخلق أبا بكر وعمر من تربة واحدة ، وفيها تدفن (عد) من حديث أنس وفيه يعقوب بن الجهم .

(٢٢) [حديث] أنا الأول ، وأبو بكر المصلي ، وعمر التالي ، والناس بعدنا الأول فالأول ، (عد) من حديث ابن عباس وفيه أصرم بن حوشب .

(٢٣) [حديث] . سهل بن سعد : وصف لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم الجنة ، فقام إليه رجل فقال يا رسول الله أنى الجنة برق ، قال نعم والذي نفسى بيده ، إن عثمان ليتحول من منزل إلى منزل فتبرق له الجنة . (عد) من طريق الحسين ابن عبد الله العجلي ، قال السيوطي وأخرجه الحاكم في المستدرک من هذا الطريق ، وقال صحيح على شرط الشيخين ، وتعقبه الذهبي في تلخيص المستدرک ، فقال بل موضوع ، وكذلك قال في الميزان هذا كذب (قلت) نقل العلامة شمس الدين البرماوى الشافعى فى تآقيب عثمان رضى الله عنه بذى النورين أقوالا ثلاثة ، منها أنه لقب بذلك لأنه إذا تحول فى الجنة من منزل إلى منزل تبرق له الجنة برقتين ، وقال ذكره الحافظ عبد الحق فى مختصر أنساب الرشاطى ، وذكر فيه حديثا مرفوعا ، أخرجه المالىنى انتهى وكأنه يشير إلى هذا الحديث ؛ وليته ذكر سند المالىنى لننظر فى رجاله والله تعالى أعلم .

(٢٤) [حديث] . أبى ثور الفهمى . قدمت على عثمان فصعد ابن عديس المنبر وقال : ألا إن عبد الله بن مسعود حدثنى ، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ألا إن عثمان أضل من عيبة على قفلها (١) ، فدخلت على عثمان ، فقال كذب والله ابن عديس ما سمعها من ابن مسعود ، ولا سمعها ابن مسعود من رسول الله صلى

(١) فى اللآلى : أضل من عيبة على بملها .

الله عليه وسلم ، ابن الجوزي من طريق (ابن أبي الدنيا) . قال حدثت عن كامل بن طلحة ، حدثنا ابن لهيعة ثنا يزيد بن عمرو المعافري أنه سمع أبا ثور فذكره ، وصدق عثمان رضي الله عنه في أن هذا من تخرص ابن عديس (قلت) قال الذهبي في تلخيص الموضوعات ، لا يدري عن أخذه ابن أبي الدنيا ، وابن لهيعة على ضعفه قوى التشيع ، أو قد افتراه ابن عديس .

(٢٥) [أثر] ابن عباس . رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامى على بردون أبلق ، فدنوت منه وعليه عمامة من نور معتجرا بها ، وفي رجله نعلان خضراوان ، شراكهما من لؤلؤ رطب ، بكفه قضيب من قضبان الجنة أخضر ، يثنى فسلم على فرددت عليه ، وقلت يا رسول الله ، قد اشتد شوقى إليك فأين أنت مبادر ، قال إن عثمان أصبح عروسا في الجنة ، وقد دعيت إلى عرسه . (فت) من طريق إبراهيم بن منقوش الزبيدي .

(٢٦) [حديث] ابن عباس . قال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم أعطف على ابن عمي علي ، فأتاه جبريل ، قال أوليس قد فعل بك ربك ، قد عضدك بابن عمك علي ، وهو سيف الله على أعدائه ، وبأبي بكر الصديق وهو رحمة الله في عباده ، وعمر الفاروق ، فأعدم وزراء وشاورهم في أمرك ، وقاتل بهم عدوك ولا يزال دينك قائما حتى يطلبه رجل من بني أمية (حا) . وفيه زكريا بن يحيى بن حوثرة ، وعمر بن الأزهر العتكي ، والأليق نسبة هذا الحديث إلى زكريا (قلت) يعني لأن زكريا غال في التشيع ، وله أحاديث وضعها في مثالب الصحابة والله تعالى أعلم .

(٢٧) [حديث] . مافي الجنة شجرة إلا مكتوب على كل ورقة منها لإله إلا الله محمد رسول الله ، أبو بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذو النورين (طب) من حديث ابن عباس من طريق علي بن جميل ، وسرقه منه معروف بن أبي معروف الباهي ، أخرجه ابن عدي ، وقال معروف هذا غير معروف ، وسرقه أيضا عبدالعزيز بن عمر الخراساني ، أخرجه إسحق بن إبراهيم الختلي في الديباج ، وعبدالعزیز بمجهول ، قال السيوطي : ووجدت له متابعتين أحدهما حسين الاحتياطي ، أخرجه الخطيب وذكره الذهبي في الميزان ، وقال

باطل والمتهم به الاحتياطي ، والثاني عصام بن يوسف ، أخرجه ابن بشران في أماليه ،
وعصام وثق إلا أن راوبه عنه محمد بن عبيد بن عامر وضاع .

(٢٨) [حديث] . ليلة أسرى بي رأيت على العرش مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول
الله ، أبو بكر الصديق ، عمر الفاروق ، عثمان ذو النورين يقتل مظلوما . (الختلي) في
الديباج من حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن جده ، وفيه أبو بكر عبد الرحمن بن
عفان ، ومحمد بن مجيب الصائغ (قلت) قال الحافظ ابن حجر : المتهم به عبد الرحمن
واقه أهل .

(٢٩) [حديث] . خلقت أنا وهارون بن عمران ويحيى بن زكريا وعلي بن أبي طالب
من طينة واحدة (خط) من حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن جده . من طريق محمد بن
خلف المروزي عن موسى بن إبراهيم المروزي ، عن موسى بن جعفر . قال السيوطي
والمتهم به محمد بن خلف كذا قاله الذهبي ، وقال الحافظ ابن حجر : لفظ ابن الجوزي
والمتهم به المروزي وهو يعني موسى بن إبراهيم لا محمد بن خلف ، لأن موسى كذبه ابن
معين ، وأما محمد بن خلف فوثقه الدارقطني ، وقال الخطيب الشافعي كان صدوقا . فكان
النسخة التي وقف عليها الذهبي من الموضوعات سقط منها من موسى إلى موسى
واقه أهل .

(٣٠) [حديث] خلقت أنا وعلي من نور ، وكنا عن يمين العرش قبل أن يخلق الله
آدم بالفي عام ثم خلق الله آدم فانقلبنا في أصلاب الرجال ، ثم جعلنا في صلب عبدالمطلب
ثم اشتق أسماءنا من اسمه فآله محمود وأنا محمد ، والله الأعلى وعلي علي (ابن الجوزي) من
حديث أبي ذر ، وفيه جعفر بن أحمد بن علي بن بيان النافقي .

(٣١) [حديث] عرضت على أمي في الميثاق في صور الذر ، بأسمائهم وأسماء آبائهم ،
وكان أول من آمن بي وصدقني علي بن أبي طالب ، وكان أول من آمن بي وصدقني حين
بعثت ، فهذا الصديق الأكبر (ابن الجوزي) . من حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه
وفيه أحمد بن نصر الذارع .

(٣٢) [حديث] يا على أخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدى ، وتخضم الناس بسبع ولا يحاجك فيها أحد من قريش ، أنت أولهم إيمانا بالله ، وأوفاهم بعهد الله . وأقومهم بأمر الله ، وأقسمهم بالسوية . وأعدلهم في الرعية ، وأبصرهم بالقضية ، وأعظمهم عند الله منزلة (نع) من حديث معاذ بن جبل ، من طريق بشر بن إبراهيم . قال السيوطى الشافعى : وجاء من حديث أبى سعيد الخدرى ، أخرجه أبو نعيم أيضا (قلت) فيه عصمة بن محمد أحد المتهمين بالوضع ، والله أعلم

(٣٣) [حديث] ابن عباس سمعت عمر بن الخطاب يقول : كفوا عن على ، فلقد سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه خصالا لأن تكون واحدة منهن فى آل الخطاب أحب إلى مما طلعت عليه الشمس ، كنت أنا وأبو بكر وأبو عبيدة فى نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه ، فاتهينا إلى باب أم سلمة ، وعلى نائم على الباب ، ققلنا أردنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال يخرج إليكم ، فخرج فسرنا إليه ، فاتكأ على على ابن أبى طالب ثم ضرب بيده على منكبه ، ثم قال إنك مخاصم مخصم ، أنت أول المؤمنين إيمانا وأعظمهم بأيام الله ، وأوفاهم بعهده ، وأقسمهم بالسوية ، وأرقهم بالرعية ، وأعظمهم رزية وأنت عضدى وغاسلى ، ودافى ، والمتقدم إلى كل شديدة وكريهة ، ولم ترجع بعدى كافرا ، وأنت تتقدمنى بلواء الحمد ، تزدود عن حوضى . ثم قال ابن عباس : ولقد فاز على بصهر رسول الله ، وبسطة فى العشيرة وبذل للبايعون ، وعلم بالتنزيل وفقه بالتأويل وقتلات الأقران (ابن الجوزى) من طريق الحسين بن عبد الله الأبزارى (مر) من طريق على بن المبارك الربيعى ، ولعل ابن المبارك أخذه من الأبزارى .

(٣٤) [حديث] ابن عباس أنه صلى الله عليه وسلم قال لعلى أنت وارثى (ابن الجوزى) من طريق الإبزارى أيضا .

(٣٥) [حديث] أبى ذر . أنه صلى الله عليه وسلم ، قال لعلى أنت أول من آمن بى وأنت أول من يهاخنى يوم القيامة ، وأنت صديقى الأكبر ، وأنت الفاروق تفرق بين الحق والباطل وأنت يعسوب المؤمنين ، والمال يعسوب الكفار (البزار) وفيه عباد بن يعقوب ، قال ابن حبان يروى المناكير عن المشاهير وكان غالبا فى التشيع ، وفيه أيضا

محمد بن عبيد الله بن أبي رافع (قلت) عباد بن يعقوب لا يمتثل هذا ، قال فيه الحافظ ابن حجر في التقریب : صدوق رافضي روى له البخارى مقرونا بغيره . أفرط فيه ابن حبان ، فقال يستحق الترك انتهى ، فالآفة محمد بن عبيد الله والله أعلم

(٣٦) [حديث] ابن عباس . سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو آخذ بيد علي : هذا أول من آمن بي ، وهو أول من بصاغتني يوم القيامة ، وهو فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل ، وهو يعسوب المؤمنين ، والمال يعسوب الظلمة وهو الصديق الأكبر ، وهو بابي الذي أوقى منه . وهو خليفتي من بعدى . (عتق) وفيه عبد الله بن داهر بن يحيى الرازى (قلت) قال الحافظ ابن حجر قال صالح بن محمد في ابن داهرانه شيخ صدوق ، فلعل الآفة من غيره والله أعلم ، قال السيوطى : وجاء أيضا من حديث أبي ليلى الغفارى ، أخرجه أبو أحمد الحاكم فى الكنى ، وفيه إسحق بن بشر الأسدى الكاهلى معدود فى الوضاعين .

(٣٧) [حديث] إن أخى ووزيرى ، وخليفتى من أهلى ، وخير من أترك بعدى . يقضى دينى وينجز موعدى على (حب) من حديث أنس وفيه مطرب ميمون الإسكاف

(٣٨) [حديث] . من لم يقل على خير الناس . فقد كفر (خط) من حديث على وفيه محمد بن كثير الكوفى ، وهو المتهم به لأنه كان شيعيا

(٣٩) [حديث] . على خير البشر ، من أبى فقد كفر (حا) من حديث ابن مسعود من طريق أبى أحمد الجرجانى ، إمام التشيع فى زمانه ، وفيه أيضا محمد بن شجاع الثلجى ، وحفص بن عمر الكوفى : لكن المتهم به الجرجانى (خط) من حديث جابر ، من طريق أبى محمد ، الحسن بن محمد بن يحيى العلوى ، وقال : منكر تفرد به العلوى وليس بثابت . قال السيوطى قال الذهبى فى الميزان روى العلوى بقلة حياء عن الدربرى هذا الحديث بإسناد كالشمس ، وهو دال على كذبه ورفضه ، وما العجب من افتراء هذا العلوى بل العجب من الخطيب فى قوله منكر تفرد به العلوى وليس بثابت ، فإنما يقول الخطيب ليس بثابت فى مثل خبر القلتين وخبر الخال وارث ، لا فى مثل هذا الباطل الجلى انتهى وللحديث طريق آخر . أخرجه ابن الجوزى ، وفيه أحمد بن نصر الذارع ، وجاء من

حديث حذيفة أخرجه شاذان الفضلي في خصائص علي (قلت) ومن طريق إبراهيم ابن سليمان التهمي عن الحر بن سويد النخعي ، وإبراهيم ذكره الحافظ ابن حجر في اللسان فقال شيخ للدارقطني ضعيف لكنه توبع ، أخرجه الحاكم في المستدرک ، وقال ثنا السيد أبو الحسين محمد بن يحيى العلوي ، ثنا الحسن بن عثمان الشيباني ، ثنا عبد الله بن محمد أبو عبد الله الهاشمي قال قلت للحر بن سويد النخعي أحدثك شريك ، قال حدثني شريك عن أبي إسحق عن أبي وائل عن حذيفة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره ، وهذا مما أنكر على الحاكم لإخراجه والحر بن سويد . قال الذهبي لم أظفر لهم فيه بكلام ، وقال الخطيب هو في عداد المجبولين والله أعلم .

(٤٠) [حديث] على خير البرية (عد) من حديث أبي سعيد ، وفيه أحمد بن سالم أبو سمرة . قال السيوطي قال الذهبي في الميزان : ويروى عن غير أحمد بن سالم عن شريك ، وهو كذب وإنما جاء عن الأعمش عن عطية العوفي ، عن جابر كنا نعد عليا من خيرنا ، وهذا حق انتهى .

(٤١) [حديث] أنس . كنا يوما مع علي في السوق فرأى بطيخا ، فخل درهما فدفعه لبلال ؛ فقال أذهب فاشتر به بطيخا ، ففعل فأخذ علي واحدة فقورها ثم ذاقها ، فإذا هي مرة قال يا بلال رده واتنا بالدرهم . إن حبيبي صلى الله عليه وسلم قال لي : إن الله تعالى أخذ محبتك على البشر والشجر والثر والمدر ، فما أجاب إلى حبك عذب فطاب ، وما لم يحب خبت ومر . وإني أظن هذا البطيخ لم يجب (ابن الجوزي) وفيه أحمد بن محمد ابن عمران المعروف بابن الجندی (قلت) أورده الحافظ محب الدين الطبري الشافعي في كتابه ذخائر العقبى . وقال : أخرجه الخضر الملا في سيرته . وفيه دلالة على أن الحادث من العيب إذا اطلع به على عيب قديم لا يمنع من الرد انتهى . وقضيته أن الحديث ليس عنده موضوعا والله أعلم .

(٤٢) [حديث] على خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم إذ مررنا بنخل ، فصاحت نخلة بأخرى هذا النبي المصطفى وعلى المرتضى ثم . جزناها فصاحت ثانية بثالثة ، موسى وأخوه هرون ؛ ثم جزناها فصاحت رابعة بخامسة ، هذا

نوح وإبراهيم ، ثم جزناها فصاحت سادسة بسابعة ، هذا محمد سيد المرسلين وهذا علي سيد الوصيين ، فتبسم ثم قال : يا علي إنما سمي نخل المدينة صيحانيا لأنه صاح بفضلتي وفضلك (ابن الجوزي) من طريق أحمد بن نصر الذارع ، وهو من وضعه ، وجاء من حديث أبي بكر الصديق ، أخرجه أبو زكريا البخاري في فوائده . (قلت) فيه حمدان بن عبد الله الرازي ، ومحمد بن يحيى المعيطي ، لم أقف لهما على ترجمة . وجاء من حديث جابر . أورده السيد السهودي في تاريخ المدينة . وقال أسنده الصدر إبراهيم بن محمد بن المؤيد الحموي الشافعي في كتابه فضل أهل البيت . ولم أقف على هذا الكتاب فليُنظر في رجاله ، والله أعلم .

(٤٣) [حديث] جابر . أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نعرض أولادنا على حب علي بن أبي طالب ، (حب) قال : روى الحسن بن علي فذكره . بسنده . والحسن هو المدوي الوضع .

(٤٤) [حديث] حب علي يأكل السيئات كما تأكل النار الحطب (خط) من حديث ابن عباس من طريق محمد بن مسلمة الواسطي الشافعي ، وقال باطل ورجال إسناده ثقات إلا الواسطي ، قال السيوطي . قال الحافظ ابن حجر في اللسان : والراوي عن الواسطي مجهول ، فالآفة أحدهما .

(٤٥) [حديث] اسمي في القرآن ، والشمس وههيا ، واسم علي والقمر إذا تلاها ، واسم الحسن والحسين والنهار إذا جلاها ، واسم بني أمية والليل إذا يغشاها ، إن الله بعثني رسولا إلى خلقه فأتيت قريشا فقلت لهم معاشر قريش إني قد جئتكم بعز الدنيا وشرف الآخرة ، أنا رسول الله إليكم ، فقالوا كذبت ، فأتيت بني هاشم فقالوا صدقت ، فأمن بي مؤمنهم علي بن أبي طالب ، وصدقني كافرهم ، لعمري يعني أبا طالب ، فبعت الله بلوائه فركزه في بني هاشم ، فلواء الله فينا إلى يوم القيامة . ولواء إبليس في بني أمية إلى أن تقوم الساعة ، وهم أعداء لنا وشيئتهم أعداء لهيئتنا (خط) في السابق واللاحق من حديث ابن عباس ، وقال منكر جدا ، بل موضوع ، وفي إسناده ثلاثة مجهولون ، محمد بن عمرو الحوضي ، وموسى بن إدريس وأبوه .

(٤٦) [حديث] سلمان سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم، قلت يا رسول الله إن الله لم يبعث نبيا إلا بين له من يلي من بعده . فهل بين لك . فقال لا ثم سألته بعد ذلك فقال : على بن أبي طالب (عق) وفيه حكيم بن جبير ، واه ، والحسن بن سفيان ، والأصمغ ابن سفيان الكلبي . مجهولان .

(٤٧) [حديث] ابن عباس لما أن عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء السابعة ، ورأى من العجائب في كل سما . فلما أصبح جعل يحدث الناس من عجائب ربه . وكذبه من أهل مكة من كذبه ، وصدقه من صدقه . فعند ذلك انقض نجم من السماء ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم في دار من وقع هذا النجم . فهو خليفتي من بعدى ، قال فطلبوا ذلك النجم فوجدوه في دار على بن أبي طالب ، فقال أهل مكة ضل محمد وغوى وهوى أهل بيته ومال إلى ابن عمه . فعند ذلك نزلت هذه السورة ، والنجم إذا هوى ، إلى قوله تعالى شديد القوى ، (قا) وفي إسناده السدي والكلبي وأبو صالح وجاء من حديث أنس أخرجه (قا) أيضا ، وفيه أبو الفضل المطار ، وسليمان بن أحمد مجهولان ، وفيه أبو قضاة ربيعة بن محمد الطائي وثوبان ابن إبراهيم المصري ومالك بن غسان النهشلي . قال ابن الجوزي : وهو الحديث المتقدم . وإنما سرقه بعض هؤلاء فغير إسناده ومن تغفيله وضعه إياه على أنس .

(٤٨) [حديث] سلمان . سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم . من وصيه ؟ فقال وصي وموضع سري وخليفتي في أهلي . وخير من أخلف بعدى على بن أبي طالب (ابن الجوزي) من طريق إسماعيل بن زياد ، عن جرير بن عبد الحميد الكندي ، عن أشياخ من قومه . وجرير وأشياخه مجهولون (فت) من طريق مطر بن ميمون . وعنه جعفر بن أحمد متكلم فيه (حب) من طريق خالد بن عبيد الغتكي (عق) من طريق إسماعيل ابن زياد وفيه أيضا قيس بن مينا ، قال العقيلي لا يتابع عليه . وكان له مذهب سوء . قال السيوطي ولذكر الوصي من حديث سلمان طريق آخر في التلخيص للخطيب . (قلت) فيه وهب بن كعب الأزدي لم أقف له على ترجمة والله أعلم .

(٤٩) [حديث] لكل نبى وصى وإن عليا وصي ووارثي (حا) من طريق أحمد

ابن عبدالله الغريباناني (ابن الجوزي) من حديث بريدة ، من طريق محمد بن حميد الرازي ،
وهي بن مجاهد .

(٥٠) [حديث] كما أنا خاتم النبيين كذلك علي وذريته . يحتمون الأوصياء
إلى يوم الدين (ابن الجوزي) من حديث أبي ذر . وفيه الحسن بن محمد بن يحيى العلوي
وإبراهيم بن عبد الله متروك (قلت) إبراهيم هذا هو ابن همام ، وهو كذاب كما مر
في المقدمة والله أعلم .

(٥١) [حديث] أنس . قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يا أنس اسكب
لي وضوءا ، ثم قام فصلى ركعتين ، ثم قال يا أنس أول من يدخل عليك من هذا الباب
أمير المؤمنين وسيد المسلمين ، وقائد الفر المحجلين ، وخاتم الوصيين ، فقلت اللهم اجعله
من الأنصار ، وكتمته إذ جاء علي فقال من هذا يا أنس ، فقلت علي ، فقام مستبشرا
فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه ويمسح عرق علي بوجهه ، فقال علي يا رسول الله
لقد رأيتك صنعت شيئا ما صنعته بي قط ، قال وما يمتني وأنت تؤدى عني وتسمعهم
صوتي وتبين لهم ما اختلفوا فيه من بعدى (نع) وفيه علي بن عايس ، وتابعه جابر
الجمعي عن أبي الطفيل بنحوه ، وجابر كذبوه ، قال السيوطي : وفي الطريق الأول أيضا
إبراهيم بن محمد بن ميمون ، من أجلاذ الشيعة . وهو المتهم به عند الذهبي .

(٥٢) [حديث] عطية مرسل : مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم المرض الذي
توفي فيه ، وكانت عنده حفصة وعائشة ، فقال لهما أرسلنا إلى خليلي ، فأرسلنا إلى
أبي بكر ، فجاء فسلم ودخل فجلس فلم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم حاجة . ثم قام فخرج .
ثم نظر إليهما ، فقال أرسلنا إلى خليلي ، فأرسلنا إلى عمر فجاء فسلم ، ودخل فلم يكن للنبي
صلى الله عليه وسلم حاجة ، فقام فخرج ثم نظر إليهما ، فقال أرسلنا إلى خليلي ، فأرسلنا
إلى علي ، فجاء فسلم فلما جلس أمرهما فقامتا فقال يا علي ادع بصحيفة ودواة ، فأملئ
وكتب علي ، وشهد جبريل ، ثم طويت الصحيفة فن حدثكم أنه يعلم ما في الصحيفة
إلا الذي أملاها أو كتبها أو شهدها فلا تصدقوه (ابن الجوزي) ولا يصح ، لإرساله
وضعف عطية . وفيه أيضا نصر بن مزاحم .

(٥٣) [حديث] أبي الطفيل عامر بن وائلة الكناني ، كنت على الباب يوم الشورى فارتفعت الأصوات بينهم . فسمعت عليا يقول : بايع الناس لأبي بكر وأنا والله أولى بالأمر منه وأحق به ، فسمعت وأطعت مخافة أن يرجع الناس كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف ، ثم بايع الناس عمر وأنا والله أولى بالأمر منه وأحق به منه ، فسمعت وأطعت مخافة أن يرجع الناس كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف ، ثم أتم تريدون أن تبايعوا عثمان ، إذن أسمع وأطيع ، إن عمر جعلني في خمسة نفر أنا سادسهم لا يعرف لي فضلا عليهم في الصلاح ولا يعرفونه لي ، كلنا فيه شرع سواء ، وأيم الله لو أشاء أن أتكلم ثم لا يستطيع عريبيهم ولا عجميهم ولا المعاهد منهم ولا المشرك رد خصلة مها لفعلت ، ثم قال نشدتكم بالله أيها النفر جميعا ، أفيكم أحد آخى رسول الله غيري ، قالوا اللهم لا . ثم قال نشدتكم بالله أيها النفر جميعا ، أفيكم أحد له عم مثل عمي حمزة أسد الله وأسدرسوله ، وسيد الشهداء ، قالوا اللهم لا ، قال أفيكم أحد له أخ مثل أخى جعفر ذى الجناحين الموشين بالجرهم ، يطير بهما في الجنة حيث يشاء ، قالوا اللهم لا ، قال أفيكم أحد له مثل سبطي رسول الله الحسن والحسين سيدى شباب أهل الجنة ، قالوا اللهم لا ، قال أفيكم أحد له زوجة مثل زوجتى فاطمة بنت رسول الله ، قالوا اللهم لا ، قال أفيكم أحد كان أقتل لمشركي قريش عند كل شدة ، تنزل برسول الله منى ، قالوا اللهم لا ، قال أفيكم أحد كان أعظم غناء عن رسول الله حين اضطجعت على فراشه ووقيته بنفسى وبذلت له مهجتي ودمى ، قالوا اللهم لا ، قال أفيكم أحد كان يأخذ الخس غيرى وغير فاطمة ، قالوا اللهم لا ، قال أفيكم أحد كان له سهم في الحاضر وسهم في الغائب غيرى ، قالوا اللهم لا ، قال أكان أحد مطهرا في كتاب الله غيرى حين سد النبي صلى الله عليه وسلم أبواب المهاجرين وفتح بابى . فقام إليه عماء حمزة والعباس ، فقالا يا رسول الله ، سددت أبوابنا وفتحت باب على ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنا فتحت باب به ولا سددت أبوابكم ، بل الله فتح باب به وسد أبوابكم ، قالوا اللهم لا ، قال أفيكم أحد تم الله نوره من السماء غيرى ، حين قال : وآت ذا القربى حقه ، قالوا اللهم لا ، قال أفيكم أحد ناجى رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتى عشرة مرة غيرى ، قال الله : يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ، قالوا اللهم لا ، قال أفيكم أحد تولى فمض رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرى ، قالوا اللهم لا .

قال أفينكم أحد كان آخر عهده برسول الله صلى الله وسلم حين وضعه في حفرته غيرى ، قالوا اللهم لا (عق) من طريق زافر بن سليمان ، عن رجل ، عن الحارث بن محمد . وشيخ زافر لا يدري من هو ، وكذا الحارث بن محمد ، قال العقيلي ورواه محمد بن حميد الرازي ، فقال ثنا زافر ، ثنا الحارث بن محمد ، وأسقط الرجل المهم ، وهذا عمل ابن حميد ، ولا أصل لهذا الحديث عن علي انتهى وقال ابن الجوزي : زافر مطعون فيه . ثم إنه رواه عن مبهم ، ولعله الذى وضعه (قلت) قال الحافظ ابن حجر : لعل الآفة في هذا الحديث من زافر ، وأما الحارث فذكره ابن حبان في الثقات ، وقال روى عن أبي الطفيل إن كان سمع منه انتهى والله أعلم .

(٥٤) [حديث] أنس . بعثنى النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي برزة الأسلمي ، فقال له وأنا أسمع ، يا أبا برزة إن رب العالمين عز وجل عهد إلى عهدا في علي بن أبي طالب ، فقال إنه راية الهدى ومنار الإيمان ، وإمام أوليائى ، ونور جميع من أطاعنى يا أبا برزة علي بن أبي طالب أمينى غدا في يوم القيامة على حوضى وصاحب لوائى وثقتى على مفاتيح خزائن جنة ربى (نع عد) من طريق لاهز بن عبد الله . قال السيوطى وله طريق آخر أخرجه ابن الجوزى فى الواهيات ، وقال لا يصح ، وأكثر رواه مجاهيل ، وذكره الذهبى فى الميزان فى ترجمة عباد بن سعيد الجعفى ، وقال باطل والسند إليه ظلمات .

(٥٥) [حديث] بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فى المسجد قد أطاف به أصحابه ، إذ أقبل على بن أبي طالب ، فوقف وسلم ونظر مجلسا يستحق أن يجلس فيه ، فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وجوه أصحابه أيهم يوسع له ، وكان أبو بكر جالسا عن يمينه فتزحزح له عن مجلسه ، وقال ههنا يا أبا الحسن فجاء فجلس بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرأيت السرور فى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم أقبل على أبي بكر فقال يا أبا بكر إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ذو الفضل (خط) من طريقين فى أحدهما محمد بن زكريا الغلابى ، وفى الأخرى أحمد بن نصر الذارع ، قال ابن الجوزى والظاهر أن الغلابى وضعه ، وأن الذارع سرقه منه ، قال السيوطى ورواه الديلمى من طريق آخر من حديث أبي سعيد (قلت) فى سنده مجاهيل والله تعالى أعلم .

(٥٦) [حديث] أنس . كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فرأى عليا مقبلا ، فقال أنا وهذا حجة على أمتي يوم القيامة (خط) من طريق مطر بن أبي مطر ، وهو المتهم به والله أعلم .

(٥٧) [حديث] إن حافظي على ليفتخران على جميع الحفظة بكيوتهما مع على مع أنهما لم يصعدا إلى الله منه بشيء يسخطه (خط) من حديث عمار بن ياسر . بسند قال إنه مظلم ، وبسند آخر وقال فيه مجهولون ، قال : وقد توقع هذا الحديث إلى أبي سعيد العدوي ، فوثب عليه وركب له إسنادا انتهى : قال ابن الجوزي ، ورويناه من طريق آخر فيه أحمد بن نصر الذارع .

(٥٨) [حديث] . من مات وفي قلبه بغض لعلي بن أبي طالب فليمت يهوديا أو نصرانيا (عق) من حديث معاوية بن حيدة ، وفيه علي بن قرين ، والجارود بن يزيد ، لكن الواضع له علي بن قرين . قاله العقيلي . قال السيوطي الشافعي وله طريق آخر عند الديلمي (قلت) فيه أحمد بن عبد الله المؤدب والله أعلم .

(٥٩) [حديث] علي : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عند الصفا وهو مقبل على شخص في صورة الفيل وهو يلعبه ، فقلت : ومن هذا الذي تلعبه يا رسول الله ، فقال : هذا الشيطان الرجيم ؛ فقلت : والله ياعدو الله لأقتلنك ، ولأريحن الأمة منك ، فقال ما هذا جزأى منك ، قلت : وما جزأوك مني ياعدو الله ، قال والله ما أبغضك أحد إلا شاركت أباه في رحم أمه ، (خط) من طريق إسحاق بن محمد النخعي ، وقد سرق منه وركب له إسناد آخر أخرجه (خط) أيضا ، ورجاله ثقات غير محمد بن يزيد بن أبي الأزهر البوشنجي ، فالجمل فيه عليه (قلت) ومن لطيف ما يحكي هنا ما حكاه المسعودي في مروج الذهب قال كان دلف بن أبي دلف جالسا في دار أبيه ، وحوله جماعة من أصحاب أبيه ، فقال لهم أتشكون في غيرة الأمير يعني أباه وصون حريمه قالوا : لا ، قال : فما تقولون في حديث كذا وكذا ، وذكر هذا الحديث فلا شك أنه كذب ، وإني لأبغض عليا ، وكان أبو دلف في مخدع من داره ، فسمع الحديث فخرج وهو يقول : والله ما كذب الحديث ، كانت أمك جارية لأختي فهويتها فوعدت عايبها ولما علمت أختي ذلك

وهبتها لي ، وما أظنها إلا حملت بك من تلك الوطئة انتهى . بالمعنى لأن المروج ليست عندي الآن والله أعلم .

(٦٠) [حديث] إن الله منع القطر عن بني إسرائيل بسوء رأيهم في أنبيائهم . وإنه يمنع القطر عن هذه الأمة بيغضهم علي بن أبي طالب (عد) من حديث ابن عباس من طريق الحسن بن عثمان النسبى ، قال السيوطى وله طريق آخر عند الديلمى (قلت) فيه محمد بن سهل عن عبد الرزاق ، وفي الميزان محمد بن سهل عن سفیان الثورى ، قال ابن منده منكر الحديث ، وأظنه هو هذا وعنه أحمد بن عبد الله العطار ، لم أعرفه والله أعلم .

(٦١) [حديث] من أحب أن يتمسك بالقضيب الرطب الذى غرسه الله بيده ، فليتمسك بحب علي (فت) من حديث البراء ، وفيه إسحاق بن إبراهيم النحوى ، وسرقه منه الحسن ابن علي العدوى فجعله من حديث زيد بن أرقم ، ووضع له إسنادا آخر أخرجه الدارقطنى قال السيوطى : وله طريق آخر موضوع أخرجه الشيرازى الشافعى فى الألقاب من طريق عبد الملك بن دليل عن أبيه . عن السدى عن زيد بن أرقم (قلت) أورده الذهبى فى الميزان من طريق قاسم بن محمد بن أبي شيبه : ثنا يحيى بن يعلى الأسلمى عن عمار بن زريق عن أبي إسحاق عن زياد بن مطرف ، عن زيد بن أرقم مرفوعا : من أراد أن يدخل جنة ربى التى غرسها فليحب علياً ، قال الذهبى وهو من بلايا قاسم انتهى . قال الحافظ ابن حجر الشافعى فى اللسان : قاسم وثقه ابن حبان وقال يخطئ ويخالف والله تعالى أعلم . وجاء من حديث حذيفة : من سره أن يحيى حياتى ويموت موتى ويتمسك بالقضيب الياقوت فليتول علي بن أبي طالب من بعدى ، أخرجه أبو نعيم وفيه محمد بن زكريا الغلابى .

(٦٢) [حديث] جابر بن سمرة . قالوا يا رسول الله : من يحمل رايتك يوم القيامة ، قال الذى حملها فى الدنيا علي بن أبي طالب (حب) من طريق ناصح بن عبد الله المحلى .

(٦٣) [حديث] علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : معك لواء الحمد وأنت تحمله (ابن الجوزى) من طريق عيسى بن عبد الله العلوى .

(٦٤) [حديث] ترد على الحوض راية على أمير المؤمنين وإمام الفرح المحجلين ، فأقوم فأخذه بيدي فيبيض وجهه ووجوه أصحابه ، فأقول ما خلفتموني في الثقلين بعدى ، فيقولون تبعنا الأكبر وصدقناه ، ووازرنا الأصغر وناصرناه ، وقاتلنا معه ، فأقول ردوا ردوا مرويين ، فيشربون شربة لا يظماون بعدها أبدا ، وجه إمامهم كالشمس الطالعة ، ووجوههم كالقمر ليلة البدر ، أو كأضواء نجوم في السماء (ابن الجوزي) من حديث أبي ذر ، وإسناده مظلم وفيه مجاهيل .

(٦٥) [حديث] ابن عباس . قتل علي بن أبي طالب عمرو بن ود ، ودخل على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه كبر وكبر المسلمون ، فقال اللهم أعط علياً فضيلة لم تعطها أحداً قبله ، ولا تعطها أحداً بعده . فهبط جبريل ومعه أترجة من الجنة فقال إن الله يقول حيي بهذه علي بن أبي طالب فدفعها إليه فانفلقت في يده فلقنتين ، فإذا فيها حريرة بيضاء مكتوب فيها سطرين : تحية من الطالب الغالب ، إلى علي بن أبي طالب (ابن الجوزي) من طريق أحمد بن نصر الذارع

(٦٦) [أثر] ابن عباس . نزلت في علي ثلثمائة آية (خط) وفيه سلام بن سليمان الثقفى ، وجويبر بن سعيد البلخي ، وهما متروكان ، والضحاك وهو ضعيف قال السيوطي سلام روى له ابن ماجه ، وقال ابن عدى : عامة ما يرويه حسان (قلت) وجويبر والضحاك لم يتما بكذب كما مر في المقدمة ، فالأثر إذن ضعيف لا موضوع والله أعلم .

(٦٧) [حديث] الأصمغ بن نباتة مرسل : مرض الحسن والحسين فعادهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر . فقال عمر لعلي انذر الله إن عافى الله ولديك أن تحدث الله شكراً ، فقال علي إن عافى الله ولدى صمت لله ثلاثة أيام شكراً . وقالت فاطمة مثل ذلك ، وقالت جارية لهم سوداء نوبية مثل ذلك ، فأصبحوا قدمسح الله ما بالغلامين فهم صيام ، فليس عندهم قليل ولا كثير ، فانطلق علي إلى رجل من اليهود ، فقال أسلفنى ثلاثة أصع من شعير ، وأعطنى جزة صوف تغزلها لك بنت محمد صلى الله عليه وسلم . فأعطاه فأحمله على تحت ثوبه . ودخل على فاطمة ، وقال دونك فأغزلى هذا ، وقامت الجارية إلى صاع من الشعير فطحنته وعجنته ، فخبزت منه خمسة أقراص ، وصلى على

المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فرجع ووضع الطعام بين يديه ، وقعدوا ليفطروا
وإذا مسكين بالباب يقول : يا أهل بيت محمد مسكين من مساكين المسلمين على بابكم ،
أطعموني مما تأكلون أطعمكم الله على موائد الجنة ، فرفع على يده وانشأ يقول :

فاطم يا ذات السداد واليقين أما ترين البائس المسكين
قد جاء إلى الباب له حنين يشكو إلى الله ويستكين
حرمت الجنة على الضنين يهوى إلى النار إلى سجين

فأجابته فاطمة :

أمرك يا بن العم سمع وطاعة ما بي من لثوم ولا وضاعة أرجو إن أطعمت من مجاعة

فدفعوا الطعام إلى المسكين (ابن الجوزي) . وقال : فذكر حديثاً طويلاً من هذا
الجنس . في كل يوم ينشد على أبياتا . وتجيبه فاطمة ، من أرك الشعر وأفسده بما قد نزه
الله عز وجل ذينك الفصيحين عن مثله وفي آخره أن النبي صلى الله عليه وسلم علم
بذلك ، فقال : اللهم أنزل على آل محمد كما أنزلت على مريم . ثم قال ادخلي مخدعك
فدخلت فإذا جفنة تفور بمائة ثريدا وعراقا مكللة ، بالجواهر . وذكر من هذا الجنس ،
ولا يشك في وضعه . وأصبح قد علم حاله . وفيه أيضاً أبو عبد الله السمرقندي ، ومحمد
ابن كثير الكوفي ، وقال السيوطي : قال الحكيم الترمذي في نوادر الأصول : ومن
الحديث الذي تنسكه القلوب حديث ليث عن مجاهد عن ابن عباس ، في قوله تعالى
ديوفون بالنذر ويخافون يوماً كان شره مستطيراً . ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً
وبقيماً وأسيراً ، قال : مرض الحسن والحسين فعادهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الخبر بطوله ، وليس في آخره ذكر الجفنة ، ثم قال الحكيم الترمذي : هذا حديث
مفتعل (قلت) قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان في ترجمة القاسم بن بهرام قاضي هيت :
إنه صاحب هذا الحديث يعني مفتعله واقه تعالى أعلم .

(٦٨) [حديث] . لا يحل لمسلم أن يرى مجردى (١) ، أو عورتي (إلا على) (ابن الجوزي)

(١) أي جسمه مجرداً عن الثياب .

من حديث السائب بن يزيد وفيه عبد الله بن موسى وهو عمر بن موسى الوجيبي قلب الراوى اسمه تدليسا .

(٦٩) [حديث] على : إن خليلي حدثني أنى أضرب لسبع عشرة تمضى من رمضان وهى الليلة التى مات فيها موسى ، وأموت لاثنتين وعشرين من رمضان وهى الليلة التى رفع فيها عيسى (عق) وفيه الأصمغ بن نباتة وسعد الاسكاف وهو والأصمغ كذابان .

(٧٠) [حديث] : ما فى القيامة راكب غيرنا نحن أربعة أما أنا فعلى البراق ووجهها (١) كوجه الإنسان ، وخدها نكد الفرس ، وعرفها من لؤلؤ ممشوط ، وأذناها زبرجدتان خضراوان ، وعيناها مثل كوكب الزهرة ، توقدان مثل النجمين المضيئين ، لها شعاع مثل شعاع الشمس ، بلقاء محجلة تضىء مرة وتنمى أخرى يتحدر من نحرها مثل الجمان ، مضطربة فى الخلق أدنى ذنبا مثل ذنب البقرة ، طويلة اليدين والرجلين ، أظلافها كأظلاف البقر ، من زبرجد أخضر تجد فى سيرها ، يمرها كالريح ، وهى مثل السحابة لها نفس كنفس الآدميين ، تسمع الكلام وتفهمه ، وهى فوق الحمار ودون البغل ، وأخى صالح على ناقته التى عقرها قومه ، وعمى حمزة أسد الله وأسد رسوله سيد الشهداء على ناقته ، وأخى على على ناقته من نوق الجنة . زمامها من لؤلؤ رطب عليها يحمل من ياقوت أحمر قضبانها من الدر الأبيض ، على رأسه تاج من نور لذلك التاج سبعون ركنا ما من ركن إلا وفيه ياقوتة حمراء تضىء للراكب المحمى ، عليه حلتان خضراوان ويده لواء الحمد وهو ينادى أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فيقول الخلائق ما هذا إلا نبى مرسل أو ملك مقرب ، فينادى مناد من بطنان العرش ليس هذا ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا ولا حامل عرش هذا على بن أبى طالب وصى رسول رب العالمين وإمام المتقين وقائد الفر المحجلين (خلد) من حديث ابن عباس من طريقين فى إحداهما ابن لهيعة ، قال السيوطى : وأعله الخطيب ثم ابن الجوزى بابن لهيعة ، وفى الميزان أن المتهم به عبد الجبار بن أحمد السمسار ، وقال ابن حجر فى اللسان : ابن لهيعة مع ضعفه برىء من عهدة هذا الخبر ، ولو حلفت لحلفت بين الركن والمقام أنه لم يروه قط انتهى

(١) الضمير للبراق ، والتأنيث باعتبارها دابة .

وفي الثانية الأصبع بن نباتة وغيره من ضعفاء ومجهولين ، قال السيوطي : وجاء من حديث علي أخرجه شاذان الفضلي في فضائل علي وفيه أحمد بن عامر بن سليم الطائفي .

(٧١) [حديث] أنس ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا كان يوم القيامة نصب لي منبر طوله ثلاثون ميلا ؛ ثم ينادى مناد من بطنان العرش أين محمد فأجيب فيقال لي ارق فأكون أعلاه ، ثم ينادى الثانية أين علي فيكون دوني بمرقاة فيعلم الخلائق أن محمدا سيد المرسلين وأن عليا سيد المؤمنين قال أنس فقام رجل فقال يا رسول الله من يبغض عليا بعد هذا فقال يا أبا الأنصار لا يبغضه من قريش إلا شقي ، ولا من الأنصار إلا يهودي ، ولا من العرب إلا دعي ، ولا من سائر الناس إلا شقي (قط) من طريق إسماعيل بن موسى عن علي بن يزيد الذهلي وإسماعيل فاسق شيعي غال قلت : مر في المقدمة أن ابن الجوزي اتهمه بخبر . وهو هذا وشيخه مجهول ؛ والله تعالى أعلم .

(٧٢) [حديث] علي : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : إن أول خلق الله يكسى يوم القيامة إبراهيم فيكسى ثوبين أبيضين ثم يقام عن يمين العرش ، ثم أدعى فاكسى ثوبين أخضرين ، ثم أقام عن يسار العرش ، ثم تدعى أنت يا علي فتكسى ثوبين أخضرين ، ثم تقام عن يميني أما ترضى أن تدعى إذا دعيت وتكسى إذا كسيت ، وأن تشفع إذا شفعت (قط) من طريق مسرة بن حبيب وعنه الحكم بن ظهير تفردا به ، قال السيوطي : لا بل تابع مسرة عمرو بن ميثم أخرجه الطبراني في الاوسط ، وقال الهيثمي : لا يصح وأفته عمرو بن ميثم (قلت) لم أقف لعمرو هذا على ترجمة لا في الميزان واللسان ولا في المغني وذيله والله تعالى أعلم .

(٧٣) [حديث] مثل مثل شجرة أنا أصلها وعلي فرعها والحسن والحسين ثمرتها والشعبة ورقتها فأى شيء يخرج من الطيب إلا الطيب (مر) من حديث علي من طريق عباد بن يعقوب وكان رافضيا داعية يروى المناكير ، قلت سبق قريبا أن عبادا لا يحتمل مثل هذا فالآفة شيخ عباد يحيى بن بشار الكندي أو شيخ شيخه عمرو بن إسماعيل الهمداني ففي الميزان ولسانه في ترجمة كل منهما أنه أتى بخبر باطل ، وذكرنا هذا الحديث وزادا في يحيى أنه لا يعرف وشيخه والله أعلم .

(٧٤) [حديث] على قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت وشيعتك فى الجنة (خط) وفيه سوار بن مصعب الهمداني ، وجميع بن عمرو ، قال السيوطى وجاء من حديث أم سلمة قالت كانت ليلتى من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتته فاطمة ومعها على فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أنت وشيعتك فى الجنة ، ألا ان ممن يحبك قوماً يصفون الاسلام بالسفهم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم لهم نبي يسمون الرافضة فإذا لقيتهم لجأهم فانهم مشركون ، قالوا يارسول الله ما علامة ذلك ؟ قال يتركون الجمعة والجماعات ويطعنون فى السلف الأول ، اخرجاه الخطيب وفيه سوار بن مصعب ايضا

(٧٥) [حديث] أنس : لما حضرت وفاة أبى بكر الصديق سمعت على بن أبى طالب يقول المتفرسون فى الناس أربعة امرأتان ورجلان ، فأما المرأة الأولى فصفراء بنت شبيب لما تفرست فى موسى ياأبت استأجره الآية ؛ والرجل الأول العزيز على عهد يوسف والقوم فيه من الزاهدين ، قال الله تعالى ، وقال الذى اشتراه من مصر لامرأته أكرمى مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولداً ، وأما المرأة الثانية فخديجة بنت خويلد ، لما تفرست فى محمد صلى الله عليه وسلم وقالت لعمها : قد تنسنت روحى روح محمد بن عبد الله أنه نبي هذه الأمة ، فزوجنى منه . وأما الرجل الآخر فأبو بكر الصديق لما حضرته الوفاة قال لى أنى تفرست أن أجعل الأمر من بعدى إلى عمر بن الخطاب فقلت له إن تجملها فى غيره لا نرضى به . فقال سررتنى والله لأسرنك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على الصراط عقبة لا يجوزها أحد إلا بجواز من على بن أبى طالب فقال على أفلا أسرك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لى يا على لا تكتب جوازاً لمن سب أبابكر وعمر . فانهما سيديا كهول أهل الجنة بعد النبيين . قال أنس فلما أفضت الخلافة إلى عمر قال لى يا أنس انى طالعت معجارى العلم عن الله فى الكون فلم يكن لى أن أرضى بغير ما جرى فى سابق علم الله وإرادته خوفاً من أن يكون منى اعتراض على الله ، وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أنا خاتم النبيين ، وأنت يا على خاتم الأولياء . (خط) من طريق عمر بن واصل ، وقال هذا من عمل القصاص وضعه عمر أو وضع عليه .

(٧٦) [حديث] إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة ونصب الصراط على

جسر جهنم لم يجز أحد إلا من كان معه براءة بولاية علي (حا) من حديث علي وفيه عطية ابن سعيد الأندلسي عن القاسم بن علقمة الأبهري عن عثمان بن جعفر الدينوري ، عن إبراهيم بن عبد الله الصاعدى وأحد هؤلاء وضعه أوسرقة عن وضعه ، وفيه أيضا انقطاع قال السيوطى : وجاء من طريق آخر أخرجه أبو علي الحداد فى معجمه (قلت) فيه داود ابن سليمان الغازى واقه تعالى أعلم .

(٧٧) [حديث] ابن عباس قلت للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله للنار جواز؟ قال نعم ، قلت وما هو؟ قال حب علي بن أبى طالب (خط) من طريق أبى بكر محمد ابن فارس بن حمدان المعبدى ، عن أبيه عن جده ، ومر فى المقدمة أنه أتى بخبر باطل وهو هذا .

(٧٨) [حديث] بلال بن حمامة خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ضاحكا مستبشرا فقام إليه عبد الرحمن بن عوف فقال ما أضحكك يا رسول الله؟ قال بشارة أتتى من عند ربى إن الله لما أراد أن يزوج علياً فاطمة أمر ملكا أن يهب شجرة طوبى فهزها فنثرت رقاقاً يعنى صكاكا وأنشأ الله ملائكة فالتقطوها فإذا كانت القيامة ثارت ملائكة فى الخلق فلا يرون محبا لنا أهل البيت محضا إلا دفعوا إليه منها براءة من النار فبين أخى وابن عمى وابنتى فكلك رقاب رجال ونساء من أمتى من النار (خط) بسند أكثر رجاله مجهولون .

(٧٩) [حديث] إذا كان يوم القيامة قال الله تعالى لى ولعلى بن أبى طالب أدخلوا الجنة من أحببكم وأدخلوا النار من أبغضكم فذلك قوله تعالى «القيامة فى جهنم كل كفار عنيد» (ابن الجوزى) من حديث أبى سعيد الخدرى وفيه إسحق بن محمد بن أبان النخعى ويحيى بن عبد الحميد الحنابى والمتهم به النخعى .

(٨٠) [حديث] عائشة . قلت يا رسول الله من خير الناس بعدك؟ قال أبو بكر ، قلت ثم من قال عمر ، قالت فاطمة يا رسول الله لم تقل فى علي شيئا قال يا فاطمة على نفسى فن رأيت به يقول فى نفسه شيئا (ابن الجوزى) من طريق خالد بن اسماعيل وفيه أيضا محمد بن أحمد بن مهدى ضعيف جدا قال السيوطى وجاء أيضا من حديث عمرو بن

العاص أخرجه ابن النجار في تاريخه من طرق (قلت) في أحدها عبد السلام بن صالح وهو أبو الصلت الهروي وفي بعضها من لم يسم وفي بعضها ثنا أبو الربيع الكساني الحسين بن الهيثم الرازي ثنا محمد بن الصباح الجرجرائي في دار ابن دلوقة ثنا هيثم عن حجاج بن أرطاة عن عمرو بن الهيثم الرازي عن عمرو بن شبيب عن أبيه عن جده ؛ وقد قال الذهبي في الميزان في ترجمة ظفر بن محمد الحذاء قال ابن بطلة في إباتته حدثنا ظفر بن محمد حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا محمد بن الصباح فذكر السند المذكور والحديث بنحوه . ثم الذهبي : فهذه الزيادة يعني قالت فاطمة إلى آخره موضوعه والآفة من ظفر أو شيخه أبي الربيع فإهو بأبي الربيع الثقة انتهى (١) فالظاهر أن أبا الربيع المذكور في سند ابن النجار هو هذا وأنه هو الآفة لأن ظفراً قد توبع فانه في طريق ابن النجار عن أبي سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان عن أبي الربيع والله أعلم .

(٨١) [حديث] إن الله تعالى خلق الأرواح قبل الأجساد بالثاني عام ثم جعلها تحت العرش ثم أمرها بالطاعة فأول روح سملت على روح علي (فت) من حديث علي وفيه عباده بن أيوب بن أبي علاج .

(٨٢) [حديث] علي قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي إن الله أمرني أن أتخذ أبا بكر والداً وعمراً مشيراً وعثمان سنداً وأنت يا علي ظهيراً أنتم أربعة أخذ الله لكم الميثاق في أم الكتاب لا يجبكم إلا ما مؤمن تقي ولا يبغضكم إلا منافق شقي أنتم خلفاء نبوتي وعقد ذمتي وحجتي على أمتي (خط) من طريق ضرار بن سهل وعنه أبو القاسم عبد الله بن أحمد الغباغبى وقال منكر جداً وضرار والراوى عنه معجم ولان (قلت) قال الذهبي في الميزان هذا خبر باطل والله أعلم ، قال السيوطى . وله طريق آخر أخرجه ابن عساكر وأبو نعيم في فضائل الصحابة وجاء من حديث حذيفة أخرجه ابن عساكر (قلت) في أسانيد جماعة لم أقف لهم على تراجم والله أعلم ، وجاء من حديث علي أخرجه أبو نعيم في معجم شيوخه من طريق الكديمي . وشيخ أبي نعيم

(١) الذهبي شامى يستكر كل رواية يسم منها راحة تفضيل على عليه السلام .

عمر بن أحمد قال ابن النجار : كان ضعيفا عامة أحاديثه مناكير ، (قلت) مر في المقدمة أنه روى عن الثقات الموضوعات والله تعالى أعلم .

(٨٣) [حديث] ينادى مناد يوم القيامة من تحت العرش أين أصحاب محمد فيؤتى بأبي بكر وعمر وعثمان وعلى فيقال لأبي بكر : قف على باب الجنة فأدخل من شئت برحمة الله ، واردع من شئت بعلم الله ، ويقال لعمر بن الخطاب : قف على الميزان فتقل من شئت برحمة الله ، وخفف من شئت بعلم الله ، ويكسى عثمان حلتين فيقال له : البسهما فاني خلقتهما وادخرتهما لك حين أنشأت خلق السموات والأرض ، ويعطى علي بن أبي طالب عصا عوسج من الشجرة التي غرسها الله تعالى بيده في الجنة فيقال : ذذ الناس عن الحوض (أبو بكر الشافعي في الغيلانيات) من حديث ابن عباس من طريق أصبغ بن الفرج ، عن اليسع بن محمد ، واليسع منكر الحديث ، وقد رواه أصبغ أيضا عن سليمان ابن عبد الأعلى عن ابن جريج ، ورواه أيضا عن السري بن محمد عن أبي سليمان الأيلي عن ابن جريج ، وهذا يدل على تخليط من أصبغ أو ممن روى عنه ، وفي إسناده جماعة مجهولون (قلت) كون اليسع منكر الحديث لا يقتضى الحكم على حديثه بالوضع وأصبغ ابن الفرج ثقة لإمام فعله عنده من الوجوه المذكورة كلها نعم يحتمل أن يكون الآفة من أحد المجهولين الواقعيين في الاسناد والله أعلم . وسرقه أحمد بن الحسين الكوفي (قلت) : يعنى ابن القاسم بن سمرة المعروف برسول نفسه والله أعلم ، ورواه عن وكيع عن الثوري عن ابن جريج ، وسرقه أيضا إبراهيم بن عبد الله المصيصي ورواه عن حجاج ابن محمد عن ابن جريج ، قال السيوطي : ورواه أيضا يمان بن سعيد المصيصي وهو ضعيف عن حجاج أخرجه ابن عساكر (قلت) يمان بن سعيد وثقه ابن حبان والحاكم ولو لم يكن في الحديث إلا هو لتمشى لكن راويه عنه محمد بن المسيب الارغفاني ما عرفته والله أعلم .

(٨٤) [حديث] أبو بكر وزيري والقائم في أمتي من بعدى ، وعمر حبيبي ينطق على لساني ، وأنا من عثمان وعثمان مني ، وعلى أخى وصاحب لوائى (عد حب) من حديث جابر ، وفيه كادح بن رحمة وشيخه الحسن بن أبي جعفر متروك ، قال السيوطي : وجاء من حديث أنس أخرجه ابن النجار من طريق حسين بن حميد العسكي وهو متكلم فيه رمن حديث عمرو بن العاص ، أخرجه العقيلي من طريق سليمان بن شعيب بن الليث

ابن سعد عن ابن لهيعة ، وقال : سليمان حديثه غير محفوظ لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به (قلت) قال الذهبي في الميزان في ترجمة سليمان المذكور عقب إرادته الحديث المذكور من طريقه المنهم بوضع هذا هو هذا الشيخ الجاهل والله أعلم وأخرجه أبو نعيم في فضائل الصحابة والخطيب من طريق مجاعة بن ثابت (قلت) : قال الذهبي في المغني مجاعة ابن ثابت عن ابن لهيعة ليس بثقة والله أعلم .

(٨٥) [حديث] أبي سعيد الخدري : بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ هبط جبريل فقال السلام عليك يا رسول الله إن الله قد أتخفك بهذه السفرجلة . فبحثت السفرجلة في كفه بأصناف اللغات ، فقلنا : تسبح هذه السفرجلة في كفك ، فقال : والذي بعثني بالحق لقد خلق الله في جنة عدن ألف ألف قصر ، في كل قصر ألف مقصورة ، في كل مقصورة ألف ألف سرير على كل سرير حوراء ، تجري من تحت كل سرير أربعة أنهار ، على كل نهر ألف ألف شجرة ، في كل شجرة ألف ألف غصن ، في كل غصن ألف ألف سفرجلة تحت كل سفرجلة ألف ألف ورقة . تحت كل ورقة ألف ألف ملك ، لكل ملك ألف جناح ، تحت كل جناح ألف ألف رأس ، في كل رأس ألف ألف وجه ، في كل وجه ألف ألف فم ، في كل فم ألف ألف لسان ، يسبح الله بألف ألف لغة ، لا يشبه بعضها بعضا ، وثواب ذلك التسبيح لمحبي أبي بكر وعمر وعثمان وعلي (ابن الجوزي) وفيه صدقة بن هبيرة يحدث عن المجاهيل ، ومحمد بن جعفر ترك أحمد التحديث عنه ، وموسى بن خلف متروك (قلت) : قال الذهبي في تلخيص الموضوعات : ما أدري من افتراه ؟ وما أضعف عقل من لا يعتقد هذا موضوعا !! والله أعلم .

(٨٦) [حديث] جندب بن عبد الله الأزدي : دخل على البيت غاصم بن فيه وعائشة إلى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قبل أن يؤمر بالحجاب . فقام على ينظر هل يرى مجلسا فأشارت إليه فجلس بينه وبينها ، فالتفت إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تريدن إلى أمير المؤمنين (فت) وفيه عبد الغفار بن القاسم .

(٨٧) [حديث] علقمة والأسود أتينا أبا أيوب الأنصاري عند منصرفه من صفين

فقلت له : يا أبا أيوب إن الله أكرمك بكذا وكذا ، ثم جئت بسيفك على عاتقك تضرب به أهل لا إله إلا الله فقال يا هذا إن الرائد لا يكذب أهله . وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا بقال الناكثين والقاسطين والمارقين ، فأما الناكثون فقد قاتلناهم يوم الحمل حلحة والزبير ، وأما القاسطون فهذا منصرفنا من عندهم يعني معاوية وعمراً ، وأما المارقون فهم أهل الطرفاوات وأهل السعيفات وأهل النخيلات وأهل النهروانات ، والله ما أدرى أين هم ؟ ولكن لا بد من قتالهم إن شاء الله ، وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمار يا عمار تقتلك الفئة الباغية وأنت إذ ذاك مع الحق والحق معك ، يا عمار بن ياسر إذا رأيت علياً قد سلك وادياً وسلك الناس وادياً غيره ، فاسلك مع علي ، فإنه لن يدليك في ردي ، وإن يخرجك من هذى يا عمار من تقلد سيفاً أعان به علياً على عدوه قلده الله يوم القيامة وشاحين من در ، ومن تقلد سيفاً أعان به عدو علي ، قلده الله يوم القيامة وشاحين من نار ، قلنا له يا هذا حسبك يرحمك الله ، حسبك يرحمك الله (خط) من طريق المعنى بن عبد الرحمن ، وعنه أحمد بن عبد الله المؤدب ، وقال الحكم بن عتيبة أبو أيوب لم يشهد صفين .

الفصل الثاني

(٨٨) [حديث] إن الله عز وجل يتجلى للحلقات يوم القيامة عامة ويتجلى لأبي بكر خاصة (خط) من حديث أنس من طريق محمد بن عبد بن عامر (ابن الجوزي) باختصار من حديث أنس أيضاً من طريق بنوس بن أحمد ، ومن طريق آخر وقال فيه مجاهيل وأحدهم سرقة من محمد بن عبد (قلت) أعله الذهبي في تلخيص الموضوعات بإبراهيم بن مهدي والله أعلم (نع) من حديث جابر بن محمد بن خالد الخثلي (خط) من حديث جابر أيضاً من طريق علي بن عبدة ، وهو علي بن الحسن المسكتب ، ومن طريق أبي القاسم عمر بن محمد بن عبد الله الترمذي ، ومن طريق أحمد بن علي بن حسنويه عن الحسن ابن علي بن عفان عن يحيى بن أبي بكير وقال الخطيب الحمل فيه علي بن حسنويه ونرى أنه وقع له حديث ابن عبدة فركبه على هذا الإسناد مع أنا لا نعلم أن ابن عفان سمع من يحيى بن أبي بكير شيئاً (حب) من حديث أبي هريرة من طريق أحمد بن محمد بن عمر بن

يونس اليمامي (ابن بطة) من حديث عائشة ، وفيه أبو قتادة عبد الله بن واقد متروك (تعقب) بأن ابن واقد مختلف فيه ، قال فيه أحمد لا بأس به ، فهذا الطريق على شرط الحسن (١) ، وحديث جابر من طريق الختلي ، قال أبو نعيم عقب إخرجه : هذا الحديث ثابت رواه أعلام تفرد به الختلي عن كثير بن هشام ، وأخرجه الحاكم في مستدركه لكن تعقبه الذهبي ، فقال تفرد به الختلي وأحسبه وضعه ، وجاء أيضاً من حديث علي أخرجه أبو الحسين بن بشران في فوائده (قلت) هو من حديث الحسن قال قال علي بن أبي طالب فذكره وفي سنده من ينظر فيه والله أعلم .

(٨٩) [حديث] عرج بن إبي السماء فما مررت بسماه إلا وجدت فيها اسمي مكتوباً محمد رسول الله وأبو بكر الصديق من خلفي (عد) من حديث أبي هريرة وفيه عبد الله ابن ابراهيم الغفاري (تعقب) بأن الغفاري روى له أبو داود والترمذي ، والحديث له شواهد كثيرة من حديث أبي سعيد ، أخرجه الخطيب ، ومن حديث ابن عباس أخرجه ابن شاهين في السنة ، والخطيب (قلت) قال الذهبي في الميزان سند الخطيب ثقات ولا أدري من تعس فيه ؟ والله أعلم ، ومن حديث ابن عمر أخرجه البزار ، ومن حديث أبي الهرداء أخرجه الدارقطني في الأفراد والخطيب ، ومن حديث أنس والبراء بن عازب أخرجهما ابن عساكر ومن مرسل الحسن أخرجه الختلي في الديباج وأسانيدها ضعيفة يشد بعضها بعضاً فيلتحق الحديث بدرجة الحسن (٢)

(٩٠) [حديث] لا ينبغي لقوم فيهم أبو بكر أن يؤمهم غيره ، (عد) من حديث عائشة ، وفيه عيسى بن ميمون ، قال البخاري منكر الحديث والراوى عنه أحمد بن بشير متروك (تعقب) بأن الحديث أخرجه الترمذي من هذا الطريق ، وأحمد بن بشير من رجال البخاري والا كثرون على توثيقه وعيسى قال فيه يحيى مرة : لا بأس به ، وقال حماد بن سلمة : ثقة ، ومن ضعفه لم يهتمه بكذب فالحديث حسن (قلت) قال الذهبي في تلخيص المستدرك عيسى بن ميمون متهم والله أعلم وشاهده الأحاديث الصحيحة في تقديمه

(١) هذا بعيد جدا ، وابن بطة يأتي بطامات كبار ، فالحديث موضوع جزماً
(٢) كلا . بل لا يخرج عن كونه واحياً ، لأن طرقة شديدة الضعف ، فهو كاا موضوع .

اماما للصلاة في مرض وفاته صلى الله عليه وسلم ، بل قال الحافظ ابن كثير في مسند الصديق ان لهذا الحديث شواهد تقتضى صحته ، وتابع احمد بن بشير يزيد بن هرون أخرجه ابن منيع في مسنده .

(٩١) [حديث] ان الله يكره في السماء ان يخطىء أبو بكر الصديق في الأرض (الحارث) في مسنده من حديث معاذ بن جبل وفيه أبو الحارث نصر بن حماد وعمد ابن سعيد المصلوب (تعقب) بأن له طريقا آخر عند ابن شاهين في السنة (قلت) : فيه مسرف بن عمرو قال ابن القطان : لا يعرف ، وفيه أيضا أبو العطوف الجراح بن منهل فلا يصلح شاهدا والله أعلم .

(٩٢) [حديث] لولم أبعث فيكم لبعث عمر (عد) من حديث بلال بن رباح ، وفيه زكريا بن يحيى الوقار ومن حديث عقبة بن عامر وفيه عبد الله بن واقد متروك ومشرح ابن عاهان لا يحتج به (تعقب) بان زكريا ذكره ابن حبان في الثقات وابن واقد قدمنا قريبا أن أحمد وثقه وشرح ثقة روى له أبو داود والترمذى وابن ماجه ، وللحديث شاهد من حديث أبي بكر وأبي هريرة أخرجهما الديلمي (قلت) ومن حديث عصمة ابن مالك أخرجه الطبراني في الكبير ومن حديث أبي سعيد الخدري ، أخرجه الطبراني في الأوسط ، وأسانيد الكل ضعيفه فيتقوى بعضها ببعض والله أعلم .

(٩٣) [حديث] كل مولود يندر على سرته من تربته ، فاذا طال عمره رده الله إلى تربته التي خلقه منها وأنا وأبو بكر وعمر خلقنا من تربة واحدة وفيها ندفن (ابن الجوزي) من حديث ابن مسعود ولا يصح وفيه من طعن فيه ومجهولون (تعقب) بان له طريقا آخر في تاريخي الخطيب وابن عساكر وأورده ابن الجوزي في الواهيات وأعله بموسى بن سهل ، وقال : قال الدارقطني موسى بن سهل ضعيف ، وجاء من حديث أبي هريرة أخرجه أبو عبد الله بن با كويه الشيرازي في جزئه ، ومن طريقه ابن عساكر ، وأخرجه أبو نعيم في الحلية والصابوني في المائتين بلفظ ما من مولود إلا وقد ذر عليه من تراب حفرة ، قال أبو عاصم : ما نجد فضيلة لأبي بكر وعمر مثل هذه لأن طينتهما من طينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومعه دفنا . فالظاهر أن هذا

القدر من الحديث مدرج في الأول ، وله شواهد من حديث ابن عمر : أن حبشيا دفن في المدينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم دفن بالطينة التي خلق منها أخرجه الطبراني في الكبير ، ومن حديث أبي سعيد نحوه . أخرجه البزار والحاكم ومن حديث أنس أخرجه الديلمي ، وعن ابن عباس وأبي هريرة موقوفا عليهما أخرجهما عبد الرزاق في المصنف وعن ابن مسعود موقوفا أخرجه الحسكيم الترمذي في العواد ، وعن عطاء الخراساني أخرجه عبد بن حميد ، وعن هلال بن يساف أخرجه الدينوري في المجالسة .

(٩٤) [حديث] لما أسرى بي إلى السماء فصرت في السماء الرابعة سقط في حجرى تفاحة فأخذتها بيدي فانفلقت فخرج منها حوراء تفرقه ، فقلت لها تكلمي لمن أنت ؟ قالت ائقنول شهيداً عثمان بن عفان (خط) من حديث ابن عمر ، وقال منكر ورجاله ثقات سوى محمد بن سليمان بن هشام الوراق والحمل عليه فيه ، ومن حديث أنس وفيه يحيى بن شبيب ومن حديث عقبة بن عامر ، وقال منكر والآفة فيه من عبد الله بن سليمان ابن يوسف الجارودي (ع) من حديث عقبة وفيه عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي مجمول بالنقل (حب) من حديث أنس ، وفيه العباس بن محمد العلوي ، وقد قلبوا هذا وجعلوه لعل أخرجه الخطيب من حديث أبي سعيد من طريق عطية فإما انقلب على بضر الرواة ، وإما قلبه بعض المتصيين ، وعطية ضعيف قلت وجاء هذا من حديث علي أيضا وهو في تلك النسخة الموضوع على علي بن موسى الرضى واقه أعلم (تعقب) بالنسبة إلى حديث عثمان بأن الذهبي قال في الميزان حديث عقبة واه ، ويروى باسنادين ساقطين عن أنس ، ووضع من طريق نافع عن ابن عمر وهذا الكلام يعطى أن حديث عقبة لا يحكم عليه بالوضع ، ويؤيد ذلك أن الحافظ ابن حجر زاد في اللسان : أن عبد الله بن سليمان ذكره ابن حبان في الثقات ولم ينفرد بهذا الحديث بل تابعه يحيى بن المبارك (قلت) هو في فضائل الصحابة لخيشة قال الذهبي في تلخيص الموضوعات خيشمة الأطرابلسي حدثنا خليل بن عبد القاهر الصيداوى حدثنا يحيى بن المبارك حدثنا ليث بن سعد فذكره ، ويحيى هذا من ضعفاء دمشق روى عنه جماعة وما علمت فيه جرحا ، والخليل الصيداوى روى عنه غير واحد منهم ابن قتيبة العسقلاني وأثنى عليه والحديث منكر كما ترى انتهى كلام التلخيص ، وقال في الميزان إن يحيى بن المبارك الصنعاني الدمشقي تألف ، وقال الخطيب

مجهول ، وزاد الحافظ ابن حجر في اللسان أن الدارقطني ضعفه والله أعلم ، قال السيوطي
وتابعه أيضا عن ليث محمد بن تمام أخرجه النسولي في جزئه ، وعبد العزيز بن محمد
الدمشقي أخرجه ابن بطة ، وجاء أيضا من حديث أوس بن أوس الثقفي أخرجه الطبراني
في الكبير ، بسند ليس في رجاله متهم ولحديث أنس طريق آخر أخرجه الخطيب في
المسفق والمفترق إلا أن في سنده حميد بن هلال اللبان الواسطي مجهول ، في قول الخطيب ،
وقال ابن لال سألني عنه الحاكم أبو عبد الله فقلت : لا أعلم إلا خيراً فحمل يتعجب
ويستغرب الحديث (١) .

(٩٥) [حديث] جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بجزاة رجل فلم يصل
عليها فقيل له ما رأيناك تركت الصلاة على أحد إلا هذا قال إنه كان يبغض عثمان فأبغضه
الله (عد) وغيره من طريق محمد بن زياد (تعقب) بأن الحديث أخرجه الترمذي من هذا
الطريق وضعفه .

(٩٦) [حديث] : إن لله تعالى سيفاً مغموداً في غمده ما دام عثمان بن عفان حياً
فاذا قتل جرد ذلك السيف فلم يغمد إلى يوم القيامة (عد) من حديث أس وفيه محمد بن
داود بن دينار وعمرو بن فايد (تعقب) بأن الذهبي اقتصر في الميزان على وصفه بالنكارة
(٩٧) [حديث] جابر بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من المهاجرين
فقال لينهض كل رجل إلى كفؤه ونهض النبي صلى الله عليه وسلم إلى عثمان فاعتنقه ثم قال
أنت ولي في الدنيا والآخرة (أبو يعلى) وفيه طلحة بن زيد لا يحل الاحتجاج به
وعبيدة بن حسان متروك ، وجاء من طريق آخر أخرجه الحسن بن عرفة عن عبيد الحميري
قال : كنت فيمن حصر عثمان فأشرف علينا ذات يوم فقال ههنا طلحة قال نعم قال :
نشدتك الله أما تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم : لياخذ كل رجل
منكم بيد جليسه ووليه ، الحديث ، وفيه خارجة بن مصعب قال ابن حبان كان يدلس
عن الكذابين ووقع في حديثه الموضوعات (تعقب) بأن حديث جابر أخرجه الحاكم
في المستدرک ، وقال صحيح ، وتعقبه الذهبي في تلخيصه فقال بل ضعيف فيه طلحة بن
زيد ، وهو رواه عن عبيدة بن حسان شيخ مقل انتهى وخارجة روى له الترمذي وابن

ماجه ، وقال ابن عدى : يكتب حديثه ، وللحديث طريق أخرجه عبداً بن أحمد بن حنبل في زوائد المسند والحاكم من طريق القاسم بن الحكم بن اديس الأنصارى حدثني أبو عباد الزرقى عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : شهدت عثمان يوم حوصر فذكر نحوه ، وقال الحاكم . صحيح وتعقبه الذهبي بأن القاسم ضعيف (قلت) قال الذهبي في تلخيص الموضوعات هذا الحديث وحديث جابر الذي قبله في الأحاديث الضعيفة لا الموضوعات والله أعلم .

(٩٨) [حديث] لقد صلت الملائكة على وعلى على سبع سنين وذلك أنه لم يصل معي رجل غيره (ابن الجوزي) من حديث أني أئوب الأنصارى وفيه محمد بن عبداً بن ابن أبي رافع الهاشمي مولاها ، وليس بشيء منكر الحديث (عد) من حديث أنس وفيه عبداً بن عبدالصمد (تعقب) بأن محمد بن عبيداً بن عبداً بن ماجه ، وبأن للحديث طريقاً آخر من حديث أني ذر أخرجه ابن عساکر (قلت) هو من طريق عمرو بن جميع لكنه يتقوى بشواهد الآتية والله أعلم ،

(٩٩) [أثر] على أنا عبداً بن وأخو رسوله وأنا الصديق الأكبر لا يقولها بعدى إلا كاذب صليت قبل الناس سبع سنين (النسائي) في الخصائص وفيه المنهال بن عمرو تركه شعبة وفيه عبداً بن عبداً بن الأسدي قال ابن المديني كان ضعيف الحديث (تعقب) بأن المنهال روى له البخارى والأربعة ووثقه ابن معين ، وعبداً بن حبان ، والأثر أخرجه الحاكم في المستدرک وصححه على شرط الشيخين . لكن تعقبه الذهبي بأن عبداً بن ضعيف .

(١٠٠) [أثر] على عبداً بن الله مع رسوله قبل أن يعبده رجل من هذه الأمة خمس سنين أو سبع سنين ، (أبو محمد بن ماسي) في فوائده التي مع جزؤ الأنصارى من طريق حبة بن جوين العرفي وهو كما قال ابن حبان غال في التشيع واه في الحديث ، وفيه أيضاً الأجلح منكر الحديث (تعقب) بأن حبة وإن ضعفه الأكثرون فقد قال المعجلي فيه تابعي ثقة وقال الطبراني يقال له رؤية ، وقال ابن عدى : ما رأيت له منكر أقدم جاوز الحد ، والأجلح روى له الأربعة ، ووثقه ابن معين والمعجلي ، وقال ابن عدى شيعي صدوق ،

والأثر أخرجه أحمد في مسنده والطبراني في الاوسط بنحوه والحاكم في المستدرک ،
وتعقبه الذهبي في تلخيصه بأن خديجة وأبا بكر وبلالا وزيداً آمنوا أول ما بعث النبي
صلى الله عليه وسلم وعبدوا الله معه ، قال : ولعل السمع أخطأ ويكون على قال :
عبدت الله مع رسوله ولي سبع سنين ولم يضبط الراوى ما سمع .

(١٠١) [حديث] ابن مسعود كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة وفد الجن
فتنفس فقلت ما شأنك يا رسول الله ، قال : نعتت إلى نفسى ، قلت : فاستخلف ، قال
من قلت أبو بكر فسكت ثم مضى ساعة ، فتنفس ، قلت : ما شأنك ؟ قال : نعتت إلى
نفسى ، قلت فاستخلف ، قال من ؟ قلت عمر . ثم مضى ساعة ثم تنفس ، قلت : ما شأنك
قال : نعتت إلى نفسى ، قلت فاستخلف قال : من ؟ قلت : على بن أبى طالب ، قال :
أما والذي نفسى بيده لئن أطاعوه ليدخلن الجنة أجمعين اكتبين (طب) من طريق مينا
مولى عبد الرحمن بن عوف (تعقب) بأن مينا تابعه أبو عبد الله الجدلى أخرجه الطبراني
أيضاً وقد يقوى هذا بحديث على قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : سألت الله أن
يقدمك ثلاثاً فأبى على الاتقديم أبى بكر رواه الدارقطنى فى الأفراد .

(١٠٢) [حديث] أولكم وروداً على الحوض أولكم إسلاماً على بن أبى طالب (عد)
من حديث سلمان وفيه أبو معاوية الزعفرانى عبد الرحمن بن قيس ، وتابعه سيف بن عمهد
وهو شرمته أخرجه الخطيب (تعقب) بأن الحاكم أخرجه فى المستدرک من طريق سيف ،
وتعقبه الذهبي بأن سيفاً كذاب ، لكن لما متابعت قوى وهو عبد الرزاق أخرجه ابن
أبى عاصم فى السنة عن عبد الرزاق الا أنه جعله موقوفاً على سلمان ، ولا يضره ذلك
لأن له حكم الرفع ، وابن الجوزى نفسه قد أخرجه فى الواهيات من وجه آخر وهذا
يدل على أن متنه عنده ليس بموضوع وقد عاب عليه الحفاظ هذا الأمر بعينه ، فقالوا :
إنه يورد حديثاً فى كتاب الموضوعات ثم يورده فى العلل ، وموضوعه الأحاديث
الواهية التى لم تنته إلى أن يحكم عليها بالوضع وهذا تناقض .

(١٠٣) [حديث] أنا دار الحكمة وعلى بابها (ابن بطة) فى الابانة بن حديث على
من طريق محمد بن عمر بن الرومى لا يجوز الاحتجاج به ، وفيه أيضاً سلمة بن كهيل عن
الصنابحى ، وسلمة لم يسمع الصنابحى (نع) من طريق عبد الحميد بن بحر (ر) من طريق

محمد بن قيس وهو مجهول وفي لفظ أنا مدينة الفقه وعلى بابها (ابن بطة) وفي لفظ :
أنا مدينة العلم وعلى بابها فمن أراد العلم فليأت الباب (مر) بسند فيه مجاهيل (طب)
من حديث ابن عباس من طريق أبي الصلت الهروي (خط) من طريقين في أحدهما
جعفر البغدادي وفي الآخر رجاء بن سلمة (ع) من طريق عمر بن إسماعيل بن مجالد
(عد) من طريقين في أحدهما أحمد بن سلمة وفي الآخر سعيد بن عقبة مجهول ليس
بثقة (مر) من طريق الحسن بن عثمان (ح) من طريق إسماعيل بن محمد بن يوسف
(عد) من حديث جابر من طريق أبي جعفر المكتوب (تعقب) بأن حديث علي أخرجه
الترمذي والحاكم وحديثا ابن عباس وجابر أخرجهما الحاكم ، وسئل الحافظ ابن حجر
عن هذا الحديث في قتيبا ، فكتب عليها : هذا الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک
وصححه ، وخالف أبو الفرج ابن الجوزي فدكره في الموضوعات ، والصواب خلاف
قولهما معا . وأن الحديث من قسم الحسن . لا يرتقى إلى الصحة ولا ينحط إلى الكذب ،
وبيان ذلك يستدعي طولا ، ولكن هذا هو المعتمد (١) . وقال في لسان الميزان : هذا الحديث
له طرق كثيرة في مستدرک الحاكم أقل أحوالها أن يكون للحديث أصل ، فلا ينبغي أن
يطلق عليه القول بالوضع انتهى . وللحافظ العلاءي في أجوبته عن الأحاديث التي تعقبها
السراج القزويني على مصابيح البغوي . فصل طويل في الرد على ابن الجوزي وغيره ممن
حكم بوضع هذا الحديث وحاصله الحكم على الحديث بأنه حسن .

(١٠٤) [حديث] أسماء بنت عميس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوحى إليه
ورأسه في حجر علي ولم يصل العصر حتى غربت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعلي أصليت ؟ قال : لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه كان في طاعتك وطاعة رسولي فردد
عائده الشمس قالت أسماء فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت بعد ما غربت (ابن الجوزي)
من طريق فضيل بن مرزوق وقد ضمه يحيى (شا) من طريق ابن عقدة ، وهو رافضى
رمى بالكذب ، وفيه أيضا عبد الرحمن بن شريك ، قال فيه أبو حاتم : واهى الحديث ،
وجاء أيضا من حديث أبي هريرة أخرجه (مر) من طريق داود بن فراهيج وقد ضمه
شعبة (تعقب) بأن فضيلا ثقة صدوق احتج به مسلم والأربعة . وعبد الرحمن بن شريك
وثقه غير أبي حاتم . وروى عنه البخاري في الأدب وابن عقدة من كبار الحفاظ ،
(١) بل هو صحيح جدا . أنظر كتاب فتح الملك العلي بصحة حديث باب مدينة العلم على ،

والناس مخلفون في ذمه ومدحه ، وكذب الدارقطني من اتهمه بالوضع ، وقال حمزة السهمي : ما يثمه بالوضع الأطليل . وداود وثقه قوم ، ثم الحديث صرح بتصحيحه جماعة من الأئمة والحفاظ منهم الطحاوي ، والسيوطي جزء في تتبع طرق هذا الحديث ، وبيان حاله سماه : كشف اللبس في حديث رد الشمس وختمه بقوله : وما يشهد لصحة ذلك قول الشافعي رضي الله عنه وغيره : ما أوتي نبي بمعزة إلا أوتي نبينا صلى الله عليه وسلم نظيرها ، أو أبلغ منها ، وقد صح أن الشمس حبست على يوشع ليالي قاتل الجبارين ، فلا بد أن يكون لنبينا صلى الله عليه وسلم نظير ذلك ، فكانت هذه القصة نظير تلك (قلت) ومن صرح بذلك جازما به الإمام حازم القرطاجي فقال في مقصوده :

والشمس ما ردت لعير يوشع لما غزا واعلى إذ غفا

وقال الذهبي في تلخيص الموضوعات أملى أبو القاسم الحسكاني مجلسا في رد الشمس فقال : روى ذلك عن أسماء بنت عميس وعلى وأبي هريرة وأبي سعيد بأسانيد متصلة قلت لكنها ساقطة ليست بصحيحة ، ثم رآه من طرق منها أحمد بن صالح الحفاظ وابن برد الأنطاكي وغيرهما عن ابن أبي فديك أخبرني محمد بن موسى الفطري عن عون بن محمد عن أمه أم جعفر عن جدتها أسماء بنت عميس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر ثم أرسل عليا في حاجة فرجع ، وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر ، فوضع رأسه في حجر علي ، ولم يحركه حتى غابت الشمس ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عبدك علياً احتبس بنفسه على نبيه فرد عليه شرقها ، قالت أسماء فطلعت الشمس حتى وقفت على الجبال والأرض فقام علي وتوضأ وصلى العصر ، ثم غابت الشمس وذلك في الصهباء في غزوة خيبر ، قال الحسكاني أم جعفر هي بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب وابنها عون بن محمد بن الحنفية ، هذا حديث غريب عجيب انفرد به ابن أبي فديك ، وهو صدوق ، وشيخه الفطري صدوق ، واعترض على هذا بما صح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم : أن الشمس لم تحبس إلا ليوشع بن نون لما سار إلى بيت المقدس ، وقال شيعي : إنما نبي عليه السلام رآها ، وحديثنا فيه الطوارخ بعد المغيب فلا تضاد بينهما (قلت) لو ردت اعلى لكان رد ما يوم الخندق للنبي صلى الله

عليه وسلم أولى ، فإنه حزن وتألم ودعا على المشركين لذلك ثم نقول لو ردت لعلى لكان بمجرد دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ، ولكن لما غابت خرج وقت العصر ، ودخل وقت المغرب ، وأفطر الصائمون وصلى المسلمون المغرب فلو ردت الشمس للزم تخييط الأئمة في صومها وصلاتها . ولم يكن في ردها فائدة لعلى إذ رجوعها لا يعيد العصر أداء ، ثم هذه الحادثة العظيمة لو وقعت لاشتهرت وتوفرت الهمم والدواعى على نقائها ، إذ هي في نقض العادات جارية بجرى طوفان نوح ، وانشقاق القمر انتهى كلام الذهبي (وأقول) قوله قال شيعي إنما نبي عليه السلام وقوفنا إلى آخره في نسبه هذا الجواب لهيبي نظر فإن المجيب به الطحاوي في مشكل الآثار ، وللحافظ ابن حجر في فتح الباري جواب آخر هو أن العصر محمول على ما مضى للأنبياء قبل نبينا صلى الله عليه وسلم ، وقوله لو ردت الشمس لعلى لكان ردها يوم الخندق للنبي صلى الله عليه وسلم أولى ، قد سبقه إليه الجوزقاني وجوابه أن رد الشمس لعلى إنما كان بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يثبت أنه دعا في رقعة الخندق أن ترد عليه الشمس ، فلم ترد ، بل لم يدع . على أن القاضى عياضاً ذكر في الإكمال نقلاً عن مشكل الآثار للطحاوي ونقله عن القاضى عياض أئمة وأقروه منهم النووي في شرح مسلم والحافظ منطلى في الزهر الباسم والحافظ ابن حجر في تخریج الرافعى أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا الله يوم الخندق أن يرد الشمس عليه فردها حتى صلى العصر ، لكن في هذا نظر من وجهين أحدهما : أن الذى صح في وقعة الخندق أنه صلى الله عليه وسلم صلى العصر بعد ما غربت الشمس ، وثانيهما أن الموجود في مشكل الآثار إنما هو حديث أسماء في قصة خيبر . وقوله : ورجوعها لا يعيد العصر أداء جوابه : أن في تذكرة القرطبي ما يقتضى أنها وقعت أداء قال رحمه الله . فلو لم يكن رجوع الشمس نافعا وأنه لا يتجدد اوقت لما ردها عليه الصلاة والسلام ، وفي كتاب المنتقى في عصمة الأنبياء للإمام نور الدين أحمد بن محمد بن أبى بكر الصابوني الحنفى ما يقتضى ذلك أيضا فإنه قال والمقصود برد الشمس رد الوقت حتى تؤدى الصلاة في وقتها انتهى ، ورأيت في تعليق لبعض معاصرى أسياننا من الشافعية من أهل حضرموت مجزوما به ورتب عليه لغزا فقال وعلى ذلك يقال رجل أحرم بصلاة قضاء عالما بفوات الوقت فوقعت أداء وصورته أحرم بصلاة العصر بعد ما غربت الشمس فطلعت قبل أن يفرغ منها بركة انتهى . ورأيت في كتاب لبعض أسيانخى في هذه القصة أن الشيخ تقي الدين الشافعى

ابن دقيق العيد حكى قولين للعلماء في أن هذه الصلاة كانت أداء أم قضاء (تفنيه) تحصل بما مر أن الشمس وقفت ثلاث مرات إن ثبتت قصة الخندق وورد وقوفها في ثلاث مرات أخرى فنذكرها ترميماً للفائدة، (أحدها) لنبينا صلى الله عليه وسلم ذكر القاضي عياض في الشفا عن زيادة المغازي ليونس بن بكير أنه لما أسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم، وأخبر قومه بالرؤيا والعلامة التي في العير، قالوا متى نجى. قال: يوم الأربعاء فلما كان ذلك اليوم أشرفت قريش ينظرون وقد ولى النهار ولم تجيء فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فريد له في النهار ساعة. وحبت عليه الشمس حتى دخلت العير، والثانية: لداود عليه السلام إن ثبت أخرجه الخطيب في كتاب النجوم عن عطاء، قال: قيل لعلي بن أبي طالب: هل كان للنجوم أصل، قال: نعم كان نبي من الأنبياء يقال له يوشع بن نون فقال قومه: إنا لا نؤمن بك حتى تملنا بدء الخلق وآجاله؛ فأوحى الله تعالى إلى غمامة فأمطرتهم واستنقع على الجبل ماء صافياً ثم أوحى الله تعالى إلى الشمس والقمر والنجوم أن تجرى في ذلك الماء ثم أوحى إلى يوشع بن نون أن يرتقي هو وقومه على الجبل؛ فارتقوا الجبل، فقاموا على الماء حتى هرفوا بدء الخلق وآجاله بمجاري الشمس والقمر والنجوم وساعات الليل والنهار، فكان أحدهم يعلم متى يموت، ومتى يمرض، ومن الذي يولد له، ومن الذي لا يولد له، قال فبقوا كذلك برهة من زمان دهرهم، ثم إن داود عليه السلام قاتلهم على الكفر فأخرجوا إلى داود في القتال من لم يحضر أجله، ومن حضر أجله خلفوه في بيوتهم، فكان يقتل من أصحاب داود، ولا يقتل من هؤلاء أحد، فقال داود: رب أقاتل على طاعتك وبقاتل هؤلاء على معصيتك، فيقتل أصحابي ولا يقتل من هؤلاء أحد، فأوحى الله إليه إنى كنت علمتهم بدء الخلق وآجاله وإنما أخرجوا إليك من لم يحضر أجله ومن حضر أجله خلفوه في بيوتهم، فن ثم يقتل من أصحابك ولا يقتل منهم أحد، قال داود: يارب على ماذا علمتهم قال على مجارى الشمس والقمر والنجوم وساعات الليل والنهار، قال فدعا الله فحبت الشمس عليهم فزاد في النهار فاختلفت الزيادة بالليل فلم يعرفوا قدر الزيادة فاختلف عليهم حسابهم، قال على: فن ثم كره النظر في النجوم، قال الخطيب في إسناده غير واحد مجهول. وما ذكر فيه من علم القوم بأوقات آجالهم وغير ذلك من غائب أحوالهم غير مقبول وحبس الشمس على داود ليس بصحيح، وقد صح عنه صلى الله

عليه وسلم أن الشمس لم تحبس على أحد إلا على يوشع بن نون ليالي سار إلى بيت المقدس انتهى (والثالثة) لسليمان بن داود عليهما السلام روى الطحاوى والطبرانى عن ابن عباس قال قال على ما بلغك في قول الله تعالى حكاية عن سليمان (ردوها على) فقلت قال لى كعب كانت أربعة عشر فرساً عرضها فغابت الشمس قبل أن يصلى العصر ، فأمر بردها . فضرب سوقها وأعناقها بالسيف . فقتلها فسلبه الله ملكه أربعة عشر يوماً لأنه ظلم الخيل بقتلها ، فقال على : كذب كعب ، وإنما أراد سليمان جهاد عدوه . فتشاغل بعرض الخيل حتى غابت الشمس ، فقال للملائكة الموكلين بالشمس ياذن الله لهم : ردوها على : فردوها عليه حتى صلى العصر في وقتها ، وإن أنبياء الله لا يظلمون فلا يأمرن الناس بالظلم قال الحافظ ابن حجر الشافى في فتح البارى : هذا لا يثبت عن ابن عباس ولا غيره ، وإن أورده جماعة من المفسرين ساكتين عليه جازمين به ، والثابت عن جمهور أهل العلم بالتفسير من الصحابة ومن بعدهم أن الضمير المؤنث في قوله ردوها للخيل والله أعلم

(١٠٥) [حديث] سعد بن أبى وقاص : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى غزوة تبوك وخلف علياً بالمدينة فقال له على : تحلفنى مع النساء والصبيان فقال له إن المدينة لا تصلح إلا لى أو بك وأنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لانى بعدى (حب) وفيه حفص بن عمر الأيلى (تعقب) بأن له طريقاً آخر من حديث على ، أخرجه الحاكم فى المستدرک وصححه وتعقبه الذهبى بأن فى سنده عبد الله بن بكير الغنوى منكر الحديث عن حكيم بن جبير ضعيف

(١٠٦) [حديث] النظر إلى على بن أبى طالب عبادة (ابن الجوزى) من حديث أبى بكر الصديق من طريقين فى أحدهما القاضى محمد الجعفى ، وشيخه أبو الحسين محمد بن أحمد بن مخزوم وآفته أحدهما وفى الثانى أبو سعيد العدوى ، ومن حديث عثمان ورواته مجاهيل ، ومن حديث ابن عباس من طريق الخنائى ، وفيه أيضاً يزيد بن أبى زياد متروك ، ومن حديث أبى هريرة من طريق أبى سعيد العدوى (نع طب) من حديث ابن مسعود من طريق يحيى بن عيسى الرملى قال ابن معين : ما هو بشيء (خط) من حديث معاذ بن جبل من طريق أبوب عن هوذة بن خليفة ولا يعرف سماع من هوذة ولا روى عنه (أط)

من حديث جابر من طريق العدوى (عد) من حديث أنس من طريقين في أحدهما العدوى ، وفي الآخر مطر بن أبي مطر (مر) من طريق محمد بن القاسم الأسدي (عد) من حديث ثوبان من طريق يحيى بن سلمة بن كهيل ، وهو متروك (مر) من حديث عمران ابن حصين من طريق الكديمي ، وروى من طريق نوح بن دراج ، وقد كذبوه ، ومن طريق خالد بن طليق وقد ضعفوه ومن طرق فيها مجاهيل (نع) من حديث عائشة من طريق عباد بن صهيب (تعقب) بأن الحديث أبي بكر طريقا آخر أخرجه ابن النجار في تاريخه توبع فيه الجعفي وشيخه فبرأ من عهده (قلت) ويحيى الذى فى طريق حديث ابن مسعود روى له مسلم وأبو داود والترمذى ولما أورد الهيثمى الحديث فى المجمع أعله بأحمد بن بديل الباقى وقال : ضعيف ، ثم قال وبقية رجاله رجال الصحيح والله أعلم . وتابع يحيى عن الأعمش منصور بن أبى الأسود أخرجه أبو نعيم فى فضائل الصحابة ، والأسدى الذى فى سند حديث أنس عند ابن مردويه روى له الترمذى وروى أحمد ابن أبى خيثمة عن ابن معين أنه وثقه ، ويحيى بن سلمة من رجال الترمذى وقواه الحاكم وحده ، وأخرج له فى المستدرک قال الذهبى : ولم يصب ؛ ولحديث عمران طريق آخر أخرجه الحاكم فى المستدرک ؛ وقال : صحيح الإسناد ثم أخرج حديث ابن مسعود من طرق يحيى بن عيسى ومن طريق آخر شاهده له ، والحديث المنكر إذا تعددت طرقه ارتقى إلى درجة الضعيف القريب بل ربما يرتقى إلى الحسن ، وهذا الحديث ورد من رواية أحد عشر صحابيا بعدة طرق وتلك عدة التوازن فى رأى قوم (قلت) : وقال الحافظ العلاءى الشافعى بعد أن حكى عن بعضهم أبطال الحديث : الحكم عليه بالبطلان فيه بعد ، ولكنه كما قال الخطيب غريب والله أعلم (١) .

(١٠٧) [حديث] سعد بن مالك : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسد الأبواب الشارعة فى المسجد وترك باب على (الإمام أحمد) فى مسنده من طريق عبد الله بن شريك عن عبد الله بن الرقيب الكنانى وهو مجهول (النسائى) من طريق ابن شريك أيضا عن الحارث بن مالك وهو مجهول ، وجاء بمعناه من حديث ابن عمر أخرجه (أحمد) أيضا من طريق هشام بن سعد قال يحيى : ليس بشيء ، ومن حديث ابن عباس (نع) فى الحلية وفيه يحيى بن عبد الحميد الحنابى وفيه أبو بلج يحيى بن سليم ، قال ابن حبان : كان يخطئه ،

(١) اشقيقى السيد عبد العزيز الصديق جزء فى طرق هذا الحديث وتصحيحه أمجاد فيه .

ومن حديث زيد بن أرقم (النسائي) وفيه ميمون مولى عبد الرحمن بن سمرة قال يمي بن سعيد : لاشيء . ومن حديث جابر بن عبد الله (خط) وفيه مجاهيل وكلها باطلة وضعها الراضنة قابلوا بها الحديث الصحيح المتفق عليه في سد الأبواب غير باب أبي بكر (تعقبه) الحافظ ابن حجر الشافعي في القول المسدد فقال : هذا إقدام على رد الأحاديث الصحيحة بمجرد التوهم ، ولا معارضة بينه وبين حديث الصحيحين ، لأن هذه قصة أخرى قصة علي في الأبواب الشارعة وقد كان أذن له أن يمر في المسجد وهو جنب ، وقصة أبي بكر في مرض الوفاة في سد طاقات كانوا يستقربون الدخول منها كذا جمع القاضي اسماعيل في احكامه والسكلا باذى في معانيه . والطحاوى في مشكله ، وعبد الله بن شريك وثقه احمد وابن معين (قلت) وقال في التقريب : صدوق يتشيع أفرط الجوزجاني (١) فكذبه والله أعلم ، وهشام بن سعد من رجال مسلم صدوق تكاموا في حفظه ، وحديثه يتقوى بالشواهد ، وميمون وثقه غير واحد وتكلم بعضهم في حفظه ، وقد صحح له الترمذى حديثا غير هذا انفرد به ويحيى بن عبد الحميد لم يتفرد بالحديث بل تابعه شعبة وغيره ، وحديث زيد بن أرقم أخرجه أيضا أحمد والحاكم وصححه ، والضياء المقدسى في المختارة وحديث ابن عباس أخرجه أيضا أحمد والترمذى والنسائي والسكلا باذى ولحديث سعد طريق ثان صحيح أخرجه النسائي وقد ورد أيضا من حديث جابر بن سمرة ، أخرجه الطبرانى في الكبير. انتهى ملخصا قال السيوطى : وأبو بلح وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما ويحيى وثقه ابن معين .

(١٠٨) [حديث] أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : لا يحمل لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيرى وغيرك (مر) وفيه كثير للنواء غال في التشيع عن عطية العوفى ضعيف (تعقب) بأن الحديث أخرجه الترمذى والبيهقى في سننه من طريق سالم ابن أبي حفصة عن عطية فزالت تهمة كثير ، وقال الترمذى حسن غريب ، وقد سمع مني محمد بن اسماعيل يعنى البخارى هذا الحديث ، قال النووى : وإنما حسنه الترمذى لشواهد . انتهى قلت : لم أر من انهم كثير أ وهو من رجال الترمذى ، وقال الحافظ ابن حجر في التقريب صدوق والله أعلم ، وقد ورد من حديث سعد بن أبي وقاص

(١) وهو ناصبى غال فى النصب

أخرجه البزار ، ومن حديث عمر بن الخطاب أخرجه أبو يعلى ، ومن حديث أم سلمة أخرجه البيهقي في سننه ، ومن حديث عائشة أخرجه البخاري في تاريخه ، والبيهقي . ومن حديث جابر بن عبد الله أخرجه ابن عساكر في تاريخه ، ومن مرسل أبي حازم الأشجعي أخرجه الزبير بن بكار في أخبار المدينة والله أعلم .

(١٠٩) [حديث] من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه ونوح في فهمه وإبراهيم في خلته ويحيى في زهده وموسى في بطشه فليتنظر إلى علي (ح) من حديث أبي الحمراء مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفيه أبو عمر الأزدي متروك (تعقب) بأن له طريقا آخر أخرجه الديلمي ، وبأنه ورد من حديث أبي سعيد أخرجه ابن شاهين في السنة (قلت) ومن حديث ابن عباس قال ابن بطه ثنا أبوذر أحمد بن الباغندي ثنا أبي عن مسعر بن يحيى عن شريك عن أبي اسحق عن أبيه عن ابن عباس مرفوعا : من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه وإلى نوح في حكمته وإلى إبراهيم في خلته فليتنظر إلى علي ، وقال الذهبي في الميزان : مسعر بن يحيى النهدي لأعرفه وخبره منكر انتهى ، وأبو الحمراء ، قال البخاري : يقال له صحبة ولا يصح حديثه والله أعلم .

(١١٠) [حديث] أبي رافع كانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد مع علي ، وراية المشركين مع طلحة بن أبي طلحة فذكر خبرا طويلا ، وفيه وحمل راية المشركين سبعة ويقتلهم هلى ، فقال جبريل يا محمد . ماهذه المواصاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم . أنا منه وهو منى ، ثم سمعنا صائحا في السماء يقول : لاسيف إلا ذو الفقار ولافتى إلا علي (مر) من طريق عيسى بن مهران ، وجاء من حديث ابن عباس : صاح صايح يوم أحد من السماء لاسيف إلا الخ (مر) من طريق يحيى بن سلمة بن كهيل وهو شيعي متروك ، ومن حديث أبي جعفر محمد بن علي : نادى مناد من السماء يوم بدر يقال له رضوان لاسيف إلى آخره (مر) من طريق عمار ابن اخط سفيان وهو متروك (تعقب) بأن عمارة ثبت حجة من رجال مسلم وأحد الأبدال ، وابن الجوزي تبع في تجريحه ابن حبان ، وقد رد عليه ، فهذا أشبه طرق الحديث غاية الأمر أنه مرسل ، (قلت) . قال بعض أشياخي شيخ عمار ، طريف الخنظلي ما عرفته ، وأخاف أن يكون هو الآفة والله أعلم .

(١١١) [حديث] حجر بن عنبس : خطب أبو بكر وعمر فاطمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي لك يا علي لست بدجال (طب عق) من طريق موسى بن قيس الحضرمي قال في الرض (تعقب) بأنه روى له أبو داود ووثقه ابن معين (قلت) وقال الحافظ في التقریب : صدوق روى بالتشيع والله أعلم . وقال الهيثمي في المجمع بعد إيراده الحديث . رجاله ثقات إلا إن حجراً لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم (قلت) : وفي الإصابة للحافظ ابن حجر : اتفقوا على أن حجر بن عنبس لم ير النبي صلى الله عليه وسلم فكأنه سمع هذا من بعض الصحابة والله أعلم ، ولما أورد العقيلي الحديث أورده من وجه آخر عن موسى ابن قيس عن حجر بلفظ : لما زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة من علي قال : لقد زوجتك غير دجال ، ثم قال العقيلي : هذه الأحاديث من أحسن ما يروى موسى ، وهو يحدث بأباطيل وأحاديث ردية .

(١١٢) [حديث] عائشة : لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم الموت قال : ادعوا إلى حبيبي فدعوت أبا بكر فنظر إليه ثم وضع رأسه ، فقال : ادعوا إلى حبيبي ، فدعوا له عمر فنظر إليه ، ثم وضع رأسه ، وقال ادعوا إلى حبيبي ، فقلت : ويلكم ادعوا له علي بن أبي طالب فوالله ما يريد غيره ، فلما رآه ، فرد الثوب الذي كان عليه ثم أدخله فيه ، فلم يزل محتضنه حتى قبض (قط) وقال تفرد به اسماعيل بن أبان عن عبد الله ابن مسلم الملاقى قال ابن الجوزي وهو المتهم به (تعقب) بأن الدارقطني اقتصر على وصفه بالغرابة ، واسماعيل بن أبان هذا هو الوراق من شيوخ البخاري ، وليس هو الغنوي المنسوب إلى الكذب والوضع ، نعم فيه مسلم بن كيسان وهو من رجال الترمذي وابن ماجه ، متروك فالحديث ضعيف ، وجاء من حديث عبد الله بن عمرو ، وفي آخره : فسقره بثوب واكب عليه ، فلما خرج من عنده ، قيل له ما قال ؟ قال : علمني ألف باب يفتح كل باب ألف باب ، أخرجه ابن عدي من طريق ابن لهيعة ، وعنه كامل بن طلحة (قلت) أورده ابن الجوزي في الواهيات ، وقال الذهبي في تلخيصها : بهذا وشبهه استحق ابن لهيعة الترك ، مع أن راويه عنه مضعف والله أعلم .

(١١٣) [حديث] أنس كان علي بن أبي طالب مريضاً فدخلت عليه وعنده أبو بكر وعمر جالسان فجلسا عنده ، فاكان إلا ساعة حتى دخل النبي صلى الله عليه وسلم

فتحولت عن مجلسي فجاء حتى جلس في مكاني ، وجعل ينظر في وجهه ، فقال أبو بكر وعمر يا رسول الله لا نراه ماتنا فقال : لن يموت هذا الآن ولن يموت إلا مقتولا (قط) وفيه ناصح بن عبد الله المحلى وعنه إسماعيل بن أبان (تعقب) بأن الحاكم أخرجه في المستدرک من طريق عبد العزيز بن الخطاب عن ناصح ، لكنه تعقبه الذهبي فقال : اسناده واه وأخرجه ابن عدى من طريق عباد بن يعقوب عن علي بن هاشم عن ناصح عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة ، وأخرجه ابن عدى أيضا من طريق عباد بن يعقوب عن علي بن هاشم عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده .

(١١٤) [حديث] أبي أيوب أمرنا بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين مع علي (حب) وفيه أصبغ بن نباتة : وعنه علي بن الحزور شيعي متروك (تعقب) بأن له طرقا أخرى غير هذه فأخرجه الحاكم في الأربعين من طريقين ، وأخرجه من حديث علي بلفظ : أمرت بقتال ثلاثة فذكره ، وأخرجه من حديث أبي سعيد الخدري بسند ضعيف ، ومن حديث ابن مسعود ، وكذا الطبراني من طريقين وأخرجه أبو يعلى والخطيب والحافظ عبد الغنى في إيضاح الاشكال من حديث علي . قال العقيلي : وأسانيدها لينه ، وأخرجه الطبراني من حديث عمار (قلت) وأخرج الحاكم في الأربعين شاهدا له من حديث أبي سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله ، قال أبو بكر : أنا هو يا رسول الله قال : لا ، قال عمر . أنا هو يا رسول الله ، قال : لا ولكن خاصف النمل ، قال . وكان أعطى عليا نعله يخصفها ، قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين والله أعلم .

الفصل الثالث

(١١٥) [حديث] حب أبي بكر وشكره وحفظه واجب على أمتي (قط) من حديث سهل بن سعد من طريق عمر بن إبراهيم الكردى . وأورده ابن الجوزى في الواهيات وأعله بعمر ، والحال أن له حديثا آخر في مناقب أبي بكر ذكره ابن الجوزى في الموضوعات وأعله بعمر ، وهذا من تناقض ابن الجوزى (قلت) أورده الذهبي في الميزان وقال : منكر جدا والله أعلم .

(١١٦) [حديث] أنس : أنه صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر : يا أبا بكر ما أطيب مالك منه بلال مؤذني وناقتي التي هاجرت عليها ، وزوجتي ابنتك ، وواسيتي بمالك ونفسك ، كأني أنظر إليك على باب الجنة تشفع لأمتي (عد) وفيه أبان بن أبي عياش ، والفضل بن المختار ، وقال الذهبي في الميزان : حديث باطل .

(١١٧) [حديث] إن أعظم الناس على منة أبو بكر الصديق زوجني ابنته وواساني بماله وصاحبي بالفار وإن أفضل أموال المسلمين مال أبي بكر ، منه ناقتي التي هاجرت عليها . ومنه مؤذني بلال (نجاء) من حديث أنس وفيه عمر بن صبيح .

(١١٨) [حديث] قلت لجبريل حين أسرى بي إلى السماء : يا جبريل على أمتي حساب ، قال : كل أمتك عليها حساب ما خلا أبا بكر الصديق ، فإذا كان يوم القيامة قيل له : يا أبا بكر ادخل الجنة . قال : ما أدخل حتى يدخل معي من كان يحبني في الدنيا (خط) من حديث أنس من طريق كثير النواء ، وعنه داود بن صغير ، وأورده ابن الجوزي في الواهيات ، وقال كثير ضعيف ، ولا أحسب البلاء إلا من داود (قلت) مر في الفصل الذي قبله أن كثير أوثق ، وداود لم أرهم اتهموه ، وإنما قال الخطيب : ضعيف ، وقال الدارقطني : منكر الحديث فالحق أن الحديث من الواهيات لا من الموضوعات والله أعلم .

(١١٩) [حديث] : أبو بكر وعمر وعثمان وعائشة آل الله عز وجل ، وعلى وفاطمة والحسن والحسين آل ، وسيجمع الله بين آله وآل في روضة من رياض الجنة (نجاء) من حديث حنيس بن خالد وكانت له صحبة (قنت) لم يبين علته ، وفيه حزام بن هشام ومكرم بن محرز وغيرهما ما عرفتهم والله أعلم .

(١٢٠) [حديث] أبو بكر الصديق تاج الإسلام وعمر بن الخطاب حلة الإسلام وعثمان بن عفان إكليل الإسلام وعلي بن أبي طالب طيب الإسلام ، فن أحب أن يتزوج ويتحلى ويتكامل ويتطيب فليحب أئمة الهدى ومصايح الدجى ، فان مثل حبهم كمثل الغيب حيثما وقع نفع (نجاء) من حديث ابن مسعود من طريق خلف بن عمر ابن خلف الخياط عن عبد الله بن هلال الغازي الزنجاني ، وقال : حديث منكر مركب

على إسناد صحيح والآفة من خلف أو من شيخه فإنه مجهول ، وأخرجه الديلمي أيضا ، وقال الذهبي في الميزان : هذا كذب .

(١٢١) [حديث] مثل أبي بكر الصديق مثل اللبن في الصفا ومثل عمر كالماء الزلال نزل من السماء ومثل عثمان كمثل العسل ومثل علي كمثل الخمر لذة للشاربين وهذه أربعة أنهار لأهل الجنة (ح) من حديث ابن عباس (قلت) لم يبين علتها وفيه منصور بن عبد الله الهروي كذاب كما مر في المقدمة ، والحسن بن عبد الأعلى الصنعاني ما عرفته والله أعلم .

(١٢٢) [حديث] لكل شيء أس وأس الإيمان الورع ، ولكل شيء فرع وفرع الإيمان الصبر ، ولكل شيء سنام وسنام هذه الأمة العباس ، ولكل شيء سبط وسبط هذه الأمة الحسن والحسين ، ولكل شيء جناح وجناح هذه الأمة أبو بكر وعمر ، ولكل شيء مجن ومجن وهذه الأمة وحصنها علي بن أبي طالب ، (ح) من حديث ابن عباس من طريق إبراهيم بن الحكم بن ظهير .

(١٢٣) [حديث] لما دخلت الجنة ليلة أسرى في نظرت إلى برج أعلاه من نور ، وأوسطه نور ، وأسفله نور ، فقلت يا جبريل : لمن هذا البرج ؟ قال : هذا لأبي بكر الصديق (ح) من حديث أنس وفيه عباد بن صهيب .

(١٢٤) [حديث] أبي سعيد أنه صلى الله عليه وسلم قال ليلة أسرى بي إلى سماء الدنيا نادى مناد يا محمد حب من أحب فقلت ومن تحب ؟ قال أحب أبا بكر الصديق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يخ الله يحبك وأنا أحبك ولو أحبك أهل الأرض جميعا ما عذبهم الله بالنار (نجا) وأخرجه أيضا من حديث ابن عباس بسند فيه عمر بن سنان ، قال الدارقطني : متروك (قلت) : لم يبين علته الأول وفي سننه من لم أعرفهم ، وعمر بن سنان هو الملقب صفدي ، ما أظنه يحتمل هذا فإنه لم أرهم اتهموه بكذب ، نعم بعده جماعة لم أعرف حالهم فلعل البلاء من أحدهم ، والله تعالى أعلم .

(١٢٥) [حديث] أبي أمامة أنه صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا أمامة : إن الله شرف أبا بكر فجعله في السماء صادقا وفي الأرض صديقا فهو خليفة هذه الأمة من بعدى (ح) من طريق عيسى بن مسلم الصفار .

(١٢٦) [حديث] من شتم الصديق فانه زنديق ، ومن شتم عمر فأواه سفر ، ومن شتم عثمان فخصمه الرحمن ، ومن شتم علي فخصمه النبي ، (الدقاق) في جزء من اسمه محمد بن عبد الواحد من حديث ابن عمر (قلت) لم يبين علته وفيه علي بن شيبان وعنه محمد بن يعقوب الطبري ما عرفتهما والله أعلم .

(١٢٧) [حديث] من أحب أن ينظر إلى إبراهيم في خاتمه فلينظر إلى أبي بكر في سماحته ومن أحب أن ينظر إلى نوح في شدته فلينظر إلى عمر بن الخطاب في شجاعته ، ومن أحب أن ينظر إلى إدريس في رفعة فلينظر إلى عثمان في رحمته ، ومن أحب أن ينظر إلى يحيى بن زكريا في جهاده فلينظر إلى علي بن أبي طالب في طهارته (كر) من حديث أنس وقال : شاذ بمره وفي إسناده غير واحد مجهول (قلت) هذا لا يقتضى أن يكون موضوعا . وقد أشار إليه الذهبي وقال لا يصح ، وإسناده مظلم والله تعالى أعلم .

(١٢٨) [حديث] قال إبليس : سولت لبي آدم الخطايا فخطموها بالاستغفار فسولت لهم ذنبا لا يستغفرون منه شتم أبي بكر وعمر (ح) من حديث أنس وفيه أبان بن أبي عياش (قلت) وفيه أيضا عمرو بن خارجة ومنصور بن الحارث وإبراهيم بن النعمان ما عرفتهم والله تعالى أعلم .

(١٢٩) [حديث] من فضل عليا على أبي بكر وعمر وعثمان فقد رد ماقلته (ح) من حديث أبي هريرة وفيه محمد بن عبد بن عامر .

(١٣٠) [حديث] أبي سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبي بكر وعمر : إني أحبكم لحب الله إياكم إن الملائكة لتحبكم لحب الله لكما أحب الله من أحبكم وصل الله من وصلكم قطع الله من قطعكم أبغض الله من أبغضكم في دنياكم وآخرتكم (كر) قال الذهبي في الميزان : حديث منكر بمره ، وفيه محمد بن عبد الله بن ياسر ، نكرة وداود بن سليمان الشيباني قال الأزدي : ضعيف جداً (قلت) : ما في هذا ما يقتضى أن يكون موضوعا والله تعالى أعلم .

(١٣١) [أثر] علي : أول من يدخل الجنة من هذه الأمة أبو بكر وعمر ، وإن

لموقوف مع معاوية للحساب (عق) وفيه أصبغ الشيباني مجهول . وحديثه غير محفوظ
وأورده ابن الجوزي في الواهيات . قال الحافظ ابن حجر في اللسان : وهو بكتاب
الموضوعات أولى .

(١٣٢) [حديث] إن أول من يثاب على الإسلام بعدى أبو بكر وعمر ولو حدثكم
بشواب ما أعطى الله أبا بكر وعمر ما بلغت (مى وابن الجوزي) في الواهيات من حديث
أبي عتبة الخولاني من طريق الكديمي .

(١٣٣) [حديث] أنس كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لجاه جأى فاستفتح
فقال يا أنس اخرج فانظر من هذا فخرجت فإذا أبو بكر فرجعت ، فقلت هذا أبو بكر
يا رسول الله ، فقال : ارجع فافتح له وبشره بالجنة ، وأخبره بأنه الخليفة من بعدى ،
ثم جاء جأى فاستفتح فقال : يا أنس اخرج فانظر من هذا فخرجت فإذا عمر ، فرجعت
فقلت : هذا عمر يا رسول الله قال ارجع فافتح له وبشره بالجنة ، وأخبره بأنه الخليفة
بعد أبي بكر ، ثم جاء جأى فاستفتح فقال : يا أنس اخرج فانظر من هذا ، فخرجت فإذا عثمان ،
فرجعت فقلت : هذا عثمان يا رسول الله قال : ارجع فبشره بالجنة ، وأخبره بأنه سيبلغ
منه دما يهراق ، ومره عند ذلك بالصبر (حب) من طريق بكر بن المختار بن فلفل وتابعه
عبد الأعلى بن أبي مساور ، أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه وعبد الأعلى واه ، وتابعه
أيضا عبد الله بن إدريس ، أخرجه أبو يعلى لكنه من طريق الصقر بن عبد الرحمن
وهو كذاب فالظاهر أنه سمعه من بكر أو عبد الأعلى فجعله عن ابن إدريس ، ليروج
له ، قال الحافظ ابن حجر في اللسان : قال عبد الله بن علي بن المديني سألت أبي عن هذا
الحديث فقال كذب موضوع .

(١٣٤) [حديث] عائشة مكث آل محمد صلى الله عليه وسلم أربعة أيام ما طعموا شيئا
حتى تضاعف صبيانهم ، فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا عائشة هل أصبتم
بعدى شيئا ؟ فقلت من أين إن لم يأتنا الله به على يدك ، فتوضأ وخرج مستحيا يصلى
هنا مرة وهنا مرة يدعو قالت : فأق عثمان بن عفان من آخر النهار فاستأذن فهممت
أن أحجبه فقلت هو رجل من مكائير المسلمين لعل الله إنما ساقه إلينا ليجرى لنا على

يديه خيراً فأذنت له ، فقال : يا أماء أين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا بني ما طعم آل محمد من أربعة أيام شيئاً . ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم متغيراً ضامر البطن فأخبرته بما قال لها وما ردت عليه ، فبكى عثمان ، وقال مقتاً للدنيا ثم قال يا أم المؤمنين ما كنت بحقيقة (١) أن ينزل بك مثل هذا ثم لا تذكر به لى ، ولعبد الرحمن ابن عوف ، ولثابت بن قيس . ولنظائرنا من مكائير المسلمين ، ثم خرج فبعث إلينا بأحمال من الدقيق وأحمال من الحطب وأحمال من التمر ومسلوخ وثلاثمائة درهم في صرة ثم قال : هذا يبطله عليكم فأتانا بخبز وشواء فقال : كلوا أتم هذا واصنعوا الرسول الله حتى يحى ، ثم أقسم على أن لا يكون مثل هذا إلا أعلمته إياه ، ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا عائشة هل أصبتم بعدى شيئاً . فقلت نعم يا رسول الله قد علمت أنك خرجت تدعو الله ، وقد علمت أن الله لن يردك عن سؤالك قال : فما أصبتم قلت كذا وكذا حمل بعير دقيقاً وكذا وكذا حمل بعير حطبا وكذا وكذا حمل بعير تمرأ وثلاثمائة درهم في صرة ومسلوخ وخبز وشواء ، قال : بمن ؟ قلت من عثمان بن عفان ، أخبرته فبكى وذكر الدنيا بمقت وأقسم أن لا يكون مثل هذا إلا أعلمته إياه قالت فما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج إلى المسجد ورفع يديه وقال : اللهم إني قد رضيت عن عثمان فارض عنه قائلها ثلاثاً (نع) في فضائل الصحابة وفيه عمر بن صبيح وعبد الكريم أبو أمية .

(١٣٥) [حديث] إن لكل نبي خليلاً من أمته ، وإن خليلي عثمان بن عفان (خط) من حديث أبي هريرة وفيه يزيد بن مروان وإسحق بن نجیح ، وقال في الميزان : هذا من أباطيل إسحق .

(١٣٦) [حديث] أبي هريرة جئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه تمر فسلمت عليه فرد على السلام وناولني من التمر ملء كفيه فعددته ثلاثاً وسبعين ثمرة ثم مضيت من عنده إلى علي بن أبي طالب وبين يديه تمر فسلمت عليه فرد على السلام وناولني من التمر ملء كفيه فعددته فاذا هو ثلاث وسبعون ثمرة فكثير تهجبي من ذلك فرجعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله جئتك وبين يديك تمر فناولتني ملء كفيك فعددته

ثلاثاً وسبعين تمرة ، ثم مضيت إلى علي بن أبي طالب وبين يديه تمر ، فناولني ملء كفيه فعدده ثلاثاً وسبعين تمرة فتمعجت من ذلك ، فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا أبا هريرة أما علمت أن يدي ويد علي في العدل سواء (خط) وقال : باطل بهذا الإسناد تفرد به قاسم الملقب (قلت) وروى الخطيب أيضاً ومن طريقه الذهبي في الميزان عن حبشي بن جنادة قال : كنت جالساً عند أبي بكر فقال : من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليقم فقام رجل فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدني ثلاث حشيات من تمر ، فقال أرسلوا إلى علي ليجاء فقال يا أبا الحسن إن هذا يزعم كذا وكذا فاحت له فحشي له ، فقال أبو بكر : عدوها فعدوها فوجدوا كل حشية ستين تمرة كل مرة لا تزيد واحدة فقال أبو بكر صدق الله ورسوله ، قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الهجرة في الغار كني وكف علي في العدل سواء ، قال الذهبي : موضوع آفته أحمد بن محمد بن صالح التمار والله أعلم .

(١٣٧) [حديث] جابر بن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى ذات يوم بأصحابه الفجر ثم أقبل جالساً في محرابه لا يكلمه أحد حتى بدت حواجب الشمس ، ثم رفع رأسه وأقبل بوجهه على أصحابه فقال : يا أيها الناس أخبرني جبريل أن في أمتي أقواماً ينتقصون صاحبي ويدكرونهما بالقبيح ما لهم في الإسلام نصيب ، وما لهم عند الله من خلاق فقيل يا رسول الله يصومون كما نصوم ويصلون ، قال نعم ، والذي بعثني بالحق نبياً إنهم ليصلون وبصومون ويزكون ويحجون ، وذلك وبال عليهم ، فإن أدركتموهم فلا تشاهدوهم ولا تجالسوهم ولا تبايعوهم ولا تصلوا عليهم ، فإن العذاب ينزل في مجالسهم ، والنخط ينزل في منازلهم ولا يؤمنون أبداً سبق فيهم علم ربي عز وجل قلنا يا رسول الله ما أسماؤهم قال : هم الرافضة الذين رفضوا ديني ولم يرضوا بخيرة ربي في أصحابي ، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : قم يا أبا بكر فقام فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس هذا أبو بكر الصديق والذي بعثني بالحق نبياً ما أنا الذي سميته حتى سماه الله صديقاً من فوق سبع سموات ، وأنزل في ذلك قرآناً فقال والذي جاء بالصدق وصدق به ، جئت أنا بالصدق من عند الله وكلكم قال كذبت وقال لي صاحبي أبو بكر صدقت ثم قال اجلس يا أبا بكر فجلس ثم قال : قم يا عمر فقام فقال النبي صلى الله عليه وسلم : هذا عمر بن الخطاب الفاروق

وأتم تزعمون أنا سميت الفاروق لا والذي بعثني بالحق نبيا ما سميت حتى سماه الله تعالى فاروقا من فوق سبع سموات ، فقال : يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين ، ثم قال : قم يا عثمان فلما قام وثب النبي صلى الله عليه وسلم ثم جلس ، فقيل : يا رسول الله ما بالك قام أبو بكر وعمر ، فلم تقم ثم قام عثمان فقامت ، فقال : مالي لا أستحي من رجل استحت منه الملائكة شبيه أبي إبراهيم الخليل ، ثم قال : ادن مني يا أبا عمرو ، فلم يزل يديه مرة ، ويكفيه مرة ، ويسميه مرة ، حتى مست ركبتاه ركة النبي صلى الله عليه وسلم ، وكانت إزاره محولة فشدها النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم نظر إلى الناس ، ثم نظر إلى وجه عثمان فبكي فقال له عثمان : ما يبكيك ، فقال : يا سبحان الله أنت أول من يرد على يوم القيامة وأوداجه تشخب دماً فأقول لك من فعل بك هذا ؟ فنقول لي : فلان وفلان فسمى عشرة ولو شئت لسميتهم ولكن أستر إذا كان يوم القيامة يأتي لك ربي كرسيا من ياقوته خضراء بين الجنة والنار ، فتعد عليه فتحكم فيمن قتلك ، ثم قال : يا أيها الناس هذا عثمان بن عفان وأتم تزعمون أني أنا سميت ذا النورين والذي بعثني بالحق نبيا ما سميت حتى سماه الله من فوق سبع سموات ، وما زوجته ابنتي إلا بوحى من السماء ثم قال : قم يا علي فقام فقال : ادن مني يا أبا الحسن فدنا منه فأجلسه بين يديه ، فجلس يتفرس في وجهه وينظر إلى رأسه وحيته ، فبكي وأشار إلى رأسه وحيته يعني من دم رأسه ثم قال له وأسر إليه حتى أنه قال : ابن ملجم المرادي قاتلك وهو عبد الله بن ملجم ثم قال : يا أيها الناس هذا علي بن أبي طالب وأتم تزعمون أنا الذي زوجته ابنتي لا والذي بعثني بالحق نبيا ما أنا زوجته حتى أتاني جبريل فأخبرني أن الله تعالى يأبرك أن تزوج عليا فاطمة ولقد كان الولي في ذلك رب العالمين وكان الخاطب جبريل وحضر ملاك ابنتي فاطمة سبعون ألف ملك من الملائكة وأمر الله تعالى شجرة طوبى أن انثرى ما عليك من الدر والمرجان والياقوت والحلى والحلل والتقطه الحور العين وهن يتهادينه فيما بينهم إلى يوم القيامة ، فيقولون هذا نثار فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : والذي بعثني بالحق نبيا ما خلق الله نبيا أكرم عليه مني ، ولا نحر على إخوتي ، ولا وزير على الله أكرم من أبي بكر وعمر ولا أصحاب خير من أصحابي ، ثم قال أبشروا فأنتم في الناس كالشجرة البيضاء في جلد ثور أسود ، ثم نظر إلى السماء ، ثم قال : والذي بعثني بالحق نبيا لا يبغضهما أحد فيدخل الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط ثم قال : اللهم

إني أبرأ إليك من بيعض أصحابي ، قالها ثلاثا فأغشى عليه ، ثم أفاق فقال والذي بعثني بالحق نبيا لقد هبط على جبريل الساعة يقال إن لأصحابك درجة في الجنة لن ينالوها إلا بذلك ، فقال أبو بكر يا رسول الله أما أنا فإني أجهلهم في حل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر لا يدخلك فيهم رافة ، والذي بعثني بالحق نبيا إنهم أفضى إلى الله من عمرو بن كنعان ، وإن مالكا أشد عليهم عذابا غدا ممن يزعم أن الله ولدا . فعند ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا (أبو القاسم المنادي) في جزئه ، وفيه أحمد بن زفر ، وعنه محمد بن إبراهيم ، قال الحافظ ابن حجر في اللسان لا يعرفان والخبر موضوع .

(١٣٨) [حديث] على لما كان ليلة بدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من يستقي لنا من الماء فقام على فاعتصم القرية ثم أتى برأ بعيدة القمر مظلمة فأنحدر فيها فأوحى الله عز وجل إلى جبريل وميكائيل وإسرافيل تأهبوا لنصر محمد وحزبه ففصلوا من السماء لهم لفظ يذعر من سماعهم فلما مروا بالبئر سلخوا عليه من آخرهم إكراما وتبجيلا (نع) في فضائل الصحابة من طريق أبي الجارود: زياد بن المنذر .

(١٣٩) [حديث] ابن عباس سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه قال : سألت بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلا تبت على فتاب عليه (نجما) من طريق محمد بن علي بن خلف العطار عن حسين بن حسن الأشقر وحسين اتهمه ابن عدى (قلت) الذي في اللسان : أن ابن عدى ذكر في ترجمة حسين الأشقر حديثا من طريقه وعنه محمد بن علي المذكور ثم قال : عند محمد بن علي هذا من هذا الضرب عجائب ، وهو منكر الحديث ، والبلاء فيه عندي منه لا من حسين ، وقال الخطيب في تاريخه : قال محمد بن منصور كان الحسين ثقة مأمونا وفي اللسان في ترجمة المظفر بن سهل عن الدارقطني أنه قال في محمد المذكور : مجهول ، وقد أورد السيوطي الحديث من هذا الطريق في الدر المنثور ، ولم يحكم عليه بشيء ، ثم إن الحديث عند ابن الجوزي من طريق الدارقطني وسيأتي في مناقب السبطين فلا ينبغي أن يزاد (١) ، والله أعلم .

(٤٠) [حديث] أن أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة أما علمت أن الله أطلع على أهل الأرض فاختار منهم أباك فبعثه نبيا ثم أطلع الثانية فاختار بعلك فأوحى إلى فانكحته واتخذته وصيا (طب) وفيه حسين الأشقر وقيس بن الربيع لا يحتج به وعباية بن ربعة شيمي غال ملحد (قلت) وجاء من حديث ابن عباس لما زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة رضى الله عنها من على قالت فاطمة يا رسول الله زوجتى من رجل فقير ليس له شيء ، فقال أما ترصين أن الله اختار من أهل الأرض رجلاين أباك وزوجك أخرج أبو الشيخ ، وفيه إبراهيم بن الحجاج مجهول وأورده الذهبي في الميزان وقال : باطل وليس إبراهيم بن الحجاج بالشامي ولا بالنيلي ذلك صدوقان وتابع هذا في حديثه عن عبدالرزاق عبدالسلام بن صالح أحد الملوك انتهى والله أعلم ،

(١٤١) [حديث] ليلي الغفاريه كنت أخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغازيه فداوى الجرحى وأقوم على المرضى ، فلما خرج على بالبصرة خرجت معه ، فلما رأيت عائشة وانفة داخلني شيء من الشك فأتيتها فقلت هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فضيلة في علي ؟ قالت نعم ، دخل على علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مع عائشة وعليه جرد قطيفة فجلس بينهما فقالت له عائشة أما وجدت مكانا هو أوسع لك من هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا عائشة دعى لى أخى فإنه أول الناس بى اسلاما وآخر الناس بى عهداً عند الموت ، وأول الناس لى لقاء يوم القيامة (عق) وقال لا يعرف إلا بموسى بن القاسم التغلبى الكوفى ، قال البخارى : ولا يتابع عليه ، وفيه أيضا أبو الصلت عبد السلام بن صالح (قلت) قال الذهبي في الميزان اسناده مظلم وعبد السلام منهم وقال فى التجريد : باطل والله تعالى أعلم

(١٤٢) [حديث] على جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فى ملاء من قريش فنظر إلى وقال : يا على إنما مثلك فى هذه الأمة كمثل عيسى بن مريم أحبه قوم فأفرطوا فيه ، وأبفضه قوم فأفرطوا فيه ، فضحك الملاء الذين عنده ، وقالوا انظروا يشبه ابن عمه بعيسى فأنزل القرآن ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون (حب) وفيه عيسى بن عبد الله العلوى .

(١٤٣) [حديث] جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ، ولو كان لكنته (خط) وقال هذه الزيادة : ولو كان لكنته لا أعلم رواها إلا محمد بن يزيد بن أبي الأزهر .

(١٤٤) [حديث] سليمان رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب نخذه على بن أبي طالب وصدرة وسمعته يقول : محبك محبي ، ومحبي محب الله ، ومبغضك مبغضى ، ومبغضى مبغض الله (عد) من طريق جعفر بن أحمد بن علي بن بيان العافق وقال : باطل .

(١٤٥) [حديث] أنا ميزان العلم ، وعلى كفتاه الحسن والحسين خيوطة ، وفاطمة علاقته والأئمة من أمي عموده ، توزن فيه أعمال المحبين لنا والمبغضين لنا (مى) من حديث ابن عباس (قلت) لم يبين علته وذكره السخاوى فى المقاصد الحسنة وقال اسناده ضعيف والله أعلم .

(١٤٦) [حديث] جاءني جبريل من عند الله بورقة آس خضراء مكتوب فيها بياض أنى افترضت محبة على بن أبي طالب على خلقي فبلغهم ذلك عنى (مى) من حديث جابر (قلت) لم يبين علته وفيه موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر الصادق وغيره ، ولم أقف لهم على تراجم والله أعلم .

(١٤٧) [حديث] ابن مسعود قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عبد الله أتانى ملك فقال يا محمد سل من أرسلنا قبلك من رسلنا على ماذا بعثوا قلت على ما بعثوا قال على ولايتك وولاية على بن أبي طالب (حا ، قلت) لم يبين علته وقد أورده الحافظ ابن حجر فى زهر الفردوس من جهة الحاكم ، ثم قال : ورواه أبو نعيم ، وقال : تفرد به على بن جابر عن محمد بن فضيل انتهى وعلى بن جابر ما عرفته والله أعلم .

(١٤٨) [حديث] خلق الله قضيبا من نور قبل أن يخلق الدنيا بأربعين ألف عام فجعله أمام العرش حتى كان أول مبغى فشق منه نصفا فخلق منه نبيكم والنصف الآخر خلق منه على ابن أبي طالب (خط) فى المؤلف والمختلف من حديث ابن عباس ، وقال الحافظ ابن حجر فى تلخيص مسند الفردوس : لوائح الوضع واضحة فيه .

(١٤٩) [حديث] حق علي بن أبي طالب على هذه الأمة كحق الوالد على ولده (مى) وفيه كادج بن رحمة وزيايد بن المنذر (قلت) وجاء من حديث علي أخرجه ابن حبان لكنه من طريق عيسى بن عبد الله العلوى والله أعلم .

(١٥٠) [حديث] قلت لجبريل : أى الأعمال أحب إلى الله عز وجل قال الصلاة عليك يا محمد وحب علي بن أبي طالب (مى) من حديث علي وفيه أبو سعيد الحسن بن عثمان التستري .

(١٥١) [حديث] إذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش يا محمد نعم الأب أبوك إبراهيم ، ونعم الأخ أخوك علي (الصابوني) من حديث علي ، وفيه أحمد بن علي بن صدقة الرقي

(١٥٢) [حديث] ابن عباس نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى علي فقال : أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة ومن أحبك فقد أحبني وحببي حبيب الله ، وعدوك عدوى وعدوى عدو لله والويل لمن أبغضك من بعدى (خط) وروى بسنده إلى أبي حامد الشريقي أنه سئل عن هذا الحديث فقال : باطل والسبب فيه أن معمرا كان له ابن أخ رافضى وكان معمرا يمكنه من كتبه فأدخل عليه هذا الحديث وكان معمرا رجلا مهيبا لا يقدر عليه أحد في السؤال والمراجعة فسمعه عبد الرزاق في كتاب ابن أخى معمرا انتهى . وأخرجه الحاكم في المستدرک وصححه وتعقبه الذهبي فقال : هذا وإن كان رواه ثقات فهو منكر ليس يبعيد من الوضع انتهى وأورده ابن الجوزى في الواهيات ، وقال : موضوع ومعناه صحيح ، فالويل لمن تكلف وضعه إذ لا فائدة في ذلك .

(١٥٣) [حديث] الحسين بن علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي . لو أن عبداً عبد الله مثل ما أقام نوح في قومه . وكان له مثل أحد ذهباً فأنفقه في سبيل الله ، ومدنى عمره حتى يبيع الف عام على قدميه . ثم قتل بين الصفا والمروة مظلوماً ، ثم لم يوالك يا على لم يشم رائحة الجنة ولم يدخلها (مى ، قلت) لم يبين علته وفيه عبد الله بن محمد البلوى وعنه محمد بن سهل العطار ، وفي الميزان محمد بن عبد الله البلوى كذبه ابن الجوزى ومن أباطيله فذكر هذا الحديث ، وقال في اللسان : هو عبد الله بن محمد البلوى انقلب والله أعلم .

(١٥٤) [حديث] لو اجتمع الناس على حب علي بن أبي طالب لما خاق الله النار (مى) حديث ابن عباس (قلت) لم يبين علته وفيه أبو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني الكوفي والله أعلم .

(١٥٥) [حديث] أنس خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال : يا أيها الناس قدموا قريشا ولا تقدموها وتعلموا منها ولا تعلموها . قوة رجل من قريش تعدل قوة رجلين من غيرهم ، وأمانة رجل من قريش تعدل أمانة رجلين من غيرهم ، يا أيها الناس أوصيكم بحب ذى قرابتها أخي وابن عمي علي ابن أبي طالب ، فإنه لا يحبه الا مؤمن ، ولا يبغضه الا منافق ، من أحبه فقد أحبنى ومن أبغضه فقد أبغضنى ، ومن أبغضنى عذبه الله عز وجل (نجاة) من طريق محمد بن يونس الكندي .

(١٥٦) [حديث] على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له أنت بمنزلة الكعبة تؤتى ولا تأتى فان أتاك هؤلاء القوم فكسبوا لك هذا الامر فاقبله منهم وإن لم يأتوك فلا تأتهم (مى) من طريق محمد بن زكريا الغلابي .

(١٥٧) [حديث] ابن عباس جاءت امرأة إلى ابن أبي طالب فقالت إنى أبغضك فقال على أنت إذا سلقق ، قالت : وما السلقق ، قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا على لا يبغضك من النساء إلا السلقق فقلت يا رسول الله وما السلقق؟ قال : التي تحيض من دبرها قالت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم . أنا أحيض من دبرى ، وما علم أبواى (مى . قلت) لم يبين علته وفي سنده مجاهيل ، ورأيت عن مناقب الشافعى للبيهقي عن الربيع بن سليمان قال قيل للشافعى ان ناسا لا يصبرون على سماع منقبة أو فضيلة لأهل البيت ، وإذا سمعوا أحدا يذكرها ، قالوا : هذا رافضى ، وأخذوا فى حديث آخر فانشأ الشافعى رضى الله تعالى عنه يقول :

إذا فى مجلس ذكروا عليا وسبويه وفاطمة الزكية
فاجرى بعضهم ذكرى سواهم فايقن أنه لسلققية
وقال تجاوزوا يا قوم هذا فهذا من حديث الرافضية

برئت إلى المهيمن من أناس يرون الرض حب الفاطمية
على آل الرسول صلاة ربي ولعنته لتلك الجاهلية
فان صحت هذه الآيات للشافعي ، ففيها دلالة على أن للحديث أصلا والله أعلم

(١٥٨) [حديث] أبي هريرة لما أسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم ثم هبط إلى الأرض
مضى لذلك زمان ثم ان فاطمة أنت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت بأبي وأمي يا رسول
الله ما الذي رأيت لي قال : يا فاطمة أنت خير نساء البرية وسيدة نساء أهل الجنة ، قالت
يا أبت فما لعلني ؟ قال : رجل من أهل الجنة قالت . يا أبت فما للحسن والحسين فقال : سيدي
شباب أهل الجنة ، ثم أن عليا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ما الذي رأيت لي فقال
أنا وأنت وحسن وحسين في قبة من درأساسها من رحمة الله وأطرافها من نور الله وهي
تحت عرش الله يا ابن أبي طالب وبينك وبين كرامة الله تسمع صوتا وهينمة وقد ألجم
الناس العرق ، وعلى رأسك تاج من نور قد أضاء منه المحشر ترقل في حلتين حلة خضراء
وحلة وردية خلقت وخلقت من طينة واحدة (نع) في فضائل الصحابة (قلت) لم يبين
علته ، وفيه يعقوب بن دينار ، وعمر بن احمد شيخ أبي نعيم والله أعلم

(١٥٩) [حديث] جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلني : يا علي لو أن أمق
أبغضوك لكبهم الله على مناخرهم في النار (عد) وفيه عثمان بن عبد الله القرشي وهو
الأموي الشامي .

(١٦٠) [حديث] جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلني : يا علي ادن مني ضع
نحوك في خمسي يا علي خلقت أنا وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها والحسن والحسين
أغصانها من تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة (عد) وفيه عثمان المذكور في الذي قبله (قلت)
جاء من حديث أبي أمامة مرفوعا . إن الله خلق الأنبياء من أشجار شتى ، وخلقتني وعلي
من شجرة واحدة أنا أصلها ، وعلي فرعها وفاطمة لقاحها والحسن والحسين ثمرها فمن
تعلق بغصن من أغصانها نجا ، أخرجه الطبراني من طريق فضالة بن جبير ، وقد أخرج
له الحاكم في مستدركه في الشواهد فعلى هذا يصلح حديثه هذا شاهداً للحديث المذكور والله
تعالى أعلم .

(١٦١) [حديث] عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب (خط) من حديث أنس من طريق أحمد بن محمد بن حوري ، وأورده ابن الجوزي في الواهيات وقال لا أصل له ، وابن حوري يحدث عن مجاهيل ، قلت : وقال الذهبي باطل وسنده مظلم والله تعالى أعلم .

(١٦٢) [حديث] أعطيت في علي خمس خصال لم يعطها نبي في أحد قبلي أما خصلة فانه يقضى ديني ، ويوارى عورتي ، وأما الثانية فانه الذائد عن حوضي ، وأما الثالثة فانه متسكأة لي في طريق المحشر يوم القيامة ، وأما الرابعة فان لو أتى معه يوم القيامة وتحتة آدم وما ولد ، وأما الخامسة فاني لا أخشى أن يكون زانيا بعد احصان ولا كافرا بعد إيمان (عق) من حديث علي من طريق خلف بن المبارك عن شريك عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي ، وقال العقيلي : خلف لا يتابع علي حديثه من وجه وهو مجهول بالنقل انتهى وأورده ابن الجوزي في الواهيات وأعله بالحارث ، وجاء بنحوه من حديث أبي سعيد أخرجه أبو نعيم من طريق محمد بن عبد الرحمن القشيري قلت : عبارة العقيلي في خلف : مجهول بالنقل ولا يتابع علي حديثه من وجه يثبت وليس لحديثه أصل عن أبي إسحاق ولا عن شريك ، وقد جاء بإسناد لين انتهى وقضية هذا أن الحديث ضعيف لا موضوع ، إلا من هذا الوجه الخاص والله أعلم .

(١٦٣) [حديث] لما عرج بي رأيت على ساق العرش مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله أيده بعلي نصرته بعلي (عد) من حديث أنس من طريق الحسين بن إبراهيم الباني ، وقال : باطل والحسين مجهول . وقال الحافظ . في اللسان موضوع بلا ريب لكن لا أدري من وضعه (قلت) وجاء من حديث أبي هريرة أورده الذهبي في ترجمة العباس ابن بكار في الميزان فقال ومن أباطيله عن خالد بن أبي عمرو الأزدي عن الكلبي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : مكتوب على العرش لا إله إلا أنا وحدي محمد عبدي ورسولي أيده بعلي ، ومن العجيب أن السيوطي نقل في حديث أنس ما تقدم . وذكره في كتابه في الخصائص والمعجزات مع قوله في خطبته انه نزّهه عن الأخبار الموضوعه والله أعلم .

(١٦٤) [حديث] رأيت ليلة أسرى بي على ساق العرش إني أنا الله لا إله غيري خلقت جنة عدن بيدي محمد صفوتي من خلقي أيده بعلي نصرته بعلي (كر) من حديث أبي الحمراء مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفيه عمار بن مطر ، وأبو حمزة الثمالي رافضى ليس بثقة .

(١٦٥) [حديث] ابن عباس جاع النبي صلى الله عليه وسلم جوعا شديدا فنزل عليه جبريل وفي يده لوزة فناوله إياها ففكها فإذا فيها جريدة خضراء عليها مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله أيده بعلي ونصرته به ، ما آمن بي من أمتي في قضائي واستبطاني في رزقي (ابن الجوزي) في الواهيات من طريق محمد بن أبي الزعينة .

(١٦٦) [حديث] من أحبني فليحب عليا ، ومن أبغض عليا فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله ، ومن أبغض الله أدخله النار (خط) من حديث ابن مسعود من طريق إسماعيل بن علي الخزازي وقال : موضوع الإسناد ، والجزء فيه عندي على إسماعيل بن علي وفيه أيضا موسى بن سهل الراسبي مجهول .

(١٦٧) [حديث] عائشة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعلي : حسبك ما لمحبك حسرة عند موته ، ولا وحشة في قبره ، ولا فزع يوم القيامة (خط) وقال في الميزان : باطل ، وقال في اللسان : والاسناد أيضا مختلف ما فيهم من يعرف سوى عائشة ومنصور والثوري .

(١٦٨) [حديث] علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : يا علي إن الله قد غفر لك ولذريتك ولولدك ولأهلك ولشيعتك ولحبي شيعتك ، فأبشر فإني الآنزع الطلق (ح) من طريق داود بن سليمان العازي .

(١٦٩) [حديث] عمار بن ياسر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي إن الله قد زينك بزينة لم تزين العباد بزينة أحب إليه منها وهي زينة الأبرار عند الله الزهد في الدنيا جعلك لا تنال من الدنيا شيئا وجعلها لا تنال منك شيئا ، ووهب لك حب المساكين (طب، قلت) لم يبين علته وفيه عمرو بن جميع والأصمغ بن نباتة والله أعلم .

(١٧٠) [حديث] ابن مسعود خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت زينب بنت جحش وأتى بيت أم سلمة فكان يرمها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يلبث أن جاء على ، فدفق الباب دقا خفيفا . فانتبه النبي صلى الله عليه وسلم للدق ، وأنكرته أم سلمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم قومي فاتحى له ، قالت يا رسول الله من هذا الذى بلغ من خطره ما يفتح له الباب ألقاه بمعاصمي ، وقد نزلت فى آية من كتاب الله بالأمس فقال لها كهيئة المغضب : إن طاعة الرسول طاعة الله ، ومن عصى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله ، إن بالباب رجلا ليس بفرق ولا علق يجب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، لم يكن ليدخل حتى ينقطع الوطء قالت فقامت وأنا أختال فى مشيتي وأنا أقول : بخ بخ ، من ذا الذى يجب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ففتحت الباب فأخذ بمضادق الباب حتى إذا لم يسمع حسا ولا حركة وصرت فى خدرى استأذن فدخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أم سلمة أنعرفينه قالت نعم يا رسول الله هذا على بن أبى طالب قال : صدقت سيد أحبه ، لحمه من لحمي ، ودمه من دمي ، وهو عيبة بيتي ، اسمي وأشهدي ، وهو قاتل الناكثين والفاسطين والمارقين من بعدى ، فاسمى وأشهدي ، وهو قاضى عداتي فاسمى وأشهدي ، وهو والله يحبى سنتي فاسمى وأشهدي ، لو أن عبداً عبد الله ألف عام بعد ألف عام وألف عام بين الركن والمقام ثم لقي الله مبغضاً لعلى بن أبى طالب وعترتي كبه الله على منخرابه يوم القيامة فى نار جهنم (كر) من طريق إسماعيل بن عباد .

(١٧١) [حديث] على الهلالي دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شكاته التى قبض فيها فإذا فاطمة عند رأسه ، فبكت حتى ارتفع صوتها ، فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفه إليها فقال حبيبتى فاطمة ما الذى يبكيك ، قالت أخشى الضيعة من بعدك ، فقال : يا حبيبتى أما علمت أن الله تبارك وتعالى اطلع على أهل الأرض اطلاعة فاختر منها بملك فأوحى إلى أن أنسحكك إياه ، يا فاطمة ونحن أهل بيت قد أعطانا الله سبع خصال لم يعطها أحدا بعدنا أما خاتم النبیین وأكرم النبيين على الله وأحب المخلوقين إلى الله ، وأنا أبوك ووصيى خير الأوصياء وأحبهم إلى الله ، وهو بملك ، وشهيدنا خير الشهداء . وأحبهم إلى الله وهو حمزة بن عبدالمطلب وهو عم أباك وعم بملك ، ومنا من

له جناحان أخضران يطير في الجنة مع الملائكة حيث يشاء وهو ابن عم أبيك ، وأخو بعلك ، ومنا سبطا هذه الأمة . وهما ابنك الحسن والحسين وهما سيدي شباب أهل الجنة ، وأبوهما والذي بعثنى بالحق نبيا خير منهما يا فاطمة والذي بعثنى بالحق إن منهما مهدي هذه الأمة إذا صارت الدنيا هرجا ومرجاً وتظاهرت الفتن وتقطعت السبل ، وأغار بعضهم على بعض فلا كبير يرحم ولا صغير يوقر كبيراً فيبعث الله عند ذلك من يفتح حصون الضلالة وقلوباً غلفاً يهدمها هدماً يقوم بالدين في آخر الزمان كما قتت به في أول الزمان يملأ الدنيا عدلاً كما ملئت جوراً يا فاطمة لا تحزني ولا تبكي فإن الله أرحم بك وأرف عليك مني ؛ وذلك لمكانك مني وموقعك من قلبي ، وزوجك وهو أشرف أهل بيتك حسباً وأكرمهم منصباً وأرحمهم بالرعية وأعد لهم بالسوية وأبصرهم بالقضية وقد سألت ربي أن تكوني أول من يلحقني من أهل بيتي ، قال علي : فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم تبق فاطمة ابنته بعده إلا خمسة وسبعين يوماً حتى ألحقها الله به صلى الله عليه وسلم (طب) من طريق الهيثم بن حبيب قال الذهبي : موضوع والمتهم به الهيثم .

(١٧٢) [حديث] عبادة بن الصامت : حلفت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي أصحابك أحب إليك حق أحب من تحب ، قال اكنتم على يا عبادة حياتي . قلت نعم . قال أبو بكر ثم عمر ثم علي ثم سكت ، فقلت ثم من ، قال من عسى أن يكون بعده هؤلاء الثلاثة ؟ الزبير وطلحة وسعد وأبو عبيدة ومعاذ بن جبل وأبو طلحة وأبو أيوب وأنت يا عبادة وأبي بن كعب وأبو الدرداء وابن مسعود وابن عوف وابن عثمان ثم هؤلاء الرهط من الموالى سلمان وصهيب وبلال وسالم مولى أبي حذيفة ، هؤلاء خاصتي وكل أصحابي على كريم ، إلى حبيب ، وإن كان عبداً حبشياً قال أبو عبدالله الصنابحي قلت : لعبادة لم يذكر حمزة ولا جعفر أ فقال عبادة إنهما كانا أصيبا يوم سألت عن هذا : إنما كان هذا بأخرة أو كما قال (طب) من طريق اسحق بن ابراهيم عن أبي قلابة قال الذهبي حديث باطل (قلت) مر في المنذمة أنه مجهول وأن حديثه في الفضائل كذب ، وهو هذا الحديث والله أعلم

(١٧٣) [حديث] ليلة عرج في إلى السماء رأيت على باب الجنة مكتوباً لا إله إلا

الله محمد رسول الله على حب الله ، الحسن والحسين صفوة الله فاطمة أم الله على باغضهم لعنة الله (خط) من حديث ابن عباس من طريق محمد بن سحوق المقرئ المعروف بشاموخ وقال : حديث منكر وشاموخ كثير المناكب ، وقال الذهبي في الميزان موضوع (قلت) قال الذهبي عقب قول الحديث على باغضهم لعنة الله ، قلت : أى والله وعلى واضعه ، ونقل عن الخطيب أنه قال : غالب ظنى أن هذا الحديث من عمل علي بن أحمد الحلواني يعنى راويه عن شاموخ ، وجاء من حديث تلى نحوه أخرجه الديلمي (قلت) (١)

(١٧٤) [حديث] إن تحت قائمة كرسى العرش فى ورقة آس خضراء مكتوب عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله ياشيعه آل محمد لا يأتى أحد منكم يوم القيامة يقول : لا إله إلا الله إلا أدخلته الجنة (كر) من حديث علي وقال : منكر ولا أرى اسناده متصلا

(١٧٥) [حديث] أنس قيل يا رسول الله عن نأخذ العلم بعدك ؟ قال : عن علي وسليمان ، قال الذهبي فى الميزان موضوع وآفته أحمد بن أبي روح البغدادي قلت أورده ابن الجوزى فى الواهيات وقال أحمد بن أبي روح ليس بعمدة .

(١٧٦) [أثر] علي فى قوله تعالى وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت قال فى أنزلت (عنى) من طريق بريد بن أصرم ، وقال : لا أصل له وبريد مجهول

(١٧٧) [حديث] أنس أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم زبد وعسل فجاء علي فجلس فقدمه النبي صلى الله عليه وسلم إليه فقال كل ياسيدى وذكر الحديث (نجاء) وقال : منكر واتهم به عبد الملك بن جعفر بن الحسين السامري

(١٧٨) [حديث] عبد الله بن عمرو : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فسمع غرابا يقول قاق قاق ، فقال : تدررون ما يقول الغراب ، قلنا : الله ورسوله أعلم ، قال . فانه يقول فى الكتاب الاول مكتوب صدق أبو بكر الصديق وفى الكتاب الثانى صدق عمر وفى الكتاب الثالث صدق عثمان ذو النورين وفى الكتاب الرابع صدق علي

المهاشمي ، قلنا يا رسول الله غراب يتكلم؟ قال: خلوا عنه فإنه يحكي عن ربه عز وجل (نجاشة) من طريق أبي بكر النقاش وفيه غير واحد من المجهولين .

(١٧٩) [حديث] إن لحوضي أربعة أركان الأول في يد أبي بكر والثاني في يد عمر والثالث في يد عثمان والرابع في يد علي فمن أحب أبا بكر وأبغض عمر لم يسقه أبو بكر ومن أحب عمر وأبغض أبا بكر لم يسقه عمر ومن أحب عثمان وأبغض عليا لم يسقه عثمان ومن أبغض عثمان وأحب عليا لم يسقه علي (نجاشة) من حديث ابن عباس (قات) لم يبين علته وفيه محمد بن عون الخراساني قال النسائي متروك ، ومحمد بن الصباح ، قال الأزدي : ضعيف وفيه غير واحد لم أقف لهم على تراجم والله أعلم ، وله طريق آخر أخرجه ابن حبان في الضعفاء وفيه إبراهيم بن عبدالله بن خالد المصيصي ، وأورده ابن الجوزي في الواهيات وقال : موضوع والمنهم به إبراهيم ، وجاء من حديث أنس أخرجه أبو بكر الشافعي في الثعلبانيات من طريق علي بن عاصم ، وأورده ابن الجوزي في الواهيات وقال : لا يصح وفيه مجاهيل (قلت) : قال الذهبي في تلخيص الواهيات : هذا باطل والله تعالى أعلم ، وجاء من حديث جابر بن عبدالله أخرجه ابن عساکر وفيه محمد ابن زكريا الغلابي .

(١٨٠) [حديث] إن الله فرض عليكم حب أبي بكر وعمر وعثمان وعلي كما فرض عليكم الصلاة والصيام والحج والزكاة ، فمن أبغض واحدا منهم فلا صلاة له ولا حج له ولا زكاة له ويمحشر يوم القيامة من قبره إلى النار (كر) من حديث ابن عمر من طريق أحمد بن نصر الذارع .

(١٨١) [حديث] أن أحب أصهارى إلى وأعظمهم على منزلة وأقربهم من الله وسيلة وأجبح أهل الجنة ظنا أبو بكر والثاني عمر يعطيه الله قصرا من لؤلؤة ألف فرسخ في ألف فرسخ قصورها ودورها ونجايبها وحجائبها وسرورها واكوابها وطيرها من هذه اللؤلؤة الواحدة وله الرضى بعد الرضى ، والثالث عثمان بن عفان وله في الجنة مالا أقدر على وصفه يعطيه الله ثواب عبادة الملائكة أولهم وآخرهم ، والرابع علي بن أبي طالب يخ من مثل علي؟ وزيرى عند الميزان وأينسى عند كرتي في أمتى ، ويؤمن على دعائى ، ومن مثل أبى

سفيان لم يزل الدين به مؤيداً قبل أن يسلم ، وبعد ما أسلم ، ومن مثل أبي سفيان إذا أقبلت من عندى العرش أريد الحساب فأقوم فإذا أنا بأبي سفيان معه كأس من ياقوتة حمراء يقول اشرب يا خليلي وله الرضى بعد الرضى (كر) من حديث ابن عباس عن طريق سيف بن محمد ، وفيه أيضاً انقطاع وفيه سعد بن محمد .

(١٨٢) [حديث] عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم مع أبي بكر وكنت بينهما كالزنجي (قال) ابن تيمية موضوع (قلت : فائدة) قال الذهبي في تلخيص الموضوعات لم يرو لأحد من الصحابة في الفضائل أكثر مما روى لعلي بن أبي طالب رضى الله عنه وهي ثلاثة أقسام قسم صحاح وحسان ، وقسم ضعاف ، وفيها كثرة ، وقسم موضوعات وهي كثيرة إلى الغاية ولعل بعضها ضلال وزندقة انتهى وقال الخليلي في الإرشاد : قال بعض الحفاظ تأملت ما وضعه أهل الكوفة في فضائل علي وأهل بيته فزاد على ثلاثمائة ألف والله أعلم .

باب في مناقب السبطين وأمهما وآل البيت

الفصل الأول

(١) [حديث] إذا استقر أهل الجنة في الجنة قالت الجنة يارب أليس وعدتني أن تزيني بركنين من أركانك ، قال أولم أزينك بالحسن والحسين فاست الجنة ميساكاً تيمس العروس (خط طب) في الأوسط من حديث عقبة بن عامر الجهني وفيه أحمد بن رشدين قلت قال الذهبي في الميزان هذا من أباطيله والله أعلم (فت) من حديث ابن عباس وفيه لوط بن يحيى عن الهكلي عن أبي صالح (حب) من حديث عائشة وفيه الحسن بن صابر الكسائي منكر الرواية جداً وقال ابن حبان ما لهذا الحديث أصل ، وقال السيوطي : قال الذهبي في الميزان هذا كذب وجاء من حديث أنس أخرجه الطبراني في الأوسط وقال : تفرد به عباد بن صهيب انتهى وعباد أحد المتروكين (قلت) بل كذاب كما مر في المقدمة وجاء من وجه آخر ، أخرجه عبدان الصحابة من حديث بزيع الأزدي مرفوعاً معناه قال عبدان : لم يذكر بزيع سماعاً فلا أدري أهو مرسل أم لا . وقال الذهبي : باطل وفي الاسناد مجاهيل والله أعلم .

(٢) [حديث] ابن عباس كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وعلى نخذه الأيسر ابنه إبراهيم وعلى نخذه الأيمن الحسين بن علي تارة يقبل هذا وتارة يقبل هذا إذ هبط عليه جبريل بوحي من رب العالمين ، فلما سرى عنه ، قال : أتاني جبريل من ربي فقال لي : يا محمد إن ربك يقرأ عليك السلام ، ويقول لك : لست أجمعهما لك ، فإند أحدهما بصاحبه ، فنظر إلى إبراهيم فبكى ونظر إلى الحسين فبكى ، ثم قال : إن إبراهيم . أمه أمة ومتى مات لم يحزن عليه غيري ، وأم الحسين فاطمة وأبوه علي ابن عمي ولحمي ودمي ، ومتى مات حزنت ابنتي وحزن ابن عمي وحزنت أنا عليه ، وأنا أوثر حزني على حزنهما يا جبريل فديته بإبراهيم ، فقبض بعد ثلاث فكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى الحسين مقبلاً قبله وضمه إلى صدره ورشف ثناياه وقال فديته بابني إبراهيم (خط) من طريق أبي بكر النقاش والآفة منه وشيخه يحيى بن محمد بن عبد الملك الحياط هو ابن مساعد وقد دلسه وما ذاك إلا لشر ، وقال الدارقطني الحديث باطل وأحسبه وقع إلى النقاش موضوعاً على أبي محمد ابن مساعد فظنه من صحيح حديثه وأنه سماعه منه فرواه .

(٣) [حديث] يقتل الحسين على رأس ستين سنة من مهاجري (خط) من حديث أم سلمة وفيه سعد بن طريف وهو آفته (قلت) وفيه أيضاً إسماعيل بن أبان والله أعلم أيهما وضعه .

(٤) [حديث] جابر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يفحج ما بين نخذي الحسين ويقبل زبيته ويقول لمن الله قاتلك قال جابر فقلت يا رسول الله ومن قاتله قال رجل من أمي يبغض عترتي ولا تناله شفاعتي كافي بنفسه بين أطباق النيران ترسب تارة وتطفو أخرى وإن جوفه ليقول غن غن (خط) من طريق محمد بن مزيد بن أبي الأزهر وقال موضوع اسناداً ومثناً ولا أبعده أن يكون ابن أبي الأزهر وضعه ورواه عن علي بن مسلم الطوسي عن سعيد بن عامر عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن جده عن جابر ثم عرف استحالة هذه الرواية فرواه بعد ونقص منه عن جده وذلك أن أباطبيان قد أدرك علي بن أبي طالب وسلمان الفارسي وسمع منهما واسمه حسين بن جندب وجندب أبوه لا تدري أكان مسلماً أم كافراً فضلاً عن أن يكون روي شيئاً وسعيد لم يدرك قابوساً .

(٥) [حديث] أنس أن رجلا من أهل نجران احتفر حفيرة فوجد فيها لوحا من ذهب فيه مكتوب

أترجو أمة قتلت حسينا شفاعته جده يوم الحساب

وكتب ابراهيم خليل الله لجأؤا باللوح إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه ثم بكى وقال من آذاني وعترتي لم تنله شفاعتي (حا) في أماليه (قلت) هذا في بعض نسخ الموضوعات ولم يذكره السيوطي كأنه ليس في نسخته قال ابن الجوزي عقبه من وضع مثل هذا فقد ألقى جلاباب الحياء عن وجهه ، والعجب من الحاكم أبي عبد الله كيف أدخله في أماليه والامالي ينبغى أن تنتقى غير أنه كان كثير الميل ولما خاف أن يقبح فعله قال عقبه والخل فيه على سليمان بن أحمد بن يحيى الحمصي وهذا لأن سليمان كان كذابا وضاعا والله أعلم

(٦) [حديث] لما مات ولدي من خديجة أرحى الله إلى أن أمسك عن خديجة وكنت لها عاشقا فسألت الله أن يجمع بيني وبينها أتى جبريل في شهر رمضان ليلة أربعة وعشرين ومعه طبق من رطب الجنة فقال يا محمد كل من هذا وواقع خديجة الليلة ففعلت فحلت بفاطمة فإثنت فاطمة إلا وجدت ربح ذلك الرطب وهو في عترتها إلى يوم القيامة (أبو بكر الشافعي) من حديث عمر وفيه عمرو بن زياد الثوباني (قلت) قال الذهبي في التلخيص وهو الذي وضعه فافتضح العثر ، فإن فاطمة ولدت قبل المبعث والله أعلم .

(٧) [حديث] عائشة قلت يا رسول الله مالك إذا جاءت فاطمة قبلتها حتى تجعل لسانك في فيها كله كأنك تريد أن تلحقها عسلا قال نعم يا عائشة إنى لما أسرى بي إلى السماء أدخلني جبريل الجنة فناولني منها تفاحة فأكلتها فصارت نطفة في صلبى فلما نزلت واقعت خديجة ففاطمة من تلك النطفة وهي حوراء أنسية كلما اشتقت إلى الجنة قبلتها (خط) وفيه محمد بن الجليل البلخي (ابن الجوزي) من طريق غلام خليل (أبو طالب بن غيلان في فوائده) وفيه أحمد بن الأحجم (حب) وفيه عبد الله بن واقد أبو قتادة الحراني مشرؤك (قلت) قال ابن حبان كان من عباد الجزيرة فغفل عن الإقتان فوقعت المناكير في أخباره فلا يجوز أن يحتج بحبره والله أعلم (ابن الجوزي) من حديث ابن عباس وفيه الحسين بن عبد الله الأبراري قال ابن الجوزي وفاطمة ولدت قبل النبوة بخمس سنين وكان الإسراء قبل الهجرة بسنة بعد موت خديجة فكان لفاطمة من العمر ليلة المعراج سبع عشرة سنة

قال السيوطي : وقال الحافظ. ابن حجر في اللسان كأن الذي وضعه خذل وإلا ففاطمة ولدت قبل الإسراء بمدة بالإجماع فإن الصلاة فرضت ليلة الإسراء وقد صح أن خديجة ماتت قبل أن تفرض الصلاة انتهى وبقى من طرق الحديث طريق أخرجه الحاكم في المستدرک من حديث سعد بن أبي وقاص وتعمقه الذهبي في تلخيصه فقال هذا كذب جلي وهو من وضع مسلم الصفار لأن فاطمة ولدت قبل النبوة فضلا عن الإسراء ، وقال الحافظ. ابن حجر في الأطراف: الوضع عليه ظاهر فإن فاطمة ولدت قبل ليلة الإسراء بالإجماع وطريق آخر أخرجه ابن عساکر من حديث أم سليم زوجة أبي طلحة الأنصاري (قلت) لم يبين علته وفيه على بن بدار الزنجاني ، تم بالوضع كما مر في المقدمة وعصمة بن أبي عصمة البعلبكي ما عرفته والله أعلم .

(٨) [حديث] لما خلق الله آدم وحواء تبخترا في الجنة وقالوا ما خلق الله خلقا أحسن منا فبينما هما كذلك إذ هما بصورة جارية لم ير الراؤن أحسن منها لها نور شعشعاني يكاد يطفىء الأبصار على رأسها تاج وفي أذنها قرطان فقالا يارب ما هذه الجارية قال : صورة فاطمة بنت محمد سيد ولدك فقالا ما هذا التاج على رأسها قال هذا بعلمها قالوا فما هذان القرطان قال ابناها الحسن والحسين وجد ذلك في غامض علي قبل أن أخلقك بالنبي عام (أبو الحسن بن المهدي بالله) في فوائده من حديث جابر وفيه الحسن بن علي العسكري ليس بشيء ، وفيه عبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان وعنه الحسن بن أحمد الهاماني الأطروش ولعله من وضع أحدهما .

(٩) [حديث] إن الله عز وجل أمرني أن أزوج فاطمة من علي ففعلت فقال لي جبريل إن الله تبارك وتعالى قد بنى جنة من لؤلؤ قصب بين كل قصب إلى قصب لؤلؤة من ياقوتة مشدودة بالذهب وجعل شقوقها زبرجدا أخضر وجعل طاقات من لؤلؤ مكللة بالياقوت (عقي) من حديث ابن مسعود من طريق عبد النور المسمى قال العقيلي وذكر حديثنا طويلًا قال ابن الجوزي وتماهه وجعل فيها عرفا لبنة من فضة ولبنة من ذهب ولبنة من در ولبنة من ياقوت ولبنة من زبرجد ثم جعل فيها عيونًا تنبع من نواحيها وحفها بالأنهار وجعل على الأنهار قبابا من در قد شعبت بسلاسل الذهب وحفت بأنواع الشجر وبني في كل غصن قبة وجعل في كل قبة أريكة من درة بيضاء غشاؤها السندس

والاستبرق وفرش أرضها بالزعفران والعنبر والمسك وجعل في كل قبة حوراء والقبة لها مائة باب على كل باب جاريتان وشجرتان في كل قبة مفروش وكتاب مكتوب حول القباب آية الكرسي فقلت يا جبريل لمن بنى هذه الجنة قال بناها الله تعالى لعلي بن أبي طالب وفاطمة سوى جناهما تحفة أتخفهما الله بها أقر عينك يا رسول الله .

(١٠) [حديث] ابن عباس أنه صلى الله عليه وسلم قال لعلي يا علي إن الله زوجك فاطمة وجعل صداقها الأرض فمن مشى عليها مبغضاً لك يمشى حراماً (ابن الجوزي) من طريق الذارع وقال هو المتهم به وإن كان فيه غيره من المجروحين .

(١١) [حديث] أنس بيدينا أنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ غشيه أبو حنيفة فلما سرى عنه قال لي يا أنس تدري ما جاءني به جبريل من عند صاحب العرش قلت بأبي وأمي ما جاءك به جبريل قال إن الله تعالى أمرني أن أزوج فاطمة من علي انطلق فادع لي أبا بكر وعمرو وطلحة والزبير وبعدهم من الأنصار قال فانطلقت فدعوتهم فلما أخذوا بمقاعدهم قال الحمد لله الحمود بنعمته المعبود بقدرته المطاع بسلطانه المهروب إليه من عذابه الناقد أمره في أرضه وسماهته الذي خلق الخلق بقدرته وميزم بأحكامه وأعزم بدينه وأكرمهم بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى جعل المصاهرة سبباً لاحقاً وأمرأ مفترضاً وشج بها الأرحام وأزماها للأنام فقال عز وجل وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً وكان ربك قديراً وأمر الله يجرى إلى قضائه وقضائه يجرى إلى قدره ولكل قضاء قدر ولكل قدر أجل يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب ثم إن الله جل وعلا أمرني أن أزوج فاطمة من علي وأشهدكم أني قد زوجت فاطمة من علي على أربعمائة مثقال فضة إن رضى بذلك علي قال وكان علي غائباً قد بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة (ثم) أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بطبق فيه بسر فوضعه بين أيدينا وقال انتهوا فيينا نحن نذهب إذ أقبل علي فتبسم إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا علي إن الله أمرني أن أزوجك فاطمة وإني قد زوجتكما على أربعمائة مثقال فضة فقال قد رضيت يا رسول الله ثم إن علياً خرساً جداً شكراً ولما رفع قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لكما وبارك فيكما وأسعد جدكما وأخرج منكما الكثير الطيب قال أنس والله لقد أخرج منهما الكثير الطيب (خط) في تلخيص

المتشابه (ابن الجوزي) قال السيوطي و(كر) من طريق محمد بن دينار العرفي وهو واضعه ووضعه أيضا على جابر قال : خطب النبي صلى الله عليه وسلم حين زوج عليا من فاطمة فقال الحمد لله المحمود بنعمته فذكره بنحوه أخرجه (ابن الجوزي قلت) قال الذهبي في تلخيصه فيه من الركة أشياء والله أعلم .

(١٢) [حديث] ابن عباس لما زفت فاطمة إلى علي كان النبي صلى الله عليه وسلم أماما وجبريل عن يمينها وميكائيل عن يسارها وسبعون ألف ملك خلفها يسبحون الله ويقدمونه حتى طلع الفجر (خط) وفيه توبة بن علوان وعنه عبد الرحمن بن محمد ابن أخت عبد الرزاق وأحدهما وضعه .

(١٢) [حديث] أسماء بنت عميس أنها قالت يا رسول الله خطب إليك فاطمة ذوو الأسنان والأموال من قريش فلم تزوجهم وزوجتها هذا الغلام فلما كان من الليل بعث إلى سلمان أن انقضى بيغتي الشهباء فأتاه بها فحمل عليها فاطمة وكان سلمان يقودها ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسوقها إذ سمع حسا خلف ظهره فالتفت فإذا جبريل وميكائيل وإسرافيل وجمع من الملائكة فقال ما أنزلكم قالوا نزلنا نرف فاطمة إلى زوجها فكبر جبريل ثم كبر ميكائيل ثم كبر إسرافيل ثم كبرت الملائكة ثم كبر النبي صلى الله عليه وسلم ثم كبر سلمان فصار التكبير خلف العرائس سنة من تلك الليلة فجاء بها إلى علي وأجلسها إلى جنبه ثم قال هذه مني فمن أكرمها فقد أكرمني ومن أهانها فقد أهانني ثم قال اللهم بارك عليهما واجعل بينهما ذرية طيبة إنك سميع الدعاء (الآجري) من طريق معبد بن عمرو البصري وعنه أبو الحسن أحمد بن محمد بن أنس القرظي وما يتعدى وضعه أحدهما فلعنة الله على واضعه ، أتراها إلى أين ركبت وبين البيتين خطوات؟ ثم ما كفاه حتى جعل بسوء أدبه وجرأته سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سائقا .

(١٤) [حديث] ابنتي فاطمة حوراء آدمية لم تحض ولم تطمئث وإنما سماها الله تعالى فاطمة لأن الله تعالى فطمها ومحبيها عن النار (خط) من حديث ابن عباس وقال ليس بثابت وفيه غير واحد من المجهولين (قلت) وجاء عن أسماء قتيبة فاطمة بالحسن فلم أر لها دما فقلت يا رسول الله إن لم أر لفاطمة دما في حيض ولا نفاس فقال صلى الله

عليه وسلم أما علمت أن ابنتي طاهرة مطهرة فلا يرى لها دم في طمث ولا ولادة أوردته (محب الطبري) في ذخائر العقبى وهو باطل أيضا فإنه من رواية داود بن سليمان الغازی عن علي بن موسى الرضى والله أعلم .

(١٥) [حديث] إنما سميت فاطمة لأن الله تعالى فطم محبتها من النار (ابن الجوزى) من حديث أبي هريرة وفيه محمد بن زكريا الغلابي وهو من عمله (قلت) وفيه أيضا بشر ابن إبراهيم الأنصارى وجاء من حديث علي قلت يا رسول الله لم سميت فاطمة قال إن الله قد فطمها وذريتها عن النار يوم القيامة أخرجه ابن عساكر وفي سنده من ينظر فيه والله أعلم .

(١٦) [حديث] تحسّر ابنتي فاطمة ومعها ثياب مصبوغة بدم فتتعلق بقائمة من قوائم العرش فتقول يا عدل احكم بيني وبين قاتل ولدى فيحكّم لابنتى ورب الكعبة (ح) من حديث علي وفيه أحمد بن علي بن مهدي الرقى وعنه محمد بن بسطام وأحدهما وضعه لا يتجاوزهما .

(١٧) [حديث] ابن عباس سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فقال قال بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلا تبت على فتاب عليه (قط) وفيه عمرو بن ثابت وعنه حسين الأشقر تفردا به (قلت) مر هذا للسيوطى معزوا إلى تخرّيج ابن النجار ومرّ الكلام عليه هناك والله أعلم .

(١٨) [حديث] أبي هريرة سجد النبي صلى الله عليه وسلم خمس سجعات ليس فيهن ركوع فقال أتاني جبريل فقال إن الله يحب فاطمة فسجدت ثم رفعت رأسي ثم أتاني فقال إن الله يحب فاطمة ثانيا فسجدت ثم رفعت رأسي ثم أتاني فقال إن الله يحب الحسن والحسين فسجدت ثم رفعت رأسي ثم أتاني فقال إن الله يحب من أحبهما فسجدت (٤) من طريق عبد الله بن حفص وقال هذا باطل وكذب بارد .

(١٩) [حديث] : من أحبني فليحب عليا ومن أحب عليا فليحب فاطمة ومن أحب فاطمة فليحب الحسن والحسين وإن أهل الجنة ليتباشرون وبسارعون إلى رؤيتهم

ينظرون إليهم ، محبتهم إيمان وبغضهم نفاق ومن أبغض أحدا من أهل بيتي فقد حرم شفاعتي وإنني نبي مكرم بعثني الله بالصدق فأحبوا أهلي وأحبوا عليا (عد) من حديث أنس وفيه عبد الله بن حفص .

(٢٠) [حديث] إن آل محمد شجرة النبوة وآل بيت الرحمة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومعادن العلم (عد) من حديث البراء بن عازب وفيه بحر بن كثير السقا وفيه أيضا جويبر متروك .

(٢١) [حديث] أنا شجرة وقاطمة حملها وعلى لقاحها والحسن والحسين ثمرها والمحبون أهل البيت ورقها في الجنة حقا حقا (محمد بن السري التمار) في جزئه من حديث ابن عباس وفيه موسى بن نعمان لا يعرف (عد) من حديث عبد الرحمن بن عوف بنحوه وفيه مينا ابن أني مينا واتهم بوضعه لأنه كان غاليا في التشيع قال السيوطي وأورده الحاكم في المستدرک وتعبه الذهبي وقال بعد كلام يتعلق بالسند أفما استحي أن يورد هذه الأخلوقات من أقوال الطرقية فيما يستدرک على الشيخين (عد) من حديث جابر وفيه عثمان بن عبد الله الشامي قال ابن الجوزي أخذ حديث مينا فغيره وزاد فيه ونقص وجعله من حديث جابر .

(٢٢) [حديث] جابر بن عبد الله خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته وهو يقول من أبغضنا أهل البيت حشره الله يوم القيامة يهوديا قلت يا رسول الله وإن صلى وصام وزعم أنه مسلم قال نعم وإن صلى وصام وزعم أنه مسلم . إنما احتجز بذلك عن سفك دمه وأن يؤدى الجزية عن يده وهو صاغر ثم قال إن الله علمني أسماء أمي كما علم آدم الأسماء كلها ومثل لي أمي في الطين فر بي أصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته (عق) من طريق سديف المسكي وقال لا أصل له وسديف غال في الرفض .

(٢٣) [حديث] من أبغضنا أهل البيت بعثه الله يوم القيامة يهوديا وإن شهد أن لا إله إلا الله (خط) من حديث جابر وفيه أحمد الذارع وهو عمله .

(٢٤) [حديث] إن أهل شيعتنا يخرجون من قبورهم يوم القيامة على ما بهم من

الذنوب والعيوب ووجوههم كالقمر ليلة البدر ، قد فرجت عنهم السوءات ، وسهلت لهم الموارد ، مستورة عوراتهم ، مسكنة روعاتهم ، قد أعطوا الأمن والايامن ، وارتفعت عنهم الأحزان ، يخاف الناس ولا يخافون ، ويحزن الناس ولا يحزنون ، شرك نعالهم تالآ ، عر نوق بيض ، لها أجنحة قد ذلك من غير مهانة أعناقها ذهب أحمر ألين من الحرير . لكرامتهم على الله (فت) من حديث علي ، وفيه محمد بن سالم ، وعنه محمد بن علي الكندي ضعيفان (قلت) أما محمد بن سالم وهو أبو سهل الكوفي فترك ، ومتهم بلوضع كما مر في المقدمة على أنه من رجال الترمذى ، وأما محمد بن علي الكندي فلم يذكر فيه الحافظان الذهبي وابن حجر إلا قول الأزدي ضعيف وقال الذهبي في تلخيص الموضوعات بعد إيراد الحديث إسناد مظلم ومتن مكذوب والله أعلم .

(٢٥) [حديث] أبي الزبير : كنا عند جابر بن عبد الله وقد كف بصره وعلت سنه فدخل عليه علي بن الحسين ومعه ابنه محمد ، فقال له جابر من هذا قال ابني محمد فضمه إليه وبكى ، وقال له يا محمد إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ عليك السلام ، فقيل له وما ذلك ؟ قل كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليه الحسين فضمه إليه وأقعدته إلى جنبه ، ثم قال : يولد لابني هذا ابن يقال له علي إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش ألا ليقيم سيد للعابدين ، فيقوم هو ويولد له ابن يقال له محمد إذا رأته يا جابر فقرأ عليه السلام . واعلم أن بقاءك بعد اليوم قليل فالبت جابر بعد ذلك إلا بضعة عشر يوماً حتى توفي (ابن الجوزى) من طريق محمد بن زكريا الغلابي .

(٢٦) [حديث] عبد الله بن عمرو : كنا بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم أما وأبو عبيدة وسلمان والمقداد والزبير نخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مرعوباً متغير اللون فقال : نعت إلى نفسى ، وذكر كلاماً طويلاً ثم قال : يزيد لا برك الله في يزيد الطعان اللعان أما إنه نعى إلى حبيبي حسين أتيت بترته ورأيت قاتله ، أما إنه لا يقتل بين ظهري قوم ولا ينصرونه إلا عمهم الله بعقاب (ابن الجوزى) من طريق الأشعري وقال هو من عمله ، قال السيوطي وله طريق آخر أخرجه أبو الشيخ في الفتن (قلت) فيه كثير بن جعفر الخراساني والله أعلم ، قال : وأخرجه الطبراني من طريقين

(قلت) في أحدهما مجاشع بن عمرو ، وفي الآخر سليم بن منصور بن عمار ذاهب الحديث ، والله أعلم .

الفصل الثاني

(٢٧) [أثر] ابن عمر كان على الحسن والحسين تعويذتان حشوهما من زغب جناح جبريل عليه السلام (ان الجوزي) من طريق الكندي واثمه به (تعقبه) السيوطي بأن الخطيب وابن الأعرابي في معجمه أخرجاه من غير طريق الكندي فزالت تهمة (قلت) وسبقه إلى ذلك الذهبي في تلخيصه ، فقال لا ذنب للكندي فقد تابعه مطين ورواه عنه عدة ، وتابع شيخهما أحمد بن يحيى الأحول ، ابراهيم بن سليمان أخرجه ابن الأعرابي ، واثم به الذهبي في الميزان ابراهيم المذكور ، لكن متابعة الأحول أزلت تهمة والله أعلم .

(٢٨) [حديث] ابن عباس أوحى الله تعالى إلى محمد صلى الله عليه وسلم أني قد قتلت يحيى بن زكريا سبعين ألفا وإني قاتل بابن ابنتك سبعين ألفا وسبعين ألفا ، (أبو بكر الشافعي) في الغيلانيات من طريق محمد بن شداد عن أبي نعيم ، قال ابن حبان لا أصل له ، وابن شداد ضعيف جداً وتابعه القاسم بن ابراهيم الهاشمي الكوفي وهو منكر الحديث (تعقب) بأن الحاكم أخرجه في المستدرک من طريق ستة أنفس عن أبي نعيم ، وقال صحيح ، ووافقه الذهبي في تلخيصه وقال على شرط مسلم .

(٢٩) [حديث] أنا وفاطمة وعلى والحسن والحسين في حظيرة القدس في قبة بيضاء سقفها عرش الرحمن (أبو بكر الشافعي) من حديث عمر ، وفيه عمرو بن زياد الثوباني (تعقب) بأن عمرا ذكره ابن حبان في الثقات ، وللحديث طريق آخر من حديث أبي موسى أخرجه الطبراني بسند ضعيف .

(٣٠) [حديث] ابن مسعود أصابت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة درس رعدة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة إنى زوجتك سيدا في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين يا فاطمة لما أراد الله أن أملكك بعلي أمر الله جبريل

فقام في السماء الرابعة فصف الملائكة صفوا ثم خطب عليهم جبريل فزوجك من علي ثم أمر الله شجر الجنان فحملت من الحلبي والحليل ثم أمرها فنثرته على الملائكة فن أخذ منهم يومئذ شيئا أكثر مما أخذ على صاحبيه أو أجسن فخر به إلى يوم القيامة قالت أم سلمة : لقد كانت فاطمة تفتخر على النساء حين كان أول من خطب عليها جبريل (نع) من طريق عبيد الله بن موسى وعنه خالد بن عمرو بن السلمي وآفته أحدهما (تعقب) بأن أبا نعيم قال : غريب من حديث الثوري عن الأعمش رواه أعلام ثقات ، والنظر في حال خالد بن عمرو ، وخالد قال الحافظ. ابن حجر في اللسان ذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ ، وقال الدارقطني ضعيف وقال في موضع آخر غيره أثبت منه ، وقال ابن عدى : له مناكير ، وقال الخطيب في تاريخه بعد إخراج الحديث : غريب جدا تفرد به خالد بهذا الإسناد ، وقد تابعه بعض الناس فرواه عن عبيد الله كذلك انتهى (قلت) وعبيد الله بن موسى هو ابن باذام العبسي الكوفي ثقة روى له الستة ، وقال الذهبي في المغني كرهه بعضهم لفرط تشيعه وانه أعلم .

(٣١) [حديث] إن فاطمة أحصنت فرجها فخرمها الله وذريتها على النار (عد) من حديث ابن مسعود من طريق عمر بن غياث ، وعنه معاوية بن هشام ، وعمر قد ضعفه الدارقطني وقال. كان من شيوخ الشيعة، وقال ابن حبان : عمر روى عن عاصم مالميس من حديثه ولعله سمعه في اختلاط عاصم (تعقب) بأن الحاكم أخرجه في المستدرک من هذا الطريق وقال : صحيح ، وتعقبه الذهبي في تلخيصه يقال : بل ضعيف تفرد به معاوية وفيه ضعف عن ابن غياث وهو واه بمرّة انتهى ، وقد تابع ابن غياث تليد بن سليمان أخرجه ابن شاهين وابن عساكر ، وتليد أخرج له الترمذي لكنه رافضى ضعيف ، وتابعه عبد الملك بن الوليد بن معدان وسلام بن سليمان القارى ، اكنهما جعلاه من حديث حذيفة بن اليمان ، أخرجه الخطيب في المهر وانيات ، وقال : رواية عمر ابن غياث أشبه بالصواب ، وللحديث شاهد من حديث ابن عباس ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة إن الله غير معذبك ولا ولدك ، أخرجه الطبراني ، قلت قال الهيثمي في المجمع : رجاله ثقات انتهى وبما يدل على أن الحديث ليس موضوعا جزما عند ابن الجوزي أنه قال : إن ثبت الحديث فهو محمول على ذريتها الذين هم أولادها خاصة

فان الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة ، وعلى ذلك حمله محمد بن علي بن موسى الرضى ، فقال : هو خاص للحسن والحسين والله أعلم ، وروى العقيلي عن أبي كريب أنه قال : هذا للحسن والحسين ولمن أطاع الله منهم .

(٣٢) [حديث] إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجاب : يا أهل الجمع غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتى تمر (تمام) في فوائده من حديث علي ، وفيه العباس بن الوليد (تعقب) بأن الحاكم أخرجه في المستدرک من طريقه ، وقال صحيح على شرط الشيخين إلا أن العباس لم يخرج له ، وتابعه عبد الحميد بن بحر أخرجه الحاكم أيضا وقال صحيح الاسناد ولم يتعقبه الحافظ ابن حجر في الأطراف كما دته ، نعم تعقبه الذهبي (قلت) قال : موضوع ، والعباس كذبه الدارقطني ، وعبد الحميد قال ابن حبان : يسرق الحديث والله أعلم ، لكن للحديث شواهد من حديث عائشة أخرجه ابن بشران في الأول من فوائده من طريق حسين بن معاذ قال في الميزان : وقد اضطرب حسين في إسنادة فقال مرة : ثنا شاذ بن فياض عن حماد بن سلمة ، وقال مرة : ثنا الربيع بن يحيى الأشثاني حدثني جار لحماد بن سلمة حدثنا حماد ، وحسين ذكره الخطيب ولم يذكره بجرح ولا تعديل (قلت) قال الذهبي في تلخيص الواهيات : ليس بثقة ، وقال في حديثه المذكور : إنه باطل والله تعالى أعلم ، وتابعه على الرواية الثانية أبو عبد الله الأخصس المستملى أخرجه الخطيب ومن حديث أبي هريرة ، أخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات من طريق عمرو بن زياد الثوباني ، وأخرجه أبو الفتح الأزدي في الضعفاء ، وفيه عمر ابن عمران ، ومحمد بن عبيد الله العرزمي ، ومن حديث أبي سعيد أخرجه الأزدي أيضا من طريق داود بن إبراهيم العقيلي ، ومن حديث أبي أيوب أخرجه أبو بكر الشافعي ، وفيه الأصبغ بن نباتة وسعد بن طريف ، وحسين الأشقر ، ومحمد بن يونس الكديمي (قلت) حديث أبي هريرة من الطريق الثاني وما بعده لا يصلح للاستشهاد ، وكذا حديث أبي هريرة من الطريق الأول إلا على رأي ابن حبان في عمرو بن زياد والله تعالى أعلم .

الفصل الثالث

(٣٣) [حديث] أهل بيتي كالنجوم بأيهم اقتديتم امتهديتم (نع) من حديث نبيط ابن شريط من طريق حفيدة أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط .

(٣٤) [حديث] إن الله عز وجل خلق خلق عليين وخلق طينتنا منها وخلق طينة محبينا منها وخلق سجين وخلق طينة مبغضينا منها فأرواح محبينا تتوق إلى ما خاقت منه وأرواح مبغضينا تتوق إلى ما خلقت منه . (كر) من حديث الحسين بن علي رفيه علي بن نهر البصرى قال فى الميزان : خبر باطل ، آفته علي بن نصر لا يدري من هو (قلت) وفى معناه حديث إن فى الفردوس لعينا أحلى من الشهد وأطيب من المسك ، فيها طينة خلقنا الله منها وخلق شيعتنا ، وهى الميثاق الذى أخذ عليه ولاية علي بن أبى طالب ، أورده الذهبى فى الميزان فى ترجمة عبيد بن مهران العطار وقال : حديث موضوع وعبيد مجهول والله سبحانه وتعالى أعلم .

(٣٥) [حديث] على بينا أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى خباء لآبى طالب أشرف علينا أبو طالب ، فبصر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا عم ألا تنزل فتصلى معنا . قال : ابن أخى إني لأعلم أنك على حق ، ولكنى أكره أن أسجد فتعلمونى أسمى ، ولكن انزل يا جعفر فصل جناح ابن عمك ، فنزل جعفر فصلى عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم . فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته ، التفت إلى جعفر فقال : أما إن الله قد وصلك بجناحين تطير بهما فى الجنة كما وصلت جناح ابن عمك (خط) من طريق سيف بن محمد قال ابن عدى : هذا باطل .

(٣٦) [حديث] لما أراد الله أن يهلك قوم نوح ، أوحى إليه أن شق ألواح الساج فلما شقها لم يدر ما يصنع بها فهبط جبريل فأراه هيئة السفينة ومعه تابوت فيه مائة ألف مسمار وتسعة وعشرون ألف مستار ، فسمر بالمسامير كلها السفينة إلى أن بقيت خمسة مسامير فضرب بيده إلى مسمار فأشرق فى يده ، وأضاء كما يضىء الكوكب الدرى

في أفق السماء ، فتحير من ذلك نوح فأطلق الله ذلك المسمار بلسان طلق ذلق فقال :
على اسم خير الأنبياء محمد بن عبد الله فهبط عليه جبريل فقال له يا جبريل : ما هذا
المسمار الذي ما رأيت مثله قال : هذا باسم خير الأولين والآخرين محمد بن عبد الله ،
فسمره في أولها على جانب السفينة اليمنى ، وضرب بيده على مسمار ثان ، فأشرق وأنار ،
فقال نوح : ما هذا المسمار ؟ قال : مسمار أخيه وابن عمه علي بن أبي طالب ، فأسمره
على جانب السفينة اليسار في أولها ، ثم ضرب بيده إلى مسمار ثالث ، فزهر وأشرق
وأنار ، فقال : هذا مسمار فاطمة فأسمره إلى جانب مسمار أبيها ، ثم ضرب بيده إلى مسمار
رابع فزهر وأنار ، فقال : هذا مسمار الحسن ، فأسمره إلى جانب مسمار أبيه ، ثم ضرب
بيده إلى مسمار خامس فأشرق وأنار وندى ، فقال يا جبريل : ما هذه الندوة ؟ قال هذا
مسمار الحسين بن علي سيد الشهداء ، فأسمره إلى جانب مسمار أخيه ثم قال النبي ﷺ
قال الله تعالى : وحملناه على ذات ألواح ودسر الألواح خشب السفينة ونحن الدر
لولانا ما سارت السفينة بأهلها (نجما) من حديث أنس (قلت) : لم بين علته ، وفي سننه
جماعة لم أقف لهم على حال والله أعلم .

(٢٧) [حديث] سلمان قال لى النبي صلى الله عليه وسلم : يا سلمان امض إلى فاطمة
فان لها إليك حاجة ، فجئت ، فاستأذنت عليها . فلما نظرت إلى تبسمت ، فقالت : أبشرك
قلت بشرك الله بخير يا مولاتي ، قالت صليت البارحة وردى فأخذت مضجعي فيينا
أنا بين النائمة واليقظة إذ بصرت بأبواب السماء قد فتحت ، وإذا ثلاث جوار قد هبطن
من السماء لم أر أجمل منهن جمالا فقلت لأحداهن من أنت ، فقالت أنا المقدودة خلقت
للقداد بن الأسود السكندی . فقلت للثانية من أنت ؟ قلت أنا درة خلقت لأبي ذر
الغفارى فقلت للثالثة من أنت ؟ قالت أنا سلمى خلقت لسليمان الفارسي فأعجبنى جمالهن
فقلت فما لعلى بن أبي طالب فيمكن زوجة ؟ فقلن مهلا إن الله يستحي منك أن يغيرك في
علي بن أبي طالب أنت زوجته في الدنيا وزوجته في الآخرة (كر قلت) : لم بين علته
وفيه أحمد بن محمد الضرير ، وفي الميزان للذهبي : أحمد بن محمد بن إبراهيم الضرير شيخ لابن
بكير البغدادي ، أتى بخبر باطل فلعله هو هذا والله تعالى أعلم .

(٢٨) [حديث] أن موسى بن عمران سأل ربه فقال : رب إن أخى هارون مات فاغفر له

أمرحى الله إليه يا موسى لو سألتني في الأولين والآخرين لاجبتك فيهم ما خلا قاتل الحسين
ابن علي بن أبي طالب فإني أنتقم منه (نجاشة) من حديث طلحة .

(٣٩) [حديث] حذيفة بن اليمان أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر يوماً إلى زيد بن
حارثة وبكى ، وقال : يا زيد زادك الله حبا عندي ، فانك سمى الحبيب من ولدى المظلوم
من أهل بيتي (كر قلت) : هذا الحديث والذي قبله لم يذكر عليهما وفي سندهما من لم
أعرفهم والله أعلم

باب في ذكر عائشة رضي الله تعالى عنها

الفصل الأول

(١) [حديث] أبي هريرة لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة مهاجراً
من مكة أشعث أغبر أكثر عليه اليهود المسائل والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم جواباً
مداركا ياذن الله وكانت خديجة ماتت بمكة فلما أن دخل النبي المدينة واستوطنها طلب
التزويج فقال لهم : أنكحوني فأتاه جبريل بحرقمة من الجنة طولها ذراعان في عرض شبر ،
فيها صورة لم ير أراؤن أحسن منها فنشرها جبريل ، فقال يا محمد إن الله يقول لك
تزوج ابنة أبي بكر فضى إليه فقال : يا أبا بكر إن الله أمرني أن أصاهره ، وكان له
ثلاث بنات فعرضهن علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن الله أمرني أن أتزوج
بهذه الجارية وهي عائشة فتزوجها (خط) وقال : رجاله ثقات غير محمد بن الحسن بن
الآزهر ونراه من عمله ، وإنما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة بمكة ، قال
السيوطي : وكذا قال الذهبي في الميزان هذا الحديث كذب .

(٢) [حديث] عائشة أسقطت من النبي صلى الله عليه وسلم سقطاً فسماه عبد الله
وكنى أم عبد الله (ابن السني) من طريق محمد بن عمرو ، وعنه داود بن المغيرة .

(٣) [حديث] عائشة دخل على الحسن والحسين فوهبت لهما ديناراً وشققت مرطياً
بينهما فرديت كل واحد منهما بشققة ففرجا فرحين مسرورين يضحكان فتلقاهما رسول

الله صلى الله عليه وسلم كفة كفة فقال : قررة العين من كسا كما بردين ووهب لهما ديناراً
قالا أمتنا عائشة ، قال : صدقتما هي والله أمكيا وأم كل مؤمن ، قالت : فوالله إنه لأحب
إلى من الدنيا وما فيها (خط) وفيه ثلاثة كذبة أسيد بن زيد الجمال . وعمرو بن شمر ،
وجابر الجعفي

الفصل الثاني

(٤) [حديث] يخرج قوم مسكى لا يفلحون قائم امرأة قائمهم في الجنة (عق)
من حديث أبي بكره وفيه عبد الجبار بن العباس الشيباني وهو المتهم به لأنه من كبار الشيعة
كذاب (تعقب) : بأن العقيلي أورده في ترجمة عمر بن الهجنج وقال : لا يتابع عليه ،
ولا يعرف إلا به ، وقال الذهبي في الميزان لا يعرف وقال الحافظ ابن حجر في اللسان :
ذكره ابن حبان في الثقات وعبد الجبار من رجال الترمذي وقال العقيلي في ترجمته إن
أحمد وأبا داود قالوا : لا بأس به . ولكنه كان يتشيع والحديث أخرجه البيهقي
في الدلائل .

(٥) [حديث] عائشة قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة أنت أطيب
من زبده بتمر (ابن السنن) من طريق خالد بن زيد ، وفي رواية لابن السنن أيضا من
طريق زكريا بن منظور : أنت أطيب من اللبيا بالتمر ، وخالد وزكريا ليسابيشيء (تعقب)
بأنهما من رجال ابن ماجه ، وقال ابن معين في زكريا مرات : ليس به بأس ، وقال
أحمد بن صالح وأبو زرعة الدمشقي في خالد : ثقة . وقال دحيم ، صاحب فتيا : فان لم
يكن الحديث على شرط الحسن فهو ضعيف لا موضوع (١) .

تم الجزء الأول ، ويليه الجزء الثاني

وأوله : باب في ذكر جماعة من الصحابة

(١) لكن نكارة معناه تقتضى وضحه .

فهرس الجزء الأول

| | صفحة |
|---|------|
| خطبة الكتاب . | ٣ |
| فصل في الموضوع وأماراته . | ٥ |
| انكر بعض المتكلمين وقوع الوضع . | ٨ |
| في نساهل ابن الجوزى في الحكم بالوضع . | ١٠ |
| الوضاعون أصناف . | ٢١ |
| قال ابن الجوزى . | ١٦ |
| في سرد أسماء الوضاعين مرتبة على حروف المعجم . | ١٧ |
| الكنى . | ١٣١ |
| كتاب التوحيد . الفصل الأول . | ١٣٤ |
| الفصل الثاني . | ١٣٩ |
| الفصل الثالث . | ١٤٦ |
| كتاب الإيمان . الفصل الأول . | ١٤٩ |
| الفصل الثاني . | ١٥٠ |
| الفصل الثالث . | ١٥٤ |
| كتاب المبتدأ . الفصل الأول . | ١٥٥ |
| الفصل الثاني . | ١٧٩ |
| الفصل الثالث . | ٢١١ |
| كتاب الأنبياء والقدمات . الفصل الأول . | ٢٢٨ |
| الفصل الثاني . | ٢٣٢ |
| الفصل الثالث . | ٢٤٣ |
| كتاب العلم . الفصل الأول . | ٢٥١ |
| الفصل الثاني . | ٢٥٨ |

| مفحة | |
|------|---|
| ٢٧١ | الفصل الثالث . |
| ٢٨٥ | كتاب فضائل القرآن . الفصل الأول . |
| ٢٨٧ | الفصل الثاني . |
| ٢٩٤ | الفصل الثالث . |
| ٣١٠ | كتاب السنة . الفصل الأول . |
| ٣١٣ | الفصل الثاني . |
| ٣١٨ | الفصل الثالث . |
| ٣٢١ | كتاب المناقب والمثالب . الفصل الأول . |
| ٣٣٢ | الفصل الثاني . |
| ٣٣٦ | الفصل الثالث . |
| ٣٤١ | باب مناقب الخلفاء الأربعة . الفصل الأول . |
| ٣٧١ | الفصل الثاني . |
| ١٨٧ | الفصل الثالث . |
| ٤٠٧ | باب مناقب آل البيت . الفصل الأول . |
| ٤١٦ | الفصل الثاني . |
| ٤١٩ | الفصل الثالث . |
| ٤٢١ | باب في ذكر عائشة . الفصل الأول . |
| ٤٢٢ | الفصل الثاني . |

تم فهرس الجزء الأول

تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة المرفوعة

الجزء الثاني

لأبي الحسن علي بن محمد بن عراق الكفائي

٩٠٧ - ٩٦٣ هـ

حققه وراجع أصوله وعلق عليه

عبد الله محمد البدر بوج
من علماء الأزهر والقرويين
ومتخصص في علم الحديث والإسناد

عبد الوهاب عبد اللطيف
الحائز العالمية من درجة أستاذ
والمدرس بكلية العربية

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

الطبعة الثانية
١٤٥١ هـ - ١٩٨١ م
بيروت - لبنان

باب في طائفة من الصحابة رضى الله عنهم

الفصل الأول

(١) [حديث] أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هبط على جبريل معه قلم من ذهب ابريز فقال إن العلى الأعلى يقرئك السلام ، ويقول لك حبيبي قد أهديت هذا القلم من فوق عرشى إلى معاوية بن أبى سفيان فأوصله إليه ، ومره أن يكتب به آية الكرسي يخط بهذا القلم ، وبشكله وبمعجمه وبغرضه عليك ، فإنى قد كتبت له من الثواب بعدد كل من قرأ آية الكرسي من ساعة يكتبها إلى يوم القيامة ، فقال صلى الله عليه وسلم : من يأتيني بأبى عبد الرحمن فقام أبو بكر الصديق ومضى حتى أخذ بيده ، وجاء جميعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه فرد عليهم السلام ، ثم قال لمعاوية : ادن منى يا أبا عبد الرحمن ، فدنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفع إليه القلم ثم قال له : يا معاوية هذا قلم قد أهداه إليك ربك من فوق عرشه لتكتب به آية الكرسي ، بخطك وتشكله وتعجمه وتعرضه على ، فاحمد الله واشكره على ما أعطاك ، فإن الله قد كتب لك من الثواب بعدد من قرأ آية الكرسي من ساعة تكتبها إلى يوم القيامة ، فأخذ القلم من يد النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه فوق أذنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم إنك تعلم أنى قد أوصلته إليه ، ثلاث مرات ، قال فخثا معاوية بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم يزل يحمد الله على ما أعطاه من الكرامة ويشكره حتى أتى بطرس ومجبرة ، فأخذ القلم ولم يزل يخط به آية الكرسي أحسن ما يكون من الخط حتى كتبها وشكلها وعرضها على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا معاوية إن الله قد كتب لك من الثواب بعدد كل من يقرأ آية الكرسي من ساعة يكتبها إلى يوم القيامة (ابن الجوزى) وأكثر رجاله مجهولون ، قال السيوطى : واتهم به الذهبي فى الميزان أحمد بن عبد الله الأبلئى ، ورواه ابن عساكر باختصار ، ووقع فى روايته محمد ابن وزير الأبلئى بدل أحمد بن عبد الله الأبلئى ، فكانه تحرف على بعض رواته أو دلس والله تعالى أعلم .

(٢) [حديث] عمر : لما نزلت آية الكرسي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاوية : اكتبها ، فقال : مالي بكتبها ؟ قال : لا يقرؤها أحد إلا كتب لك أجرها (أبو سعيد النقاش) من طريق الحسين بن يحيى الخناني ، وعنه أحمد بن محمد بن نافع ، وقال : أحدهما وضعه وقال ابن الجوزي : وضعه حسين واتهما به أحمد .

(٣) [حديث] علي كان ابن خطل يكتب قدام النبي صلى الله عليه وسلم وكان إذا نزل غفور رحيم كتب رحيم غفور ، وإذا نزل سميع عليم ، كتب عليم سميع ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يوما : اعرض علي ما كنت أملي عليك ، فلما عرضه قال له النبي صلى الله عليه وسلم : ما كذا أمليت عليك ، غفور رحيم ، ورحيم غفور ، وسميع عليم ، وعليم سميع ، واحد . فقال ابن خطل إن كان محمد نبيا فإني ما كنت أكتب له إلا ما أريد ، ثم كفر ولحق بمكة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : من قتل ابن خطل فله الجنة فقتل يوم فتح مكة وهو متعلق بأستار الكعبة ، فأراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يستكتب معاوية فكره أن يأتي منه ما أتى من ابن خطل فاستشار جبريل ، فقال : استكتبه فإنه أمين (عد) من طريق أصرم بن حوشب ، قال السيوطي : وله طريق آخر أخرجه ابن عساكر وفيه إسماعيل بن يحيى التيمي .

(٤) [حديث] الأمانة عند الله ثلاثة : أنا وجبريل ومعاوية (خط) من حديث أبي هريرة وقال باطل والحمل فيه علي بن عبد الله البرداني ورجاله ثقات سواه (عد) من حديث وائلة وفيه أحمد بن عيسى الخشاب قال السيوطي : ولحديث أبي هريرة طريق آخر أخرجه ابن عدى من طريق الحسن بن عثمان النسري ، وقال هذا كذب ، وآخران أخرجهما ابن عساكر (قلت) في أحدهما محمد بن عبد بن عامر السمرقندي ، وفي الآخر من لم أقف لهم على حال والله أعلم ، وتابع أحمد بن عيسى أبوهارون الجبريني ، أخرجه أبو بكر المقرئ في فوائده (قلت) : لا عبرة بمتابعته لأنه وضاع والله أعلم ، وله طريق آخر أخرجه ابن عساكر ، وفيه عبد الله بن جابر الطرسوسي ، قال أبو أحمد الحاكم : منكر الحديث ، وقال أيضا ذاهب الحديث ، (قلت) قال الحافظ ابن حجر عبد الله ابن جابر هذا أخشى أن يكون هو عبد الله بن الحسين بن جابر المصيصي ، نسب إلى جده

يعنى الذى مر فى المقدمة أنه يسرق الأخبار ويقلبها والله أعلم ، وجاء من حديث أنس أخرجه ابن النجار (قلت) فيه الهيثم بن جمار ، وقد عد فى الكذابين كما مر ، عن موسى ابن خاقان عن أنس ، وفى الميزان للذهبي : موسى بن خاقان حدث عن اسحق الأزرق بخبر منكر تكلم فيه فإن يكن هو هذا ففيه انقطاع وفيه غير من ذكر لم أعرضهم والله تعالى أعلم .

(٥) [حديث] ابن عباس جاء جبريل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده معاوية يكتب فقال : يا محمد إن كاتبك لأمين (ابن بطة) وفيه مجاهيل ، قال السيوطي : وله طريق آخر أخرجه الطبراني فى الأوسط وفيه محمد بن فطر الرملى ومروان بن معاوية الفزارى ولم أر من ترجمهما (١) .

(٦) [حديث] عبادة بن الصامت أوحى الله إلى النبي صلى الله عليه وسلم استكتب معاوية فإنه أمين مأمون (ابن بطة) وفيه أبو محمد ، كان بيت المقدس مجهول ، وعنه محمد ابن زهير السلى وعنه أحمد بن عبد الرحمن الحراني ، ليس بمؤمن وعنه محمد بن معاوية وقال السيوطي اتهم به الذهبي فى الميزان السلى ، وأما الحراني ، فقال ابن عدى : هو ممن يكتب حديثه .

(٧) [حديث] استشرت ربي فى استكتاب معاوية فقال : استكتبه فإنه أمين (ابن بطة) من حديث جابر ، وفيه محمد بن معاوية وشيخه الحراني والقاسم بن مهران قاضى هيت ، قال السيوطي وأخرجه الشيرازي فى الألقاب والطيورى فى الطيوريات من غير طريق محمد بن معاوية والحراني فزال تهمتهما أى وانحصر الأمر فى قاضى هيت لكن أخرجه ابن عساكر من غير طريقه (قلت) المتابع له فى هذا الطريق القاسم بن عتبة لم أعرفه ، وعنه الوليد بن الفضل العنزى وقد مر فى المقدمة أنه يروى موضوعات ، وأما القاسم بن مهران فرقع فيه فى كلام الحافظ ابن حجر تناقض فى اللسان فى ترجمة القاسم بن بهرام أبى حمدان عن الحافظ الحسيني أن الصواب أنه : القاسم بن مهران

(١) كيف هذا؟ ومروان من رجال الصحيحين ولكن الحديث موضوع الصق بمروان .

أبو حمدان ، وأن ابن عدى قال : انه كذاب ، ولم يتعقبه بل اهتمه الحافظ ابن حجر الشافى نفسه بالحديث الطويل فى نزول قوله تعالى يوفون بالذرك كما مر فى مناقب الخلفاء الأربعة وفى التقريب : القاسم بن مهران أبو حمدان قاضى هيت مقبول انتهى وذكره للتمييز وذكر فى مقدمة التقريب أن من ليس له من الحديث إلا القليل ، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله ، وأنه توبع على جميع حديثه ، يعبر عنه بمقبول حيث يتابع وإلا فلين الحديث ، وقضية هذا أن ابن مهران قاضى هيت لم يثبت أنه كذاب ، وأنه لا يترك حديثه ، وأنه توبع على جميع حديثه والله أعلم .

(٨) [حديث] اتمن الله على وحيه ثلاثة : جبريل فى السماء ، ومحمد فى الأرض ، معاوية بن أبى سفيان (عد) من حديث أنس وفيه محمد بن أحمد بن يزيد البلخى .

(٩) [حديث] أبى هريرة أن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ناول معاوية سهما وقال : خذ هذا السهم حتى تلقانى به فى الجنة (خط) وفيه وزير بن عبد الرحمن وغالب بن عبد الله الجزريان ليسا بشيء (حب) من حديث جابر بلفظ : دفع إلى معاوية سهما فى غزوة بنى خليل ، فقال : أمسكه معك حتى توافينى فى الجنة ، وفيه القاسم بن بهرام وقال ابن عساكر : لا أعرف غزوة بنى خليل فى الغزوات ، قال ابن الجوزى : وروى من حديث أنس من طريق غالب الجزرى قال السيوطى الشافى : ومن حديث ابن عمر ومن مرسل مكحول أخرجهما ابن عساكر (قلت) فى الأول محمد بن سليمان القطان ومحمد بن مروان بن عمر وغيرهما ممن لم أعرفه وكذا فى الثانى على بن محمد الفقيه وأحمد بن على وغيرهما والله أعلم .

(١٠) [حديث] ابن عمر : أهدى جعفر بن أبى طالب إلى النبى صلى الله عليه وسلم سفر جلا فأعطى معاوية ثلاث سفر جلات وقال القنى بهن فى الجنة (خط) فى رواية مالك من طريق إبراهيم بن زكريا الواسطى (أبو سعيد بن يونس) من طريق أبى الطاهر موسى بن محمد البلقاوى ولفظه : أن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم دفع إلى معاوية سفر جلة وقال القنى بها فى الجنة ، قال السيوطى الشافى : وجاء من طريق يعيش بن هشام أخرجه ابن عساكر قلت قال الذهبى موضوع ويعيش ضعفه ابن عساكر والراوى عنه أحمد بن

جهور مجهول فأحدهما وضعه ، وقال الحافظ ابن حجر قال الدارقطني في يعيش ضعيف وقال في موضع آخر مجهول والله أعلم وقال الخليلي في الإرشاد يعيش بن الجهم من أهل عسقلان يروى عن مالك ليس بمشهور صاحب مناكير ، ثم روى بسنده من طريقه حديث السفرجل ثم قال : منكر جداً من حديث مالك ، وقال الحافظ : لا أصل للحديث انتهى (قلت) وأخرجه الدارقطني في الغرائب من طريق عبد الملك بن يزيد وقد مر عن الذهبي أنه قال : لا يدري من هو والله أعلم ، وجاء من حديث أبي هريرة أخرجه ابن عساكر من طريق اسحق بن محمد السوسي قال بعضهم : وما بين بطلان الحديث الأول أن معاوية إنما أسلم في الفتح وجعفر قتل بمؤتة قبل الفتح .

(١١) [حديث] يبعث معاوية يوم القيامة وعليه رداء من نور الإيمان (حب) من حديث حذيفة من طريق جعفر بن محمد الأنطاكي ، قال السيرطي الشافعي : ورواه جعفر بسند آخر من حديث ابن عمر أخرجه ابن عساكر .

(١٢) [حديث] لا أفتقد أحدا من أصحابي غير معاوية بن أبي سفيان لا أراه ثمانين عاما أو سبعين عاما ثم يقبل إلى علي ناقة من المسك الأذفر ، حشوها من رحمة الله ، وقروا منها من الزبرجد ، فأقول : معاوية فيقول : لبيك ، فأقول أين كنت من ثمانين عاما فيقول في روضة تحت عرش ربي يناجيني وأناجيه ، ويقول : هذا عرض ما كنت تشتم في الدنيا (عد) من حديث أنس من طريق عبد الله بن حنص الوكيل ، وهو وضعه كما قال ابن عدي والخطيب (قلت) قال الذهبي في تلخيص موضوعات الجزرقاني : هذا من أسمح الوضع فقبح الله الوكيل فإنه اختلقه وقال الجزرقاني بقلة عقل : هذا حديث حسن انتهى . وقال الحافظ ابن حجر الشافعي قرأت بخط ابن الجزري تعقبا على الجزرقاني في قوله المذكور : نعوذ بالله من العصية فإن مصنف هذا الكتاب لا يخفى عليه أن هذا الحديث موضوع انتهى والله تعالى أعلم ، قال السيرطي الشافعي : لقد روى من طريقين آخرين أخرجهما ابن عساكر ثم قال : حديث منكر وفيه غير واحد من المجاهيل (قلت) جزم الذهبي في الميزان بأنه باطل ، وأن آفته عبيد الله بن سليمان والله تعالى أعلم ، (فائدة) روى الحماكم ومن طريقه ابن الجزري عن اسحق بن راهويه أنه قال : لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل معاوية بن أبي سفيان شيء ، وروى الدارقطني ومن طريقه ابن الجزري

عن عبد الله بن أحمد بن حنبل رضى الله عنه قال : سألت أبى ما تقول فى على ومعاوية ، فأطرق ثم قال : إيش أقول فىهما أعلم ان عليا كان كثير الأعداء ، ففتش له أعداؤه عيبا فلم يجدوا ، فجاءوا برجل قد حاربه وقتله ، فاطروه كيادا منهم له انتهى ، وقال السيوطى الشافعى أصح ما ورد فى فضل معاوية رضى الله عنه حديث ابن عباس انه كان كاتب النبي صلى الله عليه وسلم فقد أخرجه مسلم فى صحيحه ، وبعده حديث العرابض : اللهم عليه الكتابة ، وبعده حديث ابن ابى عمرة : اللهم اجعله هاديا مهديا .

(١٣) [حديث] إذا رأيتم معاوية يخطب على منبرى فاقتلوه (عد) من حديث ابن مسعود وفيه الحكم بن ظهير وعباد بن يعقوب ، ومن حديث أبى سعيد من طريقين فى أحدهما مجالد بن سعيد رضى الآخر على بن زيد بن جدعان وليسا بشيء (قلت) سبق لابن الجوزى مثل هذا فى مجالد وذكرنا هناك أن مجالدا روى له مسلم مقرونا بغيره ، وأن الذهبى قال فى ذلك الحديث : موضوع على مجالد ، والظاهر أن الأمر هنا كذلك والله تعالى أعلم (عق) من مرسل الحسن من طريق عمرو بن عبيد ، وقال حماد بن زيد : إنه سئل عنه أيوب فتال كذب عمرو بن عبيد قال ابن الجوزى : وقد تحذلق قوم لينفوا عن معاوية ما قذف به فى هذا الحديث فمنهم من صرفه إلى غيره ثم روى بسنده عن أبى بكر بن أبى داود أنه قال : هذا معاوية بن السابوت نذر أن يقدر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم ليس هذا معاوية بن أبى سفيان ، قال ابن الجوزى : وهذا يحتاج إلى نقل ومن نقل هذا ؟ ومنهم من غير لفظ الحديث وزاد فيه ، ثم روى من طريق الخطيب بسند فيه محمد بن إسحق الفقيه كثير المنساكير وفيه غير واحد من المجهولين عن جابر مرفوعا : إذا رأيتم معاوية يخطب على منبرى فاقتلوه فإنه أمين مأمون ، قال السيوطى : ولهذا طريق آخر من حديث ابن مسعود ، أخرجه الحاكم فى تاريخه ، وقال : مداره على الحكم بن ظهير وهو متروك (قلت) قال الذهبى فى تلخيص موضوعات الجوزقانى : والعجب من هذا الجوزقانى رد هذا يعنى حديث ابن مسعود الأول بما هو أسقط منه يعنى وذكر حديث جابر من طريق محمد بن إسحق ثم قال وسنده ظلمات انتهى والله أعلم .

(١٤) [حديث] الحكم بن عمير التملى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه : كيف بك يا أبابكر إذا وليت قال : لا يكون ذلك أبدا قال كيف بك يا عمر إذا وليت ،

قال حجر آ لقد لقيت إذا شراً ، قال فكيف بك يا عثمان إذا وليت قال آ كل وأطعم وأقسم ولا أظلم ، قال فكيف بك يا علي إذا وليت ، قال آ كل القوت وأحمى الحرمة وأقسم التمرة وأخفى العورة ، قال : أما انكم كالكم سيلي وسيرى الله أعمالكم ، ثم قال كيف بك يا معاوية إذا وليت حقبا تتخذ السيئة حسنة والقييح حسنا يربو فيها الصغير ويهرم فيها الكبير ، أجلك يسير وظلمك عظيم (ابن الجوزي) وقال قال لنا شيخنا ابن ناصر : موضوع فيه مجهر لون ومتهم .

(١٥) [اثر] ابن عائشة عن أبيه : كان يزيد في حدائته صاحب شراب فأحس معاوية بذلك فأحب أن يعظه فانشدته أبياتا يرخص له في فعل ذلك بالليل يقول فيها .
حتى إذا الليل أتى بالدجى واكتحلت بالغمض عين الرقيب
بأشر الليل بما تشتهى فانما الليل نهار الأريب
كم فاسق تحسبه ناسكا قد بأشر الليل بأمر عجيب
ولذة الأحمق مكشوفة يسعى بها كل عدو مرئب
وهذا على انقطاعه كذب آفته الغلابي ، وإنما الأبيات ليحيى بن خالد البرمكي كتب بها إلى ولده عبد الله وقد أحب مغنية .

(١٦) [حديث] حكيم أبي يحيى كنت جالسا مع عمار فجاء أبو موسى فقال : مالي ولك قال : أأست أخاك قال لا أدري ، إلا أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلعنك ليلة الجمل ، قال إنه قد استغفر لي ، قال عمار : قد شهدت اللعن ولم أشهد الاستغفار (عد) من طريق حسين الأشقر وعنه محمد بن علي بن خلف العطار وقال : البلاء عندي فيه من العطار ، وقال السيوطي العطار وثقه الخطيب في تاريخه قلت يعنى فالبلاء من حسين .

(١٧) [حديث] اللهم انك باركت لأمتي في صحابتي فلا تسلبهم البركة وباركت لأصحابي في أبي بكر فلا تسلبه البركة واجمعهم عليه ولا تنشر أمره ، اللهم وأعز عمر بن الخطاب ، وصبر عثمان بن عفان ، ووفق علياً ، واغفر لطلحة ، وثبت الزبير ، وسلم سعداً وقر عبد الرحمن وألحق بني السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار والتابعين بإحسان (خط) من حديث الزبير بن العوام وفيه مجاهيل وضعفاء ، أشدهم ضعفا سيف بن عمرو قال

السيوطي : وله طريق آخر أخرجه الخطيب (قلت) فيه محمد بن الوليد بن أبلان ، وفيه عيسى بن يونس ، قال الدارقطني : مجهول ، والله أعلم .

(١٨) [حديث] العباس وصي ووارثي (خط) من حديث ابن عباس ، وفيه جعفر ابن عبد الواحد الهاشمي (حب) من حديث الصلصال بن الدهميس بلفظ العباس بن عبد المطلب أبي عمي ووصي ووارثي وفيه محمد بن الضوء بن الصلصال .

(١٩) [حديث] عمي العباس حصن فرجه في الجاهلية والإسلام فحرم الله تعالى بدنه على النار وولده اللهم هب مسيئتهم لمحسنتهم (ابن الجوزي) من حديث علي وأسامة وفيه محمد بن يحيى الكسائي ليس بشيء ، وعنه أحمد بن الحسن المقرئ ، ليس بثقة وفيه غيرهما من مجهول .

(٢٠) [حديث] هبط على جبريل وعليه قباء أسود وعمامة سوداء ، فقلت ما هذه الصورة التي لم أرك هبطت علي فيها . قال : هذه صورة الملوك من ولد العباس عمك ، قلت : وهم علي حق قال جبريل : نعم ، فقلت اللهم اغفر للعباس وولده حيث كانوا وابن كانوا ؟ قال جبريل ليأتين علي أمتك زمان يعز الله الاسلام بهذا السواد ، قلت : رياستهم بمن ؟ قال من ولد العباس قلت : وأتباعهم ؟ قال : من أهل خراسان ، قلت وأي شيء يملك ولد العباس ؟ قال : يملكون الأصفر والأخضر والحجر والمدر والسرير والمنبر والدنيا إلى المحشر والملك إلى المنشر (خط) من حديث علي من طريق أحمد بن عامر الطائي ، ومن حديث أنس من طريق أحمد بن عبد الله بن حسين الضير وقال : الحمل فيه عليه (حب) من حديث جابر بن عبد الله من طريق الشاه بن شين باميان الخراساني (ابن الجوزي) من حديث أنس من طريق عبد الله بن زياد بن سمعان ، قال السيوطي : ولحديث أنس طريق أخرجه محمد بن عبد الواحد الدقاق في جزئه وقال : منكر بهذا الأسناد وبغيره وضعوه على هشام بن عمار وهشام ثقة مأمون .

(٢١) [حديث] أبي موسى الأشعري : أن جبريل نزل على النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة سوداء قد أرخت ذؤابته من ورائه (عد) وفيه أبو سعيد العدوي الوضع وغيره من الضعفاء .

(٢٢) [حديث] العباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر إليه مقبلاً فقال : هذا عمي أبو الخلفاء الأربعين أجود قريش كفاً وأجملها ، من ولده السفاح والمنصور والمهدى ، يا عم بن فتح الله هذا الأمر ، ويختمه برجل من ولدك (ابن الجوزي) من طريق محمد ابن زكريا الغلابي (قلت) وجاء من حديث عمار بينما النبي صلى الله عليه وسلم راكب اذ حانت منه التفاتة فإذا هو بالعباس فقال : إن الله فنجح بي الأمر وسيختمه بغلام من ولدك يملأها عدلاً كما ملئت جوراً ، وهو الذي يصلي بعيسى أخرجه الخطيب في التاريخ ، وقال ابن الجوزي في العلل : لا باس باسناده وتعقبه الذهبي في تلخيصه فقال : بل هو باطل فيه أحمد بن الحجاج بن الصلت وفيه جهالة وهو الآفة وما رأيت لأحد فيه كلاماً انتهى والله أعلم

(٢٣) [أثر] علي : السابع من ولد العباس يلبس الخضرة (خط) عن يحيى بن معين قال وضع اسماعيل بن أبان عن فطر عن أبي الطفيل عن علي فذكره .

(٢٤) [أثر] ابن عباس يأتي من ولدي السفاح ثم المنصور ثم المهدى ثم الجواد ، ثم ذكر رجالاً ثم يلي المؤمن المعمر الطيب المطيب الشاب الأزهر يملك أربعين سنة (خط) من طريق أبي الحسين عمر بن الحسن الأشعري وهو من عمله وأشار بهذا للقادر قلت قال الذهبي في تلخيصه إسناده ظلمات إلى ابن سيرين .

(٢٥) [حديث] يلي ولد العباس من كل يوم يليه بنو أمية يومين ولكل شهر شهرين (ع) من حديث أبي بكر من طريق عبد العزيز بن بكار عن أبيه ، وبكار ليس بشيء ، وقال السيوطي بكار روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه ، وإنما أعل العقيلي الحديث بابنه عبد العزيز (قلت) قال حديثه غير محفوظ ، وهذا لا يقتضى الحكم عليه بالوضع ، بل قال الذهبي في الميزان : مشاه بعضهم ثم إنه أعنى الذهبي حكم على الحديث بأنه باطل ، فتأملت في سنده فرأيت الراوي له عن عبد العزيز أحمد بن سعيد الجسري وما عرفته وأكبر ظني أنه الجدي تصحف ، وأن البلاء منه والله أعلم .

(٢٦) [حديث] سعيد بن المسيب لما فتحت أداني خراسان بكى عمر بن الخطاب فقال له عبد الرحمن بن عوف : ما يبكيك وقد فتح الله عليك مثل هذا الفتح ، قال :

ومالى لا أبكى والله لوددت أن بيننا وبينهم بحرا من النار ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أقيمت ربات ولد العباس من أعقاب خراسان جاؤا بنعى الإسلام ، فمن سار تحت لوأهم لم تنله شفاعتى يوم القيامة (طب) من طريق زيد بن واقد ليس بشيء ، وعنه عمرو بن واقد متروك ، وعنه مرسى بن إبراهيم المروزى ، وقال السيرطى : زيد وثقه أبو حاتم ولم يعل الجزقانى الحديث إلا بعمر و ، وعمر و روى له الترمذى وابن ماجه (قلت) لما ذكر الذهبى فى تلخيصه إعلال الحديث بزید وعمر و ، قال : واحسب أن واضعه بعدهما انتهى وظاهره اتهام مرسى المروزى به وما هو ببعيد والله أعلم .

(٢٧) [حديث] أبى شراعة كنا عند ابن عباس فى البيت فقال هل فىكم غريب ؟ قالوا : لا ، قال : إذا خرجت الرايات السود فاستوصوا بالفرس خيرا ، فان دولتنا معهم ، فقال أبو هريرة : ألا أحدثك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : وأنت هنا حدث فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أقيمت الرايات السود من قبل المشرق فإن أولها فتنة وأوسطها هرج وآخرها ضلالة (خط) من طريق داود بن عبد الجبار ، وأبو شراعة مجهول قلت أبو شراعة جزم الذهبى بأن اسمه سلمة بن مجيون وقال الحافظ ابن حجر : أعرف فى آخر دولة بنى أمية شخصا يقال له أبو شراعة كان من المجان له ذكر فى الأغانى لأبى الفرج فلا أدرى أهو هذا أم غيره فان يكن هو فهو لاشيء والله أعلم .

(٢٨) [حديث] وبلى لأمتى من بنى العباس سبعوها وألبسوها السواد ، وألبسهم الله ثياب النار هلاكهم على يد رجل من أهل بيت هذه وأشار إلى أم حبيبة (خط) من حديث ثوبان وفيه على بن محمد الطرازى منكر وفيه يزيد بن ربيعة متروك قال البخارى أحاديثه مناكير وقال الصورى أباطيل أخشى أن تكون مرضوعة قلت صرح الذهبى فى تلخيصه بأن الخبر كذب .

(٢٩) [حديث] أكرموا الأنصار فإنهم ربوا الإسلام كما يربى الفرخ فى وكره (ابن الجوزى) من حديث أنس وفيه الوليد بن محمد الموقرى تفرد به [قلت] ناقض ابن الجوزى فذكره فى الواهيات لكن أعله الذهبى فى تلخيصه بمحمد بن مخلد الرعيني وقال : متهم والله أعلم .

(٣٠) [حديث] مكلبة بن ملكان غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاتل المشركين قتالا شديدا حتى حالوا بينه وبين الماء ، ونزلوا هم على الماء فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم عطشان قد خلع ثيابه واستلقى على ظهره ، فأخذت إداوة لى ومضيت في طلب الماء حتى أتيت أرضا ذات رمل ، فاذا طائر يبحث في الأرض شبه الدراج فدنوت منه فطار فنظرت إلى موضعه ، فإذا فيه نداوة فحفرت بيدي فخرقت خرقا عميقا فنبع فشربت حتى رويت وتوضأت وملأت الإداوة ، وأقبلت حتى أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأيته قال لى : يا مكلبة أمدك ماء ، قلت نعم يا رسول الله قال لى : ادن فدنوت منه فنالته الإداوة فشرب حتى روى وتوضأ وضوءه للصلاة ثم قال لى يا مكلبة ضع يدك على فؤادى حتى يبرد فوضعت يدي على فؤاده حتى برد ، ثم قال لى يا مكلبة عرف الله لك هذا ، فنجيت يدي عن فؤاده ، فإذا هي تسطح نورا ، قال المظفر بن عاصم فكان مكلبة يوارى يده بالنهار ، كراهية أن يجتمع عليه الناس ، فيتأذى فاذا رآه من لا يعرفه حسب أنه أقطع ، ولقيته بالليل فصاحته فاذا يده تسطح نورا (خط) من طريق المظفر ابن عاصم وهو المتهم به ، وكان يزعم أن نه مائة وتسعا وثمانين سنة وأشهرا ، ولا يعرف في الصحابة من اسمه مكلبة ، وقال السيوطى قال الذهبي في الميزان مكلبة بن ملكان الخوارزمى زعم أنه صحابى فاما افترى وإما لا وجود له ، ويكون من افتراء المظفر العجلي ، وفي الإصابة للحافظ ابن حجر نحوه ، وقال الحافظ عماد الدين ابن كثير فى جامع المسانيد : عجوبة من العجائب : مكلبة بن ملكان أمير خوارزم بعد الثلاثمائة بقليل ، ادعى الصحبة وأنه غزا فى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعاً وعشرين غزوة فإن صح السند إليه بهذه الدعوى فقد افترى ، وإن لم يصح وهو الأغلب على الظن فقد اتفكك بعض الرواة ولم يرو عنه إلا المظفر بن عاصم العجلي ، ولست أعرفه ، والغالب أنه نكرة لا يعرف انتهى (قلت) ليس بمجهول ، فقد روى هذا الحديث عنه جماعة منهم عبيد الله بن أحمد ابن يعقوب المقرئ فى طريق الخطيب ، ومنهم أبو بكر محمد بن أحمد المفيد فى تاريخ خوارزم لمحمود بن أرسلان ، ومنهم محمد بن محمد بن محمد بن شاذان المقرئ ، ذكر الذهبي : أنه سمعه من المظفر ، ومنهم الحارث بن أحمد بن الحارث البلخى ، ومن طريقه رواه أبو اسحق المستملى والله تعالى أعلم ، قال السيوطى وفى تاريخ ابن النجار : أن مصعبا الخراسانى حدث ببغداد بحضرة الخليفة المتقى لله ابن المقتدر عن مكلبة صاحب رسول الله صلى الله

عليه وسلم بالحديث المذكور ، (قلت) مصعب المذكور لم يترجم في الميزان ولا في اللسان ، والغالب على ظني أنه مظفر كتب بالضاد فتصحف بمصعب ، وقوى ظني بذلك أن الراوى له في طريق ابن النجار عن مصعب المذكور هو محمد بن محمد بن شاذان وهو قد رواه عن المظفر كما قدمنا عن الذهبي والمظفر خراساني فقد ذكر الذهبي عنه من طريق محمد ابن شاذان أنه قال : ولدت في آخر دولة بني أمية وذكر أنه سقطت أسنانه ثلاث مرات من الكبر ومولده بالكوفة ومنشأه بخراسان ، والله تعالى أعلم (١)

الفصل الثاني

(٣١) [حديث] أنس بن مالك عاتشة في بيتها سمعت صوتا في المدينة فقالت ما هذا؟ قالوا : غير لعبد الرحمن بن عوف قدمت من الشام ، تحمل من كل شيء ، قال وكانت سبعةائة بعير فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قد رأيت عبد الرحمن ابن عوف يدخل الجنة حبوا فبلغ ذلك عبد الرحمن فقال إن استطعت لأدخلها قائما فجعلها بأقربها وأحماها في سبيل الله (الإمام أحمد) في مسنده من طريق عمارة بن زاذان يروى المناكير ، وقال الإمام أحمد هذا الحديث كذب منكر ، ورواه الجراح بن منهال من حديث عبد الرحمن بن عوف نفسه بلفظ يا ابن عوف إنك من الأغنياء ، وإنك لا تدخل الجنة إلا زحفا فأقرض ربك يطلق قدميك ، والجراح كان يكذب (تعقب) في حديث أنس بأن الحافظ ابن حجر قال في القول المسدد : عمارة لم ينفرد به ، بل تابعه أغلب

(١) (حديث) سهل بن مالك قال : لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع . صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : يا أيها الناس إن أبا بكر لم يسؤنى قط ، فاعرفوا ذلك له ، يا أيها الناس إنى راض عن عمر وعثمان وطلحة وعبيد الله والزبير بن العوام وسعد بن مالك وعبد الرحمن بن عوف والمهاجرين الأولين فاعرفوا ذلك لهم ، يا أيها الناس إن الله قد غفر لأهل بدر والحديبية يا أيها الناس احفظوني في أختاني وأصحابي وأصحابي لا يطلبنكم الله بمظالم أحد منهم فانما ليست بما يوجب يا أيها الناس ارفعوا ألسنتكم عن المسلمين وإذا مات الرجل فلا تقولوا فيه إلا خيرا ، ثم نزل ، رواه الخليلي ، قال ابن عبد البر : موضوع فيه روى متروك .

ابن تميم بلفظ أول من يدخل الجنة من أغنياء أمتي عبد الرحمن بن عوف ، والذي نفس محمد بيده لن يدخلها إلا حبوا أخرجه البزار ، وأغلب شبيهه عمارة في الضعف ، ولكن لم أر من اتهمه بكذب انتهى وفي حديث عبد الرحمن بأن الحافظ ابن حجر جعله شاهداً لحديث أنس ، وقد رواه البزار في مسنده من غير طريق الجراح ، وله شاهد من حديث محمد بن محمد بن عوف أخرجه السراج في تاريخه بسند رجاله ثقات ، وورد أيضاً من حديث عبد الله بن أبي أوفى أخرجه البزار والطبراني وقال المنذرى في الترغيب : ورد من حديث جماعة من الصحابة ولم يسلم أجودها من مقال ، ولا يبلغ شيء منها بانفراده درجة الحسن قلت قال بعض أشياخي المتأخرين قضية هذا أن الحديث يبلغها بمجموع طرقه وفيه نظر والله أعلم . ثم قال الحافظ ابن حجر : والذي أراه عدم التوسع في الكلام فإنه يكفينا شهادة الإمام أحمد بأنه كذب وأولى محامله أن نقول هو من الأحاديث التي أمر الإمام أن يضرب عليها فإما ترك الضرب سهواً وإما أدخل به بعض من كتب المسند عن عبد الله بن أحمد ، كتب الحديث وأخل بالضرب .

(٣٢) [حديث] دخلت الجنة فسمعت فيها خشفة بين يدي ، فقلت : ما هذا قال : بلال فمضيت ، فإذا أكثر أهل الجنة فقراء المهاجرين وذراري المسلمين ، ولم أر فيها أحداً أقل من الأغنياء والنساء ، قيل لي أما الأغنياء فهم بالباب يحاسبون ويمحصون ، وأما النساء فألهاهن الأحمران الذهب والحريز ، ثم خرجنا من أحد أبواب الجنة ، فلما كنت بالباب أتيت بكفة فوضعت فيها ووضعت أمتي في كفة ، فرجحت بها ثم أتى بأبي بكر فوضع في كفة وجيء بجميع أمتي فوضعوا في كفة فرجح أبو بكر ثم أتى بعمر فوضع في كفة وجيء بجميع أمتي فوضعوا فرجح عمر ، وعرضت على أمتي رجلارجلوا ففعلوا يملون واستبطأت عبدالرحمن بن عوف ثم جاء بعد الياض ، فقلت عبد الرحمن فقال : بآبي وأمي يارسرل الله والذي بعثك بالحق نبيا ما خلصت إليك حتى ظننت أني لا أنظر إليك أبداً إلا بعيد المشيبات ، قلت : وما ذاك قال : من كثرة مالي أحاسب وأحص (الإمام أحمد) من حديث أبي أمامة ولا يصح فيه عيد الله بن زحر ، وعلى ابن زيد ، والقاسم بن عبدالرحمن ضعفاء (تعقب) بأنه جاء من حديث حفصة وجعله الحافظ ابن حجر من شراهد حديث أنس السابق ، فقال : وأقوى شاهد له ما رواه الطبراني

في مسند الشاميين من حديث حفصة أم المؤمنين ، فذكره بنحو حديث أبي أمامة .

(٣٤) [حديث] عبدالله بن بشر أن النبي صلى الله عليه وسلم استشار أبا بكر وعمر في أمر فقال أشيرا على فقالا : الله ورسوله أعلم ، فقال ادعوا الى معاوية ، فقال أبو بكر وعمر : ما كان في رسول الله ورجلين من رجال قريش ما ينفذون أمرهم حتى يبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى غلام من غلمان قريش فقال ادعوا الى معاوية فلما وقف بين يديه قال أحضروه أمركم وأشهدوه أمركم فانه قوى أمين (طب) من طريق مروان ابن جناح ولا يحتج به (تعقب) بأن مروان من رجال أبي داود وابن ماجه ، وقال الدارقطني لا بأس به ، وله شاهد من حديث ابن عمر ، أخرجه بن عساكر (قلت) هو من طريق جعفر بن محمد الأنطاكي فلا يصلح شاهداً وفي مجمع الزوائد للهيثمى عقب إيراده الحديث ما نصه رواه الطبراني والبخاري باختصار اعتراض أبي بكر وعمر ورجلها ثقات وفي بعضهم خلاف وشيخ البزار ثقة وشيخ الطبراني لم يوثقه إلا الذهبي في الميزان وليس فيه جرح مفسر ، ومع ذلك فهو حديث منكر انتهى والله أعلم .

(٣٥) [حديث] أبي برزة كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع صوت غناء فقال : انظروا ما هذا فصعدت فنظرت فاذا معاوية وعمرو بن العاصي يتغنيان فحُتت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال : اللهم اركسهما في الفتنة ركسا اللهم دعهما إلى النار دعا (أبو يعلى) من طريق يزيد بن أبي زياد ولا يصح يزيد كان يلقي بأخرة فيثقلن (تعقب) بأن هذا لا يقتضى وضع حديثه والحديث رواه الامام أحمد في مسنده وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه الطبراني ، وروى ابن قانع في معجمه من حديث شقران بينما نحن ليلة في سفر إذ سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوتا فقال : ما هذا فذهبت أنظر ، فاذا معاوية بن رافع وعمرو بن رفاعه بن التابوت ، ومعاوية بن رافع يقول هذا الشعر :

لا يزال جوادى تلوح عظامه ذوى الحرب عنه أن يموت فيقبرا

فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخبرته فقال : اللهم اركسهما ركسا ودعهما إلى نار جهنم فمات عمرو بن رفاعه قبل أن يقدم النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك السفر ، وهذه

الرواية أزالته الإشكال ، وبينت أن الوهم وقع في الحديث الأول في قوله : ابن العاص ، وإنما هو ابن رفاعة ، وكان أحد المنافقين ، وكذلك معاوية بن رافع كان أحد المنافقين .
(٣٦) [حديث] أبو بكر أرأف أمتي وأرحمهم وعمر بن الخطاب خير أمتي وأكملها
وعثمان بن عفان أحبي أمتي وأعدلها وعلي بن أبي طالب ولي أمتي وأوسمها ، وعبدالله
ابن مسعود أمين أمتي وأوصلها ، وأبو ذر أزهد أمتي وأرقها ، وأبو الدرداء أعدل
أمتي وأرحمها ومعاوية بن أبي سفيان أحلم أمتي وأجودها (عق) من حديث شداد بن
أوس ، وفيه مجروحون واتهم به منهم بشير بن زاذان ، فاما وضعه ، وإما دلسه عن
بعض الضعفاء (ابن الجوزي) من حديث ابن عباس من طريق بشير أيضا ، وفيه غيره
من المجروحين (تعقب) بأنه قد ورد نحو ذلك من طرق فأخرج أحمد والترمذي من
حديث أنس : أرحم أمتي بأمتي أبو بكر وأشد هم في دين الله عمر ، وأصدقهم حياء عثمان
ابن عفان وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ، وأفرضهم زيد بن ثابت ، وأقروهم
أبي بن كعب ، ولكل أمة أمين ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح (قلت) صححه
الترمذي وابن حبان والحاكم والضياء في المختارة والله تعالى أعلم ، وأخرج أبو يعلى من
حديث ابن عمر مثله ، وزاد وأقضاهم علي ، وأخرج الطبراني في الأوسط بسند حسن
نحوه ، وزاد : وأوتي عريم عبادة يعني أبا الدرداء ، وأخرج ابن عدي من حديث شداد
ابن أوس : معاوية أحلم أمتي وأجودها (قلت) هو طرف من حديثه السابق فليُنظر في
سنده ، والله تعالى أعلم .

(٣٧) [حديث] إن الله عز وجل اتخذني خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا ، ومنزلي ومنزل إبراهيم
يوم القيامة في الجنة تجاهين والعباس يديننا مؤمن بين خليلين (عق) من حديث عبدالله بن عمر ،
وفيه عبدالوهاب بن الضحاك متروك ، وسرقه منه أحمد بن معاوية الباهلي : ومن طريقه
أخرجه ابن عدي (تعقب) بأن الحديث من طريق عبدالوهاب أخرجه ابن ماجه (١)
(٣٨) [حديث] ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس وعلي عنده : يكون
الملك في ولدك ، ثم التفت إلى علي فقال لا يملك أحد من ولدك (خط) من طريق محمد بن

(١) رخص علي وضعه الحافظ البوصيري في زوائد ابن ماجه ، فلا يتعقب به

صالح بن النطاح يروى المناكير لا يحتج بأفراده ، وفي رواية . إذا سكن بنوك السواد ولبسوا السواد وكان شيعتهم أهل خراسان لم يزل الأمر فيهم حتى يدفعوه إلى عيسى بن مريم (قط) وفيه أبو يعقوب بن سليمان الهاشمي مجهول ، وعنه أحمد بن إبراهيم الأنصاري ليس بشيء ، وجاء من حديث سعد بن أبي وقاص : تذاكروا الأمر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلم على فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنها ليست لك ولا لأحد من ولدك (عد) ولا يصح . فيه عثمان بن فايد لا يحتج به واسحق بن يحيى متروك (تعقب) بأن ابن النطاح قال فيه الذهبي في الميزان . اخبارى علامة ذكره ابن حبان في الثقات ، واسحق بن يحيى روى له الترمذى وابن ماجه ، وقال البخارى . يتكلمون في حفظه ، وقال ابن حبان يخطئ ويهم ، وأدخلناه في الضعفاء بما فيه من الإيهام ويحتج من أخباره بما لم ينفرد به ، وللحديث شراهد ، أخرج الطبراني عن معاوية بن الحارث عن جده أبي أمه أنه كان يقول لما خرج زيد أتيت خالتي فقلت لها يا أمه قد خرج زيد فقالت المسكين يقتل كما قتل آباؤه كنت عند أم سلمة فتذاكروا الخلافة فقالت أم سلمة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وتذاكروا الخلافة فقالوا : ولد فاطمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن يصلوا إليها أبدا ولسكنها في ولد عمي صنو أبي حتى يسلموها إلى المسيح ، وأخرج الطبراني عن الشعبي قال . لما أراد الحسين بن علي الخروج إلى العراق قال له ابن عمر : لا تخرج فان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير بين الدنيا والآخرة فاختر الآخرة وإنك لن تنالها أنت ولا أحد من ولدك ، وحديث الدارقطنى أخرجه الخطيب من طريق طلحة بن عبيد الله حدثنا أبو يعقوب بن سليمان بن المنصور حدثتنا زينب بنت سليمان بن المنصور ، قالت حدثني أبي عن أبيه عن جده عن ابن عباس موقرفا عليه وأخرج الخطيب عن عمار : بينا النبي صلى الله عليه وسلم راكب إذ حانت منه التفاتة فاذا هو بالعباس فقال يا عباس إن الله عز وجل فتح هذا الأمر بي وسيختمه بغلام من ولدك يملأها عدلا كما ملئت جوراً وهو الذى يصلى بعيسى (١) .

(٣٩) [حديث] إذا أقبلت الرايات السود من قبل خراسان فائتوها فان فيها خليفة الله المهدي (فت) من حديث ابن مسعود من طريق عمرو بن قيس عن الحسن عن عبيدة

(١) هذه الاحاديث موضوعة . سندا وممتنا والواقع أيضا يشهد بطلانها .

ولا أصل له ، عمرو ليس بشيء ، ولم يسمع من الحسن ولا سمع الحسن من عبيدة (تعقبه) الحافظ ابن حجر في القول المسدد فقال : لم يصب ابن الجوزي ، فقد أخرجه أحمد في مسنده من حديث ثوبان وأحمد والبيهقي في الدلائل من حديث أبي هريرة وليس في اسناديهما متهم بالكذب انتهى وللحديث شواهد عند الحاكم في المستدرک ، وأبي الشيخ في الفتن وابن عساكر في تاريخه .

الفصل الثالث

(٤٠) [حديث] عن رجل مبهم قال اجتمع عشرة من بني هاشم فغدوا على النبي صلى الله عليه وسلم فلما انفضت الصلاة التفت إليهم ، فسلم عليهم وسلهوا عليه ، ثم قال بعضهم غدونا يا رسول الله إليك لنذاكرك بعض أمورنا إن الله تعالى قد خصك بهذه الرسالة وهذه النبوة فشرفك بها وشرفنا بشرفك ، فكل شيء من أمرك حسن جميل ، والله محمود ، وهذا معاوية بن أبي سفيان قد نحا علينا بكتابة الوحي فرأينا أن غيره من أهل بيتك أولى فقال : نعم انظروا إلى رجل ، فكان الوحي أربعين ليلة لا ينزل بشيء فلما كان يوم أربعين هبط جبريل بصحيفة بيضاء . فيها مكتوب : يا محمد ليس لك أن تغير من اختاره الله لكتابة وحيه . فأقره فإنه أمين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أين معاوية فجاء فأجلسه وأثبتته على ما كان عليه من كتابة الوحي (كر) وقال : منكر وفيه غير واحد من الجهولين وقال الذهبي في الميزان : بل هو مما نقطع بطلانه فوالله إنى لأخشى أن يكون الذي افتراه مدخول الإيمان .

(٤١) [حديث] على : بينا أنا جالس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم أكتب إذ جاء معاوية بن أبي سفيان فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم القلم من يدي فدفعه إلى معاوية فما وجدت في نفسي من ذلك إذ علمت أن الله تعالى أمره بذلك (نجح) من طريق ميسرة مولى المتروكل وقال : منكر وأكثر رواته مجاهيل ، وميسرة ذاهب الحديث فلا يقبل هذا منه (قلت) قال الحافظ ابن حجر في اللسان في ترجمة ميسرة : ومن موضوعاته حدثنا كردوس فذكر اسناداً متهمة هذا الحديث ثم قال : وهذا متن باطل ، واسناد مختلق والله تعالى أعلم .

(٤٢) [حديث] ابن عمر : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل عليكم من هذا الباب رجل من أهل الجنة فدخل معاوية ثم قال من الغد مثل ذلك فدخل معاوية ثم قال من الغد مثل ذلك ، فدخل معاوية فقال رجل يار رسول الله هذا هو قال : هذا هو ، ثم قال أنت منى يامعاوية وأنا منك ولتزامنى على باب الجنة كهاتين السبابة والوسطى (مى) و (ابن الجوزى) فى الواهيات وفيه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار لا يحتج به ، وعنه اسماعيل بن عياش كثر الخطأ فى حديثه وهو لا يعلم نخرج عن حد الاحتجاج به ، وعنه عبد العزيز بن يحيى المروزى ، قال الذهبى فى الميزان : مجهول فكأنه سرقة فإنه ليس بصحيح (قلت) (١) وأفق الذهبى فى الواهيات على جهالة عبد العزيز ووصفه بالمؤدب ، ثم قال : إن عباسا الدورى رواه عن عبد العزيز بن بحر يعنى الذى والده بالموحدة والراء فى آخره وقال : مشهور ، وما رأيت أحد ضعفه بل إسماعيل صاحب عجائب عن الحجازيين انتهى وناقض ذلك فى الميزان فقال : عبد العزيز بن بحر المروزى عن إسماعيل بن عياش بخبر باطل ، وقد طعن فيه انتهى والله أعلم ، قال ابن الجوزى : وقد روى فى ضد هذا عبد المجيد بن أبى رواد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعا : لكل أمة فرعون وفرعون هذه الأمة معاوية بن أبى سفيان ، وهذا ساقط ، وعبد المجيد لم يسمع من عبيد الله شيئا فكأنه أخذه عن إنسان فدلسه وحدث به .

(٤٣) [حديث] الأئمء سبعة اللوح والقلم واسرافيل وميكائيل وجبريل ومحمد ومعاوية بن أبى سفيان (أبو على الحداد) فى معجمه من حديث أنس من طريق داود ابن عفان .

(٤٤) [حديث] الأئمء عند الله سبعة القلم واللوح وإسرافيل وميكائيل وجبريل وأنا

(١) فى نسخة قلت عبارة الخفيض الواهيات للذهبي تعطى خلاف ما هنا وهذا لفظه : حديث الآن يطلع عليكم رجل من أهل الجنة فطلع معاوية . فيه عبد العزيز بن يحيى المؤدب مجهول عن إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر أخرجه ابن عدى قال : وقال عباس الدورى حدثنا عبد العزيز بن بحر مشهور . حدثنا إسماعيل فذكره فزاد فيه أنت منى يامعاوية وأنا منك ولتزامنى على باب الجنة كهاتين السبابة والوسطى . ورواه عبد الله بن أحمد بن حنبل عن عبد العزيز .

ومعاوية فإذا كان يوم القيامة يقول الله للقلم إلى من أدت الوحي فيقول إلى اللوح فيقول للوح إلى من أدت الوحي فيقول إلى إسرائيل فيقول لإسرائيل إلى من أدت الوحي ، فيقول إلى ميكائيل فيقول لميكائيل إلى من أدت الوحي فيقول إلى جبريل فيقول لجبريل إلى من أدت الوحي فيقول إلى محمد فيقول لمحمد من اتمنت على الوحي ، فأقول معاوية كذا أخبرني جبريل عنك يارب أنك قلت انه أمين في الدنيا والآخرة فيقول الله صدق القلم وصدق اللوح وصدق إسرائيل وصدق ميكائيل وصدق جبريل وصدق محمد ، وصدقت أنا أن معاوية أمين في الدنيا والآخرة (كر) من حديث ابن عباس ، وجابر ابن عبد الله ، من طريق اسحق بن محمد بن اسحق السوسى ، وفيه انقطاع .

(٤٥) [حديث] يحشر يوم القيامة معاوية بن أبى سفيان وعليه حلة من نور ظاهرها من الرحمة وباطنها من الرضى يفتخر بها فى الجمع لكتابته الوحي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم (كر) من حديث سعد بن أبى وقاص وحذيفة من طريق إسحق المذكور .

(٤٦) [حديث] يخرج معاوية من قبره وعليه رداء من السندس والاستبرق مرصع بالدر والياقوت عليه مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله ، أبو بكر الصديق عمر بن الخطاب عثمان بن عفان على بن أبى طالب (كر) من حديث أبى سعيد من الطريق المذكور .

(٤٧) [حديث] ابن عباس قال النبى صلى الله عليه وسلم لمعاوية : الشاك فى فضلك يا معاوية تنشق عنه الأرض يوم القيامة وفى عنقه طوق من نار ، له ثلثمائة شعبة على كل شعبة شيطان يكلمه فى وجهه مقدار عمر الدنيا (كر) من الطريق المذكور .

(٤٨) [حديث] ابن عباس جاء جبريل إلى النبى صلى الله عليه وسلم بورقة آس أخضر مكتوب عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله حب معاوية فرض على عبادى (كر) من الطريق المذكور .

(٤٩) [حديث] أنس : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن صلى العصر إلى بيت أم حبيبة فقال : يا أنس صر إلى بيت فاطمة وأعطاني أربع موزات ، فقال لى : يا أنس واحدة للحسن وواحدة للحسين واثنتين لفاطمة وصر إلى ، ففعلت وصرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فقالت أم حبيبة : يا رسول الله تفاضل أصحابك من

قريش واقتخروا على أخى بما بايعوا تحت الشجرة فقال : لا يفتخرن أحد على أحد ؛ فلقد بايع كما بايعوا وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجت معه فقعد على باب المسجد ، فطلع أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وسائر الناس ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر : يا أبا بكر قال لييك يا رسول الله قال تحفظ من أول من بايعني ونحن تحت الشجرة قال أبو بكر أنا يا رسول الله ، وعمر وعلي بن أبي طالب ، فرفع عثمان رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا غبت أنا فعثمان واذا غاب عثمان فأنا فضحك أبو بكر ، وقال عثمان يا رسول الله وعلي وطلحة والزبير وسعيد وعبد الرحمن ابن عوف وأبو عبيدة بن الجراح قال رسول الله : ثم من ؟ قال : هؤلاء الذين كانوا وكنا قال : أين معاوية قال : لم يكن معنا بالحضرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والذي بعثني بالحق نبيا لقد بايع معاوية بن أبي سفيان كما بايعتم ، قال أبو بكر : ما علمنا يا رسول الله قال إنه في وقت ما قبض الله قبضة من الذر ، وقال في الجنة ولا أبالي كنت أنت يا أبا بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف وأبو عبيدة بن الجراح ومعاوية بن أبي سفيان ، تلك القبضة ، ولقد بايع كما بايعتم ، ونصح كما نصحتم ، وغفر الله له كما غفر لكم ، وأباحه الجنة كما أباحكم (كر) من طريق اسحق المذكور .

(٥٠) [حديث] أبي موسى الأشعري : لما نزلت آية الكرسي استشرف لها أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال كل رجل منهم : أنا أكتبها دون فلان ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال أما أنا فلا أستكتب أحداً إلا بوحي من السماء ، قال أبو موسى : فإننا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس إذ نزل الوحي فغشي بجبايته القطوانية فلما سرى عنه الوحي طفق يقول : ما فعل معاوية الغلام ، فأتى معاوية فذكر له ذلك ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم وعلي أذنه قلم ، ومعه كتف بعير ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ادن يا غلام ، فدنا حتى صير ركبته الى ركلة النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال اكتب يا غلام قال : وما أكتب فذاك أبي وأمي يا رسول الله ، قال : اكتب الله لا إله إلا هو الحي القيوم ، حتى انتهى إلى قوله وهو العلي العظيم ، فكتبها فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أكتبها يا غلام ؟ قال : نعم يا رسول الله ، قال غفر الله لك ما قرئت إلى يوم القيامة

(كر) من طريق اسحق المذكور ، وجاء من حديث ابن عباس من طريقين أخرج أحدهما ابن عساكر ، وفيه زكريا بن دويد ، وأخرج الآخر الديلمي ، وفيه اسماعيل بن عياش وقد قدمنا أنه صاحب عجائب عن الحجازيين وهو من روايته عن الحجازيين لأنه هنا من روايته عن ابن جريج .

(٥١) [أثر] ابن عباس : إذا كان يوم القيامة دعى بالنبي صلى الله عليه وسلم ومعاوية فيوقفان بين يدي الله فيطرق النبي صلى الله عليه وسلم بطوق ياقوت أحمر ويسور بثلاثة أسورة من اللؤلؤ فيأخذ النبي صلى الله عليه وسلم الطوق فيطوقه معاوية ، ثم يسوره بالثلاثة أسورة فيقول الله يا محمد تتسخى علي وأنا السخى ، وأنا الذى لا أبخل فيقول النبي صلى الله عليه وسلم : إلهي وسيدي كنت ضمنتم لمعاوية في دار الدنيا فأوفيته ما ضمنتم له بين يديك يارب فيتبسم الرب إليهما ثم يقول : خذ بيد صاحبك ، انطلقا إلى الجنة جمعا (كر) من طريق إسحق .

(٥٢) (حديث) عمرو بن يحيى السعدى عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ذات يوم جالسا بين أصحابه إذ قال : يدخل عليكم من باب المسجد في هذا اليوم رجل من أهل الجنة يفرحني الله به ، قال أبو هريرة فتطاولت لها فإذا نحن بمعاوية بن أبي سفيان قد دخل فقلت يا رسول الله هو هذا ، قال نعم يا أبا هريرة ، هو ، يقوله ثلاثا ، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا أبا هريرة إن في جهنم كلابا زرق الأعين على أعرافها شعر كأمثال أذناب الخيل ، لو أذن الله تعالى لكل منها أن تبلع السموات السبع في لقمة واحدة لكان ذلك عليه ، تسلط يوم القيامة على من لعن معاوية بن أبي سفيان (كر) من طريق إسحق المذكور ، وفيه أيضاً انقطاع (١)

(٥٣) (حديث) ابن عمر : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلين بعض مدائن الشام رجل عزيز منيع هو منى وأنا منه ، فقال رجل من هو يا رسول الله ، فقال : بقضيب

(١) في نسخة عن المذكورات : من طريق اسحق بن محمد بن إسحق السوسى وهو المتهم بها أو شيخه المجهولان وقال ابن عساكر في الأخير : هذا منقطع وقال في الأول : فيه مع نكارته انقطاع انتهى .

كان في يده في قفها معاوية ، هو هذا (عد) من طريق الحسن بن شبيب (قلت) قال الحافظ ابن حجر : الحسن ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ربما أغرب (١) ، وفي الميزان عن الدارقطني أنه قال فيه أخبارى ليس بالقوى يعتبر به ، وفيه أيضاً إسناد آخر أخبرنا أبو عبد الله المحاملى حدثنا الحسن بن شبيب المكتب من ثقات أهل بغداد والظاهر أن قائل من ثقات أهل بغداد هو المحاملى ، وهو شيخ بغداد في وقته ومحدثها ومثله يعتبر توثيقه (٢) والله أعلم .

(٥٤) [حديث] جابر صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم صلاة الفجر فقرأ فاتحة الكتاب فلما بلغ إلى قوله ولا الضالين قال معاوية بن أبي سفيان آمين ورفع بها صوته فلما انفتل من صلاته أقبل إلينا وقال من المتكلم قال معاوية أنا فقتال يا معاوية غفر الله لك بعدد من قرأ فاتحة الكتاب وبعدد من قال آمين إلى يوم القيامة (مى قلت) لم يبين علته وفيه على بن سعيد وأظنه الرازى الحافظ قال فيه الدارقطني ليس بثقة وقال ابن يونس تكلموا فيه وشيخه سعيد لا أدري من هو والله أعلم .

(٥٥) [حديث] ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاوية يا معاوية كساك الله من حلل الجنة وزينك بزينة الإيمان (مى) وفيه عبد الله بن إبراهيم وهو الغفارى (٥٦) [حديث] إن الله اختارنى واختار لى أصحابا فجعل لى منهم وزراء وأنصارا وإنه سيخرج فى آخر الزمان قوم ينتقصونهم فلا تواكلوهم ولا تشاربوهم ولا تجالسوهم ولا تصلوا عليهم ولا تصلوا معهم (نجا) من حديث أنس وقال: هذه الزيادة فى آخر الحديث غريبة غير محفوظة ، وقال ابن حبان هذا خبر باطل لا أصل له وفيه بشير بن عبيد الله ، أو ابن عبد الله منكر الحديث جدا .

(٧٥) [حديث] سويد بن غفلة سمعت أبا موسى الأشعري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون فى هذه الأمة حكان ضالان ضال من تبعهما قلت يا أبا موسى انظر لا تكبرن أحدهما قال فوالله مامات حتى رأيته أحدهما (طب) من طريق جعفر بن على

(١) وقال ابن عدى : حدث بالبواطيل عن الثقات ، قال فى اللسان : المتعين ما قال ابن عدى فيه (٢) كلا . لا يعتبر به كما يعرف من لسان الميزان ، والمؤلف - لشاميته أراد أن يقوى هذا الحديث الباطل .

وقال : هذا عندي باطل وجعفر بن علي شيخ مجهول ، وقال في الميزان شيخ جعفر يعني علي بن عباس قال فيه القطان وابن معين ليس بشيء فالظاهر أنه الآفة انتهى .

(٥٨) [حديث] ابن عباس حدثني أم الفضل بنت الحارث الهلالية قالت مررت بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو في الحجر فقال لي يا أم الفضل إنك حامل بغلام قلت يا رسول الله كيف وقد تحالف الفريقين أن لا يأتوا النساء قال هو ما أقول لك فاذا وضعته فأتني به قالت فلما وضعتك أتيت بك رسول الله فأذن في أذنك النبي وأقام في أذنك اليسرى وقال اذهبي بأبي الخلفاء قالت فأتيت العباس فأعلمته وكان رجلا جميلا لباسا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قام إليه فقبل بين عينيه ثم أقعده عن يمينه ثم قال هذا عمي فمن شاء فليباه بعمة قال يا رسول الله : بعض هذا قال يا عباس لما لا أقول هذا القول أنت عمي وصنو أبي وخير من أخلف بعدي من أهلي فقال يا رسول الله ما شيء أخبرتني به أم الفضل عن مرلودنا قال نعم يا عباس إذا كان سنة خمس وثلاثين ومائة فهي لك ولولدك منهم السفاح ومنهم المنصور ومنهم المهدي (خط) من طريق أحمد بن راشد الهلالي قال في الميزان وهو اختلقه بجهل (قلت) وقال في تلخيص الواهيات : باطل ييقن والآفة فيه من أحمد ابن راشد إذ رواه معروفون ثقات سواه والله أعلم .

(٥٩) [حديث] ابن عباس بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عمه العباس ابن عبد المطلب وإلى علي بن أبي طالب فأتياه في منزل أم سلمة فنهاهما عن بعض الأمر وأمرهما ببعض الأمر فاختلفا وامتريا حتى ارتفعت أصراهما واشتد اختلافهما بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم يا علي وأقبل عليه وقال تدرى لمن أغلظت ؟ أبي وعمي وبقيتي وأصلي وعنصري وبقية نسل آبائي خير أهل الجاهلية محتدأ وأفضل أهل الإسلام نفسا ودينا بعدي من جهل حقه فقد ضيع حتى أماعلت أن الله جل ذكره يخرج من عمي العباس أولادا يجعلهم الله ولاية أمر أمتي يجعلهم خلفاء ملوكا ناعمين ومنهم مهدي أمتي يا علي لست أنا ذكرتهم ولكن الله هو الذي ذكر ورفع أصواتهم فيخذل من ناوهم يجعل الله عز وجل فيهم نورا ساطعا عبدا صالحا مهديا سيديا يبعثه الله حين فرقة من الأمر واختلاف شديد فيحني الله به كتابه وسنتي ويعزبه الدين وأولياؤه في الأرض يحبه الله في سمائه وملائكته وعباده الصالحون في شرق الأرض

وغربها وذلك ياعلى بعد اختلاف الآخرين من ولد العباس فيقتل أحدهما صاحبه ثم تقع الفتنة ويخرج قوم من ولدك ياعلى فيفسدون عليهم البلدان ويعادونهم ويغيرون عليهم في قطر الأرض وتفسد عليهم فيكون ذلك أشهرا أو تمام السنة ثم يرد الله عز وجل النعمة على ولد العباس فلا يزال فيهم حتى يخرج مهدي ، مهدي أمي منهم شاب حدث السن فيجمع الله به الكلمة ويحيي به الكتاب والسنة ويعيش في زمانه كل مؤمن مستمسك بكتاب الله وسنته به ينزل الله رحمته ويفرج به كل كربة كانت في أمي يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض فلا يزال ذلك فيه وفي نسله حتى ينزل عيسى بن مريم روح الله وكلته فيقبض ذلك منهم ياعلى أما عدت أن للعباس وآل العباس من الله حافظا أعطاني الله ذلك فيهم أما عدت أن عدوهم مخذول ووليهم منصور قال وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا حتى ذر عرق بين عينيه واحمر وجهه وذرت عروقه فما كاد يقلع في المقالة في العباس وولده عامة نهاره فلما رأى ذلك على وثب إلى العباس فعانقه وقبل رأسه وقال أعوذ بالله من سخط الله وسخط رسوله وسخط عمي فما زال كذلك حتى سكن غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : ياعلى إنه من لم يعرف حق أبي وعمي وبقيتي وبقيتك العباس بن عبدالمطلب ومكانه من الله ورسوله فقد جهل حتى ياعلى احفظ عترته وولده فان لهم من الله حافظا يلون أمر أمي يشد الله بهم الدين ويعزبهم الاسلام بعد ما كفي. الإسلام وغيرت ستي يخرج ناصرهم من أرض يقال لها خراسان برايات سود ولا يلقاهم أحد إلا هزموه وغلبوا على ماني أيديهم حتى تضرب راياتهم ببيت المقدس ثم أمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فانصرفا فلما أدبرا دعا لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاء كثيرا وخرجا راضيين غير مختلفين (كر) وفيه عمر بن راشد

(٦٠) حديث ابن عباس دخلت أنا وأبي على النبي صلى الله عليه وسلم فلما خرجنا من عنده قلت لأبي ما رأيت الرجل الذي كان مع النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت أحسن منه قال لي هو كان أحسن وجهها أم النبي قلت هو فارجع بنا فرجعنا حتى دخلنا عليه فقال له أبي يا رسول الله اين الرجل الذي كان معك زعم عبد الله أنه كان أحسن وجهها منك فقال يا عبد الله رأيتك قلت نعم قال أما إن ذلك جبريل أما إنه حين دخلت قال

لى يا محمد من هذا الغلام ؟ قلت ابن عمى عبد الله بن العباس قال أما إنه لمخيل للخير قلت
ياروح الله ادع الله له قال اللهم بارك عليه اللهم اجعل منه كثيرا طيبا (نجما) وفيه عبد الرحمن
ابن مالك بن مغول وهناد النسفي .

(٦١) [حديث] شرط من شروط ربي أن لا أصاهر إلى أحد ولا يصاهر إلى أحد
إلا كانوا رفقاء في الجنة فاحفظوني في أصهاري وأصحابي فمن حفظني فيهم كان عليه من
الله حافظ ومن لم يحفظني فيهم تخلى الله منه ومن تخلى الله منه هلك (كر) من حديث معاذ بن
جبل وفيه محمد بن ابراهيم بن العلاء الدمشقي وعنه غلام خليل .



باب في مناقب ومثالب متفرقة

الفصل الأول

(١) [حديث] أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى إبليس حسن السحنة ثم رآه بعد ذلك ناحل الجسم متغير اللون فقال له ما الذي انحل جسمك وغير لونك من بعد ما رأيتك أولاً قال : خصال في أمتك قال وما هي قال سهيل فرس في سبيل الله ورجل ينادى بالصلاة في وقتها آناه الليل والنهار محتسباً ورجل خائف لله بالصحة عمال لله مخلصاً ورجل كسب كسباً من حلال فوصل به ذارحم محتاجاً أو ذا فاقة مضطراً ورجل صلى الصبح وجلس في محرابه ومقعده يذكر الله حتى طلعت الشمس ثم صلى الضحى لله راجياً فتاك التي فعلت بي الأفاعيل (خط) من طريق عمرو بن واصل واتهمه به .

(٢) [حديث] جابر بن عبد الله أن رجلاً قتل بالمدينة لا يدري من قتله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبعده الله إنه كان يبغض قريشاً (عق) من طريق عباد المهلبى عن هلال بن عبد الرحمن الحنفي وعباد يأتي بالنا كير فاستحق الترك (قلت) لم يتعقبه السيوطى إلا من جهة إعلاله بعباد فقال إنما أورده العقيلي في ترجمة هلال على أنه من منا كيره وقال لا أصل له وكذا في الميزان واللسان ، وأما عباد فكان شريفاً نبيلاً عاقلاً كبير القدر وثقه غير واحد وروى له الأئمة الستة انتهى والصواب أنه ليس بموضوع فله شواهد ، روى الطبراني من طريق يعقوب بن محمد الزهرى الحافظ وفيه مقال عن المغيرة بن شعبه رضى الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف يوم حنين على رجل من ثقيف مقتول فقال أبعده الله فإنك كنت تبغض قريشاً وروى البزار في مسنده باسناد حسن كما قاله الحافظ العراقى في كتابه محجة القرب في محبة العرب عن سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه . قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم إن فلانا الثقينى قتل وقد كان أسلم فقال أبعده الله إنه كان يبغض قريشاً وعن ابن شهاب قال بلغنى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له رجل

من ثقيف مات يوم حنين وهو كافر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبعد الله فانه كان يبغض قريشا رواه السراج ومن طريقه الحافظ العراقي في المحجة وقال : هذا مرسل صحيح الاسناد رجاله مخرج لهم في الصحيح انتهى وفي رواية أخرجه ابن السري : أبعد الله إن كان يبغض العرب والله أعلم .

(٣) [حديث] إن الحبشة نجاء أسخياء وإن فيهم لينا فاتخذوهم وامتنوهم فانهم أقوى شيء (عد) من حديث جابر وفيه حبيب بن أبي حبيب كاتب مالك .

(٤) [حديث] لو علم الله في الحصيان خيرا لأخرج من أصلابهم ذرية يعبدون الله ولكن علم أن لا خير فيهم فجهام (ابن الجوزي) من حديث ابن عباس وفيه إسحاق بن يحيى وهو آفته (قلت) كذا في اللآلئ المصنوعة وليس في النسخة التي عندي من الموضوعات ولا أدري من إسحاق بن يحيى هذا فإنني لم أر في طبقتي مسمى بذلك متهما بالكذب ولعله ابن أبي يحيى الكعبي والله تعالى أعلم .

(٥) [حديث] الشعبي رأى أبو هريرة نبطيا فأعجبته هيئته فقال من أنت قال من النبط قال تمنع عني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قتل الأنبياء وأعدان الظلمة فإذا اتخذوا الرباع وشيدوا البنيان فالهرب الهرب (علق) من طريق عبد الرحمن بن مالك بن مغول (قلت) وفي معناه حديث ابن عباس مرفوعا : من إكفاء الذين تصحح النبط واتخاذهم القصور في الأمصار ، قال أبو حاتم خبر منكر عمران بن تمام مستورا حتى حدث به عن ابن حمزة عن ابن عباس يعني فأتضح والله تعالى أعلم .

(٦) [حديث] أبي الزبير قال كنا عند جابر بن عبد الله إلخ تقدم في باب فضائل السبطين وآل البيت .

(٧) (حديث) جابر بن عبد الله اليمامي كنت جالسا عند الحسن فسمعت يقول ولدتي أمي ليلة الأربعاء فحملوني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فدعاني ومسح يده على رأسي وقال اللهم نزهه في العلم قال جابر واسم أبي الحسن فيروز واسم أمه سلبية (خط) وقال كان جابر كذابا جاهلا بما يقول وكلامه باطل من كل الوجوه لم يولد الحسن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولا خلاف أن اسم أبيه يسار واسم أمه خيرة .

(٨) (حديث) ابن عمرو تقدم في مناقب السبطين وفيه مقتل الحسين وذكر يزيد .

(٩) (حديث) يكون في أمتي رجل يقال له محمد بن إدريس أضرم على أمتي من إبليس وبكون في أمتي رجل يقال له أبو حنيفة هو سراج أمتي هو سراج أمتي (قا) من حديث أنس وفيه أحمد الجويباري وعنه مأمون السلي وأحدهما وضعه ، وذكر الحاكم في المدخل أن مأمونا قيل له ألا ترى إلى الشافعي ومن تبعه بخراسان فقال حدثنا أحمد الخ فبان بهذا أنه الواضع له فعليه من الله ما يستحقه وجعلوه أيضا من حديث أبي هريرة أخرجه الخطيب من طريق محمد بن سعيد المرزوي البورقي ، قال الحاكم والخطيب : وهو من وضعه لعنة الله تعالى عليه .

(١٠) (حديث) سيأتي من بعدى رجل يقال له النعمان بن ثابت ويكنى أبا حنيفة ليحيين دين الله وستقى على يديه (خط) من حديث أنس من طريق أبان وعنه أبو المعلى ابن المهاجر مجهول وعنه سليمان بن قيس كذلك وعنه محمد بن يزيد بن عبد الله السلي متروك (عد) من طريق الجويباري وناهيك به كذابا .

(١١) (حديث) يحيى في آخر الزمان رجل يقال له محمد بن كرام يحيى السنة والجماعة هجرته من خراسان إلى بيت المقدس كهجرتي من مكة إلى المدينة (قائجا) من حديث أبي هريرة وفيه إسحق بن محمّشاد وهو المتهم به .

الفصل الثاني

(١٢) (حديث) أحبوا العرب لثلاث لأنى عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي (عق) من حديث ابن عباس من طريق يحيى بن بريد بن أبي بردة وقال منكر انتهى ويحيى يروى المقلوبات (تعقب) بأن الحديث أخرجه من هذا الطريق البيهقي في الشعب والحاكم في المستدرک وصححه ، وتابع يحيى محمد بن الفضل بن عطية أخرجه الحاكم أيضا وتعقبه الذهبي في تلخيصه في الطريقين بأن يحيى ضعفه أحمد وغيره ومحمد بن الفضل منهم فلا يصلح للمتابعات وله شاهد من حديث أبي هريرة : أنا عربي والقرآن عربي ولسان أهل الجنة عربي أخرجه الطبراني في الأوسط وفيه الشبل بن العلاء بن عبد الرحمن له مناكير ، فالحديث

ضعيف لا صحيح ولا موضوع (قلت) قال الحافظ العراقي في محجة القرب : حديث
أبي هريرة أصح من حديث ابن عباس وشبل بن العلاء احتج به ابن حبان في صحيحه وقال
إنه مستقيم الأمر في الحديث لكن الراوى له عنه عبد العزيز بن عمران الزهرى متروك
قاله النسائى وغيره فلا يصح هذا الحديث انتهى والله تعالى أعلم .

(١٣) (حديث) ابن عباس ذكر السودان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
دعوني من السودان إنما الأسود لبطنه وفرجه (خط) ولا يصح فيه يحيى بن سليمان
المدينى منكر الحديث .

(١٤) (حديث) ابن عباس أيضا رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فقال لمن
هذا فقال العباس : للحبشة أطعمهم وأكسوهم قال يا عم لا تفعل لأنهم إن أجاجوا سرقوا
وإن شبعوا زنوا (قط) من طريق بن حفص المكي وليس بشيء .

(١٥) (وحديث) إنما الأسود لبطنه وفرجه (عق) من حديث أم أيمن من طريق
خالد بن محمد بن خالد بن الزبير وقال لا يتابع عليه وقال أبو حاتم مجهول .

(١٦) (وحديث) الزنجى إذا شبع زنى وإذا جاع سرق وإن فهم لسباحة ونجدة (عد)
من حديث عائشة ولا يصح فيه عنبة البصرى متروك (تعقب) فى الأربعة بأن لها شواهد
منها ما رواه الطبرانى والبخارى من حديث ابن عباس لا خير فى الحبش إذا جاعوا سرقوا
وإن شبعوا زنوا وإن فهم لخلتين حسنتين إطعام الطعام وبأسا عند البأس ، وفيه عوسجة
قال الذهبى فى المغنى روى له أبو داود وهو مجهول (قلت) قال الحافظ المزى فى التهذيب
عوسجة المكي مولى ابن عباس روى عن موالاته ابن عباس قال مات رجل
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يترك وارثا إلا عبدا هو أعتقه فأعطاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ميراثه ، قال البخارى لا يصح حديثه وقال أبو حاتم والنسائى ليس
بمشهور وقال أبو زرعة مكي ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات أخرج له الأربعة هذا
الحديث الواحد انتهى وزاد الحافظ ابن حجر فى تهذيب التهذيب نقلا عن ابن قتيبة أنه
قال والفقهاء على خلاف حديث عوسجة هذا إما لاتهامهم عوسجة فإنه عن لا يثبت به
فرض ولا سنة وإما لتحرif فى التأويل وإما لنسخ والله تعالى أعلم ومنها ما فى مسند

الحميدى عن هلال مولى بنى هاشم قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شر رقيقكم السودان إن جاعوا سرقوا وإن شبعوا زنوا وما فى الحلية عن أبى رافع مرفوعا شر الزقيق الزنج إذا شبعوا زنوا وإذا جاعوا سرقوا ثم إن يحيى بن أبى سليمان روى له أبو داود والترمذى والنسائى ، وقال أبو حاتم يكتب حديثه وليس بالقوى وذكره ابن حبان فى الثقات وخالد الزبيرى ذكره ابن حبان فى الثقات (١) .

(١٧) (حديث) زوجوا الأكفاء وتزوجوا الأكفاء واختاروا لنطفكم وإياكم والزنج فإنه خلق مشوه (حب) من حديث عائشة من طريق محمد بن مروان السدى وتابعه عامر ابن صالح الزبيرى وليس بشيء (تعقب) بأن له طريقا آخر أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق زياد بن سعد عن الزهرى عن أنس بلفظ : تخيروا لنطفكم واجتنبوا هذا السواد فإنه لون مشوه ، قال أبو نعيم : غريب من حديث زياد الزهرى لم نكتبه إلا من هذا الوجه (قلت) وأورده ابن الجوزى فى الواهيات وقال : منكر وفيه عبد العظيم بن إبراهيم وشيخه عبد الملك بن يحيى لا أعرفهما ولحديث عائشة طرق أخرى أوردها ابن الجوزى فى الواهيات والله أعلم .

(١٨) (حديث) اتركوا الترك ما تركوكم (ابن الجوزى) من حديث ابن مسعود وفيه أحمد بن محمد بن الأزهر وسلمة بن حفص السعدى (تعقب) بأن ابن الأزهري تابعه إسحاق ابن أيوب الواسطى أخرجه أبو الشيخ فى الفن فرالت تهمته ، وللحديث طريق آخر عن ابن مسعود أخرجه الطبرانى وزاد فإن أول من يسلب أمتى ملكهم وما خولهم الله بنو قنطوراء وعند أبى داود فى الملاحم من سننه عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا دعوا الحبشة ما ودعوكم واركوا الترك ما تركوكم ، وجاء من حديث عبد الله بن عمرو أخرجه أبو داود والنسائى ومن حديث معاوية أخرجه الطبرانى .

(١٩) (حديث) ابن عمر جاء رجل من الحبشة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله فضلتنا بالصورة والألوان والنبوة أفرأيت إن آمنت بمثل ما آمنت به وعملت بمثل ما عملت به إنى كائن معك فى الجنة قال نعم والذى نفسى بيده إنه ليرى يياض الأسود من مسيرة ألف عام ومن قال لا إله إلا الله كان له بها عهد عند الله ومن قال

(١) هذه الأحاديث كلها منكرة وما علم أن النبي صلى الله عليه وسلم ذم قوماً للون بشرتهم ، ولا هو من خلق الإسلام .

سبحان الله وبحمده كتبت له مائة ألف حسنة وأربعة وعشرون ألف حسنة فقال رجل كيف نهلك بعد هذا؟ قال: إن الرجل ليأتي يوم القيامة بالعمل لو وضع على جبل لاثقله فقوم النعمة من نعم الله فتسكاد تستنفد ذلك كله إلا أن يتطول الله برحمته ثم نزلت هل أتى على الإنسان إلى قوله وملكا كبيرا فقال الحبشى وإن عيني لتريان ما ترى عيناك في الجنة قال نعم فاشتكى الحبشى حتى فاظت نفسه، قال ابن عمر فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدلّيه في حفرة بيده (حب) وقال باطل لا أصل له وفيه أيوب بن عتبة فاحش الخطأ (تعقب) بأن أيوب لم يتهم بكذب بل وثق وأخرج له ابن ماجه وقال في الميزان ضعفه أحمد وقال مرة ثقة لا يقيم حديث يحيى بن أبي كثير وقال أبو حاتم كتبه صحيحة ولكن يحدث من حفظه فيغلط وقال العجلي وابن عدى يكتب حديثه وتابعه الحسن بن ذكوان أخرجه ابن عساكر والحسن من رجال البخارى وأبى داود والترمذى وابن ماجه فهي متابعة قوية وله شاهد مرسل قوى الإسناد أخرجه الإمام أحمد فى الزهد وآخر من مرسل ابن زيد أخرجه ابن وهب ولبعضه شاهد من حديث أنس أخرجه البيهقى فى الشعب.

(٢٠) (حديث) اتخذوا السودان فإن فيهم ثلاثة من سادات أهل الجنة لقمان الحكيم والنجاشى وبلال (حب) من حديث ابن عباس من طريق أبي بن سفيان وعثمان الطراينى (تعقب) بأن الطراينى وثق كما مر وللحديث شاهد من حديث واثلة مرفوعا خير السودان لقمان وبلال ومهجع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه الحاكم فى المستدرک وصحح إسناده، ومن حديث عبد الرحمن بن جابر مرسل سادة السودان أربعة لقمان الحبشى والنجاشى وبلال ومهجع أخرجه ابن عساكر.

(٢١) (حديث) ابن عمر بينا النبي صلى الله عليه وسلم بقاء الكعبة إذ نزل عليه جبريل فقال يا محمد إنه سيخرج فى أمتك رجل يشفع فى شفاعة الله فى عدد ربيعة ومضر فإن أدركته فسل منه الشفاعة لأمتك فقال يا جبريل ما اسمه وما صفته فقال أما اسمه فأويس وأما صفته وقبيلته فمن اليمن من مراد وهو رجل أصهب مقرون الحاجبين أدعج العينين بكفه اليسرى وضح أبيض فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يطلبه فلم يقدر عليه فلما احتضر النبي

صلى الله عليه وسلم أوصى أبا بكر وأخبره بما قال له جبريل في أويس القرني وقال فإن أنت أدركته فسله الشفاعة لك ولأمتي فلم يزل أبو بكر يطلبه فلم يقدر عليه فلما احتضر أبو بكر الصديق أوصى به عمر بن الخطاب وأخبره بما قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا عمر إن أنت أدركته فسله الشفاعة لى ولك ولأمة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل عمر يطلبه حتى كان آخر حجة حجها وعلي بن أبي طالب فأتيا رفاق اليمين فنادى عمر بأعلى صوته يامعشر الناس هل فيكم أويس القرني أعاد مرتين فقام شيخ من أقصى الرفاق فقال يا أمير المؤمنين نعم هو ابن أخ لى هو أخمل امرأ واهمل ذكرأ من أن يسأل مثلك عن مثله فأطرق عمر طويلا حتى ظن الشيخ أنه ليس من شأنه ابن أخيه ثم قال عمر أيها الشيخ ابن أخيك فى حرمانا هذا قال الشيخ هو فى وادى اراك عرفات فركب عمر وعلي حتى أتيا وادى عرفات فإذا هما برجل كما وصفه جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم اصهب مقرون الحاجبين ادعج العينين رام بذقنه على صدره شاخص يبصره نحو موضع نيجوده قائم يصلى وهو يتلو القرآن فدنوا منه فقالا له لما فرغ السلام عليك ورحمة الله وبركاته فقال لها وعليكما السلام ورحمة الله وبركاته فقال له عمر من أنت يا عبد الله قال أنا عبد الله ابن عبد الله فقال له على قد علمنا أن أهل السموات وأهل الأرض كاهم عبيد الله قال أنا راعى الإبل واجير القوم فقال له على لسنا عن هذا سألناك إنا نسألك بحق حرمانا هذا إلا أخبرتنا باسمك الذى سماك به أبوك قال أنا أويس القرني فقال له على يا أويس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر أن بكفك اليسرى وضخاً أبيض فأوضح لنا فيه فأراهما إياه فأقبل على وعمر يقبلانه فقال على يا أويس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر أنك سيد التابعين وأنتك تشفع فيشفعك الله فى عدد ربيعة ومضر فقال لهم أويس فمسي أن يكون ذلك غيرى فقال له على قد أيقنا أنك أنت هر حقا يقينا فرفع يده إلى السماء ثم قال إن هذين ابنا عمى يجبانى فيك فاغفر لهما وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات ثم إن عمر قال له أين الميعاد بينى وبينك إنى أراك رث الحال حتى آتيتك بكسوة ونفقة من رزقى فقال له أويس هيها هيها إن بينى وبينك عقبة كئودأ لا يجاوزها إلا كل ضامر عطشان مهزول ألا ترى يا عمر أن على طمرين من صوف ونعلين مخصوقين ولى نفقة ولى على القوم حساب فإلى متى آكل هذا وإلى متى يبلى هذا ، فأخرج عمر الدررة من كفه ثم نادى يامعشر المسلمين من يأخذ الخلافة

بما فيها ، فقال أويس : من جدع الله أنفه يا أمير المؤمنين ، فقال له عمر : والله ما نكبت مصرا ولا ظلمت فيها ذميا ولا أكلت منها حمى أرض ، فقال أويس : جزاك الله خيرا يا عمر عن هذه الأمة ، وأنت يا علي جزاك الله خيرا عن هذه الأمة ، فتعیشان حميدين ، وتموتان شهيدين فقالا له : أوصنا يرحمك الله ، فقال لهما : أوصيكما بتقوى الله والعمل بطاعته والصبر على ما أصابكما فإن ذلك من عزم الأمور ، وأوصيكما أن تلقيا هرم بن حيان فتقرئاه مني السلام وخبراه أني أرجو أن يكون رفيقي في الجنة ، قال : فودعوه فلم يزل عمر وعلى يطلبان هرم بن حيان فبينما هما مارين في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وإذا بهرم بن حيان قائم يصلي فانتظراه فلما انصرف سلما عليه فرد عليهما السلام ثم قال لهما من أين جئتما ؟ قالا : جئنا من عند أويس القرني وهو يقرئك السلام وهو يقول لك إني أرجو أن تكون رفيقي في الجنة ، فلم يزل هرم بن حيان في طلب أويس فبينما هو بالكوفة مارا بشاطئ الفرات إذا هو برجل أصهب مقرون الحاجبين أدعج العينين يغسل طمرين له من صوف فدنا منه هرم بن حيان فقال السلام عليك ورحمة الله يا أويس فأجابه بمثل ذلك من السلام وقال له : يا هرم بن حيان قال له هرم : كيف الزمان عليك ؟ قال له أويس : كيف الزمان على رجل إذا أصبح يقول لا أمسى ، ويمسى يقول لا أصبح ، يا أخا مراد إن الموت وذكره لم يترك لله من فرحا وإن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لم يترك لله من صديقا فقال له هرم : يا أويس أما معرفتك فإن عمر وعليا وصفاك لي فعرفك بصفتهما ، فأنت من أين عرفتنى ؟ فقال له أويس : إن الأرواح جنود مجتدة فما تعارف منها في الله اتلف وما تناكر في الله اختلف ، قال له أويس يا هرم اتل علي آيات من كتاب الله عز وجل فتلا عليه هذه الآية (وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما لاعين) فخر أويس مغشيا عليه ، فلما أفاق قال له هرم : إني أريد أن أصحبك وأكون معك ، فقال له أويس : لا يا هرم ولكن إذا مت لا يكفني أحد حتى تأتي أنت وتكفني وتدفني ثم إنهما افتترقا ولم يزل ابن حيان في طلب أويس حتى دخل مدينة من مدائن الشام يقال لها دمشق فإذا هو بأويس قد توفي فوضع يده على أم رأسه وقال : وا أخاه هذا أويس القرني مات ضائعا فقالوا له من أنت يا عدو الله ومن هذا ؟ فقال أما أنا فهرم بن حيان ، وأما هذا فأويس القرني ولي الله ، قالوا فإنا قد جمعنا له ثوبين نكفنه فيهما فقال لهم هرم ، ما له بثمان ثوبينكم حاجة ولكن يكفنه هرم بن حيان من ماله ، فضرب هرم بيده إلى مزود أويس فإذا هو بثوبين لم يكن له بهما

عهد عند رأس أويس على أحدهما مكتوب : بسم الله الرحمن الرحيم براءة من الرحمن الرحيم لأويس القرني من النار وعلى الآخر مكتوب : هذا كفن لأويس القرني من الجنة (حب) من طريق محمد بن أيوب وقال باطل والذي صح في أويس كلمات يسيرة معروفة (تعقبه) السيوطي فقال : عندي وقفة في الحكم عليه بالوضع فإن له طرقا عديدة فورد هكذا مطولا من حديث أبي هريرة أخرجه الرويان في مسنده وأبو نعيم في الحلية وابن عساكر وسنده لا بأس به ، وقد سقته في جمع الجوامع في مسند أبي هريرة ومن حديث ابن عباس أخصر منه أخرجه ابن عساكر لكننه من طريق نهشل ، واه ومن طريق علقمة بن مرثد وغيره مطولا ومختصرا ، وقد سقت جميعها في مسند عمر من جمع الجوامع (١) .

(٤٢) [حديث] سيكون في أمي رجل يقال له وهب يهب الله له الحكمة ورجل يقال له غيلان هو أضر على أمي من إبليس (أبو يعلى) من حديث عبادة بن الصامت وفيه الأحوص بن حكيم متروك وعنه مروان بن سالم الجزري وعنه الوليد بن مسلم يدلس التسوية (تعقب) بأن عبد بن حميد أخرجه في مسنده فقال حدثني إسماعيل ابن عبد الكريم حدثني الوليد بن مسلم وعبد المجيد بن أبي رواد عن مروان بن سالم عن خالد بن معدان عن عبادة ، قال عبد بن حميد : وسمعت من عبد المجيد . فزال ما يخشى من تدليس الوليد ولم يذكر الأحوص ، وأخرجه البيهقي في الدلائل وقال : ضعيف تفرد به مروان بن سالم الجزري وكان ضعيفا في الحديث ، وله طريق آخر عن عبادة أخرجه أبو يعلى أيضا والطبراني ، ولذكر غيلان منه طريق ثالث من حديث مكحول مرسلا أخرجه أبو داود في كتاب القدر وابن عساكر في تاريخه .

الفصل الثالث

(٢٣) [حديث] خير الناس العرب وخير العرب قريش وخير قريش بنو هاشم وخير العجم فارس وخير السودان النوبة وخير الصبغ العصفور وخير المال العقر وخير الحضاب الحناء والكم (م) من حديث علي ، وفيه عنبة بن عبد الرحمن .

(١) والحديث رغم هذا منكر موضوع ، وأويس قتل بصفين في جيش علي عليه السلام ، وليس له قبر معروف .

(٢٤) [حديث] لكل نبي كسب قد كثره لولده وذريته وإنى قد أكثر لولدى وذريتي (مى) من حديث علي (قلت) لم يبين علته وفيه الحسن بن محمد بن يحيى العلوى والله أعلم .

(٢٥) [حديث] من أدخل بيته حبشياً أو حبشية أدخل الله بيته بركة (مى) من حديث ابن عمر، وفيه خالد بن يزيد الحذاء المكي قال في لسان الميزان: وهو من وضعه .
(ذكر جماعة كذا بين ادعوا لقاء النبي صلى الله عليه وسلم من بابة مكلبة بن ملكان الذى ذكره ابن الجوزى) فمنهم : سرباتك الهندي (أخرج) أبو موسى فى ذيل معرفة الصحابة عن إسحاق بن إبراهيم الطوسى قال : رأيت سرباتك ملك الهند فى بلدة تسمى قنوج ، فقلت له : كم أتى عليك من السنين؟ قال : تسعمائة وخمس وعشرون سنة ، وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم انفذ إليه حذيفة وأسامة بن زيد وسفينة وصهيبا وأباموسى الأشعري يدعونه إلى الإسلام فأسلم وقبل كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ، قال الذهبى فى التجريد : هذا كذب واضح ، وقال فى الميزان : هذا الخبر باطل ، وإسحاق بن إبراهيم الطوسى لا يعرف (قلت) قال الحافظ ابن حجر فى اللسان : وجاء ذكره من وجه آخر أورده أبو حامد أحمد بن محمد بن إبراهيم بن الخليل البغوى بسنده إلى مظفر بن أسد الحنفى المتطب قال : سمعت سرباتك الهندي يقول : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة مرتين وبالمدينة مرة ، قدمت عليه رسولا من ملك الحبشة ، وكان لى حين قدمت عليه أربعمائة وستون سنة ، وكان ربعة من الرجال ليس بطويل باين ولا بقصير ، أحسن الناس وجها . قال مظفر : ومات سرباتك سنة ست وثلاثين وثلثمائة وهو ابن ثمانمائة سنة وأربعة وتسعين سنة ، قال الحافظ : وإذا أضيف ما ذكر من عمره عند وفاته إلى المدة التى من سنة الهجرة إلى سنة وفاته ظهرت مجازفة مظفر بن أسد وغفلته عن تناقضه فى مقدار عمره فإنه إنما يكون ابن سبعمائة وبضع وتسعين ، فكأنه غلط بمائة سنة انتهى والله أعلم (ومنهم جبير ابن الحارث) قال أبو المسكارم عبد الكريم بن الأمير نصر الديلى : كنت فى خدمة الإمام الناصر لدين الله فخرج إلى بعض منزهاته بألة الصيد ، فركض فرسه فى إثر الصيد وتبعه خواصه ، فانتبهنا إلى أرض قفر فإذا هناك بعض عرب فاستقبلنا مشايخهم وعرفوا الخليفة فقبلوا له الأرض ، ثم أسرعوا بما أمكنهم من الطعام والماء ، ثم قالوا يا أمير المؤمنين عندنا

تحفة تتحفك بها ، قال وماهي؟ قالوا : إنا كلنا أبناء رجل واحد وهو حى يرزق وقد أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم وحضر معه الخندق ، قال ما اسمه؟ قالوا : جبير بن الحرث قال أرونى إياه فمشوا أمامه حتى جاء إلى خيمة من آدم فإذا فى عمود الخيمة شئ معلق فأنزلوه فإذا هو مثل هيئة طفل فتقدم شيخ العرب وكشف عن وجهه وتقرّب من أذنه فقال : يا أبتاه ففتح عينيه فقال من هذا؟ فقال : هذا الخليفة جاء يزورك ، فقال : حدثهم بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : حضرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق فقال لى احض يا جبير جبرك الله ونفع بك ، فقلت أوصنى يا رسول الله فقال : عليك بالقواقل قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد والمعوذتين ، قال فصافه الخليفة وصافناه وذلك فى جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وخمسة ، رواه أمين الدين الأقسهرى فى رحلته ، ونقله الحافظ ابن حجر فى لسان الميزان عنها (ومنهم رتن الهندى) قال الذهبى فى الميزان : رتن الهندى وما أدراك ما رتن؟ شيخ دجال بلا ريب ظهر بعد الستائة فادعى الصعبة والصحابة لا يكذبون ، وهذا جريء على الله ورسوله ، وقد ألقت فى أمره جزءا وقد قيل إنه مات سنة اثنتين وثلاثين وستائة ، ومع كونه كذا با فقد كذبوا عليه جملة كثيرة من أسبح الكذب والمحال ، قال الحافظ ابن حجر فى لسان الميزان : وقد وقفت على الجزء الذى ألفه الذهبى بخطه ، فقال بعد البسملة : سبحانك هذا بهتان عظيم . ذكر شيخ الشيوخ أبو القاسم محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد الكريم الحسينى الكاشغرى ومن خطه نقلت : حدثنى الشيخ قدوة مهبط الأسرار ومنبع الأنوار همّام الدين السهر كندى حدثنى الشيخ المعمر بقرية أصحاب سيد البشر خواجارتن بن ماهوك بن خليفة الهندى البترندى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة الخريف فهبت الريح فتناثر الورق حتى لم يبق عليها ورقة قال : إن المؤمن إذا صلى الفريضة فى الجماعة تناثرت عنه الذنوب كما تناثر هذا الورق وقال عليه السلام من أكرم غنيا لغناه أو أهان فقيرا انقره لم يزل فى لعنة الله أبد الآبدين إلا أن يتوب ومن مات على بغض آل محمد مات كافرا . وقال : من مشط حاجبيه كل ليلة وصلى على لم ترمد عيناه أبدا ، وذكر عدة أحاديث من هذا النمط ، ثم قال الكاشغرى وحدثنا القدوة تاج الدين محمد بن أحمد الخراسانى بطيبة سنة سبع وسبعائة قال أما بعد : فهذه أربعون حديثا ثلاثيات رتنيات انتخبتهما بما سمعته من الشيخ جلال الدين أبى الفتح موسى بن مجلى سنة ثلاث وسبعين وستائة بالخانقاه

السابقة بشمنان من الهند ، عن أبي الرضى رتن بن نصر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ذرة من أعمال الباطن خير من الجبال الرواسي من أعمال الظاهر ، وقال : الفقير على فقره أغير من أحدكم على أهل بيته ، ثم سرد الأربعين وختم بان قال : قال رتن كنت في زفاف فاطمة على علي في جماعة من الصحابة وكان ثم من يخنى فطابت قلوبنا ورقصنا فلما كان الغد سألتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلتنا فاخبرناه فلم ينكر علينا ودعا لنا وقال اخشوشنوا وامشوا حفاة تروا الله جهرة (قال) الذهبي : ووقفت على نسخة يروها عبد الله بن محمد بن عبد العزيز السمرقندى : حدثني صفوة الأولياء جلال الدين موسى بن مجلى بن بندار الدينسرى حدثنا رتن بن نصر بن كربال الهندى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إياكم وأخذ الرفق من السوق والنسوان فإنه يبعد عن الله وقال : لو أن لليهودى حاجة إلى أبي جهل وطلب منى قضاءها لترددت إلى باب أبي جهل مائة مرة (وقال) شق المتعلم جوف العالم أحب إلى من شق جوف المجاهد فى سبيل الله وقال : نقطة من دواة العالم أو المتعلم على ثوبه أحب إلى الله من عرق ثوب مائة شهيد (وقال) من رد جائعاً وهو قادر على أن يشبعه عذبه الله ولو كان نبياً مرسلأ (وقال) ما من عبد يبكى يوم قتل الحسين إلا كان يوم القيامة مع أولى العزم من الرسل ، وقال البكاء فى يوم عاشوراء نور تام يوم القيامة . وقال : من أعان تارك الصلاة بكلمة فإنما أعان على قتل الأنبياء كلهم فذكر نحو ثلثمائة حديث . وذكر أن فى الجزء طبقة سماع الكاشغرى على أبى عبد الله أحمد بن أبى المحاسن يعقوب بن ابراهيم الطيبي الأسدى بسماعه لها على موسى بن مجلى بخوارزم سنة خمس وستين قال الذهبى : فأظن أن هذه الخرافات من وضع موسى هذا الجاهل أو وضعها له من اختلق ذكر رتن ، وهو شئ لم يخلق ولئن صححنا وجوده وظهوره بعد سنة ستمائة ، فهو إما شيطان تبدى فى صورة بشر فادعى الصحبة وطول العمر المفرط وافترى هذه الطامات ، أو شيخ ضال أسس لنفسه بيتاً فى جهنم يكذبه على النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : واسناد فيه هذا الكاشغرى والطيبي وابن مجلى ورتن سلسلة الكذب لا سلسلة الذهب ، ولو نسبت هذه الأخبار لبعض السلف لكان ينبغى أن ينزه عنها فضلاً عن سيد البشر ، ثم قال : واعلموا إن همم الناس ودواعيهم متوفرة على نقل نوادر الأخبار فأين كان هذا الهندى فى هذه الستمائة سنة أما كان فى قرب بلدة يتسامع به ويرحل إليه أين كان لما فتح محمود بن سبكتكين الهند فى المائة الرابعة ، وقد

صنفوا سيرته وفتوحه ولم يتعرض أحد من أهل ذلك العصر لذكر هذا الهندي ، ثم اتسعت الفتوح والهند ، ولم يسمع له ذكر في الرابعة ولا فيما بعدها بل تناولت الأعمار وكروور الليل والنهار إلى عام ستائة ولا تنطق بذكره رسالة ولا عرج على أحواله تاريخ ولا نقل وجوده جوال ولا رحال ولا تاجر سفار ، فمثل هذا لا يكفي في قبول دعواه خبر واحد ، إذ لو كان لتسامع بشأنه كل تاجر ، ولو كان الذي زعم أنه رآه لم ينقل عنه شيئاً من هذه الأحاديث لكان الأمر أخف ولعمري ما يصدق بصحبة رتن إلا من يؤمن برجعة علي ، أو بوجود محمد بن الحسن في السرداب ، وهؤلاء لا يؤثر فيهم علاج وقد اتفق أهل الحديث على أن آخر من رأى النبي صلى الله عليه وسلم موتاً أبو الطفيل عامر بن وائلة (وثبت) في الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال قبل موته بشهر : رأيتكم ليلتكم هذه فان علي رأس مائة سنة منها لا يبقى علي وجه الأرض ممن هو اليوم عليها أحد فانه قطع المقال وماذا بعد الحق إلا الضلال (قال) في اللسان : انتهى ما أردت ذكره من جزء كسروثن رتن (قال) وقد وجدت قصته في تذكرة الصلاح الصندي نقلاً من تذكرة علاء الدين الوداعي ، قال الوداعي : ثنا جلال الدين محمد بن سليمان السكاتب بدمشق أنبأنا نور الدين علي بن محمد الحسني الخراساني قدم علينا سنة إحدى وسبعائة أنبأنا جدي الحسن بن محمد قال : كنت في زمن الصبا سافرت مع أبي وعمي وأنا ابن تسع عشرة سنة من خراسان إلى الهند في تجارة فوصلنا إلى ضيعة من أوائل الهند فخرج القفل نحوها فنزلوا فضج أهل القافلة فسألنا عن ذلك فقالوا : هذه ضيعة المعمر الشيخ رتن فرأينا بفناء القرية شجرة عظيمة وتحت ظلها جمع عظيم فتبادر أهل القافلة نحو الشجرة تلتقي من تحتها فرأينا زنبيلاً كبيراً معلقاً في غصن من الشجرة فسألناهم عنها ، فقالوا في هذا الزنبيل شيخ رتن الذي رأى النبي صلى الله عليه وسلم ودعاه له بطول العمر ست مرات فسألناهم أن ينزلوه لنسمع منه فتقدم شيخ منهم إلى الزنبيل فأنزله من بكرة فرأينا الشيخ في وسط القطن ، فإذا هو كالفرخ فسرعن وجهه ووضعفه على أذنه فقال : يا جداه هؤلاء قوم قد قدموا فيهم شرفاء من أولاد النبي صلى الله عليه وسلم وقد سألوا أن تحدثهم فتنفس الشيخ وتكلم بصوت كصوت النحل بالفارسية ، فقال سافرت مع أبي وأنا شاب في تجارة إلى الحجاز فلما بلغنا بعض أودية مكة وكان المطر قد ملأ الأودية فرأيت غلاماً أسمر اللون مليح الكون حسن الشائل وهو يرعى إبلا في تلك الأودية ، وقد حال

السييل بينه وبين إبله ، وهو يخشى من خوض الماء لقوة السييل ، فعلمت حاله فأتيت إليه وحملته وخضت السييل إلى عند إبله من غير معرفة سابقة فلما وضعت عند إبله نظر إلى وقال لي بالعربية : بارك الله في عمرك بارك الله في عمرك بارك الله في عمرك فتركته ومضيت إلى حال سبيل إلى أن دخلنا مكة وقضينا ما أتينا له من التجارة وعدنا إلى الموطن فلما تناولت المدة على ذلك كنا جلوسا في فناء ضيعتنا هذه في ليلة مقمرة ليلة البدر والبدر في كبد السماء إذ نظرنا إليه وقد انشق نصفين فغرب نصفا بالمشرق ونصفا بالمغرب فأظلم الليل ثم طلع النصف من المشرق والثاني من المغرب إلى أن التقيا في وسط السماء كما كان أول مرة فتعجبنا من ذلك غاية العجب ، ولم نعرف لذلك سبباً فسألنا الركب عن خبر ذلك وسببه ، فأخبرونا أن رجلا هاشميا ظهر بمكة وادعى أنه رسول الله إلى كافة العالم وأن أهل مكة سألوه معجزة كمعجزة سائر الأنبياء وأنهم اقترحوا عليه أن يأمر القمر فينشق في السماء ويغرب نصفه في المشرق ونصفه في المغرب ثم يعود إلى ما كان عليه ، ففعل لهم ذلك بقدره الله تعالى ، فلما سمعنا ذلك من السفار اشتقت إلى أن أرى المذكور ، فتجهزت في تجارة وسافرت إلى أن دخلت مكة وسألت عن الرجل الموصوف فدلوني على موضعه ، فأتيت إلى منزله فاستأذنت عليه فأذن فدخلت عليه ، فوجدته جالسا في وسط المنزل والأنوار تتلألأ في وجهه ، وقد استنارت محاسنه وتغيرت صفاته التي كنت أعهداها في السفرة الأولى فلم أعرفه فلما سلمت عليه نظر إلى وتبسم وعرفني وقال وعليك السلام ادن مني وكان بين يديه طبق فيه رطب وحوله جماعة من أصحابه يعظموه ويجلونه فتوقفت لهيبته فقال يا بابا ادن مني وكل ، الموافقة من المروءة والمفارقة من الزندقة ، وتقدمت وجلست وأكلت معه من الرطب وصار يناولني الرطب بيده المباركة إلى أن ناولني ست رطبات من سوى ما أكلت يسدى ثم نظر إلى وتبسم وقال لي ألم تحملني في عام كذا أو جاوزت بي السييل حين حال بيني وبين إبلي فعرفته بالعلامة وقلت بلى يا صبيح الوجه فقال لي امدد يدك فمدت يدي اليمنى فصاغني بيده اليمنى فقال لي قل أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، فقلت ذلك كما علمني فسر بذلك وقال لي عند خروجي من عنده بارك الله في عمرك بارك الله في عمرك بارك الله في عمرك فودعته وأنا مستبشر بلقائه وبالإسلام ، فاستجاب الله دعاء نبيه وبارك في عمري بكل دعوة مائة سنة وعمري اليوم ستائة سنة وزيادة وجميع من في هذه الضيعة العظيمة أولادى وأولاد

أولادى وفتح الله على وعليهم بكل خير وكل نعمة ببركة رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى (ثم) ذكر الصفدى فصلا فى تقوية قصة رتن والانكار على من ينكرها ومعوله فى ذلك الامكان العقلى، ورد عليه القاضى برهان الدين ابن جماعة فيما كتب بخطه على حاشية التذكرة بأن المعول فى ذلك إنما هو النقل، وليس كل ما يجوز العقل يستلزم الوقوع (قال) الحافظ ابن حجر: ويمن روى عنه ولم يذكره الذهبى زيد بن ميكائيل بن إسرافيل الخورقوتلى حدث عنه فى سنة اثنتين وثمانين وستمائة، قال سمعت رتن بن مهادن بن سدنوفذ كر أحاديث موضوعه منها: من صلى الفجر فى جماعة فكأنما حج خمسين حجة مع آدم. فذكر خبرا ظاهر البطلان ومنها: من ترك العشاء قال له ربه لست ربك فاطلب ربا سواى، وذكره عبد الغفار القوصى فى كتاب الوحيد فقال: حدثنى الشيخ محمد العجمى قال صحبت كمال الدين الشيرازى وكان قد أسن وبلغ مائة وستين سنة قال: صحبت رتن الهندى وقال لى إنه حضر حفر الخندق انتهى (وقال) فى الإصابة: قال المؤرخ شمس الدين محمد بن إبراهيم الجزرى فى تاريخه سمعت النجيب عبد الوهاب بن اسماعيل الفارسى الصوفى بمصر سنة اثنتى عشرة وسبعائة يقول قدم علينا شيراز سنة خمس وسبعين وستائة الشيخ المعمر محمود ولد بابارتن فاخبرنا أن أباه أدرك ليلة شق القمر، وكان ذلك سبب هجرته وأنه حضر حفر الخندق وكان استصحبه معه سلة تمر هندى أهداه إلى النبى صر الله عليه وسلم فأكل منها ووضع يده على ظهر رتن ودعاه بطول العمر وله يومئذ ست عشر سنة فرجع إلى بلده وعاش ستائة سنة واثنتين وثلاثين سنة، ثم أورد عنه أحاديث ذكر أنه سمعها من أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم (قال النجيب) ذكر محمود أن عمره مائة سنة وسبعون سنة، قال النجيب: ثم قدم إلينا أناس من شيراز إلى القاهرة وأخبرونى أنه حى وأنه قد رزق أولاداً (وقال) الجندى فى تاريخ العين: وجدت بخط الشيخ حسن بن عمر بن محمد بن على بن أبى القاسم الحميرى أخبرنى الشيخ العالم المحدث أبو الحسن على بن شبيب بن اسماعيل بن الحسن الواسطى ثنا الشيخ الصالح الفقيه داود بن أسعد بن حامد القفال سمعت المعمر رتن بن ميدون بن بندى الصراف السندى قال كنت فى بدء أمرى أعبد صنما فرأيت فى منامى قائلا يقول لى اطلب لك دينا غير هذا فقلت أين أطلبه قال بالشام. فأتيت الشام فوجدت دين أهلها النصرانية فتنصرت، ثم سمعت بالنبى صلى الله عليه وسلم بالمدينة فأتيته وأسلمت على يديه ودعألى بطول العمر ومسح على رأسى بيده الكريمة ثم خرجت معه لغزاة اليهود فلما عدت

استأذنته في العود إلى بلدي لأجل والدتي فأذن لي (قال) وتواتر عند أهل بلده أنه بلغ من العمر سبعمائة سنة ببركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم (وقال) المحدث جمال الدين الأفشهرى في فوائده رحلته : أخبرنا أبو الفضل بن علي بن إبراهيم بن عتيق المعروف بابن الحبان المهدي في شوال سنة عشر وسبعمائة (قال) سمعت أبا عبد الله محمد بن علي ابن محمد بن يعلى التلمساني بشعر الاسكندرية في شهر رمضان سنة ست وثمانين وستائة يقول سمعت المعمر أبا بكر القدسي وكان عمره ثلثمائة سنة من لفظه بمسجد السلطان محمود ابن سبكتكين بالهندي في رجب سنة اثنتين وخمسين وستائة يقول حدثنا الشيخ المعمر خواجه رتن بن عبد الله ببلده من لفظه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : في آخر الزمان ، لله تعالى جند من قبل عسقلان وهم ترك ما قصدتم أحد إلا قهره (قال) وذكر الخواجه رتن أنه شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق وسمع منه هذا الحديث ورجع إلى بلاد الهند وعاش سبعمائة سنة ، قال الأفشهرى : وهذا السند يتبرك به وإن لم يوثق بصحته (قال) وأخبرنا الفقيه أبو القاسم بن عمرو بن عبد العال الكناني ثم التونسى قال سمعت الشيخ نجم الدين عبد الله بن محمد الأصهباني يقول سمعت عبد الله ابن بابارتن يقول سمعت والدي بابارتن يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له دخل الجنة (قال) الحافظ ابن حجر ثم اجتمعت بشيخنا مجد الدين الشيرازي صاحب القاموس ببلد الين فرأيت ينكر على الذهبي انكاره وجود رتن وذكر لي أنه دخل ضيعته لما دخل بلاد الهند ، فوجد فيها من لا يحصى كثرة ينقلون عن آباءهم وأسلافهم قصة رتن ويثبتون وجوده ، فقلت هو لم يجزم بعدم وجوده ، بل تردد وهو معذور (قال) والذي يظهر أنه كان طال عمره فادعى ما ادعى وتمادى على ذلك حتى اشتهر فلو كان صادقا لاشتهر في المائة الثانية أو الثالثة أو الرابعة أو الخامسة ولكنه لم ينقل عنه شيء إلا في أواخر المائة السادسة ثم في أوائل المائة السابعة قبيل وفاته انتهى (ومنهم معمر (١) بن بريك) قال الذهبي في الميزان رأيت ورقة فيها أحاديث سئلت عن صحتها ، فأجبت بطلانها فإنها كذب واضح وفيها

(١) بضم الميم الأولى وفتح الثانية المشددة أو بفتحها وتخفيفها .

أخبرنا أحمد بن إبراهيم الشيباني أنبأنا عبد الله بن إسحاق السنجاري (أنا) عبد الله ابن موسى السنجاري سمعت علي بن إسماعيل السنجاري يقول بسنجار في سنة تسع وعشرين وستائة سمعت معمر بن بريك سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: يشيب المؤمن وتشيب معه خصلتان الحرص وطول الأمل، وبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة يصلبون على شفير جهنم الجائر في حكمه والمتعدى على رعيته والمكذب بالقدر وباغض آل محمد، قال الشيباني المذكور: وأخبرنا عبد المحمود المؤذن بسنجار (أنا) صدر الدين عبد الوهاب سمعت علي بن إسماعيل السنجاري يقول سمعت معمر بن بريك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شم الورد ولم يصل على فقيد جفاني، فهذا من نمط رتن الهندي فقبح الله من يكذب (ومنهم أبو عبد الله معمر) رجل مغربي ادعى أنه صافح النبي صلى الله عليه وسلم وأنه دعا له فقال له عمر ك الله يا معمر فعاش أربعائة سنة ذكره الحافظ ابن حجر في لسان الميزان والإصابة (ومنهم قيس بن تميم الطائي الكيلاني الأشج) قال الحافظ ابن حجر في الإصابة: قرأت في تاريخ اليمن للجندی أنه حدث في سنة سبع عشرة وخمسة بمدينة كيلان عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن علي ابن أبي طالب فسمع منه أبو الخير أحمد بن يوسف الطالقاني ومحمود بن علي الطرازي ومحمود بن عبيد الله بن صاعد المروزي كلهم عنه قال خرجت من بلدى هضيمية وكنا أربعائة وخمسين رجلا للتجارة فلما بلغنا قريبا من مكة فقدنا الطريق فلقينا رجل فصال علينا ثلاث صولات يقتل منا في كل مرة أزيد من مائة رجل فبقي منا ثلاثة وثمانون رجلا فاستأمنوه فأمهم، فإذا هو علي بن أبي طالب فأتى بنا النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقسم غنائم بدر قال فأجلسني بين يديه وكنت ابن ست وعشرين سنة وكان الفصل فصل الربيع وأوان الورد جفأ رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم بورده فأخذه بيده اليمنى وشمه ثم قال من شم الورد الأحمر ولم يصل على فقد جفاني، فسأله علي أن يهني له فوهبني له فذهب بي إلى مكة ثم استأذنته في الذهاب إلى أهلي فاذن لي فتوجهت ثم رجعت إليه بعد قتل عثمان فلزمت خدمته فكنت صاحب ركابه فرمحتني بغلته فسال الدم على رأسي فسح علي رأسي وهو يقول مد الله يا أشج في عمر ك مدا فرجعت بعده إلى بلدى هضيمية فوجدتها قد خربت فاشتغلت بالعبادة إلى أن ملك ألب أرسلان فسمع بي فأرسل إلى فرأيت عليا

في النوم وهو ينهاني ، فهربت إلى المدينة ، ثم رجعت إلى طبرستان فأقمت بها خمسا وخمسين سنة ثم ارتحلت إلى كيلان فكثت هناك تسعا وتسعين سنة ثم ساق أكثر من أربعين حديثا زعم أنه سمعها من النبي صلى الله عليه وسلم انتهى (ومنهم عثمان بن الخطاب أبو عمرو البلوي المعروف بأبي الدنيا الأشج) قال الذهبي في الميزان : طير طرأ على أهل بغداد وحدث بقلة حياء بعد الثلاثمائة عن علي بن أبي طالب فافتضح بذلك وكذبه النقاد انتهى واورد له الحافظ ابن حجر في اللسان أحاديث ، وطول ترجمته فمن أراده فليراجعه (قلت ومنهم خوط بن مرة بن علقمة) أخرج أبو عبد الرحمن السلي في كتاب الأطلعة عن ياسين بن الحسين أنه حج سنة ست وأربعين ومائتين فلقى رجلا من الصحابة اسمه خوط بن مرة بن علقمة زعم أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أتاني جبريل عليه السلام يخبرني ، ذكره الحافظ ابن حجر في اللسان ، وقال : هذا كذب من هذا الرجل أو من أحد رواة والله تعالى أعلم .

باب في ذكر البلدان والأيام في المناقب والمثالب

الفصل الأول

(١) [حديث] يأتي على الناس زمان يكون أفضل الرباط رباط جدة (عد) من حديث ابن عمر ، وفيه محمد بن عبد الرحمن بن السيلاني .

(٢) [حديث] أربعة أبواب من أبواب الجنة مفتحة في الدنيا أولهن الاسكندرية وعسقلان وقزوين وفضل جدة على هؤلاء كفضل بيت الله الحرام على سائر البيوت (حب) من حديث علي ، وفيه عبد الملك بن هارون بن عنتره ، قال السيوطي قال الذهبي في الميزان : والسند إليه ظلمة فما أدرى من اقتعله .

(٣) [حديث] رفعت لي الأرض فرأيت مدينة أعجبتني ، فقلت : يا جبريل أي مدينة هذه قال نصيبين ، فقلت : اللهم عجل فتحها واجعل فيها للسنين بركة (عد) من حديث أبي هريرة وفيه عبد السلام بن محمد الحضرمي لا يعرف ، ومحمد بن كثير الفهري والبلاء منه (قلت) ذكر السخاوي في الأجوبة المرضية أن ابن أبي الدنيا روى أنه صلى الله عليه وسلم قال رفعت لي نصيبين حتى رأيتها فدعوت الله أن يكثر مطرها وينضر شجرها ويعذب نهرها انتهى ، ولم يذكر سند الحديث ولا حكم عليه بشيء . فلا أدرى هل يصلح شاهدا للحديث المذكور هنا أم لا والله أعلم .

(٤) [حديث] تميم الداري قلت : يا رسول الله ما رأيت للروم مدينة مثل مدينة يقال لها أنطاكية ، وما رأيت أكثر مطرا منها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : نعم وذلك أن فيها التوراة وعصى موسى ورضراض الألواح ومائدة سليمان بن داود في غار من غير أنها ما من سحابة تشرف عليها من وجه من الوجوه إلا أفرغت ما فيها من البركة في ذلك الوادي ، ولا تذهب الأيام والليالي حتى يسكنها رجل من عترتي اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي يشبه خلقه خلقي وخلقته خلقي ، يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا (حب) وفيه عبد الله بن السري المدائني .

(٥) [حديث] إن لله جندا في السماء وجندا في الأرض فجنده في السماء الملائكة وجنده في الأرض أهل خراسان (أبو سعيد النقاش) من حديث أبي هريرة ، وفيه محمويه بن علي (قلت) هذا الحديث وجدته في نسخة من الموضوعات ، ولم يذكره السيوطي كأنه لم يكن في النسخة التي اختصر منها والله تعالى أعلم .

(٦) [حديث] حذيفة بن اليمان: لما فتحت خراسان وتناولت إليها العساكر ، اجتمعت باذر بيجان والجبال ، ضاق ذرع عمر ، فقال : مالي ولخراسان وما لخراسان ولي وددت أن بيني وبين خراسان جبالا من برد وجبالا من نار وألف سد كل سد مثل سد يأجوج ومأجوج ، فقال علي بن أبي طالب : مهلا يا ابن الخطاب هل أتيت بعلم محمد؟ أو اطلمت على علم محمد؟ فإن لله بخراسان مدينة يقال لها مرو وأسسها أخى ذو القرنين وصلى فيها عزيز أنهارها سياحة وأرضها فياحة ، على كل باب من أبوابها ملك شاهر سيفه يدفع عن أهلها الآفات إلى يوم القيامة ، وإن لله بخراسان مدينة يقال لها الطالقان ، وإن كنوزها لا ذهب ولا فضة ولكن رجال مؤمنون يقومون إذا نام الناس وينصرون إذا فشل الناس . وإن لله بخراسان لمدينة يقال لها الشاش ، القائم فيها والنائم كالمتشحط بدمه في سبيل الله ، وإن لله بخراسان مدينة يقال لها بخارى وإى رجال بخارى ، آمنون من الصرخة عند الهول إذا فرغوا ، مستبشرون إذا حز نوا فطوبى لبخارى يطلع الله عليهم في كل ليلة اطلاعة فيغفر لمن شاء منهم ، ويتوب على من تاب منهم ، وإن لله بخراسان لمدينة يقال لها سمرقند بناها الذى بنى الحيرة يتحامى الله عن ذنوبهم ، ويسمع ضوضاءهم وينادى مناد في كل ليلة طبتهم وطابت لكم الجنة ، فهنيئا لسمرقند ومن حولها ، آمنون من عذاب الله يوم القيامة إن أطاعوا ، ثم قال علي بن أبي طالب الكواء كم بين بورشنج وهرارة قال : ست فراسخ ، قال : لا بل تسع فراسخ لا تزيد ميلا ولا تنقص ، كذلك أخبرني خليلي وحبيبي محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال : إن لله مدينة بخراسان يقال لها طوس وإى رجال بطوس ، مؤمنون لا تأخذهم في الله لومة لائم ، يقومون لله بطاعته ويحجون سنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ، وإن لله بخراسان مدينة يقال لها خوارزم ، النائم فيها كالقائم في أطول أيام الصيف ، لما يفجؤهم بنو قنطوراء وإن لله لمدينة بخراسان يقال لها جرجان ، طاب زرعها واخضر سهلها وجبلها وكثرت مياهها ، واتسعت بعباد الله ما كتها ، يتسعون إذا ضاق الناس ، ويضيقون إذا وسعوا

فهم بين أمر الله ، وإلى طاعته يتسارعون ، فطوباهم ثم طوباهم إن آمنوا وصدقوا وإن لله بخراسان لمدينة يقال لها قومس وإى رجال بقومس ، وذكر باقى الحديث فقال عمر : يا على إنك لفتان ، فقال على : لو التقي حجران فى الجو ، لقال الناس ، هذا فعل على بن أبى طالب فقال عمر : لوددت أن بينى وبين خراسان بعد ما بين بلقا (حا) من طريق أبى عصمة وهو آفته .

الفصل الثانى

(٧) [حديث] أربع مدائن من مدن الجنة فى الدنيا مكة والمدينة وبيت المقدس ودمشق وأربع مدائن من مدن النار فى الدنيا القسطنطينية والطبرانية وأنطاكية المحترقة وصنعاء وإن منشأ المياه العذبة والرياح اللواقح من تحت صخرة بيت المقدس (عد) من حديث أبى هريرة ، وفيه الوليد بن محمد الموقرى (تعقب) بأن ابن عدى اقتصر على وصفه بالنكارة وقال لا يرويه عن الزهرى غير الموقرى وهذا ممنوع بل تابعه محمد ابن مسلم الطائفى عن الزهرى والمحفوظ حديث الوليد بن محمد عن الزهرى (قلت) قال ابن العديم فى تاريخ حلب : ذكر البلاذرى أن أنطاكية المحترقة ببلاد الروم أحرقتها العباس بن الوليد بن عبد الملك ، وقال أبو عبد الله السقطى : صنعاء هذه بأرض الروم وليست صنعاء اليمن والله تعالى أعلم (١) .

(٨) [حديث] ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى على مقبرة فأكثر الصلاة عليها ، فسئل عنها فقال : أهل مقبرة شهداء عسقلان يزفون إلى الجنة كما تزف العروس إلى زوجها (السراج) فى فوائده ، وفيه بشير بن ميمون ليس بشيء (حب) بزيادة ، وفيه حمزة بن أبى حمزة الجعفى .

(٩) [وحديث] عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فى المشرق والمغرب مقبرة أكرم على الله من الذى رأيت ، يعنى البقيع ، إلا أن تكون مقبرة عسقلان قالت عائشة : قلت وما مقبرة عسقلان ؟ قال : رباط للمسلمين يعث الله منهم سبعين ألف شهيد (حب) وفيه نافع أبو هرمز .

(١) لا قيمة لهذا التعقب ، والحديث منكر موضوع .

(١٠) [و حديث] عسقلان أحد العروسين يبعث منها يوم القيامة سبعون ألفاً لا حساب عليهم ويبعث منهم خمسون ألفاً شهداء وفرداً إلى الله وبها صفوف الشهداء رؤسهم مقطعة في أيديهم تنج أوداجهم دما يقولون ربنا آتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزننا يوم القيامة إنك لا تحلف الميعاد فيقول صدق عبيدى اغسلوهم بنهر البيضة فيخرجون منها نقياً بيضاً فيسرحون في الجنة حيث شاءوا (الإمام أحمد) من حديث أنس من طريق أبي عقال وله طريقان آخران ومداره على أبي عقال (تعقب) في الثلاثة بأن الحافظ بن حجر قال في القول المسدد في حديث أنس هو في فضائل الأعمال والتحريض على الرباط وليس فيه ما يحيله الشرع ولا العقل فالحكم عليه بالبطان بمجرد كونه من رواية أبي عقال لا يتجه وطريقة الإمام معروفة في التسامح في أحاديث الفضائل دون أحاديث الأحكام ، و حديث ابن عمر أصلح إسناداً من طريق أبي عقال ليس فيه سوى بشير ضعيف ، فهو يصلح شاهداً لحديثي أبي عقال وأبي هرير ، ولها شاهد آخر أخرجه أبو يعلى من حديث عبد الله بن بجمينة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله على تلك المقبرة فسألوا بعض أزواجه فقالت هي مقبرة عسقلان الحديث ، وأورده ابن مردويه في تفسيره من هذا الوجه وسمى الزوجة عائشة (قلت) وأشار إليه الذهبي في الميزان في ترجمة مسور بن خالد راويه عن علي بن عبد الله بن بجمينة وقال ليس بصحيح وقال الحافظ ابن حجر مسور ذكره ابن حبان في الثقات والله أعلم ولها شاهد آخر من حديث ابن عباس أخرجه الدولابي في الكنى وآخر من مرسل عطاء أخرجه سعيد بن منصور في سننه قلت وهذه شواهد لحديث أبي هرير والله أعلم ، قال السيوطي ومن شواهد فضل الرباط بعسقلان حديث ابن عباس مرفوعاً أول هذا الأمر نبوة ورحمة الحديث وفي آخره فعليكم بالجهاد وإن أفضل جهادكم الرباط وأن أفضل رباطكم عسقلان أخرجه الطبراني (قلت) قال الهيثمي في المجمع رجاله ثقات والله أعلم وحديث أنس من كان بعسقلان مرابطاً فكان نائماً دهره وكل الله به في محرابه ملائكة يصلون بدله ويمشرون مع المصلين إلى الجنة أخرجه ابن النجار في تاريخه وحديث ابن عباس عليك بالشام فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله وألزم من الشام عسقلان فإنها إذا دارت الرحي في أمتي كان أهلها في خير وعافية أخرجه الطبراني ، وحديث أبي أمامة الباهلي من رباط بعسقلان يوماً وليلة ثم مات بعد ذلك بستين سنة مات شهيداً وإن مات في أرض الشرك أخرجه ابن عساكر .

لنا (١١) [حديث] يحول الله تعالى يوم القيامة ثلاثة قرى من زبرجدة خضراء تزف إلى لرواجهن عسقلان والاسكندرية وقزوين (نع) من حديث أنس وفيه عمر بن صلح (تعقب) بأن الرافي تناوله في تاريخ قزوين فقال يجوز أن يريد إلى أشكالهن من القصور الزبرجدية في الجنة ويجوز أن يريد تزف بعد ما تحول زبرجدة إلى أهلها لتقربها لعينهم انتهى فهذا يقتضى أن الحديث عنده ليس بموضوع .

(١٢) [حديث] ستفتح عليكم الآفاق وستفتح عليكم مدينة يقال لها قزوين من رابط فيها أربعين يوماً أو أربعين ليلة كان له في الجنة عمود من ذهب على زبرجدة خضراء عليها قبة من ياقوتة حمراء لها سبعون ألف مصراع على كل مصراع زوجة من الحور العين (ابن ماجه) من حديث أنس وفيه داود بن الحبر وهو المتهم به (تعقب) بأن الحافظ المزى قال في التهذيب حديث منكر لا يعرف إلا من رواية داود والمنكر من قسم الضعيف وهو محتمل في الفضائل .

(١٣) [حديث] إن مصر ستفتح بعدى فانتجعوا خيرها ولا تتخذوها قراراً فإنه يسأق إليها أقل الناس أعماراً (أبو سعيد بن يونس) من حديث رباح بن قصير اللخمي من طريق مطهر بن الهيثم وقال منكر جداً ومطهر متروك قال : ورباح أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وأسلم في زمن أبي بكر (تعقب) بأن المنكر من قسم الضعيف ومطهر روى له ابن ماجه والحديث أخرجه البخارى في تاريخه وقال لا يصح وأخرجه ابن شاهين وابن السكن في الصحابة وابن السنن وأبو نعيم في الطب النبوى .

(١٤) [حديث] إن ابليس دخل العراق فقضى حاجته منها ودخل الشام فطردوه منها حتى بلغ ميسان ، ثم دخل مصر فباض فيها وفرخ وبسط عبقرية (فت) من حديث ابن عمر ، ولا يصح فيه أحمد ابن أخى ابن وهب كذبه الخطيب ، ويحيى بن أيوب ليس بالقوى ، وابن لهيعة مطروح ، وعقيل بن خالد يروى عن الزهرى مناكير (تعقب) بأن أحمد ثقة ، روى له مسلم ، وقال ابن عدى : كل ما أنكروه عليه فمحتمل ، وإن لم يرو غيرهم ، لعل عمه خصه به ، ولم ينفرد بهذا الحديث بل تابعه عليه حرمله ، أخرجه الطبرانى ، ويحيى بن أيوب هو الغافق عالم أهل مصر ومفتيهم روى له الشيخان ، وعقيل أحد الأئمة روى له الشيخان ، وقال يونس بن يزيد الأيلي هو أعلم الناس بحديث

الزهري ، والحديث أخرجه ابن عساكر من طريق حرملة وزاد قال ابن وهب : أرى ذلك في فنة عثمان ، لأن الناس افتنوا فيه ، وسلم أهل الشام ، فهذا يدل على ثبوت الحديث عند ابن وهب ويكون الحديث من أعلام النبوة فيدخل في باب المعجزات ، وله طريقان آخران عن ابن عمر مرفوعة وموقوفة ، ولبعضه شاهد من حديث ابن عباس في ذكر البلدان ، وفيه : والشام معدن الأبرار ، ومصر عرش إبليس ومستقره ، وشاهد آخر من مرسل إياس بن معاوية ، أخرج الأربعة ابن عساكر .

(١٥) [حديث] أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : يا أنس إن الناس سيمصرون أمصارا ، ويمصرون مصرا يقال له البصرة ، فإن أنت أتيتها فسكنت فيها فاجتنب مسجدها وسوقها وقبضها واحسبه ، قال وعليك بضواحيها فيكون بها خسف ومسخ ، قال أنس فمن ها هنا سكنت القصر (عد) ولا يصح فيه عمار بن زربي (تعقب) بأن له طريقا آخر عن أنس أخرجه أبو داود في سننه ، قال الحافظ العلاءي وإسناده من رجال الصحيح كلهم ، وطريق آخر أخرجه الطبراني في الأوسط وله شاهد عن ابن مسعود موقوفا ، أخرجه أبو الشيخ في الفتن ، وعن حذيفة موقوفا ، أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف .

(١٦) [حديث] سيكون بعدى بعوث كثيرة ، فكن في بعث خراسان ثم انزل مدينة مرو بناها ذو القرنين ودعا لها بالبركة ، ولا يضر أهلها بسوء (حب) من حديث بريدة ، وفيه سهل بن عبد الله بن بريدة ، وعنه أخوه أوس ضعيف جدا (تعقب) بأن الإمام أحمد أخرجه ، وقال الحافظ ابن حجر إنه حديث حسن فإن أوسا وسهلا لم ينفردا به فقد ذكر أبو نعيم في الدلائل أن حسام بن مصك رواه عن عبد الله ابن بريدة ، وحسام وإن كان فيه مقال فقد قال ابن عدى إنه مع ضعفه حسن الحديث ولم ينفرد كما ترى ، فالحديث حسن بهذا الاعتبار (قلت) هذا الحديث والتعقب عليه نقلتهما من التكت البديعات وليس في الآلية المصنوعة ، ورأيت على هامش نسخة من الموضوعات استدراك هذا الحديث بخط الشيخ تقي الدين القلقشندی ، وكتب عقبه لم يذكر المؤلف هذا ، وقد ذكر أحسن حالا منه ، لكن تابع سهلا عن أبيه حسام ابن مصك ، وفيه مقال أخرجه أبو نعيم في الفصل الثامن والعشرين من دلائل النبوة ،

وقد حسن هذا الحديث الحافظ أبو الفضل شيخنا لأجل المتابعة ، وفيه نظر فإن حساما ليس من قبيل من يحسن الحديث بمتابعته انتهى والله أعلم .

(١٧) [حديث] تبني مدينة بين دجلة ودجيل وقطربل والصرارة ، تجي إليها خزائن الأرض وجبارتها ، لهي أسرع ذهابا في الأرض من الوتد الحديد في الأرض الرخوة (ابن الجوزي) من حديث جرير بن عبد الله من ستة عشر طريقا ، أعل الأربعة الأولى ، والثامن والتاسع والسادس عشر منها بعمار بن سيف ، قال ابن معين : كان مغفلا ، وما أصاب هذا الحديث إلا على ظهر كتاب ، وأعل الخامس بسيف بن محمد ، والسادس بمحمد بن جابر متروك ، والسابع بأبي شهاب الخياط ، كان يحيى بن سعيد لا يرضاه ، والعاشر بإسماعيل بن أبان ، والحادي عشر بعبد العزيز بن أبان متروك ، والثاني عشر بإسماعيل بن نجيح ، قال الخطيب يروى عن الثوري وغيره مناكير ، والثالث عشر بعبيد الله بن سفيان الغداني ، والرابع عشر بأحمد بن محمد بن عمر اليماني ، والخامس عشر بعبد الرحمن المحاربي ، قال أحمد بن حنبل : كان جليسا لسيف بن محمد وأظنه سمعه منه ، ومن حديث علي من ثلاث طرق أعل أولها وثانيها بمحمد بن زكريا الغلابي وعمر بن محمد ابن شمر ، وثالثها بأن ابن المنادي صرح بشدة ضعفه ومن حديث حذيفة وأعله بعمر ابن يحيى متروك الحديث ، ومن حديث أنس من طريقين في أحدهما همام بن مسلم ، قال الخطيب مجهول ، وفي الآخر صالح بن بيان الثقفي متروك (تعقب) بأن عمار بن سيف روى له الترمذي وابن ماجه ووثقه يحيى وأحمد والعجلي ، وقال في الميزان له حديث منكر جدا وهو هذا ، وبأن ابن عدى قال في حديث أنس هو حديث منكر وبأنه جاء أيضا من حديث ابن عمر ، أخرجه الخطيب في رواية مالك وقال منكر (قلت) حديث ابن عمر ذكره الذهبي في الميزان في ترجمة جعفر بن محمد الخراساني ، وقال رواه الدارقطني في غرائب مالك ، وقال باطل موضوع ، والحمل فيه على جعفر بن محمد وهو مجهول ، وحديث أنس ذكره الذهبي أيضا في ترجمة صالح بن بيان وقال هذا حديث باطل ، ولما نقل العلامة ابن مفلح الحنبلي في كتابه الفروع قول الخطيب بعد ذكر طرق الحديث : كل هذه الأحاديث واهية الأسانيد عند أهل العلم والنقل ، قال : هكذا قال مع أنه احتج في فضل العراق بأشياء من جنسها والله أعلم .

(١٨) [حديث] لا تسكن الكفور فإن ساكن الكفور كساكن القبور ، ولا تأمرن على عشرة فإنه من تأمر على عشرة جاء يوم القيامة مغلولة يدها إلى عنقه ، فكه الحق أو أوبقه الظلم (عد) من حديث ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم (حب) من حديث أنس بلفظ إياكم والسكن في السواد ، فإنه من سكن السواد يصدأ قلبه ، قيل يا رسول الله وهل يصدأ القلب ؟ قال كما يصدأ الحديد ، ولا يصحان ، في الأول سعيد بن سنان ، وفي الثاني إسماعيل بن عباد (تعقب) بأن حديث ثوبان تابع سعيد ابن سنان على صدره ببقية بن الوليد ، أخرجه البخارى في الأدب المفرد وأخرجه البيهقي في الشعب من طريق بقيقه مختصراً ، وأخرجه من طريق ابن عدى بتامه ، وأخرج آخره من طريق بقيقه أبو نعيم في الحلية ، والمخلص في فوائده ، فبرى سعيد بن سنان من عهده وله طريق آخر أخرجه الطبراني في الأوسط ، وورد أيضاً من حديث أبي سعيد الخدري ، أخرجه الطبراني في الأوسط وورد آخره من حديث عدة من الصحابة ، فورد من حديث أبي أمامة أخرجه الإمام أحمد في مسنده ، ومن حديث كعب بن عجرة أخرجه أبو أحمد الحاكم في الكنى ، ومن حديث سعد بن عباد أخرجه أحمد وعبد بن حميد ، ومن حديث أبي هريرة أخرجه الطبراني في الأوسط ، والخطيب في رواة مالك ، والسراج في مسنده ، ومن حديث ابن عباس وبريدة وأبي الدرداء أخرجه الطبراني في الأوسط (قلت) لم يتعقبه السيوطى بالنسبة إلى حديث أنس ولا خفاء أن حديث ثوبان وأبي سعيد يشهدان له والله تعالى أعلم .

(١٩) [حديث] السبت يوم مكر ومكيدة ، إن قريشا أرادوا أن يمكروا فيه فأنزل الله وإذ يمكر بك الذين كفروا ، ويوم الأحد يوم بناء وغرس ، لأن الجنة بنيت وغرست فيه ؛ ويوم الإثنين يوم سفر وتجارة ، ويوم الثلاثاء يوم دم . قيل ولم ذاك يا رسول الله ؟ قال : لأن ابن آدم قتل أخاه فيه ، ويوم الأربعاء يوم نحس وفيه أرسل الله الریح على قوم عاد ، وفيه ولد فرعون ، وفيه ادعى الربوبية ، وفيه أهلكه الله ، ويوم الخميس يوم دخول على السلطان وقضاء الحوائج ، قيل ولم ذاك يا رسول الله ؟ قال : لأن إبراهيم خليل الرحمن دخل على ملك مضر فرد عليه امرأته ، وقضى حوائجه ويوم الجمعة يوم خطبة ونكاح ، قيل ولم ذاك يا رسول الله ؟ قال : لأن الأنبياء ينكحون

ويخطبون فيه لبركة يوم الجمعة (ابن الجوزي) من حديث أبي هريرة ، وفيه يحيى بن عبد الله مجهول وعنه أبو عبد الله السمرقندي الزاهد (تعقب) بأنه ورد من حديث أبي سعيد مختصرا ، أخرجه تمام في فوائده بسند ضعيف ، وورد عن ابن عباس موقوفا أخرجه أبو يعلى في مسنده ، لكن في سنده يحيى بن العلاء (قلت) لم يقع في حديث أبي هريرة في اللآلئ المصنوعة تعليل يوم الإثنين كسائر الأيام ، ويض له في النسخة التي عندي من الموضوعات وكتب في هامش النسخة أنه كذلك في الأصل المقابل بنسخة المصنف ، وفي ربيع الأبرار للزمخشري من حديث أنس بغير إسناد نحو حديث أبي هريرة وقال في يوم الإثنين لأن شعبيا سافر فيه وأتجر فربح ، فلعل هذا أو نحوه سقط من النسخة والله أعلم ، قال السيوطي ورأيت بخط الحافظ شرف الدين الدمياطي الشافعي ما صورته : هذه الآيات تعزى إلى علي بن أبي طالب :

| | |
|----------------------------|--------------------------|
| لنعم اليوم يوم السبت حقا | لصيد إن أردت بلا امتراء |
| وفي الأحد البناء لأن فيه | تبدأ الله في خلق السماء |
| وفي الإثنين إن سافرت فيه | سترجع بالنجاح وبالثراء |
| وإن ترد الحجامة في الثلاثا | ففي ساعاته هرق الدماء |
| وإن شرب امرؤ يوما دواء | فنعلم اليوم يوم الأربعاء |
| وفي يوم الخميس قضاء حاج | وإن الله يأذن بالقضاء |
| وفي الجمعات تزويج وعرس | ولذات الرجال مع النساء |
| وهذا العلم لا يدره إلا | نبي أو وصي الأنبياء |

(٢٠) [حديث] ابن مسعود سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أيام البيض فقال : إن آدم لما عصى وأكل من الشجرة أوحى الله إليه يا آدم اهبط من جرارى ، وعزق لا يجاورنى من عصائى ، فهبط إلى الأرض مسودا ، فبكت الملائكة وضجت وقالوا يارب خلق خلقته يديك وأسكنته جنتك ، وأبجدت له ملائكتك فى ذنب واحد حرلت بياضه ، فأوحى الله إليه يا آدم صملى اليوم يوم ثلاثة عشر فصامه فأصبح ثلثه أبيض ثم أوحى الله إليه يا آدم صملى اليوم يوم أربعة عشر ، فصامه فأصبح ثلثاه أبيض ، ثم أوحى الله إليه يا آدم صملى اليوم يوم خمسة عشر فصامه ، فأصبح كله أبيض فسميت

الأيام البيض (خط) في أماليه ، وفيه مجهولان (تعقب) بأن ابن عساكر أخرجه من طريقين آخرين ، وبأنه ورد من حديث ابن عباس بنحوه ، أخرجه الديلمي (قلت) في سند الديلمي محمد بن تميم وفي كل من الثلاثة من لم أعرفه وقد صرح السيوطي في الدر المنثور بأن في سندی ابن عساكر مجاهيل والله أعلم .

(٢١) [حديث] ما أهلك الله أمة من الأمم إلا في آذار ، ولا تقوم الساعة إلا في آذار (ابن الجوزي) من حديث ابن عمر من طريق أبي شبة القاضي ، وهو متروك ، وقال الأزدي هذا كذب وسئل أحمد عن حديث من بشرني بخروج آذار بشرته بالجنة ، فقال لا أصل له (تعقب) في حديث ابن عمر بأن الطبراني أخرجه من طريق المذكور بلفظ : ما هلك قوم قط إلا في آذار ، ولا تقوم الساعة إلا في آذار ، قال الطبراني معناه عندي والله أعلم في وقت آذان الفجر ، وهو وقت الإستغفار والدعاء انتهى فالحديث ضعيف وقع فيه تصحيف لا موضوع .

(٢٢) [حديث] لا يبدو جدام ولا برص إلا يوم الأربعاء قال ابن الجوزي (رواه عثمان بن مطر) وهو متهم ، عن الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن جحادة عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً (تعقب) بأن الحديث أخرجه ابن ماجه من هذا الطريق ، ومن طريق آخر عن نافع وأخرجه الحاكم من طريقين آخرين عن محمد بن جحادة ، فبزيه عثمان من عهده (قلت) وقال الحاكم صح موقوفاً والله أعلم .

(٢٣) [حديث] آخر أربعاء في الشهر يوم نحس مستمر (حاخط) من حديث ابن عباس ، ولا يصح فيه مسلسلة بن الصلت متروك ، وجاء عن ابن عباس موقوفاً إلا أنه من طريق الأزراري تعقب بأن للأزراري متابعا في الطيوريات (قلت) ومسلسلة بن الصلت لم أرهم اتموه بكذب ، بل ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال روى عنه أحمد بن حنبل ، ورأيت له خبراً منكراً ، فذكر الخبر المذكور وذكره السيوطي في الدر المنثور وقال سنده ضعيف انتهى والله تعالى أعلم .

(٢٤) [حديث] يوم الأربعاء يوم نحس مستمر (حى) من حديث جابر ، ولا يصح فيه إبراهيم بن أبي حية (تعقب) بأنه جاء من حديث علي أخرجه ابن مردويه من طريقين

في أحدهما عباد بن يعقوب وعيسى بن عبد الله (قلت) وسكت عن إعلال الأخرى وفيها يحيى بن العلاء رمى بالوضع لكنه من رجال أبي داود وابن ماجه وفيه أيضا عبد الله بن محمد بن سوار لم أعرفه والله أعلم (وجاء) من حديث عائشة أخرجه ابن مردويه ، لكنه من طريق إبراهيم بن هراسة ، ومن حديث أنس أخرجه ابن مردويه أيضا ، إلا أنه من طريق أبي الأخيل خالد بن عمرو الحمصي (قلت) فليس فيها ما يصلح للاستشهاد غير أنى رأيت له شاهداً عن زر بن حبیش قوله ، أخرجه ابن أبي حاتم وذكر الحديث الخليلي في شعب الأيمان وأوله فقال أى على المفسدين لا على المصلحين ، كالأيام النحسات كانت نحسات على الكفار من قوم عاد لا على نبيهم ، ومن آمن به منهم ، قال ويحتمل أن يكون هذا هو سر ما ورد من حديث جابر أنه صلى الله عليه وسلم دعا في مسجد الفتح ثلاثاً يوم الإثنين ويوم الثلاثاء ويوم الأربعاء فاستجيب له يوم الأربعاء بين الصلاتين ، قال جابر فلم ينزل بي أمر غائظ إلا توخيت تلك الساعة فأدعرت فيها فأعرف الإجابة ، قال فيكون يوم الأربعاء نحسا على الظالم ، ويستجاب فيه دعوة المظلوم عليه ، كما استجيب فيه دعوة النبي صلى الله عليه وسلم على الكفار ، وفي قول جابر غائظ إشارة إلى كونه مظلوما انتهى ، وفيه دلالة على أن الحديث عنده ليس بموضوع (ومما) اشتهر على الألسنة في نقيض هذا حديث ما ابتدء بشيء يوم الأربعاء إلا تم لا أصل له وينسب لصاحب هداية الحنفية أنه كان يوقف بداية الدروس على يوم الأربعاء ، ويحتج بهذا الحديث ، وكذا كان جماعة من أهل العلم يتحرون البداية يوم الأربعاء ، والأولى أن يلحظ في ذلك ما في الصحيح من أن الله عز وجل خلق النور يوم الأربعاء والعلم نور فيتفاهل لتامه ببداءته يوم خلق النور ، إذ يأبى الله إلا أن يتم نوره كما قال جل شأنه وفي جزء أبي بكر بن بندار الأنباري من جهة عطاء بن ميسرة عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة رضی الله عنها قالت : أحب الأيام أن يخرج فيه مسافري وأنكح فيه واختن فيه الصبي يوم الأربعاء والله أعلم .

الفصل الثالث

(٢٥) [حديث] إذا كان رأس السبعين والمائة ، فالرباط بجدة من أفضل ما يكون من الرباط (قط) في غرائب مالك من حديث ابن عمر ، وقال منكر لا يصح ، وراوبه عن

مالك ثابت بن مالك مجهول (قلت) حيث اقتصر الدارقطني في الحكم على الحديث بأنه منكر لا يصح فلا ينبغي أن يذكر في الموضوعات والله أعلم .

(٢٦) [حديث] مصر خزائن الله في أرضه ، والجيزة روضة من رياض الجنة (نع) من حديث نبيط بن شريط من طريق أحمد بن إسحق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط .

(٢٧) [حديث] إن للمقيم بها يعني الأسكندرية ثلاثة أيام من غير رياء كن عبد الله عز وجل سبعين ألف سنة ، ما بين الروم والعرب (قط) من حديث أبي هريرة ، وقال غريب من حديث سعيد بن جبير عن أبي هريرة وهو منكر الإسناد (قلت) قال الذهبي في تلخيص الواهيات هذا باطل بتأكد الدارقطني بإيراده في الأفراد ، وقوله منكر ، وقال الحافظ بن حجر أخرجه أبو الشيخ ، ورجاله مشهورون بالثمة إلا الوزير بن محمد وإبراهيم بن حرب وجابر الجعفي ، ولا أعرف الوزير بن محمد ولا أظن الآفة إلا منه انتهى والله أعلم .

(٢٨) [حديث] عبد الله بن عمرو . ذكرت مصر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال السودان تربتها ، المنتنة أرضها الحلقا نباتها ، القبط أهلها من دخل فيها وسكن فيها وأكل في آنتها ، وغسل رأسه بطينتها ألبسه الله الذل والهوان وأذهب عنه الغيرة وإن كان ولا بد من السكني فيها فعليكم بجبل يقال له المقطم ، فإنه مقدس ، أو بقرية يقال لها الاسكندرية فإنهما أحد العروسين يوم القيامة (كر) وقال منكر والحمل فيه على محمد بن معمر البحراني أو علي محمد بن عبد الرحيم البغدادي (قلت) أشار الحافظ ابن حجر في اللسان في ترجمة محمد بن عبد الرحيم البغدادي إلى الحديث ، ونقل كلام ابن عساكر المذكور وأقره وإذا كان منكرا فلا ينبغي أن يذكر في الموضوعات والله أعلم .

(٢٩) [حديث] إذا ذهب الإيمان من الأرض وجد بطن الأردن (عد) من حديث ابن عمر من طريق أحمد بن كنانة الشامي ، وقال منكر ، وقال الذهبي في الميزان مكذوب ، قلت أورده ابن الجوزي في الواهيات وأقره الذهبي في تلخيصه والله أعلم .

(٣٠) [حديث] الجفاء والبغي في الشام (عد) من حديث أنس ، وفيه أبان بن أبي

عياش ، وعنه الفضل بن المختار (قلت) أوردته ابن الجوزى فى الواهيات والله سبحانه وتعالى أعلم .

(٣١) [حديث] ستفتحون حصنا بالشام يقال له أنفة ، يبعث منه اثنا عشر ألف شهيد (أوردته) الذهبى فى الميزان من حديث أبى أمامة ، وقال هذا كذب (قلت) أوردته من طريق جرير بن عتبة بن عبد الرحمن عن أبيه ، وقال ما أدرى الآفة من عتبة أو من ولده والله أعلم .

(٣٢) [حديث] أربع محفوظات وست ملعونات ، فأما المحفوظات : فمكة والمدينة ، وبيت المقدس ، ونجران ، وأما الملعونات : فبردعة ، وصعدة ، واتفك ، وصهر ، وثكلا ، ودلان (عتق) من حديث ابن عمر ، قال ابن عدى حديث منكر ، وأوردته ابن الجوزى فى الواهيات ، وفيه محمد بن يحيى الماربنى متروك ، وعنه خطاب بن عمر مجهول ، وعنه محمد بن أبان (قلت) أوردته الذهبى فى الميزان فى ترجمتى خطاب بن عمر ومحمد بن يحيى الماربنى ، وقال باطل وما أدرى من افتراه أهو خطاب أو شيخه محمد بن يحيى ، ومحمد بن أبان ماهو الرازى بل هو هذا البلخى كما قاله الذهبى فى تلخيص الواهيات ، وقال إنه ثقة والله تعالى أعلم ، وأخرج الديلمى نحوه من طريق محمد بن يحيى عن محمد بن تميم عن ابن البيلىانى (قلت) فهذه سلسلة الكذب والله تعالى أعلم ، وأخرج أبو الشيخ منه ذكر القرى المحفوظة فقط ، لكنه من طريق ابن البيلىانى .

(٣٣) [حديث] إني لأعرف أرضا يقال لها البصرة أقومها قبلة ، وأكثرها مساجد ومؤذنين ، يدفع عنها من البلاء ما لا يدفع عن سائر البلاد (نع) من حديث أبى ذر ، وفيه الكديمى ، قلت أوردته ابن الجوزى فى الواهيات والله أعلم .

(٣٤) [حديث] قسم الله الأعمال على ثلاثة أثلاث ، ثلث بمكة ، وثلث بقزوين ، وثلث فى سائر البلاد (مى) من حديث أبى الدرداء (قلت) لم يبين علته ، وفيه ميسرة وأظنه ابن عبد ربه فإنهم قالوا إنه وضع فى فضل قزوين حديثا كثيرا والله تعالى أعلم .

(٣٥) [حديث] إني لأعرف أقواما يكونون فى آخر الزمان قد اختلط الإيمان

بلحومهم ودمائهم بقاتلون في بلدة يقال لها قزوين ، تشتاق إليهم الجنة وتحن إليهم كما تحن الناقة إلى ولدها (بخ) من حديث جابر وفيه مجاشع بن عمرو .

(٣٦) [حديث] بابان مفتوحان في الجنة للدنيا ، عبادان وقزوين وأول بقعة آمنت بعيسى ابن مريم قزوين ، وأول قرية آمنت بمحمد عبادان (بخ) من حديث أنس وفيه عنبة .

(٣٧) [حديث] ينظر الله تعالى إلى أهل قزوين في كل يوم مرتين ، فيتجاوز عن مسيئتهم ، ويقبل من محسنهم (بخ) من حديث ابن عباس .

(٣٨) [حديث] من سره أن يحرم الله وجهه وبدنه على النار فليمت بقزوين (بخ) من حديث ابن عباس (قلت) لم يبين السيوطي علة هذين الخبرين ، وفي سندهما جميل مولى المنصور لم أعرفه ، وعنه الطرايعي ، وهو معروف بالرواية عن الضعفاء ، والمجهولين ، وشيخ أبي الشيخ إبراهيم بن محمد الحسن والظاهر أنه الطيان الأصهباني وهو متهم والله تعالى أعلم .

(٣٩) [حديث] يكون في آخر الزمان قوم بقزوين يضيء نورهم للشهداء كما تضيء الشمس لأهل الدنيا (إسحق بن كيسان) في كتاب فضائل قزوين ، من حديث أبي بن كعب وفيه مسيرة بن عبد ربه .

(٤٠) [حديث] إن جبلا من جبال فارس بأرض الديلم يقال له قزوين نبأني خابلي جبريل قال يحشرون يوم القيامة فيقومون على أبواب الجنة صفوفًا والخلائق في الحساب وهم يجدون رائحة الجنة (الحافظ أبو العلاء العطار) في فضائل قزوين من حديث أنس ، وفيه أبان بن أبي عياش وخالد بن يزيد .

(٤١) [حديث] من سره أن يختم له بالشهادة والسعادة فليشهد باب قزوين (الحافظ أبو العلاء) من حديث ابن مسعود من طريق خالد بن يزيد .

(٤٢) [حديث] لولا أن الله قسم يمينه وعهد أن لا يبعث بعدى نبيًا لبعث من

قزوين ألف نبي (الخليلي في فضائل قزوين) من حديث أنس وفيه أبان والقاسم ابن بهرام .

(٤٣) [حديث] ما من قوم أحب إلى الله تعالى من قوم حملوا القرآن وركنوا إلى التجارة التي ذكر الله ، تنجيكم من عذاب أليم : قرأوا القرآن وشهروا السيوف يسكنون بلدة يقال لها قزوين ، يأتون يوم القيامة وأوداجهم تقطر دما ، يحبهم الله ويحبونه ، تفتح لهم ثمانية أبواب الجنة ، فيقال لهم ادخلوا من أيها شتمتم (الخليلي) من حديث جابر ابن عبد الله الأنصاري (قلت) لم يبين علته وفيه جابر بن يزيد وأظنه الجعفي وبقية بن الوليد ، وتدليسه معروف وقد رواه بالعنعنة ، وعنه أسامة بن بشير البجلي لم أعرفه والله أعلم ، قال الرافعي الشافعي ورواه الحافظ يحيى بن منده في تاريخه من طريق الخليلي فقال سلمة بن بشير بدل أسامة ، وزاد في السند أبا بهز (قلت) كذلك لم أعرفه وأبو بهز روى بالكذب والوضع والله أعلم .

(٤٤) [حديث] من بات ليلة بقزوين على قدر فواق ناقة ، بعث الله تعالى من كل سماء سبعين ألفا من الملائكة ، مع كل ملك دفتر من نور وأقلام من نور ، يستمدون من نهر يكتبون ثوابه إلى أن ينفخ في الصور (الخليلي) من حديث معاذ بن جبل (قلت) لم يبين علته وفيه عبد الله بن أحمد الدشتكي ، أشار الذهبي في الميزان إلى اتهامه به ، وصرح بذلك في ذيل المغني وقال هو آفته والله تعالى أعلم .

(٤٥) [حديث] أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم إخواني بقزوين ، قلنا ومن إخوانك هؤلاء ؟ قال : قزوين باب من أبواب الجنة يقاتلون الديلم ، الشهداء فيهم كشهداء بدر (وحديث) يكون لأمتي مدينة يقال لها قزوين الساكن بها أفضل من ساكن الحرمين ، قال الرافعي أئبى الحافظ أبو بكر الجعابي بقزوين هذين الخبرين ، وفي سندهما عمر بن صبح وعنه عمارة بن يزيد .

(٤٦) [حديث] إنه سيكون في آخر الزمان قوم ينزلون مكانا يقال له قزوين ، يكتب لهم فيه قتال في سبيل الله (خط) في فضائل قزوين من حديث أبي ذر ، وفيه الحسن بن زياد اللؤلؤي .

(٤٧) [حديث] ابن عباس ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال من يزدية أصبهان حتى يأتي الكوفة ، فيلحقه قوم من المدينة ، وقوم من الطور ، وقوم من ذى يمن ، وقوم من قزوين ، قيل يا رسول الله وما قزوين ، قال قوم يكونون بأخرة يضرجون من الدنيا زهداً فيها ، يرد الله بهم قوماً من الكفر إلى الإيمان (خط) من طريق الحسن بن زياد أيضاً .

(٤٨) [حديث] سيكون جهاد ورباط بقزوين ، يشفع أحدهم في مثل ربيعة ومضر (خط) من حديث ابن عباس (قلت) لم يبين علته ، وفيه ميسرة ومجاشع والله أعلم .

(٤٩) [حديث] المرابطون بقزوين والروم وسائر المرابطين في البلاد يحتم لكل من رابط منهم في كل يوم وليلة أجر قتيل في سبيل الله ، متشخط في دمه (خط) من حديث أبي الدرداء (قلت) لم يبين علته ، وفيه عبد العزيز بن سعيد عن أبيه ، وأيوب بن مقدم ، وعنه أبو هشام الحوشبي لم أعرفهم والله أعلم .

(٥٠) [حديث] إن الله وملائكته يصلون في كل يوم وليلة على موتى قزوين ، والبحار وشهادتهم مائة صلاة (خط) من حديث ابن مسعود (قلت) وفي سنده أيوب ابن مقدم وأبو هشام الحوشبي المذكوران آنفاً والله تعالى أعلم .

(٥١) [حديث] من سره أن يفتح الله له باباً من أبواب الجنة فليشهد باباً من أبواب العجم ، سكانه رهبان بالليل ليرث بالنهار (الخليل بن عبد الجبار) في فضائل قزوين ، من حديث ابن عباس ، وفيه ميسرة بن عبد ربه .

(٥٢) [حديث] ترك قزوين حسرة ، وإتيانها بركة ، والجنة إلى أهلها مسرعة (الخليل بن عبد الجبار) من حديث عائشة وفيه ميسرة .

(٥٣) [حديث] صلوات الله على أهل قزوين ، فإن الله ينظر إليهم في الدنيا فيرحمهم أهل الأرض (الخليل) من حديث ابن مسعود وفيه ميسرة .

(٥٤) [حديث] أبي صالح عن علي أنه قال للربيع بن خيثم ، ما يمنعك أن تدخل معنا قال : ما كنت لأقاتلك ولا أقاتل معك ، فدلني على جهاد أو رباط ، قال عليك بالاسكندرية أو بقزوين ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ستفتحان علي أمتي وإنهما بابان من أبواب الجنة ، من رباط فيهما أو في أحدهما ليلة واحدة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه . (الخليلي) وفيه هاتين بن المتوكل ، قال ابن حبان كان يدخل عليه المناكير وكثرت فلا يحتاج به بحال .

(٥٥) [حديث] قزوين باب من أبواب الجنة ، هي اليوم في أيدي المشركين ، وستفتح علي أيدي أمتي من بعدى ، المفطر فيها كالصائم في غيرها ، والقاعد فيها كالمصلي في غيرها ، وإن الشهيد فيها يركب يوم القيامة علي برادين من نور ، فيساق إلى الجنة ثم لا يحاسب علي ذنب أذنبه ولا شيء عمله ، وهو في الجنة خالداً ويزوج من الحور العين ، ويسقى من الألبان والعسل والسلسيل ، وطوبى للشهيد فيها مع ما له عند الله من المزيد (الحافظ أبو العلاء العطار) من حديث علي من طريق داود بن سليمان الغازي .

(٥٦) [حديث] علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله إخوتي بقزوين قالوا يا رسول الله وما قزوين ، وما إخوانك ؟ قال بلدة في آخر الزمان يقال له قزوين . إن الشهيد فيها يعدل عند الله شهداء بدر (الحافظ أبو العلاء) من طريق داود الغازي .

(٥٧) [حديث] صلى الله علي أخى يحيى بن زكريا ، قال : يكون في آخر الزمان ترعة من ترع الجنة ، يعنى بابا من أبواب الجنة يقال لها قزوين ، فمن أدركها فليرباط بها وليشركني في رباطها أشركه في فضل نبوتى (الحافظ أبو العلاء) من حديث علي (قلت) لم بين علته ، وفيه أبو سعيد البحراني وعنه أبو سالم ما عرفتهما والله تعالى أعلم .

(٥٨) [حديث] إنها يعنى قزوين ، تجيء يوم القيامة ولها جناحان ، تطير بهما بين السماء والأرض من درة بيضاء ، مجوفة بأهلها تنادى أنا قزوين ، قطعة من الفردوس من دخلني حتى أشفع له إلى ربي (خط الخليلي) من حديث كعب بن عجرة ، وفيه عبد الملك بن أبي جميلة مجهول .

(٥٩) [حديث] أفضل الثغور أرض ستفتح يقال لها قزوين ، من بات بها ليلة احتساباً مات شهيداً وبعث مع الصديقين في زمرة النبيين حتى يدخل الجنة (الخليل بن عبد الجبار) من حديث أبي هريرة (قلت) لم يبين علته ، وفيه سليمان بن عوف النخعي ما عرفته والله أعلم .

(٦٠) [حديث] أبي هريرة بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم قاعداً معنا إذ رفع بصره إلى السماء كأنه يتوقع أمراً ، فقال رحم الله إخواني بقزوين ، يقولها ثلاثاً فقالت أصحابه يارسول الله بأبائنا وأمهاتنا ما قزوين هذه وما إخوانك الذين هم بها قال : قزوين باب من أبواب الجنة ، وهي اليوم في يد المشركين ستفتح في آخر الزمان على أمتي فمن أدرك ذلك الزمان فليأخذ نصيبه من فضل الرباط بقزوين (الخليل بن عبد الجبار) وفيه مقاتل بن سليمان وعنه عمر بن صبح .

(٦١) [حديث] قزوين باب من أبواب الجنة ، يحشر من مقبرتها كذا وكذا ألف شهيد (خط) من حديث أبي هريرة ، وفيه صالح بن أبي الأخضر .

(٦٢) [حديث] الأعمش عن مولى لعمر بن عبد العزيز قال : رأيت رجلاً يحدث عمر بن عبد العزيز يقول حدثني أبي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : ستفتح على أمتي مدينتان أحدهما من أرض الديلم يقال لها قزوين ، والأخرى من أرض الروم يقال لها الاسكندرية ، من رباط في أحدهما يوماً أو قال يوماً ليلة وجبت له الجنة ، قال فجعل عمر يقول للرجل حدثك أبوك عن جدك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر بن عبد العزيز اللهم لا تمنني حتى يجعل لي إحداها داراً ومنزلاً ، ثم دعا بدواة وقرطاس فكتب الحديث (الخليل بن عبد الجبار) وفيه رشدين ضعيف ، وثلاثة لا يعرفون مولى عمر والذي حدث عمر وأبوه .

(٧٣) [حديث] تفتح مدينتان في آخر الزمان ، مدينة للروم ومدينة للديلم ، أما مدينة الروم فالاسكندرية ومدينة الديلم قزوين ، من رباط في شيء منهما خرج من ذنوبه

كيوم ولدته أمه (يخ) في كتاب الأمصار ، من حديث مروان بن الحكم (قلت) لم يبين علته وفيه عبد الله بن إبراهيم الزهرى عن جده أبي عقيل ولم أعرفهما والله تعالى أعلم .

(٧٤) [حديث] يكون في آخر الزمان بلدة بقرب الديلم يقال لها قزوين ، وهى باب من أبواب الجنة ، من عمل فى عمارة سورها ولو بقدر كفى من طين ، غفر الله له ذنوبه صغيرها وكبيرها ، (أورده الرافعى فى تاريخ قزوين) عن رجل مهم ، قال رأيت فى خبر عن النبى صلى الله عليه وسلم فذكره .

(٧٥) [حديث] أن تربة قزوين وتربة الطالقان من تربة الجنة ، من كبر تكبيره فله عند الله أن يعتقه من النار (أورده الرافعى) أيضا قال : رأيت فى بعض الأجزاء العتيقة حديثا غير مسند فذكره .

(٧٦) [حديث] إن الله فى السماء جنداً وفى الأرض جنداً فجند فى السماء الملائكة وجند فى الأرض خراسان (كر) من حديث أبى هريرة ، وقال غريب شاذ واسناده مجهولون (مى) وقال غريب ، تفرد به عبد الله بن أبى المروة (قلت) تقدم هذا فى الفصل الأول عن بعض نسخ الموضوعات معزواً إلى تخرىج أبى سعيد النقاش والله تعالى أعلم .

(٧٧) [حديث] من بات بالرى ليلة واحدة صلى فيها وصام فكأنما بات فى غيره ألف ليلة صامها وقامها ، وخير خراسان نيسابور ، وهراة ثم بلخ ، ثم أخاف على الرى وقزوين أن يغلب عليهما عدو (الرافعى) من حديث جابر بن عبد الله (قلت) لم يبين علته وفيه محمد بن الفضل وأظنه ابن عطية والله أعلم .

(٧٨) [حديث] أجود خراسان نيسابور (نجما) من حديث قبيصة بن المخارق ، وقال منكر ، وقال الحافظ بن حجر فى لسان الميزان موضوع (قلت) واتهم به عبيد الله محمد بن إبراهيم بن شادوه الفارسى والله أعلم .

(٧٩) [حديث] إن الله اختار من الملائكة أربعة جبريل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل ، واختار من النبيين أربعة إبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم ، واختار من المهاجرين أربعة : أبابكر وعمر وعثمان وعليها ، واختار من الموالى أربعة سلمان الفارسى وبلالا الأسود وصهيبا الرومى وزيد بن حارثة ، واختار من النساء أربعة :

خديجة ابنة خويلد ومريم بنت عمران وفاطمة بنت محمد وآسية ابنة مزاحم ، واختار من الأهله أربعة : ذالقعدة وذا الحجة والمحرم ورجبا ، واختار من الأيام أربعة : يوم الجمعة ويوم الفطر ويوم النحر ويوم عاشوراء ، واختار من الليالي أربعة ليلة القدر وليلة النحر وليلة الجمعة وليلة نصف شعبان ، واختار من الشجر أربعة : السدره والنخلة والتبنة والزيتونة ، واختار من المدائن أربعة : مكة وهى البلدة ، والمدينة وهى النخلة ، وبيت المقدس وهى الزيتون ، ودمشق وهى التين ، واختار من الثغور أربعة : إسكندرية مصر ، وقزوين خراسان ، وعبادان العراق ، وعسقلان الشام ، واختار من العيون أربعة : يقول فى كتابه « فهما عينان تجريان ، وقال ، فهما عينان نضاختان » ، فأما اللتان تجريان فهين بيسان وعين سلوان ، وأما النضاختان فعين زمزم وعين عكا ، واختار من الأنهار أربعة : سيحان وجيحان والنيل والفرات ، واختار من الكلام أربعة : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر (كر) من حديث أبى هريرة ، وقال منكر بكرة ، وفيه العباس بن اسجور وأبو محمد المراغى مجهولان .

(٨٠) [حديث] خلق الله الأمراض يوم الثلاثاء وفيه أنزل إبليس إلى الأرض . وفيه خلق جهنم ، وفيه ساط الله ملك الموت على أرواح بنى آدم ، وفيه قتل قاييل هايل ، وفيه توفى موسى وهارون ، وفيه ابتلى أيوب (مى) من حديث ابن مسعود وفيه إسمايل ابن يحيى بن عبيد الله ، وعنه عبد الرحيم بن حبيب .

(٨١) [أثر] ابن عباس فى قوله تعالى : فى أيام نحسات ، قال الأيام كلها خلق الله لكن بعضها تعود وبعضها نحوس ، كما أن الخلق عبيد الله لكن جعل بعضهم للجنة وبعضهم للنار وما من شهر إلا وفيه سبعة أيام نحسات ، وهى اليوم الثالث قتل فيه قاييل هايل ، واليوم الخامس فيه أخرج آدم من الجنة ، وطرح يوسف فى الجب واليوم الثالث عشر فيه نزل البلاء على أيوب ، واليوم السادس عشر ، فيه سلب ملك سليمان ، واليوم الحادى والعشرون فيه خسف بقوم لوط ، واليوم الرابع والعشرون فيه ولد فرعون وفيه غرق ، واليوم الخامس والعشرون فيه ألقى إبراهيم فى النار ، ويوم الأربعاء إذا كان آخر الشهر فذاك يوم نحس مستمر لأن فيه أرسل الريح على عاد والصبحة على ثمود (سئل عنه الحافظ ابن حجر) فقال هذا كذب ، على ابن عباس لا تحل روايته .

كتاب الطهارة

الفصل الأول

(١) [حديث] لا بأس ببول الخمار وكل ما أكل لحمه (خط) من حديث علي ، وفيه محمد بن موسى بن عبد الرحمن النخعي عن أبيه ، وهما مجهولان وفيه إسحاق بن محمد النخعي وهو المتهم به .

(٢) [حديث] [الدم قدر الدرهم ، يغسل وتعاد منه الصلاة (خط) من حديث أبي هريرة من طريق نوح بن أبي مريم (عق) من طريق روح بن غطيف ، وقال حدثني آدم سمعت البخاري يقول هذا الحديث باطل (قلت) وروى العقيلي أيضا عن ابن المبارك أنه قال : رأيت روح بن غطيف صاحب الدم قدر الدرهم جلست إليه مجلسا فجعلت استحي من أصحابي أن يروني جالسا معه ، وقال البزار أجمع أهل العلم على نكرة هذا الحديث والله تعالى أعلم .

(٣) [حديث] غسل الإناء وطهارة الفناء يورثان الغنى (خط) من حديث أنس من طريق أبي الحسن علي بن محمد بن عبيد الله بن إبراهيم الزهري وقال لم أكتبه إلا من حديثه وكان كذابا ، قال السيوطي وجزم الذهبي في الميزان بان هذا الزهري هو الذي وضعه .

(٤) [حديث] من صافح يهوديا أو نصرانيا فليتوضأ أو ليغسل يده (عد) من حديث ابن عباس ، ولا يصح فيه إبراهيم بن هانيء .

(٥) [حديث] الزبير بن العوام استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل فناوله يده فأبى أن يتناولها ، فقال يا جبريل : مامنك أن تأخذ بيدي ، قال إنك أخذت بيد يهودى فكرهت أن تمس يدي بدأ قد مستها يد كافر ، فدعا بماء فتوضأ فناوله يده فأخذ بيده (عد) وفيه عنبة بن سعيد البصري متروك (عق) وفيه عمر بن أبي عمر العبدى

(قلت) قال الذهبي في الميزان له خبر باطل ، وذكر هذا الحديث ، ومن عجيب التناقض أن السيوطي أقرهنا ابن الجوزي على الحكم بوضع هذا الحديث واحتج به في جزئه الذي ذيل به نظماً ونثراً على ما ذكره الحافظ زين الدين العراقي وولده من المواطنين التي يسن فيها الوضوء فقال نظماً :

وسن وضوء من مسيس لكافر وأبرص أو مس للاصنام فاعدد
وسيل دم مع أكل ذى النار واضمن للحم جزور شرب درله زد

وقال مذيلاً على الشرح : الصورة الحادية والأربعون مس الكافر ، ففي حديث عن الزبير بن العوام وذكر الحديث ، ثم قال أخرجه الطبراني في الأوسط وفيه عمر بن رباح يجمع على ضعفه انتهى ، فإن كان الحديث انجبر عنده وترقى عن الوضع فكان ينبغي أن يتعقبه هنا ، والظاهر أنه يتجبر بطريق عبسة ، فإنه من رجال أبي داود ووصف بالصدق وإنما ترك لاختلاطه والله تعالى أعلم (١) .

(٦) [حديث] أنس ، دخلت الحمام فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً في الوزن وعليه مئزر ، فهممت أن أكله فقال : يا أنس إنما حرمت دخول الحمام بغير مئزر (ابن الجوزي) وقال في سنده مجهولون ولم يدخل رسول الله حماماً قط ولا كان عندهم حمام .

(٧) [حديث] المضمضة والاستنشاق ثلاثاً فريضة للجنب (عد قطع حب) من حديث أبي هريرة الأول من طريق يوسف بن اسباط ، وعنه بركة بن محمد الحلبي والآخرون من طريق عماد بن مسلم ، قال الأزدي لم يحدث به إلا يوسف ، ولم يتابع عليه ، وكان يحدث من حفظه بعد أن دفن كتبه فلا يجيء حديثه كما ينبغي ، وهمام بن مسلم كان يسرق الحديث فلعله سرقه من يوسف ، وقال الدارقطني هذا الحديث وضعه بركة أو وضع له . قال السيوطي وقال الذهبي في الميزان هذا باطل ، وقد جاء مرسلًا .

(٨) [حديث] معاذ قلنا يا رسول الله نمس القرآن على غير وضوء قال نعم إلا أن تكون على الجنابة ، قلنا يا رسول الله فقوله تعالى وكتاب مكشوف لا يمسه إلا المطهرون ،

(١) حديث بريدة : أنه صلى الله عليه وسلم مس صنفاً فتوضأ أورده ابن الجوزي في الواهيات في صالح بن حيان وهو مالك .

قال يعني مكنونا من الشرك ومن الشيطان ، لا يمسه إلا المطهرون يعني لا يمسه ثوابه إلا المؤمنون (قا) وفيه إسماعيل ابن أبي زياد الشامي والحسين بن القاسم الأصهباني الزاهد وإبراهيم الطليان فلا بارك الله فيمن وضعه .

(٩) [حديث] معاذ بن جبل دخلت يوماً على النبي صلى الله عليه وسلم وقد فات وقت الصلاة ، فجاء أبو بكر إلى عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عائشة نائمين ففتح أبو بكر الباب بيده ودخل الحجر ، وكان ساق النبي صلى الله عليه وسلم ملتفا بساق عائشة ففتحت عائشة عينها فرأت أباها قائماً فقالت : يا أبتاه ما وراءك وبكت ، فوقع دمها على وجه النبي صلى الله عليه وسلم فانتبه فقال : ما بكاؤك ، فقام أبو بكر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم مالي أراك هكذا ، فقال يا رسول الله أشرفت الشمس وفات وقت الصلاة ، فقام النبي صلى الله عليه وسلم من منامه وهم أن يغتسل ويتوضأ للصلاة ، فجاء جبريل وقال لا تغتسل وتيمم وصل فإنه جائز [قا] وقال وضعه محمد بن عبد الواحد بن الفرج الأصهباني وكان كرامياً ، وصنف الحافظ أبو زكريا ابن منده الشافعي جزءاً في رد هذا الحديث وكيفية وضعه وبيان اسم واضعه .

(١٠) [حديث] من اغتسل من الجنابة حلالاً أعطاه الله مائة قصر من درة بيضاء وكتب له بكل قطرة ثواب ألف شهيد (دينار) عن أنس وهو من وضع دينار .

(١١) [حديث] على قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا على غسل الموتى ، فإنه من غسل ميتاً غفر له سبعين مغفرة ، لو قسمت مغفرة منها على جميع الخلائق لو سعتهم ، فقلت يا رسول الله ما يقول من غسل ميتاً ، قال يقول غفرانك يا رحمن حتى يفرغ من الغسل (شا) من طريق حماد بن عمرو النصيبي (قلت) هذا الحديث في النسخة التي عندي من الموضوعات ، وفي تلخيصه للذهبي ، ولم يذكره السيوطي الشافعي في اللآلئ المصنوعة والله اعلم .

الفصل الثاني

(١٢) [أثر] عبد الله بن عمرو ، ماء البحر لا يجزيء من جنابة ولا يتوضأ منه ، لأن تحت البحر ناراً وتحت النار بحرٌ حتى عد سبعة أبحر وسبع نيران .

(١٣) [وأثر] أبي هريرة ما إن لا يجزبان من غسل الجنابة ، ماء البحر وماء الحمام (قا) وقال باطلان ، تفرد بهما محمد بن المهاجر (تعقب) بأنه لا ذنب لابن المهاجر فيهما ، فإنهما مخرجان من غير طريقه في مصنف عبد الرزاق وابن أبي شيبة ، وأخرج البيهقي في سننه أثر ابن عمرو .

(١٤) [حديث] إذا بلغ الماء أربعين قلة لم يحمل الخبث (عد) من حديث جابر ولا يصح ، خلط فيه القاسم بن عبد الله العمري (تعقب) بأن أكثر ما فيه أنه شاذ أو منكر ، والقاسم من رجال ابن ماجه وللحديث طريق آخر عن جابر أخرجه الدارقطني في سننه ، ثم قال عقبه وكذا رواه القاسم العمري عن ابن المنكدر عن جابر وهم في إسناده ، وكان ضعيفا كثير الخطأ ، وخالفه روح والثوري ومعمر فرووه عن محمد ابن المنكدر عن ابن عمر موقوفاً ، ورواه السخيتاني عن ابن المنكدر ، قوله ثم أسند رواياتهم وورد ذلك أيضا عن أبي هريرة موقوفاً أخرجه الدارقطني .

(١٤) [حديث] عائشة أسخنت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ماء في الشمس فقال : لا تفعل يا حميراء فإنه يورث البرص (نع) في الطب ، وفيه خالد بن اسماعيل المخزومي (قط) في الأفراد ، وفيه الهيثم بن عدي ، وفي السنن وفيه عمرو بن الأعمس (حب) وفيه وهب ابن وهب ، وجاء من حديث أنس لا تغسلوا بالماء الذي يسخن بالشمس فإنه يعدي من البرص (عق) من طريق سواده ، وقال مجهول بالنقل حديثه غير محفوظ وليس في الماء المشمس شيء يصح مسنداً ، إنما يروى فيه شيء من قول عمر (تعقب) بأن الحديث وإن كان واهياً من جميع طرقه فقول عمر شاهد له ، وقد أخرج الشافعي في الأم قول عمر بسند رجاله ثقات ، إلا إبراهيم بن أبي يحيى ، فإنه مختلف فيه ، وشيخه صدقة ابن عبد الله ضعيف ، وأخرجه الدارقطني من طريق آخر ، حسنها المنذرى وغيره .

(١٦) [حديث] من غسل ميتا فستر عليه وأدى الأمانة غفر الله له أربعين كبيرة ، ومن كفن ميتا كساه الله من سندس الجنة واستبرقها ، ومن حفر لميت قبراً كان كمن أسكن بيتاً إلى أن يبعث الله من في القبور (قط) من حديث أبي هريرة من طريق يوسف ابن عطية (تعقب) بأنه جاء من طرق بألفاظ مختلفة ، فجاء من حديث أبي رافع أخرجه

البيهقي في سننه ، ومن حديث أبي أمامة أخرجه أبو يعلى ، ومن حديث علي أخرجه ابن ماجه ، ومن حديث عائشة وجابر بن عبد الله أخرجهما الطبراني في الأوسط (قلت) ورأيت بخط الحافظ ابن حجر الشافعي على حاشية مختصر الموضوعات لابن درباس مانصه : أخرجه الطبراني من حديث أبي رافع ، وقال المنذرى رواه محتج بهم في الصحيح ، وأخرجه الحاكم أيضا وقال صحيح على شرط مسلم . انتهى والله تعالى أعلم .

الفصل الثالث

(١٧) [حديث] من سمي في وضوئه لم يزل ملكاه يكتبان له الحسنات حتى يحدث من ذلك الوضوء (الشيرازي) في الألقاب من حدثت أبي هريرة من طريق الحسين ابن علوان .

(١٨) [حديث] أبي هريرة أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال : يا أبا هريرة إذا توضأت فقل بسم الله والحمد لله ، فإن حفظتك لا تستريح تكتب لك الحسنات حتى تحدث من ذلك الوضوء (طب) في الصغير ، قال الذهبي في الميزان منكر (قلت) إذا كان منكر أفلم يذكره في الموضوعات ، وقد ذكره الحافظ ابن حجر في تخريج الرافعي الشافعي في الكلام على حديث لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ، فقال وقد ورد الأمر بذلك من حديث أبي هريرة ، ففي الأوسط للطبراني فذكره ثم قال ، قال يعنى الطبراني تفرده عمرو بن أبي سلمة عن إبراهيم بن محمد عن علي بن ثابت انتهى ، وعمر بن أبي سلمة صدوق ، روى له الستة غاية ما قيل فيه له أو هام ، والله تعالى أعلم .

(١٩) [حديث] أنس دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين يديه إناء من ماء ، فقال لي يا أنس ادن مني أعلمك مقادير الوضوء ، فدنوت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غسل يديه قال : بسم الله والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله فلما استنجى قال : اللهم حصن فرجي ويسر لي أمري ، فلما تمضمض واستنشق قال اللهم لقني حجتى ولا تحرمني رائحة الجنة ، فلما أن غسل وجهه قال اللهم بيض وجهي يوم تبيض الوجوه ، فلما أن غسل ذراعيه قال اللهم أعطني كتابي يميني ، فلما أن مسح يده على رأسه قال اللهم

تعشنا برحمتك وجنبنا عذابك ، فلما أن غسل قدميه فقال اللهم ثبت قدمي يوم تزل الأقدام ، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق يا أنس ما من عبد قالها عند وضوئه لم يقطر من خلل أصابعه قطرة إلا خلق الله تعالى ملكا يسبح الله تعالى بسبعين لسانا يكون ثواب ذلك التسبيح له إلى يوم القيامة (حب) وأورده ابن الجوزي في الواهيات ، وقال اتهم به ابن حبان عباد بن صهيب ، واتهم به الدارقطني أحمد بن هاشم وقد نص الشيخ محي الدين النووي في كتبه على بطلان هذا الحديث ، وقال في المنهاج وحذفت دعاء الأعضاء إذ لا أصل له ، وتعقبه الأسنوي ، فقال ليس كذلك بل روى من طرق منها عن أنس فذكر هذا الحديث ، ثم قال وعباد بن صهيب قال أبو داود قدرى صدوق ، وقال أحمد ما كان بصاحب كذب ، قال الحافظ ابن حجر في أماليه على الأذكار : لو لم يقل فيه إلا ذلك لمشي حاله لكن قد علمت ما قاله ابن حبان فيه ولا تنافي بين قوله وقول أحمد وأبي داود لأنه يجمع بينهما بأنه كان لا يتعمد الكذب بل يقع ذلك في روايته من غلظه وغفلته ، ولذلك تركه البخاري والنسائي وأبو حاتم الرازي وغيرهم ، وأطلق عليه ابن معين الكذب ، وقال زكريا الساجي كانت كتبه ملأى من الكذب والراوى له عن عباد ضعيف أيضا ، فهذا حال الحديث من هذا الطريق ، انتهى وجاء من حديث علي بن أبي طالب أخرجه أبو القاسم بن منده في كتاب الوضوء والمستغفرى في الدعوات والديلمي في مسند الفردوس ، وقال الحافظ ابن حجر في أماليه على الأذكار غريب ، ورواته معروفون لكن خارجه بن مصعب تركه الجمهور وكذبه ابن معين .

(٢٠) [أثر] عائشة لأن اقطع رجلى بالموسى أحب إلى من أن أسح على الخفين (قال ابن الجوزي) في الواهيات موضوع على عائشة ، وضعه محمد بن مهاجر البغدادي (قلت) وكذلك قال الحافظ ابن حجر في تخريج الرافعي قال وقد روى الدارقطني من حديث عائشة إثبات المسح على الخفين ، ويؤيد ذلك حديث شرح بن هانيء في سؤاله إياها عن ذلك ، فقالت سل علي بن أبي طالب ، وفي رواية أنها قالت لا علم لي بذلك انتهى والله تعالى أعلم .

(٢١) [حديث] إذا استنجيتم فتنحوا عن موضع الاستنجاء ، فإنه من تنجى عن موضع

الاستنجاء كتب الله له بكل قطرة من وضوئه عبادة سنة ، ويعطيه بكل شعرة على جسده مدينة من الجنة ويكتب له مكان كل ركعة ألف ركعة ويستغفر له ملك يولمه وليته وآمن من كل البلاء إلى تلك الساعة (ح) من حديث ابن عباس (قلت) لم يبين علته وفيه أيوب ابن سليمان وفي اللسان أيوب بن سليمان من وادي القرى . لا يعرف ، وأظنه هو هذا وعنه علي بن مهران فإن يكن هو الرازي الطبري فتكلم فيه وإلا فلا أعرفه ، وعنه أحمد ابن ماهان فإن يكن هو أحمد بن عيسى بن علي بن ماهان فتكلم فيه ، أو أحمد بن محمد ابن ماهان فجهول كما قاله أبو حاتم وإلا فلا أعرفه ، وعنه عبد الرحمن بن أبي الشيخ لم أعرفه والله أعلم .

(٢٢) [حديث] إن الأرض لتنجس من بول الألف أربعين يوماً (ح) من حديث علي بن طريق داود بن سليمان الغازي .

(٢٣) [حديث] القلفة قلفتان ، قلفة في النم وقلفة في الفرج ، وقلفة النعم أشد من قلفة الفرج ، والذي نفس محمد بيده إن الحجر ليمتجس من بول الألف أربعين صباحاً (ح) من حديث ابن عمر من طريق محمد بن القاسم الطايكاني .

(٢٤) [حديث] الوضوء من البول مرة مرة ، ومن الغائط مرتين مرتين ، ومن الجنابة ثلاثاً ثلاثاً (نع) في تاريخه من حديث أبي هريرة من طريق عمرو بن فايد ، قال ابن عدى منكر ، أبو قال الذهبي بل باطل .

(٢٥) [حديث] إن شيطاناً بين السماء والأرض يقال له الوهان ، معه ثمانية أمثال ولد آدم من الجنود ، وله خليفة يقال له خنزب ، فإذا لم يستقبل العبد شيئاً أخذته بالوضوء حتى يهلكه ، فمن أصابه شيء من ذلك فإذا قدم الوضوء فليقل أعرض بالله من خنزب ، وأشباهه من أهل الأرض سبع مرات ، فإنه ينقطع عنه ويكفيه من الماء للوضوء ما يكفي من الدهن (ابن الجوزي) في الواهيات ، وقال الحديث على هذا الوصف موضوع ، والمتهم به حبيب بن أبي حبيب (قلت) قوله على هذا الوصف يشير إلى أن ذكر الوهان جاء في حديث آخر على غير هذا الوجه ، وهو ما رواه الترمذي وغيره عن أبي مرفوعاً إن للوضوء شيطاناً يقال له الوهان ، فاتقوا وسواس الماء ، وفي إسناده

ضعف فإنه من طريق خارجة بن مصعب ، ولذلك أورده ابن الجوزي في الواهيات والله تعالى أعلم .

(٢٦) [حديث] النوم بخدر والغشيان حدث (محمد بن اسحق الحنظلي وإبراهيم ابن مخلد) من حديث ابن عمر ، وفيه أحمد بن سليمان الحراني ، قال الذهبي في الميزان موضوع ، آفته أحمد بن سليمان .

(٢٧) [حديث] عمار مربي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أصفر ناقتي فتنخمت فأصابت نخامتى ثوبى ، فأقبلت أغسل ثوبى من الركوة التى بين يدي ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عمار : ما نخامتك ولا دموع عينيك إلا بمنزلة الماء الذى فى ركوتك ، إنما تغسل ثوبك من البول والغائط والمني من الماء الأعظم والدم والقيء (أبو يعلى) فى مسنده ، وفيه ثابت بن حماد ، قال البيهقي هذا الحديث باطل لا أصل له ، وقال ابن تيمية فى ما نقله عنه ابن عبد الهادى فى التنقيح هذا الحديث كذب عند أهل المعرفة (قلت) ولا يعثر برواية البزار والطبرانى له من طريق إبراهيم بن زكريا العجلي عن حماد بن سلمة ، فأبراهيم ضعيف وقد غلط فيه ، إنما يرويه ثابت بن حماد ، نبه على ذلك الحافظ ابن حجر فى تخرىج الرافعى والله أعلم .

(٢٨) [حديث] ثنتان لا يموتان الأنفحة والبيض (عق) من حديث أبى هريرة ، وقال موضوع وآفته بشر بن إبراهيم

(٢٩) [حديث] مامات أحد إلا يجنب فلذلك يغسل لأنه لا تنزع روح أحد إلا أخرج ماؤها ، الشهيد وغيره فى هذا سواء (مى) من حديث ابن عباس ، وفيه نهشل .

(٣٠) [حديث] الوضوء مد والغسل صاع ، وسيأتى أقوام من بعدى يستقلون ذلك ، أولئك خلاف أهل سنتي ، والآخذ بستى معى فى حظيرة القدس منزه أهل الجنة (مى) من حديث أم سعيد بنت عمرو الجمحي ، وفيه عنبسة بن عبد الرحمن (قلت) فى إدخال هذا فى الموضوعات نظر ، وعنبسة على ضعفه وإتمامه روى له الترمذى وابن ماجه ، ورأيت البيهقي وغيره من الحفاظ يقتصرون على وصف حديثه بالضعف ،

وقد عزي الحافظ ابن حجر في تخریج الرافعی الحديث إلى كتاب الاتصاف لأن المظفر ابن السمعانی ، وأعله بعنسة ، ثم قال : وفي الباب حديث عبد الله بن مغفل سيكون قوم يعتدون في الطهور والدعاء ، وهو صحيح رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه وابن حبان والحاكم وغيرهم والله تعالى أعلم .

(٣١) [حديث] لا تبرضوا في الكنيف الذي تبولون فيه ، فإن وضوء المؤمن يوزن مع الحسنات (ح) من حديث أنس ، وفيه يحيى بن عنبسة ، قال الذهبي في الميزان هذا من وضعه .

(٣٢) [حديث] أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استاك قال اللهم اجعل سواك عني واجعله طهوراً وتمحيصاً ويبيض به وجهي ما تبيض به أسناني (ح) من حديث أنس ، وفيه عبد الله بن محمد بن يعقوب البخاري .

(٣٣) [حديث] أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا هريرة اغتسل في كل جمعة ولو أن تشتري الماء بقوت يومك (ح) وفيه إبراهيم بن حيان .

(٣٤) [حديث] أنس دخل على النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة وأنا أبيض على شيثا من الماء ، فقال لي يا أنس غسلك للجمعة أم للجنابة ، فقلت يا رسول الله بل للجنابة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك بالحنيك والفنيك والضاغطين والمسين والمنسين وأصول البراجم وأصول الشعر واثني عشر نقبا ، منها سبعة في وجهك ورأسك ، واثنتان في سفليك وثلاث في صدرك وسرتك ، فوالذي بعثني بالحق نبياً لو اغتسلت بأربعة أنهار الدنيا سيحان وجيحان والنيل والفرات ثم لم تنقم للقيت الله يوم القيامة وأنت جنب ، قال أنس فقلت يا رسول الله ما الحنيك وما الفنيك وما الضاغطين والمسين وما المنسين وما أصول البراجم ، قال أما الحنيك فلحيك فوقاني ، وأما الفنيك ففكك السفلاتي ، وأما الضاغطين وهما المسين فهما أصول أخذك ، وأما المنسين فتفريش أذنانك ، وأما أصول البراجم فأصول أظفارك فوالذي بعثني بالحق نبياً لتأتى الشعرة كالبعير المزبون حق تقف بين يدي الله تعالى ، فتقول إلهي وسيدى خذني بحقي من هذا ، فعندها نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يخلق الرجل رأسه

وهو جنب ، أو يقلم ظفراً أو يتنّف حاجبا وهو جنب (كر) وقال منكر بمرّة وفيه على ابن محمد بلاغ إمام الجامع بدمشق ، وأبو بكر محمد بن علي المراغي ، والمحل فيه على أحدهما ، وغالب الظن أن الآفة فيه من أبي بكر المراغي . . والله أعلم .

(٣٥) [حديث] مسح الرقبة أمان من الغل (قال النووي) في شرح المذهب موضوع (قلت) أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان من حديث ابن عمر بلفظ من توضأ ومسح عنقه لم يغفل بالأغلال يوم القيامة قال الحافظ العراقي وفيه أبو بكر المفيد شيخ أبي نعيم ، قال الحافظ العراقي وهو آفته ، وقد سبق النووي إلى إنكاره ابن الصلاح وقال لا يعرف مرفوعا وإنما هو قول بعض السلف ، قال العراقي نعم ورد مسح الرقبة من حديث وائل بن حجر في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ؛ أخرجه الطبراني والبراز في الكبير بسند لا بأس به والله أعلم .

(٣٦) [حديث] من قدم لأخيه إبريقا يتوضأ به فكأنما قدم له جواداً .

(٣٧) [وحديث] أكرموا طهوركم (قال ابن تيمية) موضوعان .

كتاب الصلاة

الفصل الأول

(١) [حديث] من نور بالفجر نور الله في قلبه وقبره وقبلت صلاته (قط) من حديث أنس من طريق سليمان بن عمرو وهو أبو داود النخعي .

(٢) [حديث] إذ كان النوى ذراعا ونصفا إلى ذراعين فصلوا الظهر (عد) من حديث ابن عمر من طريق أصرم بن حوشب ، وقال ابن جبان باطل ، وقال العقيلي لا يعرف إلا بأصرم ، وهو كذاب خبيث ولا يتابع عليه وليس له أصل يثبت .

(٣) [حديث] إن لله ملكا يسمى شمخائيل يأخذ البراءات للمصلين من عند الله كل صلاة ، فإذا أصبح المؤمنون قاموا فتوضؤوا لصلاة الفجر وصلوا ، أخذ لهم من الله براءة أولى مكتوب فيها عيدي وإمائي في جزاري جعلتكم ، وفي ذمتي وحفظي ونحت كنتي صيرتكم ، فوعزتي لا أخذ لكم مغفور لكم ذنوبكم إلى الظهر ، فإذا كان وقت الظهر قاموا فتوضؤوا وصلوا أخذ لهم من الله تعالى براءة ثانية مكتوب فيها عييدي وإمائي بدلت سيئاتكم حسنات ، وكفرت السيئات ، وتجاوزت لكم عن السيئات وادخلتكم برضائي عليكم دار الجلال ، فإذا كان وقت العصر قاموا فتوضؤوا وصلوا أخذ لهم من الله تعالى براءة ثالثة مكتوب فيها عييدي وإمائي حرمت أبدانكم على النار وأسكتتكم منازل الأبرار ، ودفعت عنكم برحمتي الأشرار ، فإذا كان وقت المغرب قاموا فتوضؤوا وصلوا أخذ لهم براءة رابعة مكتوب فيها عييدي وإمائي صعدت إلى ملائكتي بالرضى عنكم وحق علي رضاكم وأنا أعطيتكم يوم القيامة أمنيتكم ، فإذا كان وقت العشاء أخذ لهم من الله براءة خامسة مكتوب فيها عييدي وإمائي في بيوتكم تطهرتم وإلي مشيتم ، في ذكرى خصتم وحق عرقم وفريضتي أديتم اشهد يا شمخائيل وسائر ملائكتي أني قد رضيت عنهم ، فينادي شمخائيل كل ليلة ثلاث أصوات بعد عشاء الآخرة ياملائكة الله إن الله عز وجل غفر للمصلين الموحدين ، فلا يبقى ملك في السموات السبع إلا استغفر للمصلين

ودعا لهم بالمداومة عليها، فمن رزق منهم صلاة الليل فإنه ما من عبد ولا أمة قام لله مخلصاً فوضوا وضوءاً سابغاً ثم دنا من مصلاه فصلي فيه إلا جعل الله تعالى حلفه سبع صفوف من الملائكة في كل صف منهم ما لا يحصى عددهم إلا الله تعالى، أحد طرفي الصف في المشرق والآخر في المغرب، حتى إذا فرغ من صلاته أمن هؤلاء الملائكة على دعائه، فإذا فرغ من دعائه كتب الله له بعدد هؤلاء الملائكة حسنات، ومحامته بعدد سيئات، ورفع له بعدد درجات (ابن الجوزي) وفيه منصور بن مجاهد، وعنه أحمد بن هاشم الخوارزمي، وقال الأزدي هذا عمل منصور.

(٤) [حديث] لا يؤذن لكم من يدغم الهاء (قط) من حديث أبي هريرة، قال أبو بكر بن أبي داود وهذا منكر، وإنما مر الأعمش برجل يؤذن ويدغم الهاء فقال لا يؤذن لكم من يدغم الهاء، والمتهم بهذا الحديث علي بن جميل الرقي.

(٥) [حديث] إن المؤذنين والمليين يخرجون من قبورهم، يؤذن المؤذنون ويلى الملى ويغفر للمؤذن مد صوته، ويشهد له كل شيء يسمع صوته من حجر وشجر ومدر ورطب ويابس، ويكتب له بعدد كل إنسان يصلى معه في ذلك المسجد بمثل حسناتهم، ولا ينقص من أجورهم شيء ويعطى ما بين الأذان والإقامة ما سأل ربه إما أن يجعل له في الدنيا فيصرف عنه سوء أو يدخر له في الآخرة، ويؤتى فيما بين الأذان والإقامة من الأجر كالمشحط في دمه في سبيل الله، ويكتب له كل يوم مثل أجر مائة وخمسين شهيداً ومثل أجر الحاج والمعتمر وجامع القرآن والفقهاء، ومثل أجر الصائم النهار القائم الليل، ومثل أجر الصلوات المكتوبة والزكاة المفروضة، ومثل من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، ومثل أجر صلة الرحم، وأول من يكسى من حلل الجنة محمد وإبراهيم خليل الرحمن ثم النبيون والرسل ثم يكسى المؤذنون، وتلقاهم يوم القيامة نجائب من ياقوت أحمر أزمتهما من زمرد أخضر ألين من الخزير ورحالهما من ذهب، حافته مكللة بالدر والياقوت والزمرد، عليها مياثر السندس ومن فوق السندس الاستبرق ومن فوق الاستبرق حرير أخضر، ويحلى كل واحد منهم ثلاثة أسورة، سواراً من ذهب وسواراً من فضة وسواراً من لؤلؤ، عليهم التيجان أكاليل مكللة بالدر والياقوت والزمرد، ونعالهم من ذهب شراكها من در، وانجائبهم أجنحة تضع خطوها مد بصرها، على كل

واحد منها قتي شاب أمر د جعد الرأس له جمّة على ما اشتبهت نفسه ، حشوها المسك الأذفر لو انتشر منها مثقال ذرة بالشرق لوجد أهل المغرب ريحه ، أنور الوجه أبيض الجسم أصفر الخلى أخضر الثياب ، يشيعهم من قبورهم سبعون ألف ملك ، يقولون تعالوا إلى حساب نبي آدم كيف يحاسبهم ربهم ، مع كل واحد سبعون ألف حربة من نور البرق حتى يوافوا بهم المحشر ، فذلك قوله تعالى « يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا ، (شا) من حديث جابر ، وفيه سلام الطويل وعباد بن كثير فأحدهما وضعه .

(٦) [حديث] إذا كان يوم القيامة جرى بكراسي من ذهب مكلاة بالدر والياقوت مفروشة بالسندس والاستبرق ثم يضرب عليها قباب من نور ثم ينادى مناد أين المؤذنون أين من كان يشهد في كل يوم وليلة خمس مرات أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، فيقوم المؤذنون وهم أطول الناس أعناقا ، فيقال لهم اجلسوا على تلك الكراسي تحت تلك القباب حتى يفرغ الله من حساب الخلائق ، فإنه لا خوف عليكم ولا أنتم تمزنون (خط) من حديث أبي سعيد واستغربه ، وفيه إسماعيل بن يحيى التيمي .

(٧) [حديث] يحيى بلال يوم القيامة على راحلة رحلها من ذهب وزمامها در وياقوت ، يتبعه المؤذنون حتى يدخلهم الجنة ، حتى أنه ليدخل من أذن أربعين يوما يطلب بذلك وجه الله تعالى (قط) من حديث ابن عمر ، وفيه أبو الوليد خالد بن إسماعيل المخزومي .

(٨) [حديث] إذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر غلقت أبواب النيران ، وإذا قال أشهد أن لا إله إلا الله فتحت أبواب الجنان ، وإذا قال أشهد أن محمداً رسول الله بادرت الحور إلى أبواب الجنان شوقاً إلى ذكر محمد ، وإذا قال حي على الصلاة تحشش ثمار الجنة ، وإذا قال حي على الفلاح نادى مناد من السماء يا ابن آدم أفلحت وأفلح من أجابك ، وإذا قال الله أكبر تقول ملائكة سبع سموات أيها العبد كبرت كبيراً وعظمت عظيمًا الله أكبر وأعظم مما يصف الواصفون ، وإذا قال لا إله إلا الله يقول الله صدق عبي بها حرمت بدنك وبدن من أجابك على النار (حا) من حديث ابن عباس ، وفيه القاسم بن محمد الفرغاني .

(٩) [حديث] ما من مدينة يكثر أذانها إلا قل بردها (فت) من حديث علي ، وفيه عمرو بن جميع .

(١٠) [حديث] من أفرد الإقامة فليس منا (قا) من حديث ابن عباس ورجاله ما بين مجروح ومجهول ، وقال السيوطي : وقال الذهبي في الميزان هذا خبر باطل .

(١١) [حديث] بلال . أذنت في ليلة باردة شديدة البرد فلم يأت أحد ، ثم أذنت ثانية فلم يأت أحد ، ثم أذنت الثالثة فلم يأت أحد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لهم يا بلال ، قلت كبدتم البرد ، فقال اللهم اكسر عنهم البرد . قال بلال فلقد رأيتهم يتروحون في الصبح أو قال في الضحى (عق) من طريق أيوب بن سيار (قلت) وأخرجه ابن عدى من طريق المذكور وأورده الذهبي في الميزان من طريق ابن عدى ، ثم قال فيه محمد بن يزيد المستملى وليس بثقة انتهى ، فكأنه يشير إلى اتهامه به ، وتعقبه الحافظ ابن حجر بأن المستملى لم ينفرد به فقد تابعه داود بن مهرا ن ؛ ومن طريقه أخرجه العقيلي أى فأنحصر الأمر في أيوب ، لكن السيوطي أورد الحديث في كتابه المعجزات والخصائص من عند ابن عدى وأبي نعيم والبيهقي ، وقد ذكر أنه نزه كتابه المذكور عن الموضوعات ولم يتعقبه هنا وكان ينبغي له أن يتعقبه على عادته في التعقب بإخراج البيهقي الحديث لأنه التزم أن لا يخرج في كتبه حديثا يعلمه موضوعا والله أعلم .

(١٢) [حديث] تذهب الأرضون كلها يوم القيامة إلا المساجد ، فإنها تنضم بعضها إلى بعض (عد) من حديث ابن عباس من طريق أصرم بن حوشب .

(١٣) [حديث] أم سلمة . كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام يصلى ظن الظان أنه جسد لا روح فيه (حب) من طريق جعفر بن عبد الواحد الهاشمي .

(١٤) [حديث] من رفع يديه في الصلاة فلا صلاة له (قا) من حديث أبي هريرة وفيه مأمون بن أحمد ومن حديث أنس بلفظ من رفع يديه في الركوع فلا صلاة له ، وفيه محمد بن عكاشة الكرمانى (قلت) قال الذهبي في تلخيص الموضوعات وضعه مأمون وسرقه ابن عكاشه والله أعلم .

(١٥) [حديث] إذا رقد المرء قبل أن يصلي العتمة وقف عليه ملكان يوقظانه يقولان الصلاة الصلاة ، ثم يوليان عنه ويقولان رقد الخاسر وأبى (خط) من حديث أبي هريرة وفيه يعقوب بن الوليد المدني ،

(١٦) [حديث] الوتر في أول الليل مسخطة الشيطان ، وأكل السحور مرضاة الرحمن (حب) من حديث ابن عمر من طريق أبان بن جعفر البصرى .

(١٧) [حديث] جابر . قال رجل يارسول الله إنى تركت الصلاة ، قال فاقض ما تركت قال كيف أقضى قال : صل مع كل صلاة صلاة مثلها ، يقال قبل أو بعد قال لا قبل (ابن الجوزى) وفيه سلم بن عبد الله الزاهد .

(١٨) [حديث] من اغتسل يوم الجمعة بنية وحسبة من غير جنابة تنظفا للجمعة كتب الله له بكل شعرة يبيلها من رأسه ولحيته وسائر جسده في الدنيا نورا يوم القيامة ، ورفع له بكل قطرة من اغتساله درجة في الجنة من الدر والياقوت والزبرجد ، بين كل درجتين مسيرة ألف عام للراكب المسرع ، في كل درجة منها من المدائن والقصور ومن أصناف الجوهر ما لا يحصيه إلا الله ، وكل قصر منها جوهرة واحدة لا وصم فيها ولا قسم ، في كل مدينة من تلك المدائن والقصور والدر والحجر والصفاف والغرف والبيوت والحيام والسرر والأزواج من الحور العين والثمار والزرارى والموائد والقصاع وأصناف الأطعمة وغضارة النعيم والوصفاء والأنهار والأشجار والفواكه والحلل والحلى ما لا يصفه الواصفون ، فإذا خرج من قبره يوم القيامة أضاءت كل شعرة نورا وابتدره سبعون ألف ملك كلهم يمشون خلفه وأمامه وعن يمينه وعن شماله حتى ينتهوا به إلى باب الجنة ، فيستفتحون فإذا دخلها صاروا خلفه وهو أمامهم بين أيديهم حتى ينتهوا به إلى مدينة ظاهرها من ياقوتة وباطنها من زبرجدة خضراء ، فيها من أصناف ما خلق الله في الجنة من بهجتها وغضارتها ونعيمها ما ينقطع عنه علم العباد ويعجزون عن وصفه ، فإذا انتهوا إليها قالوا له يا ولى الله أتندرى لمن هذه المدينة ؟ قال لا . فمن أتم يرحمكم الله ، قالوا له نحن الملائكة الذين شهدناك يوم اغتسلت في الدنيا للجمعة ، فهذه المدينة وما فيها ثواب لك لذلك الغسل وأبشر بأفضل من ذلك ثواب الله لصلاة الجمعة تقدم أمامك حتى ترى ما أعد الله لك

بصلاة الجمعة من كريم ثوابه ، فرفع في الدرجات والملائكة خلفه حتى ينتهي من درجاتها حيث شاء الله فتلقيه صلاة الجمعة في صورة آدمي كالشمس الضاحية بتلاً نوراً عليه تاج من نور ، له سبعون ألف ركن في كل ركن جوهرة تضيء مشارق الأرض ومغاربها وهو يفوح مسكاً وهو يقول لصاحبه ، هل تعرفني فيقول ما أعرفك ولكن أرى وجهاً صيحاً خليقاً بكل خير . من أنت يرحمك الله ، فيقول أنا من تقر به عينك وبرتاح له قلبك وأنت لذلك أهل . أنا صلاة الجمعة التي اغتسلت لي وتنظفت لي وتحملت لي وتعطرت لي وتطيبت لي وتمشيت لي وتوقرت لي واستمعت خطبتي وصليت فيأخذ بيده فيرفعه في الدرجات حتى ينتهي به إلى ما قال الله تعالى فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون ، وذلك منتهى الشرف وغاية الكرامة ، فيقول هذا ثواب لك من ربك الكريم الشكور لما صليت لي بنية وحسبة على السبيل وسنة فلك عند الله أضعاف هذا المزيد في مقدار كل يوم من أيام الدنيا مع خلود الأبد في جوار الله في داره دار السلام (ابن الجوزي) من حديث أبي هريرة وفيه عمر بن صحيح ، قال السيوطي وله على وضعه طريق آخر عند ابن النجار في تاريخه (قلت) كأن بعض رجاله سرقه وغير إسناده والله تعالى أعلم .

(١٩) [حديث] لولا المنابر لاحترق أهل القرى (تمام) في فوائده من حديث ابن عمر ، وفيه سعيد بن موسى الأزدي ، وعنه سليمان بن سلم الخبائري ، قال ابن حبان لأدرى وضعه سليمان أم سعيد (قلت) جزم الذهب في تلخيص الموضوعات بأنه من وضع سعيد . والله أعلم . وأخرجه الدارقطني في غرائب مالك من وجهين وقال باطل منهما (قلت) مدارهما على أبي عبيد الله أحمد بن محمد الزهري ، وفي ترجمته أورده الذهب في الميزان بلفظ الأمصار بدل المنابر ، والله أعلم .

(٢٠) [حديث] إن لله ملائكة موكلين بأبواب الجوامع يوم الجمعة يستغفرون لأصحاب العمام البيض (خط) من حديث أنس وفيه يحيى بن شبيب اليماني ، وقال السيوطي قال الذهبي في الميزان هذا الحديث من وضع يحيى .

(٢١) [حديث] ما من يوم جمعة ولا ليلة جمعة إلا ويطلع الله إلى دار الدنيا وهو متز بالبهاء ، لباسه الجلال متشح بالكبرياء مترد بالعظمة ، يشرف إلى دار الدنيا فيعتق (٦٢ - ج ٢)

ما تقي ألف عتيق من النار من قداستوجب ذلك من الموحدين ، ثم ينادى عبادة هل أجود منى جودا ، عبادة هل أكرم منى كرما ، عبادة هل من سائل فأعطيه ، هل من داع فأجيبه ، هل من مستغفر فأغفر له ، عبادة اعدوا أنى ما خلقت الجنة لأخليها ، ولا نشرتها لأطويها ، وإنما خلقت الجنة لكم وخلقتكم لها فعلا تصونى على الحسن من بلائى أم على الجليل من نعمائى أليس قد نشرت لكم الرحمة نشرأ وألبستكم من عافيتى كنفما ، وسترا أليس قد أضعفت لكم الحسنات مرارأ وأقتلكم العثرات صغارا ، وقد خلقتكم أطوارا ، فالكم لا ترجون لى وقار عبادة سبحانى احتجبت عن خلقى فلا عين ترانى (خط) من حديث أنس وفيه عبد الله بن أحمد بن أفلح البكرى القاص ، وهو المتهم به وفيه أيضاً عبيد الله العبدي وعنه ابنه الخليل وهما مجهولان .

(٢٢) [حديث] الدجاج غم فقراء أمتى ، والجمعة حج فقراءها (حب) من حديث ابن عمر ، وفيه حمش النيسابورى ، قال الدارقطنى والخل فيه عليه (قلت) اقتصر الحفاظ الذهبى فى طبقات الحفاظ على قوله بعد إيراده الحديث : هذا غير صحيح والله أعلم .

(٢٣) [حديث] إذا نام أحدكم وفى نفسه أن يصلى من الليل فليضع قبضة من تراب عنده ، فإذا انتبه فليقبض يمينه وليحصب عن شماله (حب) من حديث النعمان بن بشير من طريق أيوب بن عتبة ، وقال باطل وأيوب ليس بشىء (قلت) أيوب روى له ابن ماجه ، وقال الحفاظ ابن حجر فى التقريب ضعيف ، ونقل فى التهذيب عن أحمد أنه قال فيه مرة ثقة ، وعن ابن عدى أنه قال يكتب حديثه ، فثله لا ينبغى الحكم على حديثه (١) بالوضع والله أعلم .

(٢٤) [حديث] من داوم على صلاة الضحى ولم يقظها إلا من علة كنت أنا وهو فى الجنة فى زورق من نور فى بحر من نور حتى نزور رب العالمين (حب) من حديث أنس وفيه زكريا بن دويد الكندى .

(٢٥) [حديث] ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى يوم الجمعة أربع ركعات ، يقرأ فى كل ركعة الحمد عشر مرات ، وقل أعوذ برب الفلق عشر مرات ، وقل أعوذ برب الناس عشر مرات ، وقل هو الله أحد عشر مرات ، وقل يا أيها

(١) لسكن نكارتة تقتضى وضعه حتما .

الكافرون عشر مرات وآية الكرسي عشر مرات ، فإذا سلم قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم سبعين مرة ، ثم يقول استغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو غافر الذنوب وأتوب إليه سبعين مرة ، فمن فعل ذلك دفع الله عنه شر الليل وشر النهار وشر أهل السماء والأرض وشر الأتس وشر الجن وشر السلطان الجائر ، والذي بعثي بالحق إنه لو كان عاقاً لوالديه لغفر الله له ويعطيه سبعين حاجة من حوائج الدنيا والآخرة ، كل حاجة يعطيه غير مردودة ، وأن الليل والنهار أربعة وعشرون ساعة ، يعتق بكل ساعة فيها لكرامته على الله سبعين إنساناً من الموحدين ممن استوجب النار ، ولو أنه أتى المقابر ثم كلم الموتي لأجابوه من قبورهم لكرامته على الله ، والذي بعثي بالحق إنه من صلى هذه الصلاة بعث الله إليه بكل حرف من الحروف الذي قرأ به في هذه الصلاة ملائكة يكتبون له الحسنات ويمحون عنه السيئات ويرفعون له الدرجات ويدعون له ويستغفرون ، والذي بعثي بالحق أنه إذا ضلّى هذه الصلاة ثم أتاه من السحرة سحرة فرعون لم يقدرُوا أن يعملوا فيه شيئاً يؤذونه ، وإن كان الرجل والمرأة لم يكن لهما ولد ثم سألا الله أن يرزقهما ولدأ لرزقهما ، ومتى ماصلى هذه الصلاة تقبل الله منه ما تقدم من صلواته وصيامه وتقبل الله منه بعد ذلك إلى أن يموت وإن كان وقع في الناس واعتابهم لغفر الله له كل ذنب صغيراً ، وكبيراً سرأً وعلانية ، فإن صلى هذه الصلاة ومات مات شهيداً ، والذي بعثي بالحق أنه حين يفرغ من الصلاة يعطيه الله من الثواب بعدد كل قطرة نزلت من السماء وبعد دنيات الأرض ، والذي بعثي بالحق إنه لا يكتب له من الثواب مثل ثواب إبراهيم خليل الرحمن ، وموسى بن عمران ويحيى بن زكريا وعيسى بن مريم ، قالوا يا رسول الله ما يعطى الله لمن صلى هذه الصلاة ويقول هذا القول ؟ قال يفتح الله له باب الغنى ويغلق عنه باب الفقر ، ومامن يوم يعصلى هذه الصلاة لم تلدغه حية ولا عقرب ، ولا يحرق منزله ولا يقطع عليه الطريق ولا يصيبه حرق ولا غرق ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم أنا كفيله والضامن عليه (ابن الجوزى) وفيه مجاهيل أحدهم قد عمله ، قال السيوطى وأخرجه الشيرازى فى الألقاب من طرق ولا شك فى وضعه وبشهاد لذلك ركاة الفاضله وما فيه من التراكيب الفاسدة ومخالفة مقتضى الشرع فى مواضع ، وقد أخرجه أبو نعيم فى كتاب قربان المتقين من حديث على بسنتين متصل ومنقطع ، ثم قال فيه ألفاظ مكذوبة وآثار الوضع عليه لأئحة .

(٢٦) [حديث] من كانت له إلى الله حاجة عاجلة أو آجلة فليقدم بين يدي نجواه صدقة ، وليصم الأربعاء والخميس والجمعة ، ثم يدخل يوم الجمعة إلى الجامع فيصلى فيه اثنتي عشرة ركعة ، يقرأ في عشر ركعات في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي عشر مرات ويقرأ في الركعتين في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد خمسين مرة ، ثم يجلس ويسأل الله حاجته فليس يردده من حاجته عاجلة أو آجلة إلا قضاها له (ابن الجوزي) من حديث أنس وفيه أبان بن عياش (قلت) زاد الذهبي في تلخيصه فقال : وفي سنده من يجهل إلى أبان والله أعلم .

(٢٧) [حديث] من صلى ليلة السبت أربع ركعات ، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد خمسا وعشرين ، حرم الله جسده على النار (قا) من حديث أنس ، وفيه أحمد الجويباري وغيره من ضعفاء ومجهولين .

(٢٨) [حديث] من صلى يوم السبت عند الضحى أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة ، أعطاه الله بكل ركعة ألف قصر من ذهب مكللة بالدر والياقوت ، في كل قصر أربعة أنهار ، نهر من ماء ونهر من لبن ونهر من خمر ونهر من عسل ، على شط تلك الأنهار أشجار من نور ، على كل شجرة بعدد أيام الدنيا أغصان على كل غصن بعدد الرمل والثرى ثمار ، غبارها المسك ، وتحت كل شجرة مجلس مظلل بنور الرحمن ، مجتمع أولياء الله تحت تلك الأشجار طوبى لهم وحسن مآب (قا) من حديث أنس بسند الذي قبله .

(٢٩) [حديث] من صلى ليلة الإثنين ست ركعات ، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة ، وعشرين مرة قل هو الله أحد ، ويستغفر بعد ذلك سبع مرات ، أعطاه الله يوم القيامة ثواب ألف صديق وألف عابد زاهد ، ويتزوج يوم القيامة بتاج من نور يتلألأ ولا يخاف إذا خاف الناس ، ويمر على الصراط كالبرق الخاطف (قا) من حديث أنس بسند الذي قبله .

(٣٠) [حديث] من صلى يوم السبت أربع ركعات ، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل يا أيها الكافرون ثلاث مرات ، وقل هو الله أحد ثلاث مرات ، فإذا فرغ من صلاته قرأ آية الكرسي مرة ، كتب الله له بكل يهودي ويهودية عبادة سنة ، وصيام نهارها

وقيام ليلها ، وبنى الله له بكل يهودى ويهودية مدينة في الجنة ، وكأنما أعتق بكل يهودى ويهودية رقبة من ولد إسماعيل ، وكأنما قرأ التوراة والإنجيل والزبور والفرقان ، وأعطاه بكل يهودى ويهودية ثواب ألف شهيد ، ونور الله قلبه وقبره بألف نور ، وألبسه ألف حلة ، وستر الله عليه في الدنيا والآخرة ، وكان يوم القيامة تحت ظل عرشه مع النبيين والشهداء يأكل ويشرب معهم ويدخل الجنة معهم ، وزوجه الله بكل حوراء ، وأعطاه الله بكل آية ثواب ألف صديق ، وأعطاه بكل سورة من القرآن ثواب ألف رقبة من ولد إسماعيل ، وكتب له بكل يهودى ونصرانى حجة وعمرة (قا) من حديث ابن هريرة ، وفيه مجهولون ، وفيه إسحق بن يحيى متروك (قلت) قال الحافظ العراقى الشافعى فى تخريج الأحياء : رواه جعفر بن محمد الفريانى فى جزئه فى فضل صلاة الأيام من طريق محمد بن حميد الرازى ، ورواه الحافظ أبو موسى المدينى فى وظائف الليالى والأيام من وجه آخر وهو باطل مركب على الإسناد الذى رواه ، انتهى والله أعلم .

(٣١) [حديث] من صلى ليلة الأحد أربع ركعات ، يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة ، وخمس عشرة مرة قل هو الله أحد ، أعطاه الله يوم القيامة ثواب من قرأ القرآن عشر مرات ، وعمل بما فى القرآن ، ويحشر يوم القيامة من قبره ووجهه مثل القمر ليلة البدر ، ويعطيه بكل ركعة ألف مدينة من لؤلؤ فى كل مدينة ألف قصر من زبرجد ، فى كل قصر ألف دار من الياقوت ، فى كل دار ألف بيت من المسك ، فى كل بيت ألف سرير من فوق كل سرير حوراء ، بين يدي كل حوراء ألف وصيف وألف وصيفة (قا) من حديث أنس ، وفيه أحمد بن عمر اليمامى ومجهولون (قلت) ورواه أبو موسى فى وظائف الليالى والأيام من طريق يزيد الرقاشى ، وعنه الهيثم بن جمار ، وقال الحافظ العراقى هو باطل ، والهيثم يزيد متر وكان والله تعالى أعلم .

(٤٠) [حديث] من صلى ليلة الأحد أربع ركعات يقرأ فى كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة ، وخمسين مرة قل هو الله أحد ، حرم الله لحمه على النار ، وبعثه الله يوم القيامة وهو آمن من العذاب ، ويحاسب حساباً يسيراً ، ويمر على الصراط كالبرق اللامع (قا) من حديث أبي سعيد من طريق أحمد بن محمد بن عمر أيضاً ، وشيخه أبو العباس الفارسى ، وشيخ شيخه أبو أحمد حاتم بن عبد الله بن حاتم مجهولان .

(٣٣) [حديث] من صلى يوم الأحد أربع ركعات بتسليمة واحدة ، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وآمن الرسول إلى آخرها مرة ، كتب الله له بكل نصراني ونصرانية ألف حجة وألف عمرة وألف غزوة ، وبكل ركعة ألف صلاة ، وجعل بينه وبين النار ألف خندق ، وفتح له ثمانية أبواب الجنة ، يدخل من أيها شاء وقضى حوائجه يوم القيامة (قا) وفيه مجاهيل (قلت) زاد الذهبي في تلخيصه فقال وأبو الفضل الشيباني متهم ، انتهى وقال الحافظ العراقي في تخریج الأحياء رواه جعفر الفريابي في جزئه في صلاة الأيام ، وفي سنده محمد بن حميد الرازي ، ورواه الحافظ أبو موسى المديني في وظائف الليالي والأيام من طريق الفريابي ومن طريق آخر ، وألان الحافظ أبو موسى القول في تضعيف هذا الحديث ، وهو كذب موضوع انتهى والله تعالى أعلم .

(٣٤) [حديث] من صلى يوم الإثنين أربع ركعات ، يقرأ في كل ركعة بفتحة الكتاب مرة ، وآية الكرسي مرة ، وقل هو الله أحد مرة ، وقل أعوذ برب الفلق ، مرة ، وقل أعوذ برب الناس مرة ، وإذا سلم استغفر الله عشر مرات ، وصلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر مرات ، غفرت ذنوبه كلها وأعطاه الله قصرآ في الجنة من درة بيضاء في جوف القصر سبعة أبيات ، طول كل بيت ثلاثة آلاف ذراع وعرضه مثل ذلك ، البيت الأول من فضة بيضاء والبيت الثاني من ذهب والبيت الثالث من لؤلؤ والبيت الرابع من زمرد والبيت الخامس من زبرجد والبيت السادس من در والبيت السابع من نور يتلألأ ، وأبواب البيوت من العنبر على كل باب ألف ستر من زعفران ، وفي كل بيت ألف سرير من كافور فوق كل سرير ألف فراش ، وفوق كل فراش حوراء خلقها الله من أطيب الطيب ، من لدن رجليها إلى ركبتيها من الزعفران الرطب ، ومن لدن ركبتيها إلى ثديها من المسك الأذفر . ومن لدن ثديها إلى عنقها من العنبر الأشهب ، ومن لدن عنقها إلى مفرق رأسها من الكافور الأبيض ، على كل واحدة منهن سبعون حلة من حلال الجنة كأحسن ما رأيت (قا) من حديث ابن عمر (قال ابن الجوزي) والمتهم به الجوزقاني لأن الإسناد كله ثقات ، وإنما هو الذي وضع هذا وعمل هذه الصلوات كلها ، وقد ذكر الثلاثة وما بعده فاضربت عن سياقه إذ

لا فائدة في تضييع الزمان بما لا يخفى وضعه ، ولقد كان لهذا الرجل حظ من علم الحديث فسبحان من يطمس على القلوب انتهى ، وقال السيوطي قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان : العجب من ابن الجوزي يتهم الجوزقاني بوضع هذا المتن على هذا الإسناد ويسوقه من طريقه الذي هو عنده مركب ، ثم يعليه بالإجازة عن علي بن عبيد الله وهو ابن الزعفراني عن علي بن بندار وهو ابن البصري ، فلو كان ابن البصري حدث به لسكان على شرط الصحيح إذ لم يبق للحسين الجوزقاني الذي اتهمه به مدخل ، وهذه غفلة عظيمة فلعل الجوزقاني دخل عليه إسناد في إسناد ، لأنه كان قليل الخبرة بأحوال المتأخرين وجل اعتماده في كتاب الأباطيل على المتقدمين إلى عهد ابن حبان ، وأما من تأخر عنه فيعمل الحديث بأن رواه مجاهيل ، وقد يكون أكثرهم مشاهير (١) .

(٤٣) [حديث] من صلى يوم الجمعة ما بين الظهر والعصر ركعتين ، يقرأ في أول ركعة بفاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة واحدة . وخمسا وعشرين مرة قل أعوذ برب الفلق ، وفي الركعة الثانية يقرأ بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الناس خمسا وعشرين مرة ، فإذا سلم قال لا حول ولا قوة إلا بالله خمسين مرة ، فلا يخرج من الدنيا حتى يرى ربه عز وجل في المنام ، ويرى مكانه في الجنة ، او يرى له (ابن الجوزي) من حديث ابن عباس وفيه مجاهيل .

(٤٤) [حديث] من صلى عشرين ركعة بعد المغرب ، يقرأ في كل ركعة قل هو الله أحد

(١) قلت يقوى ما ظنه الحافظ ابن حجر من حال الجوزقاني في هذا الحديث أن الغزالي . أورد صدره إلى قوله كلها . وقال الحافظ العراقي في تخریجه الكبير رواه جعفر بن محمد الفريابي قال حدثنا ابن حميد (نا) حماد بن شعيب عن أبي الزبير عن جابر عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره وزاد في آخره زيادة طويلة نحو صفحة ومن طريقه رواه أبو موسى في كتاب وظائف الليالي والأيام وهو حديث منكر وابن حميد هو محمد ابن حميد الرازي كذبه أبو زرعة وإسحق الكوسج وفضلك الرازي ورواه أبو موسى أيضا بنحوه بإسناد آخر من رواية الياس بن أيوب عن محمد بن المكي عن هشام عن سليمان بن بلال عن إسماعيل عن أبيه عن عمر بن الخطاب انتهى باختصار والله أعلم .

أربعين مرة ، صاغتة يوم القيامة ، ومن صاغتة يوم القيامة أمن الصراط والحساب والميزان (شا) من حديث أنس ، ولا يصح فيه أبان بن أبي عياش ومجاهيل .

(٤٥) [حديث] سلمان الفارسي . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا سلمان ألا أحدثك من غرائب حديثي ، قلت بلى من علينا بما من الله عليك ، قال نعم يا سلمان : ما من عبد يقوم في ظلمة الليل وغفلة الناس فيستاك ويتوضأ ويمشط رأسه ولحيته ويصلي ركعتين يقرأ في أول ركعة بفاتحة الكتاب وقل يا أيها الكافرون ، وفي الثانية بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد ، ويتشهد ويسلم ويقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ، اللهم لا مانع لما أعطيت ولما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ، رافعا بها صوته ثم يقوم ويصلي ركعتين يقرأ في أول ركعة بفاتحة الكتاب وقل أعوذ برب الفلق ، وفي الثانية بفاتحة الكتاب وقل أعوذ برب الناس ، ويتشهد ويسلم ويقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ، رافعا بها صوته إلا جعل الله تعالى بينه وبين جهنم ستة خنادق ، ما بين الخندق والخندق كما بين السماء والأرض ، وكتب الله له بكل ركعة سبعين ركعة ، وما من شيء فيه استعاذة إلا وهو يقول اللهم أعذ هذا المصلي مني حتى أن النار تقول اللهم كما جعلتني برداً وسلاماً على إبراهيم فنج هذا مني ، وكان له كفلان من الأجر في تلك الليلة ، والذي بعثني بالحق له في الجنان في كل جنة ألف مدينة من ذهب وألف مدينة من فضة وألف مدينة من زبرجد وألف مدينة من ياقوتة حمراء وألف مدينة من در وألف مدينة من جوهر ، في كل مدينة ألف قصر في كل قصر ألف دار في كل دار ألف خيمة في كل خيمة ألف بيت في كل بيت ألف سرير ، وعلى كل سرير زوجة من الحور العين ، بين يدي كل زوجة سمطان من الوصفاء والوصائف ، ولكل جارية منهن سبعون ألف مشاطة يمشطن قرونها بمسك أذفر ، بين كل مشاطة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ، حواجهن كالأهله وأشعارهن كقوادم النسور ، ويعطى الله في كل بيت نهرا من سلسبيل ونهرا من كوثر ونهرا من رحيق محتوم ، حافاه أشجار مشورة ، حمل تلك الأشجار حور كلما أخذ ليلة واحدة منها

نبت مكانها أخرى ، ويعطى الله المؤمن من القوة ما يأتي على تلك الأزواج كلها ، وبأكل ذلك الطعام ويشرب ذلك الشراب وكلما أتى زوجته تعود كما كانت ، وكلما أكل فكأنه لم يأكلها قط ، وكلما شرب شرابا كأنه لم يشربه قط ، فقال سلمان يا رسول الله ما سمعت أذنأي حديثا أظرف ولا أعجب من هذا ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا من فضل الله وعظمته قليل ، حدثني خليلي جبريل قال يا محمد الذين آمنوا بالله واليوم الآخر ، إذا قاموا في ظلمة الليل وغفلة الناس يصلون فإن الله تعالى يقول يا ملائكتي ، أى شجرة رطبة من بين أشجار يابسة قام من نوم طيب وفرأش لين يريد بذلك وجهي ما ثوابه ، فتقول الملائكة أنت أعلم يارب ، فيقول اكتبوا له ألف حسنة واحموا عنه ألف سيئة وارفعوا له ألف درجة وافتحوا له ألف باب في دار الجلال (ابن الجوزي) وفي سنده مجاهيل .

(٤٦) [حديث] من صلى يوم عاشوراء ما بين الظهر والعصر أربعين ركعة ، يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي عشر مرات وقل هو الله احد إحدى عشر مرة والمعوذتين خمس مرات ، فإذا سلم استغفر الله مرة ، أعطاه الله في الفردوس قبة بيضاء فيها بيت من زمردة خضراء ، سعة ذلك البيت مثل الدنيا ثلاث مرات ، وفي ذلك البيت سرير من نور قوائم السرير من العنبر الأشهب على ذلك السرير ألف فراش من الزعفران (قا) من حديث أبي هريرة وهو أطول من هذا وكله من هذا الجنس ورواه مجاهيل .

(٤٧) [حديث] أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى المغرب أول ليلة من رجب ، ثم صلى بعدها عشرين ركعة يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد مرة ، وبسمل فيهن عشر تسليمات ، أندرون ما ثوابه ؟ فإن الروح الأمين جبريل علمني ذلك ، قلنا الله ورسوله أعلم ، قال حفظه الله تعالى في نفسه وماله وأهله وولده واجير من عذاب القبر وجاز على الصراط كالبرق بغير حساب ولا عذاب (قا) وأكثر رواه مجاهيل .

(٤٨) [حديث] من صام يوما من رجب وصلى فيه أربع ركعات يقرأ في كل ركعة مائة مرة

آية الكرسي ، وفي الركعة الثانية مائة مرة قل هو الله أحد ، لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة أو يرى له (ابن الجوزي) وأكثر رواه مجاهيل ، وفيه عثمان بن عطاء متروك .

(٤٩) [حديث] من صل ليلة سبعة وعشرين من رجب اثنتي عشرة ركعة بقرأ في كل ركعة منها بفاتحة الكتاب وسورة ، فإذا فرغ من صلانه قرأ فاتحة الكتاب سبع مرات وهو جالس ، ثم يقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أربع مرات ، ثم أصبح صائماً حط الله عنه ذنوبه ستين سنة ، وهي الليلة التي بعث فيها محمد صلى الله عليه وسلم (قلت) هذا الحديث ذكره الحافظ ابن حجر في كتابه تبيين العجب ، وعزاه إلى موضوعات ابن الجوزي ، وأورده بسنده من حديث ابن عباس ، ولم يذكره السيوطي ولا الذهبي في تلخيصه ، ولا السيوطي في اللآلئ ولا هو في النسخة التي عندي من الموضوعات ، فكأنه في بعض النسخ دون بعض ، قال الحافظ ابن حجر وروينا من حديث أنس مرفوعاً : في رجب ليلة يكتب للعامل فيها حسنات مائة سنة ، وذلك ثلاث بقين من رجب ، فمن صلى فيها اثني عشر ركعة بقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة من القرآن ، يتشهد في كل ركعتين ويسلم في آخرهن ، ثم يقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر مائة مرة ، ويستغفر مائة مرة ويصلي على النبي مائة مرة ، ويدعو لنفسه بما شاء من أمر دنياه وآخرته ، ويصبح صائماً فإن الله يستجيب دعاءه كله ، إلا أن يدعو في معصية ، رواه البيهقي وفيه متهمان محمد بن الفضل بن عطية وأبان بن أبي عياش انتهى والله تعالى أعلم .

(٥٠) [حديث] أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر أمي ، قيل يا رسول الله ما معنى قولك رجب شهر الله ، قال لأنه مخصوص بالمغفرة ، وفيه تحقن الدماء وفيه تاب الله على أنبيائه ، وفيه أنقذ أوليائه من بد أعدائه ، من صامه استوجب على الله ثلاثة أشياء ، مغفرة لجميع ما سلف من ذنوبه وعصمة فيما بقى من عمره ، وأماناً من العطش يوم العرض الأكبر ، فقام شيخ ضعيف فقال يا رسول الله إنني لأعجز عن صيامه كله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول يوم منه ، فإن الحسنة بعشر أمثالها وأوسط يوم منه ، وآخر يوم منه ، فإنك تعطى ثواب من صامه كله ، لكن لا تغفلوا عن أول ليلة من رجب فإنها ليلة تسميها الملائكة

الغائب ، وذلك أنه إذا مضى ثلث الليل لا يبقى ملك مقرب في جميع السموات والأرض إلا ويجمعون في الكعبة وحواليها ، فيطلع الله عز وجل عليهم اطلاعة فيقول ملائكتي سلوني ما شئتم ، فيقولون ياربنا حاجتنا إليك أن تغفر لصوام رجب ، فيقول الله عز وجل قد فعلت ذلك ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أحد يصوم الخميس أول خميس في رجب ثم يصلي فيما بين العشاء والعتمة يعني ليلة الجمعة اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وإنا أنزلناه في ليلة القدر ثلاث مرات ، وقل هو الله أحد اثنتي عشرة مرة ، يفصل بين كل ركعتين بتسليمة ، فإذا فرغ من صلاته صلى على سبعين مرة ، ثم يقول اللهم صل على محمد النبي الأمامي وعلى آله ثم يسجد فيقول في سجوده سبح قدوس رب الملائكة والروح سبعين مرة ، ثم يرفع رأسه فيقول رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم إنك أنت الأعز الأعظم سبعين مرة ، ثم يسجد الثانية فيقول مثل ما قال في السجدة الأولى ، ثم يسأل الله تعالى حاجته فإنها تقضى ، والذي نفسى بيده ما من عبد ولا أمة صلى هذه الصلاة إلا غفر الله تعالى له جميع ذنوبه ، وإن كانت مثل زبد البحر وعدد ورق الأشجار ، وشفع يوم القيامة في سبعائة من أهل بيته ، فإذا كان في أول ليلة من قبره جاء ثواب هذه الصلاة فيحياه بوجه طلق ولسان طلق ، فيقول له حبيبي أبشر فقد نجوت من كل شدة ، فيقول من أنت فوالله ما رأيت وجهاً أحسن من وجهك ، ولا سمعت كلاماً أحلى من كلامك ، ولا شممت رائحة أطيب من رائحتك ، فيقول له يا حبيبي أنا ثواب الصلاة التي صليت في ليلة كذا في شهر كذا جئت الليلة لأقضى حقك وأونس وحدتك وأرفع عنك وحشتك ، فإذا نفخ في الصور أظلت في عرصة القيامة على رأسك ، وأبشر فلن تعدم الخير من مولاك أبداً (ابن الجوزي) وفيه على بن عبد الله بن جهضم ، قال ابن الجوزي اتهموه به ونسبوه إلى الكذب ، وسمعت شيخنا عبد الوهاب الحافظ يقول رجاله مجهولون فنشت عليهم جميع الكتب فما وجدتهم (قلت) زاد الذهبي فقال بل لعلمهم لم يخلقوا ، وقال الحافظ ابن حجر في تبيين العجب ، أخرج هذا الحديث أبو محمد عبد العزيز الكنتاني الحافظ في كتاب فضل رجب له ، فقال ذكر علي بن محمد بن سعيد البصرى يعني شيخ ابن جهضم ثناء أبي فذكره بطوله وأخطأ عبد العزيز في هذا فإنه أوهم أن الحديث عنده عن غير علي بن عبد الله بن جهضم ،

وليس كذلك فإنه إنما أخذه عنه فحذفه لشهرته بوضع الحديث ، وارتقى إلى شيخه وهو وأبوه وشيخ أبيه مجهولون ، وقال الحافظ العراقي في أماليه قد تساهل الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر السلامي في إيراد ، هذا الحديث في المجلس الرابع عشر من أمالي ابن الحسين ، وقوله إنه حسن غريب ، وقال لا أعلم يرويه إلا الشيخ أبو الحسن ابن جهضم صاحب بهجة الأسرار ، ولم يبلغنا إلا من جهته والله أعلم .

(٥١) [حديث] من صلى ليلة النصف من رجب أربع عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد إحدى عشر مرة وقل أعوذ برب الفلق ثلاث مرات وقل أعوذ برب الناس ثلاث مرات وإذا فرغ من صلاته صلى على علي عشر مرات ثم يسبح الله ويمجده ويكبره ويهلله ثلاثين مرة بعث الله تعالى إليه ألف ملك يكتبون له الحسنات ويفرسون له الأشجار في الفردوس ومحا عنه كل ذنب أصابه إلى تلك الليلة ولم تكتب عليه خطيئة إلى مثلها من القابل ويكتب له بكل حرف قرأ في هذه الصلاة سبعمائة حسنة وبنى له بكل ركوع وسجود عشرة قصور في الجنة من زبرجد أخضر وأعطى بكل ركعة عشر مداين في الجنة كل مدينة من ياقوتة حمراء ويأتيه ملك فيضع يده بين كتفيه فيقول أستأنف العمل فقد غفر لك ما تقدم من ذنبك (قا) من حديث أنس ورواه مجاهيل وأتهم ابن الجوزي به الجوزقاني .

(٥٢) [حديث] على أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا علي من صلى مائة ركعة في ليلة النصف من شعبان يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وقل الله أحد عشر مرات قال النبي ﷺ يا علي ما من عبد يصلي هذه الصلوات إلا قضى الله عز وجل له كل حاجة طلبها تلك الليلة ، قيل يا رسول الله وإن كان الله تعالى جملة شقيا يجعله سعيدا قال : والذي بعثني بالحق نبيا يا علي إنه مكتوب في اللوح أن فلان بن فلان خلق شقيا ، يمحوه الله ، ويجعله سعيدا ويبعث الله إليه سبعين ألف ملك يكتبون له الحسنات ، ويمحون عنه السيئات ، ويرفعون له الدرجات إلى رأس السنة ، ويبعث الله في جنات عدن سبعين ألف ملك ، أو سبعمائة ألف ملك يبنون له المداين ، والقصور ويفرسون له الأشجار مالاعين رات ولا اذن سمعت ، ولا خطر على قلب مخلوقين ، مثل هذه الجنان في كل جنة على ما وصفت لكم من

المدائن ، والقصور ؛ والأشجار فإن مات من ليلته قبل أن يحول الحول مات شهيداً ويعطيه الله بكل حرف من قل هو الله أحد ، في ليلته من ذلك سبعين ألف حوراء لكل حوراء وصيف ووصيفة ، وسبعون ألف غلمان وسبعون ألف ولدان ، وسبعون ألف قهارمة ، وسبعون ألف حجاب وكل من قرأ قل هو الله أحد في تلك الليلة يكتب له أجر سبعين شهيداً وتقبل صلاته التي صلاحها قبل ذلك ، ويقبل ما صلى بعدها وإن كان والداه في النار دعا لها أخرجهما الله من النار بعد أن لم يشركا بالله شيئاً ويدخلان الجنة ويشفع كل واحد منهما في سبعين ألفاً إلى آخر ثلاث مرات والذي بعثني بالحق إنه لا يخرج من الدنيا حتى يرى منزله من الجنة كما خلقه الله أو يرى له ، والذي بعثني بالحق إن الله يبعث في كل ساعة من ساعات الليل والنهار وهي أربع وعشرون ساعة سبعين ألف ملك يسلمون عليه ويصالحونه ويدعون له إلى أن ينفخ في الصور ويحشر يوم القيامة مع الكرام البررة ويأمر الكافرين أن لا تكتبوا على عبدى سيئة ، واكتبوا له الحسنات إلى أن يحول عليه الحول ومن صلى هذه الصلاة وهو يريد الصلاة والدار الآخرة ، يجعل الله له نصيباً من عنده تلك الليلة (ابن الجوزي) ، وقال جمهور رواه مجاهيل ، وفيه ضعف قال الذهبي إنه من وضع علي بن الحسن (١) على الشورى .

(٥٣) [حديث] من قرأ ليلة النصف من شعبان ألف مرة قل هو الله أحد في مائة ركعة لم يخرج من الدنيا حتى يبعث الله إليه في منامه مائة ملك ، ثلاثون يبشرونه بالجنة وثلاثون يؤمنونه من النار وثلاثون يعصمونه من أن يخطيء ، وعشر يكيدون من عاداه (قا) من حديث ابن عمر (ابن الجوزي) من حديث أبي جعفر محمد بن علي مرسل وفي إسنادهما مجاهيل ، ومثمون .

(٥٤) [حديث] من صلى ليلة النصف من شعبان اثنتي عشرة ركعة ، يقرأ في كل ركعة قل هو الله أحد ثلاثين مرة لم يخرج حتى يرى مقعده من الجنة ويشفع في عشرة من أهل بيته كلهم وجبت له النار (ابن الجوزي) من حديث أبي هريرة وفيه مجاهيل .

(٥٥) [حديث] على رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة النصف من شعبان قام فصلى أربع عشرة ركعة ثم جلس بعد الفراغ فقرأ بام القرآن أربع عشر مرة ، وقل أعوذ

(١) هو ابن يعمر الشامي .

يرب الناس أربع عشر مرة وآية الكرسي مرة ، ولقد جاءكم رسول الآية فلما فرغ من صلاته سأله عما رأته من صنيعه فقال من صنع مثل الذي رأيت كان له كعشرين حجة مبرورة وكصيام عشرين سنة مقبولة ، فإن أصبح في ذلك اليوم صائماً كان له كصيام سنتين سنة ماضية وسنة مستقبلية (قا) واسناده مظلم وفيه محمد بن مهاجر قال السيوطي وأخرجه البيهقي في الشعب ، وقال يشبه أن يكون موضوعاً .

(٥٦) [حديث] والذي بعثني بالحق نبياً إن جبريل أخبرني عن إسماعيل عن ربه عز وجل ، أنه من صلى ليلة الفطر مائة ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد مرة ، وقل هو الله أحد عشر مرات ويقول في ركوعه وسجوده عشر مرات سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، فإذا فرغ من صلاته . استغفر مائة مرة ، ثم يسجد ، ثم يقول يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما يا أرحم الراحمين يا إله الأولين والآخريين اغفر لي ذنوبي ، وتقبل مني صومي وصلاتي ، والذي بعثني بالحق أنه لا يرفع رأسه من السجود حتى يغفر الله له ويتقبل منه شهر رمضان ويتجاوز عن ذنوبه وإن كان قد أذنب سبعين ذنباً كل ذنب أعظم من جميع الدنيا ويتقبل من كورته (١) شهر رمضان قلت يا جبريل يتقبل منه خاصة ، ومن جميع أهل بلده عامة قال والذي بعثك بالحق إن كرامته على الله أعظم منزلة منهم ، ويتقبل من جميع أهل بلده عامة ، قال والذي بعثك بالحق أن كرامته على الله أعظم منزلة منهم ، ويتقبل من جميع أهل المشرق والمغرب صلاتهم ويستجيب لهم دعاءهم والذي بعثني بالحق من صلى هذه الصلاة واستغفر هذا الاستغفار فإن الله تعالى يتقبل صلاته وصيامه لأن الله تعالى قال في كتابه استغفروا ربكم إنه كان غفاراً وقال وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم متاعاً حسناً إلى أجل مسمى وقال واستغفروا الله إن الله غفور رحيم وقال : واستغفره إنه كان تواباً وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه هدية لأمتي الرجال والنساء (ابن الجوزي) من حديث ابن مسعود وفيه جماعة لا يعرفون .

(٥٧) [حديث] من صلى يوم الفطر بعدما يصلي عيده أربع ركعات يقرأ في أول كل ركعة بفاتحة الكتاب وسبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية بالشمس وضحاها ، وفي الثالثة والضحي وفي الرابعة قل هو الله أحد فكانما قرأ كل كتاب نزله الله على أنبيائه وكأما

اشبع جميع اليتامى ودهنهم ونظفهم وكان له من الأجر مثل ماطلعت عليه الشمس وبغفر له ذنوب خمسين سنة (ابن الجوزى) من حديث سليمان الفارسي وفيه مجاهيل وعبد الله بن محمد قال ابن حبان لا يحل ذكره في الكتب، وقال السيوطي تابع عبد الله . سلمة بن شبيب ومن طريقه أخرجه الديلمي في مسند الفردوس (قلت) سلمة بن شبيب من رجال مسلم والأربعة لكن الراوى عنه الفضل بن محمد الجندى لم أعرفه فلعله سرقه ، وركبه على هذا الاسناد فليحزر حاله والله أعلم .

(٥٨) [حديث] من صلى يوم عرفة بين الظهر والمصر أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة ، وقل هو الله أحد خمسين مرة كتب الله له ألف ألف حسنة ورفع له بكل حرف درجة في الجنة بين كل درجتين مسيرة خمسمائة عام ، ويزوجه بكل حرف في القرآن حوراء مع كل حوراء سبعون ألف مائدة من الدر والياقوت على كل مائدة سبعون ألف لون من لحم طير خضر برده برد الثلج وحلاوته وحلاوة العسل ويرجحه ريح المسك لم تمسه نار ولا حديد يجد لآخره طعاما كما يجد لأوله ثم يأتيهم طير جناحاه من ياقوتتين حمراوين ومنقاره من ذهب له سبعون ألف جناح فينادى بصوت لذيذ لم يسمعه السامعون بمنله مرحبا بأهل عرفة ويسقط ذلك الطير في صحفة الرجل منهم فيخرج من تحت كل جناح من أجنحته سبعون لونا من الطعام فيأكل منه ويتفض فيطير فإذا وضع في قبره أضاء له بكل حرف من القرآن نور حتى يرى الطائفين حول البيت ويفتح له باب من أبواب الجنة ، ثم يقول عند ذلك رب أقم الساعة أقم الساعة ، مما يرى من الثواب والكرامة (ابن الجوزى) من حديث أبي هريرة وفيه مجاهيل ومتهمون .

(٥٩) [حديث] من صلى يوم عرفة ركعتين يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب ثلاث مرات يبدأ في كل مرة بيسم الله الرحمن الرحيم ، ويختم آخرها بآمين ، ثم يقرأ بقل يا أيها الكافرون ثلاث مرات ، وقل هو الله أحد مائة مرة يبدأ في كل مرة بيسم الله الرحمن الرحيم . إلا قال الله عز وجل أشهدكم أنى قد غفرت له (ابن الجوزى) من حديث علي وابن مسعود ، ولا يصح فيه عبد الرحمن بن أنعم .

(٦٠) [حديث] من صلى ليلة النحر ركعتين يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب خمس

عشرة مرة ، وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة ، وقل أعوذ برب الفلق خمس عشرة مرة ، وقل أعوذ برب الناس خمس عشرة مرة ، فإذا سلم قرأ آية الكرسي ثلاث مرات ويستغفر الله خمس عشرة ، جعل الله اسمه في أصحاب الجنة ، وغفر له ذنوب السر والعلانية وكتب له بكل آية قرأها حجة وعمرة وكأنا أعتق ستين من ولد إسماعيل ، فإن مات فيما بينه وبين الجمعة الأخرى مات شهيداً (ابن الجوزي) من حديث أبي أمامة الباهلي ، وفيه أحمد بن محمد بن غالب بن غلام خليل .

(٦١) [حديث] أبي ذر . قيل يا رسول الله كيف ينبغي للذنب أن يتوب من الذنوب قال يغتسل ليلة الإثنين بعد الوتر ، ويصلي اثنتي عشرة ركعة ، يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب ، وقل يا أيها الكافرون مرة ، وعشر مرات قل هو الله أحد ، ثم يقوم ويصلي أربع ركعات ، ويسلم ويسجد ، ويقرأ في سجوده آية الكرسي مرة ثم يرفع رأسه ويستغفر مائة مرة ، ويقول مائة مرة لا حول ولا قوة إلا بالله ، ويصبح من الغد صائماً ، ويصلي عند إفطاره ركعتين بفاتحة الكتاب وخمس مرات قل هو الله أحد ، ويقول : يا مقلب القلوب تقبل توبي كما تقبلت من نبيك داود ، واعصمني كما عصمت يحيى بن زكريا واصلحني كما أصلحت أوليائك الصالحين ، اللهم إني نادم على ما فعلت فاعصمني حتى لأعصيك ، ثم يقوم نادماً فإن رأس مال التائب الندامة ، فمن فعل ذلك تقبل الله توبته وقضى حوائجه ، ويقوم من مقامه ، وقد غفر الله له الذنوب كما غفرت لداود ، ويبعث الله إليه ألف ملك يحفظونه من إبليس وجنوده إلى أن تفارق الروح جسده ، ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة ، ويقبض الله روحه ، والله عنه راض ، ويغسله جبريل مع ثمانين ألف ملك يستغفرون له ويكتبون له الحسنات إلى يوم القيامة ، ويبشروه منكر ونكير بالجنة ، وفتح الله في قبره بايين من الجنة ويدخل الجنة بغير حساب يجاور فيها يحيى بن زكريا (ابن الجوزي) وفي سنده مجاهيل .

(٦٢) [حديث] أم سلمة : دخل شاب من أهل الطائف على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال يا رسول الله إني عصيت ربي وأضعت صلاتي فما حيلتي ؟ قال حيلتك بعد ما تبت وندمت على ما صنعت ، أن تصلي ليلة الجمعة ثمان ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة

الكتاب مرة وخمسا وعشرين مرة قل هو الله أحد فإذا فرغت من صلاتك فقل بعد التسليم ألف مرة صلى الله على محمد النبي الأُمي فإن الله تعالى يجعل ذلك كفارة لصلواتك ولو تركت صلاة مائتي سنة ، وغفر الله لك الذنوب كلها ، وكتب الله لك في كل ركعة مدينة في الجنة ، وأعطاك بكل آية قرأتها ألف حوراء ، وتدخل الجنة بغير حساب ، ومن صلى بعد موتى هذه الصلاة رآني في المنام من ليلته ، وإلا فلا تتم له من الجمعة القابلة حتى يراني في المنام ، ومن رآني في المنام فله الجنة (قا) وفيه مجاهيل .

(٦٢) [حديث] من لم تفته ركعة من صلاة الغداة أربعين ليلة ، لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة (رواه إسحق بن أبي زيد) من حديث أنس ، وإسحق مجهول ، وقد اتهموه بوضعه .

(٦٤) [حديث] ما من مؤمن يصلي ليلة الجمعة ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وخمسا وعشرين مرة قل هو الله أحد ، ثم يسلم . ثم يقول ألف مرة صلى الله على محمد النبي الأُمي ، فإنه يراني في المنام ، ومن رآني غفر الله له الذنوب (ابن الجوزي) من حديث ابن عباس ولا يصح فيه مجاهيل .

(٦٥) [أثر] ابن شهاب . من اغتسل ليلة الجمعة وصلى ركعتين يقرأ فيهما بقل هو الله أحد ألف مرة ثم نام رأى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال محمد بن عكاشة أحد رواه فدمت عليه نحو من سنتين أغتسل كل ليلة جمعة ، وأصل ركعتين وأقرأ فيهما بقل هو الله أحد ألف مرة طمعا أن أرى النبي صلى الله عليه وسلم فرأيته وذكر أنه عرض عليه اعتقادا في قصة طويلة (ابن الجوزي) وآفته ابن عكاشة .

(٦٦) [حديث] من صلى ركعتين يقرأ في إحداهما من الفرقان من تبارك الذي جعل في السماء بروجا ، حتى يختم ، وفي الركعة الثانية أول سورة المؤمنين ، حتى يبلغ فتبارك الله أحسن الخالقين ، ثم يقول في كل ركعة من ركوعه سبحان الله العظيم وبحمده ثلاث مرات ، ومثل ذلك في سجوده أعطاه الله عشرين خصلة يؤمن من شر الجن والانس ، ويعطيه الله كتابه يمينه يوم القيامة ويؤمن من عذاب القبر ومن الفزع الأكبر ويعلمه

الكتاب وإن لم يكن حريصا عليه ويزع من الفقر ويذهب عنه هم الدنيا ، ويؤتبه الله الحكيم ويبصره كتابه الذي أنزله على نبيه ويلقنه حجته يوم القيامة ويجعل النور في قلبه ولا يحزن إذا حزن الناس ، ويزع حب الدنيا من قلبه وبكاتب عند الله من الصالحين ، (ابن الجوزي) من حديث علي ، وفيه يغتم بن سالم .

الفصل الثاني

(٦٧) [حديث] ابن عباس كان للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن يطرب ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الأذان سمع سهل ، فإن كان أذانك سمحا سهلا وإلا فلا تؤذن (حب) وقال لا أصل له ، وفيه إسحق بن أبي يحيى الكعبي لا تحمل الرواية عنه (تعقب) بأن ابن حبان رجح وذكر إسحق في الثقات والحديث أخرجه الدارقطني في سننه ، وله شاهد من قول عمر بن عبدالعزيز ، أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (قلت) هكذا قال السيوطي أن ابن حبان رجح فذكر إسحق في الثقات والذي في الميزان واللسان أن ابن حبان غفل فذكره في الثقات ، بعد أن قال فيه في الضعفاء ما قال والله أعلم .

(٦٨) [حديث] أبي جحيفة إن بلالا أذن لرسول الله مثنى مثنى واقام مثل ذلك (حب) من طريق زياد بن عبد الله البكائي وقال باطل وزياد فاحش الخطا لا يجوز الاحتجاج بخبره (تعقب) بأن زياد ثقة صدوق روى له الشيخان لكن عد هذا الحديث في مناكيره وقد أخرجه الطبراني في الأوسط والمنكر منه تشية الإقامة لمخالفته لما في الصحيح ولم ينفرد بذلك بل ورد من طريق غيره من حديث عبد الله بن زيد كان أذان النبي صلى الله عليه وسلم واقامته شفعاً مرتين مرتين أخرجه الطبراني (قلت) رواه الترمذي وقال منقطع وقال الحاكم والبيهقي الروايات عن عبد الله بن زيد في هذا الباب كلها منقطعة لأن عبد الله بن زيد استشهد يوم أحد وأسنده عن عبيد الله بن عمر قال دخلت ابنة عبد الله ابن زيد على عمر بن عبدالعزيز فقالت يا أمير المؤمنين أنا ابنة عبد الله بن زيد شهد أبي بدرا وقتل يوم أحد قال الحافظ ابن حجر وفي هذا نظر لأن عبيد الله بن عمر لم يدرك هذه القصة وقد روى الواقدي عن محمد بن عبد الله بن زيد قال توفي أبي بالمدينة سنة اثنتين

وثلاثين وقال ابن سعد شهد أحدا والخندق والمشاهد كلها ولو صح ما تقدم للزم أن تكون ابنة عبدالله بن زيد صحابية قال الحافظ وروى عبد الرزاق والدارقطني والطحاوي من حديث الأسود بن يزيد أن بلالا كان يثني الأذان ويثني الإقامة وروى الحاكم والبيهقي في الخلافيات والطحاوي من رواية سويد بن غفلة أن بلالا كان يثني الأذان والإقامة وروى الطبراني في مسند الشاميين من طريق قتادة بن أبي أمية عن بلال أنه كان يجعل الأذان والإقامة مثنى مثنى، وحديث ابن أبي محذورة في ثنية الإقامة مشهور عند النسائي وغيره انتهى كلام الحافظ والله أعلم .

(٦٩) [حديث] بين كل اذنين صلاة الاصلوة المغرب (البرار) من حديث بريدة وفيه حيان بن عبيد الله كذبه الفلاس (تعقب) بأن البرار قال بعد تخريجه لانعم رواه الاحيان وهو بصري مشهور ليس به بأس زاد الهيثمي في مجمع الزوائد فقال ولكنه اختلط وذكره ابن عدى في الضعفاء انتهى وحيان هذا غير الذي كذبه الفلاس ذلك حيان ابن عبدالله بالتسكير أبو جلة الدارمي وهذا حيان بن عبيد الله بالتصغير أبو زهير البصري ثم أن الحديث في صحيح البخارى من طريق كهمس عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذنين صلاة وليس فيه إلا المغرب ولما أخرج البيهقي في سننه حديث كهمس قال ورواه حيان بن عبيد الله عن عبدالله بن بريدة فأخطأ في اسناده وأتى بزيادة لم يتابع عليها وساقه باسناده وكذلك قال ابن خزيمة إن حيان أخطأ في هذا الإسناد قال وكأنه لما رأى أخبار ابن بريدة عن أبيه توهم أن هذا الخبر هو أيضا عن أبيه ولعله لما رأى العامة لا تصلى قبل المغرب توهم أن لا يصلى قبل المغرب فزاد هذه الكلمة في الخبر قال وازدد علما بأن هذه الرواية خطأ أن ابن المبارك قال في حديثه عن كهمس : فكان ابن بريدة يصلى قبل المغرب ركعتين فلو كان ابن بريدة قد سمع من أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الاستثناء الذى زاد حيان في الخبر لم يكن يخالف خبر النبي صلى الله عليه وسلم .

(٧٠) [حديث] لا صلاة لجار المسجد إلا فى المسجد (١) (حب) من حديث عائشة وفيه عمر بن راشد الجارى (تعقب) بأنه لم يتهم بكذب وقد وثقه العجلي وغيره وروى

(١) لشقيقنا السيد عبد العزيز الصديق جزء فى تحسين هذا الحديث .

له الترمذى وابن ماجه (قلت) قوله لم يهتم بكذب ممنوع كما يعلم ممامر في المقدمة والله أعلم وللحديث طرق أخرى فأخرجه الحاكم والدارقطنى من حديث أبي هريرة والدارقطنى من حديث جابر بن عبد الله ، وعبد الرزاق فى المصنف والبيهقى فى السنن من حديث على موقوفاً بزيادة قيل من جار المسجد قال من سمع النداء (قلت) وعن حكم على هذا الحديث بالوضع العلامة رضى الدين الصغانى فى جزئه الذى جمع فيه ما وقع فى الشهاب للقضاعى والنجم للاقليشى من الأحاديث الموضوعة وورده الحافظ أبو الفضل العراقى فى جزء له تعقب فيه على الصغانى فى أحاديث فقال أخرجه الحاكم فى مستدركه من حديث أبي هريرة ثم قال واعترض غير واحد من الحفاظ على الحاكم فى تصحيحه بأن إسناده ضعيف ثم قال وإن كان فيه ضعف فلا دليل على كونه موضوعاً انتهى والله تعالى أعلم .

(٧١) [حديث] عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى فى الموضع الذى يبول فيه الحسن والحسين فقلت له ألا تخص لك موضعاً فى الحجره أنظف من هذا فقال يا حميراء أما علمت أن العبد إذا سجد لله سجدة طهر الله موضع سجوده إلى سبع أرضين (عد) وفيه بزيع بن حسان أبو الخليل (تعقب) بأن له طريقاً آخر أخرجه الطبرانى فقال حدثنا مطلب بن شعيب حدثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث عن زهرة بن معبد عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى حيث مادنا من البيت فقالت له يا رسول الله ربما صليت فى المكان الذى تمر فيه الحايض فلو اتخذت مسجداً تصلى فيه فيه فقال واجباً لك يا عائشة أما علمت أن المؤمن تطهر بجمده إلى سبع أرضين قال الطبرانى لم يروه عن معبد إلا ابنه تفرد به الليث ولم يروه عن عائشة غير هذا (قلت) وهذا المتن مع نكارته إسناده حسن فمعبد قال فى التقريب مقبول وابنه زهرة قال فى التقريب ثقة عابد والليث فعلمون إمامته وجلالته وعبد الله بن صالح ضعفه جماعة ووثقه آخرون والمطلب قال الطبرانى ثقة مأمون وقول الطبرانى تفرد به الليث ممنوع فقد رواه الحسن بن سفيان فقال ثنا حبان بن موسى ثنا ابن المبارك ثنا حيوة بن شريح أخبرني زهرة بن معبد أن بكير بن الأشج حدثه عن عائشة فذكره ومن هذا الطريق أورده الجوزقانى وقال : منكر منقطع والله أعلم .

(٧٢) [حديث] إذا قتم إلى الصلاة فاتعلوا (عد) من حديث معاذ بن جبل ، وفيه

محمد بن الحجاج اللخمي وهو المتهم بوضعه .

(٧٣) [وحدیث] خذوا زینة الصلاة ، قیل وما زینة الصلاة ؟ قال البسوا نعالکم
وصلوا فیها (عد) من حدیث أبی هريرة وفيه محمد بن الفضل بن عطية .

(٧٤) [وحدیث] أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى خذوا زینتکم
عند كل مسجد قال صلوا فی نعالکم (عق) وفيه عباد بن جویریة تفرد به عن الأوزاعي
(تعقب) فی الثلاثة بأن لها شراهد تقضى بعدم الحكم علیها بالوضع فأخرج
ابن مردويه عن أنس مرفوعا ، مما أكرم الله به هذه الأمة لبس نعالهم فی صلاتهم ،
وأخرج أبو یعلی عن علی مرفوعا : زین الصلاة الخذاء ، وأخرج أبو داود والحاكم ،
وصححه عن شداد بن أوس مرفوعا : خالفوا اليهود وصلوا فی خفافکم ونعالکم ، فإنهم
لا یصلون فی خفافهم ولا نعالهم ، وأخرج البزار عن أنس نحوه ، وأخرج الطبرانی
فی الأوسط عن ابن مسعود مرفوعا : من تمام الصلاة الصلاة فی النعلین ، وأخرج
الشیخان والترمذی والنسائی عن انس : أنه سئل أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
یصلی فی نعالیه ، قال نعم ، ثم إن لحدیث أبی هريرة طريقا آخر أخرجه أبو الشیخ
فی تفسیره وحدیث أنس لم یفرد به عباد بل تابعه یحیی بن عبد الله الدمشقی عن الأوزاعي
به أخرجه الخطیب .

(٧٥) [حدیث] ابن مسعود صلیت مع النبی صلى الله عليه وسلم ومع أبی بکر وعمر
فلم یرفعوا أیدیهم إلا عند افتتاح الصلاة (خط) من طریق محمد بن جابر الیمامی وهو آفته
(تعقب) بأن الدارقطنی والبیهقی أخرجاه من هذا الطريق وله طریق آخر أخرجه أحمد
وأبو داود والترمذی من طریق عاصم بن کلب عن عبد الرحمن بن الأسود عن علقمة
عن ابن مسعود قال ألا أصلى بکم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلی فلم یرفع
یدیه إلا مرة واحدة وفي رواية فرفع یدیه فی أول مرة قال ابن دقیق العید فی الإلمام
وعاصم بن کلب ثقة أخرجه له مسلم وعبد الرحمن أخرجه له مسلم أيضا وهو تابعی وثقه
ابن معین وغيره وقال الحافظ ابن حجر فی تخریج أحادیث الرافعی هذا الحدیث حسنه
الترمذی وصححه ابن حزم وقال ابن المبارك لم یثبت عندی ، وضعفه أحمد وشیخه یحیی
ابن آدم والبخاری وأبو داود وأبو حاتم والدارقطنی (قلت) والدرامی والحیدى الکبیر
والبیهقی والله أعلم وقال ابن حبان هذا أحسن خبر روى لأهل الكوفة وهی فی الحقيقة

أضعف شيء يعول عليه لأن له علة توهمه انتهى ووقع في الخلاصة للنوى حكاية الاتفاق على تضعيف هذا الحديث وتعقبه الزركشى في تخريج الرافعى بأنه صححه ابن حزم والدارقطنى وابن القطان وغيرهم ووافق الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الهداية على حكاية تصحيحه عن الدارقطنى وهو خلاف ما حكاه عنه في تخريج الرافعى ففعل له فيه قولين .

(٧٦) [حديث] على لما نزلت إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما هذه النخيرة التي أمرني بها ربى عز وجل قال ليست بنخيرة ولكنه يأمرك إذا تحرمت للصلاة أن ترفع يديك إذا كبرت وإذا ركعت وإذا رفعت رأسك من الركوع فإنه من صلاتنا وصلاة الملائكة الذين في السموات السبع إن لكل شيء زينة وزينة الصلاة رفع الأيدي عند كل تكبيرة ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم رفع الأيدي في الصلاة من الاستكانة قلت فما الاستكانة قال ألا تقرأ هذه الآية فما استكانوا لربهم وما يتضرعون هو الخضوع (حب) من طريق إسرائيل بن حاتم عن مقاتل بن حيان عن الأصبع بن نباتة وقال وضعه عمر بن صبح على مقاتل فظفر به إسرائيل فحدث به (تعقب) بأن الحديث أخرجه الحاكم في مستدركه لكن تعقبه الذهبى فقال إسرائيل صاحب عجائب لا يعتمد عليه واصبغ شيعى متروك عند النسائى فخالص كلامه أنه ضعيف لا موضوع وبضعفه فقط صرح البيهق بعد أن أخرجه في سننه وكذلك الحافظ ابن حجر في تخريج الرافعى .

(٧٧) [حديث] أنس لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا أم قوما وهم له كارهون وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط ورجلا سمع حى على الفلاح فلم يجب (الترمذى) من طريق محمد بن القاسم الأسدى وقال لا يصح (تعقب) بأن ابن معين وثق محمد بن القاسم وللحديث شواهد عديدة من حديث ابن عمر أخرجه ابو داود وابن ماجه ومن حديث ابن عباس أخرجه ابن ماجه ومن حديث أبى أمامة أخرجه الترمذى وحسنه والضياء فى المختارة ومن حديث طلحة بن عبيد الله أخرجه الطبرانى ومن حديث سلمان أخرجه ابن شعبة فى مسنده ومن حديث ابن عمرو أخرجه الحاكم ومن حديث عمرو بن الحرث بن ضرام أخرجه الحافظ عبد الغنى فى إيضاح الإشكال

ومن شواهد الجملة الأخيرة حديث ابن عباس مرفوعا من سمع المنادى فلم يمتعه من إتيانه عذر لم يقبل الله الصلاة التي صلى رواه أبو داود وابن ماجه والحاكم والدارقطنى وفى رواية من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له إلا من عذر وحديث أبي موسى مرفوعا من سمع النداء فارغا صحيحا فلم يجب فلا صلاة له أخرجه البزار والطبرانى والحاكم وأخرجه العقيلي بهذا اللفظ عن جابر مرفوعا، وابن عدى به عن أبي هريرة مرفوعا، وأخرج أحمد والطبرانى عن معاذ بن أنس مرفوعا، الجفاء كل الجفاء والكفر والنفاق من سمع منادى الله ينادى إلى الصلاة بدعو إلى الفلاح فلا يجيبه، وأخرج ابن أبي شيبة فى مسنده عن يحيى بن أسعد بن زرارة مرفوعا من سمع نداء الجماعة ثم لم يأت ثلاثا ثم سمع ثم لم يأت ثلاثا طبع على قلبه فجعل قلبه قلب منافق، وأخرج الطبرانى عن ابن مسعود مرفوعا : لقد هممت أن أمر بلا لا يقيم الصلاة ثم انصرف إلى قوم يسمعون النداء فلا يجيبون فأحرق عليهم بيوتهم .

(٧٨) [حديث] يؤم القوم أحسنهم وجها (قا) من حديث عائشة من طريق محمد ابن مروان السدى وفيه أيضا مجهول وروى نحوه حسين بن المبارك عن إسماعيل ابن عياش عن هشام عن أبيه عن عائشة والبلاء فيه من حسين ، قال السيوطى أخرجه الديلبى فى مسند الفردوس انتهى . وروى عبدالله بن فروخ عن عائشة أنها سألت من يؤمنا فقالت أقرأكم للقرآن فإن لم يكن فأصبحكم وجها ، وابن فروخ قال : أبو حاتم مجهول ، وقال أحمد بن حنبل : هذا حديث سوء ليس بصحيح (تعقب) بأن ابن فروخ روى له مسلم وأبو داود وحكى الذهبي فى الميزان قول أبي حاتم ثم قال بل صدوق مشهور حدث عنه جماعة ووثقه العجلي وحديثه هذا رواه أبو عبيد وقال أرادت فى حسن السميت والهدى وحديثها المرفوع له طريق آخر أخرجه ابن عساكر من طريق إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن أبي البحرى عن أبيه عن جده عن هشام عن أبيه عن عائشة بلفظ ليؤمكم أحسنكم وجها فإنه أحرى أن يكون أحسنكم خلقا وأخرج البيهقى فى سننه عن أبي زيد الأنصارى وهو عمرو بن أخطب مرفوعا إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم اقرأهم لكتاب الله فإن كانوا فى القراءة سواء فأكبرهم سنا فإن كانوا فى السن سواء فأحسنهم وجها وفيه عبد العزيز بن معاوية غمزه أبو أحمد الحاكم بهذا الحديث .

(٧٩) [حديث] من جمع بين صلاتين من غير عذر فقد أتى بابا من أبواب الكبائر (شا) من حديث ابن عباس وفيه حسين بن قيس الملقب بمجنش (تعقب) بأن الحديث أخرجه الترمذى وقال حنش ضعيف عند أهل الحديث والعمل على هذا عند أهل العلم فأشار بهذا إلى أن الحديث اعتضد بقول أهل العلم وقد صرح غير واحد بأن دليل صحة الحديث قول أهل العلم به وإن لم يكن له إسناد يعتمد على مثله وأخرجه الحاكم وقال حسين ثقة (قلت) تعقبه الحافظ المنذرى فقال بل واه بكرة لا نعم أحداً وثقه غير حصين بن نمير والله أعلم وله شاهد من حديث عمر موقوفاً أخرجه البيهقي وابن أبي شيبة وعبد الرزاق في مصنفيهما ومن حديث أبي موسى موقوفاً أخرجه ابن أبي شيبة .

(٨٠) [حديث] اغتسلوا يوم الجمعة ولو كاسا بدينار (فت) من حديث أبي هريرة وفيه إبراهيم بن حيان البخترى (تعقب) بأن له طريقاً آخر من حديث أنس مرفوعاً أخرجه ابن عدى والديلمى فى مسند الفردوس (قلت) فيه حفص بن عمر والأبلى ؛ كذاب فلا يصح شاهداً والله أعلم وجاء عن أبي هريرة موقوفاً لأغتسلن يوم الجمعة ولو كاسا بدينار أخرجه ابن أبي شيبة فى المصنف وعن كعب مثله أخرجه الخطيب .

(٨١) [حديث] إن الله عز وجل وملائكته يصلون على أصحاب العائم يوم الجمعة (طب) من حديث أبي الدرداء وفيه أيوب بن مدرك قال الأزدي هذا من وضعه (تعقب) بأنه اقتصر على تضعيفه الحافظان العراقي فى تخرىج الاحياء وابن حجر فى تخرىج الرافعى .

(٨٢) [حديث] من أصبح يوم الجمعة صائماً وعاد مريضاً وأطعم مسكيناً وشيع جنازة لم يتبعه ذنب أربعين سنة (عد) من حديث جابر وفيه عمرو بن حمزة والخليل ابن مرة واسماعيل بن إبراهيم ضعفاء مجروحون (تعقب) بأنهم لم يتهموا ووثق ابو زرعة الخليل بن مرة فقال شيخ صالح وقال ابن عدى ليس بمتروك وروى له الترمذى وأخرج البيهقي حديثه هذا فى الشعب ثم أخرج عن أبي هريرة مرفوعاً من أصبح يوم الجمعة صائماً وعاد مريضاً وشهد جنازة وتصدق بصدقة فقد أوجب ثم قال الإسناد الأول يؤكد هذا وكلاهما ضعيف إنتهى وله شاهد آخر من حديث أبي أمامة مرفوعاً

أخرجه الطبراني في الأوسط وآخر من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً وزاد واعتق رقبة أخرجه أبو يعلى والبيهقي في الشعب .

(٨٣) [حديث] شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عما في أيدي الناس (عق) من حديث أبي هريرة وفيه داود بن عثمان الثغري وقال لا أصل له (تعقب) بأن داود لم ينفرد به بل تابعه أبو المنهال حبيب بن عمر الدمشقي طباطبا المهدى عن الأوزاعي ، أخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات وله شواهد بقاء عن ابن عباس موقوفاً بهذا اللفظ أخرجه محمد بن نصر في كتاب الصلاة ، وعن سمرة بن عاصم قال كان يقال شرف المؤمن الصلاة في جوف الليل وعزه استغناؤه عما في أيدي الناس أخرجهما ابن نصر وفي تاريخ البخاري عن صهيب بن مهران قال شرف المؤمن الصلاة في سواد الليل والإياس مما في أيدي الناس ومن شراهدة حديث سهل بن سعد الآتي بعده .

(٨٤) [حديث] سهل بن سعد جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا محمد عش ما شئت فإنك ميت وأحبب من شئت فإنك مفارقه واعمل ما شئت فإنك مجزي به واعلم أن شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس (خط) من حديث سهل بن سعد وفيه زافر بن سليمان لا يتابع على عامة ما رويته وعنه محمد بن حميد الرازي (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الشعب من هذا الطريق وأخرجه الحاكم في المستدرک طريق عيسى بن صبيح عن زافر وقال الحافظ ابن حجر في إماميه تفرد به زافر وهو شيخ بصري صدوق سيء الحفظ كثير الوهم والراوى عنه محمد بن حميد فيه مقال لكنه توبع قال وقد اختلف فيه نظر حافظين فسلكا فيه طرفين متقابلين صححه الحاكم في مستدرکه وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات واتهم به محمداً أوزافراً ومحمد توبع وزافر لم يتهم بالكذب والصواب أنه لا صحيح ولا موضوع ولو توبع زافر لكان حسناً انتهى وقد حكم بحسنه الحافظ المنذرى في الترغيب والترهيب (قلت) وكذا الحافظ العراقي في جزئه الذي رد فيه على الصغاني في أحاديث من الشهاب والنجم زعم أنها موضوعة فقال هذا حديث حسن وفيه محمد بن حميد وزافر ومحمد بن عيينة متكلم فيه وابن حميد وزافر وثقهما أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغير واحد ومحمد بن عيينة

أخو سفيان وثقه العجلي وابن حبان وقد تابع محمد بن حميد إسماعيل بن توبة وهو ثقة رواه الشيرازي في الألقاب انتهى والله أعلم وجاء صدره من حديث جابر أخرجه البيهقي في الشعب ، ومن حديث علي ، أشار إليه البيهقي وأخرجه أبو نعيم في الحيلة .

(٨٥) [حديث] قالت أم سليمان بن داود لسليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام يا بني لا تكثر النوم بالليل فإن كثرة النوم بالليل تدع الرجل فقيراً يوم القيامة (عق) من حديث جابر ولا يصح فيه يوسف بن محمد بن المنكدر متروك (تعقب) بأن هذا القول في يوسف ليس متفقاً عليه بل هو قول النسائي وقال أبو زرعة صالح الحديث وقال ابن عدى أرجو أنه لا بأس به والحديث أخرجه ابن ماجه في سننه والبيهقي في الشعب فعلى قول النسائي هو ضعيف لا موضوع وعلى قول أبي زرعة وابن عدى هو حسن فإن وجد له متابع حكم بحسنه على كل قول .

(٨٦) [حديث] من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار (ابن الجوزي) من حديث جابر من طريق ثابت بن موسى وغيره وجملة ما ذكره ست طرق وأورده أيضاً من حديث أنس من طريق حكاية بنت عثمان بن دينار وأعل الكل ثم نقل عن ابن عدى أنه قال هذا الحديث لا يعرف إلا بثابت وهو رجل صالح فيشبهه أن يكون دخل على شريك وهو يملئ ويقول ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى ثابتاً قال من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وقصد به ثابتاً فظن لغفلته أنه متن الإسناد وسرقه منه جماعة ضعفاء (تعقب) بأن الحديث أخرجه ابن ماجه والبيهقي في الشعب من طريق ثابت وقال القضاعي في مسند الشهاب روى هذا الحديث جماعة من الحفاظ وانتقاء الدارقطني من حديث أبي طاهر الذهلي وما طعن أحد منهم في إسناده ولا متنه وقد أنكره بعض الحفاظ وقال إنه من كلام شريك بن عبد الله ونسب الشبهة فيه إلى ثابت بن موسى الضبي ثم روى بسنده عن أبي عبد الله الحاكم نحو ما نقله ابن الجوزي عن ابن عدى ثم قال وقد روى لنا هذا الحديث من طرق كثيرة وعن ثقات غير ثابت بن موسى وعن غير شريك ثم استنده من طرق منها عبد الرزاق عن سفيان الثوري وابن جريح عن أبي الزبير

عن جابر ومنها أحمد بن محمد بن الحسين بن حفص عن الثوري عن الأعمش عن أبي سفيان
عن جابر ومنها جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر وأسند حديث
أنس من طريق جبارة بن المغلس عن كثير بن سليم عن أنس وله أيضا طريق ثالث
أخرجه ابن عساكر .

(٨٧) (حديث) ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبدالمطلب
ياعباس يا عمه ألا أعطيك الأمانحك ألا أحبوك ألا أفعل بك عشر خصال إذا أنت
فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك أوله وآخره قديمه وحديثه خطاه وعمده صغيره وكبيره
سره وعلايته عشر خصال أن تصلي أربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
وسورة فإذا فرغت من القراءة في أول ركعة وأنت قائم قلت سبحان الله والحمد لله ولا إله
إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة ثم ترقع فتقولها وأنت راكع عشرا ثم ترفع رأسك
من الركوع فتقولها عشرا ، ثم تهوى ساجدا فتقولها وأنت ساجد عشرا ، ثم ترفع رأسك
من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك فتقولها عشرا فذلك
خمس وسبعون في كل ركعة تفعل ذلك في أربع ركعات إن استطعت أن تصلها في كل
يوم مرة فافعل فإن لم تفعل ففي كل جمعة مرة فإن لم تفعل ففي كل شهر مرة فإن لم تفعل ففي
كل سنة مرة فإن لم تفعل ففي عمرك مرة (قط) ولا يثبت فيه موسى بن عبد العزيز مجهول
وجاء من حديث العباس نفسه (قط) وفيه صدقة بن يزيد الخراساني ضعيف ومن حديث
أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم (قط) أيضا وفيه موسى بن عبيدة ليس بشيء
(تعقب) بأن حديث ابن عباس أخرجه أبو داود وابن ماجه والحاكم وحديث أبي رافع
أخرجه الترمذي وابن ماجه وقد رد الحفاظ على ابن الجوزي في إبراده الأحاديث الثلاثة
في الموضوعات وأورد الحفاظ ابن حجر حديث ابن عباس في كتاب الخصال المكفرة
وقال رجال إسناده لا بأس بهم وقد أساء ابن الجوزي بذكره في الموضوعات وقوله أن
موسى بن عبد العزيز مجهول لم يصب فيه فإن ابن معين والنسائي وثقاه فلا يضره أن
يجهل حاله من جاء بعدهما وشاهده ما أخرجه الدارقطني من حديث العباس والترمذي
وابن ماجه من حديث أبي رافع وأبو داود من حديث ابن عمر وله طرق أخرى انتهى
وقال في أمالي الأذكار حديث ابن عباس أخرجه البخاري في القراءة خلف الإمام وأبو
داود وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه والحاكم في مستدرکه والبيهقي وغيرهم وقال ابن

شاهين في الترغيب سمعت أبا بكر بن أبي داود يقول سمعت أبي يقول أصح حديث في صلاة التسييح هذا وقال : موسى بن عبد العزيز وثقه ابن معين والنسائي وابن حبان وروى عنه خلق وأخرج له البخارى في القراءة هذا الحديث بعينه وأخرج له في الأدب حديثا في سماع الرعد وبعض هذه الأمور ترتفع الجهالة ومن صحح هذا الحديث أو حسنه غير من تقدم ابن منده ألف فيها كتابا والآخرى والخطيب وأبو سعد بن السمعانى وأبو موسى المدينى وأبو الحسن ابن المنضل والمنذرى وابن الصلاح والنوى في تهذيب الأسماء واللغات والسبكي وآخرون وقال الديلمى في مسند الفردوس صلاة التسييح أشهر الصلوات وأصحها إسنادا وقال الدارقطنى أصح شيء في فضائل السور حديث قل هو الله أحد وأصح شيء في فضل الصلاة حديث صلاة التسييح وروى البيهقى وغيره عن أبي حامد بن الشرقى قال كتب مسلم بن الحجاج معنا هذا الحديث عن عبد الرحمن بن بشير يعنى حديث صلاة التسييح فسمعت مسلما يقول لا يروى فيها إسناد أحسن من هذا وقال الترمذى قدر رأى ابن المبارك وغيره صلاة التسييح وذكروا الفضل فيه وقال الحاكم وبما يستدل به على صحته استعمال الأئمة له كابن المبارك وقال البيهقى كان عبدالله بن المبارك يصلها وتداولها الصالحون بعضهم عن بعض وفى ذلك تقوية للحديث المرفوع قال الحافظ ابن حجر وأقدم من روى عنه فعلا صريحا أبو الجوزاء أوس بن عبد الله البصرى من ثقات التابعين أخرجه عنه الدارقطنى بسند حسن وقال عبد العزيز ابن أبي رواد وهو أقدم من ابن المبارك من أراد الجنة فعليه بصلاة التسييح وقال أبو عثمان الخيرى الزاهد ما رأيت للشذائد والعموم مثل صلاة التسييح وقد نص على استحبابها أئمة الطريقتين من الشافعية والحديث ابن عباس هذا طرق فتابع موسى بن عبد العزيز إبراهيم بن الحكم ومن طريقه أخرجه ابن راهويه وابن خزيمة والحاكم وقال إنه أصح طرقه وتابع عكرمة عن ابن عباس عطاء أخرجه الطبرانى فى الكبير وأبو نعيم بسند رجاله ثقات وأبو الجوزاء أخرجه الطبرانى فى الأوسط والدارقطنى فى صلاة التسييح من طريقين عنه ومجاهد أخرجه الطبرانى فى الأوسط فهذه ست طرق وأما حديث العباس فأخرجه الدارقطنى فى الأفراد وابن شاهين فى الترغيب وأبو نعيم فى قربان المتقين وظن ابن الجوزى أن صدقة الذى فيه : ابن يزيد الخراسانى وليس كذلك إنما هو ابن عبدالله الدمشقى المعروف بالسمين ضعف من قبل حفظه ووثقه

جماعة فيصلح في المتابعات بخلاف الخراساني فإنه متروك وله طريق آخر أخرجه إبراهيم بن أحمد الخرقى في فوائده وفي سنده حماد بن عمرو النصبى كذبوه وأما حديث أبي رافع فأخرجه الترمذى وابن ماجه وأبو نعيم في القربان وقول ابن الجوزى إن موسى بن عبيدة علة الحديث مردود فإنه ليس بكذاب مع ماله من الشواهد وقد ورد حديث صلاة التسييح من حديث الفضل بن العباس أخرجه أبو نعيم في القربان ومن حديث ابن عمرو أخرجه أبو داود والدارقطنى وابن شاهين في الترغيب من طرق ومن حديث ابن عمر أخرجه الحاكم وصححه لكن تعقبه الذهبي وأخرجه البيهقى في الدعوات والدارقطنى والطبسى من طرق عنه ومن حديث على أخرجه الدارقطنى والواحدى في الدعوات من طريقين ومن حديث جعفر بن أبي طالب أخرجه عبد الرزاق والدارقطنى من طريقين ومن حديث عبد الله بن جعفر أخرجه الدارقطنى ومن حديث أم سلمى أخرجه أبو نعيم ومن حديث الأنصارى أخرجه أبو داود بسند حسن وهذا الأنصارى قيل هو جابر بن عبد الله حكاه المزى ويحتمل أن يكون أبا كبشة الأنمارى فتكون ميم الأنمارى كبرت قليلا فاشبهت الصاد ومستندى في ذلك أن في مسند الشاميين للطبرانى حديثين بسند أبي داود بعينه قال فيهما حدثني أبو كبشة الأنمارى وجاء من مرسل إسماعيل بن رافع أخرجه سعيد بن منصور والخطيب في صلاة التسييح انتهى كلام الحافظ ابن حجر الشافعى ملخصا ومن صحح حديثها أو حسنه غير من تقدم الحافظ العلاءى والشيخ سراج الدين البلقينى والشيخ بدر الدين الزركشى ، وناقض الحافظ ابن حجر فقال في تخرىج الرافعى والحق أن طرقه كلها ضعيفة وأن حديث ابن عباس يقرب من شرط الحسن ألا أنه شاذ لشدة الفردية فيه وعدم المتابع والشاهد من وجه معتبر ومخالفة هيئتها لهيئة باقى الصلوات وموسى ابن عبد العزيز وإن كان صادقا صالحا فلا يحتمل منه هذا التفرد وقد ضعفها ابن تيمية والمزى وتوقف الذهبي حكاه عنه ابن عبد الهادى فى أحكامه انتهى (قلت) كذلك اختلف كلام النووى فيه فحسنة فى تهذيب الأسماء واللغات كما مروى فى الأذكار استحبابها وضعفه فى شرح المهذب وقال فى استحبابها عندى نظر والله تعالى أعلم .

(٨٨) [حديث] إذا دخل أحدكم بيته فلا يجلس حتى يركع ركعتين (قال الأزدى)

رواه إبراهيم بن يزيد بن قديد ، من حديث أبي هريرة ، وإبراهيم يروى عن الأوزاعى

مناكير (تعقب) بأن إبراهيم هذا ذكره ابن حبان في الثقات كما قاله الحافظ ابن حجر في لسان الميزان ثم لا يلزم من كون الحديث منكر أن يكون موضوعا ، وقد أخرجه البيهقي في الشعب من هذا الوجه ، ثم قال أنكره البخارى بهذا الإسناد ، ثم قال وله شاهد وأخرج من طريق آخر عن أبي هريرة مرفوعا إذا دخلت منزلك فصل ركعتين تمنعناك مدخل السوء ، وإذا خرجت من منزلك فصل ركعتين ، تمنعناك مخرج السوء ، انتهى ، وهذا الحديث أخرجه البزار في مسنده ومن طريقه عند البيهقي ، وقال الهيثمي في مجمع الروائد رجاله موثقون ، فالحديث إذا حسن وله شاهد آخر من مرسل عثمان ابن أبي سودة : صلاة الأوابين وصلاة الأبرار ، ركعتان إذا دخلت بيتك ، وركعتان إذا خرجت أخرجه سعيد بن منصور في سننه .

(٨٩) [حديث] من كانت له إلى الله حاجة ، أو إلى أحد من بني آدم ، فليتوضأ فليحسن الوضوء ، ثم ليصل ركعتين ، ثم ليثن على الله ، وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم ليقل لا إله إلا الله الحكيم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم ، الحمد رب العالمين أسألك موجبات رحمتك ، وعزائم مغفرتك ، والغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم ، لا تدع لنا ذنباً إلا غفرته ، ولا همأ إلا فرجته ، ولا حاجة هي لك رضى إلا قضيتها يا أرحم الراحمين (الترمذى) من حديث عبدالله بن أبي أوفى من طريق فايد بن عبدالرحمن وقال غريب وفايد يضعف في الحديث ، وقال أحمد متروك (تعقب) بأن هذا لا يقتضى أن يكون موضوعا ، بل أخرجه الحاكم في المستدرک ، وقال فائد مستقيم الحديث (قلت) وقال الحافظ المنذرى طرق أسانيد هذا الحديث جيدة ، ومثنه غريب والله تعالى أعلم ، وقال الحافظ ابن حجر في أماليه وجدت له شاهدا من حديث أنس ، أخرجه الطبرانى في الدعاء وسنده ضعيف ، وأخرجه الديلمى من وجه آخر ضعيف أيضا ، قال وله شاهد آخر من حديث أبي الدرداء مختصرا ، أخرجه الإمام أحمد بسند حسن ، وأخرجه أحمد أيضا والبخارى في التاريخ ، من وجه آخر ، والطبرانى من وجه ثالث أتم منه ، لكن سنده أضعف ، انتهى .

(٩٠) [حديث] من صلى ركعتين في ليلة جمعة قرأفيهما بفاتحة الكتاب ، وخمس عشرة مرة إذا زلزلت ، أمته الله عز وجل من عذاب القبر ومن أهوال يوم القيامة (رواه

عبد الله بن داود الواسطي) من حديث أنس ، وعبد الله منكر الحديث جدا (تعقب) بأن ابن عدى مشاه ، فقال لا بأس به إن شاء الله ، وقد مر غير مرة أن المنكر لا يلزم أن يكون موضوعا ، والحديث أخرجه الديلمي في مسند الفردوس ، والمظفر بن الحسين الأرجاني في كتاب فضائل القرآن ، وإبراهيم بن المظفر في كتاب وصول القرآن للبيت ، من هذا الوجه ، وجاء من حديث ابن عباس مرفوعا نحوه ، أخرجه الديلمي ، وقال الحافظ ابن حجر في أماليه : غريب ، وسنده ضعيف ، فيه من لا يعرف (قلت) تنمة كلام الحافظ وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو وإن كان مضعفا لا يحتمل هذا انتهى ، وقال الحافظ العراقي في حديث أنس ، إسناده ضعيف جدا ، ثم ذكر حديث ابن عباس ، وقال وإسناده ضعيف أيضا ، والله أعلم .

(٩١) [حديث] ابن عباس : قال علي بن أبي طالب ، يا رسول الله ، إن القرآن نقلت من صدري ، فقال ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن ، وينفع من علمته ، قلت بلى ، بأبي أنت وأمي ، قال صل ليلة الجمعة أربع ركعات تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب ، ويس وبحم الدخان ، وفي الثالثة بفاتحة الكتاب ، وبآلم تنزيل السجدة ، وفي الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المنفصل ، فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله واثن عليه ، وصل على النبي صلى الله عليه وسلم ، واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ، ثم قل اللهم ارحمني بترك المعاصي أبدا ما أبقيتني ، وارحمي أن أتكلف ما لا يعينني ، وارزقي حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات والأرض ، ذا الجلال والإكرام ، والعزة التي لا ترام ، أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ، ونور وجهك ، أن تلزم قلمي حفظ كتابك ، كما علمتني ، وارزقي أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني ، وأسألك أن تنور بالكتاب بصري ، وتطلق به لساني ، وتفرج به عن قلبي ، وتشرح به صدري ، وتستعمل به بدني ، وتقويني على ذلك وتعينني عليه ، فإنه لا يعين على الخير غيرك ، ولا يوفق له إلا أنت . فافعل ذلك ثلاث جمع أو خمسا أو سبعا ، تحفظه يأذن الله تعالى ، وما أخطأ مؤمن قط فأتى النبي بعد ذلك بسبع جمع ، فأخبره بحفظه القرآن والحديث ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم مؤمن ورب السكينة علم أبا حسن علم أبا حسن (طب) ولا يصح ، فيه محمد بن إبراهيم القرشي وأبو صالح إسحق بن نجيم (قط) في الأفراد ، وقال انفرد به هشام بن عمار ، عن الوليد بن

مسلم ، قال ابن الجوزى والوليد بدلس التسوية ، ولا أنهم به إلا النقاش شيخ الدارقطنى (تعقبه) الحافظ ابن حجر ، فقال هذا الكلام تهافت ، والنقاش برىء من عهدته ، فإن الترمذى أخرجه فى جامعه من وجه آخر عن الوليد بن مسلم وحسنه ، وأخرجه أيضا الحاكم وصححه على شرط الشيخين (قلت) تعقبه الذهبى فى تلخيص المستدرک فقال : هذا منكر شاذ أخاف أن يكون موضوعا ، وقد حيرنى والله جودة سنده ، فإنه ليس فيه إلا الوليد بن مسلم ، وقد صرح بالتحديث ، وقال حدثنى ابن جريج ، انتهى ، ورأيت بخط الحافظ ابن حجر ، على حاشية مختصر الموضوعات ، لابن درباس ما ملخصه ، أما قول الدارقطنى تفرد به هشام ، عن الوليد ، فليس كذلك بل تابعه عليه سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى ، ومن طريقه أخرجه الترمذى ، وسليمان ، وإن تكلم فيه فقد أخرج له البخارى قال الذهبى لو لم يذكره العقيلي فى الضعفاء لما ذكرته فإنه ثقة مطلقا ثم ساق له الذهبى هذا الحديث وقال عقبه حديث منكر جدا فلعل سليمان شبه له وأدخل عليه كما قال ابو حاتم لو أن رجلا وضع له حديثا لم يفهم انتهى وقال فى اللسان لعل الوليد دلسه على ابن جريج فقد ذكر ابن أبى حاتم فى ترجمة محمد بن إبراهيم القرشى أنه روى عنه الوليد بن مسلم وهشام ابن عمار انتهى وقال السخاوى قال المنذرى طرق أسانيد هذا الحديث جيدة ومثته غريب جدا والحق أنه ليست له علة إلا أنه عن ابن جريج عن عطاء بالنعنة أفاده شيخنا يعنى ابن حجر ، واخبرنى غير واحد أنهم جربوا الدعاء به فوجدوه حقا انتهى والله اعلم .

(٩٢) [حديث] اثنتا عشرة ركعة تصلين من ليل أو نهار وتشهد بين كل ركعتين فإذا تشهدت فى آخر صلاتك فأئن على الله تعالى وصل على النبي صلى الله عليه وسلم واقرأ وأنت ساجد فاتحة الكتاب سبع مرات ، وقل لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير عشر مرات ثم قل اللهم إنى أسئلك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك واسمك الأعظم وجدك الأعلى وكلباتك التامة ثم سل حاجتك ثم ارفع رأسك ، ثم سلم يمينا وشمالا ، ولا تعلموها السفهاء فانهم يدعون بها فيستجاب لهم (حا) فى المائة وغيرها من حديث ابن مسعود وفيه عمر بن هرون البلخى (تعقب) بأن عمر روى له الترمذى وابن ماجه وقال الذهبى فى الميزان كان من أوعية العلم على ضعفه وكثرة مناكيره وما اظنه من يتعمد الباطل انتهى والحديث أخرجه البيهقى فى الدعوات

الكبير من هذا الوجه ، وله طريق آخر أخرجه ابن عساكر من حديث أبي هريرة وفيه الحسن بن يحيى الخشني قال الذهبي في المغني تركوه وقال في الكاشف وهاه جماعة وقال دحيم وغيره لأبأس به وذكره الحافظ شمس الدين ابن الجزري في كتابه الحصن الحصين من رواية البيهقي ثم قال قال البيهقي إنه قد جرب فوجد سببا لقضاء الحاجة قال ورويناه في كتاب الدعاء للواحدى وفي سنده غير واحد من أهل العلم وذكر انه قد جربه فوجده كذلك قال وانا قد جربته فوجدته كذلك على أن في سنده من لا أعرفه انتهى ورواه الديلمي في مسند الفردوس مسلسلا يقول كل من رواه جربته فوجدته حقا إلى ابن مسعود وقال الديلمي وأنا جربته فوجدته حقا وقال العراقي في شرح الترمذى ، في الكلام على إسناد هذا الحديث وبيان ضعفه : وداود بن أبي عاصم لم يدرك ابن مسعود ولا يعرف له عنه رواية والظاهر ان ذكر ابن مسعود فيه وهم من بعض رواته وإنما هو عن داود بن أبي عاصم عن عروة بن مسعود مرسل. فجعل بعض رواته مكان عروة عبد الله فوقع الوهم ومع ذلك فهو شاذ مخالف للأحاديث الصحيحة في نهيه صلى الله عليه وسلم عن القراءة في الركوع والسجود انتهى ونقل ابن الأثير في النهاية والزرکشي في الأدعية عن الحنفية انه يكره أن يقال في الدعاء اللهم إني أسئلك بمعاقدة العز من عرشك وإن جاء به الحديث لأنه لا ينكشف معناه لكل أحد قال ابن الأثير وحقيقة معناه بعز عرشك .

الفصل الثالث

(٩٢) [حديث] لاصلاة في الحمام ولا تسلم على بادی العورة بالحمام (نجا) من حديث أنس من طريق أبي هدبة .

(٩٤) [حديث] من تهاون بصلاته عاقبه الله بخمس عشرة خصلة ستة منها في الدنيا وثلاثة منها عند الموت وثلاثة منها في قبره وثلاثة منها تصيبه يوم القيامة إذا خرج من قبره فأما التي تصيبه في دار الدنيا فأولها يرفع الله البركة من رزقه والثانية ينزع الله البركة من عمره والثالثة يرفع الله سيما الصالحين من وجهه ، والرابعة لاحظ له في دعاء الصالحين ، والخامسة كل عمل يعمل من أعمال البر لا يؤثر عليه ، والسادسة لا يرفع الله دعاءه إلى السماء (١) وأما التي تصيبه منها في قبره فأولها يوكل الله به ملكا يزججه في قبره إلى يوم القيامة (١) نقص الثلاث التي تصيبه عند الموت ، والحديث بتمامه في كتاب ارشاد العباد للديباري .

والثانية تكون ظلمة في قبره فلا يضيء له أبدا ، والثالثة يضيق الله عليه قبره إلى يوم القيامة وأما التي تصيبه منها إذا خرج من قبره فأولها يوكل الله به ملكا يسحبه على حروجه في عرصات القيامة ، والثانية يحاسب حسابا طويلا ؛ والثالثة لا ينظر الله إليه ولا يزكيه وله عذاب أليم ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم تغلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة ، واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا إلا من تاب (نجما) . من حديث أبي هريرة قال في الميزان حديث باطل ركبه محمد بن علي بن العباس على أبي بكر بن زياد النيسابوري وقال في اللسان هو ظاهر البطلان من أحاديث الطريقة .

(٩٥) [حديث] أن الله عز وجل لم يجب أن يشق عليكم طرفة عين فمن لم بقدر على عمل إلا بمشقة فلا يأيننه فإن الله وضع المشقة عنه ومن صدع له رأس فأحب أن يصلى قاعدا فله أجر قائم (م) من حديث عائشة وفيه الحكم بن عبد الله الأيلي (قلت) وفيه أيضاً أبو بحر محمد بن الحسن والله أعلم أيهما وضعه .

(٩٦) [حديث] داوموا على الصلوات الخمس فإن الله افترضهن عليكم فلا تتركوها استخفافا بها ولا جودا (قط) في غرائب مالك من حديث ابن عمر وذكر الحديث بطوله وقال هذا موضوع وضعه اسحق بن عبد الصمد وأورده صاحب الميزان في ترجمة مروان السنجاري واتهمه به .

(٩٧) [حديث] لا تجزى صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب إلا أن يكون وراء الإمام (حا) في تاريخه من حديث جابر وفيه محمد بن اشرس .

(٩٨) [حديث] أبي بكر الصديق بالله العظيم حدثني محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم وقال بالله العظيم لقد حدثني جبريل وقال بالله العظيم لقد حدثني ميكائيل وقال بالله العظيم لقد حدثني اسرافيل وقال قال الله يا اسرافيل وعزتي وجلالي وجودي وكرمي من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم متصلة بفاتحة الكتاب مرة واحدة اشهدوا على اني قد غفرت له وقبلت منه الحسنات وتجاوزت عنه السيئات ولا أحرق لسانه في النار واجيره من عذاب القبر وعذاب النار وعذاب القيامة والفرع الأكبر وبلقاني قبل الانبياء والأولياء اجمعين

(أبو حفص الميائشي) في المجالس المكية مسلسلا بالحلف بالله العظيم وإنه لكذب بين
وبهتان عظيم .

(٩٩) [حديث] صلاة بسواك تعدل أربعائة بغير سواك وكأنما أعتق رقبة من ولد
إسماعيل ويخرج من ذنوبه كما تخرج الشعرة من العجين ، وإن يخرج الدجال لم يكن له عليه
سبيل (مى) من حديث أنس (قلت) لم بين علته وفيه جماعة لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(١٠٠) [حديث] من علق قنديلا في المسجد صلى عليه سبعون الف ملك حتى
يطنى ذلك القنديل ومن بسط فيه حصيرا صلى عليه سبعون الف ملك حتى ينقطع ذلك
الحصير (بخ) من حديث معاذ وفيه عمر بن صبح (قلت) أورده ابن الجوزي في الواهيات
وقال وضعه عاصم بن سليمان الكوزي يعني شيخ عمر بن صبح وأورد أيضا من حديث
عمر مرفوعا من نور في مساجدنا نور الله قبره ومن راح فيه رائحة أدخل الله في قبره
من روح الجنة ، وفيه ابراهيم بن البراء متهم ذو موضعات قال الذهبي وعلينا بطلان
هذا بأن النبي صلى الله عليه وسلم مات ولم يوقد في حياته في مسجده قنديلا ولا بسط فيه
حصيرا ولو كان قال لأصحابه هذا لبادروا إلى هذه الفضيلة والله أعلم وجاء صدره من
طريق آخر أخرجه ابن النجار في تاريخه (قلت) في سنده من لم أعرفهم والله أعلم

(١٠١) [حديث] إذا هم العبد أن يزق في المسجد اضطربت أركانه وانزوى كما تنزوى
الجلدة في النار فإن هو ابتلعها أخرج الله منه اثنين وسبعين داء وكتب له بها ألف ألف
حسنة (مى) من حديث أنس (قلت) في سنده من لم أعرفه وأورده الغزالي في الإحياء مختصراً
ولفظه إن المسجد ليزوى من النخامة كما ينزوى الجلد من النار وقال العراقي في تخريجه
لا أصل له مرفوعاً وإنما هو من قول أبي هريرة والله تعالى أعلم

(١٠٢) [حديث] تعاهدوا هذه المساجد بالتجسيص والقناديل والسرج والريجة
الطيبة والتوسيع على أهليكم بالطعام والإدام والكسوة في رمضان (حا) من حديث
أنس وفيه الحسين بن علوان

(١٠٣) [حديث] من أحب الله أحب القرآن ومن أحب القرآن أحبني ومن

أحبنى أحب أصحابي وقرابتي ومن أحب الله أحب المساجد فانها أفنية الله وابنيته
أذن الله تعالى في رفعها وبارك فيها مباركة مبارك أهلها ميمونة ميمون أهلها محفوظة
محفوظ أهلها هم في مساجدهم والله في حوائجهم وهم في صلاتهم وفي ذكر ربهم والله محيط
من ورائهم ومتكفل بأرزاقهم (مى) من حديث أنس (قلت) لم يبين علته وفيه موسى
ابن عبد الرحمن وأظنه الثقفى الصنعانى فان الذهبى أورد هذا الحديث فى ترجمته فى الميزان
لكنه جعله من روايته عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ونقل عن ابن عدى
انه قال فيه وفى حديثين آخرين من روايته بهذا السند هذه الأحاديث بواطيل والله أعلم

(١٠٤) [حديث] من كسح بيتا من بيوت الله فكانما حج أربعائة حجة وغزا
أربعائة غزوة واعتق أربعائة نسمة وصام أربعائة سنة (مى) من حديث أنس وفيه
أبو سلمة محمد بن عبد الله بن زياد الأنصارى (قلت) أورده ابن الجوزى فى الواهيات
وقال الذهبى فى تلخيصها أبو سلمة هالك والله تعالى أعلم.

(١٠٥) [حديث] عائشة انه صلى الله عليه وسلم قال لبريرة يا بريرة اكنسى المسجد
يوم الخميس فانه من أخرج من المسجد يوم الخميس أذى بقدر ما يقدر العين به كان كعدل.
رقبة يعثقها (نع) من حديث عائشة وفيه الحسين بن علوان

(١٠٦) [حديث] لو كان لأهل السماء من الملائكة نزول إلى الأرض لما سبقهم إلى
الأذان أحد ولغلبوا الناس عليه وإن أدنى أجر المؤذن أن له ما بين الأذان والاقامة أجر
الشهيد المقتول فى سبيل الله المتشحط فى دمه يتمنى على الله ماشاء (نع) من حديث على وفيه
اسحق بن وهب وعمر بن صبح (قلت) اسحق المذكور فى هذا الحديث هو العلاف
وهو صدوق والمتهم بالكذب والوضع هو الطهرمسى وعمر بن صبح برىء من عهده
فقد تابعه ثابت بن عمرو والشيبانى وفى ترجمته من الميزان أورد الذهبى الحديث وقال قال
الدارقطنى ثابت ضعيف وقال البخارى منكر الحديث وقال أبو أيوب سليمان بن
عبد الرحمن الدمشقى كان ثقة صائما قائما والله تعالى أعلم

(١٠٧) [حديث] من سمع المنادى بالصلاة فقال مرحبا بالقائين عدلا مرحبا

بالصلاة وأهلا كتب الله له ألف حسنة ومحا عنه ألف سيئة ورفع له ألف درجة (مى) من حديث علي وفيه همام بن مسلم ذكر الحافظ ابن حجر الحديث في اللسان في ترجمته وأعله به وبرأويه عنه سليمان بن الربيع النهدي وبأن فيه انقطاعاً ثم قال والمتن باطل (قلت) وتمة كلام الحافظ وإنما يروى ذلك عن عثمان من فعله وليس فيه ذكر الثواب المذكور والله أعلم .

(١٠٨) [حديث] أظهروا الأذان في بيوتكم ومروا به نساءكم فانه مطردة للشيطان ونمأ في الرزق (مى) من حديث ابن عباس وفيه نمشل

(١٠٩) [حديث] إذا أخذ المؤذن في اذانه وضع الرب يده فرق رأسه فلا يزال كذلك حتى يفرغ من اذانه وإنه ليغفر له مد صوته فاذا فرغ قال الرب عز وجل صدقت عبدى وشهدت بشهادة الحق فابشر (نع) في تاريخ اصبهان من حديث أنس وفيه عمر بن صبيح

(١١٠) [حديث] يد الرحمن على رأس المؤذن مادام يؤذن وإنه ليغفر له مد صوته أين بلغ (عد) من حديث أنس وفيه أيوب أبو حفص العبدى (قلت) وذكره ابن حبان في الضعفاء في ترجمة أبي الصلت الهروى قال روى عن حماد بن زيد عن ثابت البنانى عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يد الله على المؤذن حتى يفرغ من اذانه قال ابن حبان وهذا أنكر شيء حدث به مارواه حماد قط ولا ثابت حدث به ولا أنس يعرف هذا من حديثه ولا رواه عنه إلا يزيد الرقاشى وهو لا شيء انتهى والمنكر من هذا الحديث صدره وهو الذى أورده ابن حبان وأما آخره وهو كون المؤذن يغفر له مد صوته فصحيح له طرق رواه أبو داود والنسائى من حديث أبي هريرة والنسائى من حديث البراء بن عازب وأحمد والبخارى والطبرانى من حديث ابن عمر ورجاله رجال الصحيح والله تعالى أعلم

(١١١) [حديث] عبد الرحمن بن عوف أنه صلى الله عليه وسلم قال لأبي رزين يا أبارزين إذا كابد الناس قيام الليل وصيام النهار فكابد النصيحة للمسلمين يا أبارزين إذا أقبل الناس على الجهاد فى سبيل الله فأحببت أن يكون لك مثل أجورهم فالزم المسجد تؤذن فيه لا تأخذ على ذلك أجرا (مى) طريق عمرو بن بكر السكسكى

(١١٢) [حديث] من أذن سنة بنية صادقة يحشر يوم القيامة فيوقف على باب الجنة يقال له اشفع لمن شئت (نجما) من حديث أنس وفيه موسى الطويل
(١١٣) [أثر] [أثر] أبي الدرداء لما دخل عمر بن الخطاب الشام سأله بلال أن يقر بالشام ففعل ذلك فزل داريا ثم إن بلالا رأى في منامه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول له ما هذه الجفوة يا بلال أما أن لك أن تزورني يا بلال فانتبه حزينا وجلا خائفا فركب راحلته وقصد المدينة فأتى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يبكي عنده ويمرغ وجهه عليه وأقبل الحسن والحسين فجعل يضمهما ويقبلهما فتمالا يا بلال نشتهى نسمع أذانك الذي كنت تؤذنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد. ففعل فعلا سطح المسجد فوقف مرقفه الذي كان يقف فيه فلما أن قال الله أكبر الله أكبر ارتجت المدينة فلما أن قال أشهد أن لا إله إلا الله زاد تعاجيجها فلما أن قال أشهد أن محمدا رسول الله خرج العواتق من خدورهن فقالوا أبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاروى يوم أكثر باكيا ولا باكية بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك اليوم (كر) من طريق إبراهيم بن محمد بن سليمان بن بلال ابن أبي الدرداء قال الذهبي في الميزان فيه جهالة وقال ابن حجر في اللسان هذه قصة بيته الوضع .

(١١٤) [حديث] من توضأ فأصبغ الوضوء ثم خرج من بيته يريد المسجد فقال حين يخرج بسم الله الذي خلقني فهو يهدينى إلا هداه الله لصواب الأعمال والذي هو يطعمني ويسقني إلا أطعمه الله من طعام الجنة وسقاه من شرابها، وإذا مرضت فهو يشفين إلا جعل مرضه كفارة لذنوبه والذي يميتني ثم يحييني إلا أحياه الله حياة السعداء وأماته ميتة الشهداء والذي أطعم أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين إلا غفر الله له خطاياها ولو كانت أكثر من زبد البحر زب هب لي حكما وألحقني بالصالحين إلا وهب الله له وألحقه بصالحى من مضى وصالحى من بقى واجعل لي لسان صدق فى الآخرين إلا كتبه الله صديقا واجعلني من ورثة جنة النعيم إلا جعل الله له المنازل والقصور فى الجنة (بخ)
من حديث سمرة وقال فى آخره لقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر مرار وقد سمعته من أبى بكر وعمر وعثمان يذكرونه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر من عشر مرار وكان الحسن يزيد فيه واغفر لوالدى كما ريبانى صغيرا وفيه سلم ابن سالم البلخى .

(١١٥) [حديث] لا تتركوا الجماعة فإن ركعة واحدة في الجماعة خير من عشرة آلاف ركعة وحدانا (م) من حديث أبي هريرة (قلت) لم يبين علته وفي سنده من لم أعرفهم والله أعلم .

(١١٦) [حديث] فضل أهل المدائن على أهل القرى كفضل أهل السماء على أهل الأرض من أجل الجمعة والجماعات (نع) من حديث نبيط بن شريط من طريق أحمد ابن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط .

(١١٧) [حديث] من صلى صلاة لم يدع فيها للمؤمنين والمؤمنات فصلاته خداج (م) من حديث أنس وفيه نوح بن ذكوان ليس بشيء وعنه سويد بن عبد العزيز متروك (قلت) سويد بن عبد العزيز وإن ضعف فقد أخرج له الترمذي وابن ماجه وقال ابن حبان أستخير الله فيه فهو إلى الثقات أقرب ونوح بن ذكوان من رجال ابن ماجه ، نعم قال الساجي يحدث بأحاديث بواطيل والله أعلم .

(١١٨) [حديث] من صلى صلاة الفجر في جماعة ولا يؤخرها استوجب من الله عز وجل أربعة أشياء أولها رزقا من الحلال وثانيها ينجو من عذاب القبر وثالثها يعطى كتابه يمينه والرابع يمر على الصراط كالبرق الخاطف (م) من حديث أنس (قلت) لم يبين علته وفي سنده جماعة لم أعرفهم والله أعلم .

(١١٩) [حديث] من صلى الفجر في جماعة ثم اعتكف إلى طلوع الشمس ثم صلى أربع ركعات متواليات يقرأ في أول ركعة بفاتحة الكتاب وآية الكرسي ثلاث مرات وقل هو الله أحد وفي الثانية بفاتحة الكتاب والشمس وضحاها وفي الثالثة بفاتحة الكتاب والسماء والطارق وفي الرابعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي وقل هو الله أحد ثلاث مرات بعث الله عز وجل سبعين ملكا من كل سماء عشرة أملاك معهم أطباق من الجنة ومناديل من الجنة فيحملون تلك الصلاة على تلك الأطباق ثم يصعدون بها ولا يمرون بفوج من الملائكة إلا استغفروا لصاحبها (شا) من حديث ابن عباس وفيه نوح بن أبي مريم .

(١٢٠) [حديث] من صلى الفجر في جماعة وخرج من المسجد فمر بعشرين نفسا فسلم عليهم ثم مات في ذلك اليوم غفر له (م) من حديث ابن عمر وفيه أبو بكر محمد ابن عبد الله الأشعري .

(١٢١) [حديث] أتاني جبريل في سبعين ألفا من الملائكة بعد صلاة الضحى الحديث وهو طويل جدا في أوراق في فضل صلاة الجماعة (نجما) من حديث أبي سعيد وهو حديث منكر ورجال إسناده أكثرهم مجاهيل .

(١٢٢) [حديث] من صلى الظهر في جماعة كان له خمس وعشرون صلاة كلها مثلها وسبع درجات في جنة الفردوس (مى) من حديث أنس وفيه بكر بن خنيس متروك (قلت) بكر روى له الترمذى حديثا في قيام الليل وحسنه والراوى عنه سلام بن سليمان الثقفى من رجال ابن ماجه وقال فيه ابن عدى عامة ما يرويه حسان إلا أنه لا يتابع عليه وقال النسائى ثقة نعم الراوى عن سلام عبد الله بن روح المدينى لم أقف له على ترجمة فلعل الآفة منه والله أعلم .

(١٢٣) [حديث] من صلى قفا الإمام فله بكل صلاة مائة حسنة ومن صلى على يمين الإمام فله بكل صلاة خمس وسبعون حسنة ومن صلى على يسار الإمام فله بكل صلاة خمسون حسنة (مى) من حديث ابن عمر (قلت) لم يبين علته وفى سنده جماعة لم أعر فهم والله تعالى أعلم .

(١٢٤) [حديث] النافلة هدية المؤمن إلى ربه فليحسن أحدكم هديته وليطيبها (مى) من حديث عبد الله بن يرفا الليثى عن أبيه عن جده (قلت) لم يبين علته وفى سنده من لم أعر فهم وعبد الله بن يرفا عن أبيه عن جده ما عرفته وراجعت الوشى المعلم فيمن روى عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم للحافظ العلاءى واختصاره للحافظ ابن حجر فلم أجد له فيهما ذكرا والله تعالى أعلم .

(١٢٥) [حديث] من صلى ركعتين يقرأ فى كل ركعة بأمر الكتاب وست مرات قل هو الله أحد يحسن ركوعها وسجودها بنى الله له قصرا من لؤلؤة بيضاء على عمود من ياقوت أحمر فيه أربعة عشر ألف غرفة ومن قرأها مرة واحدة بنى الله له قصرا فى الجنة (أبو محمد السمرقندى) فى فضائل قل هو الله أحد من حديث اسحق بن عبد الله ابن جليحة عن أبيه عن جده (قلت) لم يبين علته وفيه على بن داود القنطرى قال الذهبى فى الميزان صالح الحديث لكنه روى خبرا منكرنا فتكلم فيه لذلك فلا أدري أهو هذا

الخبر أم غيره واسحق بن عبد الله بن جليحة الفهري عن أبيه عن جده ما عرفته ولم أجد له في الوشى المعلم ولا في مختصره ذكرا والله أعلم

(١٢٦) [حديث] من صلى ركعتين بعد العشاء الآخرة يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وعشرين مرة قل هو الله أحد بنى الله له قصرين في الجنة يترابهما أهل الجنة (بخ) من حديث أنس وفيه أبو سليمان داود بن عبد الجبار الكوفي

(١٢٧) [حديث] من صلى ركعتين بعد المغرب يقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد خمسا وعشرين مرة وفي الثانية فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد إحدى وثلاثين مرة كتب الله له عبادة خمسين عاما (م) من حديث ابن عمر وفيه سليمان ابن سلمة الخباري

(١٢٨) [حديث] من صلى ركعتين ليلة الخميس بين المغرب والعشاء يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي وقل هو الله أحد خمس مرات وقل يا أيها الكافرون خمس مرات والمعوذتين خمس مرات فإذا تشهد استغفر وجعل ثواب ذلك لوالديه فقد أدى حق والديه وإن لم يبرهما (م) من حديث أبي هريرة وفيه عاصم بن مضرس متروك (قلت) سبحان الله في الحديث الحسن بن عثمان بن زياد وهو وضاع وشيخه اسماعيل ابن عبد الله بن اسماعيل من ولد عثمان لم أقف له على ذكر لا في الضعفاء ولا في الثقات فتركهما الشيخ وأعل الحديث بعاصم وغاية ما قيل فيه منكر الحديث ولا يلزم من ذلك أن يكون حديثه موضوعا والله أعلم.

(١٢٩) [حديث] من صلى حول بيت الله الحرام في جماعة كتب الله له خمسا وعشرين مرة كل مرة مائة ألف تكون التي ألف وخمسمائة ألف صلاة ومن صلى حول البيت كتب الله له مائة ألف صلاة (م) من حديث ابن عباس وفيه زيد العمى ضعيف وعنه ابنه عبد الرحيم متروك وعنه بشر بن عطية ضعيف (قلت) بشر مشاه ابن عدى وزيد روى له الأربعة على ضعفه وعبد الرحيم روى له ابن ماجه نعم كذبه ابن معين على أنه لا يظهر لي الحكم على هذا الحديث بالوضع والله تعالى أعلم فينبغي أن يكون الآفة عبد الرحيم وإن كان من رجال ابن ماجه لأن ابن معين قد كذبه والله أعلم

(١٣٠) [حديث] من صلى ليلة السبت أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي ثلاث مرات غفر الله له ولوالديه وكان ممن يشفع له محمد صلى الله عليه وسلم (نجما) من حديث أنس وفيه أبان بن أبي عياش (١)

(١٣١) [حديث] من صلى عشرين ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد حفظه الله في نفسه وماله وولده وأبويه (طب) في الأوسط من حديث عائشة وفيه عبيد الله بن القاسم وعنه أحمد بن سعيد بن خيشنة الحمصي قال في الميزان موضوع والآفة أحمد بن سعيد أو شيخه (قلت) لم يصرح الذهبي في ذلك في هذا الحديث وإنما قال في ترجمة كل منهما أتى بخبر موضوع فالآفة فلان أو فلان نعم قال الحافظ ابن حجر في اللسان في ترجمة أحمد حديثه في المعجم الأوسط ثم ذكر له أحاديث هذا أولها ثم قال وأظن مراد الذهبي الحديث الأول والله تعالى أعلم

(١٣٢) [حديث] من صلى الفجر يوم الجمعة ثم وحد الله حتى تطلع الشمس غفر له وأعطى أجر حجة وعمرة (عد) من حديث عائشة من طريق أبي حذيفة اسحق بن بشر (١٣٣) [حديث] من صلى الصبح ثم قال اللهم اني أسئلك بأن لك الحمد والمملك والملكوت والجبروت والعزة والعظمة على جميع خلقك وأستلك خير هذا اليوم وخير ما يقضى فيه وأعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما يقضى فيه الحديث (خط) في رواية مالك من حديث أنس من طريق الفضل بن منصور (قط) في الغرائب وقال هذا منكر ومن دون مالك مجهول وقال الذهبي في الميزان هذا منكر جدا والفضل لا يعرف (قلت) إذا اقتصر هذان الحافظان على وصفه بالنعارة كما ترى فلا يذكر في الموضوعات والله تعالى أعلم .

(١٣٤) [حديث] ابن مسعود صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وخلف أنى بكر وعمر ثلثي عشرة سنة وخمسة أشهر وخلف عثمان ثلثي عشرة سنة وخلف على بالكوفة خمس سنين فلم يرفع أحد منهم يده إلا في تكبيرة الافتتاح وحدها (أصبغ بن خليل المالكي) قال ابن الفرصى في تاريخه بلغ من تعصب اصبغ لرواية ابن القاسم عن مالك ترك رفع اليدين في الصلاة ان اقتعل هذا الحديث واستنده عن الغازي بن قيس عن سلمة

ابن وردان عن ابن شهاب عن الربيع بن خيثم عن ابن مسعود ، وقف الناس على كذبه فيه من مواضع منها أن سلة بن وردان لم يرو عن الزهري ومنها أن الزهري لم يرو عن ربيع بن خيثم ولا رآه ومنها قوله عن ابن مسعود صليت خلف علي خمس سنين وابن مسعود مات في خلافة عثمان بالاجماع انتهى وذكر القاضي عياض في المدارك مثل ذلك وكذا الذهبي وزاد فقال ومنها ان ابن مسعود ماصلي خلف عمر وعثمان الا قليلا لانه كان في غالب دولتهما بالكوفة

(١٣٥) [حديث] إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة إلا ركعتي الصبح (البيهقي) من حديث أبي هريرة وقال هذه الزيادة لا أصل لها .

(١٣٦) [حديث] من صلى الغداة في مسجده ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس فإذا طلعت حمد الله وقام فصلى ركعتين الا أعطاه الله بكل ركعة الف الف قصر في الجنة في كل قصر الف الف حوراء مع كل حوراء الف الف خادم وكان عند الله من الأوابين (شا) من حديث الحسن بن علي وفيه ابراهيم بن حبان بن النجار بن أنس بن مالك .

(١٣٧) [حديث] من صلى ركعتين بعد ركعة المغرب قرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة جاء يوم القيامة فيقال له هذا من الصديقين فيجوزهم فيقال هذا من الشهداء فيجوزهم فيقال هذا من النبيين فيجوزهم فيقال هذا من الملائكة فيجوزهم ولا يحجب حتى ينتهي إلى عرش الرحمن (الحارث) في مسنده من حديث علي قال الحافظ ابن حجر في المطالب العالية هذا موضوع

(١٣٨) [حديث] قام رجل من أهل الطائف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أخبروني أنك قلت من صلى أربع ركعات بعد عشاء الآخرة يقرأ فيهن يس وحم الدخان وآلم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك تضمن له الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق من قال هذا وما قلت هذا إلا من قول جبريل إنه قال لي من صلى ركعات أربعة قرأ فيهن هذه السور ضمنت له الجنة فقال له علي يا رسول الله فمن لم يدر هذه السور الأربع ولم يحفظهن قال يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل يا أيها الكافرون

مرة وآية الكرسي خمس مرات فولد الذي نفسى بيده مامن مؤمن يصلي هذه الصلاة إلا كان رفيق في الجنة وأعطاه الله ثواب ستين نبيا وأعطاه الله بكل ركعة عبادة سنة وبكل آية ثواب شهيد وكتب له بكل حجر ومدر حجة وعمرة ونور الله قبره وبيض وجهه وستر عورته وقضى حاجته من أمر الدنيا والآخرة واستجاب الله دعاه ولا يخرج من الدنيا حتى ينظر إلى مكانه في الجنة ويبعث الله إليه في تلك الليلة الملائكة يكتبون له الحسنات ويستغفرون له إلى الليلة القابلة وأعطاه الله بكل شعرة على جسده مدينة فإن مات من ذلك اليوم أو من تلك الليلة مات شهيداً (أبو منصور بن الصباح) في جزئه وهو واضح البطلان وفي تاريخ إربل لشرف الدين ابن المستوفى ذكر هذه الصلاة من حديث العباس بن عبدالمطلب وابن مسعود وخصها بليلة الجمعة وذكر ثوابها على وجه آخر مذكور في الأصل وهو أيضاً ظاهر البطلان .

(١٣٩) [حديث] إن صلاة بعامة تعدل خمسا وعشرين صلاة بغير عمامة وجمعة بعامة تعدل سبعين جمعة بغير عمامة إن الملائكة يشهدون الجمعة متعممين ولا يزالون يصلون على أصحاب العائم حتى تغرب الشمس (مى نجماكر) من حديث ابن عمر قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان هذا حديث منكر بل موضوع وفي سنده من لم أعرفه ولا أدرى الآفة من ؟

(١٤٠) [حديث] صلاة على كور العمامة يعدل ثوابها عند الله غزوة في سبيل الله (عد) من حديث أنس وفيه إبراهيم بن عبد الله بن همام قال في الميزان وهو من وضعه .
(١٤١) [حديث] الصلاة في العمامة بعشرة آلاف حسنة (مى) من حديث أنس وفيه أبان بن أبي عياش .

(١٤٢) [حديث] من لقي أخاه عند الانصراف من الجمعة فيلقل تقبل الله منا ومنك فإنها فریضة أدیتموها إلى ربكم (نع) في تاريخ اصهبان من حديث ابن عباس وفيه نهشل .
(١٤٣) [حديث] أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح المؤمن يوم الجمعة وهو محرم فإذا صلى حل فإن مكث في الجامع حتى يصلى العصر مع إمامه كان كمن أتى بحجة وعمرة قيل يا رسول الله فمتى يتأهب للجمعة قال يوم الخميس (مى) وفيه الحسين بن داود البلخي ، وجاء من حديث ابن عمر أخرجه ابن النجار وفيه أبو معشر متروك .

(١٤٤) [حديث] من صلى يوم الجمعة أربع ركعات يقرأ في كل ركعة قل هو الله أحد مائة مرة فقد أدى حق الجمعة كما أدت حملة العرش من حق العرش (أبو محمد السمرقندي) في فضائل قل هو الله أحد من حديث ابن عمر وفيه مروان بن محمد السنجاري ذاهب الحديث (قلت) كذا في الأصل وأنا أقول مروان وإن كان الذهبي اتهمه بحديث كما مر في هذا الفصل فالراوي عنه وهو اسحق بن عبد الصمد قد صرح الدارقطني بأنه وضع نسخة بهذا الإسناد: مروان السنجاري عن مالك عن نافع عن ابن عمر نحواً من عشرين حديثاً فالآفة اسحق والله أعلم .

(١١٥) [حديث] إن المؤمنين يجاهدون في موطنين يوم الجمعة وعشية عرفة فأما يوم الجمعة فإنه تهبط الملائكة بكرة ويقومون على أبواب المساجد يكتبون الناس على منازلهم حتى يبلغوا سبعين فإذا بلغوا السبعين طويت الصحف وختمت فكان أولئك بمنزلة الذين قال الله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلاً لميقاتنا ويكتبون الناس بعد السبعين (ح) من حديث جابر (قلت) لم يبين علته وفيه عمرو بن شمر الجعفي وجابر عن محمد بن علي والظاهر أنه الجعفي والله أعلم

(١٤٦) [حديث] من صلى ركعتي الضحى كتب الله له ألف ألف حسنة (خط) في المتفق والمفترق من حديث أبي هريرة وفيه نوح بن أبي مريم .

(١٤٧) [حديث] من صلى سبحة الضحى ركعتين إيماناً واحتساباً كتب له مائتي حسنة ومحى عنه مائتي سيئة ورفع له مائتي درجة وغفر له ذنوبه كلها ما تقدم منها وما تأخر إلا القصاص والكبائر ومن صلى أربعاً كتب الله أربعاً حسنة ومحى عنه أربعاً سيئة ورفع له أربعاً حسنة وغفر له ذنوبه كلها ما تقدم منها وما تأخر إلا القصاص والكبائر ومن صلى ست ركعات كتب الله له ست مائة حسنة ومحى عنه ست مائة سيئة ورفع له ست مائة حسنة وغفر له ذنوبه كلها ما تقدم منها وما تأخر إلا القصاص والكبائر ومن صلى ثمان ركعات كتب له ثمان مائة حسنة ومحى عنه ثمان مائة سيئة ورفع له ثمان مائة حسنة وغفر له ذنوبه كلها ما تقدم منها وما تأخر إلا القصاص والكبائر ومن صلى عشر ركعات كتب الله له ألف حسنة ومحى عنه ألف سيئة ورفع له ألف درجة وغفر له ذنوبه كلها ما تقدم منها وما تأخر إلا القصاص

والكبار ومن صلى اثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة وكتب له ألفا ومائتي حسنة ومحا عنه ألفا ومائتي سيئة ورفع له ألفا ومائتي درجة وغفر له ذنوبه كلها ما تقدم منها وما تأخر إلا القصاص والكبار (نجما) من حديث علي وفيه صالح بن الصباح البغدادي واتهم به وقال الحافظ ابن حجر هذا كذب مختلق وإسناده مظلم وقد رأيت في الثواب لأدم ابن أبي إياس الصقلاني شيخ صالح فيريه صالح منه وكان البلاء فيه من فوق آدم من المجاهيل .

(١٤٨) [حديث] أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن جبريل أتاني ليلة النصف من شعبان قال قم فصل وارفع رأسك ويديك إلى السماء فقلت يا جبريل ما هذه الليلة قال يا محمد تفتح فيها أبواب السماء وأبواب الرحمة ثلاثمائة باب فيغفر لجميع من لا يشرك بالله شيئا غير مشاحن أو عاشر أو مدمن خمر أو مصر على الزنا فإن هؤلاء لا يغفر لهم حتى يتوبوا فأما مدمن خمر فإنه يترك له بابا من الرحمة مفتوحا حتى يتوب فإذا تاب غفر له وأما المشاحن فإنه يترك له بابا من أبواب الرحمة حتى يكلم صاحبه فإذا كلمه غفر له قال النبي صلى الله عليه وسلم يا جبريل ، فإن لم يكلمه حتى يمضي عنه النصف قال : لو مكث إلى أن يتغرغر بهافي صدره فهو مفتوح فإن تاب قبل منه فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بقيع الغرقد فيينا هو ساجد وهو يقول في سجوده أعود بعفوك من عقابك وأعود برضائك من سخطك وأعود بك منك جل ثناؤك ولا أبلغ الثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك فنزل جبريل عليه السلام في ربيع الليل فقال يا محمد ارفع رأسك إلى السماء فرفع رأسه فإذا أبواب الرحمة مفتوحة ، على كل باب ملك ينادي طوبى لمن سجد في هذه الليلة وعلى الباب الثالث ملك ينادي طوبى لمن ركع في هذه الليلة وعلى الباب الرابع ملك ينادي طوبى لمن دعاربه في هذه الليلة وعلى الباب الخامس ملك ينادي طوبى لمن ناجى ربه في هذه الليلة وعلى الباب السادس ملك ينادي طوبى للمسلمين في هذه الليلة وعلى الباب السابع ملك ينادي طوبى للدوحدين ، وعلى الباب الثامن ملك ينادي : هل من نائب يتاب عليه ، وعلى الباب التاسع ملك ينادي : هل من مستغفر فيغفر له ، وعلى الباب العاشر ملك ينادي هل من داع فيستجاب له ، ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال يا جبريل إلى متى أبواب الرحمة مفتوحة قال من أول الليل إلى صلاة الفجر (كرقلت) لم يبين علته وفيه محمد بن حازم مجهول وعنه إبراهيم بن عبد الله البصري وعن هذا حامد بن محمود الحمداني لم أعرفهما والله تعالى أعلم .

(١٤٩) [حديث] ليلة الفطر ليلة رحمة يعتق الله فيها الرقاب فمن سجد في تلك الليلة بسجودتين كتب الله تعالى له من الثواب كمن صام رمضان من صغير أو كبير ذكر أو أنثى ويعطيه الغد ثواب من صلى يوم الفطر في الجبانة من المشرق إلى المغرب (م) من حديث طلحة بن عبيد الله (قلت) لم يبين علقته وفيه محمد بن عطاء ومحمد بن علي بن الربيع لم أعرفهما والله تعالى أعلم .

(١٥٠) [حديث] ما من عبد يصلي ليلة العيد ست ركعات إلا شفع في أهل بيته كلهم قد وجب لهم النار (م) من حديث سلمان وفيه اسماعيل بن الفضل .

(١٥١) [حديث] إذا قمت تصلي من الليل فارفع صوتك قليلا تفرع الشيطان وتوقف الجيران وترضى الرحمن (م) من حديث أنس من طريق أبي هدبة .

(١٥٢) [حديث] إن من سخط الله على العباد أن يسلط عليهم صيانتهم في مساجدهم فينهبون فلا ينتهون (م) من حديث ابن عباس وفيه سلم بن سالم ورجل لم يسم .

(١٥٣) [حديث] ليس السارق الذي يسرق ثياب الناس إنما السارق الذي يسرق الصلاة يلقطها كما يلقط الطير الحب من الأرض فذلك السارق لا يقبل الله منه (م) من حديث أنس من طرق أبي هدبة .

(١٥٥) [حديث] من صلى وهو طاهر ناداه ملك يا عبد الله استأنف العمل فقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك (م) من حديث ابن عمر من طريق جعفر الحسيني صاحب كتاب الغروس .

(١٥٦) [حديث] من لم يداوم على أربع قبل الظهر لم تنله شفاعتي (سئل عنه الحافظ ابن حجر) فقال لا أصل له .

(١٥٧) [حديث] إذا قام العبد إلى صلاته قام معه سبعة شياطين أحدهم يسمى كنع والآخر يسمى كنس والآخر يسمى تعلبهم إلى آخره (سئل عنه الحافظ ابن حجر) فقال باطل موضوع افتراه بعض الكذابين ونقله عنه بعض الفقهاء في ذم من يتوسوس في قراءته وليس له من حديث رسول الله أصل .

كتاب الصدقات والمعروف

الفصل الأول

(١) [حديث] صدقة الفطر عن كل صغير وكبير ذكر وأنثى يهودى ونصرانى حر ومملوك نصف صاع من بر أو صاع من تمر أو صاع من شعير (قط) من حديث ابن عباس وزيادة يهودى أو نصرانى موضوعة تفرد بها سلام الطويل .

(٢) [حديث] أدوا الزكاة وتحروا بها أهل العلم فانه أبر وأنقى (ابن الجوزى) من حديث عائشة وفيه محمد بن موسى والحسن بن محمود مجهولان وفيه عبد الله بن عطاء الابراهيمى اتهمه هبة الله السقطى بهذا الحديث ، قال السيوطى وكذلك قال أبو سعد ابن السمعانى وابن النجار وضعه عبدالله بن عطاء . لكن قال الذهبى فى الميزان عبدالله بن عطاء وثقه يحيى بن منده وكذبه هبة الله السقطى ، والسقطى تالف وقال الحافظ ابن حجر فى اللسان عبد الله وثقه المؤتمن الساجى وقال شيرويه الديلبى كان صدوقا وقال الحافظ أيضا فى ترجمة الحسن بن محمود : مجهول لا يعرف أتى بخبر مريض و ذكر هذا الحديث

(٣) [حديث] لا يجتمع على مؤمن خراج وعشر (قط) من حديث ابن مسعود وفيه يحيى بن عنبسة قال ابن حبان وابن عدى باطل وإنما حكاه أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم من قوله فوصله يحيى قال السيوطى وكذا قال البيهقى فى سننه باطل وصله ورفعه

(٤) [حديث] الفقراء مناديل الأغنياء يمسحون بها ذنوبهم (عق) من حديث أنس وفيه علاء بن زيدل .

(٥) [حديث] من قال للمسكين أبشر وجبت له الجنة (عد) من حديث أبى هريرة وفيه عبد الملك بن هرون .

(٦) [حديث] إذا كان يوم القيامة نادى مناد على رؤوس الأولين والآخرين من كان خادما للمسلمين فى دار الدنيا فليتم وليبض على الصراط آمنا غير خائف وادخلوا

الجنة أتم ومن شتم من المؤمنين فليس عليكم حساب ولا عذاب ، الخادم في الدنيا هو سيد القوم في الآخرة (قال أبو نعيم) حدث بهذا أحمد بن عبد الله الفرياناني عن شقيق البلخي عن ابراهيم بن أدهم عن عباد بن كثير عن الحسن بن أنس مرفوعا والفرياناني وضعه وكان وضاعا مشهورا بالوضع .

(٧) [حديث] أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سقى الماء في موضع يقدر على الماء فله في كل شربة يشربها برأ كان أو فاجراً عشر حسنات تكتب له وعشر درجات ترفع له وعشر سيئات تحط عنه وإن شربه العطشان فعتق نسمة وإن شربه العطشان الذي قد هجم على الموت فعتق ستين نسمة ومن سقى الماء في موضع لا يقدر على الماء فكأنما أحيا الناس جميعا قال أنس قلت وما أحيا الناس جميعا قال أليس إذا أحيت نفسا فتوابك الجنة وكذا من أحيا الناس جميعا ثوابه الجنة (خط) من طريق صالح ابن بيان الانباري الثقفي .

(٨) [حديث] من لئذ أخاه بما يشتهي كتب الله له الف حسنة (رواه محمد بن نعيم) من حديث جابر قال أحمد بن حنبل هذا باطل ومحمد بن نعيم كذاب

(٩) [حديث] من مشى في حاجة أخيه المسلم كتب الله له بكل خطوة يخطوها سبعين حسنة ومحا عنه سبعين سيئة إلى أن يرجع من حيث فارقه فان قضيت حاجته على يده خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه فان هلك فيما بين ذلك دخل الجنة بغير حساب (أبو يعلى) ولا يصح فيه زيد العمى وعنه ابنه عبد الرحيم

(١٠) [حديث] أسماء بنت أبي بكر قال لي الزبير مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم فحبذ عمامتى بيده فالتفت اليه فقال يا زبير إن باب الرزق مفتوح من لدن العرش إلى قرار بطن الأرض فيرزق الله كل عبد على قدر همته يا زبير إن الله تعالى يحب السخاء ولو بفلق تمرة ويحب الشجاعة ولو بقتل الحية والعقرب (عد) ولا يصح فيه عبد الله ابن محمد بن يحيى الزبيرى

(١١) [حديث] ماجبل ولى الله إلا على السخاء وحسن الخلق (قال الدارقطني)
رواد أبو همام من حديث عائشة ولا يثبت فيه يوسف بن السفر

الفصل الثاني

(١٢) [حديث] في الركاز العشر (حب) من حديث ابن عمر وقال باطل فيه عبد الله بن نافع مولى ابن عمر متروك وتابعه يزيد بن عياض وهو متروك أيضاً (تعقب) بأن عبد الله روى له ابن ماجه وقال في الميزان تفرد عن أبيه بهذا الحديث ويزيد روى له الترمذى وابن ماجه

(١٣) [حديث] جعفر بن محمد عن أبيه عن جده اجتمع على بن أبي طالب وأبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح فتماروا في شيء فقال لهم على انطلقوا بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم نسأله فلما وقفوا عليه قالوا يا رسول الله جئنا نسألك عن شيء قال إن شئتم سألتوني وإن شئتم أخبرتكم بما جئتم له قالوا حدثنا عن الصنعة قال لا ينبغي أن تكون الصنعة إلا لذي حسب أو دين جئتم تسألوني عن البر وما عليه العباد فاستنزلوه بالصدقة جئتم تسألوني عن جهاد الضعيف وجهاد الضعفاء الحج والعمرة جئتم تسألوني عن جهاد المرأة جهاد المرأة حسن التبعل لزوجها جئتم تسألوني عن الرزق من أين يأتي وكيف يأتي أبي الله أن يرزق عبده المؤمن إلا من حيث لا يعلم (حب) وقال موضوع آفته أحمد بن داود بن عبد الغفار (تعقب) بأن ابن عبد البر أخرجه في التمهيد وقال غريب من حديث مالك وهو حديث حسن لكنه منكر عندهم عن مالك لا يصح عنه ولا أصل له في حديثه وقد حدث به أبو يونس المدني عن هارون بن يحيى الخاطبي عن عثمان بن عثمان بن خالد بن الزبير عن أبيه عن علي بن أبي طالب به وهذا حديث ضعيف وعثمان بن عثمان لا أعرفه ولا الراوى عنه انتهى نقله عن الحافظ ابن حجر في لسان الميزان ثم قال أما عثمان بن عثمان فذكره ابن حبان في الثقات وهارون ذكره العقيلي في الضعفاء وأبو يونس المدني اسمه محمد بن أحمد وهو معروف انتهى وتابع أبا يونس عن هارون عبد الجليل ابن عاصم أخرجه البيهقي في الشعب وقال وهو ضعيف بمرة وجاء من حديث أبي هريرة أخرجه الحاكم في تاريخه عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عنه وقال غريب الاسناد والمتن وعبد الرحمن بن حرملة عن يزيد الحديث جداً انتهى وقد وردت أجزاء الحديث مفرقة في أحاديث بأسانيد أخر

(١٤) [حديث] من جاع أو احتاج فكتمه الناس وأفضى به إلى الله فتح الله رزق سنة من حلال (حب) من حديث أبي هريرة وقال باطل آفته اسماعيل بن رجاء الحصني (تعقب) بأن اسماعيل مختلف فيه نقل الحافظ في اللسان عن أبي حاتم أنه صدوق وعن العجلي والحاكم انهما وثقاه والحديث أخرجه البيهقي في الشعب من طريقه وقال ضعيف والخطيب في المتفق والمفترق وقال غريب وله شاهد من حديث ابن عباس مرفوعاً ما صبر أهل بيت علي جهد ثلاثاً إلا أتاهم الله برزق أخرجه البيهقي في الشعب وقال ضعيف ومن حديث مالك بن دينار بلغنا أن هذه الأمة لا يحمل عليها أكثر من ثلاث حتى يأتيها الفرج أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ومن أقوى شواهد حديث ابن مسعود مرفوعاً من أصابته فاقة فانزلها بالناس لم يسد فاقته ومن أنزلها بالله أو شك الله له بالغنى إما بموت آجل أو غناء عاجل أخرجه أبو داود والترمذي والحاكم وصححه

(١٥) حديث باكروا بالصدقة فإن البلاء لا يتخطى الصدقة (ابن أبي الدنيا) من حديث أنس وفيه أبو يوسف لا يعرف وعنه بشر بن عبيد منكر الحديث وتابع أبا يوسف سليمان بن عمرو وهو أبو داود النخعي أخرجه ابن عدى وتابعه أيضاً عبد الأعلى بن أبي المساور وهو كذاب وتابعه أيضاً ابن إدريس لكنه من رواية الصقر بن عبد الرحمن وهو كذاب (قلت) فالظاهر أنه سمعه من عبد الأعلى فجعله عن ابن إدريس ليروج له وقد سبق له مثل هذا في باب المناقب والله أعلم (تعقب) بأن الحديث أخرجه البيهقي في الشعب وأبو يوسف هو القاضي صاحب أبي حنيفة بين في الرواية عند أبي الشيخ في الثواب، وبشر بن عبيد وإن قال ابن عدى منكر الحديث فقد استدرك في اللسان بأن ابن حبان ذكره في الثقات والصقر أيضاً ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن أبي حاتم سئل أبي عنه فقال صدوق (قلت) تساهل ابن حبان في التوثيق معروف وأما قول أبي حاتم فقد عقبه الذهبي بقوله قلت من أين جاءه الصدق والله أعلم وللحديث طريق آخر عن علي أخرجه الطبراني في الأوسط بسند ضعيف

(١٦) [حديث] إذا رددت السائل ثلاثاً فلا بأس أن تبره (قط) من حديث ابن عباس وقال تفرد به الوليد بن الفضل العنزي (أبو زكريا البخاري) من حديث عائشة

وفيه وهب بن زمة قال الحافظ عبد الغنى هو وهب بن وهب القاضي وتقدم أنه يضع (تعقب) بأن الحديث ابن عباس طريقا ليس فيه الوليد أخرجه الديلمي قلت بأسناد ضعيف والله أعلم وبأنه ورد أيضا من حديث أبي هريرة أخرجه الطبراني في الأوسط (قلت) فيه حبان بن علي وطلحة ابن عمرو وضعيفان والله اعلم

(١٧) [حديث] لو صدق المساكين ما أفلح من ردهم (عق) من حديث عبد الله ابن عمر وفيه عبد الأعلى بن حسين بن ذكوان منكر الحديث ومن حديث عائشة وفيه عبد الله بن عبد الملك منكر الحديث (عد) من حديث أبي أمامة وفيه عمر بن مرسى ورواه عبد العزيز بن بحر عن هياج بن بسطام عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة، وهياج وجعفر متروكان ولا يصح في هذا الباب شيء (تعقب) بأن عبد الأعلى ذكره ابن حبان في الثقات وحديث عائشة أخرجه البيهقي في الشعب ولحديث أبي أمامة طريق آخر أخرجه الطبراني من طريق إبراهيم بن طهمان عن جعفر بن الزبير وجاء أيضا من حديث أبي هريرة أخرجه ابن الصمري في أماليه ومن حديث انس أخرجه العقيلي (قلت) لا يصلحان شاهدا فإن في الأول عمر بن صبح وفي الثاني بشر بن الحسين والله أعلم.

(١٨) [حديث] من لم يكن عنده صدقة فليعلن اليهود فإنها صدقة (خط) من حديث أبي هريرة ومن حديث عائشة (عد) من حديث عائشة ولا يصح، في الأول طلحة بن عمرو وسليم المسكي وإسماعيل الطلحي متروكون وفي الثماني يعقوب بن محمد الزهري قال أحمد بن حنبل لا يساوى شيئا وفي الثالث عبد الله بن محمد بن زاذان له أحاديث غير محفوظة (تعقب) بأن إسماعيل الطلحي روى له ابن ماجه ووثقه مطين وذكره ابن حبان في الثقات ويعقوب وثقه بعضهم وقال في الميزان مشهور مكثرت (قلت) وروى له ابن ماجه وقال الحافظ ابن حجر في التقريب صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء والله تعالى أعلم.

(١٩) [حديث] اطلبوا الفضل من الرحماء من عبادى تعيشوا فى أكنافهم فإنى جعلت فيهم رحمتى ولا تطلبوها من القاسية قلوبهم فإنى جعلت فيهم سخطى (عق) من حديث،

أبي سعيد وفيه عبد الرحمن السدي مجهول ولم يتابع عليه (تعقب) بأنه إنما فيه محمد بن مروان السدي الصغير المعروف بالكذب كما صرح به في رواية الطبراني لكنه توابع عن داود بن أبي هند فتابعه عباد بن العوام أخرجه الحاكم في تاريخه وتابعه عبد الملك ابن الخطاب وعبد الغفار بن الحسن بن دينار وكلاهما في مسند الشهاب للقضاعي وأولهما عند الخرائطي أيضا في مكارم الأخلاق وتابعه الليث بن سعد وناهيك به أخرجه أبو الحسن الموصلي في فوائده انتخاب السلفي وجاء من حديث علي أخرجه الحاكم في المستدرک وقال صحيح الإسناد قال العراقي في تخریج الإحياء وليس كما قال .

(٢٠) [حديث] ابن مسعود سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الغنى قال اليأس بما في أيدي الناس (قط) وفيه إبراهيم بن زياد العجلي متروك (تعقب) بأن أبا نعيم أخرجه في الحلية وقال غريب (قلت) وفي اللسان عن ابن أبي حاتم قال سألت أبي عن إبراهيم فقال مجهول والحديث الذي يرويه منكر والله تعالى أعلم .

(٢١) [حديث] اطلبوا الخير عند حسان الوجوه (خط) من حديث ابن عباس من ثلاثة طرق في أولها طلحة بن عمرو وفي الثاني أحمد بن سلمة المدائني وفي الثالث مصعب ابن سلام ضعفه يحيى وغيره (عق) من حديث ابن عباس وفيه عصمة بن محمد (عبد بن حميد) من حديث ابن عمر وفيه محمد بن المجبر ليس بشيء (حب) من حديثه وفيه الكديمي (طب) في الأوسط من حديث جابر وفيه عمر بن صهبان متروك وعنه سليمان ابن ذكوان ضعيف وعنه محمد بن زكريا وضاع (خط) من حديث أنس وفيه خراش وعنه أبو سعيد العدوي وعنه محمد بن محمد الطرازي ذاهب الحديث (ابن الجوزي) من حديثه أيضا وفيه سليمان بن سلمة (عق) من حديث أبي هريرة وفيه عبد الرحمن ابن إبراهيم ليس بشيء ومحمد بن الأزهر (قط) من حديثه وفيه عبد الله بن إبراهيم الغفاري (أحمد بن منيع) عن يزيد القسملی وفيه هشام بن زياد ضعيف وعنه عباد بن عباد يأتي بالمناكير (عق) من حديث عائشة وفيه شيخ من قريش قيل إنه سليمان بن أرقم متروك (عد) من حديثها أيضا وفيه الحكم بن عبد الله الأيلي (البخاري) في التاريخ وفيه عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي مجهول (تعقب) بأن أصلح طرقه حديث عائشة وابن عباس أما حديث عائشة فإن المليكي الذي أخرج البخاري حديثها من طريقه روى له الترمذي وابن ماجه ولم يهتم بكذب بل قال ابن عدى هو من جملة من يكتب

حديثه ثم إنه لم ينفرد به بل تابعه لإسماعيل بن عياش أخرجه البخارى فى تاريخه وأبو يعلى فى مسنده والبيهقى فى الشعب وهى متابعة جيدة وكلاهما يجبران الإبهام الذى فى الطريق التى عند العقيلى وتابعه أيضا خالد بن عبد الرحمن الخزومى أخرجه البيهقى وعبد الله بن عبد العزيز أشار إليه البيهقى وله طريق آخر عن عائشة فى مسند الفردوس وأما حديث ابن عباس فطلحة بن عمرو الحضرمى أخرج له النسائى ومصعب بن سلام روى له الترمذى وقال أبو حاتم محله الصدق ولا بن معين فيه قولان فيصلحان فى المتابعات وقد أخرج البيهقى الحديث من طريق عصمة وهى أوهى طرقه وله عن ابن عباس طريق خامس أخرجه الطبرانى فى الكبير بسند رجاله ثقات إلا عبد الله بن خراش وثقه ابن حبان وضعفه غيره وهذه الطريق على انفرادها على شرط الحسن فكيف ولها متابعان من حديث ابن عباس ومتابعان أو ثلاثة من حديث عائشة وقد ورد هذا المتن أيضا من حديث أبى بكره أخرجه تمام فى فوائده ومن حديث على بن أبى طالب أخرجه ابن النجار فى تاريخه ومن حديث عبد الله بن جراد أخرجه البيهقى فى الشعب وقال ضعيف الإسناد وأخرجه ابن أبى شعبة فى المصنف ومن مرسل أبى مصعب الأنصارى ومن مرسل عطا ومن مرسل الزهري قال السيوطى وهذا الحديث فى نقدى حسن صحيح وقد جمعت طرقه فى جزء (١).

(٢٢) [حديث] استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان فإن كل ذى نعمة محسود (عق) من حديث معاذ بن جبل وفيه سعيد بن سلام العطار (عد) من حديثه أيضا وفيه حسين بن علوان (خط) من حديث ابن عباس وفيه الحسين بن عبد الله الأبرارى (تعقب) بأن حديث معاذ أخرجه الطبرانى فى معاجمه الثلاثة والبيهقى فى الشعب وقال أبو نعيم عتب لإخراجه فى الحلية غريب واقتصر العراقى فى تخرىج الأحياء على تضعيفه وسعيد بن سلام وثقه العجلي فقال لا بأس به ولحديث ابن عباس طريق آخر أخرجه الطبرانى فى الأوسط بلفظ إن لأهل النعم حساد فاحذروهم (قلت) فيه محمد بن مروان وأظنه السدى والله تعالى أعلم وجاء من حديث عمر بن الخطاب مرفوعا أخرجه الخرائطى فى اعتلال القلوب وموقوفا أخرجه الشيرازى فى الألقاب ومن حديث على بن أبى طالب أخرجه الخلعى فى فوائده.

(١) ولشمسقى أبى الفيض جزء د بلوغ الطالب ما يرجوه من طرق حديث اطلبوا الخير عند حسان الوجوه ، مفيد للغاية .

(٢٣) [حديث] لا تصلح الصنعة إلا عند ذى حسب ودين كما أن الرياضة لا تصلح إلا في نجيب (١) (عق) وفيه يحيى بن هاشم السمسار (تعقب) بأنه لم ينفرد به فقد تابعه المسيب بن شريك عن هشام بن عروة وأخرجه البيهقي في الشعب من الطريقتين وقال : ضعيف ورواه جماعة من الضعفاء عن هشام ويقال إنه من قول عروة انتهى ، ومن رواه عن هشام عبيد الله بن القاسم أخرجه البزار وإسماعيل بن عياش أخرجه ابن عدى والمغيرة بن المطرف أخرجه ابن لال وله شاهد من حديث أبي أمامة ولفظه إن المعروف لا يصلح إلا لذي دين أو لذي حسب أو لذي حلم أخرجه الطبراني والبيهقي . وأخرج الديلمي عن جابر مرفوعاً إذا أراد الله بعبد خيراً جعل صنائعه ومعروفه في أهل الحفاظ ، وإذا أراد الله بعبد شراً جعل صنائعه ومعروفه في غير أهل الحفاظ ، فقال حسان بن ثابت .

إن الصنعة لا تكون صنعة حتى يصاب بها طريق المصنع

فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق .

(٢٤) [حديث] إذا كان يوم القيامة دعا الله عبداً من عبده فيقفه بين يديه فيسأله عن جاهه كما يسأله عن ماله (حب) من حديث ابن عمر وفيه يوسف بن يونس (تعقب) بأن ابن الجوزي نفسه نقل عن الدارقطني أنه وثق يوسف وللحديث شاهد من قول علي ، ولفظه إن الجنة لتشتاق إلى من سعى لأخيه المؤمن في قضاء حوائجه ليصلح شأنه على يديه فاستبقوا النعم بذلك فإن الله تعالى يسأل الرجل عن جاهه فيما بذله كما يسأله عن ماله فيما أنفقه ، أخرجه الخطيب وقال فيه أبو الحسين بن النحوي في رواياته نكرة

(٢٥) [حديث] إن في الجنة داراً يقال لها دار الفرح لا يدخلها إلا من فرح الصبيان (عد) من حديث عائشة ولا يصح فيه ابن لهيعة ضعيف وأحمد بن حفص منكر الحديث (تعقب) بأن أحمد بن حفص قال فيه حمزة السهمي وابن عدى لم يتعمد الكذب وقال الإسماعيلي صدوق وابن لهيعة تقدم مرات أن حديثه حسن والحديث جاء من حديث ابن عباس بلفظ للجنة باب ، فذكره أخرجه الديلمي ومن حديث عقبه بن عامر بلفظ إن في الجنة داراً يقال لها دار الفرح لا يدخلها إلا من فرح يتسمى المؤمنون ،

(١) سقط صحايه وهو عائشة .

أخرجه ابن النجار (قلت) ومن حديث أنس أخرجه الخطيب في أماليه من طريق محمد بن عبدة وأورده الذهبي في الميزان وقال هذا كذب ، والله تعالى أعلم .

(٢٦) [حديث] إذا بكى اليتيم وقعت دموعه في كف الرحمن فيقول من أبكى هذا اليتيم الذي واربت والديه تحت الثرى من أسكته فله الجنة (خط) من حديث أنس ، وقال منكر جداً ورجاله ثقات إلا موسى بن عيسى البغدادي وهو مجهول وحديثه عندنا غير مقبول (تعقب) بأن هذا لا يقتضى الحكم على حديثه بالوضع وله شاهد من حديث عمر : اليتيم إذا بكى اهتز العرش لبكائه ويقول الرحمن لملائكته من أبكى عبدي وأنا قبضت أباه وواريته في التراب فيقولون ربنا لا علم لنا فيقول اشهدوا أن من أرضاه أرضيته يوم القيامة ، أخرجه أبو نعيم (قلت) في سنده من لم أفق لهم على ترجمة والله أعلم .

(٢٧) [حديث] ما قعد يتيماً على قصعة قوم فيقرب قصعتهم شيطان (الحدث) في مسنده من حديث أبي موسى وفيه الحسن بن واصل (تعقب) بأن الفلاس قال في الحسن ما هو عندي من أهل الكذب لكن لم يكن بالحافظ وقال ابن المبارك اللهم لأعلم إلا خيراً (قلت) وقال الحافظ الهيثمي في المجمع عقب تخريجه من المعجم الأوسط : فيه الحسن بن واصل ضعيف لسوء حفظه وهو حديث حسن والله أعلم .

(٢٨) [حديث] من سقى مسلماً شربة ماء في موضع يوجد فيه الماء فكأنما أعتق رقبة فإن سقاه في موضع لا يوجد فيه ماء فكأنما أحيا نسمة مؤمنة (عد) من حديث عائشة وفيه أحمد بن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي وهو آفته وهم فيه الحسن بن أبي جعفر وهو متروك فرواه عن علي بن زيد وهو أوهى منه عن سعيد بن المسيب عن عائشة (تعقب) بأن ابن ماجه أخرجه من طريق زهير بن مرزوق عن علي بن زيد به وله طريق آخر أخرجه حميد بن زنجويه (قلت) فيه شيخ ابن عبد قيس وعنه عرضي بن زياد السدومي لم أعرفهما وعبيد بن واقد ضعيف والله تعالى أعلم .

(٢٩) [حديث] من أغاث مملوفا كتب الله له ثلاثاً وسبعين مغفرة واحدة منها صلاح أمره كله واثنان وسبعون درجات له يوم القيامة (عق) من حديث أنس وفيه

زياد بن أبي حسان (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الشعب، وقال تفرد به زياد وليس كذلك فقد تابع زيادا عبد الرحمن بن أبي حسين المكي أخرجه ابن عساكر وورد من حديث ثوبان أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق فرقد عن شمييط مولى ثوبان وقال غريب من حديث فرقد لم نكتبه إلا من هذا الوجه (قلت) شمييط لم أقف له على ترجمة والله تعالى أعلم.

(٣٠) [حديث] من وافق من أخيه شهوة غفر له (عق) من حديث أبي الدرداء وفيه عمر بن حفص متروك (تعقب) بأن الحديث أخرجه البزار والطبراني وقال عمر بن حفص لم يكن بالقوى وله شاهد من حديث أبي هريرة بلفظ من أطعم أخاه المسلم شهوته حرمه الله على النار أخرجه البيهقي في الشعب وقال هو منكر بهذا السند.

(٣١) [حديث] من أطعم أخاه المسلم خبزاً حتى يشبعه وسقاه من الماء حتى يرويه باعده الله عن النار سبع خنادق ما بين كل خندقين مسيرة خمسمائة عام (طب) في الكبير من حديث عبد الله بن عمر وفيه رجاء بن أبي عطاء المغافري (تعقب) بأن الذهبي وثق رجاء فقال صويلح والحديث أخرجه البيهقي في الشعب والحاكم في المستدرک وصححه وأقره الذهبي في تلخيصه وأورده في الميزان وقال غريب منكر (قلت) نقل الذهبي في الميزان عن الحاكم وابن حبان أنهما قالوا في رجاء: صاحب موضوعات وقال الحافظ بعد أن ذكر ذلك عن الحاكم، وتخريجه الحديث في المستدرک، وقوله صحيح الإسناد ما أدري ما وجه الجمع بين كلاميه كالأدري كيف الجمع بين قول الذهبي صويلح وسكوته على تصحيح الحاكم في تلخيص المستدرک مع حكايته عن الحافظين أنهما شهدا عليه برواية الموضوعات انتهى، والله تعالى أعلم.

(٣٢) [حديث] ما من عمل أفضل من إشباع كبد جائعة (ابن الجوزي) من حديث أنس وفيه زربي إمام مسجد هشام بن حسان منكر الحديث (تعقب) بأن زربيا روى له الترمذي وابن ماجه، والحديث أخرجه البيهقي في الشعب، (قلت) وأورده المنذري في الترغيب ولم يضعفه والله أعلم وله شواهد كثيرة تقضى بحسنه منها حديث جابر إن من موجبات المغفرة إطعام المسكين السغبان أخرجه البيهقي في الشعب.

(٣٣) [حديث] من قاد أعمى أربعين ذراعا وجبت له الجنة (خط) من حديث عبد الله بن عمرو وفيه علي بن عروة وعنه سلم بن سالم البلخي ومن حديث أنس فيه وسليمان ابن عمرو وهو أبو داود النخعي ومن حديث ابن عمر وفيه عبيد الله بن أبي حميد تدليسا وإنما هو محمد بن أبي حميد منكر الحديث (عد) من حديث ابن عباس وفيه عبد الله بن ابان الثقفي ومن حديث ابن عمر من طريقين في أحدهما محمد بن عبد الملك الأنصاري وفي الثاني ثور بن يزيد وقال ابن عدى منكر من حديث ثور ، ومن حديث جابر بن عبد الله وفيه محمد بن أبي حميد (البغوى) من حديث أنس وفيه المعلى بن هلال وتابعه يوسف بن عطية الصنفار ضعيف (المخلص) من حديثه أيضا وفيه نعيم بن سالم (أبو يعلى) من حديث ابن عمر وفيه سلم بن سالم (شا) من حديثه أيضا من طريقين في أحدهما أصرم بن حوشب وفي الآخر محمد بن عبد الرحمن بن بجير ومن حديث أبي هريرة وفيه إبراهيم بن عمير البصرى ضعيف (عق) من حديث جابر وفيه محمد بن عبد الملك (تعقب) بأن أصلح طرق الحديث حديث أبي هريرة فإن إبراهيم لم يتهم بكذب على أن البيهقي أخرج في الشعب حديث ابن عمر من طريق سلم ومن طريق محمد بن عبد الملك وثور بن يزيد وقال في كل منها إنه ضعيف وأخرجه أيضا من طريق أخرى لم يوردها ابن الجوزى وأخرج حديث أنس من طريق يوسف بن عطية وقال ضعيف (قلت) ولحديث أنس طريق آخر أخرجه الخليل في الارشاد من طريق عبد الله بن محمد بن يوسف بن أبي عبيد الطائفي ثم قال : عبد الله بن محمد الطائفي مجهول والحديث منكر بهذا الإسناد غريب والله تعالى أعلم .

(٣٤) [حديث] من ربي صياحتى يقول لا إله إلا الله لم يحاسبه الله (عد) من حديث عائشة ولا يصح فيه الشاذكونى وعنه أبو عمير عبد الكبير بن محمد قال ابن عدى ولعل البلاء من أبي عمير قال ورواه إبراهيم بن البراء عن الشاذكونى وإبراهيم حدث بالبراطيل (تعقب) بأن الشاذكونى تابعه أشعث بن محمد الكلعي أخرجه الخليل في فوائده وأشعث ضعيف (قلت) هو من طريق الحسن بن علي السامري الاغم وقضية كلام الذهبي في الميزان اتهامه به ، وأما الطريق الأول فقد اقتصر الحافظ الهيثمي في الجمع بعد عزوه إلى المعجمين الأوسط والصغير على إعلاله بالشاذكونى وقال هو ضعيف والله تعالى أعلم .

(٣٥) [حديث] السخى قريب من الله ، قريب من الناس قريب من الجنة بعيد من النار وإن البخيل بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار والفاجر السخى أحب إلى الله من عابد بخيل (عق) من حديث أبي هريرة وفيه سعيد بن محمد الوراق ليس بشيء (خط) في كتاب البخلاء من حديث عائشة وفيه غريب ابن عبد الواحد مجهول (ابن الجوزى) من حديثها أيضا وفيه سعيد ابن مسلم ليس بشيء ومن حديث أنس بلفظ لما خلق الله الإيمان قال إلهى قونى فقواه بحسن الخلق ثم خلق الكفر فقال إلهى قونى فقواه بالبخل ثم خلق الجنة ثم استوى على العرش ثم قال ملائكتى قالوا لبيك وسعديك قال السخى قريب منى قريب من جنتى بعيد من النار والبخيل بعيد منى بعيد من جنتى بعيد من ملائكتى قريب من النار ، وفيه محمد بن تميم (تعقب) بأن حديث أبي هريرة أخرجه الترمذى وابن حبان فى روضة العقلاء والبهقى فى الشعب طريق سعيد الوراق وقال ابن حبان غريب وقال البيهقى تفرد به سعيد وهو ضعيف انتهى ولم يفرد به سعيد بل تابعه عبدالعزیز بن أبى حازم أخرجه الدبلى ، وحديث عائشة أخرجه البيهقى فى الشعب من طريق سعيد بن مسلمه وتليد ابن سليمان وقال : سعيد وتليد ضعيفان فلم يفرد به سعيد على أن سعيدا هذا لم يتهم بكذب بل قال البخارى ضعيف ووثقه ابن عدى وقال أرجو أنه لا يترك وقد أخرج له الترمذى وابن ماجه ومثل هذا يحسن حديثه إذا توبع وجاء من حديث جابر أخرجه البيهقى من طريق سعيد المذكور ومن حديث ابن عباس أخرجه تمام فى فوائده من طريق محمد بن زكريا الغلابى وأخرج الخطيب فى كتاب البخلاء من حديث عائشة : السخى المجهول أحب إلى الله من العابد البخيل ، وقوله غريب بن عبد الواحد أقره الذهبى فى الميزان عليه والذى فى كتاب البخلاء للخطيب عنبسة بن عبد الواحد .

(٣٦) [حديث] السخاء شجرة من شجر الجنة أغصانها متديلات فى الأرض فمن أخذ بغصن من أغصانها قاده ذلك الغصن إلى الجنة والبخل شجرة من شجر النار أغصانها متديلات فى الدنيا فمن أخذ بغصن من أغصانها قاده ذلك الغصن إلى النار (ابن الجوزى) من حديث الحسن بن على وفيه سعيد بن مسلمة ليس بشيء (خط) من حديث أبى سعيد الخدرى وفيه محمد بن مسلمة الواسطى ضعيف جداً ومن حديث جابر وفيه عبد العزيز ابن خالد (عد) من حديث أبى هريرة وفيه داود بن الحصين ضعيف (حب) من حديث

عائشة ، وفيه الحسين بن علوان وعنه إسماعيل بن عباد الارسوفى متروك (تعقب) بأن حديث الحسن وأبي هريرة أخرجهما البيهقي وضعفهما وسعيد بن مسلبة قدمنا قريبا أنه يحسن حديثه إذا توبع وداود بن الحصين وثقه الجمهور وروى له الستة وأكثر ما عيب عليه الابتداع وأنكر ابن المدينى وأبو داود أحاديثه عن عكرمة خاصة فهذه الطريق على انفرادها جيدة فكيف والطريق الأولى شاهدة لها وللحديث طريق أخرى فأخرجه ابن عساكر من حديث أنس والبيهقي والخطيب في كتاب البخلاء وابن عساكر من حديث عبد الله بن جراد وقال البيهقي ضعيف الإسناد .

(٢٧) [حديث] تجاوزوا عن ذنب السخى فان الله آخذ بيده كلما عثر (قط) من حديث ابن مسعود وفيه عبد الرحيم بن حماد تفرد به (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الشعب من طريقه واقتصر على تضعيفه (قلت) وفي اللسان أن ابن حبان ذكره في الثقات والله أعلم ولم ينفرد به بل تابعه محمد بن حميد العتكي أخرجه الطبراني وورد من حديث أبي هريرة أخرجه ابن عساكر ومن حديث ابن عباس أخرجه الخطيب في تاريخه وأبو نعيم في الحلية والخرائطى في مكارم الأخلاق ومن حديث نبيط بن شريط أخرجه أبو نعيم أكنه من طريق أحمد بن إبراهيم بن نبيط (قلت) قال الحافظ العراقي في جزئه الذى رد فيه على الصغاني: حديث ابن عباس رواه الطبراني فى الأوسط بسند يشبه أن يكون حسنا إذ ليس فيه متهم بكذب فيما أعلم ولا مجروح إلا لىث بن أبى سليم ومحمد بن عبد الله الحضرمى شيخ الطبراني وليث روى له مسلم متابعة والبخارى تعليقا ومحمد بن عبد الله الحضرمى وهو مطين أحد الحفاظ الثقات ولا الثقات إلى كلام محمد بن أبى شيبة فيه انتهى والله تعالى أعلم .

(٢٨) [حديث] اللجنة دار الأسخياء (عد) ولا يصح فيه بقية وعنه جحدر (تعقب) بأن جحدرأ ذكره ابن حبان فى الثقات وقال لم أر فى حديثه ما فى القلب منه إلا هذا الحديث وهو منكر انتهى (قلت) قال الحافظ ابن حجر فى اللسان كأن ابن حبان ما عرفه لأنه سمي أباه عبد الله بن الحارث وروى الذهبى الحديث فى الميزان فوقع فى سنده (ثنا) عبد الرحمن بن الحارث جحدر ثنا بقية ، قال ابن حجر وذكر ابن عدى الحديث فى ترجمة عبد الرحمن وذكر ابن حبان عبد الرحمن فى الثقات ولعله والد احمد بن

عبد الرحمن وكان يلقب جحدراً أيضاً والله تعالى أعلم . وقد تابعه عن بقية محمد بن عرق الحمصي أخرجه أبو الشيخ في الثواب وتابع بقية البالقي وهو واه (قلت) بقية أحسن حالا من هذا المتابع بكثير والله أعلم . والحديث أخرجه الدارقطني في المستجد والخرائطي في مكارم الأخلاق والطبراني في الأوسط قال العراقي في تخريج الاحياء ورواه الدارقطني في المستجد من طريق آخر وفيه محمد بن الوليد الموقري وهو ضعيف وورد من حديث أنس بزيادة والذي نفسى بيده لا يدخل الجنة بخيل ولا عاق والديه ولا منان بما أعطى أخرجه الخطيب في كتاب البخل وفيه إبراهيم بن بكر الشيباني متروك .

الفصل الثالث

(٣٩) [حديث] يحو الله ما يشاء ويثبت الصدقة واصطناع المعروف وصلة الرحم وبر الوالدين تحول الشقاء وسعادة وتزيد في العمر وتقي مصارع السوء (بخ) من حديث علي وفيه محمد العكاشي .

(٤٠) [حديث] إذا أراد الله بعبد خيراً بعث الله إليه ملكاً من خزان الجنة فيمسح ظهره فيسخرى نفسه بالزكاة (مى) من حديث علي من طريق محمد بن محمد بن الأشعث من سنده التي جمعها عن آل البيت .

(٤١) [حديث] لكل شيء زكاة وزكاة البيت دار الضيافة (بيبي الهرثمية) في جزئها من حديث أنس وفيه عبد الله بن عبد القدوس وعنه أحمد بن عثمان النهرواني وأورده أبو سعيد النقاش في الموضوعات وقال وضعه أحمد أو شيخه وأقره الذهبي في الميزان وأورده الجوزقاني في الأباطيل وقال منكر وابن عبد القدوس مجهول (قلت) وأورده ابن الجوزي في الواهيات من طريق ابن عبد القدوس ثم قال وقد رواه عبد الحميد عن أنس موقوفاً وعبد الحميد مجهول أيضاً انتهى وقال الحافظ ابن حجر يحتمل أن يكون هو ابن قدامة المتقدم وقال في ابن قدامة إنه يروى عن أنس وأن العقيلي ذكره في الضعفاء وابن حبان في الثقات والله تعالى أعلم .

(٤٢) [حديث] خلق الله الإيمان خففه بالسخاء وخلق الكفر خففه بالبخل (قط)

في الغرائب من حديث ابن عمر وقال منكر باطل وفيه أحمد بن محمد السماعي وعمران ابن زياد مجهولان .

(٤٣) [حديث] الجود موجود عند الله فجودوا بحود الله -كم إلا أن الله خلق الجود في صورة رجل فجعل رأسه راسخا في أصل شجرة طوبى الحديث (أبو الفرج الطناجيري) في أماليه من حديث ابن عباس من طريق جبريل بن مجاعة وعنه محمد بن الحسن النقاش قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان هذا خبر باطل لا يحتمله النقاش وجبريل لا أعرفه .

(٤٤) [حديث] من أنفق على مريض حتى عوفي كتب الله له بكل حبة فضة عبادة مائة سنة (م) من حديث أبي هريرة وفيه عباد بن كثير .

(٤٥) [حديث] إذا أتاك سائل على فرس باسط يده فقد وجب له الحق ولو بشق تمر (م) من حديث أنس من طريق أبي هدبة .

(٤٦) [حديث] إن الله يكافئ من يسعى لأخيه المؤمن في حوائجه في نفسه وولده إلى سبعة آباء فلا تملوا نعم الله عليكم فقد جعلكم لها أهلا فإن ملتموها حرمكم فضله (خط) من حديث بريدة وفيه عباس بن عمر وقال الخطيب باطل والحمل فيه عندي على عباس (قلت) عبارة الخطيب كما في الواهيات لابن الجوزي هذا الحديث باطل بهذا الإسناد والله أعلم .

(٤٧) [حديث] من مشى في عون أخيه المسلم ومنفعته فله ثواب المجاهدين في سبيل الله (نجاء) من حديث علي وفيه عثمان بن عبد الله القرشي الأموي .

(٤٨) [حديث] منع الخيزر يورث الفقر ومنع الملح يورث الداء ومنع الماء يورث الندالة ومنع النار يورث النفاق (م) من حديث ابن عباس وفيه سليمان بن عمرو أبو داود النخعي .

(٤٩) [حديث] من أودع كريما معروفا فقد استرقه ومن أولى لثيما معروفا فقد استجلب عداوته ألا وإن الصنائع لأهل السعادة (نجاء) من حديث علي وفيه مجاهيل .

(٥٠) [حديث] من خير لأصحابه في طريق مكة فقد سبقهم إلى الجنة بالنبي عام (مى)
من حديث أبي هريرة وفيه ميسرة بن عبد ربه ومجاشع بن عمرو .

(٥١) [حديث] جابر جاء رجل من الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له
ما رزقت ولدا قط ولا ولدا ولد لي ولد قال فأين أنت عن الاستغفار وكثرة الصدقة يرزق الله
بهما الولد فكان الرجل يكثر الصدقة ويكثر الاستغفار قال جابر فولد له سبعة من الذكور
(نجا) قلت لم يبين علته ولا أدري ما وجه إدخاله في الموضوعات والقرآن شاهد بأن
للاستغفار دخلا في الامداد بالأموال والبنين ولا يستنكر أن يكون للصدقة دخل في ذلك
أيضا والله أعلم

(٥٢) [حديث] ينادى مناد يوم القيامة أين بغضاه الله فيقوم سؤال المساجد (حب)
من حديث ابن عمر وفيه جعفر بن أبان وهو وضعه كما قاله ابن الجوزي في الواهيات
وجاء من حديث أنس أخرجه الديلمي (قلت) لم يبين عاتيه وفيه من لم أعرفهم فكان
أحدهم سرقه من جعفر بن أبان وركب له إسنادا والله تعالى أعلم .

(٥٣) [حديث] إذا وقف السائل عليكم فدعوه حتى يفرغ من كلامه فإن كان شىء
فأبلغوه إياه وإن لم يكن فقولوا رزقنا الله وإياك ولا تقولوا بورك فيك واعرضوا عليه
الماء (مى) من حديث عائشة وفيه محمد بن سليمان بن أبي كريمة .

(٥٤) [حديث] من سعى لأخيه المسلم في حاجة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
(المنذرى) في جزء غفران الذنوب من حديث ابن عباس وقال : فيه أحمد بن بكار
المصيصى ، قال الحافظ ابن حجر في اللسان : عندي ، أنه أحمد بن بكر البالىسى ، خبطوا في
نسبه والحديث موضوع .

(٥٥) [حديث] من أخذ بيد مكروب أخذ الله بيده (خط) من حديث ابن عمر
مسلسلا بقول كل من رواه ثنا فلان وهو أخذ بيدي ، وفيه احمد بن الحسين الشافعى
الصوفى قال الذهبى في الميزان هذا الحديث كذب .

(٥٦) [حديث] من سر مؤمنا فإنما يسر الله تعالى ومن عظم مؤمنا فإنما يعظم الله
ومن أكرم مؤمنا فإنما يكرم الله (بخ) من حديث أبي بكر الصديق ، وفيه محمد بن إسحق
العكاشى (قلت) وجاء من حديث جابر من أكرم أخاه المسلم فإنما يكرم الله ، أخرجه
الاصهبانى في ترغيبه وقال الذهبى في الميزان باطل والله تعالى أعلم .

(٥٧) [حديث] اسق الماء على الماء في اليوم الصائف تنتثر ذنوبك كما ينتثر الورق من الشجر في الريح العاصف (كر) من حديث أنس وقال منكر متنا وإسنادا .

(٥٨) [حديث] إن العبد ليقف بين يدي الله فيطول الله وقوفه حتى يصيبه من ذلك كرب شديد ، فيقول يارب ارحمني اليوم ، فيقول وهل رحمت شيئا من خلقي من أجل فأرحمك هات ولو عصفورا (كر) من حديث ابن عمر وفيه طلحة بن زيد الوقي .

(٥٩) [حديث] إذا كان يوم القيامة تعلق الجار بالجار فيقول يارب سل هذا فيم أغلق بابه دوني ومنعني طعامه (م) من حديث أنس وفيه أبو هدهب .

(٦٠) [حديث] إذا اصطنع أحدكم إلى أخيه معروفا ، فقال له جزاك الله خيرا يقول الله عز وجل عبدى أسدى إليك أخوك معروفا فلم يكن عندك ما تكافيه واحلته على والخير من الجنة (خط) من حديث عبد الرحمن بن عوف بإسناد مظلم فيه غير واحد من الجهوليين .

(٦١) [حديث] يشم السخى ريح الجنة من مسيرة ألف عام وللسخى عند الله كل يوم ثواب نبي ورحمة الله لا تنقطع عنه ، طرفة عين (م) من حديث ابن عباس من طريق جعفر الحسيني صاحب كتاب العروس .

(٦٢) [حديث] يقول الله السخى مني وأنا منه وإني لأرفع عن السخى عذاب القبر وشدة القيامة والسخى يمشى على الأرض وأنا عنه راض (م) من حديث أنس من طريق جعفر المذكور قبله .

(٦٣) [حديث] يصبح صائح يوم القيامة أين الذين أكرموا الفقراء والمساكين في الدنيا ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون ويصبح صائح أين الذين عادوا المرضى الفقراء والمساكين في الدنيا فيجلسون على منابر من نور يحدثون الله تعالى والناس في الحساب (كر) من حديث عمر بن الخطاب وفيه ميسرة بن عبد ربه (م) من طريق آخر فيه عمرو بن بكر السكسكى .

(٦٤) [حديث] لما بنى إبراهيم البيت صلى في كل ركن ألف ركعة فأوحى الله تعالى إليه يا إبراهيم كأنك سترت عورة أو أشبعت جوعة .

(٦٥) [وحديث] من أشبع جوعة أو ستر عورة ضمننت له الجنة (قال ابن تيمية) موضوعان .

كتاب الصوم

الفصل الأول

(١) [حديث] افترض الله تعالى على أمتي الصوم ثلاثين يوماً وافترض على سائر الأمم أقل وأكبر وذلك لأن آدم لما أكل من الشجرة بقي في جوفه مقدار ثلاثين يوماً فلما تاب الله عليه أمره بصيام ثلاثين يوماً بلياليها وافترض على وعلى أمتي بالنهار وما نأكل بالليل ففضل من الله تعالى (خط) من حديث أنس وفيه موسى بن نصر أبو عمران الثقفي .

(٢) [حديث] إذا غاب الهلال قبل الشفق فهو لليلة وإن غاب بعد الشفق فهو لليلتين (حب) من حديث ابن عمر وقال لا أصل له فيه حماد بن الوليد وتابعه من لا ينفعه متابعتة الوليد بن سلمة ورشدين بن سعد .

(٣) [حديث] إذا كان أول ليلة من رمضان نادى الجليل رضوان خازن الجنة فيقول لبيك وسعديك فيقول نجد جنتي وزينها للصائمين من أمة محمد ولا تغلقها عنهم حتى ينقضى شهرهم ثم ينادى مالك خازن جهنم يا مالك فيقول لبيك وسعديك فيقول اغلق أبواب الجحيم عن الصائمين من أمة محمد لا تفتحها عليهم حتى ينقضى شهرهم ثم ينادى جبريل يا جبريل فيقول لبيك ربي وسعديك فيقول انزل إلى الأرض فغل مرده الشياطين عن أمة محمد لا يفسدوا عليهم صيامهم والله في كل ليلة من رمضان عند طلوع الشمس وعند وقت الإفطار عتقاء يعتقهم من النار عبيد وإماء وله في كل سماء ملك ينادى عرفه تحت عرش رب العالمين ورجله في تخوم الأرض السابعة السفلى جناح له بالمشرق مكلل بالمرجان والدر والجوهر وجناح له بالمغرب مكلل بالمرجان والدر والجوهر ينادى هل من تائب يتاب عليه هل من داع يستجاب له هل من مظلوم فينصر هل من مستغفر يغفر له هل من سائل يعطى سؤاله والرب تعالى ينادى الشهر كاه عبيدي وإمائي أبشروا أو شك أن ترفع عنكم هذه المؤنات وتنفضوا إلى رحمتي وكرامتي فإذا

كانت ليلة القدر ينزل جبريل في كهكبة من الملائكة يصلون على كل قائم وقاعد يذكر الله فإذا كان يوم فطرهم باهى بهم ملائكته ، فقال يا ملائكتي ما جزاء أجير ، وفي عمله قالوا رب جزاؤه أن يوفى أجره ، قال عبيدي وإماني قضوا فريضتي عليهم ثم خرجوا ، يعجبون لي بالدعاء وجلالي وكبريائي وعلوي وارتفاع مكاني لأجيبهم اليوم ارجعوا فقد غفرت لكم وبدلت سيئاتكم حسنات فيرجعون مغفوراً لهم (حب) من حديث أنس ولا يصح فيه أصرم بن حوشب وروى بإسبط من هذا من طريق عباد بن عبد الصمد (قال) السيوطي وروى أيضاً من طريق أبان بن أبي عياش ، أخرجه الديلمي (قلت) أورد ابن الجوزي في الواهيات بعض الحديث من طريق أصرم ثم قال قال ابن حبان هذا متن باطل ثم أورد من طريق عباد بن عبد الصمد وأعله به ثم قال وقد روى هذا الحديث من حديث ابن عباس بالفاظ آخر من طريق لا يصح أيضاً فذكره ثم قال فيه الضحاك ضعيف وعنه القاسم بن الحكم العرنى مجهول والعلاء بن عمرو الخراساني قال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به (قلت) قوله في القاسم بن الحكم مجهول ممنوع والله أعلم .

(٤) [حديث] إذا كان أول ليلة من شهر رمضان نظر الله إلى خلقه الصيام وإذا نظر الله إلى عبد لم يعذبه أبداً والله عز وجل في كل يوم ألف ألف عتيق من النار وإذا كان ليلة النصف من شهر رمضان اعتق الله فيها مثل جميع ما اعتق وإذا كان ليلة إحدى وعشرين اعتق الله فيها مثل جميع ما اعتق وإذا كانت ليلة خمس وعشرين اعتق الله فيها مثل جميع ما اعتق في الشهر كله وإذا كانت ليلة سبع وعشرين اعتق الله فيها مثل جميع ما اعتق في الشهر كله وإذا كانت ليلة تسع وعشرين اعتق الله فيها مثل جميع ما اعتق في الشهر كله وإذا كانت ليلة الفطر ارتجت الملائكة وتجلي الجبار جل جلاله مع أنه لا يصفه الواصفون فيقول للملائكة وهم في عيدهم من الغد يوحى الله إليهم يا معشر الملائكة ما جزاء الأجير إذا وفي عمله فيقول الملائكة يوفى أجره فيقول الله تعالى أشهدكم أني قد غفرت لهم (ابن الجوزي) من حديث أني هريرة وفيه مجاهيل وفيه عثمان بن عبد الله القرشي وهو المتهم به

(٥) [حديث] لو أذن الله لأهل السموات وأهل الأرض أن يتكلموا بشروا صوام رمضان بالجنة (عق) من حديث أنس وقال إسناده مجهول وهو غير محفوظ (ابن النور) في خماسياته من حديث أنس أيضا من طريق أبي هدبة ومن طريق نافع بن هرمز والظاهر أنه سرقة من أبي هدبة .

(٦) [حديث] إن الله تعالى أوحى إلى الحفظة أن لا يكتبوا على صوام عبيدي بعد العصر سيئة (خط) من حديث أنس ولا يصح فيه إبراهيم بن عبد الله المخرمي الدقاق قال الدارقطني له أحاديث باطلة هذا منها .

(٧) [حديث] من أفطر على تمر من حلال زيد في صلاته أربعائة صلاة (عد) من حديث أنس من طريق موسى الطويل فأما وضعه أو وضع له فحدث به .

(٨) [حديث] من تأمل خاق امرأة حتى يبين له حجم عظامها وراء ثيابها وهو صائم فقد أفطر (عد) من حديث أنس وفيه خراش وعنه أبو سعيد العدوي وإنما هذا كلام حذيفة رضى الله عنه رواه الليث بن أبي سليم عن طلحة الأيبي عن خيشمة عنه .

(٩) [حديث] خمس يفطرن الصائم وينقضن الوضوء الكذب والنميمة والغيبة والنظر بشهوة واليمين الكاذبة (ابن الجوزي) من حديث أنس وفيه عنبة بن سعيد وثلاثة آخرون مجروحون (قلت) ورواه أبو الفتح الأزدي في الضعفاء في ترجمة محمد ابن الحجاج الحمصي وأعله به وقال لا يكتب حديثه وقال ابن أبي حاتم في العلل سألت أبي عن هذا الحديث فقال هذا حديث كذب انتهى واقتصر الشيخ الإمام تقي الدين السبكي في شرح المنهاج على تضعيفه والله تعالى أعلم .

(١٠) [حديث] من أفطر يوما من شهر رمضان في الحضر فليهد بدنة فان لم يجد فليطعم ثلاثين صاعا من تمر لمساكين (قط) من حديث جابر بن عبد الله من طريق مقاتل ابن سليمان (قلت) وعنه الحارث بن عبيدة الكلاعي وعن الحارث خالد بن عمرو السلمي وقد ذكر الذهبي في الميزان في ترجمة خالد أن الدارقطني رواه في سننه ثم قال هذا باطل يكفى في رده ثلاث خالد كذاب وشيخه ضعيف ومقاتل ليس بثقة والله تعالى أعلم .

(١١) [حديث] من أفطر يوماً من رمضان من غير رخصة ولا عذر كان عليه أن يصوم ثلاثين يوماً ومن أفطر يومين كان عليه ستين ومن أفطر ثلاثة كان عليه تسعين (قط) من حديث أنس ولا يثبت فيه عمر بن أبوب وعنه محمد بن صبيح ليس بشيء وجاء مختصراً من طريق مندل بن علي وهو ضعيف قال السيوطي وجاء من طريق آخر أخرجه ابن عساكر (قلت) فيه من لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(١٢) [حديث] صوم البيض أول يوم يعدل ثلاث آلاف سنة واليوم الثاني يعدل عشر آلاف سنة واليوم الثالث يعدل ثلاثة عشر ألف سنة (شا) من حديث الحسين بن علي وفيه هرون بن عنترة وعنه ابنه عبد الملك قال السيوطي وجاء من حديث أنس وقال في اليوم الأول عشر آلاف سنة وفي الثاني مائة ألف سنة وفي الثالث ثلثمائة ألف سنة أخرجه ابن صهرى في أماليه وقال حديث غريب (قلت) بل لو أُنح الوضع عليه ظاهرة وفيه من لم أعرفهم والله أعلم .

(١٣) [حديث] عائشة أن شاباً كان صاحب سماع وكان إذا هل هلال ذى الحجة أصبح صائماً فإرسل إليه رسول الله فقال ما يحملك على صيام هذه الأيام فقال بأبي وأمي يارسول الله إنها أيام المشاعر وأيام الحج عسى الله أن يشركني في دعائهم فقال لك بكل يوم عدل مائة رقبة تعتقها ومائة بدنة تهديها إلى بيت الله ومائة فرس تحمل عليها في سبيل الله فإذا كان يوم عرفة فلك عدل النى رقبة والنى بدنة والنى فرس تحمل عليها في سبيل الله وصيام سنتين قبلها وسنتين بعدها (عد) ولا يصح فيه محمد بن عبيد المحرم (قلت) قال الذهبي في ترجمة المحرم عقب إيراده الحديث هذا كأنه موضوع وقال الحافظ ابن حجر هذا إن لم يكن موضوعاً فما في الدنيا حديث موضوع والله تعالى أعلم .

(١٤) [حديث] من صام آخر يوم من ذى الحجة وأول يوم من المحرم فقد ختم السنة الماضية وافتتح السنة المستقبلية بصوم جعل الله له كفارة خمسين سنة (ابن الجوزى) من حديث ابن عباس وفيه الجويباري ووهب بن وهب .

(١٥) [حديث] من صام تسعة أيام من أول المحرم بنى الله له قبة في الهواء ميلاً في ميل لها أربعة أبواب (نع) من حديث أنس وفيه موسى الطويل وهو آفته .

(٦) [حديث] من صام يوم عاشوراء كتب الله له عبادة ستين سنة بصيامها وقيامها ومن صام يوم عاشوراء أعطى ثواب عشرة آلاف ملك ومن صام يوم عاشوراء أعطى ثواب ألف حاج ومعتمر ومن صام يوم عاشوراء أعطى ثواب عشرة آلاف شهيد ومن صام يوم عاشوراء كتب الله له أجر سبع سموات ومن أفطر عنده مؤمن في يوم عاشوراء فكأنما أفطر عنده جميع أمة محمد ومن أشبع جائعاً في يوم عاشوراء فكأنما أطعم جميع فقراء أمة محمد وأشبع بطونهم ومن مسح على رأس يتيم رفعت له بكل شعرة على رأسه درجة في الجنة خلق الله السموات يوم عاشوراء والأرض كمثلها وخلق القلم يوم عاشوراء واللوح كمثلها وخلق جبريل يوم عاشوراء وملائكته يوم عاشوراء وخلق آدم يوم عاشوراء وولد إبراهيم يوم عاشوراء ونجاه الله من النار يوم عاشوراء وفدى إسماعيل يوم عاشوراء وغرق فرعون يوم عاشوراء ورفع إدريس يوم عاشوراء وتاب الله على آدم يوم عاشوراء وغفر ذنب داود يوم عاشوراء وأعطى الملك سليمان يوم عاشوراء وولد النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء واستوى الرب على العرش يوم عاشوراء ويوم القيامة يوم عاشوراء (ابن الجوزي) من حديث ابن عباس وفيه حبيب ابن أبي حبيب وهو آفته . قلت ورأيت بخط العلامة شرف الدين أبي الفتح المراغي أن الحافظ أبا طاهر السلفي قال أنبأنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار ابن أحمد الصيرفي أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب بن قفر جلد الكاتب حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق حدثني علي بن محمد بن حمد الفقيه حدثنا بكر بن سهل الدمياطي حدثنا عبد الغني بن سعيد الثقفي حدثنا موسى بن عبد الرحمن الصنعاني عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس . قال وحدثنا موسى بن عبد الرحمن عن مقاتل بن سليمان عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال : يوم عاشوراء يوم جعل الله فيه خيراً كثيراً فيه تاب الله على آدم وفيه رفع إدريس إلى السماء وفيه أهبط نوح من السفينة وفيه اتخذ الله إبراهيم خليلاً وفيه بشرت سارة بإسحاق وفيه رد الله بصر يعقوب عليه وفيه جمع الله بين يوسف ويعقوب وفيه تاب الله على داود وفيه رد الله على سليمان ملكه وفيه كشف الله عن أيوب البلاء وفيه أخرج الله يونس من بطن الحوت وفيه قطع موسى البحر وفيه أغرق الله فرعون وقومه وفيه رفع عيسى بن مريم إلى السماء وفيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم فقال ما هذا اليوم قالوا يوم كان

يصومه موسى فقال : موسى أخى وأنا أحق بموسى منكم فقال لأصحابه من أكل فليمسك
ومن لم يكن أكل فليصم فإني صائم قال ابن عباس وهو يوم العاشر من المحرم فن أراد
أن يصيبه فليصم التاسع والعاشر والحادى عشر فإنه يصيبه . أنبأنا الشيخ أبو الحسين
الصيرفى حدثنا على بن محمد بن أحمد حدثنى إسماعيل بن محمود النيسابورى حدثنا أحمد بن
سليمان الحمصى حدثنا بقیة بن الوليد عن ابن الصباح عن عبد العزيز بن سعيد عن أبيه
وكانت له صحبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فى يوم عاشوراء تاب الله على آدم وعلى
أهل مدينة يونس وفيه ولد إبراهيم وفيه ولد عيسى بن مريم وفيه فرق البحر لموسى
وبنى إسرائيل وجرت السفينة وآخر ذلك يوم العاشر لعشر مضين من المحرم واستوت
على الجردى فصام نوح وأصحابه والوحش معه شكرا لله عز وجل ، قال جامعہ والحديثان
لا يصحان فى الأول موسى بن عبد الرحمن وفى الثانى ابن الصباح وضاعان والله أعلم .

(١٧) [حديث] إن الله افترض على بنى إسرائيل صوم يوم فى السنة وهو يوم
عاشوراء وهو اليوم العاشر من المحرم فصوموه ووسعوا على أهليكم فيه فإنه من وسع
على أهله من ماله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته فصوموه فإنه اليوم الذى تاب
الله فيه على آدم وهو اليوم الذى رفع الله فيه إدريس مكانا عليا وهو اليوم الذى نجى فيه
إبراهيم من النار وهو اليوم الذى أخرج فيه نوحا من السفينة وهو اليوم الذى أنزل الله
فيه التوراة على موسى وفيه فدى الله إسماعيل من الذبح وهو اليوم الذى أخرج الله فيه
يوسف من السجن وهو اليوم الذى رد الله على يعقوب بصره وهو اليوم الذى كشف
الله عن أيوب البلاء وهو اليوم الذى أخرج الله فيه يونس من بطن الحوت وهو اليوم
الذى فلق الله فيه البحر لبنى إسرائيل وهو اليوم الذى غفر الله لمحمد ذنبه ما تقدم وما تأخر
وفى هذا اليوم عبر موسى البحر وفى هذا اليوم أنزل الله التوبة على قوم يونس فمن صام
هذا اليوم كان له كفارة أربعين سنة وأول يوم خلق الله من الدنيا يوم عاشوراء وأول
مطر نزل من السماء يوم عاشوراء وأول رحمة نزلت من السماء يوم عاشوراء فمن صام
يوم عاشوراء فكأنما صام الدهر وهو صوم الأنبياء ومن أحيأ ليلة عاشوراء فكأنما عيد
الله مثل عبادة أهل السموات السبع ومن صلى أربع ركعات يقرأ فى كل ركعة بالحمد مرة
وخمسين مرة قل هو الله أحد غفر الله له ذنوبه خمسين عاما ماضية وخمسين عاما مستقبلة
وبنى الله له فى الملائكة الأعلى ألف منبر من نور ومن سقى شربة من ماء فكأنما لم يعص الله

طرفة عين ومن أشبع أهل بيت مساكين يوم عاشوراء مر على الصراط كالبرق الخاطف
ومن تصدق صدقة فكأنما لم يرد سائلا قط ومن اغتسل يوم عاشوراء لم يمرض إلا مرض
الموت ومن اكتحل يوم عاشوراء لم ترمد عيناه السنة كلها ومن أمر يده على رأس يتيم
فكأنما بر يتامى ولد آدم كلهم ومن عاد مريضاً يوم عاشوراء فكأنما عاد مرضى ولد آدم
كلهم (ابن الجوزي) من حديث أبي هريرة رضى الله عنه وقال رجاله ثقات فالظاهر
أن بعض المتأخرين وضعه وركبه على هذا الإسناد (قلت) قال الذهبي أدخل على
أبي طالب العشارى فحدث به بسلامة باطن وفى سنده أبو بكر النجار وقد عمى بأخرة
وجوز الخطيب أن يكون أدخل عليه شئ فيحتمل أن يكون هذا بما أدخل عليه
والله أعلم .

(١٨) [حديث] رجب شهر الله وشعبان شهرى ورمضان شهر أمتى فمن صام رجب
إيماناً واحتساباً استوجب رضوان الله الأكبر وأسكنه الفردوس الأعلى ومن صام من
رجب يومين فله من الأجر ضعفين وزن كل ضعف مثل جبال الدنيا ومن صام من رجب
ثلاثة أيام جعل الله بينه وبين النار خندقاً طول مسيرة ذلك سنة ومن صام من رجب
أربعة أيام عوفى من البلاء ومن الجنون والجذام والبرص ومن فتنه المسيح الدجال ومن
عذاب القبر ومن صام من رجب ستة أيام خرج من قبره ووجهه أضوأ من القمر ليلة
البدر ومن صام من رجب سبعة أيام فإن لجهنم سبعة أبواب يعلق الله عنه بصوم كل يوم
باباً من أبوابها ومن صام من رجب ثمانية أيام فإن للجنة ثمانية أبواب يفتح الله له بصوم
كل يوم باباً من أبوابها ومن صام من رجب تسعة أيام خرج من قبره وهو ينادى لا إله
إلا الله محمد رسول الله فلا يرد وجهه دون الجنة ومن صام من رجب عشرة أيام جعل
الله له على كل ميل من الصراط فراشاً يستريح عليه ومن صام من رجب أحد عشر يوماً
لم ير فى القيامة غداً أفضل منه إلا من صام مثله أو زاد عليه ومن صام من رجب اثني عشر
يوماً كساه الله تعالى يوم القيامة حلتين الحلة الواحدة خير من الدنيا وما فيها ومن صام
من رجب ثلاثة عشر يوماً يوضع له يوم القيامة مائدة فى ظل العرش فى كل والناس فى
شدة شديدة ومن صام من رجب أربعة عشر يوماً أعطاه الله من الثواب ما لا عين رأت
ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ومن صام من رجب خمسة عشر يوماً يقفه الله

تعالى يوم القيامة موقف الآمنين فلا يمر ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا قال طوباك أنت من الآمنين (ابن الجوزي) من حديث أبي سعيد الخدري من طريق أبي بكر النقاش وفيه أيضا الكسائي لا يعرف (قلت) وكذلك قال الحافظ ابن حجر في تبيين العجب الكسائي هذا لا يعرف وقال الحافظ ابن ناصر هو علي بن حمزة المقرئ وليس كذلك فإنه أقدم طبقة من هذا بكثير ومن جزم بأنه غيره الحافظ أبو الخطاب ابن دحية وفيه علة أخرى فإنه من رواية علقمة عن أبي سعيد ولا يعرف لعلقمة سماع من أبي سعيد قال وللحديث طريق أخرى واهية وفي رواها مجاهيل رويناها في أمالي أبي القاسم ابن عساكر من طريق عصام بن طليق عن أبي هرون العبدى عن أبي سعيد فذكره بطوله وفيه زيادة ونقص وتقديم وتأخير والله تعالى أعلم .

(١٩) [حديث] من صام ثلاثة أيام من رجب كتب الله له صيام شهر ومن صام سبعة أيام من رجب أغلق الله عنه سبعة أبواب النار ومن صام ثمانية أيام من رجب فتح الله له ثمانية أبواب الجنة ومن صام نصف رجب كتب الله له رضوانه ومن كتب له رضوانه لم يعذبه ومن صام رجبا كله حاسبه الله حسابا يسيرا (ابن الجوزي) من حديث أنس من طريق عمرو بن الأزهر وفيه أيضا أبان بن أبي عياش قال السيوطي وأخرجه (بخ) في الثواب من طريق حسين بن علوان .

(٢٠) [حديث] إن شهر رجب شهر عظيم من صام منه يوما كتب الله له صوم ألف سنة ومن صام يومين كتب الله صيام ألبي سنة ومن صام منه ثلاثة أيام كتب له صوم ثلاثة آلاف سنة ومن صام سبعة أيام أغلقت عنه أبواب جهنم ، ومن صام منه ثمانية أيام فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء ، ومن صام خمسة عشر يوما بدلت سيئاته حسنات ونادى مناد من السماء ، قد غفر الله لك فاستأنف العمل ومن زاد زاده الله عز وجل (شا) من حديث علي وفيه هرون بن عنترة (قلت) وفيه أيضا علي ابن زيد الصدائى تالف نبه عليه الذهبي في تلخيصه واسحق بن إبراهيم الحنطلي واتهمه به الحافظ ابن حجر في كتابه تبيين العجب وقال هو موضوع بلا شك والله أعلم .

(٢١) [حديث] من أحى ليلة من رجب وصام يومها أطعمه الله من ثمار الجنة

وكساه الله من حلل الجنة وسقاه من الرحيق المختوم إلا من فعل ثلاثاً من قتل نفساً أو سمع مستغيثاً يستغيث بليل أو نهار فلم يفته أو شكى إليه أخوه حاجة فلم يفرج عنه (ابن الجوزي) من حديث الحسين بن علي وفيه الحسين بن مخارق وهو المتهم به .

الفصل الثاني

(٢٢) [حديث] لا تقولوا رمضان فإن رمضان اسم من أسماء الله تعالى واسكن قولوا شهر رمضان (عد) من حديث أبي هريرة وفيه أبو معشر نجيح قال ابن معين ليس بشيء ، (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في سننه من طريقه واقتصر على تضعيفه ، ثم قال وقد قيل عن أبي معشر عن محمد بن كعب من قوله وهو أشبه ، ثم رواه بسنده ، ثم قال : وروى ذلك عن مجاهد والحسن والطريق إليهما ضعيف انتهى ، وجاء من حديث ابن عمر أخرجه تمام في فوائده ، ومن حديث عائشة أخرجه ابن النجار ، (قلت) في سند الأول ناشب بن عمرو ومر الكلام فيه في الفصل الثالث من كتاب الصلاة وفي سند الثاني من لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(٢٣) [حديث] لو يعلم العباد ما في رمضان لتمنت أمتي أن يكون السنة كلها إن الجنة لتزين لرمضان من رأس الحول إلى رأس الحول ، حتى إذا كان أول يوم من رمضان هبت ريح من تحت العرش فصفقت ورق الجنة فينظر الحور العين إلى ذلك فيقلن يارب اجعل لنا من عبادك في هذا الشهر أزواجا تقرأ علينا بهم وتقرأ أعينهم بنا فما من عبد يصوم رمضان إلا زوج زوجة من الحور العين في خيمة من درة مجرقة بما نعت الله حور مقصورات في الخيام على كل امرأة منهن سبعون حلة ليس فيها حلة على لون الأخرى ويعطى سبعين لونا من الطيب ليس منها لون على ريح الأخر لكل امرأة منهن سبعون سريراً من ياقوتة حمراء موشحاً بالدر على كل سرير سبعون فراشاً بطائنها من استبرق وفوق السبعين فراشاً سبعون أريكة لكل امرأة منهن سبعون ألف وصيف مع كل وصيف صحف من ذهب فيها لون طعام يجرد لآخر لقمة منها لذة لا يجرد لأوله ويعطى زوجها مثل ذلك على سرير من ياقوت أحمر عليه سواران من ذهب موشح بياقوتة

حمرأه هذا بكل يوم صامه من رمضان سوى ما عمل من الحسنات (أبو يعلى) من حديث ابن مسعود وفيه جرير بن أيوب (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الشعب وقال رواه ابن خزيمة في كتابه من وجهين عن جرير، ثم قال، وفي القلب من جرير بن أيوب شيء، قال البيهقي وجرير بن أيوب ضعيف عند أهل النقل انتهى، وجاء من حديث أبي شريك الغفاري، أخرجه ابن النجار (قلت) هو من طريق هياج بن بسطام وسيأتي الكلام فيه في الفصل الثالث وأورده المنذرى في الترغيب من حديث ابن مسعود وقال عقبه جرير بن أيوب واه ولوائح الوضع ظاهرة على هذا الحديث، وقال الحافظ ابن حجر في المطالب العالية بعد أن ذكر أن ابن خزيمة أخرجه في صحيحه، وكانه تساهل فيه لكونه من الرغائب وابن مسعود ليس هو الهذلي المشهور وإنما هو آخر غفاري انتهى، وجاء من حديث ابن عمر أن الجنة لتزخرف لرمضان من رأس الحول إلى الحول المقبل فإذا كان أول يوم من شهر رمضان هبت ريح من تحت العرش فشقققت ورق الجنة عن الحرير العين، فقلن يارب اجعل لنا من عبادك أزواجاً تقر أعينهم بنا وتقر أعيننا بهم، أخرجه الدارقطني في الأفراد ومن طريقه ابن الجوزي في الواهيات، وفيه الوليد بن الوليد العبسي، قال الدارقطني تفرد به وهو منكر الحديث، (قلت) وقال الذهبي في طبقات الحفاظ الوليد بن الوليد واه الدارقطني وقراه أبو حاتم والله تعالى أعلم.

(٢٤) [حديث] إن الله تعالى ليس بتارك أحداً من المسلمين صيحة أول يوم من شهر رمضان إلا غفر له (خط) من حديث أنس، وفيه زياد بن ميمون وعنه سلام الطويل (تعقب) بأن له طريقاً آخر عن أنس أخرجه البيهقي في الشعب (قلت) وابن الجوزي نفسه أخرج هذا في الواهيات فناقض والله تعالى أعلم.

(٢٥) [حديث] إن لله تعالى في كل ليلة من رمضان عند الافطار ألف ألف عتيق من النار قال (ابن الجوزي) رويناه عن الضحاك عن ابن عباس وإسناده لا يثبت (قلت) هو بعض حديث طويل أخرجه ابن الجوزي في الواهيات. وقد قدمنا الإشارة إليه في ثالث أحاديث الفصل الأول من هذا الكتاب ورأيت بخط العلامة الشهاب الأبوصيري على هامش نسخة من الموضوعات هذا الحديث أخرجه البيهقي في الشعب وفي سنده ناشب بن عمرو وذكر في ناشب عن البخاري والدارقطني ما مر في الفصل الثالث من كتاب الصلاة والله أعلم.

(٢٦) [حديث] إن لله تعالى في كل يوم من رمضان ستمائة ألف عتيق من النار كلهم قد استوجب النار (حب) من حديث أنس وفيه الأزور بن غالب منكر الحديث (تعقب) بأن ابن عدى قال للأزور أحاديث يسيرة غير محفوظة وأرجو أنه لا بأس به وجاء من حديث الأعمش عن حسين بن واقد عن أبي غالب عن أبي امامة مرفوعا إن لله عند كل فطر عتقاء من النار أخرجه البيهقي وقال غريب من رواية الأكاكبر عن الأصغر وهي رواية الأعمش عن حسين بن واقد وأخرج من طريق ناشب بن عمرو عن ابن مسعود مرفوعا لله تعالى عند كل فطر من شهر رمضان كل ليلة عتقاء من النار ستون ألفا فإذا كان يوم الفطر أعتق مثل ما أعتق في جميع الشهر ثلاثين مرة ستين ألفا . ستين ألفا وأخرج من مرسل الحسن إن لله تعالى في كل ليلة من شهر رمضان ستمائة ألف عتيق من النار فإذا كان آخر ليلة أعتق الله بعدد من مضى (قلت) ذكر الحافظ ابن حجر في اللسان حديث ابن مسعود في ترجمة ناشب وقال فيه زيادة منكروة والله تعالى أعلم .

(٢٧) [حديث] سلمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما على طعام وشراب من حلال صلت عليه الملائكة في ساعات شهر رمضان وصاحفه جبريل في ليلة القدر وصلى عليه قال سلمان إن كان لا يقدر على قوته قال إن فطر على كسرة خبز أو مذقة لبن أو شربة ماء كان له ذلك (عد) ولا يصح فيه الحسين بن أبي جعفر وتابعه حكيم بن حزام وزاد فيه ومن يصاحفه جبريل تكثر دموعه ويرق قلبه (حب) وقال لا أصل له وحكيم متروك (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الشعب من طريق حكيم مطولا وقال تفرد به حكيم هذا وقد روينا من وجه آخر ببعض معناه (قلت) ورأيت بخط العلامة الشهاب الابوصيري على هامش نسخة من الموضوعات هذا الحديث رواه ابن خزيمة في صحيحه وقال إن صح الخبر ورواه من طريقه البيهقي ورواه أبو الشيخ في الثواب والله تعالى أعلم .

(٢٨) [حديث] إذا سلمت الجمعة سلمت الأيام وإذا سلم رمضان سلمت السنة (قط) من حديث عائشة وفيه عبد العزيز بن أبان (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الشعب من طريقه ولم ينفرد به بل تابعه عن الثوري يحيى بن سعيد أخرجه أبو نعيم في الحلية وقال غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من حديث أحمد بن جمهور وأخرجه البيهقي أيضا عن أبي مطيع عن الثوري وقال لا يصح وأبو مطيع ضعيف وإنما يعرف هذا

الحديث من حديث عبد العزيز بن ابان وهو أيضا ضعيف بمره (قلت) ويظهر لى أن معنى الحديث إذا سلم يوم الجمعة من المعاصى سلمت الأيام من المؤاخذه وإذا سلم رمضان من المعاصى سلمت الأيام من المؤاخذه فيطبق حديث الجمعة إلى الجمعة كفارة لما بينهما ورمضان إلى رمضان كفارة لما بينهما والله أعلم .

(٢٩) [حديث] عاصم الأحوال سألت أنس بن مالك أيستاك الصائم قال نعم قلت برطب السواك وبابسه قال نعم قلت فى أول النهار وأخره قال نعم قلت عنم قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (قال ابن الجوزى) رواه إبراهيم بن يطار الخوارزمى ولا يجوز الاحتجاج به بروى عن عاصم المناكير (تعقب) بأن النسائى فى الكنى والبيهقى فى سننه روياه من طريق إبراهيم وقال الحافظ ابن حجر فى تخرىج الرافعى له شاهد من حديث معاذ أخرجه الطبرانى فى الكبير .

(٣٠) [حديث] من صام العشر فله بكل يوم صوم شهر وله بصوم يوم التروية سنة وله بصوم يوم عرفة سنتان (بن الجوزى) من حديث ابن عباس من طريق أبى صالح وعنه الكلبى (تعقب) بأن أبا الشيخ أخرجه فى الثواب من طريقه ما وله شاهد من حديث جابر أخرجه ابن النجار فى تاريخه (قلت) إخراج أبى الشيخ له فى الثواب لا يرقبه عن درجة الوضع وحديث جابر لا يصلح شاهدا لأنه من طريق محمد بن عبد الملك الأنصارى وهو وضاع والله تعالى أعلم .

(٣١) [حديث] أبى غليظ بن أمية بن خلف الجمحى رأى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى يدي صرد فقال هذا أول طائر صام يوم عاشوراء (خط) وفيه عبد الله بن معاوية منكر الحديث ولا يعرف فى الصحابة أبو غليظ ووقع فى روايته بالغين والطاء المعجمتين وفى أخرى بالمهملتين (تعقب) بأن الحديث أخرجه ابن قانع فى معجم الصحابة وسمى أباعليظ سلة وله شاهد أخرجه الحكيم الترمذى فى كتاب المناهى عن موسى بن أبى غليظ عن أبى هريرة الصرد أول طير صام وأخرج أبو نعيم فى الحلية عن قيس بن عباد كانت الوحوش تصوم يوم عاشوراء (قلت) وفى تلخيص الموضوعات للذهبي بعد إيراد حديث أبى غليظ تفرد به عبد الله بن معاوية الجمحى رواه الخطيب فى

تاريخه ثلاث طرق إليه وعبد الله بن معاوية ثقة انتهى وقال في الميزان هذا حديث منكر والله تعالى أعلم .

(٣٢) [حديث] من اكتحل بالإمد يوم عاشوراء لم يرمد أبدا (حا) من حديث ابن عباس من طريق جوير وقال أبرأ إلى الله من عهدة جوير (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الشعب عن الحاكم وقال إسناده ضعيف بمرة قال وكذلك رواه بشر بن حمدان بن بشر النيسابوري عن عمه الحسين بن بشر ولم أر ذلك في رواية غيره عن جوير وجوير ضعيف والضحاك لم يلق ابن عباس انتهى وجاء من حديث أبي هريرة أخرجه ابن النجار وفيه إسماعيل بن معمر بن قيس قال في الميزان ليس بثقة (قلت) وجاء من حديث سلمان رأته بخط العلامة أبي الفتح المراغي منسوباً إلى تخریج الحافظ السلفي وفي سنده محمد بن عبد الرحمن بن بحير، وفي الجزء المسمى بالمغني عن الحفظ والكتاب بقولهم لم يصح شيء في هذا الباب للحافظ أبي حفص بن بدر الموصلي ما نصه الاكتحال يوم عاشوراء قال الحاكم لم يرد فيه شيء عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو بدعة ابتدعتها قتلة الحسين انتهى وفي بعض كتب الحنفية مانصه يكره الكحل يوم عاشوراء لأن يزيد أو ابن زياد اكتحل بدم الحسين وقيل بالإمد لتقر عينه بقتله انتهى والله أعلم .

(٣٣) [حديث] من وسع على عياله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته (طب) من حديث ابن مسعود وفيه هيصم بن شداخ (عد) من حديث أبي هريرة وفيه سليمان بن عبد الله مجهول قال العقبلي والحديثان غير محفوظين (تعقب) بأن حديث ابن مسعود أخرجه الطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب وحديث أبي هريرة قال الحافظ العراقي في أماليه ورد من طرق صحح بعضها الحافظ ابن ناصر وسليمان الذي قال ابن الجوزي مجهول ذكره ابن حبان في الثقات قال فالحديث حسن على رأى ابن حبان وقد وري من حديث أبي سعيد وجابر أخرجهما البيهقي في الشعب وقال فيهما وفي حديث أبي هريرة وابن مسعود أسانيدها ضعيفة ولكنها إذا ضم بعضها إلى بعض أخذت قوة انتهى ولحديث جابر طريق آخر غير الذي أخرجه منه البيهقي وهو على شرط مسلم أخرجه ابن عبد البر في الاستذكار من حديث شعبة عن أبي الزبير عن جابر نذكره ثم قال قال جابر جربناه فوجدناه كذلك وقال أبو الزبير مثله وقال شعبة مثله (قلت) قال الحافظ

ابن حجر منكر جدا ورجاله موثوقون والظاهر أن الغلط فيه من أبي خليفة الفضل بن الحباب فلعل ابن الأحمر سمعه منه بعد احتراق كتبه والله أعلم. وورد من حديث ابن عمر أخرجه الدارقطني في الأفراد وقال منكر وموقوفا على عمر أخرجه ابن عبد البر في الاستذكار بسند رجاله ثقات إلا أنه من رواية ابن المسيب عن عمر وقد اختلف في سماعه منه وعن إبراهيم بن محمد بن المنتشر قال كان يقال فذكره أخرجه البيهقي في الشعب قال العراقي وأما قول الشيخ تقي الدين ابن تيمية إن حديث التوسعة ما رواه أحد من الأئمة وإن أعلى ما بلغه فيه قول ابن المنتشر فهو عجيب منه فهو كما ذكرته في عدة من كتب الأئمة وقد جمعت طرقه في جزء انتهى (وقال) عبد الملك بن حبيب أحد أئمة المالكية أورده صاحب المغرب :

لا تنس لا ينسك الرحمن عاشورا واذكره لا زلت في الأخيار مذكورا
قال الرسول صلاة الله تشمله قولاً عليه وجدنا الحق والنورا
من بات في ليل عاشوراء ذا سعة يكن بعيشته في الحول محبورا
فارغب فديتك فيما فيه رغبتنا خير الورى كلهم حيا ومقبورا

وهذا من هذا الإمام الجليل دليل على ثبوت الحديث عنده (قلت) وقول الإمام أحمد لا يصح لا يلزم منه أن يكون باطلا كما فهمه ابن القيم فقد يكون الحديث غير صحيح وهو صالح للاحتجاج به بأن يكون حسنا والله تعالى أعلم .

(٣٤) [حديث] من صام يوما من رجب عدل صيام شهر ومن صام سبعة أيام غلقت عنه أبواب الجحيم السبعة ومن صام منه ثمانية أيام فتحت له أبواب الجنة الثمانية ومن صام منه عشرة أيام بدل الله سيئاته حسنات ومن صام منه ثمانية عشر يوما نادى مناد إن الله قد غفر لك ما مضى فاستأنف العمل (خط) من حديث أبي ذر وفيه الفرات بن السائب متروك (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر أورده في أماليه ولم يسمه بوضع بل قال هذا حديث غريب اتفق على روايته عن فرات بن السائب وهو ضعيف رشدين بن سعد والحكم بن مروان وهما ضعيفان أيضا لكن اختلف عليه في اسم الصحابي ففي رواية رشدين عن أبي ذر وفي رواية الحكم عن ابن عباس فلا أدري الغلط من أحدهما أو من شيخهما وميمون بن مهران قد أدرك ابن عباس ولم يدرك أباً ذر انتهى وله طريق آخر

أخرجه البيهقي في الشعب وابن عساكر (قلت) بل وسمه الحافظ ابن حجر بالبطلان في كتابه تبيين العجب فإنه قال وورد في فضل رجب من الأحاديث الباطلة أحاديث لا بأس بالتنبيه عليها لثلاث يغتر بها فنها ومنها وذكر هذا الحديث بلفظ الطريق الثاني الذي أشار إليه السيوطي ثم قال رويناه في فضائل الأوقات للبيهقي وفي فضائل رجب لعبد العزيز الـكتاني وفي الترغيب والترهيب لأبي القاسم التيمي من طريق عثمان بن مطر عن عبد الغفور بن عبد العزيز بن سعيد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فذكره وعثمان بن مطر كذبه ابن حبان وأجمع الأئمة على ضعفه ثم قال ومنها وذكر حديث أبي ذر من طريق رشدين أبي عبد الله عن الفرات عن ميمون بن مهران عنه ، وقال رواه عبد العزيز الـكتاني في فضائل رجب ثم قال ورواه الحكم بن مروان عن فرات عن ميمون عن ابن عباس أخرجه الحافظ أبو عبد الله الحسين بن فنجويه ورشدين والحكم متروكان ، فهذه طريق البيهقي قد بان حالها ، وأما طريق ابن عساكر ففيها عبد المنعم ابن إدريس فظهر أن الحديث لا ينجبر بواحدة من الطريقين والله تعالى أعلم .

الفصل الثالث

(٣٥) [حديث] أنس بن مالك مطرت السماء بردا فقال لي أبو طلحة ناولني من هذا البرد فناولته فجعل يأكل وهو صائم فقلت له تأكل وأنت صائم فقال يا ابن أخي إنه ليس بطعام ولا شراب إنما هو بركة من السماء نطهر به بطوننا فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال خذ من أدب عمك قال أنس أصم الله هاتين إن لم أكن سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم (ح) مسلسلا بقول كل من رواه أصم الله هاتين إن لم أكن سمعته من فلان وفيه عبد الله بن الحسين المصيبي (قلت) لا ذنب لعبد الله ابن الحسين في هذا الحديث فقد أخرجه أبو يعلى والبخاري في مسنديهما دون قول أنس أصم الله هاتين إن لم أكن سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد راجعت المطالب العالية للحافظ ابن حجر فرأيت أنه قال بعد إيراد إسناده : ضعيف ثم قال ورواه البخاري عن أنس رأيت أبا طلحة فذكره مرفوقا انتهى قال البخاري لا نعلم هذا الفعل إلا عن أبي طلحة فتبين أن هذا المتن ليس بموضوع ولعل السيوطي إنما عني أنه هو موضوع بهذه الرواية والتسلسل لا مطلقا والله تعالى أعلم

(٣٦) [حديث] من صام رمضان في إحصات وسكون وكف سمعه وبصره وجوارحه من الحرام والكذب اقترب الله منه يوم القيامة حتى تمس ركبته ركبة إبراهيم عليه السلام (م) من حديث أبي هريرة وفيه السرى بن سهل (قلت) عند الحارث في مسنده مر طريق داود بن المحبر عن ميسرة بن عبد ربه من حديث أبي هريرة وابن عباس خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه ومن صام رمضان وكف عن الغيبة والنميمة والكذب والخوض بالباطل وأمسك لسانه إلا عن ذكر الله تعالى وكف سمعه وبصره وجميع جوارحه عن جميع محارم الله تعالى وعن أذى المسلمين كان له من القربى عند الله تعالى أن تمس ركبته ركبة إبراهيم الخليل عليه السلام قال الحافظ ابن حجر في المطالب العالية بعد إيراد هذا حديث موضوع انتهى فكان السرى بن سهل سرقه من ميسرة إلا أن ابن الجوزي أورد حديثه هذا في الواهيات وأقره الذهبي في تلخيصه ولم يزد في جرح السرى على قوله ضعفه الدارقطني فكان عنده ليس موضوعاً والله تعالى أعلم .

(٣٧) [حديث] اتفقوا شهر رمضان فإنه شهر الله جعل لكم إحدى عشر شهراً تشبعون فيها وتروون وشهر رمضان شهر الله ، فاحفظوا فيه أنفسكم (م) ، من حديث أبي أمامة ووائله وعبد الله بن بسر وفيه اسحق بن محمد الأسدي .

(٣٨) [حديث] تدرسون لم سمي شعبان لأنه يتشعب فيه لرمضان خير كثير وإنما سمي رمضان لأنه يرمض الذنوب أي يذوبها من الحر (بخ) في الثواب من حديث أنس وفيه زياد بن ميمون .

(٣٩) [حديث] أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تدرسون لم سمي رمضان لأنه ترمض فيه الذنوب وإن في رمضان ثلاث ليال من فاتته فاتة خير كثير ليلة سبع عشر وليلة تسع عشرة وليلة إحدى وعشرين وآخر ليلة فقال عمر : يا رسول الله هي سوى ليلة القدر قال نعم ، ومن لم يغفر له في شهر رمضان ، ففي أي شهر يغفر له (م) من طريق زياد بن ميمون .

(٤٠) [حديث] فضل رجب على سائر الشهور كفضل القرآن على سائر الكلام

(م) من حديث أنس (قلت) لم يبين علته ، وفي سنده من لم أعرفه ، وفي كتاب تبيين العجب للحافظ ابن حجر هذا الحديث بزيادة ولفظه فضل رجب على سائر الشهور كفضل القرآن على سائر الأذكار ؛ وفضل شعبان على سائر الشهور كفضل محمد على سائر الأنبياء وفضل رمضان على سائر الشهور كفضل الله على عباده ، قال الحافظ رواه السلفي وإسناده ثقات الالهة الله السقطي فهو الآفة انتهى ، والله تعالى أعلم .

(٤١) [حديث] في رجب يوم وليلة من صام ذلك اليوم وقام تلك الليلة كان له من الأجر كمن صام مائة سنة وقام مائة سنة وهي ثلاث بقين من رجب في ذلك اليوم بعث الله نبيا محمداً (م) من حديث سليمان وفيه خالد بن هياج عن أبيه وهياج تركوا حديثه (قلت) قال الحافظ ابن حجر في تبيين العجب هياج هو ابن بسطام النيمي الهروي روى عن جماعة من التابعين وضعفه ابن معين ، وقال أبو داود تركوه وقال صالح بن محمد الحافظ الملقب بجزرة الهياج ، لا يكتب من حديثه إلا حديثان أو ثلاثة للاعتبار ولم أكن أعلم أنه بكل هذا حتى قدمت هراة فرأيت عندهم أحاديث مناكير كثيرة له قال الحاكم أبو عبد الله وهذه الأحاديث التي رآها صالح من حديث الهياج الذنب فيها لابنه خالد والحمل فيها عليه ، وقال يحيى بن أحمد بن زياد الهروي ، كلما أنكر على الهياج فهو من جهة ابنه خالد انتهى وعلى هذا فالآفة في هذا الحديث من خالد قال الحافظ وروينا في جزء من فوائد هناد النسفي بإسناد له منكر إلى الزهري عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت نبيا في السابع والعشرين من رجب فمن صام ذلك اليوم كان له كفارة ستين شهراً وروينا في فوائد أبي الحسن بن صخر بسند باطل إلى علي بن أبي طالب مثل هذا المتن لكن قال فيه فمن صام ذلك اليوم ودعا عند افطاره كانت كفارة عشر سنين وروينا في جزء أبي معاذ الشاه المروزي وفي فضائل رجب لعبد العزيز الڪستاني من طريق ضمرة عن ابن شوذب عن مطر الوراق عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة موقوفاً من صام يوم سبع وعشرين من رجب كتب الله له صيام ستين شهراً وهو اليوم الذي هبط فيه جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة وهذا أمثل ما ورد في هذا المعنى انتهى ، والله أعلم .

(٤٢) [أثر] أبي الدرداء وقد سأله رجل عن صيام رجب فقال سألت عن شهر

كانت الجاهلية تعظمه في جاهليتها وما زاده الإسلام إلا فضلا وتعظيما، فمن صام منه يوما تطوعا محتسبا به ثواب الله يتنقى به وجه الله مخلصا أطفأ صومه ذلك اليوم غضب الله تعالى وأغلق بابا من أبواب النار ولو أعطى ملء الأرض ذهباً ما كان ذلك جزاء له ولا يستكمل أجره بشيء من الدنيا دون يوم الحساب وله إذا أمسى عشر دعوات مستجابات فإن دعاه بشيء من عاجل الدنيا أعطاه وإلا ادخر له من الخير كأفضل ما دعا داع من أولياء الله وأحبابه وأصفياؤه ، ومن صام يومين كان له مثل ذلك وله مع ذلك أجر عشرة من الصديقين في عمرهم بالغة أعمارهم ما بلغت ومن صام ثلاثة أيام كان له مثل ذلك وقال له الله عز وجل له عند افطاره لقد وجب حق عبدى هذا ووجبت له محبتي وولايتي أشهدكم ياملائكتي أنى قد غفرت له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، ومن صام أربعة أيام كان له مثل ذلك ومثل نواب أولى الألباب التوابين ، ويعطى كتابه في أول الفائزين ومن صام خمسة أيام كان له مثل ذلك ويبعث يوم القيامة ووجهه مثل القمر ليلة البدر ويكتب له عدد رمل عالج حسنات ويدخل الجنة ويقال له تمن على الله ما شئت ومن صام ستة أيام كان له مثل ذلك ، ويعطى نوراً يستضيء به أهل الجمع يوم القيامة ويبعث مع الأمنين حتى يمر على الصراط بغير حساب ويعافى من عقوق الوالدين وقطيعة الرحم ويقبل الله عليه بوجهه إذا لقيه ومن صام سبعة أيام ، كان له مثل ذلك ويغلق عنه سبعة أبواب جهنم وحرمه الله على النار وأوجب له الجنة يتبوأ منها حيث يشاء ، ومن صام ثمانية أيام كان له مثل ذلك وفتحت له أبواب الجنة يدخل من أيها شاء ومن صام تسعة أيام كان له مثل ذلك ورفع كتابه في عليين ويبعث يوم القيامة في الأمنين ويخرج من قبره ووجهه يتلألا ويشرق لأهل الجمع حتى يقولوا هذا نبي مصطفى فإن أدنى ما يعطى أن يدخل الجنة بغير حساب ، ومن صام عشرة فينجى بنج له مثل ذلك وعشرة أضعافه وهو ممن يبذل الله سيئاته حسنات ويكون في المقربين القوامين لله بالقسط وكمن عبد الله ألف عام صائماً قائماً صابراً محتسباً ومن صام عشرين يوماً كان له مثل ذلك وعشرون ضعفاً ، وهو ممن يزاحم إبراهيم عليه السلام في قبته ويشفع في مثل ربيعة ومضر كلهم من أهل الخطايا والذنوب ومن صام ثلاثين يوماً أكمل كان له مثل ذلك وثلاثون ضعفاً وناداه مناد من السماء أبشر يا ولى الله بالكرامة العظمى النظر إلى وجه الله الجليل عز وجل في مرافقة النبيين والصديقين والشهداء، والصالحين وحسن أولئك رفيقا طوبى لك طوبى لك ثلاث

مرات غدا إذا كشف الغطاء فأفضيت إلى ختم ثواب ربك الكريم ، فإذا نزل به الموت سقاه ربه عند خروج نفسه شربة من حياض الفردوس حتى لا يجدد الموت ألما فيظل في قبره ريان ويخرج من قبره ريان ويظل في الموقف ريان حتى يردحوض النبي صلى الله عليه وسلم فإذا خرج من قبره أتاه سبعون ألف ملك معهم النجائب من الدر والياقوت ومعهم طرائف الحلل والحلل فيقولون يا ولي الله النجا إلى ربك الذي أظلمات له نهارك وانحلت له جسمك فهو من أول الناس دخولا جنات عدن يوم القيامة مع الفائزين الذين رضى الله عنهم ورضوا عنه وذلك هو الفوز العظيم فإن كان لكل يوم يصومه صدقة على قدر قوته تصدق بها فهيات هيات لو اجتمع جميع الخلائق على أن يقدروا قدر ما أعطى ذلك العبد من الثواب ما بلغوا معشار العشر مما أعطى ذلك العبد من الثواب (شا) في الترغيب عن مكحول وإسناده ظلمات بعضها فوق بعض فيه داود بن المحبر وهو المتهم به وسليمان بن الحكم ضعفه والعلاء بن كثير يجمع على ضعفه (قلت) أورده الحافظ ابن حجر في تبيين العجب وقال هذا حديث موضوع ظاهر الوضع فقيح الله من وضعه فوالله لقد قف شعري من قراءته وفي حال كتابته والمتهم به عندى داود بن المحبر والعلاء بن خالد فكلاهما قد كذب ومكحول لم يدرك أبا الدرداء ولا والله ما حدث به مكحول قط وقد رواه عبد العزيز الكتاني بطوله في كتاب فضائل شهر رجب من طريق الحارث بن أبي أسامة عن داود بن المحبر انتهى وبين الحافظ ابن حجر والسيوطي مخالفة في والد العلاء فقال ابن حجر : بن خالد وقال السيوطي ابن كثير فليحذر (١) والله تعالى أعلم .

(٤٣) [حديث] أنس خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل رجب بمجموعة فقال أيها الناس إنه قد أظلمكم شهر عظيم رجب شهر الله الأهم تضاعف فيه الحسنات وتستجاب فيه الدعوات وتفرج فيه الكربات لا يرد للمؤمن فيه دعوة فمن اكتسب فيه خيرا ضوعف له فيه أضعاف مضاعفة والله يضاعف لمن يشاء فعليكم بقيام ليله وصيام نهاره فمن صلى في يوم فيه خمسين ركعة يقرأ في كل ركعة ما تيسر من القرآن أعطاه الله من الحسنات بعدد الشفع والوتر وبعدد الشعر والوبر ومن صام يوما كتب الله له به صيام سنة ومن خزن فيه لسانه لقنه الله حجته عند مساءلة منكر ونكير ومن تصدق فيه بصدقة كان بها فكاك رقبته من النار ومن وصل فيه رحمه وصله الله في الدنيا والآخرة (١) الصواب: العلاء بن كثير، وهو الليثي. ولعل الحافظ انتقل ذهنه إلى العلاء بن خالد القرشي . غ.

ونصره على أعدائه أيام حياته ومن عاد فيه مريضا أمر الله له كرام ملائكته بزيارته والتسليم عليه ومن صلى فيه على جنازة فكأنما أحيا مؤودة ومن أطعم مؤمنا طعاما أجلسه الله يوم القيامة على مائدة عليها إبراهيم ومحمد ومن سقى شربة من ماء سقاه الله من الرحيق المختوم ومن كسا مؤمنا كساه الله ألف حلة من حلل الجنة ومن أكرم يتيما ورفع يده على رأسه غفر الله له بعدد كل شعرة مستها يده ومن استغفر الله تعالى فيه مرة واحدة غفر الله له ومن سبح الله تسبيحة أو هلبه تهليله كتب عند الله من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات ومن ختم فيه القرآن مرة ألبس هو ووالده كل واحد منهما تاجا مكللا باللؤلؤ والمرجان وأمن من فزع يوم القيامة (كبر) من طريق مالك بن دينار وأبان وقال هذا حديث منكر بمره لم أكتبه إلا من هذا الوجه (قلت) وقال الحافظ ابن حجر في تبيين العجب رواه الحافظ أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني في كتاب فضل رجب وهو موضوع وإسناده مجهول والله تعالى أعلم.

(٤٤) [حديث] من صام يوما من رجب وقام ليلة من لياليه بعثه الله تعالى آمنا يوم القيامة ومر على الصراط وهو يهلل ويكبر. الحديث (م) من حديث جابر من طريق إسماعيل بن يحيى التيمي .

(٤٥) [حديث] من أحيا ليلة من رجب وصام يوما منه أطعمه الله من ثمار الجنة وكساه من حلل الجنة وسقاه من الرحيق المختوم (م) من حديث الحسين بن علي من طريق الحصين بن مخارق .

(٤٦) [حديث] رجب من أشهر الحرم وأيامه مكتوبة على أبواب السماء السادسة فإذا صام الرجل منه يوما وجود صومه بتقوى الله نطق الباب ونطق اليوم فقلا يارب اغفر له وإذا لم يتم صومه بتقوى الله لم يستغفر له وقالا خدعتك نفسك (شامى) من حديث أبي سعيد وفيه إسماعيل التيمي (قلت) وعزاه الحافظ ابن حجر في تبيين العجب إلى كتاب فضل الصيام للحافظ أبي سعيد النقاش وأعله بإسماعيل المذكور والله تعالى أعلم .

(٤٧) [حديث] رجب شهر الله الأصم المنبتر الذي أفرده الله تعالى لنفسه فن صام يوما إيمانا واحتسابا استوجب رضوان الله الأكبر وشهر رمضان شهر أمي ترمض فيه

ذنوبهم فإذا صام عبد مسلم ولم يكذب ولم يغتب وفضله طيب خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها (حا) في تاريخه من حديث أبي سعيد الخدرى وفيه أبو هريرة العبدى متروك وعنه عصام بن طليق ليس بشيء (قلت) لعل الآفة أبو هريرة فإنهم كذبوه حتى قال بعضهم هو أكذب من فرعون والله تعالى أعلم .

(٤٨) [حديث] صوموا يوم النيروز خلافا على المشركين ولكم عندي صيام سنتين (مى) من حديث أنس (قلت) لم يبين علته وفيه عبد الوهاب بن إبراهيم الحرانى وجماعة لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(٤٩) [حديث] صوم يوم عرفة كصوم سنتين سنة (مى) من حديث ابن مسعود وفيه محمد بن تميم .

(٥٠) [حديث] فى أول ليلة من ذى الحجة ولد إبراهيم فمن صام ذلك اليوم كان كفارة ثمانين سنة وفى تسع من ذى الحجة أنزل توبة داود فمن صام ذلك اليوم كان كفارة سنتين سنة (مى) من حديث على وفيه محمد بن سهل بن الحسين العطار ومن حديث ابن مسعود صدره بلفظ ولد إبراهيم الخليل فى أول يوم من ذى الحجة فصوم ذلك اليوم كصوم سبعين سنة (قلت) لم يبين علة هذا وفى سننه من لم أقف لهم على ترجمة والله تعالى أعلم .

(٥١) [حديث] من صام يوم التروية أعطاه الله مثل ثواب أيوب على بلائه وإن صام يوم عرفة أعطاه الله عز وجل مثل ثواب عيسى بن مريم وإن لم يأكل يوم النحر حتى يصلى أعطاه الله ثواب من صلى فى ذلك اليوم فإن مات إلى ثلاثين يوما مات شهيدا (مى) من حديث أنس وفيه حماد بن عمرو .

(٥٢) [حديث] من أفطر عنده يوم عاشوراء فكأنما أفطر عنده جميع أمة محمد صلى الله عليه وسلم (نع) من حديث ابن عباس وفيه حبيب بن أبي حبيب .

(٥٣) [حديث] يسبح للصائم كل شعرة منه ويوضع للصائمين والصائمات يوم القيامة تحت العرش مائدة من ذهب مكللة بالدر والجرهر على مقدار دائرة الدنيا عليها من أنواع

أطعمة الجنة وأشربتها وثمارها فهم يأكلون ويشربون وينعمون والناس في شدة الحساب
(مى) من حديث أبي الدرداء من طريق أبي عصمة نوح بن أبي مريم .

(٥٤) [حديث] ثلاثة لا يسألون عن نعيم المطعم والمشرب المضطر والمنسحر
وصاحب الضيف وثلاثة لا يلامون على سوء الخلق المريض والصائم حتى يفطر والإمام
العادل (مى) من حديث أبي هريرة من طريق مجاشع بن عمرو .

(٥٥) [حديث] من صام يوما تطوعا فلو أعطى ملء الأرض ذهبا ما وفى
بأجره دون يوم الحساب (نجما) من حديث أنس وفيه خراش مولى أنس وعنه
أبو سعيد العدوى .

كتاب الحج

الفصل الأول

(١) [حديث] إن الله لا يبسر لعبده الحج إلا بالرضى فإذا رضى عنه أطلق له الحج (عد) من حديث المقداد بن الأسود ولا يصح فيه سعيد بن عبد الرحمن قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات (قلت) سعيد بن عبد الرحمن هو الجمحي قاضي بغداد من رجال مسلم وكلام ابن حبان فيه رده ابن عدى وقال له غرائب جسان والله تعالى أعلم .

(٢) [حديث] من تزوج قبل أن يحج فقد بدا بالمعصية (عد) من حديث أبي هريرة وفيه محمد بن أيوب بن سويد الرملي وأحمد بن جمهور .

(٣) [حديث] من مات في بيت المقدس فكأنما مات في السماء (رواه يوسف بن عطية) وليس بشيء قلت هو الصفار وهو متهم .

الفصل الثاني

(٤) [حديث] من ملك زادا وراحلة تبلغه إلى بيت الله الحرام ولم يحج فلا عليه أن يموت يهوديا أو نصرانيا (ت) من حديث علي (عد) من حديث أبي هريرة بلفظ من مات ولم يحج حجة الإسلام في غير وجع حابس أو حاجة ظاهرة أو سلطان جائر فليمت أى الميتين إما يهوديا أو نصرانيا (أبو يعلى وابن الجوزى) من حديث أبي أمامة بنحوه ولا يصح في سند الأول الحارث الأعور وفيه هلال بن عبد الله مولى ربيعة بن عمرو ومجهول ، وفي الثاني أبو المهزم وعبد الرحمن بن قطامي ، وفي الثالث عمار بن مطر ، وفي الرابع المغيرة بن عبد الرحمن وليث بن أبي سليم متروكان وإنما يروى هذا من قول عمر (تعقب) بأن حديث علي أورده الذهبي في الميزان من طريق هلال ثم قال قد جاء بإسناد آخر أصلح من هذا وله شواهد من حديث أبي أمامة وأبي هريرة ، وقد أخرجه البيهقي من حديث أبي أمامة ، وقال إسناده وإن كان غير قوى ، فله شاهد من قول عمر أخرجه سعيد بن منصور في سننه عن عمر ، قال لقد هممت أن أبعث رجلا إلى هذه

الأمصار فلينظر وا كل من كان له جدة ولم يحج فيضربو عليه الجزية ما هم بمسلمين ، وقال القاضي عز الدين ابن جماعة في مناسكه لا التفتات إلى قول ابن الجوزي إن حديث علي موضوع وكيف يصفه بالوضع وقد أخرجه الترمذى في جامعه ، وقال إن كل حديث في كتابه معمول به إلا حديثين وليس هذا أحدهما ، قال والحديث مؤول على من يستحل تركه ولا يعتد وجوبه وقال الحافظ ابن حجر في تخرىج أحاديث الرافعى هذا الحديث له طرق فأخرجه سعيد بن منصور وأحمد في كتاب الإيمان وأبو يعلى والبيهقى من طرق عن شريك عن ليث بن أبي سليم عن ابن سابط عن أبي أمامة وليث ضعيف وشريك سيء الحفظ وقد خالفه سفيان الثورى فأرسله ، أخرجه أحمد في الإيمان وابن أبي شعبة من طريقه عن ابن سابط مرسلًا وقال المنذرى طريق أبي أمامة على ما فيها أصلح طريقه وله طريق أخرى صحيحة موقوفة أخرجهما البيهقى عن عمر قال ليمت يهوديا أو نصرانيا ثلاث مرات رجل مات ولم يحج ، وجد لذلك سعة وخليت سبيله ، قال ابن حجر فإذا انضم هذا الموقوف إلى مرسل ابن سابط علم أن لهذا الحديث أصلا ومحملة على من استحل الترك وتبين لذلك خطأ من ادعى أنه موضوع (قلت) وعن بعضهم أنه على سبيل التفليظ والتنفير والتحريض على المبادرة إلى قضاء الفرض وعن بعضهم أنه على سبيل التمثيل لأن اليهودى والنصرانى لا يحج فن مات ولم يحج كان كاليهودى والنصرانى ، والله أعلم ، (قال) السيوطى ومن شواهد ما أخرجه ابن أبى حاتم فى تفسيره عن ابن عمر ، قال من كان يحد وهو موسر صحيح ولم يحج كان سيماه بين عينيه كافر ، ثم تلا هذه الآية : ومن كفر فإن الله غنى عن العالمين ، وأخرج سعيد بن منصور من وجه آخر عن ابن عمر قال من وجد إلى الحج سبيلا سنة ثم سنة ثم مات ولم يحج لم يصل عليه لأنه لا يدري مات يهوديا أو نصرانيا (قلت) وتعبه الحافظ ابن حجر أيضا فيما رأته بخطه على حاشية الموضوعات لابن درباس بأن ابن الجوزى نفسه قد أخرج هذه الأحاديث بالتحقيق محتجا بها فإن كانت موضوعة فكيف جاز له الاحتجاج بها والله تعالى أعلم .

(٥) [حديث] ما من عبد ولا أمة دعا الله ليلة عرفة بهذه الدعوات وهى عشر كلمات ألف مرة إلا لم يسأل الله شيئا إلا أعطاه إلا قطيعة رحم أو ماثما ، سبحان الذى فى السماء عرشه ، سبحان الذى فى الأرض موطنه ، سبحان الذى فى البحر سبيله ، سبحان

الذى فى النار سلطانه ، سبحان الذى فى الجنة رحمته ، سبحان الذى فى القبور قضاؤه ، سبحان الذى فى الهواء روحه ، سبحان الذى رفع السماء ، سبحان الذى وضع الارض ، سبحان الذى لا ملجأ ولا منجأ منه إلا إليه ، (عق) من حديث ابن مسعود ولا يصح فيه عزرة بن قيس اليمدى ضعيف ولا يتابع عليه ، (تعقب) بأن هذا لا يقتضى الوضع ، والحديث أخرجه الطبرانى وأبو يعلى والبيهقى فى الدعوات من طرق عن عزرة (قلت) ورواه البيهقى فى فضائل الأوقات أيضا ، وقال إن بعض رواته زاد فيه أن يكون على وضوء فإذا فرغت من آخره صليت على النبي صلى الله عليه وسلم ، واستأنف حاجتك والله تعالى أعلم .

(٦) [حديث] ابن عمر خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة : أيها الناس إن الله قد تطول عليكم فى مقامكم هذا فقبل من محسنكم وأعطى محسنكم ما سأل ووهب مسيئكم لمحسنكم إلا التبعات فيما بينكم أفيضوا على اسم الله تعالى ، فلما كان غداة النحر قال أيها الناس إن الله تعالى قد تطول عليكم فى مقامكم هذا ، فقبل من محسنكم ، وأعطى محسنكم ما سأل ووهب مسيئكم لمحسنكم والتبعات فيما بينكم ضمن عوضها من عنده أفيضوا على اسم الله فقال أصحابه يا رسول الله أفضت بنا بالأمس كثيرا حزينا وأفضت بنا اليوم فرحاً مسرورا فقال سألت ربي بالأمس شيئا لم يجد لي به فلما كان اليوم الثانى أتانى جبريل عليه السلام قال يا محمد إن الله تعالى قد أقر عينك بالتبعات (نع) وفيه عبد العزيز ابن أبى رواد لا يحتج به وعنه عبد الرحيم بن هرون وتابع عبد الرحيم بشار بن بكير الحنفى مجهول (حب) وفيه يحيى بن عنبسة (عبد الرزاق) فى المصنف ومن طريقه الطبرانى من حديث عبادة ابن الصامت وفيه من لم يسم وخلاس بن عمرو ليس بشيء (عبدالله بن أحمد) فى زيادات المسند (عد) من حديث عباس بن مرداس بمعناه وفيه كنانة بن عباس منكر الحديث جدا (حب) من حديث أبى هريرة مختصرا وفيه أبو عبد الغنى الحسن بن على الأردنى (تعقبه) الحافظ ابن حجر فى القول المسدد وفى تأليفه المفرد فى ذلك سماه قوة الحجاج فى عموم المغفرة للحجاج (١) وملخص ما فى الکتابين أن حديث ابن عمر من طريق عبد العزيز أخرجه ابن جرير فى تفسيره والحسن بن سفيان فى مسنده وأبو نعيم فى الحلية وعبد العزيز وثقه يحيى بن سعيد القطان وابن معين وأبو حاتم الرازى والعجلي والدارقطنى (١) طبع بتعليقاتى عليه . غ .

وقال النسائي ليس به بأس وقال أحمد كان صالحا وليس هو في الثبت مثل غيره وتكلم فيه جماعة من أجل الأرجاء قال القطان لا يترك حديثه لرأى خطأ فيه ومن كان هذا حاله لا يوصف حديثه بالوضع وأما بشار فلم أر للمتقدمين فيه كلاما وقد توبع وأما عبد الرحيم ويحيى بن عنبسة فخرجهما ثابت لكن الاعتماد على غيرهما وكان حديثهما لم يكن وحديث العباس بن مرداس أخرجه ابن ماجه والبيهقي في سننهما وصححه الضياء المقدسي في المختارة وأخرج أبو داود طرفا منه وسكت عليه فهو عنده صالح وكنانة اختلف فيه قول ابن حبان فذكره في الضعفاء وفي الثقات وقال ابن منده في تاريخه يقال إن له رؤية وولده عبد الله بن كنانة فيه كلام لابن حبان أيضا وكل ذلك لا يقتضى الوضع وغايته أن يكون ضعيفا ويعتضد بكثرة طرقه وقال البيهقي بعد إخرجه هذا له شواهد كثيرة قد ذكرناها في كتاب البعث فإن صح بشواهد فقيه الحجة وإن لم يصح فقد قال الله تعالى ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وظلم بعضهم بعضا دون الشرك انتهى .

وأن حديث عبادة رجاله ثقات وليس فيه إلا الرجل المبهم ولا يوصف الحديث بالوضع بمجرد أن راويه لم يسم وخلاس بن عمرو روى له الشيخان وقال فيه أحمد بن حنبل ثقة وقد ورد الحديث أيضا من رواية أنس بن مالك أخرجه ابن منيع وأبو يعلى في مسنديهما بسند ضعيف وذكره المنذرى في الترغيب من رواية عبد الله بن المبارك عن الثوري عن الزبير بن عدى عن أنس فإن ثبت سنده إلى ابن المبارك فهو على شرط الصحيح ومن رواية زيد جد عبد الرحمن بن عبد الله بن زيد أخرجه ابن منده في المعرفة وفي روايته من لا يعرف حاله إلا أن كثرة الطرق إذا اختلفت المخارج تزيد المتن قوة والمقبول عند أهل الحديث ما اتصل سنده وعدلت رجاله أو اعتضد بعض طرقه حتى تحصل له القوة بالصورة المجموعة ولو كان كل طريق منها لو انفردت غير قوية وبهذا يظهر عذر أهل الحديث في تكثيرهم طرق الحديث الواحد ليعتمد عليه ، إذ الاعراض عن ذلك يستلزم ترك الفقيه العمل بكثير من الأحاديث اعتمادا على ضعف الطريق التي اتصلت إليه انتهى .

(٧) [حديث] ليس في الموقف بعرفة قول ولا عمل أفضل من هذا الدعاء وأول من ينظر الله إليه صاحب هذا القول إذا وقف بعرفة فيستقبل البيت الحرام بوجهه ويبسط

يديه كهيئة الداعي ثم يلبى ثلاثا ويكبر ثلاثا ويقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير يقول ذلك مائة مرة ثم يقول لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أشهد أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما يقول ذلك مائة مرة ثم يتعوذ من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم يقول ذلك ثلاث مرات ثم يقرأ فاتحة الكتاب ويبدأ في كل مرة بيسم الله الرحمن الرحيم وفي آخر فاتحة الكتاب يقول في كل مرة آمين ثم يقرأ قل هو الله أحد مائة مرة ثم يقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلى الله وملائكته على النبي الأمامي وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ثم يدعو لنفسه ويجتهد في الدعاء لو لديه ولقرابته وإخوانه في الله من المؤمنين والمؤمنات فإذا فرغ من دعائه عاد في مقاله هذا يقوله ثلاثا لا يكون له في الموقف قول ولا عمل حتى يمسي غير هذا فإذا أمسى باهى الله به الملائكة يقول انظروا إلى عبدى استقبل بيتي وكبرنى ولبانى وسبحنى وحمدنى وهللتى وقرأ بأحب السور إلى وصلى على نبي أشهدكم أنى قد قبلت عمله وأوجبت له أجره وغفرت له ذنبه وشفعته فيمن يشفع ولو شفع في أهل الموقف شفعتهم فيهم (أبو يوسف الجصاص) في فوائده من حديث علي وابن مسعود وفيه عبد الرحيم بن زيد العمى (تعقب) بأن له شاهدا من حديث جابر مرفوعا ما من مسلم يقف عشية عرفة بالموقف فيستقبل القبلة بوجهه ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة ثم يقرأ قل هو الله أحد مائة مرة ثم يقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد وعلينا معهم مائة مرة إلا قال الله ياملائكتى ما جزاء عبدى هذا سبحنى وهللتى وكبرنى وعظمتى وعرفتى وأتتى على وصلى على نبي أشهدوا أنى قد غفرت له وشفعته في نفسه ولو سألتى عبدى هذا لشفعته في أهل الموقف كلهم أخرجهم البيهقي في الشعب وقال متن غريب (١) وليس في إسناده من ينسب إلى الوضع وأورده الحافظ ابن حجر في أماليه وقال رواه كلهم موثوقون إلا عبد الرحمن بن محمد الطلحي فإنه مجهول انتهى . وقد تابع الطلحي أحمد بن ناصح البغدادي أخرجهم الدبلي وابن النجار بزيادة (قلت) والحديث المتعقب قال المحب الطبري في أحكامه أخرجهم أبو منصور في جامع الدعاء الصحيح والله أعلم .

(١) بل منكر ، وشواهد لا ترقيه عن درجة الوضع . غ .

(٨) [حديث] من حج البيت ولم يزرني فقد جفائي (حب عد) من حديث ابن عمر وفيه محمد بن محمد بن محمد بن النعمان بن شبل وهو المتهم به (تعقب) بأن الزركشي قال في تخريج أحاديث الرافعي: الحديث ضعيف وبالغ ابن الجوزي فذكره في الموضوعات (قلت) وأورده الذهبي في الميزان، في ترجمة النعمان بن شبل من عند ابن عدى، وأعقبه بقوله هذا موضوع فأوهم أنه من كلام ابن عدى، وقد تعقبه الحافظ ابن حجر في اللسان، فقال لم يقل ابن عدى هذا موضوع، وإنما هذا كلام المصنف. وقد تبع في ذلك ابن الجوزي وقد قال ابن عدى لم أر في حديث النعمان حديثاً غريباً جاوز الحد انتهى، وجاء من حديث أنس بلفظ ما من أحد من أمتي له سعة ثم لم يزرني فليس له عذر، أخرجه ابن النجار في تاريخ المدينة والله أعلم.

(٩) [حديث] فتحت القرى بالسيف وفتحت المدينة بالقرآن، (أبو يعلى) من حديث عائشة وفيه محمد بن الحسن بن زباله، قال أحمد بن حنبل هذا منكر وإنما هذا قول مالك فرفعه (تعقب) بأنه روى عن مالك من طرق منها، عن ذؤيب بن عمارة عن مالك (١)، أخرجه الخطيب في الرواة عن مالك وذؤيب، قال أبو زرعة صدوق، وقال ابن حبان يعتبر حديثه من غير رواية شاذان عنه، وأخرج حديثه الحاكم في المستدرک، ومنها عن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد عن مالك، وإبراهيم بن حبيب من رجال النسائي ووثقوه وهذا أصلح طرق الحديث.

(١٠) [حديث] من مات في هذا الوجه من حاج أو معتمر لم يعرض ولم يحاسب وقيل له ادخل الجنة (خط) من حديث عائشة وفيه عائذ بن بشير المكتب ضعيف (عد) من حديث جابر، وفيه اسحق بن بشر الكاهلي (تعقب) بأن حديث عائشة أخرجه أبو يعلى والعقيلي وابن عدى وأبو نعيم في الحلية والبيهقي في الشعب، من طرق عن عائذ واقصروا على تضعيفه إذ لم يتهم عائذ بكذب، بل نقل العقيلي عن يحيى بن معين أنه قال فيه ليس به بأس (قلت) ورواه الطبراني في الأوسط من طريق جعفر بن يرقان عن الزهري عن عروة عن عائشة، وقال لم يروه عن الزهري إلا جعفر تفرد به حسين بن علي الجعفي والله أعلم. ولحديث جابر طريق آخر، أخرجه الحارث في مسنده إلا أن فيه داود بن المحبر، وللحديث طريق آخر من حديث ابن عمر أخرجه (١) قال الحافظ عنه: باطل، والحديث غير مرفوع جزماً غ.

أبو عبد الله بن منده في تاريخ أصبهان (قلت) فيه على بن قرين متهم والله تعالى أعلم .
(١١) [حديث] من مات في أحد الحرمين استوجب شفاعتي وجاء يوم القيامة من
الآمنين (شا) من حديث سلمان وفيه أبو الصباح عبد الغفور الواسطي (عد) من
حديث جابر بنحوه دون ذكر الشفاعة ، وفيه موسى بن عبد الرحمن وعبد الله بن المؤمل
أحاديثه مناكير (تعقب) بأن البيهقي أخرجهما في الشعب واقتصر على تضعيف إسنادهما
وقال إن إسنادهما حديث جابر أحسن من إسنادهما حديث سلمان ، قال السيوطي أفرط ابن
الجوزي في إيراد هذين الحديثين في الموضوعات وأستخير الله وأحكم لمتن الحديث
بالحسن لكثرة شواهد ، فقد ورد من حديث عمر بن الخطاب ، أخرجه الطيالسي
في مسنده والبيهقي ومن حديث ابن عمر أخرجه الجندی في فضائل مكة ومن حديث أنس
أخرجه الجندی والبيهقي ، ومن حديث حاطب أخرجه البيهقي ، ومن حديث محمد بن قيس
أخرجه الجندی فهذه سبع طرق ومن شواهد عن ابن عمر موقوفا من قبر بمكة مسلما بعث
آمنا يوم القيامة ، أخرجه الجندی وعن عطاء من مات في الحرم بعث آمنا بقول الله ومن
دخله كان آمنا ، أخرجه ابن المنذر في تنسيره والحاكم يصحح لأدنى رتبة من هذا بكثير .
(١٢) [حديث] من مات بين الحرمين حاجا أو معتمرا بعثه الله بلا حساب
عليه ولا عذاب (حا) من حديث ابن عمر ولا يصح فيه عبد الله بن نافع عن
مالك ضعفه البخاري وابن معين والنسائي (تعقب) بأن الرشيد العطار قال عبد الله
ابن نافع الذي ضعفه لا أعلم له رواية عن مالك إنما يروى عن أبيه نافع ، وإنما الذي
روى عن مالك عبد الله بن نافع الصائغ ، أو عبد الله بن نافع بن ثابت بن عبد الله بن
الزبير ولا أعلم فيهما مطعنا وقد قال ابن الجوزي في كتاب الضعفاء جملة من يجيء في
الحديث : عبد الله بن نافع سبعة لم نر طعنا سوى في عبد الله بن نافع مولى ابن عمر (قلت) ،
أخرج الحديث أبو سعد أحمد بن إبراهيم المقرئ في كتاب التبصرة والتذكرة ومن
طريقه الحافظ العراقي في تخريج الإحياء الكبير وقال إسناده حسن ، وقال الذهبي في
الميزان ساق ابن الجوزي هذا الحديث في الموضوعات فلم ينصف والله أعلم .
(١٢) [حديث] يدخل الله بالحجة الواحدة ثلاثة نفر الجنة الميت والحاج والمنفذ
له (عد) من حديث جابر ، ولا يصح فيه اسحق بن بشر (تعقب) ، بأن البيهقي أخرجه
في سننه واقتصر على تضعيفه وتابع اسحق عبد الرزاق . أخرجه البيهقي أيضا وله شاهد

من حديث أنس : حجة للبيت ثلاث حجة للمحجوج عنه وحجة للحاج وحجة للوصى
أخرجه الدارقطني .

(١٤) [حديث] من قال للمدينة يثرب فليستغفر الله ثلاث مرات (قط) من
حديث البراء ولا يصح فيه يزيد بن أبي زياد متروك وتفرد به عنه صالح بن عمر (تعقب)
بأنه أخرجه أحمد في مسنده ، وقال الحافظ ابن حجر في القول المسدد يزيد وإن ضعفه
بعضهم من قبل حفظه فلا يلزم أن يكون كل ما يحدث به موضوعا ، وبشهادته حديث
البخاري عن أبي هريرة مرفوعا : أمرت بقرية تأكل القرى بقولون يثرب وهي المدينة
انتهى ، ورواه عبد الرزاق في المصنف عن ابن عيينة عن يزيد فبان أن صالحا لم يتفرد به .

(١٥) [حديث] أنس طفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم مطير فقال :
استأنف العمل (حب) من طريق أبي عقاب ، وعنه داود بن مجلان (قلت) هذا الحديث
لم يقع في اللآلئ المصنوعة ولا النكت البديعات وهو في النسخة التي عندي من الموضوعات
وعلى هامش النسخة بخط الحافظ ابن حجر : قد رواه ابن ماجه عن ابن أبي عمر عن
داود بن مجلان والله أعلم .

(١٦) [حديث] مثل الذي يحج من أمي عن أمي كمثل أم موسى كانت ترضعه
وتأخذ الكراء من فرعون (عد) من حديث معاذ والخطأ فيه من إسماعيل بن أبي عياش
(قلت) هذا الحديث لم يتعقبه السيوطي وتعقبه الذهبي في تلخيصه ، فقال هذا إسناد
صالح ومتن غريب لا يليق إيرادها في الموضوعات والله أعلم .

الفصل الثالث

(١٧) [حديث] إذا أحرم أحدكم فليؤمن على دعائه إذا قال اللهم اغفر لي
فليقل آمين ولا يلعن بهيمة ولا إنسانا ، فإن دعاءه مستجاب ، ومن عم بدعائه
المؤمنين والمؤمنات استجيب له (ح) من حديث ابن عباس وفيه إسماعيل الشامي
وغيره من المتهمين .

(١٨) [حديث] من توضعاً فأحسن الوضوء ثم مشى بين الصفا والمروة كتب له بكل قدم سبعون ألف درجة (مى) من حديث عبد الله بن عمر وفيه من فى الذى قبله .

(١٩) [حديث] لا يقولن أحدكم إني حاج فإن الحاج المحرم (مى) من حديث أنس (قلت) لم يبين علته وفى سنده من لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(٢٠) [حديث] ما أتيت الركن اليماني قط إلا وجدت جبريل قائماً عنده يقول يا محمد استلم وقل اللهم إني أعوذ بك من الكبر والفاقة ومراتب الخزى فى الدنيا والآخرة قلت يا جبريل لماذا قال لأن بينهما حوضاً يليه سبعون ألف ملك فإذا قال العبد هذا قالوا آمين (حا) فى تاريخه من حديث ابن عباس وفيه نهشل .

(٢١) [حديث] لا يجتمع ماء زمزم ونار جهنم فى جوف عبد أبداً وما طاف عبد بالبيت إلا وكتب الله له بكل قدم يضعه مائة ألف حسنة فإن صلى عدلت صلواته بأربعة آلاف ألف حسنة وخمسمائة ألف حسنة (مى) من حديث ابن عباس وفيه مقاتل ابن سليمان .

(٢٢) [حديث] من حج حجة الإسلام وزار قبرى وغزى غزوة وصلى فى بيت المقدس لم يسأله الله عما افترض عليه (فت) فى الثانى من فوائده من حديث ابن مسعود وفيه بدر بن عبد الله المصيصى قال الذهبى فى الميزان هذا باطل وآفته بدر .

(٢٣) [حديث] إذا خرج الحاج من بيته كان فى حرز الله فإن مات قبل أن يقضى نسكه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وإنفاقه الدرهم الواحد فى ذلك الوجه يعدل أربعين ألف درهم فيما سواه من سبيل الله (مى) من حديث عائشة قال الحافظ ابن حجر فى زهر الفردوس هذا موضوع .

(٢٤) [حديث] لو يعلم الناس ما للحجاج من الفضل عليهم لأثوم حتى يفسلوا أرجلهم (مى) من حديث أبى سعيد (قلت) لم يبين علته وهو من طريق عطية العوفى (١) وقد مر أن ابن الجوزى اتهمه وقال إنه جالس الكلبي فكان يروى عنه ويكنيه بأبى سعيد تدليسا يوم أنه سمعه من الخدرى وإنما سمعه من الكلبي والله أعلم .

(١) عطية لا يمتثل هذا ، فالآفة غيره من المجاهيل فى الإسناد . غ .

(٢٥) [حديث] من قضى مناسك الحج من مكة إلى أن يعود فيما يبلغ قضى عنه دينه ما كان قديما وحديثا (مى) من حديث ابن عمر وفيه وهب بن وهب .

(٢٦) [حديث] من شيع حاجا أربعائة خطوة ثم عانقه وودعه لم يتفرقا حتى يغفر الله له (مى) من حديث فضالة بن عبيد وفيه محمد بن سعيد البورقي .

(٢٧) [حديث] لما نادى إبراهيم بالحج لبي الخلق فن لبي تلبية واحدة حج حجة واحدة ومن لبي مرتين حج حجتين ومن زاد فبحساب ذلك (ابن الأشعث) في سنته التي وضعها على آل البيت من حديث على .

(٢٨) [حديث] حفر عبد المطلب بئر زمزم فوجد فيها طشتا من ذهب فيه أربعة أركان على كل ركن منها مكتوب سطر، السطر الأول لا إله إلا أنا الديان ذو بكة أرخص الشيء مع قلته والسطر الثاني أنا الله لا إله إلا أنا الديان ذو بكة أغلى الشيء مع كثرته والسطر الثالث لا إله إلا أنا الديان ذو بكة أخلق الحبة وأسلط عليها الأكلة ولولا ذلك لحزته الملوك والجبابرة وما قدر فقير على شيء منه والسطر الرابع لا إله إلا أنا الديان ذو بكة أميت العبد والأمة وأسلط عليهم التن ولولا ذلك ما دفن حبيب حبيبه (مى) من حديث أنس من طريق دينار مولى أنس .

(٢٩) [حديث] الصخرة صخرة بيت المقدس على نخلة والنخلة على نهر من أنهار الجنة وتحت النخلة آسية امرأة فرعون ومريم ابنة عمران ينظمان سموط أهل الجنة إلى يوم القيامة (أبو بكر الواسطي) في فضائل بيت المقدس من حديث عبادة بن الصامت قال الذهبي في الميزان هذا كذب ظاهر وفيه محمد بن مخلد الرعيي الحمصي يحدث بالأباطيل والإسناد إليه مظلم .

(٣٠) [حديث] من زارني وزار أبي إبراهيم في سنة واحدة ضمننت له على الله الجنة (سئل النووي) عنه فقال باطل موضوع وكذلك ابن تيمية (وسئل النووي) أيضا عما اشتهر بين عوام أهل الشام

(٣١) [من قولهم] من حج فليقدس حجته من سنته فقال لا أصل له .

(٣٢) [حديث] رحم الله من زارني وزمام ناقته يده (سئل الحافظ ابن حجر عنه)

فقال لا أصل له

كتاب الجهاد والسفر

الفصل الأول

(١) [حديث] ثلاث لو يعلم الناس ما فيهن من الفضل ما ناهن أحد إلا بقرعة الصف المقدم والأذان وخدمة القوم في السفر (عد) من حديث ابن عمر وفيه إسحق بن نجيح (قلت) في الحكم بوضع هذا نظر فإن له شواهد والله أعلم .

(٢) [حديث] ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ضرب البهائم وقال إذا ضربت فلا تأكلوها (حب) ولا يصح فيه إبراهيم بن يزيد وهو الخوزي متروك (قلت) إبراهيم هذا روى له الترمذي وابن ماجه وقضية كلام الحافظ ابن حجر في التقريب أنه لم يتهم بكذب وقال ابن عدى يكتب حديثه وإن كان ينسب إلى الضعف والله أعلم .

(٣) [حديث] من اتخذ مغفرا ليجاهد به في سبيل الله غفر الله له ومن اتخذ بيضة بيض الله وجهه يوم القيامة ومن اتخذ درعا كانت له سترا من النار يوم القيامة (خط) من مرسل الحسن البصرى وقال منكر جدا مع إرساله والحمل فيه على من بين بشران ابن عبد الملك والحسن فإنهم ملطيون وقد قال الحافظ عبد الغنى ليس في الملطيين ثقة .

(٤) [حديث] لا تزال الملائكة تصلى على الغازى ما دامت حمائل سيفه في عنقه (خط) من حديث أنس ولا يصح فيه يحيى بن عنبسة .

(٥) [حديث] صلاة الرجل متقلدا سيفه تفضل على صلاة غير المتقلد سبعائة ضعف إن الله تعالى يباهى بالمتقلد سيفه في سبيل الله ملائكته وهم يصلون عليه ما دام متقلده (خط) من حديث على ولا يصح فيه ضرار بن عمرو متروك .

(٦) [حديث] إن الله أكرم أمى بالألوية (عق) من حديث أنس وفيه خالد ابن كلاب .

(٧) [حديث] شكى نبي إلى الله تعالى جبن قومه فأوحى الله إليه مرهم فليستفوا الحرمل فإنه يذهب الجبن ويزيد في الفروسية (خط) عن أبي العشرام الدارمي عن أبيه

وفيه أبو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني قال السيوطي له متابع في الألقاب للشيرازي ولشيخه وشيخ شيخه متابعان في الإلهيات لظاهر بن طاهر الشحامى فالظاهر أن الآفة من المضاء بن الجارود ، فقد قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان ، رأيت له خبراً منكرأ وسيأتى في الزيادات ، (قلت) لا يلزم من كون الخبر منكرأ أن يكون موضوعاً ومضاء لم يتهم بكذب ، بل في الميزان سئل عنه أبو حاتم فقال محله الصدق ، وينبغي النظر في هؤلاء المتابعين والله تعالى أعلم .

(٨) [حديث] من خاف على نفسه النار فليرابط على الساحل أربعين يوماً (حب) من حديث أبي هريرة وفيه إبراهيم بن عبد الله بن همام .

(٩) [حديث] من أتى ساحل البحر فنظر فيه كان له بكل نظرة حسنة (قط) من حديث أبي هريرة وفيه محمد بن سالم وهو أبو سهل الكوفي تفرد به .

(١٠) [حديث] من كبر تكبيرة على ساحل البحر كان في ميزانه صخرة تملأ ما بين السماء والأرض (عد) من حديث ابن عمر وفيه أبو داود النخعي (قلت) ونحوه حديث من كبر تكبيرة عند غروب الشمس على ساحل البحر رافعاً صوته أعطاه الله من الأجر بعدد كل قطرة في البحر ، ومحامنه عشر سيئات ، ورفع له عشر درجات ما بين الدرجتين مسيرة مائة عام بالفرس المسرع (طب نع) من حديث قرّة بن إياس وأورده الحاكم في المستدرک وتعقبه الذهبي في تلخيصه ، فقال منكر جداً ، وفي سننه منهم قال الحافظ ابن حجر كأنه يعني إبراهيم بن زكريا العبدسي والله تعالى أعلم .

(١١) [حديث] من صام يوماً في سبيل الله خفف الله تعالى عنه من وقوف يوم القيامة عشرين سنة (خط) من حديث ابن عباس وفيه محمد بن حاتم .

(١٢) [حديث] الأسير ما كان في أساره صلواته ركعتان حتى يموت أو يفك الله أسره (رواه ابان بن الحبير) عن إسماعيل العبدى عن أنس بن مالك عن عمر بن الخطاب قال ابن حبان باطل وأبان منهم كما مر في المقدمة .

الفصل الثاني

(١٣) [حديث] موت الغريب شهادة (ابن الجوزي) من حديث ابن عباس (عد) من حديث جابر بلفظ المسافر شهيد ، ولا يصحان في الأول إبراهيم بن بكر وعنه عبيد الله بن أيوب متروكان ، وفي الثاني عبد الله بن محمد بن المغيرة (تعقب) بأن إبراهيم ابن بكر تابعه الهذيل بن الحكم ، أخرج من طريقه ابن ماجه والطبراني والبيهقي في الشعب وقال أشار البخاري إلى تفرد الهذيل به وهو منكر الحديث ، وقال روينا من طريق إبراهيم بن بكر الكوفي وزعم ابن عدى انه سرقه من الهذيل انتهى ، وقال الحافظ ابن حجر في تخریج الرافعي وإسناد ابن ماجه ضعيف ، لأن الهذيل منكر الحديث وذكر الدارقطني في العلل الخلاف فيه على الهذيل هذا وصحح قول من قال عن الهذيل عن عبدالعزيز عن نافع عن ابن عمر واغتر عبدالحق بهذا فادعى أن الدارقطني صححه من حديث ابن عمر وتعقبه ابن القطان فأجاد انتهى ، ولحديث ابن عباس طريق آخر أخرجه الطبراني بسند فيه عمرو بن الحصين متروك (قلت) بل كذاب ، والله أعلم . وورد من حديث أبي هريرة ، أخرجه العقيلي من طريق أبي رجاء الخراساني وهو مختلف فيه ، ومن حديث أنس أخرجه المخلص في فوائده وفيه من لم يسم ومن حديث عنبرة أخرجه الطبراني من طريق حفيده عبد الملك بن هرون بن عنبرة .

(١٤) [حديث] شر الحمير الأسود القصير (عق) من حديث ابن عمرو فيه مبشر ابن عبيد (تعقب) بأن مبشراً روى له ابن ماجه ، وقال البخاري منكر الحديث ، وحديثه هذا من الواهيات لا من الموضوعات ، والله تعالى أعلم .

(١٥) [حديث] زاذان أنه رأى ثلاثة على بغل فقال لينزل أحدكم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الثالث (ابن الجوزي) وقال منقطع الإسناد وقد صح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، دخل المدينة راكباً فالتقى الصبيان فحملوا بين يديه وآخر خلفه فدخلوا المدينة ثلاثة على دابة (تعقب) بأن له طريقاً آخر متصل ، أخرجه

الطبراني من حديث مهاجر بن قنفذ (قلت) هو من طريق المقدم بن داود ، قال النسائي في الكنى ليس بثقة والله أعلم .

(١٦) [حديث] أنس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تسمى الطريق السكة (عق) وفيه أحمد بن داود ابن أخت عبد الرزاق (تعقب) بأن عبد الرزاق روى في المصنف عن معمر عن ليث بن أبي سليم أن عمر بن الخطاب قال لا تسمو الطريق السكة فهذا شاهد للحديث .

(١٧) [حديث] لما أراد الله أن يخلق الخيل قال لريح الجنوب إني خالق منك خلقا أجعله عزاً لأوليائى ومذلة على أعدائى وجمالا لأهل طاعتى ، فقالت الريح اخلق فقبط منها قبضة فخلق فرسا فقال خلقتك عربيا وجعلت الخير معقودا بناصيتك والغنائم محتازة على ظهرك وجعلتك تطير بلا جناح ، فأنت للطلب ، وأنت للمهرب وسأجعل على ظهرك رجالا يسبحونى ويمجدونى ويهللونى ويكبرونى فلما سمعت الملائكة الصفة وخلق الفرس قالت الملائكة يارب نحن ملائكتك نسبحك ونهللك فماذا لنا فخلق الله لها خيلا بلقا أعناقها كأعناق البخت يمد بها من يشاء من أنبيائه ورسله وأرسل الفرس فى الأرض فلما استوت قدماه على الأرض ، مسح الرحمن بيده على عرف ظهره ، قال أذل بصهيلك المشركين أملا منه أذانهم وأذل به أعناقهم وارعب به قلوبهم ، فلما عرض الله تعالى على آدم من كل شىء ما خلق ، قال له اختر من خلقى ما شئت فاختر الفرس ، فقيل له اخترت عرك وعز ولدك خالداً ما خلدوا ، وباقيما بقوا ، تلقح وتنتج منه أولاداً أبد الأبدىن ودهر الدهرين بركتى عليك وعليهم ما خلقت خلقا أحب إلى منك (ح) من حديث على وفيه الحسن بن زيد ضعيف يروى عن أبيه معضلات ومناكير (تعقب) بأن الحسن ابن زيد وهو والد السيدة نفيسة ذكره ابن حبان فى الثقات (قلت) فى السنن محمد بن أشرس وبه أعل الذهبى الحديث فى تلخيصه والله أعلم وله شاهد عن ابن عباس موقوفاً أخرجه أبو الشيخ فى العظمة وعن وهب بن منبه نحوه أخرجه أبو الشيخ وابن أبى حاتم .

(١٨) [حديث] من كبر تكبيرة فى سبيل الله كانت صخرة فى ميزانه أثقل من السموات السبع وما فىهن وما تحتهن وأعطاه الله بها رضوانه الأكبر وجمع بينه وبين محمد وإبراهيم والمرسلين فى دار الجلال ينظر إلى الله بكرة وعشيا (حب) من حديث ابن عمر وفيه

إسحق بن إبراهيم الطبري (تعقب) بأن له طريقا آخر من حديث أبي هريرة أخرجه أبو بكر الصيدلاني في جزئه ومن حديث عبد الله بن عمرو أخرجه الخطيب. (قلت) هما معا من طريق عباد بن كثير ويزيد الأول أن فيه أيضا أبا الفيض وهو يوسف بن السفر كاتب الأوزاعي كذاب والله أعلم .

(١٩) [حديث] ابن عباس نزلت هذه الآية يعني قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب في ابن لعوف بن مالك الأشجعي وكان المشركون أسروه وأوثقوه وأجاعوه فكتب إلى أبيه أن ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلمه ما أنا فيه من الضيق والشدة فلما أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له اكتب إليه ومره بالتقوى والتوكل على الله وأن يقول عند صباحه ومساءته لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم فلما ورد الكتاب قرأه فأطابق الله وثاقه فر بوادهم الذي ترعى فيه إبلهم وغنمهم فاستاقها فجاء بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنى اغتلتهم بعد ما أطلق الله وثاقه لخلال هو أم حرام قال بل هي حلال إذا نحن خمسينا فنزل الله ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرا من الشدة والرخاء أجلا قال ابن عباس من قرأ هذه الآية عند سلطان يخاف غشمه أو عند موج يخاف الفرق أو عند سبع لم يضره من ذلك شيء (خط) من طريق الضحاك ولم يسمع من ابن عباس وعنه جويبر وعن جويبر إسماعيل بن أبي زياد (تعقب) بأن إسماعيل وجويبر روى لهما ابن ماجه وللحديث طرق أخرى فأخرجه ابن مردويه في التفسير من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس وقال فيه ابعث إلى ابنك فليكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله وأخرجه الحاكم في مستدرکه من حديث جابر مختصرا وقال صحيح الإسناد (قلت) تعقبه الذهبي في تلخيصه وضعفه والله تعالى أعلم . وأخرج عبد بن حميد عن سالم بن أبي الجعد وأبي عبيدة مرسل نحوه وأخرج البيهقي مرسل أبي عبيدة ووصله من وجه آخر فقال عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود .

(٢٠) [حديث] من آذى ذميا فأنا خصمه ومن كنت خصمه خصمته يوم القيامة

(خط) من حديث جابر وقال هذا حديث منكر بهذا الإسناد والحمل فيه عندي على العباس بن أحمد المذكر فإنه غير ثقة (قلت) زاد الحافظ ابن حجر بعد نقله كلام الخطيب هذا فقال وليس له راو غير أبي القاسم بن الثلاثي وهو متهم بالاختلاق والله أعلم قال ابن الجوزي وروى عن أحمد بن حنبل أنه قال أربعة أحاديث تدور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأسواق ليس لها أصل من بشرني بخروج أذار بشرته بالجنة ومن آذى ذميا فأنا خصمه يوم القيامة ويوم نحركم يوم صومكم وللسائل حق وإن جاء على فرس (تعقب) بأن الحافظ زين الدين العراقي قال في نكته على ابن الصلاح لا يصح هذا الكلام عن أحمد فإنه أخرج منها حديثا في المسند وهو حديث للسائل حق وإن جاء على فرس وقد ورد من حديث علي وابنه الحسين وابن عباس والهرماس بن زياد أما حديث علي فأخرجه أبو داود في سننه بإسناد جيد وأما حديث ابن عباس فأخرجه ابن عدى وأما حديث الهرماس فأخرجه الطبراني وكذلك حديث من آذى ذميا هو معروف أيضا فروى أبو داود من رواية صفوان بن سليم عن عدة من أبناء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن آبائهم دنية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا من ظلم معاهدا أو تنقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئا بغير طيب نفس فأنا حبيجه يوم القيامة وإسناده جيد وإن كان فيه من لم يسم فإنهم عدة من أبناء الصحابة يبلغون حد التواتر الذي لا يشترط فيه العدالة فقد روياه في سنن البيهقي الكبرى فقال في روايته عن ثلاثين من أبناء الصحابة وأما الحديثان الآخران فلا أصل لها انتهى وجاء من حديث عبد الله ابن جراد بلفظ من ظلم ذميا مؤديا لجزيته مقرا بذلته فأنا خصمه يوم القيامة أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (قلت) في سننه من اتهم بالوضع والله تعالى أعلم .

(٢١) [حديث] شر المال في آخر الزمان للمالك (نع) من حديث ابن عمر وفيه أبو فروة يزيد بن سنان الرهاوي متروك (تعقب) بأنه من رجال الترمذي وابن ماجه وقال البخاري مقارب الحديث وهذه صيغة وثيق .

الفصل الثالث

(٢٢) [حديث] إز لي حرفتين اثنتين من أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني ألا وهما الجهاد والفسر (نجا) من حديث أنس وفيه ثلاثة كذابون على نسق محمد بن تميم

عن عثمان بن عبد الله القرشي عن غنيم بن سالم (م) من حديثه أيضا وفيه أبان .
(٢٣) [حديث] لو أن عبدا خرج يقاتل في عرض الجبانة في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر بغير إذن مولاه فهو في النار (م) من حديث أبي هريرة وفيه محمد بن حميد (قلت) محمد بن حميد تقدم الخلاف فيه والله أعلم .

(٢٤) [حديث] من مرض يوماً في البحر كان أفضل من عتق ألف رقبة يجهزهم وينفق عليهم إلى يوم القيامة (نع) من حديث علي (قلت) لم يبين علته وفيه من لم يسم وفيه محمد بن الفضل عن بقية ما عرفته والله تعالى أعلم .

(٢٥) [حديث] ما أذن الله لعبد في الجهاد ولو فواق ناقة إلا استحي الله أن يرده إلى منزله ولم يعتقه من النار (م) من حديث أنس وفيه أربعة متهمون على نسق إبراهيم الطيآن عن الحسين بن القاسم عن إسماعيل بن أبي زياد عن أبان .

(٢٦) [حديث] من سمع صوت ناقوس أو دخل بيعة أو كنيسة أو بيت نار أصنام ، فقال لا إله إلا الله ولا نعبد إلا الله كتب له من الأجر عدد من لم يقلها وكتب عند الله صديقا (طب) من حديث ابن عباس وفيه عمر بن صبح .

(٢٧) [حديث] لا تقربوا اليهود والنصارى في أعيادهم فإن السنخ ينزل عليهم ، (حب) من حديث أنس وفيه أحمد بن إبراهيم المزني .

(٢٨) [حديث] لو سافر جبل يوم السبت من المشرق إلى المغرب لرده الله عز وجل إلى موضعه (ابن قانع) في معجمه عن بشير بن سلمة بن محمد بن رداد من ولد ابن أم مكتوم عن أبيه عن جده رداد ، قال الحافظ العلاءي في الوشي المعلم هذا الحديث منكر أو موضوع وبشير وأبوه وجده مجهولون (قلت) وفي اللسان أن العلاءي قال أورده ابن قانع في ترجمة رداد ، ثم تعقبه بأنه لم يره في معجم ابن قانع إلا في ترجمة ابن أم مكتوم وكذا هو في مسند الفردوس من حديث ابن أم مكتوم انتهى والله أعلم .

(٢٩) [حديث] سافروا مع ذوى الجدود والميسرة (م) من حديث معاذ بن جبل وفيه إبراهيم الطيآن عن الحسين بن القاسم عن إسماعيل بن أبي زياد .

(٣٠) [حديث] لو يعلم الناس ما للسافر لأصبحوا على ظهر سفر إن الله لينظر إلى الغريب في كل يوم مرتين (ابن عبد البر) في التمهيد عن وكيع عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة ، وقال لا أصل له في حديث مالك ولا في حديث وكيع وليس في الرواة من ينظر في أمره غير المنبجي ، وقال في الميزان أحمد بن يوسف المنبجي لا يعرف وأتى بنجر كذب هو آفته انتهى وله طريق آخر أخرجه الديلمي (قلت) فيه بشير بن زاذان متهم والله تعالى أعلم .

(٣١) [حديث] من بلغ كتاب الغازي إلى أهله أو كتاب أهله إليه كان له بكل حرف فيه عتق رقبة وأعطاه الله كتابه يمينه وكتب له براءة من النار (حا) من حديث معاذ بن جبل وأخرجه البيهقي في الشعب عن الحاكم ، وقال فيه الخليل بن عبد الله مجهول ومتن الحديث منكر ، (قلت) لا يلزم من كون الحديث منكرا أن يكون موضوعا ، والشيخ جلال الدين نفسه هذا قد اعترض على ابن الجوزي مرارا بأن الحديث عند البيهقي ، وأن البيهقي لم يخرج في كتبه حديثا يعمله موضوعا فكيف يدخل هذا الحديث في الموضوعات والله أعلم .

(٣٢) [حديث] أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا هريرة لا تلعن الولاية فإن الله أدخل أمة . جهنم بولاتهم (بخ) من طريق ميسرة بن عبد ربه .

(٣٣) [حديث] إذا ودع الغازي أهله فبكي وبكوا إليه بكت معهم الحيطان وعند بكائهم تغشاهم الرحمة فيغفر لهم جميعا (بخ) في الثواب من حديث معاذ بن جبل ، وفيه عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسي .

(٣٤) [حديث] من تقلد سيفي سبيل الله قلده الله يوم القيامة وشاحين من الجنة لا تقوم لهما الدنيا وما فيها من يوم خلقها الله وإلى يوم يفنيها ، وصلت عليه الملائكة حتى يضعه وإن الله ليباهي ملائكته بسيف الغازي ورمحه وسلاحه ، وإذا باهى الله ملائكته بعبد من عباده لم يعذبه بعد ذلك ؛ (قال الذهبي) أخرجه أبو عمر بن حيوية في جزئه من حديث أبي هريرة وفيه عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسي وهو آفته ، (قلت) أخرجه ابن الجوزي في الواهيات وقال لا ينصح وأعله بعبد العزيز المذكور وقال : ترك وأقره الذهبي في تلخيصه ، والله أعلم .

(٣٥) [حديث] الشهداء ثلاثة رجل خرج بنفسه وماله صابراً محتسباً لا يريد أن يقتل ولا يقتل فإن مات أو قتل غفر له ذنوبه كلها ونجا من عذاب القبر ، وأمن من الفزع الأكبر وزوج من الحور العين وتحل عليه حلة الكرامة ، ويوضع على رأسه تاج الحلة ، والثاني رجل خرج بنفسه وماله محتسباً يريد أن يقتل ولا يقتل فإن مات أو قتل كانت ركبته بركة إبراهيم الخليل بين يدي الله تعالى في مقعد صدق ، والثالث رجل خرج بنفسه وماله محتسباً يريد أن يقتل ويقتل فإن مات أو قتل جاء يوم القيامة شاهراً سيفه واضعه على عاتقه والناس جاثون على الركب يقول افرجوا لنا فإننا قد بذلنا دماءنا لله تعالى والذي نفسى بيده لو قال ذلك لإبراهيم أو لنبي من الأنبياء لنحى له عن الطريق لما يرى من حقه فلا يسأل الله شيئاً إلا أعطاه ولا يشفع لأحد إلا يشفع فيه ويعطى في الجنة ما أحب ولا يفضله في الجنة نبي منزل ولا غيره وله في جنة الفردوس ألف ألف مدينة من فضة وألف ألف مدينة من ذهب وألف ألف مدينة من لؤلؤ وألف ألف مدينة من باقوت وألف ألف مدينة من در وألف ألف مدينة من زبرجد وألف ألف مدينة من نور في كل مدينة من المدائن ألف ألف قصر في كل قصر ألف ألف بيت في كل بيت ألف ألف سرير كل سرير طوله مسيرة ألف عام وعرضه مسيرة ألف عام وطوله في السماء خمسمائة عام عليه زوجة قد برز ظلها من جانبي السرير عشرون ميلاً في كل زاوية وهي أربع زوايا واشفار عينيها كجناح النسر أو كقوادم النسور وحاجباها كاهلال عليها ثياب نبتت في جنة عدن سقيهاها من تسنيم وزهرها يحفظ الأبصار دونها لو برزت لأهل الدنيا لم يرها نبي مرسل ولا ملك مقرب إلا فتن بحسنها بين يدي كل امرأة منهن مائة ألف جارية بكر خدم سوى خدم زوجها ، وبين يدي كل سرير كراسي من غير جوهر السرير كل سرير طوله مائة ألف ذراع على كل سرير مائة ألف فراش غلظ كل فراش كما بين السماء والأرض وما يبين مسيرة خمسمائة عام يدخلون الجنة قبل الصديقين والمؤمنين بخمسمائة عام يفتضون العذاري إذا دنا من السرير تطامنت لهم الفرش حتى يرقاها متعرجا حيث شاء فيتكئ تكأة مع الحور العين سبعين سنة فتناديه أهبى منها وأجمل يا عبد الله أما لنا منك دولة فإلتفت إليها ، فيقول من أنت فنقول أنا من الذين قال الله تعالى ولدينا مزيد ، ثم ينادى به أهبى منها وأجمل مالك فينا حاجة ، فيقول ما علمت مكانك فتقول أما علمت أن الله تعالى قال فلا تعلم نفس

ما أخفى لهم من قرة أعين ، فيقول بلى ورب ولعله يشتغل عنها بعد ذلك أربعين عاما لا يشغله إلا ما هو فيه من النعمة واللذة فإذا دخل أهل الجنة الجنة ركب شهداء البحر قراقر من در في نهر من نور مجاديفهم قضبان اللؤلؤ والمرجان والياقوت معهم ريح تسمى الزهراء في أمواج كالجبال إنما هو نور يتلألأ تلك الأمواج في أعينهم أهون وأحلى عندهم من الشراب البارد في الزجاجة البيضاء عند أهل الدنيا في اليوم الصائف وأمامهم الذين كانوا في نحر أصحابهم الذين كانوا في الدنيا تقدم قراقرهم بين يدي أصحابهم ألف ألف سنة وخمسين ألف سنة ويمنتهم خلفهم على النصف من قرب أولئك من أصحابهم وميسرتهم مثل ذلك وساقتهم الذين كانوا خلفهم في تلك القراقر من در فبينما هم كذلك يسرون في ذلك النهر إذ دفعتهم تلك الأمواج إلى كرسی بين يدي عرش رب العزة فبينما هم كذلك إذ طلعت عليهم الملائكة يضعفون على خدم أهل الجنة حسنا وبهاء وجمالا ونورا كما يضعفونهم على أهل الجنة بمنزلهم عند الله فيهم أحدهم أن يخرب لبعض خدامهم من الملائكة ساجدا فيقول يا ولي الله إنما أنا خادم لك ونحن مائة ألف قهرمان في جنات عدن ومائة ألف قهرمان في جنات الفردوس ومائة ألف قهرمان في جنة المأوى ومائة ألف قهرمان في جنات الخلد ومائة ألف قهرمان في جنات الجلال ومائة ألف قهرمان في جنات السلام كل قهرمان على مدينة في كل مدينة مائة ألف قصر في كل قصر مائة ألف بيت من ذهب وفضة ودر وياقوت وزبرجد ولؤلؤ ونور فيها أزواجه وسرره وخدامه لو أن أدنانهم نزل به الجن والإنس ومثلهم معهم مائة ألف مرة لو سعههم أدنى قصر من قصوره بما شاؤا من البر والخدم والفاكهة والثمار والطعام والشراب كل قصر مستغن لأخيه من هذه الأشياء على قدر سعتهم جميعا لا يحتاج إلى القصر الآخر في شيء من ذلك وادنانهم منزلة الذي يدخل على الله بكرة وعشيا فيأمر له بالكرامة كلها لم يشتغل حتى ينظر إلى وجهه الجليل الكريم تبارك وتعالى (الحارث) في مسنده من حديث أنس وجابر وعلى وفيه داود بن المحبر وغيره من المروحين قال الحافظ ابن حجر في المطالب العالية هذا حديث موضوع ما أجهل من افتراه وأجرأه على الله تعالى .

(٢٦) [حديث] كل خطوة للرباط في سبيل الله تعدل عبادة سنة من ارتبط فرسا في سبيل الله فكأنما قاتل فرعون وهامان ونصر موسى وهرون (نع) من حديث علي وفيه مسلم بن عبد الله .

(٢٧) [حديث] من قر بدينه من أرض إلى أرض مخافة الفتنة على نفسه ودينه كتب عند الله صديقا فإذا مات قبضه الله عز وجل شهيدا (مى) من حديث أبي الدرداء وفيه مجاشع بن عمرو .

(٢٨) [حديث] من رابط يوما في سبيل الله كان له كعتاة ألف رجل كل رجل عبد الله ألف عام (مى) من حديث أبي سعيد وفيه عثمان بن مطر .

(٢٩) [حديث] من رابط يوما في سبيل الله في شهر رمضان كان خيرا له من عبادة ستمائة ألف سنة وستمائة ألف حجة وستمائة ألف عمرة (مى) من حديث أنس وفيه أبان وعنه عباد بن كثير (قلت) وجاء من حديث أبي بن كعب لرباط يوم في سبيل الله محتسبا من غير شهر رمضان أفضل عند الله وأعظم أجرا من عبادة سنة صيامها وقيامها ورباط يوم في سبيل الله من وراء عورة المسلمين محتسبا في شهر رمضان أفضل عند الله وأعظم أجرا أراه قال من عبادة ألني سنة صيامها وقيامها فإن رده الله إلى أهله سالما لم تكتب عليه سيئة ألف سنة وتكتب له الحسنات ويمجى عليه أجر الرباط إلى يوم القيامة أخرجه ابن ماجه من طريق عمر بن صبيح وأورده الحافظ المنذرى في ترغيبه وقال آثار الوضع ظاهرة عليه ولا عجب فراويه عمر بن صبيح ولولا أنه في الأصول لما ذكرته انتهى والله أعلم .

كتاب المعاملات

الفصل الأول

(١) [حديث] الغلاء والرخص جندان من جنود الله يسمى أحدهما الرغبة والآخر الرهبة فإذا أراد الله أن يغليه قذف في قلوب التجار الرغبة فحبسوا ما في أيديهم وإذا أراد أن يرخسه قذف في قلوب التجار الرهبة فأخرجوا ما في أيديهم (عق) عن أنس وفيه العباس بن بكار الضبي (قلت) كذلك حكم الذهب في الميزان بأن الحديث باطل واتهم به العباس وفي اللسان أن ابن حبان ذكر العباس في الثقات وقال يغرب وحديثه هذا عن عبد الله بن المثني وهو ضعيف عندهم فبطل حديثه هذا حتى رأى ابن حبان فيه والله اعلم .

(٢) [حديث] من تمنى الغلاء على أمي ليلة أحبط الله عمله أربعين سنة (خط) من حديث ابن عمر وفيه سليمان بن عيسى السجزي قال السيوطي وأخرجه (كر) من طريق أحمد بن عبيد الله الشيباني وهو الجويباري وعنه مأمون بن أحمد السلمي .

(٣) [حديث] القاصر ينتظر المقت والمستمع ينتظر الرحمة والتاجر ينتظر الرزق والمحتسك ينتظر اللعنة والناتحة ومن حولها من امرأة مستمعة عليهن لعنة الله والملائكة والناس أجمعين (خط) من حديث العبادلة عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير ولا يصح فيه عبد الوهاب بن مجاهد وأبو محمد عبد الله بن أيوب القرني متروك .

(٤) [حديث] السفجات حرام (عد) من حديث جابر بن سمرة ولا يصح فيه عمر ابن موسى الجوهي وإبراهيم بن نافع الجلاب .

(٥) [حديث] من شارك ذميا فتواضع له إذا كان يوم القيامة ضرب فيما بينهما واد من نار وقيل للسلم خض هذا الوادي إلى ذلك الجانب حتى تحاسب شريكك (خط) من حديث ابن عمر وقال منكر (قلت) قال الذهبي في سنده يحيى بن حفص ابن أخي هلال

وعنه محمد بن معمر الشامي وهما مجهولان فأفته أحدهما وقال في تلخيص الموضوعات هذا حديث باطل والله تعالى أعلم .

(٦) [حديث] من ترك درهما من حرام أعتقه الله من النار ومن ترك درهما من شبهة أعطاه الله ثواب نبي من الأنبياء ومن ترك الكذب لا يكتب عليه خطيئة أيام حياته ودخل الجنة بغير حساب (خط) من حديث ابن مسعود وفيه محمد بن سعيد البورقي قال السيوطي وأخرجه الحاكم في أماليه من غير طريق البورقي وقال منكر لم نكتبه إلا بهذا الإسناد (قلت) فيه محمد بن سعيد بن أحمد السامري ومحمد بن القاسم الذهلي لم أعرفهما والله تعالى أعلم .

(٧) [حديث] مما يصنى لك ود أخيك المسلم أن تكون له في غيبته أفضل مما تكون في محضره (قط) في غرائب مالك من حديث ابن عمر وقال باطل ومن دون مالك ضعفاء .

(٨) [حديث] إنما سمي الدرهم لأنه دارهم وإنما سمي الدينار لأنه دار نار (حب) من حديث أنس وفيه عبد الله بن أبي علاج .

(٩) [حديث] أجيبوا صاحب الوليمة فإنه ملهوف (خط) من كتاب أبي القاسم ابن الثلاثي ثنا أبو علي الحسن بن علان الخراط فذكره بسنده من حديث أنس ، قال الخطيب باطل والحمل فيه على الخراط ، إن صدق ابن الثلاثي في روايته عنه (قلت) هذا الحديث أورده هنا تبعاً للسيوطي ، وهو في الأصل في كتاب النكاح وذاك محله والله أعلم .

(١٠) [حديث] عمل الأبرار من رجال أمتي الحياطة . وعمل الأبرار من النساء المغزل (خط) من حديث سهل بن سعد من طريق أبي داود النخعي ، قال السيوطي ، وأخرجه تمام في فوائده من طريق موسى بن إبراهيم المروزي .

(١١) [حديث] أنس كنت يوماً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما تفرق أصحابه ، فقال يا أبا حمزة قم بنا ندخل السوق فنريح ويريح منا ، فقام وقت معه حتى صرنا إلى السوق فإذا نحن في أول السوق برجل جزار شيخ كبير قائم على بيعه يعالج من

من وراء ضعف فوقعت له في قلب النبي صلى الله عليه وسلم رقة فهم أن يقصده ويسلم عليه ويدعو له إذ هبط عليه جبريل فقال له يا محمد إن الله يقرأ عليك السلام ويقول لك لا تسلم على الجزار فاعتم من ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا يدرى أى سريرة بينه وبين الله إذ منعه منه ، فانصرف وانصرفت معه ولم يدخل السوق ، فلما كان من غد تفرق أصحابه فقال لى قم بنا ندخل السوق فننظر أى شىء حدث الليلة على الجزار ، فقام وقت معه حتى جئنا إلى السوق فإذا نحن بالجزار قائماً على بعيره كما رأينا بالأمس فهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يقصده ويسأله أى سريرة بينه وبين الله ، إذ منعه عنه ، فهبط عليه جبريل ، فقال يا محمد إن الله تعالى يقرأ عليك السلام ويقول لك سلم على الجزار ، فقال له حبيبي جبريل أمس منعنى منه ، واليوم أمرت به قال نعم يا محمد إن الجزار الليلة وعكته الحمى وعكا شديداً فسأل ربه وتضرع إليه فقبله على ما كان منه فاقصده يا محمد وسلم عليه وبشره وانصرف وانصرفت معه (عد) من طريق دينار بن عبد الله مولى أنس .

الفصل الثاني

(١٢) [حديث] ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى على جماعة من التجار فقال يا معشر التجار إن الله باعكم يوم القيامة فجارا إلا من صدق ووصل وادى الأمانة (حب) وفيه الحارث بن عبيد يأتي عن الثقات بما ليس من حديثهم ، وجاء من حديث أنس أنه صلى الله عليه وسلم دخل سوق المدينة فقال ألا إن التاجر فاجر ألا إن التاجر فاجر (قا) وفيه أبو سحيم مبارك بن سحيم متروك (تعقب) بأن الحارث روى له مسلم وأبو داود والترمذى والحديث صحيح ، روى من عدة طرق أخرجه الترمذى والحاكم وصحاحه وابن ماجه وابن حبان فى صحيحه والضياء المقدسى فى المختارة من حديث رفاعة ابن رافع أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المصلى بالمدينة فوجد الناس يتبايعون فقال يا معشر التجار إن التجار يبعثون يوم القيامة فجاراً إلا من اتقى الله وبر وصدق ، وأخرج أحمد والحاكم وصححه من حديث عبد الرحمن بن شبل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التجار هم الفجار ، قالوا يا رسول الله أليس قد أحل الله البيع قال بلى ولكنهم يحلفون فيأثمون ، وأخرج مسدد فى مسنده عن على قال التاجر فاجر إلا من أخذ بالحق واعطاه (قلت) وأخرج البيهقى فى الشعب من حديث البراء بن عازب

أنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى البقيع وقال يا معشر التجار حتى إذا اشترأبوا قال التجار يحشرون يوم القيامة نجارا إلا من اتقى وبر وصدق ، وقال الحافظ ابن حجر اغتر ابن الجوزى بكلام ابن حبان فأورد الحديث في الموضوعات وابن حبان لم يقل ذلك إلا لمخالفة الحارث بن عبيد في إسناده فإنه رواه عن أبي خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس والمحفوظ عن أبي خثيم عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعه عن أبيه عن جده فرواية الحارث شاذة وهو صدوق أخرج له الشيخان من حديثه المستقيم فالحكم على مثل هذا المتن بالوضع يدل على تهور انتهى ، قال الشمس السخاوى ويدل على أن كلام ابن حبان ليس على إطلاقه إخرجه للحديث في صحيحه ، قال وقول شيخنا يعني ابن حجر الحارث بن عبيد سهو تبع فيه ابن الجوزى ، وإنما هو الحارث بن عبيدة وليس هو من رجال الشيخين انتهى نعم في اللسان أن ابن حبان ذكره في الثقات والله تعالى أعلم .

(١٣) [حديث] إن الله تعالى بعثى ملحمة ومرحمة ولم يبعثى تاجرا ولا زارعا وإن شرار الناس يوم القيامة التجار والزارعون إلا من شح على دينه (عد) من حديث ابن عباس ولا يصح فيه سلام بن سليمان الثقفي متروك وعنه محمد بن عيسى المدني ضعيف وفيه الأجلح بن عبد الله الكسندى (تعقب) بأن له طريقا آخر عن ابن عباس غير هذا أخرجه أبو نعيم في الحلية ومحمد بن عيسى متابع أخرجه الدارقطني في الأفراد .

(١٤) [حديث] شرار الناس التجار والزراع (قا) من حديث أنس بسند فيه مجاهيل (قلت) لم يتعقبه السيوطى وشاهده الحديث الذى عند أبى نعيم المذكور فى التعقب قبله إن صلح رجاله للاستشهاد بهم كما هو قضية التعقب به والله تعالى أعلم .

(١٥) [حديث] خلق الله الأرزاق قبل الأجساد بالني عام فبسطها بين السماء والأرض فضربتها الرياح فوقعت فى المشارق والمغرب فنه ما وقع رزقه فى ألنى موضع ومنه ما وقع رزقه فى ألف موضع ومنه ما وقع رزقه على باب داره يغدو اليه ويروح حتى يأتى اليه أجله (حا) من حديث أنس ولا يصح فيه ضعفاء ومجاهيل (قلت) هذا لا يقتضى أن يكون موضوعا لكن جزم الذهبى فى تلخيصه بوضعه قال وضع على يزيد بن هرون عن حميد عن أنس والله تعالى أعلم . قال السيوطى وله طريق آخر عن حميد

أخرجه الديلمي عن علي بن عاصم عنه (قلت) في سنده من لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(١٦) [حديث] علي : غلا السعر بالمدينة فذهب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا غلا السعر فسعر فقال إن الله عز وجل هو المعطي وهو المانع وإن الله تعالى ملكا اسمه عمارة على فرس من حجارة الياقوت طوله مد بصره يدور في الآفاق ويقف في الأسواق فينادي ألا ليغلو كذا وكذا ألا ليرخص كذا وكذا (قط) وأخرج (خط) من حديث أنس نحوه (أبو سعيد النقاش) من حديث أنس أيضا من طريقين ولا يصح في الأول أيوب بن أبي علاج تفرد به وفي الثاني أبو الحسن الزهري ، وفي الثالث ابن أبي علاج وحماد بن عمرو النصيبي ، وفي الرابع السري بن علي البغدادي (تعقبه) الخافض ابن حجر في تخريج أحاديث الرافعي فقال أغرب ابن الجوزي بذلك فإن الحديث صحيح ثابت عن أنس أخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجه والدارمي وابن حبان في صحيحه وغيرهم من طريق حماد بن سلمة عن ثابت وغيره عن أنس وإسناده على شرط مسلم وعند ابن ماجه والبخاري نحوه من حديث أبي سعيد بإسناد حسن وعند أحمد وأبي داود عن أبي هريرة بإسناد حسن وعند الطبراني في الصغير عن ابن عباس وفي الكبير عن أبي جحيفة انتهى كلام ابن حجر قال السيوطي ومراده صدر الحديث لا آخره

(١٧) [حديث] اللهم لا تطع فينا تاجرا ولا مسافرا فإن تاجرنا يجب الغلاء ، ومسافرنا يكره المطر (خط) من حديث أبي هريرة ، وفيه أبو عصمة عن يحيى بن عبيد الله بن موهب (تعقب) بأنه ورد أيضا من حديث عبد الله بن جراد أخرجه الديلمي في مسند الفردوس إلا أنه من طريق يعلى بن الأشدق وهو متروك متهم وله شاهد جيد عن عمر بن الخطاب موقوفا أخرجه سعيد بن منصور في سننه .

(١٨) [حديث] يحشر الحكارون وقتلة الأنفس إلى جهنم في درجة واحدة (عد) من حديث أبي هريرة ولا يصح فيه بقية يدلس عن الضعفاء والمتروكين (قلت) زاد الذهبي فقال وفيه انقطاع لأنه من رواية مكحول عن أبي هريرة (تعقب) بأن هذا لا يقتضي الحكم عليه بالوضع وله شاهد من حديث معقل بن يسار مرفوعا من دخل في شيء من أسعار المسلمين يغلي عليهم كان حقا على الله أن يقذفه في معظم جهنم رأسه أسفله أخرجه أحمد والحاكم والطبراني .

(١٩) [حديث] من حبس طعاما أربعين يوما ثم أخرجه فطحنه وخبزه وتصدق به لم يقبله الله منه (خط) من حديث أنس ولا يصح فيه دينار بن عبد الله (تعقب) بأنه ورد من حديث معاذ بن جبل أخرجه ابن عساكر ومن حديث علي أخرجه الديلمي (قلت) في الأول عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسى وفي الثاني محمد بن مروان السدى فلا يصلحان شاهدين للحديث والله أعلم.

(٢٠) [حديث] من احتكر طعاما أربعين ليلة فقد برىء من الله وبرىء الله منه ، وأيما أهل عرصة أصبح فيهم امرؤ جائع فقد برئت منهم ذمة الله تعالى (أحمد) في مسنده من حديث ابن عمر ولا يصح فيه أصبغ بن زيد ولا يحتج به إذا تفرد (تعقبه) الحافظان العراقي وابن حجر فقال الأول في كونه موضوعا نظر فإن أحمد وابن معين والنسائي وثقوا أصبغ وقد أخرجه الحاكم في المستدرک من طريق أصبغ وقال الثاني : الجمهور على توثيق أصبغ وسمى من ذكره العراقي وزاد أبا داود والدارقطني ثم قال وغيرهم قال وله شواهد منها في الترهيب من الاحتكار حديث أبي هريرة : ومن احتكر حكرة يريد أن يغلى على المسلمين فهو خاطيء وقد برئت منه ذمة الله أخرجه الحاكم وحديث معقل بن يسار السابق وحديث عمر من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالجذام والإفلاس رواه ابن ماجه ورواته ثقات وحديث معمر بن عبد الله لا يحتكر إلا خاطيء أخرجه مسلم ، ومنها في ترهيب من بات بجوارهم جائع حديث أنس ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع إلى جنبه وهو يعلم أخرجه البزار والطبراني بإسناد حسن وحديث ليس المؤمن الذي بيت شبعان وجاره جائع إلى جنبه أخرجه البخارى في تاريخه والطبراني وأبو يعلى من حديث ابن عباس والحاكم من حديث عائشة قال السيوطى وقد وجدت لأصبغ متابعا أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده .

(٢١) [حديث] لا هم إلا هم الدين ولا وجع إلا وجع العين (عد) من حديث جابر وفيه سهل بن قرين (تعقب) بأن الحديث أخرجه البيهقي في الشعب وقال حديث منكر وله طريق آخر من حديث ابن عمر أخرجه الشيرازى في الألقاب وفيه يحيى بن عبد الله خاقان وأخرجه الخطيب في رواة مالك وقال منكر وخاقان مجهول وقول الشيرازى

خاقان روى عنه البخارى فى الصحيح وهم فإن خاقان الذى روى عنه البخارى ليس بخاقان الذى روى عن مالك خاقان شيخ البخارى لم يدرك مالكا كما حرره الحافظ ابن حجر فى لسان الميزان وللحديث شاهد عن عمرو بن العاص موقوفاً أخرجه ابن عساکر .

(٢٢) [حديث] الربا سبعون بابا أصغرها كالذى ينكح أمه (عق) من حديث أبى هريرة وفيه عبد الله بن زياد وهو ابن سمعان (حب) من حديث ابن عباس بلفظ من أكل درهم ربا فهو مثل ستة وثلاثين زنية ومن نبت لحمه من السحت فالنار أولى به وفيه حنش الصنعانى ضعيف (عد) من حديث أنس بلفظ إن الدرهم يصديه الرجل من الربا أعظم عند الله فى الخطيئة من ست وثلاثين زنية وإن أربى الربا عرض الرجل المسلم وفيه عبد الله بن كيسان متروك (قط) من حديث أنس أيضا بلفظ الربا سبعون بابا أهون باب الذى يأتى أمه فى الإسلام وهو يعرفها وإن من أربى الربا خرق المرء عرض أخيه المسلم وخرق عرض أخيه أن يقول فيه ما يكره من مساويه والبهتان أن يقول فيه ما ليس فيه تفرد به طلحة بن زيد وهو متروك (نع) من حديث عائشة بلفظ إن الربا بضع وسبعون بابا أصغرها كالواقع على أمه والدرهم الواحد من الربا أعظم عند الله من ستة وثلاثين زنية ، وفى سنده سوار بن مصعب (عق) من حديثها أيضا وفيه عمران بن أنس لا يتابع على حديثه (أحمد) فى مسنده من حديث عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة ولفظه درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم أشد من ستة وثلاثين زنية وفيه حسين بن محمد بن بهرام المروزي ، ضعفه أبو حاتم ، وتابعه ليث ، أخرجه الدارقطنى وليث مضطرب الحديث ورواه ابن حنظلة عن كعب موقوفاً أخرجه أحمد والدارقطنى وقال هذا أصح من المرفوع (تعقب) بأن هذا مجازفة ، قال الحافظ ابن حجر فى القول المسدد فى الكلام على حديث عبد الله بن حنظلة : حسين أخرج له الشيخان ووثقه الناس كيف ولم ينفرد بل تابعه ليث وهو وإن ضعف فإنما ضعف من قبل حفظه فهو متابع قوى وقول الدارقطنى إن الموقوف أصح من المرفوع لا يلزم منه أن يكون المرفوع موضوعا ولا مانع من أن يكون الحديث عند عبد الله بن حنظلة مرفوعا وموقوفاً وحديث ابن عباس شاهد له قوى وهو عند البيهقى فى الشعب والطبرانى فى أثناء حديث انتهى كلام ابن حجر ملخصا وحديث أبى هريرة لم ينفرد به عبد الله بن زياد بل تابعه النضر أخرجه البخارى فى تاريخه وابن

المنذر في تفسيره وتابعه أيضا عفيف بن سالم أخرجه البيهقي في الشعب وأخرجه أيضا من طريق عبد الله بن زياد ومن وجه آخر عن أبي هريرة (قلت) ورواه ابن ماجه بسند رجاله ثقات إلا أبا معشر فقد ضعفه الآكثرون وقال ابن عدى هو مع ضعفه يكتب حديثه ولفظه الربا سبعون حوبا أيسرها أن يتكح الرجل أمه ، ورأيت بخط الحافظ ابن حجر على هامش نسخة من الموضوعات : عبد الله بن زياد المذكور ليس هو ابن سمعان الذي كذبوه إنما هو السحيمي ولم أر لأحد فيه تكذيبا والله تعالى أعلم والحديث ابن عباس طريق آخر أخرجه الطبراني في الأوسط وقد ورد من حديث ابن مسعود أخرجه الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين (قلت) رواه البيهقي من طريق الحاكم وقال هذا إسناد صحيح والمتن منكر بهذا الإسناد ولا أعلمه إلا وهما وكأنه دخل لبعض رواته إسناد في إسناد والله تعالى أعلم وجاء أيضا من حديث البراء بن عازب أخرجه الطبراني في الأوسط (قلت) في سنده عمر بن راشد وثقه العجلي وضعفه الجمهور والله أعلم ومن حديث عبد الله بن سلام أخرجه الطبراني في الكبير وفيه انقطاع لأنه من رواية عطاء الخراساني عنه ولم يسمع منه .

(٢٣) [حديث] ثلاث فيهن البركة البيع إلى أجل والمقارضة وإخلاق البر بالشعير للبيت لا للسوق (عق) من حديث صهيب من طريقين في أحدهما عبد الرحيم بن داود وفي الآخر عمر بن بسطام (تعقب) بأن الحديث أخرجه ابن ماجه من طريق عبد الرحيم وقال الذهبي إنه حديث واه والله تعالى أعلم .

(٢٤) [حديث] أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك فاستقبله سعد ابن معاذ الأنصاري فصاحه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال له ما هذا الذي اكتسبت يدك فقال يا رسول الله أضرب بالمر والمسحاة فأنفقه على عمالي فقبل النبي صلى الله عليه وسلم يده وقال هذه يد لا تمسها النار أبدا (خط) من طريق محمد بن تميم الفريابي ويطلبه أن سعد بن معاذ لم يكن حيا في وقت غزوة تبوك لأنه مات بعد غزوة بني قريظة بالسهم الذي رمى به وكانت غزوة قريظة سنة خمس من الهجرة وغزوة تبوك سنة تسع (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر ذكر في الإصابة أن سعد بن معاذ هذا صحابي آخر غير ذلك المشهور وأن البغوي ذكره في الصحابة وقال رأيت في كتاب محمد بن إسماعيل وذكر أن

هذا الإسناد واه وأن له إسناداً آخر أخرجه أبو موسى المدني في الذيل لكنه مجهول
ولكون سعد بن معاذ هذا غير المشهور أوردها الخطيب في كتاب المتفق والمفترق .

(٢٥) [حديث] يقول الله تعالى تفضلت على عبيدي بأربع خصال سلطت الدابة على
الحبة ولولا ذلك لادخرها الملوك كما يدخرون الذهب والفضة وألقيت التين على الجسد
ولولا ذلك ما دفن خليل خليله أبداً وسلطت السلو على الحزن ولولا ذلك لانقطع النسل
وقضيت الأجل وأطلت الأمل ولولا ذلك لخرت الدنيا ولم تبتهن ذو معيشة في معيشته
(خط) من حديث البراء ولا يصح فيه محمد بن يحيى الأشناني وهو محمد بن عبد الله
الأشناني دلسه الراوى عنه (تعقب) بأن له طريقاً آخر من حديث زيد بن أرقم أخرجه
ابن عساكر في تاريخه وله شاهد عن عكرمة موقوفاً أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره

(٢٦) [حديث] الصبحة تمنع الرزق (عد) من حديث عثمان بن عفان ولا يصح فيه
إسحاق بن أبي فروة متروك (تعقب) بأنه من هذا الطريق عند عبد الله بن أحمد
في زيادات المسند والبيهقي في الشعب ولم ينفرد به إسحاق فأخرجه أبو نعيم في الحلية من
طريق سليمان بن أرقم عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عثمان وله شواهد من حديث
أنس أخرجه الديلمي (قلت) هو من طريق الأصبع بن نباتة فلا يصلح شاهداً والله تعالى
أعلم ومن حديث ابن عباس أخرجه الطبراني ومن حديث فاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم أخرجه البيهقي في الشعب وقال إسناده ضعيف وأخرجه بمعناه من حديث علي
وشواهد الموقوفة كثيرة .

الفصل الثالث

(٢٧) [حديث] ابن عباس رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمن كلب الصيد
(عد) من طريق أحمد بن عبد الله الكندي وقال الحافظ عبد الحق هذا الحديث باطل
(قلت) روى الإمام أحمد ومن طريقه ابن الجوزي في الواهيات عن جابر بن عبد الله أن
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب إلا الكلب المعلم وروى الدارقطني ومن طريقه
ابن الجوزي أيضاً عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن السنور والكلب

إلا كذب الصيد قال ابن الجوزي في الأول الحسن بن أبي جعفر ضعفه أحمد وغيره وقال في الثاني قال النسائي منكر ليس بصحيح والله تعالى أعلم .

(٢٨) [حديث] العربون لمن عربن (قط) في غرائب مالك من حديث ابن عمر وفيه بركة بن محمد الحلبي قال الذهبي في الميزان هذا حديث باطل .

(٢٩) [حديث] إذا اشتري أحدكم من السوق شيئاً فليغظه لعل أخاه المسلم يستقبله ولا يمكنه شراؤه (فت) من حديث جابر (م) من حديث ابن عباس كلاهما من طريق إسحاق بن العنبر قال الحافظ ابن حجر في اللسان هذا حديث باطل .

(٣٠) [حديث] ويل للتاجر يحلف بالنهار ويحاسب نفسه بالليل ويل للصانع من غد وبعد غد (عق) من حديث أنس من طريق بشر بن الحسين .

(٣١) [حديث] خلق الله القمح من ضيائه والشعير من بهائه فإذا استخف بهما واستذلا عجا إلى الله تعالى بالدعاء وقالوا إلهنا وسيدنا قد استخف بنا واستذلنا فأعزنا فيعزهما الله تعالى فإذا كان كذلك لا يخرج الرجل من منزله إلا في طلب الخبز عجا إلى الله تعالى وقالوا اشتغل بنا عن ذكرك فردنا إلى ما كنا عليه فيردهما الله تعالى إلى الرخص (م) من حديث ابن عباس (قلت) لم يبين علته وفي سنده جماعة لم أعرفهم والله أعلم .

(٣٢) [حديث] أوحى الله عز وجل إلى نبي من أنبياء نبي إسرائيل أن قل لقومك لا يتجروا بالقمح فمن اتجر بالقمح فإنما تعرض لأرواح خلقى ، فإنما أراد قتلهم ومن أراد قتلهم لم يكن له قاتل غيرى (م) من حديث ابن عباس وفيه محمد بن السائب الكلبي .

(٣٣) [حديث] من اشترى لعياله شيئاً ثم حمله بيده اليهم حط عنه ذنب سبعين سنة (م) من حديث أبي بكر الصديق وفيه الهيثم بن عدى ومحمد بن زكريا الغلابي ، وسئل عنه الحافظ ابن حجر فقال باطل والله أعلم .

(٣٤) [حديث] من لم يقيم بأمر معيشته لم يقيم بأمر دينه والنفس لا تكون متفرغة للطاعة حتى يكون مكفياً للكسرة التي تقوم النفس بها وإذا استكملت أمر قوتها هدأت عند ذلك وسكنت وتفرغت للعبادة فاغدوا وروحوا واطبوا من فضل الله عز وجل ولا تنظروا إلى فإن ربى عز وجل يطعمنى ويسقنى (م) من حديث أنس وفيه أيوب ابن سليمان أبو اليسع قال الأزدي غير حجة وقال ابن القطان لا يعرف .

(٣٥) [حديث] من كسب مالا من حلال كان مع أول لقمة يضعها في فيه يغفر له (مى) من حديث أنس وفيه أبان بن أبي عياش ومحمد بن نعيم .

(٣٦) [حديث] من جمع مالا من مائم فوصل به رحما أو تصدق به أو جاهد في سبيل الله جمع جميعه فقتل به في نار جهنم (خط) من حديث أبي هريرة وفيه محمد ابن عبد الله الاشناني .

(٣٧) [حديث] الحراث صديق الله في الأرض وصديق الملائكة وصديق الأنبياء ولو كانت ذنوب الحراث أكثر من رمل عاج غفر الله ذنوبه كلها لدعاء الطيور فإنها إذا أكلت من زرع الحراث دعت له بالمغفرة فيستجيب الله دعاءها (مى) من حديث جابر (قلت) لم يبين علته وفيه محمد بن عمر بن خالد وآخرون لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(٣٨) [حديث] نوعان أكرمهما الله في الدنيا والآخرة الذهب والفضة فجعلهما شرفا لأهل الدنيا في دنياهم ، وزينة لأهل الآخرة في آخرتهم (مى) من حديث صهيب وفيه دفاع بن دغفل ضعيف وعمر بن موسى كأنه عم الكديمي قال ابن عدى يسرق الحديث .

(٣٩) [حديث] النوم أول النهار خرق ، والنوم في وسط النهار خلق ، والنوم بعد المغرب يقطع الرزق (مى) من حديث علي (قلت) لم يبين علته وفيه الحسن العلوى عن جعفر الصادق ، وفي اللسان الحسن بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ذكره الطوسى في شيوخ الشيعة ، وقال كان من رجال جعفر فلعله هذا والله اعلم .

(٤٠) [حديث] ينادى مناد كل يوم ألا إن كل دين لله فإن الله له ضامن (مى) من حديث أنس وفيه زياد بن ميمون .

(٤١) [حديث] الفاقة لأصحابي سعادة ، والغنى للذين في آخر الزمان سعادة فإن استطعتم أن تكونوا أغنياء فكونوا (مى) من حديث ابن مسعود (قلت) لم يبين علته وفيه محمد بن يحيى الكوفي وعنه عبد الواحد بن الفضل العرفى لم أعرفهما والله أعلم

(٤٢) [حديث] حسن الوجه مال ، وحسن الشعر مال ، وحسن اللسان مال والمال مال (مى) من حديث أنس وفيه يحيى بن عنبسة .

- (٤٤) [حديث] لا تشاوروا الحجامين ولا الحاكة ولا تسلبوا عليهم (مى) من حديث أنس وفيه أحمد بن عبد الله بن داود وهو ابن أخت عبد الرزاق .
- (٤٥) [حديث] من رضى رزق الله فى الدنيا فله الرضى يوم القيامة ومن سخط رزقه كتب من المعتدين (كر) من حديث ابن عمر وفيه بكر السكسكى .
- (٤٦) [حديث] ما من عبد من عبادى استحى من الحلال الا ابتليته بالحرام (كر) من حديث أنس وفى سنده غير واحد من المعروفين بالوضع .
- (٤٧) [حديث] العبد فى أى سيره سار لا تقوى متق بزائده ولا فجور فاجر بناقصه بينه وبين العبد ستر والرزق طالبه (أبو على النيسابورى) فى فوائده من حديث ابن مسعود وفيه أبو دعامة قال فى الميزان لا يعرف والخبر موضوع .
- (٤٨) [حديث] ما من عبد من عبادى تواضع لى عند حتى إلا وأنا أدخلته جنتى ، وما من عبد من عبادى تكبر عن حتى إلا وأنا أدخلته نارى .
- (٤٩) [وحديث] لو كانت الدنيا دما عبيطا لكان قوت المؤمن منها حلالا (قال) ابن تيمية موضوعان .
-

كتاب النكاح

الفصل الأول

- (١) [حديث] من لم يكن له حسنة يرجوها فليزوج امرأة من جهينة (حب) من حديث عمرو بن مرة الجهني ، ولا يصح فيه ظبيان بن محمد بن ظبيان وقال السيوطي قال الذهبي في الميزان هذا الحديث كذب .
- (٢) [حديث] من زوج كريمته من فاسق فقد قطع رحمها (حب) من حديث أنس وفيه الحسن بن محمد البلخي وإنما هذا من كلام الشعبي ورفع باطل .
- (٣) [حديث] عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا لقباح نساء أمته بالرزق (عق) وفيه موسى بن إبراهيم المروزي .
- (٤) [حديث] إذا تزوج أحدكم المرأة فليسأل عن شعرها كما يسأل عن وجهها فإن الشعر أحد الجمالين (قط) من حديث أبي هريرة وفيه الحسن بن علي العدوي وابن علاثة قال السيوطي وله طريق آخر من حديث علي أخرجه الديلمي وفيه اسحق بن بشر الكاهلي .
- (٥) [حديث] من تزوج امرأة فلا يدخل عليها حتى يعطيها شيئا ولو لم يجد إلا أحد نعليه (عق) من حديث ابن عباس ولا أصل له فيه عصمة بن المتوكل بهم وهما كثيرا قال السيوطي وكذلك قال الذهبي في الميزان هذا الحديث كذب .
- (٦) [حديث] عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج امرأة من نسائه فنثروا على رأسه تمر عجوة (خط) وفيه سعيد بن سلام .
- (٧) [حديث] ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتلى عائشة عند أبيها قبل أن يبنى بها (عد) وفيه القاسم بن عبد الله بن عمر العمرى تفرد به .
- (٨) [حديث] أبي سعيد أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب فقال يا علي إذا دخلت العروس بيتك فاخلع خفيها حين تجلس واغسل رجلها وصب

الماء من باب دارك إلى أقصى دارك فإنك إن فعلت ذلك أخرج الله من دارك سبعين باباً من الفقر وأدخل فيه سبعين باباً من البركة وأنزل عليها سبعين رحمة وتأمّن العروس من الجنون والجذام والبرص مادامت في تلك الدار ، وأمنع العروس في أسبوعها الأول من اللبان والحل والكزبرة والتفاحة الحامضة ، قال علي يارسول الله لآي شيء أمنعها هذه الأشياء الأربعة . قال لأن الرحم يعقم ويمرر من هذه الأشياء عن الأولاد والحصير في ناحية البيت خير من امرأة لا تلد (حب) وقال وذكر حديثاً طويلاً في ورقتين وفيه عبد الله بن وهب النسوي وكأنه اجتمع مع الجوباري واتفقا على وضع الحديث فكل حديث رأيت للجريباري إلا ورأيت لعبد الله هذا .

(٩) [حديث] لا يصلح المكر والخديعة إلا في النكاح (فت) من حديث عائشة ولا يصح فيه علي بن عروة .

(١٠) [حديث] إن في الجمعة ساعة لم يدع الله فيها أحد إلا استجيب له إلا أن يكون امرأة زوجها عليها ساخط (عد) من حديث ابن عمر من طريق إسماعيل بن يحيى وقال باطل بهذا الإسناد وآفته إسماعيل .

(١١) [حديث] من كانت عنده ابنة فقد فذح بها ومن كان عنده ابنتان فلا حج عليه ومن كان عنده ثلاث فلا صدقة عليه ، ولا قرى ضيف ، ومن كن عنده أربع بنات فإيا عباد الله أعينوه أعينوه أقرضوه أقرضوه (حا) من حديث عبادة بن الصامت وفيه محمد بن كثير .

(١٢) [حديث] ما من أحد ولد له جارية فلم ينسخط ما خلق الله تعالى إلا هبط ملك من السماء بجناحين أخضرين في سلم من در ، يدف من درجة إلى درجة حتى يأتيها فيضع يده على رأسها وجناحه على جسدها ثم يقول بسم الله وبسم محمد رسول الله ، ربى وربك الله نعم الخالق الله ضعيفة خرجت من ضعيفة المنفق عليها معان (أبو سعيد النقاش) من حديث علي وفيه الإيمان بن عدى وعنه منصور بن الموفق وقال النقاش وضعه منصور وقال ابن الجوزي والإيمان أيضاً يضع قال السيوطي وتابع منصوراً خالد بن عمرو السلفي أخرجه ابن النجار في تاريخه وخالد يضع .

(١٣) [حديث] إن من بركة المرأة تكبيرها بالإنثى ألم تسمع الله يقول في كتابه يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور فبدأ بالإناث (الخرائطي) في مكارم الأخلاق من حديث وائلة بن الأسقع وفيه حكيم بن حزام وعنه مسلم بن إبراهيم قال السيوطي وجاء من حديث عائشة من بركة المرأة على زوجها تيسير مهرها وأن تبرك بالبنات أخرجه أبو الشيخ إلا أنه من طريق عباد بن عبد الصمد .

(١٤) [حديث] زينوا مجالس نساتكم بالغزل (خط) من حديث ابن عباس من طريق محمد بن زياد صاحب ميمون بن مهران .

(١٥) [حديث] تزوجوا ولا تطلقوا فإن الطلاق يهزله العرش (خط) من حديث علي ولا يصح فيه عمرو بن جميع .

(١٦) [حديث] جابر بن عبد الله أن رجلا من الأنصار أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أخي حلف بالطلاق أن لا يكلمني فهل تجده له مخرجا قال وكيف حلف قال امرأته طالق ثلاثا إن كلفني قال كيف ضنها بزوجها قال ما أضنها به قال كيف ضنه بها قال ما أضنه بها قال يدعها حتى تنقضي عدتها ثلاث حيض ثم تكلم أخاك فليخطبها بمهر جديد فتكون عنده على تطليقتين (خط) من طريق محمد بن عبد الملك الأنصاري .

(١٧) [حديث] أبي هريرة وابن عباس آخر خطبة خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخطب غيرها حتى خرج من الدنيا قال من مشى في تزويج بين اثنين حتى يجمع الله بينهما أعطاه الله بكل خطوة وبكل كلمة تكلم في ذلك ، عبادة سنة ، صيام نهارها وقيام ليلها ، ومن مشى في تفريق بين اثنين حتى يفرق بينهما كان حقا على الله أن يضرب رأسه يوم القيامة بألف صخرة من نار جهنم (ابن الجوزي) من طريق جامع بن سواده الحرأوى وقال مجهول (قلت) قدمنا في المقدمة عن الذهبي أنه قال في جامع هذا أتى بخبر باطل في الجمع بين الزوجين كأنه آفته والله تعالى أعلم قال الحافظ ابن حجر وكذلك الراوى عن جامع : علي بن أحمد بن محمد الفقيه ما عرفته .

(١٨) [حديث] من عمل في فرقة بين امرأة وزوجها كان في غضب الله ، ولعنه الله في

الدنيا والآخرة وكان حقا على الله أن يضربه يوم القيامة بصخرة من نار جهنم إلا أن يتوب (قط) من حديث ابن عباس وفيه القاسم بن بهرام .

(١٩) [حديث] ما أفلح صاحب عيال قط (عد) من حديث عائشة وفيه أحمد بن جعفر السعدي وأحمد بن سبلة الكسائي وإنما يروى هذا من قول سفيان بن عيينة قال السيوطي وجاء من حديث أبي هريرة أخرجه الديلمي وقال ابن عدى منكر .

(٢٠) [حديث] أنس بن مالك كانت امرأة عطارة يقال لها الحولاء فجاءت إلى عائشة فقالت يا أم المؤمنين نفسي لك الفداء إنى أزين نفسي لزوجي كل ليلة حتى كأني العروس أذف إليه فأجىء فأدخل في لحاف زوجي فأبتغى بذلك مرضات ربي فيحول وجهه عني فأستقبله فيعرض ولا أراه إلا قد أبغضني ، فقالت لها عائشة لا تبرحى حتى يحىء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جاء قال إنى لأجد ريح الحولاء فهل أتتكم وهل ابتغتم منها شيئا قالت عائشة لا ولكن جاءت تشكو زوجها فقال مالك يا حولاء فذكرت له نحو ما ذكرت لعائشة فقال اذهبي أيتها المرأة فاسمعي وأطيعي لزوجك ، قالت يا رسول الله فما لي من الأجر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحولاء ليس من امرأة ترفع شيئا من بيتها من مكان أو تضعه من مكان تريد بذلك الصلاح إلا نظر الله إليها وما نظر الله إلى عبد قط فعذبه ، قالت : زدنى يا رسول الله ، قال : ليس من امرأة من المسلمين تحمل من زوجها إلا كان لها كأجر الصائم القائم المحبب فإذا أرضعته كان لها بكل رضعة عتق رقبة فإذا فطمته نادى مناد من السماء أيتها المرأة استأننى العمل فقد كفيت ما مضى فقالت عائشة يا رسول الله هذا للنساء فما للرجال فقال ما من رجل من المسلمين يأخذ بيد امرأته يراودها إلا كتب الله له عشر حسنات فإذا عانقها فعشرون حسنة فإذا قبلها فعشرون ومائة حسنة فإذا جامعها ثم قام إلى مغتسله لم يمر الماء على شعرة من جسده إلا كتب الله له بها عشر حسنات وحط عنه عشر خطيئات وإن الله عز وجل ليباهى به الملائكة فيقول انظروا إلى عبدى قام في هذه الليلة الشديد بردها فاغتسل من الجنابة مؤمنا أنى ربه أشهدكم أنى قد غفرت له (خط) إلى قوله أذف إليه وقال وذكر الحديث وساقه بتمامه (ابن الجوزى) وفيه زياد بن ميمون وعنه الصباح بن سهل منكر الحديث وقد شهد عليه ابن

مهدي أنه رجع عن هذا الحديث قال السيوطي وتابع الصباح حماد بن أبي سليمان (قلت) فالبلاء من زياد وقد شهد عليه عبد الرحمن بن مهدي أنه رجع عن هذا الحديث والله تعالى أعلم .

(٢١) [حديث] أنس أن سلامة حاضنة إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله إنك تبشر الرجال بكل خير ولا تبشر النساء قال أصوبمباتك دسستك لهذا قالت أجل هن أمرتنى قال أما ترضى إحدىكن أنها إذا كانت حاملا من زوجها وهو راض عنها أن لها مثل أجر الصائم القائم في سبيل الله فإن أصابها الطلق لم يعلم أهل السماء والأرض ما أخفى لها من قرة أعين فإذا وضعت لم يخرج منها جرعة من لبنها ولم يمص مصة إلا كان لها بكل جرعة وبكل مصة حسنة فإن أسهرها ليلة كان لها مثل أجر سبعين رقة تعتقهن في سبيل الله سلامة تدرى لمن أعنى بهذا؟ المتعطفات الصالحات المطيعات لأزواجهن اللاتي لا يكفرن العشير (طب) في الأوسط (الحسن بن سفيان) في مسنده وفيه عمرو بن سعيد الخولاني (قلت) سلامة هذه لم أر لها ذكرا في الصحايات من الإصابة والله تعالى أعلم .

الفصل الثاني

(٢٢) [حديث] لولا النساء لعبد الله حقا حقا (عد) من حديث عمر بن الخطاب وفيه زيد العمى وعنه ابنه عبد الرحيم (تعقب) بأن له شاهدا من حديث أنس لولا المرأة لدخل الرجل الجنة أخرجه الثقفى في فوائده وفيه بشر بن الحسين متروك (قلت) بل كذاب وضاع فلا يصلح حديثه شاهدا والله أعلم .

(٢٣) [حديث] ابن عباس إن امرأة أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم جلست إليه تكلمه في حاجتها وقامت فأراد رجل أن يقعد مكانها فقهاه النبي صلى الله عليه وسلم أن يقعد حتى يبرد مكانها (قط) في الأفراد من طريق شعيب بن مبشر (تعقب) بأن الذهبي قال في الميزان في شعيب إنه حسن الحديث .

(٢٤) [حديث] عبد الله بن أبي أوفى والله إنا لجلوس عند رسول الله صلى الله عليه

وسلم إذ جاءه أعرابي فقال يا رسول الله أهلكني الشبق والجوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أعرابي الشبق والجوع قال هو ذلك قال فاذهب فأول امرأة تلقاها ليس لها زوج فهي امرأتك قال الأعرابي فدخلت نخل بني النجار فإذا جارية تحترق في زيل فقلت لها يا ذات الزيل هل لك زوج قالت لا فقلت انزلي فقد زوجنيك رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت فانطلقت معها إلى منزلها فقالت لآبيها إن هذا الأعرابي أتاني وأنا أخترق في الزيل فسألني هل لك زوج فقلت لا فقال انزلي فقد زوجنيك رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج أبو الجارية إلى الأعرابي فقال له الأعرابي ماذا الزيل منك فقال ابنتي قال هل لها زوج قال لا قال فقد زوجنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت الجارية وأبو الجارية إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبراه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لها زوج قال لا قال فاذهب فأحسن جهازها ثم ابعث بها إليه فانطلق أبو الجارية فجهز ابنته وأحسن القيام عليها ثم بعث معها بتمر ولبن فجاءت به إلى بيت الأعرابي فانصرف الأعرابي إلى بيته فرأى جارية مصنعة ورأى تمرا ولبنا فقام إلى الصلاة فلما طلع الفجر غدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وغدا أبو الجارية إلى ابنته فقالت والله ما قربنا ولا قرب تمرنا ولا لبنا فانطلق أبو الجارية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فدعا الأعرابي فقال يا أعرابي ما منعك أن تكون ألمت بأهلك فقال يا رسول الله انصرفت من عندك ودخلت المنزل فإذا جارية مصنعة ورأيت تمرا ولبنا فكان يجب لله على أن أحبي ليلتي إلى الصباح قال يا أعرابي ألم بأهلك (عبد بن حميد) ولا يصح فيه عبد الرحيم بن هرون الواسطي (تعقب) بأنه من رجال الترمذي (قلت) وقال في حديثه حسن غريب وذكره ابن حبان في الثقات وقال يعتبر حديثه إذا حدث عن الثقات من كتابه (١) والله أعلم .

(٢٥) [حديث] ركعتان من المتزوج أفضل من سبعين ركعة من الأعزب (عق) من حديث أنس وفيه مجاشع بن عمرو (تعقب) بأن له طريقا آخر بلفظ ركعتان من المتأهل خير من اثنتين وثمانين ركعة من العزب أخرجه تمام في فوائده ومن طريقه الضياء في المختارة لكن تعقبه الحافظ ابن حجر في أطرافه فقال هذا حديث منكر ما لإخراجه معنى .

(١) لكن هذا الحديث منكر موضوع ، والتعقب لا معنى له . غ

(٢٦) [حديث] شراركم عزابكم (عد) من حديث أبي هريرة ولا يصح فيه خالد بن إسماعيل وله طريق ثان فيه يوسف بن السفر ولا يصح (تعقب) بأنه من طريق خالد أخرجه أبو يعلى والطبراني في الأوسط وقال الحافظ ابن حجر في المطالب العالية هذا حديث منكر، وورد من حديث أبي ذر بلفظ إن من سنتنا النكاح شراركم عزابكم وأراذل موتاكم عزابكم أخرجه أحمد في مسنده بسند رجاله ثقات وفيه قصة ومن حديث عطية ابن بسر المازني أخرجه أبو يعلى والطبراني والبيهقي في الشعب وفيه معاوية بن يحيى الصدفي ضعيف ومن حديث ابن عباس أخرجه الديلمي .

(٢٧) [حديث] من تزوج امرأة لعزها لم يزد الله إلا ذلاً ، ومن تزوج امرأة للمالها لم يزد الله إلا فقراً ؛ ومن تزوج امرأة لحسبها لم يزد الله إلا دناءة ، ومن تزوج امرأة لم يتزجها إلا ليغض بصره أو يحصن فرجه أو يصل رحمه برك الله له فيها وبارك لها فيه (حب) من حديث أنس من طريق عبد السلام بن عبد القدوس ، وعنه عمرو بن عثمان متروك وهو ضد ما في الصحيح : تنكح المرأة لمالها ولحسبها ولجمالها (تعقب) باز عبد السلام روى له ابن ماجه وقال أبو حاتم ضعيف وعمرو بن عثمان هو الحمصي كذا في رواية الطبراني وليس له ذكر في الميزان ولا اللسان وليس الحديث مخالفاً لما في الصحيح فإنه ليس المراد به الأمر بذلك بل الإخبار عما يفعله الناس ، ولهذا قال في آخره فاظفر بذات الدين تربت يداك وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو أخرجه عبد بن حميد من طريق عبد الرحمن بن زياد الأفريقي (قلت) هو في ابن ماجه فعزوه اليه أولى إذ هو من الأصول الستة وعمرو بن عثمان الحمصي من رجال أبي داود والنسائي وابن ماجه ولم يجرح فكيف يكون له ذكر في الميزان أو اللسان والموصوف بأنه متروك هو عمرو بن عثمان الكلابي قال فيه النسائي والأزدى ذلك ، على أنه من رجال ابن ماجه وقال ابن عدى له أحاديث صالحة وهو ممن يكتب حديثه وذكره ابن حبان في الثقات والله أعلم .

(٢٨) [حديث] عليكم بالسراير فإنهن مباركات الأرحام (طب) في الأوسط من حديث أبي الدرداء (عق) من حديثه أيضاً بلفظ اتخذوا السراير فإنهن أنجب أولادا ولا يصح في الأول محمد بن علاثة وعمرو بن الحصين ؛ وفي الثاني حفص بن عمر الأبلي (تعقب) بأن الحديث من الطريق الأول أخرجه الحاكم في المستدرک ، والثاني شاهد له

وله شاهد مرسل أخرجه ابن أبي عمر في مسنده ، وقال الحافظ ابن حجر في المطالب العالية عقب إirاده هذا مرسل لا بأس بإسناده وشاهد آخر من مرسل مكحول أخرجه سعيد بن منصور في سننه وآخر من مرسل على بن الحسين أخرجه أبو زكريا البخارى في فوائده ومن شواهده حديث ابن عمر أنكحوا أمهات الأولاد فإني أباهم يوم القيامة أخرجه احمد وأبو يعلى .

(٢٩) [حديث] من سره أن يلقى الله طاهرا مطهرا فليتزوج الحرائر (عد) من حديث أنس وعلى وابن عباس ولا يصح في الأول كثير بن سليم وعنه سلام بن سوار منكر الحديث وفي الثاني عمرو بن جميع وجويبر وفي الثالث نهشل ومحمد بن معاوية (تعقب) بأن حديث أنس أخرجه ابن ماجه (١) .

(٣٠) [حديث] لا ينكح النساء إلا الأكفا ولا يزوجهن إلا الأولياء ولا مهر دون عشر دراهم (عق) من حديث جابر بن عبد الله من طريق مبشر بن عبيد (تعقب) بأن الدارقطنى أخرجه في سننه وقال : مبشر متروك الحديث وأخرجه البيهقي في سننه وقال هذا حديث ضعيف بمره وأخرجه ابن خزيمة وقال أنا أبرأ من عهدة مبشر (قلت) وقال الزيلعي في تخريج الهداية وتبعه الحافظ ابن حجر في مختصره هو حديث ضعيف وروى عن علي موقوفا أخرجه الدارقطنى والبيهقي بسندين ضعيفين ويعارضه حديث سهل بن سعد في الواهة التمس ولو خانما من حديد متفق عليه انتهى مختصرا ، وقال شيخ شيوخنا العلامة الشمس السخاوى في الأجوبة المرضية قال الشيخ كمال الدين ابن الهمام في شرح الهداية بعد أن ذكر كلام الأئمة في تضعيف هذا الحديث ، ثم وجدنا في شرح الشيخ برهان الدين الحلبي يعنى على البخارى أن البغوى قال إنه حسن وقال فيه رواه ابن أبي حاتم من حديث جابر من طريق عمرو بن عبد الله الأودى بسنده ثم أوجدنا صورة السند عن الحافظ قاضى القضاة العسقلانى الشهير بابن حجر قال ابن أبي حاتم ثنا عمرو بن عبد الله الأودى ثنا وكيع عن عباد بن منصور ثنا القاسم بن محمد سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا مهر أقل من عشرة ، الحديث ، قال القاضى هو بهذا الاسناد حسن ولا أقل منه انتهى ، قال السخاوى وقد كان شخص نقل لى ذلك عن شيخنا فأنكرته ، فلما رأيت كلام ابن الهمام حار فسكرى فى ذلك وقد أمعنت فى التفتيش عليه فلم أظفر به والله تعالى أعلم

(١) من طريق سلام بن سوار عن كثير بن سليم أيضا فلا معنى للتعقب . غ .

(٢١) [حديث] معاذ بن جبل أنه شهد إملاك رجل من الأنصار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانكح الأنصارى وقال على الألفة والخير والطير الميمون دفعوا على رأس صاحبكم فدفع على رأسه وأقبلت السلال فيها الفاكهة والسكر فنثروا عليهم فأمسك القوم فلم ينتهبوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرين الحلم ألا تنتهبون قالوا يا رسول الله إنك نهيتنا عن النهبة يوم كذا وكذا قال إنما نهيتكم عن نهبه العساكر ولم أنهمكم عن نهبه الولاثم قال معاذ بن جبل فوالله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجررنا ونجرره في ذلك النهار (عق نع طب) من حديث أنس ولا يصح في الأول بشر بن إبراهيم الأنصارى ، وفي الثاني خالد بن إسماعيل الأنصارى ، وفي الثالث حازم مولى بني هاشم ولمازة مجهولان (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر قال في اللسان حديث معاذ أعله ابن الجوزى بأن حازما ولمازة مجهولان ؛ وقد وقع لنا من وجه آخر أورده ابن منده في المعرفة من طريق عصمة عن حازم بن مروان عن عبد الرحمن بن فلان أو فلان بن عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا معضل وتبين لنا من هذا اسم والد حازم وهو على كل حال لا يعرف ، وقال في ترجمة عصمة : حديث معاذ أخرجه البيهقي في سننه ، وقال في إسناده مجاهيل وانقطاع فلا يثبت وأخرجه الطحاوى من طريق عون بن عمارة عن لمارة وعنه صالح بن محمد الرازى وقال البيهقي في المعرفة عصمة بن سليمان لا يحتج به وعون بن عمارة عن لمارة مجهول (قلت) ورأيت بخط الحافظ ابن حجر على هامش نسخة من الموضوعات عند قول ابن الجوزى قال ابن عدى خالد بن إسماعيل يضع الحديث على ثقات المسلمين ما نصه خالد الذى قال فيه ابن عدى هذه المقالة هو المخزومى وهذا أنصارى وقد فرق بينهما الخطيب في الرواة عن مالك وقال في الأنصارى هذا إنه مجهول^(١) والله تعالى أعلم .

(٢٢) [حديث] أنس : أول حب في الإسلام حب النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة (قط) من طريق الموقرى تفرد به وعنه موسى بن محمد بن عطاء (تعقب) بأن الموقرى تابعه عن الزهرى محمد بن الزبير ، مؤذن حران ، لكنه جعله من قول الزهرى ، أخرجه الخطيب .

(٢٣) [حديث] لا تسكنوهن الغرف ولا تعلموهن الكتابة وعلوهن الغزل وسورة

(١) والحديث منكر موضوع ، وكذا الحديث الذى بعده . غ .

النور (خط) من حديث عائشة ولا يصح فيه محمد بن إبراهيم الشامي وقد ذكر الحاكم هذا الحديث في صحيحه والعجب كيف خفي عليه أمره (عد) من حديث ابن عباس بلفظ لا تعلموا نساءكم الكتابة ولا تسكنوهن العلالى ، وقال خير هو المؤمن السباحة وخير هو المرأة المغزل ، وفيه جعفر بن نصر (تعقب) بأن الحاكم ما أخرج الحديث الأول من طريق هذا الشامي الوضاع حتى يتعجب منه نعم رواه من طريق عبد الوهاب بن الضحاك وهو ضعيف ولهذا تعقبه الحافظ ابن حجر في الأطراف فقال عقب قول الحاكم صحيح الإسناد بل عبد الوهاب متروك وقد تابعه محمد بن إبراهيم رماه ابن حبان بالوضع وقد روى من حديث حفص القارى عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس انتهى وجاء عن مجاهد مرسلوا رجالكم سورة المائدة وعلّموا نساءكم سورة التور ، أخرجه سعيد ابن منصور فى سننه وروى البيهقى فى الشعب عن أبى عطية الهمداني كتب عمر بن الخطاب تعلموا سورة براءة وعلّموا نساءكم سورة نوح ، وأخرج أبو نعيم فى الحلية عن أنس مرفوعا نعم هو المرأة مغز لها قلت هو من طريق محمد بن عمر السرى الوراق واقه أعلم .

(٢٤) [حديث] إذا جامع أحدكم زوجته أو جاريتها فلا ينظر إلى فرجها فإن ذلك يورث العمى (عد) من حديث ابن عباس من طريق بقية وهو مدلس (فت) من حديث أبى هريرة بلفظ إذا جامع أحدكم فلا ينظر إلى الفرج فإنه يورث العمى ولا يكثّر الكلام فإنه يورث الخرس وفيه إبراهيم بن محمد بن يونس الفريابى قال الأزدي ساقط (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر نقل عن ابن القطان أنه ذكر فى كتاب أحكام النظر أن يتي بن مخلد روى حديث ابن عباس عن هشام بن خالد عن بقية قال حدثنا ابن جريج فصرح بالتحديث فاتنى ما يخاف من تدليسه وقد خالف ابن الجوزى الشيخ تقي الدين ابن الصلاح فقال إن الحديث جيد الإسناد انتهى والحديث أخرجه البيهقى فى سننه من الطريقتين التى عنعن فيها بقية التى صرح فيها بالتحديث وإبراهيم الفريابى روى له ابن ماجه وقال فى الميزان قال فيه أبو حاتم وغيره صدوق ولا يلتفت إلى كلام الأزدي فيه فإن فى لسانه فى الجرح رهقا انتهى وللجملة الأخيرة من حديث أبى هريرة شاهد من حديث قبيصة بن ذؤيب أخرجه ابن عساكر (قلت) وقال القاضى أبو بكر ابن العربى فى كتابه مرقى الزلف ، وقد ذكر الحديث الأول وبكراهة النظر أقول لأن الخبر وإن لم يثبت بالكراهية فالخبر

الضعيف أولى عند العلماء من الرأى والقياس وقال وقد ذكر الحديث الثانى ومعنى هذا الحديث والله أعلم أن يكون حديثهما فى أخبار الدنيا والحوائج والأعمال والأمر والنهى فأما ما كان من حديث بسبب الجماع ليستعين بذلك على حاجته ولذته فذلك مباح لهما فعله انتهى والله تعالى أعلم .

(٣٥) [حديث] جابر أتى رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن امرأتى لا تدفع يد لأمس قال طلقها قال إني أحبها قال استمتع بها (الخلال) فى العلل ولا أصل له وإن صح حمل على التفريط فى المال لا على الفجور (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر سئل عنه فأجاب بأنه حسن صحيح وقال لم يصب من قال إنه موضوع وقد أخرجه البيهقي فى سننه وقال الذهبي فى مختصره إسنادة صالح وأخرجه أبو داود والنسائي فى سننهما من حديث ابن عباس وقال الحافظ زكى الدين المنذرى فى مختصر السنن رجال إسنادة محتج بهم فى الصحيحين على الانفاق والانفراد وأطال الحافظ ابن حجر الكلام على رجال الحديث وطرقه فمن أراد فليراجعه من الأصل وله طريق آخر مرسل أخرجه الشافعى فى الأم وعبد الرزاق فى المصنف ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير مرسل ، ووصله الخرائطى فى اعتلال القلوب فقول عن عبد الله بن عمير عن ابن عباس وأخرجه عبد الرزاق أيضا من طريق عبد الكريم الجزرى عن رجل عن مولى لبنى هاشم وأخرجه ابن سعد فى الطبقات وابن منده فى معرفة الصحابة من طريق عبد الكريم عن أبى الزبير عن هشام مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٣٦) [حديث] طاعة المرأة ندامة (عد) من حديث زيد بن ثابت (عق) من حديث عائشة ولا يصح فى الأول عنبة بن عبد الرحمن وعثمان الطرائقى وفى الثانى محمد بن سليمان ابن أبى كريمة (تعقب) بأن محمد بن سليمان توبع عن هشام بن عروة فأخرجه أبو علي الحداد فى معجمه من طريق أبى البخترى عن هشام به ، وأخرجه أبو الحسن الحمادى فى جزئه من طريق عيسى بن يونس عن هشام به وورد من حديث جابر أخرجه ابن عساكر فى تاريخه ومن شواهد حديث أبى بكر هلكت الرجال حين أطاعت النساء ، أخرجه أحمد والطبرانى والحاكم وصححه وقول عمر خالفوا النساء فإن فى خلافهن البركة ، وقول معاوية عودوا النساء لا فإنها ضعيفة إن أطعتها أهلكتك أخرجهما المسكرى فى الأمثال

(٣٧) [حديث] إذا حملت المرأة فلها أجر الصائم الخبث المجاهد في سبيل الله ، فإذا ضربها الطلق فلا يدرى أحد من الخلائق ما لها من الأجر فإذا وضعت فلها بكل رضعة عتق نسمة (عد) من حديث أبي هزيرة وفيه الحسن بن محمد البلخي (تعقب) بأن له طريقا آخر من حديث عبد الرحمن بن عرف أخرجه أبو الشيخ (قلت) فيه عبد الرحيم وأظنه ابن زيد العمى وإلا فجهول وأنا لا أشك أن هذا موضوع والله تعالى أعلم .

(٣٨) [حديث] من حمل طرفة من السوق إلى ولده كان كحامل صدقة وابدؤا بالإناث فإن الله رق للإناث ومن رق للإناث كان كمن يبكي من خشية الله ومن بكى من خشية الله غفر له ومن فرح أنثى فرحه الله يوم الحزن (عد) من حديث أنس من طريق حماد بن عمرو والنسبي (تعقب) بأن له طريقا آخر أخرجه الخرائطي في مكارم الأحلاق وبأن الحافظ زين الدين العراقي قال في تخريج الإحياء سنده ضعيف جدا وورد من حديث ابن عباس أخرجه الديلمي ، وأبو نعيم في كتاب فضيلة المحنسين في الإنفاق على البنات ، (قلت) في سنده علي بن حاتم المسكوف عن شريك وفي الميزان علي بن حاتم أبو معاوية يجهل وأتى بمنكر من القول قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وقفوهم إنهم مسئولون عن ولاية علي انتهى ولم يذكر من اسمه علي بن حاتم غيره فلا أدري أهو هذا أم غيره والله تعالى أعلم .

(٣٩) [حديث] لأن يرثي أحدكم بعد ستين ومائة جرو كاب خير له من أن يرثي ولدا لصلبه (رواه الحكم بن مصعب) من حديث ابن عباس وآفته الحكم (تعقب) بأن الحكم روى له أبو داود وابن ماجه ولابن حبان فيه قولان وللحديث طريق آخر أخرجه تمام في فوائده والطبراني لكن قال الهيثمي في ترتيب الفوائد له هذا حديث موضوع (قلت) وكذلك قال الذهبي في الميزان والله أعلم وورد من حديث حذيفة أخرجه أبو نعيم في الحلية (قلت) أخرجه ابن الجوزي في الواهيات وقال الذهبي في تلخيصها هذا باطل والله تعالى أعلم ومن حديث أنس أخرجه الحاكم في تاريخه وأخرج في المستدرک عن منتصر بن عماره بن أبي ذر عن أبيه عن جده مرفوعا إذا اقترب الزمان كثير لبس الطيالس وكثرت التجارة إلى أن قال ويرثي الرجل جروا خير له من أن يرثي ولدا له الحديث قال الحاكم تفرد به سيف بن مسكين قال الذهبي وهو واه ومنتصر وأبوه مجهولان (قلت)

وله شواهد وكلها ضعيفة وينجبر بعضها ببعض منها حديث حذيفة خير أولادكم بعد أربع وخمسين ومائة البنات وخير نساءكم بعد ستين ومائة العواقر أخرجه الديلمي والله تعالى أعلم .

(٤٠) [حديث] إذا أحب الله عبدا اقتناه لنفسه ولم يشغله بزوجة ولا ولد (نع) من حديث ابن مسعود وفيه إسحاق بن وهب العلاف (طب) من حديث أبي عتبة الخولاني بنحوه وفيه محمد بن زياد الألهاني وعنه اليمان بن عدى الحضرمي (تعقب) بأن الألهاني ثقة أخرجه له البخاري والأربعة قال في الميزان وثقه أحمد والناس واليمان ابن عدى روى له ابن ماجه وضعفه أحمد والدارقطني وقال أبو حاتم صدوق (قلت) وإسحق بن وهب العلاف ثقة وإنما اتهم الذهبي بالحديث شيخ العلاف عبد الملك بن يزيد فقال لا يدري من هو وأتى بخبر باطل والله أعلم .

(٤١) [حديث] المؤمن يسير المؤونة (خط) من حديث أبي هريرة من طريق محمد ابن سهل المطار (تعقب) بأن له طريقا آخر أخرجه البيهقي في الشعب .

(٤٢) [حديث] ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له كيف بك يا ابن عمر إذا بقيت في قوم يحبون رزق سنتهم قال النسائي هذا حديث موضوع (تعقب) بأن البخاري أخرجه في صحيحه في رواية حماد بن شاكر وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري وقع هذا الحديث في رواية حماد بن شاكر وليس هو في أكثر الروايات ولا استخرجه الإسماعيلي ولا أبو نعيم بل ذكره أبو مسعود في الأطراف وساقه الحميدي في الجمع بين الصحيحين نقلا عن أبي مسعود وأخرجه عبد بن حميد من طريق الجراح بن منهال بلفظ كيف بك يا ابن عمر إذا بقيت في قوم يحبون رزق سنتهم ويضعف اليقين فو الله ما برحنا ولا ذهبنا حتى نزلت وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم وهو السميع العليم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لم يأمرني بكنز الدنيا ولا اتباع الشهوات فمن كنزها يريد بها حياة باقية فإن الحياة بيد الله ألا فإني لا أكنز دينارا ولا درهما ولا أخبأ رزقا لغد .

(٤٣) [حديث] أعروا النساء يلزمن الجمال (طب) في الكبير والأوسط من حديث مسلمة بن مخلد (عد) أيضا من حديث أنس بلفظ استعينوا على النساء بالعري، وفي رواية

بلفظ أجمعوا النساء جو عا غير مضر وأعروهن عريا غير مبرح لأنهن إذا سمن وأكسبن فليس شيء أحب إليهن من الخروج وليس شيء شرأهن من الخروج وإنما إذا أصابهن طرف من العرى والجوع فليس شيء أحب إليهن من البيوت وليس شيء خيرا لهن من البيوت ولا يصح شيء منها في الأول شعيب بن يحيى قال أبو حاتم ليس بمعروف وقال إبراهيم الحربى ليس لهذا الحديث أصل وفي الثانى زكريا بن يحيى وإسماعيل بن عباد وفى الثالث محمد بن داود شيخ ابن عدى وفيه سعدان بن عبيدة مجهول وعبيد الله بن عبد الله العتقى عنده مناكير (تعقب) فى الحديث الأول بأن شعيبا عرفه غير أبى حاتم وهو التجيبى قال ابن يونس عابد صالح وقال الذهبى مصرى صدوق أخرج له النسائى فى حديثه حسن (قلت) وقال الذهبى فى تلخيص الموضوعات ينبغى أن يخرج من الموضوعات أكثر ما تعلق أبو الفرج فى سنده على شعيب بقول أبى حاتم ليس بمعروف وماذا يجرح فإن النسائى احتج به انتهى لكن رأيت الحافظ الهيثمى فى الجمع أعل الحديث بمجمع بن كعب وقال لا أعرفه وبقية رجاله ثقات انتهى فدخل شعيب فى الثقات وبقى النظر فى حال مجمع فليحمر والله تعالى أعلم وللحديث الثانى شاهد من قول عمر بن الخطاب أخرجه ابن أبى شيبه فى المصنف بلفظ استعينوا على النساء بالعرى إن إحداهن إذا كثرت ثيابها وحسنت زينتها أجمعها الخروج وأخرجه ابن أبى الدنيا فى كتاب الإسراف بلفظ استعينوا على النساء بالعرى فإن المرأة إذا عريت لزمت بيتها .

الفصل الثالث

(٤٤) [حديث] لا تزوجوا الحقاء فإن فى صحبتها بلاء وفى ولدها ضياع (م) من حديث على وفيه لاحق بن الحسين .

(٤٥) [حديث] لا تزوجوا النساء على قراياتهن فإنه يكون من ذلك القطيعة (م) من حديث طلحة وفيه سهل بن عمار العتقى .

(٤٦) [حديث] اتركوا الترك ما تركوكم ولا تجاوروا الألباط فى بلادهم فإنهم آفة الدين فإذا أدوا الجزية فأذلوهم فإذا أظهروا الإسلام وقرؤوا القرآن وتعلموا العربية واحتبوا المجالس وراجعوا الرجال الكلام فالهرب الهرب من بلادهم ولا تناكحوا الخوز

فإن لهم أصولاً تدعو إلى غير الوفاء (عق يخ) من حديث ابن مسعود وفيه عمر بن عبد الغفار الفقيمي قال العقيلي جاء أوله بغير هذا الإسناد وأما سائرُه فلا أصل له .

(٤٧) [حديث] لا تساكنوا النبط ولا تناكحوا الخوز فإن لهم أرحاماً تدعو إلى غير وفاء (عد) في معجم شيوخه من حديث ابن عمر (قلت) بيض له كأنه أراد أن يبين علته فلم يتفق له وفي سنده موسى بن أحمد بن موسى ومحمد بن بهلول لم أقف لها على ترجمة والله تعالى أعلم .

(٤٨) [حديث] كل كفاء ماجد ما خلا حاكي أو حجام والحاكي المصور الذي يصور الأصنام والحجام النمام (كر) من حديث أبي هريرة وقال غريب وقال الحافظ ابن حجر في اللسان رواه ثقات إلا أحمد بن أحمد بن يزيد المؤذن البلخي وهو متهم .

(٤٩) [حديث] من نظر إلى عورة أخيه المسلم متعمداً لم يقبل الله له صلاة أربعين يوماً (نخ) من حديث أبي هريرة من طريق أبي الطيب هرون .

(٥٠) [حديث] لا تجالسوا أولاد الأغنياء فإن فتنهم أشد من فتنة العذارى (ابن لال) من حديث أبي هريرة من طريق عمر بن عمرو والعسقلاني الطحان (كر) أيضاً من طريق المذكور بلفظين أحدهما لا تجالسوا أولاد الملوك فإن لهم فتنة كفتنة العذارى ، وثانيهما لا تملؤا أعينكم من أبناء الملوك فإن لهم فتنة أشد من فتنة العذارى قال ابن عدي والبيهقي في سننه هذا موضوع وقال الذهبي في الميزان هو من بلايا عمر بن عمرو والطحان (خط) من حديث أنس بلفظ لا تجالسوا أبناء الملوك فإن الأنفس تشتاق إليهم ما لا تشتاق إلى الجوارى العواتق وفيه عمرو بن الأزهري (قلت) نعم أخرج البيهقي في الشعب عن الحسن بن ذكوان قوله . وكان أحد من ذكر رفعه وكتب له إسناداً والله أعلم .

(٥١) [حديث] من نظر إلى امرأة وأعجبته فرفع رأسه إلى السماء لم يرجع إليه حتى يغفر الله له (يخ) من حديث أبي هريرة وفيه أبو الطيب هرون المذكور في الذي قبله .

(٥٢) [حديث] من قعد من أهله مقعداً يعجبه فقرا هذه الآية استغفروا ربكم إنه كان غفاراً إلى قوله ويجعل لكم أنهاراً إلا جعل الله له غلاماً وأمهة بالمال وجعله في سعة

من الرزق (مر) من حديث أبي هريرة وفيه أبو إبراهيم الأنصاري ، قال أبو حاتم لا يدري من هو والحسن بن كثير بن يحيى بن كثير قال الذهبي مجهول ومحمد بن بنان والظاهر أن البلاء منه (قلت) الحسن بن كثير الذى قال فيه الذهبي مجهول لم يرفع نسبه زيادة على قوله الحسن بن كثير وهذا الحسن بن كثير بن يحيى بن كثير زاده الحافظ ابن حجر فى اللسان ، ونقل عن الدارقطنى تضعيفه ؛ ثم قال ويحتمل أنه الذى قبله والله تعالى أعلم .

(٥٣) [حديث] من أطاع امرأته كبه الله عز وجل فى النار على وجهه (مى) من حديث على (قلت) بيض له كأنه أراد أن يبين علته فلم يتفق له وأنا لم تلح لى ، إلا أن فيه أحمد بن عبد الرحمن الصايغ والمظفر بن الحسين وعلى بن محمد بن عمر النهاوندى ومحمد بن الحسن بن قتيبة والمطلب بن شعيب بن حبان الأزدي لم أقف لهم على ترجمة ، والله تعالى أعلم .

(٥٤) [حديث] عائشة قلت يا رسول الله كيف حبك لى قال كعقدة الجبل فكنت أقول كيف عقدة الجبل فيقول على حالها (قط) فى غرائب مالك وقال باطل ، وفى سنده متروكون (قلت) هذا الحديث ذكرته هنا تبعا للسيوطى والأليق به كتاب المناقب فى مناقب عائشة والله أعلم .

(٥٥) [حديث] لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تكشف شعرها ولا شيئا من صدرها عند يهودية ولا نصرانية ولا مجوسية فمن فعلت ذلك فلا أمانة لها (قط) فى الغرائب من حديث عائشة وقال باطل وفى سنده متروكون .

(٥٦) [حديث] مروا نساءكم بالمغزل فإنه خير لهن وأزين (حا) من حديث أنس وفيه عنبة بن عبد الرحمن .

(٥٧) [حديث] من أنفق على تزويج ابنه أو ابنته درهما أعطاه الله بكل درهم اثنتى عشرة مدينة فى الجنة وأعطاه بكل دنانق حجة وعمرة (حا) من حديث أنس وفيه إبراهيم ابن يوسف البلخى ، قال أبو حاتم لا تشتغل به (قلت) تعقب الذهبي فى الميزان كلام أبى حاتم هذا فقال هذا تحامل لأجل إرجاء فيه وقد قال ابن حبان ظاهره الإرجاء واعتقاده فى الباطن بالسنة وقال الذهبي أيضا وثقه النسائى ، نعم الراوى عنه أبو بكر ابن

ابن محمد بن عمرو بن خالد البلخي ما وقفت له على ترجمة ، فلعل البلاء منه ، والله تعالى أعلم .

(٥٨) [حديث] ما من رجل يدخل بصره في منزل قوم إلا قال الملك الموكل به أف لك آذيت وعصيت ، ثم تودع عليه النار في قبره إلى يوم القيامة فإذا خرج من قبره ضرب بها الملك وجهه محماة فما يروونه يلقى بعد ذلك (مى) من حديث عمر وفيه أبان بن سفيان .

(٥٩) [حديث] سمرة ونييط بن شريط قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس وفيهم غلام ظاهر الوضوء فأجلسه النبي صلى الله عليه وسلم خلف ظهره وقال كان خطيئة داود النظر (مى) من حديث سمرة (نع) من حديث نيط قال ابن الصلاح في مشكل الوسيط لا أصل له وقال الزركشي في تخريج أحاديث الرافعي هذا حديث منكر فيه ضعفاء ومجاهيل وانقطاع وقد استدلل بعضهم على بطلانه بخبر إني أراكم من وراء ظهري

(٥٦) [حديث] لا تستشيروا أهل العشق فليس لهم رأى ، وإن قلوبهم محترقة وفكرهم متواصلة وعقولهم مسلوقة (مى) من حديث أنس من طريق دينار مولى أنس .

(٦١) [حديث] يا أيها الناس إن الله أمرني أن أعلمكم بما علمني وأؤدبكم لا يكثرن أحدكم الكلام عند الجماعة فإنه يكون منه خرس الولد ولا ينظرون أحدكم إلى فرج المرأة إذا هو جامعها فإنه يكون منه العمى ، ولا يقبله فإنه يكون منه الصمم صمم الولد ولا يديمن أحدكم النظر في الماء فإنه يكون منه ذهاب العقل ولا يكلم أحدكم الأجذم من غير ملته إلا وبينه وبينه قيد رح (مى) من حديث عطية بن بسر المازني وفيه عبد الله بن أذينة .

(٦٢) [حديث] يجب على الرجل لامرأته كما يجب له عليها أن يتزين لها كما تتزين له في غير مأثم (مى) من حديث معاذ وفيه إسماعيل بن أبي زياد وعنه الحسين الزاهد وعنه إبراهيم الطياني وهم كذابون .

(٦٣) [حديث] وائلة بن الأسقع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى عثمان ابن مظعون ومعه صبي له يلثمه فقال أتجبه يا عثمان فقال أى والله يا رسول الله إني لأجبه قال أفلا أزيدك له حبا قال بلى ، قال إنه من ترضى صبيها له صغيرا من نسله حتى يرضى ترضاه الله يوم القيامة حتى يرضى (كر) من طريق حماد بن مالك بن بسطام .

(٦٤) [حديث] أكثروا من قبل أولادكم فإن لكم بكل قبلة درجة في الجنة حتى إن

الملائكة لتحصي فتكتب لكم من الدرجات عدد ما قبلتم ما بين الدرجتين مسيرة مائة عام (حا) من حديث عبد الله بن عمر وفيه محمد بن القاسم الطائفي .

(٦٥) [حديث] من هلك من أمي فترك خلفا يصلي صلاته ويقوم مقامه فلم يمت (نع) من حديث ابن عباس من طريق نهشل .

(٦٦) [حديث] أيما امرأة خرجت من بيت زوجها بغير إذنه لغناها كل شيء طلعت عليه الشمس والقمر إلا أن يرضى عنها زوجها (مي) من حديث أنس من طريق أبي هريرة .

(٦٧) [حديث] السقط يثقل الله به الميزان ويكون شافعا لأبويه يوم القيامة (مي) من حديث أنس من طريق أبي هذبة .

(٦٨) [حديث] المرأة وزوجها ، إذا اختصما في البيت يكون في كل زاوية شيطان يصفق يقول : فرح الله من فرحنى حتى إذا اصطلحا خرج أعمى يقول أذهب الله نور من أذهب نوري (مي) من حديث أنس من طريق أبي هذبة .

(٦٩) [حديث] أحبوا البنات فأنا أحب البنات إن الرجل إذا ولدت له ابنة هبط ملكان فسحا على ظهرها وقالا ضعيفة خرجت من صلب ضعيف من أعان عليك لم يزل معانا عليه إلى يوم القيامة (نع) من حديث نبيط بن شريط من طريق حفيد ابنه أحمد ابن إسحاق .

(٧٠) [حديث] نبيط بن شريط أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل قد حمل ولده متعك الله به أما إنى لو قلت بارك الله لك فيه لفقدته (نع) من طريق أحمد بن إسحاق ابن إبراهيم بن نبيط .

(٧١) [حديث] الأعزب فراشه من النار (قال ابن تيمية) موضوع .

كتاب الاحكام والحدود

الفصل الأول

(١) [حديث] شككت مواضع النواميس إلى الله تعالى وبقاع الأرض فقالت يارب لم تخلق بقعة أقدّر مني ولا أنتن تلقى على أهل نارك وأهل معصيتك ، قال الجبار تبارك وتعالى : اسكتي ، فوضع القضاء أنتن منك (حا) من حديث عمر ، وفيه مجاهيل وأحدم وضعه ،

(٢) [حديث] من قال في ديننا برأيه فاقتلوه (قط) من حديث ابن عمر ولا يصح فيه اسحق بن نجیح الملقب وهم المتهم به ورواه سويد بن سعيد عن ابن أبي الرجال عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر أخرجه (خط) واعتذر قوم لسويد فقالوا : وهم أراد أن يقول إسحق فقال ابن أبي الرجال ولم يقبل ذلك أكثر العلماء قيل ليحيى إن سويدا روى هذا الحديث عن ابن أبي الرجال فقال ينبغي أن يبدأ به فإنه حلال الدم ولو كان عندي سيف ودرقة لغزوته ، وقال النسائي سويد ليس بثقة قال السيوطي ويوضح القول بالاعتذار أن أبا نعيم أخرجه في الحلية فقال حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا إسحق بن عبيد الله ، عن عبد العزيز ابن أبي رواد به .

(٣) [حديث] شهادة المسلمين بعضهم على بعض جائزة ، ولا تجوز شهادة العلماء بعضهم على بعض لأنهم حسد (حا) من حديث جبير بن مطعم ، وقال ليس من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وإسناده فاسد من أوجه كثيرة ، قال ابن الجوزي منها أن في إسناده مجاهيل وضعفاء منهم أبو هارون العبدى .

(٤) [حديث] دخلت الجنة فرأيت فيها ذيبا . فقلت أذيب في الجنة فقال إنى أكلت ابن شرطي (عد) من حديث ابن عباس وفيه قال ابن عباس هذا وقد اكل ابنه فلو أكله رفع في عليين : فيه عمرو بن خليف الخنأوى وأيوب بن سويد والمتهم به عمرو .

(٥) [حديث] رفع القلم عن ثلاثة : عن الغلام حتى يحتلم ، وإن لم يحتلم حتى يكون له ثلاثة عشر وعن النائم حتى يستيقظ ، فإن طلق في منامه لم يقع الطلاق ، وعن المجنون حتى يصحو ، قيل يا رسول الله ومن المجنون ؟ قال من أبلى شبابه في معصية الله (حا) من حديث أبي هريرة وفيه محمد بن قاسم الطائفي

(٦) [حديث] لا يكتب على ابن آدم ذنب أربعين سنة إذا كان مسلماً ، ثم تلا حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة (قا) من حديث أبي أمامة وفيه علي بن عاصم ، وجعفر ابن الزبير .

(٧) [حديث] ما من يوم يصبح فيه الإنسان إلا استقبل الروح الجسد يقول : يا جسد أسألك بوجه الله الذي لا يرد سائله أن لا تعمل اليوم عملاً يوردني جهنم (رواه إبراهيم بن هذبة) عن أنس قال ابن حبان لا أصل له ولا يحل لمسلم أن يكتب حديث إبراهيم بن هذبة .

(٨) [حديث] ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الفراعنة اثنا عشر ، خمسة في الأمم وسبعة في أمي وفرعون ذو الأوتاد واحد وذلك أن فرعون ذا الأوتاد قال أنا ربكم الأعلى ، قيل يا رسول الله فمن يكون ذلك من فراعنة أمتك قال كل سافك دم قاطع رحم جامع في المعاصي ، لا يبالي ما صنع (عد) من طريق جعفر بن أحمد بن علي الغافقي وهو وضعه .

(٩) [حديث] أبي سعيد الخدري وجد قتيل بين قريتين فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فقيس إلى أيتهما كان أقرب فوجد أقرب إلى أحدهما بشير ، فكأن أنظر إلى شير رسول الله صلى الله عليه وسلم فضمن النبي صلى الله عليه وسلم من كانت أقرب إليه (عق) من طريق أبي إسرائيل الملائق وقال ما جاء به غيره ولا أصل له (قلت) هذا الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ، والبزار وأبو إسرائيل من رجال الترمذي وابن ماجه ، وكان شيعياً غالباً وأما في الحديث فظاهر كلامهم أنه لم يكن كذاباً وإنما كان سيء الحفظ ، ذا أغاليط وقد قال أحمد يكتب حديثه وقال ابن معين هو ثقة والله أعلم .

(١٠) [حديث] أولاد الزنا يحشرون يوم القيامة في صورة القروذ والخنازير (عق) من حديث ابن عمر وفيه علي بن زيد بن جدهان ليس بشيء وزيد بن عياض طعن فيه أبو السخيتاني (قلت) لم أر من اتهمهما بكذب ووضع وقال الذهبي في زيد بن عياض ذكره ابن أبي حاتم مختصراً ولم يضعفه والله تعالى أعلم .

(١١) [حديث] من زنى يهودية أو نصرانية أحرقه الله في قبره (عبدوس بن خلاد) من حديث ابن مسعود قال أبو زرعة وكذب عبدوس ووضع .

(١٢) [أثر] سعيد بن مسروق كانت امرأة تدخل على آل عمر ومعاصي فقال من ذا الصبي معك قالت هو ابنك وقع على أبو شحمة فهو ابنه فأرسل إليه عمر فأقر فقال عمر لعلي اجلده ، فضربه عمر خمسين ، وضربه علي خمسين فأتى به فقال لعمر : يا أبت قتلتني ، قال : إذا لقيت ربك فأخبره ، أن أباك يقيم الحدود (قا) وهو مما وضعه القصاص ، وفي إسناده من هو مجهول ، ثم إن سعيد بن مسروق من أصحاب الأعمش ، فأين هو من عمر ، وروى من حديث مجاهد عن ابن عباس مطولا ، أورده ابن الجوزي ، وقال موضوع فيه مجاهيل ، وقال الدارقطني حديث مجاهد عن ابن عباس ، في جلد أبي شحمة ليس بصحيح ، والذي ورد في هذا ما ذكره الزبير بن بكار وابن سعد في الطبقات وغيرهما أن عبدالرحمن الأوسط من أولاد عمر ويكنى أبا شحمة كان بمصر غازيا فشرب ليلة نبيذاً فخرج إلى السكر فجاء إلى عمرو بن العاص فقال له أقم على الحد فامتنع فقال له إني أخبر أبي إذا قدمت عليه فضربه الحد في داره ولم يخرج فكتب إليه عمر يلومه ويقول ألا فعلت به ما تفعل بجميع المسلمين فلما قدم على عمر ضربه فانفق أنه مرض فمات قال السيوطي وفي مصنف عبد الرزاق أنه لبث بعد ما جلده أبوه شهرا صحيحا فمات فحسب عامة الناس أنه مات من جلد عمر ولم يمت من جلد عمر .

(١٣) [حديث] لو اغتسل اللوطي بماء البحر لم يجيء يوم القيامة إلا جنبا (خط) من حديث أنس وقال رجاله ثقات غير محمد بن العباس بن سهيل وهو الذي وضعه .

(١٤) [حديث] اللوطيان لو اغتسلا بماء البحر لم يجزهما إلا أن يتوبا (ابن الجوزي) من حديث ابن مسعود وفيه روح بن مسافر (قلت) استدرك السيوطي على هذا بذكر طرق أخرى للحديث وليس فيها ما ينجر به الحديث وقد ذكر الشمس السخاوي

في المقاصد الحسنة بعض ما استدرك السيوطي به ثم قال : باطل وكذا كل ما في معناه والله تعالى أعلم .

(١٥) [حديث] من قبل غلاما بشهوة عذبه الله في النار ألف سنة ومن جامعه لم يجد رائحة الجنة ويريحها يوجد من مسيرة خمسمائة عام إلا أن يتوب (ابن الجوزي) من حديث أنس من طريق داود بن عفان .

(١٦) [حديث] من قبل غلاما بشهوة لعنه الله فإن صالحه بشهوة لم تقبل منه صلاة فإن عانقه بشهوة ضرب بسياط من نار فإن فسق به أدخله الله النار (عد) من حديث أبي سعيد وفيه أحمد بن محمد بن غالب غلام خليل .

(١٧) [حديث] اللوطي إذا مات ولم يتب مسخ في قبره خنزيرا (فت) من حديث ابن عباس ولا يصح فيه مروان بن محمد السنجاري وإسماعيل بن أم درهم ولا يحتج به .

(١٨) [حديث] لا امرؤ أقل حياء من امرئ أمكن من دبره (عد) من حديث جابر ولا يصح فيه عبد الله بن إبراهيم الغفاري .

(١٩) [حديث] من أتى في الدبر سبع مرات حول الله شهوته من قبله إلى دبره (عد) من حديث أنس من طريق دينار مولى أنس وهو آفته .

(٢٠) [حديث] من قذف ذميا حد له يوم القيامة بسياط من نار (عد) من حديث وائلة وفيه محمد بن محسن .

(٢١) [حديث] اللص محارب لله ولرسوله فاقتلوه فما أصابكم من إثم فعلي (حب) من حديث عائشة وفيه فرات بن زهير .

(٢٢) [حديث] إن الله أخر حد المالك وأهل الذمة إلى يوم القيامة (عد) من حديث عائشة من طريق إبراهيم بن أبي حية (قلت) اقتصر ابن عدى على وصفه بالنكارة وأخرج عبد الله بن علي بن سويدة السكري في كتابه الإعتصام بالحقائق عند اختلاف الطرائق عن الحكم قال سمعت عكرمة يقول لا يدري أيهما جعل لصاحبه طعاما ابن عباس أو ابن عمر بينما جارية تعمل بين أيديهم إذ قال أحدهم يا زانية فقال له إن لم نحدك في الدنيا نحدك في الآخرة قال أفرأيت إذا كانت كذلك قال إن الله لا يحب الفاحش المتفحش . فهذا

شاهد لبعض حديث عائشة وجاء ما هو أشد من هذا من حديث أبي هريرة وابن عباس من قال للملوكه أو مملوكته لا لييك ولا سعديك قال الله له يوم القيامة لا لييك ولا سعديك أتعمس في النار أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده لكنه من طريق ميسرة بن عبد ربه وعنه داود بن المحبر فلا يحتاج به والله أعلم .

(٢٣) [حديث] من أبصر سارقا سرقة صغرت أو كبرت فكتم عليه ما سرق ولم ينذر به كان عليه من الوزر مثل الذي على السارق ولا يسرق السارق حتى يخرج الإيمان من قلبه ولا يكتم عليه من رآه حتى يخرج الإيمان من قلبه ويبرأ الله منهما وكلاهما في النار إلا أن الذي نظر إليه وكتم عليه بدعك بالعذاب دعكا (عد) من حديث أنس وفيه جعفر ابن أحمد بن علي الغافقي .

(٢٤) [حديث] إذا تناول العبد كأس الخمر في يده ناداه الإيمان ناشدتك الله لا تدخله على فإني لا أستقر أنا وهو في موضع فإن شربه نفر منه الإيمان نفرة لم يعد إليه أربعين صباحا فإن تاب تاب الله عليه وسلبه من عقله شيئا لا يرد عليه إلى يوم القيامة (ح) من حديث أبي هريرة وفيه محمد بن أيوب بن سويد الرملي .

(٢٥) [حديث] من فارق الدنيا وهو سكران دخل القبر سكران وبعث من قبره سكران وأمر به إلى النار سكران إلى جبل يقال له سكران فيه عين يجرى فيها القيح والدم وهو طعامهم وشرابهم ما دامت السموات والأرض (عد) من حديث أنس من طريق أبي هدبة .

(٢٦) [حديث] من شرب الخمر فقد أشرك (رواه إبراهيم بن يزيد الخوزي) عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا وإبراهيم متروك (قلت) له شاهد سيأتي في الفصل الثاني والله أعلم .

(٢٧) [حديث] من حمل كأس خمر فقبل له إنه حرام فقال لا بل هو حلال مات مشركا وبانت منه امرأته (عد) من حديث أنس وفيه عمار بن مطر .

(٢٨) [حديث] حب يحمل من الهند يقال له الدادى من شرب منه لم تقبل له صلاة أربعين سنة فإن تاب تاب الله عليه (خط) من طريق إسحاق بن إبراهيم بن أبي بن نافع ابن عمرو بن معدى كرب عن جده أبي عن أبيه نافع قال كنت مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال لعائشة حب يحمل فذكره وإسحق دجال كما مر في المقدمة وقال الخطيب رواته لا يعرفون (قلت) ونافع هذا لم يذكره الحافظ ابن حجر في الإصابة والله أعلم .
(٢٩) [أثر] سعيد بن ذى لعوة أنه رأى عمر بن الخطاب يشرب المسكر (ابن الجوزى) وقال كذب بلا شك وسعيد بن ذى لعوة شيخ كذاب .

(٣٠) [حديث] ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يتغنى من الليل فقال لا صلاة له حتى مثلها ، ثلاث مرات (نع) ولا يصح فيه سعيد بن سنان .
(٣١) [حديث] ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بحسان بن ثابت وقد رش فناء اطمة وجلس أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سماطين وجارية يقال لها سيرين معها مزهرها تختلف به ما بين القوم وهي تغنيهم فلما مر النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمرهم ولم ينههم فأنتهى إليها وهي تقول في غنائها : هل على ويحك إن لهوت من حرج فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لا حرج إن شاء الله (قط) وقال تفرد به حسين ابن عبد الله عن عكرمة ، وتفرد به عن حسين أبو أويس عبد الله بن أويس ، وحسين متروك وأبو أويس ضعيف (قلت) الحسين بن عبد الله من رجال الترمذى وابن ماجه وإن كان ضعيفا فلم يبلغ حديثه الوضع وأبو أويس من رجال مسلم وقال الحافظ ابن حجر في التقريب صدوق بهم والله تعالى أعلم .

(٣٢) [حديث] عائشة كانت عندى امرأة تسمعى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي على تلك الحالة ثم دخل عمر ففرت فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر ما يضحكك يا رسول الله فحدثه فقال والله لا أخرج حتى أسمع ما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسمعتة (خط) من طريق أبي الفتح البغدادي وقال واهى الحديث ساقط وأحسب شيخه موسى بن نصر بن جرير اسماً اختلقه وأصل الحديث باطل .

(٣٣) [حديث] ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اللهو كله حتى لعب الصبيان بالسكاب (عد) من طريق إسحق بن نجیح .

(٣٤) [حديث] كل ما نهى الله عنه كبيرة ، حتى لعب الصبيان بالقمار (عق) من حديث أبي هريرة وفيه معان أبو صالح يحدث عن الثقات بالمنكرات (قلت) قال الذهبي في الميزان هذا الحديث منكر فإن صح فحمول على أن رجالهم إن لم ينكروا عليهم وأقروهم أنموأ

وارتكبوا بذلك كبيرة انتهى ، وأقره الحافظ ابن حجر في اللسان غير أنه قال في اطلاقه على ذلك كبيرة نظر والله أعلم .

الفصل الثاني

(٣٥) [حديث] لا تعزير فوق عشرين سوطا (رواه محمد بن إبراهيم الشامي) من حديث أبي هريرة ومحمد بن إبراهيم يضع (تعقب) بأن عند ابن ماجه من حديث أبي هريرة لا تعزروا فوق عشرة أسواط (قلت) في سنده ضعف لأنه من رواية عباد ابن كثير ، لكن له شاهد من حديث أبي بردة بن نيار في الصحيحين وغيرهما ، ولحديث أبي هريرة المذكور هنا شاهد أخرجه ابن المنذر عن عمر بن الخطاب أنه كتب إلى أبي موسى لا يبلغ النكال أكثر من عشرين سوطا والله أعلم .

(٣٦) [حديث] إن طالت بك مدة يوشك أن ترى قوما يفسدون في سخط الله ويروحون في لعنته في أيديهم مثل أذنان البقر (أحمد) في مسنده من حديث أبي هريرة وفيه أفلح بن سعيد ، قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات (تعقبه) الحافظ ابن حجر في القول المسدد فقال هذا حديث صحيح أخرجه مسلم ولم أقف على حديث في كتاب الموضوعات حكم عليه بالوضع وهو في أحد الصحيحين غير هذا الحديث وإنما لغفلة شديدة وأفلح المذكور ثقة مشهور من رجال مسلم وقد تعقب الذهبي في الميزان كلام ابن حبان فيه ، فقال حديث أفلح صحيح غريب وابن حبان ربما ضعف الثقة حتى لا يدري ما يخرج من رأسه (قلت) وحديث أبي هريرة صنفان من أهل النار لم أرهما بعد قوم معهم سياط كأذنان البقر ونساء كاسيات عاريات الحديث أخرجه مسلم شاهد لهذا الحديث كما نبه الذهبي عليه في الميزان والله أعلم .

(٣٧) [حديث] يكون في آخر الزمان في هذه الأمة ناس معهم سياط كأنها أذنان البقر يفسدون في سخط الله ويروحون في غضبه (أحمد) في مسنده من حديث أبي أمامة وفيه عبد الله بن بجير قال ابن حبان يروى العجائب التي كأنها معمولة لا يتحج به (تعقبه) الحافظ ابن حجر في القول المسدد ، فقال هذا شاهد لحديث أبي هريرة المتقدم وقد غلط

ابن الجوزى فى تضعيفه لعبد الله بن بجير فإنه بموحدة مضمومة بعدها جيم مصغرا يكفى
أبا حمران بصرى وثقه أحمد وابن معين وغيرهما وذكره ابن حبان فى الثقات وإنما الذى
قال فيه ابن حبان ما نقله ابن الجوزى عنه عبد الله بن بجير الصنعانى المكنى أبا وايل
أبوه بفتح الموحدة وكسر الحاء المهملة ، وقد أخرج الضياء المقدسى هذا الحديث فى المختارة
ولم ينفرد به عبد الله المذكور فتمد رواه الطبرانى فى الكبير من غير طريقه بسند صحيح
قلت : وحديث مسلم عن أبى هريرة صنفان من أهل النار لم أرهما بعد قوم معهم سياط
كأذناب البقر ونساء عاريات كاسيات الحديث شاهد لحديث أبى هريرة كما نبه عليه
الذهبي فى الميزان ، والله أعلم .

(٣٨) [حديث] يقال للجلاوز يوم القيامة ضع سوطك وادخل النار (عد) من
حديث ابن عباس تفرد به السدى الصغير (قلت) لم يتعقبه السيوطى ويشهد له الحديث
الذى بعده والله أعلم .

(٣٩) [حديث] الجلاوزة والشرط وأعوان الظلمة كلاب النار (نع خط) من
حديث عبد الله بن عمرو ولفظه عند الخطيب الشرط كلاب أهل النار ، وفى سندهما محمد بن
مسلم الطائفى ضعفه أحمد جدا (تعقب) بأن ابن معين وغيره وثقوه وروى له مسلم
والأربعة ، وقال ابن عدى له غرائب ولم أر له حديثا منكرا .

(٤٠) [حديث] لا تقتل المرأة إذا ارتدت (قط) من حديث ابن عباس ، ولا يصح
فيه على بن عيسى بن عبد الله (بيض) فى النكت البديعات للتعقب عليه ولم يبد شيئا .

(٤١) [حديث] من أعان على سفك دم امرئ مسلم بشطر كلمة لقي الله يوم القيامة
مكتوبا بين عينيه آيس من رحمتى (قط) من حديث عمر (عد) من حديث أبى هريرة
(خط) من حديث أبى سعيد بلفظ يحىء القائل يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من
رحمة الله ولا يصح فى الأول عمرو بن محمد الأعمى ، وفى الثانى يزيد بن أبى زياد الشامى
متروك ، وفى الثالث عطية ضعيف ومحمد بن عثمان بن أبى شيبة كذبه عبد الله بن أحمد
(تعقب) بأن حديث أبى هريرة أخرجه ابن ماجه والبيهقى فى سننهما ، وقال البيهقى يزيد
منكر الحديث وعطية يحسن له الترمذى ومحمد بن عثمان بن أبى شيبة حافظ عالم وثقه
صالح جزرة ، وقال ابن عدى لم أر له حديثا منكرا وهو على ما وصف لى عبدان لابس

به وقد ورد هذا الحديث أيضاً من حديث ابن عمر ، ومن مرسل الزهري أخرجهما البيهقي الأول في الشعب ، والثاني في السنن (قلت) وقال الذهبي في تلخيص الموضوعات في حديث أبي سعيد سنده ضعيف ، وقال الحافظ ابن حجر في تخريج الكشاف في حديث أبي هريرة إسناده ضعيف وفي حديث عمر رواه ابن حبان في الضعفاء من رواية عمرو ابن محمد الأعمش ، وقال إنه موضوع لا أصل له من حديث الثقات وعمرو الأعمش لا يجوز الاحتجاج به بحال انتهى وإن له طريقاً آخر أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق حكيم بن نافع وهو ضعيف ، عن خلف بن حوشب عن الحكم بن عتيبة عن سعيد بن المسيب عن عمر قال أبو نعيم تفرد به حكيم عن خلف وحكيم ضعيف ، قال الحافظ وفي الباب أيضاً عن ابن عباس أخرجه الطبراني من رواية عبد الله بن خراش عن العوام ابن حوشب عن مجاهد عنه انتهى والله أعلم .

(٤٢) [حديث] ما ضجت الأرض من عمل عمل عليها ضجيجها من سفك دم حرام (قط) من حديث ابن عمر تفرد به عبد الرحمن بن يزيد بن تميم وعنه مسلمة الخشني وهما متروكان (تعقب) بأن عبد الرحمن روى له النسائي وابن ماجه ، وقال في الميزان لينة أحمد شيئاً وقال النسائي متروك وهذا عجب أن يروى له ويقول متروك (قلت) ومسلمة روى له ابن ماجه والحديث ضعيف لا موضوع والله تعالى أعلم .

(٤٣) [حديث] دية الذمي دية المسلم (قط) من حديث ابن عمر وفيه أبو كرز عبد الله بن كرز متروك (تعقب) بأن الذهبي قال في الميزان هذا أنكر ما له فقضية هذا أنه منكر لا موضوع ، وقد أخرجه الطبراني في الأوسط ، قلت وقال تفرد به أبو كرز وتفرد به عنه علي بن الجعد انتهى والله أعلم .

(٤٤) [حديث] على أن النبي صلى الله عليه وسلم قال المرأة لعبة زوجها ، فإن استطاع أن يحسن لعبته فليفعل ، وقال لا تزونا فتذهب لذة نساءكم وعفوا تعف نساؤكم إن بنى إسرائيل زنوا فزنت نساؤهم (أبو بكر الشافعي) في الغيلانيات ، ولا يصح فيه عيسى بن عبيد الله العلوي (تعقب) بأن لأوله شاهداً عند الحاكم في تاريخه بسند ضعيف من حديث عمرو بن العاصي بلفظ النساء لعب فتخيروا ولآخره شواهد ستأتي .

(٤٥) [حديث] عفوا تعفوا نساؤكم . و

(٤٦) [حديث] ما زنى عبد قط فأدمن على الزنا إلا ابتلى في أهله (عد) من حديث ابن عباس من طريق اسحق بن نجیح ولا يصحان (قلت) لم يتعقهما السيوطى ويشهد لهما الحديث المتعقب بعدهما وشواهدة والله أعلم .

(٤٧) [حديث] بروا آباءكم تبركم أبناؤكم ، وعفوا تعف نساؤكم ، ومن تنصل إليه فلم يقبل فلن يرد على الحوض (خط) من حديث جابر ولا يصح ، فيه على بن قتيبة ، وعنه الكديمي (تعقب) بأن الكديمي لا مدخل له في الحديث ، فقد رواه عن علي بن قتيبة ، جماعة غير الكديمي ، نعم علي بن قتيبة تفرد به (قلت) وقال الدارقطني في علي بن قتيبة كان ضعيفا ولا يثبت حديثه هذا والله أعلم ، وأخرجه الحاكم في المستدرک (قلت) لكن تعقبه الذهبي بعلي بن قتيبة ورأيت بخط الحافظ ابن حجر على هامش تلخيص الموضوعات لابن درباس ما نصه ، أخرجه الطبراني بإسناد حسن ، والله أعلم ؛ وله شاهد من حديث أبي هريرة ، أخرجه الحاكم في المستدرک ، وتعقبه الذهبي بأن في سنده سويدا ، وهو ضعيف ، ومن حديث عائشة أخرجه الطبراني في الأوسط ، ومن حديث أنس أخرجه ابن عساکر في سبأعيانه ومن حديث ابن عمر أخرجه الطبراني في الأوسط (قلت) هذا لا يصلح شاهداً فإنه من طريق علي بن قتيبة أيضاً وكذلك حديث أنس فإنه من طريق أبي هذبة ، والله تعالى أعلم .

(٤٨) [حديث] إياكم والزنا فإن فيه أربع خصال يذهب بالبهاء من الوجه ، وبقطع الرزق ، وبسخط الرحمن ، والخلود في النار (عد) من حديث ابن عباس ولا يصح فيه عمرو بن جميع (تعقب) بأن الطبراني أخرجه في الأوسط (قلت) هذا لا يمنع الحكم عليه بالوضع ، نعم أعله الهيثمي في مجمع الزوائد بعمرو وقال متروك ، وقضية هذا أنه ضعيف لا موضوع ويشهد له ما بعده والله تعالى أعلم .

(٤٩) [حديث] يا معشر المسلمين إياكم والزنا فإن فيه ست خصال ، ثلاثا في الدنيا ، وثلاثا في الآخرة ، فأما التي في الدنيا فإنه يذهب بالبهاء ، ويورث الفقر ، وينقص العمر وأما التي في الآخرة فإنه يورث سخط الله ، وسوء الحساب ، والخلود في النار . ثم تلا

أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون (نع) من حديث حذيفة (خط) من حديث أنس ولا يصحان في الأول مسلم بن علي متروك وفي الثاني كعب بن عمرو قال الخطيب غير ثقة (تعقب) بأن الحافظين أبانعم والبيهقي صرحا في حديث حذيفة بضعفه فلا يدخل في الموضوعات وكذلك حديث أنس لا يبلغ حال كعب أن يدخل حديثه في الموضوعات (قلت) قال الذهبي في تلخيص الموضوعات كعب متهم والله تعالى أعلم.

(٥٠) [حديث] لا يدخل الجنة عاق ولا منان ولا مرتد أعرايبا بعد الهجرة ولا ولد زنى ولا من أتى ذات محرم (ابن فيل) في جزئه (وعبد الرزاق) في مصنفه من حديث عبد الله بن عمرو ولا يصح في الأول عبد الكريم متروك وفي الثاني جابان لا يعرف له سماع من عبد الله بن عمرو ، وقال البخارى مجهول (تعقب) بأنه ليس في شيء من ذلك ، ما يقتضى الوضع والحديث أخرجه الإمام أحمد والنسائي (قلت) وقال الهيثمي في المجمع رواه أحمد والطبراني وفيه جابان وثقه ابن حبان وبقية رجال أحمد رجال الصحيح ، والله أعلم ، وأخرجه أبو يعلى من حديث عثمان بن أبي العاص بلفظ لا يدخل الجنة ولد زنا ولا عاق لوالديه ، ولا مدمن خمر (قلت) في سنده مجهولون ، والله تعالى أعلم .

(٥١) [حديث] لا يدخل الجنة ولد زنا ، ولا ولده ولا ولد ولده (قط) من حديث أبي هريرة (عد) بلفظ فرخ الزنا لا يدخل الجنة (عبد بن حميد) بلفظ لا يدخل ولد الزنا ولا شيء من نسله إلى سبعة أبناء الجنة ، ولا يصح في الأول أبو إسرائيل ضعيف ، وفي الثاني مجهولون والثالث أعله الدارقطنى وأبو نعيم بالاضطراب ، وأيضا فهو مخالف لقوله تعالى : ولا تزر وازرة وزر أخرى . قلت ولقوله صلى الله عليه وسلم : ولد الزنا ليس عايبه من إثم أبويه شيء ، أخرجه الطبراني من حديث عائشة ، قال السخاوى وسنده جيد والله أعلم . (تعقب) بأنه ليس في ذلك ما يقتضى الوضع وأما مخالفة الآية فالجواب عنها أن معنى الحديث كما نقله الرافعى الشافعى في تاريخ قزوين عن الإمام أبي الخير أحمد ابن إسماعيل الطالقانى أنه لا يدخل الجنة بعمل أصلية بخلاف ولد الرشدة فإنه إذا مات طفلا وأبواه مؤمنان ألحق بهما وبلغ درجاتهما بصلاحيهما على ما قال تعالى : والذين آمنوا واتبعتهم ذرياتهم بإيمان أحقنا بهم ذرياتهم ، وولد الزنا لا يدخل الجنة بعمل أصلية ، أما

الزاني فنسبه منقطع ، وأما الزانية ، فشؤم زناها ، وإن صلحت يمنع من وصول بركة صلاحها إليه انتهى (قلت) وأجيب بأجوبة أخرى منها أن يكون سبق في علم الله أن ولد الزنا ونسله يفعلون أفعالا منافية لدخول الجنة فيكون عدم دخولهم لتلك الأفعال ، لا زنا أبويه ، ومنها إبقاؤه على ظاهره ويكون المراد التنفير عن الزنا والله أعلم .

(٥٢) [حديث] إذا قال الرجل للرجل يا يهودى فاجلدوه عشرين (حب) من حديث ابن عباس وفيه إبراهيم بن إسماعيل يقبل الأسانيد ويرفع المراسيل ، وداود بن الحصين حدث عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات (تعقب) بأن إبراهيم هو بن أبي حذيفة الأشهلي قال أحمد ثقة وقال ابن معين مرة صالح الحديث وداود بن الحصين ثقة أخرج له الستة ، والحديث أخرجه الترمذى وابن ماجه والبيهقى فى سننه ، وقال تفرد به إبراهيم الأشهلي وليس بالقوى قال وهو إن صح محمول على التعزير .

(٥٣) [حديث] إن لقيتم عشارا فاقتلوه (ابن الجوزى) من حديث مالك بن عثامية وفيه مجاهيل ، وابن لهيعة ذاهب الحديث (تعقب) بأنه فى مسند الإمام أحمد ، ومعجم الطبرانى بسند رجاله معروفون ، وابن لهيعة من رجال مسلم فى المتابعات وفيه كلام كثير والصواب أنه حسن الحديث .

(٥٤) [حديث] من شرب الخمر ظل يومه مشركا ومن سكر منها لم تقبل له صلاة أربعين يوما وإن مات مات كافرا (قط) من حديث عبد الله بن عمرو وفى رواية له من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين ليلة فإن مات فيها مات كافرا مادام فى عروقه منها شيء (طب) بلفظ من شرب الخمر فجعلها فى بطنه لم تقبل له صلاة سبعا فإن مات فيهن مات كافرا فإذا أذهلت الخمر عقله عن شيء من الفرائض لم تقبل منه صلاة أربعين يوما وإن مات فيها مات كافرا ، ولا يصح تفرد بالأولى أبو شيبه واسمه إبراهيم بن عثمان وهو متروك وتفرد بالثانية عباد بن يعقوب عن عمرو بن ثابت وهما متروكان وفى الثالثة يزيد بن أبى زياد وهو متروك وقد ورد من حديث ابن عمر وفيه عطاء بن السائب اختلط (تعقب) بأن لصدر الأول شاهدا عند ابن أبى شيبه فى مصنفه بسند صحيح عن خيشمة قال كنت قاعدا عند عبد الله بن عمرو فذكر الكبائر حتى ذكر الخمر فكان رجلا تهاون بها فقال عبد الله

ابن عمرو لا يشربها رجل مصبحا إلا ظل مشركا حتى يمسي وأما باقيه فجاء من طرق
والرواية الثانية لم يتفرد بها عباد وقد تابع شيخ شيخه يزيد بن أبي زياد. ومن طريقه
أخرجه النسائي والحاكم وصححه وحديث ابن عمر أخرجه من طريق عطاء أحمد في مسنده
والترمذي وحسنه، وله طريق ثانية ليس فيها عطاء أخرجهما النسائي والحديث قد جاء
بدون ذكر الكفر من طرق من حديث عبد الله بن عمرو وابن عمر وابن عباس
وأبي ذر وأبي الدرداء وأبي بكر وعمر وعياض بن غنم والسائب بن يزيد وأسماء رضي
الله عنهم أجمعين .

(٥٥) [حديث] لا تجالسوا شربة الخمر ولا تعودوا مرضاهم ولا تشهدوا جنازتهم فإن
شارب الخمر يجيء يوم القيامة مسودا وجهه مندلا لسانه على صدره يسيل لعابه يقدره
كل من رآه (عد) من حديث ابن عمر وفيه ضعف ليث وجعفر بن الحارث وأبو مطيع
البلخي (تعقب) بأنه جاء من طرق أخرى عند أبي علي الحداد في معجمه والديلمي في مسند
الفرديوس كلاهما من طريق ليث وتابعه محمد بن عمران الأنصاري فرواه عن نافع عن
ابن عمر أخرجه الشيرازي في الألقاب وأخرجه عبد الرزاق في المصنف من طريق ليث
عن عبد الله بن عمر موقوفا قلت وليث بن أبي سليم من رجال السنن وهو كما قال الذهبي في
المغنى حسن الحديث ومن ضعفه فإنما ضعفه لاختلاطه وجعفر بن الحارث مختلف فيه ومن
وثقه الحاكم في تاريخه وابن حبان وقال ابن عدى لم أر في حديثه حديثا منكرا أرجو
أنه لا بأس به أما أبو مطيع فوضاع لكن جاء الحديث من غير طريقه والله أعلم .

الفصل الثالث

(٥٦) [حديث] ألا من زين نفسه للقضاة بشهادة الزور زين الله يوم القيامة سربال
من قطران وألجمه بلجام من نار (كر) من حديث أنس (قلت) هو من طريق إبراهيم
ابن هذبة وهو آفته والله تعالى أعلم .

(٥٧) [حديث] عج حجر إلى الله تعالى فقال إلهي وسيدى عبدتك كذا وكذا سنة
ثم جعلتني في أس كنيف فقال أو ما ترضى أني عدلت بك عن مجالس القضاء (تمام)
في فوائده من حديث أبي هريرة من طريق أبي معاوية عبد الله بن محمد الغزي المؤدب

قال تمام هذا حديث منكر وأبو معاوية الغزى هذا ضعيف (قلت) قال الذهبي في تلخيص الواهيات وابن حجر في لسان الميزان هذا موضوع والله سبحانه وتعالى أعلم .

(٥٨) [حديث] شر البقاع دور الأمراء الذين لا يقضون بالحق (ابن الأشعث) في سننه التي وضعها على آل البيت من حديث علي .

(٥٩) [حديث] أبي هريرة إن الدية كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وعلى دية المسلم واليهودي والنصراني سواء فلما استخلف معاوية صير دية اليهودي والنصراني على النصف فلما استخلف عمر بن عبد العزيز رده إلى القضاء الأول (عد) وقال باطل آفته بركة بن محمد الحلبي .

(٦٠) [حديث] يوثى بالسارق والمطلع عليه فتجعل لها السرقة في العرصة السابعة فيقال لها اذهبا فخذاهما فإذا بلغاها ساخت بهما النار إلى الدرك الأسفل (عد) من حديث ابن عمر من طريق جعفر بن أحمد وهو آفته .

(٦١) [حديث] من زنى زنى به ولو بمحيطان داره (مى نجما) من حديث أنس من طريق القاسم بن إبراهيم الملطي .

(٦٢) [حديث] أنس إذا علا الذكر على الذكر اهتز العرش وقالت السموات يارب مرنا نحسبه وقالت الأرض مرنا نبتله فقال دعوه فإن طريقه على ووقوفه بين يدي (قال ابن الجوزي) وجدته مسندا على ظهر نسخة من مسند ابن أبي شيبة وتحت بخط آخر : هذا إسناد واه والمتن موضوع .

(٦٣) [حديث] ما أنفق عبد درهما في زنا إلا فقد ستائة درهم لا يعرف لها وجهها (خط) في المتفق والمفتق من حديث ابن عباس وفيه أبو بكر أحمد بن نصر الذارع .

(٦٤) [حديث] عشرة أصناف من أمتي لا ينظر الله إليهم ولا يكلمهم ولهم عذاب أليم إلا أن يتوبوا ويتقوا المتلذذون بالقهوات واللاعبون بالشاهات والضاربون بالكوبات واللاهون بالعرطبات والمانعون الزكوات والغالون الأمانات والنائمون عن العتات والغدوات والعشارون في الطرقات والطالبون للشهوات واللذات والراضون بالمنكرات (مى) من حديث أبي هريرة وابن عباس معا من طريق مأمون عن شيخه الجويباري .

(٦٥) [حديث] لما خلق الله جنة عدن خلق لبنها من ذهب يتلأأ وترابها من مسك مروق ثم أمرها فاهتزت فنطقت فقالت أنت الله لا إله إلا أنت الحى القيوم طوبى لمن قدرت له دخولى قال الله وعزتى وجلالى وارتفاع مكافى لا يدخلك مدمن خمر ولا مصر على زنا ولا قتات وهو النمام ولا ديوث وهو الذى لا يغار ولا قلاع وهو الذى يسعى بالناس عند السلطان ليهلكها ولا يختار وهو الغدار الذى لا يوفى بعهده (ابن الأشعث) فى سننه عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عن أبيه عن جده عن أبيه عن علي بن أبي طالب وهذه السنن وضعها ابن الأشعث وكلها بهذا السند فمنها ما اختلقه ابتداء ومنها ما سرقة وركبه على هذا الإسناد .

(٦٦) [حديث] من أتى غلاما فى دبره فهو الكفر بالله ، ومن أتى بين فخذه فهو الشرك بالله ومن قبل غلاما بشهوة جاء مصلوبا يوم القيامة على جذع من نار حتى يفرغ الله من حساب الجمع ، ثم يؤمر به إلى النار ، ومن تاب تاب الله عليه (مى) من حديث علي (قلت) لم يبين علته وما عرفت فيه من المجروحين غير الحارث الأعور وما أظنه يحتمل هذا (١) والله تعالى أعلم .

(٦٧) [حديث] من شرب الخمر بعد أن حرمها الله على لساقى فليس له أن يزوج إذا خطب ولا يشفع إذا شفع ولا يصدق إذا حدث ولا يؤتمن على أمانة فإن أؤتمن على أمانة فأكلها أو استأكلها فليس لصاحبها على الله أن يأجره ولا يخلف عليه (نجاشي) من حديث علي من طريق محمد بن القرات .

(٦٨) [حديث] ينادى مناد كل يوم شارب الخمر ملعون وجارك ملعون وجليسك ملعون (كر) من حديث أنس وقال باطل فيه صالح بن الفتح الشاشي وشيخه أبو الفضل ابن أحمد اللؤلؤى مجهولان وآفته أحدهما .

(٦٩) [حديث] سيكون فى آخر الزمان أمراء جوراة فمن خاف سجنهم وسيفهم وسوطهم فلا يأمرهم ولا ينههم (مى) من حديث زيد وفيه إسماعيل بن يحيى التيمي .

(٧٠) [حديث] من اجتاز على ولده وهو يلعب بالجوز فلم يعرك أذنيه لم يقبل الله عز وجل صلاة أبيه وأمه أربعين صباحاً (مى) من حديث أنس (قلت) لم يبين علته وفيه جماعة لم أقف لهم على تراجعهم والله تعالى أعلم .

(١) بل فيه مجاهيل ، وضعه أحدهم . غ .

(٧١) [حديث] لو علم الله شيئاً من العقوق أذنى من أف لجرمه فليعمل العاق ماشاء فلن يدخل الجنة وليعمل البار ما شاء أن يعمل فلن يدخل النار (مى) من حديث الحسين ابن علي وفيه عيسى بن عبيد الله وعنه أصرم بن حوشب .

(٧٢) [حديث] أنس كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ نزل جبريل عليه السلام فقال يا رسول الله إن فقراء أمتك يدخلون الجنة قبل الأغنياء بخمسمائة عام ، وهو نصف يوم ففرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتمال أفيكم من ينشد فقال بدوى نعم فقال هات هات فأنشد البدوى :

قد لسعت حية الهوى كبدي فلا طيب لها ولا راقى

إلا الطيب الذي شغفت به فعنده رقتي وترياقي

فتواجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتواجد الأصحاب حتى سقط رداؤه عن منكبه فلما فرغوا أوى كل واحد إلى مكانه فقال معاوية بن أبي سفيان ما أحسن لعبكم يا رسول الله فقال مه يا معاوية ليس بكريم من لم يهتز عند سماع ذكر الحبيب ، ثم اقتسم رداء رسول الله صلى الله عليه وسلم من حضر بأربعمائة قطعة (الحافظ ابن طاهر) وهو باطل ، قال الحافظ أبو هوسى المديني قد عاب غير واحد من أهل العلم ابن طاهر بإيراد هذا الحديث في كتابه ، وكتب شيخ الإسلام أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي وقد سئل عن هذا الحديث ما ملخصه إن الواقف عليه يظهر له أنه موضع لركة أفاضله ومباينة شعره لأشعار العرب في جزالة أفاضلها ومخالفته لما صح من النهي عن إضاعة المال ونفرة القلوب منه ، وكتب شيخ الإسلام النووي وقد سئل عنه : باطل لا تحل روايته ولانسبته إلى النبي صلى الله عليه وسلم ويعزر من رواه عالماً تعزيراً بليغاً ولا يغتر بكونه في عوارف المعارف وغيره مع أن صاحب العوارف قال يتخالج سرى أنه غير صحيح ويأبى القلب قبوله (قلت) وقال الحافظ الذهبي رواه ثقات غير عمار بن اسحق فكانه واضعه والله تعالى أعلم .

(٧٣) [حديث] مثل هذا الدين كمثل شجرة ، الإيمان أصلها والزكاة فرعها والصيام عروقتها والصلاة ماؤها والثناء في الله نباتها وحسن الخلق ورقها والكف من محارم الله ثمرها فكما لا تكمل هذه الشجرة إلا بالثمره فكذلك لا يكمل الإيمان إلا بالكف عن

محارم الله عز وجل (ح ا) من مرسل حميد الطويل (قلت) لم بين علمه مع ارساله وهو من طريق محمد السلمي النيسابوري وأظنه ابن أشرس وهو متروك متهم وشيخه حمزة بن شداد الجزري ما عرفته والله أعلم .

(٧٤) [حديث] لا تنظر إلى صغر الخطيئة ، ولكن انظر إلى عظمة من تعصى (نع) من حديث عمرو بن العاص وفيه محمد بن اسحق العكاشي (قلت) أورده ابن الجوزي في الواهيات من الطريق المذكور ومن حديث ابن عمر من طريق غالب ابن عبيد الله ومن حديث أبي هريرة من طريق أبي داود النخعي ثم قال : هذا إنما يثبت من قول بلال بن سعد والله تعالى أعلم .

(٧٥) [حديث] اللاعب بالشطرنج كالأكل لحم الخنزير والنظر إلى من يلعب الشطرنج كالغامس يده في لحم الخنزير (مى) من حديث أنس من طريق موسى الطويل .

(٧٦) [حديث] من لعب بالشطرنج فقد قارف شركا ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء الآية (مى) من حديث ابن مسعود وفيه أبو عصمة .

كتاب اطعمة

الفصل الأول

(١) [حديث] ماؤها رحمة وحلاوتها مثل حلاوة الجنة يعني البطيخ (ابن الجوزي) من حديث ابن عباس وفيه هناد النسفي ومجاهيل قال ابن الجوزي وأنا أنهم به هناداً فإننا سمعنا عنه أحاديث كثيرة مرفوعة وموقوفة في فضائل البطيخ لم نجد لها عند غيره وكلها محال ولا يصح في فضائل البطيخ شيء إلا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكله .

(٢) [حديث] لكم في العنب خمسة أشياء حلال ، تأكلونه عنباً وتشربونه عصيراً ما لم ينش وتخذون منه زبيداً ورباً وخلاً (عق) من حديث أبي هريرة ولا يصح فيه اسحق بن وهب وإسماعيل بن مسلم السكوني (قلت) كذا في الأصل السكوني والذي في لسان الميزان اليشكري نسبة إلى بني يشكر وقال العقيلي إسماعيل لا يعرف ومسعود بن موسى بن مشكان يعني شيخ إسماعيل نحو منه والله تعالى أعلم .

(٣) [حديث] ربيع أمتي العنب والبطيخ (ابن الجوزي) من حديث ابن عمر وفيه محمد بن الضواء . أقول : قد أورد المصنف هذا الحديث في الجامع الصغير بزيادة المخرجين ، وقد قال : إنه صانه عما انفرد به وضاع أو كذاب (١)

(٤) [حديث] عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالمرازمة ، قيل وما المرازمة قال : أكل الخبز مع العنب فإن خير الفاكهة العنب ، وخير الطعام الخبز (عد) من طريق عمرو بن خالد الأسدي .

(٥) [حديث] جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على كسرة ملقاة فقال يا سميراء أو يا حميراء أحسن جوار نعم الله عليك ، فبالخبز أنزل الله المطر من السماء ، وبالخبز أنبت النبات من الأرض ، وبالخبز صمنا وصلينا ، وبالخبز حججنا بيت ربنا ، وبالخبز جاهدنا عدونا ، ولولا الخبز ما عبد الله في الأرض (حب) من طريق أبي أشرس الكوفي (قلت) نعم عند ابن ماجه في سننه والبيهقي في الشعب واللفظ له عن عائشة رضي الله عنها دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى في بيتي كسرة ملقاة (١) ولم يف بهذا القول ، ففي الجامع أحاديث موضوعة ، جمعها شقيقنا أبو الفيض في جزء خاص . غ .

فشئ إليها ففسحها ثم أكلها فقال يا عائشة أحسنى جوار نعم الله فإنها قلما نفرت عن أهل بيت فكادت أن ترجع إليهم ، والله أعلم .

(٦) [حديث] ما استخف قوم بحق الخبز إلا ابتلاه الله بالجوع (خط) في المنفق والمفترق من حديث ابن عباس وفيه اسحق بن نجيح (قلت) روى الدليلي من حديث عبدالله بن أم حرام : أكرموا الخبز فإن الله سخر لكم به بركات السموات والأرض والحديد والبقر وابن آدم ، ولا تسذوا القصة بالخبز فإنه ما أهانه قوم إلا ابتلاه الله بالجوع ، وروى أبو نعيم في الحلية وابن عساكر في تاريخه بسند فيه من يجهل من حديث أبي هريرة إذا خرجتم في حج أو عمرة فنعموا أنفسكم لكيلا تسكلوا وأكرموا الخبز فإن الله سخر لكم به بركات السماء والأرض فلا تسذوا القصة بالخبز فإنه ما أهانه قوم إلا ابتلاه الله بالجوع والله تعالى أعلم .

(٧) [حديث] من أكل فولة بقشرها أخرج الله منه من الداء بقدرها (قط عد) من حديث عائشة وليس بصحيح ، في الأول بكر بن عبد الله ، وفي الثاني عبدالله بن عمر الخراساني مجهول وتابهما عبد الصمد بن مطير وكأنه سرقة وغير إسناد (قلت) قال الذهبي في الميزان : قال ابن عدى هذا باطل ، وقال في ترجمة عبد الصمد بن مطير هو صاحب هذا الحديث الباطل وقال ابن حجر في اللسان هذا الحديث أخرجه بق بن مخلد في مسنده عن زهير بن عباد ، حدثنا عبد الله بن عمر الخراساني فذكر من فضله حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عروة عن عائشة فذكره والله تعالى أعلم .

(٨) [حديث] من أكل القثاء بلحم وفي الجذام (عد) من حديث أنس وفيه على ابن معمر القرشي اتهمه به ابن عدى .

(٩) [حديث] الجبن داء والجوز داء فإذا صارا في الجوف صارا شفاء بن (حا) من حديث ابن عباس من ثلاثة طرق وقال هذا حديث منكر قال السيوطي وأخرجه تمام في فوائده (قلت) هو من طريق محمد بن عبيد الله بن مروان بن محمد بن هشام السليمانى ذكره الحافظ ابن حجر في اللسان وذكر أن تماما روى عنه هذا الحديث في غير فوائده المشهورة ولم يذكر فيه الحافظ جرحا ولا تعديلا وكأنه رأى أن تحديته بمثل هذا الحديث

كاف في جرحه فإما اختلقه وإما سرقة والله أعلم ، قال السيوطي وأخر به الخطيب بنحوره من طريق محمد بن هارون بن يزيد الهاشمي وقال هذا حديث منكر (قلت) وقال ابن عساكر هذا من وضع محمد بن هرون إلا أن الحافظ ابن حجر تعقبه فقال ليس كذلك فقد تابعه عليه محمد بن مخلد الدوري الحافظ . وكذلك شيخه محمد بن علي القزويني تابعه محمد بن يونس بن هرون ، رواهما الحافظ الخليلي في التاريخ فبريء ابن يزيد وشيخه من عهدة الحديث ؛ ولعل الحسن بن قحطبة حمله عن كذاب عن المنصور ؛ فتوهم أنه عن المنصور ، انتهى ؛ والله تعالى أعلم قال السيوطي وقال الحافظ ابن حجر في ترجمة محمد بن عبد الله الشيباني ومن مناكيره حدثني مسعر بن علي فذكر سندا إلى ابن عباس بنحوره قال ابن حجر : والشيباني يضع ومسعر شيخه لا أعرفه انتهى ، وأخرجه الشيرازي في الألقاب من وجه آخر (قلت) في سنده من لم أعرفهم ؛ والله تعالى أعلم .

(١٠) [حديث] علي : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر عنده الأدهان فقال فضل دهن البنفسج على سائر الأدهان كفضلنا أهل البيت على سائر الخلق ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدهن به ويستعط به وذكر عنده البقول ، فقال فضل الكراث على سائر البقول كفضل الخبز على سائر الأشياء ، وذكر له الجوك ، وهو الباذروج ، فقال : بقل وبقل الأنبياء من قبلي ، فإني أحبها وآكلها . وكأني أنظر إلى شجرتها نابتة في الجنة ، وذكر له الجرجير فقال أكرها ليلا ولا بأس بها نهارا وكأني أنظر إلى شجرتها في جهنم ، وذكر الهندبا فقال : كلوا الهندبا من غير أن ينفص ويغسل فإنه ليس فيه ورقة إلا وفيها من الجنة وذكر الكمأة والكرفس فقال الكمأة من الجنة وماؤها شفاء للعين وفيها شفاء من السم وهما طعام الياس واليسع يجتمعان كل عام بالموسم فيشربان شربة من ماء زمزم فيسكتان بها إلى قابل فيرد الله شبابهما في كل مائة عام مرة من طعامهما الكمأة والكرفس ، وذكر اللحم فقال : ليس منه مضغة تقع في المعدة إلا أنبت مكانها شفاء ، وأخرجت مثله من الداء . وذكر الحيتان فقال : ليس منها من مضغة تقع في المعدة إلا أنبت مكانها داء وأخرجت مثلها من الشفاء وأورثت صاحبها السل (ابن الجوزي) من طريق عبد الرحيم بن حبيب الفريابي وهو المتهم به .

(١١) [حديث] ابن عباس كنا في وليمة رجل من الأنصار فأتى بطعام فيه باذنجان

وقال رجل من القوم : يا رسول الله ، إن الباذنجان يهيج المرار . فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم باذنجانة في لقمة ، وقال : إنما الباذنجان شفاء من كل داء ، ولا داء فيه ، (ابن الجوزي) من طريق أحمد بن محمد بن محمد بن حرب الملحمي ، وهو آفته (قلت) تابعه عبد الوهاب بن محمد الخراساني ، أسنده من طريقه الحافظ ابن حجر في اللسان ، ثم قال عبد الوهاب ما عرفته ، والمتن موضوع انتهى ، وأسند أيضا الحافظ ابن ناصر الدين في جزئه ، الذي سماه الدراية ، بما جاء في حديث زمزم من الرواية ، وقال هذا الحديث لم يحدث به عبد الأعلى ، يعني ابن حماد النرسي ، شيخ الملحمي وعبد الوهاب ولا من فوقه في السند ، وإنما ركب موضوعا مختلفا عليهم ، وأسند موضوعا ملفقا إليهم والآفة فيه ، والله أعلم بالحال ، ممن هو دون عبد الوهاب من الرجال وقد علق الديلمي في الفردوس حديثين وأسند ابنه ثانيهما ، الأول عن أبي هريرة مرفوعا . كوا الباذنجان فإنها شجرة رأيتها في جنة المأوى شهدت لله بالحق ولي بالنبوة ولعلي بالولاية فمن أكلها على أنها داء كانت داء ومن أكلها على أنها دواء كانت دواء والثاني عن أنس مرفوعا كوا الباذنجان وأكثروا منه فإنه أول شجرة آمنت بالله عز وجل قال ابن ناصر الدين وليتهما لم يخرجاهما أو بينا وضعهما فإنهما من الموضوع الذي لا يلتفت إليه وقد لفق الحديثين بمض الكذابين وجعلهما حديثا واحدا بزيادة فزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل الباذنجان ويقول من أكله على أنه داء كان داء ومن أكله على أنه دواء كان دواء ويقول نعم البقلة هي لبنوه وزيتوه وكوا منه وأكثروا فإنها أول شجرة آمنت بالله وإنها تورث الحكمة وترطب الدماغ وتقوى المثانة وتكثير الجماع وهذا كذب مفترى لا يحل ذكره مرفوعا إلا بكشف سننه وعده موضوعا انتهى والله تعالى أعلم .

(١٢) [حديث] لا تأكلوا اللحم (قا) من حديث أبي الدرداء وفي إسناد غير واحد من المجروحين وقد صح أنه صلى الله عليه وسلم كان يأكل اللحم ويعجبه ويحبه (قلت) له شاهد عن عمر رضي الله عنه إياكم واللحم فإن له ضراوة كضراوة الخمر أخرجه البيهقي في الشعب وقال وصله بعض الضعفاء ورفعاه وليس بشيء . وأخرج أيضا عن عمر إياكم والأحمرين اللحم والنبيد فإنهما مفسدة المال مرقة للدين والله تعالى أعلم .

(١٣) [حديث] أكرموا البقر فإنها سيدة البهائم ما رفعت طرفها للسماه حياء منذ عبد

العجل (عد) من حديث أنس وفيه عبد الله بن وهب النسوي (قلت) لم يتعقبه السيوطي وفي تلخيص الموضوعات للذهبي ما نصه قال ابن الجوزي المتهم به عبد الله بن وهب النسوي وهذا وهم منه انتهى ولا أدري ما وجه الوهم والله تعالى أعلم

(١٤) [حديث] لا سبق إلا في حافر أو نصل أو جناح زيادة أو جناح من وضع غياث بن إبراهيم وقد سبقت قصته في المقدمة .

(١٥) [حديث] إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطير الحمام (وضعه أبو البختری) وهب بن وهب القاضي الرشيد وهو إذ ذاك يطير الحمام رواه الخطيب .

(١٦) [حديث] لا بأس بأكل كل طير ما خلا البوم والرخم (قا) من حديث ابن عمر من طريق عبد الله بن زياد بن سمعان .

(١٧) [حديث] أكل السمك يذهب الجسد (حا) من حديث أبي أمامة وقال أبو شافع يعني أحد رواته قلت لأبي يعقوب ما معنى هذا الحديث قال يعني أن أكله يخرّب حتى لا يذكر الجسد وليس بشيء لا في سنده ولا في معناه ولعله يذيب الجسد فاختلف على الراوي وفسره على الغلط وفيه العلاء بن مسleme الراوس وغيره من المجرّحين (قلت) رواه وكيع في الغرر عن علي موقوفاً في أثر طويل أوله من ابتداء غداءه بالملح أذهب الله عنه سبعين نوعاً من البلاء ولفظه والسمك يذيب الجسد والله تعالى أعلم .

(١٨) [حديث] أول رحمة ترفع من الأرض الطاعون وأول نعمة ترفع من الأرض العسل (حب) من حديث ابن عمر وفيه علي بن عروة .

(١٩) [حديث] عليك بالعسل فوالذي نفسي بيده ما من بيت فيه عسل إلا وتستغفر له ملائكة ذلك البيت فإن شربه رجل دخل جوفه ألف دواء ويخرج منه ألف داء فإن مات وهو في جوفه لم تمس النار جلده (الإسماعيلي) في معجمه من حديث سليمان وجمهور رواه مجاهيل .

(٢٠) [حديث] جاءني جبريل فأوما إلى بتمرة فقال ما تسمون؟ هذا في أرضكم قلت نسميه تمر البرني قال كله فإن فيه سبع خصال أوله يطيب المعدة والثاني يهضم الطعام والثالث يزيد في الفقار يعني ماء الظهر والرابع يزيد في السمع والخامس يخبل شيطانه

والسادس يقربه إلى الله ويباعده من الشيطان والسابع خير تمر أتمكم البرني (عد) من حديث علي وفيه سفيان بن وكيع وكان إذا لقن تلقن .

(٢١) [حديث] ابن عمر قدم وفد البحرين فأهدوا للنبي صلى الله عليه وسلم جلة من تمر فقال ما تسمون هذا قالوا هو البرني قال أتاني جبريل فيه أنفا فقال يا محمد كل البرني وممر أمتك بأكله فإن فيه سبع خصال يهضم الطعام وينشط الإنسان ويخبل الشيطان ويقرب من الرحمن ويزيد ماء الظهر ويذهب بالنسيان ويطيب النفس وخير تمركم البرني (عد) من طريق جعفر بن أحمد وقال وضعه جعفر .

(٢٢) [حديث] عليكم بالتمر البرني فإنه يشبع الجائع ويدفي العريان (عد) من حديث أبي هريرة من طريق حسين بن علوان .

(٢٣) [حديث] كلوا التمر على الريق فإنه يقلل الدود (عد) من حديث ابن عباس ولا يصح فيه عصمة بن محمد .

(٢٤) [حديث] أطمعوا نساءكم في نفاسهن التمر فإنه من كان طعامها في نفاسها التمر خرج ولدها ذلك حليها فإنه كان طعام مريم حين ولدت عيسى عليه السلام ولو علم الله طعاما كان خيرا لها من التمر لأطعمها إياه (خط) من حديث أنس وفيه داود بن سليمان الجرجاني وسليمان بن عمرو النخعي قال السيوطي داود توبع عند ابن منده في أخبار أصبهان وأبي نعيم في الطب النبوي (قلت) يعني فأنحصر الأمر في سليمان بن عمرو النخعي لكن لبعضه شواهد تقدمت في كتاب المبتدأ والله تعالى أعلم .

(٢٥) [حديث] لو علم الناس وجدى بالرطب لعزوني فيه إذا ذهب (فت) من حديث عائشة وفيه خمسة على نسق ما بين ضعيف وكذاب (قلت) قال الحافظ ابن حجر هو ظاهر البطلان والعهد في عندي على محمد بن سعيد الكزبراني أو شيخه مجاشع بن عمرو والله تعالى أعلم .

(٢٦) [حديث] أحرموا أنفسكم طيب الطعام فإنما قوى الشيطان أن يجرى في العروق به (ابن الجوزي) من حديث عائشة وفيه بزيع أبو الخليل البصري وهو المتهم به .

(٢٧) [حديث] ست يورثن النسيان سؤر الفأر والقاه القملة وهي حية والبول في الماء

الراكد وقطع القطار ومضغ العلك وأكل التفاح الحامض ويحل ذلك اللبان الذكر (عد) من حديث عائشة وفيه الحكم بن عبد الله الأيلي .

(٢٨) [حديث] من أخذ لقمة أو كسرة من مجرى الغائط أو البول فأماط عنها الأذى وغسلها غسلانقياً ، ثم أكلها لم تستقر في بطنه حتى يغفر له (أبو يعلى) من حديث فاطمة رضي الله عنها وفيه وهب بن عبد الرحمن القرشي وهو وهب بن وهب القاضي .

(٢٩) [حديث] إذا دعي أحدكم إلى طعام فلم يردده فلا يقل هنيئاً فإن الهنيء لأهل الجنة ولكن ليقلن أطعمنا الله وإياكم طيباً (قط) من حديث ابن عباس ، ولا يصح فيه متروكون (قلت) قال الذهبي في تلخيص الموضوعات هذا باطل فإن الله يقول فكلوه هنيئاً مريئاً والله تعالى أعلم .

(٣٠) [حديث] شرب الماء على الربق يعقد الشحم (خط) من حديث أبي هريرة من طريق عاصم بن سليمان الكوزي وهو المتهم به .

(٣١) [حديث] البركة في صغر القرص وطول الرشا وصغر الجدول (قال النسائي) هذا حديث كذب .

(٣٢) [حديث] اتخذوا هذه الحمام المقاصيص في بيوتكم فإنها تلهي الجن عن صبيانكم (خط) من حديث ابن عباس وفيه محمد بن زياد الميموني .

(٣٣) [حديث] إن الله خلق آدم من طين فخرم أكل الطين على ذريته (عد) من حديث علي وجابر بن عبد الله معاً وفيه جعفر بن أحمد شيخ ابن عدى وهو وضعه .

(٣٤) [حديث] من أكل من الطين وفته فقد أكل لحم الخنزير وفته .

(٣٥) [وحديث] من أكل من الطين واغتسل به فقد أكل من لحم أبيه آدم واغتسل بدمه (عد) كلاهما من حديث أنس من طريق علي بن عاصم وعنه عبد القدوس ابن عبد القاهر واتهم ابن عدى بهما علي بن عاصم قال السيوطي وبرأه منهما الذهبي واتهم بهما عبد القدوس .

(٣٦) [حديث] أكل الطين يورث النفاق (عد) من حديث جابر ، من طريق جعفر ابن أحمد وهو وضعه .

(٣٧) [حديث] أقسم ربكم ليعذبن آكل الطين كعذاب شارب الخمر .

(٣٨) [وحدیث] إن الله ليعذب العبد على أكل الطين لما غير من جسمه (رواهما محمد بن عكاشة) وهو وضاع الأول من حدیث ابن عباس والثاني من حدیث البراء ابن عازب .

(٣٩) [حدیث] ألامن أكل الطين حاسبه الله على قدر ما نقص من لونه وقوته ألامن أكل الطين حشا الله بطنه يرم القيامة ناراً على قدر ما أكل من الطين (ابن الجوزى) من حدیث ابن عباس وفيه صالح بن محمد الترمذى وفيه أيضاً عاصم بن زهزم البلخى ومقاتل بن الفضل مجهولان .

(٤٠) [حدیث] إن أهل البيت ليقبل طعامهم فتستنير بطونهم (عق) من حدیث أبى هريرة ولا يصح فيه الحسن بن ذكوان ، روى الأثرم عن أحمد إنه قال أحاديثه أباطيل وعن عبد الله بن المطلب العجلي مجهول (قلت) الحسن بن ذكوان جاز القنطرة فإنه من رجال البخارى وعبد الله بن المطلب وصف العقيلي حدیثه بالنعارة وكذلك الذهبي فى الميزان فلا يذكر فى الموضوعات والله تعالى أعلم .

الفصل الثاني

(٤١) [حدیث] المعدة حوض البدن والعروق إليها واردة فإذا سحت المعدة صدرت العروق بالصحة وإذا سقمت المعدة صدرت العروق بالسقم (عق) من حدیث أبى هريرة وقال باطل لا أصل له إنما يروى عن ابن أجمر وقال الدارقطنى تفرد برفعه إبراهيم ابن جريج ولم يستده غيره وكان طيباً فجعل له اسناداً (تعقب) بأن البيهقى أخرجه فى الشعب وقال اسناده ضعيف وذكره الذهبي فى الميزان فى ترجمة إبراهيم بن جريج ، وقال منكر وإبراهيم ليس بعمدة وقال الحافظ ابن حجر فى اللسان إبراهيم ذكره ابن حبان فى الثقات وقال روى عنه البابلى خيراً منكراً (قلت) ولما أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد عن المعجم الأوسط أعله يبحى البابلى وقال هو ضعيف وقضيته موافقة ابن حبان على توثيق إبراهيم ، والبابلى على ضعفه من رجال النسائى والله أعلم .

(٤٢) [حدیث] ما من رمانة من رمانكم هذا إلا ويلقى بحجة من رمان الجنة (عد ابن الجوزى)

من حديث ابن عباس ولا يصح في الأول محمد بن الوليد بن أبان ، وفي الثاني عبد السلام بن عبيد (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر ذكر في اللسان أن ابن حبان ذكر محمد بن الوليد في الثقات وقال ربما أخطأ وأغرب انتهى ، ولحديثه شاهد عن ابن عباس موقوفاً أخرجه الطبراني (قلت) قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح والله تعالى أعلم ، وأخرجه البيهقي في الشعب .

(٤٣) [حديث] ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل العنب خرطاً (عق) من طريق داود بن عبد الجبار (عد) من حديث العباس وفيه كادح بن رحمة (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الشعب من الطريقتين وقال ليس فيه إسناد قوي واقتصر الحافظ العراقي في تخريج الإحياء على تضعيفه .

(٤٤) [حديث] علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا علي عليك بالملح فإنه شفاء من سبعين داء أفلها الجذام والبرص والجنون (ابن الجوزي) ولا يصح فيه أحمد بن عامر وعنه ابنه عبد الله وآفته أحدهما فإنهما يرويان عن أهل البيت نسخة كلها باطلة (تعقب) بأن عند البيهقي في الشعب عن علي موقوفاً من ابتداء غداءه بالملح أذهب الله عنه سبعين نوعاً من البلاء وعند ابن منده في كتاب أخبار اصبهان من حديث سعد بن معاذ استفتحوا طعامكم بالملح فولدني نفسي بيده إنه ليرد ثلاثاً وسبعين من البلاء ، أو قال من الداء (قلت) هو من طريق إبراهيم بن حيان بن حكيم فلا يصلح شاهداً وأثر علي ضعيف في سنده جويبر متروك وعنه عيسى بن الأشعث مجهول والله تعالى أعلم .

(٤٥) [حديث] عليكم بالعدس فإنه مبارك وإنه يرق له القلب ويكثر الدمعة وإنه قد بارك فيه سبعون نبياً (ابن الجوزي) من حديث علي وفيه عبد الله بن أحمد بن عامر وأبوه وآفته أحدهما ومن حديث عبيد الرحمن بن دلم بلفظ قدس العدس على لسان سبعين نبياً منهم عيسى بن مريم يرق له القلب ويسرع الدمعة ، وفيه عيسى بن شعيب متروك وابن دلم ليس بصحابي وحكى عن ابن المبارك أنه سئل عن هذا الحديث فقال ولا على لسان نبي واحد وإنه لمؤذ منفع (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في شعب الإيمان من طريق مخلد بن قريش قال أخبرنا عبد الرحمن بن دلم عن عطاء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره ثم قال البيهقي وهو منقطع ثم ساق كلام ابن المبارك انتهى ومخلد بن قريش

ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال يخطيء وروى الطبراني من حديث واثلة : عليكم بالقرع فإنه يزيد في الدماغ ، وعليكم بالعدس فإنه قدس على لسان سبعين نبيا ، وفيه محمد بن عبد الله بن علاثة ، وعنه عمرو بن الحصين وهما متروكان (قلت) بل متهمان بالكذب والوضع كما مر في المقدمة لكن ابن علاثة روى له الأربعة غير الترمذى وقال الحافظ ابن حجر في التقریب صدوق يخطيء ، قال الذهبي في المغني وثقه ابن معين ، أما عمرو بن الحصين فتركوه وعليه اقتصر الهيثمي في إعلال الحديث ومع ذلك فهو من رجال ابن ماجه ، والله تعالى أعلم ، وروى ابن السنن في الطب من حديث أبي هريرة أن نبيا من الأنبياء شكى إلى الله قساوة قلوب قومه فأوحى الله إليه وهو في مصلاه أن مر قومك أن يأكلوا العدس فإنه يرق القلب ، ويدمع العينين ، ويذهب الكبر ، وهو طعام الأبرار ، وفيه يحيى بن حوشب منكر الحديث (قلت) وعنه موسى بن محمد المرادي ، ما عرفته ، وقال الذهبي في الميزان في عيسى بن شعيب قال الفلاس صدوق ، قال ابن حجر في اللسان (١) : عيسى بن شعيب نقل البخاري عن الفلاس أنه صدوق وأقره فالصاق الوهم بشيخه حجاج بن ميمون أولى من إصاقه به انتهى ، وعبد الرحمن بن دهم مختلف في صحبته ومن ذكره في الصحابة مطين والحسن بن سفيان والبارودي . والله أعلم .

(٤٦) [حديث] أكرموا الخبز فإن الله سخر له بركات السموات والأرض والحديد والبقر وابن آدم (ابن الجوزي) من حديث أبي موسى وفيه عبدالله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي (المخلص) من حديث عبدالله بن يزيد عن أبيه بمعناه ، وفيه طلحة بن زيد الحضرمي متروك (طب) من حديث عبدالله بن أم حرام الأنصاري من طريقين ، في أحدهما غياث بن إبراهيم وفي الآخر عبد الملك بن عبدالرحمن الذماری الشامي (قط) من حديث أبي هريرة وفيه نوح بن أبي مریم (تعقب) بأنه ورد من حديث أبي سكينه بلفظ أكرموا الخبز فإن الله أكرمه فن أكرم الخبز أكرمه الله ، أخرجه الطبراني في الكبير (قلت) قال الهيثمي في المجمع فيه خلف بن يحيى قاضي الري ضعيف وأبو سكينه قال ابن المديني لا نعلم له صحبة انتهى ، والحق أن أبا سكينه مختلف في صحبته ، وقال الحافظ الذهبي في تلخيص الموضوعات عبد الله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي ثقة وتعلق أبو الفرج في الحديث عليه وأورد قول ابن حبان كان يضع فلفظ وإنما قال ابن حبان ذلك في صاحب الليث

ابن سعد والله أعلم وورد من حديث الحجاج بن علاط السلمي أخرجه الحكيم الترمذي (قلت) إسناده - غير الصحابي - ما بين ضعيف ومجهول ، والله تعالى أعلم ، ومن حديث عبد الله بن عمر أخرجه تمام في فوائده (قلت) فيه طلحة بن زيد والله أعلم وصدده أعني أكرموا الخبز ورد من حديث عائشة أخرجه البيهقي والحاكم في المستدرک وصححه وأقره الذهبي (قلت) نقل الشمس السخاوى عن شيخه الحافظ ابن حجر أنه قال خير طرق هذا الحديث طريق حديث عبد الله بن زيد عن أبيه على ضعفه ولا يتهيأ الحكم عليه بالوضع مع وجوده قال السخاوى : وهذا منه رحمه الله ، بناء على أن طلحة هو ابن عمرو الحضرمي المتروك وليس كذلك وإن سبقه إليه ابن الجوزى وإنما هو ابن زيد القرشى الرقى الذى نسبه أحمد وأبو داود وابن المدينى إلى وضع الحديث ، وزيد والد عبد الله قال فيه أبو نعيم مجهول . انتهى والله تعالى أعلم .

(٤٧) [حديث] صغروا الخبز وأكثروا عدده يبارك لكم فيه (فت) من حديث عائشة ، وفيه جابر بن سليم (تعقب) بأن فى لسان الميزان فى ترجمة جابر المذكور عن عبد الله بن أحمد عن أبيه أنه قال . سمعت منه وهو شيخ ثقة مدنى حسن الهيئة ، انتهى وله شاهد من حديث أبى الدرداء بلفظ قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه ، أخرجه البزار ، وقال لا نعلمه روى متصلا إلا بهذا الإسناد وإسناده حسن من أسانيد أهل الشام وقال قال إبراهيم يعنى ابن عبد الله بن الجنيد الختلى شيخ البزار فيه ، سمعت بعض أهل العلم يفسره يقول هو تصغير الأرعفة انتهى . وهذا التفسير رواه السلقى فى الطيوريات عن الأوزاعى (قلت) وكذلك نقله ابن الأثير فى النهاية عنه ثم قال وقال غيره هو مثل كيلوا طعامكم . والله تعالى أعلم .

(٤٨) [حديث] عائشة : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأكل طعاما إلا حمد الله عز وجل وقال : اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا خيرا منه فإذا شرب اللبن حمد الله وقال اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه (حب) وفيه عمر بن إبراهيم الكردى (تعقب) بأن له شاهدا من حديث ابن عباس أخرجه الطيالسى وأحمد فى مسنديهما والترمذى وحسنه وابن ماجه والبيهقى فى الشعب .

(٤٩) [حديث] لو يعلم الناس ما لهم في الحلبة لاشتروها بوزنها ذهباً (عد) من حديث معاذ ولا يصح فيه بقية مدلس وعنه جحدر (تعقب) بأن له طريقاً آخر عند الطبراني ولكن فيه الخبايرى وهو متروك (قلت) بل روى بالكذب كما مر في المقدمة فلا يصلح تابعا وجاء أيضا من حديث عائشة من طريق الحسين بن علوان ذكره الذهبي في الميزان ولا يصلح الآخر وقال ابن مفلح في الآداب الشرعية: هذا من كلام بعض الأطباء، يعنى فرغ وركب له إسناد ثم قال ويذكر عن القاسم بن عبد الرحمن مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم استشفوا بالحلبة . والله أعلم

(٥٠) [حديث] أحضروا موائدكم البقل فإنه مطردة للشيطان مع التسمية (حب) من حديث أبي أمامة ولا أصل له وفيه العلاء بن مسلمة (تعقب) بأن العلاء روى له الترمذى نعم روى الذهبي في الميزان الحديث من حديث وائلة بن الأسقع من طريق الحسن بن شبيب المكتب وقال آفته المكتب قال فيه ابن عدى حدث بالبواطيل عن الثقات (قلت) وحكى الذهبي في الميزان عن الدارقطنى أنه قال فى المكتب أخبارى ليس بالقوى يعتبر به وفى سياق السند الذى روى به الذهبى الحديث ثنا الحسن بن شبيب المكتب من ثقات أهل بغداد والظاهر أن قائل من ثقات أهل بغداد هو راويه عنه أبو عبد الله الحاملى ، وهو شيخ بغداد فى وقته ومحدثها ، ومثله يعتبر توثيقه ، ثم إن ابن حبان ذكره أيضا فى الثقات وقال حدثنا عنه أبو يعلى ربما أغرب ، انتهى فظاهر أن المكتب مختلف فيه ، فلا يحسن ذكر حديثه فى الموضوعات وقد ذكر الحافظ أبو عمرو بن الصلاح فى علوم الحديث فى النوع الرابع والأربعين ، وهو رواية الآباء عن الأبناء ، حديث أبي أمامة ، ولم يسمه بوضع والله تعالى أعلم .

(٥١) [حديث] فضل البنفسج على الأدهان كفضل الإسلام على سائر الأديان وما من ورقة من الهذباء إلا عليها قطرة من ماء الجنة (نع) من حديث الحسين بن على وفيه محمد بن يونس الكديمى وعمرو بن حفص حرق أحمد حديثه (تعقب) بأن أبا نعيم حكم على الحديث بأنه غريب ولم نكتبه إلا بهذا الإسناد انتهى ورواه الطبراني من طريق أرطاة بن الأشعث قال الحافظ ابن حجر فى اللسان وشيخ أرطاة بشر بن عبد الله بن عمرو ابن سعيد الخثعمى مجهول والحديث منكر (قلت) وقال الشمس السخولى فى الأجوبة

المرضية عمر بن حفص المازني لم أقف من حاله إلا على ما ذكره ابن الجوزي عن أحمد ويحتاج ذلك إلى نظر ، ووقع عند الطبراني في سند الحديث حفص بن عمر المازني فجوزت أن يكون هو عمر الواقع في طريق ابن الجوزي انقلب اسمه فإن يكن الأمر كذلك فقد جزم شيخنا يعني ابن حجر تبعاً للياسوني بأنه لا يعرف وإلا فالنظر باق انتهى ملخصاً والله تعالى أعلم .

(٥٢) [حديث] أبي جعفر محمد الباقر مرسلًا : على كل ورقة من الهندباء حبة من ماء الجنة (عد) من طريق مسعدة بن اليسع (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الشعب وقال هذا مرسل ومسعدة ضعيف بمرة .

(٥٣) [حديث] الهندباء من الجنة (عد) من حديث أنس وفيه عنبة بن عبد الرحمن (تعقب) بأن له طريقاً آخر بلفظ كلوا الهندباء ولا تنفضوه فإنه ليس يوم من الأيام إلا وقطرات من الجنة تقطر عليه أخرجه الحارث في مسنده بسند واه جداً وله شاهد عند أبي نعيم في الطب من حديث ابن عباس بلفظ عليكم بالهندباء فإنه ما من يوم إلا وهو يقطر عليه قطرة من قطر الجنة .

(٥٤) [حديث] بثست البقلة الجرجير من أكل منها ليلاً حتى يتضلع بات ونفسه تنازعه ويضرب بعرق الجذام من أنفه كلوها بالنهار وكفوا عنها ليلاً (عد) من حديث عطية بن بسر وأكثر رواته مجاهيل وروى مسعدة بن اليسع عن جعفر بن محمد عن أبيه مرسلًا من أكل الجرجير ثم بات بات الجذام يتردد في جلده وهذا آفته مسعدة (تعقب) بأن عند أبي نعيم في الطب من حديث أبي المهاجر أن النبي صلى الله عليه وسلم كره أكل الجرجير ليلاً وقال من أكل الجرجير ليلاً بات الجذام يتردد عليه حتى يصبح وعند الحارث من حديث وائلة : الحرك بقلة طيبة كأنى أراها نابتة في الجنة والجرجير بقلة خبيثة كأنى أراها نابتة في النار (قلت) حديث أبي نعيم فيه شيخه أحمد بن جعفر وضاع وفيه غيره من الضعفاء والمتروكين فلا يصلح شاهداً وحديث الحارث فيه عبد الله بن عبد الرحمن الشامي قال الهيثمي لم أعرفه وصوابه عبد الملك بن عبد الرحمن الشامي وهو ضعيف انتهى (قلت) ويحتمل أن يكون محرفاً وإنما هو الاسمي وهو وضاع وشيخه

عمر بن موسى إن يكن هو الوجيبي فتمم بالوضع وإلا فلا أعرفه والظاهر أنه غيره فإنهم لم يذكروا للوجيبي رواية إلا عن التابعين والله تعالى أعلم .

(٥٥) [حديث] سيد طعام أهل الجنة اللحم (حب) من حديث أبي الدرداء (عق) من حديث ربيعة بن كعب بلفظ أفضل طعام أهل الدنيا والآخرة اللحم ولا يصح في الأول سليمان بن عطاء قال ابن حبان يروى عن مسلمة بن عبد الله الجهني أشياء موضوعة فلا أدري التخليط منه أو من مسلمة وفي الثاني عمرو بن بكر السكسكي (تعقب) بأن حديث أبي الدرداء أخرجه ابن ماجه وقال الحافظ ابن حجر لم يتبين لي الحكم على هذا الحديث بالوضع فإن مسلمة غير مجروح وسليمان بن عطاء ضعيف انتهى والحديث جاء أيضا من حديث أنس بلفظ خير الإدام اللحم وهو سيد الإدام أخرجه البيهقي في الشعب ومن حديث بريدة بلفظ سيد الإدام في الدنيا والآخرة اللحم أخرجه الطبراني في الأوسط والبيهقي في الشعب (قلت) قال الهيثمي في سند الطبراني سعيد بن عتبة القطان لم أعرفه وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم كلام لا يضرب على سائر الطعام انتهى وقال شيخ شيوخنا الشمس السخاوي ومن شواهد حديث علي سيد طعام الدنيا اللحم ثم الأرز أخرجه أبو نعيم في الطب النبوي بسند ضعيف والله أعلم .

(٥٦) [حديث] لا تقطعوا اللحم بالسكين فإن ذلك من صنع الأعاجم (رواه أبو معشر) من حديث عائشة قال أحمد ليس بصحيح وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من لحم الشاة وأبو معشر ليس بشيء (تعقب) بأن الحديث أخرجه أبو داود في سننه من طريق أبي معشر وقال ليس هذا بالقوى والبيهقي في الشعب وذكر أنه ورد ما يعارضه كما مر عن أحمد ثم قال فإن صح حديث أبي معشر فيكون هذا في لحم لم ينعم نضجه وحديث أبي معشر في لحم قد تكامل نضجه انتهى وجاء من حديث أم سلمى أخرجه الطبراني من طريق عباد ابن كثير الثقفى وهو ضعيف (قلت) بل متروك منهم والله أعلم .

(٥٧) [حديث] أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ذبائح الجن (حب) وفيه عبد الله بن أذينة (تعقب) بأن البيهقي أخرج في سننه عن الزهري يرفع الحديث أنه نهى عن ذبائح الجن فهذا شاهد للحديث ومعنى ذبائح الجن أن أهل الجاهلية

كانوا إذا اشتروا دارا أو استخرجوا عينا ذبحوا لها ذبيحة لثلاث يصيبهم أذى من الجن فأبطل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فهذا يدل على أن للحديث أصلا والله أعلم .

(٥٨) [حديث] إن للقلب فرحة عند أكل اللحم وما دام الفرح بأحد إلا أشرب و بطر ولكن مرة ومرة (عد ح) من حديث أبي هريرة وفي سند الأول عبد الله بن محمد ابن المغيرة وفي سند الثاني أحمد بن عيسى الحشاش (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الشعب من طريق عبد الله بن المغيرة وقال تفرد به عن الثوري وأخرج صدره من حديث سليمان أيضا .

(٥٩) [حديث] ابن عباس أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الأغنياء باتخاذ الغنم والفقراء باتخاذ الدجاج (عد ع) ولا يصح في سند الأول علي بن عزوة وفي سند الثاني غياث بن إبراهيم (تعقب) بأن ابن ماجه أخرجه من حديث أبي هريرة وزاد وقال عند اتخاذ الأغنياء الدجاج بأذن الله بهلاك القرى وهو ضعيف لأنه من طريق علي بن عروة المذكور (قلت) قضية كلام الميزان أن صالحا جزرة وغيره من الحفاظ إنما كذبوا على ابن عروة لروايته هذا الحديث والله تعالى أعلم .

(٦٠) [حديث] لا تسبوا الديك فإنه صديقي وأنا صديقه وعدوه عدوى والذي بعثني بالحق نبيا لو يعلم بنو آدم ما في صوته لاشتروا لحمه وريشه بالذهب والفضة وإنه ليطرد مدى صوته من الجن (الحسن بن سفيان) في مسنده من حديث ابن عمر وفيه عبد الله ابن صالح كاتب الليث ورشدين بن سعد وليسا بشيء .

(٦١) [وحدِيث] الديك الأبيض الأفرق حبيبي وحبيب حبيبي جبريل ، يحرس بيته وستة عشر بيتا من جيرانه أربعة عن اليمين وأربعة عن الشمال وأربعة من قدام وأربعة من خلف (عق) من حديث أنس وفيه الربيع بن صبيح ضعيف وابن أبي بزة منكر الحديث .

(٦٢) [وحدِيث] الديك الأبيض صديقي وصديق صديقي وعدو عدوى (رواه عبد الله بن جعفر) والد علي بن المديني وهو متروك من حديث أبي هريرة .

(٦٣) [وحدِيث] أبي زيد الأنصاري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الديك

الأبيض صدیقی وصدیق صدیقی وعدو عدو الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بيته معه في البيت (أبو بكر البرقي) وفيه محمد بن مهاجر .

(٦٤) [وحديث] خالد بن معدان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الديك الأبيض صدیقی وعدو عدو الله يحرس دار صاحبه وسبع دور ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بيته معه في البيت (البغوي) وهو مقطوع وفيه طلحة بن زيد متروك .

(٦٥) [وحديث] من اتخذ ديكا أبيض في داره لم يقربه الشيطان ولا السحرة (ابن الجوزي) من حديث أنس وفيه يحيى بن عنبسة (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر قال لم يتبين لي الحكم على هذا المتن بالوضع فإن رشدين بن سعد ووالد علي بن المديني ضعيفان ، ولكن لم يبلغ أمرهما إلى أن يحكم علي حديثهما بالوضع وعبد الله بن صالح صدوق في نفسه إلا أن في حديثه مناكير (قلت) وقال الذهبي في الميزان روى عنه البخاري في الصحيح على الصحيح إلا أنه يدلسه ، فيقول حدثنا عبد الله ولا ينسبه وهو هو وبالجملة ما هو بدون نعيم بن حماد ولا إسماعيل بن أبي أويس ولا سويد بن سعيد وحديثهم في الصحيحين ولكل منهم مناكير يعتقر في كثرة ما روى انتهى والله أعلم ، قال ابن حجر والريعي بن صبيح استشهد به البخاري وابن أبي بزة فيه ضعف (قلت) تعقب الشمس السخاوي شيخه ابن حجر في كلامه المذكور بأن أكثر ألفاظ الحديث ركيكة ولا روتق لها وذلك من امارات الوضع وقد يجاب بأنه لا عبرة بركة اللفظ وحده كما مر والله تعالى اعلم ثم إن للحديث طرقاً أخرى فجاء من حديث عبد الله بن عمر الديك الأبيض يؤذن بالصلاة من اتخذ ديكا أبيض حفظ من ثلاثة من شر كل شيطان وساحر وكاهن أخرجه البيهقي في الشعب ، ومن حديث أثوب بسكون المثثة وفتح الواو ابن عتبة الديك الأبيض صدیقی قال وذكر من فضله أخرجه ابن قانع في معجمه (قلت) قال الحافظ العراقي في ذيله على الميزان رجال اسناده كلهم معروفون غير جابر بن مالك وهرون بن نجيح فأقته أحدهما ، وقال الدارقطني لا يصح إسناده وقال ابن ماكولا لا يثبت والله أعلم ومن حديث معاوية بن حيدة من اتخذ ديكا أبيض في منزله حفظ من شر ثلاثة الكافر والكاهن والساحر أخرجه الديلمي في مسنده .

(٦٦) [حديث] علي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه النظر إلى الحمام الأحمر

والأترج (حب) وأخرجه (يعقوب بن سفيان) من حديث أبي كبشة (حا) من حديث عائشة بلفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجب النظر إلى الخضرة وإلى الأترج وإلى الحمام الأحمر ولا يصح في الأول عيسى بن عبد الله العلوي ، وفي الثاني أبو سفيان الانماری ، وفي الثالث عمرو بن شمر (قلت) بيض السيوطي للتعقب عليه وكأنه لم يتهأله ، وحديث أبي كبشة أخرجه الطبراني وابن قانع وذكره ابن قتيبة في مختلف الحديث وقال إعجابه صلى الله عليه وسلم بذلك مثل إعجابه بالاسم الحسن والقال الحسن ، وذلك مما جعل في غرايز الناس استخفافه والأنس به انتهى وقضيته أن الحديث عنده ليس موضوعا وفي النهاية لابن الأثير قال أبو موسى قال هلال بن العلاء الحمام الأحمر التفاح قال وهذا التفسير لم أره لغيره والله تعالى أعلم .

(٦٧) [حديث] على أنه شكى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحشة فقال لو اتخذت زوجا من حمام قآنسك وأصبت من فراخه أو اتخذت ديكا فآنسك وأبقتك للصلاة (عد) ولا يصح فيه الحارث الأعور ويحيى بن ميمون التمار .

(٦٨) [وحديث] ابن عباس جاء رجل فشكى الوحشة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتخذ زوج حمام يؤنسك بالليل (خط) ولا يصح فيه محمد بن زياد .

(٦٩) [حديث] عبادة بن الصامت بنحوه (طب) في الكبير ولا يصح ، قال ابن عدى لا أعلم يرويه عن ثور الا الصلت بن الحجاج وعامة ما يرويه منكر .

(٧٠) [وحديث] إذا كان أحدكم في بيته وحده خاليا فليتحذ فيه زوج حمام (عد) من حديث جابر ولا يصح فيه هرون بن عنترة قال ابن حبان يروى المناكير الكثيرة وعاصم بن سليمان وأبان بن سفيان (تعقب) بأن أنسها حديث عبادة ، والصلت وإن قال فيه ابن عدى ما قال ، فقدقال في موضع آخر في حديثه بعض النكرة ، وقال الحافظ ابن حجر في اللسان ذكره ابن حبان في الثقات فيكون حديثه هذا شاهداً للطرق الأخرى وجاء من حديث عائشة أخرجه أبو الحسن ابن القطان في جزء من حديثه وجاء من حديث معاذ أخرجه ابن السني في عمل يوم وليلة لكننه من طريق الحسين بن علوان (قلت) وأخرجه ابن عساكر وقال غريب جداً وإسناده ضعيف والله تعالى أعلم .

(٧١) [حديث] جابر وأنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على الجراد

اللهم اقل كباره وأهلك صغاره وأفسد بيضه واقطع دابره وخذ بأفواهه عن معايشنا وأرزاقنا إنك سميع الدعاء فقال رجل يا رسول الله تدعو على جند من أجناد الله بقطع دابره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما الجراد نثرة حوت في البحر (خط) ولا يصح فيه موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي متروك (تعقب) بأن ابن ماجه أخرجه في سننه (قلت) وموسى لين بعضهم القول في تضعيفه ، وأخرج الحسك في تاريخ نيسابور والطبراني عن ابن عمر أن جرادة سقطت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فإذا مكتوب على جناحها بالعبرانية نحن جند الله الأكبر ولنا تسعة وتسعون بيضة ولو تمت لنا المائة لأكلنا الدنيا بما فيها ، فقال صلى الله عليه وسلم اللهم أهلك الجراد اقل كباره وأمت صغارها وأفسد بيضها وسد أفواهها عن مزارع المسلمين وعن معايشهم إنك سميع الدعاء فجاء جبريل فقال إنه قد استجيب لك في بعضه (١) والله أعلم .

(٧٢) [حديث] ابن عمر جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فشكى إليه قلة الولد فأمره أن يأكل البيض والبصل (حب) وفيه محمد بن يحيى بن ضرار المازني وأدخل على أحمد بن الأزهرى عن أبي الربيع فحدث به وأدخل على أحمد ابن أبي طاهر البلى عن أبي الربيع فحدث به (تعقب) بأن عند ابن السنن في الطب من حديث على أن رجلا شكى إلى النبي صلى الله عليه وسلم قلة الولد فأمره بأكل البيض قال يا رسول الله وأى بيض قال كل بيض ولو بيض النمل وفيه الفيض بن وثيق ، لكن قال الذهبي روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم وهو مقارب الحال (قلت) زاد الحافظ ابن حجر في اللسان فقال : وقد ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه وأخرج له الحاكم في المستدرک محتجا به والله تعالى أعلم ، وعند ابن منده عن عبد الرحمن بن دهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : شكى داود عليه السلام قلة الولد ، فأوحى الله إليه أن خذ البيض قال ابن منده هذا حديث منكر قلت وقال : عبد الرحمن بن دهم مجهول لا نعرف له صحة والله أعلم وعند البيهقي في الشعب من حديث ابن عمر أن نبيا من الأنبياء شكى إلى الله عز وجل الضعف فأمره بأكل البيض (قلت) قال البيهقي تفرد به ابن الأزهر عن أبي الربيع ، وهذه الطريق هي التي أشار إليها ابن الجوزى بقوله ادخل على أحمد بن الأزهر ، والله تعالى أعلم .

(١) وهو موضوع كحديث جابر وأنس قبله . غ .

(٧٣) [حديث] معاذ بن جبل : قلت يا رسول الله أتيت من الجنة بطعام ؟ قال نعم ، أتيت بالهريسة فأكلتها فزادت في قوتي قوة أربعين ، وفي نكاحي نكاح أربعين (عق) من طريق محمد بن الحجاج وهو وضعه وغالب طريقه تدور عليه ، وجاء من طريقه أيضا من حديث حذيفة (خط عق) ومن حديث يعلى بن مرة (خط عق) ومن حديث جابر ابن سمرة (عق) وجاء من حديث ابن عباس (عد) وفيه نهشل وسلام بن سليمان متروك ومن حديث أبي هريرة (فت) وفيه إبراهيم بن محمد بن يوسف ساقط (تعقب) بأن هذا الطريق أمثل طرق الحديث فإن إبراهيم من رجال ابن ماجه وقال في الميزان قال أبو حاتم وغيره صدوق ، وقال الأزدي وحده ساقط ولا يلتفت إلى قول الأزدي فإن في لسانه في الجرح رهقا ، انتهى والحديث أبي هريرة طريق آخر عند أبي نعيم في الطب (قلت) هو من طريق سفيان بن وكيع وقد قال فيه أبو زرعة كان يتهم بالكذب ، وقال غيره كان صدوقا وإنما ابتلى بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه ، وقد أخرج له الترمذى وابن ماجه وله طريق آخر أخرجه الدارقطنى من طريق محمد بن أصبغ عن أبيه عن مالك عن الزهرى عن سعيد عن أبي هريرة ، وقال لا يصح عن أصبغ وآخر أخرجه الخطيب من طريق موسى بن إبراهيم الخراسانى ، عن مالك بسنده المذكور ، وقال الخطيب ، موسى مجهول ، والحديث باطل والله تعالى أعلم .

(٧٤) [حديث] قلب المؤمن حلوى يجب الحلاوة (خط) من حديث أبي موسى وفيه محمد بن العباس بن سهل (تعقب) بأنه ورد أيضا من حديث أبي أمامة أخرجه البيهقى في الشعب وقال منكر في إسناده من هو مجهول .

(٧٥) [حديث] إذا وضعت الحلواء بين يدي أحدكم فليصب منها ولا يردّها (حب) من حديث أبي هريرة ، ولا يصح فيه فضالة بن حصين (تعقب) بأن البيهقى أخرجه في الشعب ، وقال تفرد به فضالة ، وكان متهما بهذا الحديث ، فلا وجه للتعقب بإخراجه ، والله تعالى أعلم .

(٧٦) [حديث] عائشة . أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدر فيه لبن وعسل ، فقال : شربتان في شربة وأدمان في قدح لا حاجة لي فيه أما إنى لا أزعم أنه حرام ولكن

أكره أن يسألني الله عز وجل عن فضول الدنيا يوم القيامة أتواضع فمن تواضع لله رفعه ومن تكبر وضعه ومن استغنى أغناه الله ومن أكثر ذكر الله أحبه الله (قط) من طريق نعيم بن مورع . وقد تفرد به (تعقب) بأن لأوله شاهدا من حديث طلحة بن عبيد الله ، أخرجه البزار ، ومن حديث أنس بن مالك أخرجه الطبراني في الأرسط (قلت) قال الهيثمي في المجمع فيه محمد بن عبد الكبير بن شعيب لم أعرفه وبقيته رجاله ثقات والله أعلم وعن عمر بن الخطاب . ووقفا عليه أخرجه ابن سعد في الطبقات (قلت) وفي سنن ابن ماجه عن ابن عمر أن عمر دخل عليه وهو على مائدة فأوسع له عن صدر المجلس فقال بسم الله ثم ضرب يده فلقم لقمة ثم ثنى بأخرى ، ثم قال إني لأجد طعم دسم ما هو بدسم اللحم فقال عبد الله : يا أمير المؤمنين ، إني خرجت إلى السوق أطلب السمين لأشتره فوجدته غالبا ، فاشتريت بدرهم من المهزول وحملت عليه بدرهم سمننا ، أردت أن يزود عيالي عظاما عظما ، فقال عمر ما اجتمعنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أكل أحدهما وتصدق بالآخر ، فقال عبد الله : خذ يا أمير المؤمنين فلن يجتمعا عندي إلا فعلت ذلك قال ما كنت لأفعل ، قال العلامة الشهاب الأبوصيري إسناده حسن والله أعلم ، ولبقيته الحديث شواهد كثيرة .

(٧٧) [حديث] من ابتاع مملوكا فليحمد الله وليكن أول ما يطعمه الحلواء فإنه أطيب لنفسه (عد) من حديث عائشة وفيه الحكم بن عبد الله بن خطاف (تعقب) بأن له طريقا آخر من حديث معاذ أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (قلت) فيه مسعود بن مسروق البكري ، قال الدارقطني ذاهب الحديث ، وبقيته رجاله ثقات والله تعالى أعلم .

(٧٨) [حديث] ابن عباس أول ما سمعنا بالفالوذج أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إن امتك تفتح لهم الأرض ، وتفاض عليهم الدنيا حتى أنهم لياً كلون الفالوذج قال النبي صلى الله عليه وسلم : وما الفالوذج قال يخطون السمن بالعسل ، فشق النبي صلى الله عليه وسلم شهقة (ابن أبي الدنيا) وفيه عثمان بن يحيى ، قال الأزدي لا يكتب حديثه وعنه محمد بن طلحة ضعفه ابن معين وأبو كامل ، وعنه إسماعيل بن عياش تغير حفظه لما كبر (تعقب) بأن الحديث أخرجه ابن ماجه ، وعثمان قال في الميزان صدوق إن شاء الله ،

ومحمد بن طلحة قال في الميزان : صدوق مشهور محتج به في الصحيحين وإن ضعفه المذكوران (١)
(٧٩) [حديث] خير تمر ك البرني يخرج الداء ولا داء فيه (عد) من حديث علي ،
وفيه إسحق بن أبي فروة متروك . ومن حديث بريدة وفيه عقبه بن عبد الله الأصم
الرفاعي ينفرد بالمناكير عن المشاهير (عق) من حديث أنس وفيه عثمان بن عبد الله العبدى
مجهول (تعقب) بأن الحديث أخرجه البيهقي في الشعب وصححه الضياء فأخرجه في المختارة
ولم يتعقبه الحافظ ابن حجر في أطرافه ، وعقبه من رجال الترمذى ولم يتهم بكذب ،
وحديث أنس أخرجه الحاكم وصححه لكن تعقبه الذهبي فقال عثمان لا يعرف والحديث
منكر وأخرجه الحاكم أيضا من حديث أبي سعيد ، وقال أخرجه شاهدنا يعنى لحديث
أنس وأخرجه أيضا من حديث مزيد بن مالك العبدى وأخرجه أحمد من حديث بعض
وفد عبد القيس .

(٨٠) [حديث] كلوا البلح بالتمر فإن الشيطان إذا رآه غضب ، وقال عاش ابن آدم
حتى أكل الجديد بالخلق (عد) من حديث عائشة وفيه أبو زكير وعنه محمد بن شداد
المسمعى وأبو زكير قدح فيه ابن حبان لكن أخرجه له مسلم في الصحيح متابعة فلعل الزلل
فيه من محمد بن شداد وتابعه نعيم بن حماد وليس بثقة (تعقب) بأن محمداً ونعيماً بريئان
من عهدته فإن الحديث أخرجه النسائي عن عمرو بن علي الفلاس عن أبي زكير وأخرجه
ابن ماجه عن أبي بشر بكر بن خلف عن أبي زكير وأخرجه البيهقي في الشعب عن قاسم
ابن أمية وعبد الله بن محمد ومحمد بن شداد ثلاثهم عن أبي زكير وأخرجه الحاكم في المستدرك
عن أبي عبد الله محمد التيمي وسليمان بن داود العتكي ونصر بن علي الجهضمي ثلاثهم عن
أبي زكير إلا أنه لم يصححه وقال الذهبي في مختصره إنه حديث منكر وكذا قال غيره
من الحفاظ والمنكر نوع آخر غير الموضوع (قلت) وكذا قال الذهبي في تلخيص الموضوعات
ينبغي أن يخرج من الموضوعات والله تعالى أعلم .

(٨١) [حديث] عائشة قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة إذا جاء الرطب
فهينى (أبو بكر الشافعى) من طريق حسان بن سياه تفرد به عن ثابت وهو يحدث بما
لا يتابع عليه (تعقب) بأن الحديث أخرجه البزار وهو ضعيف لا موضوع .

(١) والحديث رغم هذا موضوع ، قبح الله واضعه . غ .

(٨٢) [حديث] من لقم أخاه لقمة حلواء ولم يكن ذلك مخافة من شره ولا رجاء لخيره صرف الله عنه سبعين بلوى في القيامة (خط) من حديث أنس بن مالك وفيه محمد ابن الفرخان (نع) من حديثه أيضا بلفظ من لقم أخاه لقمة حلوة لم يذق مرارة الموقف يوم القيامة ، وفيه خالد العبدى ويزيد الرقاشى متروك (شا) من حديث أبي هريرة بنحو حديث أنس وفيه فضالة بن الحصين وعبد الله بن المثنى ضعيف وزكريا بن يحيى متروك (تعقب) بأن الحديث أورده المحب الطبرى فى أحكامه وقال هذا غريب يتلقى بالقبول ويعمل به وتعقبه الحافظ ابن حجر فى ترجمة فضالة من اللسان فقال مادرى أن فضالة متهم بالوضع انتهى وفضالة ذكره ابن حبان فى الثقات وقال الساجى صدوق فيه ضعف وعنده مناكير فحصل فى اتهام فضالة خلاف وأما عبد الله بن المثنى فمن رجال البخارى وإن تكلم فيه وحديث أنس جاء من طريق آخر أخرجه صاحب زهة المذاكرة وفيه سعد (١) بن ضرار قال أبو حاتم ليس بالقوى (قلت) وعنه سليمان بن سلمة بن عبد الرحمن ابن عبد السلام الرحبي ما عرفته والله تعالى أعلم .

(٨٣) [حديث] إن من السرف أن تأكل كلما اشتيت (قط) من حديث أنس ولا يصح فيه يحيى بن عثمان ونوح بن ذكوان وكل منهما منكر الحديث (تعقب) بأن يحيى برىء من عهده فقد تابعه عن بقية هشام بن عمار وسويد بن سعيد ويحيى بن سعيد بن كثير ابن دينار الحمصى ومن طريقهم أخرجه ابن ماجه وأخرجه البيهقى فى الشعب من طريق سويد وحده وتابعه أيضا سليمان بن عمر أخرجه البيهقى فى الشعب ومحمد بن عبد العزيز الرملى أخرجه الخرائطى فى اعتلال القلوب وهشام بن عبد الملك اليزنى حكاه المزى فى التهذيب وبقية صرح بالتحديث (قلت) ونوح بن ذكوان صحح له الحاكم فى المستدرک وحسن له غيره ورأيت بخط الحافظ ابن حجر على حاشية تلخيص الموضوعات لابن درباس ما نصه : هذا الحديث صححه البيهقى كما نقله عنه المنذرى فى الترغيب والترهيب والله أعلم .

(٨٤) [حديث] من أكل الطين فكأنما أعان على قتل نفسه (طب) فى الكبير من حديث سلمان بن عمرو بن يحيى بن يزيد الأهوازى وهو كالمجهول (عد) من حديث أبي هريرة وفيه عبد الملك بن مهران مجهول (تعقب) بأن يحيى بن يزيد وعبد الملك بن مهران ذكرهما

(١) فى نسخة : سعيد . فليحذر .

ابن حبان في الثقات وقال في عبد الملك يعتبر حديثه من غير رواية سهل بن عبد الله المروزي عنه (قلت) وقال الذهبي في تلخيص الموضوعات في يحيى لم أر من ضعفه والله أعلم والحديث أخرجه البيهقي في سننه وأخرجه أيضا من حديث ابن عباس بلفظ من انهمك في أكل الطين فقد أعان على نفسه قال البيهقي وفيه عبد الله بن مروان مجهول (قلت) وقال الحافظ ابن حجر في اللسان في ترجمة يحيى الأهوazy بعد نقله عن ابن حبان أنه ذكره في الثقات فينظر في حال من روى عنه حديث الطين ثم وجدته في المعجم الكبير للطبراني قال فيه حدثنا محمد بن نوح الجنديسابوري ثنا يحيى بن يزيد الأهوazy فذكره انتهى كلام ابن حجر ولم نستفد منه حال محمد بن نوح وقد فشت عنه فلم أجد له ذكر إلا أن الحافظ ابن حجر ذكر في اللسان محمد بن نوح الأصهباني وقال لا أعرفه فلا أدري أهو هذا أم غيره فليحرر والله تعالى أعلم .

(٨٥) [حديث] أكل الطين حرام على كل مسلم فمن مات وفي قلبه مثقال ذرة من طين كبه الله على وجهه في النار (عد) من حديث أنس من طريق خالد بن غسان بن مالك عن أبيه (تعقب) بأن ابن منده أخرجه في جزء الطين ثم قال ورواه أبو عقيل حبيب بن عبد الله بن صالح اللبثي عن غسان بن مالك (قلت) يعني لفصل خالد متابع والله تعالى أعلم وجاء من حديث ابن عمر أخرجه الديلمي من طريق أبي الشيخ قال أخبرنا الفضل بن الحباب عن القعقبي عن مالك عن نافع عن ابن عمر (قلت) خالد بن غسان أخرجه له الإسماعيلي في مستخرجه حديثا ثم قال : خالد بن غسان شيعي ليس من شرط الصحيح فظهر بهذا أنه لا يبلغ حديثه أن يحكم عليه بالوضع وأما حبيب بن عبد الله فما وقفت له على ترجمة والله تعالى أعلم .

(٨٦) [حديث] عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا حميراء لا تأكل الطين فإنه يعظم البطن ويصفر اللون ويذهب ببهاء الوجه (ابن الجوزي) من طريق يحيى بن هاشم (تعقب) بأنه تابعه عمرو بن موهب العتكي واشعث السمان أخرجهما أبو بكر الطريثي في جزء الطين وتابعه زياد الأعم أخرجه أبو نعيم وأخرجه ابن عساكر من طريق آخر وقال هذا حديث منكر (قلت) وأخرجه الحافظ الذهبي في طبقات الحفاظ من حديث جابر مرفوعا أكل الطين يورث النفاق وقال هذا الحديث ليس بصحيح ويشبهه

أن يكون موضوعا تداوله قوم ليسوا بثقات انتهى وقال البيهقي أحاديث تحريم الطين لا يصح منها شيء انتهى وكذلك قال غيره من الحفاظ والله تعالى أعلم .

(٨٧) [حديث] من نسي أن يسمي على طعامه فليقرأ قل هو الله أحد إذا فرغ (عد) من حديث جابر وفيه حمزة النصيبي (تعقب) بأن حمزة روى له الترمذي (قلت) ولين القول في تضعيفه فقال ضعيف الحديث والله أعلم .

(٨٨) [حديث] أذيبوا طعامكم بذكر الله والصلاة ولا تناموا عليه فتقسوا له قلوبكم (عد) من حديث عائشة من طريقين في أحدهما أصرم بن حوشب وفي الآخر بزيع أبو الخليل (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الشعب من طريق بزيع وقال هذا منكر تفرد به بزيع وكان ضعيفا واقتصر الحافظ العراقي في تخريج الأحياء على تضعيفه (قلت) وذكر البيهقي أنه روى عن عمر قوله إذا أكلتم الطعام فأذيبوه بذكر الله فإن الطعام إذا أكل ونيم عليه يقسى القلب والله أعلم .

(٨٩) [حديث] النفخ في الطعام يذهب البركة (أبو سعيد النقاش) من حديث عائشة وفيه عبد الله ابن الحارث الصنعاني (تعقب) بأن له شواهد أخرج أحمد في مسنده من حديث ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النفخ في الطعام والشراب وأخرج البيهقي في الشعب نحوه وأخرج ابن ماجه عن ابن عباس أيضا لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفخ في طعام ولا شراب ولا يتنفس في اناء وأخرج الحاكم وصححه عن أبي سعيد الخدري نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النفخ في الشراب (قلت) وعن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ في السجود والنفخ في الطعام رواه الطبراني في الأوسط وسنده منقطع وفيه معلى بن عبد الرحمن ضعيف ومشاه بعضهم وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ في الطعام والشراب رواه البزار ورجاله ثقات الاشيخ البزار قال الهيثمي لا يعرفه والله أعلم .

(٩٠) [حديث] ابن أخي الزهري عن امرأته عن أبيها كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل بكفه كلها (ابن الجوزي) وقال المرأة مجهولة وأبوها لا يعرف (تعقب) بأن المرأة هي بنت عمه محمد بن مسلم الزهري الإمام المشهور بين ذلك البيهقي في الشعب فالحديث مرسل .

(٩١) [حديث] تعشوا ولو بكف من حشف فان ترك العشاء مهرة (الترمذى) من حديث أنس وفيه عنبة بن عبد الرحمن وعبد الملك بن علق مجهول (تعقب) بأن الترمذى لما أخرجه قال هذا منكر لا نعرفه إلا من هذا الوجه وبأن له شاهدا من حديث جابر لا تدعوا العشاء ولو بكف من تمر فان تركه يهرم أخرجه ابن ماجه (قلت) بسند ضعيف والله تعالى أعلم .

(٩٢) [حديث] الأكل في السوق دناءة (عد خط) من حديث أبي هريرة (عد حق) من حديث أبي امامة ولا يصح في الأول محمد بن الفرات وفي الثانى الهيثم بن سهل وفي الثالث جعفر بن الزبير والقاسم مجروحان وفي الرابع عمر بن موسى الوجيبي (تعقب) بأن الحافظ العراقى اقتصر فى تخرىج الاحياء على تضعيفه .

(٩٣) [حديث] ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتخلل بالقصب والآس وقال إنهما يسقيان عرق الجذام (عد) من طريق محمد بن عبد الملك الأنصارى (تعقب) بأن له شاهدا عن عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز موقوفا عليهما أخرجهما البيهقى فى الشعب (قلت) وأخرج الخطاب فى الرواة عن مالك من طريق أحمد بن عبد الله الشيبانى ثنا عبد الله بن الزبير ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعا لا تخللوا بالقصب ولا بالرمان فانه يجر عرق الجذام قال الخطيب عبد الله بن الزبير مجهول وقال الذهبى هذا موضوع ولعل الآفة فيه الشيبانى قال ابن حجر وكنت جوزت فى ابن الزبير ان يكون الحميدى ثم ظهر لى أن الحميدى ماله رواية عن مالك والله تعالى أعلم .

(٩٤) [حديث] إن من التواضع أن يشرب الرجل من سوراخيه ومن شرب من سوراخيه ابتغاء وجه الله رفعت له سبعون درجة ومحيت عنه سبعون خطيئة وكتب له سبعون حسنة (قط) من حديث ابن عباس وفيه نوح بن أبى مریم (تعقب) بأنه تابعه الحسن ابن رشيد أخرجه الإسماعيلى فى معجمه وقال الذهبى فى الميزان الحسن بن رشيد فيه لين .

الفصل الثالث

(٩٥) [حديث] البطيخ يغسل البطن غسلا ويذهب بالداء أصلا (كر) من حديث بعض عمات النبي صلى الله عليه وسلم وفيه أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار القرشى وهو المتهم به .

(٩٦) [حديث] تفكهموا بالبطيخ وعظموه فان حلاوته من حلاوة الجنة وماؤه رحمة فمن أكل لقمة من البطيخ كتب الله له سبعين ألف حسنة ونحوه سبعين ألف سيئة ورفع له سبعين ألف درجة لأنه أخرج من الجنة (مى) و (النوقاني) أبو عمرو في جزء البطيخ من حديث علي (قلت) لم يبين علته وفي سند الأول مقاتل بن محمد مجهول وعنه العباس ابن الضحاك وفي سند الثاني نجم بن عبد الله لم أعرفه وكذا من بينه وبين النوقاني وذكر ابن درباس هذا الحديث في مختصر الموضوعات وقال إن ابن الجوزي اتهم به هناد النسفي فكانه وقع في بعض نسخ الموضوعات دون بعض وفي لسان الميزان في ترجمة يحيى بن العلوي مانصه وجدت له حديثا موضوعا رواه عن عقيل بن سمير عن علي بن حماد الغازي عن عباس بن حميد عن أبي بكر عن عياش عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رفته يا علي تفكهموا بالبطيخ وعظموه فالأماه من الجنة وما من عبد أكل منه لقمة إلا أدخل الله جوفه سبعين دواء وأخرج منه سبعين داء الحديث بطوله سرده القرطبي في التذكرة ولم يعرف علته انتهى والله أعلم .

(٩٧) [حديث] ابن عباس أهدى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بطيخ من الطائف فأخذه وشمه ثم وضعه وقال عظموا البطيخ فإنه من حلال الأرض ماؤه شفاء وحلاوته من الجنة (النوقاني) في جزء البطيخ (قلت) لم يبين علته وفيه عطاء ابن موسى السمرقندي عن ابن عيينة لم أعرفه وكذا من بينه وبين النوقاني والله تعالى أعلم .

(٩٨) [حديث] الأوز في الطعام كالسيد في القوم والكرات في البقل بمنزلة الخبز في الطعام وعائشة في العالمين كالثريد في الطعام وأنا في الأنبياء كالملح (مى) من حديث علي (قلت) هو من طريق الحارث الأعور والله تعالى أعلم .

(٩٩) [حديث] نعم الدواء الأوز صحيح سليم من كل داء (مى) من حديث أنس (قلت) لم يبين علته وفيه إبان بن أبي عياش وفيد خالد بن عيسى وآخرون لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(١٠٠) [حديث] خير الغذاء بواكره وإطيبه أوله وانفعه (بخ) من حديث أنس وفيه عنبة بن عبد الرحمن .

(١٠١) [حديث] عليكم بالزمان فكلوه بشحمه فإنه دباغ المعدة وما من حبة تقع في جوف الرجل إلا أنارت قلبه وحرسته من شياطين الوسوسة أربعين صباحا (م) من حديث علي (قلت) لم يبين علته وفيه سليمان بن عبد الله بن عمر بن وهب وجماعة لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(١٠٢) [حديث] من ابتدأ بأكل القثاء فليأكل من رأسها (فت) من حديث عبد الله ابن جعفر وفيه اصرم بن حوشب واسحق بن واصل وقال الذهبي في الميزان وقد ذكر الحديث في ترجمة إسحق هذا من بلاياه .

(١٠٣) [حديث] إذا أكلتم الفجل وأردتم أن لا يوجد له ريح فاذكروني عند أول قضمة (م) من حديث ابن مسعود (قلت) لم يبين علته وفيه انقطاع فإنه من رواية أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه وهو لم يسمع من أبيه وفيه أيضا عبد الله بن يحيى شيخ لبقية قال في المغني مجهول وكان يكتب عن دب ودرج والحديث أورده العلامة الشمس السخاوي في القول البديع وقال لا يصح والله أعلم .

(١٠٤) [حديث] إذا أكلتم القثاء فكلوه من أسفله ولا تأكلوه من رأسه فإن البركة تأتي من رأسه (م) من حديث وابصة بن معبد (قلت) لم يبين علته وفيه عبد الملك بن حصين قال أبو زرعة لا يكتب حديثه وشيخه الحجاج بن سميع لم أعرفه والله أعلم .

(١٠٥) [حديث] لا يحل من اللحم النيء دون ثلاث إلا أن يجفف قبل ذلك أو تصيبه بار (م) من حديث أبي هريرة وفيه عيسى بن إبراهيم متروك وقال يحيى ليس بشيء وقال البخاري منكر الحديث .

(١٠٦) (حديث) عليكم بالفواكه في الإقبال فإنها مصححة الأبدان مطردة للأحزان واثقوها في الإدبار فإنها داء للأبدان (م) من حديث ابن عمر (قلت) لم يبين علته وفيه حفص بن يحيى بن مسكة بن ماهويه وغيره لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(١٠٧) [حديث] عشر خصال تورث النسيان أكل الطين وأكل سور الفار وأكل التفاحة الحامضة والجرجلان والحجامة على النقرة والمشى بين امرأتين والنظر إلى المصلوب والبول في الماء الراكد والقاء القمل والقراءة في المقبرة (م) من حديث أنس وفيه محمد بن تميم .

(١٠٨) [حديث] [كلوا العنب حبة حبة فإنه أهدأ وأمرأ (مى) من حديث علي وفيه أحمد بن علي بن مهدي .

(١٠٩) [حديث] [من أكل من الفاكهة وترأ لم تضره (مى) من حديث ابن عباس (قلت) لم يبين علته وفيه إبراهيم بن الفضل الغساني وغيره لم أعرفهم والله أعلم .

(١١٠) [حديث] [علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا علي نحن قوم تمريون وأعداؤنا نبيذيون خلقوا من طينة الخبال (نجا قلت) فيه محرز الكاتب وغيره ممن لم أعرفهم وفي معناه المؤمن حلوى والكافر خمري قال الحافظ ابن حجر في فتاواه باطل لا أصل له والله أعلم .

(١١١) [حديث] [من أكل ما يسقط من المائدة لم يزل في سعة من رزقه (قط) في الغرائب من حديث أبي هريرة وفيه أحمد بن سليمان الحراني (كر) من حديث أبي هريرة أيضاً بلفظ من أكل ما يسقط من المائدة عاش في سعة وعوفي من الحق في ولده وولد ولده ، وفي جاره وجار جاره ودويرات أهله وفيه اسحق بن نجيح (مى) من حديث ابن عباس بلفظ من أكل ما يسقط من المائدة خرج ولده صباح الوجوه ونبي عنه الفقر وفيه يوسف بن أبي يوسف القاضى مجهول (بخ) من حديث جابر بلفظ من أكل ما يسقط من الخوان والقصة أمن من الفقر والبرص والجذام وصرف عن ولده الحق (قلت) لم يبين علة هذين الأخيرين ، وفي أولها إسماعيل بن عياش وهو مخلط في روايته عن غير أهل الشام وهذا منه فإنه يرويه عن داود بن أبي داود الأنصاري المدني ، وفي ثانيهما عبد الصمد بن موسى الهاشمي قال الخطيب ضعفه وقال الذهبي في الميزان يروى من أكبر وشيخته زينب بنت سليمان بن علي لم أقف لها على ترجمة وكذلك الراوى له عن إبراهيم بن عبد الصمد أبو القاسم عثمان بن أحمد بن الحسين الوراق السامري لم أعرفه والله تعالى أعلم .

(١١٢) [حديث] [عليكم باللبان فإنه يمسح الحزن من القلب كما يمسح الأصبع العرق عن الجبين وإنه يشد القلب ويزيد في العقل ويذكي الذهن ويجلو البصر ويذهب النسيان (مى) من حديث ابن عباس (قلت) لم يبين علته وفيه محمد بن إبراهيم بن عمرو بن

يوسف قال ابن منده كان صاحب مناكير وعنه علي بن زنجويه ما عرفته والله سبحانه وتعالى أعلم .

(١١٣) [حديث] اللحم يثبت اللحم ومن ترك اللحم أربعين يوماً ساء خلقه (مى) من حديث علي وفيه سليمان النخعي (قلت) أخرجه البيهقي في الشعب من طريق مسعدة ابن اليسع عن علي قوله والله تعالى أعلم .

(١١٤) [حديث] الحسن بن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا بني كل الكرفس فإنها بقلة الأنبياء معفو عنها وهي طعام الخضر والياس والكرفس يفتح السدد ويذكي القلب ويورث الحفظ ويطرده الجنون والجذام والبرص والجن (قلت) لم يبين علته وفيه عيسى بن سليمان عن الثوري فإن كان هو أبو طيبة الدارمي فقد ضعفه ابن معين وقال لا أعلم أنه كان يتعمد الكذب ولعله شبه عليه وإن كان غيره فلا اعرفه وعنه الوليد بن محمد بن الوليد الانطاكي لا أعرفه والله تعالى أعلم .

(١١٥) [حديث] الحسن أيضا يا بني تم على قفاك يخصم بطنك وخذ من شعرك تحسن رقبتك واكتحل بضيء بصرك وادهن غبا سنة نيك وادهن بالبنفسج (مى قلت) هو بسند الذي قبله والله أعلم .

(١١٦) [حديث] من كانت في بيته شاة كانت في بيته بركة ومن كانت في بيته شاتان كانت في بيته بركتان ومن كانت في بيته ثلاث شياه اعتزل من الفقر وفرشت على بيته الملائكة تقول رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت (مى) من حديث أبي هريرة وفيه عمر ابن داود عن سنان بن أبي سنان وهما مجهولان والمعلني بن ميمون متروك (قلت) المنسكرو من الحديث آخره وأما صدره فله شواهد منها عند البخاري في الأدب المفرد وابن أبي الدنيا في إصلاح المال من حديث علي الشاة بركة والشاتان بركتان والثلاث شياه ثلاث بركات وفي سننه إسماعيل بن سليمان متروك وكرون الغم بركة قد جاء في أحاديث كثيرة منها حديث أم هانئ اتخذت غنما فإن فيها بركة رواه أحمد وابن ماجه بسند صحيح ومنها حديث عروة البارقي الإبل عز لأهلها والغنم بركة والخير معقود في نواصي الخيل إلى يوم القيامة رواه ابن ماجه بسند رجاله ثقات والله تعالى أعلم .

(١١٧) [حديث] من أكل السذاب ونام عليه نام آمنا عن الداء والديلة وذات

الجنب ومن أكل الهندبا ونام عليه لم يحك فيه سم ولا سحر ولا يقربه شيء من الدواب حية ولا عقرب ومن أكل من بقلة الباذروج أمر الله الملائكة يكتبون له الحسنات حتى يصبح (مى) من حديث عائشة (قلت) لم يبين علته وفيه موسى بن جعفر بن سالم الجعفي ما عرفته والله تعالى أعلم .

(١١٨) [حديث] من سره أن يخلص نفسه من ابليس فليذب شحمه ولحمه بقل الطعام والتفكر فإن من قلة الطعام حضور الملائكة وكثرة التفكر فيما عند الله عز وجل (مى) من حديث ابن عباس وفيه محمد بن عبد الرحمن بن بجير .

(١١٩) [حديث] أبلوا أجسامكم بالجوع والعطش وافنوا لحومكم وأذبيوا شحومكم تستبدلوا الحوما طيبة محشوة بالمسك والكافور في الجنة (مى) من حديث أنس وفيه إسماعيل بن أبي زياد الشامي .

(١٢٠) [حديث] ما من زرع على الأرض ولا ثمرة على الأشجار إلا عليها بسم الله هذا رزق فلان ابن فلان . وذلك قوله تعالى وما تسقط من ورقة إلا يعلمها (حأ) من حديث ابن عمر قال في الميزان هذا باطل (قلت) هذا الحديث ذكره ابن درباس في مختصر الموضوعات وقال في الكلام عليه قال الحاكم هذا حديث تفرد به حمويه بن الحسين ابن معاذ وهو غير مقبول منه فإن شيخه أحمد بن الخليل ثقة ، قال الخطيب وقد رواه أبو علي محمد بن عبد الكريم عن أحمد بن الخليل ، وكان أبو علي هذا كذابا معروفا بسرقة الأحاديث ، وراه سرقة من حمويه ، انتهى فكأنه في بعض نسخ الموضوعات دون بعض والله تعالى أعلم .

(١٢١) [حديث] ما بات قوم شباعا إلا حسنت أخلاقهم ولا بات قوم جباعا قط إلا ساءت أخلاقهم ومن قل أكله قل جسده (الشيرازي) في الألقاب من حديث علي وفيه الحارث الهمداني .

(١٢٢) [حديث] المؤمن حلو يجب الحلاوة ، ومن حرمها على نفسه فقد عصى الله ورسوله ، لا تحرموا نعيم الله والطيبات (مى) من حديث علي (قلت) لم يبين علته وفيه عبيد الله المخزومي ما عرفته ، وقال السخاوي في المقاصد الحسنة حديث واه والله تعالى أعلم .

(١٢٣) [حديث] ابن عباس : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكل مرا . فسألناه عن الدواء فقال : هذا الإطريفل ، قلنا وما الإطريفل ، قال : إهليلج أسود وبليج وأملج يغلى بسمن البقر ويعجن بالعسل (مى قلت) لم يبين علته ، وفيه أحمد بن القاسم بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده وما عرفتهم ، والله تعالى أعلم .

(١٢٤) [حديث] الشرب من فضل وضوء المؤمن فيه شفاء من سبعين داء أدناها الهم (مى) من حديث أبي أمامة وفيه محمد بن إسحق العكاشي .

(١٢٥) [حديث] عائشة . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يشتري غلاما فالتقى بين يديه تمرا فاكل وأكثر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم كثرة الأكل شئوم وأمر برده (عد) وفيه أبو إسحق الشيباني ، قال ابن عدى هو إبراهيم بن هراسة . ولا أعلم يرويه بهذا الإسناد غيره كناه علي بن الجعد لضعفه (قلت) أخرجه البيهقي في الشعب ، من طريق ابن عدى ونقل كلام ابن عدى المذكور ، وقد قال السيوطي إن البيهقي لم يخرج في كتبه حديثا موضوعا ، وكثيراً ما يتعقب ابن الجوزي في حكمه على الحديث بأنه موضوع ياخراج البيهقي له في بعض مؤلفاته . وعلى هذا فلا ينبغي إدخال هذا الحديث في الموضوعات والله تعالى أعلم .

(١٢٦) [حديث] أنس . جاء رجل من بني عامر فقال : يا رسول الله ، إني مسقام ، لا يستقيم بدني على طعام ولا شراب فادع لي بالصحة ، فقال : إذا أكلت طعاما أو شربت شراباً فقل بسم الله وبالله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء ، يا حي يا قيوم ، الا لم يصبك منه داء ، ولو كان فيه سم (مى) من طريق الكديمي ؛ وفيه أيضا نافع السلي متروك .

(١٢٧) [حديث] من وجد كسرة من طعام أو مما يؤكل فأماط عنها الأذى ثم أكلها كتبت له سبعمائة حسنة وإن هو أماطها ثم رفعها كتبت له سبعون حسنة (مى) من حديث ابن مسعود وفيه يوسف بن السفر .

(١٢٨) [حديث] ما من مائدة عليها أربع خصال إلا كملت ، إذا أكل قال : بسم الله

وإذا فرغ قال الحمد لله ، وكثرة الأيدي عليها وكان أصلها حلالا (أبو عبد الرحمن السلمي) من حديث ابن عباس وفيه عمرو بن جميع (قلت) جاء عن الأوزاعي انه قال بلغني أنه لا يتم الطعام حتى يكون فيه أربع : يذكر اسم الله عليه حين يوضع ويحمد الله عليه حين يرفع ؛ وتكثر الأيدي فيه ويكون مهنة من طيب ، رواه البيهقي في الشعب ، ثم قال وقد روى هذا بإسناد ضعيف عن النبي صلى الله عليه وسلم لم أنقله لضعفه وهو في سنن السلمي انتهى والله تعالى أعلم

(١٢٩) [حديث] من أكل الجرجير بعد عشاء الآخرة فبات عليه نازعه الجذام في أنفه ، ومن أكل الكراث وبات عليه فنسكهته منتنة ، وبات آمنا من البواسير واعتزله الملكان حتى يصبح ، ومن أكل الكرفس بات ونكهته طيبة ، وبات آمنا من وجع الأضراس والأسنان ، ومن أكل الهندبا بات ولم يحك فيه سم ولا سحر ولم يقربه شيء من الدواب حية ولا عقرب . ومن أكل بقلة الجنة أمر الله الملائكة يكتبون له الحسنات ومن أكل السذاب بات آمنا من ذات الجنب والديلة ومن أكل الفجل بات آمنا من البشم ومن أكل البقلة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا هذا فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم ومن أكل الدباء بالعدس رق عند ذكر الله وزاد في دماغه ومن أكل فولة بقشرها نزع الله منه من الداء مثلها ومن أكل المالح قبل الطعام وبعد الطعام فقد أمن من ثلثمائة وستين نوعا من الداء ، أهونها الجذام والبرص (القاسم الطيورى) فى الطيوريات ، من حديث عائشة (قلت) لم يبين علته وفيه محمد بن موسى بن إبراهيم عن هشام بن عروة وما عرفته وفى لسان الميزان محمد بن موسى بن إبراهيم الأصطخرى شيخ مجهول فلا أدري أهو هذا أم غيره والله أعلم .

(١٣٠) [حديث] إن لكل شيء خيرة وخيرته فى البقل الهندبا . ومن الغنم النجعة ، ومن بنى آدم أنا (خط) عن أبى البخترى مرسلا ، وأبو البخترى كذاب ، وكذا راويه عنه أبو الخير .

(١٣١) [حديث] من تأدم بالخل وكل الله به ملكين يستغفران الله له إلى أن يفرغ من تأدمه (كر) من حديث أنس وفيه الحسن بن على الدمشقى (كرمى) من حديث جابر

بلفظ إن الله عز وجل يوكل بأكل الخل ملكين يستغفران الله له حتى يفرغ (قلت) لم يبين
علة هذا الطريق الثاني .

(١٣٢) [حديث] من أكل لقمة من حرام ، لم يقبل الله له صلاة أربعين ليلة ، ولم
يستجب له دعوة أربعين صباحا وكل لحم ينبتة الحرام فالنار أولى به ، وإن اللقمة الواحدة
من الحرام لتثبت اللحم (مى) من حديث ابن مسعود وفيه الفضل بن عبد الله بن مسعود
اليشكري الهروي قال ابن حبان لا يحتج به وقال الحافظ ابن حجر في اللسان هذا حديث
منكر لا يعرف إلا من رواية الفضل بن عبد الله (قلت) هذا لا يقتضى الحكم عليه
بالوضع والله أعلم .

(١٣٣) [حديث] من أكل طعام متقنق الله قلبه وجوفه من الحرام أربعين سنة ، وكتب
الله له عبادة أربعين سنة (نع) من حديث أنس من طريق أبي هدبة .

(١٣٤) [حديث] على : دعى النبي صلى الله عليه وسلم إلى وليمة ، فقال : يا على مر بنا
نأكل كسرة نسد بها كلب الجوع ، ولتحسن مواكلتنا مع الناس (مى قلت) لم يبين علته ،
وهو من حديث الحسن بن علي ولم يلقه وفيه أبو علي الطوسي ما عرفته والله تعالى أعلم .
(١٣٥) [حديث] الأكل مع الخادم من التواضع ومن أكل معه اشتاقت إليه الجنة
(مى) من حديث أم سلمة من طريق جعفر بن محمد الحسيني صاحب كتاب العروس .

(١٣٦) [حديث] من قتل جرادة فكأنما قتل عقربا (حا) من حديث ابن مسعود
(قلت) لم يبين علته وفيه عمر بن سعيد بن وردان قال الحافظ ابن حجر في اللسان عمر
ابن سعيد بن وردان القشيري عن فضيل بن عياض وعنه أحمد بن حفص جهله البيهقي في
الشعب انتهى وأحمد بن حفص أظنه السعدي شيخ ابن عدى اتهمه الذهبي بالاختلاق
والله أعلم .

(١٣٧) [حديث] إذا لعق الرجل القصة استغفرت له القصة فتقول اللهم اعتقه من
النار كما أعتقني من الشيطان (شا) من حديث أنس من طريق سمعان بن مهدى .

(١٣٨) [حديث] أكل العنب دو دو .

(١٣٩) [حديث] من أكل مع مغفور له غفر له قال ابن تيمية موضوعان .

كتاب اللباس والزينة والطب

الفصل الأول

(١) [حديث] نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم وعليه قباء ومنطقة متخجرا فيها تخجر (خط) من حديث جابر ومن مرسل أبي جعفر محمد الباقر وهو من وضع أبي البختری القاضي وروى شاه الخراساني من حديث جابر أثنى جبريل وعليه قباء أسود وشاه كان يضع الحديث .

(٢) [حديث] من سره أن يجلس مع الله فليجلس مع أهل الصوف (ابن الجوزي) من حديث أبي هريرة من طريق الجويباري وهو المتهم به .

(٣) [حديث] ابن عباس ما أتى النبي صلى الله عليه وسلم في الصوف وعليه اثنتا عشر رقعة بعضها من ادم ومات عمر بن الخطاب وعليه ثلاثة عشر رقعة بعضها من ادم (ابن الجوزي) من طريق هناد النسفي ومقاتل بن سليمان ومجاهيل بينهما .

(٤) [حديث] أبفض العباد إلى الله من كان ثوباه خيرا من عمله أن تكون ثيابه ثياب الأنبياء وعمله عمل الجبارين (عق) من حديث عائشة وفيه سليم بن عيسى مجهول في النقل قال السيوطي وكذلك قال الذهبي في الميزان هذا الحديث باطل إلا أنه قال : سليم ابن عيسى الكوفي القاري . إمام في القراءة ولعل راوى هذا الحديث غير القاري . انتهى .

(٥) [حديث] من طول شاربه في دار الدنيا طول الله قادمته يوم القيامة وسلط عليه بكل شعرة على شاربه شيطانا فإن مات على ذلك الحال لا يستجاب له دعوة ولا تنزل عليه رحمة ولا ينظر الله إليه يوم القيامة ومن أطال شاربه تسميه الملائكة نجسا وإن مات مات عاصيا وقام من قبره مكتوبا بين عينيه آيس من رحمة الله ولا يطول شاربه إلا لمعون على لسان الملائكة والنبين ويمشى على الأرض والأرض تلغنه من تحته ومن طول شاربه فلا يصيب شفاعتي ولا يشرب من حوضي وضيق الله عليه قبره وينزل عليه ملك الموت وهو غضبان ومن قص شاربه فله عند الله بكل شعرة من الثواب ألف مدينة من در وياقوت

في كل مدينة ألف قصر في كل قصر ألف دار من الرحمة في كل دار ألف حجرة من الزعفران في كل حجرة ألف صفة من الزبرجد في كل صفة ألف بيت من المسك في كل بيت ألف سرير فوق كل سرير جارية من الحور العين على رأسها تاج من النور مكمل بالدر والياقوت وهي تنادى كل يوم ألف مرة أنت طالبي وقرّة عيني وأنت صاحبي وبنظر الله إليه في كل يوم نظرة من فوق عرشه ويقول للملائكته ألا تنظرون إلى عبدى قص شاربه من مخافتي وعزتي وجلالي لأضعن عليه من نور كرامتي ولأزيننه بين الناس ولأدخلنه جنتي (ابن الجوزي) من حديث أنس وفيه مجاهيل وعبد الواحد بن جابان وهو المتهم به وهو من أئيين الوضع وأسمجه .

(٦) [حديث] من قلم أظفاره يوم السبت خرج منه الداء ودخل فيه الشفاء ومن قلم أظفاره يوم الأحد خرجت منه الفاقة ودخل فيه الغناء ومن قلم أظفاره يوم الإثنين خرجت منه العلة ودخلت فيه الصحة ومن قلم أظفاره يوم الثلاثاء خرج منه المرض ودخلت فيه العافية ومن قلم أظفاره يوم الأربعاء خرج منه الوسواس والخوف ودخل فيه الأمن والصحة ومن قلم أظفاره يوم الخميس خرج منه الجذام ودخل فيه العافية ومن قلم أظفاره يوم الجمعة دخلت فيه الرحمة وخرج منه الذنوب (ابن الجوزي) من حديث أبي هريرة من طريق هناد النسفي وأبي عصمة وبينهما مجاهيل وضعفاء وقال السيوطي الآفة أبو عصمة وحده فإن الديلمي أخرجه من طريقه دون هناد .

(٧) [حديث] من امشط قائمًا ركبته الدين (عد) من حديث عائشة وفيه الجويباري وأبو البختری .

(٨) [حديث] من أدمن على حاجبيه بالمشط عرفى من البلاء (حب) من حديث ابن عباس وفيه بقية قال ابن حبان لعل بقية سمعه من كذاب فأسقط هو أو من روى عنه (قلت) عبارة الذهبي في تلخيص الموضوعات يقتضى التوقف في الحكم عليه بالوضع والله أعلم .

(٩) [حديث] ما مات مخصوب ولا دخل القبر إلا ومنكر ونكير لا يستلانه فيقول منكر يا نكير سائله قال كيف أسأله ونور الإسلام عليه (ابن الجوزي) من حديث أنس ولا يثبت فيه داود بن صغير منكر الحديث .

(١٠) [حديث] الحناء سنة الله وسنة رسوله تسبح الحناء على الرجل والمرأة والصبي وركعتان في الحناء تعدل أربعاً وعشرين وإذا ما تدلى الرجل في القبر يدخل عليه منكر ونكير فيقول أحدهما لصاحبه سله فيقول كيف أسأله ومعه حجة الإسلام يعني الخضاب (ابن الجوزي) من حديث أنس ولا يثبت فيه يحيى بن شبيب ودينار مولى أنس وقد رويت أحاديث في فضل الحناء ليس فيها شيء صحيح.

(١١) [حديث] من تحتم بالعقيق ونقش عليه وما توفيق إلا بالله وفقه الله تعالى لكل خير وأحبه الملك الموكلان به (ابن الجوزي) من حديث علي وفيه أبو سعيد الحسن بن علي العدوي وهو من عمله.

(١٢) [حديث] تحتموا بالياقوت فإنه بنى الفقر (أبو الغنائم النرسي) في كتب أنس الغافل من حديث ابن عباس وفيه محمد بن عبد الله الشيباني.

(١٣) [حديث] من اتخذ خاتماً فضه ياقوت نبي الله عنه الفقر (عد) من حديث أنس وفيه أحمد بن عبد الله بن حكيم الفرياناني.

(١٤) [حديث] ليلة أسرى بي سقط إلى الأرض من عرق فنتب منه الورد فن أحب أن يشم رائحتي فليشم الورد (عد) من حديث علي وفيه أبو سعيد الحسن بن علي العدوي.

(١٥) [حديث] ادهنو بالبان فإنه أحظي لكم عند نسائكم (عد) من حديث علي من طريق العدوي أيضاً.

(١٦) [حديث] لما عرج بي إلى السماء بكت الأرض فنتب للصف من مائها فلما أن رجعت قطر من عرق علي الأرض فنتب ورد أحمر إلا من أراد أن يشم رائحتي فليشم الورد الأحمر (ابن الجوزي) من حديث أنس وفيه مجاهيل.

(١٧) [حديث] الورد الأبيض خلق من عرق ليسة المعراج وخلق الورد الأحمر من عرق جبريل وخلق الورد الأصفر من عرق البراق (ابن فارس) في كتاب الريحان من حديث أنس وفيه الحسن بن علي بن عبد الواحد المقدسي اتهم به قال ابن الجوزي وجاء أيضاً من حديث عائشة وجاء من أراد أن يشم رائحتي فليشم الورد ذكرهما ابن فارس في كتابه ولا أصل للجميع.

(١٨) [حديث] ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم جالساً فجاء رجل في يده حزمة من ريحان فطرحها بين يديه فلم يمسه ، ثم جاء رجل آخر بحزمة ريحان فلم يمسه ، ثم جاء رجل آخر بحزمة من مرزنجوش فطرحها بين يديه فد رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فتناوله ثم شممه ثم قال نعم الريحان نبت تحت العرش وماؤه شفاء من العين (عق) وفيه يحيى بن عباد .

(١٩) [حديث] أنس أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم رياحين شتى فرد سائرهن واختار المرزنجوش فقلت يا رسول الله رددت سائر الرياحين واخترت المرزنجوش فقال ليلة أسرى بي إلى السماء رأيت المرزنجوش نابتاً تحت العرش (خط) وفيه حميد ابن الربيع السمرقندي مجهول وعنه أحمد بن نصر الذارع وقد روى باسناد مجهول عن حميد عن أنس مرفوعاً إن في الجنة بيتاً سقفه من مرزنجوش وهذا كذب لا أصل له (قلت) وزوى الأزدي من طريق عبد الله بن نوح عن عطاء بن أبي ميمونة عن أنس رفعه عليكم بالمرزنجوش فشموه فانه جيد للخشام وقال الذهبي هذا باطل والله أعلم .

(٢٠) [حديث] فضل البنفسج على سائر الأدهان كفضل الإسلام على سائر الأديان (عبد الله بن أحمد بن عامر) عن أبيه من حديث علي وآفته عبد الله المذكور أو أبوه فإن لهما نسخة عن اهل البيت باطلة (نع - ابن الجوزي) من حديث الحسين بن علي وفي طريقهما الكديمي (حب) من حديث أبي سعيد وفيه عثمان بن عبد الله القرشي (خط) من حديث أبي هريرة وفيه ادريس بن جعفر العطار ، قال الدارقطني متروك ومن حديث انس وفيه الحسن بن أحمد الحرابي شيخ مجهول قال السيوطي قال الذهبي في الميزان وهو المتهم بوضعه .

الفصل الثاني

(٢١) [حديث] اعتموا تزدادوا حلماً (ابن الجوزي) من حديث ابن عباس ولا يصح فيه سعيد بن سلام وشيخه عبيد الله بن أبي حميد الهذلي متروك (تعقب) بأن الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک من غير طريق سعيد وصححه (١) فبرى سعيد بن عهده وله طريق آخر أخرجه الطبراني وفيه عمران بن تمام ضعفه أبو حاتم بحديث غير (١) لكنه من طريق عبيد الله بن أبي حميد . غ .

هذا وبقية رجاله ثقات وله شاهد من حديث أسامة بن عمير أخرجه البيهقي في الشعب والطبراني (قلت) هو من طريق عبيد الله بن أبي حميد الهذلي أيضا والله أعلم . ومن شواهد حديث ركاة فرق ما بيننا وبين المشركين العهائم على القلائس رواه أبو داود ، وحديث خالد بن معدان مرسل أتى النبي صلى الله عليه وسلم بثياب من الصدقة فقسما بين أصحابه فقال اعتموا خالفوا الأمم قبلكم ، وحديث عبادة عليكم بالعائم فانها سيما الملائكة وأرخوا لها خلف ظهوركم رواهما البيهقي في الشعب (قلت) وأخرج الطبراني هذا الأخير من حديث ابن عمر وقال الهيثمي فيه عيسى بن يونس مجهول والله أعلم .

(٢٢) [حديث] على كنت قاعداً عند النبي صلى الله عليه وسلم في البقيع في يوم دجن ومطر فمرت امرأة على حمار ومعها مكارى فهوت يد الحمار في وهدة الأرض فسقطت فسقطت المرأة فأعرض النبي صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال يا رسول الله إنها متسرولة ، فقال اللهم اغفر للمتسرولات من أمتي يا أيها الناس اتخذوا السراويلات فإنها من أستر نيا بكم وحصنوا بها نساءكم إذا خرجن (عد) وفيه إبراهيم بن زكريا الضرير ، وجاء من حديث سعد بن طريف أخرجه (خط) في المتفق والمفترق وفيه مجهولون ، وجعل الخطيب سعد بن طريف صحابياً ولا أراه إلا سعد بن طريف الإسكافي رواه عن الأصبع بن نباته عن علي فسقط شيخه وشيخ شيخه (تعقب) بأن حديث علي أخرجه البزار والبيهقي في الأدب من هذا الطريق وإبراهيم بن زكريا هذا ليس هو المتهم ذلك الواسطي العبدسي وهذا العجلي البصري وقد ذكره ابن حبان في الثقات وللحديث طريق آخر أخرجه المحاملي في أماليه ، وجاء أيضاً من حديث أبي هريرة إلى قوله رحم الله المتسرولات أخرجه البيهقي في الشعب ، وروى الدارقطني في الأفراد من حديث أبي هريرة رحم الله المتسرولات من النساء ، وأما قول ابن الجوزي في سعد بن طريف أراه الإسكافي فقد نقله الحافظ ابن حجر في الإصابة وقال عقبه كذا قال ، وقصيته التوقف فيه .

(٢٣) [حديث] أبي هريرة دخلت يوماً السوق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس إلى البزازين فاشترى سراويل بأربعة دراهم وكان لأهل السوق وزان يزن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ازن وأرجح فقال الوزان هذه كلمة ما سمعتها من أحد ، قال أبو هريرة فقلت له كفي بك من الوهن والجفاء أن لا تعرف نبيك فطرح الميزان

ووثب إلى يد النبي صلى الله عليه وسلم يريد أن يقبلها فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم يده منه وقال هذا إنما تفعله الأعاجم بملوكها ، ولست بملك إنما أنا رجل منكم فوزن وأرجح فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم السراويل قال أبو هريرة ، وذهبت أحمله عنه ، فقال : صاحب الشيء أحق بشيئته أن يحمله إلا أن يكون ضعيفاً يعجز عنه فيعينه أخوه المسلم قلت يا رسول الله وإنك لتلبس السراويل قال نعم في السفر والحضر وبالليل والنهار فإني أمرت بالستر فلم أر شيئاً أستر منها (أبو يعلى طب) في الأوسط ولا يصح فيه يوسف بن زياد عن عبد الرحمن بن زياد الإفريقي ولم يروه عنه غيره (تعقب) بأن يوسف لم ينسرد به فقد أخرج البيهقي في الشعب والأدب من طريق حفص بن عبد الرحمن بن زياد ، وله شاهد أخرج البخاري في تاريخه والحاكم وصححه عن سويد بن قيس قال جلبت ومخرقة العبدى بزاً من هجر فأتينا به مكة فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم فاشتري منا سراويل وشم وزان يزن بالأجر فقال : يا وزان . زن وارجح (قلت) وقال الشمس السخاوى في المقاصد الحسنة : نعل حديث أبي هريرة حسن والله أعلم ،

(٢٤) [حديث] عليكم بلباس الصوف تجدوا حلاوة الإيمان في قلوبكم ، وعليكم بلباس الصوف تجدوا قلة الأكل ، وعليكم بلباس الصوف تعرفوا به الآخرة ، وإن لباس الصوف يورث القلب التفكير ، والتفكير يورث الحكمة ، والحكمة تجرى في الجوف مجرى الدم ، فمن كثرتفكره قل طعمه ، وكل لسانه ، ورق قلبه ، ومن قل تفكره ، كثرتعمره وعظم بدنه وقسا قلبه ، والقلب القاسى بعيد من الله ، بعيد من الجنة ، قريب من النار (خط) في كتاب الزهد من حديث أبي أمامة ولا يصح فيه الكديمي (تعقب) بأن البيهقي أخرج في الشعب إلى في قلوبكم وقال هذه الجملة معروفة من غير هذا الطريق . وزاد الكديمي فيه زيادة منكورة ، ويشبه أن يكون من كلام بعض الرواة فألحقت بالحديث ، انتهى والجملة معروفة ، أخرجها الحاكم في المستدرک والحديث المطول من المدرج لا من الموضوع .

(٢٥) [حديث] من سره أن يجد حلاوة الإيمان ، فليلبس الصوف ، وليعتقل شاته ، (عد) من حديث أبي هريرة وفيه سليمان بن أرقم متروك (تعقب) بأن الحديث حسن بشواهد ، أخرج البيهقي في الشعب من حديث أبي هريرة : من لبس الصوف ، وحلب الشاة وركب الاتن فليس في جوفه شيء من السكر ، وأخرج من حديث أبي هريرة

أيضا من وجه آخر: براءة من الكبر لبس الصوف وركوب الحمار واعتقال العنز وأخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن ابن مسعود قال: كان الأنبياء يستحبون أن يلبسوا الصوف ، ويحتملوا الغنم ، ويركبوا الحمر ، وله شواهد أخر .

(٢٦) [حديث] أنس : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أنس لباس الملائكة إلى أنصاف سوقها (عتي) وفيه عبد الرحمن بن بديل ، وعنه الفضل بن حرب مجهول بالنقل وحديثه غير محفوظ (تعقب) بأن عبد الرحمن بن بديل ضعفه يحيى وابن حبان ، وقواه غيرهما ، وروى له النسائي وابن ماجه وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن عمرو مرفوعا : أتزروا كما رأيت الملائكة تأتزر عند ربها إلى أنصاف سوقها ، أخرجه الديلمي وقال الحافظ ابن حجر في زهر الفردوس : ضعيف .

(٢٧) [حديث] لا يأخذ أحدكم من طول لحيته ولكن من الصدغين (خط) من حديث أبي سعيد وفيه إبراهيم بن الهيثم وأحمد بن الوليد قال فيه ابن مخلد لا يساوى فلسا (تعقب) بأن إبراهيم بن الهيثم قال فيه الخطيب ثقة ثبت ولا يختلف شيوخنا فيه ، وما حكاه ابن عدى من الإنكار عليه لم أر أحدا من علمائنا يعرفه فلم يؤثر قدحا فيه ، وقال ابن حجر فى اللسان ذكره ابن حبان فى الثقات وأحمد بن الوليد ذكره ابن حبان أيضا فى الثقات .

(٢٨) [حديث] من شرح رأسه ولحيته بالمشط كل ليلة عوفى من أنواع البلاء وزبد فى عمره (حب) من حديث أبي بن كعب وفيه حسان بن غالب (تعقب) بأن الحديث حكم عليه أبو نعيم بعد أن أخرجه فى تاريخ أصبهان بالنسكاراة فقط ، وحسان وثقه ابن يونس (قلت) وأخرجه الدارقطنى فى الغرائب من حديث أبي هريرة ، من طريق حسان بن غالب أيضا عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة ، وقال موضوع وراويه عن حسان الفتح بن نصر الفارسى متروك . والله تعالى أعلم .

(٢٩) [حديث] يكون قوم فى آخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام ، لا يريحون رائحة الجنة (البغوى) من حديث ابن عباس ولا يصح فيه عبد الكريم وهو ابن ابى المخارق أبو أمية البصرى وقد خضب جماعة من الصحابة بالسواد ، منهم الحسن

والحسين وسعد بن أبي وقاص وخلق من التابعين ، ويحتمل على تقدير صحة الحديث أن يكون المعنى لا يريحون ريح الجنة لفعل صدر منهم أو اعتقاد ، كما قال في الخوارج : سيهام التحليق وما حلق الشعر بحرام (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر قال في القول المسدد : أخطأ ابن الجوزي فإن عبد الكريم الذي هو في الإسناد هو ابن مالك الجزري الثقة المخرج له في الصحيح ، وقد أخرج هذا الحديث من هذا الوجه أحمد في مسنده ، وأبو داود والنسائي والحاكم في مستدرکه وابن حبان في صحيحه والبيهقي في السنن والشعب والضياء في المختارة (قلت) وسبق الحافظ ابن حجر إلى تخطئة ابن الجوزي في هذا الحديث الحافظ العلاءي ، فذكر نحو ما مر لابن حجر وزاد أن البيهقي صرح بنسبة عبد الكريم في هذا الحديث بعينه في كتاب الأدب له ، ثم قال العلاءي ولو سلم أنه أبو المخارق فقد روى عنه الإمام أحمد ، ولا يروى إلا عن ثقة عنده ، وأخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم في المتابعات ، ولا يجوز أن يحكم على ما انفرد به بالوضع انتهى ، وكذلك قال الذهبي في تلخيص الموضوعات : عبد الكريم ما هو ابن أبي المخارق والحديث صحيح والله أعلم .

(٣٠) [حديث] سيد ریحان الجنة الحناء (خط) من حديث عبد الله بن عمرو ، تفرد به بكر بن بكار القيسي وليس بشيء (تعقب) بأن بكرا وثقه أبو عاصم النبيل وابن حبان وغيرهما ولم ينفرد بالحديث بل تابعه معاذ بن هشام ، أخرجه الطبراني وورد أيضا من حديث بريدة بلفظ سيد ریحان أهل الجنة الفاغية أخرجه البيهقي في الشعب وأخرج أيضا من حديث أنس كان أحب الرياحين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفاغية .

(٣١) [حديث] تحتموا بالعقيق فإنه مبارك (عق) من حديث عائشة ، وفيه يعقوب ابن الوليد (عد) من حديث أنس بلفظ تحتموا بالعقيق فإنه ينقى الفقر ، واليمين أحق بالزينة ، وفيه الحسين بن إبراهيم البابی مجهول (تعقب) بأنه يعني ابن الجوزي نقل عن حمزة ابن الحسين الأصفهاني أنه قال في كتابه التنبيه على حدوث التصحيف : كثير من الرواة يروون هذا الحديث تحتموا بالعقيق ، وإنما هو تخيموا بالعقيق ، وهو اسم واد بظاهر المدينة وأيده الحافظ ابن حجر في تلخيص مسند الفردوس بحديث البخاري أتاني جبريل فقال : صل في هذا الوادي المبارك ، يعني العقيق وقل عمرة في حجة ، وهذا يدل على أن

للحديث أصلا ، ويعقوب تابعه خلاد بن يحيى ، أخرجه الخطيب وابن عساكر (قلت)
وذكر الحافظ ابن حجر في اللسان أن ابن عدى جزم بعد سياقه للحديث من طريق
يعقوب بن الوليد بأن يعقوب المذكور سرقه من يعقوب بن إبراهيم الزهرى قال الحافظ
فأشعر ذلك بأن له أصلا من رواية يعقوب بن إبراهيم ، انتهى وحديث يعقوب بن إبراهيم
أخرجه ابن عدى أيضا ومن طريقه البيهقى فى الشعب ، وقال ابن عدى يعقوب بن إبراهيم
ليس بالمعروف ولا أعرف له إلا هذا الحديث انتهى وقال ابن مفلح فى الفروع هذا الخبر
فى إسناده يعقوب بن إبراهيم الزهرى المدنى وليس بالمعروف فيما قاله ابن عدى وباقيه
جيد ومثل هذا لا يظهر كونه من الموضوع انتهى وحديث تحتموا بالعقيق فإنه ينفى الفقر
قال الزركشى فى الأحاديث المشتهرة أخرجه الديلمى من حديث أنس وعمر وعلى وعائشة
بأسانيد متعددة وفى اليواقيت للطبرزى أن إبراهيم الحربى سئل عنه فقال صحیح انتهى
والله تعالى أعلم .

(٣٢) [حديث] أكثر خرز أهل الجنة العقيق (حب نع) من حديث عائشة وفيه
سلم الزاهد (تعقب) بأن سلما إن كان هو سلم بن سالم الزاهد كما ظنه ابن الجوزى فقد قال
ابن عدى أرجو أنه يحتمل حديثه وقال العجلي لا بأس به لكن أبا نعيم فى الحلية إنما
أخرجه فى ترجمة سلم بن ميمون الخواص الزاهد المشهور وهو صدوق من كبار الصوفية
والعباد غير أنه يرد فى أحاديثه مناكير قال ابن حبان غلب عليه الصلاح حتى شغل عن
حفظ الحديث وإتقانه (قلت) قال الحافظ ابن حجر لم يقع فى رواية أبى نعيم ولا رواية
ابن حبان تسمية والد سلم والعلم عند الله تعالى انتهى والله أعلم .

(٣٣) [حديث] من تحتم بالعقيق لم يزل يرن خيرا (حب) من حديث فاطمة وفيه أبو بكر
ابن شبيب (أبو بكر ابن المقرئ) فى فوائده من حديث عائشة بلفظ من تحتم بالعقيق
لم يقض له إلا بالذى هو أسعد وهو طرف من حديث وفيه محمد بن أيوب (تعقب) بأن
لحديث فاطمة طريقتا آخر أخرجه البيهقارى فى تاريخه بلفظ من تحتم بالعقيق لم يقض له
إلا بالتي هى أحسن وهذا أصل أصيل فى الباب وهو أمثل ما ورد فيه .

(٢٤) [حديث] شوا الترجس ولو فى اليوم مرة ولو فى السنة مرة ولو فى الدهر مرة
فإن فى القاب حبة من الجنون والجذام والمرض لا يقطعها إلا شوا الترجس (ابن الجوزى)

من حديث علي وفيه هناد النسفي ومحمد بن مسلمة (تعقب) بأن الحافظين ابن عساكر وابن النجار أخرجاه في تاريخهما من غير طريق هناد واقتصرا على وصفه بالنكارة (قلت) كثيرا ما يقتصر ابن عساكر على وصف الحديث بالنكارة وهو عنده موضوع يعرف ذلك بمراجعة كلامه والله تعالى أعلم وهذا الحديث عنده من طريق الحسين بن أحمد الكردى عن أبي القاسم عمر بن محمد الخلال عن الحسن بن يحيى القاضي بحسن مهدي عن القاضي أبي عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الأزدي قال ابن عساكر والحمل فيه على الكردى أو من بينه وبين أبي عمر قال الحافظ ابن حجر وهو عند هناد في المسلسلات من غير طريق هؤلاء عن أبي عمر بسنده على وجه غير الذي وقع في طريق الكردى فكان الكردى سرقة من هناد وخطب في الإسناد قال ومن علل إسناد هناد أن ربيعة شيخ مالك لا رواية له عن شريح أصلا والرواة بين هناد وأبي عمر لا يعرفون قال وأما ظن ابن الجوزى أن محمد بن مسلمة هو الواسطي فبعيد لأنى لا أعرفه في الرواة عن مالك (قلت) الكردى قد توبع في طريق ابن النجار فالظاهر أن البلاء فيه من قاضى حصن مهدي وأن بعض الجهولين الذين في طريق هناد سرقة منه والله تعالى أعلم .

الفصل الثالث

(٣٥) [حديث] عائشة دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لى يا عائشة اغسلى هذين البردين فقلت بأبى وأمى يا رسول الله بالأمس غسلتهما فقال أما علمت أن الثوب يسبج فإذا اتسخ انقطع تسديحه (خط) وقال هذا منكر (قلت) لو لم يقل فيه إلا ذلك لكان ينبغى أن لا يدخل فى الموضوعات لكن الذهبى قال فى الميزان باطل وقال فى تلخيص الواهيات فيه شعيب بن أحمد البغدادي مجهول وهو الآفة والله تعالى أعلم .

(٣٦) [حديث] لبس الثوب النظيف ينقى الهم والبخور ينقى الهم (م) من حديث على (قلت) لم يبين علته وفيه من لم أقف لهم على حال والله تعالى أعلم .

(٣٧) [حديث] ما طابت رائحة عبد قط إلا قل همه ولا نقيت ثياب عبد إلا قل همه (نع) من حديث أنس وفيه دينار مولى أنس .

(٣٨) [حديث] من لبس الصوف اعرفه الناس كان حقا على الله أن يكسوه ثوبا من جرب حتى يتساقط (نع) من حديث أنس وفيه عباد بن كثير .

(٣٩) [حديث] نزل جبريل في بعض الليل فقعد فسحت يدي على ظهره فأصبت الشعر فقلت يا جبريل ما هذا الشعر قال الصوف لباس الأولياء قلت سبحان الله الملائكة يلبسون الصوف قال نعم يا محمد والله إن لباس حملة العرش الصوف (م) من حديث ابن عباس وفيه عبد الله بن واقد .

(٤٠) [حديث] لا تطعنوا على أهل الصوف والخرق فإن أخلاقهم أخلاق الأنبياء ولباسهم لباس الأنبياء (السلي) من حديث أنس (قلت) لم يبين علتة وفيه جماعة لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(٤١) [حديث] علامة المنافق تطويل سراويله فمن طول سراويله حتى تدخل تحت رجله فقد عصى الله تعالى ورسوله ومن عصى الله ورسوله فله نار جهنم (م) من حديث علي من طريق جعفر بن محمد الحسيني صاحب كتاب العروس .

(٤٢) [حديث] عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بركة من ماء فنظر فيها فسوى من رأسه ولحيته فقلت وأنت تفعل هذا يا رسول الله فقال ينبغي للرجل إذا خرج إلى أصحابه أن يسوى من رأسه ولحيته فإن الله عز وجل جميل يحب الجمال (ابن لال) وفيه أيوب بن مردك (قلت) أورده ابن الجوزي في الواهيات وأعله بأيوب وقال تركوه وبأنه من رواية مكحول عن عائشة ولم يدركها قال الحافظ العراقي وقد جاء ما يعارضه روى الطبراني في الأوسط من حديث ابن عباس لا ينظر أحدكم إلى ظله في الماء لكنه من طريق طلحة بن عمرو والحضرمي فليس بحجة والله تعالى أعلم .

(٤٣) [حديث] عبد الله بن عمر مر عمر بن الخطاب مع النبي صلى الله عليه وسلم على يهودى وعلى النبي صلى الله عليه وسلم قيصان فقال للنبي صلى الله عليه وسلم يا أبا القاسم اكسني فخلع النبي صلى الله عليه وسلم أفضل القميصين فكساه فقلت يا رسول الله لو كسوته الذي هو دونه فقال يا عمر إن ديننا الحنيفية السمحة ولا شح فيها وكسوته أفضل القميصين ليكون له في الإسلام (نع) وفيه الحسن بن الحسين المسنجاني

(٤٤) [حديث] جابر بن عبد الله صيغ بي وأنا نائم على فراشي يا عبد الله قم فاكس دارك ففعلت ورجعت إلى فراشي فصيغ بي الثانية ففعلت وعدت إلى فراشي

فصيح بي الثالثة وقيل لي يا عبد الله قم فاكنس دارك وارم بالقمامة من منزلك ففعلت ذلك ، فلما كان في وجه السحر قال لي ذلك الصائح أحسن الله جزاءك فإن بعض إخواننا من الجن زارنا فنعه المرزنجوش من الدخول فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق وهو مزروع حول العرش فإذا كان في دار لم يدخلها الشيطان (خط) في تالي التلخيص . وقال باطل لم أكتبه إلا بهذا الإسناد من طريق أبي الحسن بن سالم وهو الذي ينسب اليه الطائفة المعروفة بالسالمية وليس يعرف رواية الحديث .

(٤٥) [حديث] أكثر دهن أهل الجنة الخيري (حب) من حديث سعد وفيه أبو هرون الجبريني .

(٤٦) [حديث] ادهنوا بالبان فانه أحظي لكم عند نسائكم وادهنوا بالبنفسج فإنه بارد في الصيف وحار في الشتاء واختنوا أولادكم يوم السابع فإنه أظهر وأسرع نباتا للحم وأروح للقلب (مى) من حديث علي وفيه عبد الله بن أحمد بن عامر عن أبيه وهو من النسخة الموضوعة على علي الرضى عن آبائه وهي كما قال الذهبي ما تنفك عن وضعه أو وضع أبيه .

(٤٧) [حديث] نفقة الدرهم في سبيل الله بسبعائة و نفقة درهم في خضاب بسبعة آلاف (مى) من حديث أبي ظبية وفيه اليسع بن عيسى الخزومي مجهول .

(٤٩) [حديث] إن الله خلق الورد من بهائه وجعل له ريح أنبيائه فمن أراد أن ينظر إلى بهاء الله ويشم ريح أنبياء الله فلينظر إلى الورد الأحمر ويشمه (مى) من حديث أنس وفيه محمد بن الفرخان .

(٣٩) [حديث] لما عرج بي جبريل إلى السماء بكت الأرض على فنتت من من بكائها الكبر فلما انحدرت تصببت بالعرق فلما سقط عرقى على وجه الأرض ضحكك الأرض فنتت من ضحكها الورد فمن أراد أن يشم رائحتى فليشم الورد (نجا) من حديث ابن عمر وقال موضوع وفي سنده مجهولون .

(٥٠) [حديث] خذ من الشارب فإن الملائكة إذا تلا العبد القرآن أدنت أفواهها منه فإذا كان طويل الشارب لم تدن منه (مى) من حديث علي (قلت) لم يبين علته وفيه حماد بن عمرو والله تعالى أعلم .

(٥١) [حديث] الكندر طيب وطيب الملائكة وإنها منفرة للشيطان مرضاة للرحمن عز وجل (مى قلت) لم يبين علته وقال الحافظ ابن حجر في تسديد القوس أسنده من حديث يزيد بن عبد الله بن قسيط من رواية إسماعيل بن عياش عنه وهو معضل انتهى والله تعالى أعلم .

(٥٢) [حديث] من أراد أن يأمن الفقر وشكاية العمى والبرص والجنون فليقلم أظفاره يوم الخميس بعد العصر وليبدأ بخصمه اليسرى (مى) من حديث أبي هريرة ، (قلت) لم يبين علته وفيه جماعة لم أعرفهم ثم رأيت العلامة الشمس السخاوى قال في الأجوبة المرضية واه جداً وفي سنده من لم أعرفه والله تعالى أعلم .

(٥٣) [حديث] لا تنتفوا الشعر الذى فى الأنف فإنه يورث الأكلة ولكن قصوه قصاً (مى) من حديث عبد الله بن بسر وفيه الحسين بن علوان .

(٥٤) [حديث] لا تلعنوا الحاكة فإن أول من حاك أبو آدم (مى) من حديث أنس وفيه سويد بن سعيد الدقاق قال فى الميزان : روى عن على بن عاصم خبراً منكراً قال السيوطى الظاهر أنه هذا الخبر (قلت) فإذا كان منكراً فحسب فلا ينبغي أن يذكر فى الموضوعات على أن الحافظ ابن حجر قال فى التقريب فى سويد ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال يخطئ ويغرب والله أعلم .

(٥٥) [حديث] اختضبوا فإن الله وملائكته وأنبياءه ورسله وكل ما ذرأ وبرأ حتى الحيتان فى بحارها والطير فى أوكارها يصلون على صاحب الخضاب حتى ينصل خضابه . (خط) من حديث عمار بن نسيط (١) ، وفيه محمد بن كثير بن مروان الفهرى .

(٥٦) [حديث] نعم الفص البلور (ابن الأشعث) فى سننه التى وضعها على آل البيت .

كتاب الأدب والنهد والرقائق

الفصل الأول

(١) [حديث] عائشة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تقص الرؤيا على النساء (عق) وقال لا أصل له ، وفيه عبد الملك بن مهران صاحب مناكير غاب على حديثه الوهم قال السيوطي وقال الذهبي في الميزان حدث عنه موسى بن أيوب النصبى بحديث باطل متنه لا تقصروا الرؤيا على النساء .

(٢) [حديث] كلام أهل الجنة بالعربية ، وكلام أهل السماء بالعربية ، وكلام أهل الموقف بين يدي الله تعالى بالعربية (حب) من حديث ابن عمر وفيه عثمان بن فايد .

(٢) [حديث] ما من عبد رأى الهلال فحمد الله وأثنى عليه وقرأ الحمد لله سبع مرات إلا أعفاه الله من وجع العين ذلك الشهر (خط) من حديث أنس ولا يصح فيه عثمان بن عبد الله .

(٤) [حديث] من حول خاتمه أو عمامته أو علق خيطا في أصبعه ليذكر حاجته فقد أشرك بالله عز وجل ، إن الله بذكر الحاجات (عدشا) وفيه بشر بن الحسين .

(٥) [حديث] إن الخلق الحسن طوق من رضوان الله في عنق صاحبه ، والطوق مشدود إلى سلسلة من رحمة الله والسلسلة مشدودة إلى حلقة من أبواب الجنة حيثما ذهب الخلق الحسن جذبته السلسلة إلى نفسها ، وإن الخلق السيء طوق من سخط الله والسلسلة مشدودة إلى حلقة من أبواب النار حيثما ذهب الخلق السيء جرت السلسلة إلى نفسها فأدخله في النار (رواه عبد الرحمن بن محمد بن الحسن البلخي) من حديث أبي موسى وهو من وضع عبد الرحمن المذكور والله تعالى أعلم

(٦) [حديث] استوصوا بالفوغاء خيرا فإنهم يسدون الشقوق ويجفرون الخنادق ويطفثون الحريق (حب) من حديث ابن عمر وفيه محمد بن الخليل الذهلي .

(٧) [حديث] إذا ترك العبد الدعاء للوالدين فإنه ينقطع عن الولد الرزق في

الدنيا (ح) من حديث أنس ولا يصح فيه أحمد بن خالد وهو الجويباري نسب إلى جده تدليسا .

(٨) [حديث] دعا، الوالد لولده مثل دعاء النبي لأمته (رواه يحيى بن سعيد القطان) عن سعيد بن حبيب الأزدي وهو مجهول عن يزيد الرقاشي عن أنس قال أحمد ابن حنبل حديث باطل منكر وسعيد ليس بشيء .

(٩) [حديث] صلوا قرباتكم ولا تجاوروهم فإن الجوار يورث بينكم الضغائن (عق) من حديث أبي موسى وفيه داود بن المحبر .

(١٠) [حديث] عبد الله بن المسور جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنه ليس لي ثوب أتوارى به فكنت آخر من شكوت إليه وذكرت ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك جيران قال نعم قال فيهم أحد له ثوبان قال نعم قال ويعلم أن لا ثوب لك قال نعم قال ولا يعود عليك بأحد ثوبيه قال لا قال ما ذلك بأخيك (عق) هكذا منقطعا لأن ابن المسور ليس بصحابي وهو عبد الله بن المسور بن يعون بن جعفر ابن أبي طالب وهو المتهم بهذا الحديث .

(١١) [حديث] إذا كان يوم القيامة جرى بالتوبة في أحسن صورة وأطيب ريح ولا يجد ريحها إلا مؤمن فيقول الكافر يا ويلتاه هؤلاء يزعمون أنهم يحدون ريحا طيبة ولا يجدها فنكلمهم التوبة فتقول لو قبلتموني في الدنيا لأطبت ريحكم اليوم فيقول الكافر فإنا أقبلك الآن فينادى ملك لو أتيتم بالدنيا وما فيها وكل ذهب وفضة وكل شيء كان في الدنيا ما قبل منكم توبة فتبرأ منهم التوبة والملائكة وتجيء الحيرة فمن شمت منه ريحا طيبة تركته ومن لم تشم منه ريحا طيبة ألقته في النار (نع) من حديث عمر وفيه الجويباري وروى إسماعيل بن يحيى التيمي نحوه وإسماعيل كذاب .

(١٢) [حديث] أبي هريرة صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العتمة ثم انصرفت فإذا امرأة عند بابي فسلمت ثم فتحت ودخلت فينا أنا في مسجدى أصلي إذ نقرت الباب فأذنت لها فدخلت فقالت إني جئت أسألك عن عمل عملته هل لي من توبة إني زينت وولدت وقتلته فقلت لها لا ولا نعمة عين ولا كرامة فقامت وهي تدعو بالحسرة

وتقول واحسرتاه أخلق هذا الحسن للنار ثم صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح من تلك الليلة ثم جلسنا ننتظر الإذن إليه فأذن لنا فدخلنا ثم خرج من كان معي وتخلفت فقال مالك يا أبا هريرة ألك حاجة فقلت يا رسول الله صليت معك البارحة العتمة ثم انصرفت فقصت عليه ما قالت المرأة فقال ما قلت قلت لا ولا نعمة عين ولا كرامة فقال بنس ما قلت لها أما كنت تقرأ هذه الآية والذين لا يدعون مع الله إلها آخر فخرجت فلم أترك بالمدينة خصا ولا دارا إلا وقفت عليها وقلت إن يكن فيكم المرأة التي جاءت إلى أبي هريرة البارحة فلتأت وتبشر فلما صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العتمة إذا هي عند بابي فقلت لها أبشري فإني دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرت له ما قلت وما قلت لك فقال بنسما قلت لها أما كنت تقرأ هذه الآية فقرأتها ساجدة وقالت الحمد لله الذي جعل لي مخرجا وتوبة مما عملت إن هذه الجارية وأمها حرة لوجه الله وإني قد تبنت عما عملت (عق) ولا يصح انفراد به عيسى بن شعيب بن ثوبان وهو ضعيف وفيه عيب بن أبي عبيد مجهول (قلت) ليس في هذا ما يقتضى الحكم على الحديث بالوضع وعيسى قال فيه الحافظ ابن حجر في التقريب فيه لين واصطلاح الحافظ في التقريب أن يعبر بهذه العبارة فيمن ليس له من الحديث إلا القليل ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله ولم يتابع على حديثه وعبيد بن أبي عبيد ذكر الحافظ في لسان الميزان أنه روى عنه عاصم ابن عبيد الله والراوى عنه في هذا الخبر فليح فتمد زالت جهالة عينه وبقيت جهالة حاله فيكون مستورا لكن الذهبي صرح في الميزان بأن الخبر موضوع والله تعالى أعلم .

(١٣) [حديث] جابر بن عبد الله أن فتى من الأنصار يقال له ثعلبة بن عبد الرحمن أسلم وكان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثه في حاجة فرى باب رجل من الأنصار فرأى امرأة الأنصارى تغتسل فكرر إليها النظر وخاف أن ينزل الوحي فخرج هاربا على وجهه فأتى جبالا بين مكة والمدينة فوجهها ففقد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين يوما وهي الأيام التي قالوا ودعه ربه وقلاه ثم إن جبريل نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول إن الهارب من أمتك بين هذه الجبال يتعوذ بي من نارى فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر ويا سلمان انطلقا فأتيا ثعلبة بن عبد الرحمن فخرجا فريا باب المدينة فلقيا راعيا من رعاة المدينة يقال له ذفاة فقال له عمر

بإذفاقة هل لك علم بشاب بين هذه الجبال يقال له ثعلبة بن عبد الرحمن فقال له ذفاقة لعلك تريد الهارب من جهنم فقال له عمر وما عليك أنه الهارب من جهنم قال لأنه إذا كان جوف الليل خرج علينا من هذه الجبال واضعا يده على أم رأسه وهو يقول ليتك قبضت روعي في الأرواح وجسدى في الأجساد ولم تجردنى لفصل القضاء فقال عمر إياه نريد فانطلق بهما فلما كان في جوف الليل خرج عليهما من تلك الجبال واضعا يده على أم رأسه وهو يقول باليتك قبضت روعي في الأرواح وجسدى في الأجساد ولم تجردنى لفصل القضاء قال فعدا عليه عمر فاحتضنه فقال الأمان الأمان الخلاص من النيران فقال عمر انا عمر ابن الخطاب فقال يا عمر هل علم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذنبي قال لا علم لي إلا أنه ذكرك بالأمس فأرسلني أنا وسلمان في طلبك فقال يا عمر لا تدخلني عليه إلا وهو يصلي أو بلال يقول قد قامت الصلاة قال أفعل فأقبلوا به إلى المدينة فوافقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في صلاة الغداة فبدر عمر وسلمان الصف فلما سمع ثعلبة قراءة النبي صلى الله عليه وسلم خر معشيا عليه فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عمر يا سلمان ما فعل ثعلبة قالاه هو ذا يا رسول الله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فركه فانتبه فقال له يا ثعلبة ما غيبك عني قال ذنبي يا رسول الله قال أفلا أدلك على آية تمحو الذنوب والخطايا قال بلى يا رسول الله قال اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال ذنبي أعظم يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم بل كلام الله أعظم ثم أمره بالانصراف إلى منزله فمضى ثمانية أيام ثم إن سلمان أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل لك في ثعلبة فإنه ألم به فقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا بنا إليه فدخل عليه فأخذ رأسه في حجره فأزال رأسه عن حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أزلت رأسك عن حجرى فقال لأنه ملآن من الذنوب قال ما تجد قال أجد مثل ديب النمل بين جلدى وعظمى قال ما تشتهى قال مغفرة ربي فنزل جبريل فقال يا محمد إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول لو أن عبدى هذا لقينى بقراب الأرض خطيئة لقيته بقرابها مغفرة فأعلمه النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فصاح صيحة فوات ، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بغسله وتكفينه فلما صلى عليه جعل يمشى على أطراف أنامله ، فلما دفنه قيل يا رسول الله رأيناك تمشى على أطراف أناملك قال : والذي بعثني بالحق ما قدرت أن أضع قدمي على الأرض من كثرة

أجنحة من نزل من الملائكة لتشييعه (نع) وفيه المنكدر بن محمد بن محمد بن المنكدر ، ليس بشيء وسليم بن منصور بن عمار تكلموا فيه وأبو بكر المفيد ليس بحجة ، وقوله تعالى « ما ودعك ربك وما قلى ، إنما نزلت بمكة بلا خلاف ، ورواه أبو عبد الرحمن السلمي ، عن جده إسماعيل بن نجيد عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم العبدى عن سليم وهو لاء لا تقوم بهم حجة (قلت) سليم توبع فقد رواه عثمان بن عمر الدراج في جزئه فقال : حدثنا أبو نصر أحمد بن محمد بن هشام الطالقاني حدثني جدى حدثنا منصور بن عمار وهذا الطالقاني ما عرفته وتقدم في المقدمة أحمد بن محمد الطالقاني وأنه مجهول ، تمم فما أدرى أهو هذا أم غيره ، والحديث أورده الحافظ ابن حجر في الإصابة ، وقال : رواه ابن منده مختصرا وقال تفرد به منصور قال الحافظ قلت وفيه ضعف وشيخه يعنى المنكدر أضعف منه ، وفي السياق ما يدل على وهن الخبر لأن نزول « ما ودعك ربك وما قلى ، كان قبل الهجرة بلا اختلاف . انتهى ، وقصيته أن الخبر ضعيف لا موضوع ، والله تعالى أعلم .

(١٤) [حديث] إن الله وملائكته يترحمون على المقربين على أنفسهم بالذنوب (عد) من حديث أبي هريرة ولا يصح فيه بشر بن إبراهيم .

(١٥) [حديث] إذا قال العبد أستغفر الله وأتوب إليه ثم عاد ثم قالها ثم عاد ثم قالها ثم عاد ، كتبه الله في الرابعة من الكذابين (ابن الجوزى) من حديث أبي هريرة ولا يصح فيه الفضل بن عيسى .

(١٦) [حديث] أنس . جاء على إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ناقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ما هذه الناقة قال حملني عليها عثمان فقال صلى الله عليه وسلم : يا على اتق الدنيا فإن من أكثر سببه أكثر شغله ، ومن أكثر شغله اشتد حرصه ، ومن اشتد حرصه أكثر هممه ، ومن أكثر هممه نسي ربه (خط) وقال منكر وفيه زكريا بن يحيى الكسائي مجهول (قط) في الغرائب وقال باطل قال السيوطى وكذلك قال الذهبي في الميزان وقال ابن حجر في اللسان ليس زكريا بمجهول بل معروف بالضعف الشديد .

(١٧) [حديث] جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل من الأنصار : كيف تغلح واندنيا أحب إليك من أحنى الناس عليك (خط) وفيه داود بن سليمان بن جندل

الهمداني والحمل فيه عليه قلت جزم الذهبي في الميزان بأنه هو الذي وضعه والله أعلم .

(١٨) [حديث] لو أن عبداً أدى جميع ما افترض الله إلا أنه محب للدنيا لنادى مناد يوم القيامة ألا إن فلانا أحب ما أبغض الله (أبو سعيد النقاش) من حديث جابر وفيه سعيد بن محمد الأشجج اتهمه به النقاش (قال ابن الجوزي) وقد اتهم سعيد هذا بحديث آخر رواه عن ابن عمر مرفوعاً : بعث الله ملكاً إلى رجل ليعذبه فقال أسألك بوجه الله أن لا تعذبني فمضى فبعث ثلاثة كلهم يقول له ذلك فلا يعذبه فبعث الرابع فقال له ذلك فعدّبه فلما صعد سقط جناحاه فقال يا رب وقد أطعته ، قال : سألك بوجهي وعزتي لو سألتني عبدي بوجهي أن أغفر لجميع الخلائق لغفرت لهم (قلت) لم أجد لسعيد هذا ذكراً في الميزان ولا في اللسان ولا في المعنى وذيله والله تعالى أعلم .

(١٩) [حديث] يقول الله تعالى : يا ابن آدم أنا بذك اللّازم فاعمل لبدك كل الناس لك منهم بد وليس لك مني بد (خط) من حديث أنس وفيه أحمد بن عبد الرحمن ابن الجارود .

(٢٠) [حديث] لكل شيء مفتاح ومفتاح الجنة حب المساكين ، والفقراء الصبر ، وهم جلساء الله يوم القيامة (خط) في الرواية عن مالك من حديث عمر بن الخطاب . وفيه عمر بن راشد (حب) من حديث ابن عمر وفيه أحمد بن داود قال : حدثنا أبو مصعب حدثنا مالك قال الدارقطني هذا الحديث وضعه عمر بن راشد على مالك وسرقه منه أحمد ابن داود .

(٢١) [حديث] الناس على ثلاثة منازل ، فمن طلب ما عند الله كانت السماء ظلالة ، والأرض فراشه لم يهتم بشيء من أمر الدنيا فرغ نفسه لله عز وجل فهو لا يزرع وهو يأكل الخبز وهو لا يغرس الشجر وهو يأكل الثمر لا يهتم بشيء من أمر الدنيا توكل على الله تعالى وطلب ثوابه يضمن الله السموات السبع والأرضين السبع وجميع الخلائق رزقه بغير حساب عبد الله حتى أتاه الله اليقين ، والثاني لم يقو على ما قوى عليه فطلب بيتاً بكنهه ، وثوباً يوارى عورته ، وزوجة يستعف بها وطلب رزقاً حلالاً لا يطيب رزقه ، فإن خطب لم يزوج وإن كان عليه حق أخذ منه وإن كان له لم يعطه فالناس منه في راحة ،

ونفسه منه في عناء ، يظلم فلا ينتصر بيتنقى بذلك الثواب من الله تعالى فلا يزال في الدنيا حزينا حتى يفضى إلى الراحة والكرامة . والثالث طلب ما عند الناس فطلب البناء المشيد والمراكب الفارهة والخدم الكثير والتناول على عباد الله فألهاه ما بيده من عرض الدنيا عن الآخرة فهو عبد الدينار والدرهم والمرأة والخادم والثوب اللين والمركب يكسب ماله من حلاله وحرامه يحاسب عليه ويذهب بهنائه غيره وذلك الذي ليس له في الآخرة من خلاق (حب) من حديث ابن عمر وفيه إبراهيم بن عمر السكسكى وليس هذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وإنما هو من كلام الحسن .

(٢٢) [حديث] أيما امرئ اشتهى شهوة فرد شهوته وآثر على نفسه غفر الله له ، (قط) من حديث ابن عمر وفيه عمرو بن خالد الواسطي .

(٢٣) [حديث] لعن الله فقيراً تواضع لغنى من أجل ماله من فعل ذلك من الفقراء ذهب ثلثا دينه (فت) من حديث أبي ذر وفيه عمر بن صبح .

(٢٤) [حديث] زوج الله التواني بالكسل فولد بينهما الفاقة (خط) من حديث أنس ، ولا يصح فيه حكاية بنت أخي مالك بن دينار وإنما يعرف هذا من قول عمرو ابن العاص .

(٢٥) [حديث] ما من مؤمن ولا مؤمنة إلا وله وكيل في الجنة فإن قرأ القرآن بنى له القصور وإن سبح غرس له الأشجار وإن كف كف (حا) من حديث أنس ولا يصح فيه الجويباري وإنما يروى نحوه عن الحسن . قال السيوطي وأخرجه (حا) أيضا من طريق آخر فيه محمد بن علي المذكور .

(٢٦) [حديث] ما على أحدكم أن ينشط أخاه المسلم بالصلاة والصيام والصدقة والجهاد والحج يقول أنا صائم وأنا أقوم الليل كذا وكذا وأنا حاج وقد أدبت فريضة الإسلام وأنا مجاهد في سبيل الله فيرغب أخاه أو ينشطه لذلك (شا) من حديث أنس وفيه ابان ابن أبي عياش وعنه أبو يوسف مجهول .

(٢٧) [حديث] معاذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وأنا رديفه ونحن نسير إذ رفع بصره إلى السماء فقال الحمد لله الذي يقضى في خلقه ما أحب ، يا معاذ قلت ليبيك يا رسول الله إمام الخير ونبي الرحمة قال أحدثك حديثا ما حدث به نبي أمته فإن أنت حفظته نفعتك عيشك وإن سمعته ولم تحفظه انقطت حجتك عند الله عز وجل ثم قال

إن الله خلق سبعة أملاك قبل أن يخلق السموات والأرض ثم خلق السموات فجعل لكل سماء ملكا قد جملها عظماء وجعل على باب كل سماء منهم بوابا، يكتب الحفظة عمل العبد له نور كنور الشمس حتى إذا بلغ السماء الدنيا فيقول الملك البواب اضرب بهذا العمل وجه صاحبه وقل لا غفر الله لك أنا ملك صاحب الغيبة من اغتاب الناس لم أَدع عمله يتجاوز إلى غيري وبلغنه حتى يمسى ويقول أمرني بذلك ربي ويصعد الملك بالعمل الصالح فيقول الملك الذي في السماء الثانية قف فاضرب بهذا العمل وجه صاحبه وقل لا غفر الله لك إنك أردت بهذا العمل عرض الدنيا وأنا ملك صاحب عمل الدنيا لا أَدع عمله يتجاوزني إلى غيري أمرني بذلك ربي وبلغنه حتى يمسى ويصعد الملك بعمل العبد مبتهجا به من صدقة أو صلاة فتعجب الحفظة فيتجاوزها إلى السماء الثالثة فيقول الملك قف واضرب بهذا العمل وجه صاحبه وقل لا غفر الله لك أنا صاحب الكبر وقد أمرني ربي أن لا أَدع عمل متكبر يتجاوزني إلى غيري وتصعد الحفظة بعمل العبد يزهر كما يزهر النجم الذي في السماء له تسبيح من صوم وحج فيمر به على ملك السماء الرابعة فيقول له قف واضرب بهذا العمل وجه صاحبه وبطنه أنا ملك صاحب العجب بنفسه إنه من عمل ودخل معه العجب فإن ربي أمرني أن لا أَدعه يتجاوزني إلى غيري فقل له لا غفر الله لك وبلغنه ثلاثة أيام وتصعد الحفظة بعمل العبد مع الملائكة كالعروس المزفوفة إلى بعلها فيمر به على السماء الخامسة من عمل الجهاد والصلاة ولذلك العمل زئير كزئير الأسد عليه ضوء كضوء الشمس فيقول له الملك أنا صاحب الحسد اضرب بهذا العمل وجه صاحبه واحمله على عاتقه إنه يحسد من يتعلم ويعمل بمثل عمله إذا رأى العبيد في العمل حسد ثم وقع فيهم فيحمله على عاتقه وبلغنه ما دام حيا وتصعد الحفظة بعمل العبد من صلاة وزكاة وحج فتجاوز به إلى السماء السادسة فيقول الملك الموكل بها اضربوا بهذا العمل وجه صاحبه إنه كان لا يرحم إنسانا قط من عباد الله أصابه بلاء، بل كان يشمت به. أنا ملك الرحمة، أمرني ربي أن لا أَدع عمله يجاوزني، وتصعد الحفظة بعمل العبد بضوء تام وقيام كثير فيمر على ملك السماء السابعة فيقول الملك قف أنا صاحب العمل الذي لغير الله اضرب بهذا العمل جوارحه وأقل على قلبه أنا ملك الحجاب أحجب كل عمل ليس لله أراد به صاحبه غير الله وأراد به الذكر في المجالس والصيت في المدائن أمرني ربي أن لا أَدعه يتجاوزني إلى غيري ما لم يكن له وتصعد الحفظة بعمل العبد مبتهجا به من حسن خلق وصمت وذكر كثير وتشيعه الملائكة السبعة تحمل عليه وتصعد الحجب كلها حتى يقوموا بين يدي الرب فيشهدوا عليه

بعمل خالص ودعاء ، فيقول الرب أنتم الحفظة وأنا الرقيب على ما في نفسه إنه لم يرد بعمله وجهي فتقول الملائكة عليه لعنتك ولعنتنا ، فسكى معاذ بن جبل قال قلت يا رسول الله ما الذي أعمل فتمال اقتد بنبيك يا معاذ في النبيين قال قلت يا رسول الله أنت رسول الله وأنا معاذ بن جبل فتمال النبي صلى الله عليه وسلم إن كان في عملك تقصير يا معاذ اقطع لسانك عن إخوانك ولا تزك نفسك بوضع إخوانك ولا تراء بعملك ولا تفحش في مجالسك لسكى يحذروك لسوء خلقك ولا تتناج مع رجل وعندك آخر ولا تعظم على الناس فينقطع عنك خيرات الدنيا والآخرة ولا تمزق الناس فيمزقك كلاب النار وذلك قول الله تعالى في كتابه والناشطات نشطا أتدرى ما هو قلت يانبي الله ما هو قال كلاب النار تنشط اللحم والعظم قلت يا رسول الله ومن يطبق هذه الخصال قال يا معاذ إنه ليسير على من يسره الله تعالى له (حا) وفيه إسحق بن نجيج (حب) وفيه القاسم بن عبدالله المكفوف (ابن الجوزي) وفيه عبد الواحد بن زيد متروك وجماعة لا يعرفون (عد) من حديث علي نحوه وفيه القاسم ابن إبراهيم ومجهولون (قلت) وذكره الحافظ المنذرى في ترغيبه مخرجا من الزهد لابن المبارك وأشار إلى بعض طرقه المذكورة هنا وغيرها ثم قال وبالجملة فأثار الوضع ظاهرة عليه في جميع طرقه وبجميع ألفاظه والله تعالى أعلم .

(٢٨) [حديث] إذا أتى على يوم لم أزد فيه خيرا بقربني إلى الله فلا بورك لي في ذلك اليوم (قلت) هذا الحديث أورده ابن درباس في تلخيص الموضوعات من حديث عائشة وقال قال أبو الفرج لا يصح تفرد به الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي انتهى ولم يذكره السيوطي فكانه في بعض نسخ الموضوعات دون بعض وقال الحافظ العراقي في تخريج الإحياء أخرجه الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في الحلية وابن عبد البر في العلم بإسناد ضعيف هكذا في التخريج الصغير وأما في الكبير فذكر أن ابن الجوزي أورده في الموضوعات وأنه نقل عن الصوري أنه قال منكر لا أصل له وأقره والله تعالى أعلم .

(٢٩) [حديث] أبي كاهل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا كاهل إنه لن يفضب رب العزة على من كان في قلبه مخافة ولا تأكل النار منه هدية اعلن يا أبا كاهل أنه من ستر عورته حياء من الله تعالى سرا وعلانية كان حقا على الله أن يستر عورته يوم القيامة اعلن يا أبا كاهل أنه من دخل حلاوة الصلاة في قلبه حتى يتم ركوعها وبجودها

كان حقا على الله أن يرضيه يوم القيامة اعلن يا أبا كاهل أنه من صلى لله تعالى أربعين يوما وأربعين ليلة في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كان حقا على الله تعالى ان يكتب له براءة من النار اعلن يا أبا كاهل أنه من صام من كل شهر ثلاثة أيام مع شهر رمضان كان حقا على الله أن يرويه يوم العطش اعلن يا أبا كاهل أنه من بر والديه حيا وميتا كان حقا على الله تعالى أن يرضيه يوم القيامة قلنا كيف يبر والديه إذا كانا ميتين قال برهما أن يستغفر لهما ولا يسب والدي احد فيسب والديه اعلن يا أبا كاهل أنه من أدى زكاة ماله عند حلولها كان حقا على الله أن يجعله من رفقاء الأنبياء اعلن يا أبا كاهل أنه من قلت عنده حسناته وعظمت عنده سيئاته كان حقا على الله تعالى أن يثقل ميزانه يوم القيامة اعلن يا أبا كاهل أنه من سعى على امرأته وولده وما ملكت يمينه يقيم فيهم أمر الله ويطعمهم من حلال لم يزد على حقه من الميراث كان حقا على الله أن يجعله مع الشهداء في درجاتهم ، اعلن يا أبا كاهل أنه من صلى على كل يوم وليلة ثلاث مرات حبا لله ولى وشوقا إلى كان حقا على الله أن يغفر له ذنوبه تلك الليلة وذلك اليوم ، اعلن يا أبا كاهل أنه من شهد أن لا إله إلا الله وحده مستيقنا به كان حقا على الله أن يغفر له بكل مرة واحدة ذنوب حول (عق طب) وفي إسناده مجاهيل (قلت) أبو كاهل هذا ذكره الحافظ ابن حجر في الإصابة وقال ذكره ابن السكن في الصحابة وقال أبو أحمد الحاكم لا يروى حديثه من وجه يعتمد ، وقال ابن عبد البر ذكر له حديث طويل منكر ، انتهى وقضية هذا أن الحديث لا ينحط إلى رتبة الموضوعات والله تعالى أعلم .

الفصل الثاني

(٣٠) [حديث] من نام بعد العصر فاختم عقله ، فلا يلو من إلا نفسه (حب) من حديث عائشة (عد) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ولا يصح في الأول خالد بن القاسم وفي الثاني ابن لهيعة ذاهب الحديث (تعقب) بأن خالداً وثقه ابن معين في رواية وابن لهيعة من رجال مسلم في المتابعات وإن تكلم فيه فحديثه في مرتبة الحسن أو الضعف المحتمل ولحديث عائشة طريق آخر أخرجه أبو نعيم وابن السنن في كتابيهما في الطب النبوي ، وجاء أيضا من حديث أنس أخرجه الإسماعيلي في معجمه من طريق ابن لهيعة فالحديث ضعيف لا موضوع .

(٣١) [حديث] أنس : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل : يا فلان ، فعلت كذا وكذا قال : لا والله الذي لا إله إلا هو ما فعلته ، والنبي صلى الله عليه وسلم يعلم أنه قد فعله ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : كفر الله ذنبك بصدقك بلا إله إلا هو (عد) ولا يصح فيه الحارث بن عبيد أبو قدامة ليس بشيء (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في سننه وقال ليس بالقوى (قلت) وأبو قدامة من رجال مسلم قال الحافظ ابن حجر في التقريب صدوق يخطيء والله تعالى أعلم، وللحديث طرق أخرى فأخرجه أحمد والبيهقي من حديث ابن عمر وأحمد وأبو داود والبيهقي من حديث ابن عباس ، والبيهقي من حديث ابن الزبير ومن مرسل الحسن وعبد الرزاق في المصنف من مرسل محمد بن كعب القرظي قال البيهقي إن صح هذا الخبر فالمقصود منه بيان أن الذنب وإن عظم لم يكن موجبا للنار متى ما صححت العقيدة ، وكان ممن سبقت له المغفرة ، قال : وليس هذا التعيين لأحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣٢) [حديث] من تكلم بالفارسية زادت في خبه ونقصت من مروءته (عد) من حديث أنس وفيه طلحة بن زيد الرقي (تعقب) بأن الحاكم أخرجه في المستدرک لكن تعقبه الذهبي في تلخيصه فقال ليس بصحيح وإسناده واه بمره ، انتهى وله شاهد من حديث ابن عمر من أحسن منكم أن يتكلم بالعربية فلا يتكلم بالفارسية فإنه يورث النفاق ، أخرجه الحاكم أيضا من طريق عمر بن هرون ، وتعقبه الذهبي بعمر المذكور ، فقال كذبه ابن معين وتركه الجماعة ، وجاء عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه قال : لا تعلموا رطانة الأعاجم ، وعنه أنه سمع رجلا يتكلم بالفارسية في الطواف فأخذ بعضديه وقال ابتغ إلى العربية سبيلا ، رواهما البيهقي الأول في السنن والثاني في الشعب .

(٣٣) [حديث] ابن عباس . جاءت امرأة من اليمن ومعها ابن لها فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : إن ابني هذا يريد الجهاد وأنا أمنعه ، فقال رجل آخر : يا رسول الله إنى نذرت أن أنحر نفسى فشغل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمرأة وابنها فجاء وقد خلع ثيابه لينحر نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذى جعل فى أمتى من يوفى بالنذر ويخاف يوما كان شره مستطيرا (الحسن بن سفيان) ولا يصح فيه جبارة بن المغلس ومندل بن على ضعيف ورشدين ليس بشيء (تعقب) بأن جبارة

ومندلا بريثان منه ، فقد أخرجه عبد الرزاق في مصنفه عن يحيى بن العلاء عن رشدين ورشدين قدمنا ان حديثه لم ينته إلى أن يحكم عليه بالوضع (١).

(٣٤) [حديث] كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أشفق من الحاجة أن ينساها ربط في يده خيطاً ليذكر (قط) من حديث ابن عمر (قط عد) من حديث وائلة بن الاسقع (قط) من حديث رافع بن خديج بمعناه ولا يصح شيء منها تفرد بالأول سالم بن عبد الأعلى وبالثاني بشر بن إبراهيم الأنصاري ، وبالثالث غياث بن إبراهيم (تعقب) بأن لحديث رافع طريقاً آخر عند الطبراني في الكبير (١).

(٣٥) [حديث] من أتى منزله فقراً الحمد لله وقل هو الله أحد ، نفي عنه الفقر وكثر خير بيته حتى يفيض على جيرانه (قط) من حديث أبي هريرة ولا يصح ، تفرد به محمد ابن سالم أبو سهل الكوفي (تعقب) بأن محمد بن سالم من رجال الترمذي ولم يهتم بوضع (قلت) مر في المقدمة ما يؤذن باتهامه والله أعلم وللحديث شاهد عن ابن عباس أخرجه البيهقي في الشعب .

(٣٦) [حديث] من عطس أو تجمأ فقال الحمد لله على كل حال من الحال صرف الله عنه سبعين داه أهونها الجذام (عد خط) من حديث عبد الله بن عمرو ولا يصح فيه محمد ابن كثير (تعقب) بأن له شاهداً عن علي موقوفاً : إذا عطس العبد فقال الحمد لله على كل حال لم يصبه وجع الأذنين ولا وجع الأضراس ، أخرجه الخليلي في فوائده وفيه رجل لم يسم ، وعنه أيضاً من قال عند كل عطسة بسمها الحمد لله رب العالمين على كل حال ما كان لم يجد وجع ضرس ولا أذن أبداً ، أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (قلت) هذا شاهد لبعضه لا لكله والله تعالى أعلم .

(٣٧) [حديث] من بدر العاطس إلى محامد الله عوفي من وجع الداء والديلة (خط) من حديث أبي أيوب الأنصاري ولا يصح فيه عمر بن صبح وبشير بن زاذان متروك (تعقب) بأن له طريقاً فعند الطبراني في الأوسط من حديث علي (قلت) قال الهيثمي في الجمع فيه الحارث الأعور ضعفه الجمهور ووثق وفيه من لم أعرفهم والله أعلم ، وعند ابن عساكر من حديث ابن عباس وعند الترمذي الحكيم من حديث وائلة وعند الحاكم في تاريخه من حديث ابن عمر وعند الديلمي من حديث أنس .

(١) الحديثان منكران موضوعان . ولا معنى للتعقب . غ .

(٣٨) [حديث] إذا طنت أذن أحدكم فليصل على وليقل ذكر الله بخير من ذكر في
عق) من حديث أبي رافع وفيه محمد بن عبيد الله بن أبي رافع (تعقب) بأن محمد بن
عبيد الله من رجال ابن ماجه ، ولم يتهم بكذب (قلت) مر في المقدمة عن الحافظ ابن
حجر أنه قال متهم والله تعالى أعلم . والحديث أخرجه ابن السنن في عمل اليوم والليسة
والبيهقي في الدعوات ، وقال إسناده ضعيف (قلت) واحتج به النووي في الأذكار
لاستحباب ذلك عند طنين الأذن فهو غنده ضعيف لا موضوع وذكره ابن الجزري في
الحصن الحصين ، وقد قال في أوله أرجو أن يكون جميع ما فيه صحيحاً ويؤيده أن ابن
خزيمة أخرجه في صحيحه وهو عجب ، فإن الحديث ليس على شرط الصحيح والله
تعالى أعلم .

(٣٩) [حديث] من حدث حديثاً فعطس عنده فهو حق (شا) من حديث أبي
هريرة وفيه معاوية بن يحيى أبو مطيع وليس بشيء وتابعه عبد الله بن جعفر والد علي بن
المديني وهو متروك (تعقب) بأن الحديث أخرجه أبو يعلى والطبراني من طريق
معاوية المذكور (قلت) هذا لا يمنع أن يكون موضوعاً غير أن الهيثمي أعله بمعاوية
وقال ضعيف والله أعلم ، وله طريق آخر فعند الطبراني من حديث أنس أصدق الحديث
ما عطس عنده (قلت) قال الهيثمي فيه جعفر بن محمد بن ماجد شيخ الطبراني لم أعرفه
وعمارة بن زاذان وثقه أبو زرعة وجماعة وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات والله أعلم .
وله شواهد من قول عمر بن الخطاب وأبي رهم المسمعي وعطاء أخرجهما الحكيم
الترمذي ، وعند البيهقي في الشعب بسند فيه ضعف من حديث أنس من السعادة العطاس
عند الدعاء ، وعند الحكيم الترمذي بسند ضعيف من حديث أبي وهيب السلي : فقال
مرسل والعطاس شاهد وسئل النووي هذا الذي يقول الناس عند الحديث إذا عطس
إنسان إنه تصديق للحديث هل له أصل فأجاب نعم له أصل أصيل روى أبو يعلى
في مسنده بإسناد حسن عن أبي هريرة وذكر الحديث الذي كلامنا فيه ، ثم قال كل إسناده
ثقات متقنون إلا بقية فختلف فيه وأكثر الحفاظ يحتجون بروايته عن الشاميين وهو
يروى هذا الحديث عن معاوية بن يحيى الشامي (قلت) فهذا تصريح من النووي بتوثيق
معاوية بن يحيى وهو كذلك فإنه ان يكن أباً مطيع كما صرح به ابن الجوزي ومن قبله ابن
عدى فقد أخرج له النسائي وابن ماجه ووثقه ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة وصالح

جزرة وأبو علي النيسابوري وإن يكن هو أبا روح الصدفي كما ظنه الذهبي وصرح به الهيثمي في المجمع فقد أخرج له الترمذي وابن ماجه ووثقه البخاري والله تعالى أعلم .

(١٠) [حديث] إن السلام اسم من أسماء الله تعالى وضعه في الأرض تحية لاهل ديننا وأمانا لأهل ذمتنا (طب) من حديث أبي هريرة تفرد به عصمة بن محمد الأنصاري (تعقب) بأن له طرقا أخرى فأخرجه البيهقي في الشعب من وجه آخر عن أبي هريرة وأخرجه أيضا من حديث أبي أمامة وصححه الضياء في المختارة وأخرجه البيهقي من طرق عن ابن مسعود مرفوعا وموقوفا وأخرجه عن ابن عمر موقوفا وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب من حديث أنس .

(٤١) [حديث] إذا صافح المؤمن المؤمن نزلت عليهما مائة رحمة تسعة وتسعون لأحسنهما لقاء (خط) من حديث أبي هريرة ، ومن حديث البراء بن عازب وكلاهما من طريق محمد بن عبد الله الأشثاني (تعقب) بأنه جاء من حديث عمر بن الخطاب بنحوه أخرجه أبو الشيخ في الثواب والبيهقي في الشعب .

(٤٢) [حديث] يأتي على الناس زمان هم فيه ذئاب فمن لم يكن ذئبا أكلته الذئاب (خط) من حديث أنس تفرد به زياد وهو متروك (تعقب) بأن زيادا ذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما يهيم والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط (قلت) إخراج الطبراني له لا يمتنع الحكم عليه بالوضع ولما ذكره الهيثمي في المجمع قال فيه من لم أعرفهم وزياد النميري مختلف فيه والله تعالى أعلم .

(٤٣) [حديث] الناس سواء كأسنان المشط وإنما يتفاضلون بالعافية والمرء كثير بأخيه يرفده ويكسوه ويحمله ولا خير في صحبة من لا يرى لك مثل ما ترى له (عد) من حديث أنس وفيه سليمان بن عمر (تعقب) بأن له طريقا آخر أخرجه الحسن ابن سفيان في مسند، وأبو بشر الدولابي في الكنى من حديث سهل بن سعد وفي سندهما بكار ابن شعيب الدمشقي ضعيف لكنه تابعه غياث بن عبد الحميد أخرجه ابن لال (قلت) غياث المذكور قال الذهبي في الميزان يعرف بحديث منكر ما أظن له غيره روى عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا من سابق إلى الصلاة ليسبقها خشية أن يسبقه رجاء الله والدار الآخرة أدخله الجنة أخرجه العقيل قال الحافظ ابن حجر ووجدت

له حديثاً آخر غريباً أخرجه المستغفرى فى الصحابة فى ترجمة أبى الوقاص (قلت) فهذا ثالث والله تعالى أعلم .

(٤٤) [حديث] إن العجم يبدأون بكبارهم إذا كتبوا إليهم فإذا كتب أحدكم إلى أخيه فليبدأ بنفسه (عق) من حديث أبى هريرة وفيه محمد بن عبد الرحمن القشبرى مجهول وحديثه منكر ولا يتابع عليه (تعقب) بأن له طريقاً أخرى فأخرجه الطبرانى فى الأوسط من حديث أبى الدرداء والحاكم وصححه عن العلاء بن الحضرمى أنه كان عامل النبى صلى الله عليه وسلم على البحرين وكان إذا كتب إليه بدأ بنفسه أخرجه الحاكم وصححه وأخرجه البيهقى فى سننه وترجم عليه باب الرجل يبدأ بنفسه فى الكتاب وأخرج عن سلمان قال لم يكن أحد أعظم حرمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أصحابه إذا كتبوا إليه يكتبون من فلان إلى محمد رسول الله ، وأخرج أيضاً عن أبى قتادة إن أبا عبيدة بن الجراح وخالد بن الوليد كتبوا إلى عمر بن الخطاب فبدأ بانفسهما .

(٤٥) [حديث] رد جواب الكتاب حق كرد السلام (عد) من حديث أنس وفيه الحسن البلخى وأحمد بن عبد الله الفريابى (تعقب) بأن له شاهداً عن ابن عباس موقوفاً أخرجه ابن أبى شيبه والبيهقى فى الشعب ومرفوعاً أخرجه ابن لال والقضاعى فى مسند الشهاب ، ونقل عن شيخه الحافظ عبد الغنى إنه قال وليس بالقوى يعنى إسناده .

(٤٦) [حديث] من غير أخاه بذنب لم يمت حتى يعمله (ابن أبى الدنيا) من حديث معاذ بن جبل ولا يصح فيه محمد بن الحسن الهمدانى (تعقب) بأن الحديث أخرجه الترمذى من هذا الطريق ، وقال حسن غريب ، وأخرجه البيهقى فى الشعب وله شواهد عن عمر رضى الله عنه لا تغيروا أحداً فيفسو فيكم البلاء أخرجه ابن عساكر عن يحيى بن جابر ، ما عاب رجل قط بعبى إلا ابتلاه الله مثل ذلك العيب ، وعن إبراهيم النخعى إني لأرى الشيء أكرهه فما يمتنى أن أتكلم فيه إلا مخافة أن أتلى بمثله أخرجهما البيهقى فى الشعب ، وعن الحسن كانوا يقولون من رمى أخاه بذنب وقد تاب إلى الله منه لم يمت حتى يبتليه الله به ، أخرجه ابن أبى الدنيا .

(٤٧) [حديث] البلاء موكل بالمنطق فلو أن رجلا عير رجلا برضاع كلبه لرضعها (خط) من حديث ابن مسعود ولا يصح فيه نصر بن باب (تعقب) بأن الخطيب روى عن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال قلت لأبي سمعت أبا خيثمة يقول : نصر بن باب كذاب فقال استغفر الله إنما عابوا عليه أنه حدث عن إبراهيم الصايغ وإبراهيم من أهل بلده ولا ينكر أن يكون سمع منه .

(٤٨) [حديث] إن البلاء موكل بالقول ما قال عبد لشيء لا والله لا أفعله أبدا إلا ترك الشيطان كل عمل وولع بذلك منه يؤتمه (خط) ولا يصح تفرد به عبد الملك بن هرون بن عنتره (تعقب) بأن له طريقاً آخر أخرجه البيهقي في الشعب وأخرج أيضا صدره من حديث أنس وقال تفرد به أبو جعفر بن أبي فاطمة المصرى وأخرج ابن لال في مكارم الأخلاق من حديث ابن عباس ما من طامة إلا وفوقها طامة والبلاء موكل بالمنطق وأخرج ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة من مرسل الحسن البلاء موكل بالقول .

(٤٩) [حديث] لو أدركت والدى أو أحدهما وأنا في الصلاة وقد قرأت الفاتحة ينادى يا محمد لأجبتك (ابن الجوزى) من حديث طلق بن علي وفيه يس بن معاذ (تعقب) بأن الحديث أخرجه البيهقي في الشعب وقال يس ضعيف (قلت) وكذلك أشار الذهبي في تلخيص الموضوعات إلى ضعفه من جهة يس ثم استدرك فقال ولكن في سنده هناد النسقي والله أعلم .

(٥٠) [حديث] من قبل بين عيني أمه كان له ستر من النار (عد) من حديث ابن عباس وقال منكر إسناداً ومثنا وفيه أبو مقاتل وهو السمرقندى لا يعتمد على روايته (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الشعب من هذا الطريق وقال اسناده غير قوى .

(٥١) [حديث] عبد الله بن أبي أوفى أن شاباً حضره الموت فدعى له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له قل لا إله إلا الله فقال لا أقدر أن أقولها قال ولم قال كهيئة القفل على قلبي إذا أردت أن أقولها عندك فقال النبي صلى الله عليه وسلم له والدان أو أحدهما قالوا أم فدعيت فقال ارضى عن ابنك فقالت أشهدك يا رسول الله أنى عن ابني راضية فقال قل لا إله إلا الله فقال لا إله إلا الله فقال الحمد لله الذى نجاه بي (عق) ولا يصح فيه داود بن إبراهيم قاضى قروين وفيه حامد العطار متروك (تعقب) بأن داود تابعه

فضيل بن عبد الوهاب أخرجه الخرائطي في مساوي الأخلاق وحامد تابعه فايد أبو الوراق .
أخرجه الطبراني والبيهقي في الشعب وقال تفرد به فايد وليس بالقوي .

(٥٢) [حديث] إن العبد ليموت أبواه أو أحدهما وإنه لعاق فلا يزال يدعو ويستغفر
لهما حتى يكتب عند الله باراً (رواه لاحق بن الحسين) من حديث أنس ولاحق كذاب
يضع (تعقب) بأن له طريقاً آخر أخرجه البيهقي في الشعب وله شاهد من مرسل محمد بن
سيرين أخرجه البيهقي أيضاً وقال هذا على إرساله أصح من الأول وقال العراقي في تخريج
الإحياء هذا مرسل صحيح الاسناد .

(٥٣) [حديث] ما أحسن الهدية أمام الحاجة (قط) في غرائب مالك من حديث
أنس وقال باطل عن مالك ورواه الموقري عن الزهري عن أنس والموقري ضعيف
ورواه أحمد بن حنبل عن عباد عن شيخ عن الزهري مرسلًا بلفظ نعم الشيء الهدية أمام
الحاجة قال أحمد يقولون الشيخ سليمان بن أرقم وسليمان بن أرقم متروك ورواه عمرو بن
عبد المؤمن عن فليح عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة وعمرو وهاء ابن حبان
(خط) من حديث عائشة بلفظ نعم مفتاح الحاجة الهدية بين يديها ولا يصح فيه عمرو
ابن خالد الأعشى قال الخطيب حدثني العتيقي قال حضرت الدارقطني وقد جاءه أبو الحسين
البيضاوي ببعض الغرائب وسأله أن يقرأ له شيئاً فامتنع واعتل ببعض العلل وسأله أن
يملئ عليه أحاديث فأملئ عليه الدارقطني من حفظه مجلساً يزيد عدد أحاديثه على العشرة
متون جميعها نعم الشيء الهدية أمام الحاجة وانصرف الرجل ثم جاءه بعد وقد أهدى له
شيئاً فقر به وأملئ عليه من حفظه بضعة عشر حديثاً متون جميعها إذا أنا كم كريم قوم
فاكرموه (قال) ابن الجوزي وبعجبا من الدارقطني كيف يروي حديثين ليس فيهما
ما يصح ولم يبين أما الأول فقد تكلمنا عليه وأما الثاني فقال ابن عدي هو يعرف بشيخ
يقال له الخليل بن مسلم الباهلي ثم ظهر محمد بن ربيعة فرواه عن أبيه ثم سرقه منهما
أبو ميسرة الحراني (تعقب) فليل بل وبعجبا منك يا ابن الجوزي كيف تهجم على رد
الأحاديث الثابتة من غير تثبت ولا تتبع لحديث إذا أنا كم كريم قوم فاكموه ورد من
رواية أكثر من عشرة من الصحابة فهو متواتر على رأي من يكتفي في التواتر بعشرة
فأخرجه ابن خزيمة والطبراني والبيهقي في الشعب من حديث جرير والحاكم في المستدرک

من حديث جابر بن عبد الله والحكيم الترمذى فى النوادر من حديث ابن عمرو الطبرانى من حديث ابن عباس وعبد الله بن زمره ومعاذ بن جبل ، والبزار من حديث أبى هريرة وابن عدى من حديث أبى قتادة ، وابن عساكر من حديث أنس وعدى بن حاتم والدولابى فى السكنى ، وابن عساكر من حديث أبى راشد ، ولحديث عائشة فى الهدية طريق آخر عند الحاكم فى تاريخه ، وجاء أيضا من حديث الحسين بن على ، أخرجه الطبرانى فى الكبير .

(٥٤) [حديث] إذا أتى أحدكم بهدية فجلساؤه شركاؤه فيها (خط) من حديث ابن عباس ، ولا يصح فيه يحيى الحماني ، ومندل بن على ضعيف (ع) من حديثه أيضا من طريق عبد السلام بن عبد القدوس ، ومن حديث عائشة وفيه الوضاح بن خيثمة لا يتابع عليه (تعقب) بأن حديث ابن عباس علقه البخارى فى صحيحه ، وهو مشعر بأن له أصلا إشعاراً يؤنس به ويركن إليه كما قاله ابن الصلاح فى تعاليق البخارى التى بصيغة التمرىض وإيجي ، الحماني متابع عند أبى نعيم فى الحلية ، وآخر عند البيهقى فى سننه ، ولمندل وعبد السلام متابع عند ابن عساكر فى تاريخه ، ومندل لم يتهم بكذب بل قال أبو زرعة لين ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وقال العجلي جازئ الحديث يتشيع وهذا من صيغ التعديل ، فهذا الحديث شاهد لحديث عائشة ، وله شاهد آخر من حديث الحسن بن على ، أخرجه أبو بكر الشافعى فى فوائده والطبرانى (قلت) قال الهيثمى فى المجمع فيه يحيى بن سعيد العطار وهو ضعيف والله تعالى أعلم .

(٥٥) [حديث] لرد دائق من حرام يعدل عند الله سبعين ألف حجة ، وفى لفظ سبعين حجة (عد) من حديث ابن عمر وفيه إسحاق بن وهب الطهرمسي ، وسرقه منه احمد بن محمد بن الصلت فرواه عن يحيى بن سليمان بن نضلة عن مالك عن نافع عن ابن عمر (تعقب) بأنه رواه عن يحيى بن سليمان غير ابن الصلت وهو الحسين بن العباس المرواحي ومن طريقه أخرجه الديلمى (قلت) الحسين المذكور ما وقفت له على ترجمة ، والله تعالى أعلم .

(٥٦) [حديث] يؤمر يوم القيامة بناس إلى الجنة ، حتى إذا دنوا منها ونظروا إليها واستنشقوا ريحها ونظروا إلى ما أعد لأهلها . نودوا أن أخروهم عنها لا نصيب لهم فيها

فيرجعون بحسرة ما رجع أحد بمثلها فيقولون لو أدخلتنا النار قبل أن ترينا ما أربنا من ثوابك وما أعددت فيها لأولياتك ، كان أهون علينا ، قال : ذلك أردت بكم ، كنتم إذا خلوتهم بارزتموني بالعظام ، وإذا لقيتم الناس لقيتموهم محبتين تعطون الناس خلاف ما تعطوني من قلوبكم ، هبتم الناس ولم تهابوني أجلتم الناس ولم تجلوني وتركتم للناس ولم تتركوا لي فالיום أذيقكم العذاب مع ما حرمت من الثواب (الحسن بن سفيان) من حديث عدى بن حاتم وفيه أبو جنادة حصين بن مخارق (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الشعب من هذا الطريق ولم ينفرد به أبو جنادة ، بل تابعه يحيى بن ميمون الحداد أخرجه ابن النجار في تاريخه .

(٥٧) [حديث] إذا اغتاب أحدكم أخاه فليستغفر الله فإنها كفارة (عد) من حديث سهل بن سعد وفيه أبو داود سليمان بن عمرو (قط) من حديث جابر بلفظ من اغتاب رجلا ثم استغفر الله له من بعد ذلك غفرت له غيبته ، وفيه حفص بن عمر الأيلي (ابن أبي الدنيا) من حديث أنس بلفظ كفارة من اغتبت أن تستغفر له ، وفيه عنبسة بن عبد الرحمن (تعقب) بأنه من الطريق الثالث أخرجه البيهقي في الدعوات والشعب وقال ضعيف الإسناد وكذلك اقتصر الحافظ العراقي في تخريج الإحياء على تضعيفه وله شاهد عن عبد الله بن المبارك قوله أخرجه البيهقي في الشعب واستشهد له البيهقي أيضا بحديث حذيفة كان في لساني ذرب على أهلي فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أين أنت من الاستغفار يا حذيفة إني لأستغفر الله كل يوم مائة مرة ، قال البيهقي وقد ذكره البخاري في تاريخه وقال : وأصح منه حديث أبي هريرة ، من كانت عنده مظلمة لأخيه فليستحلها منها قال البيهقي فإن صح حديث حذيفة فيحتمل أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم أمره بالاستغفار رجاء أن يرضى الله خصمه يوم القيامة بركة استغفاره (قلت) وقد ناقض ابن الجوزي فذكر حديث أنس في كتابه الحقائق ، وقد قال إنه لا يذكر فيه إلا الحديث الصحيح هكذا قاله العلامة ابن مفلح في الآداب الشرعية ثم نقل عن ابن عبد البر أنه حكى في بهجة المجالس عن حذيفة رضي الله عنه أنه قال : كفارة من اغتبت أن تستغفر له ، ثم قال وبمثل قول ابن المبارك أفتى الشيخ تقي الدين ابن الصلاح ، والله تعالى أعلم .

(٥٨) [حديث] سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - وأقبل على أسامة بن زيد : يا أسامة عليك بطريق الجنة ، وإياك أن تختلج دونها فقال : يا رسول الله ما أسرع ما يقطع به ذلك الطريق ، قال الظمأ في الهواجر ، وكسر النفس عن لذة الدنيا ، يا أسامة عليك بالصوم فإنه يقرب إلى الله ليس شيء أحب إلى الله من ريح فم الصائم ترك الطعام والشراب لله عز وجل ، فإن استطعت أن يأتيك الموت وبطنك جائع وكبدك ظمآن فافعل فإنك تدرك شرف المنازل في الآخرة وتحمل مع النبيين وتفرح الأنبياء بقدم روحك عليهم ، وبصلى عليك الجبار تعالى ، إياك يا أسامة وكل كبد جائع تخاصمك إلى الله عز وجل يوم القيامة ، يا أسامة إياك ودعاء عباد قد أذابوا اللحوم بالرياح والسموم وأظماوا الأكباد حتى غشيت أبصارهم ، فإن الله إذا نظر إليهم سر بهم ، فباهى بهم الملائكة ، بهم تصرف الزلازل والفتن . ثم بكى النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى اشتد نحبه وهاب الناس أن يكلموه ، حتى ظنوا أنه قد حدث من السماء حدث ، ثم قال : ويح لهذه الأمة ما يلقي منهم من أطاع الله فيهم كيف يقتلونه ويكذبونه من أجل أنه أطاع الله ، فقال عمر بن الخطاب : يا رسول الله والناس يومئذ على الإسلام قال : نعم يقتلون من أطاع الله وأمرهم بطاعة الله ، يا عمر ترك القوم الطريق ، وركبوا الدواب ولبسوا اللين من الثياب ، وخدمتهم أبناء فارس والروم ، يزين الرجل منهم زينة المرأة لزوجها ، وتتبرج النساء ، زيهم زى الملوك ، ودينهم دين كسرى هرمز ، يتسمنون يتباهون بالجشاه واللباس ، وإذا تكلم أولياء الله ، عليهم العباء منحنية أصلابهم ، قد ذبحوا أنفسهم من العطش ، فإذا تكلم منهم متكلم كذب ، وقيل له أنت قرين الشيطان ورأس الضلالة ، تحرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق ، تأولوا الكتاب على غير تأويله ، واستذلوا أولياء الله ، واعلم يا أسامة أن أقرب الناس إلى الله يوم القيامة من طال حزنه وعطشه وجوعه في الدنيا ، الأخفياة الأبرار الذين إذا شهدوا لم يعرفوا وإن غابوا لم يفتقدوا يعرفون في أهل السماء ويحتفون على أهل الأرض تعرفهم بقاع الأرض وتحف بهم الملائكة نعم الناس بالدنيا وتنعموا هم بالجوع والعطش ولبس الناس لين الثياب ولبسوا هم خشن الثياب ، افترش الناس الفرش ، وافترشوا الجباه والركب ، ضحك الناس وبكوا ، ألا لهم الشرف في الآخرة ، ياليتني قد رأيتهم ، بقاع الأرض بهم رحبة ، والجبار عنهم

راض ، ضيع الناس فعل النبيين وأخلاقهم وحفظوها ، الراغب من رغب إلى الله في مثل رغبتهم ، الخاسر من خالفهم تبكى الأرض إذا فقدتهم ، ويسخط الله على بلد ليس فيهم منهم أحد ؛ يا أسامة إذا رأيتم في قرية فاعلم أنهم أمان لأهل تلك القرية ، لا يعذب الله قوما هم فيهم ، اتخذتم لنفسك تنجو بهم ، وإياك أن تدع ما هم عليه ، فتزل قدمك فتوى في النار ؛ حرما حلالا أحله الله لهم طلب الفضل في الآخرة تركوا الطعام والشراب عن قدرة لم يتكابوا على الدنيا اتكاب الكلاب على الجيف ، أكلوا العلق ولبسوا الخرق وترام شعثا غبرا يظن بهم داء وما بهم من داء ويظن الناس أنهم قد خولطوا ، وما خولطوا ولكن خالط القوم الحزن فظن الناس أنهم قد ذهب عقولهم وما ذهب عقولهم ولكن نظروا بقلوبهم إلى أمر ذهب بعقولهم عن الدنيا فهم في الدنيا عند أهل الدنيا يمشون بلا عقول يا أسامة عقلوا حين ذهب عقول الناس لهم الشرف في الأرض (خط) في كتاب الزهد وهو شبه لا شيء فإنه من رواية أبي جعفر محمد بن علي عن سعيد ومحمد بن علي لم يدرك سعيدا وفيه حيان البصرى وهو ابن عبدالله أبو جيلة وفيه الوليد بن عبد الرحمن القرشى الحراني ليس بشيء (تعقب) بأن ابن عساكر أخرجه من طريق الخطيب ، ثم قال ورويت هذه القصة عن محمد بن علي مرسله وعن ابن عباس من وجه آخر باطول من هذا فذكره بسنده (قلت) فيه عبادة بن يزيد الحميري ، وعنه أحمد بن يزيد الحميري لم أعرفهما والله تعالى أعلم .

(٥٩) [حديث] أربع من الشقاء جمود العين وقساوة القلب والحرص على الدنيا وطول الأمل (ابن الجوزي) من حديث أنس من طريقين في أحدهما أبو داود النخعي ومحمد بن إبراهيم الشامي وفي الآخر عبد الله بن سليمان مجهول وعنه هاني بن المتوكل كثرت المناكير في روايته (تعقب) بأن الذهبي أورده في الميزان في ترجمة هاني واقصر على وصفه بالنكارة (قلت) وزاد الحافظ ابن حجر في اللسان ، فقال أخرجه البزار في مسنده ، وقال : عبد الله بن سليمان روى أحاديث لا يتابع عليها ، وأما هاني فقال ابن القطان لا يعرف حاله كذا قال انتهى ، والله تعالى أعلم . وله طريق ثالث أخرجه أبو نعيم في الحلية (قلت) فيه مضعفون والله تعالى أعلم .

(٦٠) [حديث] ما من منكم من أحد غني ولا فقير إلا يود يوم القيامة أنه أوتي

في الدنيا قوتا (حب) من حديث أنس وفيه نفيح بن الحارث أبو داود الأعمى متروك (تعقب) بأنه في مسند احمد وسنن ابن ماجه من هذا الطريق ونفيح من رجال الترمذى أيضا وله شاهد من حديث عبد الله بن مسعود أخرجه أبو نعيم والخطيب .

(٦١) [حديث] عائشة دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بلال يوما من الأيام فوقف بالباب سائل فرده بغير شيء فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال رددت السائل وهذا أتر عندك ، قال يا رسول الله كنت صائما وأردت أن أفطر عليه فقال إن أردت أن تلقى الله وهو عنك راض فلا تخبأ شيئا رزقه ولا تمنع شيئا سئلته (خط) ولا يصح فيه عمر بن راشد (تعقب) بأن له شواهد فأخرج البزار عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على بلال وعنده صبر من تمر ، فقال ما هذا ، قال أدخره لك ، قال ما تخشى أن يكون له بخار في نار جهنم ، انفق يا بلال ولا تخش إقلا ، قال الحافظ ابن حجر: إسناده حسن ، وأخرج أيضا والطبراني من حديث بلال نحوه وأخرج الطبراني من حديث ابن مسعود نحوه وله غير ما ذكر من الطرق والشواهد ثم إن هذه الأحاديث كانت في صدر الإسلام حين كان الإدخار بمنوعا والضيافة واجبة ثم نسخ الأمران ، وإنما دخل الدخيل على كثير من الناس لعدم علمهم بالنسخ .

(٦٢) [حديث] من أصبح وهمه الدنيا فليس من الله في شيء (خط) من حديث حذيفة ولا يصح فيه إسحق بن بشر البخارى (تعقب) بأن الحاكم أخرجه في المستدرک من طريق اسحق المذكور ولكن تعقبه الذهبي ولم ينفرد به اسحق فقد أخرجه البيهقي في الشعب من طريق آخر وورد من حديث أنس أخرجه البيهقي من طريقين عنه ، وقال في كل منهما إسناده ضعيف ، ومن حديث أبي ذر أخرجه الطبراني ، ومن حديث ابن مسعود أخرجه الحاكم في المستدرک وتعقبه الذهبي .

(٦٣) [حديث] من أصبح محزونا على الدنيا أصبح ساخطا على ربه ، ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به فإنما يشكو ربه ، ومن دخل على غنى فنضعض له ذهب ثلثا دينه ، ومن قرأ القرآن فدخل النار فهو ممن اتخذ آيات الله هزوا (خط) من حديث ابن مسعود وفيه محمد بن قاسم الطايكاني (عق) من حديثه أيضا من طريق عبيد الله بن موسى

مجهول وحديثه غير محفوظ ، وروى من حديث أنس من طريق وهب بن راشد يروى العجائب (تعقب) بأن حديث ابن مسعود من طريق الطايكاني وحديث أنس أخرجهما البيهقي في الشعب ، وأخرج لها شاهداً عن وهب بن منبه وفرقد السبخي قالاً قرأنا في التوراة فذكرنا نحوه ، وحديث أنس أخرجه الطبراني في الصغير ، وقال لم يروه عن ثابت إلا وهب وكان من الصالحين انتهى ، وجاء من حديث أبي الدرداء من طريق وهب بن راشد المذكور أخرجه القاسم بن الفضل الثقفى في الأربعين .

(٦٤) [حديث] أربع لا يصبن إلا بعجب ، الصمت وهو اول العبادة والتواضع وذكر الله وقلة الشيء (عد) من حديث أنس ولا يصح فيه العوام بن جويرية (تعقب) بأن الحاكم أخرجه في المستدرک ، وقال صحيح ، لكن تعقبه الذهبي وأخرجه البيهقي في الشعب .

(٦٥) [حديث] لا خير فيمن لا يجمع المال يصل به رحمه ويؤدى به عن أمانته ويستغنى به عن خلق ربه (حب) من حديث أنس وفيه العلاء بن مسلمة ولا أصل له وإنما يروى نحوه عن الثوري (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الشعب من هذا الطريق ومن طريق ثابن ، ولفظه: عن أنس رفعه ، ثم قال قال فيه الرواة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنني هبته قال وإنما يروى هذا الكلام بعينه من قول سعيد بن المسيب .

(٦٦) [حديث] أوحى الله إلى الدنيا اخدي من خدمني وأتعبني من خدمك (خط) من حديث ابن مسعود (ابن الجوزي) من حديثه أيضاً بلفظ يقول الله تبارك وتعالى مري على أوليائي وأحبائي لا تحلولى لهم فتفتنهم واکرمي من خدمني واتعبني من خدمك ومدار الطريقين على الحسين بن داود البلخي (تعقب) بأن له شاهداً من حديث النعمان ابن بشير أخرجه البيهقي في الشعب وقال لم نكتبه إلا بهذا الإسناد وفيهم مجاهيل .

(٦٧) [حديث] ماتحت ظل السماء إله يعبد أعظم عند الله من هوى متبع (الخرائطى) في اعتلال القلوب من حديث ابى أمامة وفيه الخصب بن جحدر وعنه الحسن بن دينار (تعقب) بأن الحسن تابعه عيسى بن إبراهيم الهاشمي أخرجه أبو نصر السجزي في الإبانة من طريق ابن طيعة ، ثم قال أبو نصر: وقد روى بقية هذا الحديث عن عيسى عن راشد

ابن سعيد عن أبي أمامة ، ولم يذكر الخصيب بين عيسى وراشد انتهى ورواية بقية هذه أخرجهما الحسن بن سفيان في مسنده (قلت) عيسى قد اتهمه ابن الجوزي فلا يعترض عليه بمتابعته وبقية معروف بالتدليس فلعله حذف الخصيب تدليسا والله تعالى أعلم .

(٦٨) [حديث] عائشة : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إن شرك اللحوق بي فلا تخالطن الإغنياء ولا تستبدلي ثوبا حتى ترقيه (عد) ولا يصح فيه صالح بن حسان متروك (تعقب) بأن صالح بن حسان لم يتهم بكذب والحديث من طريقه أخرجه الترمذي والحاكم وصححه والبيهقي في الشعب والطحاوي في مشكل الآثار .

(٦٩) [حديث] ما بال قوم يشرفون المترفين ويستخفون بالعابدين ويعملون بالقرآن ما يوافق أهواءهم وما يخالف أهواءهم تركوه فعند ذلك يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون بعض ، ويسعون فيما يدرك بغير سعي من القدر المقدر والأجل المكتوب ، والرزق المقسوم ولا يسعون فيما لا يدرك إلا بالسعي من الخير المرفور والسعي المشكور والتجارة التي لا تبور (طب) من حديث ابن مسعود ولا يصح تفرد به عمر بن يزيد الرفا (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر أورده في أماليه ، ولم يسمه بوضع بل قال : هذا حديث غريب أخرجه ابن منده في غرائب شعبة ، والراوى عن شعبة مجهول .

(٧٠) [حديث] اللهم أحيني مسكيناً ، وأمتي مسكيناً ، واحشرنى في زمرة المساكين (الترمذي) من حديث أنس (قط) من حديث أبي سعيد الخدري ، ولا يصح في الأول الحارث بن النعمان منكر الحديث وفي الثاني أبو المبارك مجهول وعنه يزيد بن سنان متروك (تعقب) بأن ما أعل به حديث أنس لا يقتضى الوضع والحارث لم يجرح بكذب بل قال فيه أبو حاتم ليس بالقوى ومن يوصف بهذا يحسن حديثه بالمتابعة ، وحديث أبي سعيد أخرجه ابن ماجه ويزيد بن سنان قال أبو حاتم محله الصدق ، وله طريق آخر أخرجه الحاكم وصححه وأقره الذهبي وأخرجه البيهقي في الشعب ، وورد أيضا من حديث عبادة بن الصامت ، أخرجه ابن عساكر والطبراني وصححه الضياء في المختارة ومن حديث ابن عباس أخرجه الشيرازي في الألقاب ، قال الحافظ ابن حجر في تخريج الرافعي أسرف ابن الجوزي فذكر هذا الحديث في الموضوعات كأنه أقدم عليه لما رآه مابينا للحال التي مات عليها النبي صلى الله عليه وسلم ؛ لأنه كان مكفيا ، قال البيهقي ووجه عندي أنه لم يسأل

المسكنة التي يرجع معناها إلى القلة ، وإنما سأل المسكنة التي يرجع معناها إلى الإخبات والتواضع .

(٧١) [حديث] فكرة ساعة خير من عبادة ستين سنة (بخ) في العظمة من حديث أبي هريرة وفيه عثمان بن عبد الله وإسحق بن نجیح (تعقب) بأن الحافظ العراقي اقتصر في تخریج الإحياء على تضعيفه وله شاهد من حديث أنس أخرجه الديلمي وعن عمرو بن قيس الملائي بلغني أن تفكر ساعة خير من عمل دهر من الدهر ، أخرجه أبو الشيخ في العظمة .

(٧٢) [حديث] من أخلص العبادة لله أربعين يوما ظهرت ينابيع الحكمة على لسانه (عد) من حديث أبي أيوب ؛ ولا يصح فيه محمد بن إسماعيل مجهول عن يزيد الواسطي كثير الخطأ عن حجاج مجروح عن مكحول عن أبي أيوب ومكحول لم يلق أبا أيوب ومن حديث أبي موسى ؛ وقال منكر وفيه عبد الملك بن مهران الرقاعي بالقاف مجهول (ابن الجوزي) من حديث ابن عباس وفيه سوار بن مصعب متروك (تعقب) بأن الحافظ العراقي اقتصر في تخریج الإحياء على تضعيف الحديث (قلت) وحديث ابن عباس ذكره رزين العبدري في جامعه ، وقال الحافظ المنذري لم أقف له على إسناد صحيح ولا حسن ؛ وإنما ذكر في كتب الضعفاء كالسكندر وغيره والله تعالى أعلم ، وله طريق آخر عن مكحول مرسلا ، وليس فيه محمد بن إسماعيل ، ولا يزيد أخرجه أبو نعیم وهناد في الزهد وابن أبي شيبة في المصنف ، وله شاهد عن صفوان بن سليم مرسلا : من زهد في الدنيا أدخل الله الحكمة في قلبه ، أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب ذم الدنيا ، وعن علي بن أبي طالب رضی الله عنه مرفوعا : من أخرجه الله من ذل المعاصي إلى عز التقوى ، أغناه الله بلا مال ، وأعزه بلا عشيرة ، وأمنه بلا منعة ومن لم يستحي من طلب المعيشة رخي الله باله ونعم عياله ، ومن زهد في الدنيا أنبت الله الحكمة في قلبه وأنطق بها لسانه وبصره داءها ودواءها وغيوبها وأخرجه الله عز وجل سالما إلى دار السلام ، أخرجه أبو نعیم .

(٧٣) [حديث] انقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله تعالى (نع) من حديث ابن عمر (ابن عرفة) في جزئه من حديث أبي سعيد (طب) من حديث أبي أمامة

(ابن الجوزي) من حديث أبي هريرة ، ولا يصح في الأول أحمد بن عمر اليماني والفرات بن السائب متروك وفي الثاني محمد بن كثير ضعيف جدا وفي الثالث عبد الله بن صالح ليس بشيء وفي الرابع سليمان بن أرقم متروك والمحفوظ ما أخرجه العقيلي عن عمرو بن قيس الملائي قال كان يقال اتقوا إلى آخره (نعقب) بأن حديث ابن عمر لم ينفرد به اليماني بل أخرجه ابن جرير في تفسيره من وجه آخر عن الفرّات فبريء اليماني من عهده ، وحديث أبي سعيد لم ينفرد به محمد بن كثير ، بل تابعه مصعب بن سلام ومن طريقه أخرجه البخاري في تاريخه والترمذي وغيرهما ومصعب وثقه ابن معين في رواية ، وقال أبو حاتم محله الصدق ومحمد بن كثير مشاه ابن معين وقال شيعي لا بأس به فحديثه بالمتابعة حسن وحديث ابن أمية على شرط الحسن وعبد الله بن صالح ثقة لا بأس به ، وورد أيضا من حديث ثوبان أخرجه ابن جرير في تفسيره وزاد في آخره وينظر بتوفيق الله ومن شواهد حديث أنس مرفوعا : إن لله عبادا يعرفون الناس بالتوسم أخرجه البزار والطبراني وغيرهما .

(٧٤) [حديث] خيار أمتي في كل قرن خمسمائة والابدال أربعون فلا الخمسمائة ينقصون ، ولا الأربعون ، كلما مات رجل أبدل الله من الخمسمائة مكانه وأدخل من الأربعين مكانهم قالوا يا رسول الله دلنا على أعمالهم قال : يعفون عن ظلمهم ويحسنون إلى من أساء إليهم ويتواسون فيما آتاهم الله (طب) من حديث ابن عمر .

(٧٥) [وحديث] لن تحلوا الأرض من ثلاثين مثل إبراهيم خليل الرحمن بهم يعافون وبهم يرزقون وبهم يمطرون (حب) من حديث أبي هريرة .

(٧٦) [وحديث] إن لله في الخلق ثلثمائة قلوبهم على قلب آدم ، ولله في الخلق أربعون قلوبهم على قلب موسى ، ولله في الخلق سبعة قلوبهم على قلب إبراهيم ، ولله في الخلق خمسة قلوبهم على قلب جبريل ، ولله في الخلق ثلاثة قلوبهم على قلب ميكائيل ، ولله في الخلق واحد قلبه على قلب إسرا فيل ، فإذا مات الواحد أبدل الله مكانه من الثلاثة ، وإذا مات من الثلاثة أبدل الله مكانه من الخمسة ، وإذا مات من الخمسة أبدل الله مكانه من السبعة ، وإذا مات من السبعة أبدل الله مكانه من الأربعين ، وإذا مات من الأربعين ، أبدل مكانه من الثلاثمائة ، وإذا مات من الثلاثمائة ، أبدل الله مكانه من العسامة فبهم يحيى ويميت ويمطر ويدفع البلاء (طب) من حديث ابن مسعود .

(٧٧) [وحدِيث] البدلاء أربعون اثنان وعشرون بالشام ، وثمانية عشر بالعراق كلما مات واحد أبدل الله مكانه آخر ، وإذا جاء الأمر قبضوا كلهم فعند ذلك تقوم الساعة (عد) من حديث أنس .

(٧٨) [وحدِيث] البدلاء أربعون رجلا وأربعون امرأة كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلا ، وكلما ماتت امرأة أبدل الله مكانها امرأة (الحسن الخلال) في كرامات الأولياء ، من حديث أنس ولا يصح منها شيء ، في الأول والثالث والخامس مجهولون ، وفي الثاني عبد الرحمن بن مرزوق وشيخه عبد الوهاب بن عطاء ضعيف ، وفي الرابع العلاء بن زيدل (تعقب) بأن لحديث ابن عمر وحديث أبي هريرة طريقتين آخرين أخرجهما الخلال في كرامات الأولياء ، ولحديث ابن مسعود طريق آخر أخرجه الطبراني وأبو نعيم ، ولحديث أنس طريق آخر أخرجه ابن لال في مكارم الأخلاق ، وآخر أخرجه الطبراني في الأوسط وحسنه الهيثمي في المجمع ، وآخر أخرجه ابن عساكر ، وقد جاء ذكر الأبدال أيضا من حديث عمر أخرجه ابن عساكر من طريقتين ، ومن حديث علي أخرجه أحمد والطبراني والحاكم من طرق أكثر من عشرة بعضها على شرط الصحيح ، ومن حديث عبادة بن الصامت أخرجه أحمد بسند صحيح ، ومن حديث ابن عباس أخرجه أحمد في الزهد بسند صحيح ، ومن حديث عوف بن مالك أخرجه الطبراني بسند حسن ، ومن حديث معاذ بن جبل أخرجه السلي في السنن ، ومن حديث أبي الدرداء أخرجه الحكيم الترمذي في النوادر ، ومن حديث أبي سعيد الخدري أخرجه البيهقي في الشعب ، ومن حديث أم سلمة أخرجه ابن أبي الدنيا في السخاء والبيهقي في الشعب ، ومن مرسل عطاء أخرجه أبو داود ، ومن مرسل بكر بن خنيس أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الأولياء ، وورد عن عمر موقوفا أخرجه ابن عساكر ، وعن حذيفة موقوفا أخرجه الحكيم الترمذي في النوادر ، قال السيوطي وقد جمعت طرق هذه الأحاديث كلها في تأليف مستقل (قلت) وقال العلامة الشمس السخاوي ومما يتقوى به هذا الحديث وبدل لانتشاره بين الأئمة قول الشافعي في بعضهم كنا نعدده من الأبدال ، وقول البخاري في آخر كانوا لا يشكون أنه من الأبدال ، قال وقد أفردت الكلام عليه في جزء سميته نظم اللآل في الكلام على حديث الأبدال والله تعالى أعلم .

(٧٩) [حديث] ما يتخوف على العمل أشد من العمل إن الرجل من أمتي يعمل في السر فإذا حدث به الناس ينسخ من السر إلى العلانية فإذا أعجب به نسخ من العلانية إلى الرياء فيبطل فائقوا الله ولا تبطلوا أعمالكم (خط) من حديث أنس ولا يصح فيه أبان بن أبي عياش وعنه إسماعيل بن أبي زياد وإنما يروى نحو هذا عن الثوري (تعقب) بأنه ورد من حديث أبي الدرداء نحوه أخرجه البيهقي في الشعب وقال إنه من أفراد بقية عن شيوخه المجهولين

الفصل الثالث

(اعلم) أن السيوطي لم يفرد في الزيادات كتابا في الأدب والزهد والرقائق ولكنه ذكر في الكتاب الجامع آخرها أحاديث تدخل في هذا الكتاب فأوردتها في هذا الفصل .

(٨٠) [حديث] من بات على اسكفة باب بيته فأصابه شيء فلا يلوم إلا نفسه (م) من حديث أنس من طريق هدية .

(٨١) [حديث] أبي هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تقص الرؤيا حتى تطلع الشمس (كر) وفيه عبد الملك بن مروان ، وقال ابن عساكر قال النسائي هذا يشبه حديث الكذابين .

(٨٢) [حديث] شرب اللبن محض الإيمان من شربه في منامه فهو على الإسلام والبطرة ، ومن تناول اللبن فهو يعمل بشرائع الإسلام (م) من حديث أبي هريرة وإسناده ظلمات فيه إبراهيم الطيان عن الحسين بن القاسم عن إسماعيل بن أبي زياد .

(٨٣) [حديث] لا يفعلن أحدكم أمرا حتى يستشير فإن لم يجد من يستشيره فليستشر امرأة ثم يخالفها فإن في خلافها البركة (ابن لال) من حديث أنس وفيه عيسى ابن إبراهيم الهاشمي .

(٨٤) [حديث] من كذب في حديث جاء يوم القيامة من الخاسرين (م) من حديث أنس وفيه موسى الطويل .

(٨٥) [حديث] أنس عطس عثمان عند النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عطسات متواليات ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عثمان ألا أبشرك هذا جبريل يخبر عن الله عز وجل ما من مؤمن عطس ثلاث عطسات متواليات إلا كان الإيمان في قلبه ثابتاً (الحكيم) الترمذى (قلت) هذا أورده السيوطى استطراداً ولم يبين حكمه وأنا أظنه موضوعاً (١) لأن في سنده سليمان بن سلية الحمصى وهو الخبارى فيما أظن عن يعقوب بن الجهم عن عمرو بن جرير وهؤلاء ظلّسات بعضها فوق بعض ، والله تعالى اعلم .

(٨٦) [حديث] للؤمن على المؤمن ثلاثون حقاً يغفر زاته ، ويرحم عثرته ، ويقبل معذرتة ، ويلبى دعوته ، ويشيع جوعته ، ويعود مرضته ، ويشهد ميتته ، ويشيع جنازته ويدبم مصاحبتة ، ويرد غيبته ، ويحفظ حرمة ، ويرعى ذمته ، ويقبل هديته . ويكافى صلته . ويسلم بغيبته ، ويرشد ضالته ، ويرد سلامه ؛ ويطيب كلامه ، وينشر إنعامه ؛ ويصدق إقسامه ، ويكون معه ولا يكون عليه ، ويواليه ولا يعاديه ، وينصره ظلماً أو مظلوماً ، ولا يخذله ولا يسلبه ويجب له من الخير كما يجب لنفسه ويكره له من الشر كما يكره لنفسه (مى) من حديث على من طريق عبد الله بن أحمد بن عامر .

(٨٧) [حديث] يقول الله يا ابن آدم ما خلقت هذه الدنيا منذ خلقتها إلا محنة على أهل الإيمان ، ما أنظر إليها إلا بعين المقت فلا توألها ما عادتك (مى) من حديث ابن عمر وفيه أبو امية المبارك بن عبد الله وعنه قاسم بن إبراهيم الملقب .

(٨٨) [حديث] على . قلت يا رسول الله أخبرنى عن الزهد ما هو فقال : يا على مثل الآخرة فى قلبك والموت نصب عينك ولا تنس موقوفك بين يدى الله عز وجل وكن من الله على وجل واذكر نعم الله واكفف عن محارم الله وناذ هوأك واعزل الشك والطمع والحرص واستعمل التواضع والفقه وحسن الخلق ولين الكلام واتبع قول الحق من حيث ورد عليك واجتنب البخل والكذب والرياء والعجب ولا تستصغر نعمة الله

(١) هو موضوع جزماً وقد صرح بذلك الحافظ أبو الوليد ابن الفرضى فى ترجمة محمد بن ميسور من تاريخ الأندلس حيث أسنده من طريقه ، وقال : منكر لا أصل له . أحمد ابن الصديق .

وجاورها بالشكر واذكر الله في كل وقت واحمده على كل حال ، واعف عن ظلمك ، وصل من قطعك وأعط من حرمك وليكن صمتك فكرا وكلامك ذكرا ونظرك اعتبارا وتحب ما استطعت وياسر الناس الحسنى واصبر على النازلة ولا تستوحش بالمصيبة وأطل الفكر في المعاد واجعل شوقك إلى الجنة واستعد من الناس وأمر بالمعروف وانه عن المنكر ، ولا تأخذك في الله لومة لائم وخذ من الحلال ما شئت إذا أمكنك واعتصم بالإخلاص والتوكل ودع الظن وابن على الأساس وكن مع الحق حيث كان وميز ما شابه بعقلك فإنه حجة الله عليك وديعة فيك وبركاته عندك ، فذلك أعلام الزهد ومنهاجه ، والعاقبة للمتقين (مى قلت) لم يبين علته وفيه أبو إسماعيل العتكي وغيره لم أعرفهم ، والله تعالى أعلم .

(١٨٩) [حديث] ترك الدنيا أمر من الصبر وأشد من حطم السيوف في سبيل الله ولا يتركها لله أحد إلا أعطاه الله مثل ما يعطى الشهداء وتركها قلة الأكل والشبع وبغض الثناء من الناس فإنه من أحب الثناء من الناس أحب الدنيا ونعيمها ومن سره النعيم فليدع الثناء من الناس (مى) من حديث ابن مسعود وفيه عبد الله بن عبد الرحمن الجزرى .

(٩٠) [حديث] [حديث] أبو هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : يا أبا هريرة عليك بطريق قوم إذا فزع الناس لم يفزعوا وإذا طلب الناس الأمان لم يخافوا قوم من أمتي في آخر الزمان يحشرون يوم القيامة محشر الأنبياء إذا نظر الناس إليهم ظنوا أنهم أنبياء مما يرون من حالهم فأعرفهم فأقول أمتي فيقول الخلائق إنهم ليسوا بأنبياء فيمرون مثل البرق والريح يغشى من نورهم أبصار أهل الجمع ، يا أبا هريرة ركبوا طريقا صعبا المدرجة مدرجة الأنبياء ، طلبوا الجوع بعد أن أشبعهم الله ، وطلبوا العرى بعد أن كساهم الله ، وطلبوا العطش بعد أن أرواهم الله ، تركوا ذلك رجاء ما عند الله تركوا الحلال مخافة حسابه وجانبوا الدنيا فلم تشتغل قلوبهم تعجب الملائكة من طواعيتهم لربهم طوبى لهم ليت الله قد جمع بينى وبينهم ، ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم شوقا إليهم ، ثم قال يا أبا هريرة إذا أراد الله بأهل الأرض عذابا فنظر إلى ما بهم من الجوع والعطش كف ذلك العذاب عنهم ، فعليك يا أبا هريرة بطريقهم تقو في شدة الحساب (مى) من طريق الكندي .

(٩١) [حديث] ابن مسعود كسنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل راكب حتى أناخ بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله إني أتيتك أسألك عن علامة الله فيمن يريد وعلامته فيمن لا يريد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : كيف أصبحت قال أصبحت أحب الخير وأهله ومن يعمل به وإن عملت به أيقنت بثوابه وإن فانتى منه شيء حزنت عليه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هيه هيه علامة الله فيمن يريد وعلامته فيمن لا يريد ، ولو أردك بالأخرى لهاشم لم يبال في أى واد هلكت (عق) من طريق بشر مولى بنى هاشم مجهول بالنقل ولا يتابع على حديثه وقال الذهبي في الميزان هذا منكر (قلت) هذا لا يقتضى الحكم عليه بالوضع والله تعالى أعلم .

(٩٢) [حديث] لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا وصتمت حتى تكونوا كالأوتار ثم كان الاثنان أحب إليكم من الواحد لم تبلغوا الاستقامة (ابن منده) من حديث عمر من طريق محمد بن فارس البلخي قال الذهبي في الميزان باطل وآفته ابن فارس .

(٩٣) [حديث] الفقر على المؤمن أزين من العذار الحسن على خد الفرس (عد) من حديث ابن أنعم من طريق إسحق بن إبراهيم الدبري قال ابن عدى وهو حديث منكر (قلت) هذا لا يقتضى أن يكون موضوعاً وقد ذكره ابن قتيبة في كتاب اختلاف الحديث وجمع بينه وبين تعوزه صلى الله عليه وسلم من الفقر فقال الفقر مصيبة عظيمة وآفة أليمة فمن صبر عليه ورضى بقسم الله له زانه الله بذلك في الدنيا وأعظم له الثواب في الآخرة وإنما مثل الفقر والغنى مثل السقم والعافية فمن ابتلى بالفقر فصبر كان كمن ابتلى بالسقم فصبر وليس ما جعل الله في ذلك من الثواب بما نعنا من أن نسأل الله العافية ونرغب إليه في السلامة انتهى ، وقال القاضى جمال الدين الشيبى فاتح الكعبة في كتابه تمثال الأمثال : سئل بعض العلماء عن الجمع بين حديث كاد الفقر أن يكون كفراً وحديث الفقر على المؤمن أزين من العذار على خد الفرس ، فأجاب على الفور : إذا اتخذ الفقير الفقر آلة كاد أن يكون كفراً وإذا اتخذ حالة كان أزين من العذار على خد الفرس ، انتهى ، وقال العلامة الشمس السخاوى وقد ذكر هذا الحديث : اخرجه الطبرانى من حديث شداد بن أوس بسند ضعيف والمعروف أنه من كلام عبد الرحمن بن زياد بن أنعم قال وعند ابن

خفيف في شرف الفقر والديلي في مسنده من حديث معاذ : تحفة المؤمن في الدنيا الفقر
وسنده لا بأس به والله تعالى أعلم .

(٩٤) [حديث] لا يشبه الزى الزى حتى يشبه الخلق الخلق ومن تشبه بقوم فهو منهم
(م) من حديث حذيفة وفيه أبو مقاتل حفص بن سلم السمرقندي وعنه أحمد بن نصر إن
يكن هو الذارع فدجال وإلا فجهول .

(٩٥) [حديث] سيأتي على الناس زمان ، قلوبهم كقلب كسرى وقصر جبالزينة
الدنيا وشهوراتها ، أولئك منى براء وأنا منهم برىء لعل أحدهم يعمد إلى ما ابتلاه الله
من رزق فيجعله في فضول شهواته من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة
والخيل المسومة والأنعام والحراث (م) من حديث عبد الله بن عمرو وفيه عمرو بن
بكر السكسكى .

(٩٦) [حديث] وجبت محبة الله على من أغضب فلم (نع) من حديث عائشة وفيه
أحمد بن داود بن عبد الغفار وعنه أحمد بن سعيد بن فرضخ قال الذهبي في الميزان موضوع

(٩٧) [حديث] أولياء الله من خلقه أهل الجوع والعطش فمن آذاهم انتقم الله منه
وهتك ستره وحرم عليه عيشه من جيده (م) من حديث ابن عباس (قلت) لم يبين علته
وفيه جماعة لم أعر فهم ولعل أحدهم سرقة من العكاشي فإن له حديثاً في هذا المعنى سيأتي
والله تعالى أعلم .

(٩٨) [حديث] أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا كان زمان
يكون الأمير فيه كالأسد الأسود ، والحاكم فيه كالذئب الأمعط ، والتاجر كالكلب الهرار
والمؤمن الضعيف ما بينهم كالشاة الوهلى بين الغنمين ، ليس لها مأوى كيف يكون حال
شاة بين أسد وذئب وكلب كل يخطب فيها إلى نفسه ، قالوا يا رسول الله فما تأمر من ادرك ذلك
الزمان منا أن يفعل قال أيسر الناس رجل اتهم دينه بنواجذه يفربه من حائق إلى حائق فرار
الثعلب بأشباهه حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين (خط) في الرواة عن مالك ، وقال منكر
وفي إسناد غير واحد من المجهولين ، وقال الذهبي في الميزان باطل وفيه أحمد بن زرارة
لا يعرف والسند إليه مظلم .

(٩٩) [حديث] يأتي على الناس زمان يكون السلطان كالسبع ومن قبله كالذئب ومن قبله كالثعلب ، ويكون المسلم كالشاة فتى تسل الشاة من سبع وذئب وثعلب ؟ قولوا في ذلك الزمان ياسلا سلم ياسلام سلم (مى) من حديث أنس قلت لم يبين علته (١) .

(١٠٠) [حديث] إني لأعرف أقواما في جهنم فيسمع لبطونهم دوى كدوى السيل هم الذين يفتابون الناس ويتبعون عيوبهم (مى) من حديث حذيفة وفيه عمر بن صبح .

(١٠١) [حديث] من مشى بالنفيمة بين العباد قطع الله له نعلين من نار يغلى منهما دماغه (مى) من حديث أنس من طريق أبي هدبة .

(١٠٢) [حديث] ألا من اغتاب جاره المسلم حول الله قلبه إلى دبره يوم القيامة (كر) في سباعاته من حديث أنس من طريق أبي هدبة .

(٢٠٣) [حديث] إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم فلا يخلع نعليه إلا ياذنه (مى) من حديث علي وفيه إسماعيل بن أبي زياد .

(١٠٤) [حديث] ابن عمر أن رسول الله صلى الله وسلم اجتنى سواكين من أراك أحدهما مستقيم والآخر معوج ومعه صاحب له فأعطى صاحبه المستقيم ، وقال ليس صاحب يصاحب صاحبا ولو ساعة من نهار إلا سأله الله يوم القيامة عن مصاحبته إياه فأجبت أن لا أستأثر عليك بشيء (نع) وفيه أحمد بن محمد بن عمر اليمامي .

(١٠٥) [حديث] ما كان ولا يكون إلى يوم القيامة مؤمن إلا وله جار يؤذيه فإن صبر على أذاه أجر أعظما (شا . مى) من حديث علي وفيه داود بن سليمان الغازي .

(١٠٦) [حديث] من أخذ من وجه أخيه شيئا كانت له حسنة فإن أراه إياه كانت حسنتان (بخ) من حديث علي وفيه عمرو بن خالد الواسطي .

(١٠٧) [حديث] من هجر أخاه سنة لقي الله بخطيئة قايل بن آدم لا يقيله شيء دون ولوج النار (مى) من حديثه (أى علي) وفيه عمرو بن بكر السكسكي .

(١٠٨) [حديث] من أنصف الناس من نفسه بالدنيا ظفر بالجنة العالية ومن كان الفقير

أحب إليه من الغنى فلو اجتهد عباد الحرمين أن يدركوا ما أعطى لم يدركوا (مى) من حديث عبد الله بن عمرو من طريق السكسكى أيضا .

(١٠٩) [حديث] من صافح عبدا صالحا وعانقه أوجب الله له الجنة وكانما صافح أركان العرش ، فإن عانقه غفرت ذنوبه ودخل الجنة بغير حساب (مى) من حديث أبي هريرة (قلت) لم يبين علته ، وفيه أبو بكر أحمد بن سعيد بن نصر بن بكار لم أقف له على ترجمة عن محمد بن داود ، وفي الثقات والمجروحين محمد بن داود جماعة ولا أدرى أيهم هذا والله تعالى أعلم .

(١١٠) [حديث] أكثروا من المعارف من المؤمنين فإن لكل مؤمن شفاعة عند الله يوم القيامة (حا) من حديث أنس وفيه أصرم بن حوشب .

(١١١) [حديث] أنس أنه صلى الله عليه وسلم قال له يا أنس أكثر من الأصدقاء فانكم شفعاء بعضهم في بعض (مى) من حديث أنس وفيه محمد بن النضر الموصلى تقدم أنه لم يكن ثقة .

(١١٢) [حديث] ما جفوة العين إلا من كثرة الذنوب وما كثرة الذنوب إلا من قلة الورع وما قلة الورع إلا من كثرة الجفاء وما كثرة الجفاء إلا من حب الدنيا (مى) من حديث أنس قلت لم يبين علته وفيه من لم أعرفه والله تعالى أعلم .

(١١٣) [حديث] لعنة الله على المنفرين - ثلاثا - الذين يقنطون عباد الله ، ورحمة الله على المتكفلين - ثلاثا - الذين يخبرون عباد الله بسعة مغفرة الله فيدخلهم الجنة ألا إنى بعثت مبشرا ولم أبعث مقنطا (مى) من حديث أنس وفيه موسى الطويل .

(١١٤) [حديث] من بكى على ذنب في الدنيا حرم الله ديباجة وجهه على جهنم (نع) من حديث أنس من طريق أبي هدبة .

(١١٥) [حديث] المستهزىء بالناس يجر قصبه في النار ويستهزىء بنفسه كما كان يستهزىء ويفعل في الناس في دار الدنيا (مى) من حديث جعفر بن محمد عن أبيه مرفوعا وفيه سهل بن أحمد الديباجي .

(١١٦) [حديث] النظر إلى وجه الإخوان على الشوق أحب إلى من ألف ركعة تطوعا (مى) من حديث ابن عباس وفيه محمد بن سعيد البورقي .

(١١٧) [حديث] مما يصنف لك ود أخيك المسلم أن تكون له في غيبته أفضل مما تكون في محضره (قط) في غرائب مالك من حديث ابن عمر وقال باطل ومن دون مالك ضعفاء .

(١١٨) [حديث] [أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا هريرة لا تلعن الولاية فإن الله أدخل أمة جهنم . بلغنهم ولاتهم (مى) من طريق ميسرة بن عبد ربه .

(١١٩) [حديث] [إذا ضاق المجلس فبين كل اثنين مجلس (مى) من حديث ابن عمر قال الحافظ ابن حجر في زهر الفردوس هذا موضوع .

(١٢٠) [حديث] [هنيئاً للمتحابين في الله جنات عدن ومن أحب أن يرافقتي فيها فلي نصف من نفسه ومن أصبح وأمسى وهمه الدينار والدرهم مكائراً حشر مع اليهود والنصارى الذين قالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا (مى) من حديث أبي سعيد وفيه عمرو والسكسكي .

(١٢١) [حديث] [أهن من أهانك وإن كان حراً قرشياً وأكرم من أكرمك وإن كان عبداً حبشياً (حا) من حديث الحسين بن علي وفيه محمد بن سعيد البورقي .

(١٢٢) [حديث] [عن الله عز وجل يا عبادي انظروا إلى الدهور هل انقطع إلى أحدكم فلم أعزه أو توكل على فلم أكفه (مى) من حديث ابن عمر وفيه الفضل بن محمد وعنه أبو بكر النقاش .

(١٢٣) [حديث] [ليأتين على الناس زمان ينافق بعضهم بعضاً لا يسلم من ذلك إلا من كان جليسا بيته (مى) من حديث ابن عمر وفيه أبو بكر النقاش .

(١٢٤) [حديث] [من ناصح الله أعطى ثلاث خصال : عزاً من غير جند ، وغنى من غير دثر ، وأنساً من غير خلق (أبو عبد الرحمن السلمي) من حديث أبي هريرة وفيه محمد بن مخلد الحمصي .

(١٢٥) [حديث] من استذل مؤمنا أو حقره لفقره وقلة ذات يده شهره الله يوم القيامة ثم فضحه (ابن لال) من حديث علي من طريق داود بن سليمان الغازي .

(١٢٦) [حديث] من آذى فقيرا مؤمنا بغير حق فساكنا هدم مكة عشر مرات وبيت المقدس وكأما قتل ألف ملك من المقربين (كر) من حديث ابن عمر وفيه محمد بن تميم .

(١٢٧) [حديث] الفقراء أصدقاء الله ورأس ما لهم الليل والنهار فطوبى لمن انجر قبل أن يذهب رأس ماله (مى) من حديث علي من طريق جعفر الحسيني صاحب كتاب العروس .

(١٢٨) [حديث] الفقراء أصدقاء الله والمرضى أحباء الله ومن مات على التوبة فله الجنة وتوبوا ولا تنسوا فإن باب التوبة مفتوح من قبل المغرب لا ينسد حتى تطلع الشمس منه (مى) من حديث علي من طريق جعفر المذكور .

(١٢٩) [حديث] ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل له والد ينظر إليه نظر رحمة إلا كتبت له حجة مقبولة مبرورة قالوا وإن نظر إليه في اليوم مائة مرة قال نعم الله أكثر وأطيب (حا) من طريق نهشل .

(١٣٠) [حديث] لا تمنوا هلاك شبانكم وإن كان فيهم عرام فإنهم على ما كان فيهم على خلال إما أن يتوبوا فيتوب الله عليهم وإما أن ترددهم الآفات إما عدو فيقتلوه ، وإما حريق فيطقتوه ، وإما ماء فيسدوه (نع) من حديث ابن عباس ، وفيه حصين ابن مخارق .

(١٣١) [حديث] لا يزال العبد في ستر الله ما لم يبغض أهل الجوع وقلة المطعم فإذا أبغضهم هناك ستره (مى) من حديث ابن عباس من طريق محمد بن إسحق العكاشي .

(١٣٢) [حديث] أن موسى بن عمران سأل ربه ورفع يديه فقال يا رب أينما أذهب أودى فأوحى الله إليه يا موسى إن في عسكري غمازا قال يا رب دلني عليه فأوحى الله يا موسى إنى أبغض الغماز فكيف أغمز (مى) من حديث علي من طريق داود بن سليمان الغازي .

(١٣٣) [حديث] إذا ألف القلب الإعراض عن الله تعالى ابتلاه الله بالوقعة في الصالحين (كر) من حديث علي من طريق الأشج أبي الدنيا ، قال المؤمن الساجي هذا باطل وقد كتبناه من طريق عن بعض مشايخ الصوفية ، واما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا أصل له .

(١٣٤) [حديث] ابن عمر : حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبكي قال : حدثني جبريل وهو يبكي قال يا محمد لن تصعد الملائكة من الأرض بأفضل من بكاء العبيد ونوحهم على أنفسهم بالأسحار (كر) مسلسلًا بالبكاء من طريق أبي عصمة نوح ابن أبي مرزوق .

(١٣٥) [حديث] من بكى على الجنة دخل الجنة ومن بكى على النار دخل النار يرى الناس أنه يبكي على الآخرة وهو يبكي على الدنيا (م) من حديث أبي هريرة وفيه داود بن المحبر ،

(١٣٦) [حديث] لا قوني بنياتكم ولا تلاقوني بأعمالكم .

(١٣٧) [وحدث] إن الله يعتذر للفقراء يوم القيامة (قال ابن تيمية) موضوعان .

كتاب الذكر والدعاء

الفصل الأول

(١) [حديث] ابن عمر : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكى إليه فقرا أو ديناً ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين أنت من صلاة الملائكة ، وتسييح الخلائق فيها ينزل الله الرزق من السماء قال ابن عمر فقلت وما ذاك يا رسول الله قال فاستوى رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا وكان متكئا ، فقال : يا ابن عمر تقول من طلوع الفجر إلى صلاة الصبح سبحان الله وبجمده سبحان الله العظيم وتستغفر الله مائة مرة تأتيك الدنيا راعمة داخرة ويخلق الله من كل كلمة تقولها ملكا يسبح ، لك ثوابه إلى يوم القيامة (حب) وفيه إسحق بن إبراهيم الطبري وقد ورد من طريق أخرى الله اعلم بها ، قال السيوطي : ورواه الحاكم في تاريخه من طريق آخر ، فيه الجويباري . قلت : قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان : أخرجه الدارقطني في الرواة عن مالك من طريق إسحق بن إبراهيم الطبري ، وقال : لا يصح عن مالك ولا أظن إسحاق لقي مالكا وقد رواه جماعة بأسانيد كلها ضعاف ، ثم أخرجه من وجه آخر عن إسحق بن إبراهيم المذكور عن عبد الله بن الوليد العدني عن مالك وأخرجه من طريق إبراهيم ابن جعفر بن أحمد بن أيوب عن أحمد بن حرب عن عبد الله بن الوليد ثم ذكر أنه روى عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن مالك بزيادة ، انتهى ، وقضيته أن هذا الحديث ضعيف لا موضوع ، وقال الحافظ العراقي في تخريج الإحياء أخرجه المستغفري في الدعوات وقال غريب من حديث مالك ولا أعرف له أصلا في حديث مالك ، ولا أحمد من حديث عبد الله بن عمرو ، إن نوحا قال لابنه آمرك بلا إله إلا الله الحديث ثم قال : وبسبحان الله وبجمده فإنها صلاة كل شيء وبها يرزق الخلق ؛ وإسناده صحيح انتهى ، وكأنه أورد حديث أحمد شاهداً للحديث والله تعالى أعلم .

(٢) [حديث] من قال الحمد لله رب العالمين أربع مرات فإن قالها الخامسة نادى ملك من حيث لا يسمع صوته إن الله قد أقبل عليك فسله (ح) من حديث عائشة من طريق خارجة عن هشام بن عروة عن أبيه عنها ، وقال أنا معجب لهذا الحديث لخارجة وقد كان يأخذ عن الضعفاء ثم يدلس ، وهذا الحديث يشبه أنه أخذه عن غيسات ابن إبراهيم (قلت) وعند الغزالي في الإحياء مرفوعا ، إذا قال العبد الحمد لله ملأت ما بين

السماء والأرض ، وإذا قال العبد الحمد لله الثانية ملأت ما بين السماء السابعة إلى الأرض
وإذا قال الحمد لله . الثالثة ، قال الله تعالى سل تعطه ، قال العراقي في تخريجه غريب بهذا
اللفظ لم أجده والله تعالى أعلم .

(٣) [حديث] إن لله عموداً من نور أسفله تحت الأرض السابعة ورأسه تحت العرش
فإذا قال العبد أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله اهتز له العمود فيقول
الله أسكن فيقول يارب كيف أسكن وأنت لم تغفر لقائلها ، فيقول الله أسكن وإني قد
غفرت لقائلها ، قال النبي صلى الله عليه وسلم فأكثرُوا من هز ذلك العمود (قط) من
حديث ابن عباس وفيه عمر بن صبح (أبو عمر بن حيويه) في جزئه من حديث
أبي هريرة وفيه عبد الله بن إبراهيم الغفاري ، وروى نحوه يحيى بن أبي أنيسة عن هشام
عن الحسن بن أنس ويحيى متروك وكذبه أخوه زيد بن أبي أنيسة قال السيوطي :
وأخرجه الخطيب في تاريخه من طريق نهشل ، عن ابن عباس موقوفاً وأخرجه زاهر
الشحامي في الإلهيات من تلك النسخة المكذوبة على علي بن موسى الرضى عن آبائه قال
وأخرج الديلمي من حديث أنس : إذا قال العبد المسلم لا إله إلا الله خرقت السموات
حتى تقف بين يدي الله فيقول أسكني فتقول كيف أسكن ولم تغفر لقائل فيقول
ما أجرئك على لسانه إلا وقد غفرت له ، وأخرج الختلي في الديباج من حديث ابن
عباس بنحوه (قلت) كان السيوطي ذكر هذين الخبرين للاستشهاد بهما وفي سندهما من
لم أعرفه والله تعالى أعلم .

(٤) [حديث] سألت الله أن لا يستجيب دعاء حبيب على حبيبه (خط) من
حديث ابن عمر ولا يصح فيه أبو بكر النقاش ، يرويه عن أبي غالب ابن بنت معاوية
ابن عمرو عن جده معاوية بن عمرو عن زائدة عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر ومن فوق
أبي غالب ثقات والنقاش متهم لكن تابعه أبو علي الكوكبي وهو ثقة فزال تهمة النقاش
ولزم العيب أبا غالب وكان كما قال الدارقطني ضعيفاً (قلت) لم يتعقبه السيوطي وهو
عجب فإن هذه العبارة في تضعيف أبي غالب لا تقتضى الحكم على حديثه بالوضع ، ثم إن
الذهبي نقل في الميزان عن أحمد بن كامل القاضى أنه قال في أبي غالب لا أعلمه ذم في

الحديث ، وزاد الحافظ ابن حجر في اللسان أن مسلبة الأندلسي قال إنه ثقة فهذا يقتضى أن يكون حديثه حسناً (١) والله تعالى أعلم

(٥) [حديث] أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اجتمعت اليهود على عيسى بن مريم ليقتلوه بزعمهم أوحى الله إلى جبريل أدرك عبدى فهبط جبريل فإذا هو بسطر فى جناح جبريل فيه مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله قال يا عيسى قل قال وما أقول يا جبريل ؟ قال اللهم إني أسألك باسمك الواحد الأحد أدعوك اللهم باسمك العظيم الأعظم الوتر الذى ملأ الأركان كلها إلا فرجت عنى ما أمسيت فيه فدعا بها عيسى فأوحى الله إلى جبريل أن ارفع إلى عبدى ، ثم التفت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه : فقال يا بنى هاشم يا بنى عبد مناف ادعوا ربكم بهؤلاء الكلمات فوالذى بعثنى بالحق نبياً ما دعا بها قوم إلا اهتز لها العرش والسموات السبع والأرضون السبع (خط) وعامة رواه مجاهيل .

(٦) [حديث] من دعا بهذه الأسماء استجاب الله له : اللهم أنت حى لا تموت وخالق لا تغلب وبصير لا ترتاب وسميع لا تشك وصادق لا تكذب وقاهر لا تغلب وأبدي لا تنفد وقريب لا تبعد وغافر لا نظلم وحمد لا تطعم وقيوم لا تنام ومجيب لا تنسام وجبار لا تقهر وعظيم لا ترام وعالم لا تعلم وقوى لا تضعف وعليم لا يوصف ووفى لا يخلف وعدل لا يحيف وغنى لا يفتقر وحكيم لا يجرور ومنيع لا يقهر ومعروف لا ينكر ووكيل لا يحقر وغالب لا يغلب ووتر لا يستامر وفرد لا يستشير ووهاب لا يمل وسريع لا يذهل وجواد لا يبخل وعزيز لا يذل وحافظ لا يغفل وقائم لا ينام ومحتجب لا يرى ودائم لا يفنى وباق لا يبلى وواحد لا يشبه ومقتدر لا ينازع ، والذى بعثنى بالحق لو دعا بهذه الدعوات على صفائح الحديد لذابت ولو دعا بها على ماء جار لسكن ومن أبلغ إليه الجوع والعطش ثم دعا بها أطعمه الله وسقاه ولو أن بينه وبين موضع يرده جبلا لانشعب له الجبل حتى يساكنه إلى الموضع ؛ ولو دعا على مجنون لأفاق ولو دعا على امرأة قد عسر عليها ولادها لهون عليها ولدها ، ولو دعا بها والمدينة تحترق وفيها منزله لنجا فلم يحترق منزله ، ولو دعا بها أربعين ليلة من ليالى الجمعة غفر الله له كل ذنب بينه وبين الله عز وجل ، ولو أنه دخل على سلطان جائر ثم دعا بها قبل أن

(١) كيف هذا والحديث منكر جداً ، يحزم بوضعه من له الممام بالصناعة . غ .

ينظر السلطان اليه لخلصه الله من شره ، ومن دعا بها عند منامه بعث الله اليه بكل حرف سبعمائة ألف ملك من الروحانيين وجوهم أحسن من الشمس والقمر يسبحون الله ويستغفرون له ويدعون ويكتبون له الحسنات ويمحون عنه السيئات ويرفعون له الدرجات ، ومن نام وقد دعا بها فإن مات مات شهيدا وإن عمل الكبائر وغفر لأهل بيته ومن دعا بها قضى الله له ألف ألف حاجة (ابن منده) من حديث عمر وعلى وفيه الجويبارى وتابعه سليمان بن عيسى والحسين بن داود البلخي واللفظ محتلق والله يعلم أيهم وضعه أولا ثم سرقة الآخران وغيرا وبدلا ، وقد روى لنا بزيادة ونقصان من طريق مظلم فيه مجاهيل ، قال السيوطى ومتابعة عيسى والحسين رواهما أبو نعيم فذكرهما ثم قال : وقال ابن النجار فى تاريخه وذكر طريقا آخر (قلت) فيه رجال لم أعرفهم ولعله أورده إشارة إلى أنه الطريق المظلم الذى أشار إليه ابن الجوزى والله تعالى أعلم .

(٧) [حديث] أنس : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت الله الاسم الأعظم فجاءنى به جبريل مخزونا محتوما ، اللهم إنى أسألك باسمك المخزون المكسور ، المطهر الطاهر الطهر المقدس المبارك الحى القيوم ، قالت عائشة بأبى وأمى يارسول الله علمنيه فقال يا عائشة نهينا عن تعليمه النساء والصبيان والسفهاء (عد) وفيه جعفر بن جسر عن أبىه ، وجعفر قال ابن عدى أحاديثه مناكير وأبوه قال يحيى ليس بشيء (قلت) قال الذهبي فى الميزان هذا حديث شبه موضوع وما يحتمله جسر ، أقول ولا ابنه جعفر ، فقد قال ابن أبى حاتم كتب عنه أبى وسئل عنه فقال شيخ وهذه العبارة من صيغ التوثيق ولم يحزم ابن عدى بأن النكارة فى حديثه من قبله بل قال ولعلها من قبل أبىه فإنه يضعف انتهى ، وأبوه وإن كان الأكثرون على تضعيفه فقد قال فيه الساجى : صدوق ضعيف الحديث وقال أبو حاتم كان رجلا صالحا وليس بالقوى لسكن الراوى له عن جعفر محمد بن زياد بن معروف ، وعنه عبد الرحمن بن محمد القرشى ، ولم أقف لها على ترجمة ؛ والله تعالى أعلم .

(٨) [حديث] ما كان الله ليفتح لعبد باب الدعاء ويغلق عنه باب الإجابة الله أكرم من ذلك (علق) من حديث أنس وفيه الحسن بن محمد البلخي .

(٩) [حديث] يستجاب للمتظلمين ما لم يكونوا أكثر من الظالمين فإذا كانوا أكثر منهم فيدعون فلا يستجاب لهم (حب) من حديث جرير ، ولا يصح فيه إبراهيم بن عبد الله بن همام .

(١٠) [حديث] من أراد أن يوعيه الله حفظ القرآن فليكتب هذا الدعاء في إناء نظيف بعسل ماذى ثم ليغسله بماء المطر قبل أن يمس الأرض فليشربه على الريق ثلاثة أيام فإنه يحفظه بإذن الله ، اللهم إني أسألك بأنك مستول لم يسأل مثلك أسألك بحق محمد رسولك ونيبك وإبراهيم خليلك وصفيك وموسى كليمك ونجيك وعيسى كلبك وروحك وأسألك بصحف إبراهيم وتوراة موسى وزبور داود وإنجيل عيسى ، وفرقان محمد ، وأسألك بكل وحى أوحيت ، وبكل حق قضيت وبكل سائل أعطيت . وبكل ضال هديته وغنى أفتيته وفقير أغنيته وأسألك بأسمائك التي دعاك بها أولياؤك فاستجبت لهم وأسألك بكل اسم أنزلته في كتابك وأسألك باسمك الذي أنبت به أرزاق العباد وأسألك باسمك الذي وضعته على الليل فأظلم ، وأسألك باسمك الذي وضعته على الجبال فرست وأسألك باسمك الذي وضعته على الأرضين فاستوت ، وأسألك باسمك الذي استقل به عرشك ، وأسألك باسمك الواحد الأحد الصمد الفرد العزيز الذي ملأ الأركان كلها الظاهر الظاهر المطهر المبارك المقدس الحى القيوم نور السموات والأرض عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال ، وأسألك بكتابك المنزل بالحق ونورك التام وبعظمتك وبكبريائك أن ترزقني حفظ كتابك القرآن وحفظ أصناف العلم وثبتهما في قلبي وسمعي وبصري وتخلطهما بلحمي ودمي وتستعمل بهما جسدي في ليلي ونهاري فإنه لا حول ولا قوة إلا بك (عيسى غنجان) في نسخته من حديث ابن مسعود ، وفيه عمر بن صبح وهو المتهم به ، قال السيوطي ورواه أبو الشيخ في الثواب من حديث أبي بكر الصديق من طريق عبد الملك ابن هرون بن عنترة الشيباني الدجال مع ما في السند من إعضال ، قال وله طريق آخر أخرجه الخطيب في الجامع (قلت) فيه موسى بن إبراهيم المروزي ، قال الذهبي في الميزان إن هذا الحديث من بلاياه ، فأما وضعه ، أو سرقه ممن وضعه وركب له إسنادا ، والله تعالى أعلم .

(١١) [حديث] من ذكر الله في الأسواق مرة واحدة ذكره الله مائة مرة (أبو سعيد النقاش) من حديث ابن عمر وفيه عمر بن راشد .

الفصل الثاني

(١٢) [حديث] من شغله ذكرى عن مسئلتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين (رواه صفوان بن أبي الصبيان) من حديث عمر و صفوان قال ابن حبان لا يحتج به (تعقب) فقال الحافظ ابن حجر فى أماليه هذا حديث حسن أخرجه البخارى فى خلق أفعال العباد ، ولم يصب ابن الجوزى فى إيرادہ فى الموضوعات وإنما استند إلى ابن حبان فى ذكره لصفوان فى الضعفاء ، ولم يستمر ابن حبان على ذلك بل رجع فذكره فى الثقات وكذا ذكره فى الثقات ابن شاهين وابن خلفون وقال ابن خلفون إن ابن معين وثقه ، وذكره البخارى فى التاريخ فلم يحك فيه جرحا وقد ورد الحديث أيضا من حديث أبى سعيد الخدرى أخرجه الترمذى وحسنه ، ومن حديث جابر أخرجه البيهقى فى الشعب انتهى قال السيوطى وجاء أيضا من حديث حذيفة أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق أبى مسلم عبد الرحمن بن واقد عن سفيان بن عيينة عن منصور عن حذيفة وقال غريب تفرد به أبو مسلم عن ابن عيينة (قلت) أبو مسلم عبد الرحمن بن واقد يسرق الحديث كما قاله ابن عدى فإذا لا يستشهد بحديثه والله تعالى أعلم .

(١٣) [حديث] من آوى إلى فراشه فقال الحمد لله الذى علا فقهر و بطن فجبر وملك فقدر و الحمد لله الذى يحيى الموتى وهو على كل شىء قدير ، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه (حا) من حديث أبى الدرداء وفيه مجاهيل ، وفيه سهل بن العباس الترمذى متروك وأبو جناب الكلبي كذلك (تعقب) بأنه جاء من حديث ابن عباس أخرجه أبو أحمد الحاكم فى الكنى بلفظ من قال عند مضجعه بالليل الحمد لله الذى علا فقدر و الحمد لله الذى بطن فجبر ، و الحمد لله الذى يحيى الموتى وهو على كل شىء قدير مات ؛ قال : وسقط آخر الحديث على ، قال الحاكم هذا حديث منكر ورواته مجهولون (قلت) مثل هذا يتساهل به فى الفضائل وأبو جناب الكلبي من رجال أبى داود و الترمذى وابن ماجه قال الحافظ ابن حجر فى التقريب ضعفه لتدليسہ ، وسهل لم يذكره الذهبى فى الميزان ولا ابن حجر فى اللسان نعم ذكره الذهبى فى المغنى فقال سهل بن العباس الترمذى عن ابن عيينة تركه الدارقطنى وقضية هذا أنه ليس بجمعاً على تركه والله أعلم .

(١٤) [حديث] من قال حين يمسي صلى الله على نوح وعليه السلام لم تلدغه عقرب تلك الليلة (عد) من حديث أبي أمامة ولا يصح فيه بشر بن نمير عن القاسم وهما متروكان (تعقب) بأن بشرا لم يهتم بكذب وهو من رجال ابن ماجه والقاسم روى له الأربعة ووثقه ابن معين والترمذى والجوزجاني وللحديث شاهد موقوف أخرجه ابن عساکر فى تاريخه عن خالد قال لما حمل نوح فى السفينة ما حمل جاءت العقرب فقالت يابى الله ادخلنى معك ، قال لا أنت تلدغى الناس فقالت احملنى فلك على أن لا ألدغ من يصلى عليك الليلة (١).

(١٥) [حديث] موسى الأنصارى شكى أبو دجانة الأنصارى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بينا أنا البارحة نائم إذ فتحت عيني فإذا عند رأسى شيطان فجعل يعلو ويطول فضربت بيدي إليه فإذا جلده كجلد القنفذ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى بن أبى طالب اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من رسول رب العالمين محمد النبى الأمى العربى التهامى الأبطحى المكى المدنى القرشى الهاشمى صاحب التاج والهاوأة والقضيب والناقاة والقرآن والقبلة صاحب قول لا إله إلا الله إلى من طرق الدار من الزوار والعمار إلا طارقا يطرق بخير ، أما بعد فإن لنا ولكم فى الحق سعة فإن يك عاشقاً مولعاً أو مؤذياً مقتحماً أو فاجراً مجترئاً أو مدعى حق مبطلاً فهذا كتاب الله ينطق عليكم وعلينا بالحق ورسله لدينا يكتبون ما تمكرون اتركوا حملة القرآن وانطلقوا إلى عبدة الأوثان إلى من اتخذ مع الله إلهاً آخر لا إله إلا هو رب العرش العظيم يرسل عليكم شواظ من نار ونحاس فلا تتصران ، فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان فيومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان . ثم طوى الكتاب فقال ضعه عند رأسك فوضعه فإذا هم ينادون النار أحرقتنا بالنار والله ما أردناك ولا طلبنا أذاك ولكن زائر زارنا فطرق فارفع عنا كتاب الله ، فقال والذى نفس محمد بيده لا أرفعه عنكم حتى أستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبح أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال ارفع عنهم فإن عادوا بالسيئة فعد عليهم بالعذاب (ابن الجوزى) وفى سنده انقطاع إذ ليس فى الصحابة من اسمه موسى أصلاً وأكثر رجاله مجهولون (تعقب) بأن البيهقى أخرجه فى الدلائل (قلت) يعنى من طريق آخر بمخالفة لهذا بالزيادة والنقص ثم قال البيهقى وقد روى فى حرز أبى دجانة حديث طويل وهو موضوع لا تحل روايته انتهى ، ونقل

القرطبي في المفهم عن ابن عبد البر أنه قال حديث أبي دجانة في الحرز المنسوب إليه فيه ضعف وكأنه يعني رواية البيهقي (١) والله تعالى أعلم .

(١٦) [حديث] من انعم على أخيه نعمة فلم يشكرها فدعا الله عليه استجيب له (خط عق) من حديث ابن عباس ولا يصح، في الأول جعفر بن عبد الواحد، وفي الثاني نصر بن قديد عن أبي عمرو بن حميد الشغافى عن عبد الحميد بن أنس وهذان مجهولان عن نصر بن سيار وكان أميراً على خراسان (تعقب) بأن البيهقي أخرجه من الطريق الثاني في الشعب وفي آخره : وقال نصر بن سيار اللهم إني قد أنعمت على آل بسام فلم يشكروا ، اللهم فأذقهم حر السلاح فمات واحد منهم إلا بالسيف . ثم قال وروى ذلك عن عبد الله بن المبارك عن نصر بن سيار ، ثم قال ومن شواهد حديث معاذ بن أنس في أناس لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم : ورجل أنعم عليه قوم فكفروا نعمتهم وتبرأ منهم انتهى ؛ قال السيوطى ورواية ابن المبارك أخرجه الحاكم في تاريخ نيسابور ولجعفر بن عبد الواحد متابِع أخرجه الحسن بن بدر في جزء ما رواه الخلفاء فزالت تهمة بل وتهمة نصر بن قديد وشيخه وشيخه .

الفصل الثالث

(١٧) [حديث] لو يعلم الأمير ما له في ذكر الله لترك إمارته ، ولو يعلم التاجر ما له في ذكر الله لترك تجارته ، ولو أن ثواب تسيحة قسم على أهل الأرض أصاب كل واحد منهم عشرة أضعاف الدنيا (مى) من حديث سهل بن سعد وفيه أبو داود النخعي .

(١٨) [حديث] ليس من الكلام شيء إلا والشفتان تلتقيان به إلا ما كان من شهادة أن لا إلا الله فإن الشفتان لا يلتقيان بها من حلاوتها وعظمتها فاستكثروا من التوحيد في ابتداء كلامكم وآخره (مى) من حديث أنس وإسناده ظلمات فيه أربعة كذابون .

(١٩) [حديث] من قال لا إله إلا الله ومد بها صوته أسكنه الله عز وجل داراً سمى بها نفسه فقال ذو الجلال (مى) من حديث ابن عمر وفيه عباد بن كثير .

(٢٠) [حديث] من قال لا إله إلا الله ومدها هدمت له أربعة آلاف ذنب من

(١) بل رواية البيهقي موضوعة أيضاً قطعاً . غ .

الكبائر (مى) من حديث أنس وفيه نعيم بن سالم (قلت) قال الحافظ ابن حجر فى اللسان أخرج ابن النجار فى الذليل إلا أنه قال نعيم بنون فعين مهملة ابن تمام ، وأظنه يغم بن سالم تصحف اسمه واسم أبيه والحديث باطل انتهى والله تعالى أعلم .

(٢١) [حديث] إن الله تعالى بجرا من نور حوله ملائكة من نور على خيل من نور بأيديهم حراب من نور يسبحون حول ذلك البحر سبحان ذى الملك والملكوت سبحان ذى العزة والجبروت سبحان الحى الذى لا يموت سبوح قدوس رب الملائكة والروح ، فمن قالها فى يوم أو شهر أو سنة أو فى عمره غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ولو كانت ذنوبه مثل زبد البحر أو مثل رمل عاج أو فر من الزحف (مى) من حديث أنس (قلت) لم يبين علته وفيه موسى بن الحجاج السمرقندى وعنه نصر بن إسماعيل بن النعمان وعن هذا على بن عامر النهاوندى ولم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(٢٢) [حديث] التسيحة من الغازى سبعون ألف حسنة والحسنة بعشر أمثالها (مى) من حديث معاذ (قلت) لم يبين علته وفيه اسماعيل بن أبى زياد وإبراهيم بن محمد الأصبهاني والله تعالى أعلم .

(٢٣) [حديث] فاطمة رضى الله عنها قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة إذا أخذت مضجعتك فقولى الحمد لله الكافى سبحان الله الأعلى حسبي الله وما شاء الله قضى سمع الله لمن دعا ليس من الله ملجأ ولا وراء الله منجأ توكلت على الله ربى وربكم ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربى على صراط مستقيم ، الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا ، إلى آخر السورة قالت : ثم قال ما من مسلم يقوله عند متامه ثم ينام وسط الشياطين والهوام فتضره (ابن السنن) من طريق مجاشع بن عمرو .

(٢٤) [حديث] أنس : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : يعظم الرب ويثنى عليه ، العزة لله والجبروت لله والعظمة لله والرحمة لله والكبرياء لله والسلطان لله والملك لله والحكم لله والنور لله والتمدرة لله والقوة لله والتسيح لله والتقدیس لله رب العرش العظيم ما أعظم شأنك وأخف ملكك وأعلى مكانك وأقربك من خلقك وألطفك بعبادك وأرفعك لسرك وأمنعك لعزك أنت أعظم وأسمع وأجل وأبصر وأعلى وأكثر وأظهر وأشكر وأغنى وأقدر وأعلى وأجبر وأعز وأكرم وأبر وأرحم وأبهى وأحمد وأجد

وأجود وأنور وأسرع وألطف وأقدر وأوسع وأعطى وأفهر وأحكم وأفضل وأحسن وأكمل من أن يدرك عبادك عظمتك فتبارك الله رب العالمين (بخ قلت) لم يبين علته وفيه شيخ أبي الشيخ عبد الله بن محمد بن زكريا وشيخ هذا إسحاق بن الفيض لم أعر فهمما وفيه المضاء بن الجارود عن عبد العزيز بن زياد عن أنس فأما المضاء ففي الميزان قال أبو حاتم محله الصدق وقال في اللسان له خبر منكر في تاريخ قزوين للرافعي فذكره إلا أنه قال عن عبد الله بن زياد عن أنس والخبر سيأتي ؛ وأما عبد العزيز بن زياد ، فقال الحافظ العراقي في تخريج الإحياء في الكلام على حديث من رواية عبد العزيز هذا عن أنس ما لفظه عبد العزيز بن زياد مجهول وهو منقطع بينه وبين أنس انتهى والله تعالى أعلم .

(٢٥) [حديث] سبحانك ما أكثر ما تطعمنا سبحانك وبحمدك ما أحسن ما تبتلينا اللهم فآتم علينا نعمتك ووسع علينا وعلى فقراء المسلمين (مى) من حديث أنس ، وفيه بشر بن الحسين .

(٢٦) [حديث] من قال سبحان الله وبحمده كتب الله له مائة ألف حسنة وأربعا وعشرين ألف حسنة ومحا عنه مائة ألف خطيئة وأربعا وعشرين ألف خطيئة ورفع له مائة ألف درجة وأربعا وعشرين ألف درجة (مى) من حديث أنس وفيه زياد بن أبي عمار (قلت) صدر الحديث إلى وأربعا وعشرين ألف حسنة ، أورده الذهبي في الميزان في ترجمة عامر بن كيسان من حديث ابن عمر على أنه من مناكير عامر ثم قال : قال ابن عدى ومع ضعفه يعنى عامرا يكتب حديثه والله تعالى أعلم .

(٢٧) [حديث] من قال سبحان الله وبحمده كتب الله له ألف ألف حسنة ، ومحا عنه ألف ألف سيئة ، ورفع له ألف ألف درجة ، ومن زاد زاده الله ومن استغفر غفر الله له (مى) من حديث أنس وفيه خراش مولى أنس وعنه أبو سعيد العدوى .

(٢٨) [حديث] لذكر الله بالغداة والعشي خير من حطم السيوف في سبيل الله (مى) من حديث أنس من الطريق المذكور .

(٢٩) [حديث] إذا كبر العبد سترت تكبيرته ما بين السماء والأرض من شيء (كر) من حديث أبي الدرداء وفيه إسحاق بن نجيح الملطي .

(٣٠) [حديث] من قال سبحان الله العظيم كتب له مائة ألف وثمانية وأربعون ألف حسنة ومن قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له كتب له خمسمائة ألف حسنة (مى) من حديث أم سلمة وفيه مخارق بن ميسرة مجهول .

(٣١) [حديث] من قال الحمد لله الذى تعزز بالقدرة ، نظر الله إليه ومن نظر إليه لم يعذبه واستغفر له كل ملك فى السماء وكل ملك فى الأرض (حا) من حديث أنس وفيه سليمان بن عمرو النخعى .

(٣٢) [حديث] من قال الحمد لله رب العالمين أربع مرات ، قال الله سل تعطه (بخ) من حديث وائلة وأبى أمامة وفيه بشر بن عون .

(٣٣) [حديث] أبى بكر الصديق : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فسلم فرد النبي صلى الله عليه وسلم وأطلق وجهه وأجلسه إلى جنبه فلما قضى الرجل حاجته نهض فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا أبا بكر هذا رجل يرفع له كل يوم كعمل أهل الأرض ، قلت ولم ذلك ؟ قال : لأنه كلما أصبح صلى على عشر مرات كصلاة الخلق أجمع يقول : اللهم صل على محمد النبي الأسمى كما أمرتنا أن نصلى عليه عدد من صلى عليه من خلقك ، وصل على محمد النبي الأسمى كما ينبغي أن يصلى عليه ، وصل على محمد النبي الأسمى كما أمرتنا أن نصلى عليه (قط) فى الأفراد من طريق كادح بن رحمة .

(٣٤) [حديث] ابن عمر : علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاء ندعو به وأمرنا أن لا ندعو به فى شىء من أمر الدنيا : اللهم رب الأرواح الفانية والأجساد البالية ، أسألك بطاعة الأرواح الراجعة إلى الأجساد البالية بالطاعة ، وبطاعة الأجساد الممتلئة بعروقتها بالكلمة التامة ، وأخذك بالحق منهم والخلاق بين يديك ينتظرون فصل قضائك ويرجون رحمتك ويخافون عقابك ، أن تجعل النور فى بصرى واليقين فى قلبى وذكرك بالليل والنهار على لسانى وعملا صالحا فارزقنى (مى قلت) لم يبين علته وهو فى الأفراد للدارقطنى ومن طريقه أخرجه الديلبى ؛ وفيه الفضل بن يحيى عن أبيه ، ولم أعرفهما ، والله تعالى أعلم .

(٣٥) [حديث] يحمد الرب نفسه كل يوم ثلاث مرات فى ثلث الليل الباقي إلى طلوع الفجر

والثاني بعد طلوع الفجر إلى أن تصير كهيتها من العصر والثالث عند زوال الشمس إلى صلاة الظهر فيقول الله تعالى : إني أنا الله لا إله إلا أنا العلي العظيم ، إني أنا الله لا إله إلا أنا العزيز الحكيم ، إني أنا الله لا إله إلا إنا العفو الغفور ، إني أنا الله لا إله إلا أنا أرحم الراحمين ، إني أنا الله لا إله إلا أنا مالك يوم الدين ، إني أنا الله لا إله إلا أبا مبدىء كل شيء ثم معيده ، إني أنا الله لا إله إلا أنا لم أزل إني أنا الله لا إله إلا أنا الواحد الأحد الصمد إني أنا الله لا إله إلا أنا خالق الخير والشر إني أنا الله لا إله إلا أنا خالق الجنة والنار إني أنا الله لا إله إلا أنا عالم الغيب والشهادة إني أنا الله لا إله إلا أنا الملك القدوس إني أنا الله لا إله إلا أنا السلام المؤمن إني أنا الله لا إله إلا أنا المهيمن العزيز إني أنا الله لا إله إلا أنا الكبير المتعال فمن حمد الله بهذه المحامد فيقول أنت الله لا إله إلا أنت حتى يأتي على هذه الأسماء كتبه الله عز وجل من الفاترين المخلصين الثابنين الحامدين السائحين الراكعين الساجدين الخبتين (مى) من حديث علي وفيه ميسرة بن عبد ربه (قلت) وعنه عبد العزيز بن زياد وعن عبد العزيز المضاء ابن الجارود وهذا يؤيد ما مر عن العراقي من أن حديث عبد العزيز عن أنس منقطع بينه وبين أنس والله أعلم .

(٣٦) [حديث] من قال الحمد لله رب السموات السبع ورب الأرضين إلى آخر السورة ومثله ؛ ولكن وله العظمة ومثله ولكن وله النور ، ثم قال اللهم اجعل ثوابها لوالدي لم يبق عليه حق إلا أداه اليهما ، وفي رواية اجعل ثوابها للمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات لم يبق أحد من أهل القبور إلا أدخل الله عليه في قبره الضياء والفسحة والنور (مى) من حديث أنس وفيه بشر بن الحسين .

(٣٧) [حديث] من أوى إلى فراشه ثم قرأ تبارك الذي بيده الملك ثم قال اللهم رب الحل والحرام والركن والمقام والمشعر الحرام بلغ روح محمد تحية وسلاما أربع مرات وكل الله به ملكين حتى يأتيا محمدا فيقولان له إن فلان بن فلان يقرأ عليك السلام فأقول وعلى فلان بن فلان السلام ورحمة الله وبركاته (بخ) من حديث أبي قرصافة (قلت) لم يذكر علة وفي ادخاله في الموضوعات نظر فإن الضياء أخرجه في المختارة وقال لا أعرفه إلا بهذا الطريق وهو غريب جدا وفي روايته من فيه بعض المقالات انتهى

وذكر ابن القيم (١) انه معروف من قول أبي جعفر محمد بن علي وأنه أشبه والله تعالى أعلم .
(٣٨) [حديث] من أوى إلى فراشه فوضع يده اليمنى تحت خده الأيمن ثم قال
اللهم قنى عذابك يوم تبعث عبادك لا إله إلا الله أحد حمد ولا قوة إلا بالله ثلاث
مرات إلا عوفى من عذاب القبر ووكل به يوم القيامة ملك يأخذ بيده حتى يزحزحه عن
جهنم (بخ) من حديث أنس وفيه محمد بن رزام .

(٣٩) [حديث] من دعا لأربعين رجلا من اخوانه من المسلمين يسميهم بأسمائهم
غفر الله له وأدخله الجنة بغير حساب (مى) من حديث أنس ورجاله كلهم ضعفاء .

(٤٠) [حديث] أبي بكر لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة يريد حراء هبط
إليه جبريل فقال إن الله عز وجل يقرئك السلام وقد علمني دعاء تدعو به فيجعل بينك
وبين أهل مكة سترا فعله النبي صلى الله عليه وسلم وقال جبريل من كتب هذا الدعاء
وعلقه في منزله أو دعا به في سفر لم يخف سلطانا جائرا ولا شيطانا مريدا ويدفع الله
عنه آفات الليل ويزيد في رزقه ويذهب السوء من منزله ، اللهم يا كبير يا كبير يا سميع
يا بصير يا من لا شريك له ولا وزير يا خالق الشمس والقمر المنير يا عصمة البائس
الخائف المستجير يا رازق الطفل الصغير يا جابر العظم الكسير يا قاسم كل جبار عنيد
أسألك وأدعوك دعاء البائس الفقير كدعاء المضطر الضير أسألك بمعاقد العز من
عرشك وبمفاتيح الرحمة من كتابك وبأسمائك الثمانية المكتوبة على قرن الشمس أن
تجعل كذا وكذا (بخ) من حديث أنس وفيه عبد الله بن قيس .

(٤١) [حديث] إن لله ملكا له ألف رأس في كل رأس ألف وجه في كل وجه ألف فم
في كل فم ألف لسان يسبح الله تعالى بكل لسان بألف لغة ، فقال يا رب هل خلقت خلقا
أعبد مني ، قال نعم رجل من بني آدم قال يا رب فائذن لي أن أزوره فأذن له فأتى رجلا يسقى
حديقة فسلم عليه ، فقال يا عبد الله هل عندك مبيت ليلة قال نعم وليال فأتى منزله فأحضر
الطعام فقال كل فقال والذي خلقك بشرا ما أشتهيه فأكل ثم وضع رأسه فنام فبقي عنده
ثلاثة أيام ، فقال يا رجل هل من عمل غير ما أرى قال لا إلا جلسة أجلسها فأقول
الحمد لله أضعاف جميع محامده وخلقته كما ينبغي لوجهه وعز جلال ربنا وسبحان الله
أضعاف ما سبح له المسبحون وكما ينبغي لكرم ربنا والله أكبر مثلها ، فقال الملك في
(١) في جلاء الألفام . غ .

كل يوم كم؟ قال عشر مرات قال الملك بهذا فضلت على (مى) من حديث أنس وفيه إبان بن أبي عياش ومطهر بن الهيثم متروكان وزكريا بن حكيم هالك .

(٤٢) [حديث] من دعا للمؤمنين والمؤمنات في صلاته رد الله عليه من آدم إلى أن تقوم الساعة من كل مؤمن ومؤمنة حسنة (يخ) من حديث أنس قلت (١) .

(٤٣) [حديث] من رأى جنازة فقال الله أكبر صدق الله ورسوله هذا ما وعد الله ورسوله اللهم زدنا إيماناً وتسليماً كتب له عشرين حسنة في كل يوم من يوم يقولها إلى يوم القيامة (مى) من حديث أنس وفيه سليمان بن عمرو أبو داود النخعي .

(٤٤) [حديث] من سره أن ينسأ له في عمره وينصره على عدوه ويوسع عليه رزقه ويوقى ميتة السوء فليقل حين يمسي وحين يصبح ثلاث مرات سبحان الله ملء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضى وزنة العرش ولا إله إلا الله كذلك والله أكبر كذلك (مى) من حديث علي وفيه عمرو بن الحصين .

(٤٥) [حديث] من صلى على في كل يوم جمعة أربعين مرة محاً الله عنه ذنوب أربعين سنة ومن صلى على مرة واحدة فتقبلت منه محاً الله عنه ذنوب ثمانين سنة (مى) من حديث أنس وفيه محمد بن رزام (قلت) اقتصر العلامة الشمس السخاوى في القول البديع على تضعيف الحديث ولأوله شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً من صلى على يوم الجمعة ثمانين مرة غفر الله له ذنوب ثمانين سنة قيل يا رسول الله كيف الصلاة عليك قال تقول اللهم صل على محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الأمي وتعقد واحدة رواه الدارقطني ونقل (٢) عن أبي زهرة في شرح التنبيه عن الإمام أبي عبد الله بن النعمان أنه قال: فيه حديث حسن والله تعالى أعلم .

(٤٦) [حديث] من صلى على صلاة تعظيماً لحق جعل الله عز وجل من تلك الكلمة ملكاً، جناح له في المشرق وجناح له في المغرب ورجلاه في تخوم الأرض وعنقه ملوى تحت العرش يقول الله عز وجل له صل على عبدى كما صلى على نبي فيصلى عليه إلى يوم القيامة (شا) من حديث أنس وفيه العلاء بن الحكم البصرى (قلت) أورده السخاوى في القول البديع، قال ورواه ابن شاهين في الترغيب وغيره والديلمي في مسند الفردوس وابن بشكوال وهو حديث منكر والله أعلم .

(٤٧) [حديث] على رضى الله عنه : عد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يدي وقال عد جبريل عليه السلام فى يدي وقال جبريل : هكذا أنزلت بهن من عند رب العزة جل وعز ، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم وتحنن على محمد وعلى آل محمد كما تحننت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم فى العالمين إنك حميد مجيد (حـ) فى علوم الحديث مسلسلا بالعد . قال الحافظ العراقى فى شرح الترمذى إسناده ضعيف جداً ، وقال الحافظ ابن حجر فى أماليه على الأذكار : اعتقادى أن هذا الحديث موضوع ، وفى سننه عمرو بن خالد وضاع ويحيى بن المساور كذبه الأزدي وحرب الطحان متروك .

(٤٨) [حديث] أنس : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم . هل يثقل العرش على حملته قال : والذى بعثنى بالحق إنه ليثقل على حملته ، قالوا وفى أى وقت ذلك قال إذا قام المشركون إلى شركهم غضب الله عز وجل ويثقل العرش على حملته حتى ينتبه المنبه من أمتى فيقول : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، فيسكن غضب الله ويخف العرش على حملته ويقول العرش اللهم اغفر لقاتلها (تمام) فى فوائده (وابن جميع) فى معجمه وفيه ياسر مولى أنس قال فى الميزان هذا حديث باطل وقال الحافظ ابن حجر وياسر أظنه يسرا مولى أنس .

(٤٩) [حديث] ابن عمر : جاءوا برجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهدوا عليه بأنه سرق ناقة لهم ، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع ، فقال اللهم صل على محمد حتى لا يبيتى من صلاتك شيء ، وسلم على محمد حتى لا يبيتى من سلامك شيء ، وبارك على محمد حتى لا يبيتى من بركاتك شيء ، فتكلم الرجل فقال يا محمد إنه برىء من سرقتي ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : من يأتينى بالرجل ، فابتدره سبعون من أهل المسجد فجاءوا به فقال يا هذا ما قلت آنفا وأنت مدبر ، فأخبره ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لذلك رأيت الملائكة يتحدرون فى سكك المدينة حتى كادوا يحولوا بينى وبينك ، ثم قال لتردن على الصراط ووجهك أضوأ من القمر ليلة البدر (مى) من طريق سعيد بن موسى الأزدي (قلت) جاء من حديث زيد بن ثابت أخرجه الطبرانى وقال الحافظ ابن حجر فى ترجمته

هرون بن يحيى الخاطبي أحد رواة هو منكر ظاهر النكارة وقال السخاوي في القول
البديع في حديث ابن عمر لا يصح والله أعلم .

(٥٠) [حديث] الحسن بن علي : قالوا يا رسول الله أرأيت قول الله إن الله وملائكته
يصلون على النبي ، فقال : إن هذا من العلم المسنون ولو لا أنكم سألتوني عنه ما أخبرتكم
إن الله وكل بني ملكين ، لا أذكر عند عبد مسلم فيصلي على إلا قال ذاك الملكان : غفر
الله لك وقال الله وملائكته جوابا لذيتك الملكين آمين ، ولا أذكر عند عبد مسلم فلا
يصلي على إلا قال ذاك الملكان لا غفر الله لك ، وقال الله وملائكته جوابا لذلك
الملكين آمين (طب) وفيه الحكم بن عبد الله بن خطاف .

(٥١) [حديث] أكثروا من الاستغفار في شهر رجب فإن الله في كل ساعة منه عتقاء من
النار ، وإن الله مدائن لا يدخلها إلا من صام رجب (مى) من حديث علي من طريق
الأصبغ بن نباتة .

(٥٢) [حديث] معاشر أصحابي ما يمنعونكم أن تكفروا ذنوبكم بكلمات يسيرة تقولون
ما قال أخى الخضر اللهم إني أستغفرك لما تبت منه ثم عدت فيه ، وأستغفرك لما أعطيتك
من نفسى ثم لم أف لك به وأستغفرك بكل خير أردت به وجهك فخالطني فيه ما ليس
لك ، اللهم لا تخزني فإنك بي عالم ، ولا تعذبنني فإنك على قادر (مى) من حديث ابن عمر
(قلت) لم يبين علته وفي سنده من لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(٥٣) [حديث] ألا أنبئكم بفضائل القرآن وفوائده وتوحيد الله عز وجل في كتاب
الله في ستة وثلاثين موضعا لا إله إلا الله من قالها مرة واحدة في دهره مخلصا غفر الله
له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وما أسر وما أعلن وما أخفى وما أبدى (مى) من حديث
ابن عباس (قلت) لم يبين علته وفيه جوير هالك والضحاك لم يلق ابن عباس وفيه إبراهيم
البلدى وفيه من لم أعرفهم . والله تعالى أعلم .

(٥٤) [حديث] ما من عبد يقول سبحان الله العظيم وبحمده إلا خلق الله منها طائرا
يتعلق بأركان العرش فيقولها حتى تقوم الساعة ويكتب له أجرها (مى) من حديث
أبي هريرة وفيه من لا يعرف .

(٥٥) [حديث] ما من عبد يبسط كفيه دبر صلاته ثم يقول : اللهم إلهي وإله إبراهيم وإسمحق ويعقوب وإله جبريل وميكائيل وإسرافيل أسألك أن تستجيب دعوتي فأني مضطر وتعصمني في ديني فأني مبتلى وتتألي برحمتك فأني مذنب وتنبني عنى الفقر فأني متمسكن ، إلا كان حقاً على الله أن لا يرد يديه خائبتين (بخج كر) من حديث أنس وفيه عبد العزيز ابن عبد الرحمن الباسي .

(٥٦) [حديث] ما من عبد يقول عند منامه الحمد لله حمداً على كل حال بكل أسمائك ربنا لك الحمد ، وكل شيء ربنا لك عبد ، وفي كل شيء ربنا لك حمد ، من قالها ختم على حمد كل مؤمن (مى) من حديث ابن عمر وفيه يونس بن خباب .

(٥٧) [حديث] علمني جبريل دعاء في الدين فقال من أصابه دين فليتوضأ وليصل إذا زالت الشمس أربع ركعات وليقرأ في كل ركعة الحمد لله وقل هو الله أحد وآية الكرسي فإذا سلم قال اللهم مالك الملك إلى قوله بغير حساب ثم يقول يا فارح اللهم يا كاشف الغم يا مجيب دعوة المضطرين ، يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما ، ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك واقض ديني ، فإن الله يرضى عنه دينه وفيها اسم الله الأعظم (نع) من حديث نبيط بن شريط من طريق أحمد بن إسحق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط .

(٥٨) [حديث] ما من مسلم يعطس عطسة فقال الحمد لله إلا خلق الله من عطسته ملكاً يحمده الله عز وجل إلى يوم القيامة ويكون ثواب الحمد لصاحب العطسة (مى) من حديث أنس وفيه علي بن إبراهيم البلدي .

(٥٩) [حديث] من عطس فقال الحمد لله على كل حال ما كان من حال وصلى الله على محمد وعلى أهل بيته أخرج الله من منخره الأيسر طائراً يقول اللهم اغفر لقائلها (مى) من حديث أبي سعيد وفيه عطية العوفى (قلت) أورده السنخاوى في القول البديع وقال سنده ضعيف وعند ابن بشكوال من حديث ابن عباس مثله إلى قوله الأيسر وقال بعده طيراً أكبر من الذباب وأصغر من الجراد يرفرف تحت العرش يقول : اللهم اغفر لقائلها وسنده كما قال المجد الفيروزبازى اللغوى : لا بأس به إلا أن فيه يزيد بن أبي زياد ضعفه كثيرون وأخرج له مسلم متابعة انتهى (١) والله تعالى أعلم .

(١) هذا الحديث كذب سخيف ، غ .

(٦٠) [حديث] أكثروا من الحمد لله فإن لها عينين وجناحين تطير في الجنة تستغفر لقاتلها إلى يوم القيامة (مى) من حديث عمر بن الخطاب وفيه على بن محمد بن عبد الله المروزي .

(٦١) [حديث] اللهم إني أسألك يا الله يا رحمن يا رحيم يا جار المستجيرين يا مامن الخائفين يا عماد من لا عماد له يا سند من لا سند له يا ذخر من لا ذخر له يا حرز الضعفاء يا كنز الفقراء يا عظيم الرجاء يا منقذ الهلكى يا منجى الغرقى يا محسن يا مجمل يا منعم يا مفضل يا عزيز يا جبار يا متكبر أنت الذى يسجد لك سواد الليل وضياء النهار وشعاع الشمس وحفيف الشجر ودوى الماء ونور القمر يا الله أنت الله لا شريك لك ، أسألك أن تصلى على محمد عبدك ورسولك وعلى آل محمد (مى) من حديث ابن عباس (قلت) لم يذكر علته وفيه من لم أعرفهم وقد أورده السخاوى فى القول البديع وقال ضعيف ، قال الديلبى وفى الباب عن أبى هريرة والله تعالى أعلم .

(٦٢) [حديث] أن يوشع بن نون دعا ربه بهذا الدعاء فخبست له الشمس ياذن الله تعالى : اللهم إني أسألك باسمك الطهر الطاهر المقدس المبارك المخزون المكنون المكتوب على سرادق الحمد وسرادق المجد وسرادق القدرة وسرادق السلطان وسرادق السرائر أدعوك يا رب بأن لك الحمد لا إله إلا أنت النور البار الرحمن الرحيم الصادق عالم الغيب والشهادة بديع السموات والأرض ونورهن وقيامهن ذو الجلال والإكرام حنان نور دائم قدوس حى لا يموت (بخ) من طريق المضاء بن الجارود عن عبد العزيز بن زياد عن أنس قال الحافظ ابن حجر هذا حديث منكر (قلت) هذا هو الحديث الذى قدمنا فى هذا الفصل أن الراعى أورده فى تاريخ قزوين ووعدنا بمجيئه وعرفناك فيما مضى أيضاً أن بين عبد العزيز وأنس انقطاعاً والله تعالى أعلم .

(٦٣) [حديث] ما من مسلم يصوم فيقول عند إفطاره يا عظيم يا عظيم أنت إلهى لا إله غيرك اغفر لى الذنب العظيم فإنه لا يغفر الذنب العظيم إلا العظيم إلا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه علموها عقبكم فإنها كلمة يحبها الله ورسوله وبصلح بها أمر الدنيا والآخرة (كر) من حديث أنس وفيه عمرو بن جميع ومجاهيل

(٦٤) [حديث] من غرس غرساً يوم الأربعاء فقال سبحان الباعث الوارث أتته

بأكملها (مى) من حديث جابر وفيه العباس بن يكار .

(٦٥) [حديث] أفضل الدعاء أن يقول العبد اللهم ارحم أمة محمد رحمة عامة (حا) من حديث أبي هريرة وفيه عمر بن الأعمش .

(٦٦) [حديث] السلام على أهل لا إله إلا الله من أهل لا إله إلا الله يا أهل لا إله إلا الله كيف وجدتم لا إله إلا الله اللهم اغفر لمن قال لا إله إلا الله واحشرفني في زمرة من قال لا إله إلا الله من قالها إذا مر بالمقابر غفر له ذنوب خمسين سنة (مى نجا) من حديث علي وإسناده ظلمات وفيه أربعة منسوبة إلى الكذب .

(٦٧) [حديث] من قال في كل يوم ثلاث مرات صلوات الله على آدم غفر الله له وإن كانت ذنوبه أكثر من زبد البحر وكان في الجنة رفيق آدم (مى) من حديث علي من طريق جعفر الحسيني صاحب كتاب العروس .

(٦٨) [حديث] أبي هريرة كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ دخل غلام فدعا بهذه الدعوات : اللهم أستغفرك وأسألك التوبة من مظالم كثيرة لعبادك قبلي ، اللهم فأبما خلق من خلقك كانت له قبلي مظلمة ظلمتها إياه في ماله أو بدنه أو عرضه أو دمه ، قد غاب أو مات نسيت أو حفظته عمداً أو خطأ قديماً أو حديثاً لا أستطيع أداءها إليه وأحللها منها أو أردتها عليه فإني أسألك يا رباه يا رباه يا سيداه يا سيداه يا سيداه أن ترضيهم عني بما شئت وكيف شئت ثم تهبالي من لدنك إنك واسع لذلك كله واجد له قادر عليه يا رب وما تصنع بعداني وسعت رحمتك كل شيء ، يا رب وما ينقصك أن تعطيني جميع ما سألتك وأنت واحد واجد لكل خير وإنما أمرك لشيء إذا أردته أن تقول له كن فيكون ، يا رب وما عليك أن تكرمني بجنحتك ولا تهينني بعذابك ، وأنت أرحم الراحمين يا رب أعطني سؤلي ، وانجز لي موعده إنك قلت ادعوني أستجب لكم فهذا الدعاء ومنك الإجابة غير مستكبر ولا مستنكف بل راغب راغب خاضع خاشع مسكين ، مستكين ، راج لثوابك ، خائف من عقابك ، فأغفر لي إله العالمين فتمال له النبي صلى الله عليه وسلم : لقد دعوت بدعوات ما دعا بهن أحد إلا استجيب له (خط) في رواية مالك من طريق إبراهيم بن زيد الأسلمي التفليسي قال الذهبي في الميزان هذا خبر باطل آفته إبراهيم بن زيد .

(٦٩) [حديث] عبدالله بن المسور مرسلًا : أتت فاطمة أباها صلى الله عليه وسلم ورضى عنها تسأله شيئًا فقال ألا أدلك على ما هو خير لك مما سألت تقولين حين تأوين إلى فراشك اللهم أنت الدائم خلقت كل شيء ولا يخلق معك خالق وقدرت على كل شيء وعلمت كل شيء بغير تعليم لا إله إلا أنت ظلمت نفسي فاغفر لي لا يغفر الذنوب إلا أنت (خط) وعبدالله بن المسور تقدم في المقدمة أنه وضاع .

(٧٠) [حديث] على قلت اللهم لا تحوجني إلى أحد من خلقك فسمعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تقل هكذا فإنه ليس أحد إلا وهو محتاج إلى الناس ولكن قل اللهم لا تحوجني إلى شرار خلقك الذين إذا أعطوا منوا وإذا منعوا عابوا (أحمد بن سعيد بن فرضخ الأخميمي) في كتاب الاحتراف ، قال الحافظ ابن حجر ولا أصل له ولا ابن فرضخ في هذا الكتاب أحاديث وآثار في فضل التجارة لا أصل لها قال السيوطي لكن هذا الحديث أخرجه الديلمي من طريق أبي نعيم بسند ليس فيه ابن فرضخ قلت : المتابع لابن فرضخ عبدالله بن عبد السلام بن بندار لم أقف له على ترجمة والله تعالى أعلم .

(٧١) [حديث] اغتتموا دعاء ضعفاء أمتي فإنه يستجاب لهم فيكم ولا يستجاب لهم في أنفسهم (كر) من حديث علي وفيه هشام بن محمد الكوفي والحكم بن ظهير .

(٧٢) [حديث] سلوا الله ولو الملح الأبيض واعلموا أن الزبد من سلاح الله ولو شاء لقتل به (مى) من حديث صحابي مبهم (قلت) لم يبين علته وفي سنده من لم أعرفه والله أعلم .

(٧٣) [حديث] ما سعد من سعد ولا شقي من شقي إلا بالدعاء (قال ابن تيمية) موضوع

كتاب المواعظ والوصايا

الفصل الأول

(١) [حديث] يا أهل الخلود يا أهل البقاء إنكم لم تخلقوا للفناء وإنما تنقلون من دار إلى دار كما نقلتم من الأصلاب إلى الأرحام ومن الأرحام إلى الدنيا ومن الدنيا إلى القبور ومن القبور إلى الموقف ومن الموقف إلى الخلود في الجنة أو النار (جا) من حديث أبي هريرة ولا يصح فيه محمد بن القاسم الطايكاني وهو المتهم برفعه وإنما هو من كلام بعض السلف (قلت) في تلخيص الموضوعات للذهبي أنه يروى من قول عمر بن عبدالعزيز والله أعلم.

(٢) [حديث] أبي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الأيام وكان آخر خطبته بالمدينة قعد على المنبر فوعظنا موعظة ذرفت منها العيون وتقلقت منها الأعضاء ثم قال يا بلال ناد الصلاة جامعة فاجتمع الناس وهو قاعد على المنبر فقال أيها الناس ادنوا ووسعوا لمن خلفكم ثلاثا فقام وقال الحمد لله نحمده ونستعينه ونؤمن به فذكر كلاما طويلا إلى أن قال ومن تولى خصومة لظالم أو أعانه عليها نزل ملك الموت فبشره باللعة ومن عظم صاحب دنيا فرححه لطمع الدنيا سخط الله عليه وكان في الدرك مع قارون ومن بنى رياء وسمعة حمله يوم القيامة إلى سبع أرضين ومن ظلم أجيرا أحبط الله عمله ومن قرأ القرآن ثم نسيه لقي الله يوم القيامة مجذوما ملعونا ويسلط عليه بكل آية حية وعقربا ومن نكح امرأة في دبرها حشره الله أنثى من الجيفة ومن عمل قوم لوط حشره الله يوم القيامة والناس يتأذون من نتن ريحه ويدخل في تابوت من نار مسمر بمسامير من حديد وتضرب عليه صفائح من نار ومن زنى يهودية أو نصرانية أو مجوسية أو مسلمة حرة كانت أو أمة فتح الله على قبره ثلاثمائة ألف باب من جهنم ومن صافح امرأة حراما جاء يوم القيامة مغلولا ثم أمر به إلى النار ومن شرب الخمر سقاه الله شربة من سم يتساقط وجهه ومن فجر بامرأة ذا بعل انفجر يوم القيامة من فرجه واد من صديد يتأذى الناس من نتن ريحه (ابن الجوزي) وقال: وذكر حديثنا

طويلاً ، فيه محمد بن خراش مجهول ومحمد بن الحسن النقاش والحسن بن عثمان والحمل فيه على الحسن بن عثمان قال السيوطي وأخرجه بطوله الحارث بن أبي أسامة في مسنده من طريق ميسرة بن عبدربه وعنه داود بن المحبر فذكره ثم قال قال الحافظ ابن حجر في المطالب العالية هذا الحديث بطوله موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم والمتمم به ميسرة بن عبدربه لا بورك فيه .

(٣) [حديث] على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له أوصيك بوصية فاحفظها فإنك لن تزال بخير ما حفظت وصيتي يا علي إن للمؤمن ثلاث علامات الصلاة والزكاة والصيام يا علي وللتكلف من الرجال ثلاثة علامات يتملق من شهوده ويغتاب من غاب عنه ويشتم بالمصيبة يا علي وللمرأة ثلاث علامات يكسل عن الصلاة إذا كان وحده وينشط لها إذا كان الناس عنده ويجب أن يحمد في جميع أمورهِ وللظالم ثلاث علامات يقهر من دونه بالغلبة ومن فوقه بالمعصية ويظاهر الظلمة يا علي وللنافق ثلاث علامات إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أوثق خان وللكسلان ثلاث علامات يتواني حتى يفرط ، ويفرط حتى يضيع ، ويضيع حتى يائس يا علي وليس ينبغي للعاقل أن يكون شاخصاً إلا في ثلاث خصال مرمة لمعاش أو تزود لمعاد أو لذة في غير محرم (أبو الحسين ابن المهتدي بالله) في فوائده وذكر بقية الوصية وفيه حماد بن عمرو النصيبي (قلت) وفيه محمد بن إبراهيم السمرقندي أتمه الذهبي بوضع هذه الوصية والله تعالى أعلم قال السيوطي وأخرج البيهقي في الدلائل أوله ثم قال وهو حديث طويل في الرغائب والآداب وهو حديث موضوع والله تعالى أعلم .

(٤) [حديث] على قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي لا ترج إلابك ولا تحف إلا من ذنبك يا علي لا تستحي أن تتعلم ما لم تعلم ولا تستحي إذا سئلت عن شيء لا تعلم أن تقول الله أعلم يا علي إن منزلة الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد يا علي إن الصبر ثلاثة خصال من جاء بواحدة لم تقبل منه ومن جاء باثنين لم تقبل منه يا علي الصبر على المصيبة والصبر على ما أمر الله به والصبر عما نهى الله عنه يا علي من صبر على مصيبة أعطاه الله مائة درجة ما بين كل درجة إلى صاحبها كما بين العرش إلى الأرض ، يا علي من صبر على ما أمر الله عز وجل به أعطاه الله خمسمائة درجة ما بين كل

درجة إلى صاحبها كما بين العرش إلى الأرض ، يا علي من صبر عما نهى الله عنه ، أعطاه الله سبعمائة درجة ما بين كل درجة إلى صاحبها كما بين العرش إلى الأرض (ابن الجوزي) من طريق عبد الله بن زياد بن سمعان ، قال السيوطي وجملة الصبر منه طريقان آخران ، أحدهما عند أبي الشيخ والآخر عند الديلمي (قلت) في الأول مجهول وفي الثاني الحارث الأعمور وفيه من لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(٥) [حديث] أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : يا أبا هريرة إذا توضأت فقل بسم الله والحمد لله فإن حفظتك لا تستريح تكسب لك الحسنات حتى تنبذه عنك ، يا أبا هريرة إذا غشيت أهلك وما ملكت يمينك فقل بسم الله والحمد لله ، فإن حفظتك لا تستريح حتى تغتسل من الجنابة فإذا اغتسلت من الجنابة غفر لك ذنوبك فإن كان لك من تلك الواقعة ولد نكسب لك حسنات بعدد نفس ذلك الولد وعقبه حتى لا يبقى منه شيء ، يا أبا هريرة إذا ركبت دابة فقل باسم الله والحمد لله ، تكن من العابدين حتى تنزل من ظهرها ، يا أبا هريرة إذا ركبت السفينة فقل بسم الله والحمد لله ، تكن من العابدين حتى تخرج منها يا أبا هريرة إذا لبست ثوبا فقل بسم الله والحمد لله تكسب لك عشر حسنات بعدد كل سلك فيه (أبو الحسين بن المهدي بالله) في فوائده وذكر تمام الوصية ، وفيه حماد بن عمرو ومجاهيل .

الفصل الثاني

(٦) [حديث] جابر : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على العصابة فقال : يا أيها الناس كأن الموت في هذه الدنيا على غيرنا واجب ، وكان الحق فيها على غيرنا كتب وكان ما نشيع من الموتى عن قريب إلينا راجعون ، نبوئهم أجدائهم . ونأكل تراثهم كأننا مخلدون بعدهم . قد أمنا كل جائحة ، فطوبى لمن وسعته السنة ولم يخالفها إلى بدعة ، ورضى من العيش بالكفاف وفتن بذلك (فت) من حديث جابر وفيه ضعفاء ومجاهيل (عد) من حديث أنس وفيه أبان وتابعه النضر بن محرز ولا يحتج به عن محمد بن المنكدر عن أنس فالحديث لا يصح وجاء من حديث أبي هريرة من طريق عصمة بن محمد وهو كذاب عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة (تعقب) بأن له طريقا آخر عن أنس

أخرجه الحكيم الترمذى (قلت) فيه زكريا بن حازم الشيباني لم أعرفه والله تعالى أعلم ، وجاء من حديث الحسن بن علي أخرجه أبو نعيم في الحلية ، وقال غريب ومن حديث أبي أمامة أخرجه القاسم بن الفضل الثقفى في الأربعين له (قلت) فيه فضالة بن جبير ، والله أعلم .

(٧) [حديث] من اشتاق إلى الجنة سارع إلى الخيرات ؛ ومن أشفق من النار لها عن الشهوات ، ومن ترقب الموت لها عن اللذات ، ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات (خط) من حديث علي ولا يصح فيه الحارث الأعرور وفيه عبد الله بن الوليد الوصابى متروك (تعقب) بأنه جاء من طريق آخر ليس فيه واحد منهما ، أخرجه تمام في فوائده (قلت) بسند ضعيف والله أعلم ومن طريق آخر ليس فيه عبد الله بن الوليد أخرجه ابن عساكر (قلت) فيه السرى بن سهل وهو السرى بن عاصم بن سهل والله أعلم والحارث مختلف فيه وحديثه في السنن الأربعة وقد أورد الحديث من الطريق الأول أبو القاسم بن صصرى في أماليه وقال حديث حسن غريب .

(٨) [حديث] الموت غنيمة والمعصية مصيبة والفقر راحة والغنى عقوبة والعقل هدية من الله والجهل ضلالة والظلم ندامة والطاعة قرة العين والبكاء من خشية الله النجاة من النار والضحك هلاك البدن والتائب من الذنب كمن لا ذنب له (ابن الجوزى) من حديث عائشة وفيه الفضل بن عبد الله الهروى جرحه ابن حبان (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الشعب وقال تفرد به هذا النهروانى يعنى احمد بن عبد الله شيخ الفضل وهو مجهول (قلت) واتهمه ابن ما كولا بحديث غير هذا كما مر في المقدمة والله تعالى أعلم .

(٩) [حديث] معاذ بن جبل : أن النبي صلى الله عليه وسلم لما بعثه إلى اليمن مشى معه أكثر من ميل يوصيه فقال يا معاذ أوصيك بتقوى الله العظيم وصدق الحديث ، وأداء الأمانة وترك الخيانة وخفض الجناح ولين الكلام ورحمة اليتيم والتفقه في الدين والجرع من الحساب وحب الآخرة ، يا معاذ فلا تفسدن أرضا ولا تشتم مسلما ولا تصدق كاذبا ولا تكذب صادقا ولا تعص إماما عادلا ، يا معاذ وأوصيك بذكر الله عند كل حجر وشجر وأن تحدث لسكل ذنب توبة ، السر بالسر والعلانية بالعلانية يا معاذ إنى

أحب لك ما أحب لنفسى وأكره لك ما أكره لنفسى يا معاذ إني لو أعلم أنا نلتقي إلى يوم القيامة لأقبضت لك من الوصية يا معاذ إن أجسكم إلى من لقيني يوم القيامة على مثل الحال التي فارقتني عليها (خط) من طريق ركن بن عبد الله الدمشقي وهو المتهم به (تعقب) بأن له طريقاً آخر أخرجه البيهقي في الزهد بنحوه (قلت) وقال بعض أشياخي سنده جيد ليس فيه متروك والله أعلم وأشار البيهقي إلى طريق آخر أخرجه العسكري في المرواظة .

(١٠) [حديث] أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : يا بني احفظ سرى تكن مژمنا يا بني إن استطعت أن تكون أبداً على وضوء فكن فإن ملك الموت إذا قبض روح العبد وهو على وضوء كتب له شهادة يا بني إن استطعت أن تكون أبداً تصلى فصل فإن الملائكة يصلون عليك ما دمت تصلى يا بني إذا خرجت من رحلك فلا يقعن بصرك على أحد من أهل قبلك إلا سلمت عليهم فإنك ترجع إلى منزلك قد ازددت من حسناتك ، يا بني إذا دخلت رحلك فسلم على أهل بيتك تكون بركة عليك وعلى أهل بيتك ؛ يا بني إن أظعتني فلا يكون شيء أحب إليك من الموت يا بني إذا خرجت إلى الصلاة فاستقبل القبلة وارفع يديك وكبر ، وأقم صلبك حتى يرجع كل عظم مكانه وإذا سجدت فضع عقيبك معاً تحت إيتك واذكر ما بدا لك وأقم صلبك فإن الله لا ينظر إلى من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود (حب) وفيه كثير بن عبد الله أبو هاشم الأيلي (ابن الجوزي) بنحوه وزيادة ألفاظ وفيه بشر بن إبراهيم وعباد بن كثير (تعقب) بأن الأئمة رووا أبعاضه مفرقة من طرق عن أنس فعند البيهقي في الشعب من طريق كثير بن عبد الله أبي هاشم الناجي جملة الوضوء المذكور إلى قوله شهادة ولم نر من اتهم كثيراً هذا بوضع إلا ما اقتضاه كلام ابن حبان وقد نسه الذهبي فيه إلى الوهم ، وقال ما أرى رواياته بالمنكرة جداً وعند الترمذي يا بني إذا دخلت على أهلك فسلم تكون بركة عليك وعلى أهل بيتك وقال حسن صحيح ، وعند البيهقي في الشعب من لقيت من أمي فسلم عليهم يطل عمرك ، وإذا دخلت بيتك فسلم عليهم يكثر خير بيتك ، وصل صلاة الضحى فإنها صلاة الأبرار ، وعنده أيضاً أكثر الصلاة في بيتك يكثر خير بيتك وسلم على من لقيت من أمي تكثر حسناتك ، وعنده أيضاً هذا

القدير بزيادة من طرق أخرى ، وأخرجه أبو يعلى بطوله من طريق عباد المنقرى عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أنس ، وأخرجه الخطيب في أماليه بطوله من طريق أحمد بن بكر البالى ثنا الهيثم بن جميل عن هشيم عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أنس .

الفصل الثالث

(اعلم) أن السيوطى لم يفرد في الزيادات كتابا في المراءض لكنه ذكر في الكتاب الجامع ما يدخل في هذه الترجمة فأوردناه في هذا الفصل .

(١١) [حديث] أنس وعظ النبي صلى الله عليه وسلم يوما فصعق صاعق من جانب المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ذا الملبس علينا ديننا إن كان صادقا فقد شهر نفسه وإن كان كاذبا محقه الله (ابن لال) وفيه أحمد بن محمد الجعفي قال الذهبي في الميزان هذا حديث باطل .

(١٢) [حديث] على جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : أوصني وأوجز قال : هيء جهازك وأصلح زادك وكن وصى نفسك فإنه ليس من الله عرض ولا لقول الله خلف (ابن الأشعث) في سننه التي وضعها على آل البيت .

(١٣) [حديث] على أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا على أوصيك من نفسك بنحو ما أحفظها أما الأولى فالصدق لا تخرجن من عندك كذبة أبدا ، وأما الثانية فالخوف من الله كأنك تراه ، وأما الثالثة كذا فلا تجترى على خيانة أبدا ، والرابعة كثرة البكاء بيني الله لك بكل دمعة بيتا في الجنة ، والخامسة أن تأخذ بستى في صلاتي وصومي وصدقتي . فأما الصلاة فخمسون ركعة في الليل والنهار وأما الصوم فتلاثة أيام من الشهر الخميس في العشر الأول والأربعاء في وسط الشهر والخميس في آخر الشهر وأما الصدقة فجهدي حتى تقول قد أسرفت ولم تسرف وعليك بصلاة الليل بقولها ثلاثاً وعليك بصلاة الزوال وعليك برفع يديك في دعائك وعليك بتلاوة القرآن على كل حال وعليك بالسواك عند كل وضوء وعليك بمحاسن الأخلاق فاطلبها وعليك بمساوئها فاجتنبها فان لم تفعل

فلا تلم إلا نفسك (نع) من حديث نبيط بن شريط من طريق أحمد بن اسحق بن إبراهيم
ابن نبيط بن شريط .

(١٤) [حديث] ما من ليلة إلا ومناد ينادى من بطنان العرش يا بني آدم إن الله عز
وجل يقرأ عليكم السلام ويقول شوقناكم فلم تشتاقوا وخوفناكم فلم تخافوا ونحننا لكم فلم
تبكوا ، بالليل تامون وبالنهار تلعبون المنزل الطويل متى تقطعون يا أبناء العشرين جدوا
واجتهدوا يا أبناء الثلاثين لا عذر لكم يا أبناء الأربعين والخمسين زرع قد دنا حضاده
أبناء الستين والسبعين مهلا عن الله مهلا (مى) من حديث أنس من طريق إبراهيم
ابن هذبة .

(٢٥) [حديث] قال الله يا ابن آدم لا يغرنك ذنب الناس عن ذنبك ولا تبعد الناس
عن نعمة الله ولا تقنط الناس من رحمة الله وأنت ترجوها (ابن لال) من حديث علي
وفيه داود بن سليمان الغازي .

كتاب الفتن الفصل الأول

(١) [حديث] من أشرط الساعة أن يركب المنظور ويلبس المشهور وتبني المدور ويصير الناس إخوان العلانية أعناء السريرة (عق) من حديث ابن عمر ولا يصح ، فيه أبو مهدي سعيد بن سنان تفرد به .

(٢) [حديث] إذا كان سنة ثلاثين ومائة كان الغرباء في الدنيا أربعة قرآن في جوف ظلم ومصحف في بيت قوم لا يقرأ فيه ومسجد في نادى قوم لا يصلون فيه ورجل صالح بين قوم سوء (حب) من حديث أبي هريرة وفيه يحيى بن عبد الله البابلتي يأتي عن الثقات بالمعضلات ، وقال الدارقطني : البلية في هذا الحديث من محمد بن علي الصوري راويه عن البابلتي .

(٣) [حديث] لا بولد بعد المائة مولود لله فيه حاجة (رواه مهنا) عن خالد بن خدش عن حماد بن زيد عن أيوب عن الحسن بن صخر بن قدامة العقيلي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره ، قال أحمد بن حنبل ليس بصحيح ؛ قال ابن الجوزي فإن قيل إسناده صحيح قلت فيه العننة فيحتمل أن يكون أحد منهم سمعه من ضعيف أو كذاب فاسقط اسمه (قلت) قال الذهبي في تلخيصه ما فيهم مدلس سوى الحسن والله أعلم ، وكيف يكون صحيحا وكثير من الأئمة السادة ولدوا بعد المائة انتهى قال السيوطي وأيده الحافظ ابن حجر في الإصابة بأن زكريا الساجي حكى عن علي بن المديني أنه كان يضعف خالد بن خدش ، وعن يحيى بن معين أن خالدا انفرد عن حماد بأحاديث وبأن ابن منده ، قال صخر بن قدامة مختلف في صحبته ولم يصرح بسماعه من النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح الحسن بسماعه منه وقال السيوطي وقال ابن قانع هذا الحديث مما ضعف به خالد وانكر عليه (قلت) ويقوى ما توهمه ابن الجوزي في الحديث من التدليس أن ابن قتيبة رواه في كتابه تأويل مختلف الحديث عن محمد بن خالد بن خدش عن أبيه بسنده قال أيوب : فلقيت صخر بن قدامة فسألته عن الحديث فقال لا أعرفه ما انتهى ، وأيوب الظاهر

أنه السخيتاني وهو قضية كلام ابن الجوزي لكنني رأيت بخط الحافظ ابن حجر على هامش مختصر الموضوعات لابن درباس ما نصه أيوب عن الحسن مجهول والله تعالى أعلم .

(٤) [حديث] سنة خمسين ومائة خير أولادكم البنات (عد) من حديث حذيفة وفيه محمد بن إسحق الأسدي (خط) من حديثه أيضاً بزيادة فإذا كان سنة ستين ومائة فأمثل الناس يومئذ كل ذي حاذ قلنا وما ذو الحاذ قال الذي ليس له ولد خفيف المؤنة وفي سنة كذا وكذا خروج أهل المغرب ونزولهم مصر وذلك حين قتل أهل المغرب أميرهم فويل لمصر ما ذا يلقى أهلها من الذل الذليل والقتل الذريع والجوع الشديد وذكر حديث طويل في الملاحم وفيه سيف بن محمد (ابن الجوزي) من حديثه أيضاً بلفظ آخر وفيه عبد القدوس بن الحجاج وفيه زكريا الصيرفي مجروح وابن حذيفة مجهول .

(٥) [حديث] إذا كان سنة خمسين ومائة فاحذروا التزويج فإنه من تزوج في ذلك الزمان سلب الله عقله وهدم دينه ولم يكن له دنيا ولا آخرة ، قال ابن الجوزي (روى بإسناد مظلم) كلهم مجاهيل إلى مقاتل عن عطاء عن أبي هريرة رفعه وهذا من أخش الكذب .

(٦) [حديث] إذا كانت على أمتي ثلاثمائة وثمانون سنة فقد حلت لهم العزبة والترهب على رؤوس الجبال (حا) من حديث ابن مسعود وفيه سليمان بن عيسى قال السيوطي وجاء من مرسل الحسن إذا أتت على أمتي ثمانون ومائة سنة فقد حلت فيها العزبة والعزلة والترهب في رؤوس الجبال أخرجه الغسولي في جزئه (قلت) وعلى إرساله في سنده ضعفاء والله أعلم .

(٧) [حديث] أنس مرفوعاً لا تذهب الأيام والليالي حتى يقوم القائم فيقول من يبيننا دينه بكف دراهم (قلت) هذا الحديث لم يذكره السيوطي وهو في تلخيص الموضوعات لابن درباس وقال عقبه قال أبو الفرج لا يصح والمتمم به زياد بن المنذر والله تعالى أعلم .

الفصل الثاني

(٨) [حديث] سيجيء في آخر الزمان أقوام أكثر وجوههم وجوه الأدميين وقلوبهم قلوب الذئاب الضواري ليس في قلوبهم شيء من الرحمة سفاكون للدماء لا يراعون عن قبيح إن تابعتهم ضاروك وإن اتمنتهم خانوك صبيهم عارم وشيخهم لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر الاعتزاز بهم ذل وطلب ما في أيديهم فقر والمؤمن فيهم مستضعف السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة لذلك يسلم الله عليهم شرارهم ويدعو خيارهم فلا يستجاب لهم (في المائة الشريحية) من حديث ابن عباس وفيه محمد بن معاوية النيسابوري (تعقب) بأن الحافظ أبا موسى المديني رواه في كتاب دولة الأشرار من طريق أبي قتادة الحراني عن سفیان الثوري عن عبد الله بن عمير عن أبي المليح عن عمر بن الخطاب بنحوه وزيادة ألفاظ ثم قال هذا حديث غريب من هذا الوجه قال ويروى من حديث مالك عن نافع عن ابن عمر .

(٩) [حديث] أبي هريرة وفيروز الديلمي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان هدة توقظ النائم وتقعده القائم وتخرج العواتق من خدورها وفي شوال همهمة وفي ذي القعدة تميز القبائل بعضها إلى بعض وفي ذى الحجة تراق الدماء وفي المحرم أمر عظيم وهو عند انقطاع ملك هؤلاء قيل من هم يا رسول الله قال الذين يكونون في ذلك الزمان (عق) من حديث أبي هريرة وفيه عبد الواحد بن قيس شبه لا شيء (طب) من حديث فيروز بزيادة وفيه ضعف وانقطاع وإرسال فإن فيروز لم ير النبي صلى الله عليه وسلم ورواه أيضا مسلمة بن علي عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ومسلمة متروك ورواه إسماعيل بن عياش عن ليث عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة وإسماعيل وليث وشهر مضعفون (تعقب) بأن طريق مسلمة أخرجه الحاكم في المستدرک وقال غريب المتن ومسلمة لا تقوم به حجة وتعقبه الذهبي فقال بل هو ساقط متروك والحديث موضوع انتهى لكن للحديث طرق أخرى فعند الطبراني في الأوسط من حديث أبي هريرة وعند أبي الشيخ في الفتن من حديث ابن مسعود وعند نعيم بن حماد في الفتن من حديث ابن مسعود أيضا وعنده أيضا من حديث أبي هريرة ومن حديث عبد الله

ابن عمرو ومن مرسل مكحول ومن مرسل شهر بن حوشب وعن كعب وغيره قولهم .
(١٠) [حديث] عند رأس المائة سنة يبعث الله ريحا باردة طيبة يقبض فيها روح كل مؤمن (فت) من حديث بريدة وفيه بشر بن المهاجر منكر الحديث (تعقب) بأن الحديث صحيح أخرجه الحاكم في المستدرک والضياء في المختارة وهذه المائة قرب الساعة ، وابن الجوزى ظن أنها المائة الأولى من الهجرة وليس كذلك وقد ورد ذكر هذه الريح من حديث عبد الله بن عمرو وعائشة والنواس بن سمعان والثلاثة عند مسلم في صحيحه ومن حديث أبي هريرة أخرجه الحاكم وعن حديث عياش بن أبي ربيعة أخرجه الطبراني والحاكم ومن حديث حذيفة بن أسيد أخرجه الطبراني وعن ابن مسعود موقوفا أخرجه الحاكم وكلها صحاح .

(١١) [حديث] ترفع زينة الدنيا سنة خمس وعشرين ومائة (عد) من حديث عبد الرحمن بن عوف وفيه بركة بن محمد الحلبي ، ورواه حبيب بن أبي حبيب عن مالك عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه وحبيب كذاب (تعقب) بأن له طريقا آخر أخرجه المخلص في فوائده من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن عبد الملك ابن زيد عن مصعب بن مصعب وهو ابن عبد الرحمن بن عوف عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه وأخرجه ابن عساكر من طرق عن ابن أبي فديك وقال في بعضها قال إسحق بن البهلول قلت لابن أبي فديك ما معناه قال زينتها نور الإسلام وبهجته (قلت) وأخرجه الدارقطني في الرواة عن مالك من طريق سعيد بن هاشم الخزومي عن مالك بسنده المذكور وقال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان حديث منكر انتهى قال جامعه : وفي الحديث علة أخرى وهي أن أبا سلمة لم يسمع من أبيه قاله أحمد وابن معين وغيرهما من الحفاظ والله تعالى أعلم .

(١٢) [حديث] طبقات أمتي خمس طبقات كل طبقة منها أربعون سنة فطبقتي وطبقة اصحابي أهل العلم والإيمان والذين يلونهم إلى الثمانين أهل البر والتقوى والذين يلونهم إلى العشرين ومائة أهل التراحم والتواصل والذين يلونهم إلى الستين ومائة أهل التقاطع والتدابير والذين يلونهم إلى المائتين أهل الهرج والحروب (عبد الله ابن محمد البغوي) من حديث أنس وفيه عباد بن عبد الصمد (عق) من حديث أبي موسى بنحوه

وفيه عرفة مجهول ورواه يحيى بن عنبسة من حديث ابن عباس ويحيى كذاب (تعقب) بأن حديث أنس أخرجه ابن ماجه من طريقين آخرين فبرىء عباد منه قلت فيه حازم أبو محمد قال الذهبي لا أعرفه وقال أبو حاتم حديثه باطل ، وجاء من حديث دارم التيمي أخرجه الحسن بن سفيان وقال الحافظ ابن عبد البر في إسناده نظر (قلت) وقال الحافظ ابن حجر في إسناده ضعف والله أعلم .

(١٣) [حديث] الآيات بعد المائتين (ابن الجوزي) من حديث أبي قتادة وفيه الكديمي (تعقب) بأن الكديمي برىء منه فقد تابعه الحسن بن علي الخلال ومن طريقه أخرجه ابن ماجه وأخرجه الحاكم في المستدرک وصححه لكن تعقبه الذهبي فقال فيه عون بن عمارة ضعفه .

(١٤) [حديث] يكون في آخر الزمان خليفة لا يفضل عليه أبو بكر ولا عمر (عد) من حديث أبي هريرة وفيه زكريا الوقار وشيخه مؤمل بن عبد الرحمن ضعيف (تعقب) بأنهما بريئان منه فقد ورد بسند صحيح أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف عن ابن سيرين قوله وله طريق آخر أخرجه نعيم بن حماد في كتاب الفتن قال السيوطي وقد تكلمت عليه وعلى تأويله في كتاب المهتدى .

الفصل الثالث

(١٥) [حديث] حذيفة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزبة فقال يا حذيفة خير أمتي أو لها المتزوجون وأخرها العزاب وإني أحللت لأمتي الترهب إذا مضت إحدى وثمانون ومائة سنة قلت يا رسول الله وعن الجماعة يوم الجمعة قد جعلها الله علينا فريضة واجبة قال يا حذيفة يوشك أن يجتمعوا في مساجدهم والمؤمن يومئذ فيهم قليل قلنا يا رسول الله يكون فيهم منافقون قال نعم أظهر فيهم منهم اليوم فيكم قلت يا رسول الله فيم يعرف المنافق في ذلك الزمان قال إذا رأيت ناعضا قاعد احتشى واكتشى من الحرام يتراس في الناس بالحلم والعلم إن أمر المؤمن الضعيف فيهم بأمر قالوا إن الله جميل يحب الجمال أو ليس قد كلم الله موسى عليه السلام في جبة صوف وقلنسوة من لبود ونعلين من جلد حمار ميت أو ليس قد رفع الله عيسى عليه السلام وعليه شقة .

تخلل بها إلا وإن هذه الجبة من صوف وإن الله عز وجل طلب مني نفسا صادقا وعملا صالحا والنصيحة له في خلقه وليس الجميل من يتجمل بالثياب ويخلق دينه (كر) من طريق محمد بن عبد الله البلوي .

(١٦) [حديث] إذا عبر السفيناني الفرات وبلغ موضعا يقال له عاقر قوفا محيا الله الإيمان من قلبه فيقتل بها إلى نهر يقال له الدجيل سبعين ألفا متقلدين سيوفا محلاة وما سواهم أكثر منهم فينظرون على بيت الذهب فيقتلون المقاتلة الأبطال ويقررون بطون النساء يقولون لعلها حبل بغلام وتستغيث نسوة من قريش على شاطئ دجلة إلى المارة من أهل السفن يطلبن اليهم أن يحملوهن حتى يلقوهن إلى الناس فلا يحملوهن بغضا لبني هاشم فلا تبغضوا بني هاشم فإن منهم نبي الرحمة ومنهم الطيار في الجنة فأما النساء فإذا جهن الليل أوين إلى أغورها مكانا مخافة الفساق ثم ياتيهن المدد من البصرة حتى يستنقذوا ما مع السفيناني من الذراري والنساء من بغداد والكوفة (نعيم بن حماد) في الفتن وفيه مجهولون وضعفاء (قلت) هذا لا يقتضى الحكم عليه بالوضع لكنه فيه ركة ظاهرة والله تعالى أعلم .

(١٧) [حديث] حذيفة أنه سئل عن حم عسق، وعمر وعلي وابن مسعود وأبي ابن كعب وابن عباس وعدة من الصحابة حضور فقال حذيفة العين عذاب والسين سنة والقاف قوم يقذفون في آخر الزمان فقال له عمر ممن هم قال من ولد العباس في مدينته يقال لها الزوراء ويقتل فيها مقتلة عظيمة وعليهم تقوم الساعة قال ابن عباس ليس ذلك فينا ولكن القاف قذف وخسف يكون فقال عمر لحذيفة أما أنت فقد أصبت التفسير وأصاب ابن عباس المعنى، فأصاب ابن عباس الخمي حتى عاده عمر وعدة من الصحابة بما سمع من حذيفة (نعيم) أيضا وفيه مقاتل بن سليمان وعنه نوح بن أبي مريم .

(١٨) [أثر] ابن عباس أنه جاءه رجل وعنده حذيفة فقال يا ابن عباس قوله تعالى حم عسق فأطرق ساعة ثم كررها فلم يجبه بشيء. فقال حذيفة إلا انيك قد عرفت لم كررها إنما أنزلت في رجل من أهل بيته يقال له عبد الإله ينزل على نهر من أنهار المشرق تبني عليه مدينتان يشق النهر بينهما شقا يجتمع فيها كل جبار عنيد (نعيم) أيضا

من طريق عبد القدوس وأخرج الخطيب هذه الأحاديث الثلاثة من طريق نعيم وقال
وإهية الأسانيد ومتونها غير محفوظة إلا من هذه الطرق الفاسدة .

(١٩) [حديث] خراب الرى من قبل الديلم وخراب الديلم من قبل الأرمن (مى)
من حديث حذيفة (قلت) لم يبين علته .

(٢٠) [أثر] حذيفة بدء الملاحم خليفتان من جانب واحد بذهبية الزوراء ابنا عم
أحدهما أسن من صاحبه وهو المتأخر فى البيعة افتتاح أمره قتل جبار عنيد غيلة على ظهر
دابته فاذا قتل ذلك الجبار اجتمع خلق كثير من ذوى الرأى والنهى عن بيعة هذا الخليفة
العباسى فلا يزال أمره فى إقبال بقية يومه وليلته المستقبله هو وابن عمه فى جانب
واحد وليس بابن عمه المخلص فإذا تعالى النهار من ذلك اليوم برقت برقة للفتى المتقدم
فى البيعة على الكهل فصيرته هو وأصحابه حصيدا لا يفلت منهم إلا الشديد يمشون كما
يمضى امس الدابر ولا يحس لهم حسيس أبدا فإذا كان كذلك تتابعت الملاحم كالخرز
تسقط لإحدين من النظام إذا انقطع ثم تتابع أخواتها حتى يظهر الدجال (نجما) قال
الحافظ ابن حجر فى اللسان هذا خبر مخلوق فى سنده من لا يعرف والقاسم العمرى ضعيف

(٢١) [حديث] ابن مسعود أن النبى صلى الله عليه وسلم قال للعباس يا عباس لا تذهب
الدنيا حتى يملك من ولدك ياعم فى آخر الزمان عند دولتهم وهو الثامن عشر تكون معه
فتنة عمياء صماء يقتل من كل عشرة آلاف تسعة آلاف وتسعمائة لا ينجو منها إلا اليسير
وبكون قتالهم بموضع من العراق (نع) من طريق مينا بن أبى مينا وأحمد بن محمد بن
عمر اليمامى .

(٢٢) [حديث] لا تنكروها الفتن فإن فيها حصاد المنافقين

(٢٣) [وحديث] إذا كثرت الفتن فليكنم بأطراف اليمن (قال ابن تيمية) موضوعان
(قلت) الحديث الأول أخرجه الديلمى من حديث على بلفظ فإن فيها تبين المنافقين
وأنكره الحافظ ابن حجر فى فتح البارى ونقل عن ابن وهب أنه سئل عنه فقال باطل
والله تعالى أعلم

كتاب المرض والطب

الفصل الأول

(١) [حديث] مرض يوم يكفر ذنوب ثلاثين سنة (خط) في المتفق والمفترق من حديث عائشة وفيه أحمد بن عبد الله الذارع (حب) من حديثها أيضا بزيادة وإن المرض يتبع الذنوب في المفاصل حتى يسلمها عنه سلا فيقوم من مرضه قد خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وفيه أبو حذيفة اسحاق بن بشر .

(٢) [حديث] مثل المريض إذا برأ وصح كمثل البردة تقع من السماء بصفائها ولونها (المخلص) من حديث أنس قال ابن حبان باطل إنما هو قول الزهري لم يرفعه إلا الوليد الموقري ولا يحتج به بحال ورواه سعيد بن هاشم بن صالح المخزومي عن ابن أخي الزهري عن الزهري وسعيد ليس بمستقيم الحديث ورواه سفيان بن محمد الفزاري عن ابن وهب عن الزهري وسفيان يسرق الحديث .

(٣) [حديث] من أذهب الله بصره في الدنيا كان حقا على الله واجبا أن لا ترى عيناه نار جهنم (قط) من حديث ابن عمر وفيه حفص بن وهب تفرد به .

(٤) [حديث] ذهاب البصر مغفرة للذنوب وذهاب السمع مغفرة للذنوب وما نقص من الجسد فعلى قدر ذلك (خط) من حديث عبد الله بن مسعود وفيه هرون ابن عنزة لا يحتج به وداود بن الزبرقان ليس بشيء (قلت) هرون من رجال أبي داود والنسائي ووثقه أحمد وابن معين وداود من رجال الترمذي وابن ماجه ، وقال البخاري مقارب الحديث وقد أورد الحافظ الذهبي في طبقات الحفاظ هذا الحديث من جهة الخطيب ، وقال غريب جدا والله أعلم .

(٥) [حديث] أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا فقد الرجل انتظره ثلاثة أيام فإذا كان ثلاثة أيام سأل عنه فإن كان مريضا عاده وإن كان غائبا دعا له وإن كان صحيحا زاره ففقد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الأنصار فسأل عنه

يوم الثالث فقيل له يا رسول الله إنه مريض كأنه الفرخ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه بعد ما صلى وسأل عنه انطلقوا إلى أخيكم نعوذ ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من المسلمين منهم أبو بكر وعمر ، فلما دخلوا عليه قعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله فإذا هو مثل الفرخ لا يأكل شيئاً إلا أخرج من دبره ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأنك ، قال يا رسول الله بيننا أنت تصلى قرأت في صلاة المغرب القارعة ، ثم مررت على هذه الآية يوم يكون الناس كالفرش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش ، فقلت أي رب مهما كان لي من ذنب أنت معذبي عليه في الآخرة فعجل لي عقوبتي في الدنيا فرجعت إلى أهلي فأصابني ما ترى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنعت جنيت لنفسك البلاء ، وسألت الله عز وجل البلاء ، أسألت الله العافية في الدنيا والآخرة ، قال فما أقول ، قال تقول ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ، ثم دعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم خيراً وقام كأنما نشط من عقال ، ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر إن المرء المسلم إذا توجه إلى أخيه المريض يعوده خاض في الرحمة إلى حقوبه ويرفع الله له بكل قدم درجة وكتب له بكل قدم حسنة وحط عنه به خطيئة ، فإذا قعد عند المريض غمرته الرحمة وكان المريض في ظل عرش الرحمن وكان العائد في ظل عرشه ثم يقول الله للملائكة كم احتبس عند عبدى المريض يقول الملك إذا كان لم يظل احتبس عنده فوافقا قال اكتبوا له عبادة ألف سنة إن عاش لم يكتب عليه خطيئة ، واستأنف العمل وإن مات قبل ألف سنة دخل الجنة ، ثم يقول للملك كم احتبس ، فإن كان أطال الحبس قال ساعة يقول اكتبوا له دهرأ والدهر عشرة آلاف سنة إن عاش لم تكتب عليه خطيئة واحدة ثم يقال له بعد عشرة آلاف سنة استأنف العمل فإن مات قبل عشرة آلاف سنة دخل الجنة وإن كان صباحا صلى عليه سبعون ألف ملك إلى أن يمسي ، وإن كان مساء صلى عليه سبعون ألف ملك إلى أن يصبح (شا) من طريق عباد بن كثير ، قال السيوطي وأخرجه أبو يعلى في مسنده ، وقال الحافظ ابن حجر في المطالب العالية تفرد به عباد بن كثير وهو واه وآثار الوضع لا تحته عليه .

(٦) [حديث] عبادة المريض أحب إلى الله من عبادة أربعين أو خمسين سنة

(فت) من حديث انس وفيه إبراهيم بن عبد الله الكوفي وعبد الله بن قيس .

(٧) [حديث] ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بوادي المجذمين فقال أسرعوا السير فإن كان شيء يعدى فهو هذا (ابن الجوزي) ولا يصح تفرد به الخليل ابن زكريا (قلت) لم يتعقبه السيوطي وهو عجب فالخليل من رجال ابن ماجه ، وقال الذهبي في الميزان ؛ وثق ومن أنكر ماله حديث مر نبي الله بوادي عسفان فرأى مجذمين فأسرع وقال إن كان شيء يعدى فهذا وحديث إن جبريل قال نعم القوم أمتك لولا أن فيهم بقايا من قوم لوط انتهى فظهر أن الحديث منكر لا موضوع وإن الخليل مختلف فيه فيحسن حديثه بالمتابعات والشواهد ولحديثه هذا شواهد منها حديث فر من المجذوم فرارك من الأسد ، ومنها حديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه مجذوم ليبيعه بيعة الإسلام فأرسل اليه بالبيعة وأمره بالانصراف والله أعلم .

(٨) [حديث] المرض ينزل جملة والبرء ينزل قليلا قليلا (خط) من حديث ابن عمر ولا يثبت مرفوعا ولا موقوفا على صحابي وإنما هو قول عروة بن الزبير والمتمم برفعه عبد الله بن الحارث الصنعاني والله أعلم .

(٩) [حديث] عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتحل كل ليلة ويحتجم كل شهر ويشرب الدواء كل سنة (عد) ولا يصح فيه سيف ابن أخت سفيان الثوري .

الفصل الثاني

(١٠) [حديث] ثلاث من كنوز البر إخفاء الصدقة وكتمان المصيبة وكتمان الشكوى يقول الله تعالى : إذا ابتليت عبدى فصبر ولم يشكنى إلى عواده أبدلته لما خيرا من لجه ودما خيرا من دمه ، فإن أبرأته أبرأته ولا ذنب له ، وإن توفيته فإلى رحمتي (طب) ولا يصح فيه الجارود بن يزيد (تعقب) بأن الجارود لم يتهم بوضع (قلت) هذا ممنوع كما يعرف بمراجعة المقدمة والله تعالى أعلم ، ولأول الحديث شواهد من حديث ابن عباس أخرجه الطبراني بسند جيد ومن حديث ابن عمر أخرجه البيهقي في الشعب من ثلاثة طرق ومن حديث ابن مسعود أخرجه تمام في فوائده ومن حديث علي أخرجه الخطيب من طريق الحارث الأعور ولبقته شواهد ستأتي في الذي بعده .

(١١) [حديث] قال الله عز وجل : أبتلى عبدى المؤمن بالبلاء فإن لم يشكنى إلى عواده أبدلته لما خيرا من لحمه ودما خيرا وأطيب من دمه فإن أطلقتة من أسرى أمرته فاستأنف العمل (يخ) من حديث أبي هريرة ولا يصح فيه عبد الله بن أبي سعيد المقبرى مترك (تعقب) بأن له طريقين آخرين عن أبي هريرة أحدهما أخرجه الحاكم فى المستدرک وصححه على شرط الشيخين ، وأقره الذهبى فى تلخيصه وأخرجه البيهقى فى الشعب وصححه أيضا وقال : زعم بعض الحفاظ أن مسلما أخرجه فى صحيحه ، وقد نظرت فى كتاب مسلم فلم أجده ولا ذكره أبو مسعود الدمشقى فى أطرافه انتهى ، وقد أشار الحفاظ ابن حجر فى اتحاف المهرة إلى أنه فى صحيح مسلم وأنه مما استدرک عليه أى لأنه فى روايته من طريق أبي بكر الحنفى عن عاصم بن محمد بن زيد عن سعيد بن أبي سعيد المقبرى وقد رواه معاذ بن معاذ عن عاصم عن عبد الله بن أبي سعيد عن أبيه فكانه فى صحيح مسلم فى غير الرواية المشهورة والثانى أخرجه القاضى أبو الحسن بن صخر فى عوالى مالك فحديث يصححه الحاكم والبيهقى وينسبه بعض الحفاظ إلى صحيح مسلم لا يلىق أن يذكر فى الموضوعات ولا يتبع كلام النقاد فيه ، ثم للحديث شواهد من حديث أبي سعيد الخدرى ، أخرجه ابن عبد البر فى التمهيد من طريق عباد بن كثير الثقفى وقال كان فاضلا عابدا وليس بالقوى ومن مرسل عطاء أخرجه مالك فى الموطأ .

(١٢) [حديث] الحسن بن على : قال لى جدى رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا بنى عليك بالقنائة تكن من أغنى الناس ، وأد الفرائض تكن من أعبد الناس ، يا بنى إن فى الجنة شجرة يقال لها شجرة البلوى يؤتى بأهل البلاء يوم القيامة فلا ينصب لهم ميزان ولا ينشر لهم ديوان ، يصب لهم الأجر صبا ، وقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب (خط) وفيه الأصبغ بن نباتة ، وسعد بن طريف والسكدي (تعقب) بأن له شواهد من حديث أنس أخرجه ابن مردويه فى تفسيره والأصبهانى فى ترغيبه ومن حديث ابن عباس أخرجه الطبرانى فى الكبير ومن حديث عمر أخرجه ابن النجار فى تاريخه .

(١٣) [حديث] يود أهل العافية يوم القيامة أن جلودهم قرضت بالمقارض مما يرون من ثواب أهل البلاء (طب) من حديث جابر بن عبد الله ولا يصح فيه عبد الرحمن

ابن مغرا ليس بشيء (تعقب) بأن الترمذى أخرجه من طريقه وكذا البيهقي فى السنن والشعب وصححه الضياء المقدسى فأخرجه فى المختارة، وعبد الرحمن قال ابن عدى : ضعيف يكتب حديثه وقال الذهبى ما به بأس إن شاء الله وقال الخليلى فى الإرشاد ثقة وجاء عن ابن مسعود موقوفاً أخرجه الطبرانى بسند جيد ومثله له حكم الرفع .

(١٤) [حديث] من مرض ثلاثة أيام خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه (قلت) هذا الحديث لم يذكره السيوطى وذكره ابن درباس فى تلخيصه من حديث أنس وقال : قال أبو الفرج ليس بصحيح فيه إبراهيم بن الحكم بن ليس بشيء وقال النسائى متروك (وتعقبه) الحافظ ابن حجر بخطه على الهامش فكتب ما نصه إبراهيم لم يهتم بالكذب ولا وضع ، ومع ذلك فقد قال البخارى سكتوا عنه ؛ انتهى والله تعالى أعلم .

(١٥) [حديث] من مرض ليلة فقبلها بقبولها وأدى الحق الذى يلزمه فيها كتب الله له عبادة أربعين سنة وما زاد فعلى قدر ذلك (رواه عيسى بن ميمون) أبو سلمة الخواص عن السدى عن أبيه عن أبي هريرة ولا يصح عيسى بن ميمون متروك (تعقب) بأنه لم ينفرد به بل تابعه عن السدى الحكم بن ظهير أخرجه أبو الشيخ فى الثواب (قلت) الحكم بن ظهير روى بالكذب والوضع فلا يصلح تابعاً على أن الحديث عند ابن النجار فى تاريخه عن عيسى بن ميمون عن الحكم بن السدى والله تعالى أعلم .

(١٦) [حديث] لا تكثرهوا أربعة فإنها لأربعة . لا تكثرهوا الرمد فإنه يقطع عروق العمى ، ولا تكثرهوا الزكام فإنه يقطع عروق الجذام ؛ ولا تكثرهوا السعال فإنه يقطع عروق الفالج ، ولا تكثرهوا الدمايل فإنها تقطع عروق البرص (عد) من حديث أنس وفيه يحيى بن زهدم (تعقب) بأن ابن عدى قال فى يحيى أرجو أنه لا بأس به ، والحديث أخرجه البيهقي فى الشعب وقال فى إسناده ضعف (قلت) وفى اللسان فى ترجمة يحيى بن زهدم قال ابن أبى حاتم كتب عنه أبى وسئل عنه فقال : شيخ أرجو أن يكون صدوقاً قال الحافظ ابن حجر وكان الآفة يعنى فى الحديث من شيخه يعنى أباه زهدنا قال جامعه : وتقدم فى المقدمة أن زهد ما متهم ولم أر من وثقه والله تعالى أعلم .

(١٧) [حديث] ما من أحد إلا وفى رأسه عرق من الجذام يسر فإذا هاج سلط

عليه الزكام (ابن الجوزي) من حديث عائشة ولا يصح فيه الكندي (أبو سعيد النقاش) من حديث جرير بنحوه وفيه يحيى بن محمد بن خشيش ومحمد بن بشر وأحدهما وضعه (تعقب) بأن حديث عائشة أخرجه الحاكم في المستدرک لكن تعقبه الذهبي فقال كأنه موضوع والكندي متهم .

(١٨) [حديث] لا يعاد المريض إلا بعد ثلاث (عد) من حديث أبي هريرة ، ولا يصح فيه روح بن غطيف ، ونصر بن حماد متروكان (تعقب) بأن له شواهد أخرج ابن ماجه والبيهقي في الشعب عن أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعود مريضا إلا بعد ثلاث وأخرج الطبراني في الأوسط عن ابن عباس العيادة بعد ثلاث . سنة وأخرج البيهقي في الشعب عن النعمان بن أبي عياش الزرقى قال عيادة المريض بعد ثلاث .

(١٩) [حديث] من تمام العيادة أن تضع يدك على المريض وتقول كيف أصبحت وكيف أمسيت (ع) من حديث أبي أمامة وفيه عبد الأعلى بن محمد الناجر ورواه أيضا عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة وابن زحر وشيخه ليسا بشيء (تعقب) بأنه من طريق ابن زحر أخرجه الإمام أحمد في مسنده والترمذي وقال إسناده ليس بذلك والبيهقي في الشعب وله شواهد فقد ورد بهذا اللفظ من حديث أبي رهم المسمى أخرجه الطبراني وبنحوه من حديث أبي هريرة أخرجه ابن ماجه (قلت) أورده الحافظ ابن حجر في أمالي الأذكار وقال حديث غريب أخرج ابن ماجه بعضه وأخرجه ابن السني بتامه ورجاله ثقات إلا عبد الرحمن بن يزيد بن تميم فإنه ضعيف والله أعلم ومن حديث عائشة أخرجه أبو يعلى بسند رجاله موثوقون ومن حديث جابر بن عبد الله أخرجه البيهقي في الشعب (قلت) قال الحافظ ابن حجر في أمالي الأذكار في سنده عمر بن موسى الوجيهي وضاع وفيه أيضا ضعيف ومتروك والله تعالى أعلم .

(٢٠) [حديث] ثلاثة لا يعادون صاحب الرمد وصاحب الضرس وصاحب الدمل (ع) من حديث أبي هريرة وفيه مسلمة بن علي الحشني متروك وإنما يروى من كلام يحيى بن أبي كثير (تعقب) بأن مسلمة لم يتهم بكذب والحديث أخرجه البيهقي في الشعب وضعفه .

(٢١) [حديث] النيران ثلاثة فنار تأكل وتشرب ونار تأكل ولا تشرب ونار تشرب ولا تأكل فأما التي تأكل وتشرب لجهنم وأما التي تأكل ولا تشرب فنار الدنيا وأما التي تشرب ولا تأكل فالحي فإذا وجدها أحدكم فليقم إلى بئر فليستقي منها دلوا وليصبه عليه وليقل اللهم اشف عبدك وصدق رسولك يفعل ذلك ثلاث غدوات فإن ذهبت وإلا يفعل سبع غدوات فإنها ستذهب إن شاء الله تعالى (ابن الجوزي) من حديث ثوبان ولا يصح فيه مجهولون وضعفاء منهم سبعة بن رجاء (تعقب) بأن آخره عند الترمذي من حديث ثوبان بلفظ إذا أصاب أحدكم الحي فإن الحي قطعة من النار فليطفئها عنه بالماء فليستنقع في نهر جار وليستقبل جريته فيقول بسم الله اللهم اشف عبدك وصدق رسولك بعد صلاة الصبح قبل طلوع الشمس وليغتسم فيه ثلاث غمسات ثلاثة أيام فإن لم يبرأ فسيح فإنها لا تكاد تجاوز سبعا بإذن الله تعالى قال الترمذي حديث حسن غريب وله شاهد من مرسل منصور بن وهب المعافري أخرجه سعيد بن منصور في سننه ومن مرسل مكحول أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف .

(٢٢) [حديث] من احتجم يوم الأربعاء ويوم السبت فأصابه مرض فلا يلومن إلا نفسه (عد) من حديث أبي هريرة ومن حديث أنس (حب) من حديث ابن عمر ولا يصح في الأول سليمان بن أرقم وابن سمعان وعنهما إسماعيل بن عياش ضعيف وفي الثاني حسان بن سياه حدث بما لا يتابع عليه وفي الثالث عبد الله بن زياد الفلسطيني تجب مجانبته حديثه (تعقب) بأن حديث أبي هريرة أخرجه البزار والحاكم من طريق حماد بن سلمة عن سليمان بن أرقم وهذه متابعة قوية لإسماعيل وأخرجه الديلمي من طريق بكر بن سهيل الدمياطي عن محمد بن أبي السرى العسقلاني عن شعيب بن إسحق عن الحسن بن الصلت عن سعيد بن المسيب فزالت تهمة سليمان وابن سمعان (قلت) ورأيت بخط الحافظ ابن حجر على هامش تلخيص الموضوعات لابن درباس ما نصه حسان بن سياه لم أر من وثقه لكن ما اتهم بكذب ولا وضع لحدِيثه منكر والله تعالى أعلم وقد جاء من مرسل الزهري أخرجه أبو مسلم الكجي في سننه قال الحاكم وهو المحفوظ وقد كره أحمد الحجامة في يومى السبت والأربعاء لهذا المرسل ومن طرق حديث ابن عمر ما أخرجه ابن ماجه والحاكم والدارقطنى في الأفراد: الحجامة على الربق أمثل وفيها شفاء وبركة وهي تزيد في العقل وتزيد

في الحفظ فمن كان محتجماً في يوم الخميس على اسم الله واجتنبوا الحجامة يوم الجمعة ويوم السبت ويوم الأحد واحتجموا يوم الإثنين ويوم الثلاثاء واجتنبوا الحجامة يوم الأربعاء فإنه اليوم الذي أصيب فيه أيوب بالبلاء ولا يبدو جذام ولا برص إلا في يوم الأربعاء وليلة الأربعاء (قلت) وعن علي موقوفاً من احتجم يوم الأربعاء وأطلى يوم السبت فلا يلو من إلا نفسه رواه عبد الرزاق بسند ضعيف والله تعالى أعلم .

(٢٣) [حديث] في الجمعة ساهة لا يوافقها رجل يحتجم فيها إلا مات (رواه يحيى بن العلاء) من حديث الحسن بن علي ويحيى متروك (تعقب) بأن يحيى من رجال أبي داود وابن ماجه وله شاهد من حديث ابن عمر إن في الجمعة ساعة لا يحتجم فيها محتجم إلا عرض له داء لا يشفي منه أخرجه البيهقي في سننه وفيه عطف بن خالد ضعيف .

(٢٤) [حديث] كبشة أن أبا بكره كان ينهى عن الحجامة يوم الثلاثاء ويزعم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يوم الدم وفيه ساعة لا يرقأ فيها الدم ، وفيه بكار ابن عبد العزيز ليس بشيء .

(٢٥) [وحدِيث] لا تحتجموا يوم الثلاثاء فإن سورة الحديد أنزلت على يوم الثلاثاء (عد) من حديث جابر وفيه عمر بن موسى وهو الوجيهي (تعقب) بأن حديث أبي بكره أخرجه أبو داود في سننه وسكت عليه فهو عنده صالح وبكار استشهد به البخاري في الصحيح وروى له في الأدب وقال ابن معين صالح ثم إنه لم يتفرد به بل تابعه عبد الله ابن القاسم عن ابنة أبي بكره رواه البخاري في تاريخه وابن أبي حاتم في تفسيره (قلت) فهذا الحديث شاهد لبعض حديث جابر والله أعلم ويشهد لعله حديث ابن عمر نزلت سورة الحديد يوم الثلاثاء وخلق الله الحديد يوم الثلاثاء وقتل ابن آدم أخاه يوم الثلاثاء ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحجامة يوم الثلاثاء أخرجه الطبراني (قلت) بسند ضعيف والله تعالى أعلم .

(٢٦) [حديث] الحجامة يوم الثلاثاء لسبع عشرة مضت من الشهر دواء لداء سنة (عد) من حديث معقل بن يسار (حب) من حديث أنس ومن حديث ابن عباس بلفظ دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحتجم يوم الثلاثاء فقلت هذا اليوم تحتجم قال نعم ، قال من وافق منكم يوم الثلاثاء لسبع عشرة مضت من الشهر فلا يجاوزها

حتى يحتجم ولا يصح منها شيء في الأول زيد العمى ، وعنه سلام الطويل متروكان ، وفي الثاني محمد بن الفضل ، وفي الثالث أبو هرير (تعقب) بأن حديث معقل أخرجه البيهقي في الشعب ؛ وقال ضعيف ومحمد بن الفضل تابعه هشيم أخرجه البيهقي في سننه وورد من حديث أبي هريرة بلفظ من احتجم لسبع عشرة في الشهر كان له شفاء من كل داء أخرجه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم .

(٢٧) [حديث] من لعق العسل ثلاث غدوات كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء (عق) من حديث أبي هريرة ولا يصح ، فيه الزبير بن سعيد ، ليس بثقة (تعقب) بأن أبا زرعة وأحمد وثقاه (قلت) ورأيت بخط الحافظ ابن حجر على هامش تلخيص الموضوعات لابن درباس ما نصه الزبير بن سعيد لم يتهم فكيف يحكم على حديثه بالوضع والله أعلم . والحديث من طريقه أخرجه ابن ماجه في في سننه والبيهقي في الشعب وله طريق آخر عن أبي هريرة أخرجه أبو الشيخ في الثواب .

الفصل الثالث

وهو من الكتاب الجامع فان السيوطي لم يفرد في الزيادات للطب والمرض ترجمة .

(٢٨) [حديث] من بات في شكوى ليلة لم يدع فيها بالويل ، وإذا أصبح حمد الله تعالى تناثرت منه الذنوب كما يتناثر ورق الشجر من الشجر (مى) من حديث أنس من طريق أبي هذبة .

(٢٩) [حديث] مر ذئب يعقوب النبي عليه السلام فقال أنت أكلت يوسف ولدي فقال وكيف آكل ولدك وقد حرمت لحوم الأنبياء على جميع الوحوش والسباع ، فقال فأين تريد قال أرض أذربيجان قال وما تصنع بها قال أعود أخالي مريضا قال ومالك في عيادة المريض قال سمعت من كان قبلك من الأنبياء يقول من عاد مريضا كتب الله له مائة الف حسنة ومحامته مائة ألف سيئة ورفع له مائة ألف درجة قال اصبر حتى يأتي أولادى ليسمعوا هذا منك قال ما كنت بالذى أفعل وقد كذبوا على (نع) من حديث نبيط بن شريط من طريق أحمد بن اسحق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط .

(٣٠) [حديث] من خلط دواء فنفع به الناس أعطاه الله عز وجل ما أنفق في الدنيا وأعطاه نعيم الجنة (مى) من حديث أنس وفيه يحيى البكاء بجمع على ضعفه وعنه عبد الواحد بن زيد .

(٣١) [حديث] الأمراض هدايا من الله للعبد فأحب العباد إلى الله أكثرهم إليه هدية (مى) من حديث أبي أمامة وفيه الخصيب بن جحدر وعنه الحسن بن دينار .

(٣٢) [حديث] أطعموا حبالكم اللبان فإن يكن ما في بطن المرأة غلاما خرج عالما شجاعا ذكى القلب سخيا ، وإن يكن ما في بطنها جارية حسن خلقها وعظم عجزتها وحظيت عند زوجها (كر) من حديث أبي هريرة وفيه محمد بن عكاشة الكرماني .

(٣٣) [حديث] عايكم بالشمس فإنها بكم برة تنزع الوجع والصداع من الرأس (أبو يعلى) في معجمه من حديث صحابي مبهم وفيه يونس بن عبد ربه منكر الحديث وفيه عمار المستملى .

كتاب الموت والقبور

الفصل الأول

(١) [حديث] ولد لسليمان ولد فقال للشياطين أين أواريه من الموت قالوا نذهب به إلى تخوم الأرض ، قال يصل إليه الموت ، قالوا فإلى المشرق قال يصل إليه الموت قالوا فنصعد به قال نعم فصعدوا به ونزل ملك الموت فقال يا ابن داود إني أمرت بقبض النسمة فطلبتها في البحر فلم أصبها ، وطلبتها في المشرق والمغرب فلم أصبها فيينا أنا أضعد إلى السماء أصبها فقبضتها وجاءه جسده حتى وقع على كرسيه وذلك قول الله تعالى ، ولقد فتنا سليمان وألقينا على كرسيه جسدا ثم أناب ، (عق) من حديث أبي هريرة وفيه يحيى بن كثير صاحب البصرى ، ولا يجوز أن ينسب إلى نبي الله سليمان ذلك .

(٢) [حديث] لما لقي إبراهيم ربه عز وجل فقال له يا إبراهيم كيف وجدت الموت قال وجدت جسدى ينزع بالسلى ، قال هذا وقد يسرنا عليك الموت (حب) من حديث أبي هريرة وفيه جعفر بن نصير .

(٣) [حديث] إذا سمعتم بموت مؤمن ومؤمنة فبادروا إلى الجنائزة فإنه إذا مات مؤمن أمر الله جبريل أن ينادى في الأرض رحم الله من شهد جنازة هذا العبد فمن شهدها فلا يرجع إلا مغفورا له وكتب الله له بكل قدم اثنى عشرة حجة وعمرة وكتب الله له بكل تكبيرة كبر عليها ثواب اثني عشر ألف شهيد وكأنما أعتق بكل شعرة على بدنه رقبة وأعطاه بكل حرف من الدعاء الذى دعا به ثواب نبي وأعطاه قطارا وكتب له عبادة سنة وأعطاه الله بكل مرة يأخذ السرير مدينة في الجنة واستغفر له ملائكة السموات والأرض أيام حياته ، وإذا رجع إلى منزله نادى ملك من تحت العرش يا عبد الله استأنف العمل فقد غفر لك ذنب السر والعلانية فان مات إلى مائة يوم مات شهيدا وإذا حضرتم

الجنائز فامشوا خلفها ولا تمشوا أمامها فانكم تشيعونها وإن فضل الماشي خلفها كفضلي على أدناكم (عد) من حديث علي وفيه الأصبع بن نباتة وسعد بن طريف ، والمتمم به سعد (قلت) واتهم به الذهبي : محمد بن علي بن سهل الأنصاري المروزي شيخ ابن عدى فتعال أخاف أن يكون من وضع شيخ ابن عدى أو أدخل عليه والله تعالى أعلم .

(٤) [حديث] الصلاة على الجنائز بالليل والنهار سواء تكبر أربعاً وتسلم تسليمتين (خط) من حديث عثمان بن عفان وفيه ركن الشامي وأبو عصمة وإبراهيم بن رستم .

(٥) [حديث] أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيع جنازة فلما صلى عليها دعا بثوب فبسط على القبر وهو يقول : لا تطلعوا في القبر فإنها أمانة فلعسى تحل العقد فينجلي له وجه أسود ولعله تحل العقد فيرى في قبره حية سوداء مطوقة في عنقه فإنها أمانة وعسى أن يقلبه فيفور عليه دخان تحته فإنها أمانة (ابن الجوزي) وفيه إبراهيم ابن هذبة ومجاهيل .

(٦) [حديث] لا يزال الميت يسمع الأذان ما لم يطين قبره (حا) من حديث ابن مسعود من رواية الحسن عنه ولم يسمع منه وفيه محمد بن القاسم الطايكاني ، وغيره من المتروكين لكن المتهم به الطايكاني (قلت) وقد ورد ما يخالفه فروى أبو بكر النجاد عن جعفر بن محمد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم رفع قبره من الأرض شبرا وطين بطين أحمر من العرصة ، والله تعالى أعلم .

(٧) [حديث] من زار قبر أبيه أو أمه أو عمته أو خالته أو أحد من قرابته كتب له حجة مبرورة ومن كان زائراً لهم حتى يموت زارت الملائكة قبره (عد) من حديث ابن عمر وفيه أبو مقاتل حفص السمرقندي .

الفصل الثاني

(٨) [حديث] من مات مريضاً مات شهيداً ووقى فتان القبر وغدى عليه وريح برزقه من الجنة (عبد الرزاق) من حديث أبي هريرة وفيه إبراهيم بن أبي يحيى الأسلمي

وهو متروك (تعقب) بأن إبراهيم وثقه الشافعي والحديث أخرجه ابن ماجه من هذا الطريق وله طريق آخر أخرجه الحارث في مسنده ، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في الحلية والحق أنه ليس بموضوع وإنما وهم راويده في لفظه منه فقد روى الدارقطني عن إبراهيم بن محمد أنه قال حدثت ابن جريج بهذا الحديث : من مات مرابطا فروى عنى من مات مريضا وما هكذا حديثه وقال الإمام أحمد بن حنبل إن الحديث من مات مرابطا فالحديث إذا من نوع المعلل أو المصحف .

(٩) [حديث] من عشق فكتم فغف فمات شهيدا (عد) من حديث ابن عباس من طريق سويد بن سعيد وهو مما أنكر عليه (قلت) ذكر غير واحد من المصنفين أن هذا الحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات وأعله بسويد بن سعيد وتعقبوه بأن سويدا من رجال مسلم وبأنه تابعه المنجنيقي ومن طريقه أخرجه الدارقطني ولم يذكر السيوطي الحديث في كتبه فلعل نسخ الموضوعات تحتلف والله تعالى أعلم .

(١٠) [حديث] الموت كفارة لكل مسلم (نع خط عق) من حديث أنس ولا يصح في الأول أحمد بن عبد الرحمن السقطي وعنه أبو بكر بن محمد المفيد وفي الثاني مفرح بن شجاع الموصلی ، وفي الثالث داود بن المحبر وفيه نصر بن جميل وحفص بن عبد الرحمن مجهولان وروى من طرق أخرى لا تقوم بها حجة (تعقب) بأن الإسماعيلي أخرجه في معجمه ومن طريقه البيهقي في الشعب وقال الحافظ ابن حجر في اللسان رواه اثبات إلا محمد بن صالح شيخ الإسماعيلي فاعلمت حاله انتهى وصححه القاضي أبو بكر ابن العربي في كتابه سراج المريدين وجمع الحافظ زين الدين العراقي طرقة في جزء وقال إنه يبلغ رتبة الحسن وفي بعض طرق الحديث ما يفهم منه أن المراد بالموت الطاعون وأنهم كانوا في الصدر الأول يطلقون الموت ويريدون به الطاعون ، وقال ابن حجر في اللسان : سبق ابن الجوزي إلى إنكار هذا الحديث الحافظ ابن طاهر والذي يصح في ذلك حديث حفصة بنت سيرين عن أنس : الطاعون كفارة لكل مسلم أخرجه البخاري .

(١١) [حديث] افتحوا على صيانتكم أول كلمة بلا إله إلا الله ولتقوم عند الموت لا إله إلا الله فإنه من كان أول كلامه لا إله إلا الله وآخر كلامه لا إله إلا الله ثم عاش

ألف سنة لا يستل عن ذنب واحد (حا) من حديث ابن عباس وفيه محمد بن محمود بن مسلم عن أبيه وهما مجهولان وإبراهيم بن المهاجر ضعفه البخارى (تعقب) بأن الحديث فى المستدرک ، وأخرجه البيهقى فى الشعب من طريق الحاكم وقال متن غريب لم نكتبه إلا بهذا الإسناد وأورده الحافظ ابن حجر فى أماليه ولم يقدح فى سنده بشئ إلا أنه قال إبراهيم فيه لين وقد أخرج له مسلم فى المتابعات (قلت) قال الذهبى فى تلخيص الموضوعات آفته محمود بن محمد بن عبد الله تعالى أعلم .

(١٢) [حديث] لمعالجة ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف (خط) من حديث أنس ، ولا يصح فيه محمد بن قاسم البلخى (تعقب) بأنه ورد بهذا اللفظ من مرسل عطاء ابن يسار أخرجه الحارث بن أبى أسامة فى مسنده بسند جيد وله شواهد من مرسل الحسن والضحاك بن حمزة وعن على بن أبى طالب موقوفا ، أخرجه ابن أبى الدنيا فى كتاب ذكر الموت .

(١٣) [حديث] من حضره الموت فوضع وصيته على كتاب الله كان ذلك كفارة لما ضيع من زكاته (خط) من حديث قررة بن إياس المزنى ولا يصح فيه يعقوب بن محمد الزهرى لا يساوى شيئا (تعقب) بأن يعقوب قد وثق فقال حجاج بن الشاعر ثقة وقال ابن معين ما حدث عن الثقات فاكتبوه وقال أبو حاتم عدل وقال الذهبى مشهور مكثرت ثم انه لم ينفرد بل تابعه اسحاق بن راهويه وناهيك به إماما جليلا أخرجه الطبرانى وله طريق أخرجه ابن ماجه وله شاهد من حديث ابن مسعود بلفظ إن الرجل المسلم ليصنع فى تركته عند موته خيرا يوفى الله بذلك زكاته أخرجه الطبرانى (قلت) هو من طريق عمرو بن شمر الجعفى فلا يصلح شاهدا والله تعالى أعلم .

(١٤) [حديث] جابر بن عبد الله : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مسير فإذا أعرابى على قعود له فقلنا من أين أقبل الرجل قال أقبلت من اهلى ومالى أريد محمدا فقلنا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال يا رسول الله اعرض على الإسلام فقال تشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله ، فقال أقررت ، وقال : تؤمن بالجنة

والنار والبعث والحساب ، قال أقررت ، فجعل لا يعرض عليه شيئا من شرائع الإسلام إلا قال : أقررت ، فبينما نحن كذلك إذ وقعت يد البعير في شبكته فإذا البعير لجنبه ، وإذا الرجل لرأسه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أذكروا صاحبكم ، فابتدرناه ، فسبق إليه عمار بن ياسر ، وحذيفة بن اليمان ، فإذا الرجل قد مات ؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوا صاحبكم فغسلناه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض عنه وكفناه وصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما فرغنا قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الذي تعب قليلا ونعم طويلا هذا من الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قلنا رأيناك أعرضت ونحن نغسله قال إني أحسب أن صاحبكم مات جائعا إني رأيت زوجتيه من الحور العين وهما تدسان في فيه من ثمار الجنة (خط) ولا يصح فيه محمد بن عبد الملك الأنصاري الضرب (تعقب) بأن الحديث ورد من حديث جرير بن عبد الله أخرجه أحمد في مسنده والبيهقي في الشعب ومن حديث ابن عباس أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ومن حديث ابن مسعود أخرجه ابن عساكر ومن مرسل بكر بن سوادة أخرجه ابن أبي حاتم مختصرا ومن مرسل إبراهيم التيمي أخرجه عبد بن حميد في تفسيره مختصرا .

(١٥) [حديث] آجال البهائم كلها من القمل والبراغيث والجراد والخيل والبغال والدواب كلها والبقر وغير ذلك آجالها في التسبيح فإذا انقضت تسبيحها قبض الله أرواحها وليس إلى ملك الموت من ذلك شيء (عق) من حديث أنس وفيه الوليد بن موسى الدمشقي (تعقب) بأن الوليد قواه أبو حاتم فقال صدوق الحديث لين حديثه صحيح وقد ورد من حديث ابن عمر أخرجه الخطيب في رواية مالك (قلت) وقع في النكت البدعات أن الوليد الذي في سند هذا الحديث هو الوليد بن مسلم وتعقبه بأن الوليد بن مسلم من رجال الصحيحين وهو وهم وإنما راوى هذا الحديث الوليد بن موسى وليس من رجال الصحيحين وفي ترجمته في اللسان أورد الحافظ ابن حجر الحديث وقال منكر جدا والله تعالى أعلم .

(١٦) [حديث] من شيع جنازة فربح حط الله عنه أربعين كبيرة (فت) من حديث أبي الرداء وفيه كذا بان إبراهيم بن عبد الله الكوفي وشيخه عبد الله بن قيس (تعقب)

بأن له شاهدا عند الطبراني في الأوسط من حديث أنس من حمل جوانب السرير الأربعة كفر الله عنه أربعين كبيرة. وفي سنده علي بن سارة ضعيف (قلت) وفي الواهيات من حديث ثوبان من أخذ بجوانب السرير غفر له أربعون كبيرة، لكن في سنده سوار بن مصعب والله تعالى أعلم.

(١٧) [حديث] من عزى مصابا فله مثل أجره (نع) من حديث ابن مسعود من طريقين (خط) من عدته أيضا (عد) من حديث جابر ولا يصح في الأول حماد بن الوليد وفي الثاني نصر بن حماد وفي الثالث علي بن عاصم وفي الرابع محمد بن عبيد الله العرزمي (تعقب) بأن الحديث من طريق علي بن عاصم أخرجه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي غريب ويقال أكثر ما ابتلى به علي بن عاصم هذا الحديث نقموه عليه وقال الذهبي أبلغ ما شنع به عليه هذا الحديث وهو مع ضعفه صدوق في نفسه له صورة كبيرة في زمانه وقد وثقه جماعة فقال يعقوب بن شذبة كان من أهل الصلاح والدين والخير البارع وكان شديد التوقى أنكر عليه كثرة الغلط مع تهاديه على ذلك وقال وكيع ما زلنا نعرفه بالخير نخذوا الصحاح من حديثه ودعوا الغلط وقال أحمد بن حنبل أما أنا فأحدث عنه كان فيه لجاح ولم يكن متهما وقال الفلاس صدوق وقد تابعه على هذا الحديث ضعفاء بل قال الحافظ ابن حجر في تخريج الرافعي كلهم أضعف من علي بن عاصم بكثير وليس فيها ما يمكن التعلق به إلا طريق إسرائيل فقد ذكرها صاحب الكمال من طريق وكيع عنه ولم أقف على إسنادها بعد انتهى (قلت) وقال الحافظ العلاءي في النقد الصحيح ذكر الخطيب أن هذا الحديث رواه إبراهيم بن مسلم الخوارزمي عن وكيع بن الجراح عن قيس بن الربيع عن محمد بن سوقة وإبراهيم بن مسلم هذا ذكره ابن حبان في الثقات ولم يتكلم فيه أحد وقيس بن الربيع صدوق تكلموا فيه وحديثه يصلح متابعا لرواية علي بن عاصم والذي يظهر أن الحديث يقارب درجة الحسن ولا ينتهي إليه بل فيه ضعف محتمل والله تعالى أعلم ومن شواهد حديث أبي برزة: من عزى ثكلى كسى بردا في الجنة رواه الترمذي وقال غريب وليس إسناده بالقوى وحديث ابن عمرو بن حزم ما من مؤمن يعزى أخاه بمصيبة إلا كساه الله من حلل الكرامة يوم القيامة أخرجه ابن ماجه وحسنه

النوى وقال البيهقي في الشعب هو أصح شيء في الباب .

(١٨) [حديث] عبد الرحمن بن غنم أصيب معاذ بولده واشتد جزعه عليه فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب إليه من محمد رسول الله إلى معاذ بن جبل سلام عليك فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو أما بعد فأعظم الله لك الأجر وأهملك الصبر ورزقنا وإياك الشكر ثم إن أنفسنا وأهلنا وأموالنا وأولادنا من مواهب الله الهنية وعواريه المستودعة يمتنع بها إلى أجل معدود ويقبضها إلى وقت معلوم ثم افترض علينا الشكر إذا أعطى والصبر إذا ابتلى وكان ابنك من مواهب الله الهنية وعواريه المستودعة متمكك به في غبطة وسرور وقبضه منك بأجر كثير : الصلاة والرحمة والهدى إن صبرت واحتسبت فلا تجمعن يا معاذ خصلتين أن يحبط جزعك أجرك فتندم على ما فاتك فلو قد قدمت على ثواب مصيبتك وتجزت مواعده عرفت أن المصيبة قد قصرت عنه واعلمن يا معاذ أن الجزع لا يرد ميتا ولا يدفع حزنا فأحسن العزاء وتنجز الموعدة وليذهب أسفك بما هو نازل بك فكان قد والسلام (ابن الجوزي) من طريق محمد بن سعيد المصلوب (خط) من حديث ابن عباس من طريق إسحاق بن نجيح (طب) في الدعاء من حديث محمود بن لييد عن معاذ مثله وفيه مجاشع (تعقب) بأن الحديث من طريق مجاشع أخرجه الحاكم في المستدرک وقال غريب حسن لكنه تعقبه الذهبي في تلخيصه فقال ذا من وضع مجاشع وأخرج أبو نعیم في الحلیة حديث عبد الرحمن بن غنم ثم قال وروى من حديث ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر نحوه ثم قال وكل هذه الروايات ضعيفة لا تثبت فإن وفاة ابن معاذ كانت بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لسنتين وإنما كتب إليه بعض الصحابة فوهم الراوى فنسبها إلى النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعلم لمعاذ غيبة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم إلا إلى اليمن ، وليس محمد بن سعيد ومجاشع ممن تعتمد رواياتهما وتفاريدهما انتهى .

(١٩) [حديث] سلى أم ولد أبي رافع اشتكت فاطمة فرضتها فقالت لي يوما وخرج على يا أمه اسكني لي غسلا فسكبت ثم قامت فاغتسلت كاحسن ما كنت أراها تغتسل ثم قالت لي هاتي ثيابي الجدد فأيتها بها فلبستها ثم جاءت إلى البيت الذي كانت فيه فقالت

قدمى لى الفراش إلى وسط البيت ثم اضطجعت ووضعت يدها تحت خدها واستقبلت القبلة ثم قالت يا أماء إني مقبوضة اليوم وإني قد اغتسلت فلا يكشفنى أحد فقبضت مكانها فجاء على فأخبرته فقال لا والله لا يكشفها أحد فدفعها بغسلها ذلك (ابن الجوزى) ولا يصح فيه محمد بن إسحق مجروح وروى من طرق أخرى ولا يصح منها شيء وكيف يصح الغسل للموت قبل الموت، هذا لا تصلح إضافته إلى فاطمة وعلى بل ينزهان عنه (تعقب) بأن الحديث من طريق ابن إسحق أخرجه الإمام أحمد فى مسنده وقال الحافظ ابن حجر فى القول المسدد حمل ابن الجوزى على ابن إسحق لا طائل تحته فإن الأئمة قد قبلوا حديثه وأكثر ما عيب عليه التدليس والرواية عن الجمهورين وأما هو بنفسه فصديق وهو حجة فى المغازى عند الجمهور والحديث رواه أيضا عبد الرزاق والطبرانى من طريقه عن عبد الله ابن محمد بن عقيل مرسلا وهو يعضد مسند ابن إسحق نعم هو مخالف لما رواه غيرهما من أن عليا وأسماء بنت عميس غسلتا فاطمة وقد تعقب هذا أيضا وشرح ذلك بطول إلا أن الحكم يكون هذا الخبر موضوعا غير مسلم انتهى وأما إنكار ابن الجوزى الغسل للموت قبل الموت فجوابه احتمال أن ذلك خصيصة لفاطمة خصها بها أبوها صلى الله عليه وسلم ورضى عنها كما خص أخاها إبراهيم بترك الصلاة عليه (قلت) وقد استدلت الشيخ أبو إسحق فى المذهب بالخبر المذكور على استحباب إضجاع المحتضر على جنبه الأيمن مستقبلا القبلة وقال النووى فى شرحه إنه خبر غريب لا ذكر له فى الكتب المشهورة وفاته أنه فى مسند أحمد واستدل به الزركشى فى الكلام على استحباب الاغتسال للمحتضر والله تعالى أعلم .

(٢٠) [حديث] لا تظهر الشهامة لأخيك فى رحمة الله وبيبتليك (خط) من حديث وائلة ابن الأسقع ولا يصح فيه عمر بن إسماعيل بن مجالد وتابعه القاسم بن أمية الحذاء أخرجه ابن حبان فى الضعفاء وقال القاسم لا يحتج به وهذا لأصله (تعقب) بأن الترمذى أخرجه من الطريقين وقال حديث حسن غريب (قلت) انقلب اسم القاسم فى سند الترمذى فقال أمية بن القاسم والصواب القاسم بن أمية كما نبه عليه الحافظ المزى ونقله عنه تلميذه العلائى ثم قال والقاسم هذا معروف قال فيه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان صدوق فى روى عمر ابن إسماعيل من عهدته الحديث وهو حسن كما قال الترمذى لكننه غريب كما قال لنفرد القاسم انتهى والله تعالى أعلم وله طريقان آخران (قلت) فى أحدهما متهم وفى الآخر

ضعيف والله أعلم وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه الخطيب في المتفق والمفروق وفيه لإبراهيم بن الحكم بن أبان العدني ضعيف .

(٢١) [حديث] ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تتبع جنازة بها صارخة (حب) وقال لا أصل له فيه حماد بن قيراط يجيء عن الأثبات بالطامات (تعقب) بأن له طريقا آخر أخرجه ابن ماجه وثان أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف وثالث أخرجه الطبراني (قلت) وناقض ابن حبان فذكر حمادا في الثقات وقال يخطيء وقال أبو حاتم مضطرب الحديث يكتب حديثه والله تعالى أعلم .

(٢٢) [حديث] أول ما يجازى به العبد المؤمن أن يغفر لجميع من تبع جنازته (عبد ابن حميد) من حديث ابن عباس (خط) من حديث جابر بلفظ أول تحفة المؤمن أن يغفر لجميع من خرج في جنازته (عد) من حديث أبي هريرة بلفظ إن أول كرامة المؤمن على الله أن يغفر لمشيعيه ولا يصح في الأول مروان بن سالم وعبد المجيد بن عبد العزيز ابن أبي رواد متروكان وفي الثاني محمد بن راشد مجهول وفي الثالث عبد الرحمن بن قيس وعنه إسماعيل بن عبد الله بن ميمون متروك (تعقب) بأن حديث ابن عباس أخرجه البيهقي في الشعب من هذا الطريق ومن طريق آخر وأخرج أيضا حديث أبي هريرة وقال في الأسانيد الثلاثة ضعيفة والحديث جابر طريق ثانية أخرجه ابن أبي الدنيا في ذكر الموت وابن مردويه والديلمي في مسند الفردوس وأبو الشيخ وللحديث شواهد من حديث أنس أخرجه الحكيم الترمذي في نوادره ومن حديث سلمان أخرجه أبو الشيخ في الثواب (قلت) هو من طريق عمرو بن شمر الجعفي فلا يصلح شاهدا والله أعلم ومن مرسل الزهري أخرجه سعيد بن منصور في سننه والبيهقي في الشعب ومن مرسل أبي عاصم الجبلي أخرجه ابن أبي الدنيا .

(٢٣) [حديث] إذا قبض العبد صعد ملكاه إلى السماء فقال الله لها وهو أعلم ما جاء بكما فيقولان رب قبضت عبدك فيقول لها ارجعا إلى قبره واحمداني وهلاقي إلى يوم القيامة فإني قد جعلت له مثل أجر تسيحكما وتحميدكما وتهليلكما ثوابا مني له فإذا كان العبد كافرا فمات صعد ملكاه إلى السماء فيقول الله لها ما جاء بكما فيقولان رب قبضت عبدك وجنتك فيقول الله لها ارجعا إلى قبره والعناء إلى يوم القيامة فإنه كذبني وجحدني وإني جعلت

اعتكبا عذابا أعذبه إلى يوم القيامة (ابن الجوزي) من حديث أبي بكر ومن حديث أنس (قط) من حديث أبي سعيد الخدري ولا يصح في حديث أبي بكر وأبي سعيد إسماعيل ابن يحيى التيمي ومدارهما عليه وفي حديث أنس عثمان بن مطر (تعقب) بأن البيهقي أخرج في الشعب حديث أنس وقال : عثمان بن مطر ليس بالقوي ثم إنه لم ينفر به فقد تابعه الهيثم بن جهمز أخرج أبو بكر المرزوي في الجنائز وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات قال البيهقي وله شواهد أخر عن أنس ثم روى بإسنادين عنه مرفوعا نحوه والله تعالى أعلم .

(٢٤) [حديث] حذيفة كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فلما انتهينا إلى القبر قعد على شفته فجعل يردد بصره فيه ، ثم قال : يضغط المؤمن فيه ضغطة تزول منها حمائله ويملا على الكافر ناراً (الإمام أحمد في مسنده) ولا يصح فيه محمد بن جابر ليس بشيء (تعقبه) الحافظ ابن حجر في القول المسدد ، فقال مجرد هذا لا يدل على أن المتن موضوع فإن له شواهد كثيرة لا يتسع الحال لاستيفائها .

(٢٥) [حديث] أنس بن مالك توفيت زينب ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت امرأة مسقامة فتبعها رسول الله صلى الله عليه وسلم فساءنا حاله فلما دخل القبر التمع وجهه صفرة ، ثم أسفر وجهه فقلنا يا رسول الله رأينا منك أمرا ساءنا ، فلما دخلت القبر التمع وجهك صفرة ثم أسفر وجهك فم ذلك قال تذكرت ضعفت ابنتي وشدة عاذب القبر فأنيت فأخبرت أنه قد خفف عنها ، ولقد ضغطت ضغطة سمع صوتها ما بين الخافقين (ابن أبي داود شا) ولا يصح ، قال الدارقطني هو مضطرب (تعقب) بأن الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک وأبو عوانة في صحيحه ، ثم ان سلم الاضطراب فيه فذلك لا يقتضى الحكم على المتن بالوضع (قلت) أورد ابن الجوزي الحديث في الواهيات من حديث أنس ، ثم من حديث عمر من سنن سعيد بن منصور ، وقال لا يصح من جميع طرقه وتعقبه الذهبي في تلخيصه ، فقال هذا دفع بغير حجة والله أعلم .

(٢٦) [حديث] اهتز عرش الله لوفاة سعد بن معاذ ونزل الأرض لشهود سعد بن معاذ سبعون ألف ملك ما نزلوها قبلها واستبشر به أهل السماء ، ولقد ضم سعد بن معاذ ضمة في قبره ولو كان أحد منها مما في عوفي سعد بن معاذ (قط) من حديث عامر (شا)

من حديث ابن عباس بلفظ ما من أحد من الناس إلا وله ضغطة في القبر ولو كان منفلتا منها أحد لا تقلت منها سعد بن معاذ والذي نفسى بيده لقد سمعت أئنه ورأيت اختلاف أضلاعه في قبره (هناد بن السرى) في الزهد من مرسل الحسن بمعناه ولا يصح في الأول محمد بن صالح لا يحتج به وفي الثانى القاسم بن عبد الرحمن منكر الحديث والثالث مرسل وفيه طريف بن شهاب متروك (تعقب) بأن أصل الحديث في ضغطة سعد صحيح في عدة أحاديث فاخرجها النسائى والحاكم والبيهقى في عذاب القبر من حديث ابن عمر والبيهقى من حديث جابر بن عبد الله وعائشة بسند صحيح ، وسعيد بن منصور والبيهقى والطبرانى في الأوسط من حديث ابن عباس بسند رجاله موثقون .

(٢٧) [حديث] فتأنو القبر أربعة منكر ونكير وناكور وسيدهم رومان (ابن الجوزى) من حديث ضمرة بن حبيب (نع) عن ضمرة موقوفا بلفظ فتان القبر ثلاثة أنكر وناكير وسيدهم رومان ولا أصل له والأول مرسل لأن ضمرة تابعى (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر سئل هل يأتى الميت ملك اسمه رومان فأجاب بأنه ورد بسند فيه لين ، وذكره الرافعى فى تاريخ قزوين عن الطوالات لأبى الحسن القطان بسنده برجال موثقين إلى ضمرة بن حبيب قال فتان القبر أربعة منكر ونكير وناكور وسيدهم رومان ، وهذا الوقف له حكم الرفع إذ لا يقال مثله من قبل الرأى فهو مرسل .

(٢٨) [حديث] دفن البنات من المكرمات (خط) من حديث ابن عمر (طب) من حديث ابن عباس ولا يصح فى الأول حميد بن حماد يحدث عن الثقات بالمناكير وفى الثانى عراك بن خالد مضطرب الحديث ليس بالقوى عن عثمان بن عطاء عن أبيه وهما ضعيفان وتابع عراكا محمد بن عبد الرحمن بن طلحة القرشى أخرج ابن عدى وهو ضعيف (تعقب) بأنه ليس فيما ذكر ما يقتضى الوضع وعراك وان ضعفه أبو حاتم بما ذكر ، فقد قال فيه صاحب الميزان إنه معروف حسن الحديث وعثمان بن عطاء أخرج له ابن ماجه ووثق فتال أبو حاتم يكتب حديثه وقال دحيم لا بأس به ومن ضعفه لم يجره بكذب وأبوه الجمهور على توثيقه وأخرج له البخارى .

(٢٩) [حديث] للمرأة ستران القبر والزوج ، وأفضلهما القبر (عد) من حديث ابن عباس وفيه خالد بن يزيد وهو المتهم به (تعقب) بأن له شاهدا من حديث الحسن

ابن علي للنساء عورات. فإذا زوجت المرأة ستر الزوج عورة وإذا ماتت ستر القبر عشر عورات ، أخرجه الديلمي في مسند الفردوس .

(٣٠) [حديث] ادفنوا موتاكم في وسط قوم صالحين فإن الميت يتأذى بجوار السوء كما يتأذى الحى بجوار السوء (نع) من حديث أبي هريرة ، ولا يصح فيه سليمان بن عيسى ورواه أيضا داود بن الحصين ، وهو المتهم بالوضع (تعقب) بأن له شواهد من حديث علي وابن عباس أخرجهما الماليني في المختلف والمؤتلف ، ومن حديث أم سلمة أخرجه أبو القاسم بن منده في كتاب الأحوال والإيمان بالسؤال ، ومن حديث ابن مسعود أخرجه ابن عساكر في تاريخه (قلت) وقواه العلامة السخاوى في المقاصد الحسنة بأن عمل السلف والخلف لم يزل على ذلك ورأيت بخط الحافظ ابن حجر على هامش تلخيص الموضوعات لابن درباس ما نصه داود بن الحصين ، أخرج له أصحاب الكتب الستة وقال النسائي وغيره ليس به بأس ، وقال عباس الدوري كان داود بن الحصين عندي ضعيفا فقال لى يحيى ثقة انتهى والله تعالى أعلم .

(٣١) [حديث] من زار قبر والديه أو أحدهما يوم الجمعة فقرأ يس غفر له (عد) من حديث عائشة وفيه عمرو بن زياد (تعقب) بأن له شاهدا من حديث أبي هريرة بلفظ من زار قبر أبوه أو أحدهما كل جمعة غفر له وكتب بارا أخرجه الطبرانى في الأوسط والصغير وفيه عبد الكريم بن أمية وهو ضعيف ، ومن مرسل محمد بن النعمان أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب القبور ، ومن طريقه البيهقي فى الشعب (قلت) وجاء من حديث أبي بكر أخرجه ابن النجار فى تاريخه وذكره السيوطى فى الدر المنثور ولم يحكم عليه بشئ والله تعالى أعلم .

(٣٢) [حديث] حسنوا أكفان موتاكم فإنهم يتزاورون فى قبورهم (عد) من حديث أبي هريرة (عق) من حديث أنس بلفظ إذا ولى أحدكم أخاه فليحسن كفنه فإنهم يعثون فى أكفانهم ويتزاورون فى أكفانهم ، ولا يصح فى الأول سليمان بن أرقم وفى الثانى سعيد بن سلام (تعقب) بأن الحديث حسن صحيح له طرق كثيرة وشواهد. جاء من حديث جابر بن عبد الله أخرجه الحارث فى مسنده (قلت) وأوله فقط فى صحيح مسلم بلفظ إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه والله تعالى أعلم ، ومن حديث أبي قتادة أخرجه الترمذى وحسنه وفى كتاب القبور لابن أبي الدنيا عن ابن عباس موقفا : تحشر

الموتى في أكفانهم ، وفي مصنف ابن أبي شيبة عن ابن سيرين قال : كان يجب حسن الكفن ويقال إنهم يتزاورون في أكفانهم (قلت) وفي سنن سعيد بن منصور عن عمر موقوفا : أحسنوا أكفان موتاكم فإنهم يعثون فيها يوم القيامة ولا ينافى ذلك ما ثبت من أنهم يحشرون عراة إذ يمكن الجمع بأنهم يعثون من القبور بثيابهم ثم يحشرون عراة ، والله تعالى أعلم .

الفصل الثالث

(٣٣) [حديث] النائمة إذا قالت واجبله بقعد ميتها فيقال له أكذلك كنت فيقول يارب بل كنت ضعيفا في قبضتك فيضرب ضربة فلا يبقى منه عضو يلزم الآخر إلا تطاير على حدته ويقال له ذق إنك أنت العزيز الكريم (مى) من حديث أبي هريرة وفيه أربعة مجروحون : القاسم صاحب أبي أمامة ، وعلى بن يزيد ، وعبيد الله بن زحر ومطرح بن يزيد .

(٣٤) [حديث] يترك الغريق يوما وليلة ويدفن (مى) من حديث جابر ، وفيه سلم ابن سالم .

(٣٥) [حديث] تعسير نزع الصبي تمحيص للوالدين (حا) من حديث أنس ، وفيه أبو مقاتل .

(٣٦) [حديث] يكفنيك من الكفن ملحقتان وإزار ، وماوراء ذلك فعقوبة وندامة (مى) من حديث جابر من طريق جعفر بن محمد الحسيني صاحب كتاب العروس .

(٣٧) [حديث] إذا مات وقد أوصى ، شيعة ملكاه إلى القبر وهما بقولان : يارب عبدك حج واعتمر ووصل رحمه والجيران والقرابة والمساكين واليتامى وأنت أرحم منابه ، فارحم مقامه فإنه كان رحيمًا (مى) من حديث أنس من طريق أبي هدبة .

(٣٨) [حديث] رأيت امرأتين في المنام واحدة تتكلم والأخرى لا تتكلم كلتاهما من أهل الجنة فقلت لها أنت تتكلمين وهذه لا تتكلم ، قالت أنا أوصيت وهذه ماتت بلا وصية لا تتكلم إلى يوم القيامة (مى) من حديث أنس من طريق أبي هدبة .

(٣٩) [حديث] إن مشيى الجنابة قد وكل بهم ملك وهم محزونون مهمومون ، حتى

يسلم في ذلك القبر فإذا رجعوا؛ أخذ كفا من تراب ورماه خلفهم ويقول: أنساكم الله ميتكم (مى) من حديث أنس من طريق أبي هذبة .

(٤٠) [حديث] إن العبد ليعالج كرب الموت وسكرات الموت وإن مفاصله ليسلم بعضها على بعض تقول عليك السلام تفارقتى وأفارقك إلى يوم القيامة (مى) من حديث أنس من طريق أبي هذبة .

(٤١) [حديث] إن ملك الموت لينظر في وجوه العباد كل يوم سبعين نظرة ، فإذا ضحك العبد بعث إليه يقول: يا عجباه بعثت إليه لأقبض روحه وهو يضحك (نجما) من حديث أنس من طريق أبي هذبة .

(٤٢) [حديث] بين العبد والجنة سبع عقبات أهونها الموت وأصعبها الوقوف بين يدي الله تعالى إذا تعلق المظلومون بالظالمين (ابو سعيد النقاش) في معجمه من حديث أنس من طريق أبي هذبة .

(٤٣) [حديث] من سقم عند الموت بدنه فنزل به ملك الموت أوحى الله إليه: أن ترفق به فقد ضنى بدنه (مى) من حديث جابر بن عبد الله (قلت) لم يبين علته ، وفيه أبو زيد صاحب الهروى ما عرفته ، والله تعالى أعلم .

كتاب الموارِيث

الفصل الاول

(١) [حديث] الخثي يرث من قبل مباله (عد) من حديث ابن عباس ، ولا يصح فيه أبو صالح ، وعنه الكلبي وعن الكلبي سليمان النخعي (قلت) قال الحافظ ابن حجر في تخریج الرافعي يغني عن هذا الحديث الاحتجاج في هذه المسألة بالإجماع فقد نقله ابن المنذر وغيره وروى ابن أبي شيبة وعبد الرزاق بسند صحيح عن علي رضي الله تعالى عنه أنه ورث خثي من حيث يبول والله أعلم .

الفصل الثاني

(٢) [حديث] أن فاطمة خرجت في ثلاثة من نسائها فتوطأ ذيوها حتى دخلت على أبي بكر فكلمته يعني في الميراث قال ابن قتيبة كنت أرى له أصلا حتى قال لي بعض نقلة الأخبار : أنا أعرف من عمله (تعقب) بأن في الصحيحين وغيرهما من طرق عن عائشة أن فاطمة أتت أبا بكر تلتمس ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها أبو بكر : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا نورث ما تركنا صدقة .

(٣) [حديث] يحيى بن يعمر عن معاذ بن جبل أنه كان يورث المسلم من الكافر ، ولا يورث الكافر من المسلم ؛ ويقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الإسلام يزيد ولا ينقص (قا) وفيه محمد بن المهاجر وهو المتهم به (تعقب) بأنه يرى منه فقد رواه الطبراني من غير طريقه ، وكذلك أبو داود الطيالسي في مسنده إلا أنه أدخل بين يحيى ومعاذ أبا الأسود الدئلي وكذلك أخرجه الإمام أحمد في المسند والحاكم في المستدرک ولم يتعقبه الذهبي في تلخيصه .

(٤) [حديث] من أسلم على يده رجل فله ولاؤه (عد) من حديث أبي أمامة ولا يصح فيه القاسم صاحب أبي أمامة واد وعنه جعفر بن الزبير وتابع جعفر معاوية ابن يحيى الصدفي وليس بشيء (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في سننه من طريقين وقال ضعيف وشاهده حديث تميم الداري قلت يا رسول الله ما السنة في الرجل يسلم على يد الرجل ، قول هو أولى الناس بمحياه ومماته . أخرجه أصحاب السنن الأربعة وغيرهم وصححه الحاكم .

(الفصل الثالث خال)

كتاب البعث

الفصل الأول

(١) [حديث] إن حظ أمي من النار طول بلائها تحت الأرض وإن الجنة محرمة على جميع الأمم حتى أدخلها أنا وأمّي الأول فالأول (قط) من حديث ابن عباس وفيه خارجة بن مصعب وعنه عمران مجهول .

(٢) [حديث] إن في القيامة لخمسين موقفا كل موقف منها ألف سنة فأول موقف إذا خرج الناس من قبورهم يقومون على أبواب قبورهم ألف سنة عراة حفاة جياعا عطاشا فمن خرج من قبره مؤمنا بربه مؤمنا بنبيه مؤمنا بجنته وناره مؤمنا بالبعث والقيامة والقدر خيره وشره من الله عز وجل مصدقا بما جاء به محمد من عنده نجا وفاز وغنم وسعد ومن شك في شيء من هذا بقى في جوعه وعطشه وغمه وكره به ألف سنة حتى يقضى الله فيه بما يشاء ثم يساقرون من ذلك المقام إلى المحشر فيقومون على أرجلهم ألف عام في سرادقات النيران في حر الشمس والنار عن أيمنهم (ابن الجوزي) من حديث علي وقال وهو طويل مقدار جزء عليه آثار الوضع وفي إسناده محمد بن حميد وسلام الطويل وفيه أيضا سلبه بن صالح ليس بشيء .

(٣) [حديث] معاذ قلنا يا رسول الله أمم موازين وكفتان فقال سبحانه الله إنما ثم حسنات وسيئات توزن حسناته بسيئاته فإن فضلت حسناته على سيئاته كان من أهل الجنة وإن فضلت سيئاته على حسناته كان من أهل النار ومن استوت حسناته وسيئاته جاز الصراط وكان على السور وهو الأعراف حتى أشفع له فيدخلون الجنة بشفاعتي والحسنة بعشر والسيئة بواحدة فأبعده الله من غلبي واحدته عشرا (رواه إبراهيم الطيان) عن الحسين ابن القاسم الزاهد عن إسماعيل بن أبي زياد عن ثور عن خالد بن معدان عن معاذ ولا يصح إسماعيل والحسين والطيان متهمون .

(٤) [حديث] أول من أشفع له من أمّي أهل بيتي ثم الأقرب فالأقرب ثم الأنصار

ثم من آمن بي واتبعني من الذين ثم سائر العرب ثم الأعاجم ومن أشفع له أولا أفضل (قط) من حديث ابن عمر وفيه حفص بن أبي داود تفرد به وأتهم به .

(٥) [حديث] إذا أراد الله أن يدخل أهل الجنة الجنة بعث الله ملكا فيقول انلك كما أنتم ومعه عشر خواتيم من خواتيم الجنة هدية من رب العالمين فيضعه في أصابعهم مكتوب في أول خاتم طبتم فادخلوها خالد بن وفي الثاني مكتوب ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود وفي الثالث مكتوب ذهب عنكم الأحزان والغموم وفي الرابع مكتوب لباسهم الحلى والحلل وفي الخامس مكتوب زوجناكم الحور العين وفي السادس مكتوب إني جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم هم الفائزون وفي السابع مكتوب صرتم شبابا لا تهرمون أبدا وفي الثامن مكتوب صرتم آمنين لا تخافون أبدا وفي التاسع مكتوب رافقتم النبيين والشهداء وفي العاشر مكتوب أنتم في جوار من لا يؤذى الجيران فلما دخلوا بيوتهم قالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن (ابن الجوزي) من حديث عبد الله بن مسعود وفيه الشاه بن الفرع وغيره ما بين ضعيف ومجهول .

(٦) [حديث] إن في الجنة شجرة يخرج من أعلاها الحلل ومن أسفلها خيل بلق من ذهب مسرجة ملجمة بالدر والياقوت لا تروث ولا تبول ذوات أجنحة فيجلس عليها أولياء الله فتطير بهم حيث شاءوا فيقول الذين أسفل منهم يا أهل الجنة ناصفونا يارب ما بلغ هؤلاء هذه الكرامة فقال الله تعالى إنهم كانوا يصومون وكنتم تظفرون وكانوا يقومون الليل وكنتم تنامون وكانوا ينفقون وكنتم تبخلون وكانوا يجاهدون العدو وكنتم تجبنون (خط) من حديث علي وفيه سعد بن طريف والسدي الصغير والمتهم به سعد ومن حديث أبي سعيد الخدري بأطول من هذا وفيه ابن لهيعة ذاهب الحديث وأبو حنبل أحمد بن محمد السقطي مجهول (قلت) مر في المقدمة عن الذهبي أنه قال في أبي حنبل نكرة لا يعرف وأتى بخبر موضوع يعني هذا الحديث والله أعلم .

(٧) [حديث] إذا أسكن الله أهل الجنة الجنة وأهل النار النار يهبط تبارك وتعالى إلى الجنة في كل جمعة سبعة آلاف مرة قال وفي وحيه وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون فيهبط إلى مرج الجنة فيمد بينه وبين الجنة حجابا من نور فيبعث جبريل إلى أهل الجنة فيأمره ليزورهم فيخرج رجل في موكب عظيم حوله صفوة أهل الجنة ودوي

تسبيحهم والنور بين أيديهم أمثال الجبال فيمد أهل الجنة أعناقهم فيقولون من هذا الذي قد أذن له على الله فنقول الملائكة هذا المَجْبُولُ بيده المنفوخ فيه من روحه والمعلم الأسماء والمسجود له الملائكة الذي أبيض له الجنة هذا آدم وذكر نحو هذا في إبراهيم ومحمد صلى الله عليه وسلم وقال ثم يخرج كل نبي وأمه فيخرج الصديقون والشهداء على قدر منازلهم حتى يحفوا حول العرش فيقول لهم عز وجل بلذاذة صوته وحلاوة نعمته مرحبا بعبادي (ابن الجوزي) من حديث أنس وقال : وهو حديث طويل لا فائدة في ذكره والله منزه عن أن يوصف بلذاذة الصوت وحلاوة النعمة فكأفأ الله من وضعه وفيه يزيد الرقاشي وضرار بن عمرو ويحيى بن عبد الله الجوهري متروكون .

(٨) [حديث] إن في جهنم بحرا مظلمتا من الريح يفرق الله فيه من أكل رزقه وعبد غيره (عد خط) من حديث أنس ولا يصح فيه أبو هذبة إبراهيم بن هذبة .

(٩) [حديث] أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذه الآية لكل باب منهم جزء مقسوم جزء أشركوا بالله وجزء غفلوا عن الله (خط) وفيه سلام الطويل (قلت) قال الذهبي في الميزان منكر جدا والله تعالى أعلم .

(١٠) [حديث] يأتي على جهنم يوم ما فيها من بني آدم أحد تخفق أبوابها كأنها أبواب الموحدين (خط) من حديث أبي أمامة وفيه جعفر بن الزبير (قلت) رواه البزار عن عمرو بن العاص موقوفا عليه والله تعالى أعلم .

(١١) [حديث] كم من حوراء عيناء ما كان مهرها إلا قبضة من حنطة أو مثلها من تمر (عق) من حديث ابن عمر (عد) من حديث أبي هريرة بمعناه (قط) من حديث أبي أمامة بمعناه أيضا ولا يصح ، في الأول أبان بن الحبر وفي الثاني عمر بن صبح وفي الثالث، طلحة بن زيد .

الفصل الثاني

(١٢) [حديث] عمر الدنيا سبعة أيام من أيام الآخرة قال الله تعالى وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون (عد) من حديث أنس وفيه العلاء بن زيد (تعقب) بأ ،

له شاهدأ من حديث الضحاك بن زمل الجهني أخرجه الطبراني في الكبير والبيهقي في الدلائل وأورده السهيلي في الروض الأنف وقال في الحديث وإن كان ضعيفا فقد روى عن ابن عباس موقوفا من طرق صحاح قال وصحح أبو جعفر الطبري هذا الأصل وعضده بآثار (١) .

(١٣) [حديث] سويد بن عمير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي أشرب منه يوم القيامة ومن اتبعني من الأنبياء ، ويبعث الله ناقة ثمود لصالح فيحتلبها ويشرب والذين آمنوا معه حتى يوافي الموقف ولها رغاء ، فقال له رجل يا رسول الله وأنت يومئذ على العضباء ، قال لا ، ابنتي فاطمة على العضباء واحشر أنا على البراق واختص به دون الأنبياء ، ثم نظر إلى بلال فقال يحشر هذا على ناقة من نوق الجنة فيتقدمنا بالأذان محضا فإذا قال أشهد أن لا إله إلا الله قال الأنبياء مثلها ونحن نشهد أن لا إله إلا الله ، فإذا قال أشهد أن محمدا رسول الله قالت الخلائق نشهد أن محمدا رسول الله فمن مقبول منه ومرود عليه فيتلقى بحلة من حلال الجنة ، وأول من يكسى يوم القيامة من حلال الجنة بعد الأنبياء الشهداء وصالح المؤذنين (عق) من طريق عبد الكريم بن كيسان (تعقب) بأن له طريقا آخر رواه ابن عساكر من حديث كثير بن مرة (قلت) زاد الذهبي في تلخيص الموضوعات في اعلال الحديث فقال وهذا منقطع وسويد بن عمير لا يدري من هو انتهى (واقول) سويد بن عمير ذكره الحافظ ابن حجر في الاصابة إلا أنه سمي اباه عامراً ، فقال استدركه ابن فتحون وأخرج من طريق البارودي ، ثم من رواية عبد العزيز بن كيسان عن سويد بن عامر . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي أشرب منه يوم القيامة ، الحديث وقد ذكر ابن عبد البر سويد بن عامر في الصحابة فإن يكن هو هذا فقد بينا في القسم الأخير أنه لاصحبه له وأن حديثه مرسل وذكر ابن أبي خيثمة سويد بن عامر الأنصاري وقال لا أدري هو والد عقبه بن عامر أم لا انتهى كلام الاصابة ، وكثير بن مرة ذكره الحافظ ابن حجر في الاصابة ، فقال له ادراك وذكره بعضهم في الصحابة وذكره الأكثرون في التابعين انتهى والله أعلم .

(١٤) [حديث] يبعث الله الأنبياء على الدواب ، ويبعث صالحا على ناقته كيما يوافي بالمؤمنين من أصحابه المحشر ، ويبعث ابني فاطمة الحسن والحسين على ناقتين وعلى بن

(١) هذا الكلام لا يصح مرفوعا ولا موقوفا . غ .

أبي طالب علي ناقتي وأنا علي البراق ويبعث بلالا علي ناقة فينادي بالأذان ، وشاهده حقا حقا حتى إذا بلغ أشهد أن محمداً رسول الله شهد بها جميع الخلائق من الأولين والآخرين ، فقبلت ممن قبلت منه (خط) من حديث أبي هريرة وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث منكر الحديث (تعقب) بأن له طريقاً آخر أخرجه الحاكم في المستدرک وصححه علي شرط مسلم وتعقبه الذهبي بأن فيه أبا مسلم قائد الأعمش قال البخاري فيه نظر ، وقال غيره متروك ، وجاء من حديث بريدة وعلي أخرجهما ابن عساكر (قلت) واسنادهما ضعيف وعبد الله بن صالح وثقه جماعة وهو من رجال البخاري ولهذا لم يرض الذهبي في تلخيصه في اعلال الحديث به بل قال إسناده مظلم وما أدري من وضعه تعلق فيه ابن الجوزي علي كاتب الليث ، وهذه الأحاديث شاهدة لحديثي سويد وكثير السابقين قريبا والله تعالى أعلم .

(١٥) (حديث) إن الله يبعث المتكبرين يوم القيامة في صور الذر لهُوانهم علي الله تعالى فتطوهم الجن والانس والدواب بأرجلها حتى يقضى الله بين عباده فيدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ويقذفون يوم القيامة في نار جهنم (عد) من حديث عوف بن مالك الأشجعي وفيه الخصيب بن جحدر والحسن بن دينار (تعقب) بأن له شراهد ، من حديث جابر أخرجه البزار ، ومن حديث أبي هريرة أخرجه البرار مختصرا وابن صصري في أماليه مطولا ومن حديث عبد الله بن عمرو بمعناه أخرجه أحمد والترمذي وحسنه والنسائي والبيهقي في الشعب وابن أبي حاتم في تفسيره .

(١٦) (حديث) يدعو الله الناس يوم القيامة بأسمائهم سترأ من الله عليهم (عد) من حديث أنس ولا يصح فيه اسحق بن إبراهيم الطبري (تعقب) بأن ابن عدى اقتصر علي وصف الحديث بالنكارة وله طريق آخر من حديث ابن عباس أخرجه الطبراني (قلت) هو من طريق أبي حذيفة اسحق بن بشر وهو كذاب وضاع فلا يصلح شاهدا وقد ثبت ما يخالفه ففي سنن أبي داود بإسناد جيد كما قاله النووي في الأذكار من حديث أبي الدرداء مرفوعا إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم فحسنوا أسماءكم ، وفي الصحيح من حديث ابن عمر مرفوعا إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة يرفع لكل غادر لواء فيقال هذه غدرة فلان بن فلان والله تعالى أعلم .

(١٧) [حديث] تخضم الروح والجسد يوم القيامة فيقول الجسد أنا كنت بمنزلة الجذع ملقى لا أحرك يدا ولا رجلا لولا الروح . وتقول الروح أنا كنت ريمالولا الجسد لم أستطع أن أعمل شيئا ، وضرب لها مثل أعمى ومقعد ، حمل الأعمى المقعد فدلّه يبصره المقعد وحمله الأعمى برجله (قط) من حديث أنس ، وفيه سعيد بن المرزبان والمسيب بن شريك متروكان (تعقب) بأن حديثهما لا يبلغ أن يحكم عليه بالوضع فإن ابن المرزبان من رجال الترمذى وابن ماجه وثقه بعضهم قال أبو زرعة كان لا يكذب وقال ابن عدى ضعيف يكتب حديثه ولا يترك ، وقال الساجى صدوق فيه ضعف ، والمسيب بن شريك برأه أحمد وابن المدينى من الكذب ثم للحديث شاهد عن ابن عباس أخرجه ابن أبي حاتم فى تفسيره وابن منده . وعن سليمان أخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائد الزهد .

(١٨) [حديث] الطير يوم القيامة ترفع مناقيرها وترفع أذناها وتطرح مافي بطونها وليس عندها طلبة ولا بانقة (عد) من حديث ابن عمر ولا يصح ، فيه محمد بن الفرات (تعقب) بأن البيهقى رواه فى سننه وضعفه بابن الفرات .

(١٩) [حديث] إذا كان يوم القيامة بعث الله قوما عليهم ثياب خضر بأحنة خضر فيسقطون على حيطان الجنة فتشرف عليهم خزنة الجنة فيقولون لهم : ما أنتم أما شهدتم الحساب والوقوف بين يدي الله فقالوا لا نحن قوم عبدنا الله سرا فأحب أن يدخلنا الجنة سرا (أبو عبد الرحمن السلى) فى الأربعين من حديث أنس وفيه حميد بن على بن هرون القيسى (تعقب) بأنه تابعه أبو بكر محمد بن شعيب أخرجه ابن النجار فى تاريخه فانفتت تهمة حميد (قلت) محمد بن شعيب لا يعرف والله أعلم .

(٢٠) [حديث] عمران بن الحصين وأبى هريرة ، سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية : ومساكن طيبة فى جنات عدن ، قال قصر من لؤلؤ فى ذلك القصر سبعون دارا من يافوته حمراء فى كل دار سبعون بيتا من زبرجدة خضراء فى كل بيت سبعون سريرا على كل سرير سبعون فراشا من كل لون على كل فراش زوجة من الحرور العين فى كل بيت سبعون مائدة على كل مائدة سبعون لونا من الطعام فى كل بيت سبعون وصيفة ويعطى المؤمن القوة فى غداة واحدة ما يأتى على ذلك كله (ابن حيويه) فى جزئه

وفيه جسر بن فرقد ليس بشيء (تعقب) بأنه من هذا الطريق أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره والبيهقي في الشعب وجسر لم يهتم بكذب والله تعالى أعلم .

(٢١) [حديث] كنس المساجد مهور الحور العين (ابن الجوزي) من حديث أنس ولا يصح فيه مجاهيل وعبد الواحد بن زيد متروك (تعقب) بأن له شاهدا من حديث أبي قرصافة : ابنوا المساجد وأخرجوا القمامة منها فمن بنى لله بيتا بنى الله له بيتا في الجنة قيل يا رسول الله وهذه المساجد التي تبنى في الطرق فقال نعم وإخراج القمامة منها مهور الحور العين أخرجه الطبراني وصححه الضياء المقدسي في المختارة .

(٢٢) [حديث] أبي هريرة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في هذه الآية وفرش مرفوعة ، قال : غلظ كل فراش منها ما بين السماء والأرض (خط) ولا يصح فيه جسر بن فرقد وعنه ابنه جعفر وهما متروكان ، وعن جعفر عبد الله بن محمد بن سنان وهو المتهم به (تعقب) بأنه صح من حديث أبي سعيد الخدري أخرجه أحمد والترمذي وابن حبان في صحيحه والضياء في المختارة .

(٢٣) [حديث] إن في الجنة لسوقا ما فيها بيع ولا شراء إلا الصور من النساء والرجال إن اشتهى الرجل صورة دخل فيها وإن فيها لجمعاً للحور العين يرفعن أصواتا لم ير الخلائق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الراضيات فلا نسنخ ونحن الناعمات فلا نبأس ، طوبى لمن كان لنا وكنا له (عبد الله بن أحمد) في زوائد المسند من حديث علي ولا يصح فيه عبد الرحمن بن إسحق أبو شيبة الواسطي متروك (تعقبه) الحافظ ابن حجر في القول المسدد فقال أخرج الترمذي الحديث من طريق ابن إسحق المذكور . وقال غريب وحسن له غير هذا الحديث وصحح الحاكم من طريقه حديثا آخر وأخرج له ابن خزيمة في صحيحه لكن قال في القلب من عبد الرحمن ، وله شاهد من حديث جابر أخرجه الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في صفة الجنة وفيه جابر بن يزيد الجعفي ضعيف والمستغرب منه قوله دخل فيها والذي يظهر لي أن المراد أن صورته تتغير فتصير شبيهة بتلك الصورة لأنه دخل فيها حقيقة وأصل ذكر سوق الجنة من غير تعرض لذكر الصور في صحيح مسلم من حديث أنس وفي الترمذي وابن ماجه من حديث أبي هريرة انتهى .

(٢٤) [حديث] ليس أحد من أهل الجنة إلا يدعى باسمه إلا آدم فإنه يكنى أبا محمد وليس أحد من أهل الجنة إلا وهم جرد مرد إلا موسى بن عمران فإن لحيته تبلغ سرته (خط) من حديث جابر (عد) بنحوه من حديثه أيضا (ابن الأشعث) صدره فقط من حديث علي ولا يصح في الأول وهب بن حفص وفي الثاني شيخ ابن أبي خالد والثالث المتهم به ابن الأشعث (تعقب) بأن حديث علي أخرجه البيهقي في الدلائل من طريق ابن الأشعث وله شواهد موقوفة عن كعب وغالب بن عبد الله العقيلي أخرجهما ابن عساكر وعن بكر بن عبد الله المزني أخرجه أبو الشيخ في العظمة ، وآخر الحديث شاهد عن ابن عباس موقوفا ، أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (قلت) وفي الطبراني بسند ضعيف كما قاله الحافظ ابن حجر من حديث ابن مسعود : أهل الجنة جرد مرد ، إلا موسى فإن له لحية تضرب إلى سرته والله تعالى أعلم .

(٢٥) [حديث] بينا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور فينظرون فإذا الرب تبارك وتعالى قد نظر إليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا أهل الجنة ، فذلك قوله تعالى : سلام قولا من رب رحيم ، فينظر إليهم وينظرون إليه ، فلا يزالون كذلك حتى يحتجب فيبقى نوره وبركته عليهم وفي دارهم (عد) من حديث جابر بن عبد الله وفيه الفضل الرقاشي (تعقب) بأن الحديث من هذا الطريق أخرجه ابن ماجه والبيهقي في الشعب (قلت) وأورده الشيخ تقي الدين ابن تيمية في رسالته في أن النساء يرين الله تعالى في الدار الآخرة وأعله بالفضل الرقاشي ثم قال وقد روينا من طريق أخرى فذكرها ثم قال وهذه الطريق تنفي أن يكون الفضل قد تفرد به والله تعالى أعلم .

(٢٦) [حديث] أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة قال والله ما نسخها منذ أنزلها يزورون ربهم فيطمعون ويسقون ويطيبون ويحلون وترفع الحجب بينهم وبينه فينظرون إليه وينظر إليهم وذلك قوله ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا (قط) من حديث أنس ولا يصح فيه ميمون بن سياه قال ابن حبان لا يحتج به إذا انفرد وصالح المري متروك (قلت) لم يتعقبه السيوطي وقد تعقبه ابن تيمية في رسالته المذكورة في الحديث قبله فقال ميمون بن سياه أخرجه البخاري والنسائي وقال فيه أبو حاتم ثقة وحسبك بهؤلاء الثلاثة وقال ابن معين ضعيف ولكن ابن معين

يقول هذا في غير واحد من الثقات وأما ابن حبان ففيه ابتداء في الجرح معروف انتهى والله أعلم .

(٢٧) [حديث] إن الله يتجلى لأهل الجنة كل يوم على كئيب كافور أبيض (خط) من حديث أنس وفيه جعفر بن محمد العطار عن جده عبد الله بن الحكم عن عاصم أبي علي والثلاثة مجهولون (قلت) لم يتعقبه السيوطي وقد استشهد به ابن تيمية في رسالته المذكورة وقال قيل إن جعفرا وجده مجهولان وهذا لا يمنع المعاضد انتهى والنكارة فيه إنما هي في قوله كل يوم ولعله سقط منه لفظة جمعة وبتقديرها يوافق الروايات الصحيحة في ذلك والله تعالى أعلم .

(٢٨) [حديث] تعوذوا بالله من جب الحزن أو وادي الحزن واد في جهنم تتعوذ منه جهنم كل يوم سبعين مرة أعده الله للقراء المرأين وإن من شر القراء من يزور الأمراء (عق) من حديث علي (عد) من حديث أبي هريرة بنحوه ولا يصح ، في الأول أبو بكر الداهري وفي الثاني عمار بن سيف ومعان بن رفاعة متروكان (تعقب) بأن الحديث من الطريق الثاني أخرجه الترمذي وقال حديث غريب وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه الطبراني (قلت) وقد توبع عمار ومعان قرأت بخط الحافظ ابن حجر على هامش تلخيص الموضوعات لابن درباس ما نصه حديث أبي هريرة رواه رواد بن الجراح عن بكير بن معروف عن محمد عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ إن في جهنم واديا تستعذ منه جهنم كل يوم سبعين مرة أعده الله للقراء المرأين وبكير أخرجه له مسلم ووثقه بعضهم وقال ابن عدى أرجو أنه لا بأس به ليس حديثه بالمنكر جدا وقال ابن المبارك أرم به انتهى والله أعلم .

(٢٩) [حديث] إن في النار جبا يقال له هيب حق على الله أن يسكنه كل جبار (عد) من حديث أبي موسى الأشعري وليس بصحيح . فيه الأزهر بن سنان ليس بشيء (تعقب) بأن الحديث أخرجه البيهقي في البعث والحاكم في المستدرک ولم يتعقبه الذهبي وأزهر من رجال الترمذي وثقه ابن عدى فقال : ليست أحاديثه بالمنكرة جدا أرجو أنه لا بأس به (قلت) ورأيت بخط الحافظ ابن حجر ما نصه أخرجه الطبراني بإسناد حسن وأخرجه

الترمذى من حديث محمد بن واسع قال دخلت على بلال بن أبى بردة فقلت إن أباك حدثني عن أبيه فذكره انتهى والله تعالى اعلم .

(٣٠) [حديث] الذباب كله فى النار إلا النحل (عد) من حديث ابن عمر (طب) من حديثه أيضا من طريقين (أبو يعلى) من حديث أنس بلفظ عمر الذباب أربعون يوما والذباب كله فى النار إلا النحل ولا يصح ، فى الأول أبوب بن خوط متروك وفى الثانى القاسم بن يزيد مجهول وفى الثالث إسماعيل بن مسلم المكي ليس بشيء وفى الرابع مسكين ابن عبد العزيز ليس بالقوى (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر قال فى فتح البارى حديث أنس إسناده لا بأس به وحديث ابن عمر إسناده ضعيف انتهى (قلت) سبق إلى تعقبه الذهبى فقال فى تلخيصه ما بال هذا هنا وقد روى القاسم بن يزيد الجرمى صدوق عن سفيان عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذباب كله فى النار وهذا إسناده جيد انتهى والله أعلم وقد ورد أيضا من حديث ابن عباس وابن مسعود أخرجهما الطبرانى بسندين جيدين فالحديث حسن أو صحيح (قلت) قال بعض العلماء وكونه فى النار ليس لعذاب له وإنما هو ليعذب أهل النار بوقوعه عليهم أعادنا الله تعالى من عذابه وهو حسنا ونعم الوكيل والله تعالى أعلم .

(٣١) [حديث] إن الله لا يخرج من دخل النار حتى يمكثوا فيها أحقابا والحقب بضع وثمانون سنة كل سنة ثلاثمائة وستون يوما كل يوم ألف سنة مما تعدون (عد) من حديث ابن عمر من طريق سليمان بن مسلم وقال منكر جدا وسليمان شبه المجهول (تعقب) بأن الحديث أخرجه البزار فى مسنده من هذا الطريق وقال الحافظان الهيثمى وابن حجر سليمان بن مسلم ضعيف جدا وله شواهد قال السيوطى وقد أوردت شواهد فى التفسير المأثور فمن أرادها فليراجع .

(٣٢) [حديث] إن عبدا فى جهنم لينادى ألف سنة يا حنان يا منان فيقول الله لجبريل اذهب فانتى بعبدى هذا فينطلق جبريل فيجد أهل النار منسكين يكون فيرجع إلى ربه فيخبره فيقول اذهب فانتى به فإنه فى مكان كذا وكذا فيجىء به ثم يقفه على قدميه فيقول يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك فيقول يارب شر مكان وشر مقيل فيقول ردوا عبدى فيقول يارب ما كنت أرجو إذ أخرجتنى منها أن تردنى

فيها فيقول دعوا عبدي (الإمام أحمد) في المسند من حديث أنس ولا يصح ، فيه أبو ظلال ليس بشيء (تعقبه) الحافظ ابن حجر في القول المسدد بأن أبا ظلال أخرج له الترمذى وحسن بعض حديثه وعلق له البخارى حديثا وقال فيه هو مقارب الحديث وأخرج هذا الحديث البيهقى في الأسماء والصفات وأخرجه ابن خزيمة في كتاب التوحيد من صحيحه إلا أنه ساقه بطريقة له تدل على أنه ليس على شرطه في الصحة وبالجملة فليس موضوعا ولبعضه شاهد من مرسل الحسن ، أخرجه الآجرى في جزء الأفك .

الفصل الثالث

(٣٣) [حديث] ابن عباس : سألت النبي صلى الله عليه وسلم متى ينفخ في الصور ، فقال سألت جبريل متى ينفخ في الصور فقال سألت ميكائيل متى ينفخ في الصور فقال سألت إسرافيل متى ينفخ في الصور فقال سألت الرفيع متى ينفخ في الصور فقال سألت اللوح متى ينفخ في الصور فقال سألت القلم متى ينفخ في الصور فقال : إن الله تعالى خلق ملكا يوم خلق السموات والأرض فأمره أن يقول لا إله إلا الله فهو يقول لا إله إلا الله مادأ بها صوته لا يقطعها ولا يتنفس فيها ولا يتمها فإذا أتمها أمر إسرافيل أن ينفخ في الصور وقامت القيامة (مى قلت) لم يبين علته وفي سنده من لم أعرفهم والله أعلم .

(٣٤) [حديث] تحشر ابنتى فاطمة وعليها حلة قد عجنت بماء الحيوان فينظر الخلائق إليها فيتعجبون منها وتكسى أيضا ألف حلة من حلل الجنة مكتوب على كل حلة بخط أخضر أدخلوا ابنة نبي الجنة على أحسن صورة وأحسن كرامة وأحسن منظر فترى كما ترف العروس وتزوج بتاج العز ويكون معها سبعون ألف جارية حورية عينية في يد كل جارية منديل من استبرق وقد زين لها تلك الجوارى منذ خلقهن الله (كر) من حديث على من طريق داود بن سليمان الغازى وهو من نسخته التى وضعها على بن موسى الرضى عن آبائه .

(٣٥) [حديث] ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما اصطحب اثنان

على خير ولا شر إلا حشرا عليه ، وتلا وإذا النفوس زوجت (عد) من طريق جعفر ابن عبد الواحد الهاشمي وقال هذا باطل .

(٢٦) [حديث] يحشر الله الخياط الخائن وعليه قيصر رداء مما خاط وخان فيه (مى) من حديث علي وإسناده ظلمات فيه الأصبغ بن نباته وعنه سعد بن طريف وفيه إسماعيل بن عباد الأرسوفي منكر الحديث .

(٢٧) [حديث] شفاعتي للجبابرة من أمي (مى) من حديث أبي هريرة ، وفيه المأمون السلي .

(٢٨) [حديث] الشعراء الذين يموتون في الإسلام يأمرهم الله عز وجل أن يقولوا شعرا يتغنى به الحور العين لأزواجهن في الجنة والذين ماتوا في الشرك يدعون بالويل والثبور في النار (مى) من حديث ابن مسعود وفيه لاحق بن الحصين

(٢٩) [حديث] يدخل سليمان الجنة بعد دخول الأنبياء بخمسين عاما بسبب الذي أعطاه الله (مى) من حديث أنس وفيه دينار مرلى أنس و غلام خليل .

(٤٠) [حديث] إذا كان يوم القيامة تشققت القبور على قوم وخلع عليهم الخلع ، وقدم لهم النجائب على ظهرها قباب الدر مفروشة بالعبقري فيقعدون بالقباب قصدا إلى الرحمن عز وجل ، وهم الذين قال الله يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا . أى ركبانا ، فيحاسبهم حسابا يسيرا ويؤمر بهم إلى الجنة فيسلم لهم قصورهم ، وجواريرهم ، وغلبانهم ووصائفهم وبساتينهم وأنهارهم فلا إلى جواريرهم ينظرون ، ولا طعامهم يشتهون ، فتقول لهم الحور العين إيش خبركم فيقولون إليكم عنا فما عبدنا الله للدنيا ولا لهذه الدار فيبعث الله الملك فيقول الرحمن بقرأ عليكم السلام ويقول لكم : زوروني فيركبون النجائب ولجم النوق عقيان الذهب فإن هموا بها طارت وإن هموا بها صارت ، فتكشف لهم الحجب والسرادات فيقول مرحبا بعبادي لأقرن عيوننا كانت بالليل تتباكي ، لأقيلن جنوبا كانت بالليل تتجافى ، لأجيبن أصواتا كانت لدى العرش ، هاكم أطعموا عبادي فيقدم إلى كل واحد منهم مائدة ذهب على المائدة مائة ألف صحيفة ذهب ، على الصحيفة مائة الف لون ليس من لونين تجتمع على طعام واحد فأكل واحد منهم مثل ما يأكل في الدنيا

سبعين ضعفا فيقول الله : يا عبادى أكلتم ؟ اسقوا عبادى فتدور عليهم الكاسات شرابا لم يذوقوا في الجنة مثله فيقول أكلتم وشربتم وتفكتمم اخلعوا على عبادى فيخلع على كل واحد منهم سبعين حلة ما من حلة إلا تسبح بأنواع التسبيح ، فيقول الرحمن أكلتم وشربتم وتفكتمم وكسيتهم عطروا عبادى فينشر الله سحابا تمطر عليهم المسك وربحا تسمى المثيرة تثير عليهم العنبر فيقول الرحمن يا عبادى أكلتم وشربتم وتفكتمم وكسيتهم وعطرتهم سلوني فيقولون يا مولانا سمعنا الكلام نريد أن نرى الوجه فيقول نعم يا عبادى فتصيح الملائكة بالتسبيح والتهليل والتقديس فيقولون نحن ملائكتك عبدناك في سمائك حق عبادتك ، لا نستطيع النظر إليك فيقول يا ملائكتى اسكتوا طال ما رأيت كرام وجوههم معفرة لى في التراب ، وطال ما رأيت عيونهم تتباكى في الظلام ، وطال ما رأيتهم يسعون على أقدامهم إلى المساجد فحقيق على أن أزيد أبصارهم قوة على قوة ، حتى يستطيعوا النظر إلى فيتجلى لهم جل ثناؤه ويقول أبشروا عبادى فيخرون سجدا ، ويقولون فى سجودهم ما نريد اليوم الجنة ولا الحور فيقول الرحمن : ارفعوا رؤسكم فانظروا إلى وجهى ، وتلذذوا بكلامى فامن شىء أعطوه هو أحب إليهم من النظر إلى وجه الله تعالى (الصابونى) فى المائتين من حديث أنس وفيه إبراهيم بن محمد الخواص الأمدى .

(٤١) [حديث] معاذ بن جبل : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى منزل أبى أيوب الأنصارى قتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية يوم ينفخ فى الصور فتأتون أفواجا ، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تفرغرت عيناه فقلت يا رسول الله ما تفسيرها فتلاها حتى غشى عليه ثم أفاق فإذا هو ينتفض ويفيض عرقا ، ثم قلت يا رسول الله ما قوله فتأتون أفواجا ، قال : يا معاذ لقد سألتنى عن أمر عظيم ، وبكى حتى ظننت أنى قد أسأت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم أقبل على فقال : يا معاذ هل تدري عم سألت قلت أخبرنى يا رسول الله عن قوله فتأتون أفواجا قال : إنك أول من سألتى عنها ، إذا كان يوم القيامة تجزأ أمتى عشرة أجزاء يحشرون على عشرة أفواج صنف على صورة القردة ، وصنف على صورة الخنازير ، وصنف على صورة الكلاب ، وصنف على صورة الحمر ، وصنف على صورة الذر ، وصنف على صورة البهائم ، وصنف على صورة السباع ، وصنف يحشرون على وجوههم ، وصنف ركبان ، وصنف مشاة ،

فأما الذين يحشرون على صورة القردة فهم قوم من هذه الأمة يسمون القدرية يزعمون أن الله تعالى قدر بعض الأشياء ولم يقدر بعضها وأن المعاصي ليست مخلوقة له أولئك مشركو هذه الأمة يعذبهم الله في النار على صورة القردة ، قلت يا رسول الله فمن الذين يحشرون على صورة الخنازير ، قال أولئك آفة أهل الإسلام وهلاك الدين المكذبون بما جئت به قوم يسمون المرجئة يزعمون أن الإيمان قول لا يضرهم مع القول كثيرة المعاصي كما لا ينفع أهل الشرك كثرة صالح الأعمال أولئك يعذبهم الله في النار على صورة الخنازير ، قلت يا رسول الله فمن الذين يحشرون على صورة الكلاب قال أولئك قوم من أهل الدعوة مرقوا من الدين واستحلوا دماء أمتي واستباحوا حريمهم وتبرءوا من أصحابي يسمون بالحرورية أولئك كلاب النار ثلاثا لو قسم عذابهم على الثقلين لوسعهم لهم في النار نباح كنباح الكلاب ، قلت يا رسول الله فمن الذين يحشرون على صورة الحمار قال صنف من هذه الأمة يسمون الرافضة إنهم مشركون ينتحلون جبنا وتبرءون من أبي بكر وعمر ويشتمونهما لهم نبذ لا يرون جمعة ولا جماعة أولئك شر مكانا ، قلنا يا رسول الله أوليس هؤلاء الأصناف مؤمنين؟ قال يامعاذ وما يمنعهم إيمانهم شيئا إذا تركوا الإيمان وخالفوا ما جئت به أولئك لا تنالهم شفاعتي ، قلت يا رسول الله فمن الذين يحشرون على صورة السباع ، قال يامعاذ زنادقة أمتي ينكرون حوضي وشفاعتي ويكفرون بفضائلي ألا إن الله عز وجل جعل منهم قوماً يحشرون عطاشا إلى النار على صورة السباع ، قلت يا رسول الله أتضعهم شفاعتك قال يامعاذ : وكيف تنفعهم شفاعتي ولم يقرأوا بشفاعتي ، قلت يا رسول الله فمن الذين يحشرون على صورة الذر قال المتكبرون المتعاضمون من أمتي وأصحاب البغي على أمتي وأصحاب التطاول يحشرون على صورة الذر إلى النار ، قلت يا رسول الله فمن الذين يحشرون على صورة البهائم ، قال أولئك أكلة الربا ، لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ، قلت يا رسول الله فمن الذين يحشرون على وجوههم قال أولئك المصورون والهازون واللبازون بتقاة هذه الأمة ، قلت يا رسول الله فمن الذين يحشرون مشاة ، قال أولئك أهل اليمين ، قلت فمن الذين يحشرون ركوبا ، قال أولئك المقربون يحشرون إلى جنات عدن (كر) وقال منكر وفي إسناده غير واحد من المجهولين ، قلت هذا لا يقتضى أن يكون موضوعا ، وقد ذكر السيوطي في الدر المنثور أن ابن مردويه أخرجه عن البراء بن عازب أن معاذ بن جبل قال يا رسول الله ما قول

الله يوم ينفخ في الصور فتانون أفواجا ، فقال يا معاذ سألت عن عظيم من الأمر ، ثم أرسل عينيه ، ثم قال عشرة أصناف قد ميزهم الله من جماعة المسلمين وبديل صورهم فذكر الأصناف العشرة ، لكن على غير الوجه المذكور في هذا الحديث وبالجملة فهو شاهد له إن كان رجال إسناده صالحين للاستشهاد بهم فإن السيوطي لم يحكم عليه بشيء وليس عندي الآن تفسير ابن مردويه لأراجعه وأتعرف رجاله فليحرره من أراده والله تعالى أعلم .

(٤٣) [حديث] إن لله عبداً يوقف بين يديه فيأمر به إلى الجنة فيرد فيقول الله عبدي ألم يكن لك أخ وأخاك في فيقول إلهي وسيدي فلان اليهودي آواني ونصرني فيقول الله عبدي ألم تعلم أنه لا يدخل جنتي من أشرك بي ، ولكن ابنوا له في النار بيتاً لا يصيبه من حرها ولا من بردها شيء (أبو القاسم بن منده) من حديث جابر وفيه طلحة ابن زيد والعلاء بن هلال الرقي .

(٤٣) [حديث] إن آخر من يدخل الجنة رجل يقال له : مر على الصراط فيتعلق به (نجما) من حديث أنس مسلسل بالتبسم (قلت) لم يبين علته وفيه رجال لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(٤٤) [حديث] إن آخر من يدخل الجنة رجل من جهنمة يقال له جهنمة فيسأله أهل الجنة هل بقي أحد يعذب ، فيقول لا فيقولون عند جهنمة الخبر اليقين (قط) في غرائب مالك من حديث ابن عمر وقال باطل وفيه عبد الملك بن الحكم وجامع بن سواده ضعيفان والله أعلم .

(٤٥) [حديث] خلق الله أحجاراً قبل أن يخلق السموات والأرض بالني سنة ، ثم أمر بها أن يوقد عليها أعداها الله تعالى لإبليس ولفرعون ، ولمن حلف باسمه كاذباً (مى) من حديث أنس وفيه غسان بن أبان قال ابن حبان يروى عجائب ، وقال الذهبي في الميزان هذا موضوع

(٤٦) [حديث] النظر إلى وجه الله واجب لكل نبي وصديق وشهيد (مى) من حديث علي وفيه عمرو بن خالد الاعشى .

(٤٧) [حديث] يؤتى يوم القيامة بالمتقاعسين والمبتدلين ، أما المبتدلون فهم الذين بذلوا مهج دماهم لله فهرقوها شاهرين سيوفهم يتمنون على الله يوم القيامة لا ترد لهم حاجة ، وأما المتقاعسون فهم أطفال المسلمين اشتد عليهم الموقف فيتصايحون فيقول

يا جبريل ما هذا الصوت وهو أعلم بذلك ، فيقول جبريل يارب أطفال المؤمنين اشتد عليهم الموقف ، فيقول أظلمهم تحت ظل عرشي فيظلمهم ، ثم يقول أدخلهم الجنة يرتعون فيها فيسوقهم جبريل فيتصايحون كما تصيح الخرفان إذا عزلت عن أمهاتها فيقول يا جبريل ما شأنهم وهو أعلم بذلك منه ، فيقول أى رب يريدون الآباء والأمهات ، فيقول عز وجل أدخل الآباء والأمهات مع أطفالهم جنتي برحمتي (مى) من حديث أنس وفيه أربعة كذابون الطيان عن الزاهد عن أبي زياد عن أبان (قلت) ناقض السيوطى فاستشهد به فى كتابه تمهيد الفرش لحديث أخرجه أبو نعيم فى الحلية وأبو بكر الشافعى فى الغيلانيات من طريق ركن الشامى عن مكحول عن أبى أمامة مرفوعا : ذرارى المسلمين يوم القيامة تحت العرش فشافع ومشفع ، وهذا عجب من السيوطى والحق أن الحديث لا يصلح شاهدا والله تعالى أعلم .

(٤٨) [حديث] ليلة أسرى بنى سالت الله تعالى فقلت إلهى وسيدى اجعل حساب أمتى على يدي لئلا يطلع على عيوبهم أحد غيرى فإذا النداء من العلى يا أحمد إنهم عبادى لا أحب أن أطلعك على عيوبهم فقلت حسبي حسبي (نجما) من حديث أنس وفيه محمد ابن أيوب الرازى .

الكتاب الجامع

وهو من ذيل السيوطي فقط

(١) [حديث] الهوى والبلاء والشهوة معجونة بطينة آدم (رواه أحمد بن الحسن) ابن أبان عن عاصم عن سفيان وشعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي هريرة رفعه ، قال الذهبي هذا من بلايا أحمد بن الحسن .

(٢) [حديث] أربع تيمت القلب الذنب على الذنب وكثرة مناقشة النساء وحديثهن وملاحاة الأحمق تقول له ويقول لك ومجالسة الموتى كل غنى مترف وسلطان جائر (م) من حديث أبي هريرة وفيه داود بن المحبر .

(٣) [حديث] الظريف لا يأخذ شعره من دكان حجام ولا يدخل بغير مئزر الحمام (م) من حديث أبي هريرة (قلت) لم يبين علته وفيه سعيد بن لقمان قال الأزدي لا يحتج به وعنه محمد بن الفرات والله أعلم .

(٤) [حديث] على أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا على غم العيال ستر من النار وطاعة الخالق أمان من العذاب والصبر على الفاقة جهاد وأفضل من عبادة ستين سنة وغم الموت كفازة الذنوب واعلم يا على أن أرزاق العباد على الله وغمك لهم لا ينفع في الرزق ولا يضر غير أنك توجر عليه وإن أغم الغم غم العيال (خط) في تلخيص المشابهة وقال هذا منكر جدا ولا يثبت (قلت) هذا لا يقتضى الحكم عليه بالوضع (١) والله تعالى أعلم .

(٥) [حديث] من أهدى الصدق في كلامه والإنصاف من نفسه وبر والديه ووصل رحمه أنسى له في الأجل ووسع عليه في رزقه وتمتع بعقله وأمن الهرم فلم يهرم وسهل عليه في سياقه ولقن حجته في قبره وقت المساءلة (م) من حديث ابن عمر وفيه إسحق ابن كاهل قال المزى لا يعرف وقال ابن يونس لا يتابع ، في حديثه مناكير (قلت) هذا لا يقتضى الحكم على حديثه بالوضع وقد صحح له الحاكم حديثا لكن تعقبه الذهبي والله تعالى أعلم .

(١) بل يقتضيه ، والتقيد هنا بمعنى المنكر في المصطلح كما سلكه المؤلف في غير باب من هذا الكتاب لا يفيد . غ .

(٦) [حديث] ما من ملك طال عمره إلا استخف به أهله (مى) من حديث أنس (قلت) لم يبين علته وفيه جماعة لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(٧) [حديث] الموت للدؤمن خير من الحياة والفقير للدؤمن خير من الغنى والذل خير من العز والرفعة والله لا ينظر إلى هذه الأمة إلا بالضعفاء (مى) من حديث ابن عمر (قلت) لم يبين علته وفيه محمد بن الأزهر الجوزجاني نهى أحمد عن الكتابة عنه لكونه يروى عن الكذابين وقال ابن عدى ليس بالمعروف وعنه محمد بن عبيد بن خالد لم أعرفه والله أعلم .

(٨) [حديث] المروءات ست ثلاث في السفر وثلاث في الحضر فأما اللواتي في السفر فبذل الزاد وحسن الخلق والمزاح في غير معصية الله وأما اللواتي في الحضر فتلاوة كتاب الله وعمارة مساجد الله واتخاذ الإخوان في الله عز وجل (مى) من حديث علي وفيه أحمد ابن علي بن مهدي بن صدقة الرملي .

(٩) [حديث] لا إيمان لمن لا يقين له ولا يقين لمن لا دين له ولا صلاة لمن لا إخلاص له ولا زكاة لمن لا نية له ولا صوم لمن لا ورع له ولا حج لعاق الوالدين ولا جهاد لمن كان عليه حقوق المسلمين ولا توبة لمدمن الخمر ولا دين لمن كان في قلبه زبغ وبدعة وضلالة ولا وفاء للفاسق . ولا نور للكذوب ولا راحة للحقود في الدنيا والآخرة ولا سلامة للحسود في الدنيا والآخرة (كر) من حديث ابن عباس وقال إسناده مظلم .

(١٠) [حديث] ما من عبد من عبادة تواضع لى عند حقي إلا وأنا أدخله جنتي وما من عبد من عبادة تكبر عن حقي إلا وأنا أدخله نارى (كر) من حديث أنس وفي إسناده غير واحد من المعروفين بوضع الحديث .

(١١) [حديث] عبد الله بن عمرو لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة الكهنهل والمهنهل والجعدن وذو الحلية قالوا يا رسول الله وما هن قال الكهنهل النباش والمهنهل النمام والجعدن الذى لا يشبع وذو الحلية المخنث (كر) (قلت) لم يذكر علته وفيه الحسين ابن سرع لم أعرفه والله تعالى أعلم .

(١٢) [حديث] من لقي الله بخمس فله الجنة أو من أتى الله بخمس لم يجبه عن الجنة والجمعة واجبة إلا على خمس والأشربة من خمس وحق الرجال على النساء خمس ونهى النساء عن خمس فأما من لقي الله بخمس لم يجبه عن الجنة فالنصح لله والنصح لكتاب الله والنصح لرسول الله والنصح لولاية الأمر والنصح لعامة المسلمين وأما الجمعة واجبة إلا على خمس المرأة والمريض والمملوك والمسافر والصغير وأما الأشربة من خمس من العسل والزبيب والتمر والبسر والشعير وأما حق الرجال على النساء خمس لا تحنث لها قسما ولا تعطر إلا لاله ولا تخرج إلا ياذنه ولا تدخل عليه من يكرهه وأما نهى النساء عن خمس عن اتخاذ الحكام ولبس الثعال وجلس في المسجد وخصر بالقضيب ولبس الأزرق والأردية بغير درع (كر) من حديث تميم الدارى وفيه حتم بن ثابت قال الذهبى لا يعرف والخبر منكر .

(١٣) [حديث] لا تزال أمتى مضروبا عليها حصن من العافية ويدراً عنها الآفات ما وقرت كبراءها وعظمت علماءها وأدت أماناتها ونصرت ضعفاءها فإذا سفهت عظاءها ونقصت علماءها وخربت أماناتها وأذلت ضعفاءها رماهم الله بالمعضلات من الداء ؛ وقتحت لهم خمسة أبواب باب من الذلل للعدو فلا ينصرون ، وباب من الفقر فلا يستغنون ، وباب من الحرص فلا يقنعون ، وباب من البغضاء فلا يتحابون ، وباب من الكبر فلا يرحمون (ح) من حديث على (قلت) لم يذكر علته ، وفيه مسلم بن بكر وأخرون لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(١٤) [حديث] إن ملك الموت حربة مسمومة طرف لها بالشرق وطرف بالمغرب يقطع بها عرق الحياة والذي لا إله إلا هو والذي نفس محمد بيده والذي بعثنى بالحق نبياً إن معالجته أشد من ألف ضربة بالسيف ، وألف نشرة بالمناشير ، وألف طبخة فى القدور ، وإن الصراط مسيرة ثلاثة آلاف عام ألف طالع ، وألف نازل ، وألف استواء أدق من الشعر وأحد من السيف ، والذي بعثنى بالحق نبياً من أكرم علمامات ولم يعلم وجزا على الصراط ولم يعلم (كر) من حديث ابن عباس من طريق جويبر عن الضحاك وقال منكر (قلت) هذا لا يقتضى أن يكون موضوعاً (١) غير أن لوائح الوضع ظاهرة

(١) إن لم يكن هذا موضوعاً فلا يوجد حديث موضوع . غ .

عليه والله تعالى أعلم .

(١٥) [حديث] لا يفقه الرجل كل الفقه حتى يترك مجالس قومه عشية الجمعة (مى)
من حديث عائشة وفيه الحكم بن عبد الله بن خطاب .

(١٦) [حديث] من كذب فى حديث قوم جاء يوم القيامة من الخاسرين (مى)
من حديث أنس وفيه موسى الطويل .

(١٧) [حديث] طينة المعتق من طينة المعتق (شا) من حديث ابن عباس وفيه أحمد
ابن إبراهيم الدورى البزورى لا يعرف وفيه انقطاع وقال الذهبى فى الميزان هذا باطل .

(١٨) [حديث] ثلاث خصال لا يفعلهن إلا أهل الجنة طلب العلم والترحم على أهل
القبور وحب الفقراء (مى قلت) لم يبين علته ، وفيه أحمد بن عبد الله يحتمل أن يكون
هو أحد الكذابين المار ذكره فى المقدمة وإلا فلا أعرفه والله تعالى أعلم .

(١٩) [حديث] ذكر الأنبياء من العبادة وذكر الصالحين كفارة الذنوب ، وذكر الموت
صدقة وذكر النار من الجهاد وذكر القبر يقربك من الجنة وذكر النار يبعدك من النار ،
وأفضل العبادة ترك الجهل ورأس مال العالم ترك الكبر وثمان الجنة ترك الحسد والبراءة
من الذنوب التوبة الصادقة (مى) من حديث معاذ من طريق جعفر الحسينى صاحب
كتاب العروس .

(٢٠) [حديث] الأرملة الصالحة سميت فى السموات شهيدة وتشم ريح الجنة من
مسيرة ألف عام وجعل الله بينها وبين النار سترًا كما بين السماء والأرض وتجاور فى الجنة
مريم أم عيسى (مى) من حديث جابر من طريق جعفر المذكور .

(٢١) [حديث] يكفيكم من العظة ذكر الموت ، ويكفيكم من التنفل ذكر الآخرة ،
ويكفيكم من العبادة الورع ، ويكفيكم من الاستغفار ترك الذنوب ، ويكفيكم من الدعاء
النصيحة ومن كانت فيه من هذه الخصال واحدة دخل الجنة مع أول زمرة الأنبياء (مى)
من حديث أسماء بنت أبى بكر من طريق جعفر المذكور .

(٢٢) [حديث] المشى مع العصا من التواضع ويكتب له بكل خطوة ألف حسنة

ويرفع له ألف درجة (مى) من حديث أم سلمة من طريق جعفر المذكور

(٢٣) [حديث | من صلى وهو متعل ناداه ملك يا عبد الله استأنف العمل فقد غفر

الله لك ما تقدم من ذنبك (مى) من حديث ابن عمر من طريق جعفر المذكور .

(٢٤) [حديث | ابن عباس في قوله تعالى إذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا قال نزلت

هذه الآية في عبد الله بن أبي وأصحابه وذلك أنهم خرجوا ذات يوم فاستقبلهم نفر من

أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال عبد الله بن أبي انظروا كيف أرد

هؤلاء السفهاء عنكم ، فاخذ بيد أبي بكر ، فقال مرحباً بسيد بنى نيم وشيخ الإسلام وثاني

رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار الباذل نفسه وماله لرسول الله ، ثم أخذ بيد عمر

فقال مرحباً بسيد بنى عدى الفاروق القوي في دين الله الباذل نفسه وماله لرسول الله ،

ثم أخذ بيد علي فقال مرحباً بابن عم رسول الله وختنه وسيد بنى هاشم ما خلا رسول

الله صلى الله عليه وسلم ثم افترقوا ، فقال عبد الله لأصحابه انظروا كيف رأيتموني فعلت

فإذا رأيتموهم فافعلوا كما فعلت فائتوا عليه خيراً فرجع المسلمون إلى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فائتوا عليه وأخبروه بذلك ، فأنزل الله هذه الآية (الواحدى) في أسباب

النزول من طريق أبي صالح ، وعنه الكلبي وعنه محمد بن مروان السدي ، قال الحافظ ابن

حجر في أسباب النزول له : هذه سلسلة الكذب لاسلسلة الذهب ، وآثار الوضع لأئمة

عليه وسورة البقرة أنزلت في أوائل ما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كما ذكره ابن

اسحاق وغيره وعلى إنما تزوج فاطمة في السنة الثانية من الهجرة .

(٢٥) [حديث | أبي هريرة وجابر بن عبد الله وعبد الله بن عمرو وعمران بن الحصين ومعقل

ابن يسار وعبد الله بن عمر وأنس بن مالك يزيد بعضهم على بعض عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم أنه نهى أن يحتج الرجل في ثوب واحد ونهى أن يشتمل الصماء ونهى أن يتعل

الرجل وهو قائم ، ونهى أن يبال في المغتسل ونهى عن البول في الماء الراكد ونهى أن

يبول في الشارع ونهى أن يبول الرجل وفرجه باد إلى الشمس والقمر ونهى أن يكون مستقبل

القبلة . ونهى أن يبول الرجل وهو قائم ونهى أن يستنجى بروثة أو عظم ونهى أن يستنجى

بتراب قد استنجى به مرة ونهى أن يباشر الرجل الرجل والمرأة المرأة لا ثوب بينهما

ونهى أن يتحدث الرجل بما يخلو به مع أهله ، وأن تحدث المرأة بما يخلو به مع زوجها

ونهى أن يقضى الرجل حاجته تحت شجرة مشمرة أو على ضفة نهر أو على طريق عامر
ونهى أن يستنجى الرجل بيمينه ونهى أن تقطع النخلة الحاملة ونهى عن اللعب بالحمام .
وعن إسبال الأزار ونهى عن الجمع على الشراب ونهى أن تنكح المرأة على عمها
أو على خالتها ونهى عن نكاح ابنتي العم من أجل القطيعة ونهى عن نكاح الشغار
ونهى أن يتزوج ولائد أهل الكتاب ، ونهى أن يتوارث أهل ملتين ونهى عن الرقية
ونهى عن العلقمة ونهى أن يؤم العراف لعراقته أو يصدق العراف ، وقال من
صدقه فقد برىء مما نزل على محمد ونهى عن الرنة ونهى عن النياحة والاستماع إلى النياحة
ونهى عن الجمع عند صاحب الميت ونهى عن طعام أهل الميت وعن الإجابة إلى طعام
الميت وعن إرسال الطعام إلى أهل الميت ونهى عن اتباع النساء الميت ونهى أن يقعد الرجل
في بيته للمصيبة ثم يؤتى فيعزى ونهى عن المزمار عند النعمة ، ونهى عن الدف والكوبة
ونهى عن الرقص ، ونهى عن كل ذى وتر ، ونهى عن اللعب كله ونهى عن الكذب ،
ونهى عن الغيبة وعن الاستماع إلى الغيبة ، ونهى عن النيمة والاستماع إليها ، ونهى عن
النظرة الثانية ، ونهى عن اليمين الكاذبة ، وقال من حلف يمين صبر كاذبة ليقطع بها
مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان ونهى عن السحر ، ونهى عن الطيرة ، ونهى
عن الكهانة وتصديقهم ، ونهى عن حضور اللعب وحضور الباطل ، ونهى عن إجابة
الفاسقين ومجالستهم ومحدثهم ، ونهى عن مجالسة الدعي ومواكلته ومشاربته ومحدثه ،
ونهى عن الغناء والاستماع إلى الغناء ، ونهى عن تعليم الصبيان الغناء وعن تعليم المغنيات
وعن ثمن المغنية وعن أجر المغنية ، ونهى عن بيع الكلب المعلم وئمنه ، ونهى عن الشعر
وعن مجالسة الشاعر . ونهى عن لبس الذهب للرجال ، ونهى عن لبس القسي ، ونهى
عن لبس الحرير والقز وعن لبس الديباج ، وعن لبس الخبز وعن الركوب على النور ،
وعن الجلوس على النور ؛ ونهى عن تفليج الأسنان وعن التميميص وعن الخصاء ، ونهى
عن الوشم ، ونهى أن تخرج المرأة من بيت زوجها إلا بإذنه فإن خرجت بغير إذنه لعنها
كل ملك في السماء وكل شيء تمر عليه إلا الإنس والجن ، ونهى أن تطيب المرأة للمسجد
فإن فعلت لم تقبل صلاتها حتى تغتسل اغتسال الجنابة ، ونهى أن تزين المرأة لغير زوجها
فإن فعلت كان على الله أن يحرقها بالنار ، ونهى أن تتكلم المرأة مع غير زوجها أو

ذى رحم محرم إلا خمس كلمات فيما لا بد منه ونهى أن تمتع المرأة زوجها ولو كانت على قتب إذا كانت طاهرة ، ونهى عن بيع النخل حتى يزهو ويحمار أو يصفار ، وعن بيع العنب حتى يسود ، وعن الحب حتى يفرك ؛ ونهى عن بيع الثمرة حتى تطعم في أكمامها ونهى عن بيع السبي ، ونهى عن المزابنة والمحاقلة ، ونهى عن بيع القردة وعن جلود القردة والخنازير ، ونهى عن بيع الشطرنج وعن اللعب به ، وقال هو كأكل لحم الخنزير ونهى عن الرد واللعب به ، وعن نحالة اللاعب بالرد ، ونهى عن القمار كله وعن اللعب بالجوز للصبيان ، ونهى عن شرب الخمر وعن بيع الخمر وعن أن يعصر الخمر وعن أن تشتري الخمر وعن حمولة الخمر ، ونهى أن تسقى الخيل الخمر ، فإن الله لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وشاربها وساقها وبائعها وآكل ثمنها وحاملها والمحمولة إليه وقال من شربها فهو كعابد الوثن وكعابد اللات والعزى ولا تقبل له صلاة أربعين يوماً ، فإن مات وفي بطنه شيء منها كان حقاً على الله أن يسقيه من طينة الخبال ، قيل وما طينة الخبال قال : صديد أهل النار وما يخرج من فروج الزناة ، فيجتمع ذلك في قدور جهنم فيصير حميماً فنشر به أهل النار ويصهر به ما في بطونهم والجلود ، ونهى عن أكل الربا وعن الشهادة على الربا ، ونهى عن كتابة الربا وعن طعام الربا ، ولعن أكل الربا وموكله وكتبه وشاهده ونهى عن المطلقة أن تزوج زوجها آخر يحملها للأول ، ونهى الذي يتزوجها ليحلها للزوج الأول ، ونهى زوجها الأول إذا علم ذلك . فإن الله تعالى لعن الذي يفعل ذلك المستحل والمستحل له ونهى عن بيع وسلف ، ونهى عن بيع ما ليس عنده ، ونهى عن ربح ما لم يضمن . ونهى عن الجلالة وركوبها وألبانها من الإبل والبقر والغنم وقال يحبس الإبل أربعين يوماً والبقر كذلك والغنم سبعة أيام ، ونهى أن يضرب الرجل خده أو خد غيره ونهى أن يبال في الإناء الذي ينقع به ، ونهى أن يجامع الرجل امرأته مستقبل القبلة ، ونهى أن يجامع الرجل امرأته وقد خرج من الخلاء حتى يتوضأ ، ونهى أن يبيت الرجل وهو جنب حتى يتوضأ ، ونهى أن يقول الرجل مسيئد ومصيحف ، ونهى أن يستقبل الرجل الرفاق معهم البيوع حتى يقدموا السوق ، ونهى عن بيع الماء ونهى عن بيع الكلا ، ونهى أن يشاب لبن لبيع ؛ ونهى أن يتعاطى السيوف سهولاً ، ونهى أن يسلم السيوف في المسجد ونهى أن يمر بالنبل في المسجد ونهى عن رفع

الأصوات في المساجد وأن ينشد الضالة وأن ينشد الشعر وأن يقام فيه الحدود وأن تقاص فيه الجراحات وعن البيع فيه ونهى أن يدخل الحمام إلا بمئزر ونهى أن تدخله المرأة ونهى أن ينظر الرجل إلى عورة الرجل والمرأة إلى عورة المرأة ، ونهى أن يخلو الرجل بامرأة غير محرم ونهى أن يأكل الرجل على مائدة يشرب عليها الخمر ونهى أن يأكل الرجل بشماله ونهى عن النفخ في الطعام والشراب ونهى أن ينفخ في الصلاة ونهى عن الصلاة إلى موضع حش او حمام أو مقبرة ونهى عن أربع من الأسماء : يسار ونافع وبركة ورافع ، ونهى عن أربع من الكنى عن أبي مالك وأبي الحكم وأبي القاسم وأبي عيسى ، ونهى عن قتل النملة والمهدد والصرده والنحل ، ونهى أن يحرش بين البهام ، ونهى عن التخنيث وعن حديث الخنث ومحادثة الخنث وعن مجالسة الخنث وعن صحبة الخنث وعن إجابة دعوة الخنث وقال لعنه الله ونهى عن الاختصار ، ونهى عن التثاؤب في الصلاة وقال ليمسك بيده على فيه فإنه الشيطان يفك بين لحييه يضحك من جوفه ، ونهى أن يقول الرجل لا وأبيك ، أو يقول لا والكعبة أو يقول لا وحياتك وحياة فلان ، ونهى أن يقول الرجل لا نزال بخير ما بقيت ، ونهى أن يقول الرجل ما شاء الله وشئت ونهى أن يحلف الرجل بغير الله ، ونهى أن يحلف بسورة من كتاب الله وقال من حلف بشيء من كتاب الله فعليه بكل آية يمين فمن شاء بر ومن شاء فجر ، ونهى أن يسوم الرجل على سوم أخيه وأن يخطب على خطبة أخيه ونهى أن يجامع الرجل المرأة وعنده أحد حتى الصبي في المهد ، ونهى أن تحد الشفرة ، والشاة تنظر ؛ ونهى أن يحى اسم الله تعالى بالبزاق ، ونهى أن يقعد الرجل في المسجد وهو جنب ؛ ونهى أن يمر في المسجد يتخذه طريقا ، ونهى أن يندب الميت ونهى أن يقال مات فلان فاشهدوا ، وأن ينعى في القبائل ، ونهى عن التعرى بالليل والنهار ونهى أن يباشر الرجل امرأته وهي حائض إلا وبينهما ثوب ونهى أن يبيت الرجل على سطح وليس يحبس قدميه شيء دونه ونهى عن الحجامة يوم الأربعاء ويوم السبت وقال من فعل ذلك فأصابه وضح فلا يلومن إلا نفسه ونهى عن الكلام يوم الجمعة والامام يخضب ونهى عن اللعب بالحصى والامام يخضب وقال من تكلم يوم الجمعة والامام يخضب وأشار بيده أو رأسه فقد لغا ومن لغا فلا جمعة له ونهى عن

الخضاب بالسواد ونهى عن الجرس والضرب به ونهى أن يقال للذئبي يا أبا فلان ونهى أن يتختم الرجل والمرأة مخاتم من حديد وعن خاتم الصفر وخاتم الذهب ونهى أن ينقش الحيوان في الخواتيم ونهى أن ينقش اسم الله على الخاتم ونهى عن الصلاة في ساعتين بعد العصر وبعد الفجر ونهى عن صيام ستة أيام يوم الفطر ويوم النحر ويوم يشك فيه من رمضان وثلاثة أيام بعد النحر ونهى أن تسافر المرأة سفرا إلا مع زوج أو ذى محرم ونهى أن يحرق شيء من الحيوان بالنار ونهى عن قتل الحيات ونهى أن يقبل الرجل الرجل وأن يلتزم الرجل الرجل ونهى أن ينخس الرجل للرجل أو يسجد لأحد غير الله ونهى عن شرب الخليطين البسر والتمر ونهى أن يذبح بالسن والظفر ونهى عن المثلة وعن الدباء والحنتم والنقير والمزفت ونهى عن التنخم في قبلة المسجد ونهى عن البزاق في البئر يشرب منه ونهى أن يحول شيء من تخوم الأرض ومن فعل ذلك فعليه لعنة الله ونهى عن الوصال في الصوم ونهى عن التبتل وقال من لم ينكح فليس منا ونهى عن القزح ونهى عن بيع السمك في الماء ونهى عن بيع المضامين والملاقيح ونهى عن بيع المصاحف ونهى أن يستأجر أجيرا حتى يعلمه أجره ونهى أن يمنع جاره أن يغرز خشبته في حائطه ونهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة ونهى عن قتل المواشي في دار الحرب ونهى عن المبارزة بغير إذن الامام ونهى عن الامامة بالأجرة ونهى عن تعليم القرآن بالأجرة ونهى عن الأذان بالأجرة ونهى عن بيع الولاء وعن هبته ونهى أن تنزى الحر على الخيل ونهى عن العرافة ونهى عن قتل الصبيان ونهى أن تعقر الخيل في القتال ونهى عن بيع الذهب بالفضة نسيئة ونهى عن بيع الذهب بالذهب إلا وزنا بوزن سواء بسواء (الترمذي الحكيم) في كتاب المناهي وفيه عباد بن كثير قال الحافظ ابن حجر في تخرجه الرافعي حديث باطل لا أصل له بل هو من اختلاق عباد (قلت) وذكر النووي في شرحه على المذهب من هذا الحديث النهي عن استقبال الشمس والقمر وقال حديث باطل لا يعرف والله أعلم.

(٢٦) [حديث] العبد المطيع لو ديه والمطيع لرب العالمين في أعلى عليين (ح) من

حديث أنس من طريق أبي هذبة .

(٢٧) [حديث] طلب الجنة بلا عمل ذنب من الذنوب وانتظار شفاعتي من بعدى بلا اتباع سنتي نوع من الغرور وارتجاء الرحمة بمن لا يطيع الله حمق وجهالة (نع) في معجمه من حديث أنس من طريق أبي هذبة وقال أبو نعيم أنا أبرأ من عهدة هذا الحديث .

(٢٨) [حديث] ثلاثة ذهبت منهم الرحمة الصياد والقصاب وبائع الحيوان .

(٢٩) [وحديث] لا خيل ألتى من الدم ولا امرأة كابتة العم .

(٣٠) [وحديث] أربع يستأنفون العمل المريض إذا برىء والمشرك إذا أسلم والمنصرف من الجمعة إيماناً واحتساباً والحاج أخرجها (ابن الأشعث) في سننه التي وضعها على آل البيت من حديث علي رضي الله عنه .

(٣١) [حديث] فضل أهل المدائن على أهل القرى كفضل السماء على أهل الأرض من أجل الجمعة والجماعات .

(٣٢) [وحديث] الذكر نعمة من الله فأدوا شكرها (نع) كلاهما من حديث نبيط بن شريط من طريق أحمد بن اسحق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط .

(٣٣) [وحديث] الدنيا خطوة المؤمن .

(٣٤) [وحديث] لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه لا اعتدلا .

(٣٥) [وحديث] من أحسن ظننه بحجر نفعه الله به .

(٣٦) [وحديث] من عرف نفسه عرف ربه .

(٣٧) [وحديث] من بات في حراسة كلب بات في غضب الله .

(٣٨) [وحديث] من كسر قلباً فعليه جبره .

(٣٩) [وحديث] أنا من الله والمؤمنون مني (قال ابن تيمية) في السبعة إنها موضوعة (قال) جامعهم الفقير إلى عفو الخلاق علي بن محمد بن علي بن عراق قد انتهى بعون الله وتوفيقه ما أردت جمعه من الموضوعات التي جمعها الحافظان ابن الجوزي والسيوطي ولم أخل بحديث مما ذكره إلا ما زاغ عنه النظر أو أوجه النسيان الذي لا يسلم منه البشر

وقد فات الشيخين من الموضوعات جانب كبير وقد شرعت في جمعها في تأليف يكون كالذيل على هذا التأليف إن ساعد التيسير من اللطيف الحثير والحمد لله رب العالمين (وقد) نسخت هذه النسخة من نسخة منقولة عن خط مؤلفه ووافق الفراغ من كتابتها في يوم الاثنين أو آخر شهر شوال المعظم سنة ألف ومائتين وسبعة وثمانين على يد أفقر العباد إلى الله تعالى المنان غريب الدار والديار المشتت عن الأهل والأوطان عبد الرحمن ابن عبد الله البغدادي غفر الله له ولوالديه وعم بلطفه وحفظه ووقايته من كان سببا في استنساخها جناب محمد بك نجل جناب المحترم وهي باشا حفظه الله ووالده آمين .

وإن تجد عيبا فسد الخلالا فجل من لا عيب فيه وعلا

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

انتهت مراجعة هذه النسخة ليلة غرة شعبان من سنة ١٣٧٥ بين الفقير عبد الوهاب عبد اللطيف ، والشيخ المحدث السيد عبد الله بن محمد بن الصديق الغماري ، هو يقرأ والفقير يسمع بمنزلنا ١٣ حارة عبد الباقي شارع درب الجمامين بالسيدة زينب بالقاهرة بمصر والحمد لله .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقریظ

الحمد لله الذى قيض لحفظ السنة من بحر حفظه بعلمها ملي ، وأيدها به في آخر الزمان كأوله ، فكان لها في كل زمن سند على ، كيف لا وهو باب مدينة العلم المتوصل منه إلى خفي المعارف والجللى (اللهم) فاحفظه على السنة كما حفظتها به ، وعاد من عاداه ووال من كان له ولي ، فإنه نور الدين وضياء الشريعة ، الذى أظهر سناه غوامض العلوم البديعة ، حتى نشأ عنها تزيه الشريعة المرفوعة ، عن الأحاديث الشنيعة الموضوعية (أحمد) سبحانه أن حرس سماها من شياطين أهل البدع ، وصانها من تخليطهم حتى انقطع منهم في الإيضاح إلى الوضع الطمع ، ولم يسمع منهم متمن يقول يا ليتنى فيها جذع ، أخب فيها وأضع (وأشهد) أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الكريم الجواد ، الذى انفرد بحسن نظام الإنشاء والإيجاد ، وفاوت بين خلقه بعد أن عمهم بنعمتى الإيجاد والإمداد ، فوضع من وضع من الملحنين ، ورفع من رفع من علماء السنة والإسناد (وأشهد) أن سيدنا محمداً عبده ورسوله صاحب الأخلاق المرصية ، والأحاديث الحسنة القوية ، والسنة السمحاء البيضاء النقية ، المصونة عن أباطيل الأكاذيب بنقادها وأسانيدها العلية ، القائل صلى الله عليه وسلم فيما يروى من الأخبار ، عن الرواة الثقات الأئمة الأخيار ، زجرأ للملحنين المفترين الأشرار : من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الكرام ، الذين نقلوا سنته إلى أمته وحفظوا عليهم أحاديث الأحكام ، ونفوا عنها خبث الأكاذيب فأشرق صدق كلها الطيب في أقطار الإسلام ، صلاة وسلاماً دائماً ما دامت طائفة من أمته قائمة بأمر الله لا يضرهم من خالفهم إلى يوم القيام (وبعد) فقد وقفت على هذا التأليف الذى انفرد بالجمع ، وتأملت هذا التصنيف الذى حسن عند كل من تأمله الوقع ، فوجدته كافياً شافياً فيما هو بصده حسناً فيما اشتمل عليه من أساليب الوضع ، شاهداً لمؤلفه بسعة الاطلاع ، وقوة العارضة وسلامة الطبع ، مبيناً أنه ثالث الرجلين الذين أمنا أن يعززا بثالث ، وحائز ميراث عليهما لم يشاركه فيما تركا سواه وارث ،

ومتعم ما أغفلاه بما زاد عليهما من التعقبات بالانقال والمباحث ، فهو خاتمة المحققين ومن حلف لا يأتي بمثله كان غير حانث ، وإن من أنجب به ابن عراق غريق في العلوم فلا بدع أن يسمو بهن ويعتلى ، ولعمر الله لا ينكر هذا الفيض لمن مدده من وسمى ذلك الولي ، ونوره مقتبس من تلك الشمس التي عم الآفاق والأقطار وضوؤها الجلى ، وهل يرتاب أحد في علوم محمد ، إذا انتقلت إلى وصيه على ، أما صناعة المشور والمنظوم ، فهي عنده من فضلات العلوم ، وفكره لم يزل يطلع من بدائعها ما يغار منه درارى النجوم ، لقد أثنت عليه الألسنة ولو سكتوا أثنت عليه الحقايب ، ونوره بفضله انضح لأولى الأبصار بشريف صفاته والمناقب ، وشهدت دروسه وفتاويه بأن رتبته في العلم تطامنت لأخصها الشهب الثواقب ، وقال العباب ما أنا إلا قطرة في بحر هذا البحر الذى أبرز من عويص محبآت العجائب ، فهو مرجع الأئمة الاثبات ، فآله تعالى يجمل به الإسلام ويزيده إجلالا وإحبات ، ولما اتفقت الكلمة على مدحه أحبت أن أمدحه بأبيات ، وهذه هي الأبيات :

وإن ذلك أقصى غاية الأمل
أحييت سنته بعد انتها الأجل
تصان عن مين أهل الزينغ والزلل
من تقدم من أعلامنا الأول
أتى فدا لك لما جئت بالجمل
نكبير إذ جمع الأسرار فى رجل
فى لوحك المودع المحفوظ بالأزل
وأنت أنت على رغم الحسود على
وأنت أشبه وقت الحلم بالجبل
يفتر أحكامها عن زهرها الخضل
فليس إهمالك الدنيا من الخطل
سئلتها كنت تعطىها ولم تسل
ولا بكثرتها تلفيه ذا جذل
لما تولاه قطب الوقت خير ولى

الله آناك فضل العلم والعمل
يا وارث العلم عن خير الأنام لقد
وصنت أقواله وهى الجديرة أن
أدركت فى صونها ما فات طائفة
تقدموك على تفضيلهم ولقد
لله فى الخلق آثار تدق ولا
مواهب لك وقت الناس قد خبت
فن يساميك لا ينفك مستغلا
وأنت فى العلم بحر لا انتهاء له
والخلق منك حكته روضة أنف
ولم تكن عندك الدنيا لها خطر
لو أن زهرتها فى الكف منك وقد
عطاء من لم يضق صدرا بقلتها
وقد صفا القلب منه عن تكدرها

فهو الغريق إذن في العلم والعمل
حشى بفيض علوم جمّة وملي
جلية ظهرت كالشمس في الحمل
في الشرق والغرب أيضا شهرة المثل
في طوعه لم تحل عنه ولم تزل
أوراده وصيام الدهر لم يمل
يمل حاشاه من عجز ومن كسل
فصار عودهم ما فيه من ميل
وأنت إنسان تلك الأعين النجل
قطعت فيه الليالي ساهر المقل
عما يعانيه أهل اللهب من شغل
لديك وهى من المستعظم الجلل
طرائقا لم تكن مسلوكة السبل
لديك (١) منها الحلى عن عطل
تورد به غامضا إلا استبان جلى
تجلى عرائسه في آخر الحلل
علم وصار لمن يقفوهم وبلى
تبدى تصانيف قد أضحى بهن ملي
حدود سنة طه خاتم الرسل
والآل ما عز ذو علم وكان على

محمد بن عراق وهو والده
قد كان يخبر عنه أن باطنه
كم كان لابن عراق من مكاشفة
وكم له من كرامات قد اشتهرت
أطاع خالقه فالخلق أجمعها
أحى الظلام إلى حين المات وعن
وكان من كل أنواع العبادة لا
ربى وسلك أقواما وقومهم
وأصبحوا كلهم أعيان وقتهم
ولم تكن بالمنى أدركت ذلك بلى
ودمت بالعلم مشغولا وملتها
وصنعة الشعر والإنشاء قد حضرت
أوضحت في كل نوع من فنونهما
وكم فضائل أشتات قد اجتمعت
أجدت والله في هذا الكتاب ولم
لله درك تصنيفا عرائسه
يقول فخواه كم فات الأوائل من
بقيت بحر علوم من جواهره
ودمت تحفظه علما حفظت به
أزكى الصلاة عليه والسلام معا

(قال) ذلك وكتبه الفقير عبد العزيز الزمزمى الشافعى غفر الله ذنوبه وستر عيوبه
بمحمد وآله أجمعين والحمد لله رب العالمين .

(١) بالأصل يياض بمقدار كلمة .

فهرس الجزء الثاني من كتاب تنزيه الشريعة

| | صفحة |
|---|------|
| باب في طائفة من الصحابة | ٣ |
| باب في مناقب ومثالب متفرقة | ٢٨ |
| ذكر من ادعى الصحبة من الكذابين | ٣٧ |
| باب في مناقب البلدان والأيام | ٤٦ |
| كتاب الظهارة | ٦٦ |
| كتاب الصلاة | ٧٦ |
| كتاب الصدقات والمعروف | ١٢٨ |
| كتاب الصيام | ١٤٥ |
| كتاب الحج | ١٦٧ |
| كتاب الجهاد والسفر | ١٧٧ |
| كتاب المعاملات | ١٨٨ |
| كتاب النكاح | ٢٠٠ |
| كتاب الأحكام والحدود | ٢١٨ |
| كتاب الأطعمة | ٢٣٥ |
| كتاب اللباس والزينة | ٢٦٧ |
| كتاب الأدب والزهد | ٢٨١ |
| كتاب الذكر والدعاء | ٣١٨ |
| كتاب المواعظ والوصايا | ٣٣٨ |
| كتاب الفتن | ٣٤٥ |
| كتاب المرض والطب | ٣٥٢ |
| كتاب الموت والقبور | ٣٦٢ |
| كتاب المواريث | ٣٧٦ |
| كتاب البعث | ٣٧٧ |
| كتاب الجامع | ٣٩٣ |
| تفريظ الكتاب ، للعلامة عبد العزيز الزمزمي | ٤٠٤ |